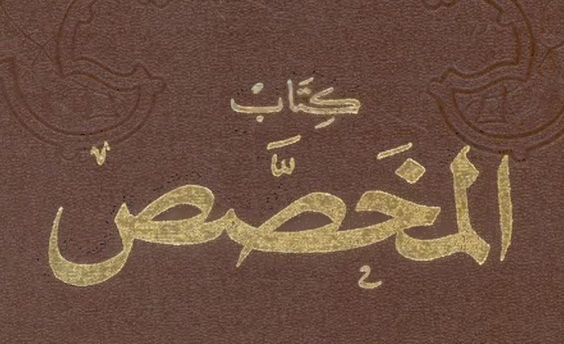


كتاب المخصص

ابن سيده

المجلد الأول

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر

ذخائر التراث العربي

السفر الأول من كتاب

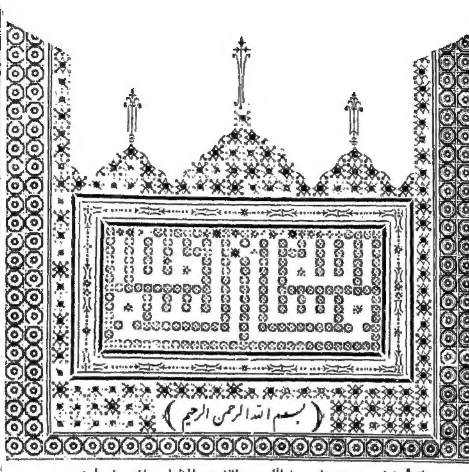


تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



قال أبو الحسن على بن اسمعيل النحوى اللغوى الاندلسى المعروف بابن سيده

الحمد لله المميت ذى العزة والملكوت ملهم الأذهان الى الاستدلال على قدمه ومعلمها أن وجوده لم يك واقعا بعد عدمه ثم معجزها بعظيم قدرته على ما تضمها من لطيف الفكرة ودقيق النظر والعبرة عن تحديد ذاته وادراك مجهولاته وصفاته نحمده على ما ألهمنا اليه وفطر أنفسنا عليه من الاقرار بألوهيته والاعتراف بربوبيته ونسأله تخليص أنفسنا حتى يلحقنا بعالمه الافضل لديه وبجواره الأزلف اليه ثم الصلاة على عبده المصطفى ورسوله المقتفى سراجنا النير الثاقب ونبينا الخاتم العاقب محمد خيرة هذا العالم وسيد جميع ولد آدم والسلام عليه وعلى آله الطيبين المنتخبين صلى الله عليه وعليهم أجمعين (أما بعد) فان الله عز وجل لما كرم هذا النوع الموسوم بالانسان وشرفه بما آتاه من فضيلة النطق على سائر أصناف الحيوان وجعل له رتبة تميزه وفصلا يبينه على جميع الأنواع فيحوزه أحوجه الى الكشف عما تصور فى النفوس من المعانى القائمة فيها المدركة بالفكرة ففتق الألسنة بضروب من اللفظ المحسوس ليكون

رسمنا ما تصور وهجس من ذلك في النفوس فعلمنا بذلك أن اللغة اضطرارية وإن كانت موضوعات ألفاظها اختيارية فإن الواضع الأول المسمى للأقل جزأ وللأكثر كلا وللون الذي يفرق شعاع البصر فيبدده وينشره بياضا وللذي يقبضه فيقضه ويحصره سوادا لو قلب هذه التسمية فسمى الجزء كلا والكل جزأ والبياض سوادا والسواد بياضا لم يخل بموضوع ولا أوحش أسماعنا من مسموع ونحن مع ذلك لا نجد بدا من تسمية جميع الأشياء لتمتاز بأسمائها ويتميز بعضها من بعض بأجراسها وأصدائها كما تباينت أول وهلة بطباعها وتخالفت قبل ذلك بصورها وأوضاعها ونعما ما سددت الحكماء إليه في ذلك من دقيق الحكمة ولطيف النظر والصنعة لما حرصوا عليه من الإيضاح وأغذوا إليه من إيثار الإبانة والإفصاح

فأما اللفظة التي تدل على كميتين مختلفتين منفصلتين أو متصلتين كالنشر الذي يقع على العدد القليل والكثير والجلل الذي يقع على العظيم والصغير واللفظة التي تدل على كيفيتين متضادتين كالنهل الواقع على العطش والري واللفظة الدالة على كيفيات مختلفة كالجون الواقع على السواد والبياض والحمرة وكالسدفة المقولة على الظلمة والنور وما بينهما من الاختلاط فسآتي على جميعها مستقصى في فصل الأضداد من هذا الكتاب مثبتا له غير جاحد ومضطرا إلى الإقرار به على كل ناف معاند ومبرئا للحكماء المتواطئين على اللغة أو الملهمين إليها من التفريط ومنزها لهم عن رأي من وسمهم في ذلك بالذهاب إلى الإلباس والتخليط

وكذلك أقول على الأسماء المترادفة التي لا يتكثر بها نوع ولا يحدث عن كثرتها طبع كقولنا في الحجارة حجر وصفاة ونقلة وفي الطويل طويل وسلب وشرحب وعلى الأسماء المشتركة التي تقع على عدة أنواع كالعين المقولة على حاسة البصر وعلى نفس الشيء وعلى الربيئة وعلى جوهر الذهب وعلى ينبوع الماء وعلى المطر الدائم وعلى خير المتاع وعلى حقيقة القبلة وغير ذلك من الأنواع المقولة عليها هذه اللفظة ومثل هذا الاسم مشترك كثير وكل ذلك ستراه واضحا أمره مبينا عذره في موضعه إن شاء الله

وقد اختلفوا في اللغة أمتواطأ عليها أم ملهم إليها وهذا موضع يحتاج إلى فضل تأمل غير أن أكثر أهل النظر على أن أصل اللغة إنما هو تواضع واصطلاح لا وحي ولا توقيف إلا أن

أباعلي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي النحوي قال هي من عند الله واحتج بقوله سبحانه وعلم آدم الاسماء كلها وهذا ليس باحتجاج قاطع وذلك أنه قد يجوز أن يكون تأويله أقدر آدم على أن واضع عليها وهذا المعنى من عند الله سبحانه لا محالة فاذا كان ذلك محتملا غير مستنكر سقط الاستدلال به وعلى أنه قد فسر هذا بأن قيل ان الله عز وجل علم آدم أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم صلى الله عليه وولده يتكلمون بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فغلبت عليه واضمحل عنه ما سواها لبعد عهدهم بها واذا كان الخبر الصحيح قد ورد بهذا فقد وجب تلقيه باعتقاده والانطواء على القول به

فان قيل فاللغة فيها أسماء وأفعال وحروف وليس يجوز أن يكون المعلم من ذلك الاسماء دون هذين النوعين الباقيين فكيف خص الاسماء وحدها قيل اعتمد ذلك من حيث كانت الاسماء أقوى الانواع الثلاثة ألا ترى أنه لا بد لكل كلام مفيد من الاسم وقد تستغني الجملة المستقلة عن كل واحد من الفعل والحرف فلما كانت الأسماء من القوة والأولية في النفس والرتبة بحيث لا خفاء به جاز أن تكتفي بها مما هو تال لها ومحمول في الاحتياج اليه عليها وهذا كقول المخزومي

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى علوا فرسي بأشقر مزبد

أي واذا كان الله يعلمه فلا أبالي بغيره أذكرته واستشهدته أم لم أذكره ولم أستشهد به ولا يريد بذلك أن هذا أمر خفي فلا يعلمه الا الله عز وجل وحده بل انما تحيل فيه على أمر واضح وحال مشهورة حينئذ متعالمة وانما الغرض في مثل هذا عموم معرفة الناس لفشوه وكثرة جريانه على ألسنتهم

وأما الذين قالوا ان اللغة لا تكون وحيا فانهم ذهبوا الى أن أصل اللغة لا بد فيه من المواضعة وذلك أنه كان يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا يريدون أن يبينوا الاشياء المعلومات فيضعوا لكل واحد منها سمة ولفظا اذا ذكر عرف به ما مسماه ليمتاز به من غيره وليغنى بذكره عن احضاره واظهاره الى مرآة العين فيكون ذلك أسهل من احضاره لبلوغ الغرض في ابانة حاله بل قد تحتاج في كثير من الاحوال الى ذكر ما لا يمكن احضاره ولا إدناؤه كالفاني وحال

اجتماع

اجتماع الضدين على المحل الواحد فكأنهم جاؤوا الى واحد من بنى آدم فأومؤوا اليه فقالوا
انسان فأى وقت سمع هذا اللفظ علم أن المراد به هذا النوع من الجنس المخلوق
وان أرادوا تسمية جزء منه أشاروا الى ذلك الجزء فقالوا عين أنف فم ونحو ذلك من أجزائه
التى تحلل جملته اليها وتتركب عنها فمتى سمعت اللفظة من هذه كلها علم معناها وصارت له
كالسمة المميزة للموسوم والرسم المختار لما تحته من المرسوم وكالحد المميز لما تحته من المحدود
وان كانت تلك الابانة طبيعية وهذه تواضعية غير طبيعية ثم هلم جرا فيما سوى ذلك من
الأسماء والأفعال والحروف ثم لك من بعد ذلك أن تنقل هذه المواضعة الى غيرها فتقول
الذى اسمه انسان فليجعل (مرد) والذى اسمه رأس أو دماغ فليجعل (سر) وكذلك
لو بدئت اللغة الفارسية فوقعت المواضعة عليها جاز أن تنقل وتتولد منها عدة لغات من الرومية
أو الزنجية وغيرهما وعلى هذا ما نشاهده الآن من اختراعات الصناع لآلات صناعتهم
من الاسماء كالنجار والصائغ والحائك والملاح قالوا ولكن لابد لأولها أن يكون متواضعها
بالمشاهدة والايماء قالوا والقديم سبحانه لا يجوز أن يوصف بأن يواضع أحدا من عباده لأن
المواضعة بالاشارة والايماء وذلك انما يكون بالجارحة المحدودة كأنهم يذهبون الى أنه
لا جارحة له

وجميع ما ذكرته من هذا الفصل انما هو نقل عن هؤلاء قالوا ولكنه قد يجوز أن ينقل الله
تعالى اللغة التى قد وقع التواضع من عباده عليها بأن يقول الذى كنتم تعبرون عنه بكذا
عبروا عنه بكذا وجواز هذا منه تعالى كجوازه من عباده وعلى ذلك أيضا اختلفت أقلام
ذوى اللغات كما اختلفت أنفس الاصوات المرتبة على مذاهبهم فى المواضعات واختلفت
الاشكال المرسومة على حد اختلاف الاصوات الموضوعة

وقد تهيأ لنا أن نقول لمن نفى المواضعة عن القديم لعباده واحتج على ذلك بأن المواضعة لابد
فيها من الايماء والايماء انما هو بالجارحة وهو سبحانه عنده على رأيه سبحانه لا جارحة له ما
تنكر أن يصح المواضعة سبحانه وان لم يكن ذا جارحة بأن يحدث فى جسم من الاجسام خشبة أو
غيرها من الجواهر اقبالا على شخص من الاشخاص وتحريكا لها نحوه ويسمع فى تحرك ذلك
الجوهر الى ذلك الشخص صوتا يضعه اسما له ويعيد حركة ذلك الجوهر نحو ذلك الشخص دفعات
مع أنه عز اسمه قادر أن يقنع فى تعريفه ذلك بالمرة الواحدة فيقوم ذلك الجوهر فى ذلك الايماء

والاشارة مقام جارحة ابن آدم في الاشارة بها والمواضعة وكما أن الانسان أيضا قد يجوز اذا أراد
المواضعة أن يشير بغير جزء من جسمه بل بجوهر آخر كالقضيب ونحوه الى المراد المتواضع عليه
فيقيمه في ذلك مقام يده وسائر جوارحه المشار بها كالحاجب والعين لو أراد الايماء بهما نحو
الشيء وقد عورض أحدهم بهذا القول فوقع عليه التبكيت ولم يحر جوابا ولم يرد على الاعتراف
لخصمه شيئا وهو على ما تراه الآن لازم لمن قال بامتناع مواضعة القديم وقد ينبغي للمتأمل
المنصف والدقيق النظر غير المتعسف ولا البرم المتحرف فيما بعد أن لا يقتاد لما موه البراهين
وأن لا يقنع عادون أعلى طبقة من طبقات اليقين وأن يقف بحيث وقف به الادراك فوجب
عليه عند ذلك الامساك وان كان قد أفضى به النظر الى الشكائك الجدلية أنه
ناقص عن منزلة الحقيقة لان الشكائك الجدلية لا يقنع بها أو يجلو ليلها تباشير صبح
البرهان وقد أدمت التنقير والبحث مع ذلك عن هذا الموضع فوجدت الدواعي والخوالج قوية
التجاذب لي مختلفة جهات التغول على فكري وذلك لانا اذا تأملنا حال هذه اللغة الشريفة
الكريمة اللطيفة وجدنا فيها من الحكمة والدقة والارهاف والرقة ما يملك علينا جانب الفكر
حتى يكاد يطمح به أمام غلوة السحر فمنه ما نبه عليه الاوائل من النحويين وحذاه على أمثلتهم
المتأخرون فعرفنا بتتبعه وانقياده وبعد مراميه وآماده صحة ما وفقوا والتقدم منه ولطف
ما أسعدوا به وفرق لهم عنه وانضاف الى ذلك وارد الاخبار المأثورة بأنها من عند الله تبارك
وتعالى فقوي في أنفسنا اعتقاد كونها توقيفا من الله تعالى وأنها وحي

فاذ قد بينا ما اللغة أمتواطأ عليها أم موحى بها او ملهم اليها فلنقل على حدها وهو عام لجميع اللغات
لان الحد طبيعي ثم لنردف ذلك بالقول على اشتقاق الاسم الذي سمته العرب به وهو شاس
بلسانها الا ان الأسماء تواطئه * أما حدها ونبدأ به لشرف الحد على الرسم فهو أنها أصوات
يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهذا حد دائر على محدوده محيط به لا يلحقه خلل اذ كل
صوت يعبر به عن المعنى المتصور في النفس لغة وكل لغة فهي صوت يعبر به عن المعنى المتصور
في النفس وأما وزنها وتصريفها وما تحلل اليه من الحروف وتتركب عنه فهي فعلة
متركبة من ل غ و ه

واليها تحلل لان التحلل انما هو الى مثل ما يقع عليه التركب يقال لغوت أي تكلمت وأصلها
لغوة ونظيرها قلة وكرة وثبة كلها لامها واو لقولهم قلوت بالقلة وكروت بالكرة ولان ثبة

كأنها

كأنها من مقلوب ثاب يثوب والجمع لغات ولغون ككرات وكرين يجمعونها بالواو والنون اشعارا بالعوض من المحذوف مع الدلالة على التغيير وربما كسروا أوائل مثل هذا وقالوا لغى يلغى واللغو الباطل من قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما

فلما رأيت اللغة على ما أريتك من الحاجة اليها لمكان التعبير عما تتصوره وتشتمل عليه أنفسنا وخواطرنا أحببت أن أجرد فيها كتابا يجمع ما تنشر من أجزائها شعاعا وتنثر من أشلائها حتى قارب العدم ضياعا ولاسيما هذه اللغة المكرمة الرفيعة المحكمة البديعة ذات المعانى الحكمية المرهفة والالفاظ اللدنة القوية المثقفة مع كون بعضها مادة كتاب الله تعالى الذى هو سيد الكلام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

وتأملت ما ألفه القدماء فى هذه اللسان المعربة الفصيحة وصنفوه لتقييد هذه اللغة المتشعبة الفسيحة فوجدتهم قد أورثونا بذلك فيها أعلاقا نفيسة جمة وافتقروا النا منها قلبا خسيفة غير دمة الا أنى وجدت ذلك نثرا غير ملتئم ونثرا ليس بمنتظم اذ كان لا كتاب نعلمه الا وفيه من الفائدة ما ليس فى صاحبه ثم انى لم أرلهم فيها كتابا مشتملا على جلها فضلا عن كلها مع أنى رأيت جميع من مد الى تأليفها يدا وأعمل فى توطئتها وتصنيفها منهم ذهنا وخلدا قد حرموا الارتياض بصناعة الاعراب ولم يرفع الزمن عنهم ما أسدل عليهم من كثيف ذلك الحجاب حتى كأنهم موات لم يعذ بحيوانيه أو حيوان لم يحظ بانسانيه فانا نجدهم لا يبينون ما انقلبت فيه الألف عن الياء مما انقلبت الواو فيه عن الياء ولا يحدون الموضع الذى انقلاب الالف فيه عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو مع عكس ذلك ولا يميزون مما يخرج على هيئة المقلوب ما هو منه مقلوب وما هو من ذلك لغتان وذلك كجذب وجبذ وبئس وأيس ورأى وراء ونحوه مما ستراه فى موضعه مفصلا محللا محتجا عليه وكذلك لا ينبهون على ما يستعمونه غير مهموز مما أصله الهمز على ما ينبغى أن يعتقد منه تخفيفا قياسيا وما يعتقد منه بدلا سماعيا ولا يفرقون بين القلب والابدال ولا بين ما هو جمع يكسر عليه الواحد وبين ما هو اسم للجمع وربما استشهدوا على كلمة من اللغة ببيت ليس فيه شئ من تلك الكلمة كقول أبى عبيد النبيثة ما أخرجته من تراب البئر واستشهاده على ذلك بقول صخر الغى * لعمر الغى ماذا تستبيث * وانما النبيثة كلمة صحيحة مؤتلفة من ن ب ث وتستبيث كلمة معتلة مؤتلفة من ب و ث أو ب ى ث يقال بثت الشئ بوثا وبثته وأبثته اذا

استخرجته الى غير ذلك من قوانين التصريف التى جفت أذهانهم عن رقتها وغلظت أفهامهم عن لطفها ودقتها

فاشرأبت نفسى عند ذلك الى أن أجمع كتابا مشتملا على جميع ما سقط الىّ من اللغة الآمالا بالى به وأن أضع على كل كلمة قابلة للنظر تعليلها وأحكم فى ذلك تفريعها وتأصيلها وان لم تكن الكلمة قابلة لذلك وضعتها على ما وضعوه وتركتها على ما ودعوه تحبيرا أتقنه وأرهفه وتحبيرا أنقنه وأزخرفه ثم لم تزل الايام بى عن هذا الامل قاطعه ولى دونه زابنة مدافعه وذلك بما يستغرق زمنى من جواهد الاشغال وباطرمتن قوتى من لواهد الاعباء والاثقال مع ما كنت الاحظه من موت الهمم وقلة المغلين عن نفائس الحكم وتولى دولة إعمال اللفظ والقلم فى طاعة الله وسبيل المجد والنفع بالمال والجاه لاقتناء الحمد واجتلاب الجد حتى نفذ ما لوى من عنانى اليه وعوى من لسانى وجنانى عليه وهو المتقبل المطاع والمتقبل غير المضاع أمر الموفق مولانا الملك الاعظم والهمام الاكرم تاج المآثر وسراج المعارف محيي ميت الفضل ومقيم مناد السياسة بالعدل معيد دوائر الكرم باشراقها بعد ذيها ومطلع نجوم الفهم باقامة الهمم على حين إخفاقها فالآفاق بثنائه عبقة والألسنة بصفة علائه علقه والبلاد بنشر نعمه وآلائه لثقه قد ملأ الخافقين ذكره أرجا وعم قلوب الثقلين حبه لهجا أفئدتهم بوداده معقوده وأيديهم فيه الى الله تعالى بالقبول ممدوده وخوله ذلك منهم بما أوسع العباد من فضله وأفاض على البلاد من حسن سيرته وعدله فالكل مستغرق وارف ظلاله ومستمر مستدر لأهاليل واكف سجاله أوطأهم من التراب ما كان أقض وأساغهم من الشراب ما كان أغص وأجرض فعاد اللبب رخيا ولان لهم من أخادع الزمن ما كان أبيا حين ألحفهم ظلال كرمه الوافيه وأسبغ عليهم أذيال نعمه الضافيه

أطال الله مدة بقائه وحفظ عليهم دولة عزه وعلائه وحمى حوزة الاسلام بسلامة ذاته وحفظ حمايته وتبكيت عداته وإمضاء شباته وجعل المناوين له من حساده ومعانديه وأضداده حصائد قلمه وحسامه وأغراض أسنته وسهامه وأدام ثبات الدولة السعيدة والملة الحميدة ببقاء أيامه

وكان الذى دعاه أنمى الله سعده وأعلى جده وأعز نصره وأحيا فى الصالحات ذكره

الى

الى الأمر بجمع هذا الكتاب أنه لما نظر نظر الحكماء وتعقب تعقب العلماء رأى العلم أعلى طبقات الفضائل النفسانية وقبول تعلمه جزأ من أجزاء حد الانسانية ووجده أنفس علق نوفس فيه فنبث عن ذخائره ونبه على محاسنه فهذا ما نتجه له لطف حسه وشرف نفسه وصفاء جوهر طبعه واعتدال كيفية وضعه ثم قرن الى ما أبدت اليه النفس اعتبار ما روى له من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ونمى اليه من آحاد علماء أصحابه رضى الله عنهم كقوله صلى الله عليه وسلم إن العلم يشفع لصاحبه يوم القيامة وقول علىّ رضى الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسن

فلما ثلجت نفسه بتيقن ذلك وشرح الله صدره لقبوله لم تزل العناية بالعلم قصده ومجالسة المهرة من حملته وكده حتى فاق كل بارع فلقه وناطق قوله فأخرج العلم من الفساد الى الكون ومن العدم الى الوجود كما فعل ذلك فى غيره من أجزاء الفضائل التى أعلقت به القلوب وأصبت اليه النفوس كالكرم والعدل والعفو والتجاوز وحسن السياسة والرفق والرحمة وإيساع الصفح وبث الفضل والاعراض عن الجهل ثم إنه أيده الله لما تصفح هذا اللسان العربى رأى العلم به معينا على جميع العلوم عامة وعلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه خاصة فأراد حصر ما حكت منه ثقات الائمة عن فصحاء العرب وتأمل ما صنفته فى ذلك أعيان رواتهم ومشاهير ثقاتهم فجلت له دقة نظره عن مثل ما جلت لى من إغفالهم لما ذكرت وهو أنهم لم يضعوا فى ذلك كتابا جامعا ولا أبانوا موضوعات الاشياء بحقائقها ولا تحرزوا من سوء العبارة وإبانة الشئ بنفسه وتفسيره بما هو أغرب منه فهامت بهمته الى تجميع ذلك وقرع له ظنبوب فكره فما ضاق بذلك ذراعا ولا نبا عنه طباعا لكنه تأمل فوجد غير واحد من مقلدى فضله ومطوقى طوله مبرزا بذلك مفيتا عليه وكلا جمم فوجدنى أعتق تلك القداح جوهرا وأشرفها عنصرا وأصلبها مكسرا وأوفرها قسما وأعلاها عند الاجالة اسما فأهلنى لذلك واستعملنى فيه وأمرنى باللزوم له والمثافنة عليه بعد أن هدانى سواء السبيل الى علم كيفية التأليف وأرانى كيف توضع قوانين التصريف وعرفنى كيف التخلص الى اليقين عند تخالج الامر لما يعترض من الظنون من تعاضد وتعاند وعقد علىّ فى ذلك إيجاز القول وتسهيله وتقريبه من الأفهام بغاية ما يمكن فدعانى الى كل ذلك سميعا وأمر به مطيعا وحق لمن تسربل من نعمته ما تسربلت واشتمل منها بما اشتملت أن

يبذل الوسع فى الطاعه ويتكلّف فى ذلك أقصى الطاقه

وأنا واصفٌ لفضائل هـذا الكتاب ومُعدّد لمحاسنه ومُنبّهٌ على ما أودعتُه من جسيم الفائدة ومُبيّنٌ ما بان به من سائر كتب اللغـة حتى صار له كالفصل الذى تتباين به الأنواع من تحت الجنس وذاكرٌ ما راعيتُ فيه من ركوب أساليب التحرى وحفظ نظام الصدق وإيثار الحق ومبيّنٌ قبل ذلك لِمَ وضعتُه على غير التجنيس بأنى لمّا وضعتُ كتابى الموسوم بالمحكم مجنّسا لأدُلّ الباحث على مظنّة الكلمة المطلوبة أردتُ أن أعدل به كتابا أضعُه مبوّبا حين رأيتُ ذلك أجـدى على الفصيح المِدْرَه والبليغ المِفْوَه والخطيب المِصْقَع والشاعر المُجيد المِدْقَع فإنه اذا كانت للمسمى أسماء كثـيرة وللموصوف أوصاف عديدة تنقّى الخطيبُ والشاعرُ منها ما شاآ واتّسـعا فيما يحتاجان اليه من سَجْعٍ أو قافية على مثال ما نجده نحن فى الجواهر المحسوسة كالبساتين تجمع أنواع الرياحين فاذا دخلها الانسان أهوت يدُه الى ما استحسنته حاسّتا نظره وشمّه

فأما فضائلُ هـذا الكتاب من قِبَل كيفية وضعه فمنها تقـديمُ الأعم فالأعم على الأخص فالأخص والاتيانُ بالكلّيات قبـل الجزئيات والابتـداء بالجواهر والتقـفية بالأعراض على ما يستحقه من التقـديم والتأخير وتقديمنا كَمْ على كيفَ وشدّةُ المحافظة على التقييد والتحليل مثال ذلك ما وصفتُه فى صدر هذا الكتاب حين شرعتُ فى القول على خَلْق الانسان فبدأتُ بتنقّله وتكونه شـيأ فشيأ ثم أردفتُ بكلّية جوهره ثم بطوائفه وهى الجواهر التى تأتلف منها كليتُه ثم ما يلحقه من العِظَم والصِّـغَر ثم الكيفيات كالألوان الى ما يتبعها من الأعراض والخصال الجيدة والذميمة

على المصنفين فى اللغة قبلى لأنهم اذا أعوزتهم الترجمةُ لاذوا بأن يقولوا باب نوادر وربما أدخلوا الشئ تحت ترجمـة لا تُشاكله وأبدلوا الحـرف بحرف لا يُؤاخيه وكأنّا من كل ذلك بحيث الشمسُ من العيب والنجمُ من الهرم والشيب ومن طريف ما أودعتُـه إياه بغاية الاسـتقصاء ونهاية الاستقراء وإجادة التعبير والتأنق فى محاسن التعبـير والممدود والمقصور والتأنيث والتذكير وما يجىء من الاسماء والافعال على بناءين وثلاثة فصاعـدًا وما يبـدل من حروف الجر بعضها مكان بعض وما يصل من

ومن ذلك اضافةُ الجامد الى الجامد والمنصرف الى المنصرف والمشتق الى المشتق والمرتجـل

هنا بياض بالاصل فى عدة مواضـــع من هذه الصيفة كما ترى

(قوله والممدود) هكذا فى الاصـل الذى بيدنا ولم يتقدم ما يصلح لعطف الممدود عليه فلعل فى الكلام سـقطا أو الواو من زيادة الناسخ فليرجع الى الاصـل الصحيح
كتبه مصححه

الى المرتجل والمستعمل الى المستعمل والغريب الى الغريب والنادر الى النادر

ومن ذلك أن تكون اللفظة منقولة عن معنيين مختلفين

هنا بياض بالاصل

فصاعدا فاذا قيلت على معنى متقدم نُبّه على أن لها معنى باقيا يُؤتى به فيما يُستقبل أو معنيين أو معانٍ وإذا قيلت على معنى متأخر عن ذلك المعنى نُبّه على أن لها معنى آخر قد تقدم أو معنيين أو معاني

هنا بياض بالاصل

الانسان قد تعجز طبيعته عن ادراك مالا تعجز

في صحة الوضع وقوة الطبع ولذلك ما رأينا المتأخرين

يتتبعون أوضاعَ المتقدمين منهم ولا يَعدِمُهم

التصفح مكانا يبين لهم خلله في بادئ الرأي

لما يجرون اليه من الانصاف ويحيدون عنه من

فيعاندون اناءهم بينهم وبين أنفسهم أو بينهم وبين غيرهم حتى اذا وضح لهم صدق ما بدى اليهم لما أعملوه من الطاف التدلُّب ويبلُوه من الوسْع في ضروب التعقُّب فارتفعت الظنون وقتل الشكَّ اليقينُ

هنا بياض بالاصل

من الواو الاعلى المعا لا لعلة غيرها

ومن غريب ذلك اذا جئتُ باسم الفاعل على غير الفعل عَقَدتُه بالواو أو جئتُ به على الفعل عَقَدتُه بأو لأن مُؤذنة بأنّ ما قبل

هنا بياض بالاصل

والواو ليست بسبب الا أني أجيء باسم الفاعل اذا كان على الفعل لأن صيغة الفعل دليلةٌ على صيغة اسم الفاعل الذي بُني على الفعل وهذا مما لم يتقدمني اليه لُغويٌّ ولا أشار الى الاشعار به نَحْويٌّ وانما هو من مقاطع القدماء المتفلسفة الحكماء وذلك مَقطعٌ اذا تأملته ظريف ومَنْزَعٌ اذا اقتبلته به لطيف وربما كان

هنا بياض بالاصل

أبي حنيفة[1] في الأنواء والنبات وككتاب يعقوب في النبات وفي الآباء والأمهات والابناء والفروق والأصوات وككتب أبي حاتم في الأزمنة وفي الحشرات وفي الطير وككتب الاصمعي في السلاح وفي الابل وفي الخيل وككتاب أبي زيد في الغرائز والجرائم ونحو ذلك من الكتب المؤلفة في الالفاظ المفردة وكتابنا هذا مُغترِفٌ جميع هذه

(١) الكتب التي أخذ عنها

الفنون ككل فن منها فيه مستوعب تام محتول انتهى الينا من الالفاظ المقولة عليه عام وكذلك أيضا أفردوا كتبا فى القوانين المركبة من هذه الالفاظ فلحقهم من التقصير والاغفال

هنا بياض بالاصل

وحاش لله موجودة فى طباع جميع البشر من غابر وآت وحاضر وما الذى يفصل بين المتقدم والمتأخر من جنس أو صورة وانما نحن كلنا أشخاص يجمعنا نوع واحد لم يؤت فى إدراك الامور كبير قوة ولا جسيم منة فهو يخطئ أحيانا ويصيب أحيانا وإخطاؤه أكثر من إصابته وظنه أغلب من يقينه وعلمه أنقص من جهله ونسأل الله إعاذتنا من العجب بما نحسنه كما نسأله الاعاذة لنا من الادعاء لما لا نحسن وبجميع هذا الذى ذكرتك انفصل هذا الكتاب من جميع كتب اللغة وذلك أنك لا تجد من كتبهم القديمة ولا الحديثة كتابا ركب بأحد هذه الاساليب من الترتيب والتهذيب فى التعليل والتركيب وإنما أنبأتك بحسنه من قبل وضعه لانه باب من العلم عظيم ونوع منه جسيم فينبغى أن يعنى به ويرتاض فان المهارة به والوقوف عليه كثير الغناء فى العلم بالتأليف كما أن إغفاله والجهل به عظيم المضرة فى ذلك ولعلك أيها الباحث المتفهم والناظر المتقدم من جهابذة الالفاظ

هنا بياض بالاصل

قبل تأملك

ونظرك تقول مطرح وان كان ذلك بعد ذلك قصارنا أن الى حكم إن قال فصل وإن فصل عدل والى الله نبتهل أن يعفينا من داء الحسد وما يحدث عنه من أليم الكمد وإياه نسأل أن لا يشعرنا نقمة ولا يبطرنا نعمة التى يزيدها كل من شكر ويغيرها على من كفر لا شريك له ۞ فأما ما نثرت عليه من الكتب فالمصنف وغريب الحديث لابى عبيد وغيره وجميع كتب يعقوب كالاصلاح والالفاظ والفرق والاصوات والزبرج والمكنى والمبنى والمد والقصر ومعانى الشعر وكتابا ثعلب الفصيح والنوادر وكتابا أبى حنيفة فى الانواء والنبات وغير ذلك من كتب الفراء والاصمعى وأبى زيد وأبى حاتم والمبرد وكراع والنضر وابن الأعرابى واللحيانى وابن قتيبة وما سقط الى من ذلك وأما من الكتب المجنسة فالجمهرة والعين وهذا الكتاب الموسوم بالبارع صنعة أبى على اسمعيل بن القاسم القالى اللغوى الوارد على

بنى أمية بأندلس   وأضفتُ الى ذلك كتاب أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى الموسوم بالزاهر
وحلّيته بما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلّلة الممثّلة

والنظر   مما لم يرد به شئ من كتبهم   اللغة وأضفت
الى ذلك ما تضمّنه من هذا الضرب كلُّ كتاب سقط الينا من كتب أبى على الفارسى النحوى
كالايضاح والحجة والاغفال ومسائله المنسوبة الى ما حلّه من   كالحلبيات والقصريات
والبغداديات والشيرازيات وغيرهما من المنسوبات وككتاب أبى سعيد السيرافى فى شرح
الكتاب وكتب أبى الفتح عثمان بن جنى ما سقط الىّ منها وهى التمام والمعرب والخصائص
وسر الصناعة والمتعاقب وشرح شعر المتنبى وتفسير شعر الحماسة وككتب أبى الحسن على
ابن اسمعيل الرمانى وهى الجامع فى تفسير القرآن والمبسوط فى كتاب سيبويه وشرح موجز
أبى بكر محمد بن السّرى مع أنى أودعته ما لم أُسبَق اليه ولا أغلب قدْحى عليه من تعاريف
المنطق وردّ الفروع الى الاصول وحمل الثوانى على الاوائل وكيفية اعتقاب الالفاظ
الكثيرة على المعنى الواحد وقصدتُ من الاشتقاق أقربه الى الكلمة المشتقة وأليقه بها وأدلّه
عليها بقول بليغ شاف وشرح مُقْنع كاف وقد وجدت فى ذلك اختلافا كثيرا فاما اقتصرتُ
على أصحّه عندى وإما ذكرت اختلافهم وأحضرتُ جميع ذلك من الشواهد ما لحقه فكرى

واعلم أنه   غاب عنى كثير منه فانه كثر على   ليس
مما تحيط به الاسوار أو تحصره القوانين فادّعى   بل لو كان
من هذا   لما ادّعيتُ الاحاطة أيضا إذ ذلك ممتنع الا على الله عز وجل الذى أحاط
بكل شئ علما لكنى أعملتُ فى ذلك الاجتهاد وسلوتُ عن الراحة وألفتُ التعب فان كنتُ
أصبتُ فذلك ما اليه قصدت وإياه اعتمدت وان تكن الأخرى فقد قيل إن الذنب عن المخطئ
بعد التحرّى موضوع ومن الانصاف الذى هو منتهى كل   ئل ومقتفى كل همّة طائلة ان
اعلم أنه ربما وقعت فى أثناء كتابى هذا كلمة متغيرة عن وضعها فان كان ذلك فانما هو موقوف
على الحَمَلة ومصروف الى النَّقَلة لأنى وان أمليته بلسانى فما خطّته بنانى وان أوضعتُ فى
مجاريه فكرى فما أرتعتُ فيه بصرى مع أنى لا آمن أن يكون ذلك من قِبَلى وأن يكون
موضعا قد آلوى فيه بثباتى زللى فان ذوات الالفاظ لا تؤخذ بالقياس ولا يُستدلّ عليها بالعقل
والاحساس انما هى نَقْل تقيد وكلم تُسمع فتقلّد هؤلاء أهل اللغة حملتها وحماتها ونقلتها

بياض بالاصل فى عدة مواضع من هذه الصحيفة كما ترى

ورواتها مُشافهو الفصحاء ومُفاوهو الصُّرحاء المُغبَرون الى أقدامهم
المُكسّرون على ضبطها أقلامهم الاصمعى والمفضّل وأبى عبيدة
والشيبانى قدغلطوا بأشياء تسكعوا منها فى عمياء هذا ولا يعرفون علماسواها ولا ينتحلون
من العلوم شيأماخلاها فكيف بى مع تأخر أوانى وبُعد مكانى ومصاحبتى العجم وكونى
من بلادى فى مثل الرجم روض الهمم قافلا وأرنو الى نجم الادب آفلا
وأنشد

فأصبحت من ليلى الغداة كناظر * مع الصبح فى أعقاب نجم مُغرّب

ما اقتصرتُ على اللغة وحدها ولا قصدتُ بنفسى جماعة قصدها انما هو جزء مما
أحكمتُ وذرة مما فيه تقدمتُ واذا أردت علم ذلك من كتابى ضمنته مايدل على تقدمى
فى جميع أبواب الآداب كالنحو والعروض والقافية والنسب والعلم بالخبر الى غير ذلك من
العلوم الكلامية التى بها أبذ المؤلفين وأشذ عن المصنفين وأما ما يشتمل
عليه هذا الكتاب فعلم اللسان الذى تقدمت ذكره وقد رأيت أن أشرف قدر
خطبتى هذه بذكر ماينقسم اليه هذا العلم لاشتمال هذا الكتاب على قسميه المحيطين به وليس
هذا الذى نذكره ههنا مقصورا على اللسان العربى فحسب بل هو حد شامل له ولعلم كل لسان
فأردت أن أفيد المولع بطلب هذه الحقائق هذا الفصل اللطيف والمعنى الشريف
فعلم اللسان فى الجملة ضربان أحدهما حفظ الالفاظ الدالة فى كل لسان ومايدل عليه لشئ شئ
منها وذلك كقولنا طويل وقصير وعامل وعالم وجاهل والثانى فى علم قوانين تلك الالفاظ
ومعنى القوانين أقاويل جامعة تنحصر فى كل واحد منها أشياء كثيرة مما تشتمل عليه تلك الطريقة
حتى يأتى على جميع الاشياء التى هى موضوعة للعلم بها أو على أكثرها وحفظ هذه الاشياء
الكثيرة أعنى هذه الالفاظ المفردة انما يدعى علما بأن يكون ما قصد به حفظه محصورا بتلك
القوانين وتلك القوانين كالمقاييس التى يعلم بها المؤنث من المذكر والجمع من الواحد والممدود
من المقصور والمقاييس التى تطرد عليها المصادر والافعال ويبين بها المتعدى من غير المتعدى
واللازم من غير اللازم ومايصل بحرف وغير حرف ومايقضى عليه بأنه أصل أو زائد أو مبدل
وكالاستدلالات التى يعرف بها المقلوب والمحول والاتباع ولذلك ذكرت هذه الابواب كلها بعد
ذكر الالفاظ المفردة الدالة ليكون ذلك مستغنيا فى نفسه غريبا فى جنسه ولذلك تكرر فيه

بياض بالاصل فى عدة مواضع من هذه الصحيفة كما ترى

قافلا أى يابسا

ما تكرر لا للسهو ولا للنسيان الا ما لا بال به مما لا بد أن يلحق الانسان اذ هو غير معفًى من ذلك ومن هنا يجب على من أنصف أن لا يعيب علينا أمرا حتى يعرف سره فلكل علة سبب لا يخفى على من لطف الفطن وكرر البصر واطّرح الضجر والتوفيق للصواب فى كل أمر من بارئنا جل وعز اليه أرغب فيه وبه تعالى أستعين لا غنى لأحد عنه فى ميسر الامور ولا معسرها كما أبرأ اليه من الحول والقوة إلا به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

كتاب خلق الانسان

الانسان لفظ يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث بصيغة واحدة فمما يدلك أنه يقع على الواحد قولهم فى تثنيته انسانان فلولا أن إنسانا قد يقع على المفرد لم يقولوا انسانان ولذلك استدل سيبويه على أن دلاصا وهجانا ليسا من باب جنب لقولهم دلاصان وهجانان فلو كان بمنزلة جنب لم يثن ومما يدلك على أنه يقع على الجميع معنيا به النوع قوله تعالى إن الانسان لفى خسر ثم قال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وكذلك قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا ثم قال الا المصلين ففى استثناء الجماعة من هذا الاسم المفرد دلالة بينة على أن المراد العموم والكثرة وفى وقوع المفرد موضع الجميع دلالة يعلم بها أن المراد الجمع وذلك أن الاسماء الدالة على الكثرة على ضربين فأحدهما اسم مبنى للجمع والآخر اسم أصل بنيته ووضعه للواحد ثم يقترن بما يدل على الكثرة والضرب الاول وهو الذى بنى للجمع على قسمين أحدهما من غير لفظ الواحد وذلك نحو قوم من رجل ونساء من امرأة والآخر أن يكون من لفظ الواحد المجموع وذلك كركب من راكب ورجل من راجل وأما الضرب الثانى من القسمة الاولى وهو الاسم الذى أصل بنيته أن يكون للواحد ثم يقترن بما يدل على الكثرة فينقسم أيضا الى ضربين أحدهما أن يكون اسما مبهما مقصورا الا يقتصر به على أمة كالذى ومن وما اذا اقترن بما يدل على الكثرة كقوله تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به فهذا قد اقترن به ما يدل على الكثرة وهو قوله أولئك هم المتقون والآخر أن يكون اسما متمكنا أولا مقصورا على أمة كالجوت والانسان والفرس وهذا الضرب من أسماء الانواع على ضربين نكرة ومعرفة وهى التى تقع فى غالب الامر والجمع كما قدمنا وجه تعريفه فانما يذهب الى تخصيص النوع

ونظيره قولهم أهلك الناسَ الدينارُ والدرهمُ وكثَّر الشاءُ والبعيرُ ليس المراد درهما بعينه ولكن المعنى أهلكهم هذا النوعُ وكثَّر هذا النوع فقد تبين أن القصد فى التعريف انما هو الاشارة الى ما يثبت فى النفوس فليس الدرهم فى هذا ونحوه كدرهم واحد قد عهدته محسوسا ثم أشرتَ اليه بعدُ لان معرفة كلية النوع بالحسّ ممتنعة وانما يُعلَم به بعضُ الاشخاص فهذا الفرق بين تعريف الشخص وتعريف النوع «هذا شيء عَرَض» ثم نعود الى لفظ الانسان فنقول ومما يدل على أنه يقع للمؤنث قول الشاعر

بياض بالاصل فى عدة مواضع من هذه الصحيفة كما ترى

ألا أيها البيتان بالأجرع الذى * بأسفل غضَى وكثيب

* من الناس إنسانُ لدى حبيب

فهذا قد أوقعه على المؤنث انسان عندى مشتق من أنس وذلك أن أُنسَ الارض وتجمُّلها وبهاءها انما هو بهذا النوع الشريف اللطيف المُعمِّر لها والمَعنِيّ بها فوزنه على هذا فِعْلان وقد ذهب بعضهم الى أنه إفعلانُ من نَسِيَ لقوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبلُ فنَسِيَ ولو كان كذلك لكان إنسيانا ولم تحذف الياء منه لانه ليس هنالك ما يُسقطها فأما قولهم أناسيّ فجمع انسان شابهت النونُ الالفَ لما فيها من الخفاء فخرج جمع انسان على شكل جمع حِرْباء وأصلها أناسينُ وليس أناسيُّ جمعَ إنسيّ كما ذهب اليه بعضهم لدلالة ما ورد عنهم من قول رويشد أنشده أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى

أهلًا بأهل وبيتًا مثلَ بيتكُمُ * وبالأناسين أبدالَ الأناسين

قال ياء أناسيّ الثانيةُ بدلٌ من هذه النون ولا تكون نون أناسين هذه بدلا من ياء أناسيّ كما كانت نون أثانين بدلا من ياء أثانى جمع أثناء التى هى جمع الأثن بمعنى الاثنين لان معنى الأثانين ولفظها من باب ثنيت والياء هنا لامُ البتّة فهى ثَمَّ ثابتةٌ وليست أناسينُ الامه حرف علة وانما الواحد إنسان فهو إذن كضبعان وضباعين وسرحان وسراحين ولا يكون إنسان جمع إنسى لان الله سبحانه قال ونُسقِيَه مما خلقنا أنعاما وأناسيّ كثيرا

بنى آدم

ان

منه بانسى

انسان جميعا من بنى آدم وانسى قد يكون لغيرهم

على ما أريتك فقولهم إنسىّ أى الانسان على غير قياس أو على حذف الزائد

وأما الإنْسُ فجمع إنسيّ كزنْجيّ وزنْج وذلك أن ياء النسب تسقط فى هذا الضرب من الجمع كما تسقط فيه هاء التأنيث كقولهم طَلْحَة وطَلْح وذلك للمناسبة التى بين ياء النسب وهاء التأنيث قال سيبويه وقالوا أناسيّ وأناسيَة فعوّضوا الهاء وأما أُناسٌ فجمع إنْسٍ كظِئْرٍ وظُؤَار وثِنْي وثُناء جمع عزيز وستأتى منه نظائر مع ان شاء الله تعالى فاذا أدخلوا الالف واللام فى أُناس قالوا الناس هذا قول سيبويه وذلك أنه ذكر اسم الله عز وجل فقال الاصل إلهٌ فلما أدخلوا اللام حذفوا الهمزة وصارت اللام كأنها خَلَفٌ منها ثم قال ومثله أُناس فاذا أدخلت اللام قلت الناس الا أن الناس قد يفارقه اللام ويكون نكرةً والله تعالى لا يكون فيه ذلك فخرّج ظاهر كلام سيبويه على أن الناس لا يجوز فيه دخول الهمزة مع اللام وليس كذلك لان اللام فى الله تعالى خلف من الهمزة وليست كذلك فى الناس ويدلك أنها ليست فى الناس عوضا من الهمزة كما هى عوض منها فى اسم الله تعالى ما أنت من اللام وانما أراد سيبويه الهمزة مع اللام لا أنه مساو لاسم الله تعالى وانما أراد مثل ذلك فى بعض أحواله فأما قولهم أَنَسٌ فهو اسم جمع آنِسٍ كعازِبٍ وعَزَبٍ فاما أن يكون هو الذى يأنس بما أوتيه من العقل والنطق وإما أن يكون هو الذى أَنِسَتْ به هذه الدنيا وعُمِرَتْ فيكون أَنَس اسم جمع آنس الذى هو فى معنى مأنوس به

(باب الحَمْل والولادة)

❁ أبو عبيد ❁ نُسِئَت المرأة فهى نَسْءٌ ❁ بدأ بحلها ❁ الأصمعى ❁ نُسِئَتْ نَسْأً ❁ قال أبو على الفارسى ❁ «واذا ذكرنا أبا على فاياه نعنى» وبهذا المصدر وُصِفَتْ بدلالة قولهم نِسْوةٌ نَسْءٌ لانهم اذا وصفوا بالمصدر وحّدوه كان الموصوف به واحدا أو جمعا وذلك أنهم اذا قالوا قومٌ عَدْلٌ فانما يريدون ذَوُو عَدْلٍ فاختزلوا المضاف وأقاموا المضاف اليه مُقامه فكما أنهم لو صرّحوا بالمضاف لم يثنّوا المضاف اليه ولا جمعوه كذلك لم يثنوه ولا جمعوه حين حذفوا المضاف اليه لأنه فى نية الاثبات ❁ قال وحكى أبو زيد ❁ امرأة نَسْءٌ من نِسْوة

وقد قال الله سبحانه حَمَلَتْه أُمُّه كُرْهًا وكأنه انما جاز حَمَلَتْ به لمّا كان فى معنى عَلِقَتْ به ونظيره قوله تعالى أُحِلَّ لكم ليلةَ الصيام الرَّفَثُ الى نسائكم لمّا كان فى معنى الافضاء عدّى بالى ❁ وقال صاحب العين ❁ الحَمْل ❁ ما يُحْمَل فى البطون من الأولاد فى جميع الحيوان حَمَلَتْ تَحْمِل حَمْلا ❁ غير

بياض بالأصل هذه الصفحة

قوله حين المضاف المضاف اليه الساب...

واحد * امرأة حُبلَى * حامِلٌ * ابن السكيت * لا يقال لشيء من الحيوان غير الانسان حُبلَى الا فى حديث واحد نُهِيَ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلة وذلك أن تكون الابل حوامل فتبيع حَبَلَ ذلك الحَبَل * ثابت * والحَبَلُ * الامتلاء يقال حَبِلَ الرجلُ من الشراب امتلأ ورجل حُبْلان وامرأة حُبْلَى فكأنه مشتق من ذلك * أبو على * امرأة حَبْلانة على مثال قولهم شاة حَلْبانة وناقة رَكْبانة * قال وأخبرنى أبو بكر محمد بن السَّرِىّ عن أبى العباس أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى أن فُتَيَّةً من بعض أحياء العرب خرجت ترعى غُنَيْمةً لها فساورها غلام من عُقَيل فاقتضَّها فلما أحسَّتْ بالحَبَل وذبلت شفتها وغارت عينها قالت لأمها يا أُمَّتَا أَجِدُ عينى هَجَّانة وشفتى ذَبّانة وأرانى حَبْلانة قالت لها وَمَ ذلك قالت خرجتُ ذات يوم بالغنم أرعاها فوافانى غلام عُقَيلى فمازال يحدِّثنى وأشهاه

قوله ورجل حبلان الخ بالفتح والضم ضبط الوصفان فى القاموس ولسان العرب كتبه مصححه

* قال أبو على * هَجَّانة * غائرةٌ يقال هَجَّجتْ عينُه وشفة ذَبّانة ذابلة صفراء ذَبَّتْ تَذِبُّ ذَبًّا وذَبِيبًا وذُبُوبا * ابن السكيت * نسوة حَبَالَى * ابن الأعرابى * نسوة حَبَالٌ وقد حَبِلَت حَبَلا فهى حابلةٌ من نسوة حَبَلة والحَبَلُ أوانُ الحَبَل والمَحْبِل موضعُ الحَبَل من الرَّحم والحَوَاصِنُ من النساء الحَبَالَى واحدُها حاصِنٌ وأنشد * تُبِيلُ الحَوَاصِنُ أَحْبالَها * ثابت * فاذا عَظُم ما فى بطنها فهى مُتْئِمٌ ومُجِحٌّ وأصل المُجِحّ فى السِّباع ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه مَرَّ بامرأة مُجِحٍّ فقالوا هى أمَةٌ لفلان فقال أَيُلِمُّ بها فقالوا نعم * أبو زيد * أصل الاجحاح الامتلاء جَحَّمت الحوض ملأته * ثعلب * أصله الانبساط ومنه قيل لنبات اليقطين كالحنظل والقثّاء الجَحّ وسيأتى ذكر هذا مستقصًى ان شاء الله

* ثابت * فاذا كان حملها عند مُقْبَل الحيض فهو * الوُضْع * وبعضهم يقول * التُّضْع * وهو مذموم عندهم وأنشد ابن السكيت

تقول والجُرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ * أما تخاف حَبَلًا على تُضُعْ

* أبو على * اختلفوا فى الوُضْع والتُّضْع فبعضهم يجعلهما لغتين وبعضهم يجعل التاء مبدلة من الواو قال وليس ببدل اطرادى انما هو كبدل الهمزة من الواو المفتوحة فى أنه يُقْتَصر على ما سُمع منه وممايشهد لمن زعم أنهما ليستا لغتين أنه لم يسمع منه فعل صُرِف كما صُرِف فى الوُضْع حين قالوا وَضَعت المرأة أى حملت فى مُقْبَل الحيض فأن لم يقولوا تَضَعت دليلٌ على أن القلب فى هذه اللفظة مقصود * أبو عبيد * وَضَعت المرأة وُضْعا وتُضْعا وهى واضع * ثابت * قالت امرأة تصف ولدها

«يقال إنها أم تأبط شرا» ما حملته وضعا أو تضعا ولا ولدته يتنا ولا أرضعته غيلا ولا حرمته قبلا ولا أبته على مأقة * أبو عبيد * ولا أبته تئقا ويقال مئقا وهو أجود الكلام فالوضع ما تقدم من الحمل فى مقبل الحيض وحينئذ يقال حملت به أمه سهوا أى على حيض واليتن أن تخرج رجلاه قبل يديه

قيلا الغيل هو شرب اللبن وقت القائلة ا ه

* ابن السكيت * هو اليتن والأتن والوتن وهى امرأة موتن وقد أيتنت * أبو على * وأوتنت وآتنت وأصل اليتن القلب والعكس

* قال وقال عيسى بن عمر * سألت ذا الرمة عن مسئلة فقال أتعرف اليتن قلت نعم قال فمسئلتك هذه يتن * أبو على * وربما سمى الولد يتنا * ثابت * النكس اليتن * ابن دريد * وليس بثبت * أبو عبيد * والغيل أن ترضعه على حبل * ابن السكيت * امرأة مغيل ومغيل اذا سقت ولدها الغيل وهو اللبن على الحمل * ثابت * أغيلت المرأة ولدها وأغالته * سيبويه * لم يجئ أغيلت الا على الاصل كأن استحوذ كذلك وكلاهما نادر

* صاحب العين * اسم اللبن الغيل والغيلة وفى حديث لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ثم أخبرت أن فارس والروم تفعل ذلك فلا يضيرهم * أبو عبيد * والمئق من البكاء * ثابت * المأقة أن يشتد بكاء الصبى ويأخذه عليه نشيج وقد مئق مأقا والمئق الممتلئ غضبا وفى مثل من الامثال * أنت تئق وأنا مئق فمتى نتفق * يقول أنت ممتلئ غضبا وأنا حديد سريع البكاء * أبو زيد * امرأة مرد اذا كانت فى معظم حملها * ثابت * فاذا اشتهت المرأة شيأ على حملها فهى وحمى * سيبويه * الجمع وحام ووحامى * ابن السكيت * امرأة وحمى مشتهية على الحمل بينة الوحام والوحام والوحم وقد وحمت وحما ووحمناها ولها يعنى أعطيناها ما تشتهيه على ذلك * ثابت * والوحم الشئ الذى تشتهيه وأنشد * أزمان ليلى عام ليلى وحمى * يقول ليلى هى التى تشتهيها نفسى * أبو عبيد * وفى المثل * وحمى ولا حبل * ابن دريد * امرأة جامع * فى بطنها ولد * أبو زيد * وقصره الأصمعى على الأتان من الوحش * ابن السكيت * ماتت المرأة بجمع وجمع أى وولدها فى بطنها وقيل اذا ماتت بكرا وقال هى منه بجمع وجمع اذا كانت عذراء لم يقتضها ومنه قول الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج للوالى حين نشزت عليه «أصلحك الله أنا منه بجمع» * ثابت * فاذا دنت ولادتها قيل أخذها المخاض وقد مخضت مخاضا ومخضت * ابن السكيت * ومخضت * أبو حاتم * وهى ماخض * ابن السكيت * الطلق وجع الولادة وقد طلقت طلقا * ثابت * المخاض للناس

والبهائم والطَّلْقُ للناس

ابن الاعرابى * فاذا أخذها الطَّلْقُ فألقت بنفسها على جَنْبَيْها قيل تَصَلَّقَتْ وهى مُتَصَلِّق وكذلك كل ذى ألم اذا تَصَلَّقَ على جنبيه * ثابت * يقال للمرأة اذا طُلِقَتْ تركتها تَوَحْوَحُ بين القوابل يعنى تصيح * أبو زيد * الخَصُوف من النساء التى تَضَع فى تاسعها ولا تدخل فى عاشرها وقد خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا

ثابت * فاذا ألقت ولدها لغير تمام فهو سِقْط وسُقْط وسَقْط * ابن الاعرابى * وهى امرأة مُسْقِط فاذا كان ذلك عادة لها فهى مِسْقاط وقد أَسْقَطَها الرَّوْعُ وسَقَطَ بها * أبو عبيد * ما حَمَلَت المرأةُ نَمَرَةً أى مَلْقُوحًا هذه عبارته وليس المَلَاقيح فى الانسان والعبارة الصحيحة أن تقول جَنِينًا أو غيره * ابن السكيت * وكذلك الناقة ولا تستعمل فى غير الجَحْد الا أن العجاج قال

* والشَّدَنِيَّات يُساقِطْنَ النُّعَرْ *

فاستعمله فى الايجاب * قال أبو على * اذا استحالت المُضْغة فى الرَّحِم من أىِّ الحوامل كان فهى نُعَرة وقيل اذا مَوَّتَت أولاد الحوامل فهى نُعَرة وللنُّعَرة موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله

أبو عبيد * المُمْصِل * التى تُلْقِى ولدها وهو مُضْغة وقد أَمْصَلَت * صاحب العين * امرأة مُمْلِص ومِمْلَاص كذلك وقد أَمْلَصَتْ والولد مَلِيص * الاصمعى * امرأة سَلُوبٌ اذا ألقت لغير تمام وأعرفه فى الابل وقد أَسْلَبَت فهى مُسْلِب * النضر * مَلَطَتْه تَمْلُطُه كذلك * ثابت * فان أسقطت قبل تمام شهوره والولد تام قيل أَخْدَجَتْ وهى مُخْدِج والولد مُخْدَج وخَدِيجٌ والخِداج من أول خلق الولد الى ما قبل التمام يقال خَدَجَت المرأةُ والناقةُ وهى خادج وان كان الولد تاما فان كان ناقص الخلق قيل أَخْدَجَتْ وان كان لتمام وقت الحمل * صاحب العين * أَسْبَعَت المرأة فهى مُسْبِع اذا وَلَدَت لسبعة أشهر * ثابت * المُتِمُّ التى وَلَدَت لتمام * أبو عبيد * أَتَمَّت المرأة * اذا دَنَا لها أن تَضَع وكذلك الناقة * ابن السكيت * ولدته لِتَمام وتَمَام

أبو على * أَتَمَّت المرأةُ * اذا دنا لها أن تضع وكذلك الناقة * أبو على * الولد مُتَمَّم وتَمِيم ومنه التَّمِيم وهو الصُّلْب الشديد من الرجال والخيل وأنشد

* وصُلُب تَمِيم يَبُهِرُ اللِّبْدَ جَوْزُه *

* الشيبانى * ولدته لِتَتِمَّتِها وولدته تِمًّا وتَمًّا وتُمًّا * أبو عبيد * امرأة مُعْشِرٌ مُتِمٌّ * على الاستعارة وأصله فى العُشَراء من الابل وهى التى أتى عليها من حملها عشرة أشهر * قال أبو على * أَشْعَرَ الجنينُ وشَعَّر واسْتَشْعَر * نَبَتَ عليه الشَّعَرُ فى بطن أمه ولا يُتَكَلَّم به الا مزيدا وأُرَى قد حُكِى شَعِر * أبو عبيد *

الذى فى القاموس صورت وفى شرحه وفى اللسان صوتت والصواب هو ما فى الكتاب من أن اللفظ هو موتت كما يدل عليه كلام العجاج فى القصيدة التى منها هذا الشطر ما سبق منها وما لحق

* العَقِيقَةُ والعِقَّةُ * كُلُّ شعر يكون على المولود حين يولد من الناس والبهائم وقال مرة في الناس والحُمُر ولم أسمعها في غيرهما * ثابت * فإذا ولدت قيل وَضَعَتْ ثم هي نُفَساء * غيره * الجمع نُفَساوات ونِفاسٌ ونُفُسٌ ونُفْسٌ * اللحياني * ونُفَّاس * أبو علي * ونَوافس * قال سيبويه * أما فُعَلاء فهي بمنزلة فَعْلة من الصفات كما كان فُعْلَى بمنزلة فَعْلة من الأسماء وذلك نُفَساء ونُفَساوات ونِفاسٌ كما تقول رُبَعة ورُبَعات ورِباع شبهوها بها لأن البناء واحد ولأن آخره علامة التأنيث ومن العرب من يقول نُفّاس كما قالوا رُبّاب * ابن الأعرابي * نُفَساء ونَفْساء * اللحياني * ونَفَساء * ابن الأعرابي * وقد نُفِست نِفاسا ونَفِست نَفاسة ونِفاسا ونَفَسا * أبو علي * وأصلها من التشقق والانصداع يقال تَنَفَّست القوسُ تشققت * ويسمى الدم الذي يسيل من النُّفَساء نَفْسا وهو مُذَكَّر * ثابت * والولد منفوس ما دام صغيرا

* صاحب العين * الزَّرْم الولاد وقد زَرَمَتْ به * النضر * مَرَطَتْ به أُمُّه تَمْرُط مَرْطا * ولدته * أبو زيد * قَبَح الله أُمًّا زَمَعَتْ به أي ولدته * ثابت * فإذا انْتَشَب ولدُها في رحمها وقد خرج بعضه قيل طَرَّقَت وهي مُطَرِّق وأنشد

زَفِيرَ المُتِمِّ بالمُشَيَّا طَرَّقَتْ * بكاهله فلا يَرِيمُ المَلاقِيا

المُشَيَّأُ المختلف الخَلْق وأنشد

فَطَيِّئٌ ما طَيِّئٌ ما طَيِّئٌ * شَيَّأَهُمْ إذ خَلَقَ المُشَيِّئُ

فإذا اعْتَرَضَ ولدُها فعَسُرت ولادتها قيل عَضَّلَت وهي مُعَضِّل * أبو عبيد * أعْضَلَت وهي مُعْضِل * أبو علي * وقد يستعمل التطريق في غير المرأة يقال طَرَّقَت القَطاةُ إذا حان خروج بيضها وأنشد

وقد تَخِذَتْ رِجْلِي إلى جَنْبِ غَرْزِها * نَسِيفا كأُفْحُوص القَطاة المُطَرِّق

وأصل هذه الكلمة اللُّزوق والتَّنَشُّب ومنه طِراق النعل وهو ما أُطْبِقَت عليه فسمي المثالان طِراقَيْن لتضامّهما وقالوا الطِّرَق جناحا الطائر إذا لَبِس الريشُ الأعلى الريشَ الأسفلَ طارَقَ الرجل بين نعلين وثوبين لَبِسَ أحدهما على الآخر والطُّرْقة العادة منه لأنه تَقْفِيَةُ شيء بنظيره كالمُثُل قال والتعضيل أصله التضييق والمنع يقال عَضَل المرأة يَعْضُلها ويَعْضِلها إذا حبسها عن النكاح

* صاحب العين * أعْسَرَت المرأة عَسُر ولادها وإذا دُعِي عليها قيل أعْسَرَتْ وآنَثَتْ * ثابت * إذا ولدته سَهْلا قيل ولدته سُرُحا * أبو علي * ومنه قيل افعل ذلك في سَراح ورَواح أي سهولة وقد سَرَّحت

قوله نفاسة هكذا هو بكسر النون في الأصل وضبط بالقلم في اللسان بفتحها وانظر أيهما الصواب كتبه مصححه

به أمه وولدته سُرحا ومنه ملاطُ سُرُح وهو المُنسرح للذهاب والمجيء * ثابت * ويقال في هذا المعنى قد أيسرتْ ويسّرت * صاحب العين * واذا دُعي لها قيل أيسرت وأذكرت * ثابت * وقد يسّرته القوابلُ اذا رَفَقْن به وبأمه وأحسنّ ولا يتهما * أبو علي * وقد يستعمل يسّرت في الشاة ولم يقولوا أيسرت قال وأرى استعمالهم اياه في الشاة ليس على نحو استعمالهم اياه في المرأة ولكنه يقال يَسّرت الغنمُ اذا كثُر نسلها ولبنها قال الشاعر

هُمَا سَيِّدانا يَزْعُمان وانما * يَسُودانِنا أنْ يَسّرتْ غَنَماهُما

* ثابت * وربما لم تُيسّره القوابل فتزحر به أمه فيضتنق فيموت وربما خُرقت به فتنفتق السابياء التي يكون الولد فيها فيَغْرق لأنها تسد أنفه وفمه وعينيه فيموت فيقال عند ذلك غرّقته القابلة وغَرِق هو وأنشد

أطْوَرَيْن في عام غزاةً ورحلةً * ألا ليت قيسًا غرّقته القوابل

* أبو زيد * ذَحَجَت المرأة بولدها ورَمَتْ به عند الولادة * أبو زيد * زَكَبَتْ به زَكْبًا كذلك * صاحب العين * وكذلك مَصَعَتْ به * أبو عبيد * قَبِلت القابلةُ المرأةَ قِبالة * ابن السكيت * قالوا في القابلة قَبُول وقَبِيل وأنشد * كصرخة حُبْلَى أسلمتها قَبِيلُها * * أبو علي * امرأة مُنهِكة * اذا عَسُرت عليها الولادة * أبو علي * انْهَشَلَ صَلا المرأة * انفرج في الولادة * ثابت * فاذا يَبِس الولد في بطنها قيل أحَشّتْ وهي مُحِشّ وولدها حَشِيش * ابن دريد * خرج الولد من بطن أمه حَشيشا وأحْشُوشًا أي يابسا ميّتا وقد حَشّ هو ونفسه بحش * والخشعة * الولد يُبْقَر عنه بطن أمه اذا ماتت وهو حيّ * أبو عبيد * سَطَوْتُ على المرأة سَطْوا اذا أخرجتَ الولد من رحمها قال وفي حديث الحسن رحمه الله لا بأس أن يَسْطُوَ الرجل على المرأة وأعرف ذلك في الابل * الاصمعي * خَوّيَتْ المرأة تخوِي اذا ولدت فخلا جوفها * أبو عبيد * خَوِيَتْ تَخْوَى * اذا لم تأكل عند الولادة واسم ما تأكله الخَوِيَّة وقد خَوّيتُها عملت لها خَوِيّة تأكلها * ثابت * فاذا اشتكت بعد الولادة فهي رَحُوم * ثعلب * رَحُمَتْ رَحامة ورَحِمَت رَحَمًا ورُحِمَت رُحْمًا وكذلك كل ذات رَحِم وخص أبو عبيد به الابل

* ثابت * المخض الألم بعد الولادة فاذا ولدت ذكرا قيل أذكرت وهي مُذْكِر وان ولدت أنثى فهي مُؤْنِث وقد آنثت * ابن السكيت * فان كان ذلك لها عادة فهي مذكار ومئناث * الاصمعي * أجزأت المرأة ولدت الاناث لانه من الجزأة وهي نصاب السكين لدخول السيلان فيها وعليه فسر بعضهم

المِلاط ككتاب الجنب الذي عليه عضد البعير ومنه ابنا ملاط لعضدي البعير اهـ

قوله عزوجل «وجعلوا له من عباده جُزْأً» كأنه جمع جُزْأَة ويقويه قوله تعالى «وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمن إناثا» ابن جنى * مثل هذا قليل لان هذا الضرب من الجمع الذى يباينه واحده بالهاء انما يكون من المخلوق دون المصنوع كتَمْرة وتَمْر وعَمْرة وعَمْر وان كان قد جاء على هذا الضرب من المصنوع أشياء قليلة كسَفينة وسَفين وسيأتى ذكر هذه الاشياء الآتية على هذا الضرب فى مواضعها الا أن مثل هذا لا يقاس عليه لذهابه فى القلة * غيره * فان ولَدَتْ واحدا فهى مُوحِدٌ ومُفْرِد ومُفِذٌّ واستعملها أبوعبيد فى الشاء قال أبو على أصله فى المرأة * ابن السكيت * فان ولدت اثنين فى بطن فهى مُتْئِم * ثابت * وقد أتْأَمَتْ * ابن السكيت * فاذا كان ذلك من عادتها فهى متْآم وكل واحد من الولدين تَوْأَم والانثى تَوْأَمة وجمع التَّوْأَم تُؤَام وهذا من الجمع العزيز وله نظائر سنذكرها فى مواضعها ان شاء الله

* يونس * ولدت ثلاثا فى سَرَرٍ واحد أى بعضهم فى إثر بعض * أبوعبيد * وَلَدَت ثلاثا على غِرَار واحد كذلك * ابن السكيت * ساقٍ واحدة مثله * أبو زيد * اذا كان نصفُ ولد المرأة ذكورا ونصفُهم إناثا قيل هم شِطْرة وشَمِيط * أبوعبيدة * فان ولدت المرأة بطنا واحدا فهى بِكْر والجمع أبكار وكذلك الناقة وأنشد

وإنَّ حديثًا منكِ لو تَبْذُلِينَهُ * جَنَى النَّحْلِ فى ألبانِ عُوذٍ مَطافِل

مَطَافِيلَ أبكارٍ حديثٍ نِتاجُها * تُشابُ بماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفاصِل

فان ولدت اثنين فهى ثِنْيٌ وقيل الثِّنْيُ التى ولدت واحدا * أبو زيد * اعْتاطَتِ المرأة * اذا لم تحمل سنين من غير عُقْر * صاحب العين * العائذ كل أنثى وَضَعت تُوصَف به الى سبعة أيام والجمع عُوذٌ وقد عاذت عِياذا وأعاذَتْ وهى مُعِيذٌ وأعْوَذَتْ * أبوحاتم * تَعَلَّتِ المرأة من نِفاسها وتَعالَّت خرجت منه وطهرت وحَلَّ وطؤها

أسماء ما يخرج مع الولد

* أبوعبيد * السَّلَى * الجلدة التى يكون فيها الولد * أبو زيد * والجمع أسْلاء وأنشد سيبويه

قُبِّحَ مَن يَزْنِى بعَوْ * فٍ من ذوات الخُمُرِ

الآكِلَ الأَسْلاءَ لا * يَحْفِلُ ضوءَ القَمَرِ

* قال أبو على * الأسلاء قَذِرة وانما هو مَثَلٌ ضرب للافعال الخبيثة السيئة ولم يفسر ضوء القمر

والمعنى عندى أنه يجاهر بتلك الانفصال لايحتفل ظهورها عليه * قال أبو على * ورواه بعضهم الأقلاء أى البقايا وهو تصحيف ألف السَّلَى منقلبة عن ياء ويقويه ما حكاه أبو عبيد من أن بعضهم قال سَلَيْتُ الشاة سَلْيًا اذا نزعت سَلاها وذلك عند انقطاعه فى بطنها وهى شاة سَلْياء * ابن دريد * المَشيمة السَّلَى * قال ثابت * خص الاصمعى بالسَّلَى الماشية وبالمَشيمة الناس * أبو عبيد * الغِرْس الذى يخرج مع الولد كأنه مُخاط وجمعه أغراس * ابن جنى * ويُقلَب فيقال أرغاس * قال أبو على * ويستعمل الغِرْس فى الابل والشاء ويقويه ما أنشد يعقوب

يَتْرُكْنَ فى كل مُناخٍ أَبْسِ * كُلَّ جنينٍ مُشْعِرٍ فى غِرْسِ

* أبو حاتم * السُّكْبة الغِرْس * أبو عبيد * الشُّهود ما يخرج على رأس الصبى واحدها شاهد وأنشد

فجاءت بمثل السابرىّ تعجبوا * له والثّرى ما جَفَّ عنه شُهُودُها

ويروى جفَّ قال وقيل هى الأغراس * والحُوَلاء ممدود الماء الذى يكون فى السَّلَى * ابن السكيت * الحِوَلاء والحُوَلاء * جلدة تخرج مع الولد فيها ماء وخطوط حمر وخضر * أبو عبيد * السّابِياء الماء الذى يكون على رأس الولد * سيبويه * الجمع سَوابٍ * على * وهذا قياس مطرد فى كل ما كان على وزن فاعلاء ضارعوا بها فاعلة لان فى آخرها علم التأنيث كما هو فى فاعلة وان اختلف العَلَمان * قال أبو على * وهى فرع على فاعلة لان فاعلة صيغة تُشاقُّ المذكر فلا تزال تطابقه فى العدة والحركة والسكون حتى الهاء والهاء لايعتدّ بها لانها كالاسم المضموم الى الاسم فقربت فاعلة من المذكر الذى هو الاصل هذا القرب وأما فاعلاء فليست كذلك وان ساوت فاعلا لان علم التأنيث الذى هو الالف لا يُتوهم انفصاله من الاسم كما يُتوهم انفصال الهاء منه فلم يكن يتمكن تمكّن فاعلة ولم يَقرُب من المذكر قربها فلذلك قلنا ان فاعلاء ضورعت بها فاعلة ولم نقل ان فاعلة ضورعت بها فاعلاء فهذا شئ عَرَض ثم نعود الى تجنيس السابياء

* أبو عبيد * السابياء النتاج وذلك لان الشئ قد يسمى بما يكون منه * ثعلب * السِّىُّ السابياء وكل شئ فيه انفتاح وانتفاخ وتفتّق وخروق سِىٌّ ومنه قيل للجلد الحية اذا انسلخت عنه سِىٌّ وأنشد

* سِىٌّ هلالٍ لم تُفتَّق بنائقُه * الهلال فَرْخُ الحية * أبو عبيد * الصّاءة * مثل الصاعة فى السابياء * أبو زيد * هى الصّآة * أبو عبيد * القَىْءُ السابياء * أبو على * لانها تتفقأ عن رأس المولود * أبو عبيد * السُّخْد ماء ثخين يخرج مع الولد ومنه قيل رجل مُسَخَّد اذا كان ثقيلا من مرض أو غيره * أبو عمرو * السُّخْد والصُّخْد للماشية * أبو عبيدة * السُّخْدة كالطحال أو الكبد مجتمعة

على يعنى ابن سيده نفسه اهـ

تكون فى السَّلَى ربما لعب بها الصبيان * ابن دريد * الرَّهَل ـ الماء الأصفر الذى يكون فى السُّخْد * والسِّقْيُ ـ جُلَيدة رقيقة تخرج على وجه الولد فيها ماء أصفر تَنْشَقُّ عن رأس الولد عند خروجه وكذلك المَسَكة

ثابت * الماسكة ـ قِشْرة تكون على وجه الصبى * صاحب العين * الخَضِير ـ ما اجتمع فى السَّلَى من السُّخْد * أبو زيد * مِدْرَعُ الرَّدَن ـ الغِرْس الذى يكون فيه الولد تفسيره أن المِدْرَع ضَرْب من الثياب والرَّدَن القَزّ وقال ثعلب هو ما لُوِّن من الوَشْى * ابن دريد * المُلْبة والخِـذْنة والمِنْحة والمَكْوة والقُنْبُعة والسُّمْعاء والسَّمارَى والغَقْبة ـ كلّه واحد وهو الغِرْس الذى يكون فيه الولد * صاحب العين * النُّكْزة ـ اسم لما خرج من الحِوَلاء * وقال * تَشَحَّط الولد فى السَّلَى ـ اضطرب فيه وأنشد

وَيَقْذِفْنَ بالأولاد فى كل مَنْزِلٍ * تَشَحَّطُ فى أسلائها كالوَصائل

الرَّضاع والفِطام والغِذاء وسائر ضروب التربية

* أبو عبيد * رَضِعَ الصبىّ أُمَّه ورَضَعها يَرْضِعُها وأنشد الاصمعى قال أنشدنا عيسى بن عمر لهمّام ابن مُرّة

وذَمّوا لنا الدُّنْيا وهم يَرْضِعُونها * أفاوِيقَ حتّى ما يَدِرُّ لها ثُعْل

الثُّعْلُ ـ الزيادة فى ضَرْع الشاة * ابن دريد * رَضِعها رَضْعا * ابن السكيت * هو الرِّضاع والرَّضاع والرِّضاعة والرَّضاعة * قال أبو عبيد * اذا أدخلت الهاء فلا يكون الا بالفتح وهو الرَّضْعُ * غير واحد * أرضَعَتْه أُمُّه وهى مُرْضِعٌ على النسب وأما قوله تعالى تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعةٍ عما أرْضَعَتْ على الفعل وسيأتى ذكر مثل هذا مستقصى فى فصل المذكر والمؤنث من هذا الكتاب ان شاء الله

أبو عبيد * امرأة مُرْضِع اذا كان لها لَبَنُ رضاع ومُرْضِعةٌ اذا كانت تُرْضِع ولدها * غيره * يقال للمولود رَضِيعٌ وراضع والجمع رُضَّع وجاء أهله يَسْتَرْضِعون له أى يطلبون له المَراضِعَ * والرَّواضعُ * أسنان المولود قبل أن تسقط وقيل الرواضع سِتٌّ من أعلى وست من أسفل * والراضعتان * السِّنّان المتقدمتان اللتان شَرِب عليهما اللبن وقيل كل سِنٍّ تُثْغَر راضعة * وراضَعْنا فى بنى فلان ـ أى أرضعوا لنا وأرضعنا لهم والاسم الرَّضاعة * ابن السكيت * الهَبَيَّخَة ـ المُرْضِعة

قوله أنشدنا أى بكسر الضاد من يرضعونها على مثال ضرب يضرب وهى لغة نجد كما أفاده الجوهرى وقوله لهمام ابن مرة وهم من المصنف ولا يحمل على خطا الناسخ لانه كرره مرة أخرى فيما سيأتى على أن الناسخ لا يخطئ بين عبد الله ابن همام السلولى وبين همام بن مرة لبعد كل من العبارتين عن الاخرى أما أبو عبيد فقد قال فى الغريب المصنف فى باب فعل يفعل وفعل يفعل «الاصمعى * رضع الصبى يرضع ورضع يرضع وأخبرنى عيسى ابن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت الخ هذا لفظه اهـ والبيت هو لعبد الله بن همام السلولى كما فى الصحاح والأساس وغيرهما من كتب اللغة اهـ

قوله على الفعل يريد فهو على الفعل وبه يتم الكلام اهـ

ويقال * لَبَنَتْه أُمُّه تَلْبُنُه لَبْنا ـ أرضعته * وقال * هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه وأنشد

فإن لا يَكُنْها أو تَكُنْه فإنّه * أخوها غَذَتْه أُمُّه بلبانها

* أبو علي * اللِّبان في الأناسيّ واللَّبن فيما سواهم وما استُعمل منه مستعارا في غير الحيوان فهو اللِّبان كقول الشاعر

وأُرْضِع حاجةً بلبان أُخرى * كذاك الحاجُ تُرْضَع باللِّبان

قال أنشدنيه أبو بكر عن ثعلب عن ابن السكيت * أبو عبيد * أَرْغَلَت المرأة وهي مُرْغِل ـ أرضعت * والملْج والمَمالِحة ـ الرضاع وأنشد

لا يُبْعِد الله ربُّ العبا * د والملْح ما وَلَدَتْ خالده

ومنه قوله

وإني لأرجو مِلْحَها في بطونكم * وما بَسَطَتْ من جِلْد أشعث أغبرا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا إبله فقال أرجو أن تَرْعَوْا ما شربتم من ألبانها وما بَسَطَتْ من جلود قوم كانت قد يبست فَسَمِنوا منها * ومَلَحَ ـ رَضَع ومنه قول بعض مُسْتَشْفِعي بني سعد للنبي صلى الله عليه وسلم لو مَلَحْنا للحرث بن أبي شمر أو النعمان بن المنذر * وقال * أَنْجَمَت المرأة للولود وهي أول رَضْعة تُرضعه أُمُّه * علي * هذه حكاية لفظة رَضْعة والصواب إرضاعة لقولهم أرضعته * ابن السكيت * ما نَجَم الصبيُّ ثَدْيَ أمه ـ أي ما مصه * علي * خُصَّ به الجَحْد وذكره ثعلب في الواجب * ابن دريد * الرَّبيكة والضَّبيك ـ أول مَصّة يمصّها المولود من أمه وغيرها * ابن السكيت * المَغْل ـ اللبن الذي تُرضعه المرأة ولدها وهي حامل وقد مَغَلَت به وأَمْغَلَته وهي مُمْغِل ومُمْغِلة * أبو عبيد * مَلَج الصبيُّ أُمَّه يَمْلُجها مَلْجا * غيره * مَلِجَها مَلَجا كَمَدَها مَدّا وأَمْلَجَتْه هي * صاحب العين * المَلْج ـ تناوُل الثَّدْي بأدنى الفم * ابن دريد * مَكَّ الصبيُّ ثَدْيَ أمه مَكّا ومَكْمَكَه ـ استقصى مصّه ومن هذا اشتقاق مَكّة لقلة الماء بها لأنهم كانوا يمتكّون الماء أي يستخرجونه * وقال * لَهَس الصبي ثدي أمه لَهْسا ـ لطعه بلسانه ولما يَمْصَصه * وقال * حَمَأ الصبيُّ حَمْأً ـ ارتضع حتى امتلأت أنفحته * أبو زيد * عَرَم الصبيُّ أُمَّه يَعْرُمها رَضَعها وأنشد

لا تُلفَيَنَّ كائم الغلا * م إن لا تَجِد عارِما تَعْتَرِم

يقول ان لم تجد من يَرْضَعها حَلَبت ثديها اور بما مَصَّته ومَجَّته * وقال صاحب العين * رَشَّحَت الأمُّ ولدها باللبن القليل ـ جعلته فى فيه شيأ بعد شىء حتى يَقْوَى على المص وقيل الترشيح التربية ومنه «فلان يُرَشَّح لكذا» أى يُرَبَّب ويُؤَهَّل

* أبو زيد * أَرْشَحَت المرأةُ ـ اذا مالَكَها ولدُها ومشى معها * أبو زيد * رَغَثَ المولودُ أمه يَرْغَثُها رَغْثًا ـ رضعها والمُرْغِثُ ـ المُرْضِع وجمعها رِغَاث والرَّغُوث أيضا ولدُها * صاحب العين * المَصْد ـ الرضاع مَصَدها يَمْصُدها مَصْدا * ابن دريد * مَرَزَ الصبىُّ ثدىَ أمه ـ عَصَره بأصابعه فى رضاعه * أبو عبيد * التعفير ـ أن تُرضع المرأة ولدها ثم تَدَعَه وذلك اذا أرادت أن تَفْطِمه * ابن دريد * فَطَمْتُ المولود أَفْطِمه فَطْما ـ قطعت عنه الرضاع والاسم الفِطَام والصبىُّ فَطِيم والانثى فَطِيم وفطيمة وكل دابة تُفْطَم والأُمُّ فاطم وبه سميت المرأة فاطمة على الهاء للعَلَمية * ابن دريد * أصله القَطْع فَطَمْتُ الشىءَ قَطَعْتُه * ابن الاعرابى * حَسَمته ـ فَطَمته وحقيقة الحَسْم القطع أيضا

* قال صاحب العين * العَرَار والعَرَارة ـ المُعْجِلان عن الفِطام * أبو زيد * فَصَلْته أفصله فَصْلا كذلك * أبو حاتم * فَصَلْته وافْتَصَلْته والاسم الفِصَال * صاحب العين * غَذَوْت المولود غَذْوًا وغَذَّيْته واغْتَذَى وتَغَذَّى وهو الغَذَاء فى الاسم والمصدر

* قال * قَرَم الصبىُّ يَقْرِم قَرْما وقُرُوما وتَقَرَّم ـ تناول الاكل أدنى تناوُل وقَرَّمْته أنا * أبو عبيد * عَذْلَجْتُ الولد ـ حَسَّنت غذاءه واسم الغذاء العُذْلُوج * أبو عبيد * سَرْهَدْته وسَرْعَفْته ـ مثل عَذْلَجْته وأنشد * سَرْعَفْتَه ماشئتَ من سِرْعاف * قال أبو على * ومنه قيل سُرْعُوف وهو الناعم الريّان وامرأة سُرْعُوفة ـ ناعمة طويلة * قال * وكلُّ ناعم سُرْعُوف والسُّرْعُفة النماء * ابن دريد * سَرْهَفْته كذلك وأنشد * قد سَرْهَفُوها أَيَّما سِرْهاف * وكذلك خَرْفَجْتُه * أبو على * أصل الخَرْفَجة التَّنَعُّم والتوسع ومنه خَرْفِيجُ النبات وهو ناعمه وزاهره صفة وبعضهم يجعلونه مصدرا * أبو زيد * عَجَوْتُ الولدَ وعَجَيْته عَجْوًا فهو عَجِىٌّ والانثى عَجِيَّة ـ عَلَلْتُه بالطعام وأخرتُ رضاعه وقد عُوجِىَ اذا مُنع اللبنَ وغُذِى بالطعام والاسم العُجْوة والعَجْوَةُ الفعل * الزجاجى * العَجِىُّ من الناس الذى تموت أمه فيقام عليه فان مات أبوه فهو يَتِيمٌ وان ماتا معا فهو لَطِيمٌ * صاحب العين * سَحَره يَسْحَره سَحْرًا وسَحَّره ـ غَذَّاه وأنشد * ونُسْحَرُ بالطعام وبالشراب * وأنشد أيضا * عَصَافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّر * وقوله تعالى انما أنتَ من المُسَحَّرين يكون من

وفى نسخة يرى وكلاهما صحيح اه

قوله مالكها هكذا بالميم فى أوله والكاف بعد اللام قال فى شرح القاموس نفسى لاتمالكنى لان أفعل كذا أى لا تطاوعنى اه

قوله وجمعها رغاث هكذا فى الاصل وليس هذا جمعا للرغث كما هو ظاهر بل هو جمع لمفرد سقط من هذه النسخة وعبارة اللسان عن المحكم والمرغث المرضع وهى الرغوث وجمعها رغاث والرغوث أيضا ولدها اه كتبه مصححه

الحديمة ويكون من التغذيه أى الجوّفين المتغذين * ابن دريد * الخبرنج والغملج والزمعلق ـ الحسن الغذاء * صاحب العين * المحاباة ـ الغذاء للصبى عابه حياته * صاحب العين * اللخاء ـ الغذاء للصبى سوى الرضاع وقد لخّى * والترف ـ تنعيم الغذاء للصبى وغيره * غيره * المزهّل والمعهّر ـ الحسن الغذاء * وقال * سغّمته ـ أحسنت غذاءه * قال أبو على * والتسغيم يكون فى غير الاناسى سغمت الزرع ـ أحسنت سقيه وكذلك سغمت النبراس بالزيت وأنشد

أو مصابيح راهب فى يفاع * سغم الزيت ساطعات الذبال

* وقال صاحب العين * سغمته وسغمته بالعين والغين * قال * والتمرجة ـ حسن قيام الحاضنة على الصبى والصبى متمرج * وقال * المرأة تعلّل الصبى بشئ من المرق وغيره ليجزأ به عن اللبن قال

تعلّل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

واسم ما علّلته به العلالة والتعلة * ابن جنى * أصله من التعلّل وهو التشاغل بالشئ وتعللت بالشئ وعللته به * أبو عبيدة * اللدود ـ ما يلين الصبى من الطعام * أبو عبيد * اللدود ـ ما كان من السقى فى أحد شقى الفم وقد لددته والوجور ـ فى الفم أى الفم كان يعنى فى الفم كله وقد وجرته وأوجرته والنشوع ـ الوجور وقد نشعته نشعا وأنشعته * صاحب العين * الحاضن والحاضنة ـ الموكلان بالصبى يحفظانه ويربيانه والزهزقة والزهزاق ـ ترقيص الام للصبى * صاحب العين * دغرت الصبى أدغره دغرا ـ وهو دفع الورم الذى فى الحلق وفى الحديث لاتعذبن أولادكن بالدغر * وقال * ربيت الصبى أربه ربّا وربّبته وتربّبته وربيته وتربيته وربته وتربته وارتببته ـ اذا أحسنت القيام عليه ووليته حتى يفارق الطفولة كان ابنك أو لم يكن والصبى مربوب ورببب والربيبة ـ الحاضنة والربيب ـ ولد امرأة الرجل والانثى ربيبة والراب ـ زوج الام وروى عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة رابه * أبو زيد * ربت المرأة ابنها تربية لاغير وربت ولدغيرها تربه ربا وربته تربية جميعا * ابن السكيت * ربوت فى حجره وربيت * أبو حاتم * الظئر من النساء ـ التى عطفت على ولد غيرها * صاحب العين * الذكر والانثى فى ذلك سواء والجمع أظآر وأظؤر * سيبويه * والظؤار اسم للجمع * ابن السكيت * وظؤار * أبو زيد * ظاءرت مظاءرة ـ اتخذت ظئرا * صاحب العين * اظأرت ظئرا كذلك * الاصمعى * وقد يكون الظئر فى الابل وسيأتى ذكره

الجوّفين هذا هو صواب اللفظ كما فسره أبو عبيد الهروى فى الغريبين والفراء فى معانى القرآن اه

الزيت فى البيت منصوب إما على حذف الجار والاصل بالزيت أو على تعدية الفعل الى مفعولين على معنى سقاها أفاده المصنف فى المحكم كتبه مصححه

الذى فى اللسان والقاموس ربّته وربّبته لاغير اه مصححه

قوله سيبويه والظؤار اسم للجمع هذه رواية المصنف هنا وروى عن سيبويه فى المحكم أن ظؤرة اسم جمع كفرهة اه

ان شاء الله * ابن جنى * الدّايَةُ ـ الظّئر عربي فصيح وأنشد للفرزدق

رَبيبة دايات ثلاث رَبَيْنَها * يُلَقِّمْنَها من كل سُخْنٍ وبارد

وقال آخر

جاءت اليه طفلة تهذكر * فأصبحت داياتُها تذمّر * يا داينا أين الامير الاكبر

* ابن السكيت * المُسْبَع ـ المُدْفَع الى الظؤرة وأنشد

إن تَمِ عالم يراضع مُسْبَعا * ولم تلده أُمُّه مقنّعا

الغـــــذاء السيئ للولد

* أبو عبيد * السّغل والوغل ـ السّيّئ الغذاء وكذلك الجَحِن وقد جَحِن جَحَنا وأجْحَنْته * أبو زيد * وهي الجَحِنة وقول الشماخ * يدرّبها اقرىّ جَحِن قتين * عن القَرّاد امامه وقول النمر * فأنبتها انباتا غير جَحِن * هو مخفف عن جَحِن * أبو عبيد * الجَحِن أيضا ـ البطيء الشّباب والفعل والمصدر كالفعل والمصدر * والجَدِعُ ـ السيّئ الغذاء وقد جدِع جدَعا وأجدَعته * غيره * وجدّعته * قال أبو على * أخبرني أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه قال سمعت المفضل يوما ينشد بيت أوس بن حجر * تُسْكِتُ بالماء تَوْلَبا جَدِعا * فقلت له جدَعا فانف وصاح فقلت والله لو نفخت في شَبّور يهودي لا رَوَيْته بعد اليوم الا جدِعا تكلّم كلام النمل وأصب وقيل ان هذا جرى بينه وبين أبي عمرو الشيباني * أبو عبيد * المُحْثَل ـ السيّئ الغذاء وأنشد غيره بيت متمم

وأرملة تسعى بأشعث مُحْثَل * كفرخ الحبارى رأسه قد تصوّعا

* والحَثَل ـ سوء الغذاء والرّضاع وقد حَثَل حثلا * والحَثْل ـ المُحْثَل * ابن دريد * صبي مُحسوم سيّئ الغذاء وقد تقدم أن المحسوم الفطيم * وقال * صبيّ زَعْبَلٌ ـ سيّئ الغذاء وكادى الشّباب ومن أمثالهم * لا يكلّم زعبل * غيره * هو الذي لم ينجع فيه الغذاء فدقّ عنقه وعظم بطنه * أبو زيد * زَلّتُ غذاءه وقرقمته أسأته * أبو عبيد * المُقرقَم البطيء الشباب وأنشد

أشكو الى الله عيالا دَرْدَقا * مقرقمين وعجوزا شَمْلَقا

وهي السيئة الخلق * قال الفارسي * هذا مما صحّف فيه أبو عبيد انما هو سملّق بالسين غير المعجمة * قال أبو على * القَرْقَمة الدقة ومنه قول العرب * ما قرقمني الا الحسب * أبو عبيد * المُودَنُ

الذى يُولَدُ ضاوِيًّا * ثعلب * فهو البَطِيءُ الشَّباب * صاحب العين * غلامٌ قَصِيعٌ ومَقْصُوعٌ كادِىُ الشَّباب والانثى قَصِيعةٌ وقد قَصُعَ قَصاعةً * أبو عبيد * هو من القَصْعِ وهو هَشْمُكَ الشيءَ وقَبْضُكَ عليه كانه مردودُ الخَلْقِ بعضُه الى بعضٍ فليس بطُولٍ

أسماء أول ولد الرجل وآخرهم

* أبو عبيد * بِكْرُ أبويه - أى أوَّلُهما وكذلك الجارية بغير هاء وجمعها أبكار * قال صاحب العين * بِكْرُ كلِّ شيءٍ أوَّلُه وقد يكون البِكْرُ من الاولاد فى غير الناس كقولهم بِكْرُ الحيَّة * وقالوا * أشدُّ الناس بِكْرٌ بِكْرَيْن * أبو عبيد * كِبْرَةُ الولد وعِجْزَتُهم آخرهم والمؤنث والمذكر فى ذلك سواءٌ والجمعُ مثلُ الواحد * ابن دريد * الجمع عُجَزٌ * صاحب العين * ابنُ عِجْزَةَ وابنُ هِرْمَةَ وَلَدُ الشيخ * أبو عبيد * نُضاضةُ الولد - آخرهم ونُضاضةُ الماء وغيره آخره وبقيته * والزُّكْمَةُ - آخر ولد الرجل * ابن دريد * هى الزُّكْمَةُ وليس بثَبَتٍ * أبو زيد * فلانٌ صِغْرَةُ وَلَدِ أبيه أى أصغرهم * أبو عبيد * فاذا كان أقعدَهم فى النسب قيل هو كُبْرُ قومِه وإكْبِرَّتُهم والمؤنث فى ذلك كالمذكر

أسماء ولد الرجل فى الشباب والكبر

* أبو عبيد * أرْبَعَ الرجلُ وُلِدَ له فى الشَّباب وولده رِبْعِيُّونَ وأنشد

إنَّ بَنِىَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّون * أفْلَحَ مَنْ كانَ لَهُ رِبْعِيُّون

* أبو زيد * أصافَ الرجلُ - وُلِدَ له بعدَ الكِبَرِ وولده صَيْفِيُّون * ابن دريد * أصافَ - لم يتزوَّج الّا بعد الاسنان * صاحب العين * العِجْزَةُ وابنُ العِجْزَةِ - آخر ولد الشيخ وقد قدمتُ أنه آخر ولد الرجل ويقال وُلِدَ لِعِجْزَةٍ وأنشد * عِجْزَةَ شَيْخَيْن يُسَمَّى مَعْبَدا *

(قوله عجزة شيخين الخ) بنصب عجزة وصدره كما فى اللسان * واستبصرت فى الحى أحوى أمردا * عجزة الخ اه مصححه

أسنان الاولاد وتسميتها من مبدا الصغر الى منتهى الكبر

* ثابت * ما دام الولد فى بطن أمه فهو جَنِينٌ وقد جَنَّ فى الرحم يَجِنُّ جَنًّا وجَنَّتْ المرأةُ وأجَنَّتْ وانما سمى جنينا لانه اجْتَنَّ أى اكْتَنَّ فى بطن أمه ولذلك سمى القلب جَنانا * الاصمعى * جمع الجَنِينِ أجِنَّةٌ وأجْنُنٌ وقد يكون الجَنِينُ فى غير الناس * صاحب

العين * فاذا ولدته فهو وليد ساعة تلده والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد * ثابت * ثم يكون صبيا مادام رضيعا * ابن دريد * صبي وصبيان وصبوان وهذه أضعفها * ابن السكيت * صبية وصبوة * قال سيبويه * ومما حقر على غير بناء مكبره قولهم في صبية أصيبية كانهم حقروا أصبية وذلك أن أفعلة يجمع به فعيل فلما حقروا جاؤا به على بناء قد يكون لفعيل فاذا سميت به امرأة أو رجلا حقرته على القياس ومن العرب من يجيء به على القياس فيقول صبية وأنشد

صبية على الدخان رمكا * ما ان عدا أصغرهم أن زكا

* أبو عبيد * أصبت المرأة وهي مصب اذا كان لها صبي * صاحب العين * الصبوة جهلة الفتوة وقد صبا صبوا وصبوا وصبا وصباء * الاصمعي * كان ذلك في صبائه يعني صباه ثم ترك ذلك كأنه شك فيه * النضر * السليل - الولد حين يولد خاصة وقيل هو سليل الى أن يفطم وقالوا سليل صدق وسليل سوء كما قالوا في النجل والانثى بالهاء * ثعلب * ويقال له أيضا سلالة وأصله من سلالة الشيء وهو ما سللته منه * صاحب العين * الصديغ الصبي لسبعة أيام سمي بذلك لانه لا يشتد صدغاه الالهذه العدة ويقال سبع المولود حلق رأسه وذبح عليه لسبعة أيام * الأصمعي * هو أول ما يولد صبي ثم طفل ولا أدري ما وقته أي الى أي وقت يقال له ذلك * أبو حاتم * انما ذلك لانه في القرآن وكان الاصمعي لا يفسر القرآن * ثابت * غلام طفل وجارية طفلة والجمع أطفال وقد يقع الطفل على الجميع كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا * قال أبو زيد * هو كقوله جل وعز ان المتقين في جنات ونهر أي أنهار وكما أنشد سيبويه

لا تنكروا القتل وقد سبينا * في حلقكم عظم وقد شجينا

وكما قال جرير * قد عض أعناقهم جلد الجواميس *

وأما قوله تعالى ثم كسونا العظم لحما في قراءة من أفرد فالافراد اسم جنس فأفرد كما تفرد المصادر وغيرها من الاجناس نحو الانسان والدرهم والشاة والبعير وليس ذلك على حد قوله * كلوا في بعض بطنكم تعفوا * ولكنه على ما أنشد أبو زيد

لقد تعللت على أيانق * صهب قليلات القراد اللازق

(قوله أصغرهم) الذي في اللسان أكبرهم اه مصححه

(قوله في صبائه يعني الخ) في الصحاح اذا مددت فتحت واذا قصرت كسرت كتبه مصححه

والقرادُ يُرادبه الكثرةُ لامحالةَ * غيرواحد * امرأةٌ مُطْفِلٌ ـ ذاتُ طِفْلٍ * أبوزيد *
وكذلك من الشاء والوحش * صاحب العين * وكذلك هى من البقر * أبوحاتم *
الجمع مَطافِلُ ومَطافِيلُ * سيبويه * شبهوه بمِفْعال * أبوعلى * ويُستعملُ الطِّفْلُ
فى كلّ ماانْشَعَبَ من مُعْظَم الشئ وما دَقّ من أجزاء الشئ فهو طِفْلٌ وأنشد

يَضُمُّ إلىّ الليلُ أطفالَ حُبِّها * كماضَمّ أزرارَ القميصِ البَنائقُ

﴿ أبوعبيد * صَبِيٌّ طِفْلٌ بَيِّنُ الطِّفْلِ * ابن دريد * الطَّفالةُ والطُّفُولةُ * ثعلب *
بَيِّنُ الطُّفُولِيَّة * صاحب العين * الطَّلَى ـ الولدُ الصغيرُ من كل شئ حتى شَبَّهَ العجاجُ رَمادَ
المَوْقِدِ بين الأثافِى بالطَّلَى بين أُمّهاته فقال * طَلَى الرَّمادِ اسْتَرْئِمَ الطَّلِى * ابن دريد * هو
الطَّلْوُ والجمع طُلِىٌّ وطُلْيانٌ وطِلْيانٌ وأطْلاءٌ وطِلْوانٌ * وحكى عن بعض العرب * تركته
يَلْعَبُ مع طِلْوانِ الحَىّ * السيرافى * الهَبِىُّ ـ الصغيرُ حكاه سيبويه فى الأمثلة والأنثى
هَبِيَّةٌ وزنُهما فَعَلٌّ وليس أصلُ فَعَلّ فيه فَعْلَلاً وانما بُنى من أول وهلة على السكون ولو
كان الاصلُ فَعْلَلاً لقلت هَبْيَأ فى المذكر وهَبْيَأةٌ فى المؤنث ولذلك اذا بنيتَ من رَمَى مثالَ فَعَلّ
قلتَ رَمَىٌّ ولو كانت على مثال فَعْلَل ثم نُقِل بالادغام الى فَعَلّ لزمك رَمْيَأةٌ * قال * وجمعُ الهَبِىّ
هَبايٌّ لانه بمنزلة غير المعتل نحو مَعَدٍّ وجُبُنّ * ثابت * ثم هو شَرْخٌ مادام رَطْبا * ابن
دريد * وربما سمى الوليدُ والفطيمُ شَرْخا فأما اذا ارتفع فلا * ثابت * فاذا نَمَى شيأ
وظهر نمُوُّه قيل تَضَبَّبَ وتَحَلّمَ * وأنشده هو وأبوعبيد

تَحَيَّنَهم لَحَى العصا فطرَدْتَهُم * الى سَنَةٍ جِرْذانُها لم تَحَلَّمِ

﴿ ثابت * ويروى تُخَوِّنُهم * أبوعبيد * ويروى قِرْدانُها * ثابت * اغْتالَ
الغلامُ مثل تَحَلّمَ ومنه ساعدٌ غَيْلٌ مُمْتَلِئٌ * وقال * جَدَلَ الغلامُ يَجْدُلُ جُدُولاً ـ
بمعنى اشتدّ * أبوعلى * اجْتَدَلَ وأصلُ ذلك الفَتْلُ والاحكامُ جَدَلْتُ الحَبْلَ أجْدُلُه
جَدْلاً ومنه الجَدالُ وهو ماعَظُمَ واستدار من البُسْر قبل أن يشتدّ وهو آخذٌ فى طريق
الاشتداد * صاحب العين * أكْعَرَ الصبىُّ قَبْلَ الأكْلِ وبَعْدَه ـ سَمِنَ واشتدّ لحمُه * وكَعِرَ بطنُه
كَعَرًا فهو كَعِرٌ ـ امتلأ من كثرة الأكل * والكَعْرةُ ـ كلُّ عُقْدة كالغُدّة

﴿ أبوحاتم * الوَغْدُ الصبىُّ وجمعه أوْغاد * أبوعبيد * فاذا نبتت أسنانُه قيل اثّغَرَ

(قوله استرئم الطلى) أراد استرعمه قال أبو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولد لثلاثة أينق وهى الأثافى عطفن عليه يقول كأنما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاثة أينق كذا فى اللسان كتبه مصححه

واثّغر * قال سيبويه * وتبدل الدال من التاء فيقال أدّغر * ابن دريد * اثّغر وخصّ بعضهم بالاثّغار البهيمة * أبو حاتم * اذا رأوا شباة سنّ الصبيّ - قيل فَطَرَ اللّحمَ واذا ظهر سنّ الصبيّ فى أول ما ينبت - قيل شقّ يشقّ شُقوقًا وطلع ونجم * أبو زيد * ينجم نُجومًا * ابن دريد * نَسَغت ثنيّتاه تنسغ نَسْغًا ونَسَعت ونَسَعَت ونَسَفت - خرجتا من اللّحم - يعنى اللّثة * غيره * أنسغت على نحو انساغ الفسيلة * صاحب العين * انتضت السّنّ السّنّ - رفعتها عنها عند نباتها * أبو عبيدة * أدرم الصبىّ - تحركت أسنانه لتستخلف أُخَر * أبو زيد * لم يثغر الصبىّ سنًّا - أى لم تسقط له * ثابت * فاذا ارتفع شيأ وانتفخ وأكل وصار له بطن فهو - جَفْر والانثى جَفْرة وقد تجفّر بطنه * النضر * أجفر بطنه واستجفر - والجَفْر موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله * ثابت * فاذا قُطع عنه اللبن فهو - فَطيم وقد تقدم ذكر الفطيم وتعليل أصل بنائه * النضر * المُستكرِش بعد الفطيم واستكراشه - أن يشتدّ حنكه ويجفر بطنه * صاحب العين * أنكر بعضهم استكرش الصبىّ قال وانما يقال استجفر والاستجفار فى الاشياء كلها جائز عنده - وهو اتساع البطن وخروج الجنبين * وقال * تكرّش الصبىّ كاستكرش * ثابت * فاذا ارتفع عن الفطيم فهو - جَحْوَش وأنشد

قتلنا مخلّدًا وابنى حراق * وآخر جحوشًا فوق الفطيم

* أبو زيد * هو السمين والجَحْش - الصبىّ فى بعض اللغات وقد اجحنشش - قارب الاحتلام ولم يحتلم وقيل اذا احتلم وقيل اذا شبّ فيه وقيل اذا عظم بطنه * أبو عبيد * فاذا سقطت رواضع الصبىّ - قيل ثُغِر والفم حينئذ ثغر ثم لا يزال ثغرا على نحو الراتب من اللبن والعُشَراء من الابل وسيأتى ذكر ذلك فى موضعه ان شاء الله * صاحب العين * الثّغر - الأسنان ما دامت فى منبتها والجمع ثُغور وخصّ بعضهم به بعض الأسنان وقال أنسغت أسنانه - تحركت وذلك حين يثغر الصبىّ وانتسغتها - انتزعتها وقد تقدم أن نسغت نبتت * الاصمعى * أجفر الصبىّ - سقطت له الثنيّتان العليان والسفليان فاذا سقطت رواضعه - قيل حَفَرت * أبو عبيدة * اذا خرجت أسنان الصبىّ بعد سقوطها - قيل أبدأ * صاحب العين * الفاقع - الغلام المتحرك وقد تفقّع وأنشد

بنى مالك إنّ الفرزدق لم يزل * يجرّ المخازى مذ لدن أن تفقّعا

ثابت * فاذاقوى وخدم ـ فهو حَزَوَّرٌ وأنشد

لم يبعثوا شيخًا ولا حَزَوَّرا * بالفأس الّا الارقب المُصدَّرا

قال * والحَزَوَّر مأخوذ من الحَزْوَرة ـ وهي الأُكيمة الصغيرة * وقيل * الحَزَوَّرُ ـ المُمتلئ شبابًا * وقيل * هو حَزَوَّر من عشر الى خمس عشرة * أبوعبيد * المُترعرِعُ ـ كالحَزَوَّر * وقال مرة * الغلام المُترعرِع ـ المُتحرِّك * ابن دريد * غلام رَعْرَعٌ ورُعْراعٌ ولا يكون ذلك الا مع حُسن الشباب * أبوحاتم * المُطَبَّخ ـ المُترعرِع * وقيل * هو أملأ ما يكون شبابًا وأرواه * ابن السكيت * المُلِمُّ ـ كالمُترعرِع * أبوعبيد * وكذلك اليافعُ * قال * وقد أيفَعَ وهذا الحرف على غير قياس والجمع أيفاعٌ وغلام يَفَعةٌ مثل الواحد على غير قياس أيضا * قال سيبويه * ومما جاء مؤنثا صفة للمذكر والمؤنث هذا غلام يَفَعةٌ * ابن دريد * غلام يَفَعٌ * ثابت * هو يافعٌ ـ اذا ارتفع ولم يبلغ الحُلُم * وقال مرّة * هو يافِعٌ ـ ما بين سبع الى عشر * أبوزيد * اليَفَع واليَفَعة كاليَفَعة حكاه في المصادر * ابن دريد * والخُماسيُّ فوق اليافع ـ يعني باليافع الذي قارب الحُلُم * صاحب العين * الخُماسيُّ ـ الذي طوله خمسة أشبار والانثى خُماسيّة ولا يقال في غير الخمسة والهَبَيَّخ ـ الغلامُ * وقال * غلام وَصِيفٌ والجمع وُصَفاءُ والانثى وَصيفةٌ وقد أوصَفَ ووَصُفَ وَصافةً * أبوعبيد * وَصيفٌ بيِّنُ الوَصافة ولا فعل له * ثعلب * بيِّنُ الايصاف * أبوعبيد * الغَيْداقُ ـ الصبيُّ الذي لم يَبلُغ * ثابت * فاذا قارب الحُلُمَ ـ قيل هو مُراهِقٌ * النضر * مُرهِقٌ كذلك وقد أرهَقَ الحُلُمَ * ثابت * وكذلك كَوْكَبٌ * قال الفارسي * سمي بذلك لانه أملأ ما يكون وكُلُّ مُعْظَمِ شيءٍ كَوْكَبٌ * أبوزيد * فَرَطُ الولد ـ صغارهم ما لم يُدرِكوا * وقيل الفَرَطُ ـ كبارهم وصغارهم وجمعه أفراطٌ * وقيل * الفَرَطُ واحدٌ وجمعٌ * ابن السكيت * فَرَطَ فلانٌ بَنِينَ وافترطهم ـ ماتوا له صغارا فان ماتوا كبارا ـ فقد احتسبهم * أبو الصقر * الافتراطُ في الصغار والكبار * غيره * أخلَفَ بالخاء معجمة ـ قارب الحُلُمَ * ثابت * فاذا شكَّ في احتلامه ـ قيل أخلَفَ * أبوعبيد * وكُلُّ شيء مُختلِف فهو مُخلِفٌ هذه عبارته والصواب مُختلَف فيه * ومنه قيل * حَضارِ والوزنُ مُحلِفانِ وذلك أنهما كوكبان يطلعان قبل سُهَيل فيظنُّ الناسُ بكلِّ واحدٍ منهما أنه سُهَيل فيحلف

الواحدُ أنه سهيل ويَحْلفُ الآخرُ أنه ليس به وأنشد بيتَ ابن كلحبةَ اليربوعى

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكنْ * كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بهِ الأَدِيمُ

يعنى أنها خالصة اللون لا يُحْلَفُ عليها أنها ليست كذلك * ثابت * فاذا احْتَلَم - فهو حالِمٌ ومُتَرَعْرِعٌ ورَعْرَعٌ وقد تقدم قول أبى عبيد فى المُتَرَعْرِع أنه - اليافعُ * صاحب العين * وقد رَعْرَعه اللهُ وهى الرَّعْرَعةُ * وقيل * الرُّعْرُعُ - الحَسَنُ الاعتدال * أبو زيد * فاذا أَدْرَكَ قيل - شَبَلَ أَحْسَنَ الشُّبول * وقيل * لا يكون الشُّبُولُ الا فى نَعْمة * صاحب العين * بلغ الغلامُ الحِنْثَ - أى مَبْلَغًا يَجْرِى عليه فيه القَلَمُ بالطاعة والمعصية * ابن السكيت * أَشْهَدَ الرجلُ - اذا أَشْعَرَ واخْضَرَّ مِئْزَرُه وأَشْهَدَ أيضا اذا أَمْذَى * ابن دريد * أَنْبَتَ الغلامُ - راهَقَ واستبان شَعَرُ عانَتِه * الاصمعى * النابتُ - الصغيرُ الطَّرِىُّ من كل شئ حين يَنْبُتُ صغيرا ونَبَتَتِ الجاريةُ - أَحْسَنَ القيامَ عليها رَجاءَ نَفْضِها * أبو حنيفة * غلامٌ حائِطٌ - مُدْرِكٌ * وقال صاحب العين * اذا ظهر البَثْرُ الذى يَبْدُو بوجهه بعد ما يَحْتَلِمُ * وقيل * خَرَجَ بوجهه تَفاطِيرُ * قال أبو على * نَفاطِيرُ بالنون وأنشد

نَفاطِيرُ الجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى * قَدِيمًا لا تَفاطِيرُ الشَّبابِ

قال * ولا واحدَ للنَّفاطير وكذلك التَّفاطير فيمن رواها بالتاء لا واحد لها ولا نظير لها الا ثلاثة أحرف فى عدم الواحد مما جاء على بنائها تَعاشِيبُ الارض وتَعاجِيبُ الدهر وتَباشِيرُ الصَّباح * صاحب العين * أَصْحَبَ الرجلُ - بلغ ابنُه مَبْلَغَ الرجال فصار مثلَه فكأنه صاحِبُه وأَشْطَأَ كذلك * ثابت * ثم هو بعد الحُلُمِ ناشِئٌ وجاريةٌ ناشِئٌ وناشِئةٌ وهم النَّشَأُ وأنشد

ولولا أن يُقالَ صَبَا نُصَيْبٌ * لَقُلْتُ بنفسىَ النَّشَأُ الصِّغارُ

أبو زيد * أَنْشَأَ نَشَأً - شَبَّ * صاحب العين * نَشَأْتُ مَنْشَأً ونَشْأةً - والنَّشَأُ الاحْداثُ * على * النَّشَأُ اسم للجمع عند سيبويه وليس بجمع لان فاعلا ليس مما يُكَسَّرُ على فَعَلٍ فأما الصِّغارُ فمحمول على المعنى كما أنشده أبو زيد

وأَيْنَ رُكَيْبٌ واضِعُونَ رِحالَهُمْ * إلى أهلِ بيتٍ من مَقامةِ أَهْوَدَا

أبو حاتم * نَشَوْتُ فيهم كذلك * صاحب العين * لا تُوصَفُ الجاريةُ بذلك فعنى

(قوله كلحبة) هذا هو الصواب فى اللفظ وفى النسخة المغربية طلحة وربما كانت تحريفا لقرب الشبه فى الرسم بين صورة اللفظين خصوصا اذا خفى سن الباء وقد وجد اللفظ على الصواب فى المحكم وغيره من كتب اللغة اه

أن هذا الفعل المعتل للرجال دون النساء * ثابت * فاذا خرج وجهه - فهو طارٌّ
ويقال لكل ما كان من خُفّ أو حافر اذا ألقى وبره ونبت له وبر آخر جديد طرّ يطرّ
ويطرّ طرورًا وأنشد

منا الذى هو ما إن طرّ شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب

وقال صاحب العين * الأمرد - الشاب الذى قد بلغ خروج وجهه فطرّ شاربه
ولما تبد لحيته وقد مرد مردًا ومرودة * ابن جنى * السبروت - الأمرد * على *
أراه لقلة شعر وجهه كالسبروت من الأرضين وهى القليلة النبت ومن هنا قيل له أمرد
لأن المرداء من الارض كالسبروت * صاحب العين * شوّك شارب الغلام - اذا
خشن لمسه * ثابت * فاذا اسودّ شعر وجهه وأخذ بعضه بعضًا فهو مُحمّم وقد حمّم
وجهه وأنشد

وانى لأستأنى ولولا طماعة * بعزة قد جمعت بين الضرائر
وهم بناتى أن يبين وحممت * وجوه رجال من بنى الأصاغر

وكذلك حمّم الفرخ - اذا لوّن ريشه الى الخضرة والسواد * على * هو من الحمم
الذى هو الفحم لونه * ثابت * ويقال عند ذلك قد بقل وجهه والنف * قال صاحب
العين * العلج - كل ذى لحية والجمع أعلاج وعلوج ومعلوجاء ولا يقال ذلك
للأمرد وقد استعلج - اذا خرجت لحيته وغلظ واشتد وعلج العجم منه والجمع كالجمع
والانثى علجة وكل صلب شديد علج والمجتمع الذى قد اجتمع عصر شبابه واستوت لحيته
فأما الجميع - فالمجتمع الخلق * النضر * وهو فى هذا كله غلام الى أن يشب
* ثابت * هو غلام من لدن فطامه الى سبع سنين * الاصمعى * غلام - اذا
طر شاربه * سيبويه * جمعه غلمة وغلمان ولم يقولوا أغلمة استغناء بغلمة * على *
اذا استغنوا ببناء الاكثر عن الاقل وبناء الاقل عن الاكثر فالاستغناء ببناء الاقل عن
الاكثر أسهل * أبو عبيد * غلام بين الغلومة والغلومية * ثعلب * بين الغلامية
* ابن دريد * وربما سميت الجارية غلامة وأنشد

ومركضة صريحى أبوها * تهان لها الغلامة والغلام

قال سيبويه * فى تحقير غلمة كقوله فى تحقير صبية وعلله بمثل ما علله به وسوى

بين فُعال وفَعِيل فى استحقاق بناء أَفْعِلة * ابن السكيت * غُلام غَلِيم - مُغْتَلِم وجارية غَلِيم وغَلِيمة وكذلك الفَحْل وأنشد

لو كان رُمْحُ استِك مُستقِيما * نكحْتَ به جاريةً هَضِيمَا

* تَبُذُّ أخيها أُخْتُك الغَلِيما *

* الخليل * غَلِمَ غَلَمًا وغُلْمةً فهو غَلِمٌ وأنشد * يا أيُّها الجَمَّالُ ذو الزُّبِّ الغَلِمْ * والمِغْلِيمُ سواءٌ فيه الذكرُ والانثى والعُزُّ والعُزّةُ - الغلامُ والجاريةُ * النضر * يقال للغلام رجُل اذا احتلم وشَبَّ وقد يقال له رجل ساعةَ تَقْرُطُ به أُمُّه * سيبويه * وتصغيره رُجَيْلٌ على القياس ورُوَيْجِلٌ على غير قياس والجمع رِجالٌ ورِجالاتٌ جمعُ الجمع وقالوا ثلاثةُ رَجْلة - جعلوه بدلًا من أَرْجال وقالوا رَجْلٌ فاسكنوا على حَدِّ الاسكان فى عَضْد * أبو على * قد يقال للمرأة رَجُلةٌ وأنشد

خَرَّقُوا جَيْبَ فَتاتِهِمُ * لم يُبالوا حُرْمةَ الرَّجُلَهْ

* على * جَيْبُ فتاتهم هنا كنايةٌ عن هَنِها كقول الآخر أنشده أبو على * فكسَّروا الخَتْمَ وقَدُّوا الجَيْبا * وفسره بمثل ما فسرنا ذلك البيتَ * النضر * تَرَجَّلَتِ المرأةُ - صارتْ كالرجُل وقد يكون الرَّجُلُ صفةً يُعْنَى بذلك الشِّدَّةُ والكمالُ وعلى ذلك أجاز سيبويه الجَرَّ فى قوله مررت برجلٍ رجلٍ أبوه والاكثر الرفع * وقال فى موضع آخر * اذا قلتَ هذا الرجلُ - فقد يجوز أن تَعْنِيَ كَمالَه وأن تُريدَ كُلَّ رجل تَكَلَّمَ ومَشَى على رجلين فهو رَجُلٌ لا تريد غير ذلك المعنى * أبو عبيد * رَجُلٌ بَيِّنُ الرُّجُولة والرُّجْلِيَّة وهى من المصادر التى لا أفعال لها وهذا أَرْجَلُ الرَّجُلَيْن - أى أشدُّهما * أبو على * امرأةٌ مُرَجَّلٌ - تَلِدُ الرجالَ * الاصمعى * الشادِخُ - الغلامُ الشابُّ وهو غيرُ الشَّدْخ * ثابت * شابٌّ الى أن يجتمعَ * ابن السكيت * أَشَبَّ الرجلُ بَنينَ اذا شَبُّوا لَهُ وقد شَبَّ يَشِبُّ شَبابًا * أبو زيد * والاسمُ الشَّبِيبةُ وقالوا شابٌّ وشُبّانٌ والانثى بالهاء وزعم الخليل أنه سمع أعرابيا فصيحا يقول اذا بلغ الرجلُ ستين فاياه واِيّا الشَّوابِّ * أبو زيد * الشَّبابُ - الشُّبّانُ ومن أمثالهم - أَعْيَيْتَنِي من شُبَّ الى دُبَّ ومن شُبٍّ الى دُبٍّ - أى من لَدُنْ شَبَبْتَ الى أن دَبَبْتَ يقال للمذكر والمؤنث وسيأتى تعليله مُستقصًى فى باب المبنيات ان شاء الله * السيرافى * الغَدَوْدَنُ - الشابُّ الناعمُ * ثابت *

(قوله والعز والعزة الخ) فى القاموس العز بالضم الغلام وبهاء الجارية وبالفتح المطر العظيم وهى بهاء اهـ

الفَتَى كالشابّ * عليّ * لافعل للفَتَى والفُـه منقلبة عن ياء بدلالة قولهم فتيان وفتية فاما قولهم الفُتُوّة في الاسم والفُتُوّ في الجمع فيا أقلبتها الضمة واوا على نحو قلبها اياها في نحو مُوقِن ومُوسِر * السيرافي * قلبوا الياء في الفُتُوَّة واوا لان أكثر هذا الضرب من المصادر على فُعُولة اغا هو من الواو كالأُبُوّة والأُخُوّة فحملوا ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفُتُوّ في الجمع فشاذّ من وجهين أحدهما أنه من الياء والآخر جمع وهذا الضرب من الجمع يقلب فيه الياء واوا كعصيّ ولكنه حمل على مصدره * ابن السكيت * فُتُوّ وفِتِيّ وكلهم عَدَّ الفَتَاءَ الذي هو الفُتُوّة وأنشد

اذا عاش الفَتَى مائتين عامًا * فقد ذهب اللَّذاذةُ والفَتاءُ

* سيبويه * فَتَى وفِتْيَةٌ ولم يقولوا أَفْتاء استغنوا عنه بفتية كما استغنوا بغلمة عن أغلمة ولا يُكَسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * لفُلانة جارية قد تَفَتَّتْ - أى تَشَبَّهَتْ بالفَتَيات وفُتِّيَتْ - أى مُنِعَتْ من اللعب مع الصبيان * صاحب العين * غُلام عُشاريٌّ بلغ العشرين والانثى عُشارِيَّةٌ * وقال * رَجُلٌ حَدَثُ السِّنِّ وحَدِيثُها والجمع أحداثٌ * صاحب العين * وهى الحَداثةُ والحُدوثةُ وكلُّ فَتًى من الناس والدوابّ حَدَثٌ والانثى حَدَثةٌ * ابن السكيت * وَرَقُ القوم أحداثهم * أبو عبيد * فاذا امتلأ شبابا قال غَطَى غَطْيًا وغُطِيًّا وأنشد

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطَى فيه الشَّبابُ مَعًا * وأخطأته عيونُ الجِنِّ والحَسَدُ

والغُرانِقةُ - الشَّباب يقال الشابّ نفسه - الغُرانِقُ * ابن دريد * هو الغُرْنُوقُ * ابن جنى * وهو الغُرَوْنَقُ * أبو عبيد * العَبْعَبُ - الشابُّ التامّ * ابن دريد * العَبْعَبُ نَعْمةُ الشَّباب * غيره * اسْتَوَى الشابُّ على عُمُمِه - أى تَمامه * ابن السكيت * كان ذلك على عِهِبَّا شَبابِه - أى أوّله وقيل عِهِبَّا خَلْقِه وعِهِبّانه - أى أوّله وأنشد * على عِهِبَّا خَلْقِها الخَرْفَجِ * ابن دريد * الخَيْدَر - حُسْنُ الشباب وبَجْبَجَتُه والتَّفَيُّل - زيادة الشباب * الاصمعى * أفانينُ الشباب - أوّله واحدها أُفْنُونٌ * أبو عبيد * الشارِخُ - الشابُّ والجمع شُرَّخٌ وأنشد

انّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْوَدَ مالم يُعاصَ كان جُنونًا

* عليّ * هذه عبارة أبي عبيد وقد أساء من وجهين أحدهما أنه ظنّ الشَّرْخَ في البيت

(قوله والآخر جمع) أى أنه جمع اه

(قوله على عممه) بضم أوله وثانيه وبفتحهما مع التخفيف فيهما وبضمهما مع تشديد الميم الثانية وانظر اللسان ففيه البيان اه مصححه

جمعا الشارخ الذى هو الصفة وانما الشَّرْخ فى البيت تمامُ الشباب يقول إن مُوهةَ الشباب وسوادَ الشعر داعيانِ الى مايُشْبِهُ الجُنُونَ * النضر * جمع الشَّرْخ شُرُوخٌ وشُرُوخٌ شُرَّخٌ ــ على المبالغة * على * ليس الشُّرُوخُ جمعَ شَرْخ على أنه صفة لانالم نسمعهم وصفوا به لم يقولوا رجلٌ شَرْخٌ انما الشُّرُوخُ عندى جمعُ شارخ كجالس وسجود جمع جالس وساجد وأنشد * صيدُ تَسامَى وشُرُوخٌ شُرَّخٌ * ابن دريد * شَرْخُ الشباب أيامُه * غيره * شَرْخُ الشباب ــ أوّلُه * ابن دريد * شَطْرُ الشباب كشَرْخه وكذلك عِدَّانُه وعُفاهِمُه * صاحب العين * مَهْكَةُ الشباب ــ نَفْخَتُه وامتلاؤُه * ابن دريد * هى بالضم أعلى وشابٌّ مُمْتَهِكٌ ومُمَهَّكٌ * وقال * غُلام بُسْرٌ وامرأة بُسْرٌ ــ شابّان طَرِيّان والبُسْرُ ــ الغَضُّ من كل شئ وقال غلام رَوْدَكٌ وجارية رَوْدَكةٌ ومَرْوَدَكةٌ ــ فى عُنْفُوانِ شبابها وشابٌّ رَوْدَكٌ ــ ناعمٌ وأنشد

* جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا رَوْدَكا *

وقيل المُرَوْدَكةُ الحَسَنةُ الخَلْق * صاحب العين * الصَّدْعُ والصَّدَعُ الشابُّ * ابن السكيت * شابٌّ عُسْلُجٌ ــ تامٌّ وأنشد

* جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا عُسْلُجا *

وجاريةٌ عُسْلُوجةُ الشباب والقَوام * ابن دريد * شابٌّ مَلْدٌ والجمع أملادٌ * صاحب العين * هو الأمْلَدُ والأمْلُدُ والأمْلُودُ والأمْلُدانىُّ وامرأة أُمْلُود وأُمْلُدانيّةٌ ومَلْدانيّةٌ ومَلْداءُ ــ ناعمةٌ والمصدرُ من ذلك المَلَدُ * ابن دريد * اهتزازُ الغُصْن * وقال * غلامٌ رَطْلٌ ــ شابٌّ وغلام بُرْزُعٌ وبُرْزُوعٌ وبُرْزاعٌ ــ تارٌّ مُمْتلئٌ وشابٌّ هَبْرَكٌ وهُبارِكٌ ــ ناعمُ الشباب وغَيْهَقٌ ــ يوصف به الشباب وهو الغَضُّ ذوالغَرارة * النضر * الغَيْداقُ ــ الغُلام ذو الرَّخاصة والنَّعْمة والرَّفاهية * غيره * وهو الغَيْدَقانُ والغَيْدَقُ * وقد يوصف به نفسُ الشباب وأنشد

* بعدَ التَّصابى والشَّباب الغَيْدَق *

* قال صاحب العين * والمُغْدَوْدِنُ والغُدانىُّ الناعمُ والغَدَنُ ــ النَّعمةُ والاسترخاءُ واللِّينُ * أبو حنيفة * الغُدْنةُ ــ النَّعْمةُ * وقال صاحب العين * شابٌّ مَغْدٌ ــ ناعمٌ * غيره * مَغَدَ عَيْشٌ ــ غَذاهُ ويقال للرجل الجميل غَسّانىٌّ * أبو عبيد *

الغَيْسانُ - الشَّابُّ والمُسْبَكِرُّ والمُطْرَهِمُّ - الشبابُ المُعْتَدِل التامّ وأنشد

أَرجِي شَباباً مُطْرَهِمّاً وصِحّةً * وكَيْفَ رَجاءُ المَرْءِ ما لَيْسَ لاقِيا

* ابن دريد * جِنُّ الشَّبابِ - حِدَّتُه ونَشاطُه * صاحب العين * نُفْخَةُ الشَّبابِ مُعْظَمُه وشابٌّ نُفُخٌ وجاريةٌ نُفُخٌ - مَلأَ تْهُما نُفْخَةُ الشَّبابِ * ابن دريد * المُوهَةُ - تَرَقْرُقُ الماءِ في وَجْهِ الشَّبابِ وأَحْسَبُ التَّمْوِيه من هذا * وقال * شابٌّ سَرَعْرَعٌ رَوْدٌ - ناعِمٌ * غيره * رَيِّقُ الشَّبابِ - مُعظَمُه وخِيارُه ورَيِّقُ كُلِّ شيْءٍ - خِيارُه * الفارسي * هو رَيْقُه ورَيِّقُه * أبو زيد * هو في غُلَواءِ شَبابِه وغُلْوانِه * وقال * غَلا بالجاريةِ عَظْمُ غُلُوّاً - وهو سُرْعةُ شَبابِها وسَبْقُها لِداتِها * غيره * من الشَّبابِ القُنْدُ والقُنْدانُ المُثَنَّيُّ * ثابت * القُنْدُ - من خمس عشرةَ الى خمس وعشرين ثم يصير عَنَطْنَطاً الى ثلاثين فاذا اجْتَمَع وتَمَّ - فهو كَهْلٌ والانثى كَهْلَةٌ وأنشد

ولا أَعُودُ بعدَها كَرِيّاً * أُمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيّا

* قال أبو علي * وقد اكْتَهَلَ الرَّجُلُ - وهو مشتقٌّ من اكْتِهالِ النَّبْتِ وهو اتْمامُه وتَناهِيه * وقال * رجلٌ كَهْلٌ وقومٌ كُهُولٌ بَيِّنُو الكَهالةِ والكُهالةِ والكُهُولةِ * صاحب العين * الرجلُ اذا وَخَطَه الشَّيْبُ ورأيتَ له بَجالةً * ابن جني * هو ما بين أربع وثلاثين الى احدى وخمسين * صاحب العين * الجمع كُهْلٌ وكُهّالٌ ولا أدري ما صِحَّتُه والانثى كَهْلةٌ والجمع كَهْلاتٌ وهو القياسُ لانه صفة وقد حُكِيَ فيه عن أبي حاتم تحريكُ الهاء ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضَّرْبِ * وقال صاحب العين * قَلَّما يقال للمرأة كَهْلةٌ حتى يُزَوِّجوها بِشَمْلةٍ * أبو حاتم * ولم أسمع رجلٌ كاهِلٌ الا انه قد جاء في الحديث هَلْ في أهْلِكَ من كاهِلٍ - أي مَنْ قد دَخَلَ في حدّ الكُهُولة * وقيل * معناه تَزَوَّجَ * وقد حكى أبو زيد * انما أجَلُّ الكُهّالَ * الذي حكاه صاحبُ العين في جمع كاهِلٍ كُهَّلٌ على أنه جمع كاهِلٍ في رواية من روى هذا الحديثَ من كاهِلٍ على مثال فاعِلٍ فيكون كضارِبٍ وضُرَّبٍ لانّ فَعْلاً لا يُكَسَّر على فُعَّلٍ * الاصمعي * رجلٌ نَصَفٌ - كَهْلٌ * ابن السكيت * الجمع أنْصافٌ * أبو علي * كانه ذَهَبَ نِصْفُ عُمرِه وينشده قولُ الشاعر

لا تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً أو مُطَلَّقةً * ولا يَسُوقَنَّها في حَبْلِكَ القَدَرُ

(قوله والكهالة) هكذا بالاصل بضم الكاف ولم نجد هذا الضبط فيما بأيدينا من كتب اللغة والفعالة بالضم معلوم قياسها فحرر اه

(قوله أي من قد دخل الخ) و بفسر لفظ كاهل في الحديث بمن يعتمد عليه كما يؤخذ من شارح القاموس و يفهم من الاساس وغيره اه

وان أتولت وقالوا إنها انصف * فان أطيب نصفيها الذى غبرا

* ثابت * فاذا التف وجهه فلم يكن فى الشعر مزيد وشاب بعض الشيب ـ فهو مجتمع فاذا بلغ أقصى الكهولة فهو مستحكم ـ وهو التام وحينئذ يقال قد بلغ أشده * قال أبو عبيد * واحدها شد فى القياس ولم أسمع لها بواحد قال عدى بن الرقاع

قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت * أشده وعلا فى الامر واجتمعا

* وقال سيبويه * شدة وأشد مثل نعمة وأنعم * أبو على * الاشد والاستواء فى الانسان خاصة والقروح فى الخيل والحمير والبزول فى الابل * ثابت * فاذا تمت شدته ـ فهو صمل * وقيل * الصمل ـ من الثلاثين الى الاربعين وأنشد

فيارب لا تجعل شبابى وبهجتى * لشيخ يعنينى ولا لغلام
فنبئت أن الشيخ يعذل أهله * وفى بعض أخلاق الغلام عرام
ولكن صمل قد عسى عظم زوره * شديد مناط القصريين جسام

* قال صاحب العين * الصمعمع ـ الذى بين الثلاثين والاربعين * وقال * كبر الرجل والدابة كبرا فهو كبير ـ اذا طعن فى السن وقد علته كبرة ومكبر ومكبرة ومكبرة * سيبويه * بلغ المكبر ـ أى الكبر * أبو عبيد * المكبوراء ـ الكبار * ثابت * فاذا رأى البياض فهو ـ أشمط وأشيب وسيأتى تصريفهما فى باب الشيب * ابن دريد * ناهز الاربعين أو الخمسين ـ داناها * أبو عبيد * زنأت للخمسين وحبوت لها وزاهمتها ـ اذا دنا لها ولم يبلغها * وقال * قدعت له الخمسون ـ دنت وأنشد

ما يسأل الناس عن سنى وقد قدعت * لى أربعون وطال الورد والصدر

* ابن السكيت * هو فى قرحها ـ أى أولها * ابن دريد * منحت الخمسة الاعقد ـ بالخاء والحاء يعنى خمسين سنة * أبو عبيد * وذمت على الخمسين وذرفت وأرميت ورمّيت وأرديت ـ كل هذا اذا زاد عليها * أبو زيد * نيفت على الخمسين ـ كذلك * على * الياء فى نيفت بدل من الواو لغير علة لان النوف ـ الزيادة ولكنها معاقبة

(قوله ومكبر) بغير هاء كمنزل وبهاء بضم الموحدة وفتحها كما فى القاموس اهـ مصححه

جارِيَة وقد يجوز أن يكون نَيْعَلْتُ ويُقَوِّى هذا القولَ الاخيرَ أن تَيَفَّتُ لو كانت فَعَّلْتُ كانت قَمِنًا أن يُشاركها أَوَّفْتُ فى الاستعمال فاذلم يقولوا دليلٌ على أنهم افْيَعَلْتُ دون نَعَّلْتُ * ابن السكيت * أَرْبَى عليها ورَدَّى وطَلَّفَ وزَرَّفَ وأكَلَ عليها وشَرِبَ وطَلَّعَها وسَنَّدَفيها وارْتَقَى وقد ولَّاها ذَنَبًا ــ معنى هذا كله جاوزَها وزاد عليها * ابن دريد * أَوْفَى عليها كذلك * وكان الاصمعى * يَدْفَعُ أَوْفَى ثم أجازه بعد ذلك * أبو زيد * رَمَّتْ عليها ــ كذلك * ثابت * فاذا اسْتبانت فيه السِّن ــ فهو شَيْخٌ * وقيل * هو شيخ من خمسين الى آخر عمره * وقيل * هو من الخمسين الى الثمانين والجمع شُيُوخ وشِيخَانٌ والمَشْيُخاءُ * صاحب العين * ومَشِيخَةٌ * ابن جنى * ومَشْيَخَةٌ وشَيَخَة وشِيَخَةٌ ومَشايخُ وأنكره أبو زيد * صاحب العين * الانثى شَيْخَةٌ وقد شاخَ شَيْخًا وشَيْخُوخَةً وشَيَّخَ * ابن السكيت * الخُلْدُ ــ الذى أَسَنَّ ولم يَشِبْ * غيره * خَلَدَ يَخْلُدُ ويَخْلِدُ خَلْدًا وخُلُودًا * ثابت * فاذا ارْتفع عن ذلك ــ فهو مُسِنٌّ ونَهْشَلٌ وامرأة نَهْشَلَةٌ وقد نَهْشَلَتْ نَهْشَلَةً ــ أسنت وفيها بَقِيَّةٌ ولم يَذْهب جُلُّ شبابها فاذا ارتفع عن ذلك ــ فهو قَحْمٌ وامرأة قَحْمَةٌ وأنشد

رَأَيْنَ قَحْمًا شابَ واقْلَحَمَّا * طالَ عليه الدَّهْرُ واسْلَهَمَّا

* وقال صاحب العين * القَحْمُ والقَحْمَةُ ــ الشيخ والعجوزُ الخَرِفانِ والاسم القَحامةُ والقُحُومةُ * ثابت * القَحْرُ كالقَحْمِ * قال صاحب العين * هو الذى أَسَنَّ وفيه جَلَد * الاصمعى * والجمع أَقْحُرٌ وقُحُورٌ وهى القَحارةُ والقُحُورةُ والانثى قَحْرة * ثابت * والمُقْلَحِمُّ ــ الذى تَضَعْضَعَ لَحْمُه * صاحب العين * خَضَعَ الرجلُ واخْضَعَ ــ كَبِرَ وقد أَخْضَعَه الكِبَرُ وخَضَعَه يَخْضَعُه خَضْعًا وخُضُوعًا ــ حَناه * وقال * انْخَزَعَ مَتْنُ الرجلِ ــ اذا انْحَنَى من الكِبَرِ والضَّعْفِ والهَجْهاجُ ــ المُسِنُّ والنَّهْضَلُ ــ المُسِنُّ مثل به سيبويه وفسره السيرافى * ثابت * اذا قارَبَ الخَطْوَ وضَعُفَ قيل ــ دَلَفَ يَدْلِفُ دَلَفًا ودَلِيفًا * أبو زيد * رَضَمَ الشيخ يَرْضِمُ رَضْمًا ــ ثَقُلَ عَدْوُه وهو الرَّضَمانُ وكذلك الدابةُ * ثابت * فاذا ضَمَرَ وانْحَنَى ــ فهو عَشَمَةٌ وعَشَمَة * ابن دريد * يقال للشيخ اذا انْحَنَى ــ قد رَقَعَ الشَّنَّ وساقَ العَنْزَ وأَخَذَ رُمَيْحَ أبى سَعْدٍ ــ يعنى لُقمانَ الحكيمَ * وقيل * أبو سَعْدٍ كُنْيَةُ الكِبَرِ

(قوله والمشيخاء) بضم الياء وقد يقال المشيوخاء أيضا بواو بعد الياء كما فى القاموس اه مصححه

* غيره * وكذلك قَوَّس وتَقَوَّس وهو أقْوَس أبو حنيفة قَثَّم وقَشَّب - يَبِس من الكِبَر * ثابت * فاذا بلغ أقصى ذلك فهو هِمٌّ من قوم أهْمام والمرأة هِمَّة بَيِّنة الهَمامة ونسوة هِمَّات وهَمائم * أبو زيد * وهى الهُمُومة والهَمامة وقد انْهَمَّ * غيره * شيخ هِدَمٌ وعجوز مُتَهَدِّمة - فانيان هَرِمان * ثابت * الهَرِمُ كالهِمِّ والانثى هَرِمة * أبو حاتم * رجال هَرْمَى وفى النساء مثل ذلك * ابن السكيت * هَرِمَ هَرَمًا * صاحب العين * هَرِمَ مَهْرَمًا ومَهْرَمة * أبو زيد * وقد أهْرَمه الكِبَر والمَاجُّ من الناس - الذى لا يستطيع أن يُمْسك ريقه من الكِبَر وقد مَجَّ ريقه مَجًّا - رماه والانثى ماجَّة * ابن دريد * المَجَجُ - استرخاء الشِّدْقَين يَعرِض للشيخ من الهَرَم * السيرافى * الهِرْشَفُّ من الرجال - الكبير المَهْزُول * ثابت * فاذا ذهب عقله فهو خَرِفٌ * غير واحد * خَرِفَ خَرَفًا وأخْرَفه الكِبَر * أبو عبيد * فاذا كَثُر كلامه من الخَرَف فهو مُفْنِد ومُفَنَّد * ابن دريد * والاسم الفَنَد وقد أفْنَدْتُه وفَنَّدْتُه - خَطَّأتُ رأيَه ولا يقال ذلك للانثى لانها لم تكن ذات رأى فى شبابها فتُفَنَّد * أبو عبيد * وكذلك مُهْتَر * وقال * النَّعْثَل - الشيخ الأحمق وفيه نَعْثَلة * أبو عبيد * يقال للشيخ اذا ولّى وكَبِر عَتا يَعْتُو عُتِيًّا وعَسا يَعْسُو عُسِيًّا * قال سيبويه * الياء فيهما بدل من الواو * وقال أبو الحسن * وليس هذا البدل بمُطَّرِد لانه واحد وانما يَطَّرِد فى الجمع فى اللام والعين كبِيض وقِسِيّ لانه جمع والجمع فرع والياء أخف من الواو فاطَّرَدوا ذلك فيه طلبا للتخفيف * غيره * عَسا الشيخ عَسْوًا وعُسُوًّا وعَساءً وعَسِىَ عَسًى - كَبِرَ وذو الأعواد - رجل أسَنَّ فكان يُحْمَل فى مِحَفَّة وذو الأعواد - الذى قد قُرِعَت له العصا * صاحب العين * رجل غاسٍ بالغين معجمة كعاسٍ لم يحكها غيره * أبو عبيد * تَعَشَّعَ واقْثَمَّ - كَعَسا * ابن دريد * وكذلك شَعْصَبَ فهو شَعْصَب * أبو عبيد * فاذا كَبِرَ وهَرِمَ - فهو الهِلَّوْف والقَهْب والدَّرْدَح والجِلْحابة والجِلْحاب * ابن دريد * وهو الجِلَحْب والجُلاحِب * أبو عبيد * فاذا اضطرب من الكِبَر - فهو مُنْتَوِدٌ * ابن دريد * اقْهَدَّ واكْمَهَدَّ واقْوَهَدَّ واكْوَأَدَّ واكْوَهَدَّ - أُرْعِش من الكِبَر والضَّعْف وهو كَوَهْدٌ * أبو زيد * ونَهْبَلٌ * ثابت * نَهْبَل الرجل ونَهْبَلَت المرأة وخَنْشَل وخَنْشَلَت - اضطربا من الكِبَر * صاحب العين * رجل

خَنْشَلِيلٌ ـ وهو المُسِنُّ القوىّ وهو الخَنْشَلُ * أبو عبيد * تَقَعْوَسَ الشيخُ كَبِرَ وتَقَعْوَسَ البَيْتُ ـ تَهَدَّم * ابن الانبارى * تَقَعْوَسَ كتَقَعْوَسَ * أبو عبيد * العَلُّ ـ الكبيرُ * ثابت * هو المُسِنُّ الصغيرُ الجسمِ أُخِذَ من القُراد واسْمُه العَلُّ * صاحب العين * هو الدقيقُ من كل شئ * قال * والحَدَبُّ ـ الشيخُ * وقال * تَشَنَّنَ جِلْدُ الانسان ـ تَغَضَّنَ * أبو عبيد * اليَفَنُ والقَشْعَمُ والحَوْقَلُ الكبيرُ * غيره * وقد حَوْقَلَ وأنشد

يا قوم قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ * وبعد حِيقالِ الرجالِ الموتُ

* وقيل * الحَوْقَلُ ـ الشيخ اذا فَتَر عن النكاح وقد حَوْقَلَ الشيخُ ـ اعتمد على خَصْره بيديه والخَصَمُ المُسِنُّ * صاحب العين * اسْتَقَفَّ الشيخُ ـ اذا انْضَمَّ ومنه قيل كَبِرَ حتى كأنه قُفَّةٌ وأصلُ القُفَّةِ شئ يُتَّخَذ من الخُوص كأنه قَرْعَةٌ * ابن السكيت * هى الشجرةُ البالية * أبو عبيدة * القُنَّةُ ـ المُسِنُّ من الرجال والنساء * أبو عبيد * الذَّكاء ـ السِّنُّ وقد ذَكَّى الرجلُ * ابن السكيت * بَدَّنَ ـ أَسَنَّ وجاء فى الحديث قد بَدَّنْتُ فلا تُبادِرُونى بالركوع والسجود * وهو رجلٌ بَدَنٌ قال الاسود

هل لشَبابٍ فاتَ من مَطْلَبِ * أم ما بُكاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ

* وقال * شيخٌ مُدْرَهِمٌّ وإنْقَحْلٌ ـ مُسِنٌّ جدًّا * ابن دريد * امرأة إنْقَحْلَةٌ * قال سيبويه * لا نظيرَ لإنْقَحْلٍ * وقال صاحب العين * رجلٌ قاحِلٌ وقَحْلٌ والأنثى قَحْلَةٌ * ابن دريد * الشَّيْخُ ـ الشيخُ فى بعض اللغات * ومن أمثالهم * شَيْخٌ على عَنْجٍ ـ اى شيخٌ على بعيرٍ ثقيل والعَنْجُ ـ الشيخُ الهِمُّ فى بعض اللغات والعُنْجُشُ ـ الشيخُ المُتَقَبِّضُ الجلد وأنشد

* وهِمٍّ كبيرٍ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشِ *

وقال قومٌ من أهل اللغة لا نعرف زيادة النون فى عُنْجُشٍ لان الاشتقاق لا يوجبه ليس فى كلامهم عجش والعُنْجُلُ ـ الشيخ اذا انْحَسَرَ لحمُه وبَدَتْ عظامُه وشيخٌ دَحْلٌ ـ ناحِلٌ مُتَقَبِّضُ الجلد والأنثى دَحْلَةٌ وقد تَقَنْسَرَ الانسانُ ـ شاخَ وتَقَبَّضَ وأنشد

وقَنْسَرَتْه أُمورٌ فاقْسَأَنَّ لها * وقد حَنَى ظَهْرَه دهرٌ وقد كَبِرا

* صاحب العين * القَنْسَرُ والقِنَّسْر والقِنَّسْرِىُّ ـ الكبير المُسِنُّ * قال أبو على * ولم أسمع بالقِنَّسْرِىّ الا فى شعر العجاج

* أطَرَبًا وأنتَ قِنَّسْرِىُّ *

السُّكرِىُّ العَلْهَبُ ـ المُسِنُّ والانثى بالهاء والقَعْضَمُ ـ المُسِنُّ الذاهبُ الأسنان والقَلْحَمُ والقَلَمُ المُسِنُّ وقد اقلَحَمَّ واقلَمَّ * صاحب العين * القَلْحَمُ ـ المُسِنُّ الضَخْمُ من كل شئ والهِبِلُّ ـ الضَخْمُ المُسِنُّ من الرجال والابل * غيره * الهِمِلُّ كذلك * وقال * تَوَجَّهَ الرجلُ ـ وَلَّى وكَبِرَ والدَّهْكَمُ ـ الشيخُ الفانى والدَّقُنُ ـ الشيخ * أبو زيد * النَّابُ ـ الكبيرُ من الرجال والانثى نابَةٌ * ابن دريد * العَشَرَّمُ ـ الكبير والعُدامِلُ ـ المُسِنُّ القَديمُ وكلُّ قديم ـ عُدامِلٌ وعُدْمُلٌ وعُدْمُلِىٌّ * وقال * شيخ دُمالِقٌ ـ أصْلَعُ الرأس والقِرْشَبُّ والكِرْشَبُّ ـ المُسِنُّ * وقال * عَلِىَ الرَّجُلُ ـ انْحَطَّ عِلْباؤُهُ الى وَدَجَيْهِ من الكِبَر وأنشد

اذا المَرْءُ عَلِىَ ثم أصبحَ جِلْدُهُ * كَرَحْضِ غَسِيلٍ فالتَّيَمُّنُ أرْوَحُ

ومعنى التَّيَمُّنِ ـ أن يوضعَ على يمينه فى قبره وشيخٌ نالِكٌ وفالِكٌ ـ اذا أضعَفَتْهُ السِّنُّ * أبو زيد * فَلَكَ يَفْلُكُ فَلْكًا وفُلُوكًا * ابن دريد * حَنَكَتْهُ السِّنُّ واحتَنَكَتْهُ * أبو عبيد * أكَلَ فلانٌ رَوْقَهُ ـ اذا طال عُمْرُه حتى تَحاتَّتْ أسنانُه * صاحب العين * الشُّنْذُخُ ـ الشديدُ المُسْتَأنِفُ المُسْتَقْبِلُ السِّنِّ * وقيل * هو العظيمُ وأنشد

شُنْذُخٌ يَقْدُمُ الخَمِيسَ بذى المِغْـ * ـفَرِ مُسْتَقْبِلًا كقِدْحِ الشَّراءِ

والزَّهْيأةُ ـ أن تَغْرَوْرِقَ العينانِ من الكِبَر النَّلْبُ ـ الشيخُ هُذَلِيَّةٌ * ابن السكيت * الدَّرْدَبِيسُ ـ الشيخُ الكبيرُ والعَجوزُ وأنشد

* قد دَرْدَبَتْ والشيخُ دَرْدَبِيسُ *

على * ليس دَرْدَبَتْ من دَرْدَبِيس ولكنه من باب سَبِط وسِبَطْر يعنى أن فيه بعضَ حروفه وليس منه * فان قلت وقد يجوز أن يكون الفعلُ صِيغَ منه حتى ارتَدَعَ فوقع الحذفُ واللامُ مُرادةٌ فانا لم نجد فى بنات الخمسة فعلا * أبو عبيد * الأسِيفُ ـ الشيخُ الفانى * فسر بعضُهم الحديثَ لا تَقْتُلوا عَسِيفًا ولا أسِيفًا والعَسِيف والاسِيف موضعُ سنأتى

(قوله العشرم الكبير) فى القاموس والانسان العشرم كجعفر الخشن الشديد وبفتحات مشدد الراء الشهم الماضى والاسد كالعشارم بضم العين ومثله العشرب والعشارب اهـ وليس فيهما بمعنى الكبير المسن فهو مما اختص به المخصص اهـ مصححه

عليه ان شاء الله * ثابت * والعرب تقول ابنُ عشرٍ لعّابٌ بالقُلين وابنُ عشرين باغي نسين * ابن الاعرابى * أسرعُ سارعين * ثابت * ابنُ الثلاثين أسعَى الساعين * ابن الاعرابى * أنظَرُ الناظرين * ثابت * ابن الاربعين أبطَشُ الباطشين وابنُ الخمسين لَيثُ عفرّين وابنُ ستين مُؤنِسُ الجليسين * ابن الاعرابى * أحكَمُ ناطقين * ثابت * ابن السبعين أحكَمُ الحاكمين * ابن الاعرابى * أحلَمُ جالسين وابنُ الثمانين أسرَعُ الحاسبين * ابن الاعرابى * أدلَفُ دالفين * ثابت * وابنُ التسعين واحدُ الارذَلين وابنُ المائة لاإنسٌ ولاجِنّين * صاحب العين * لاحا ولاسا ـ أى لامُحسِنٌ ولامُسيءٌ وقيل لاإنسٌ ولاجِنٌّ وقيل لارجلٌ ولاامرأةٌ * ابن الاعرابى * ابنُ مائة أضرَطُ ضارطين

أسنان النساء من مبدا الصغر الى منتهى الكبر

جاريةٌ بيّنةُ الجَراء والجِراء * صاحب العين * الخُطاطة ـ الجارية الصغيرة والخُطائط ـ الصغير من كل شئ * قال سيبويه * همزتُه زائدة لأنّ الصغير مخطوط * صاحب العين * الهَيْضة ـ الجارية جُبَيرةٌ وقد تقدم أنها المُرضِعة وأن الهَيْغ الغلام * ابن الاعرابى * الأنثى تُسانُّ الذكر حتى الكُعوب والشُّبول فالشبولُ للذكر والكعوبُ للانثى * أبو عبيد * جاريةٌ كاعبٌ وكَعابٌ ومُكعِّبٌ وقد كَعَبَتْ تَكعُبُ كُعُوبا وكَعَّبَ ثديُها وكَعَبَ ـ وذلك حين يَبدو للنُّهود * صاحب العين * كعبَت الجاريةُ تَكعُبُ كعابةً وكُعوبةً وكُعُوبًا * قال أبو على * هو من قولهم كعّبتُ الشئَ ملأتُه * أبو عبيد * فاذا نَهَدَتْ ـ فهى ناهدٌ والجمع نُهّدٌ ونَواهِدُ وقد نَهَدَتْ تَنهَدُ * النضر * نَهَدَ الثدىُ يَنهَدُ ويَنهُدُ نُهودًا ـ كَعَبَ * أبو عبيد * الثُّدىُّ الفَوالِكُ دونَ النَّواهد * ابن دريد * فَلَّكَ ثدىُ الجارية ـ استدارَ * أبو زيد * فَلَّكَت الجاريةُ وهى مُفَلِّكٌ وفَلَكَتْ وهى فالِكٌ * ابن دريد * تَشَوَّكَ ثدىُ المرأة ـ تحدّد طرفُه وبدا حَجمُه وتَشَوَّكَ ريشُ الفَرخ ـ خَشُنَ لَمسُه وقد تقدم التَّشويكُ فى شارب الغلام * صاحب العين * تَدَمْلَكَ ثديُها ولايقال

(قوله الانثى تسان الذكر) أى تتفق معه فى أسماء السن الحسن الكعوب والشبول فتفارقه فيكون الشبول له والكعوب لها اه

كعابة ضبطها شارح القاموس عن شيخه ابن الطيب بالفتح اه

تدملق وأنشد

لم يعد ثديا نحرها أن فلكا * مستنكرا للمس قد تدملكا

* ابن السكيت * نجم ثدى الجارية ينجم نجوما - نتأ * أبو زيد * ولا يقال نجمت المرأة * ابن دريد * نجم كل شئ - ملمسه كحجم الثدى والعين وهى الحجوم * وقال * امرأة حجباء - فائقة الثديين * صاحب العين * ثدى مقعد - نانئ فوق النحر * أبو عبيد * الغرة والغر - الحدثة التى لم تجرب الأمور وأنشد

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

وقد عم بها بعد هذا فقال تقول من الانسان الغر غررت يا رجل تغر غرارة * اللحيانى * غررت تغر غرارة * قال أبو على * فأما قولهم فى المرأة غريرة - فقد يكون من الصغر وقد يكون من البياض لان الأغر الابيض من كل شئ ورجل غر وغرير كالانثى * ابن دريد * أمجرت الجارية - شبت شبابا حسنا * صاحب العين * امرأة طباخية - شابة ممتلئة * وقال * امرأة طروقة الزوج - اذا أدركت * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا شبت قد جمعت الثياب - أى لبست الخمار والدرع والملحفة والعاتق فيما بين أن تدرك الى ان تعنس مالم تتزوج * ابن دريد * التى واشكت البلوغ وقد عتقت * وقيل * هى التى لم تتزوج * وقيل * هى البكر قبل أن تبين من أبويها * وقيل * سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة أبويها مالم يملكها زوج بعد * السيرافى * العلطميس - الشابة وكذلك العرطبيس * قال * وفى هذه الاخيرة نظر وقد مثل بهما سيبويه * صاحب العين * كرعت المرأة الى الفحل فهى كرعة - اذا اغتلمت * أبو عبيد * اذا أدركت - فهى معصر وأنشد

* قد أعصرت أو قد دنا اعصارها *

* وقيل * المعصر - التى قد راهقت العشرين * ابن دريد * المعصر والمعصرة - التى قد استتمت عصر شبابها * صاحب العين * الخبأة (٢) المعصر فأما قولهم خبأة خير من يقعة سوء - فمعناه امرأة تلزم البيوت خير من غلام سوء * أبو عبيد * العانس فوق المعصر - يعنى التى قد راهقت العشرين * وقال مرة * هى التى تعجز فى بيت أبويها لا تتزوج عنست تعنس عنوسا وعنست

(قوله غررت يا رجل) من باب ضرب كما فى الصحاح والمصباح ومن باب فرح كما فى القاموس اه مصححه

(قوله الخبأة) ضبطت فى الاصل كاللسان بتشديد الموحدة كعظمة وفى القاموس بتخفيفها كمكرمة اه مصححه

وعُنِّسَتْ - حُبِسَتْ عن الزوج * صاحب العين * عَنَسَتْ تَعْنُسُ عِناسًا وعُنُوسًا وعَنَّسَتْ فهى مُعَنِّسٌ وعانِسٌ والجمع عَوانِسُ وعُنَّسٌ وعُنُوسٌ * ابن السكيت * وقد يكونُ العانسُ للرجلِ وأنشد

منّا الذى هو ما إنْ طَرَّ شاربُهُ * والعانسُونَ ومنّا المُرْدُ والشِّيبُ

وقال صاحب العين * حاضت المرأةُ حَيْضًا ومَحِيضًا * سيبويه * جاؤا بالمصدر على مَفْعِل كما قال تعالى الى الله مَرْجِعُكم - أى رجوعكم وليس هذا بمطرد انما يُنْتَهى من ذلك الى المسموع * صاحب العين * الحَيْضَةُ - المرّةُ الواحدةُ والحِيضَةُ - الدم نفسُه والجمع حِيَضٌ والمُسْتحاضةُ - التى لا يَرْقَأُ دمُ حيضها وكذلك الدُّنّاء * ثابت * امرأةٌ حائضٌ والجمع حُيَّضٌ وطامِثٌ * ابن السكيت * طَمَثَتْ وطَمِثَتْ تَطْمُثُ وتَطْمِثُ * أبو عبيد * تَطْمِثُ بالكسر لا غير * ثابت * وكذلك عارِكٌ وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عُرُوكًا * ابن الاعرابى * عَرَكَتْ عِرَاكًا وأَعْرَكَتْ * صاحب العين * ضَحِكَت المرأةُ - طَمِثَتْ وعليه فُسِّرَ قولُه تعالى فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْناها باسحق * وقيل معناه عَجِبَتْ من فَزَعِ ابراهيم عليه السلام وقالوا ضَحِكَت الضَّبُعُ والارنبُ - طَمِثَتْ * ثابت * الدارسُ كالعاركِ وقد دَرَسَتْ دُرُوسًا * أبو عبيد * أَفْرَعَت المرأةُ - حاضَتْ وأَفْرَعها الحيضُ * الاصمعى * الثَّمَلَةُ والوَفِيعةُ - خِرْقةُ الحَيْض * صاحب العين * احْتَشَت المرأةُ واسْتَثْفَرَتْ - اتّخَذَتْها * الاصمعى * وهى المَفارِمُ * وقال * رَأَّت المرأةُ - اذا رأت القليلَ من الدم * صاحب العين * نقيضُ الحيضِ الطُّهرُ والجمع أطهارٌ واسمُ أيامِ طُهرِها الأطهارُ أيضا وقد طَهَرَتْ تَطْهُرُ وطَهُرَتْ وهى طاهر - اذا انقطع عنها الدم وتَطَهَّرَتْ واطَّهَّرَتْ - اغْتَسَلَتْ * أبو عبيد * القُرْءُ - الحَيْضُ والطُّهرُ وذلك أنّ القُرْءَ الوقتُ فهو يَجْمَعُهما والجمع أقراءٌ وقُروءٌ * وقال مَرّةً * القَرْءُ عند أهل الحجاز - الطُّهرُ وعند أهل العراق - الحيضُ وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم دَعِى الصلاةَ أيامَ أقرائك - انما عَنَى الحَيْضَ فهذه حُجّةٌ لاهل العراق وقول الاعشى

(١) مُوَرِّثَةٍ مجدًا وفى الحَىِّ رِفْعَةً * لِمَا ضاعَ فيها من قُروءِ نسائكا

عَنَى الأطهارَ فهذه حُجّةٌ لاهل الحجاز وقد أَقْرَأَت المرأةُ فى الامرين جميعا * صاحب العين * قَرَت المرأةُ بغير ألف - رأت الدمَ وأَقْرَأَتْ - حاضَتْ * أبو عبيد *

(١) الذى فى اللسان مورثة مالا وهو المناسب ليكون ما بعده تأسيسا اه مصححه

المسلف

المُسْلِفُ ـ التى قد بلغت خمسا وأربعين سنة ونحوها وأنشد

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى * وكاعبٌ ومُسْلِفُ

والنَّصَفُ نحوها * ابن السكيت * امرأةٌ نَصَفٌ ونساءٌ أنصافٌ وقد تقدم النَّصَفُ في الرجال * ثابت * العَوانُ ـ كالنَّصَفِ وجمعها عُونٌ * أبو عبيد * الهَيْصَمُ من النساء ـ النَّصَفُ الضَّخْمةُ * أبو زيد * امرأة خَضَرِفٌ ـ وهى النَّصَفُ وهو عيبٌ في استرخاء لحمها وذهابِ شبابها وهى فى ذلك تَتَشَبَّبُ ولا يقال ذلك للرجل * وقال مرة * الخَضْرِفُ ـ الكثيرةُ اللحم الرِّخوةُ ولا يكون الا فى المُسِنَّة * ابن السكيت * هى الكبيرةُ الثَّدْيَيْنِ * ابن دريد * الخَضْرَفَةُ ـ هَرَمُ العَجوزِ وفُضولُ جلدها * أبو زيد * والطاء فى كل ذلك لغة * ابن السكيت * هذه امرأةٌ قَذَرًا من شبابها ـ يعنى ذَهَبَ والقاعِدُ ـ التى قد قَعَدَتْ عن الولد وذهب عنها حُرُمُ الصلاة والضَّهْيَأُ ـ التى لا تحيض من الكِبَرِ * وقيل * هى التى لا تحيض ولا يَنْبُتُ ثدياها وقد ضَهِيَتْ ضَهًى * قال سيبويه * هى الضَّهْيَأُ والهمزة فيه زائدة * قال الفارسى * الهمزة فى ضَهْيأ زائدة بدليل ضَهْيا والياء أصل ألا ترى أنه لو كانت الياء فيها زائدة كانت مكسورة الصدر وليس قوله تعالى يُضاهِؤُنَ قولَ الذين كفروا فيمن همز من لفظ ضَهْيا لأن الهمزة فى ضَهْيا قد قامت الدلالة على زيادتها ألا ترى أنهم قد قالوا ضَهْيَى فاشتقوا من الكلمة ما سقطتْ فيه هذه الهمزة فاشتقاقهم ضَهْيَأ من ضَهْيا بمنزلة اشتقاقهم جِرْواضًا من جُرائضٍ وزَوْبَرٍ من زِئْبِرٍ زعموا أنهم يقولون زَوْبَرَ الثوبُ ـ اذا خرج زِئْبِرُه وكذلك نعلم من ضَهْيٍ زيادةَ الهمزة فى ضَهْيَأ * أبو اسحق الزجاج * هو فَعْيَلٌ مأخوذ من قوله تعالى على قراءة من همز يضاهِؤُن قولَ الذين كفروا أى يُشابهون والضَّهْيَأُ ـ المرأةُ التى لا تحيض ولا يَنْبُتُ لها ثَدْىٌ كأنها تُشابِهُ الرجلَ فى ذلك وقد حكى وليس بِثَبْتٍ ضَهْيَدٌ وهو فَعْيَلٌ والذى عليه أهل العلم أنه مصنوع * قال أبو سعيد * ويُقَوِّى قولَ أبى اسحق ما حكى عن أبى عمرو الشَّيْبانى من قولهم ضَهْيَأَتِ المرأةُ * قال أبو سعيد * والضَّهْيَاءَةُ ـ كالضَّهْياء * صاحب العين * الضَّهْوَأُ ـ التى لم تَنْهَدْ * ابن دريد * القَشْوَرُ والقُشُورُ ـ الضَّهْيأُ زعموا والغائصةُ ـ الحائضُ التى لا تُعْلِمُ أنها حائض والمُغَوِّصَةُ ـ التى لا تكون حائضا فتُخْبِرُ زوجها أنها حائض وفى الحديث

(قوله امرأة خضرف) كذا بالاصل بالميم وفى اللسان والقاموس خنضرف وخنظرف بالنون وليس فيهما بالميم اه مصححه

(قوله فيمن همز) أى قراءة من همز وقوله من لفظ أى مأخوذا منه اه

لَعنَت الغانِصةُ والمُتَغَوِّصةُ وامرأةٌ شَهْلةٌ كَهْلةٌ لايكادون يفرّقون بينهما ويقال ذلك للرجل * صاحب العين - هى النَّصَف العاقِلةُ منهن وأنكر ذلك فى الرجل * ثابت * اذا بلغت المرأة ثلاثين أو فوق ذلك - فقد شَهَلت * النضر * جَرْشَبَت المرأةُ - وَلَّت وبلغت أربعين أو خمسين الى أن تموت وهى جَرْشَبِيَّةٌ * صاحب العين * العَجُوزُ - الشيخة والجمعُ عُجُزٌ وعُجْزٌ وعجائزُ ولايقال عَجُوزة * أبوعبيد * عَجَزت المرأةُ وهى عاجزٌ * صاحب العين * عَجَزت تَعجُزُ عَجْزًا يقال للمرأة اتّقى الله فى شَبِيبَتِك وعَجْزِك * وقال * أَصَنَّت المرأةُ وهى مُصِنٌّ - عَجَزت وفيها بقيّة * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا دخلت فى السّن وفيها بقيّة - جَلْفَزِيزٌ واذا أسنَّت وهى غليظة شديدة - فهى جَلَنْفَعَة والخُراطِم - التى دخلت فى السّن * الاصمعى * خَنْشَلَت المرأة - أسنَّت وفيها بقية * أبو حاتم * وهى الخَنْشَلِيل وقد تقدم فى الرجل * صاحب العين * امرأة مُخَنْشِلة - فيها بقية من شباب * أبوعبيد * ومن صفاتها الطِّلْطِلُ والعَيْضَموزُ والحَيْزَبُون والهِرْدَبَّة والحَمْرش والقَنْفَرِش والهَمَّرِش * قال سيبويه * الهَمَّرِشُ بمنزلة القَهْبَلِس والاولى نون يعنى احدى الميمين نون ملحقة بقَهْبَلِس لأنك لاتجد فى بنات الاربعة على مثال فَعَّلِل * وقال مرة * يكون على فَعَّلِل وهو قليل قالوا الهَمَّرِش * أبوعبيد * ومنها الشَّهْرَبَة والشَّهْبَرة * ابن دريد * وهى الشَّهْبُور - اذا كانت مسنّة وفيها قوة * صاحب العين * وكذلك الشَّهْنَبِرة والخِرْط بالحاء والخاء * ثابت * عجوز عَقَمَّرة وهِرْهِرٌ وكَحْكَحٌ وهِرْدَشَة - كبيرة * ابن السكيت * الفِرْشاح - الكبيرة السّمجة من النساء والابل وأنشد

سَقَيْتُكُمُ الفِرْشاحَ أَبا لأَمْسِكُم * تَدِبُّون للمَولى دَبِيبَ العقارِبِ

والأُقْنُون - العجوز وأنشد

شَيْخٌ شآمٍ وأُقْنُونٌ يمانيةٌ * من دونها الهَوْلُ والمَوْماةُ والعِلَلُ

والماجة والصَّلْقَمُ والعَنْقَفِير والجَلْبَحُ والجَفُول - كله الكبيرة وأنشد

سَتَلْقى جَفُولًا أوفتاةً كأنّها * اذا انْضِيت عنها الثيابُ غَرِيرُ

* ابن دريد * اللَّطْعاء - التى تحاتّتْ أسنانها * وقال * عجوز جَعْفَلِيق وشَفْشَلِيق

وسَمْشَلِيق

(قوله وكذلك الشهنبرة) كذا فى الاصل بتقديم الهاء على النون والذى فى اللسان والقاموس وغيرهما بالعكس اه مصححه

وشمشليق وعفشليل وجفلق ـ كثيرة اللحم مسترخية * قال * وأحسب أن الجفلق مصنوع لأن الجيم لم تجتمع مع القاف الا فى أحرف معروفة * صاحب العين * الخنذير ـ العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه * ابن دريد * والهدلم ـ العجوز زعموا وقال عجوز هرشفة ـ أى مسنة * صاحب العين * هرشف كذلك وقيل الهرشفة ـ خرقة ينشف بها الماء من الارض والجمع * ابن دريد * النهضلة ـ العجوز وقال هرملت العجوز ـ بليت من الكبر * صاحب العين * الطرطبيس ـ العجوز المسترخية * ابن دريد * عجوز قنذفير وقنفشة ـ منقبضة الجلد يابسة * أبو عبيد * القطاة ـ العجوز فى بعض اللغات * أبو زيد * النقلة والنقيلة والنقيل ـ التى يتركها القوم فلا يخطبونها من الكبر * وروى الفارسى عن ابن السراج عن ثعلب انتقلت القوم ـ تزوجت نقيلتهم * صاحب العين * الجعماء ـ التى قد أنكر عقلها هرما ولا يقال رجل أجعم والجلعد ـ المسنة والعلكد والعلكد ـ العجوز الشهابة حكاه السيرافى عن محمد بن يزيد * ابن دريد * الكلادح والخموش ـ العجوز * ابن الاعرابى * الحزنبل ـ العجوز المتهدمة

قوله والهدلم العجوز) كذا هو بتقديم الدال المهملة على اللام والذى فى اللسان والقاموس الهلدم بتقديم اللام فانظر كتبه مصححه

اللـــــدة والترب

* ابن السكيت * هو تربه وهى تربها والجمع أتراب * الأصمعى * فلان على قرن فلان ـ أى على سنه وهو قرنه ـ أى لدته

ابتداء وصف الانسان ـ ذكر شخص الانسان وقامته وصورته

* ثابت * الشخص ـ جماعة خلق الانسان وغيره * ابن دريد * والجمع أشخاص وشخوص وشخاص * أبو عبيد * الشخيص ـ العظيم الشخص بين الشخاصة * صاحب العين * والانثى شخيصة * ثعلب * أصله من قولهم شخص

الشئ يَشخَص شُخوصا ظهر ومثَل * ثابت * السَّمامَةُ والسَّماوَةُ والآلُ ـ الشخص * أبوحاتم * رأيت آلَ القوم ـ أى شُخوصهم الجمع كالواحد الطَّلَل ـ الشخص * الأصمعى * وجمعه أطلال وطُلُول وقد تطاللت ـ تطاولت فنظرت * ابن السكيت * الشَّبْح والشَّبَح ـ الشخص * أبوعلى * ومنه قيل رجل مَشْبُوح وكل ما عَرُض وشَخص فهو مَشْبُوح ومُشَبَّح ومنه كساء مُشَبَّح ـ وهو المُعَرَّض القَوِىُّ الشديدُ * ثابت * وجمع الشَّبَح أشباحٌ وشُبُوح * قال أبوعلى * شُبُوح ـ جمع شَبْح وأشباح جمع شَبَح وهذا منه قطع بالأغلب * ثابت * وقد يكون الشَّبَح والسَّمامة والسَّماوَةُ شُخوصَ غير الآدميين وأنشد

تَرَى شَبَحَ الأعلامِ فيها كأنَّها * مُغَرَّقةٌ فى ذى غواربَ مُزْبِدِ

وأنشد فى السَّمامَة

وعاديَةٍ تُلْقِى الثيابَ كأنَّها * تُزَعْزِعُها تحتَ السَّمامةِ رِيحُ

عاديَة ـ جماعة يَعْدون والسمامة هنا شخص العَجاجة وأنشد فى السماوة

سَماوتُهُ أسمالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ * وصَهْوتُهُ من أتْحَمِىٍّ مُعَصَّبِ

يعنى بيتا تَظَلَّل فيه فى فلاةٍ فى فلاةٍ من الارض * قال * والشُّدُوف ـ الشُّخوص الواحد شَدَف وأنشد

مُوَكَّل بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرها * من المَغاربِ مَخْطوفُ الحَشا زَرِمُ

يصف ثورا والصوم ـ شجر اذا رآه الثور عند الليل فزع من شخصه * قال الاصمعى * انما يفزع منه لأن الصوم يشبه خلق الانسان ـ والزرم الذى لا يستقر فى مكانه * صاحب العين * السَّوادُ ـ الشَّخصُ أُراه لظلِّه * أبوعبيد * هو شخص كلِّ شئٍ من متاع وغيره والجمع أسودة وأساوِدُ جمع الجمع والبَدَنُ ـ جسد الانسان * غيره * لَأْمُ الانسان غير مهموزة ـ شخصه وأنشد

بياض بالاصل

الجمع صُوَر وصِوَر وأنشد

* وهُنّ أحسن من صيرانها صِوَرا *

* أبو على * وصُور - كصُوفة وصُوف وعليه وجه قوله تعالى فاذا نُفخ فى الصُّور وقد صَوَّرته فتَصَوَّر * على * التخطيط - الصورة وليست بتلك الفاشية عند أهل اللغة وأراها عراقية

الرأس

* ثابت * أعلى الرجل - رأسه * ابن جنى * والجمع أرْؤُس وآراس ورؤُس * ابن السكيت * ورُوس وأنشد

فيَوْما الى أهلى ويَوْمًا اليكُمُ * ويَوْمًا أحُطُّ الخيلَ من رُوس أجبال

ورجل أرْأس ورُؤاسىٌّ - عظيم الرأس * الاصمعى * رُؤاس كذلك * أبو عبيد * رَئِس رَأَسا - عَظُم رأسُه ورأسته أرْأَسُه رَأْسا - ضربت رأسه واذا قيل راس فتخفيفه قياسى لأنه لادليل لنا يدلنا أنه بدلى كما دلنا ثبات الواو فى آكْواس أن تخفيف كاس تخفيف بدل وليس فى أرْؤُس دليل على أن تخفيف همزة راس تخفيف قياسى لأن القياسى والبدلى فى مثل هذا سواء فأما القياسى فحكمه أن تثبت الهمزة فيه على صورتها اذا كُسِّر وأما البدلىُّ فحكمه حكم المعتل وما كان من هذا معتلا مما لا أصل له فى الهمزة نحو ساق ونار فانه اذا كُسِّر على أفْعُل انضمت الواو فيه فانقلبت همزة كقولنا أسْؤُق وأنْؤُر قال عمر بن أبى ربيعة

فلما فقدت الصَّوتَ منهم وأُخمدتْ * مَصابيحُ منهم بالعشاء وأنْؤُرُ

وكذلك رُؤُس لايدلُّ على تحقيق الهمزة فيه لأن تخفيف راس قياسى لأن مثل هذا لو كان بدليا لهمز أيضا كما يفعلون بالواو فيما يجتمع فيه الواوان نحو قولهم فُؤُوج و

* كأنّ عينيه من الغُؤُور *

وانما يعلم التخفيف البدلى من القياسى بوقف من العرب أوتصريف يدلُّ عليه حتى اذا لم يعلم ذلك بوقف ولاشهادة تصريف قلنا انه قياسى فلذلك حكمنا على همزة أرْؤُس ورُؤُس أنها الهمزة التى فى رأس مُخَفَّفة أوالتى فى راس تخفيفا قياسيا

* ثابت * ويقال لرأس الانسان - قُلّة والجمع قُلَل وقِلال وأنشد

تَسْـــعَرها بأبيض مَشْرَفيّ * كَضَوْءِ البَرْقِ يختلس القَلالا

* أبو زيد * القُلّة - أعلى الرأس * أبو حاتم * وهى القُنّة والجمع قُنَن * الأصمعى * قُنّته - أعلاه ووسطه وقد تقدم أنها شخص الانسان * ثابت * العلاوة - الرأس وأنشد

أمِن ضَرْبة بالعود لم يَدْمَ كَلْمُها * ضَرَبْتَ بَصْقُول علاوة قُنْدُش

والجمع عَلاوَى * صاحب العين * جُمّاع خلق الانسان - رأسه وجُمّاع كل شئ - مجتمع خلقه * أبو زيد * رفع الله حَكَمَته - أى رأسه وشأنه * ابن دريد * مَلْطاط الرأس - جملته * أبو حاتم * هو جانبه وقيل جلدته * صاحب العين * كل شق فى الرأس - مِلْطاةٌ * ابن دريد * قادم الانسان - رأسه والجمع القوادم وهى المَقادم والمَقاديم واحدها مُقَدَّم وأكثر ما يتكلم به جمعا * على * القياس فى مقاديم أن تكون جمع مُقْدِم أو مُتَقَدَّم * غيره * المُقْدِمة - ما استقبلك من الجيش * ثابت * وفى الرأس الهامَةُ - وهى وسط عظم الرأس * ابن دريد * والجمع هَام وهاماتٌ * صاحب العين * الهامة - رأس كل شئ من الرُّوحانيّين * أبو عبيد * هى ما بين حرفى الرأس والعامَة والعُوّام - هامة الراكب إذا بدالك رأسه فى الصحراء * وقيل * لا يُسمّى رأسه عامة حتى يكون له عمامة * الاصمعى * فَرْوة الرأس - أعلاه * ثابت * الفَرْوة - جلدة الرأس فباطنها الأدَمة وكذلك باطن الجسد كله وظاهرها البَشَرة وكذلك ظاهر جلد الانسان وهو الذى ينبت فيه الشعر يقال عنان مُبْشَر - للذى تظهر بشرته ومؤدَم - للذى تظهر أدَمته * ابن الاعرابى * وقيل البشرة والأدَمة واحد - وهما منبت الشعر ويقال للرجل الكامل إنه لَمُبْشَر مُؤْدَم - اذا جمع شدّة ولينا وذلك أنه جمع لين الأدَمة وخشونة البَشَرة وفى المثل انما يُعاتَب الأديمُ ذو البَشَرة أى إنما يكلم من يُرْجَى خيره ومن به قوة أو مُسْكة وقوله يُعاتَب أى يعاد فى الدباغ * أبو عبيدة * جمع البَشَرة بَشَر وأبْشار * على * هذه عبارته وانما أبشار جمع بَشَر وبَشَر جمع بَشَرة * وقال السكرى * الغَضْبة - جلدة الرأس وبه فسر قول الأعلم الهذلى

والمَرْءُ عَرْفك ذى الشِّماخ كما * عَصَب السِّفادُ بِغَضْبة اللِّهم

قوله والمرء عرفك الخ لفظ السفاد فى البيت هو المتعين كما يدل عليه سابق البيت ولاحقه من القصيدة وجرى عليه شراح ديوان الاعلم بلا اختلاف وما فى نسخة لسان العرب المطبوعة من لفظ (الشفار) تحريف اه

اللهم

اللَّهُمَّ أَوِ عل الهَرِم * قال ابن جنى * ينبغى أن يكون قولهم غَضِبَ الرجل من هذا أى صار حَمِىَ قلبه الى جِلْدة رأسه كما قيل أَنِفَ - أى حَمِىَ أنفُه غضبا * أبو عبيدة * لُحمة الرأس - ما بطَن من جلده مما يلى اللحم وكذلك هى من كل جلد * أبو حاتم * الشَّوَاةُ - جلدة الرأس والجمع شَوًى * ابن دريد * الشَّوَى - جماعةُ الأطراف وأنشد للهذلى

إذا هِىَ قامت تَقْشَعِرُّ شَوَاتُها * ويُشرِقُ بين اللِّيتِ منها الى الصُّقْلِ

* ثابت * وفى الهامة اليافُوخ - وهو وَسَطها حيث التقى عظمُ مقدَّم الرأس وعظم مُؤَخَّره وهو الذى يكون لَيِّنا يضطرب من الصبى قبل أن يشتدَّ عظمُ رأسه وأنشد

ضَرْبًا إذا صابَ اليا فيخَ احتفَرْ * فى الهام دُحْلانًا يُفرِّسْن النُّعَر

وبعض العرب يسميها - الغَمْغَمَة والغاذية والنَّباعة واللَّامعة واللَّماعة والزَّمَّاعة سميت زَمّاعة لاضطرابها * صاحب العين * زَمِعَ الشئ زَمَعا - اضطرب وزَمَع الرجلُ زُموعا - تحرك * ثابت * فاذا يبست وسكن اضطرابها - فهى اليافُوخ * أبو عبيد * أَنْخَتُه آنَخُه أَنْخًا - ضربت يافوخه وأَفِحَ أَفَخًا - شكا يافوخه * ثابت * وقيل الغَمْغَمة - ما نتأ من رأس الانسان من أعلاه وكذلك القَمَعة - وهى أعلاها * ثابت * الذُّؤَابة - أعلى الرأس وذُؤَابة كل شئ أعلاه * سيبويه * الجمع ذَوائِبُ - أبدلوا كراهية الهمزتين وآثروا الواو لأنها قد انقلبت عنها فى ذُؤَابة فيمن خَفَّف * أبو زيد * الدِّماغ - حَشْو الرأس * أبو حاتم * والجمع أَدْمِغة ودُمُغ وأُمُّ الدِّماغ - الهامة وقيل الجلدة الرقيقة المشتملة عليه وقد دَمَغه يَدْمَغه دَمْغا أصاب دماغه أو أمَّ دماغه * أبو زيد * الصَّدَى - الدِّماغ * صاحب العين * هو موضعُ السمع منه وقد تقدَّم أنه جماعة الجسم * ثابت * وفى الرأس الجُمْجُمَة - وهو العظم الذى فيه الدِّماغ * ابن جنى * جمعها جُمْجُم وجُمْجُمات وجَماجِمُ * قال أبو على * أما قوله

هُمْ أنشبوا زُرْقَ القَنا فى نُحورهم * وبيضًا تقيض البيضَ من حيث طائرُه

فان الدماغ يُسمَّى الفرخَ فيما روى محمد بن السرىّ وبقيض - بتكسر وقد قال غيره الدماغُ يقال له الفرخ فوضع الطائر موضعَ الفرخ لأن الفرخ فى المعنى طائر

الخه من باب منع على مقتضى القاعدة الصرفية ولكن مقتضى اطلاق القاموس أنه من باب كتب اه

وحرّف الاسمَ عما هو عليه لما احتاج اليه من اقامة القافية كما حذف لاقامة الوزن فيما أنشدنى على بن سليمان

بَنِى رَبِّ الجَوَادِ فلا تَفِيلُوا * فما أنتم فَنَعْذِرَكم لِفِيلِ

أراد ربيعة الفَرَس فوضع الجَوَادَ موضعه وأنشد على بن سليمان

كأنّ نَزْوَ فِرَاخِ الهامِ بَيْنَهُمُ * نَزْوُ القُلَاتِ زَهَاها قالُ قالِينَا

فأراد بفراخ الهام الدماغ وأما قوله فراخُ الهام فلم يُضف الشئ فيه الى نفسه ولكن الهامُ جمع هامة فيشمل الدماغ وغيره فصار بمنزلة نصل السيف يقع على النصل وغيره وأضاف الطائرَ الى البيض فى قوله من حيثُ طائرُه لالتباسه به كما قال جل وعزّ وليَلْبِسُوا عليهم دينَهم يريد الذى شرع لهم وقوله هم أنشئُوا زرقَ القنا أراد زُرْقَ أسنّة القنا فحذف لأن التى توصف بالزرقة الأسنةُ دون القنا ألا ترى أن الرماح توصف بالسمرة وإن شئت جعلت الزرق الأسنّة على إقامة الصفة مُقَام الموصوف وأنشد بعض أصحاب الاصمعى

فلمّا أتانى مايقولُ تطايَرَتْ * عصافيرُ راسى وانتَشَيْتُ من الخَمْرِ

* قال أبو على * وقوله

ونحن نَقَلْنا من مُعاويَةَ التى * هى الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ

أراد بالفرخ الدماغ وانما سماه فرخا لأن الهامة يقال لها أمّ الدماغ ونظيره ما أنشده الشيبانى

وهل يَرْجِعَنْ لى لِمَّتِى إن خَضَبْتُها * الى عَهْدِها قبلَ المَشِيبِ خِضابُها

رأتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فوقَ خَطِيطَةٍ * إذا مُطِرَتْ لم يَسْتَكِنَّ صُؤَابُها

* قال * انما تُشَبَّه الأسنانُ بالأُقْحوان ولم يشبِّه الشيبَ بالاقحوان قبله والخطيطة الأرض التى لم تُمْطَر بين أرضين مَمْطورَتَين فزعم أنه قد صَلِع فجعل صَلَعَتَه كالخطيطة فيقول لو مطرت لم يستكنّ صُؤابها أى لا شعر على رأسى فيستكنّ الصؤاب فيه * قال أبو على * ليس لقوله لو مُطِرت معنى لأن الصلعة لاتستكنّ فيها الصُّؤاب مطرت أولم تمطر ولكن لما ذكر الخطيطة ذكر معها المطر كما سمى الدماغ فرخا حين سمى الهامة أمّ الدماغ وجعل له نقنقة حين سماه فرخا وهذا إفراط من القول * ثابت * نحف

الرأس ـ كلُّ ماانفلق من جُمْجمة فبانَ ولايُدْعَى قِحْفاحتى يَبِينَ وجمعه الأَقْحاف والقِحَفة والقُحُوف ولايقولون لجمع الجُمْجمة قِحْف الاأن يَتَكسر * أبوعبيدة * الأقحاف ـ القبائل وهى كل قطعة منها وفى المثل رماه بأقحاف رأسه ـ أى بالامور العظام وسيأتى ذكره * الأصمعى * قَحَفته أقْحَفه قَحْفا ـ كسرت قِحْفَه * أبوعبيدة * صَفائحُ الرأس ـ قبائلُه واحدتها صَفِيحة * ابن دريد * المُخّ ـ الدماغ * اللحيانى * ضربت مَكْشوكَ رأسه ـ على التشبيه بالمَكْشوك من الأوانى * صاحب العين * الصاقُورَة ـ باطن القِحْف المُشْرِفُ فوق الدماغ كأنه قعر قَصْعة * الاصمعى * النَّعامة ـ الجلدة التى تُغَطّى الدماغ * ثابت * وفى الرأس القَبائل ـ وهى أربعُ قطع منقابلات مُتَشَعِّب بعضها ببعض وللنساء ثلاثُ قبائل * قال * والقَبائلُ ـ عظام الرأس العِرَاضُ وهى أطنابُه وأنشد

وإنِّى زَعِيمٌ للكَمِيِّ بضربة * بأبيضَ مَصْقول شُؤُونَ القبائل

وكذلك قبائل القَدَح والجَفْنة وكلُّ قطعتين شُعِبت إحداهما من الاخرى قَبِيلة ومنه قبائل العرب * أبوعلى * ومنه قيل للجَفْو بن القَبِيلتان * صاحب العين * شَعْب الرأس ـ الذى يجمع القبائلَ * الأصمعى * هى شُعْبة والجمع شُعَب وشِعَاب وكلُّ مانفرق فقد انْشَعَب وتَشَعَّب وكلُّ ماالأَمْتَه فقد شعَبته وشَعَّبته ومنه شَعَبت الاناء أشْعَبُه شَعْبا ـ اذا لأمت شَعْبَه وهو الصَّدْع فى الاناء والعُود والحائط وصاحبه الشَّعَّاب ومِهْنَته الشِّعَابة والمِشْعب ـ الذى يُشْعَب به والشُّعْبة ـ القطعة التى يُشْعَب بها والشَّعْب من الأضداد شَعَبته أشْعَبُه شَعْبا ـ أصلحته وأفسدتُه وسيأتى على استقصاء فى موضعه * ثابت * الشَّأْن ـ الشَّعْب الذى يجمع بين كُلِّ قَبِيلتين والجمع شُؤُون ويقال إنّ الدمع يَخْرج من الشُّؤُون ومنه يقال استَهلّت شُؤُونه وأنشد

لاتَحْزُنِينى بالفِراق فانَّهُ * لايَسْتَهِلُّ من الفِرَاق شُؤُونِى

* أبو زيد * الشَّأْنان ـ عِرْقان يَنْحدِران من الرأس الى الحاجبين ثم إلى العينين والأعرف الهمز * ثابت * وتسمى القبائلُ ـ الفَرَاش واحدتها فَرَاشة * أبو عبيد * الفَرَاش ـ قُشُور تكون على العظم دونَ اللحم * وقال مرة * الفَرَاش ـ ماتطايرَ من عظام الرأس * أبو على * وبه سُمِّيت حديدة القُفْل فَرَاشا لانبساطها وتَطابُقها

وحقيقة الفَرْش الاستواءُ ومنه قوله تعالى وهو الذى جعل لكُمُ الأرضَ فِراشًا * أبو عبيد * خَشَارِمُ الرأس — مارَقَّ من الشِحَاء التى تكون فى خَياشيمِ الرأس * ثابت * وفى الرأس المَفْرِق — وهو مجرى فَرْق الرأس من الجَبين الى الدائرة * أبو عبيد * مَفْرِق الرأس ومَفْرَق والكسر أجود وكذلك مَفْرِق الطريق * ثابت * وفيه الدُّوَّارة والدائرةُ — وهى التى فى وسط الرأس التى ينتهى اليها فَرْق الرأس وفيه القَرْنان — وهما ناحيتا الهامَة وحَرْفاها عن يمين وشمال وفيه القَوْدان — وهما جانِبَا الرأس كُلُّ شِق فَوْد * أبو عبيد * الفَوْد — مُعْظَم شعر الرأس مما يلى الأُذُن * الاصمعى * والجمع أفْواد وأنشد

أمَا تَرَى الشَّيبَ أوْدَى الزمانُ بها * وشَيَّبَ الدَّهرُ أصداغِي وأفْوادِي

* أبو حاتم * الحَفَافان — ناحيتا الرأس والجمع أحِفَّة * أبو عبيد * المِذْرَوان — ناحيتا الرأس مثل الفَوْدَين * ثابت * وفيه صَقْعاهُ — وهما جانباه من أسفله والحُيُود — ماشخص من نواحيه واحدها حَيْد والقَمَحْدُوَةُ — هى الناشزة فوق القفا بين الذُّؤابة والقفا قد انحدرت عن الهامة اذا استلقَى الرجل أصابت الارضَ من رأسه وأنشد

فَانْ يُقْبِلوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحُورِهم * وإنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أعالى القَمَاحِد

* أبو عبيدة * وهى — حُلاوة القفا * سيبويه * صحّت الواو فى قَمَحْدُوَة لأن الاعراب لم يقع فيها وليست بطرَف فيكون من باب عَرْق * أبو عبيد * سَقَط على حُلاوة القفا وحَلاوتها وحُلاواها مقصور تجوز وليست بمعروفة * صاحب العين * هى حُلاوة القفا * ثابت * القَذَال — مابين النُّقْرة والقفا وهما قَذالان * سيبويه * والجمع أقْذِلة وقُذُل * أبو على * قَذَلْته — ضربت قَذَاله * ثابت * جاء فلان يَقْذُل فلانا — أى يتبعه كما تقول جاء يقفوه من القفا * ابن دريد * ومنه سمى الحَجّام قاذلًا لانه يَشْرُط ماتحت القَذال * ثابت * النُّقْرة فى القفا — مُنْقَطَع القَمَحْدُوَة * أبو عبيدة * نُقْرة القفا — هَزْمة وسطه * ثابت * الذِّفْريان — الحَيْدان من عن يمين النُّقْرة ويسارها * قال الاصمعى * قلت لأبى عمرو الذِّفْرى من الذَّفَر قال نعم والذَّفَر شدة ذكاء الريح من طيب أو نتن * قال سيبويه * ألف ذِفْرى تكون للتأنيث

(قوله ومنه قوله تعالى وهو الذى جعل) التلاوة باسقاط وهو والآية فى سورة البقرة كتبه مصححه

وتكون للالحاق * على * وأما الذِّفْرُ وهو العَظِيم الذِّفْرَى فقلَّما يُستعمل الا فى الابل * قال أبو على * وقد وجدته فى الأناسِىِّ * صاحب العين * الذِّفْرَى تكون للناس وجميع الدواب * أبو عبيدة * المُذَمَّرُ - الذِّفْرَى وقيل هما عَظْمان فى القفا * ثابت * المَقَذُّ مُنْتَهى مَنْبِت الشَعَر من مؤخَّر الرأس وأنشد

* عَبْدًا لمَقَذَّينِ كبِرْذَوْن الرَّمَكْ *

* وقيل المَقَذُّ - مَجْرَى الجَلَم من مؤخَّر الرأس وليس للانسان الا مقَذٌّ واحد ويقال إنه لحَسَن المَقَذَّيْن غير أنه لا مقَذَّيْن له ولكنه قد قيل وتُكُلِّم به كما قالوا رامَتَيْن وساحَتَيْن وعَمَايَتَيْن وأنشد

لولا أبُو الدَّهْماء لم تَرْوَ النَّعَمْ * مُنْخَرِق المِدْرَع عن لحمٍ زِيَمْ
* ساقٍ اذا الحُمَّ مقَذَّيْه سَجَمْ *

والقُصَاص - مُنْتَهى مَنْبِت الشعر فى الرأس مما يَلِى الوجه ويقال لمَجْرَى الجَلَم من مقدَّم الرأس ومؤخَّره - قُصَاصٌ * ابن السكيت * هو قُصَاص الشعر وقَصَاصه * ثابت * الفَهْقة - موضع الفَقْرة من العُنُق عند المَقَذّ وهى أوّل فقرة فى العُنُق * صاحب العين * هى - عَظْم عند فائِقِ الرأس مشرفٌ على اللَّهاة والجمع فِهَاق واذا سقط على اللَّهاة قيل فُهِقَ الصبىُّ * أبو حاتم * سَرِير الرأس - مستَقَرّه فى مُرَكَّب العنق * أبو عبيدة * الطَّبَق - مَوْصِل العُنُق والرأس والجميع أطباق وأنشد

* يُرَكِّبُ أطباقَ الرِّقاب المُرَّنِ *

* غيره * كل مَفْصِل - طابَقٌ * قال سيبويه * وجمعه طَوَابيقُ وهو من الشاذ * صاحب العين * النَّصِيل - ما بين العنق والرأس تحت اللَّحْيين * ابن دريد * النَّصْل - الرأس بجميع ما فيه * ثابت * الفائِقُ - عظم صغير فى القفا فى مَغْرِز الرأس من العُنُق وأنشد

ويَنْمِ زُمَنه الفائقَيْن كِلَيْهما * على شَهْوةٍ غَمْزَ الطبيب الحُنْجُرا

جعلهما فائقَيْن لأنه أراد حَرْفَى الرأس كما قال * يَسُوفُ بأَنْفَيْه النِّقاع * ومات حَتْفَ أنْفَيْه وقد فُئِقَ الصبىُّ فأْقًا - اشتكى فائقَه وأنشد

* أو مُشْتَكٍ فائقَه من الفَأَقْ *

* والهُرْدافِسُ - كالفائق وهو بعض ما أُخِذ على سيبويه فى الأبنية * قال الفارسى * زعم أنه فارسى * ابن دريد * الواهِنَة - فَقْرة فى القفا * أبو زيد - المُتَلَقِّمَةُ على عَظْم الفائق مما يَلى الرأس * ثابت * الكُعْبُورُ - كلُّ ما حازَ من الرأس وكل مُجْتمعٍ مُكَتَّل - كُعْبورة وكُعْبُرَة * ابن دريد * قَماعِيل الرأس - مُجَرِّه وربما قيل للواحد قُمْعُول * أبو حاتم * كَعانِب الرأس - عُجَر تكونُ فيه * ثابت * القأْس - حَرْفُ القَمَحْدُوَة المُشْرِفُ على القَفَا والخُشَشاوان - العظمان العاريان من الشعر وراء الاذنين وبعض العرب يقول خُشَّاءُ * أبو حاتم * العَرْ - هَزْمة بين فروع الأذن وغيرها * ثابت * الصُّدْغان - ما انحدر من الرأس إلى مُرَكَّب اللَّحْى * صاحب العين * هو ما بين لَحاظ العين إلى أصل الأُذُن والجمع أصْداغ وأَصْدُغ * أبو عبيد * صَدَغْتُ الرجلَ - حاذيتُ صُدْغَه بصُدْغِي فى المَشْى وصَدَغْته أصْدَغُه صَدْغا - ضربت صُدْغَه وصُدِغَ صَدْغا - شَكَى صُدْغَه والمِصْدَغة والمِزْدَغة - التى توضَع تحت الصُّدْغ * صاحب العين * الأَصْدَغان - عِرْقان تحت الصُّدْغ والأَصْدَران - عِرْقان فى الصُّدْغين ومنه المثل جاء فلان يَضْرِب أَصْدَرَيْه ويَنْفُض مِذْرَوَيْه * أبو حاتم * ولا واحدَ لواحدٍ منهما * صاحب العين * الشاكِلُ - البياضُ الذى بين الأُذُن والصُّدْغ وفى الحديث تفقَّدُوا فى الطُّهور الشاكِلَ والمَغْفَلة والمَنْشَلة - المَغْفَلة العَنْفقة والمَنْشَلة - ما تحت الخاتَم من الاصبع * صاحب العين * العِذاران - جانبا اللِّحية ورجل مُنْقَطِعُ العِذار - إذا لم تتصل لحيتُه فى عِذارَيْه وقد عَذَّر الغلامُ - نبتَ الشعرُ فى العِذار منه * الحرمازى * البُلْجة - ما خَلْفَ العارض إلى الاذن وهو ما لا شعر عليه * أبو حاتم * البُلْجة - ما بين الحاجبين إذا كان نَقِيًّا من الشَّعَر ويُتَمَدَّح به فيقال رجل أَبْلَجُ وامرأة بَلْجاءُ * غيره * الجَبْهة من الانسان - موضعُ السُّجود والجمع جِباه * صاحب العين * رجل أَجْبَهُ - عريضُ الجَبْهة حَسَنُها والانثى جَبْهاءُ والاسم الجَبَهُ * ابن السكيت * الجُبَاهِىُّ - العظيم الجبهة * أبو زيد * جَبَهْتُ الرجلَ جَبْها - صَكَكْتُ جبهتَه * أبو زيد * صِماغُ الانسان وأُصْمُوخه - ما استرقَّ من عَظْم مُقدَّم الرأس وربما سُمِّى مَنْبِتُ الصُّدْغ بعينه صِمَاغا * أبو حاتم * الجَبِينان - عظمان مُكْتَنِفا الجبهة من جانبيها فيما بين

(قوله العرهزمة) كذا هو فى الأصل ولم نقف عليه فيما بأيدينا من كتب اللغة والزيادة من الثقة مقبولة كتبه مصححه

الحاجبين والجمع أجْبِنَة وأجْبُنٌ وجُبُنٌ * ثابت * الصُّدْغان ـ جانبا الجبينين * الكلابيون * جَبْهَة جَلْوَاءُ ـ واسعة * ثابت * المسائح ـ ما بين الأذن والحاجب تَصْعَد حتى تكون دون اليافوخ

ومن صفات الرأس

* ثابت * رأس أكبس ـ مستدير ضخم وهامة كَبْساء وكُبَاس ورجل كُبَاس وأكبس وامرأة كَبْساء بينا الكَبَس ـ اذا كانا ضخمي الرأس وأنشد

فذاك الرُّزَّءُ عمرك لا كُبَاس * عظيمُ الرأس يحلُم بالنّعيق

وقال رجل كَرَوَّس ـ عظيم الرأس وقيل الكَرَوَّس من كل شيء ـ الضخم ومن الرؤس المُصَفَّح ـ وهو الذي يَنْضَغط من قِبَل صُدْغه فيطول ما بين جبهته وقفاه وأنشد

* فيها تصفيح كصفح الزورق *

ومن الرؤس

* المُؤوَّم ـ وهو الضخم المستدير وأنشد

وكأنما يَنْأَى بجانب دفّها الـ وحشيِّ من هَزِجِ العشيِّ مُؤوَّم

* أبو عبيد * هو العظيم الرأس * ثابت * وفي الرؤس الصَّعَل ـ وهو صِغَرٌ فيه مع دِقَّة في العنق ورجل صَعْل وامرأة صَعْلة وصَعْلاء بَيِّنة الصَّعَا ، وقد صَعِلَت صَعَلا * السيرافي * الصَّنْعَل كالصَّعْل ولا أعرفه في أمثلة سيبويه * أبو زيد * إنه لصُنْدل الرأس ـ عظيمه * ابن دريد * رأس صِبِرٌ[1] ـ صلب شديد * أبو عبيد * الجُهْضُم ـ الضخم الهامة المستدير الوجه والصَّمْعَمع ـ الصغير الرأس * ابن دريد * الصُّعْبور والصُّعْرُوب ـ الصغير الرأس من الناس وغيرهم والصُّعْنب ـ الصغير الرأس والمُقَرْطَع والمُقَلْطَع والأقطع ـ العريض من الرؤس والوجوه * صاحب العين * القَطَع ـ العرض في وسطه * غيره * رجل سِنْدَأْوٌ ـ عظيم الرأس * سيبويه * الواو في مثل هذا زائدة لأنهم يُثبتون الهمزة بالواو كثيراً إما بالزيادة وإما بالبدل في لغة بعض العرب كقولهم الكَلاءُ * صاحب العين * رجل أقْبَص الرأس ـ ضخم مدوّر وقد قَبِص قَبَصا * أبو زيد * فلان قُنْدُل الرأس ـ أى

(١) ربما كان أصله في مادة صبر الصَّبَارَة بمعنى الحجارة والقطعة من الحديد والصبارة بتشديد الراء شدة البرد وأم صبار وأم صبور بمعنى الحرة والحرب الشديدة ونحو ذلك وقد روى المصنف هذه الصيغة فتقبل اهـ

عظيمه * السيرافى * القَنْدَوِيلُ ـ العظيمُ الرأس وقد مثل به سيبويه * صاحب
العين * رجل مُدَنَّغ الرأس ـ فى رأسه ارتفاعٌ وانخفاض ودَنَّخت ذِفْراه ـ اذا
أشرفتْ قَمَحْدُوَته عليها ودخلت الذِّفْرى خلف الخُشَشَاوَين وقال رأس مُكَتَّل ـ مُدَوَّر
* السيرافى * الدِّرْواس ـ العظيم الرأس

ابتداء نبات الشعر وكثرته

* صاحب العين * الشَّعَر ـ نِبْتة الجسم مما ليس بصُوف ولا وبَر الواحدة شَعَرة
* ابن السكيت * هو الشَّعْر والشَّعَر * قال الفراء * ومثل هذا مطّرد فى كل
ما كان ثانيه حرفا من حروف الحلق * صاحب العين * جمع الشَّعَر أشعار وشُعُور
* على * أَشْعار جمع شَعَر وشُعُور جمع شَعْر وإن كان ما ذهب إليه صاحب العين لا يمتنع
* سيبويه * رجل أَشْعَرُ وشَعِرٌ وشَعْرانىٌّ ـ كثير الشعر فى رأسه وجسمه والأنثى
شَعْراءُ وبذلك دعى بعض العرب أشعرَ بَرْكًا وهو الصدر * قال سيبويه * قالوا أشعر
كما قالوا أجرد ـ الذى لا شَعَر عليه والاجرد بمنزلة الأَوْتَح وقالوا الشَّعْرة يعنون بها الجميع
كما قالوا الشَّيْبة يعنون بها الشَّيْب * قال أبو على * وهذا كثير كما أن عكسه كذلك
ألا ترى الى قول سيبويه كما أن الصُّوف والرِّيح قد تكون فى معنى صُوفة ورائحة * أبو
زيد * الهُلْب ـ الشعر كله واحدته هُلْبة * صاحب العين * الهُلْب ما غَلُظ
من الشعر والهَلْب ـ نَتْف الهُلْب وقد هَلَبته هَلْبا * ثابت * الهَلَب ـ كثرة
الشعر * ابن دريد * الغَفَر ـ الشعر وأنشد

* قد علمتْ خَوْدٌ بساقَيْها الغَفَر *

* ابن السكيت * الغَفَر * صاحب العين * وهو الغَفْر * ثابت * الغَفْر
ـ الشعر اللَّيِّن الرقيق الذى يبدأ فى رأس الصبى وكذلك هو من الشيخ اذا تساقَطَ عن رأسه
فلم يبق فيه الا ذلك الشعرُ وقد يكون فى الفِرَاخ * صاحب العين * واحد الزَّغَب
الزَّغَبة وقد زَغِب زَغَبا فهو زَغِب وازْغابّ وحكى غيره زَغَّب * صاحب العين * الزُّغابة
أقلّ من الزَّغَب وما أصبتُ منه زُغابة ـ أى قدر ذلك وهو مثل * ثابت * ازْلَغَبّ رأس
الصبى ـ ازغابَّ وكذلك الفرخ وأنشد

تُرَبِّبُ أَحْوَى مُزْلَغِبًّا تَرَى لَه * أَنَابِيبَ مِن مُسْتَحْنِكاتِ الرِّيشِ أَكْثَما

* ابن السكيت * السَّبَدُ - الشعر * ابن دريد * هو السُّبود وليس بثبت * ثابت * الأَثِيثُ - الشعر الكثير الطويل المسترخي أَثَّ يَئِثُّ أَثَاثَة والوَحْف - الكثير الأصول وكذلك كل شئ كثرت أصوله من زرع أو غيره وأنشد في صفة عُشْب كثير غَضّ

وَحْفٌ كأنّ النَّدَى والشمسُ ماتِعةٌ * اذا تَوَقَّد في أفنانه التُّوم

والاسم الوُحوفة والوَحَافة وقد وَحُف * أبو زيد * وَحِف * صاحب العين * الوَحْف من الشعر - الكثير الأسودُ - ومن النبات الرَّيَّانُ * غيره * عَكِش الشعرُ والنبات وتَعكَّش - كَثُر والتَفّ * ثابت * المُسْبَكِرُّ - الكثير من الشعر المجتمعُ التامُّ في طول واسترسال وأنشد

وكُنْ قد أبصرنَ يوماً لمى * سوداءَ في داجٍ إذا اسْبَكَرّت

* وقال * شعر جَثْل - كثير ملتفّ بيّن الجُثُولة * ابن السكيت * والجَثَالة * ثابت * وقد جَثَل جَثَلا وجَثُل * ابن دريد * وهو الجَثِيل * صاحب العين * الجَثْل من الشعر - أشدُّه سوادا وأغلظُه وقيل هو ما غلُظ منه وقَصُر والجَثْل - الضخم الكثيفُ من كل شئ * ابن دريد * اجْثَأَلَّ الشعرُ والرِّيش - انتفش * ثابت * العِلَّكْس - المتراكبُ بعضُه على بعض * أبو عبيد * شعر مُعْلَنْكِس ومُعْلَنْكِك - الكثيرُ المجتمع * ابن دريد * شعر عَلَنْكَس وعَرَنْكَس - أسودُ كثير النبت واشتقاقه من اعْلَنْكَس الليلُ واعْرَنْكَس - اذا أظلم وتراكب * غيره * شعر خُسْدارِيٌّ - أسودُ * ثابت * القَرَع - الشعر الكثير والجمع فُرُوع ورجل أفْرَعُ تامُّ الشعر والجمع فُرْعان وامرأة فَرْعاءُ بيّنة الفَرَع وأنشد

* غَرّاءُ فَرْعاءُ مصقولٌ عوارضُها *

* قال * وبلغنا أن رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه الصُّلْعانُ خيرٌ أم الفُرْعانُ فقال عمر بل الفُرْعانُ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرعَ وأبو بكر أفرعَ وعمرُ أصلعَ له حِفَاف وكان علي رضي الله عنه أصلعَ * ابن دريد * فَرْع المرأة - شعرُها امرأة فَرْعاءُ - كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل العظيم الجُمّة أفرع انما الأفرعُ ضدُّ الأصلع

* غيره * قَرِعَ قَرَعاً فهو أقرع – طال شعره والفارعة والفارع والأفرع والفرعاء – كله يوصف به كثرة الشعر وطوله على الرأس * ابن دريد * شَعَرٌ جَثْجَاثٌ وجُثاجِثٌ – كثير وقد تجثجث * أبو عبيد * طار الشعر – طال * غير واحد * الزَّبَب – كثرة الشعر في الذراعين والساقين رجل أزَبّ وامرأة زَبّاء * قال سيبويه * قالوا أزبّ كما قالوا أشعر وعم صاحب العين بالزَّبَب * ابن السكيت * أضَبَّ الشعر – كثر قال وقال أبو صاعد رأيت أرضا قد أضَبَّت – أى كثر نباتها * غيره * الجُمَّة – ما طال من الشعر وجمعه جُمَم وجِمام وغلام مُجَمَّم وجارية مُجَمَّمة * سيبويه * رجل جُمّانيّ – عظيم الجمة من نادر معدول النسب حاد بجمة ثم أضيف إليه وهذا عنده مطرد في جميع نادر معدول النسب أعنى أنه اذا رد شيأ جنسيا الى التسمية فالنسب اليه على القياس فقط * ثابت * اللِّمّة والوَفْرة – الجمة الى الاذنين فان زادت فـ وقد ذلك لم تقل وفرة * قال * وقال أبو زيد اللِّمّة ما زاد على الجمة * ابن دريد * اللِّمّة – الشعر دون الجمة * ابن جنى * هى من الشعر ما ألَمّ بالمنكب والجمع لِمَم ولِمام * أبو زيد * جُمّة جَفُول – عظيمة ضخمة * صاحب العين * شعر جُفال – كثير * ابن السكيت * ومما تضعه العرب على ألسنة البهائم قالت الضائنة أُجَزُّ جُفالا – أى أجز جزة وذلك أن الضائنة اذا جزت لم يسقط من صوفها شئ الى الارض * ابن دريد * القَيلم – الجمة العظيمة وأنشد

* اذا فرذو اللمة القيلم *

* ابن دريد * اللِّحية – اسم يجمع ما على الخدين والذقن من الشعر * صاحب العين * الجمع لِحى ولُحى ورجل ألحى – عظيم اللحية * سيبويه * لِحيانيّ كذلك وهو نادر معدول النسب قال فان سميت رجلا بلحية ونسبت اليه فعلى القياس * أبو عبيد * اذا نسبت الى بنى لحية قلت لِحَويّ * صاحب العين * التحى الرجل – نبتت لحيته * ابن دريد * الزُّبّ – اللحية يمانية كأنها من الزَّبَب والزُّهلب – اللحية زعموا * ثابت * ومن الشعر المُلَمْلَم – وهو المصلح المدهون وأنشد

وما التصابى للعيون الحُلَّم * بعد ابيضاض الشعر الململم

أراد

قوله اذا فرذو اللمة القيلم هذا الشطر لعياض بن خويلد الملقب بالبريق الهذلى الصحابى المخضرم ورواية البيت المشهورة

يشذب بالسيف أقرانه * اذا فرذو اللمة القيلم

بضم الميم وهو الجبان أو العظيم الضخم من الرجال وقبل هذا البيت

وما ورثتنى على خيفة * وقد جنه السدف الادهم

معى صاحب مثل نصل السنان * عنيف على قرنه مغشم

من الابطنين اذا نوكروا * تضيف الى صوته الغيلم

اهـ

(قوله والزلهب اللحية) عبارة القاموس والزلهب كجعفر الخفيف اللحية فجعله وصفا فتأمل

أراد الملمّ فأدخل اللام وبعضهم يرويه المُلِمّ والعيون ههنا سادة القوم ومن الشَّعر الكَثُّ ـ وهو الكثير الاصول في قصر بيّن الكَثاثة والكُثُوثة ولحية كثّة * صاحب العين * رجل كَثٌّ وأَكَثُّ والجمع كِثاثٌ وامرأة كَثّاءُ الشعر بيّنة الكَثَث * أبوعبيدة * لحية كثّة أثّة وقد كثّأت وكَنْثَأَتْ * ابن دريد * رجل كَنْثأوة وقنْدأوة ـ عظيم اللحية * السيرافي * كَنْثَأة وكِنْثأة كذلك وقد مثّل بهما سيبويه * غيره * لحية كثّعة ـ طويلة كثيفة وقد كثّعت * أبوحاتم * لحية فارضٌ وفارضة ـ عظيمة ورجل فارضُ اللحية وقيل كلّ شئ ضخم فارضٌ * أبوحاتم * الشُّقاريُّ اللحية ـ الكثيرها مع طول والسَّبَلة ـ مُقدّم اللحية * أبوزيد * هى ـ ما على الشارب من الشَّعر وأنكرها أبوحاتم وقيل هى ما على الذَّقن الى طرَف اللحية والجمع سِبَال وقال رجل سَبَلانيٌّ ـ منسوب الى ضخم السَّبَلة * صاحب العين * رجل مُسبَّل كذلك * أبوزيد * هو أسْبَلُ الشارب والشاربان ـ ما طال من ناحيتَي السَّبَلة وبعضهم يسمّي السبلة كلّها شاربًا وليس بصواب * أبوزيد * لحية كُثْمُمَة ـ كثيفة قصيرة جَعْدة ورجل كُثْمُم اللحية * ابن السكيت * لحية كَثْعَمَة * أبوحاتم * لحية هلوفٌ وهلوفة ـ كثيرة الشعر * أبوزيد * رجل هلّوف ـ كثير شعر اللحية والرأس * ثابت * ومن الشعر القِنْيان ـ وهو الطويل الذى يُقبِّنه ان شاء كذا وكذا ورجل قِنْيانٌ وامرأة قِنْيانة وأنشد

لمّا رأين فتًى كالشمس مختلفا * مُصَوَّرا مثلَ ضوء البدر قِنْيانا

* على * أراه ذهب الى اشتقاقه من القَنْء وهذا خطأ لأنه لو كان منه كان القِنْئان وانما الصحيح ما ذهب اليه سيبويه قال سيبويه سألت الخليل عن قِنْيان فقال مصروف وانما هو فِعْلان وانما يريد أنّ لشعره فُنُونا كأفنان الشجر * أبوعبيد * المُغْدَوْدِن ـ الشعر الطويل وأنشد

وقامت تُرائيك مُغْدَوْدِنا * اذا ما تنوء به آدها

وحكى سيبويه غَدَوْدَنٌ * أبوعبيد * شعر مُنْسَحِر ومَسْجور ومُسْترسل وأنشد

كاللؤلؤ المسجور أُغفِل فى * سلك النظام فخانه النظم

قوله كاللؤلؤ البيت عبارة اللسان والصحاح واللؤلؤ المسجور المنظوم المسترسل قال المخبل السعدى
واذا ألمّ خيالها طرفت
عينى فماء شؤونها سجم
كاللؤلؤ الخ وهى أنسب كما لا يخفى
اهـ مصححه

* صاحب العين * شعر رَفَّال ـ طويل وأنشد

* بِفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفَّال *

* ابن دريد * شعر مُسْبَغِلٌّ ـ مسترسل وأنشد

مَسائحُ فَوْدَىْ رأسه مُسْبَغِلَّةٌ * جَرَى مِسْكُ دارِينَ الأَحَمُّ خِلالَها

* ثابت * ومن الشعر السَّبِطُ والسَّبْطُ بيِّنُ السُّبُوطة والسَّباطة ـ وهو المسترسل ليس فيه شئ من الجُعُودة وقد سَبُطَ * سيبويه * وجمع السَّبِطِ والسَّبْطِ سِباط

* ثابت * شعر رَجِلٌ ورَجْلٌ ورَجَلٌ بيِّنُ الرَّجَل ـ يعنى أنه بين السُّبُوطة وقد رَجِلَ رَجَلا ورَجَّلْتُه ورَجُلٌ رَجِلٌ ورَجَلٌ ورَجْلٌ والجمع رَجِلُون قال ولا يُكَسَّرانِ البَتَّة استغنوا عنه بالواو والنون وقال مرة فى باب تكسير ما كان من الصفة عدّته أربعة أحرف رَجُلٌ رَجِلٌ ورَجَلٌ وقوم رَجالَى كسر وه على فَعالَى لأنهم قالوا رَجْلانُ فى هذا المعنى وفَعْلانُ مما يُكَسَّر على فَعالَى وامرأة رَجِلة وقوم رَجالَى وأَرْجالٌ وشعر رَسْلٌ ـ طويل مسترسل منبسط وقد رَسِلَ رَسَلا ورَسالة * السيرافى * المُنْثَعِلانُ والمُثْعَلِلُّ ـ السَّبْطُ الشعر وهو مما مثل به سيبويه * أبو حاتم * شعر واردٌ ـ مسترسل طويل * ثابت * شعر أَجْعَنُ ـ مسترسل فى أطرافه شئ من تَجَعُّن أى تكسر وعوج * أبو عبيد * شعر سُخام ـ لين حسن وليس من السَّواد

* صاحب العين * السُّخام من الشعر ـ الاسودُ * ابن دريد * سَدَرَ الشعرَ يَسْدُره سَدْرا ـ أرسله وانْسَدَرَ هو وكذلك السِّتر * وقال سَدَلَ الشعرَ يَسْدُله سَدْلا كذلك * صاحب العين * الجَعْدُ من الشعر ـ خلاف السَّبْط وقد جَعُدَ جَعادةً وجُعُودةً وتَجَعَّد وجَعَّده صاحبه ورجل جَعْدُ الشعر والانثى جَعْدَة * قال سيبويه * والجمع جِعاد وجمع السلامة فيهما أكثر وتَجَعَّد الثَّرَى والزَّبَد منه

* ثابت * ومن الجُعُودة القَطَطُ الذى لا يطول من شدة جعودته وقد قَطَّ يَقَطُّ قَطاطة ورجل قَطَط من قوم قَطَطِينَ وقَطَطَة وقَطِّينَ وأقطاط وقَطاط وأنشد

يُمَشِّى بيننا حانوتُ خَمْرٍ * من الخُرْسِ الصَّراصِرَة القِطاط

والصَّراصِرة ـ قوم من نَبَط الشام * ابن السكيت * وهو قَطُّ الشعر وقَطَطُه

* الشيبانى * رجل قَطَط من قوم قَطَط والانثى قَطَط من نسوة قَطَط على وصفه بالمصدر

(قوله شعر رجل ورجل الخ) ضبطت الثانية فى الاصل بضم الجيم وهو موافق لما نقله شارح القاموس عن شيخه معزوا لعياض فى المشارق فانظره اه كتبه مصححه

بالمصدر * ثابت * اقْلَعَطَّ الرجلُ - اشتدَّت جُعُودته فصارت كشعر الزِّنْج وأنشد

فَمَا نُمِّيَتْ عن سَبْطٍ كَمِيٍّ * ولا عن مُقْلَعِطِّ الرأس جَعْد

* ابن دريد * وهي القَلْعَطَة واقْلَعَدَّ - كاقْلَعَطَّ * غيره * واقْلَعَتَّ * صاحب العين * الخُصْلَة - المجتمع من الشعر والجمع خُصَل وخَصَائل * أبو زيد * الحَبِيكَة - كُلُّ طريقة من خُصَل الشعر والجمع حَبائك وحُبُك * أبو عبيد * المُقَصَّب من الشعر - المُجَعَّد وأنشد

رَأَى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها * سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّب

يَحْفِل لونَها - يَزيده بياضا لسواده * ثابت * المُقَصَّب - الذي استدارت جُعُودته كالقَصَبة * أبو زيد * القَصَائب - الشعر المُقَصَّب واحدتها قَصِيبة * ابن السكيت * القَصِيبة - شعر يُلْوَى لَيًّا حتى يَتَرَجَّلَ ولا يُضْفَر ضَفْرا * ثابت * لها قُصَّابتان - أي غَدِيرتان على وجهها وكل ذُؤابة غَدِيرة والضَّفائر - واحدتها ضَفِيرة * ابن السكيت * ضَفَرت المرأةُ شعرَها ولها ضَفِيرتان وضَفْران * صاحب العين * الضَّفِيرة - كُلُّ خُصْلة من الشعر على حِدَة والجمع ضَفائر والضَّفْر - نَسْجُك الشعرَ بعضَه على بعض والضَّفْر - ما شُدَّت به البَعِير من الشعر المَضْفُور وجمعه ضُفُور * ثابت * الغُدَر - شعرات ما بين القفا الى وَسَط العنق واحدتها غُدْرة * قال * وقال أبو زيد الضَّفائر للرجال دُونَ النساء والغَدائر للنساء وهي المَضْفُورة فان عُقِصَت فهي القُرُون وان أُرسلت مضفورةً فهي الغَدائر واحدتها غَدِيرة * أبو حاتم * القُرُون - ما طال من الشعر وأنشد

أَخَذْنَ القُرُونَ فعَقَّلْنَها * كعَقْلِ العَسِيف غَرابِيبَ مِيلا

عنى بالغرابيب العِنَب الأَسودَ وهو مما يُمَثَّل به الشعر * ابن السكيت * القَرْن - الخُصْلة منه وهي من الصُّوف كذلك * صاحب العين * القَرامِيل - ما وُصِلت به الشعرَ من صُوف أو شَعَر * أبو زيد * العِقْصَة - القُرُون المجموعة * أبو زيد * وهي - العَقِيصة ولا يقال للرجل عَقِيصة * أبو زيد * جَمْع

العَقيصة عقائص وعِقاص * وقال * عقصت المرأة شعرها عقصا - شدّته فى قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا والعُقُص - خيوط تُفتل من صوف وتُجمع بسواد تصل به المرأة شعرها * ابن السكيت * للمرأة قَوْدان - أى عقيصتان وقد تقدم أن القَوْدين جانبا الرأس * ابن دريد * شكّلت المرأة شعرها - ضفرت خصلتين من مقدّم رأسها عن يمين وشمال شكّلت بهما سائر ذوائبها * ابن دريد * الشَّعْفة - خُصلة شعر فى وسط الرأس * أبو زيد * الغُسْنة - خُصلة من الشعر * صاحب العين * العُنْصُوة - الخصلة من الشعر * غيره * وهى العُنْصُوة والعِنْصية * ثعلب * الناصية - الشعر المضفور وهى الناصاة طائية وأنشد

لقد آذنتْ أهلَ اليمامة طيِّئٌ * بحَرْب كناصاة الحصان المُشَهَّر

* أبو زيد * نَصَوْته نَصْوا - أخذت بناصيته * ابن دريد * نَاصَيْت الرجل - أخذت بناصيته وأخذ بناصيتى * صاحب العين * المُقَدَّمة - الناصية الكابسة المُقْبِلة على الجبهة وقد كبست والشِّرْصتان - ناحيتا الناصية وهما أرقُّ شعرا والجمع شِراص وشِرَصة * على * شِرَصة على حذف الزوائد لأن فِعْلة لاتكسّر على فِعَلة إنما ذلك من أبنية تكسير فَعْل كَجْب وجِبأة وقَقْع وقِقَعة فأما شِراص فلا نظر فيه لأن جمعه على بابه وهى الشِّرْصة والشُّرْصة والشِّرْص * صاحب العين * أدمجت الماشطة الشعر - ضفرته وكل ضفيرة دمج * ابن دريد * الواصلة من النساء - التى تصل شعرها بشعر غيرها وفى الحديث لُعنت الواصلة والمستوصلة * وقال * أخذ بصُوفة قفاه وقُوفته - وهو الشعر السائل فى نُقْرته * ابن السكيت * أخذ بصُوف رقبته وصافها وقُوفها وقافها * أبو عبيد * العِفْرِية مثال فِعْلِلة - من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا * وقال أبو إسحق * قلب أبو عبيد إنما هو من الانسان شعر القفا ومن الدابة شعر الناصية * قال * وقد أساء أيضا فى قوله العفرية مثال فعللة لأنه جعل الياء أصلا وذلك غلط لأن الياء فى مثل هذا لاتكون إلا زائدة يعنى أن الياء لاتكون أصلا فى بنات الاربع وهذا من الأبنية التى تلزمها الهاء بعد الزيادة * ابن دريد * العِفْراة

(قوله والعقص خيوط الخ) عبارة اللسان والعقوص خيوط تفتل من صوف وتصبغ بسواد الخ فتأمل اهـ كتبه مصححه

ـ الشَّعَراتُ النّابِتاتُ في وسط الرّأسِ يَقْشَعْرِرْنَ عند الفَزَع وأنشد

إذْ صَعَدَ الدَّهرُ الى عِفْراتِه * فاجْتاحَها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِه

والجمع عَفارى * على * عبرعن العِفْراة وهي واحدة الشَّعَرات وهي جميع وضْعا للواحد موضعَ الجميع وهذا معتاد في أسماء الاجناس * ابن دريد * العُفارِيَة ـ كالعِفْراة * قال * والعُفْرُنِيَة ـ الشعر النابتُ وسط الرأسِ * قال سيبويه * والهاء لازمة لهذين البناءَيْنِ أيضا * ابن دريد * الكُشَّة ـ الناصِيَة في بعض اللغات أو الخُصْلة من الشعر وقُصَّة المرأة ونُصَّتها ـ الشعر الذي يقع على وجهها من مُقَدَّم وَجْهها والجمع نُصَص ونِصاص * أبو عبيد * المَسائحُ ـ الشعر الواحد مَسِيحة وقد تقدّم أنها ما بين الأذُن والحاجِب * أبو عبيد * القَلِيلَة ـ الشعر المجتمِع وأنشد

ومُطَّرِد الدِّماءِ وحيثُ يُلْقَى * من الشَّعر المُضَفَّر كالقَليل

* ثابت * كل جُمّة تجتمع من شعر رأس أو لحية ـ فهي قَلِيلة والجمع قَلائِل وقَلِيل * ابن دريد * رجل قَنْعاسٌ ـ كثير شعر الوجه والجسد والهِلَّوْف ـ الكثيرُ الشعرِ الجافي والجِلْظ والجِلْظاظُ ـ الكثير الشعر على جسده * صاحب العين * رجل عَثْوَلٌ وعَثَوْلٌ ـ كثير شعر الجسد ولحية عَثْوَلة ـ كثيرة الشعر ولحية هَدْباءُ ـ طويلةُ الشعر وقيل هو الأشعث الذي لا يُسَرِّح رأسَه ولا يَدْهُنُه * غيره * رجل كَنْفَلِيل ـ عظيمُ اللِّحية ولحية كَنْفَلِيلة ـ ضخمة

قِلّة الشعر وتفرُّقه في الرأس وانتتافه

* ثابت * الزَّعَر ـ قِلّة الشعر في الرأس وأنشد

دَعْ ما تَقادَمَ من عَهْدِ الشَّبابِ فقد * وَلّى الشَّبابُ وزادَ الشَّيْبُ والزَّعَرُ

* صاحب العين * هو أن يذهب أطولُه وأحسنُه وقد زَعِر زَعَرا وازْعارَّ فهو أزْعَرُ وزَعِرٌ والانثى زَعْراءُ وزَعِرة وكذلك هو في الريش * ثابت * ومثله المَعَر

* ابن دريد * المَعَرُ ـ ذَهابُ شعر الرأس وغيره وقد مَعِر فهو أَمْعَر والانثى مَعْراءُ والاصل فيه ذهاب الشعر عن أشاعر الفرس ثم كَثُر ذلك حتى استُعمل فى غيره * ثابت * وكذلك الزَّمَرُ يقال شعر زَمِرٌ والرِّيش والصُّوف عنده فى ذلك كله كالشعر وأنشد

من الزَّمِرات أَسْبَل قادماها * وصَرَّتُها مُرَكَّنة دَرُورُ

وقال ابن أحمر

مُطْلَنْفِئًا لونُ الحَصَى لونُه * يَحْجُزُ عنه الذَّرَّ رِيشٌ زَمِرْ

مُطْلَنْفِئٌ ـ لازقٌ بالأرض وقوله لونُ الحصى لونُه هو أغبرُ والامْراطُ ـ سُقُوطُ الشعر * ابن السكيت * مَرَط شعرَه يَمْرُطُه مَرْطا ـ نتفه * أبو عبيد * وهى ـ المُراطة * صاحب العين * المَرْط ـ نَتْف الشعر والرِّيش والصُّوف ـ والأَمْرَطُ الخفيفُ شعرِ الجسد * أبو حاتم * هو الخفيف شعرِ الحاجبين والعينين من العَمَش والجمع مُرْط ومَرْطَة وقد مَرِطَ مَرَطًا * أبو عبيد * أَمْرَطَ الشعرُ ـ حانَ له أن يُمْرَطَ * ثابت * هو المَرِط والمَعِط ـ والأَمْرط والأَمْعط واحد ومنه قيل ذئب أَمْرَطُ وهو أخبثُ ما يكونُ منها * صاحب العين * مَعَط شَعْره يَمْعَطُه مَعْطا ـ نَتَفه ومَعِط هو مَعَطا وتَمَعَّط ـ انتتف * ثابت * وفى الشعر الحَصَص ـ وهو الحُصَاصُ رجل أَحَصّ وامرأة حَصّاءُ وقد انْحَصّ وتَحَصْحَصْ وأنشد

قد حَصَّت البَيْضَةُ رأسى فما * أَطْعَمُ نَوْما غيرَ تَهْجاع

* أبو عبيد * اذا ذَهَب الشعرُ كلُّه ـ فهو أَحَصّ * غيره * الحَصَص فى اللِّحية ـ أن يَتَكَسَّر الشعرُ ويقصُر يقال لحية حَصّاءُ والأَحَصُّ من الرجال ـ الذى لاشعرَ فى صدره * صاحب العين * ومنه تَحَصَّص البعيرُ والحمارُ ـ اذا سقط وَبَرُهما * ابن السكيت * القَزَع ـ أن يَتَقَوَّب من الرأس مواضعُ فلا يكونُ فيها شعرٌ وقد قَزِع قَزَعا فهو أَقْزَعُ والقَزَعة ـ مَوْضع القَزَعة من الرأس * ثابت * لم يَبْقَ من شعره الا قَزَعٌ الواحدةُ منه قَزَعة ـ وهو ما بَقِى من الشعر المُنْتَتَف ومثله ما فى السماء قَزَعة * أبو عبيد * وقد تَقَزَّع الشعرُ

والقَزَعة ـ موضع القَزَع وقد قزّعته ـ يعني تَتَفْته * ثابت * القنازِعُ الواحدة قُنْزُعة وقُنْزُع ـ وهي كالذوائب في نَوَاحي الرأس متفرقة وأنشد

يُطيرُ عنه قُنْزُعا عن قُنْزُعِ * جَذْبُ الليالي أبطِئي أو أسرِعي

أي مَرُّها عليه ومن الشعر العَنَاصي ـ وهي بقايا شعرٍ تبقى في نواحي الرأس متفرقة غير متصلة الواحدة عُنْصُوة * قال * وقال ابن الاعرابي عُنْصُوة وعِنْصُوة وعَنْصُوة وأنشد

إن يُمْسِ رأسي أشمطَ العَنَاصي * كأنّما فَرّقه مُنَاصي

وقد تقدّم أنها الخصلة منه * أبو عبيد * تَصَوّع الشعرُ ـ تفرّق * ابن دريد * الشَّوَعُ ـ انتشار شعر الرأس وتفرّقه حتى كأنه الشوك رجل أشْوَعُ وامرأة شَوْعاءُ * ثابت * النَّزَعُ ـ أن ينحسر الشعر عن جانبي ناصيته يمينا أو شمالا رجل أنْزَعُ بيّنُ النَّزَعة * صاحب العين * النَّزَعتان ـ ما ينحسر عنه الشعر من أعلى الجبينَيْن حتى يَصْعَد في الرأس والنَّزْعاء من الجباه ـ التي أقبلَتْ ناصيتها وارتفع أعلى شعر صُدْغها * ثابت * ثم الجَلَحُ ـ وهو أن يذهب من مقدّمه شيء ثم الجَلَه ثم الجَلا ـ وهو أكثر من ذلك ثم الصَّلَعُ ـ وهو ذهاب الشعر الى موضع الدّوّارة * صاحب العين * الصَّلَع ـ ذهابُ الشعر من مقدّم الرأس وقد صَلِعَ صَلَعا وصَلْعَةً فهو أصْلَعُ وامرأة صَلْعاءُ والصَّلَعة والصُّلْعة والصَّلْعة ـ موضعُ الصَّلَع * أبو عبيد * وهو الأنْزَعُ والأجْلَحُ والأجْلَى والأجْلَه وقد نَزِعَ نَزَعا وجَلِحَ جَلَحا * ثابت * رجل أجْلَى وامرأة جَلْواءُ وجَلِهَ جَلَهًا * ابن السكيت * ومنه الجَلِيهة ـ للموضع تَجْلَه حصاه أي تُنَحّيه * أبو زيد * الأجْلَه ـ الضخم الجبهة المتأخّر منابت الشعر * ثابت * ولا يقال امرأة نَزْعاءُ ولا صَلْعاءُ * ابن دريد * رجل أصْلَخُ وأعْضَعُ ـ أصْلَعُ لغة مرغوبٌ عنها ورجل أسقَعُ ـ أصْلَع وهي السَّقَعة والصَّقَعة يمانية والأسْلَخُ ـ الاصْلَع في بعض اللغات وقال شيخ دُمالِيٌّ ـ أصْلَعُ * السيرافي * الصُّمْصُم ـ الاصلع * صاحب العين * الزِّبْرِقانُ ـ الخفيفُ اللحية والحَذَذُ ـ خِفّةُ الشعر رجل أحَذّ ـ خفيف الشعر واللحية ولِحْية حَذّاءُ ـ خفيفة ومنه القَطَاة الحَذّاء ـ وهي الخفيفة

السريعةُ الطَيَران ـ وكل خفّة وكَاشَة حَذَذ وحمار أحَذُّ ـ قصير الذَنَب وكذلك البَعيرُ والفرس ومنه أمر أحَذُّ ـ سريعُ المضيّ وحاجة حَذّاء ـ سريعة النفاذ والاحذُّ ـ الذى لا يتعلق به شئٌ من ذلك ومنه قصيدة حَذّاء ـ سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شئ من القصائد بجَوْدتها ومنه الحَذَذُ فى العَروض ـ من وافر الكامل وضَرْبه وفى الضَرْب الثانى من السَريع خاصّةً * ابن السكيت * رجُل أكْشَفُ ـ به كَشَفَةٌ وهو انقلاب من قُصاص الشعر * ابن دريد * رجل أنَطُّ ونَطٌّ بيّنُ النَطَاطة والنُطُوطة ـ خفيف العارضين والجمع نطاطُ ونُطٌّ ونُطّانٌ * على * أما نِطاط فيكون جمع نَطٍّ ويكون نُطٌّ على هذا فِعلا كَكَبْرٍ ونظيره سَبِط وسِباط ومثله مساوله فى الجمع والادغام قَطٌّ وقِطاط ويجوز أن يكون فَعْل كُسِّرَ على فِعال كجَعْد وجِعاد وأما نُطٌّ فالأقيس أن يكون جمع أنَطّ كأحمَرَ وحُمْر وأما سيبويه فجعله جمع نَطّ وأرى سيبويه لم يعرفه وأما نُطّانٌ فجمع أنَطّ كأحمَرَ وحُمْران وليس بجمع نَطٍّ لأن فَعْلا صفةً لا تُكَسَّر على فُعلان وكذلك يكسر عليه الاسم وليس نَطٌّ باسم * ابن دريد * نَطَّ يَنَطُّ ويَنُطُّ نَطَطا * على * حمل ابن دريد الفعلَ الآتى على الماضى ونَطَّ يحتمل فَعَل وفَعِل فينَط على اعتقاد فَعَل كرَدَّ يَرُدُّ وينَطُّ على فَعِل كبَرَّ يَبَرُّ * أبو حاتم * الكَوْسَج ـ الذى لا شعرَ على عارِضَيْه فارسى معرب * سيبويه * أصله بالفارسية ـ كَوْسَهْ * ابن السكيت * وهو الكَوْسَقُ وقال رجل زَلْهَبٌ ـ خفيفُ اللحية وكذلك الحَتِق وبه سُمّى الحَتِقُ وقال رجل أضْرَطُ ـ خفيف اللحية وامرأة ضَرْطَاءُ ـ خفيفة الشَعَر * قال الاصمعى * هذا غَلَط ـ انما هو أطْرَطُ والاسم الطَرَط * الاصمعى * السُنُوط والسِناط ـ الذى لحيته فى ذَقَنه ولا شئَ فى عارِضَيْه والجمع سُنُط وأسْنَاط والاسم السَنَط * ابن دريد * رجل مَخْرُوط ـ قليلُ اللحية * غيره * المَخْرُوطَة من اللِحَى ـ التى خَفَّ عارضها وسَبِط عُثْنُونُها وقيل هى الطويلة * أبو زيد * نَسَلَ الشعرُ والصُوف والريشُ يَنْسُل نُسُولا وأنْسَلَ ـ سَقَطَ وتقطع وقيل سقطَ ثم نَبَتَ ونَسَلْتُه أنا نَسْلا واسم ما سقط منه النَسِيل والنُسال واحدته نَسِيلَة ونُسَالة * أبو عبيد * اذا تقطّع الشعر ونَسَل ـ قيل حَرِقَ حَرَقا وأنشد

* حَرِقَ المَفَارِقِ كالبِرَاء الأَعْفَرِ *

* عليّ * ورواه بعضهم حرق بالرفع والصواب النصب لأن صدر البيت

* ذَهَبَتْ بَشَاشَتُه وأَصْبَحَ رَأْسُه *

وقد يجوزُ الرفع على الاضمار في أصبح فتكون الجملةُ في موضع الخبر * أبو عبيد * البِرَاء ـ النُّحَاتَة * ثابت * ويقال للطائر اذا تحاتَّ ريشُه من الكبر وأنشد

حَرِقُ الجَنَاحِ كأَنَّ لَحْيَىْ رأسه * جَلَمَانِ بالأَخْبارِ هَشٌّ مُولَعُ

* أبو حاتم * اذا قَصُرَ شعرُ الذَّقَنِ عن شعر طُولِ العارضَيْنِ قيل هو حَرِقُ اللحية * صاحب العين * تَفَسَّخَ الشعرُ عن الجلد ـ تطايَرَ وزال ولا يقال الا الشعر المَيْتة * أبو زيد * نَشَصَ يَنْشُصُ نُشُوصا ـ وهو مثل النُّسُول وذلك اذا نَسَلَ من الجلد فبقِيَ معلّقا لازقا قد نَسَلَ من مَنْبِتِه ولم يطر عن موضعه ثم يَطُرُّ بعد النُّسُول طُرُورا وهو أوّل نباته وكذلك الوبَرُ والصُّوف * صاحب العين * التَّصَوُّح والتَّصَيُّحُ ـ تشقُّق الشعر وتناثره وربما صَوَّحه الجُفُوف * ابن دريد * تَسَرْمَطَ الشعرُ ـ قَلَّ وخَفَّ * أبو عبيد * الأَفْرَق ـ الذى ناصيته كأنها مفروقة ومنه قيل ديك أَفْرَقُ ـ وهو الذى له عُرْفان وهو من الخيل الناقصُ إحدى الوَرِكَين * صاحب العين * نَتَفَ الشعرَ يَنْتِفُه نَتْفا ونَتَّفه فانْتَتَفَ وتَنَتَّفَ والنُّتَاف والنُّتَافة ـ ما سقط من الشئ المَنْتُوف والمِنْتاف ـ ما نَتَفْتَ به * أبو عبيد * النُّتْفَة ـ ما نَتَفْتَه بإصبعك من نَبْت أو غيره * أبو عبيد * فان نتفه صاحبه قيل زَبَقَه يَزْبُقُه زَبْقا * ابن دريد * الزَّمْق ـ لغةٌ في الزَّبْق وقد زَمَقَ النَّتْش ـ النَّتْف نَتَشَ يَنْتِش * صاحب العين * المِنْتاش ـ الذى يُنْتَفُ به الشعرُ تسميه العامّة المِنْقاش وقال دَلَّصَت المرأةُ جبينها ـ نتفت ما عليه من الشعر والنَّمَص ـ رقّة الشعر حتى تراه كالزَّغَب رجل أَنْمَصُ وامرأة نَمْصاءُ وقد نَمَصْتُ شعره أَنْمُصه نَمْصا ـ نَتَفْتُه وتَنَمَّصَتِ المرأةُ ـ أخذتْ شعرَ جبينها بالنَّتْف والمِنْماص المِنْقاش * ابن دريد * والنَّسْكُ ـ النَّتْفُ عانية نَسَكْتُ أَنْسُكُ نَسْكا والمَغْدُ ـ النتف مَغَدَه يَمْغَدُه * الاصمعى * الزَّزُّ ـ النَّتْف * ابن السكيت * عَرَقَه يَعْرُقُه

مَرْفا كذلك والمُمْرَاقَة — ماانتتف منه وخصّ بعضهم به ماينْتتف من الجلد المَعْطُون * أبو عبيد * أَمْرَقَ الشعرُ — حانَ له أن يُمْرَق وقال شعْرُه هَرَامِيلُ وقد هَرْمَلْته قطعْته ونتّفته وأنشد

* قد هَرْمَلَ الصَّيْفُ عن أعناقها الوَبَرا *

* ابن دريد * الهُبَارِيَة والهِبْرِيَة — ماسقط من الرأس اذا امْتُشِط * ثابت * يقال لما تقشّر من جلد الرأس هِبْرِيَة وإبْرِيَة وهُبَارِيَة وحَزَاز وهي في أصول الشعر كالنُّخالة * غيره * واحدته حَزَازة * ابن دريد * السَّكْبَة — الهِبْرِيَة في بعض اللغات * أبو عبيد * المُشاطة — ماسقط من الشعر اذا امتُشِط * أبو عبيد * السُّبَاطة — ماسقط من الشعر اذا سُرّح * ثابت * واذا تَحاصّ الشعر — فذلك الذي بقي الشَّكير وقد أشْكَر رأسه

باب التشعث

* صاحب العين * الشَّعَثُ — التِبادُ الشعَر واغبراره شَعِث شَعَثًا وشُعُوثة فهو أشْعَثُ وشَعْثانُ وتَشَعَّث وشَعَّثْته * صاحب العين * الأشْعَثُ — الوَتِد منه لتفرّق أجزاء أعلاه ومنه التَّشْعِيث في الشِعْر — وهو ذهاب عين فاعلاتن في الضَّرْب الاول من عَرُوض الخفيف * علي * فأما تَشَعَّثَ الامر الذي هو انتشاره وتفرّقه فعلى المَثَل هذا قول أبي علي ولم يجعله غيره كذلك بل قال هو أصل وقال لَمّ الله شَعْثَك وشَعَثَك قال

لَمَّ الالهُ به شَعْثًا ورَمَّ به * أُمُورَ أُمَّته والأمرُ منتشِرُ

* ثابت * وهي الشَّعْثة والاشْعِيثاتُ — تفرُّقُ الشعر وتَنَفُّشه وقال أتانا ثائرَ الرأس شَعِثًا * أبو عبيد * حَفَّ رأسُ الانسان وغيره يَحِفُّ حُفُوفا — اذا شَعِث * ثابت * وقد أحْفَفْتُه وقال إنه لَجافِل الشعر — أي شَعِثُ وقد جَفَل يَجْفُل جُفُولا والشَّوَعُ — انتشار الشعر وتفرّقه رجل أشْوَعُ وامرأة شَوْعاء وقال تَنَصَّب الشعرُ — شَعِث * قال أبو علي * وأصل التَّنَصُّب تعقُّد الثَّرَى وتجعُّده

يقال ثَرًى مُتَنَصِّب ومُنْصَّب وأنشد

* ويخرُجْنَ من جَعْدٍ ثَراهُ مُنَصَّب *

* علىّ * انما التَّنَصُّب على هذا — تلبُّد الشعر * ثابت * العَثْوة — جُفُوف الشَّعَر والتِبادُه وبُعْدُ عهدِه بالمَشْط رجل أَعْثَى وامرأة عَثْواءُ وقد عَثِيَ شعره عَثًا وأنشد

أَلَا إنَّ جُمْلًا قد أتى دون وَصْلِها * من القوم أَعْثَى في المَنام دَثُورُ

* قال أبو على * ومنه قيل للضَّبُع عَثْواءُ صفة لزمتها لزوم الغالب حتى صارت كاسم عام * غيره * شعرٌ مُجْثَر — متلبِّد * ابن دريد * تَشَّت الجُمَّة شَعِثَت

ما يَعْرِض للشعر من الحِكَّة ونحوها

الحَكُّ — إمرار جرم على جرم صَكًّا حَكَكْته أَحُكُّه حَكًّا واحْتَكَّ رأسي وأَحَكَّني واسْتَحَكَّني — دَعاني الى حَكّه والاسم الحِكَّة والحُكاك وتَحاكَّ الجِرْمان — حَكَّ أحدُهما الآخَرَ والحُكاكَةُ — ما تَحاكَّ بين حجرين اذا حَكَكْت أحدهما بالآخر لدواء ونحوه فأما قول القائل أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ — فمعناه أنه مَثَّل نفسه بالجِذْل وهو أصل الشجرة وذلك أن الجَرِبة من الابل تَحْتَكُّ الى الجِذْل فتَشْتَفِي به نعني أنه يُشْتَفَى برأيه كما تَشْتَفِي الابل بهذا الجِذْل الذى تَحْتَكُّ اليه * أبو عبيد * انى لأجدُ في رأسي صَوْرةً — أى شِبْه الحِكَّة حتى يشتهى أن يُفْلَى * وقال * صَئِبَ رأسُه كثُر فيه الصِّئْبانُ

الامتشاط والفَلْى ونحوهما من العلاج

* صاحب العين * امْتَشَط الرجلُ ومَشَط رأسه يَمْشُطه ويَمْشِطه مَشْطا والماشِطة — التى تُحْسِن المَشْط وحرفتها المِشاطة * صاحب العين * مَحَجْت رأسى بالمُشْط مَحْجا — وهو تسريح لَيِّن على فَرْوة الرأس * غيره * عقَدَ رأسه

بالمُشْط فرّقه والحالغة * وقال * فلانٌ يتهمّم رأسه ـ أى يفليه وهَمَّمت المرأة فى رأس زوجها ـ فلّته * ابن دريد * جرّش رأسه بالمشط ـ اذا حكّه حتى تستبين هبريته * أبوزيد * فليت رأسه فليا ـ بحثته عن القمل وهى الفلاية والتّفلّى ـ تكلّف ذلك والتّفالى ـ التعاون عليه * أبوعبيد * لبّد شعره ـ ألزقه بصمغ أو غسل * ثابت * البلى يقمل

الشيب ونعوته

* صاحب العين * الشّعرة ـ الشّيبة الواحدة ونحوها ومثلها الرّاعية فاذا كثر قليلا وذلك أوّل ما يبدو قيل شابَ * غير واحد * شاب شيبا ومشيبا * قال أبوعلى * الشّيب ـ مصدر واسم فاذا كان اسما فواحدته شيبة * أبوعبيد * شيّب الحزن رأسه وبرأسه وأشاب رأسه وبرأسه * وقال * شيبٌ شائبٌ كقولهم موتٌ مائتٌ * قال سيبويه * سألت الخليل عن هذا النحو فقال كأنهم أرادوا المبالغة والاجادة * أبوحاتم * يقال للشّيب كلّه شيبة والأشيب ـ الذى قد استوى بياضه وسواده أو قارب * أبوعبيد * أشاب الرجل ـ شاب ولده * وقال سيبويه * شاب يشيب كما قالوا شاخ يشيخ وقالوا أشيب كما قالوا أشمط جاؤا بالاسم على بناء ما معناه كمعناه وبالفعل على ما هو نحوه أيضا * ثابت * فاذا زاد ـ قيل شمط شمطا فهو أشمط والانثى شمطاء والشّمط ـ خلطك الشئ بالشئ ومن ذلك أخذ الاشمط وذلك اذا اختلط بياضه بسواده * سيبويه * أشمط وشمطان * قال * وواحد الشّمط شمطة يذهب الى أن الشّمط جمع لم يحكها غيره والذى عليه أهل اللغة أنه مصدر ليس باسم لنفس الشعر * ابن السكيت * يقال للرجل اذا شمط فى مقدّم رأسه قد ذرى شعره وذرا وبه ذرأة من شيب وأنشد

رأين شيخا ذرئت مجالبه * يقلى الغوانى والغوانى تقليه

* أبوعبيد * يقال لأوّل ما يظهر فيه بلّغ فيه الشّيب وتقبه ووخزه وخزا * الاصمعى * الوخز من الشّيب ـ القليل * وقال * رأيت فى هذا العذق وخزا

من خُضْرة * أبو عبيد * لَهَزَه لَهْزا - مثل وخزه * ثابت * لَهَزَه وخَصَّفه وخَوَّصه - وهو استواء البياض بالسواد * أبو حاتم * خَوَّصَ رأسى - وقع فيه الشيبُ * ثابت * وَخَطَه وَخْطا - كلَهَزَه * أبو حاتم * الوَخْط من الشَّيْب - كالنَّبْذ * ثابت * لَفَّعَه - مثل خَوَّصه * وقال * مرة المُتَلَفِّع - الذى يَشيبُ فى نَواحى رأسه * صاحب العين * لَفَعَ الشيبُ رأسَه يَلْفَعُه لَفْعا - شَمِلَه وقد تَلَفَّع بالشَّيْب والتَفَع والتفعت الأرض - استوت خُضرتُها * ثابت * تَنَصَّفَ شَيْبُه - اذا كان هو والسوادُ نِصْفين * غيره * امْتَسَ رأسُه بنصفَيْن من بياض وسَواد * قال أبو على * اسْتَطارَ الشيبُ فى رأسه - انتشر * صاحب العين * الثَّمَغ - خَلْط البياض والسواد وأنشد

* أن لاح شَيْبُ الشَّمِط المُثَمَّغِ *

* وقال * عَقَبَ الشَّيْبُ بعدَ السوادِ يَعْقُبُ - جاء بعده وكلُّ ما جاء وقد بَقِىَ من الاول شئ فقد عَقَبه والعاقبُ - الآخِر وفى الحديث أنا العاقبُ - أى آخِرُ الرُّسل * أبو عبيد * القَتيرُ - الشَّيْبُ * ثابت * لَوَّحَه القَتيرُ - يعنى بدا فيه وأنشد

* من بعدما لَوَّحَكَ القَتيرُ *

* وقال * شاعَ فيه القَتِيرُ شَيْعًا وشُيوعا ومَشِيعًا - تفرّق وظهر * غير واحد * شاعَ شَيْعُوعَةً * الاصمعى * أَجْهَدَ الشَّيْبُ - كثُر وأنشد

لا يُؤْيِسَنَّكَ أن صَوَّبْتَ وأن أَجْهَدَ فى العارِضَيْن منكَ القَتيرُ

* أبو عبيد * أَخْلَسَ رأسُه فهو مُخْلِسٌ وخَليسٌ - ابيضَّ بعضُه * أبو حاتم * وكذلك اللِّمَّة وأنشد

* لمّا رَأَتْنى لِحْيَتى خَليسا *

* وقال * الخَليسُ والمُخْلِس - الذى سوادُه أكثرُ من بَياضه * غيره * وكذلك النَّبات اذا كان بعضُه أخضرَ وبعضُه قد يَبِسَ * ثابت * ومن ذلك قيل رجل خِلاسِىٌّ - اذا كان أحدُ أبويه أسودَ والآخرُ أبيضَ * أبو عبيد * فاذا غلب بياضُه سوادَه - فهو أغْثَمُ وأنشد

(قوله لما رأتنى) كذا فى الأصل ولعله تحريف من الناسخ فان صواب البيت كما ذكره العلامة الشنقيطى
لما رأين لحيتى خليسا
ورأين سودا ورأين عبسا اهـ

إمّا تَرَى شَيْباً علانى أَغْثَمُهْ * لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ

* غيره * الغُثْمَةُ - أن يَغْلِبَ بياضُ الرأسِ سوادَه وقد غَثِمَ غَثَمانا وأَغْثَمَ وأصل الغُثْمة غُبْرةٌ شبيهةٌ بالوُرْقة * أبو عبيد * تَفَشَّغَ فيه الشَّيْبُ - كَثُر وانتشر * صاحب العين * هو مأخوذ من الفَشْغَة - وهي قُطْنَة في جَوْف القَصَبة * ابن دريد * الفَشْغ - انْتشار الشئ واتّساعه وقد انْفَشَغ * وقال النجاشى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تَفَشَّغَ فيكم الوَلَدُ * أبو عبيد * خَبَّطَ الشيبُ في رأسه وأنشد

* حتى تَخَبَّطَ بالبَيَاض قُرُونى *

* صاحب العين * اشْهَبَّ رأسُه واشْتَهَبَ - غَلَبَ بياضُه سوادَه وأنشد

قالت الحَسْناءُ لمّا جِئْتُها * شابَ بَعْدِى رأسُ هذا واشْتَهَبْ

* أبو زيد * هو أَشْمَطُ الرأس - مثل أشْهَب وقد اشْمَطَّ وكذلك النَّبْت - اذا علا البياضُ الخُضْرةَ

حلق الشعر

* أبو زيد * حَلَقَ الشَّعرَ يَحْلِقُه فهو محلوق وحَلِيقٌ وحَلَّقه وهو الحُلاقُ ويوم التَّحاليق من أيامهم والمَحْلَق - موضع حَلْق الرأس بمِنًى وقد احْتَلَق والمِحْلَق - الكِساء الخَشِن الذى يَحْلِق الشعرَ من خُشُونته والحالِقة - الذين يَحْلِقون الرُّؤُس ومنه جَبَل حالِقٌ - لانَباتَ فيه كأنه حُلِق فهو فاعل بمعنى مفعول * أبو عبيد * صَلَّعَ الرجلُ رأسَه - حَلَقه * ابن دريد * صَلَّعَ الشئَ - مَلَّسه * ابن الاعرابى * صَلْقَعَ رأسَهُ - كصَلَّعَه * أبو عبيد * جَلْمَحَ رأسَه وجَلَّطه وزَلَّقه - حلقه * ابن السكيت * سَبَتَ رأسَه يَسْبِتُه سَبْتا - حلقه * ابن دريد * جَلَطَ رأسَه وسَلَته وغَرَفه - حلقه * أبو عبيد * وقد انْغَرَف * ابن دريد * السَّحْف - الحَلْق سَحَفَ يَسْحَف * وقال * سَمَّد رأسَه وسَبَّده - استأصله * أبو حاتم * التَّسْبيد - نَباتُ الشعر بعد الحَلْق

والتسبيد طلوع الزغب * الاصمعي * سَفَرت الشعرَ بالموسى - حلقته * صاحب العين * الحَصّ - حلق الشعر وإذهابه حَصًّا حَصّه يحُصُّه حَصًّا فحَصّ وانحصّ * الاصمعي * الحَصِيصة - ما جُمِع من الشعر المحلوق وقد تقدم الحَصّ في نتف الشعر * أبو عبيد * أحْفَيتُ شاربي - نَقَصْته * ابن السكيت * استَحَدّ الرَّجُل واستَعانَ - حلق عانَتَه وزعموا أن بِشر بن عمرو بن مرثد حين قتله الأسدي قال اجرلي سَرَاويلي فإني لم أستَعِن - أي لم أحلِق عانَتِي * أبو حنيفة * الجَمْش - الحَلْق وقد جَمَشَتْه النُّورةُ - حلقته وجَمَشت الجِسمَ أيضا - أحرقته وهي جَمِيش وجَمُوش ورَكَب جَمِيش - محلوق وأنشد

* أو كاحتِلاقِ النُّورة الجَمُوشِ *

* أبو عبيد * حَفَت المرأةُ وَجْهَها تحُفُّه حَفًّا وحِفَافا * ابن دريد * أصل الحَفّ - القَشْر حَفَفْته أحُفُّه حَفًّا وحَفَفْت اللحية أحُفُّها حَفًّا واحتَفَّت المرأةُ - أمَرَتْ أن تُحَفّ والحُفَافة - ما سَقَط من الشعر المحفوف وقيل الحَفّ - نَتْف بخَيْطين * صاحب العين * العَقِيقة - الشَّعر الذي يُولَد به الانسان والجمع عِقَق وعَقائِق والصواب أن العِقَق جَمْع عِقّة والعَقائِق جمع عَقِيقة فإذا حَلَقْت ذلك منه قلتَ عَقَقْت عنه أعُقُّ عَقًّا * وقال * قَنزَعت الشاربَ - قَصَصْته * ابن دريد * غَبَّيْ شعرَه - قَصّ منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرُهم * صاحب العين * قَصّ الشعرَ يقُصُّه قَصًّا فهو مقصوص وقَصِيص وقَصّاه على التحويل وقد اقتَصّ هو وتَقَصّص وهي القُصّة والجمع قُصَص وقِصاص وقد تقدّم أن القُصّة الخُصْلة من الشعر والمِقَصّانِ - الجَلَمانِ اللذانِ يُقَصّ بهما وذهب بعضهم الى أنهما لا يُفْردان وقُصَاصُ الشعر وقَصاصُه وقِصاصُه - نِهايَةُ مَنبِتِه ومُنْقَطَعه من الرأس من مقدّم ومؤخّر * السيرافي * الصَّمْصَمُ - المحلوقُ الرأسِ وقد تقدم أنه الأصْلَع

الاذن وما فيها وصفاتها

* غير واحد * هي الأُذُن والأُذْن وجمعها آذانٌ * قال سيبويه * لم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * أذَنْتُه أذْنًا - ضربت أُذُنه وحكى غيره أذَنْتُه * أبو علي * ومثل من الأمثال لِكُلِّ جابِهٍ جَوْزَةٌ ثم يُؤْذَنُ - الجابهُ الواردُ الماء والجَوْزَة - السَّقْيَة من الماء يقال اسْتَجَزْت فلانا فأجازني ومعنى المثل أنهم كانوا اذا وردهم الواردُ سقوه سَقْيَةً ثم نَقَروا أُذُنَه اعلاما له أنه ليس له عندهم غير ذلك ورجل آذَنُ - طويل الأُذُنين والأنثى أذْناءُ * قال سيبويه * قالوا امرأة أذْناءُ - كما قالوا سَكّاءُ * أبو زيد * رجل أُذَانِيٌّ - آذَنُ * قال أبو علي * وقولهم أذِنْتُ له - أي استمعْت مُشتَق من الأذَن ومنه التأذين والايذانُ ويستعمل الأُذُن في غير الانسان فيقال أُذُن الكُوز وأُذُن الدَّلْو وتصغير الأُذُن أُذَيْنَة لأنها أنثى فان سميت بها رجلا لم تُلحق الهاء في التذكير وأما قولهم ابن أُذَيْنَة فكقولهم ابن عيينة وذلك أن الكلمتين سمي بهما مصغرتين ومن قال أُذْن فهو تخفيف من أُذُن مثل عُنُق وطُنُب وظُفُر وكل ذلك يجيء فيه التخفيف ويدلك على اجتماع الجميع في الوزن الاتفاق في التكسير تقول أُذُن وآذانٌ كما تقول طُنُب وأطنابٌ فأما القول في أُذُن من قوله تعالى ويَقُولون هو أُذُنٌ اذا خففت أو ثقلت فانه يجوز أن يطلق على الجملة وان كانت عبارة عن جارحة منها كما قال الخليل في النّاب من الابل انه سُمِّيَت به لمكان النابِ البازل فسميت الجملة كلها به وقريب من هذا قولهم في التصغير نُيَيْب فلم يُلحقوا الهاءَ ولو كنت مُصَغِّرا الهاء على حد تصغير الجملة لألحقتَ الهاء في التحقير كما ألحقت في تحقير قَدَم ونحوها على هذا قالوا المرأة انما أنت بُطَيْن فلم يؤنثوا حين أرادوا الجارحة دون الجملة وقالوا الرُّبَيْئَة هو عين القوم وهو عُيَيْنُهم ويجوز فيه شيء آخر وهو أن الاسم يَجْرِي عليه كالوصف له لوجود معنى ذلك الاسم فيه وذلك كقول جرير

تَبْدُو فَتُبْدِي جَمالًا زانَه خَفَرٌ * اذا تَزَاوَرَتِ السُّودُ العَناكِيبُ

أجرى العنا كبيبَ وصفا عليهن وأنشد أبو عثمان

* مِثْبَرَةَ العُرْقُوبِ إِشْفَى المِرْفَقِ *

فوصف المِرْفَق بالإشْفَى لما أراد من الدقّة والهُزال وخلاف الدَّرَم وكذلك قوله تعالى هو أُذُنٌ أجرى على الجملة اسم الجارحة لارادته كثرةَ استعماله لها فى الاصغاء بها ويجوز أن يكون فُعُلا من أذن اذا استمع والمعنى أنه كثير الاستماع مثل شُلُل ويقوّى ذلك أن أبا زيد قال فلان رجل أُذُنٌ ويَقَنٌ — اذا كان يُصدّق ما يَسمع فكما أن يَقَنٌ صفةٌ كبَطَل كذلك أُذُن كشُلُل * على * هذا التمثيل وهمى أنه يُقُن كما مثل أُذُنا بشُلُل * قال * وقد زعم قوم أنّ أُذُنا مثقل من أُذْن كما أن قُرُبة مثقل من قُرْبة جعلوا التخفيف فى هذا الباب أصلا والتثقيلَ فرعًا * قال * ولا يجوز أن يكونَ التخفيفُ فى مثل هذا الاصلَ ثم يُثقّل لأن ذلك يجىء على ضربين أحدهما فى الوَقْف والآخر أن تُتبع الحركةَ التى قبلَها فأما ما كان من ذلك فى الوقف فنحو قوله

* أنا ابنُ ماوِيّةَ اذْ جَدَّ النَّقُرْ *

فحرك العينَ بالحركة التى كانت للام فى الادراج وأما ما كان من إتباع ما كان قبلها فنحو قول الشاعر

اذا تجرّدَ نَوْحٌ قامَتَا مَعَهُ * ضَرْبا أليمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا

فالكسر فى اللام انما هو لاتباع حركة فاء الفعل الا ترى أنه لا يجوز أن يكون الاتباع فى البيت الاول لأن حرف الاعراب الذى هو فى هذا البيت قد تحرّكَ بحركته التى يَسْتحقُّها ونظير ذلك فى اللفظ والحركةُ التى حُرِّكَتْ بها اللامَ التى هى عين فى اللام من قوله الجلد ليست على حدّ ضمّة النَّقُر وليس أُذُن وقُرُبة فى واحد من هذين الضربين لأنه غير موقوف عليه ولا ينبغى أن يُحْمَلَ على الضرب الثانى إتباعا بحركة ما قبلها لأن ذلك أيضا يكون فى الوَقْف أو فى الضرورة واذا لم يَجُز حملُها على واحد من الأمرين علمت أن الحركة هى الاصل فى مثل هذا وأن الاسكان تخفيف كما أسكنوا الرُّسْل والكُتْب والأُذْن والطُّنْب * على * هكذا أنشد البيت قامَتَا مَعَهُ والرواية قامتا معه وهو الصحيح * أبو عبيد * الحُذُنَّتانِ — الأُذُنان — وأنشد

* ياابنَ الّتي حُذُنَّتاها باعُ *

* ابن جنى * أراد ياابن التى كل واحدة منهما باع كما قال

تخالُ أُذْنيه إذا تَشَوَّفَا * قادمةً أوقلَماً مُحَرَّفا

* ابن دريد * رجُل حُذُنَّة وحُذُنٌ - صغير الاذنين خفيف الرأس * صاحب العين * القَمَان - الأُذُنان * قال أبو على * وقول الفرزدق

وكُنّا إذا الجبّارُ صَعّرَ خَدَّه * ضَرَبْناه فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

عَنَى بالانثيين الأُذُنَيْنِ وسآتى على استقصاء هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب * ثعلب * الحُرَّتان الأُذُنان وأنشد

قَنْواءُ فى حُرَّتَيْها للبَصيرِ بها * عِتْقٌ مُبِينٌ وفى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

* صاحب العين * الصِّنَّارة - الاذُنُ عمانية * ثابت * فى الأُذُن الغُضْرُوف والغُرْضُوف - وهو فُرُوعها ومُعلَّق الشَّنْف منها وأنشد

وَضَع الرُّمْحَ على غُضْرُوفه * فرأى المَوْتَ ونادى بالهبل

* أبو حاتم * غُضُون الاذن - منابتها وقد يكون ذلك فى كل شئ من الجسد كغُضُون الجبهة وكذلك فى الجلد والثوب * أبو زيد * واحدها غَضَن وأنشد

* عَدُّ من آباطهنّ الغَضَنا *

* ابن الأعرابى * ومنه غُضُون القَدَم وقد عَمَّ منابه جميع الجسد وكل ما انْثَنَى - فقد تَغَضَّنَ ومنه الغَضَن - وهو الكَسْر فى العود حكاه ابن دريد وتَغَضَّنَتْ عليه الدِّرْع - تَثَنَّت وغُضُونها - كُسُورها * أبو عبيدة * كِفَاف الأُذُن - مَضَمّ حروفها وكذلك هو من الظُّفُر والدُّبُر والجمع أكِفَّة وكل مَضَمّ شئ - كِفَافُه * ثابت * وفى الاذن الخَتَار - وهو كِفَاف حروف غضاريفها وختار كل شئ - كِفَافُه * أبو عبيدة * عِرَاق الأُذُن - كفافها والوَشائج - عُروق الاذنين واحدتها وَشِيجة * أبو زيد * الوَتَرة - غُضَيْريف فى أعلى الاذن يأخذ من أعلى الصِّماخ * أبو حاتم * ذُبَاب الاذن - ماحَدَّ من طَرَفها والرانِفَة - طَرَف غُضْروف الاذن وقيل هو ما لانَ عن شدّة الغُرْضُوف * ثابت * وفيها الشَّحْمَة - وهو ما لانَ من أسفلها وفيها مُعَلَّقُ القُرْط * صاحب العين * عَمُود الاذن - ما ارتفع فوق

الشحمة

الشحمة وعليها تنبت الاذن * أبو عبيد * وهى - الحاجة والحاجة والجنة * ثابت * وفى الاذن الوتد والوتدة - وهو الناشز فى مقدمتها مثل الثؤلول يلى العارض من اللحية * غير واحد * العير - الناتئ تحت الفرع من باطنه وكل ناتئ عير * ثابت * وفيها الصماخ وجمعه أصمخة وصمخ - وهو الخرق الباطن الذى يفضى الى الرأس * أبو حاتم * صماخ الاذن وسماخها * ابن السكيت * الصماخ بالصاد ولا تقل بالسين * أبو زيد * وهو الأصموخ * أبو زيد * صمخته - أصبت صماخه * ثابت * وهو - المسمع الذى يسمع به يقال جدع الله مسامعه * قال أبو على * ويقال للمسامع أيضا السمع قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وقد قالوا الأسماع فأما الافراد هنا فقد يجوز على الاجتزاء بجمع المضاف اليه وقد يكون على المصدر * صاحب العين * السمع - حس الاذن سمعه سمعا وسماعا وسماعة وسماعية والسامعة والمسمع والمسمع - الاذن وقيل المسمع خرقها وأذن سمعة وسمعة وسميعة والسمع - ماوقر فيها والسماع - ما التذذت به من غناء وغيره وأسمعته الخبر والسميع - المسمع وأنشد

أمن ريحانة الداعى السميع * يؤرقنى وأصحابى هجوع

وما سمعت أذنك - تقوله للمحدث اذا كذبته وسمعت به - نوهت وسمعت بعيبه - أذعته والاسم السمعة والسمعة - ماسمعت به من طعام ونحوه والسمع - الذكر واستمعت اليه - أصغيت وقالوا اسمع أذنى قالوا ذلك وسماع أذنى - أى سمعته بقوله وسماع الله - أى اسماعا الله وسماع - أى اسمع * سيبويه يطرده * وأبو العباس يقفه وقالوا اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ حكاه ابن السكيت - أى يسمع به ولا يرى وينصبان * قال ابن جنى * فأما قول الهذلى

فلما رد سامعه اليه * وجلى عن عمايته عماه

فلا يخلو السامع أن يكون هنا صفة كضارب وشاتم أو اسما ككاهل وغارب وان كان صفة فانما أضاف الفعل اليه لانها هى التى تسمع كما قيل للعين ناظرة لأن النظر انما يكون عنها ومن حيث قيل للسيف صارم من حيث كان المفعول به القطع

وان كان اسماغالبًا كان بمنزلة الناظر في العين ويدل أن الاسمية أمكن فيه من الوصف تذكيرُ السامع وهي مؤنثة لأنها الأذن اذا الصفة انما هي على الفعل لكنه قد يجوز وإن كان صفة تذكيره ذهابا إلى العضو * أبو عبيد * سَمَّع اللهُ به سامعُ خَلْقِه أو أسامعَ خَلْقه فسامعُ خَلْقه بدل من الله عز وجل ولا يكون صفة * ثابت * في الاذن الصَّمالِخُ — وهو الوسخ والقشور التي تخرج منها واحدتها صِمْلاخ وصُمْلوخ وفيها مَحارتها — وهو جوفها الظاهر المتقعر * الاصمعي * وهي صَدَفتها وقيل هي — ما أحاط بسُموم الاذنين من مُسْتَواهما وقيل هي — ما تحت الاطار * صاحب العين * قَضْنُ الاذن — مَحارتها وقيل هي داخلُ الأذن وكذلك وَقْبتها وهَزْرتها وقد نفى سيبويه أن تكون النونُ ساكنةً قبل الراء واللام * أبو حاتم * زَنَمتا الأُذُن — هَنَتان تليان الشَّحمة وتُقابلان الوَتَرة * ابن دريد * الخُرُ — أصل الأُذُن واضطمارُها ولُصوقها بالرأس رجلٌ أصْمَعُ وامرأة صَمْعاءُ ويقال قَلْب أصْمَعُ — أي صغير حديد وأنشد

قَبَّضْنَ عليـــــه واسْتَمَرّ به * صُمْعُ الكُعُوب بَرِيَّاتٌ من الحَرَدِ

* صاحب العين * صَمِعَت أُذُنُه صَمَعًا فهي صَمْعاءُ * أبو حاتم * الجَدْلاءُ — كالصَّمْعاء إلا أنها أطولُ * ثابت * هي — الوسط من الآذان وقيل هي الطويلة ليست بمنكسرة * صاحب العين * أُذُن قَفْعاء ومُتَقَفِّعة — والقَفَع ارْزِوَاؤُها من أعاليها وأسافلها كأنما أصابتها نار وكلُّ ما تقبَّض فقد قَفِعَ قَفَعا وتَقَفَّع * أبو عبيدة * أُذُن لَزْقاء — اذا التزق طرفُها بالرأس * ثابت * والخَذَا — استرخاءُ الاذن من أصلها وانكسارُها على وجهها رجل أَخْذَى وامرأة خَذْواءُ وأنشد

يا خَلِيـــــلَيَّ قهوةٌ * مُزَّة عُتِّقَت احـذا

تَدَعُ الأُذْنَ مُنْصَتةً * أرْجُوانًا بها خَذَا

ويقال الرجلُ اذا ضَعُف وانكسر — خَذِيَ ويقال وَقَعُوا في تَيْمة خَذْواء — يريدُون بذلك أنها تمّت حتى تَخَذَّت * أبو عبيدة * أُذُن خَذْواءُ وخُذَاوِيَّة وأنشد

(قوله سمع الله به سامع خلقه أو أسامع خلقه) هذا بعض حديث أورده في اللسان وقال نقلا عن الازهري من رواه سامع خلقه فهو مرفوع ومن رواه أسامع خلقه فهو بالنصب كسر سمعا على أسمع ثم كسر أسمعا على أسامع وذلك أنه جعل السمع اسما لا مصدرا الى آخر ما قاله فانظره اه كتبه مصححه

(قوله الخر أصل الاذن واضطمارها الخ) كذا في الاصل وفيه سقط واضح ولعل أصله والخر أصل الاذن والصمع صغر الاذن واضطمارها الخ فأفسدها الناسخ تأمل

. التيمة عشبة من أعشاب البادية اه

لها أُذُنان خَذَاوِيَّتا * نِ والعَيْنُ تُبْصِرمافى الظُّلَمْ

* على * بُنِي النسبُ على هذه الصيغة إشعارا بالمبالغة كما قالوا عُضَادىٌّ أجروا العَرَض مُجْرَى ما ليس بعَرَض * ابن الاعرابى * خَذِيَتْ خَذْوًا وخَذَتْ خَذْوًا وقال بعضهم يكون فى الناس والخَيْل والحُمُر خِلْقة وحَدَثًا * ابن السكيت * القَرَلُ - استرخاء فى أصل الأذن أُذُنٌ قَرْكاءُ وقَرِكَة * ابن دريد * وقالوا مُخَنَّث يَتَقَرَّلُ - اذا كان يتكسر فى كلامه ومشيته * ثابت * وأما القَضَف - فادبارُها الى أعلى الرأس وانكسار طَرَفها نحوه رجُل أغْضَف وامرأة غَضْفاءُ ورُبَّما كان الغَضَف إقبالا على الوجه وقيل هى التى عَرُضَت وانحدر أعلاها على أسفلها * الاصمعى * الغَضَف فى الناس - إقبالُ الأذن على الوجه وفى الكلاب إقبالها على القَفَا وأنشد

غُضْفًا طَوَاها الأَمْسُ كَلَّابِيٌّ * بالمال إلا كَسْبَها شَقِيٌّ

* قال أبو على * أصل الغَضْف - الكسر غَضَفته أغْضِفه غَضْفًا فانْغَضَف وتَغَضَّف * صاحب العين * الأغْضَفُ من الكلاب والسِّباع - المتكسر الأذُن المسترخيها وقد غَضِف الكلبُ أُذُنَه يَغْضِفُها غَضْفًا وغَضَفانًا - لوّاها وغَضَفتها الرِّيحُ * صاحب العين * غَضِفَت أُذُنه - انكسرت من غير خلقة وغَضِفَت - انكسرت خِلْقةً * أبو عبيدة * أُذُنٌ غَضْفاءُ - قد انثنت أطْرافُ أعاليها على باطنها وتَغَضَّن غُضُروفُها على العين يكون خِلْقة وغير خِلْقة والمُغْضِف - كالأغْضَف وكل مسترخ - مُغْضِف ومنه ليلٌ مُغْضِف وأغْضَفُ * وقال * أُذُن جَنْبَاءُ - اذا مال أحدُ طرفيها على الأخرى من قِبَل الجَبْهة سُفْلا * أبو حاتم * أُذُن هَطْلاءُ - طويلة مُضْطربة * صاحب العين * الخُرْبة - سَعَة خَرْق الاذن * أبو زيد * عبد أخْرَبُ - مَشْقُوق الأذن والانثى خَرْباءُ * ثابت * والسَّكَكُ - صِغَر الأذن ولُزُوقُها وقلَّة إشرافها ورجل أَسَكُّ وامرأة سَكَّاءُ بينة السَّكَك وأنشد

سَكَّاءُ مُقْبِلةٌ حذّاءُ مُدْبِرَةٌ * للماء فى النَّحْر منها نَوْطةٌ عَجَبُ

* أبو حاتم * والنَّعام كلها سُكٌّ وقد يوصف الأصمُّ بذلك وأصل السَّكَك السَّد

سَكَكْتُ الشيءَ أَسُكُّه سَكًّا فَاسْتَكَّ • صاحب العين * أذن صَلْماءُ – قد لَزِقَت بشَحْمَتِها وعبد مُصَلَّمٌ وأَصْلَمُ – مقطوعُ الأذن * أبو حاتم * أذن كَشْماءُ – لم يَبْقَ القَطْعُ منها شَيْأً والاسم الكُشْمة * أبو عبيدة * أذن كَزْماءُ – صغيرةٌ * أبو حاتم * هى – القَصِيرة اللازِقَةُ * صاحب العين * أذن مُصَعَّنة – لطيفة دقيقة وأنشد

لها عُنُق مِثْلُ جِذْعِ السَّحُوقِ * وأُذْنٌ مُصَعَّنَةٌ كالقَلَمْ

* ثابت * القَنَف – عِظَم الأذن وإقبالُها على الوَجْه وتَباعُدُها من الرأس مع تَنَقُّب فيها رَجُل أَقْنَفُ وامرأة قَنْفاءُ بَيِّنة القَنَف * أبو حاتم * القَنَف – انْثِناءُ طَرَفِها واستِلْقاؤُها على ظَهْر الأخرى * أبو عبيدة * هو – انْثِناءُ طَرَفِها واستِلْقاؤُها على ظهرها * ابن دريد * هو – صِغَرُها ولُصُوقُها بالرأس والقَنَف فى الغَنَم – أن يَنْعَطِف طَرَفُ الأذن إلى رأسها فيَظْهَر بطنُها * أبو عبيدة * أُذُنٌ دَفْواءُ – وهى التى تُقْبِل على الأخرى حتى تَكادَ أطرافُها تَمَاسُّ فى انحدار قِبَلَ الجَبْهة ولا تَنْتَصِب وهى شديدةٌ فى ذلك * ثابت * الشَّرْفاءُ والشُّرافيَّة والشُّفَارِيَّة من الآذان – المُشْرِفة وقيل إن فى الشُّفارِيّة عِرَضًا وضِخَمًا وقيل الشُّفارِيُّ – الطويلُ الأُذُنين يقال يَرْبُوعٌ شُفارِيٌّ وأنشد

وإنّى لأَصْطادُ اليَرابِيعَ كُلَّها * شُفَارِيَّها والتَّدْمُرِيَّ المُقَصِّعا

الشُّفارِيُّ – الطويلُ الأذنين الكثيرُ شَعَرِ الرِّجْلين فاذا كان كذلك لم يُدْرَك ولم يُخَف وسيأتى ذكر التَّدْمُرِيّ والشُّفَارِيّ فى اليرابيع * أبو حاتم * أُذُنٌ شُفارِيّة – طويلةٌ عَرِيضة واسعة الغُضْروف لَيِّنة القَرْع كأُذُن الأرنب * ابن السكيت * الأَشْرَف – الطويلُ الأذنين وأذنٌ شَرْفاءُ – طويلة * أبو حاتم * أذن بَسْطاءُ – عريضةٌ عظيمة * غيره * أذن رَبْعَداةٌ ورَبَعْدة – غليظة كثيرة الشَّعَر * أبو عبيدة * وكذلك – غَضَنْفَرة * أبو حاتم * أذن نَصْباءُ – مُنْتَصِبة وقال أذن خَثْماء – وهى التى عَرُض رأسُها ولم يُطَرَّف * أبو حاتم * وهو الخَثَم وقد خَثِمَ فهو أَخْثَمُ والأنثى خَثْماءُ * قال * واذا كانت إحدى الأُذُنين نَصْباءَ والأُخرى خَذْواء – قيل رجل أَخْبَصُ وامرأة خَبْصاءُ * ابن

دريد * وقد خَبِصَ خَبَصًا * على * جاء على الاصل لأنه خلاف وقُبْح فضارَع باب خَبِقَ * ثابت * ومنها الخَطْلاء - وهى الطويلة وإنما سمى الأخطل الشاعر لطول لسانه * ابن قتيبة * ومنه قيل لكلاب الصيد خُطْل والخَطَل - الاسترخاء ومنه قيل هو يتخطّل فى مشيته - أى يسترخى ويضطرب * ثابت * ومن الآذان الحَشْرة - وهى التى لطُفت ودقّت * ابن السكيت * أُذُن حَشْر - وُصفت بالمصدر إنما هو حُشِرت حَشْرا ومنه قيل سَهْم حَشْر * أبو حاتم * أذن حَشْرة بالهاء - والجمع حَشَرات * أبو عبيدة * أذن مَقْذُوذة - وهى المُدَوَّرة التى خُلقت على مثال قُذَّة السهم وأنشد

* مَقْذُوذَة الآذان أمثال القُذَذْ *

والقُذَّتان - الأُذُنان * على * هو على المثل * ثابت * ومنها المُؤَلَّلة - وهى المُحَدَّدة الطرف وكل شئ كان طرفه حديدا فهو مُؤَلَّل * أبو عبيدة * أذن حُرْهُفة - كذلك * ثابت * والزَّبّاء - الكثيرة الشعر والوَطْفاء والاسم الوَطَف وهو أهون من الزَّبَب * ابن دريد * أُذُن مَهْوُبَرة - عليها شعر أو وَبَر وبه سُمّى الرجل هَوْبَرا * غيره * الحَصِيصَة - شعر الأذن * أبو حاتم * أذن هَدْباء - طويلة الشعر * الزجاجى * الغَفْر - شعر الأذن وقد عمّمت به فيما تقدم * وقال صاحب العين * الرِّيش - شعر الأذن خاصّة رجل راشٌ ورائش - كثير شعر الأذن * ثابت * وفى الأذن - الصَّمَم * أبو عبيد * صَمّ الرجلُ وأَصَمّ وأنشد

* تُسائِلُ ما أَصَمّ عن السُّؤالْ *

ورجل أصمّ والأنثى صَمّاء * أبو زيد * أصمّ الله صَدَاه وقد صَمّ صَداه وأنشد

صَمّ صَداها وعَفَا رَسْمُها * واسْتَعْجَمت عن مَنْطق السائل

وقد قدّمت أن الصَّدَى الدِّماغ وحَشْو الرأس * ابن دريد * الأَصْلَخ - الأصمّ * ثابت * أصمّ أصلخ - لا يسمع شيئا * ابن دريد * الأصلج - الأصم * أبو زيد * الأَيْهَم - الأصمّ والطَّرَش - الصَّمَم والأُطْروش - الاصمّ وقد طَرِش طَرَشا * ثابت * ويقال للذى يَسمع بعض السمع - فى أُذُنيه وَقْر

وقَرَتْ أُذُنُه وَقْراً ووَقَرَها الله تعالى * ثابت * أُذُنٌ شَرْماءُ ومُشَرَّمَةٌ — قُطِعَ من طَرَفِها شَيْءٌ وشَرْقاءُ — مَشْقُوقَةٌ * أبو حاتم * أُذُنٌ حَذْفاءُ — كأنّها حُذِفَتْ من طَرَفِها — أي قُطِعَت * أبو زيد * مَجَّت الأُذُنُ تَمُجُّ مَجًّا — اذا سال منها الدَّمُ والقَيْحُ * غيره * أُذُنٌ مَجَّةٌ — رافضةٌ لما لا يُوافِقُها من الحديث

الوجـــه

* ثابت * في الرأس — الوَجْهُ * غيره * كُلُّ شيءٍ أقبل عليك مُسْتَقْبِلُه يقال إنه لحُرُّ الوَجْهِ وعَبْدُه — يعني به الكرم واللُّؤْم وحَسُنَت إضافتهما الى الوجه لأنهما صفتان أما الحُرُّ فلا نظر فيه لأنه قد جاء وَصْفاً كثيرا وأما العبد فقال سيبويه العَرَبُ تقول رجُلٌ عَبْدٌ فيَصِفُونَ به وإنه لأَسْهَلُ الوَجْهِ — اذا لم يَكُنْ ظاهِرَ الوَجْنَةِ * قال أبو علي * وَجْهٌ وأَوْجُهٌ ووُجُوهٌ وقد واجَهْتُ الرَّجُلَ — قابَلْتُ وَجْهَه ويقال فلانٌ وَجِيهٌ ووَجِيهٌ بَيِّنُ الوَجَاهَةِ وقد وَجُهَ وقالوا له جاهٌ عند السلطان فقَلَبُوه عن وَجْهٍ وتَغَيَّرَ بِناؤُه بالقَلْبِ من فَعْلٍ الى فَعَلٍ لأن القَلْبَ قد تَصُولُ به الابنيةُ ولا يُقْلَبُ الوَجْهُ إلا في قولهم الجاه وقالوا وَجْهُ الامرِ ووَجْهُ الكلام على المَثَل * الأصمعي * الكَرْهاءُ — الوجهُ والرأسُ أَجْمَعُ * ثابت * يقال لجَماعةِ الوَجْهِ — المُحَيَّا فلانٌ جَمِيلُ المُحَيَّا وقَبِيحُ المُحَيَّا * أبو عبيدة * المُحَيَّا — سُرُّ الوجه * الاصمعي * غُرَّةُ الرَّجُلِ — وَجْهُه * غيره * القُبُلُ — الوَجْهُ وقُبُلُ كُلِّ شيءٍ — نقيضُ دُبُرِه ويقال كيف أنت اذا أُقْبِلَ قُبُلُكَ — يكون اسما وظرفا فاذا جعلته ظرفا نصبته واذا جعلته اسما رفعته * ابن دريد * قَبَّحَ اللهُ كَرْشَمَتَه — أي وجهه * ثابت * وفي الوجه — الجَبْهَةُ وهو موضع السجود رجلٌ أَجْبَهُ — واسع الجَبْهَةِ حَسَنُها وامرأة جَبْهاءُ بَيِّنَةُ الجَبَهِ * ابن السكيت * رجلٌ جُباهِيٌّ — عظيمُ الجَبْهَةِ * صاحب العين * خَلْقاءُ الجبهةِ وخُلَيْقاؤُها — مُسْتَواها * ثابت * فاذا ابيضَّتْ وحَسُنَتْ ولم تكن غَلِيظَةً كثيرةَ اللحم — قيل هو واضِحُ الجَبِينِ وصَلْتُه ومن الجِباهِ الجَلْواءُ

(قوله كل شيء أقبل عليك الخ) عبارة اللسان ووجه كل شيء مستقبله فتأمل

ـ وهى الحَسَنةُ الواسعةُ وإذا رأيت فى الجَبْهة كُسورا ـ فتلك غُضُونُها وقد تَغَضَّنت جَبْهَته ومابين كل مَكْسِرَيْن من تلك المكاسر غَضَن ـ وهى أَسِرّة الوجه وأساريره واحدها سِرَار وسَرَر وسِرّ وأنشد

وإذا نظرتَ الى أَسِرَّةِ وَجْهِه * بَرَقَتْ كبَرْقِ العارضِ المُتَهَلِّل

* على * الصحيح عندى أن أسارير جمع أَسْرار وأسرار جمع سِرّ وسَرَر كقِطَع وأَقْطَاع وقِمَع وأقماع وأن أَسِرَّة جمع سِرَار كعِنَان وأَعِنَّة * صاحب العين * ضَفَاريط الوجه ـ كُسُور بين الخد والأنف وعند اللَّحاظَيْن الواحد ضُفْرُوط * ابن الاعرابى * المَحْجِر والمَحْجَر والمُحْجَر ـ ما دار بالعين من العظم فى أسفل الجَفْن وقيل هو ـ ما دار بها وبدا من البُرْقُع من جميع العين وقيل هو ـ ما يَظْهر من نِقاب المرأة وعِمامة الرجل إذا اعتمّ * صاحب العين * العارضان والعُرْضان ـ الخدّان وقد تقدّم ماهو من الفم وعارضة الوجه ـ ما يبدو منه * ثابت * وفى الوجه القَسِمَة ـ وهى مَجْرَى الدمع من العين الى الوَجْنة وأنشد

كأنّ دنانيرا على قَسِماتِهم * وإن كان قد شَفَّ الوُجُوهَ لِقَاءُ

* أبو عبيد * القَسِمَة ـ الوجه * ابن دريد * القَسِمَتان ـ ما اكتنف الأنف من الخدّين من عن يمين وشمال وقيل قَسِمة الانسان وقَسِمَته ـ ظاهر خَدِّيه * أبو عبيدة * القَسِمَة ـ ما أقبل عليك من الوجه * الأصمعى * هو ـ أعلى الوجه * أبو مالك * القَسِمَة ـ وسط الأنف * قال الاصمعى * غلط إنما القَسِمَة ـ ما انحدر عن ناحيتَى الانف الى أعلى الوجنة * صاحب العين * صَحِيفة الوجه ـ بَشَرته وما أقبل عليك منه وأما قوله

* إذا بدا من وَجْهك الصَّحِيفُ *

فهو جمع صحيفة كشَعِيرة وشَعِير * ابن السكيت * نظر إليه بصَفْح وَجْهه ـ أى جانبه وصَفْح كل شئ ـ جانبه والصَّفْحان والصَّفْحتان ـ الخدّان وهما أيضا موضع اللَّحْيَين وجمعهما صِفَاح * أبو على * قال ثعلب مَلَامِح الوَجْه ـ ما استقبلت منه يبصرك إذا لحته وقيل المَلَامِح من الانسان ـ أن لا يُوارِيَه ثوب

والاول أصح * قال سيبويه * ولم يقولوا مَلْمحة انما يقولون فى واحدته لمحة ولذلك اذا نسبتَ الى هذا الضرب نسبتَ الى الجميع اذ لا واحدَ له من لفظه وله نظائر سيأتى ذكرها * على * تفسير ثعلب المَلَامح يُشعر أن للملامح واحدا من لفظها لأن مَوْقع اللمح من الوجه مَلْمح * ثابت * وفى الوجه الوَجْنتان ـ وهما فوقَ ما بينَ الخدَّين والمَدْمَع اذا وضعتَ يدَكَ وجدتَ حَجْمَ العظم تحتها وحَجْمه نُتوءه * أبو حاتم * هما ـ ما نَتَأ من لحم الخدَّين بين الصُّدْغين وكَنَفَى الأنف * ابن السكيت * هى الوَجْنة والوُجْنة والوِجْنة * ابن الاعرابى * وهى ـ الوَجَنة * ابن جنى * وهى الأُجْنة ـ وأُراها على البدل * ثابت * رجُل مُوَجَّن وامرأة مُوَجَّنة ـ عظيمة الوَجْنة * أبو حاتم * حُرُّ الوجه ـ ما أقبل عليك منه وأنشد

جَلَا الحُزنَ عن حُرِّ الوُجُوه فأسفَرَت * وكانَتْ عليها هَبْوةٌ لا تَبَلَّجُ

* أبو عبيدة * حُرُّ الوجه ـ مَسَايل أربعة مدامع العينين من مُقَدَّمهما ومؤخَّرهما * أبو زيد * حَكَمة الوَجْه ـ مُقَدَّمته * ثابت * وفى الوجه المَسَال ـ وهو الذى يَسيلُ من الصُّدْغ مستَدِقًّا الى مُعْظَم اللحية وأنشد

اذا ما انْعَشَنَاه على الرَّحْل يَنْثَنى * مُسالَيْه عنه من وَراءٍ ومُقْدَمِ

* قال سيبويه * مُسَالاه ـ عِطْفاه فأُجريَا مُجرى جَنْبَىْ فُطَيمة وهى من الحروف التى عزّ لها ما قبلها ليفسر معانيَها ولأنها غرائبُ كصَدَدَكَ وصَقَبكَ وَوَزْنَ الجبل وزِنَتَه * صاحب العين * الخَدُّ من الوَجْه ـ من لَدُن المَحْجِر الى اللَّحى والجمع خُدُود والمَخَدَّة ـ المِصْدَغة مشتقٌّ من ذلك * أبو زيد * الخَدَّان ـ جانبَا الوجه وهما ما جاوز مُؤْخِر العين الى منتهى الشِّدْق * الاصمعى * النَّغَقتان ـ فى رؤس الوَجْنتين ومن تحرُّكهما يكون العُطاس * ثابت * وفى الوجه اللِّهْزِمتان ـ وهما ما تحتَ الاذنين من أعلى اللَّحيين * أبو عبيد * الدِّيباجَتان ـ الخَدّان قال ابن مقبل

* يَجرى بديباجَتَيه الرَّشحُ مُرتَدِع *

المُرتدع ـ المتلطِّخ بهما أخذه من الرَّدْع * صاحب العين * ديباجة الوجه

ـ حُسْن بَشَرة خَدِّه * ثابت * ومن الخُدود الأَسِيل ـ وهو السَّهْل الطويل ومنها الاَصْحَحُ ـ وهو ما سَهُل من الخُدود واتَّسع أَسُل أَسالة وسَجِح سَجَحا وسَجاحة * أبو زيد * هو ـ السَّهْل الطويل القليل اللحم * صاحب العين * هو ـ لين الخد وقد يُستَعمل فى الابل والشاء * ثابت * ومنها الرَّيَّان ـ وهو الحَسَن الذى قد ارْتَوى * أبو زيد * السُّنَّة ـ حُرُّ الوجه والمَسْنون من الوُجوه ـ اللطيفُ الخدِّ الرَّقِيقُ وأُمَّته ـ كسُنَّته والجمع أُمَم وفى الخدّ الماضِغان ـ وهما ما انْضَم من الشِّدْقين فتَخَص عن حاله عند المَضْغ * أبو زيد * الجَبْلة ـ الوجهُ وقيل هو ما استقبلَك منه وقيل هى بَشَرته * ثابت * ومن الوجوه الجَهْم ـ وهو الغَليظ الضَّخْم ومنها المُكَلْثَم ـ وهو المتَقارِب الجَعْد وقيل هو نحو من الجَهْم الا أنه أضيقُ منه وأملَحُ * ابن جنى * الكَلْثَمة ـ غلَظ الوجه وبه سُمِّيت المرأة كَلْثَم وكذلك الجَهْن ومنه جُهَيْنة * أبوعبيدة * وَجْه مُكْفَهِرٌّ ـ قليل اللحم غليظ الجِلْد لا يستَحْيي من شئ وقيل هو ـ العَبُوس يقال لقيته فا كْفَهَرَّ فى وَجْهه * ابن دريد * لَحَمَ الرجلُ ـ كثُر لحمُ وجهه وغَلُظ وهو فعل مُمات * وقال * رجل لَخْم ـ كثيرلحم الوجه * ابن الاعرابى * تَكَرَّش وجهُه ـ تقبَّض جلْدُه وكَرَّشه هو وقد يقال فى كل جلد * ثابت * ومنها المُخْتَلِج ـ وهو الضامر وأنشد

وتُرِيكَ وَجْهًا كالصَّحِيفة لا * ظَمْآنُ مُخْتَلِج ولا جَهْمُ

ومنها الظَّمْآن والأَعْجَف ـ وهو القليلُ اللحم والأُنْعُبان ـ الوجهُ فى حُسْن وبياض وأنشد

إنى رأيتُ أُنْعُبانًا جَعْــــدَا * قد خَرَجَتْ بَعْدى وقالت نَكْدا

* صاحب العين * رَجُل مَخْرُوط الوجه ـ طويلُه * ابن السكيت * رجل أَعْوَس بَيِّن العَوَس ـ وهو أن يَدْخُل خدّاه حتى يكون فيهما كالهَزْمتَين وأكثر ما يكونُ ذلك عند الضَّحِك والأنثى عَوْساء

الحـــاجب

* ثابت * فى الوجه الحاجبان ـ وهما الشعر الذى على الحاجبين * أبو حاتم * الحاجبان ـ العظمان اللذان على العين بلحمهما وشعرهما * ابن دريد * سمى بذلك لأنه يحجب العين عن شعاع الشمس * ثابت * الحجاجان ـ العظمان المشرفان على غارى العينين وأنشد

دعني فقد يقرع الأضز * صكي حجاجي رأسه وبهزي

* ابن السكيت * حجاج العين وحجاجها * ثابت * وجمع الحجاج أحجة * قال أبو على * فأما قول الراجز

يدعن بالأمالس السمارج * للطير والغاوس الهزالج

كل جنين معر الحواجج

فانه جمع حجاج على غير قياس وأظهر التضعيف ضرورة * أبو زيد * اللحج ـ غار العين الذى تنبت عليه حروف الحاجب * ثابت * وفى الحاجب القرن ـ وهو أن يطول الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما رجل أقرن وامرأة قرناء * ابن السكيت * وقد قرن قرنا فهو أقرن ومقرون * على * ليس مقرون على قرن صيغة فاعل انما هو على قرن صيغة مفعول * أبو حاتم * لا يقال أقرن ولا قرناء حتى يضاف الى الحاجبين * ثابت * اذا نسبت قلت مقرون الحاجبين ولا يقال أقرن الحاجبين * على * لا أدرى ما هذا الفرق غير أن الوجه ما ذكرته * ثابت * وفى الحاجبين الزجج ـ وهو طولهما ودقتهما (١) وسبوغهما الى مؤخر الشعر رجل أزج وامرأة زجاء وقد زججت المرأة حاجبيها ـ أطالتهما بالإثمد وأنشد

* وفاحما وحاجبا مزججا * (٢)

* أبو زيد * الأزج ـ الذى حسن خط حاجبيه ورق شعره فى منابته * أبو حاتم * حاجب مهلل ـ شبيه بالهلال وحاجب مقوس ـ على التشبيه

بالقوس

١ (قوله وسبوغهما الى مؤخر الشعر) كذا فى أصله ولعله الى مؤخر العين تأمل كتبه مصححه

٢ (قوله وفاحما الخ) صواب الشطر ومقلة وحاجبا مزججا وبعد هذا الشطر وفاحما ومرسنا مسرجا وقبلهما أزمان أبدت واضحا مفلجا أغر براقا وطرفا أبرجا وبعدهما وبطن أيم وقواما عسلجا وكفلا دعصا اذا ترجرجا والارجوزة للعجاج اهـ

بالقَوْس فى انْعطافه وكذلك مُسْتَقْوِس * ثابت * وفى الحاجبين البَلَج ـ وهو أن ينقطع الحاجبان ويكون مابينهما نقيًّا من الشعر والعرب تستحسنه وتمدح به وتكرهون القَرَن رجل أبْلَجُ وامرأة بَلْجاءُ وقد بَلِجَ بَلَجًا وأنشدلأبى طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبلَجَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهه * ثِمالَ اليتامَى عِصْمَةً للأَرامل

* ثابت * وهى البُلْجَة والبُلْدة ـ فوق البُلْجَة * أبو عبيد * الأبْلَد ـ الذى ليس بمقرون وهى البَلْدة والبُلْدة * ثابت * وفى الحواجب الطَّرَط ـ وهو رِقَّتهما وقِلَّة الشعر فيهما وقد طَرِطَ طَرَطًا * أبو حاتم * النَّطَطُ ـ كالطَّرَط رجل أنَطُّ وامرأة نَطَّاءُ * أبو زيد * رجل أنَطُّ الحاجبين وامرأة نَطَّاءُ الحاجبين لايُسْتَغْنَى عن ذكر الحاجبين وقد تقدم تصريفه وجمعه فى باب قلة الشعر * ثابت * ومنها الأزَبُّ ـ وهو الكثير شعر الحاجبَين * أبو حاتم * الوَطَف ـ كثرة شعر الحاجبَين وهو أهون من الزَّبَب والوَطَف أيضا كثرة شعر العينين مع استرخاء وطول رجل أوطَفُ وامرأة وَطْفاءُ * ثابت * فاذا قلَّ شعر الحاجبين من الاصل ـ فهو أغَصّ * ابن دريد * غَطِفَ غَطَفا فهو أغْطَفُ ـ قلَّ شعر حاجبَيْه وربما استعمل فى قلة الشعر وهو ضد الوَطَف وقيل الغَطَف ـ كثرة الهُدْب * صاحب العين * الأدْمَصُ ـ الذى رقَّ شعر حاجبيه من أثَر وكَشَفَ من قُدُم وربما قالوا أدْمَصُ الرأس اذا دقَّت منه مواضع ورَقَّ شعره

(قوله وربما استعمل فى قلة الشعر) عبارة اللسان فى قلة الهدب فتأمل كتبه مصححه

العين ومافيها

العَيْن ـ حاسّة البصر والجمع أعْيُن وأعْيُنات جمع الجمع وأعْيان وعُيُون والمُعايَنَة ـ النظر بالعين عاينته مُعايَنَة وعِيانا وعِنْتُه ـ رأيته ومنه قولهم لقيته عِيانا ورأيته عِيانا والعَيْن الذى هو الاصابة بالعَيْن وماتصرف منه فسيأتى ذكره فى بابه ان شاء الله * ابن دريد * بخمة الانسان ـ عِنْتُه بمايَنَة

وتحمّتا الأسد ـ عيناه فى كل لغة * غيره * البَصّاصة ـ العين صفة غالبة * ثابت * فى العين المُقْلة ـ وهى شحمة العين التى تجمع البياض والسّواد وجمعها مُقَل وقد مَقَلْته أمْقُله مَقْلا ـ نظرتُ اليه * ابن دريد * الهَانَّة والهُنَانة ـ شحمة فى باطن العين تحت المُقْلة * أبو زيد * مُخُّ العين ـ شحمها * ثابت * وفى المُقْلة الحَدَقة ـ وهى السّواد الذى فى وسط البياض * وقال صاحب العين * هى فى الظاهر ـ سَوادُ العين وفى الباطن خَرَزَتها * ابن دريد * حَدَقة وحَدَق وأحْداق وحِدَاق قال والحَنْدَقة والحِنْدِيقة ـ الحَدَقة ولا أدرى ما صحته * أبو عبيد * الحِنْدِيرةُ والحِنْدَوْرة ـ الحَدَقة والحِنْديرة أجودُ * ابن السكيت * جعلته على حِنْديرة عَيْنى وحِنْدَوْرة عينى * أبو حاتم * هو ـ الحِنْدِير والحِنْدَوْر * وقال أبو على * وقد حكى لى حُنْدُر العين * غيره * فَصُّ العين ـ حَدَقتها والجمع أَفُصٌّ وفُصُوص * ثابت * وفى الحدقة الناظِرُ والانسانُ ـ وهو موضع البصر منها الذى تراه كأنّهُ صورة ليس بخَلْق مخلوق وانما العين كالمِرْآة فاذا استقبلها شئ رأت شخصه فيها لشدّة صفاء الناظر * على * ولذلك رُوى بيت ذى الرُّمَّة رفعا

وإنْسانُ عَيْنِي يَحْسُرُ الماءُ تارةً * فيَبْدُو وتاراتٍ يَجُمُّ فيَغْرَقُ

ولم يرو يَحْسُر الماءَ نصبا ومَنْ رواه كذلك فقد أخطأ لأن الانسانَ ليس له تَجَنٍ فيُمْسِكَ الماءَ وإنما هو صورة يقول فاذا حَسَر الماءُ كُشِف عنه فظهر واذا جَمَّ الماءُ غَرِق فلم يَظْهر يعنى بالماء الدمعَ * أبو عبيد * ذُبابُ العين ـ إنسانُها * أبو حاتم * الذُّبابة ـ النُّكْتة الصغيرةُ التى فى انسان العين فيها البصر وعَيْرُ العين ـ انسانُها ومن أمثالهم جاء فلانٌ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى ـ يريدون السُّرعة أى قبل لَحْظة العين ولا يتكلّمون به الا فى الواجب وأنشد

وَنارٍ قَدْ حَضَأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ * بدارٍ ما أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا
سِوَى تَرْحِيلِ راحِلَةٍ وعَيْرٍ * أُكالِئُهُ مَخافَةَ أنْ يَنَاما

وقوله

زَعَمُوا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العيرَ مَوَالٍ لنا وأنَّى الوَلاءُ

(قوله والحندقة والحنديقة الخ) هكذا فى أصله مضبوطا والذى فى اللسان والقاموس والحندوقة والحنديقة بالضم فى الاولى و زيادة الواو اهـ كتبه مصححه

أى أن كلّ من طَرَف بجَفْن على عَيْر وقيل العَيْر هنا الوَتِد يعنى من ضرب وَتِدا من أهل العَمَد وقيل يَعْنى كُلَيْبا وقيل يعنى إيادًا لأنهم أصحاب حمير وقيل يعنى جبلا فقال كل من ضرب به أى ضَرَب فيه وَتِدا ونزله وقيل عنى المُنْذر بن ماء السماء لا ن شَيْبان قَتَلَتْه يوم عَيْن أُباغ والعَيْر ـ المَلِك والسيد وهى من الألفاظ المشتركة منها ما قد مضى ومنها ما سيأتى ذكره * صاحب العين * الجَلْسِىّ ـ ما حول الحَدَقة وقيل ـ ظاهر العين والخاطان ـ حَدَقتا العينين اذا كانتا خارجتين * ثابت * وفى العين ـ الأجْفان لكل عين جَفْنان ـ وهى غطاء المُقْلة من أعلاها وأسفلها الواحد جَفْن والجمع أجْفان وجُفُون والحِمْلاق ـ باطنها المُحْمَرّ اذا قُلِبت للكَحْل بَدَتْ حُمْرتها * ابن دريد * وهو ـ الحُمْلُوق * صاحب العين * الحِمْلاق ـ ما غطّى الجَفْنُ من بياض المُقْلة * أبو عبيد * هو ـ ما يلى المُقْلة من لحمها وقيل الحِمْلاق ـ ما لزم العين من موضع الكُحْل من باطن وما ظهر منه فهو منبِت الأشفار * ابن جنى * الحُمْلاق ـ لغة فى الحِمْلاق * أبو زيد * حَمَالِيقُ العين ـ بياضها أجمع * أبو حاتم * المُحَمْلَقة من الأعين ـ التى حول مُقْلتها بياض لم يخالطها سواد * الاصمعى * حَمْلَق الرجلُ ـ فتح عينيه ونظر نظرا شديدا * ابن جنى * الوَرْشانُ ـ حِمْلاقُ العين الأعلى * ثابت * فى العين الأشفارُ ـ وهى حروف الأجفان وأصولُ مَنابت الشعر فى الجفن التى تَلْتَقى عند التغميض وليست الأشفارُ من الشعر فى شئ والواحد شُفْر * قال سيبويه * لم يُكَسَّر على غير أفعال * ثابت * الشعرُ الذى ينبُت على الجُفُون ـ الهُدْب الواحدة هُدْبة * ابن السكيت * وهُدُبة * سيبويه * هُدُبة وهُدُب لا تُجْمَع على غير ذلك الا بالالف والتاء * ثابت * جمع الهُدْب أهداب ومصدره الهَدَب فاذا طالت الأهدابُ قيل رجل أهْدَبُ وامرأة هَدْباءُ وكذلك الأُذُن واللحية * أبو زيد * الهُلْب ـ كالهُدْب * أبو حاتم * الوَطَف ـ كثرةُ شعر العينين مع استرخاء وطول رجل أوْطَفُ وامرأة وَطْفاءُ والمصدر الوَطَف وقد تقدم الوطف فى الحاجب * وقال * عين سَبْلاءُ ـ طويلةُ الهُدْب * ثابت * وفى العين المَحْجِر ويقال المَحْجَر ـ وهو قَعْوة

الجلسى بفتح الجيم كما ذكره شراح غريب الحديث وغيرهم وان ضبطه صاحب القاموس بالكسر فانه خطأ أه

العين وهو ما بدا من البرقع والنقاب وقيل المَحْجِر ـ ما دار بالعين من أسفلها من العظم الذى فى أسفل الجفن * ابن دريد * حِجَاظُ العين ـ مَحْجِرها وقد تقدّم أنه الحَدَقة * صاحب العين * نُقْرة العين ـ وَقْبَتها وأُرى أبا حاتم قد حكاه * ثابت * والزَّبَب فى الانسان ـ فى الأُذُنين والحاجبين والوطَف منه فى العينين والزَّبَب فى البعير ـ فى الاذنين والعينين والوطَف فى البعير أدنى الزَّبَب * فاذا ذهب هُدْب العين فهو الطَّرَط وقد طَرِطَت عينُه طَرَطا وقد تقدّم الطَّرَط فى الحاجب وفى العين المُوقُ ـ وهو طرَف العين الذى يَلِى الأنف وهو مَخْرَج الدَّمع من العين ولكل عين مُوقَان وفى المُوق أربع لغات مُؤْق مثل مُعْق والجمع أمْآق ومَأْق مثل مَعْق والجمع كالجمع ومَاقٍ مثل قاض والجمع مَوَاق ومُؤْقٍ مثل مُعْطٍ والجمع مَآقٍ * ابن السكيت * هو مَأْقِى العين وله نظير وهو مأوى الابل وزاد اللحيانى مُوقِئ مثل مُوقِع وأُمْق فتلك سبع قال الفارسى أما قولهم مُؤْق فانه يحتمل ضربين من الوزن يجوز أن يكون وزنه من الفعل فُعْلُل أُلحق ببُرْثُن وزيدت الهمزة فيه ثانية كما زيدت فى شَأْمَل من قولهم شَمَلت الريح وقلبت الهمزة التى هى عين الى موضع اللام لأن هذه الكلمة قد قلبت الهمزة التى هى عين منها الى موضع اللام فى قولهم مآق فلما قلبت الهمزة التى هى عين الى موضع اللام أبدلت إبدالا كما أُبدلت فى قولهم مآق على حدّ إبدالها فى أخطيت وما أشبهها فلما أبدلت هذا الابدال انقلبت واوا لانضمام ما قبلها ثم أبدلت من الضمة الكسرة ومن الواو الياء كما فعل ذلك فى أَدْلٍ وقَلَنْس وما أشبه ذلك ووزن مَآقٍ على هذا من الفعل على التحقيق فَعَالِع ويحتمل أن يكون مُؤْقٍ مُلْحَقا بقولهم بُرْثُن لا على أن الهمزة زائدة كزيادتها فى شأمل ولكن الهمزة عينُ الفعل وزيدت الواو آخر الكلمة للالحاق ببُرْثُن كما زيدت فى قولهم عُنْصُوة الا أن الواو فى مُؤْقٍ انقلبت ياء لمّا كانت الكلمة مبنية على التذكير ولم تصح كما صحت فى عنصوة المَبْنِيّة على التأنيث فَمُؤْقٍ على هذا أصل وزنه فُعْلُو فقلبت الى فُعْلٍ ووزن جمعه على هذا القول الثانى فَعَالٍ ولولا ما جاء من القلب فى هذه الكلمة لجزم على وزنها بهذا القول الثانى فأما قولهم ماقٍ فبناؤه بناء فاعل الا أن الهمزة التى هى عين فى مأق قلبت الى موضع اللام فصار وزن الكلمة فالع ثم أبدلت الهمزة ابدالا كما

ابدلت

أبدلت فى أخْطَيْت والنبيّ والبريّة والذرية فيمن جعلها من ذرأ الله الخلق ومَوَاق على
هذا وزنه على التحقيق فَوالع والدليل على ذلك أن قوما يُحَقّقون هذه الهمزة فيما
حكى عن أبى زيد فيقولون مَأقيُ و يقولون فى جمعه مواقئ * وحكى ابن السكيت *
أنه ليس فى الكلام مَفْعِل بكسر العين من المعتل اللام إلا حرفين مَأقى العين ومَأوى
الابل و وزن مَأقِى مَفْعِل والحكم بزيادة الميم فيها غلط بَيّن وذلك أن هذه الميم
هى فاءُ الفعل من قولهم مُؤْق الهمزة عين والقاف لام فاذا حكم بزيادة الميم جُعل
أصل الكلمة همزة وقافا وياء أو همزة وقافا وواوا ولا نعلم أقْوَى ولا أقْيا مخفوظا
لهذا المعنى المسمى موقا فماق وزنه فالع كما قلنا والألف فيه زائدة زيادتها فى فاعل
فاما ما حكاه يعقوب من قوله مَأْقِى فالقول فى وزنه عندى أنه فَعْلِى الياء فيه زائدة
فان قلت كيف يجوز هذا وليست الكلمة بالزيادة على بناء أصلى من أبنية الرباعى
لأنه ليس فى الكلام مثل جَعْفِر فالجواب أن الزيادات قد تجيء لغير الالحاق كالألف
فى قَبَعْثَرى ألا ترى أنه لا يكون للالحاق اذ ليس بعد الخمسة بناء يُلْحق به وكالنون فى
كَنَهْبُل وقَرَنْفُل ألا ترى أنه ليس مثل سَفَرْجُل فيكون هذا ملحقا به ومثل
ذلك الواو فى تَرْقُوة وإنما قلنا مُؤْق إنه مثل عنصوة وإنه ملحق على التذكير لأن الالحاق
أوجه ونظير ماق فى أنه اسم وزنه فاعل وليس بصفة كضارب قولهم الكاهل
والغارب * اللحيانى * جمع المُوق آماق وقالوا أمواق فاما أن يكون على قلب
الهمزة فى مُؤْق ومَأْق واوا يذهب الى التخفيف البدلى وإما أن يكون وضعه الواو
فيكون كباب وأبواب * ثابت * وفى العين اللَّحَاظ ـ وهو مُؤْخِر العين والجمع
لُحُظ * صاحب العين * مُقْدِم العين ـ مما يلى الأنف كمُؤْخرها مما يلى
الصُّدْغ * أبو عبيدة * مُؤْخِرها ومُؤْخِرَتها وآخِرَتها * أبو عبيد * الغَرْبان
منها ـ مُقْدِمها ومُؤْخِرها * أبو عبيدة * ذِنَابة العين ـ مُؤْخِرها وزاد أبو
حاتم ذِنَاب العين وذَنَبها * ثابت * وفى العين الخَصْة ـ وهى شَحْمة
العين من أعلى وأسفل * أبو زيد * وكذلك اللَّخَصة وجمعها لِخَاص * ابن
دريد * الأَشْهَرَان ـ عِرْقان فى العين * أبو حاتم * الصَّادُ ـ عِرْق بين العين
والأنف * ابن دريد * الأصْدَران ـ عِرْقان فى العين

مايستحسن فى العين من الصفات

* أبو حاتم * عَين ظَمْيَاءُ ـ رقيقة الجَفْن * ثابت * فى العين النَّجَلُ ـ وهو سَعة العين وحُسْنها رجل أنجَلُ وامرأة نجلاءُ * ابن جنى * الجمع نُجْل ونِجال نادرٌ * ثابت * نَجِلَت العينُ نَجَلا ومنه طعنة نجلاءُ ـ أى واسعة وفيها البَجَجُ ـ وهو سعتها رجل أبَجُّ العين وامرأة بجّاءُ وقد بَجّ يَبَجّ بَجَجًا وأنشد

والطّرْفُ منها مُسْتعارٌ بَجَجُهْ * وقَصَبٌ زَيَّنه خَدَلَّجُهْ

* أبو حاتم * رجل بَجيجُ العين وأنشد

تَلوثُ خِمارَ القزِّ فوقَ مُقَنّعٍ * أغَرَّ بَجيجِ المُقْلتين صَبيحِ

* ثابت * وفيها البَرَجُ ـ وهو سعتها وكثرة بياضها وأنشد

كحلاء فى بَرَجٍ صفراء فى دَعَجٍ * كأنّها فضّة قد مسّها ذهبُ

وقيل هو ـ نقاء بياضها وصفاء سوادها وقد بَرِجَ بَرَجا فهو أبْرَجُ وعين بَرْجاءُ * أبو عبيد * البَرَج ـ أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كلّه لا يغيب من سوادها شئٌ والحَوَر ـ أن تسودّ العين كلّها مثل الظباء والبقر وليس فى بنى آدم حَوَر * قال * وإنما قيل للنساء حُور العِين لأنهنّ شُبّهن بالظباء والبقر * قال الاصمعى * ما أدرى ما الحَوَر فى العين * أبو حاتم * العينُ الحَوْراءُ ـ التى اشتدّ بياض بياضها وسوادُ سوادها واستدارت حَدَقتها ورقّت أجفانُها وابيضّ ماحواليْها وقد حَوِر حَوَرا واحْوَرّ وأنشد

* واحْوَرّتِ إلسكُ المَحاجِرُ *

* ثعلب * ويجمع الحَوَر أحْوارا وأنشد

لله درّ منازل ومنازل * أنّى بَلِينَ بها ولا أحْوار

وقيل الأحْوار هنا جمع الحُوَر وهى البقر * ابن الاعرابى * الحَوَر ـ شدّة سواد المُقلة فى شدّة بياضها فى شدّة بياض جلد الجَسَد ولا تكون الأدْماءُ حَوْراءَ

ويقال للبيضاء حَوْرَاءُ لا يُقصد بذلك حَوَرُ عينيها * ابن السكيت * انما قال

* عَيْناءُ حَوْراءُ من العين الحير *

للاتباع كما قالوا إنى لآتيه بالغَدايا والعَشايا والغداة لا تُجمع على غدايا ولكنه لمكان العشايا * قال أبو علىّ * الدليل على ذلك أنه لا وزن أجاءه الى ذلك ولا قافية لان الواو تصحب الياء فى الرِّدْف * ثابت * وفى العين الدَّعَج - وهو شدة السواد وسعته رجل أدعج وامرأة دَعْجاء وليل أدعج - شديد السواد بَيِّن الدُّعْجة والسواد كله يُوصف بالدُّعْجة وأنشد

حتّى تَرَى أعْناقَ صُبْحٍ أبْلَجَا * تَسُورُ فى أعْجازِ لَيْلٍ أدْعَجَا

وقيل الدَّعَج - شدة سواد العين وشدة بياضها والدليل على ذلك قول كثير

سِوَى دَعَجِ العَيْنَيْنِ والدَّعَجُ الذى * به قَتَلَتْنِى حينَ أمْكَنَها قَتْلِى

وفى العَيْن العَيَنُ - وهو ضِخَم المُقْلة وحُسْنُها رجل أعْيَنُ وامرأة عَيْناءُ بَيِّنا العَيَن والعِيْنَة * قال أبو علىّ * ولا فعل له * أبو حاتم * العَيَنُ - عِظَمُ سواد العين فى سَعَتها وقد عَيِنَ عَيَنا فأثبت الفعلَ * أبو عبيد * عينٌ حَدْرةٌ - كبيرة وتُتْبَع فيقال عينٌ حَدْرةٌ بَدْرةٌ * أبو زيد * وهى - الحادَّةُ النظر * غيره * رجل أحْدَرُ وامرأة حَدْراءُ وعينٌ حَدْراءُ - حَسَنة وقد حَدِرَتْ

صفات ألوان الحدقة

* ثابت * فى العين الشَّهَل والشُّهْلة - وهو أن تُشْرَب الحدَقةُ حُمْرةً ليست خُطوطا كالشُّكْلة ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأنّ سوادها يَضْرِب الى الحُمْرة وقد شَهِل الرجلُ شَهَلا واشْهَلَّ فهو أشْهَلُ والانثى شَهْلاءُ وأنشد

كأنّى أشْهَلُ العَيْنَيْنِ بازٍ * على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا

* ابن دريد * هو - أقلُّ من الزَّرَق * ثابت * وفيها الشَّكَل والشُّكْلة - وهى

حُمْرة تخالط البياض وقد شاكَتْ ورجل أشكَلُ وامرأة شكلاء ومن ثَمّ قيل أشْكَلَ عليه أمْرُه - أى اختلط وكل خلطين من بياض وحُمْرة أو حُمْرة وسَواد فهو أشكَلُ وأنشد

فما زالت القَتلى تَمُور دماؤها * بدجلةَ حتى ماءُ دجلةَ أشكَلُ

أى مُختلط بالدّم وفيها الشّجر والشُّجرة - وهو أن يكون سواد العين مُشْرَباً حُمرةً ورجل أشجَرُ وامرأة شجراءُ وكذلك غَدِير أشجَرُ - اذا كان يضرب الى الحُمْرة ماؤه والكُدْرة وسيأتى ذكر الأشجر فى باب ألوان الماء مستقصًى بأشدّ من هذا إن شاء الله وقيل الأشكل دون الأشجر * صاحب العين * الأَنْجَمُ - الشديد حُمْرة العينين مع سَعتهما والأنثى نجماء من نسوة نُجْم ونَجْمَى * ثابت * وفى العين الزَّرَقُ والزُّرْقة - وهو خُضْرة الحَدَقة رجل أزْرَقُ وامرأة زَرْقاءُ وقد زَرِق زَرَقا وازْرَقّ وأنشد

لقد زَرِقَتْ عيناكَ يا ابنَ مُكَعْبَرٍ * كذا كلُّ ضَبّيٍّ من اللُّؤم أزْرَقُ

وفى العين المَلَحُ والمُلْحة - وهو أشدّ الزَّرَق الذى يضرب الى البياض رجل أمْلَحُ العين وامرأة مَلْحاءُ وقد مَلِح مَلَحا وامْلَحّ وكبش أمْلَحُ - اذا كان أسود يعلو صوفَه بياض ومنه قال الاخطل يصف خيلا دُهْماً قد علاها العرق فيبس وابيضّ

مُلْحُ المُتون كأنما ألبَسْتَها * بالماء اذ يَبِس النَّضِيحُ جِلالا

* أبو حاتم * عين مُغْرِبَة - زرقاءُ قد ابيضّت أشفارُها فاذا ابيضّت الحدقة فهو أشدّ الاغراب والمُرْهة - بياض جالِيَّ العين مَرِهَ مَرَها فهو أمْرَهُ والأنثى مَرْهاءُ * صاحب العين * المَرْهاءُ - خلاف الكحلاء وامرأة مَرْهاءُ - لا تَكتحل والمَهَق - كالمَرَه * أبو حاتم * الأمْقَهُ - الأحمر أشفار العينين وقد مَقِه مَقَها * غير واحد * فى العين الكَحَل والكُحُولة ورجل أكْحَلُ وقد كَحِل واكْحَلّ * صاحب العين * الكَحَل - سواد يعلو منابتَ أشفار العين خِلْقةً من غير كُحْل وقيل هو أن يَسْوَدَّ مواضعُ الكُحْل وقيل هو شِدّة سواد الناظر * ابن السكيت * الخَيَف - أن تكون إحدى

(قوله وقد شاكات) كذا فى الأصل وعبارة القاموس واللسان وقد أشكلت فتأمل اه كتبه مصححه

العينين

العينين كحلاء والأخرى زرقاء وقد يكون في الخيل ومنه قيل الناس أخياف — أي مختلفون لا يستوون * قال أبو علي * ومنه تخيف الابل — وهو اختلاف وجوهها في المرعى

عيوب العين من قبل نظرها وخلقتها

* ثابت * في العين القبل والحول — فالقبل أن تكون كأنها تنظر الى عرض الأنف والحول — كأنما تنظر الى الحجاج وقيل القبل — أن تميل الى الموق والحول — أن تميل الى اللحاظ * أبو عبيدة * القبل — إقبالها على المحجر وقد قبلت قبلا واقبلت وحولت حولا * صاحب العين * حالت تحال * قال ابن جني * وعليه وجه ابن حبيب قوله

اذا ما كان كس القوم روقا * وحالت مقلتا الرجل البصير

قال فكان يجب أن يقول على هذا حولت لانه بمعنى احولت ولكنه شذ ذا عل كما أعل بعضهم اجتاروا وهي بمعنى تجاوروا والقياس التصحيح وقد قيل حالت — انقلبت من قولهم حالت القوس — أي انقلبت * ثابت * واحولت وهو أقبل وأحول والأنثى قبلاء وحولاء * أبو عبيد * أقبلت عينه واحولتها * قال أبو علي * وحكى لي أحلت عينه ولست منها على ثقة * صاحب العين * الخزرة — انقلاب الحدقة نحو اللحاظ وهو أقبح الحول وقد خزرته خزرا * أبو حاتم * الأخزر — الأحول إحدى العينين * ثابت * وفي العين الجحاظ — وهو خروج المقلة وظهورها رجل جاحظ العين ويقال في مثل جحظ اليه عمله — يريد أنه اذا نظر في عمله رأى سوء ما صنع * صاحب العين * جحظ يجحظ جحوظا * ابن دريد * الجحظم — العظيم العينين * أبو حاتم * عين جهراء — جاحظة * أبو عبيد * رجل أجهر وامرأة جهراء * صاحب العين * الظاهرة — العين الجاحظة * ثابت * وفيها الشوص — وهو شدة الجحاظ حتى لا يتلاقى عليه الجفنان وهو أسوأ العيوب وأقبحها

وقد شَوِصتْ شَوَصا وإن فُلانا لأَشْوَصُ * صاحب العين * نَدَصَتْ عينُه تَنْدُصُ نُدُوصا ـ جَحَظَت * ثابت * وفى العين اللَّخَص ـ وهو كثرةُ اللحم وغِلَظُ الأجفان رجل أَلْخَصُ وامرأة لَخْصاءُ وقد لَخِصَ لَخَصا واللَّخص خِلْقةٌ فى العين ليس بحادث من داء وقد قدمت أن اللَّخَصة شَحْمة فى العين وفيه الخَوَص ـ وهو ضِيقٌ بالمُؤْخِر وانضمامُ الجَفْنين كأنهما مَخِيطان ورجل أَخْوَصُ وامرأة خَوْصاءُ وأنشد

والشَّدَنِيَّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ * خُوصَ العُيُون مُجْهِضات ما استَطَرْ

استَطَرَّ افتعلَ من الطُّرور وأصل الخَوَص من الخُوص وهو الخِياطة * قال أبو على * وبذلك سمى الأحْوَصان من بنى جعفر بن كلاب غلبت الصفة عليهما وقيل بل هو اسم موضوعٌ لهما منقول من الوَصْف وأما قول الاعشى

أتانى وعيدُ الحُوصِ من آل جَعْفر * فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأحاوِصا

فعلى أنه جعل كلَّ واحد من هذين أحْوَصَ فأمّا جمعه الأحْوص مرة على فُعْل ومرةً على أفاعِلَ فالقول فيه عندى أنه جعَل الاوّل على قول من قال العباس والحرث (١) وعلى هذا ما أنشده الاصمعى

* أحْوَى من العُوج وَقَاحُ الحافِرِ *

قال وهذا مما يدلُّك فى مذاهبهم على صحّة قول الخليل فى العبّاس والحرث انهم إنما قالوا بحرف التعريف لأنهم جعلوه الشئَ بعينه ألاترى أنهم لو لم يكن كذلك لم يُكَسِّروه بمعنى أفْعَل وأما الآخر فانه يحتمل عندى ضربَيْن يكون على قول من قال عباس وحارث ويكون على النَّسَب مثل الأحامرة والمَهَالبة كأنه جعل كل واحد أحْوَصِيًّا * أبو حاتم * الخَوَص ـ أن تَضِيق إحدَى العينين دون الأُخرى * ثابت * الخَيَص ـ أن تكون إحدَى العينين أعظمَ من الأخرى رجل أخْيَصُ وامرأة خَيْصاءُ * أبو زيد * الخَوَص ـ ضِيقُ العين وصِغَرها خِلْقةً أو داءً وقد خَوِص خَوَصا فهو أخْوَصُ والأنثى خَوْصاءُ وقيل الخَوَص أن تكون إحدَى العينين أصغرَ من الأُخرى

(قوله جعل كل واحد من هذين) أى من قبيلة هذين فتنبه كتبه مصححه

(١) من قال العباس والحرث أى من راعى الوصفية فى هذين العلمين فيكون قد راعى الوصفية فى الاحوص فصح جمعه على فُعْل اه

ذكر ما يلحق العين مما هو فى طريق العور ونحوه

العَمَى ـ ذهاب البصر عن العينين معا ولا يكون فى الواحدة وقد عَمِىَ عَمًى فهو أعْمَى وأعْماه الداءُ ورجل عَمٍ وامرأة عَمِيَة حكاها سيبويه على حَدّ نَفٍ فى نَفِذ وهو فى عَمِيَة أحسن لثقل الياء مع الكسرة * وقال * تَعامَيْت ـ أى أظهرتُ ذلكَ واستُ به * غيره * وقالوا اعْمايَّ فى هذا المعنى وعَمِىَ قلبُه عن العلْمِ فهو عَمٍ ويقال ما أعْماه فى هذا ولا يُقال فى الأوّل لأن فَعِلَ فى الأدواء موضوعها أفْعَل والثلاثىُّ المزيد إنما يُتَعجَّب منه بتوسُّط فعل ثلاثى غير مَزِيد كأشَدّ وأبْيَن على حَدّ ما أحكم النحويون من صناعة هذا الباب * صاحب العين * الأكْمَه ـ الذى يُولَدُ أعْمَى وقد كَمِهَ كَمَها وفى التنزيل ويُبْرِئُ الأكْمَه وربما جاء الكَمَه فى الشعر يراد به العَمَى العارِضُ وأنشد

كَمِهَتْ عَيْناهُ لمّا ابْيَضَّتَا * فهو يَلْحَى نَفْسَه لمّا نَزَعْ

* ابن دريد * كَمِه بصرُه كَمَهاً فهو أكْمَهُ ـ اذا اعترتْ فيه ظُلْمة تَطْمِس عليه * صاحب العين * رجل ضَرِير ـ ذاهبُ البصر * أبو زيد * فى عينيه بَياضٌ وبياضة وكَوْكَب وكَوْكَبة * ثابت * فى العين العَوَرُ ـ عَوِرتْ عَوَرا واعْوَرّت وعارَتْ تَعارُ عَوَرا ـ يعنى ذهب بصرُها وأنشد

وسائلةٍ بظَهْر الغَيْبِ عَنّى * أعارَتْ عَيْنُه أم لم تَعارا

* غير واحد * عَوَّرْت عينَه وأعْوَرْتها وأعَرْتها * سيبويه * اذا قال عُرْتُه لم يَعْرِض لعَوِرَ * غيره * وقالوا فى الغراب أعْوَرُ ـ لصحّة بصره على التطيّر كقولهم للأعمى بَصِير وعُورانُ العرب ـ مشاهيرُ عُورهم كالشمّاخ بن ضرار وغيره * ثابت * ومثل من الامثال ـ كالكلب عارَه ظُفْره ومثله كالعَيْر عاره وَتِدُه تضرب مثلا للانسان يَجْنِى على نفسه بلاءً وشرًّا * قال سيبويه * ومثل حَزِنَ

لم يعرض لعور أى لم يكن من قبيله بل هو بناء على حدة اهـ

وحَزَنتُه عَورت عينُه وعُرتُها * قال * وقال بعض العرب أعْورْتُ عينَه كما قالوا أحْزَنتُه وأفتَنتُه اذا أرادوا جعلته حَزِيناً وفاتناً فقَيرٌ وافعل كافتعل اولذلك في الباب الأوّل وقالوا عَوَّرتُ عينَه كما قالوا فرّحته * ثابت * البَخَق - العَوَر بَخِقت عينُه بَخَقاً وبَخَقتها وأبخقها الوجعُ * أبو حاتم * عين بَخْقاء وبَخِيق وبَخِيقة ورجل بَخِيق ومبخوقُ العين وامرأة بَخْقاء * ابن الاعرابي * البَخَص - سقوطُ باطن الحِجاج على العين * أبو حاتم * وقد قيلت بالسين * ابن السكيت * بَخَصْتُ عينَه أبْخَصُها بَخْصاً ولا تقل بَخَسْتها إنما البَخْس - نقْصان الحقّ * ابن دريد * خَسَفت العينُ وانخسفت - اذا عَميت وذهب بحَمُها * أبوعبيدة * خَسَفت - بالكسر وخَسَفتُها أنا أخسِفُها خَسْفاً فهي خَسِيفة ومخسوفة * ثابت * الشَّتَر - انشقاقُ الجَفْن الأعْلى والأسفل أيّهما كان * أبو زيد * الشَّتَرُ - انقلابُ شُفْر العين من أعلى وأسفلَ وتَشنُّجُه رجل أشْتَرُ وامرأة شَتْراءُ وقد شَتِرَت العينُ شَتَراً وشَتَرتُها أشْتُرها شَتْراً وضربه فأشْتَره - صيَّره أشْتَرَ * قال سيبويه * اذا أردت تَغْيير شَتَر الرجُلُ لم تقُل الا أشْتَرتُه كما تقول فَزِع وأفزَعْته واذا قال شَتَرتُ عينَه فهو لم يَعْرِض لشَتَر الرجُل وانما جاء بِناء على حِدَة كأنّك اذا قلت طردته ذهب فاللفظان مختلفان * صاحب العين * شَخَزَ عينَه يَشخَزُها شَخْزاً - فقَأها * وقال * عين قائمة - اذا ذهب بصرُها وحَدَقتها سالمة * أبو عبيد * رجل مَسِيحٌ ومَمْسوحُ العين - اذا لم يكن على أحد شِقَّيْ وجهه عين ولا حاجبٌ وبه سمّي الدَّجّالُ المَسِيحَ الدّجال

ما يلحق البصر من الاظلام والحيرة والغشية وسائر أنواع الضعف

* صاحب العين * العَمَش - سيلانُ الدمع وضَعْفُ العين حتى لا يكاد يُبصر عَمِش عَمَشاً فهو أعمَشُ والانثى عَمْشاءُ * قال أبو العباس * ومنه التَّعامُش والتّعميش

ـ وهو التغافُلُ عن الشئ رواه عنه أبو علىّ والذى رواه أبو عبيد التَّعامُسُ بالسين غير معجمة * ابن دريد * غَمِشَ بصرُه غَمَشًا فهو غَمِش ـ أظلَمَ من جُوع أو عَطَش وكأنَّ الغَمَش سوءُ البصر يعنى وضعا وكأن الغَمَش عارِض ثم يذهَبُ * أبو زيد * الرَّمَص ـ كالغَمَش * ابن السكيت * على بصره غَشْوة وغُشْوة وغِشْوة ـ يعنى ظُلْمة * أبو زيد * غِشاوة وغُشاوة ـ كذلك وقد تَغَشَّاه الأمر وغَشِيَه * ثابت * الخَفَش ـ ضُعف البصر وصِغَر العينين يقال خَفِش فى أمره يَخْفَش ومن ذلك اشتُقَّ اسم الخُفَّاش لأنه يَشُقُّ عليه ضوءُ النهار * صاحب العين * هو ـ فَسَاد فى جَفْن العين واحْمِرار من غير وَجَع ولا قَرْح وخَفِشَ خَفَشا فهو خَفِش وأخْفَشُ * ثابت * والدَّوَش ـ ضِيقُ العين وضُعف فى البصر حتى كأنما يُبْصِر ببعضها رجل أدْوَشُ وامرأة دَوْشاءُ وقد دَوِشَت العينُ دَوَشا والغَطَش ـ ضُعف فى البصر رجل أغْطَشُ وامرأة غَطْشاءُ * أبو عبيد * الأغْطَش ـ الذى فى عينيه شِبْه العَمَش والمرأة غَطْشاءُ * غيره * رجل أغْطَشُ وغَطِشٌ وقد غَطِش والغَطَمَّشُ ـ العين الكَلِيلة النظر ورجل غَطَمَّشٌ كليلُ البصر * ابن دريد * الطَّخَش والطَّخَش ـ إظلام البصر فى بعض اللغات وقد طَخِشَت عينُه * ثابت * وفيها العَشَاء ـ وهو أن لا يُبْصر اذا أظلم * سيبويه * هو مما أُمِيلَ به من ذوات الواو تشبيها بذوات الياء * ثابت * رجل أعْشَى وامرأة عَشْواءُ وقد عَشِيَ عَشًا * سيبويه * تَعاشَيْت ـ أريت أنى كذلك ولستُ به * ثابت * فاذا كان كذلك قيل بعينيه هُدَبدٌ * قال * الأعْشَى ـ السيّئ البصر بالنهار أو بالليل وقيل الأعْشَى بالليل والأجْهَر بالنهار وقد جَهِر جَهَرا * ابن دريد * أجْهَرَتْه الشمسُ ـ أسْدَرَت بَصَره وفيها السَّمادِيرُ ـ وذلك اذا غَشِيها كالغِشاوة من مرض أو جُوع أو غير ذلك وقد اسْمَدَرَّت العينُ * صاحب العين * حار بَصَرُه يَحَارُ حَيْرةً وحَيْرًا وحَيَرانًا وتَحَيَّر ـ اذا نظر إلى الشئ فَعَشِيَ عينه * أبو عبيد * السَّمادِيرُ ـ الشئُ يُتَراءَى للانسان من ضُعف بصره عند السُّكر من الشراب وغيره * ابن دريد * لا واحِدَ للسَّمادِير * وقال * تَغَيَّقَت عينُه ـ اسْمَدَرَّتْ وأظْلَمت * ثابت *

غَبِـىَ ذلكَ الأمْرُ بصرى ـ حَـيَّرهُ وذَهَبَ به وأنشد

لاتَحْسِبَنَّ الخَنْـدَقَـيْنِ والحَفَـرْ * آذِىَّ أوْراد يُغَبِّقْنَ البَصَرْ

* أبوعبيـد * حَرِجَتِ العين ـ حارَتْ وأنشد

* وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ *

* ثابت * والسَّـدَرُ ـ مثلُ الغَشِي تجدُه في عينه كالوَجَع * صاحب العين * سَـدِرَ بصرُه سَدَرا فهو سَـدِر * ثعلب * وقـد أسْـدَرَه الداءُ * صاحب العيـن * كلُّ ما منَع بصَرا من شئ ـ فقـد أخْـدَرَه * أبوعبيـد * قَـدِعَتْ عَيْنُـه قَـدَعا ـ ضَعُفَتْ من طُول النظر إلى الشئ * ابن دريد * خَسأ بصرُه يَخْسأ خَسْأ وخُسُوأ ـ سَـدِر * وقال * مَـدِشَتْ عـينُ الرجـل مَـدَشا ـ أظلمت من جُـوع أو حَرِّ شمس والرجُـل مَـدِش * ابن دريد * مَتِشَتْ عينُـه مَتَشا ـ كَمَدِشَتْ ورجـل أمْتَشُ وامرأة مَتْشاءُ والمَتَش ـ سوءٌ في البصر ورجـل أمْتَش ويقال غَيْهَقَتْ عَيْنُـه ـ ضَـعُفَ بصرُها والكَمَهُ ـ الظُلْمَـة تَطْمِس على البصر كَمِهَ الرجـلُ فهو أكْمَهُ وربمـا قالوا كَمِهَ النهارُ ـ اذا اعـترضَتْ في الشمس غُـبْرة وكَمِهَ الانسانُ ـ تَغـيَّر لونُه وربمـا قالوا للمُسْتَلَب العقـلِ أكْمَه وقـد تقـدّم أن الأكْمَهَ الذى يُولَدُ أعْمى والكُمْنَةُ ـ ظُلْمـة تَحْدُثُ في العـين رجـل مَكْمُـون والكُمْنـة مواضـعُ أُخَرُ سـنأتى عليها إن شاء الله * ابن دريد * تَطَـرْفَشَتْ عينُـه ـ أظلم بصرُها وادْرَهَـمَّ بصره ـ أظـلَم * أبوزيد * سُكِّرَ بصرُه ـ غُشِىَ عليـه من قـوله عزوجـلّ إنّمـا سُـكِّرَتْ أبْصارُنا وأصـل ذلك من التَّسْـكير الذى هو السَّـدُّ سَـكَرتُ النهـرَ وسَـكَّرْتُه * قال أبوعبيـدة * في قـوله تعالى سُكِّرَتْ أبصارُنا ـ غُشِيَت قال وقـد قرئ سُـكِرَتْ * قال أبوعلىّ * وكأنّ معْـنى سُـكِّرَتْ لاتَنْفُـذُ نُورُها ولاتُدرِكُ الأشـياءَ على حقيقتها وكان معـنى الكلمـة انقطاع الشئ عن سَنَنـه الجارى فمن ذلك سَـكْر الماء ـ وهـو ردُّه عن سَنَنـه في الجَـرْية وقالوا التَّسْـكير في الرأى قبـل أن يَعْـزِم على شئ فاذا عَـزَم الامرُ ذهب التَّسْـكير ومنـه السُّـكْر في الشراب إنما هـو أن ينْقطـع عما كان عليـه من المَضاء في حال الصَّحْـو فـلا ينفُـذ رأيُه ونظـرُه على حـدّ نفاذه في صَحْـوه وقال سَـكْرانُ لايَبُتُّ فعـبَّروا عن هـذا المعـنى به ووجـه التثقيـل أن الفـعلَ مسـنَدٌ إلى

جماعة فهو مثل مُفَتَّحة لهم الأبوابُ ووجه التخفيف أن هذا النحو من الفعل المسند الى الجماعة قد يخفف قال

مازلتُ أفتح أبوابا وأُغلقها * حتى أتيتُ أبا عمرو بنَ عمّار

وإنما حملنا التثقيل فى سُكِّرت على التكثير على تنزيل أن سُكِرت بالتخفيف وقد ثبت تعدّيه فى قراءة من قرأ بها والذى عليه الظاهر فى سَكِر أنه لا يتعدّى فاذا بُنى الفعلُ للمفعول فلا بدّ من فعل مُتعدّى فيكون تعدّيه على هذه القراءة مثل شترت عينُه وشتَرتها وعارت وعُرتها ويجوز أن يكون أراد التثقيل فحذفه لمّا كان زائدا وهو يريده كما جاز ذلك فى المصادر وأسماء الفاعلين نحو قولهم عَمْرَكَ اللهَ وقِعْدَكَ اللهَ ودَلْو الدالى والرياح اللَّواقح ويجوز أن يكون تَقْلاقد سُمع مُعَدًّى فى البصر * قال * والتثقيل الذى هو قول الاكثر أعجب إلينا ويكون التضعيف للتعدية * صاحب العين * كَلَّ طرفُه كُلولا فهو كليل - نَبَا وأَكَلَّه البُكاءُ * وقال * نَبَا عنه بصرُه نُبُوّا ونَبْوة - كَلَّ * وقال * حَسَرت العينُ - كَلَّتْ وحَسَرها بُعْدُ الشئ الذى حَدَّقت إليه وبصرٌ حَسِير - كَليل * أبو عبيد * حَسَر البصرُ - كذلك والوَغْف - ضُعفُ البصر * وقال * بَقِر بَقَرا وبَقْرا - وهو أن يَحْسِرَ فلا يكاد يُبصر والأكْشُ - الذى لا يكاد يُبصر وقد كَمِش كَمَشا * ابن دريد * السَّرْمُوق - الضعيفُ البَصَر * ابن السكيت * قَمِر الرجُلُ - اذا لم يُبصر فى الثَّلج * ابن دريد * قَمَّر القومُ الطيرَ - أعشوها بالليل بالنار ليَصيدُوها * ابن السكيت * بَرِق البصرُ بَرَقا - تحيَّر فلم يَطْرِف وكذلك الرجل وأنشد

لمّا أتانى ابنُ عُمَيْر راغبا * أعطيتُه عَيْساءَ منها فبَرِقْ

* وقال * ذَهِب الرجُلُ ذَهَبا - اذا رأى ذَهَبا فى المَعدن فبَرِق من عِظَمه فى عينيه وأنشد

ذَهِبَ لمّا أن رآها ثُرْمُلَه * وقال ياقَومِ رأيتُ مُنْكَرَه

* شَذْرَةَ وادٍ أو رأيتُ الزُّهَرَه *

* على * الشعر مُكْفأ بين اللام والراء لأن هاء التأنيث لا تكون رويًّا اذا تحرك ما قبلها

(مازلت الخ) قائل البيت الفرزدق يمدح به أبا عمرو بن العلاء بن عمار والرواية « أبا عمرو ابن عمار » اه

ذكر ما يلحق العين من الورم والاحمرار والقذى

* ثابت * في العين القَضَأُ – وهو فسادٌ فيها تحمرُّ منه وتسترخي لحم مُوقها وقد قَضِئَت قَضَأً وأقْضَأها الوجعُ * ابن دريد * قَضِئَتْ قَضْأً وقُضْأَة * أبو زيد * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعَنَة قال إن جاءت به سبطاً قَضِيءَ العين فهو لهلال بن أُمَيَّة * أبو زيد * وفيها الانسلاقُ – وهي حُمرة تعتريها فتتقشَّرُ منها وفيها الحَذَل – وهو انسلاق فيها من حَرٍّ أو بكاء حَذِلَتْ حَذَلاً وأنشد

أنَّكِ عَينٌ حَذِلَتْ مَضاعَه * تَبكي على جارِيَتي جُداعه

* وقال ابن دريد * وهي عين حَذْلاءُ * وقال أبو علي * فيما روى عنه ابن جني الحَذَل في العين – شدّة الاحمرار أُخذ من حَذَال السَّمُرة وقد أحْذَلَها الوجعُ * أبو عبيد * غَرِبَت العينُ غَرَباً – اذا كان بها ورم في المأْق * ثابت * وفي العين الغَرَب – وهو عرق يَسْقي فلا يرقأُ وقد غَرِبَت غَرَباً ومثله الغاذُّ – وذلك أنها تَنْدَى يقال بَرِحَه يَغِذُّ عليه وسيأتي ذكر الغَرَب والغاذّ إن شاء الله وفي العين القَمَع – وهو كَدَرٌ في لون لحم المُوق وورم فيه وقد قَمِعَت قَمَعاً وهي قَمِعة وأنشد

وقَلَّبتُ مُقْلَةً ليست بِمُقْرِفَة * إنسانَ عَينٍ ومُوقاً لم يَكُن قَمِعا

* ابن السكيت * القَمَع – بَثْرٌ يخرج بين الأشفار * قال الاصمعي * القَمَع – فساد في مُوق العين واحمرار * ثعلب * القَمَع – الأرْمَصُ الذي لا تراه إلا مُبتلَّ العين * صاحب العين * الرَّمَش – تفتُّل في الشُّفر وحُمرة في الجُفون مع ما يسيل وصاحبه أرمَشُ والعين رَمْشاءُ * أبو زيد * الجُدْجُد والظُّبْظاب – البَثْرة تخرج في الجفن * صاحب العين * الغَضْبة – بَخْصة تكون في الجفن الأعلى خِلقة * ابن دريد * غَضِبَت عينُه وغَضَبَت – ورِمَ ما حولها * قال * وارمَعَلَّ الجَفْن – اذا سالت منه دُموعه حتى تُفسِدَه

(قوله انك عين الخ) قد ذكر في اللسان قصة هذا البيت وانشده مع أبيات أخر أبكي بعين فانظره اه كتبه مصححه

* وقال

* وقال * نَخَتْ عينُه تَنْخُ نَخِيخًا ــ كَثُرت دموعُها وغَلُظَت أجفانُها * أبو حاتم * الرَّمَد ــ وجعُ العين وانتفاخُها وقد رَمِدَ رَمَدًا فهو أرمدُ والأنثى رَمْداءُ وعَينٌ رمداءُ ورَمِدَة وقد أرمدها الله تعالى * ثابت * وفي العين الجَرَبُ ــ وهو كالصَّدَإ يركبُ الجفنَ فربما ألبسَهُ أجمعَ وربما كان في بعضه وصَدِئَتْ عينُه صَدْأَةً وصَدَأً * صاحب العين * الأجرب ــ الذي تَبْثُرُ عينُه تخرُجُ بها بَثْرٌ فتقشُمُ أشفارَهُ ويلزمُ عينَه الخَطَاطُ ــ وهو الخَصَفُ واحدتُها خَطَاطَة * ابن السكيت * كَمِنَت عينُه كَمَنًا ــ جَرِبَت بعد الرَّمَد * ثابت * الكُمْنَة ــ ورمٌ في الأجفان وغِلَظٌ وأُكالٌ يأخذ فيها فتحمرُّ له وقد كَمِنَت كَمْنَةً وقد تقدم أن الكُمْنَةَ الظُّلْمَةُ في العين * أبو زيد * الحَذَرة ــ قُرحة تخرُج بجفن العين * ابن دريد * الجُحَام ــ داءٌ يصيب الانسانَ في عينه فترم * وقال * نَفِرَتِ العينُ تَنْفُرُ نُفُورًا ــ هاجت وورمت وكذلك غيرُها من الجسد * أبو عبيد * ظَفِرَتِ العينُ ظَفَرًا ــ اذا كان بها ظَفَرة وهي التي يقال لها ظُفْر * ثابت * الظَّفَرة ــ جِلْدة تَجْري من المُوق فتُغَشِّي الحدَقَة * صاحب العين * وهي عين ظَفِرَة * ثابت * وفيها العائرُ ــ وهو كالظُّفْر أو كالقَذَى يجدُه الانسانُ في عينه من شدة الوجع وأنشد

فباتَ وباتتْ له ليلةٌ * كليلةِ ذي العائرِ الأَرْمَدِ

* ابن جني * ولا يقال عارت عينُه في هذا المعنى إنما هو على النَّسَب أي ذات عائر كقولهم دارعٌ ونابل ــ أي ذو درعٍ ونَبْل وقيل العائر ــ بَثْرٌ في الجفن الأسفل * ثابت * والعُوَّار ــ كالعائرِ والجمع عَوَاوِيرُ على القياس * قال سيبويه * فأما قوله

* وكَحَّلَ العَيْنين بالعَوَاوِرِ *

فانه اضطرَّ فحذف الياءَ من عَوَاوِير ولم يكن تركُ الياء لازمًا في الكلام فيَهْمِز والخُنَان ــ داءٌ يأخذ في العينين * أبو عبيد * بعينيه ساهِكٌ ــ مثلُ العائرِ * أبو الحسن * ولا فعلَ للساهك ولا يَتَّجِه على النسب وإنما هو كالكاهل

* وقال * بعَيْنِه أُخُذ ـ وهو مثل الرَّمد * ثابت * اذا اشتدّ الرمدُ حتى لا يستطيع صاحبُه أن يَرْفَع طَرْفه ـ قيل أَخِذ أَخَذا واستأخَذ وأنشد

يَرْمِي الغُيُوبَ بعَيْنَيه ومَطْرِفُه * مُغْضٍ كما كَسَفَ المُستأخِذَ الرَّمَدُ

ومَطْرِفُه ـ طَرْفه يعنى حمارا وحشيًّا قد أطبق جَفْنيه على حدَقته كما أرْخَى طَرْفه ونكَّسه المستأخِذُ * قال أبو على * وكل مُطَأطِئٍ رأسَه من وجع أو غيره فهو مُستأخِذٌ * أبو حاتم * ريحُ السَّبَل ـ داءٌ فى العين * ثابت * وفيها الحَثَر ـ وهو خشونة فى العين وقد حَثِرت ومنه حَثَرُ العسل ـ اذا أخذ يتحبّب ليفسُد * أبو عبيد * حَثِرَت عينُه ـ خرج فيها حَبٌّ أحمرُ * ابن دريد * الحَثْرفةُ ـ خُشونة وحُمْرة تكون فى العين وهى كالحَثَر سواء * ثابت * وفى العين اللَّحَح ـ وهو شبيه بالكُمْنة تَلْتَزِق له العينُ و يَجِد صاحبُها فيها حَثَرا كأن فيها تُرابا وقد لَحِحَت لَحَحًا خرج على الاصل بغير إدغام * أبو حاتم * اللَّحَح ـ الالتزاق فى العين وصُلاق وقد لَحِحَت عينه تَلْحَحُ باظهار التضعيف فى الماضى والآتى * على * هذا عِيٌّ لأنه اذا كان فى الماضى كان فى الآتى أجدر لأن حركة الثانى فى الماضى بنائية وحركة الثانى فى المضارع إعرابية * الأصمعى * ومنه اشتقاق «ابن عَمّى لَحًّا» وابن عمٍّ لَحٌّ وسيأتى تفسير ابن عمٍّ لَحٌّ فى باب النسب إن شاء الله * ثابت * وفيها الوَكْتة ـ وهى مثل النُّقْطة تكون فيها وربّما كانت حمراء فى بياضها أو نُقْطة بيضاء فى السَّواد وكَتَ الكتابَ وَكْتا ـ نَقَطه ومنه يقال للدَّابَّة اذا أسرعت رَفْعَ قوائمها ووَضْعَها إنها لتَكِتُ وَكْتا * قال أبو على * ومنه تَوْكيتُ البُسْرة ـ وذلك إذا بَدَت فيها نُقَط من الارطاب * صاحب العين * عَيْنٌ مَوْكُونة ـ من الوَكْتة * ثابت * الوَقْرة ـ أعظمُ من الوَكْتة وعين مَوْكُونة * على * الوَقْرة ـ الهَزْمة فى الصَّفا ومنه وَقْرة العين والعَظْم * ثابت * فان غُفِل عن الوَقْرة صارت وَدْقة والوَدْقة ـ مثلُ النُّقْطة تبقى من دم شَرِقة فى العين وقد وَدِقَت وَدَقا ويقال إنها لَحْة فى العين وأنشد

* لايَشتكي صُدْغَيـه من داءِ الوَدَق *

* أبو حاتم * وفى العين الشامَـةُ ـ وهى نُكْتَـة سَوْداء فى بَياض العَيْن * صاحب العين * فى العين القَـذَى ـ وهو ما تَرْمى به العينُ واحـدته قَـذاة * أبو عبيد * قَـذَتْ عينُـه قَـذْيا ـ ألقت قَـذاها وقَـذِيَت ـ صار فيها القَـذَى وقَـذَّيتُها وأقذيتُها ـ أخرجْتُ منها القَـذَى * ثابت * أقْـذَيتُها ـ ألقيْتُ فيها القَـذَى * أبو حاتم * قَـذِيَت عينُـه قَـذْيا فهى قَـذِيَة ـ صار فيها القَـذَى وقَـذَّيتها أنا وأقْذَيتُها ـ ألقيْت فيها القَـذَى * أبو عبيـد * طَحَـرَت العيـنُ قَـذاها تطحَرُه طَحْرا ـ رمت به وأنشـد

* يَطْحَر عنها القَذاةَ حاجِبُها *

* الأصمعى * وهى عيـن طَحُور * ثابت * وفى العين الغَمَص وقـد غَمِصَتْ غَمَصا ـ اذا ألقت شيأ كهيئة الزَّبَد * أبو حاتم * الغَمَص ـ كالقَـذاة * غيره * القطعـة منها غَمَصَـة * ابن السكيت * الغَمَص ـ ماسال والرَّمَص ـ ماجَمد * ابن دريد * غَبِصَت عينُـه غَبَصا ـ كثُر رَمَصُها من إدامة البُكاء * قال أبو على * ويقال عين عَـدِفَة لاخُدُّه قَـذِيَة * ابن السكيت * العَـدَف ـ القَـذَى * ثابت * وفيها الرَّمَص ـ وهو كالغَمَص وقد رَمِصت رَمَصا * ابن دريد * وهى رَمْصاءُ والرَّمَص ـ القَـذَى الذى يَجِفُّ فى هُـدْب العين ومَأْقيها * صاحب العين * حَمَّصت القَـذاة بيـدى ـ رفَقْتُ بإخراجها مَسْحا مَسْحا * ابن دريد * وفى العين الخَـدَر ـ وهو ثِقَـل من قَـذًى يُصيبها * أبو مالك * الخَـدْراءُ من العيون ـ الفاترة وفى عينـه خَـدَر ـ أى فَـتْرة * صاحب العين * رَسَعت عينُـه ورَسَّعت ـ فسدت رجـل مُرَسَّع وامرأة مُرَسَّعة

الرؤية والنظر وجميع ما فيه

* غير واحـد * رآه يَراه رَأْيا ورُؤْية * قال سيبويه * كُلُّ شئ كانت أوَّلَهُ زائدةٌ سـوى ألف الوَصْـل من رأيْت فقـد اجتمعت العرب على تخفيف هـمزه كقـولهـم تَرَى

وتَرى ويَرى وأرَى جعلوا الهمزة تعاقب وذلك لكثرة استعمالهم إياه * قال * وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون قد أرآه يجيء بها على الاصل من رأيت وأنشد غيره

أحِنُّ اذا رأيتُ جبال نَجْد * ولا أرأى الى نَجْد سبيلا

* أبو عبيد * رأى الرجلُ فلانا وراءه على القلب وأنشد

فَلَيْتَ سُوَيْدا راءَ مَن فَرَّ مِنْهُمُ * ومَن خَرَّ إذ يَحْدُونَهم كالجلائب

ويروى بالكتائب * أبو علي * الرأي – الفعل والرِّئْيُ المرئي مثل الطِّحْن والطَّحْن فأما ما روي من قراءة من قرأ وريًّا فانه قلب الهمزة التي هي عين الى موضع اللام فصار تقديره فلعا فأما قولهم له رُوَاء فيمكن أن يكون فُعالا من الرُّؤْية فان كان كذلك جاز أن تحقّق الهمزةُ فيقال رُؤَاء فان خُفّفت الهمزة أبدلت منها واوا كما ابدلتها في جُوَن وتُودة فقلت رُوَاء ويجوز في الرواء أن يكون فُعالا من الرِّيّ فلا يجوز همزه كما جاز في قول من أخذه من باب رأيت فيكون المعنى أن له طَراءة وعليه نَضارة لأن الرِّي يتبَعُه ذلك كما أن العطش يتبعه الذبول والجَهد فاما قوله تعالى فانظُرْ ماذا ترى فقد قرئ تَرَى وتُرِي * قال أبو علي * من فتح التاء فقال ماذا ترى كان مفعول ترى شيئين أحدهما أن تكون ما مع ذا بمنزلة واحدة كاسم واحد فيكونان في موضع نصب بأنه مفعول ترى والآخر أن يكون بمنزلة الذي فيكون مفعول ترى الهاء والهاء محذوفة من الصلة وتكون ترى الذي هذا معناها الرأي وليس إدراك الجارحة كما تقول فلان يَرَى رأيَ أبي حنيفة ومن هذا قوله تعالى لتحكم بين الناس بما أراك الله فلا يخلو أراك من أن يكون نقلها بالهمزة من التي هي رأيت يريد رؤية البصر أو رأيت التي تتعدى الى مفعولين أو رأيت التي بمعنى الرأي الذي هو الاعتقاد والمَذهب ولا يجوز من الرؤية التي معناها أبصرت بعَيْني لأن الحكم في الحوادث بين الناس ليس مما يُدرَك ببصر فلا يجوز أن يكون هذا القسم ولا يجوز أن يكون من رأيت التي تتعدّى الى مفعولين لأنه كان يلزم بالنقل بالهمزة أن يتعدّى الى ثلاثة مفعولين وهي في تعديه الى مفعولين أحدهما الكاف التي للخطاب والآخر المفعولُ المقدر وحَذْفُه من الصلة تقديره بما أراكه الله ولا مفعولٌ ثالث في الكلام دليل على أنه

من رأيت التى معناها الاعتقادُ والرأْى وهى تتعدّى الى مفعول واحد فاذا نقل بالهمزة تعدّى الى مفعولَين كما جاء فى قوله تعالى بما أَرَاكَ اللهُ فاذا جعلت ذا من قوله تعالى ماذا ترى بمنزلة الذى صار تقديرُه ما الذى تراه فتصير ما فى موضع ابتداء والذى فى موضع خبره ويكون المعنى ما الذى تذهب اليه فى الذى ألقيت اليك هل تستسلم له وتتلقّاه بالقَبول أو تأتى غير ذلك فهذا وجه قول من قال ماذا ترى بفتح التاء وقوله تعالى افعل ما تُؤْمَرُ يدلّ على الاستسلام والانقياد لامر الله جلّ وعزّ وأما قول من قال ماذا تُرِى فمعناه أجَلَدا تُرِى على ما تُحمل عليه أم خَوَرا والفعل منقول من رأى زيدٌ الشئَ وأريته إياه إلا أنه من باب أعطيت فيجوز أن يُقتصر على أحد المفعولين دون الآخر كما أن أعطيت كذلك ولو ذكرت المفعول كان من باب أَرَيتُ زيدا خالدا ولو قرأ قارئ ماذا تُرَى لم يجز لأن تُرَى يتعدّى الى مفعولين وليس هنا الا مفعول واحد والمفعولُ الواحد إمّا أن يكونَ ماذا مجموعةً وإما أن يكون الهاءَ التى يُقدّرها محذوفة من الصلة اذا قدّرت ذا بمنزلة الذى فاذا قُدّرت محذوفة كانت العائدةَ الى الموصول فاذا عاد الى الموصول اقتضى المفعولَ الثانى فيكون ذلك كقوله تعالى أين شُرَكائى الذين كنتم تَزْعُمون أى تزعُمونَهم إياهم أى شركائى فحذف المفعولُ الثانى لاقتضاء المفعول الاول الذى تقديرُه الاثبات فى الصلة إياه فهو قول * وأما ما حكاه سيبويه من قول العرب أما ترى أىُّ برقٍ هاهُنا فذهب أبو عثمان الى أنه من رُؤْية العين وهو شاذٌّ ويذهب الى أن الأفعال التى تعلق إنما هى أفعال النفس كعلمت وظننت وخلت الا هذا الحرفَ وحده وأما أبو على فذهب الى أنه إنما ولهما وهى فى العين منقولةً قال والدليل على ذلك أن العلم يجمع الحسّ والمعرفة فكل محسوس معلوم وليس كل معلوم محسوسا * سيبويه * رأْىَ عَيْنِى فعلَ ذلك كما قال سَمْعَ أُذُنِى * ابن السكيت * هو حَسَن فى مَرْآة العين وحكى بعض العرب رَيْتُ فى معنى رأيت وأنشد

(١) يَحلِف بالله أبو حَفْصٍ عُمَرْ * ما رابَها من نَقَرٍ ولا دَبَرْ

* صاحب العين * تَرَاءَيْنا – رأَى بعضُنا بعضا * سيبويه * تَراءَيْتُ له – من الأفعال التى تكون للواحد * وقال * (٢) أرأيته إرآءً وإرْءاءً الهاء للتعويض وتركها على أن لا تعويضَ * صاحب العين * البَصَر – حِسُّ العين والجمع أبصار بَصُرتُ به

(١) هكذا رواية الاصل والصواب أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر وهذه هى الرواية المشهورة ورواية البغدادى فى شرح شواهد الرضى ما إن بها من نقب ولا دبر اهـ

(٢) هكذا فى الاصل والذى فى القاموس وشرحه أريته إياه إراءةً وإراءً وهو الصواب ونص عبارة سيبويه فى الكتاب فى باب ما لحقته هاء التأنيث عوضا لما ذهب وذلك قولك أقمته اقامة واستعنته استعانة وأريته اراءة وان شئت لم تعوض وتركت الحروف على الاصل الى أن قال وقالوا أريته إراء مثل أقمته اقاما لان من كلام العرب أن يحذفوا ولا يعوضوا اهـ بحروفه كتبه

بَصَراوبَصَارة وبِصَارة وأبْصَرته وتبَصَّرته - نظرت اليه هل أبْصره * سيبويه * بَصُر - صار بَصِيرا وأبْصر أخبرَ بالذى وقعَت رُؤيته عليه * أبو زيد * باصَرته مُباصرة - اذا انظرت معه الى الشئ أيُّكما يُبصره قبل صاحبه وقالوا رجُل بَصِير - أى مُبْصِر والجمع بُصَراءُ * ابن السكيت * أريْته لمحاباصرا - أى نَظَرا بتَحْديق وهو على حذلابن وتامر * وقال غيره * هو على طَرْح الزائد * قال سيبويه * بَصُر به وأبْصَره مثل لَطَف به وألْطَفه * غير واحد * نَظَرته أنْظُره نَظَرا ونَظَرت اليه * قال أبو على * قال أبو الحسن نَظَرته ونَظَرت اليه لغتان كقولك كِلْته وكِلْتُ له وليست نَظَرته مُعَدَّاة بحرف الوَسِيط على نحو اخْتَرت الرِّجالَ زيدا وأما قول امرئ القيس

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرانُ فى الآلِ دُونَهم * نَظَرتَ فلم تَنْظُر بعينَيك مَنْظَرا

فقد يكونُ المَنْظَرهٰهنا المصدرَ ويكون المنظورَ كاذهب اليه الخليل فى الخَلْق حين قال يكون المَصدرَ ويكونُ المَخْلوق فان أردت بالمَنْظر ههنا النظرَ فهو على نحو ما حكاه سيبويه من قولهم تكلّمت ولم تكلّم - أى كأنّك لم تنظر لسرعة ارتداد طَرْفك وقلّة اسْتمتاعك بالنظر اليهم وإن عنيت بالنظر المنظورَ فانه أراد فلم تنظر بعينيك منْظورا يَرُوقك - أى لم تَر شيأ حسنا لم تَر صُورةَ من تَهْواه * قال سيبويه * النَّظَر - مصدر لا يُجمع * قال أبو على * وأمّا قولهم نَظَر الدهرُ اليهم - فمعناه أهلكهم وأنشد

* نَظَر الدهرُ اليهم فابْتَهَلْ *

وقال حكاه الخليل وأما قوله ولا يَنْظُرُ اليهم - فمعناه لا يَرْحمهم وأما ما حكاه سيبويه من قولهم انظُر فاذهَبْ فانْظُر زيدًا أبُومَن هو - فليس من نَظَر العين وإنما هو من نظر العَقْل والبَحْث ولذلك لم يجز فيه الا الرفعُ لأن فعل العين متعدّ الى مفعول واحد والذى يعلق من الأفعال إنما هو الفعل المتعدّى الى مفعولين من أفعال النَّفْس دون أفعال الحسّ قال ألا ترَى أنك لا تقول نظرت زيدا على هذا الحدّ يعنى أنك إنما تقول نَظَرت زيدا بمعنى انتظرتُ * أبو زيد * لغة طيِّئ نَظَرت أنظُورُ وإنما جاء فى الشعر قال

وإنى كلما يَثْنِى الهوى بَصَرى * من حيثُ ما سَلَكوا أدنو فأنظورُ

فأما أبو على فقال هو على الاشباع لاقامة الوزن * صاحب العين * رَمَقْتُه أَرْمُقُه وَرَامَقْتُه ــ نظرت إليه والتأمل ــ التَّثَبُّتُ فى النظر * أبو زيد * شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصًا ولم يعرف يَشْخِصُ وحكاها قُطْرُبٌ * أبو عبيد * شَصَا بَصَرُهُ شُصُوًّا ــ شَخَصَ * قال أبو على * وقد يستعمله أبو عبيد شَصَا بصره شُصُوًّا ــ شَخَصَ * قال أبو على * ويستعمل الشُّصُوّ فى غير الانسان وأنشد

وَرَبْرَبٍ خِمَاصِ * يَنْظُرْنَ من خَصَاصِ

بأعْيُنٍ شَوَاصِ * كَفِلَقِ الرَّصَاصِ

* قال * وأصل الشُّصُوّ الارتفاع ومنه قيل للسكران شاصٍ ــ أى إن الشراب ملأه حتى ارتفع وهو على نحو قولهم له طافح وقالوا شَصَا الزِّقُّ ــ ارتفع من الامتلاء ومنه قولُ بعضِ العرب فى صفة سَحَاب عَقَب بجَدْب فشَصَاوا كُفْهَرَّ وقالوا شَصَا الذبيح ــ ارتفعت قوائمه * قال * ومما يدلّ على أن الشُّصُوَّ أصله الارتفاعُ وأنه مستعار للشُّخُوص قولهم فى معناه سَمَا بَصَرُه وطَمَح فى معنى الشُّخُوص والسُّمُوُّ والطُّمُوحُ ارتفاعٌ * وقال * امرأة طامحٌ ــ وهى التى تَطْمَح ببَصَرِها الى غير بعلها مُعْجَبَةً بذلك وأنشد

وما كُنْتُ مِثْلَ الهالِكِيِّ وعِرْسِه * بَغَى الوُدَّ من مَطْرُوفَةِ الوُدِّ طامِحِ

* غيره * طَمَح ببصره يَطْمَح طُمُوحا ــ رَمَى به يكونُ فى الانسان والفَرَس مَدَّ بصره الى الشئ ــ طَمَحَ به * الاصمعى * إنه لَمُرتفع الناظِرَيْن ــ اذا كان سامِيَ الطَّرْف * أبو عبيد * شَطَرَ بَصَرُه شَطْرًا وشُطُورا ــ وهو الذى كأنَّه ينظرُ اليك والى آخر * ثابت * شَطَرَ يَشْطُر * قال أبو على * كأنَّه يَقْسِم بَصَرَه شَطْرًا هنا وشَطْرًا هنا * ابن دريد * جَحَمَ الرجلُ ــ فَتَح عينَيْه كالشاخص والعين جاحِمَة وبه سمى الرجلُ أَجْحَمَ * صاحب العين * شَفَر بَصَرُه يَشْفِر شُفُورا ــ وهو أن تنقلب العينُ عند نُزُول الموت * أبو عبيد * عيناه تَزِرَّان فى رأسه ــ اذا توقّدتا * الاصمعى * زَرَّ عينَيْه ــ وزَرُّهما ضِيقُهما * قال أبو على * قال أبو

الحسن فيما روى أبو يعلى بن أبى زرعة عنه عيناه تأكلان فى رأسه - مثل تزّان * قال أبو على * أرى أبا الحسن اشتقه لأن التأكل شدة بريق البصر والكحل * أبو عبيد * أرشقت - أحددت النظر وأنشد

* ويروعنى مقل الصوار المرشق *

* الأصمعى * رشقت القوم ببصرى وأرشقت فنظرت - أى طمحت فنظرت * أبو عبيد * أتأرت اليه النظر - أحددته * ابن دريد * أتأرته بصرى وأترته * قال الأصمعى * ليست باللغة ولكن خفف * قال أبو على * ليست بتخفيف قياسى وإنما هو بدل والدليل على ذلك قول الشاعر

اذا غضبوا على وأشقذونى * وصرت كأنى فرأ متار

ولو كان تخفيفا قياسيا لقال متر اللهم الا أن يكون على اللغة التى ليست بتلك الفاشية وذلك أن سيبويه قال ان من العرب من يقول الكماة والمراة وذلك قليل * على * هو أسبق عندى من القول الاول لأن هذه اللغة الأخيرة وإن كانت ليست بالفاشية فانها أكثر من البدل * ثابت * الاتآر - إدامة النظر وأنشد

أتأرتهم بصرى والآل يرفعهم * حتى اسمدر بطرف العين إتآرى

* أبو عبيدة * لاتسف النظر الى - أى لاتحده * أبو حاتم * الخثر - حدة النظر خثره يخثره خثرا * أبو عبيد * رجل شائه البصر وشاهيه - حديده * على * شاه مقلوب عن شائه وليس وضعا لأن ش و ه مقولة فى هذا المعنى و ش ه و غير مقولة فيه * وقال * جلى ببصره - رمى به * ثابت * وكذلك جلى الصقر تجلية وتجلية - نظر الى صيده * صاحب العين * اجتليت الصيد - نظرت اليه * ابن السكيت * حدجه ببصره حدجا - رماه به وكذلك حدجه ببصره وحدج اليه * صاحب العين * التحديج - النظر بعد روعة وفزع * أبو زيد * حدجه ببصره حدجا - رماه به رميا يرتاب به وينكره * ابن دريد * زرور وأرغف والغف ولغف وعشجر - نظر نظرا حادا متتابعا وقد يستعمل فى الأسد * وقال * أزلقه ببصره - أحد النظر اليه نظر متسخط والخنادر - الحاد النظر * قال أبو على * أراه من الخندرة كما

قالوا تحدّق من الحدقة * السيرافي * رجل زُرَّق ـ حادُّ النظر وقد مثّل به سيبويه * أبو زيد * الانسان يَتَخاوَصُ ويَتَخاوَصُ في نظره ـ اذا غَضَّ من بصره شيأ وهو في ذلك يُحدّق النظر كأنه يُقَوِّمُهما والتَّخاوُص ـ النظر الى عين الشمس كأنه يُغمض عينيه وأنشد

يوماً تَرَى حِرْباءَهُ مُتَخاوِصاً * يَطْلُبُ في الجَنْدَلِ ظِلّاً قالصا

وقال كَسَرَ من طَرْفه يَكْسِرُ كَسْراً ـ غَضَّ * ثابت * التَّشْمِيج ـ شدّة النظر وفتح العينين وأنشد

وَحَمَّج لِلجَبانِ المَوْ * تُ حتَّى قَلْبُه يَجِبُ

* أبو زيد * التَّحْمِيج ـ النظر بخوف وقيل هو التخاوُص * ابن دريد * حَمَّج ـ فَتَحَ عينيه لِيَسْتَشِفَّ النظر وكذلك حَشَّفَ * وقال * حَسَّ الشخصَ بعينيه ـ أحدَّ النظرَ إليه لِيَسْتَثْبِت والتَّحْمِيم ـ الاستثباتُ في النظر لاتَطْرِفُ عينُه وعين جاحِمة ـ شاخصة * صاحب العين * رَنَّق النظرَ ـ أخفاه * أبو عبيد * لَأْلَأَتِ المرأةُ بعينها ورَأْرَأَت ـ بَرَّقت * ثابت * امرأة رَأْرَأَة ـ ومنه سميت الرَّأْرَأَة بنت مُرّ أختُ تميم بن مُرّ وكانت كذلك * ابن دريد * رَأْرَأَت عينُ الرجل ـ اذا كانت لاتَسْتقرّ من الادارة والرجل رَأْرأ والأنثى رَأْرَأَة * وقال * بَرْشَمَ الرجلُ ـ أحدَّ النظر ورجل بُرَاشِم ـ اذا مدّ بصره وأحدّه * أبو عبيد * البِرْشام ـ حِدّة النظر والمُبَرْشِمُ ـ الحادُّ النَّظَر وأنشد

أَلْقَطَةً هُدْهُدٍ وجُنودُ أُنْثَى * مُبَرْشِمَةً أَلَحْمِي تأْكُلُونا

والبَرْشَمَةُ ـ إدامةُ النَّظر مع سُكُون وكذلك الاسْجادُ وأنشد

أَغَرَّكِ مِنّي أن دَلَّكِ عِنْدَنا * وإسْجادَ عينيكِ الصَّيُودَيْنِ رابِحُ

* غيره * السُّجَّدُ من النساء ـ الفاتراتُ الأعين وأنشد

* ولَهْوِي الى حُوِّ المَدامِعِ سُجَّدِ *

* علي * مُجّد على طَرْح الزائد * ثابت * الرُّنُوُّ ـ إدامةُ النظر مع سُكون وقد رَنَا وأَرْنانى حُسْنُ المَنْظَر ورَنَّاني وأنشد

فقد أُرَنِّي ولقد أُرَنِّي * غُرّاً كأرْآمِ الصَّريمِ الغُنِّ

* ابن دريد * الرَّنَا – إدامة النظر مقصور وأحسبهم قالوا الرَّنَاء ممدود مُخَفَّف * صاحب العين * رَنَاه رُنُوًّا – نظر وفلان رَنُوٌّ فلانة – أى يَرْنو الى حديثها ويُعجب به * ثابت * البَرْهَمَة – فتح العين وإدامة النظر وأنشد

يُزَجِّجن بالناصع لونا مُبْهَما * ونَظَرا هَوْنَ الهُوَيْنَا بَرْهَمَا

* صاحب العين * امرأة ساجية – ساكنة الطَّرْف * وقال * الانسان يَنْقُد بعَيْنَيه الى الشئ نُقُودا – وهو مُداومة النظر واختلاسه * ابن دريد * أوْمَضَت المرأةُ بعينها – سارَقَت النظرَ * وقال * لَحَظَ يَلْحَظ لَحْظا ولَحَظانا – نظر بمُؤْخِر عينه من أى جانبيه كان يَمِينًا أو شمالا وهو أشدّ من الشَّزْر وقيل اللَّحْظ – النَّظْرة من جانب الأُذُن * ثابت * التَّدْوِيمُ – أن يُدَوِّم الحدقة كأنها فى فَلْكة وقد دوَّمت عينُه وأنشد

تَيْهاء لا يَنْجو بها من دَوَّما * اذا علاها ذو انقباض أجْذَما

ومنه سُمِّيت الدُّوَّامة والدُّوَّام لدورانها وأنشد

يُدَوِّم رَقْراقُ الشَّراب برأسه * كما دَوَّمت فى الأرض فَلْكةُ مِغْزَل

* ابن دريد * الدَّحْقَلَة – إدارةُ العين فى النَّظر * وقال * حَمْلَق الرجلُ – أدار حَمالِيقَ عينيه * ابن السكيت * طَرَف يَطْرِف طَرْفا – أطبق أحدَ جفنَيْه على الآخر * ابن دريد * طَرْف العين – امتدادُها حيث أدركَتْ * أبو حاتم * هو – تحرُّك الأشفار وقد طَرَف البصرُ نفسُه يَطْرِف * صاحب العين * طَرَفْته أَطْرِفُه وطَرَّفته – أصبتُ طَرْفه والاسم الطُّرْفة وعين مَطْروفة وطَرِيقة * أبو عبيد * اشْتَافَ – تطاول ونظرَ * ابن دريد * الطَّمْس – بُعْد النظر وقد طَمَس * وقال * طَرْفٌ مِطْرَح – بعيد النظر * وقال * طَرْفٌ ساجٍ – ساكنٌ * أبو عبيد * دَنْقَس الرجلُ وطَرْفَش – نظر وكسر عينه * صاحب العين * نَقَد الرجلُ الشئَ بنظره يَنْقُده نَقْدا ونَقَد إليه – اختلس النظرَ نحوه * ابن دريد * الطَّنْفَشة بالنون – تَضْميج النظر طَنْفَش عينَه – صغَّرها * قال * والأَغْضَن – الكاسرُ عينَيْه خِلْقة وأنشد

(قوله يزجن بالناصع لونا مبهما) أنشده فى اللسان * يدلن بالناصع لونا مسهما * فلعله رواية أخرى اه كتبه مصححه

* يا أيها الكاسرُ عينَ الأغضن *

وقيل الأغضن ـ الذي يكسر عينيه عظمة وقيل هو ـ الذي يكسرها عداوة * صاحب العين * المُغاضنة ـ كسر العين للرِّيبة وأنشد

ولسنا بالمدينَ ولستُ ممَّن * يُغاضن للمُراسلة العيونا

* ثابت * والشَّوس ـ أن ينظر الرجل بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها والخَزَر ـ أن يكون كأنما ينظر في إحدى عينيه * أبو زيد * الخزر ـ كسر العين وأنشد

خُزْراً عيونُهم كأنَّ لحظهمُ * حريقُ غابٍ تَرَى منه السَّنا قِطعا

وقيل الأخزر ـ الذي يفتح عينيه ثم يغمضهما وقد خَزِر خَزَرا * ثابت * تخازَرَ ـ نظر بمؤخر عينيه وقد يكون التخازُر ـ استعمال الخَزَر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل وأنشد

* إذا تخازرتُ وما بي من خَزَر *

فقوله وما بي من خزر يدلُّ على أن التخازُر هنا إظهارُ الخَزَر واستعماله * صاحب العين * والخنازير كلها خُزْر يقال نظر إليه شَزْرا ـ إذا نظر إليه عن يمينه أو شماله وأنشد

تغَمَّ ابن صفَّار إليك وإنني * صبورٌ على الشحناء والنظر الشَّزْر

* ابن دريد * شَزَره ببصره يَشزِره ويشزُره ـ نظر بمؤخر عينه * أبو زيد * شَزَره وشزَّر إليه * أبو حاتم * الضَّبْز ـ شدة اللحظ يعني نظرا في جانب ويقال للذئب ضَبِيز * أبو عبيد * نحوتُ بصري إليه أنحاه وأنحوه ـ صرفته فإذا عدلته عنه قلت أنحيته عنه ونحيته * ثابت * شَفَن الرجل شَفْنا وشَفَن يَشفِن ـ نظر بمؤخر عينه والشَّفْن ـ النظر في اعتراض شَفَن يَشفِن شُفُونا وأنشد

* ذي خُنْزُوانات ولمَّاح شَفِنْ *

* الأصمعي * رجل شَفُون وشَفِنٌ * أبو عبيد * الشُّفُون ـ النظر بمؤخر العين كراهة وتعجُّبا شفنت أشفِن * وقال * في باب المقلوب شَفَنت

إليه وشَنَفْتُ ـ نظرت وأنشد

وقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ * اذا تَدَاكَأَ منه دَفْعُهُ شَنَفَا

* صاحب العين * اللَّمْحَة ـ النَّظْرة وقيل هو ـ اختلاس النظر لَمَحَه يَلْمَحُه لَمْحًا ولَمَحَ إليه * الأصمعى * وهو التَّلْماح * على * التَّفْعال فى المصدر كفَعَلْت فى الفعل ـ كلاهما التكثير * وقال * لَمَحْتُ إليه وأَلْمَحْتُ * صاحب العين * الَّلوْح ـ النظر كاللَّمْحة لُحْتُه ببصرى لَوْحة ـ اذا رأيته ثم خفى عليك * أبو زيد * تطالَلْتُ ـ نظرت وأنشد

تَطَالَلْتُ هل يَبْدو الحَصِيرُ فَما بَدَا * لعَيْنِى ويا لَيْتَ الحَصِيرَ بَدَا لِيَا

* وقال * لَأْطْتُه لَأْطًا ـ أتْبعته بَصَرِى ولَأَصْتُه لَأْصًا ـ كذلك * أبو عبيد * اسْتَشْرفْتُ الشئَ واسْتَكْفَفْتُه ـ كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذى يَسْتَظِلُّ من الشمس حتى يَسْتَبِينَ الشئَ وأنشد غيره

ظَلِلْنا إلى كَهْفٍ وظَلَّتْ رِحالُنا * إلى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهُنَّ غُرُوبُ

المُسْتَكِفَّات ـ عيونها لأنها فى كَفَف ـ وهى النُّقَر التى فيها العُيُون وقيل المستكفات إبل مجتمعة لهن غُرُوب ـ أى سَيَلان الدَّمع وقيل أراد شجرا قد استكَفَّ بعضه إلى بعض وقوله لهُنَّ غُرُوب ـ أى ظِلال * أبو عبيد * اسْتَوْضَحْتُ الشئَ ـ جعلتَ يدك على عينك فى الشمس تنظر هل تراه * أبو حاتم * أَوْضَحْتُ قوما ـ رأيتهم * أبو زيد * آنَسْتُ الشئَ ـ أبصرته من بُعْد * أبو زيد * فلان يَتَّقِى الشئَ ببصره ـ اذا كان ينظر إليه ويَنْظُره ببصره ويَرْصُده * أبو عبيد * نَفَضْتُ المكانَ ـ اذا نظرت جميعَ ما فيه حتى تَعْرِفَه وقال زهير يصف البقرة

وتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كُلِّ خَمِيلة * وتَخْشَى رُماةَ الغَوْثِ من كُلِّ مَرْصَد

* صاحب العين * انْفَسَح طَرْفُه ـ اذا لم يَرُدَّه شئٌ عن بُعْد النظر * ابن دريد * لُصْتُه بعَيْنِى لَوْصًا ولاوَصْتُه ـ طالعته من خَلَل باب أو سِتْر * أبو زيد * غَضَضْتُ طَرْفى أَغُضُّه غَضًّا وغَضَاضًا ـ وهو الغَضَاض * الأصمعى * طَرْف غَضِيض ـ أى مَغْضُوض * صاحب العين * الغَضُّ والغَضَاضة

- الفُتُور في الطَّرْف وقد غَضَّ وأَغَضَّ وقيل هو - اذا دانَى بين جُفُونه ونَظَر * وقال * هَطَع يَهْطَع هُطُوعا وأَهْطَع - أَقبل على الشئ ببصره لا يَرْفَعُه عنه * وقال * خَشَع بصرُه - انكسر ولا يقال أَخْشَع وخَشَع يَخْشَع خُشُوعا واخْتَشَع وتَخَشَّع - اذا رَمَى ببصره نحوَ الأرض وخفض صوتَه وقوم خُشَّع والخاشع - الراكعُ في بعض اللغات وهو منه لأنه طَأْطَأَة والخُشُوع - قريب من الخُضُوع إلا أن الخُضُوع في البَدَن والخُشُوع في البَصَر والصَّوت والاقناعُ - رفعُ الرأس وإشخاص البصر نحوَ الشئ لا يَصْرِفه عنه وأنشد

* أَشْرَفَ قَرْناهُ صَلِيفا مُقْنِعا *

* وقال * ما تَجَمَّشَتْك عَيْني - ما أَخَذَتْك * وقال * رجُل تَلِيع - كثيرُ التلَفُّت والخَوْن - فَتْرة في النظر ومنه قيل للأَسد خائنُ العَيْن وبه سُمِّي خَوّانا * وقال * سُمِّي به لخِيانته وخائنة الأعين - ما يُسارَق من النظر الى ما لا يَحِلُّ وفي التنزيل يَعْلَمُ خائنةَ الأَعْيُن وأنشد ثابت

وقاصرةِ الطَّرْف مَكْفُوحَة * بفَتْرِ الجُفُون وخَوْنِ النَّظَر

الاصابة بالعين

* ابن السكيت * عِنْتُ الرجلَ عَيْنا - أَصبتُه بعيني فهو مَعِين ومَعْيُون وأنشد

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا * وإخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ

وهذا مُطَّرِد وإنما ذكرتُه لتفرقة وذكرَها الزجاجيّ وذلك أنه قال المَعِين - المُصَاب بالعين والمَعْيُون - الذي به عَيْن وما أدرى ما صحّة هذا ورجل عَيُون - شديد العين * غيره * رجل مِعْيان - كذلك * أبو زيد * عِنْتُه وتَعَيَّنْتُه - أصبته بالعين أو تَعَرَّضْتُ لذلك * أبو عبيد * الشَّقِذ والأَشْوَه - السريعُ الاصابةِ بالعين * ابن السكيت * لا تُشَوِّهْ عَلَيّ - أى لا تَقُل ما أَحْسَنَه فتُصيبَني بعَيْن * أبو عبيد * النَّفْس - العيْن والنافِس - العائن والمَنْفُوس

ـ المَعْيُون * ابن السكيت * رجل نَفُوس ـ حَسُود يتعَيَّن أموالَ الناس ليُصيبَها بالعين * أبو عبيد * نَجأْت الدابّةَ وغيرَها ـ أصبتُها بعَيْنى * ابن السكيت * رُدُّوا نَجْأة السائل ولو باللُّقمة وأنشد

* ألا بلّ النَّجْأةُ بارْدَاد *

ورجل نَجِيءُ العين ونَجِيءٌ ونَجُوٌّ ونَجُوءٌ * أبو عبيد * استَشْرفْتُ إبلَهم ـ اذا تَعَيَّنْتُها لتُصيبها بالعين * أبو زيد * انّ فلانا لَيَتَشَرَّفُ إبلَ فلان ـ اذا كان يَتَتَبَّعُها ليُصيبَها بالعين * ابن السكيت * السُّفْعة ـ العين ورجل مَسْفُوع * أبو عبيد * الشُّفْعة ورجل مَشْفُوع * ابن السكيت * فلان ماتَقُوم رابِضَتُه ـ اذا كان يَرْمِى فيَقْتُل أو يَعِينُ ـ أى يُصيب بالعين وأكثرُ مايُقال فى العين * أبو عبيد * لَقَعه بعَيْنه يَلْقَعُه لَقْعا ـ أصابه * ابن دريد * رجل تِلِقَّاعة ولُقَاعة ـ يَلْقَع الناسَ * صاحب العين * اللَّامّة ـ التى تُصيب الانسانَ ولايقال لَمَّتْه العينُ ولكن نَعْتُه من اللَّمِم وقيل اللَّامّة ـ ماتَخافُه من مَسّ أو فَزَع * وقال * لعَطَه بعينه ـ أصابه * أبو زيد * انّك عالم ولاتُباغُ ولاتُبَغْ(١) ـ أى لاتَبَيَّغْ بك العينُ فتُصيبَك كما يَتَبَيَّغ الدم بصاحبه فيَقْتُله

بجر با على
د صاحب
ـ والتفسير
ن الفعلين

غُؤُر العين واسترخاؤها

* ابن السكيت * غارتْ عينُه تَغُور غُؤُرا * سيبويه * وغُوورا على الأصل وأنشد غيره

* كأنّ عينَيه من الغُؤُور *

* ثابت * وفى العين القُدُوح ـ وهو دُخُول العين وغُؤُرها يقال جاء قادحةً عينُه ومُقَدِّحةً وأنشد ابن السكيت

وعَزَّتْها كواهلُها وكَلَّتْ * سَنابِكُها وقَدَّحَت العُيُونُ

* وقال * خَيْل مُقَدِّحة ـ غَوائِرُ ضَوامِرُ كأنّها لمّا ضُمِّرت فُعِل بها ذلك

* الأصمعي * مُقَدِّحة - غوائرُ الأعين ومُقَدِّحة - ضَوامِرُ على التشبيه بالقدْح * وقال * قد قَدَّحت عينُه قُدُوحا * وقال * حَجَلَت عينُه وحَجِلَت - غارَتْ وأنشد في صفة مُهْر

فيُصْبِحُ حاجِلَةً عينُه * لِحِنْوِ أسته وصَلاهُ غُيُوب

* ابن دريد * التَّحجيل للانسان والبعير والفَرَس * أبو عبيد * هَجَّجت عينُه - غارَتْ وأنشد ابن السكيت

* اذا حَجاجا مُقْلَتَيه هَجَّجا *

قال * وقال الخُسّ لابنته بِمَ تَعرِفين مَخاض ناقتك قالت أرى العينَ هاجًّا والسَّنام راجًّا وأراها تَفاجُّ ولا تَبُول - وهو أن تُفَحِّج بين رجليها * قال أبو علي * ويقال عين هَجَّانَةٌ - غائرة ومنه قول تلك الأمها أحدُ عيني هَجَّانةٌ وقد تقدَّم ذكرها * ابن دريد * وقد يكون التهجيج للبعير * صاحب العين * التَّهجيجُ - غُؤُور العين من عطش أو إعياء لا خِلْقة * ابن دريد * هَجَنَت عينُه - مثل هَجَّجَت * أبو عبيد * هَجَمت عينُه - غارَتْ * أبو زيد * تَهْجُم هَجْما وهُجُوما * أبو عبيد * وكذلك خَوِصَت * ابن السكيت * وهي عَيْن خَوْصاءُ وكذلك بئر خَوْصاءُ - اذا غارماؤُها * ابن دريد * عين خَوْصاءُ - ضَيِّقة والخَوَص - الغُؤُور من تَعَب أو مَرَض * ثابت * وربما كان الخَوَص خِلْقة ورُبَّما حدث من داء * أبو عبيد * تَقَنَّقَت عينُه بالتاء وروى ابن السكيت عن ابن الاعرابي نَقْنَقَت * وقال * دَنَّقَت عيناه - غارَتا * قال أبو علي * ومنه تَدْنيق الشمس - وهو تَهَيُّؤُها للغُروب وصِغَرُ جِرْمها مشتق من الدانَق * ابن دريد * حَجَّرت عينُه - غارت * صاحب العين * التَّهجيجُ - غُؤُور العين وأنشد

* وقد تَقُود الخَيْلَ لم تُحَمِّج *

وقيل تَحْميجُها - هُزالها وقد تقدم أن التَّحْميج - تصغير العين للنظر * أبو عبيد * الاطْراق - استرخاء العين وأنشد

وما كُنْتُ أَخْشَى أنْ تَكُونَ وَفَاتُه * بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العينِ مُطْرِقِ

الدمـــع وما فيـــه

* ثابت * كُلُّ ما يَسِيلُ من العينِ قَلَّ أو كَثُرَ - فهو دَمْعٌ وجمعه دُمُوعٌ * قال أبو على * الدَّمْعُ - يكون مصدرا واسما وعلى هذا جُمِعَ فقيل أَدْمُعٌ ودُمُوعٌ * أبو عبيد * دَمِعَتْ عينُه ودَمَعَتْ * ابن السكيت * دَمَعَتْ عينُه تَدْمَعُ دَمْعًا * قال ثعلب * وهى اللغة الفصيحة * صاحب العين * دَمِعَتْ عينُه ودَمَعَتْ تَدْمَعُ فيهما دَمْعًا ودُمُوعًا وعينٌ دَمُوعٌ - كثيرةُ الدَّمْعِ أو سريعتُه وامرأة دَمِعَةٌ - سريعةُ البُكاء كثيرةُ دَمْعِ العين والمَدْمَعُ - مُجْتَمَعُ الدَّمْعِ فى نواحى العين * أبو عبيد * انْهَمَتْ عينُه - دَمَعَتْ * ابن جنى * ومنه قيل هَبِيرٌ هاجِمٌ - لسَيَلان العَرَق منه * أبو عبيد * هَمَتْ عينُه هَمْيًا * صاحب العين * وكذلك كُلُّ سائلٍ من المطر ونحوه * ابن دريد * أَرَشَّتِ العينُ الدَّمْعَ - أسالَتْه * ابن الأعرابى * الغَسَقَانُ - الانصِبابُ غَسَقَتْ عينُه - انصَبَّتْ وغَسَقَ الليلُ - انصَبَّ وغَسَقَتِ السماء - أَرَشَّتْ * أبو عبيد * تَرَقْرَقَتْ عينُه - كغَسَقَتْ * ابن السكيت * تَرَقْرَقَتْ عينُه - تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فيها ولم يَفِضْ وكذلك اغْرَوْرَقَتْ * ثابت * اغْرَوْرَقَتْ - امتلأتْ ماءً فَوارَتِ السَّوادَ * قال أبو على * ولم يُسْتَعْمَل الاعتزيدا إلا فى قوله

* وتارات يَجُمُّ فيَغْرَقُ *

* ابن دريد * اغْرَوْرَقَتْ وتَغَرْغَرَتْ - شَرِقَتْ بدَمْعِها والعَبْرة - تَرَدُّدُ البُكاء فى الصدر وربما قيل لتَرَدُّدِ البكاء فى العين عَبْرة وقيل هى - الدَّمْعة قبلَ أن تَفِيضَ وقيل هى - أن يَنْهَمِلَ الدَّمْعُ ولا يُسْمَعَ البُكاءُ * ابن جنى * الجميع عِبَرٌ حكاه عن ابن الأعرابى وقد عَبِرَ عَبَرًا واسْتَعْبَرَ * ثعلب * وامرأة عابِرٌ وعَبْرَى وعَبِرةٌ والجمع عَبارَى وعينٌ عَبْرَى ورجل عَبْرانُ وعَبِرٌ - به العَبَرُ * أبو

عبيد * وفى المثل - لَشَما أَبْكى ولاعَبْرَةَ بى - أى أَبْكى من أجلك ولاحُزْن بى فى خاصّة نفسى ومنه أراه عُبْرَ عَيْنَيْه - أى سُخْنَتَهما ولأُمّه العُبْر والعَبَر * ثابت * نَهِلت عينُه بالدَّمع نَهَلا وحَفَلَت تَحْفِل حَفْلا - وهو اجتماع الدمع فيها ومنه شاة مُحَفَّلة * قال * وفى الدمع الذَّرَفان والذَّريف والذَّرْف - وهو أن تَقْطُر العينُ قَطْرا ضعيفا وقد ذَرَفت تَذْرِف * صاحب العين * ذَرَفت عينُه الدمعَ تَذْرِفه ذَرْفا وذُرُوفا وذَرَفانا وتَذْرِيفا وتَذْرِفة * أبو الحسن * وهذا على ذَرَّفتْ وإن لم يُصرّحوا بها وقيل الذُّرُوف - دمع بلا بُكاء * ثعلب * دمع ذَرِيف - مَذْرُوف * ثابت * وفيه الوَكْف والوَكِيف - وهو أن يَقْطُر قطرا ليس بالشديد وأنشد

كأنَّ وَكِيفَ عَيْنِكَ يا ابنَ عُصْم * وكيفُ المَجْنُون سَقَتْ دِبَابا

* ابن السكيت * وَكَفَت العينُ - سالَتْ ووَكَفَت الدَّمْعَ - أسالَته * ابن دريد * التَّعَجُّرَةُ - انصباب الدَّمع وقد انْعَجَر ونَجَّرته أنا * صاحب العين * دَمْع مُهْرُوق - مُنْصَبٌّ * قال * هَيْدَبُ الدَّمْع - ما انْصَبَّ منه كأنّه خُيُوط مُتَّصلة وأنشد

بدَمْعٍ ذى حَزازات * على الخَدَّيْن ذى هَيْدَب

* غيره * اطْلَخَّ دمعُه - تفرّق * ثابت * وفيه الارْفِضاض - وهو أن يَسيل سَيَلانا مُنقطعا وأنشد

* وارْفَضَّ دَمْعِى كرَشاش الغَرْب *

* ابن السكيت * هو تَفَرُّق الدمع وأنشد

* فارْفَضّ دَمْعُكَ فوقَ ظَهْر المَحْمَل *

* غيره * ارْفَضّ الدمعُ وتَرَفَّض * قال أبو علىّ * أصل الارْفِضاض - استطارة الصَّدْع فى العُود والعظم والزُّجاج * ثابت * وفى الدَّمع الهَمَلان - وهو أن يَسيل من نواحى العين كلِّها * ابن السكيت * هَمَلَت تَهْمُل هَمْلا وهَمَلانا * ابن دريد * تَهْمِل وتَهْمُل هُمُولا - انْهَمَلت هَطَلت العينُ تَهْطِل هَطَلانا وكذلك الدَّمع * ابن السكيت * انْهَلّت وأنشد

* واخْضَلَّتْ عَيْنَاهُ من طُول الأسَى *

* ثابت * الهَمْر - نحو من الهَمَلان هَمَرت تَهْمِر هَمْرا وانْهَمَرت وكذلك الفرسُ اذا اشتدَّ جَرْيه واجتهد وأنشد

وما نَسِينا في الطَّرِيق مُهْرَها * وهَمْرَةَ القاعِ معًا وهَمْرَها

* أبو زيد * هَمَرت العينُ الدمعَ تَهْمِره هَمْرا - صَبَّته * ثابت * وفيه السَّفْح - وهو شِدّة السَّيَلان سَفَحت تَسْفَحُ سَفْحا وكذلك الدم - اذا اشتدّ سَيَلانُه * صاحب العين * سَفَح الدمعُ نفسُه سُفُوحا * ابن دريد * سَفَك الدمعَ يَسْفِكُه سَفْكا - صَبَّه * ثابت * وفيه الانْهِلال والاسْتِهْلال - وهو أن يَقْطُر قَطْرا شديدا يُسْمَع وَقْعه وكذلك هو في المَطَر وفيه السَّحّ سَحَّت العينُ تَسُحُّ سَحًّا - اشتدّ سَيَلانُها وفيه الارْشاش - وهو القَطْر المتتابع الكثير وأنشد

أَرَشَّتْ به عَيْنَاكَ دَمْعا كأنَّه * كُلَى عَيْنِ شَلْشَالُهُ وجُبُوبُها

شَلْشَالُه - انصبابُه والجُبُوب - مَواضِع خُرُوج الماء منها وفيه الارْذاذ - وهو أن يَقْطُر قطرا متتابعا * وقال * جادَتْ بالدَّمع جَوْدًا - كالجَوْد السَّحابة وخَضَلَتْ خَضْلًا وكُلُّ شيْءٍ بَلَلْتَه فقد أَخْضَلْتَهُ ومنه حديث ابن عمر أنه كان يُخْضِل نَوبَهُ اذا توضّأ * ابن السكيت * سالَتْ - فاضَتْ فَيْضًا كذلك * ثابت * السُّجُمان - سَيَلان الدمع كلّه قليله وكثيره سَجَمت تَسْجُم سُجُوما وسَجْما وسَجَمانا * ابن دريد * عين سَجُوم - والجمع سَواجِم وسُجُوم * على * ليست سَواجِم جمع سَجُوم انما هو جمع ساجِمة لأن فَعُولا لا يُكَسَّر على فَواعِل * ابن دريد * وقد أسْجَمها وسَجَّمها وسَجَم الماءُ يَسْجِم ويَسْجُم سَجْما وسُجُوما * صاحب العين * السَّجْم - الدمع أَسْجَمَتْه العينُ * أبو عبيد * الهَرِع - الجارى وقد هَرِعَ * ابن السكيت * وكذلك العَرِق وقيل الهَرِع - المتتابعُ فى سَيَلانه وهو الهَرَع * أبو عبيد * الهَمُوع وقد هَمَع يَهْمَع ويَهْمِع * غيره * هَمَع يَهْمَع هَمْعا وهَمَعا وهَمَعانا وهُمُوعا وأَهْمع وتَهَمَّع الرجلُ - تباكى ورجل هَمِع وعين

هَمَعَة وكذلك السَّحاب * غيره * والهَرْمَعة ـ سُرْعة سَيَلان الدمع وقد اهْرَمَّع ورجل هَرَمَّع ـ سَريع البكاء واهرَمَّع إليه ـ بَكَى * صاحب العين * نَضَحت العينُ تَنْضَح نَضْحا وانتضحت ـ فارت بالدمع * أبو زيد * تَحاتّ الدمعُ ـ وقع دَمْعتين دَمْعتين وقيل تتابَع وأنشد

كأنّ العيونَ المُرْسَلاتِ عَشِيَّةً * شآبيبُ دَمْعِ العَبْرَة المُتَحاتِنِ

* أبو عبيد * الغُرُوب ـ الدمعُ حين يخرج من العين وأنشد

مالَكَ لا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرو * إلا لعَيْنَيكَ غُرُوبٌ تَجْرِى

* أبو حاتم * كلُّ فَيْضة من الدَّمع ـ غَرْب * ابن السكيت * مَرِحت العينُ مَرَحانًا ـ كَثُر سَيَلانُها بالدمع وكذلك المَزادة بالماء وأنشد أبو عبيد

كأنّ قَذًى فى العَيْنِ قد مَرِحَتْ به * وما حاجةُ الأُخْرَى الى المَرَحان

ولم يفسر المَرَحان وقيل مَرِحت العينُ ـ ضَعُفت * قال أبو على * أصل المَرَح ـ السُّرعة ويقال مَرِحت الأرضُ بنَبْتها ـ اذا سَبَقت به * ابن السكيت * سَرِبَت عينُه سَرَبا ـ سالَتْ ويقال ذلك فى المَزادة والقِرْبة والاداوة * صاحب العين * سَحَقت العينُ الدمعَ تَسْحَقه سَحْقا ـ حَدَرته وقد انْسَحق الدمعُ ـ انْحَدر والنَّكْف ـ تَنْحِيَتُك الدمعَ عن خَدِّك باصبعك وأنشد

فبانُوا فلولا ما تَذَكَّرُ منهمُ * من الحِلْف لم يَنْكُفْ لعَيْنَيكَ مَدْمَعُ

* ابن دريد * رَقَأت عينُه تَرْقَأُ رُقُوءًا ورَقْأً ـ جَفَّ دمعُها * ابن السكيت * وأرْقأتُه أنا وكذلك الدَّمُ ـ وسيأتى ذكره * أبو زيد * أقَفَت عينُه ـ ذهب دمعُها وارتفع سَوادُها * أبو عبيدة * قَفَّ دمعُه ـ لم يَبْقَ له أثر فى عين ولا خَدّ * غيره * العَسْقَفَة ـ جُمُود العين عن الدَّمع اذا أرادَتْه والصَّرَى ـ ما اجتمع من الدَّمع واحدته صَراة وبه سُمِّيت الصَّراة ـ نهر معروف * أبو عبيدة * فاذا انْقَطع ـ قيل أقْلَع

الأنف

* ثعلب * الأَنْف ـ جميعُ المَنْخَر سمى بذلك لتقَدُّمه * على * ومنه قيل للمُتَقَدِّم مُؤَنِّف وقالوا أَنْفُ القَصْعة ـ يعنى أعْلى الثَّريد وأَنْفُ الرَّوضة حتى اشتقُّوا منه صفة وأفردوها بصيغة ما فقالوا رَوْضة أُنُف * ابن الأعرابى * وجمع الأَنْف ـ آنُف وأُنُوف * وحكى سيبويه آناف وأنشد

اذا رَوَّحَ الرَّاعى اللِّقاحَ مُعَزِّبا * وأَمْسَتْ على آنافها غَبَراتُها(١)

* قال أبو على * رجل أُنافِىّ ـ عظيم الأَنْف * على * هو نَسَب على غير قياس وكذلك يفعلون فى هذا النَّوع من النَّسب * أبو عبيد * الأَنُوف من النساء ـ الطَّيِّبة رِيحِ الأَنْف * أبو حاتم * وقد جعل الشاعر الأَنْفين ـ المَنْخِرين وأنشد

يَسُوف بأَنْفَيْه النِّقاعَ كأَنَّه * عن الرَّوْض من فَرْط النَّشاط كَعِيمُ

* أبو عبيد * المَخْطَم ـ الأَنْف * أبو عبيد * ضربه على خَطْمه ومَخْطِمه ورجل أَخْطَم ـ طويل الأَنْف * وقال * خَطَمْتُه بخيْشه ـ صارت فى خدِّه كموضع الخطام من البعير * ثابت * وقد يُستعمل فى غير الانس * قال أبو على * أصل المَخاطِم فى الابل ثم استُعْمل فى الناس * ثابت * المَعْطِس ـ الأَنْف * صاحب العين * وهو المَعْطَس وقد عَطَس يَعْطِس ويَعْطُس عَطْسا وهو العُطاس وذهب إلى أن المَعْطِس من يَعْطِس والمَعْطَس من يَعْطُس وهو القياس والأَخْطَم ـ مُقَدَّم الأَنْف من الانسان والدابَّة * ثابت * وهو المَرْسِن * ابن السكيت * أصل المَرْسِن من الدابَّة ـ هو الذى يقع عليه الرَّسَن من أَنْفه * ثابت * ويقال أيضا الخُرْطُوم * ابن دريد * الخُرْطُوم ـ الأَنْف وقيل هو ماضمَّ عليه الحَنَكين وخَرْطَمه بالسيف ـ ضرب خُرْطُومه وقد يستعمل فى غير الانس * ابن السكيت * هو حَسَن الرَّاعِف ـ أى الأَنْف * على * ذلك لتقَدُّمه وقيل لأنه يَرْعَف بالدَّم * ابن دريد * المَلْثَم ـ الأَنْف وما حوله * ثابت *

(١) أنشده فى اللسان وسيبويه غبراتها بالغين معجمة اهـ مصححه

ويُقال للأَنْف ـ الفِرْطِيسَة وذلك عند الشَّتْم للرجل وإنما الفِرْطِيسة ـ للخنزير وفي الأنف العِرْنِينُ ـ وهو ما صَلُبَ من العَظْم * غير واحد * العِرْنِينُ ـ الأَنْف وقد تُستعمل العَرَانِين في غير الأَنَاسِيّ كقوله

تَخْلِي للأَذْواد بين عَوارِض * وبين عَرَانِين اليَمَامة مَرْتَعُ

* ثابت * وفي الأنف القَصَبة ـ وهو العَظْم الصُّلْب منه وفيه المارِنُ ـ وهو اللَّيِّن الذي إذا عَطَفته تَثَنَّى * قال أبو علي * هي المَوارِن وأصلُها من المُرُون ـ وهو اللِّينُ وأنشد

وأَلْيَن من مَسِّ الرُّخامات يَلْتَقِي * بمارِنه الجادِيُّ والعَنْبَرُ الوَرْدُ

وقيل المارِنُ ـ عامّة الأَنْف * ثابت * وفيه الأَرْنَبَة ـ وهو طَرَف الأنف وأنشد

تَثْنِي الخِمَار على عِرْنِين أَرْنَبَة * شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْك مَرْثُومُ

وهي العَرْتَمَة * ابن دريد * العَرْتَبَة والعَرْثَنَة وقيل العَرْتَبَة ـ الأنف * ثابت * الرَّوْثَة الأَرْنَبة وأنشد

حتى انْتَهَيْتُ الى فِراشِ عَزِيزَةٍ * سَوْداءَ رَوْثَةُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ

يعني عُقَابا * ابن السكيت * الغُضَاضُ بالغين معجمة ـ ما بين رَوْثة الأنف إلى أَصْله وأنشد

* أَعْدَمْتَه غُضَاضَهُ والكَفَّا *

* ابن دريد * الغُضَاضُ والغُضَّاضُ ـ عِرْنِينُ الأنف * أبو حاتم * الغَضَاض والغُضَاض والغَضْغاض ـ ما بين العِرْنِين وقُصَاص الشعر وقيل ـ ما بين أسفل رَوْثة الأنف إلى أعلاها وقيل هي ـ الرَّوْثة نفسُها وقيل هو ـ مُقَدَّم الرأس وما يَليه من الوجه وقيل هو ـ العُضَاض بالعين * ابن الأعرابي * نَكَعَة الأنف ـ طَرَفُه وقال أعرابي لآخر قَبَّحَ الله نَكَعَةَ أَنْفِكَ كأنَّها نَكَعَةُ الطُّرْثُوث ـ شَبَّهها في حُمْرتها بنَكَعَة الطُّرْثوث ـ وهي قِشْرة حمراءُ في أعلاه وقيل ـ هو رأسه وعليه قِشْرة حَمْراء والطُّرْثُوث ـ نَبْت يُشْبه القِثَّاء وسيأتي ذكر هذا في فصل النبات من هذا الكتاب إن شاء الله * غيره * وفيه العُرْضان

(قوله ابن دريد العرتبة والعرثنة) الثانية في الأصل بالثاء المثلثة والنون ولم نجدها فيما بأيدينا من الكتب فلتحرر اهـ كتبه مصححه

ـ وهما مُبْتَدأ ما انحدر من قصبة الأنف من جانبيه * ابن دريد * الحثْرِمة والحثْربة والخَوْرَمة ـ أرنبة الأنف * أبو حاتم * الخَوْرَمة ـ مُقدَّمة الأنف * ثابت * وفيه الغُرْضُوف ويقال الغُضْرُوف ـ وهو بين الرَّوْثة والقَصَبة رقيق ليس بالصم ولا عظم بين ذلك وقد تقدم فى الأذن وفيه الرَّقِيق ـ وهو مُسْترَقّ المَنْخِر حيث لان من جانبيه وأنشد

مُخْلِف بُزْلٍ مُغَالاةً مُعْرِضة * لم يُشْتَمل ذو رقيقيها على وَلَد

مُغَالاةً مُعْرِضة ـ يقول ذهبت طُولا وعَرْضا وقوله لم يُشْتمل ذو رقيقيها ـ يقول لم تُعْطَف على ولد فتشمه * صاحب العين * الرَّانِفة ـ طَرَف الرَّوْثة * ثابت * وفيه المَنْخِران وبعضهم يقول المِنْخِران * سيبويه * قالوا مِنْخِر ـ وهو اسم وليس كمِنْتن والمغيرة لأن الميم فى هذين أصلها الضمة وانما كسرت إتباعا للكسرة ـ وهما الخَرْقان اللذان يخرج منهما النفس * أبو حاتم * هما النُّخْرَتان * الأصمعى * النُّخْرة ـ مُقدَّم الأنف * أبو عبيدة * هى ـ ما بين المَنْخِرين * ثابت * السَّمَّان ـ المَنْخِران والجمع سُمُوم وأنشد للكميت يصف فراخ القطاة

مثل الكُلَى غير أنّ أرؤسها * يَهْتَز فيها السُّمُوم والشُّعَب

يعنى المَناقير والسُّمُوم ـ ثُقَب الأذنين والعينين والمَنْخِرين وفيه الخِنَّابتان ـ وهما حَرْفا المَنْخِرين عن يمين وشمال من عُرْض الأنف وهما وَحْشِيّا الأنف * صاحب العين * الخِنَّاب ـ الضَّخْم المَنْخِر والخِنَّابة ـ الأرنبة الضخمة وأنشد

أكْوِى ذوى الأضْغان كَيًّا مُنْضِجا * منهم وذا الخِنَّابة العَفَنْجَجا

* أبو عبيد * الخِنَّابة ـ طَرَف الأرنبة من أعلاها بينها وبين النُّخْرة * أبو حاتم * الكِنْفيرة والكِنْبيرة ـ ما عظم من أرانب الأُنُوف * ثابت * وفيه الوَتَرة ـ وهو الحاجز بين المَنْخِرين * ابن السكيت * وَتيرة الأنف ـ حِجَاب ما بين المَنْخِرين * ابن الأعرابى * فى الأنف الخَيَاشيم ـ وهى العظام فيما بين

أعلَى الأنف الى الرأس الواحد خَيْشُوم * أبو عبيدة * الخَيَاشِيم ـ عُرُوق في باطن الأنف * ابن الكلبي * الخَيَاشِيم ـ سَلائِلُ ونَغَف في العظم والسَّلِيلة ـ هَنَة رَقِيقة كالعَمِلِيَّنة * أبو عبيد * خَيْشُوم الأنف ـ ما فوق نُخْرته من قَصَبة أنفه وما تحتها من خَشَارم رأسه * صاحب العين * الخَشْم ـ كَسْر الخَيْشُوم * ابن الكلبي * خَشَمْتُه أَخْشِمه ـ ضربت خَيْشُومه * وقال * خَشِم خَشَما وخُشُوما وهو أَخْشَمُ ـ أى واسِعُ الأنْف وأنشد

* أَخْشَمُ بادِى النُّعْرِ والخَيْشُوم *

* ثابت * الخَشَم ـ داءٌ يكونُ فيه بُرْمُنه وتَتَغير رائحته وجل أَخْشَمُ وامرأة خَشْماءُ ولا يَكاد الأَخْشَم يَشَمُّ شيأ والخُشَام ـ سُقُوط الخَيَاشِيم وسَدُّ المُتَنَفَّس وهو داء * صاحب العين * الخُشَام ـ داء فيه وسُدَّة وصاحبه مَخْشُوم * ثعلب * ومُتَخَشِّم ومُخَشَّم وقد خَشَّمه الشَّراب ـ اذا ثارَت ريحُه في الخَيْشُوم وخالطت الدماغ فأسكرته والاسم الخُشْمة * أبو زيد * أنف خُشَام ـ عَظِيم * ابن دريد * رجل خُشَارِمٌ ـ عظيم الأنف وأنف خُشَارِمٌ ـ عظيم * ابن الأعرابي * هو العظيم الرَّوْثة خاصة * ابن دريد * رجُل عُنَاب ـ كبير الأنف * أبو حاتم * النُّعَر ـ الخيشوم نَعَر الرجلُ يَنْعَر ويَنْعِر نَعِيرا ونُعَارا ـ وهو صَوْت الخَيْشوم والنُّعَرة ـ ريحٌ تأخذ في الأنف يَتَحرَّكُ منه * صاحب العين * الأَبْهَران ـ عِرْقان في الأنف وقد تقدم أنهما عِرْقان في العين * أبو زيد * أنفٌ قُبَاب ـ ضخم * غيره * قُنَاحٌ ـ كذلك * ابن دريد * أنف فِنْطاس ـ عَرِيض ورجل فِنْطِيس وفِرْطِيس ـ عظيم الأنف والفِرْطِيس ـ أنفُ الخنزير * أبو عبيد * الشَّفَلَّح ـ الواسع المَنْخَرين العظيم الشَّفَتين * ابن دريد * القُبْرِى ـ العَظيم الأنف وقيل هو ـ الأنفُ نفسه * صاحب العين * رجل قُنَاف ـ عَظِيمُ الأنف

ذكر ما في الأنف من الأعراض اللازمة له كالقنا والفطس

* ثابت * في الأنف الشمم – وهو ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها وإشراف في الأرنبة قليلا رجل أشم وامرأة شماء وقيل الأشم من الأنوف – الذي طال ودق في غير حدب * أبو علي * شم يشم شمما وكل مرتفع أشم ومنه قنة شماء * ومنها المصفح – وهو المعتدل القصبة المستويها بالجبهة * ثابت * وفيه القنا – وهو الذي يرتفع وسطه من طرفيه وتسمو أرنبته وتدق رجل أقنى وامرأة قنواء * الأصمعي * وقد يوصف بالقنا البازي والفرس وهو عيب في الفرس ومدح في الصقر * وفيه الذلف – وهو قصر الأنف وصغر الأرنبة رجل أذلف وامرأة ذلفاء وقيل الذلف – كالخنس وقيل هو – غلظ واستواء في طرف الأرنبة وقيل هو – كالهزمة فيه وليس بحد غليظ وهو يعتري الملاحة وقد ذلف ذلفا * وفيه القمم – وهو تطامن في وسطه رجل أقم وامرأة قماء وقد قم قمما * وفيه القعن – قيل هو قصر في الأنف فاحش ومنه اشتقاق قعين قبيلة * صاحب العين * أنف أخجن – إذا أقبلت روثته نحو الفم * ثابت * أرنبة كابسة – منقلبة على الشفة العليا * ثابت * وفيه الخنس – وهو تأخر الأرنبة في الوجه وقصر الأنف رجل أخنس وامرأة خنساء * الأصمعي * الخنس – تأخر الأنف في الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف خنس خنسا فهو أخنس * أبو زيد * الأخنس – أشد قصرا من الأذلف * أبو مالك * الأخنس – الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته * وفيه الفطس – وهو عرض الأرنبة وتطامن قصبة الأنف مع انتشار في منخريه رجل أفطس وامرأة فطساء * أبو عبيد * وهي الفطسة * وقال الأفطأ – الأفطس * صاحب العين * أرنبة منتفشة ومتنفشة – منبسطة

على الوجه والقَطَعُ – عِرَضٌ في الأَرنبة أَنْفٌ أَقْطَعُ وقد تقدّم في الرأس * وقال * أرنبة رابضة – مُلتزقة بالوجه * ابن دريد * تَفَلْطَسَ أنفُ الانسان – اتّسع وفَلْطِيسَة الخنزير وفِنْطِيسته أنفُه وأنف فِنْطاس – عريض * ثابت * وفيه الخَثَم – وهو عِرَض الأنف رجل أخثم وامرأة خَثْماءُ وقيل الأخثم والأفطس واحد * أبومالك * الأخْثَمُ – كالأخنس * ثابت * وفيه الكَزَم – وهو قِصَرُه أجمع وانفتاحُ مَنْخِرِه رجل أكزمُ وامرأة كَزْماءُ وقيل الكَزَم – قِصَر الأنف والأُذُن والشَّفة واللَّحى واليد والقَدَم وتَقَلُّصها * صاحب العين * القَعَا – رَدّة في الأنف وذلك أن تُشرف الأرنبة ثم تُقعِي نحو القصبة وقد قَعِيَ الرجلُ فهو أقعى والانثى قَعْواءُ وأقْعَى أنفُه وأرنبتُه وأنف مُعْرَنْزِم – غليظ شديد وكُلُّ شيء مُجتمع – مُعْرَنْزِم وعَرَنْزَم وعرزام * أبوزيد * الأخنُّ – الساقط الخياشيم والانثى خَنّاءُ * أبوحاتم * هو – المسدود الخياشيم * ابن دريد * وقد خَنَّ – والاسم الخُنان والخَنَب – كالخُنان وقد خَنِبَ خَنَبا

ومن أعراضه التي ليست بخلقة

* ثابت * وفيه الجَدَعُ والكَشَم – وهو قطع الأنف من مقادمه الى أقصاه جَدَعه يجدعه جَدْعا وكَشَمه يكشِمُه كَشْما * الاصمعي * أنف أكشم وكَشِم وقد كَشِم كَشَما * ابن السكيت * أوعبتُ أنفَه – قطعته أجمع وجَدْعٌ مُوعِب منه * ثابت * فان قُطع ولم يَبِنْ وكان معلّقا – قيل له مَفْقُور يقال فقرتُ أنفَه أفقِره فَقْرا وانما اشتُقّ من قولك فُقِرَ البعيرُ – وهو أن يُحَزّ الخِطامُ أنفَه وفيه الخَرَم رجل أخرم – وهو الذي أنشَقّ غُرضوف مَنخِره فبان وقد خَرِم خَرَما * أبوعبيد * وهي الخَرْماءُ * ثابت * وفيه الشَّرَم – وهو مثل الخَرَم شَرَم أنفَه يشرِمه شَرْما ورجل أشرمُ وامرأة شَرْماءُ * قال أبوعلي * ومنه قيل للمُفْضاة – الشَّريم فَعِيل في معنى مفعولة وقيل الشَّرَم – قطع الأرنبة رجل أشرمُ

ومَشْرُوم * أبوعبيد * الأَذَنُّ – الذى يَسيل مَنْخِراه جميعا وقد ذَنِنْتَ * ويُقال لما يَسيل منهما الذَّنِينُ والذُّنَان * وأنشد

يُوائِل من مِصَكٍّ أنصبَتْه * حَوالِبُ أَسْهَرِيه بالذَّنِين

* ثابت * الذَّنِين – سَيَلانُ الأنف من بَرْد أو داء رجل أَذَنُّ وامرأة ذَنَّاء وقد ذَنَّ أنفُه يَذِنُّ ذَنِينا * صاحب العين * المُخاط فى الأنف – كاللُّعاب فى الفم – مَخَطَه يَمْخُطه مَخْطا وامْتَخَطه * ابن دريد * النَّغَف – ما يُخْرِجه الانسانُ من أنفه من مُخاط يابس ولذلك قالوا للمُحتقَر نَغَفة * ثابت * رَذَم أنفُه يَرْذِم رَذْما ورَذَمانا – قَطَر * ابن دريد * القُنارِز والخُنافِر – العظيم الأنف

الفم وما فيه من الشفة واللسان والأسنان

* قال أبو على * فَمٌ – أصل وَزْنه فَعْل والدليل عليه قولهم أفواهٌ وحكمُ ما كان على فَعْل وكان معتَلَّ العين أن يُجْمع على أفعال كثوب وأثواب كما أن حكم ما كان على فَعْل من الصحيح أن يُجْمع فى القلة على أفعال ولا يَخْرُج الشئُ عن بابه وأصله والمُطَّرِد فيه ولا يُمْتَنَع حمله على الأكثر الا بدليل يقوم فيمنعه من إجرائه على الأكثر ففَمٌ على هذا يلزم أن يُحْمل على فَعْل لدلالة أفعال عليه حتى يقوم ثَبْتٌ يُعْدَل اليه عنه ويدلُّ أيضا على أن وزنه فَعْل دون فَعَل أنك اذا جعلته على أنه فَعَل حكمت بحركة العين والحركة زيادة ولا يُحْكم بالزيادة الا بدليل والدليلُ الذى قام دلَّ على السكون لما تقدم وقولهم مُفَوَّه وأفواهٌ والهاءُ اذا كانت لاما فانها قد تُحذف كما أن الياءَ والواوَ اذا كانتا لامين فقد تُحذفان وذلك لمشابهة الهاء الياءَ والواوَ فى الخفاء ولأنها من مخرج ما هو مشابه لهما وهو الألف فكما أن الياء والواو اذا كانتا لامين تُحذفان كذلك تُحذف الهاء لمشابهتها لهما فى الموضع الذى حذفتا فيه وقد حُذفت النون أيضا اذا وقعت لاما كقولهم دَدٌ فى دَدَن وذلك لأن هذا الحرف يشابه الياءَ والواوَ والألفَ أيضا ويوافقها فى غير جهة منها أن بعضها قد أُبْدل من بعض فأُقيم كل واحد فى البدل مُقام الآخر نحو ذلك إبدال النون من الواو فى قولهم صَنْعانى وبَهْرانى فى الاضافة

الى

الى صَنْعاءَ وبَهْراءَ وقياس هذا وما أشبهه مما فيه علامة التأنيث التى هى ألف وهمزة أن تُبْدَل من همزته واو فى الاضافة كما تبدل منها الواو فى التثنية والجمع بالألف والتاء فيقال صَنْعاوِىٌّ كما يقال حَمْراوِى وحَمْراوان وحَمْراوات لكن لمّا كانت النون تُشابه الواو وأختيها أبدلت من الواو ولا تكون بدلا من الهمزة ولا تكون بدلا من الواو قلنا لم نر النونَ أبدلت منها الهمزة ورأيناها أُبْدِل منها الموافق للواو وهو الألف فى قولهم رأيتُ زيدًا واذًا فى الوقف على اذًا الذى هو جزاء وجواب وكما أبدل منها الموافق للواو كذلك أُبْدِلت من الواو لأن هذه الحروف الثلاثة أعنى الياء والواو والألف تجرى مجرى حرف واحد لوقوع كل واحد منها موقع الآخر وانقلاب بعضها الى بعض وتبيين ذلك فى تصفح التصريف فانه حدّ يشتمل على معرفة هذا دون غيره فاذا النون فى بهرانى بدل من الواو ففم أصله فَوْه لما ذكرنا فحُذفت الهاء التى هى لام كما حذفت الياء والواو اللتان هما لامان فى يد وغد ونحوهما ومثل فَمٍ مما لامه هاء فحذف قولهم شَفَة وشاة واُسْت وعِضَة فيمن قال عِضاه وسنة فيمن قال سانَهْت فلما حذفت الهاء التى هى لام وكان حكم العين أن تُحَرَّكَ بحركات الاعراب كما تحركت العين من يد ونحوه بعد حذف اللام منها ومن حكم الواو اذا تحركت طرفا وتحركت ما قبلها أن تنقلب ألفا كما انقلبت فى عصًا وقطا فاذا انقلبت الواو لتحركها وتحرك ما قبلها لزم أن يلحقه التنوين فى الوصل فيسقط الساكن الاول الذى هو الألف المنقلبة عن الواو التى هى عين لالتقاء الساكنين فكان يلزم لو جرى على هذا أن يكون فى الوصل ذا فًا فأُعِلَّ فى الأحوال الثلاثة فكان الاسم يَصير على حرف واحد فيخرج عما عليه الأسماء المتمكنة لأنه لا يوجد فى الكلام اسم متمكن على حرف واحد ولا اسم متمكن على حرفين أحدهما حرف لين أن يَصير على حرف واحد على ما رسمناه فى فم فاذا زيد على الاسم الذى على حرفين أحدهما حرف لين حرف لا يلحق بطاقة حرف اللين التنوين لم يمتنع أن يوجد اسم أحد حرفيه الاصليين حرف لين وذلك قولهم فُوكَ فى الاضافة وفو زيد فلما كان فم بعد حذف اللام منه يجرى على ما ذكرناه ويلزم فيه ذلك أُبْدِل من الواو التى هى عين الميم لأنهما وافقتها فى المخرج وللقائل أن يقول انها كانت أولى من الياء

(من الواو) أى اذا كانت أصلا اه

أن يصير أى مع صيرورته على حرف واحد الخ فأن يصير بمنزلة صار الخ اه

فى أن تُبْدَل من الواو لما فيه من الغُنّة ومشابهتها بذلك النونَ المشابهةَ للواو فلما أُبْدلت الميم من الواو صارت كسائر أخواتها التى حُذفت اللام منها وجرى الاعراب على الحرف الثانى المبدل من العين ولم يخرج عن منهاج أخواتها ونظائرها التى على حرفين وقد حذفت اللام من هذا فى الافراد فأما فى الاضافة فان الميم لا تبدل من العين لأن الاسم لا يَبْقَى على حرف واحد ولا يلحَقُه مع الاضافة التنوين ولا تَسْقُط العين كما كانت تَسْقُط فى الافراد لكنها تَثْبت كما تثبتُ العين فى شاة لمّا لم تكن طرفا * ويتحرّكُ الحرفُ الذى قبل العين من فَم بحسب الحرف الذى ينقلب اليه العَيْن وهذا حرف نادر فى العربية لا يُعرف له نظير الا ذُو التى تُضافُ الى أسماء الأنواع ويُوصف بها كقولهم ذو مال أو ذو علم فأما قوله امْرَأ و بامرِئٍ وامْرُؤ وابْنَمًا وابْنُم و بابْنِم وأَخُوه وأبُوه فان ما قبل حروف الاعراب يتبع حرف الاعراب ويخالف فَمًا فى أن التابع لحرف الاعراب فيهما غير فاء الفعل وفى فم وذومال التابع له فاء الفعل وجميعُ هذه الحروف نوادرُ شاذة عن القياس وما عليه جمهور الأسماء وغيرها من المعربات وانما ذكرناها لموافقتها فَمًا فى الاضافة وقد اضطر الشاعر فأبدل من العين فى فم الميمَ فى الاضافة كما أبدلها فى الافراد فقال

* يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفى البحر فَمُه *

وهذا الابدال انما هو فى الافراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الافراد فى الشعر للضرورة كما أجرى فيه الافراد مجرى الاضافة فى الضرورة وذلك فى قوله

* خالَطَ من سَلْمَى خَياشِيمَ وفَا *

فحكمُ هذه الألف فى قوله وفا أن تكونَ بدلا من التنوين والمنقلبةُ من العين سقطتْ لالتقاء الساكنين لأنه الساكن الاوّل وبقى الاسم على حرف واحد وجاز هذا فى الشعر للضرورة لانه قد يجوز فى الشعر كثير مما لا يجوز فى الكلام فأما قول الفرزدق

* هما نَفَثا فى فِىَّ من فَمَوَيْهِما *

فانه قيل انه أَبْدل من العين الذى هو واو الميمَ كما تُبْدل منه فى الافراد ثم أَبْدل من

الهاء التي هي لام الواو وبدل الواو من الهاء غير بعيد لما قدمنا من مشابهة بعض هذه الحروف لبعض ويدل على سوغ ذلك أنهما يتعاقبان على الكلمة الواحدة كقولك عضة فان لامه قد يحكم عليها أنها هاء لقولهم عضاه ويحكم عليها أنها واو لقولهم عضوات ويحتمل أن يكون أضاف الفم مبدلا من عينها الميم للضرورة كقول الآخر وفي البحر فمه ثم أتى بالواو التي هي عين فالميم عوض منه فجمع بين البدل والمبدل منه للضرورة لانا قد وجدنا هذا من الجمع في مذاهبهم نحو قوله

إني إذا ما حدث ألمّا * دعوت يا اللهم يا اللهما

فجمع بين حرف النداء وبين الميمين اللتين هما عوض منه للضرورة وذلك يجوز أن يكون قد جمع بين الميم وبين ما هي عوض منه فيكون قد اجتمع فيه على هذا الوجه ضرورتان إحداهما إضافته فما بالميم وحكمه أن لا يضاف بها وجمعه بين البدل والمبدل منه * قال محمد بن يزيد قد لحن كثير من الناس العجاج في قوله

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

* قال * وليس هو عندي بلاحن لأنه حيث اضطر أتى به في قافية لا يلحقه معها التنوين ومن كان يرى تنوين القوافي كالعتابن لم ير تنوين هذه فالقول فيه عندي ما قدمته من أنه أجراه في الافراد مجراه في الاضافة للضرورة فلا يصح تلحينه ونحن نجد مساغا الى تجويزه ونرى في كلامهم نظيره من استعمالهم في الشعر واجازتهم فيه ما لا يجيزون في غيره ولا يستعملونه مع غيره كابدالهم الياء من الباء في أرانبها وفي ضفادي جمه فكذلك يجوز فيه استعمال الاسم على حرف واحد وان لم يسغ في الكلام ولم يجز * ابن دريد * فم وأفمام * على * أفمام ـ من باب ملامح ومشابه وليس على واحده الا أن يكون على قوله

* يا ليتها قد خرجت من فمه *

وهذا انما هو على الضرورة * ابن دريد * وفاه وفوه وفيه وقد فوه الرجل فوها فهو أفوه ـ يعني عظمه واتسع * وقال * فأما الكلمة بفوه

ويقيه * ابن السكيت * فَمٌ وفِم وفُم فأما تشديد الميم فانه يجوز في الشعر كما قال

* ياليتها قد خرجت من فَمّه *

فأما فُو وفي فانما يقال في الاضافة الا أن العجاج قد قال

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل * ابن السكيت * سمعته من فَلْق فيه — أى من شِقّه

الشفة وما يليها من الذقن

* أبوعبيدة * الشَّفَتان — طبقا الفم * غير واحد * والجمع شِفاهٌ وهذا دليل على أن الشفة الذاهب منها هاء وهى لامها وقالوا شافَهْته — كلّمته مشافهة ورجل أشْفَهُ وشُفاهِيٌّ — عظيم الشفة وهذا كله مما يدل على ذهاب الهاء من شَفَة * قال أبوعلى * وهذا التكسير في شَفَة وبابه مما ذهبت لامه يُرَدُّ فيه ما ذهب في الواحد ولو جُمع جمعًا مُسَلَّمًا لم تُرَدّ اليه ما ذهب منه كما فُعل ذلك في التكسير فقالوا شَفَهَات ولم يقولوا شَفَات كما لم يقولوا أمَات في جمع أَمَة ولم يختلفوا في أن الذاهب من شَفة هاءٌ لأن التصريف لا يحصل على غير ذلك كما أحال تَصْريفُ سَنَة حين قالوا سانَهْت وسانَيْت على أن جعلوا الذاهب منها مرّة هاء ومرّة واوا * ابن السكيت * ما كلّمته بِبِنْت شَفَة — أى بكلمة وله في الناس شَفَةٌ حَسَنة — أى ثناء وفلان خفيف الشَّفَة — أى قليل المسئلة للناس وقد تُستعار الشفة لغير الانسان كالدَّلْو ونحوه * أبوعبيد * الوَذْرَتان — الشَّفَتان * قال أبوحاتم * غلط أبوعبيدة إنما الوَذْرَتان — قطعتان من اللَّحم فشُبّه الشفتين بهما * ثابت * وفي الشفتين الاطاران في كل شفة إطار والاطارُ — الذى يفصل بين الشفة وشعر الشارب كأنه كِفَاف وكلُّ شئ أحاط بشئ فهو له إطار وأنشد

وحَلَّ الحَيُّ حَيُّ بَنِى سُبَيع * قُرَاضِبَةٌ ونحن لهم إطارُ

* ابن

* ابن دريد * الخَنْرَمة - الدائرة تحت الأنف فى وَسَط الشَّفة العُلْيا * أبو عبيد * هى الخَنْرَمة * أبوحاتم * وهى الخَنْرَمة بالخاء معجمة * أبو عبيد * هى العَرْعَة * قال الأصمعى * هى - النُّفرة من الانسان ومن البعير النُّعْو * ابن دريد * هو - الفَصْل فى مِشْفَره الأعلى وهو الأصل ثم صار كلّ فصل فى شئ نَعْوا * أبوعبيد * النَّبْرة - وسطُ النُّفرة وكل شئ ارتفع من شئ نَبْرة لانتباره - يعنى ارتفاعه عمّا حوله * ثابت * الوَتِرة - الخنرمة وقد تقدم أنها ما بين المَنْخرين - وهى النَّثْلة * أبوعبيد * النَّثْلة - الفَرْق الذى فى وَسَط الشَّفة العُلْيا * أبوحاتم * هى مستعارة منقولة لأن النَّثْلة درع الحديد * صاحب العين * النَّثْرة - الفُرْجة التى بَيْنَ الشاربَيْن حِيَال وَتَرة الأنف وكذلك هى من الأسد * أبوعبيد * التُّرْمُلَة - الفَرْق الذى وَسَط ظاهر الشَّفة العُلْيا * أبوحاتم * هى مستعارة منقولة لأن التُّرْمُلة - الأنثى من الثعالب * كراع * الكُنْعة - الفَرْق الذى وَسَط ظاهر الشَّفة العُلْيا * صاحب العين * الطِّرْمة - البَتْرة فى وسط الشفة السُّفْلَى * ابن دريد * الطِّرْمة - البَتْرة فى الشَّفة العُلْيا والتُّرْفة فى السُّفْلى فاذا ثَنَّوا قالوا طِرْمَتان * صاحب العين * الطِّرْمة - السُّفْلَى والتُّرْفة - العُلْيا وهى الهَنَة النابتة فى وَسَط الشَّفة خِلْقة وصاحبها أتْرَف * ابن دريد * البُظَارة - الهَنَة النابتة فى وسط الشفة العُلْيا إذا عَظُمت قليلا * وقال * الخُنْعُبة - الهُنَيَّة المتدَلِّية فى وسط الشفة العليا فى بعض اللغات والسُّنْعُبة - اللَّحمة النابتة فى وسَطها * قال * ولا أدرى ما صحّته * ثابت * وفى الشَّفة العليا الشارِبان وهما - ما عليها من الشعر من يَمين وشِمَال وبعضهم يقول الشاربان - السَّبَلتان وبعضهم يقول بل السَّبَلة - ما على الذَّقَن من الشعر الى مُنْقَطَعه * أبوحاتم * وفى الشَّفتين الصِّمَاغان وهما - مُجْتَمَع الرِّيق الذى يَمْضَغه الرجل إذا تكلم وفى الحديث نَظِّفوا الصّامغَيْن فإنهما مَوْضع المَلَكَيْن * قطرب * الصامغان والسّامغان - جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال وقيل هما مُؤخَّر الفم * أبوعبيد * الثَّجْر

- الصَّامِغ * قال * هو - مُؤَخَّرُ الفم وقيل هو - مَخْرَجه وقيل هو - ما انفتح من انطباقه * أبو زيد * القَلْقَمَان - طرفا الشارب بين ما يلي الصَّماغين وهما الغُلْقَمان * ابن دريد * زَبَّب شِدْقاه - اجتمع الريق فى صامغيهما * أبو عبيد * المَلاغِمُ - ما حول الفم ومنه قيل تَلَغَّمَت المرأة بالطيب - اذا جعلته هنالك * ابن دريد * ومنه اشتقاق اللُّغام - وهو الزَّبَد * قال * ويمكن أن يكون اشتقاق المَلاغِم منه والمَلامِظ والمَلامِجُ - كالمَلاغِم * وقال * قَبَّح الله كَلَعْتَه - أى فمه وما حوله * ثابت * وفى الشَّفة السُّفلى العَنْفَقَة - وهى بين الذَّقَن وطرف الشفة كان عليها شعر أو لم يكن * ابن دريد * نَكَفَتا العَنْفَقة - من عن يمينها وشمالها حيث لا ينبت الشعرُ * أبو زيد * ما عَرِىَ من الشفة السُّفْلَى - المِرْطَاوان ويقال المُرَيْطاوان والسَّبَلَةُ - فوق ذلك مما يلى الأنف * ثابت * وفى الفم الفُقْمان - وهما مُجْتَمَع الشفتين إذا سكت الرجلُ * أبو عبيد * أخذتُ بفُقْم الرجل وفُقْمه - اذا أخذت بذقنه ولحيته

ما فى الشفة من الأعراض التى هى خلقة وليست بخلقة

* ابن دريد * الخَنْثَرِمة - غِلَظُ الشفة وقد تقدم أنها لغة فى الخثرمة ورجل خُثارِمٌ وخُثارِمٌ والعَكَب - غِلَظُ الشفتين امرأة عَكْباءُ ومنه عَكَبٌ - وهو اسم رجل * أبو زيد * شَفَة شَفْلَحَة - غليظة وقد تقدم أن الشَّفَلَّح - الواسعُ الأنف العظيمُ الشفتين * ابن دريد * الحَبَرْكَل والحَزَنْبَل - الغليظُ الشفة * أبو زيد * شفة قَلْفَة - أى فيها غلظ * ابن دريد * الأَبْظَر - النائىُّ الشفة العُلْيا مع طولها * ابن السكيت * أَبْلَتْ شفته - ورمت والاسم البَلَمة * وقال * رجل أَشْفَهُ وشُفاهىٌّ - عظيم الشفة

* أبو

* أبو عبيد * البِرْطامُ - الضَّخم الشفة * ابن دريد * وهو البُراطِم وأنشد

مُبَرْطِم بَرْطَمَةَ الغضبان * بشفة ليست على أسنان

* أبو عبيد * وكذلك الحَنْفَلُ * ابن دريد * وهو الهُذْلوعُ * غيره * شفة جَلَنْفَعَة - غليظة * صاحب العين * شفة خَريعٌ - لَيِّنة * قال أبو علي * الخَرَع - اللين خَرِعَ الشئ خَرَعًا فهو خَرِع وخَريع وتخرّع وانخرع - لان وضعف وقد غلب الخَرَع على لين المفاصل والخِرْوَع - شجر وهو منه والخَريع - الفاجرة لتخرّعها لمُريدها * أبو حاتم * كَنَعَت الشفة تكنع كُنُوعا وكَنِعَت - كثر دمها وقيل احمرّت * ثابت * وفي الشفة الهَدَل - وهو ضخم واسترخاء فيها وتشقّق كشفاه الزنج * ابن السكيت * هَدِلَ هَدَلا وهو أهدل * وقال * بعير أهدل - وهو أن تأخذه القرحة فيهدل مشفره * قال أبو علي * وأصل ذلك من الهَدّال - وهو ما تعلق وتدلى من شجر الأراك وثمره * ثابت * وفيها الذَّلَغ - وهو من الانسان كالهَدَل في البعير - شفة ذَلْغاء * ابن دريد * رجل أذلغ وأذلغيّ - غليظ الشفة * صاحب العين * اللَّطَع - رقة الشفة وقلة لحمها شفة لطعاء * ابن دريد * القَبَرة - انضمام ما بين الشفتين * ثابت * وفيها الشَّنَف - وهو انقلاب الشفة العليا وهي شفة شنفاء * غيره * الجَلَع - انقلاب غطاء الشفة الى الشارب شفة جلعاء ولثة جلعاء وذلك لانقلاب الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجَلَع - أن لا تنضم الشفتان عند النطق بالباء والميم رجل أجلع وامرأة جلعاء وقد جَلِع البَثَع - ظهور الدم في الشفتين شفة باثعة وبثعة وقد تبثّع فيها الدم وبَثِعت الشفة بَثَعا - غلظ لحمها وظهر دمها رجل أبثع وامرأة بثعاء وقد بَثِع بَثَعا وهو عيب وشفة باثعة - تنقلب عند الضحك * صاحب العين * القَلَب - انقلاب في الشفة العليا واسترخاء شفة قلباء ورجل أقلب والضَّبّ - داء يأخذ في الشفة ترم منه وتجسو وقد ضبّت شفته تضبّ ضبّا وضُبُوبا - اذا سال منها الدم * ابن دريد * ضَبَّت تَضِبّ - اذا تحلب ريقها

* ثابت * وفيها الكَزَم ــ وهو قِصَر الشفة وتقلّصها رجل أكزمُ الشفة وامرأة كزماءُ وقد كَزِمَ كَزَمًا * صاحب العين * شَفَة شاعِرَة وأصل الشَّعْر تقليص الشئ وقد شمّرته فتشمّر * ثابت * وفيها الفَلَحُ وهى شَفَة فَلْحاءُ * أبو عبيد * رجل أفلَحُ ــ اذا كان فى شفته شَقٌّ وعنترة الفَلْحاء منه * صاحب العين * هو ــ شَقٌّ فى الشفة السُّفلى دُون العَلَم وقيل هو ــ تَشَقُّق فى الشفة واسترخاءٌ وضخم كما يصيب شفاه الزَّنج ورجل مُتَفَلِّح الشفة * أبو عبيد * الشَّتَر ــ انشقاق الشفة السُّفلى شفة شَتْراءُ وقد تقدم الشَّتَر فى العين والسَّأف ــ تَشَقُّق فى الشفة وخُشُونة وقد سَئِفَت سَأَفًا فهى سَئِفَة * ثابت * وفيها العَلَم والعُلْمة والعَلَمة ــ وهو شَقٌّ فى وسط الشفة العُلْيا مثل شَقَّة البعير وكل بعير أعلَمُ والناقة عَلْماءُ وكذلك الرجلُ والمرأةُ وقد عَلِمْته أعلُمه وأعلِمه عَلْمًا ــ شققت شفته فى ذلك المكان * أبو عبيد * عَلِمَ عَلَمًا ــ صار أعلَمَ وقيل العَلَم ــ أن ينشق أحدُ جانبَى الشفة العُليا وقيل هى ــ التى انشقّت فبانت

ألوان الشفة

* ثابت * فى الشفة الحُوَّة ــ وهو أن يَضْرِب الى السَّواد وشفة حَوّاءُ ورجل أحْوَى * قال أبو على * احواوّت الشفةُ والحُوّة عينها ولامها من موضع واحد كقُوّة غير أن قُوّة يستعمل منها فعل ثلاثىٌّ غير مزيد ولا يستعمل من الحُوّة وهو باب قليل ولذلك اختيرت سواسية على سواسوة وسيأتى شرحُ هذا الحرف مُستقصًى بأشدّ من هذا ان شاء الله * قال * وأصل الحُوّة ــ السوادُ يُتخيّل من شدّة الخضرة ومنه قيل للنبات أحْوَى ومنه قول زهير

* بِمُتَأسِّد القُرْيان حُوٍّ مَسايِلُه *

وقالوا للنبات بعينه الحُوّاء على مثل الطُّلّاء واحدته حُوّاءة همزته منقلبة عن واو وقعت بعد ألف فأُبدلت همزة * وحكى سيبويه * حَوِىَ واحواوَى واحْوَوَى

كارعَوَى وإنما صحت الواو حيث كانت وَسَطا كما أن التضعيف وسطا أقوى نحو اقتتل فيكون على الأصل واذا كان مثل هذا طرفا اعتل ومن قال احواويت فالمصدر احويّاء لأن الياء تقلبها كما قلبت واو أيام ومن قال احووَيْت فالمصدر احوواء لأنه ليس هنالك ما يقلبها كما كان في احويّاء ما يقلبها ومن قال قتّال قال حوّاء وقالوا احوويت فصحت * قال * ينسب الى أحوى أحويّ وأحوويّ * ثابت * وفيها الحُمّة وهي أشدُّ سوادا من الحُوّة وهي شفة حمّاء والرجل أحمّ * قال أبو علي * أما قولهم حمّاء اللثات - فانهن كن يسوّدن لثاتهن بالنؤور فيقال قد حمّمت لثتها وأسففتها * ثابت * وفيها اللّمى وهو سواد ليس بالشديد يكون في الشفتين واللثات رجل ألمى الشفة وامرأة لمياء وقد لمي لمًى * قال سيبويه * لمي لُمًّا - اذا اسودّت شفته كلقيه لقيًّا * قال أبو علي * ومنه شجرة لمياء - اذا اسودّ ظلها من شدة الخضرة * ثابت * وفيها اللّعس وهو أشد سوادا من اللمى وهي شفة لعساء * صاحب العين * هي اللُّعسة وجمل العجاج اللعسة في الجسد كله - اذا كان أبيض تعلوه أدمة خفية فقال

* وبشَر مع البياض ألعسا *

* أبو زيد * اللّعساء والحمّاء واللّمياء والحوّاء واحد وهو سواد ما يظهر من حمرة الشفتين * ثابت * وفيها الرُّبدة - وهو أن تضرب الى الغُبرة شفة ربداء ورجل أربد وقد رَبِدت ربدًا * صاحب العين * اللَّطع - بياض الشفة رجل ألطع وامرأة لطعاء * ابن قتيبة * وأكثر ما يعتري السودان وقد تقدم أن اللطع رقة الشفة وقلة لحمها * ثابت * وفيها الظَّمى وهو اضطمار فيها وسمرة * أبو زيد * الظَّمى - ذبول الشفة من العطش وكلُّ ذابل من الحرّ - ظمٍ * ثابت * شفة ظمياء ورجل أظمى وأنشد

تبسّم حين تعرفني وتجلو * بظمياوين عن بَرَد عذاب

* أبو عبيد * الأظمى - الأسود الشفتين والأنثى ظمياء وحكى بعضهم شفة خطباء - بين السواد والخضرة شفة نكعة - شديدة الحمرة وذلك

لكثرة دم باطنها

أدواء الشفة

شفة زلعاء ـ منسلقة وقد تزلّعت * وقال * تعطت شفته تعطا ـ ورمت وتشققت

الشدق

في الفم الشدقان وجمعه أشداق * ابن جنى * وشدوق * ابن دريد * الغرز والغرزغر ـ الشدق في بعض اللغات * أبو حاتم * الخنث ـ باطن الشدق

أعراضه

* ابن دريد * الحجج ـ استرخاء الشدقين نحو ما يعترى الشيخ اذا هرم * ابن دريد * الفقم ـ غلظ في الشدق رجل أفقم بمانية * ابن السكيت * الهرت ـ سعة الشدق هرت هرتا وهو أهرت الشدق وهريته * صاحب العين * الهرت أيضا ـ جذبك الشدق نحو الأذن * غيره * الفقى ـ ميل في الفم

ما في الفم من اللثات والعمور والأسنان

* ثابت * في الفم اللثة ـ وهو اللحم الذى على أصول الأسنان يمسكها ذهب أبو الحسن الى أنها فعلة من لاث يلوث وذهب ابن جنى الى أنه من اللثى ـ الذى هو الصمغ وذلك لتلزّق اللثة ولينها كلين ذلك الصمغ وهذا القول أقيس لأن مثل هذا إنما يحذف من طرفيه كعدة وقلة ولا تحذف من وسطه كما ذهب اليه أبو الحسن * صاحب العين * اللثاة ـ اللثة * ثابت * ومن اللثات الظمأى وهى

الذابلة من غير شقم * أبو حاتم * الظَّمَى - قلَّة دم اللِّثة ولحمها رجل أظمى وامرأة ظَمْياء وقد تقدم الظمى فى الشفة * على * ليس الظَّمَى من لفظ الظَّمَأ ذلك مهموز وهذا معتلٌّ الا أن يكون تخفيفا بدليا وليس هذا بالواسع والا فهما مختلفا اللفظين كاحبنطأت واحبنطيت * ثابت * ومنها الوارِدة - وهى التى جفَّت وظهر لحمها * قال أبو على * كلُّ ما أقبل وسال فقد ورد ومنه شَعْر وارد لوُرُوده العَجيزة وقد تقدم * وقال * وَرَدت الرملة - اذا طالت واستدقّت ومنه مَوارِد الطُرُق * وقال * لِثة وَرُود * غير واحد * لِثة عَجْفاء - ظَمْياء والجمع عِجاف وأنشد

تَنْكُلُّ عن أَظْمَى اللِّثاتِ صافِ * أبيضَ ذى مَناصِبٍ عِجافِ

* صاحب العين * لِثة لَطْعاء - قليلة اللحم وقد تقدم ذلك فى الشفة * ثابت * وفى اللِّثة مثلُ ما فى الشفة من اللَّمَى والحُوّة والحُمّة * قال * وفيها البَثَع - وهو حُمْرة اللِّثة ووَرَمها الواحدة بَثَعة رجل بَثِعٌ وامرأة بَثِعة وقد بَثِعَت بَثَعا * على * لا معنى لقوله واحدتها بَثَعة لأن البَثَع على قوله الأول فعل وهو على الآخر اسم * أبو حاتم * وتَبَثَّع ولِثة باثِع وبَثُوع - مُتَبَثِّعة ورجل أبثَعُ وامرأة بَثْعاءُ وقد تقدم فى الشفة وهو مكروه * الأصمعى * لِثة حَشَّة - دقيقة حسنة * صاحب العين * كَثَعت اللِّثة تَكْثَع كُثُوعا وكَثِعَت - احمرّت وقيل كثُر دمها وقد تقدم فى الشفة * غيره * لِثة جَلْداء - ظاهرة لانقلاب الشفة عنها وقد تقدم ذلك هنالك أيضا ولِثة جَلَنْفَعة - غليظة وقد تقدم ذلك فى الشفة أيضا * أبو حاتم * لِثة شَفَلَّحة - كثيرة اللحم وقد تقدم فى الشفة * صاحب العين * لِثة شامِرة - قالِصة وقد تقدم فى الشفة * أبو عبيدة * لِثة ثَتِنة وثَتَنة - مسترخية دامية وكذلك الشفة وقد ثَتِنَت ثَتْنا وثَتَنا * ثابت * وفى اللِّثة العُمُور الواحد عَمْر - وهو اللحم الذى يَسيل منها بين الأسنان كالشُّرَف ويقال لها القُيُود أيضا وأنشد

لِمُرْتَجَّة الأطرافِ هِيفٍ خُصُورُها * عِذابٍ ثَناياها لِطافٍ قُيُودُها

* قال أبو على * وتُدعى القُيود السَّلاسِل * صاحب العين * خُيِّفت الغُمور بين الأسنان ـ فُرِّقت * أبو حاتم * المَغارِز ـ أُصول الأسنان وكذلك هى من الرِّيش الواحد مَغْرِز * ثابت * وفى الفم الدُّرْدُر ـ وهو مَغارِز الأسنان فى العَظْم وأنشد

فعَضَّ الحَصَى إن كُنتَ أمسَيتَ راغمًا * بِنابَيكَ واكْدُده بدُرْدُرك الأَيْلِ

* ابن دريد * وفى المثل «أَعْيَيْتِنِي بأُشُر فكيف بدُرْدُر» * قال ابن جنى * والبصريون يَرْوُون بدُرْدُور * ثابت * وفيه السُّنُوخ ـ وهى أُصول الأسنان الغائبة فى اللِّثة الواحد سِنْخ * أبو عبيدة * الجُذُول ـ أُصول الأسنان واحدها جِذْل * أبو حاتم * الضِّرْس ـ السِّنّ يُذكَّر ويؤنث وأنكر الأصمعى تأنيثه فأُنشد قول دُكَين

* فَفُقِئت عَيْن وطَنَّت ضِرْس *

فقال إنما هو وطَنَّ الضِّرس ولم يَفْهمه الذى سمعه والجمع أضراس * الأصمعى * أَضْرُس * أبو عبيدة * ضُرُوس * سيبويه * ضَرِيس * أبو عبيدة * أضراس العَقْل والحِلْم أربعة يَخْرُجن بعد ما يَسْتحكم الانسانُ * ثابت * وقد يجعلون الأضراسَ كلها نَواجِذ وأنشد

يُباكِرْن العِضاهَ بمُقْنَعات * نَواجِذُهُنّ كالحِدَإ الوَقِيع

* أبو حاتم * المَراكِز ـ مَنابِت الأسنان * ثعلب * المَوْرِم ـ مَنْبِت الأسنان * ثابت * جماعُ الأسنان ـ الثَّنايا والرَّباعِيات والأنياب والضَّواحِك والطَّواحِن والأَرْحاءُ والنَّواجِذُ وهى اثنتان وثلاثون سِنًّا من فوقُ ومن أَسفَلُ أربعُ ثَنايا ثِنْتان من فوقُ وثِنْتان من أسفلُ ثم يَلِى الثَّنايا أربعُ رَباعِيات ثنتان من فوق وثنتان من أسفل ثم يلى الرَّباعيات الأنيابُ وهى أربعة نابان من فوق ونابان من أسفل * سيبويه * نابٌ وأنيابٌ وأنايِيبُ جَمْعُ الجمع كأبيات وأباييت * أبو زيد * ونُيُوب ثم يَلِى الأنيابَ الضَّواحِكُ وهى أربعُ أضراس إلى كل ناب من أسفل الفم وأعلاه ضاحِك ثم يلى الضَّواحكَ الطَّواحِنُ والأَرْحاء وهى اثنتا عشرة فى كُلِّ شِدْقٍ سِتٌّ ثلاثٌ من فوقُ وثلاثٌ من أسفلُ وأنشد للراعى يصف

السيوف

السيوف

اذا اسْتُكْرِهَتْ فى مُعْظَمِ الرأسِ أدْرَكَتْ * مَرَاكِزَ أرحاءِ الضُّرُوسِ الأَوَاخِر

* أبو عبيدة * وعَمَّ بعضُهم بالأرحاء جميعَ الأضراس وواحد الأرحاء رَحًى * غيره * الطَّواحن - الأضراس كلها واحدتها طاحنة * ثابت * ثم يلى الأرحاءَ النَّواجذ أربع أضراس وهى آخر الأضراس نَبَاتا الواحد ناجِذ وفى الحديث ضحك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى بَدَتْ نواجِذُه وأنشد

خارِجٌ ناجِذاه قد بَرَدَ المَوْ * تُ على مُصْطَلاه أىَّ بُرُودِ

يقال قد كَلَّح هذا أقصى أضراسه وقوله بَرَدَ الموتُ - أى ثَبَتَ عليه الموتُ من قولك بَرَدَ لى عليه من الحق كذا وكذا - أى ثَبَتَ ومُصْطَلاه - رِجْلاه ويَدَاه وما يَتَّقِى بها النارَ وذلك أنه تَصْفَرُّ أظفارُه اذا نَزَفه الدمُ * أبو حاتم * النواجذُ - الأضراس كُلُّها والتَّجَذ - شِدَّة العَضِّ بالناجِذ * ثابت * والعَرَب تسمى الضَّواحك العَوَارِض والعَوَارِض ثمانٍ فى كل شِقٍّ ثمان أربع فوقُ وأربعٌ أسفلُ * قال * وسئل الأصمعى عن العارضين من اللِّحية فوضع يَدَه على ما فوق العَوَارِض * صاحب العين * الواضحة من الأسنان - التى تَبْدُو عند الضَّحك * الاصمعى * الحاكَة - السِّنُّ * أبو عبيدة * العَوَارِق - الأضراس صفة غالبة * أبو حاتم * وهى الرَّواضع * أبو عبيدة * ما فى فمه صارِفة - أى ناب

أعراض الأسنان من قبل أُشَرِها وصفاتها

* ثابت * فى الأسنان الأُشُر - وهو التَّحزيز والتَّشريف الذى يكونُ فيها أوّل ما تَنْبُت وإنما يكون ذلك فى أسنان الأحداث يقال أسنانٌ مأشورة وقد تُؤَشِّر المرأة الكبيرة أسنانها تَشَبُّها بالأحداث * ابن السكيت * هو أُشُر الأسنان وأُشَرها * قال أبو على * وقد أَشِرَتْ أسنانه وجمع الأُشُر آشارٌ وأُشُور وأنشد ثابت

لها بَشَر صافٍ ووجهٌ مُقَسَّمٌ * وغُرُّ الثَّنايا لم تُفَلَّل أُشُورُها

* ابن دريد * الوُشُر لغةٌ في الأُشُر وثغرٌ مُؤَشَّر * ثابت * وفيها الغُرُوب الواحد غَرْب ـ وهو تحديدها ورِقَّتها للحداثة وقيل غَرْب الفم ـ كثرة ريقه وبَلَله وأنشد

إذ تستبيك بذي غُرُوبٍ واضحٍ * عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لذيذ المَطْعَم

* أبو عبيدة * غَرْب الأسنان ـ بياضُها وقيل غُرُوب الفم ـ منافع ريقه * ثابت * وفي الأسنان الظَّلْم ـ وهو ماؤُها الذي يَجْري فيها كماء السيف وأنشد

بوجهٍ مُشْرِقٍ صافٍ * وثغرٍ ناصِعِ الظَّلْم

* أبو مالك * الظَّلْم كأنه ظُلْمةٌ تُرْكَب مُتُونَ الأسنان من شدة الصفاء * أبو عبيد * والجمع ظُلُوم * صاحب العين * أظْلَمْتُ ـ نظرتُ الى الظَّلْم * أبو عبيدة * حَبَب الأسنان ـ ما جَرَى عليها من الماء كقِطَع القوارير * ثابت * وفيها الرُّضَاب ـ وهو كثرةُ ماء الأسنان وتقطُّع الريق في الفم وأنشد

بآنِسَةِ الحديث رُضابُ فيها * بُعَيْدَ النَّوم كالعنب العَصِير

وفي الأسنان الشَّنَب ـ وهو بَرْدها وعُذوبة مَذَاقها * صاحب العين * الشَّنَب ـ ماءٌ ورقّةٌ في الأسنان * الأصمعي * هي نُقَط بيضٌ فيها * أبو عبيدة * هو حِدَّة الأنياب كالغَرْب تَرَاها كالمِنْشار وقد شَنِب شَنَبًا فهو شانِبٌ وشَنِيب * الأصمعي * وسألتُ رُؤْبة عن الشَّنَب فأخذ حَبّةَ رُمّان وأوْمَى الى بَصِيصها * ثابت * رجلٌ أشْنَبُ وامرأة شَنْباء وفَمٌ أشْنَبُ وأنشد

ومُنْصَّبٌ كالأُقْحُوان مُنَطَّقٌ * بالظَّلْم مصقولُ العوارض أشْنَبُ

فأمّا ما حكاه سيبويه من قولهم شَنْباء فعلى المُضارَعة وليس بوَضْع * أبو عبيد * وجدتُ في أسنانه اشْفِفًا ـ أي بَرْدًا * ثابت * وفيها الغُرّة ـ وهو شدّة بياضها رجلٌ أغَرُّ وامرأة غَرّاء بَيِّنا الغُرّة وأنشد

أغَرّ الثّنايا هَضِيم الحَشا * اذا ما مَشَى خَطْوةً يَنْبَهِر

والغُرّة كلُّها – البياض * أبو حاتم * الضَّحك – الثَّغر الأبيض

أعراض الأسنان من قبل نبتتها

* أبو عبيدة * رَصَفت أسنانه رَصْفا ورَصِفت رَصَفا فهى رَصِفة – تصافَّت فى نِبْتَتها وانتظمت واستوت * أبو زيد * أسنان مُرْتَصِفة * ثابت * فى الأسنان الفَلَجُ – وهو تباعُد ما بين الثَّنِيَّتين رجل أَفْلَجُ وامرأة فَلْجاءُ وقد فَلِج فَلَجا * أبو عبيد * التَّفليج فى الأسنان – التفرُّق * قال أبو على * تباعُدُ ما بين كلِّ عضوين – فَلَجٌ * وقال * ثَغْر مُفَلَّج * ثابت * يقال لما بين السِّنَّين إذا تباعد الشَّعْب والخَلَل والخِلال وأنشد

وذى أُشُرٍ كأنَّ الظَّلْمَ فيه * ترى

بياض بالاصل

* أبو عبيد * تَخَلُّل الأسنان من قولهم تخلَّلت القومَ – دخلتُ بين خَلَلهم وخِلالهم * ثابت * وفيها الرَّتَل – وهو اتِّساقُ الأسنان واستواؤُها ثَغْر رَتَل ورَتِل وامرأة رَتِلة الثَّغر وأنشد

ومُبَدَّد رَتِل كأنَّ الثَّغْرَ عَسَل فيه باردْ

* ابن السكيت * ثَغْر رَتَل ورَتِل – مُفَلَّج وكذلك كلام رَتَل ورَتِل – مُرَتَّل * قال أبو على * رَتِلت أسنانه رَتَلا – تباعدت ومنه التَّرتيل فى القراءة إنما هو تباعُدُ ما بين الأحرُف * ابن دريد * الرَّتَل – بياضُ الأسنان وكَثْرة مائها * ثابت * وفى الأسنان الفَرَق – وهو تباعُدُ ما بين رأسَى الثَّنِيَّتين خاصّة وان تدانت أُصولُهما رجل أَفْرَق وامرأة فَرْقاء وقد فَرِق فَرَقا وفيها الرَّوَق – وهو طُول الثَّنايا العُلَا رجل أَرْوَق وامرأة رَوْقاء وقد رَوِق رَوَقا وأنشد

رَقَبْناتُ عليها باهمَنْ * تُكَاعِ الأَرْوَق منها والأَيَلْ

أراد الأَيَلّ فخفَّف وإذا طالت الأسنان كلُّها – قيل رجل أَفْوَهُ وامرأة فَوْهاءُ وأنشد

* أَشْدَق يَفْتَرُّ افترارَ الأَفْوه *

* أبو زيد * وقد فَوِهَ فَوَهاً وكذلك هو في الخَيْل وقد تقدم أنّ الفَوَه — عظم الفَمِ وسَعَته * ثابت * ويقال لِحَالة السانِيَة إذا طالت أسنانها التي يَجْرى الرِّشاءُ عليها إنها لَفَوْهاء — وهو مثل لفوه الانسان * ابن دريد * رجل أَهْضَم — غليظ الثَّنايا والرَّباعِيَات والأنثى هَضْماءُ * ثابت * وفي الأسنان الكَسَس — وهو قِصَرها رجل أَكَسُّ وامرأة كَسَّاءُ وأنشد

فِدَاءُ خالَتِي لِبَنِي حُبَيٍّ * خُصُوصًا يومَ كُسُّ القَوْمِ رُوقُ

* صاحب العين * الكَسَس — خُرُوج الأسنان السُّفْلَى مع الحَنَك الأسفل وتَقاعُس الحَنَك الأعلى والتَّكَسُّس — تَكَلُّف الكَسَس * أبو عبيدة * الكَشَم كالكَسَس حَنَك أَكْشَم * أبو حاتم * قَرِدَت أسنانه قَرَدًا — صَغُرت ولَحِقَت بالدُّرْدُر وفيها البَلَل — وهو قِصَر الأسنان وإقبالُها على باطن الفَم رجل أَبَلُّ وامرأة بَلَّاءُ وقد بَلَّ الرجلُ يَبَلُّ فأما ابن السكيت فقال البَلَل والأَلَل — تَقَلُّل في الأسنان * ثابت * وفيها الشَّغَا — وهو أن تختلف نِبْتَتها ولا تَتَّسِق يَطُول بعضُها ويَقْصر بعضُها شَغِيَت السن شَغْوة وشَغًا * الأصمعي * شَغَت شُغُوًّا * ثابت * رجل أَشْغَى وامرأة شَغْواء وإنما قيل للعُقَاب شَغْواء لطُول منقارها الأعلى على الأسفل * صاحب العين * امرأة شَغْياء كشَغْواء * علي * هذه مُعاقَبة حِجازِيَّة يَقْلِبون الواو ياءً لغير علّة إلا طَلَب الخِفّة * أبو زيد * الأَشْغَى — الذي انْتَشَرت أسنانه وطالت وشَخَصت والأَفْوه أحسن من الأَشْغَى وأقبح من الأَرْوَق وربما قُبِّح الرَّوَق وأنشد

أَشْغَى يَمُجُّ الزيتَ مُلْتَمِسٌ * ظَمْآنُ مُلْتَهَفٌ من الفَقْرِ

* قال الأصمعي * هذا غَوَّاص على اللُّؤْلُؤ يُمْسِك في فَمِه الزيت فاذا غاص مَجَّه تحت الماء أضاءه أسفل البحر حتى يُبْصِر * الزجاجي * الأَشْغَى والأَفْشَغ سواء * ثابت * تَشاخَسَت أسنانه — اختلفت نِبْتَتها وأنشد

وشاخَسَ فاهُ الدهرُ حتى كأنّه * مُنَمِّس ثِيرانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ

* صاحب العين * الشُّخَاس في الفَم — أن يَميل بعضُ الأسنان ويَسْقُط بعضُ

وقد شَخَس * ابن دريد * الأدْقَم - الذى ذَهَبَ مُقَدَّم فيه وقد دَقِمَ دَقَمًا * أبو زيد * دقَمْتُه أَدْقُمُه وأَدْقَمُه دَقْمًا وأَدْقَمْتُه - كَسَرتُ أسنانه ودَمَقْتُه أَدْمُقُه دَمْقًا * على * ظَنَّه أبو عبيد من المَقْلوب وهو خطأ لأن الأفعال المَقْلُوبة لا مَصادرَ لها * ثابت * وفيها اللَّصَص - وهو شدّة التزاق نِبْتَتِها حتى لا يَدْخُلها شئٌ رجل أَلَصُّ وامرأة لَصَّاءُ وقد لَصِصَتْ لَصَصًا وأنشد

أَلَصُّ الضُّروس حَنِيُّ الضُّلُوع * طَلُوع تَبُوعٌ نَشِيطٌ أَشِر

والرَّصَص كاللَّصَص * صاحب العين * اللَّطْلَط - الغَليظ الأسنان وقد تقدّم أنها العجوز المُسِنَّة * ابن دريد * الكَوْكَع - المُتَراكِبُ الأسنان فى الفم حتى كأنّ فاهُ قد ضاق بأسنانه * صاحب العين * حَبَبُ الأسنان - تَنَضُّدُها * ثابت * الكَوْسَج - الناقصُ الأسنان لأن الانسانَ عنده اثنان وثلاثون فاذا نقَصت فهو كَوْسَجٌ * أبو عبيدة * الأَرَصُّ كالأَلَصِّ والمَصدر الرَّصَص * ابن قتيبة * فَمٌ أَدْفَقُ - إذا انْصَبَّتْ أسنانُه إلى قُدَّام * ثابت * وفيها الثَّعَل - وهى أسنانٌ زَوائدُ على عِدّة الأسنان رجل أَثْعَلُ وامرأة ثَعْلاءُ وكذلك يقال شاةٌ ثَعُولٌ - إذا كان فوق خِلْفِها خِلْفٌ صغير زائدٌ واسم ذلك الخِلْفِ الثُّعْل * أبو عبيدة * الثَّعْل والثُّعْل - نباتُ سِنٍّ فى أصل أخرى وقيل دُخول سِنٍّ تحت سِنٍّ * على * الأسبق فى الثَّعَل أنه اسم الزيادة لا للأسنان أنفسها * قال * والثُّعْلُول - زيادة الأسنان وقد ثَعِلَ ثَعَلًا وثَعِلَ ثَعَلًا فهو أَثْعَلُ والأنثى ثَعْلاءُ * ثابت * وفيها الرَّواويل والرَّوَاوِيلُ الواحد رَاوُول - وهى زوائدُ تنبُت فى أصل الأسنان من فوقها ومن تحتها لا تُشبه الثَّنايا ولا الرَّباعِيَات خِلْقَتها خِلْقة الأنياب * على * لا يجوز أن تكون الرَّواويل جمع رَاوُول إلا أن تكون الكلمة من ر و ل وليس ذلك فى الكلام معروفا فثبت أنه من رأ «همزة» ل ولا يكون رَواويل من باب أَوائل لأن الواوَ فى رَوَاويل لم تَقْرُب من الطَّرَف قُربَ واو أَوَاول * غيره * العَقَص - دُخُول الثَّنايا فى الفم والتِواؤُها وقد عَقِصَ عَقَصًا فهو أَعْقَصُ والأنثى عَقْصاءُ * قال صاحب العين * رجل أَضْلَعُ وامرأة ضَلْعاءُ - إذا كانت سِنُّها على هيئة الضِّلَع

والعَصَلُ ـ اعْوِجاجُ النابِ وشِدّتُه عَصِلَ عَصَلاً فهو أعْصَلُ وعَصِلٌ والجمع عُصْلٌ وعِصالٌ ولا يكونُ العَصَلُ الاعْوِجاجاً مع صَلابة ومنه عَصَلُ العُودِ ـ وهو اعْوِجاجُه وشِدّتُه والفعل كالفعل وعُودٌ عَصِلٌ ـ مُلْتَوٍ

ما يصيب الأسنان من القَلَح والتكسر والتحاتّ والانجراد والسقوط ونحو ذلك

* ثابت * فى الأسنان الحَبَر ـ وهو صُفْرة تركَبُها وأنشد

ولستُ بسَعْدِىّ على فيه حَبْرَةٌ * ولستُ بِعَبْدِىّ حَقِيبَتُه التَّمْرُ

* غيره * على أسنانه حَبَرة وحِبَر وحَبْر وحَبْرة وحِبِرَة وحِبْرٌ وحِبْرَة * ثابت * فاذا كَثُرت وغَلُظت ثم اسودّت أو اخْضَرّت ـ فهو القَلَح رجل أقْلَحُ وامرأة قَلْحاءُ وقد قَلِحَ قَلَحاً وأنشد

قد بَنَى اللُّؤْمُ عليهم بَيْتَه * وفَشَا فيهم مع اللُّؤْمِ القَلَحْ

* أبو عبيد * القَلَح ـ الصُّفْرة * صاحب العين * هو القُلَاح رجل قَلِحٌ وأقْلَحُ من قوم قُلْحٍ وقُلْحانٍ والأنثى قَلِحة وقَلْحاءُ * أبو زيد * فأمّا قولهم رجل مُقَلَّحٌ فقد يكونُ الأقْلَحَ وقد يكون الذى يعالج قَلَحَه وفى المثل « عَوْدٌ يُقَلَّحُ » معناه أنه يُقَلَّحُ ـ أى يُعالَجُ قَلَحُه * قطرب * التَّغْرِيب ـ الأسنانُ الصُّفْر * أبو عبيد * بأسنانه طَلِيٌّ وطِلْيانٌ وقد طَلِىَ فُوه طَلًى ـ وهو القَلَحُ والطُّرامة ـ الخُضْرةُ على الأسنان وقد أطْرَمَت أسنانُه * ابن دريد * طَرِمَت وليس بثَبْت * قال * ذَهِرَ فُوه فهو ذَهِرٌ ـ اسودّت أسنانُه * ثابت * فانأ كَلَ اللِّثةَ وحَسَرها عن الأسنان ـ فهو الحَفْر والحَفَر * ابن السكيت * بأسنانه حَفْر بالتخفيف لاغير * أبو عبيد * حَفَرَ فُوه يَحْفِرُ حَفْراً * وقال * نَقِدَ الضِّرْسُ نَقَداً ـ ائتَكَل وتَكَسَّر * ابن السكيت * وكذلك النَّقَدُ فى القَرْن وأنشد

تيس تيوس إذا يناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

* ابن دريد * قدحت السن كذلك * ثابت * القادح - ائتكال الأسنان وجمعه القوادح يقال قدح فى سنه قدحا ومثل القادح الشاس غير مهموز * أبو حاتم * الهتم - انكسار الثنايا من أصولها وقيل من أطرافها وقيل هو سقوط مقدم الأسنان هتم هتما فهو أهتم والأنثى هتماء * ابن السكيت * هتمت فاه أهتمه هتما - كسرت مقدم أسنانه وقد تهتم الشئ - تكسر والهتامة - ما تكسر منه * صاحب العين * الأحد والأكح - الذى لا أسنان له * ثابت * فى الأسنان اللطع - وهو أن تحات وتقصر حتى تلصق بالحنك رجل ألطع وامرأة لطعاء وقد تقدم فى الشفة واللثة وفيها القصم - وهو أن تنكسر السن من أصلها رجل أقصم وامرأة قصماء وأنشد

* معى مشرفى فى مضاربه قصم *

أى فلول ويقال القصم أن تنكسر السن عرضا رجل أقصم الثنية * غيره * قصفت سنه قصفا - انكسرت عرضا وهو أقصف والأنثى قصفاء * ثابت * وفيها الانقياص - وهو انشقاق السن طولا فيسقط بعضها وأنشد

فراق كقيص السن فالصبر إنه * لكل أناس عثرة وجبور

* الأصمعى * قاصت قيصا وانقاصت وتقيصت * صاحب العين * قاصت السن - تحركت وانقاصت - انشقت * ثابت * وفيها القضم وذلك إذا تكسرت أطراف أسنانه وتفللت وقد قضم فم فلان قضما وأنشد ابن السكيت

* معى مشرفى فى مضاربه قضم *

وقد تقدم بالصاد * ثابت * وكلت أسنانه وكلا وأكلت أكلا * على * قد قصر سيبويه إبدال الهمزة من الواو المفتوحة على أناة وأحد فإما أن يكون أكل وو كل مما لم يعرفه سيبويه وإما أن يكونا لغتين على طريق البدل * أبو عبيد * فى أسنانه أكل - أى تأكل * صاحب العين * القضمة - دويبة تقع

فى الأسنان فتثبتك القمم * أبو زيد * الضرس - خور يصيب الضرس من أكل شئ حامض * ابن السكيت * وقد ضرس ضرسا فهو ضرس * أبو حاتم * درمت أسنانه درما - تحاتت والدرم - الذى لا أسنان معه * ثابت * وفى الأسنان الثرم - وهو أن تنقلع السن من أصلها * ابن دريد * الثرم - انكسار سن من الأسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات وقيل هو انكسار الثنية خاصة * ثابت * رجل أثرم وامرأة ثرماء وقد ثرم ثرما وثرمته أنا أثرمه ثرما وأثرمه الله - أى صيره أثرم وفيها الدرد - وهو أن تسقط كلها وقد درد دردا فهو أدرد والأنثى درداء * أبو زيد * العقد فى الأسنان كالقادح * صاحب العين * نسعت أسنانه تنسع نسوعا ونسعت - طالت واسترخت وبدت أصولها التى كانت تواريها اللثة ورجل ناسع

أصوات الأنياب

* صاحب العين * صرف الانسان بنابيه يصرف صريفا - صوت * وقال * حرق الانسان وغيره نابيه يحرقهما ويحرقهما حريقا وحروقا - صرف بهما وانما يفعل ذلك من غيظ وقيل الحروق محدث المعنى - أى ان هذا المصدر الأخير محدث لا الكلمة بأصلها * ابن السكيت * حرقهما حرقا

اللسان

* غير واحد * اللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره قال فى جمعه ألسنة ومن أنثه قال فى جمعه ألسن * أبو حاتم * واللسان - اللغة مؤنث لا غير واللسان - الرسالة كذلك * أبو زيد * ألسنه ما يقول - بلغته عنه * ابن السكيت * اللسن - اللغة مذكر واللسن - جودة اللسان رجل لسن من قوم لسن وقد لسن لسنا ولسنته ألسنه لسنا - اذا أخذته بلسانك * ثابت * يقال اللسان - المقول والمذود والمسحل والاقلق وأنشد

ما كُنتُ من تلكَ الرِّجالِ الخُذَّلِ * ذى رأيِهم والعاجزِ المُخَسَّلِ

عن هَيْجِ إبراهيمَ يومَ الرَّحَلِ * وجَعْلِ نفسى معَه ومِقْوَلى

وأنشد فى المذود

سَيأتيكُم منّى وإن كنتُ نائيًا * دُخانُ العَلَنْدى دونَ بيتى مِذْوَد

أى لسانٌ وقول وأنشد فى المِسْحَل

وإنَّ عندى إن ركبتُ مِسْحَلى * سَمَّ ذَرارِيحَ رَطيبٍ وخَشِى

(رطيب وخشى الخ) فى الصحاح واللسان رطاب وخشى فلعل ماهنا رواية أخرى اه كتبه مصححه

وخَشِىّ أى يابس * صاحب العين * المِبْرَد - اللسانُ * ثابت * وفى اللسان عَذَبَتُه - وهو طرفه وفيه أَسَلَتُه - وهو طرفه حيث استدقّ وقيل الأَسَلَة والعَذَبَة واحد * صاحب العين * اللَّهْجَة - طرف اللسان * أبو حاتم * فى اللسان عُكْدَته وعَكَدَته - وهى أصله وعُقْدته وعُكْوَته - كذلك والأعرف أن العُكْوة أصل الذَّنَب وقيل عُكْوة كلّ شئ - غِلَظُه ومُعْظَمه * ثابت * وفيه عَكَرَته وجِذْره - وهو أصل اللسان ومُسْتَغْلَظُه * غيره * عَظَمة اللسان - ما فوق عَكَدَته وعُقْدةُ اللسان - مُعْظَمه وعَموده - وسطه الحاقّان من اللسان - عِرْقان يكتنفانه * الحرمازى * حافّ اللسان - طرفه * ابن دريد * الغُنْدُوبُ - لحمة غليظة فى أصل اللسان والغُنْدُبَتان - لحمتان باقيتان هنالك أيضا * غيره * فَلْكَة اللسان - اللَّحمة الناتئة على أصل اللسان والجمع فَلَك * الكلابيون * حافَتا اللسان - ناحيتاه وحافّاه - عِرْقان من تحته * ثابت * الصُّرَدان - عِرْقان أخضران يستبطنان اللسانَ وأنشد

وأىُّ الناسِ أغدرُ من شَآمٍ * له صُرَدانِ مُنْطَلِقُ اللِّسانِ

يُخفَض ويُنصَب ويُرفَع منطلق * ابن جنى * البائجُ - عِرْق يطيف بالبدن أجمع فما كان منه فى الوَجْه - فهما الناظران وهما يكتنفان الأنف عن يمين وشمال وما كان فى أسفل اللسان - فهما الصُّرَدان وما انحدر الى العُنُق - فهما الوريدان وما استبطن العَضُدين - فهما الأَكْحَلان وما صار الى الذراعَيْن - فهما الأكحلان وما كان منه فى المَتْن - فهما الأَبْهَران وما كان منه فى الفخذين - فهما النَّسَيان وما انحدر فى الساقَيْن - فهما الصّافنان وانما ذكرت هذا هنا لحُسْن هذه

التَّفْرِقة * وقال أبو الصقر * فى اللسان نَحَّاتان - وهما العَمْرَتان والعُمَيران والعَمْرَطَتان * أبو عبيد * دَلَع لسانَه يَدْلَعُه دَلْعا وأدْلَعه - أخرجه من عَطَش أو غيره وأكثر ما يقع على الكَلْب والذِّئب وأنشد فى صفة ذئب

* وأدْلَع الدَّالِعُ من لِسانه *

ودَلَع اللسانُ نَفْسُه يَدْلَع دَلْعا ودُلُوعا ولا يُقال أدْلَع اللسانُ نَفْسُه

أدواء اللسان

* ابن دريد * الذَّحَق - انسلاق اللسان وانقشاره من داء يُصيبه وقد ذَحَق * غيره * القُلاع - داء يُصيب الناس فى أفواههم * صاحب العين * الحارِشُ - بُثُور تَخْرُج فى ألسنة الناس والابل * الزّجاجى * الطَّلا - بياضٌ يَعْلو اللسانَ من مَرَض أو عَطَش * أبو عبيدة * هو الطَّلَوان

ما فى الفم سوى اللثات والأسنان واللسان

* ثابت * فى الفَم الحَنَك - وهو سَقْف أعْلى الفم حيث يُحَنِّك البَيْطارُ من الدابَّة * أبو حاتم * الحَنَكُ - باطِنُ أعْلى الفم من داخل * أبو عبيدة * الحَنَك الأسْفَل فى طَرَف مقدَّم اللَّحْيين من أسفلهما والحَنَك الأعلى من فوقُ والجمع أحْناكٌ وحَنَّك الدابَّة - دَلَك حَنَكَها فأدْماها والمِحْنَك والحِناكُ - الخَيْطُ الذى يُحَنَّك به وحَنَكْت الصبيَّ بالتمر وحَنَّكْته - دَلَكت به حَنَكه * أبو زيد * أخذ بحِناك صاحبه - اذا أخذ بحَنَكه فَلَبَّبه وجرّه اليه * ثابت * ويقال للحَنَك النِّطْع * صاحب العين * النِّطَع والنَّطَع والنِّطْع - ما ظَهَر من غار الفم الأعلى وهى الجلدة المُلتزقة بأعلى الخليقاء فيها آثار كالتَّحْزيز والجمع النُّطوع وهى النِّطَعة وهى مَوْقِع اللسان من الحَنَك * ثابت * ويقال له أيضا

الحَارَة * أبو حاتم * هي ماخلف الفَرَاشة من أعلى الفم وهي أيضامَنْفذ النَّفَس الى الخَياشيم * أبوعبيد * المَحَارُمن الانسان ـ الحَنَك ومن الدابّة ـ حيث يُحَنّك البَيْطارُ * الاصمعي * اللَّهاة ـ اللَّحمة المُسترخية على الحَلْق * أبو حاتم * هي مابين مُنْقَطَع أصل اللسان الى مُنْقَطَع القَلْب من أعلى الفم * ثابت * وجمعها لَهَوات ولَهًا ولُهِيٌّ وأنشد

* حَيْثُ يَرُدُّ الزَّأْرَ واللُّهِيَّا *

* وحكى ابن السكيت لَهَوات ولَهَيَات * على * هذا على المُعاقبة * أبو على * وأما قوله

يالَكَ من تَمْرٍ ومن شِيشَاءِ * يَنْشَبُ في المَسْعَل واللَّهاءِ

فانه أراد اللَّهَا جمع لَهاة كالنَّوَى جمع نَوَاة ولكنه احتاج الى المَدّه * قال * ويروى اللِّهاء فمن رواه كذلك حسن أن يكون اللِّهاءُ جمع لَهاة كالاضاه جمع أضاة ونظيره من السالم رَحَبة ورِحَاب ورَقَبة ورِقاب ويجوز أن يكون اللِّهاء جمع لَهًى كالاضاء جمع أضًا فيكون جمعا بعد جمع والأوّل أولى لأنه ليس كُلّ جمع يُجْمَع وانما يُوقَف في ذلك عند ماسُمِع * صاحب العين * العُذْرة ـ اللَّهاة والاعلاق ـ رَفْع اللَّهاة والنَّاهِمة ـ اللهاة * ابن دريد * الحَرْقُوَة ـ أعلى اللَّهاة * وقال * الاِنْليكان والافنيكان والغَنْدُبَتان ـ لحمتان تكتنفان اللَّهاة وقيل الغُنْدُبتان والعُرْشان ـ اللحمتان تَضُمّان العُنُق يمينا وشمالا وقد تقدّم أنهما لحمتان في أصل اللسان * ثابت * ويقال للَّحْم الذى في أسفل الحَنَك الى اللهاة الحفاف ويقال لمَوْقِع اللسان من أسفل الحَنَك الفَرَاش * أبوحاتم * الفَرَاش ـ الجلدة الخَشْناءُ التى تَلِي أُصُولَ الأسنان العُلَا وقيل الفَرَاشتان ـ غُرضُوفان عند اللَّهاة والحَارة ـ ماخَلْف الفَرَاش من أعلى الفم والحارة ـ مَنْفَذ النَّفَس الى الخياشيم وقد تقدمت المَحارة في الأُذُن والماضغان والماضغتان والمَضيغتان ـ الحَنَكان وقيل رُؤْدا الحَنَكين وقيل هما ما انْتَصَّ عند المَضْغ * صاحب العين * الحَلْقاءُ والحُلْقَاءُ ـ باطن الغار الأعلى وقيل هما ماظَهَر منه وقد تقدم أنهما مُستَوى الجَبْهة * العَدوى * اللَّهَا ـ الحَارة

* الجرمى * هو غار الفم * أبو عبيدة * الأخرمان - عظمان مُخَرمان فى طرف الحنك الأعلى * ثابت * وفى الفم الأسالق - وهى أعالى الفم وأنشد

إنى امرؤ أُحسن غمز الفائق * بين اللهاة الداخل والأسالق

بياض بالاصل

ويقال فى مثل « لأُقيمن صعرك » أى ميلك * صاحب العين * التصعير - إمالة الخد عن النظر الى الناس تهاونا من كبر وعظمة كأنه معروض والأصيد - الذى لا يستطيع الالتفات وقد صيد صيدا وصاد * ثابت * والقدر - قصر فى العنق رجل أقدر وامرأة قدراء وأنشد

مُنيبا وقد أمسى تقدم وردها * أُقيدر محموز الفؤاد تنبل

(وتطأطؤ من خلفه) عبارة اللسان وتطأطؤ وتطامن خلقة اه كتبه مصححه

والدنن - دنو عنق الرجل أو الدابة من الأرض وتطأطؤ من خلفه رجل أدن وامرأة دناء وأنشد

وجدا بشماء اذ شماء بهكنة * هيفاء لا ادن فيها ولا خور

والخضع - تطامن فيه ودنو من الرأس الى الأرض رجل أخضع وامرأة خضعاء وأنشد

* يتبعها ترعية فيه خضع *

وقد خضع والقصر - يبس فى العنق من داء يصيبه لا يستطيع الالتفات رجل أقصر وامرأة قصراء وقد قصر قصرا * الأصمعى * الأقفد - الغليظ العنق الطويله * أبو حاتم * الأقفد - الغليظ العنق * صاحب العين * هو الذى فى عنقه استرخاء وكذلك من النعام * وقال * الأغيد - المائل العنق اللين الأعطاف والأنثى غيداء وقد غيد غيدا والتغايد - التمايل وقيل الغيد - تثن من وسن والأغيف كالأغيد إلا أنه فى غير نعاس والأنثى غيفاء * أبو عبيد * عنق أزور - مائل * أبو حاتم * عنق أود - غليظ * صاحب العين * عنق شعشاع - طويل والصعل - دقة العنق وصغر الرأس وقد صعل صعلا واصعل وهو صعل وأصعل والانثى صعلاء

والسطع

والسَّطَع ـ طُولُ العُنُق رجل أَسْطَعُ وامرأة سَطْعاءُ وقد سَطِع وكذلك العَيَطُ عَيِطَ عَيَطا فهو أَعْيَطُ والأنثى عَيْطاءُ * غيره * العِفْراس والعَقَرْنَس ـ الشديدُ العنق الغَليظُه * وقال صاحب العين * إنه لَمُسْفُوح العُنُق ـ أى طَويلُه غليظُه * غيره * العَمَلَّط ـ الطويلُ العُنُق

المَنْكِب والكَتِف وما فيهما

* ابن دريد * ضَوَاحي الرجل ـ ماضَحِيَ للشمس كالمَنْكِبين والكَتِفين وما أشبههما وأنشد الأصمعي

سَمِين الضَّواحي لم تُؤَرِّقْه لَيلةً * وأَنْعَمَ أَبكارُ الهُمُوم وعُونُها

وأنشده ابن الأعرابى لم تُؤرِّقه لَيلةٌ رفعا على أن الفعل لليلة فقال الأصمعي هو خَطَأٌ الفعل لأبكار الهُموم وإنما هو سمين الضَّواحي لم تؤرِّقه أبكارُ الهموم وعونُها ليلةً وأنْعَمَ أى زاد على ذلك * ثابت * المَنْكِب ـ مُجْتَمَع الرأس والعَضُد والكَتِف وطَرَف التَّرْقُوَة * صاحب العين * يكونُ المَنْكِبُ للانسان وغيره * أبو حاتم * مَنْكِبُ الانسان ـ مُجْتَمَع رأس الكَتِف ورأس العَضُد * سيبويه * المَنْكِب اسم للعُضْو ليس للمصدر ولا للمكان لأن فعله نَكَبَ يَنْكُب ونَكِب يَنْكَب وكلاهما مَنْكَب فى الموضع والمَصْدَر * غيره * العِطْف ـ المَنْكِب وجمعه أَعْطافٌ * صاحب العين * الأَسْدَران ـ المَنْكِبان وقد تقدم أنهما عِرْقان فى العُنُق * ثابت * ومن المَنْكِب الى أصل العُنُق ـ العاتقان * أبو عبيد * العاتق مذكَّر وقد أُنِّث * أبو حاتم * وليس بثَبْت وزعموا أن هذا البيت مَصْنوع

لا صُلْحَ بيني فاعلَموه ولا * بينكم ما حَمَلَت عاتِقي

والجمع عُتُق وعَوَاتِقُ ورجل أَمْيَل العاتق ـ أى مُعْوَجٌ موضع الرداء * ثابت * وحَبْل العاتق ـ العَصَبة المُمتدَّة من العُنُق الى المَنْكِب * صاحب العين * الواهِنُ ـ عِرْق مستبطِنٌ حَبْلَ العاتق الى الكَتِف وربما أُوجِع فيقال

هي باواهنة - أي اسكني * أبو حاتم * المطنب - العاتق والطنبان - عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان اذا التفت الانسان * الأصمعي * هو الطنب والجمع أطناب * صاحب العين * كل عصبة طنب * ثابت * والبوادر من الانسان وغيره - اللحمة التي بين المنكبين والعنق وأنشد

* وجاءت الخيل محمرا بوادرها *

والمرادغ - ما بين العنق الى الترقوة واحدتها مردغة وحكاها غيره بالعين * وقال * هي ما برز من الانسان للشمس كالكتفين ونحوهما * ثابت * وكذلك البادلة وأنشد

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

* ابن دريد * الذواقن - ما انحط عن الترقوتين عن يمين وشمال * ثابت * الحبد والمشاشة - ما أشرف في المنكب وكل عظم ممكن التمشش لا مخ فيه - فهو مشاش * أبو عبيدة * الناهض - رأس المنكب وقيل هو اللحم المجتمع ظاهر العضد من أعلاها الى أسفلها وهما ناهضان والجمع نواهض * ثابت * الابط - باطن المنكب * أبو عبيد * وهو يذكر ويؤنث * قال أبو حاتم * سألت بعض فصحاء العرب عن تأنيث الابط فأنكره أشد الانكار فقلت إنه حكى لنا أن بعض العرب قال رفع السوط حتى برقت إبطه فقال ليس هذا من العربية إنما هو حتى وضح إبطه * قال * والجمع آباط وتأبطت الشيء - جعلته هنالك والاباط - ما تأبطته * ثابت * والمغبن - الابط وهو العرض وقيل كل موضع من الجسد يسيل منه العرق عرض والجمع أعراض ومنه الحديث عن أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك ورجل خبيث العرض ولهذه اللفظة تحرير سيأتي عليه ان شاء الله والعطف - الابط والجمع عطوف وأعطاف قال

كأنهم اذا فاحت العطوف * مثبتة أنهما خريف

الخريف - أحد وقبتي الغنم التي تهيج فيهما وقد تقدم أن العطف إلى المنكب * ثابت * الكتف - العظم بما فيه * أبو حاتم * هي أنثى * ثابت *

والجمع أكتاف والكِتَاف ـ وجمع في الكَتِف والكَتَف ـ عيب يكون
في الكَتِف والكَتَف ـ انفراج يكون في أعالي كَتِفَي الانسان وغيره مما يلي الكاهل
والكَتَف أيضا ـ نقصانٌ في الكَتِف وقيل هو ظَلَع يأخذ من وجع الكَتِف كَتِف
كَتَفا فهو أكتف والأنثى كَتْفاء وقد كَتَفته أكتِفه كَتْفا ـ أصبت كَتِفه
والأكتف من الرجال ـ الذي قَصُرت كتفه ودانت الأخرى فلم تمجّ * ثابت *
وفي الكَتِف العَيْر ـ وهو الشاخص في وَسَطها وجمعها عِيَرة وقد استعمله ابن
السكيت في القَدَم والنَّصْل والوَرَقة * أبو حاتم * كَتِف مُعْيِرة ورُبَّ كَتِف لا عَيْر
لها * أبو زيد * لَوْح الكَتِف ـ ما مَلُس منها عند مُنْقطع عَيْرها من أعلاها
* ثابت * اللَّوْح ـ عظم طرف الكَتِف * غيره * اللَّوْح ـ الكتف
اذا كُتب عليها * ابن السكيت * هو كلُّ عظم عريض وجمعه ألْواح
* ثابت * وفيها الغُرْضُوف ويقال الغُضْروف ـ وهو العظم الرقيق الذي في
أسفل الكَتِف وقد تقدم في غير ما عُضْو وفيها النُّغْض ـ وهو تحرُّك الغُضْرُوف
نَغَضت كتفه نُغوضا ونَغَضانا * وقال * طعنه في نُغْض كتفه ومَرْجِع كتفه
ـ وهو حيث يتحرك الغُرْضوف مما يلي إبْطه من كتفه * الأصمعي * فَرْع
الكتف ـ ما تحرك منها وعلا والجمع فُرُوع ونُغْضها حيث يجيء فَرْعها ويذهب
* أبو عبيدة * هو أعلى مُنْقطَع الغُرْضوف من الكتف وقيل النُّغْضان ـ
اللذان يَنْغُضان من أسفل الكتف يتحركان اذا مشى * ثابت * وفيها الصُّفْعان
والصُّفْعتان ـ وهو ما انحدر عن العَيْر من جانبي الكتف * غير واحد * وهي
الصِّفاح وقد تقدم الصُّفْعان والصُّفْعتان في العنق * الرزاحي * الأخْراب
ـ أطراف أعيار الكتفين السُّفْل * ثابت * وفيها الأَفْلان ـ وهما اللَّحْمتان
المُطارقتان من عن يمين العَيْر ويساره على وَجْه الكَتِف اذا قُشِرت احداهما عن
الأخرى سال بينهما ماء * قال * وقالت امرأة لا تُهْدِنَّ الى ضَرّتك الكَتِف فانّ الماء
يجري بين أَلَّيْها ـ أي أعطها شَرَّ منها * صاحب العين * كَتِف بَدّاء ـ عريضة
* ابن دريد * الفَرِيصَة ـ لَحْمة في مَرْجِع الكَتِف تُرْعَد عند الفَزَع والجمع
فَرائِص وفِرَاص * الأصمعي * هي لَحْمة عند نُغْض الكَتِف في وَسَط الجَنْب عند

مَنْبِضِ القلب وقد فَرَصْتُه أَفْرُصُه فَرْصا ـ أَصَبْتُ فَرِيصَتَه وفَرِص فَرَصا وفُرِص فَرْصا ـ شَكَى فَرِيصَتَه والرَاسِلَانِ ـ عِرْقان فى الكَتِفَيْن أو الكَتِفان بعَيْنِهما * صاحب العين * مَرْجِعُ الكَتِف ـ مما يَلِى إِبطَه منه وهو تلقاءَ مَنابِضِ القلب وأنشد :

* وتَطْعَن الأعناقَ والمَرَاجِعَا *

* أبو عبيدة * أَخْرَما الكَتِفين ـ رُؤُوسُهما من قِبَل العَضُدَين مما يلى الوابِلَةَ * أبو حاتم * هما طَرَفا أَسْفَل الكَتِفين اللذان اكتنفا كُعْبُرَةَ الكَتِف والكُعْبُرَةُ بينهما * الأصمعى * الأَخْرَم ـ مُنْقَطَع عَيْر الكَتِف حيث يَنْجَدِع * ثابت * الحُقُّ ـ النُّقْرة التى فى رأس الكَتِف والحُقُّ أيضا ـ مَدْخَل رأس الفخذ فى الوَرِك والوابِلَةُ ـ رأس العَضُد الذى فى الحُقّ وأنشد

كأَنَّه جُنَّأَلُ عَرْفاءُ عارِضُها * كَلْبٌ ووابِلَةٌ دَسْماءُ فى فيها

* أبو عبيدة * الزَّأْنان ـ الوابِلَتان * أبو حاتم * الحَالَة ـ النُّقْرة التى فى كُعْبُرَة الكَتِف وقد تقدمت فى الفم والأُذُن * ابن دريد * الوَقْب والوَقْبة ـ نُقْرة الكَتِف وكل نُقْرة فى الجسد ـ وَقْبة ووَقْب والجمع وُقُوب ووِقاب * الكلابيون * الفَرَاشَة ـ ما شَخَص من فُرُوع الكَتِفين فيما بين أصل العنق ومُسْتَوَى الظهر وقد تقدم أنها فى الحَنَك

ومن أعراض المنكب

* أبو عبيد * الأَكَصّ ـ المُجْتَمِع المَنْكِبين يكادان يَمَسَّان أُذُنَيْه وقيل هو تَقارُب المَنْكِبين * ثابت * فى المَنْكِبين الحَدَل ـ وهو أن يُشْرِف أحدهما ويَطْمَئِنَّ الآخر رجل أَحْدَلُ وامرأة حَدْلاء وأنشد

* حَدْلاء كالوَطْبِ نَحَاه الماخِضُ *

نَحَاه ـ صَرَفه * أبو عبيد * الأَحْدَل من الرجال ـ الذى فى مَنْكِبَيْه ورَقَبته انْكِباب الى صَدْره * وقال مرة * هو الذى يمشى فى شِقّ وقد حَدِلَ حَدَلا

وقيل الأَحْدَلُ - المائل العُنُق والفِعْل كالفعل وقد رواه صاحب العين بالجيم * ثابت * وفى المناكب الأَشَمُّ - وهو المرتفع المُشاشة رجل أَشَمُّ وامرأة شَمّاء بَيِّنة الشَّمَم * وقال * مَنْكِبٌ نَهْد - مُشْرِف * صاحب العين * انْفَرَكَ المَنْكِب - اذا زالت وابانَته من العَضُد عن صَدَقة الكَتِف فان كان ذلك فى وابلة الفخذ والوَرِك قيل حُرِق * ثابت * ومنها الأَشْرَف - وهو المرتفع الطويل وهو الذى أشرفت وابلته * أبو زيد * رجل حابى المَنْكِبَيْن - مُرتفعهما الى العُنُق وكذلك البعير * ثابت * ومنها المُنْحَطّ - وهو المُستَفِل ليس بمُرتفع ولا مُسْتَفِل وهو أحسنها * وقال صاحب العين * مَنْكِب أَهْنَع وأَخْضَع - مُتَطامِن وقد تقدما فى العنق * أبو زيد * المَشْبُوح - البعيد ما بين المَنْكِبين * أبو زيد * الأَهْدَأ من المناكب - الذى درم أعلاه واسترخى حَبْلُه وقد أهدأه الله * أبو حاتم * مَنْكِب مُغَرَّز - مُلْزَق بالكاهل وأنشد

* وقاد ذو مَناكب مُغَرَّز *

* صاحب العين * الفَكَكُ - انفراجُ المَنْكِب عن مَفْصِله استرخاءً وضَعْفا ورجل أَفَكُّ المَنْكِب * ابن دريد * العُلابِط والعُرابِض - العريض المَنْكِبين

العَضُد والذراع

* صاحب العين * العَضُد - ما بين المِرْفَق والكَتِف * أبو عبيد * هى العَضُد والعُضُد والعَضْد وهى تذكر وتؤنث * ابن السكيت * هى العَضُد والعَضْد والجمع أَعْضاد لا يُكَسَّر على غير ذلك ورجل عُضادِىّ وعَضادِىّ - عظيم العَضُد * أبو عبيد * عَضَدْته أَعْضُده عَضْدا - أصبتُ عَضُده وكذلك اذا أَعَنْته وكنت له عَضُدا * أبو على * ويُستعار منه ويُقتاس فيقال عَضُد الحَوْض وغيره حتى مَثَّلوا بذلك فقالوا عَضُد الجَد واذا قصرت العَضُد سُمِّيت عُضَيْدة ورجل أَعْضَد - دقيق العَضُد وقد عَضِدَ عَضَدا والعَضَد - داءٌ يأخذ فى العَضُد وقد عَضِدَ عَضَدا فهو أَعْضَد وعُضِدَ عَضْدا - شكا عَضُده يطّرد

عليه باب في جميع أعضاء الجسد وعَضُدٌ عَضِدَة - قصيرة ويدٌ عَضِدَة - قصيرة العضد * اللحياني * الواهنة - العَضُد * ثابت * قَصَبة العضد - عظمه وكلُّ عظم أجوف فيه مُخ - قَصَبة والجمع قَصَب مثل العَضُدين والساقين والفخذين والذراعين وهي الأنقاء أيضا وأنشد

* في سَلِب الأنقاء غير شَخْت *

* أبو عبيد * الأنقاء - كلُّ عظم ذي مُخ * قال أبو علي * أصله في العَضُد فيما رواه محمد بن السري * صاحب العين * العَضَلة من العَضُد - موضع اللحم وقد عَضِلَ عَضَلا * ثابت * العَضَلة - اللَّحمة الغليظة فيها ويقال للرجل اذا كان كثير لحم العَضَلة رجل عَضِل وعَضُد عَضِلة بيِّنة العَضَل وكلُّ عَصَبة فيها لحم غليظ - فهي عَضَلة ومَضِيغة * أبو عبيد * الخَصِيلة - لحم باطن العَضُد وأنشد

* قد طاولت من مشقه الخصائلا *

* وقال مرة * الخصائل - لحم العضدين والذراعين والساقين ويقال ذلك للدابّة * أبو زيد * الخصائل - العَضَل والدُّخَّل من اللحم - ما واصل العَصَب من الخصائل * أبو حاتم * كل مَضِيغة - دُخْل وأنشد

* يَمْتازُ منه دُخْل عن دُخْل *

* الأصمعي * الفَلِيق - عِرْق في العَضُد يجري على العظم الى نَغْض الكتف * ثابت * فاذا صَغُرت العَضَلة قال قد أمسخت عَضَلته وانها لَمَمْسوخة بيِّنة المَسْخ * علي * مَمْسوخة مَسَخها الله * الأصمعي * أمسخت العضد - قلَّ لحمها والاسم المَسْخ واذا دقَّت العضد قيل لها عَضُد ناشلة ومنشولة الأخيرة أعرفهما في كلام أهل الحجاز * الأصمعي * وقد نشلت تنشل نُشُولا * أبو عبيدة * وفي العَضُد المَرْدَغة - وهي اللحمة التي تلي مؤخَّر الناهض من وسط العَضُد الى المرفق وقد تقدم أنها ما بين العُنُق الى الترقوة * صاحب العين * الضَّبْع - وسط العضد بلحمه وأخذت بضَبْعه - أي بوسط عضده وقيل هو اذا أدخلت يدك تحت إبطه من خلفه

واحتملته وقيل الضَّبْع العَضُد وقيل الابْط وهى الأضباع وقد ضَبَع يَضْبَع ضَبْعا - مدّ ضَبْعَه وهو الاضطباع بالثوب * قال أبو على * ومنه ضَبَع بيده يَضْبَع ضَبْعا - مدَّها فى الدُّعاء وضَبَع عليه - مدّ يده يدعو عليه قال

* وماتنى أيدٍ علينا تَضْبَعُ *

وضَبَع يده بالسيف - مدّها به قال

* ولا صُلْحَ حتّى تَضْبَعُونَ ونَضْبَعا *

* أبو عبيدة * المِرْفَق والمَرْفِق من الانسان والدابّة - أعلى الذراع وأسفل العضد والمِرْفَق - المُتَّكأ وقد تَرَفَّقت عليه - تَوَكّأت * الأصمعى * المَرْفِق من الانسان والدابة بكسر الفاء والمِرْفَق الأمر الرفيق بفتحها * ثابت * مُلْتَقى العضد والذراع - ما احتَزَم به المِرْفَق وباطن المِرْفَق - يقال له المَأْبِض وكذلك باطن الرُّكْبة وأنشد

وأعْيَسَ قد كلَّفته بُعْدَ شُقَّة * تَعَقَّد منها أبْضاهُ وحالبُه

* على * المَأْبِض فى البعير أصل وهو موضع الإباض منه وسيأتى ذكره والمَأْبِض فى الانسان تشبيهٌ * ثابت * المَأْبِض - مُلْتَقى الكف والذراع وكذلك هو من الساقين والقدمين ورأس العَضُد الذى يلى الذراع - القَبِيحُ وهو أقلّ العظام مُشاشا اذا كُسر لم يَجْبُر * أبو عبيدة * القبيح - طَرَفُ عظم العضد مما يلى المَرْفِق وقيل القبيحان - الطرفان الرقيقان اللذان فى رؤس الذراعين * ابن دريد * هو القَبِيح والقَبَاح * أبو عبيد * يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه الى المِرْفَق كَسْرُ قَبِيح وأنشد

فلو كُنْتَ عَيْرا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ * ولو كُنْتَ كِسْرا كنتَ كَسْرَ قَبِيحِ

* أبو عبيدة * القَمْحة - باطن ما بين العَضُد والذراع والقَمْحة - ما بين المَفْصل والذراع * ثابت * الساعد والذراع واحد * قال سيبويه * قالوا أذرُع حيث كانت مؤنّثة ولا يجاوَز بها هذا البناءُ وإن عَنَوا الأكثر كما فعل ذلك بالأكُفِ والأرجُل * صاحب العين * ذَرَعته أذرَعه ذَرْعا وذَرَّعته - قِسْته

بالذراع والساعد ـ مُلتَقَى الزَّندين من لَدُن المِرفَق الى الرُّسْغ وقيل الساعد الأعلى من الزَّندين والذِّراع ـ الأسفلُ منهما وقيل الذِّراع من المِرفَق الى طَرَف الأصابع الوُسطَى وهى تُذَكَّر وتؤنَّث والتأنيث أولى والذراع من الإبل والخيل والبِغال والحَمِير ـ مافوق الوَظِيف ومن البقر والغَنم ـ مافوق الكُراع * ثابت * ويُقال لطرَف الذراع الذى يَنْدَرِع منه الإبْرة وأنشد

* حيثُ تُلاقِى الإبْرةُ القَبِيحا *

والزُّجُّ ـ المِرْفَق المُحدَّد وأنشد

أتَى غائِرُ العينين أسودُ شاسِفٌ * له فَوْقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيْه وَحاوِحُ

* أبو عبيدة * يقال المِرْفَق رُكْبة * أبو الجراح * رُكْبة الذراع ـ مَفْصِلها من الكُراع * أبو حاتم * أظنُّه من الشاة * أبو عبيدة * الفَرِيصَة ـ أصل مَرْجِع المِرفَقَين وقد تقدّم أنها بَضْعَة مَرْجِع الكَتِف * ثابت * وفى كل ذراع زَنْدان ـ وهما اللذان اجتمعا فصارا ذراعا ومُعْظَم الذراع ـ العَظَمة ومُسْتَدَقُّها ـ الأَيْبَس والأَسَلَة ـ ما اسْتَدَقَّ من أسفل الذراع وفى الذراع المُخَدَّم ـ وهو موضع السِّوارَيْن وهما من الساقَيْن موضع الخَلْخال وفى الذراع المِعْصَم ـ وهو موضع السِّوار وأسفل من ذلك قليلا وأنشد

ودارٌ لها بالرَّقْمَتَيْن كأنَّها * مَراجِيعُ وَشْمٍ فى نَواشِرِ مِعْصَمِ

وربما سُمِّيت اليدُ مِعْصَما * ثابت * ورأسا الزَّندين ـ الكُرْسُوع والكُوعُ والكُرْسُوع ـ رأسُ الزَّند الذى يَلِى الخِنْصِر وهو الوَحْشِىُّ وأنشد

* على كَراسِيعِى ومِرْفَقَيْه *

* غيره * امرأة مُكَرْسَعة ـ ناتئة الكُرْسُوع وكَرْسَعْته ـ ضربتُ كُرْسُوعه بالسيف والكُوع ـ رأس الزَّند الذى يَلِى الإبهام وأنشد

تَخالُهُ عن كُوعِها وهى تَبْتَغِى * صَلاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْه وتَعْمَل

* صاحب العين * الكُوعُ والكاعُ ـ طَرَف الزَّند الذى يَلِى الإبهام وقيل هما طرَفا الزَّندين فى الذراع فالكُوع ـ الذى يَلِى الإبهام والكاعُ ـ الذى يلى الخِنْصر وهو الكُرْسوع ورجل أَكْوَعُ ـ عظيمُ الكُوع وقد كَوِع كَوَعا والمرأة كَوْعاءُ

(والزج المرفق) عبارة القاموس واللسان طرف المرفق وهى أولى كما يشير اليه بيت الشاهد وقوله موضع الخلخال أى موضع هو الخلخال اهـ كتبه مصححه

وقيل الكَوَع يُبْس فى الرُّسْغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى وجمع الكُوع أكواع وضربه فتكوّعه ـ أى صيّره معوّج الأكواع وكاع الكلْبُ وكَوِع ـ مشى فى الرمل واعتمد على كُوعه وكاع كَوْعا ـ عُقِر فمشى على كرَاسيعه لأنه لا يقدر على القيام والكُعْبُرة ـ الكُوع * ثابت * الرُّسْغ ـ مُلْتقَى الكفّ والذراع * أبو زيد * وكذلك هو من الساقين والقدمين وقيل هو مَفْصِل ما بين الساعد والكف وكذلك هو من كل دابّة والترسيغ ـ بُلُوغ الثَّرَى الرُّسْغ والصاد فيه لغة وسيأتى ذكره فى باب الثَّرَى * ثابت * وحَبْل الذراع ـ عِرْق يتقادُ من الرُّسْغ حتى ينغمس فى المنكب وأنشد

مالكَ لا ترمى وأنت أنزعُ * وهى ثلاث أذرع وإصبع

* خِطامُها حَبْلُ الذراع أجمع *

* الأصمعى * الجائف ـ عِرْق يجرى على العضد الى نُغْض الكتف وهو القَلِيق وقد تقدّم فى العضد * صاحب العين * الأكْحَل ـ عِرْق فى اليد يقال له النَّسا فى الفخذ وفى الظهر الأبْهَر وقيل الأكحل عِرْق الحياة يُدعى نَهَرَ البدن وفى كل عضو منه شُعْبة لها اسم على حدة فاذا قُطع فى اليد لم يَرْقأ الدمُ والسّكِعالان ـ عظمان شاخصان فيما يلى باطن الذراع وقيل هما فى أسفل باطن الذراع * أبو عبيدة * وبين حبال باطن الذراعين ـ غُرُور الواحد غَرٌّ وما بين كل خَصِيلتين غَرٌّ وكذلك كل خطّ فى ثَنْى من ذراع وغيرها * أبو عبيد * وكذلك التكسّر فى الثوب والجلد * وحكى أبو حاتم * الغُرُور فى القدم وغَرُّ الظهر ـ ثَنْىُ المَتْن * أبو عبيدة * الأبْطنان ـ عِرْقان مُسْتَبْطِنان بواطنَ الذراع حتى ينغمسا فى الكف * الأصمعى * النَّواشر ـ عَصَب الذراع من داخل وخارج * ثابت * وفى الذراع النَّواشر ـ وهى العصب التى فى ظهرها الواحدة ناشرة وأنشد

لهم أذرع بادٍ نواشرُ لَحْمها * وبعضُ الرجال فى الحُروب غُثاءُ

وفيها الرَّواهش ـ وهى العَصَب التى فى باطن الذراع * أبو عبيد * النَّواشر والرَّواهش ـ عُرُوق فى باطن الذراع * ابن دريد * واحدها راهش وأنشد

وأعددتُ للحربِ فضفاضةً * دلاصًا تَثَنَّى على الراهشِ

وقيل راهشة وقيل الرواهشُ - العَصَبُ التى فى ظاهر الذراع * ثابت * ويقال للرَّواهِش - الحَوَامِل الواحدة حاملة

ومن صفات الذراع

* ابن السكيت * العَبْل - الساعد الرَّيَّان المُمتلئ وأنشد

لَكاعبٍ مائلةٍ فى العَطَفَيْنْ * بيضاءَ ذاتِ ساعدَيْنِ عَبْلَيْنْ

* أبو عبيدة * وكذلك المُمْتَال * ثعلب * ساعدٌ فَعْمٌ ممتلئٌ وأنشده هو وابن السكيت

يا ليتَ أُمَّ العَمْرِ كانت صاحبي * مكانَ من أنشا على الرَّكائب

ورابعتْني تحتَ ليلٍ ضاربِ * بساعدٍ فعمٍ وكفٍّ خاضبِ

* قال أبو على * ورُوِىَ لنا عن أحمد بن يحيى يا ليت أم العمر على زيادة الالف واللام كما قال

ولقد جَنَيْتُكَ أكْمُؤًا وعَساقلًا * ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأوْبَرِ

وعلى هذا اختار أبو على مذهب أبى الحسن فى قولهم ما يَحْسُن بالرجل مثلك أن يفعل كذا وكذا على مذهب الخليل وسيبويه * أبو عبيدة * ساعدٌ أجْدَلُ - شديدُ الفتْل * أبو عبيد * إنه لَمَشْبُوح الذراعَيْن وشَبْحُهما وقد تقدّم أنه العريض ما بين المَنْكِبَين * صاحب العين * ذراع حَمْشَة وحَمِشَة - أى دقيقة والجمع حِماش وحُمْش وإنه لَحَمْش الذراعَين

* الأصمعى * عَضُدٌ فَتْلاءُ - فيها مَيَل * وقال *

عَضُدٌ مَنْشُولة وناشِلَةٌ - قليلةُ اللحم

وقد نَشَلَتْ تَنْشُل نُشُولا - انا

قل لحمها

((تم السفر الاول من كتاب المخصص ويليه السفر الثانى أوله تسمية عامة الكف))

ذخائر التراث العربي

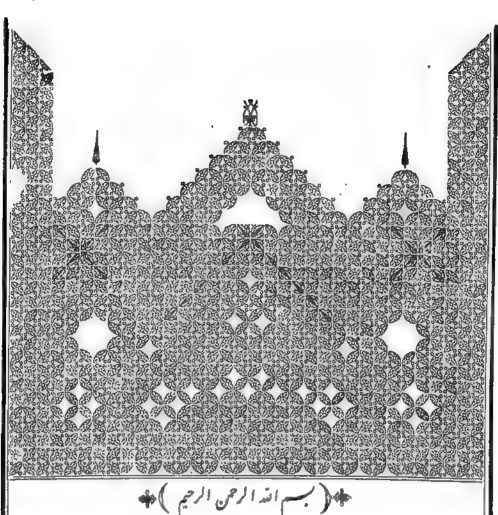
السفر الثاني من كتاب



تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



(بسم الله الرحمن الرحيم)

تسمية عامة الكف

* غير واحد * هي اليَدُ والجمع أيْدٍ وأيادٍ جمع الجمع * قال الفارسي * اعلم أن يَدًا كلمةٌ نادرة ووزنها فَعْل يدلُّ على ذلك قولُهم أيْدٍ كما دلّ آباءٌ وآخاءٌ على أن وزن أب وأخ فَعَل واللامُ منه ياءٌ فهو من باب سَلِس وقَلِق ولا نعلمُ لذلك في الكلام نظيرا والذي يدلُّ على ذلك قولُهم يَدَيْته ـ أي ضربتُ يده ولا نعلم في الواو مثلَه في الأفعال ألا ترى أنه لم يجئْ مثلُ وَعَوت واليَدُ تقع على الجارحة وعلى النِّعمة والقول في تصريف التي هي النِّعمة كالقول في تصريف التي هي الجارحة وقد تقع على القُوّة * قال * وقال أبو عُمَر سمعت أبا عبيد يقول سمعت أبا عمرو يقول اذا أراد المعروفَ قال له عندي أيادٍ واذا أراد جمْع اليد قال أيْدٍ فذكرتُ ذلك لأبي الخطاب وكان من مُعَلِّمي أبي عبيد فقال لم يسمع أبو عمرو وقول عدي

ساءَها ما تأمّلت في أياديـ ـنا وإشناقُها الى الأعناق

* وحكى

* وحكى أبو بكر * عن أبي العباس نحو هذا وزاد أبو الخطاب إنها لفي علم الشيخ يعني أبا عمرو ولكن لم يحضره وقول ذي الرمة

أَلَا طَرَقَتْ مَيٌّ هَيُومًا بِذِكْرِها * وأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَّحٌ في المَغارِبِ

استعارة واتساع وذلك أن اليد إذا مالت نحو الشيء ودنت إليه دلت على قربها منه ودنوها نحوه وإنما أراد قرب الثريا من المغرب لأفولها فجعل لها أيديا جنحا نحوها وأصل هذه الاستعارة للبيد في قوله

* حَتَّى إذا أَلْقَتْ يَدًا فِي كافِرٍ *

فجعل للشمس يدا الى المغيب لما أراد أن يصفها بالغروب * ابن السكيت * قطع الله أَدَيْهُ يريد يديه * أبو عبيد * اليمين خلاف اليسار وسموا به الكف فقالوا اليمين واليمنى * فأما قول عمر رضي الله عنه وزوّدتنا عُيَيْنَتَيْها فقياسه عُيَيْنَيْها لأنه تصغير عين وإنما قال عُيَيْنَتَيْها ولم يقل يديها ولا كفيها لأنه لم يرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما بجميع الكفين ولكنه أراد أنها أعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها * قال علي * كون القياس عُيَيْنَيْها ليس بلازم لأن عُيَيْنَتَيْها يكون على تصغير يمين أو يمنى تصغير الترخيم وشرط تصغير الترخيم أن يحذف فيه جميع الزوائد فإذا حذفت الزوائد من يمين أو يمنى بقيت ثلاثة أحرف وكلاهما مؤنث وحكم المؤنث الذي على ثلاثة أحرف إذا صغر أن يكون بالهاء إلا ما شذ ألا ترى أن سيبويه لما صغر غلاب تصغير الترخيم قال غُلَيْبَة * الفارسي * وقالوا اليمنى الجارحة حيث قالوا لخلافها الشؤمى وقالوا فيها اليسار واليسرى تفاؤلا ولا يجمع اليسار لأنه مصدر وقالوا للذي يعمل بيسراه أعسر وأتبعوه بقولهم يسر تفاؤلا كما سموا نفس الجهة اليسرى وفي الحديث من جانبه الأشأم وقال القطامي أو غيره

فَأَنْحَى عَلَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذادَها * بِأَظْمَأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤابَةِ أَسْحَما

* صاحب العين * رجل أعسر يسر يعمل بكلتا يديه فإذا كان يعمل بيده اليسار كعمله باليمين قيل أعسر وامرأة عسراء وقد عسرت عسرا * قال سيبويه * يمين وأيمن لأنها مؤنثة قال أبو النجم

* يَأْتِي لَها مِنْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ *

وقالوا أيمان فكسروها على أفعال كما كسروها على أفعل إذ كانا لما عدده ثلاثة أحرف

* سيبويه * يَمَنَ يَيْمَنُ ويَسَرَ يَيْسِرُ سَلَّموه لأن الياءَ أخفُّ عليهم من الواو * وقالوا شِمالُ
وأَشْمُلٌ وقد كُسِّرت على الزيادة التي فيها فقالوا شَمائِلُ كما قالوا في الرِّسالة رَسائِل اذ كانت
مؤنثةً مثلَها وقالوا أَشْمُل جاؤا بها على قياس جُذُور قال الازرق العنبري

طِرْنَ انقِطاعةَ أوْتارٍ مُحَظْرَبةٍ * في أقْوُسٍ نازَعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا

وقالوا شِمالات فهذا أحدُ ما لم يُسْتَغْنَ فيه بالتكسير عن التاء ولا بالتاء عن التكسير
* قال سيبويه * وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون شِمال في تكسير شِمال الجمعُ بلفظ الواحد
* على * الا أن الكسرة التي في الجمع غيرُ التي في الواحد والألف غيرُ الالف ومثلُه ما ذهب
اليه الخليل في دِلاص وهِجان وسيأتي ذكره وليس على حد جُنُب لقولهم شِمالان
* ابن جني * شَمال وشَمالة * الأصمعي * رجل أَضْبَطُ بَيِّن الضَّبَط - يَعْمَل بيديه
جميعًا والأسد أَضْبَطُ - يَعْمَل بيساره * أبو حاتم * الكَفُّ - اليدُ أنثى وكذلك كَفُّ الصَّقْر
والسَّبُع لأنهما يَكُفّان بها على ما أخذا * سيبويه * والجميعُ الأَكُفّ لم يُجاوزوا
به هذا البناء كما لم يُجاوزوه بالأَرْجُل والأَذْرُع * غير واحد * كَفّ وأَكْفاف
وكُفُوف * صاحب العين * اسْتَكَفَّ السائلُ - بَسَطَ كَفَّه يَسْأَل * أبو عبيدة *
جَناحا الرجل - يَداه من قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب * الفارسي *
وقد جاء ذكر اليَدَيْن في مواضعَ يُرادُ بهما ذو اليد من ذلك قولُهم لَبَّيْكَ وخَيْرٌ بين يَدَيْك
ومن ذلك قوله تعالى ذلك بما قَدَّمَتْ يَداكَ وقالوا «يداكَ أَوْكَتا وفُوكَ نَفَخ» فهذا يُقال عند
تَقْريع الجُمْلة وقال

* قَرارِ بأَحَذِّ يَدِ القَميصِ *

فنسب الخيانة الى اليد وهي للجملة وعلى هذا نَسَبَ الآخرُ الإغلالَ الى الاصبع فجعلها
بمنزلة اليد فقال

ولم تَكُنْ * لِلغَدْرِ خائنةً مُغِلَّ الاصْبَعِ *

* وحُكي * أن غيرَه قال في قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب أنه العَضُد
وقولُ أبي عبيدة أبينُ عندنا ويدلُّ على قول من قال إنه العَضُد أن العَضُد قد قام مقام الجملة
في قوله تعالى سنَشُدُّ عَضُدَكَ بأَخِيكَ واليد في هذا المعنى أوسعُ وأكثرُ وقد جاء الاسم
المفرد يراد به التثنية أنشد أبو الحسن

(قوله ولم تكن للغدر الخ) أنشد البيت بتمامه في اللسان وهو
* حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن *
للغدر الخ اه مصححه

يداكَ

يَدَا الدَّيْدَا إحـداهما الجُودُ كُلُّه * وراحَتُكَ الأُخْرَى طِعانٌ تُغامِرُه

* المعنى يَدَا الدَّيْدان بدلالة قوله إحداهما لأنك إن جعلتَ يدا مفردا بقي لا يتعلق به شيءٌ ومن وُقُوعِ التثنية بلفظ الافراد ما أنشده أبو الحسن

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَة * شُقَّتْ مَآقِيهما من أُخُر

فيجوز على هذا القياس في قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْبِ أن يُرادَ بالافراد التثنية كما أريد بالتثنية الافراد في قوله

* فَإنْ تَزْجُرانِي يا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ *

فأما معنى قوله تعالى واضْمُمْ اليكَ جناحَكَ من الرَّهْبِ فانه لما قال تعالى فَخَرَجَ منها خائفًا يَتَرَقَّبُ وَلا تَخَفْ نَجَوْتَ من القوم الظالمين وقال أَخافُ أَنْ يُكَذِّبُون وقال لا تَخافا إنَّنِي مَعَكُما وقال إنَّنا نَخافُ أَنْ يَفْرُطَ علينا وقال فأَوْجَسَ في نفسه خِيفَةً مُوسَى وقال تعالى لا تَخافُ دَرَكًا ولا تَخْشَى فلما أضاف عليه السلام الخَوْفَ في هذه المواضع الى نفسه أو أُنْزِلَ منزلةَ من أضاف ذلك الى نفسه قيل له اضمم اليك جناحك من الرهب فأُمِرَ بالعزم على ما أُريدَ له مما أُمِرَ به وحُضَّ على الجِدِّ فيه لئلا يمنعه من ذلك الخوفُ والرَّهبةُ التي قد تَغْشَى في بعض الأحوال وأن لا يَسْتَشْعِرَ ذلك فيكون مانعا مما أُمِرَ فيه بالمَضاء وقال سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بأخيك ونجعل لكما سُلْطانًا فكما أن الشَّدَّ هنا بخلاف الحَلِّ كذلك الضمُّ في قوله واضمم اليك جناحك من الرهب ليس يُرادُ الضمُّ المُزِيلُ للفُرْجة والخَصاصة بين الشيئين وكذلك قول الشاعر

أُشْدُدْ حَيازِيمَكَ للمَوْتِ * فإنَّ الموتَ لاقِيكا

ليس يُريد الشَدَّ الذي هو الرَّبْطُ والضم وإنما يريد تأَهَّبْ له واستَعِدَّ للقائه حتى لا تَهابَ لقاءَه ولا تَجْزَعَ من وُقُوعه فتكونَ حَسَنَ الاستعداد له كمن قال فيه «حَبِيبٌ جاءَ على فاقَة» وكما روي أن أمير المؤمنين عليَّ بنَ أبي طالب قال للحسن بن علي إن أباكَ لا يُبالي أوقع على المَوْتِ أو وَقَعَ الموتُ عليه وقالوا في رأي فلان فَسْخٌ وفَكَّة فهذا خلاف الشَدِّ والضم ووصفوا الرأيَ والهِمَّةَ بالاجتماع وأن لا يكون مُنْتَشِرًا في نحو قوله

حَمَى ذاتَ أهوالٍ تَخَطَّيْتَ حَوْلَه * بأَصْمَعَ من هَمِّي حِياضَ المَتالِف

فهذا شيءٌ عَرَض ثم نُراجِعُ الغَرَض * ثابت * في الكَفِّ الراحةُ — وهي باطنها أجمعُ

دون الأصابع وجمعها راحٌ وأنشد

دانٍ مُسِفٍّ فُوَيقَ الأرضِ هَيْدَبُه * يكادُ يدفعُه مَن قام بالراحِ

* ابن السكيت * الفَقَاحة ـ راحة الكف سُمّيت بذلك لاتساعها * صاحب العين * الفَقَاحة ـ الراحة يمانية والدَّخيس ـ باطن الكف * ثابت * وفى الكف الأسِرّة ـ وهى الخطوط التى فيها الواحد سِرٌّ * أبو عبيدة * سِرٌّ وسُرٌّ وسَرَرٌ وسِرَار والجمع أسرار وسُرُر وأسِرّة وأسارير وأنشد

فانظُرْ الى كَفّى وأسرارها * هل أنتَ إن أوعدتنى ضائرى

وقد تقدّم توجيه هذه الجموع على آحادها * أبو عبيد * اليَسَرة ـ أسرار الكف اذا كانت غير ملتزقة وهى تستحبّ * قال على * هذه عبارته والصواب اليَسَرة ـ سِرُّ الكف أو سِرَرُها ليعبّر عن الواحد بالواحد * ثابت * والجمع يَسَر * صاحب العين * السِّنْع ـ السُّلامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسْغ فى جوف الكف والجمع الأسناع والسَّنْعة * ثابت * البَخَص ـ لحم الكف الواحدة بَخَصة وفيها الأَلْية ـ وهى اللَّحْمة التى فى أصل الابهام وفيها الضَّرّة ـ وهى اللحمة من الخنصر الى الكُرْسوع * أبو عبيد * هى أسفل الابهام كضَرّة الثَّدى * ثابت * الجمع ضَرائر * قال * وقال أعرابى لصاحبه كيف كان المطر عندكم أأسَلَتْ أم عَظّمت فقال صاحبه ما جازت الضرائر * قوله أأسلَتْ ـ بلغت أسَلة الذراع وعظّمت ـ بلغت مُعظَم الذراع وذلك أنهم يقدّرون الثرى فيغمزون أيديهم فى الأرض فكلما دخلت فى الثرى كان أكثر للخصب والحَيا * قال على * الضرائر جمع على غير قياس * صاحب العين * الرانِفة ـ أسفل اليد وقد تقدّمت فى الأذن * ابن دريد * الناقُ ـ الحَزُّ بين ألية الكف وضرّتها وجمعه نُيُوق وكذلك الحز الذى فى مؤخّر حافر الفرس وباطن المِرْفق والعُصْعُص * ثابت * وفى الكف الأشاجع ـ وهى العَصَبات التى على ظهر الكف تتّصل بظهور الأصابع حتى تبلغ المفاصل السُّفْلى ثم تغمُض واحدها أشجَع وأنشد

وإنه يُدخِلُ فيها إصبَعَه * يُدخِلُها حتى يُوارى أشجَعَه

واذا كان الرجل مَعْروق الكف ـ قيل عارى الأشاجع وأنشد

يهزّون أرماحا طوال المتون * بأيدي رجال عاريات الأشاجع

* ابن دريد * الأسيلم ـ عرق في اليد * الاصمعي * القلت ـ النقرة عند الأبهام

* صاحب العين * كل نقرة في الجسد ـ قلت * ابن السكيت * ضربته بجمع كفي وجمع

كفي وضربته بحجر جمع الكف وجمعها وأعطيته من الدراهم جمع الكف وجمعها

* ابن دريد * خزق بيده يخزق خزقا ـ اذا خطر بها

الاصابع ومافيها

* ابن جني * هي الإصبع والإصبع والأصبع والأصبع والأصبع والإصبع

والأصبع والأصبع وفي الحديث قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الله معناه أن

تقلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى من قولهم عليه منه إصبع حسنة

ـ أي أثر * صاحب العين * صبع به وعليه يصبع صبعا ـ أشار نحوه بإصبعه

واغتابه بعيب أو أراده بشر وصبعت الاناء أصبعه صبعا ـ اذا قابلت بين أصبعيك ثم

أرسلت ما فيه في شيء آخر وقيل هو اذا أرسلته في شيء ضيق الرأس وهي البنان واحدته بنانة

* أبو عبيدة * البنان ـ أطرافها * صاحب العين * البنان في قوله عز وجل بلى

قادرين على أن نسوي بنانه ـ يعني شواه * الفارسي * نجعلها كخف البعير فلا ينتفع

بها فأما ما أنشده سيبويه من قوله

قد جعلت مي على الظرار * خمس بنان قانئ الأظفار

فانما أضاف الى المفرد بحسب إضافة الجنس وليس يعني بالمفرد أن البنان واحد إنما يعني

أنه لم يكسر عليه واحده للجمع إنما هو كسدرة وسدر * ابن جني * البنام لغة في البنان

* أبو عبيدة * الأباخس ـ الأصابع * أبو علقمة * هي الثربات * أبو زيد * الفجة

ـ الأصابع والقمة عليها * صاحب العين * الأطراف ـ الأصابع * ثابت *

أصابع الكف ـ الابهام والسبابة والوسطى والبنصر والخنصر يقال ذلك في كل كف

وقدم * قال الفارسي * في كتاب الحجة الخنصر رباعي وهي اللغة الفصحى وقد أولعت

العامة بكسر الصاد والخاء وحكاها لي محمد بن السري عن أحمد بن يحيى * ابن الأعرابي * الخنصر

ـ الصُّغْرَى وقيل ـ الوُسْطَى * سيبويه * والجمع خَنَاصِرُ ولم يقولوا خِنْصَرات وانما ذكرتُ هذا الجمعَ وإن كان مُطَّردا لهذا التقييد الذى قيَّده به * سيبويه * ويُقال للسَّبَّابة الدَّعَّاءة * ثابت * وما بينَ عَصَبة الابهام والسَّبَّابة ـ الوَتَرة وكذلك ما بينَ كلّ إصبعَيْن من أصولهما والخَلَل والخَصَاص ـ الفُرَج التى بين الأَصابع واحدتها خَصَاصة * على * وكذلك هى من الأَثَافى * صاحب العين * كُلُّ مُنْفَرَجٍ بين شيئين ـ خَلَل وقد تخلَّلت بينهما ـ أى فَرَجت وفى الحديث خَلِّلوا أصابعكم لا تُخَلِّلها النارُ قليلٌ بُقْياها * ابن دريد * الشِّبْر ـ بين طَرَف الخنصر الى طَرَف الابهام وهى الأَشْبار * قال سيبويه لم يُكَسَّر على غير ذلك * أبو حاتم * وهو مذكر وقد شَبَرتُ الشئَ أَشْبِرُه شَبْرا ـ كِلْتُه بِشِبْرى * صاحب العين * هذا أَشْبَرُ من ذاك ـ أى أوْسَعُ شِبْرا * ابن دريد * الفِتْر ـ ما بين طَرَف الابهام وطَرَف السَّبَّابة * ابن جنى * وهو الفَتْر بالفتح * ابن دريد * وكذلك الوَرْب * ابن جنى * وهو الاِلْب * ابن دريد * والرَّتَب ـ ما بين السَّبَّابة والوسطى * ابن جنى * هو ما بين البِنْصر والوُسْطَى * ابن دريد * والعَتَب ـ ما بين الوُسْطَى والبِنْصر * ابن جنى * هو ما بين السَّبَّابة والوُسْطَى وعزا جميع ما حكاه من ذلك الى ثعلب * صاحب العين * فَتَرت الشئَ ـ كِلْته بِفِتْرى * ابن دريد * الوَصِيم والبُصْم ـ ما بين الخِنْصَر والبِنْصر وهو الوَصِيمُ والبُصْم وما بين كُلّ إصبعَين ـ قَوْت وجمعه أقوات * أبو حاتم * الشُّرُوج خَلَل الأَصابع * وقال غيره * هى الأَصابع * الفارسى * كل شُعْبة فى إصبع وغيره ـ شَرْج وجمعه شُرُوج ثم غَلَب على الشُّعَب التى هى مسايل الماء من الحِرَار الى السُّهولة وأنشد

* من الأُدْم تَرْتادُ الشُّروجَ القَوابلا *

* الأحوزى * الرَّتَق ـ خَلَل الأَصابع * أبو زيد * الباعُ والبُوعُ ـ ما بين الكف والكف اذا بسطتهما والجمع أبْواع وقد باعَ بَوْعا ـ بسط بُوعَه * أبو عبيدة * باع الحَبْلَ بَوْعا ـ مَدَّيَدَه معه حتى يَصير باعا والابل تَبُوع فى سَيْرها وتَبَوَّعُ ـ تَمُدُّ أبواعَها وهو يَبُوع بماله ـ أى يَبْسط به باعه وأنشد

لقد خفْتُ أن ألْقَى المَنايا ولم أَنَلْ * من المال ما أَسْمُو به وأَبُوعُ

ولا يقال فى بَسْط الباع فى الكَرَم ونحوه الا الباع والبُوعُ والباعُ جميعا ـ فى الخِلْقة ورجل

ذُو باعٍ فى المكارم * أبوحاتم * وفى الأصابع الظُّفْر والظُّفُر * ابن الأعرابى * يكون للانسان والسَّبُع والطَّيْر * الفارسى * أصلُه فى الانسان وهو فى غيره مستعار * وحكى ابن جنى * ظِفْر بالكسر عليه قراءة أبى السَّمّال حَرَّمنا كُلَّ ذى ظِفْر وحكى أيضا فى الواحد ظُفُور وتَطَيْرهُ سُدُوس لضَرْب من الثياب وذهب ابن جنى الى أن أظافير يكون جَمْع ظُفُور وجمع أَظْفار فأما كونُه جمع أظفار فعلى جمع الجَمْع وأما كونه جمع ظُفُور فمن باب عُرُوض وأعاريض لأنه مُساوِيه والذى عندى أن أظافير جمع أُظْفور لعِزَّة باب أعاريض ويَحْجُر سيبويه على جمع الجمع الا ماشُهِرَ منه * أبوحاتم * هو الظُّفُر والأُظْفور والجمع أظْفار وأظافير ورجل أَظْفَرُ ـ طويل الأَظفار عريضُها ولا فَعْلاءَ له وقد ظَفَره يَظْفِره وظَفَّره واظَّفَره ـ غرز فى وجهه ظُفْره وكل ماغرزت فيه ظُفْرك فشدختَه فقد ظَفَّرته * ثابت * وفى الأصابع الأَنْمُلَة والأُنْمَلة ـ وهو ماتحت الظُّفُر من طرف الأصابع وأنشد

وكُلُّ أُناسٍ سوف تَدخُلُ بينَهم * خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأَنامِلُ

* سيبويه * الجمع أَنامِلُ وأَنْمُلات وهو أحدُ ما كُسِّر وسُلِّم بالتاء وانما قلت هذا لأنهم قد يَسْتَغْنُون بالتكسير عن جمع السَّلامة وبجمع السَّلامة عن التكسير * ابن جنى * فى أَنْمُلة من اللغات مثل مافى إِصْبع وفيها السُّلامَيات الواحدة سُلامَى ـ وهى العظام التى بين كل مَفْصِلين من مَفاصِل الأصابع وفيها الرَّواجِب ـ وهى بُطُون السُّلامَيات وظُهورها وهى يُخْتلف فيها واحدتها راجِبَة وأنشد

* اذا عُرِضَ الخَطِّىُّ فوقَ الرَّواجِب *

وفيها البَراجِمُ الواحدة بُرْجُمة ـ وهى رؤُس السُّلامَيات من ظاهر الكَفّ اذا قبض القابضُ كفَّه ـ نَشَزت وارتفعت وبها سُمِّيَت البَراجم من بنى تَميم وقيل البَراجم ـ مفاصل الأصابع كلّها وقيل هى ظُهور القَصَب من الأصابع * أبوعبيد * والبَراجم والرَّواجِب جميعا ـ مَفاصِلُ الأصابع كلها * أبوعبيدة * وقيل هى قَصَب الأصابع * ابن جنى * الرَّواجِب ـ بواطِنُ مفاصِلِ أُصول الأصابع * ابن دريد *

الراجِبَة ـ أحدُ فُصُوص الأصابع واستَعْمَلَ الفُصوصَ فى الأصابع وقد نَفَاها أبو عبيد * صاحب العين * الكَعْس ـ عِظَام البَرَاجم والجمع كِعَاس * أبو عبيدة * الأَخْلاب ـ الأظفار واحدُها خِلْب * أبو حاتم * أراد أنها يُخْلَب بها ومن ذلك مِخْلَب الطائر والسَّبُع * ابن السكيت * خَلَبَه بظُفُره ـ جَرَحه * ابن دريد * الزِّنْفير ـ القطعة من قُلَامة الظُّفُر * صاحب العين * القَلْف ـ قَطْع الظفر من أصله * غير واحد * بَيَاض الظُّفُر ـ ما أحاطَ به * أبو عبيد * الفُوفُ ـ البياضُ الذى يكون فى أظفار الأحداث ومنه قيل بُرْدٌ مُفَوَّف ـ وهو الذى فيه خُطُوط بِيض * قال الفارسى * ومنه قيل ما أَغْنَى عنه فُوفًا ـ أى مقدار ذلك كما قالوا ما أَغْنَى عنه نَقِيرا وفَتِيلا وأنشد ابن السكيت

* وأنتِ لا تُغْنِينَ عَنِّى فُوفًا *

* ثابت * وهو الفُوفُ والفُوْف * أبو زيد * يُسَمى البياضُ الذى يَظْهر على أظفار الانسان الكِذْب الواحدة كِذْبَة * وقال بعضهم * هو الكَذَب * وقال أبو المَضَاء * الكَذَب بفتح الدال من الجميع والواحدة كَذْبة بسكون الدال * غيره * كَدِبَة وكَدَبة * ابن دريد * وهى النَّمَّام * أبو عبيدة * النَّتْش والنَّمَش والحِقَاف والهِلَال ـ البياضُ الذى يَظْهَر فى أصل الظُّفُر وهو بياض يظهر ويعود * أبو حاتم * وهو اللَّقَع والوَبْش ـ البياضُ يكونُ على أظفار الأحداث يقال أَظْفاره وَبِشَة * صاحب العين * الوَبْش يخفَّف ويثقَّل * ثابت * بأظفاره وَبَش كثيرة يذهب الى أنه جمع * صاحب العين * والاِطَار ـ ما حولَ الأظفار وهو واحد ويقال له أيضا الأُطْرة والجمع أُطُر وهى أَكِفَّة الأظفار التى حولها والاِطَارُ ـ كُلُّ ما استدار على شئ مثل الغِرْبال * أبو حاتم * كل ما أحاط بشئ من الجسد إطَار كالشَّفَة والدُّبُر * ثابت * الخِتَار مثله * أبو عبيدة * الأَكالِيلُ والعِرَاق ـ ما يُحيط بالظُّفُر من اللحم * أبو حاتم * وهو الجُبُر * صاحب العين * الأَشْعر ـ ما تحت الظفر من اللحم * ابن دريد * زَنْجَر الرجل ـ اذا وضع ظُفُر إبهامه على ظُفُر سَبَّابته وقرع بينهما وقال ولا مثل هذا

أعراض الكف وما فيهما من قبل التشعث والمجل والاكتناب

* ثابت * اذا تقشر ما حول الاظفار قيل سَئِفَت أظفاره سَأَفا وسَعِفت سَعَفا وهو السَّأَف والسَّعَف * صاحب العين * وهو السُّعاف * اللحيانى * شَئِفَت شَأَفا كذلك * أبو عبيدة * نَصَل الظُّفر يَنْصُل نُصُولا ومَعِر مَعَرا فهو مَعِر - تحاتّ والشَّظَف - انتكاث اللحم عن أصل الظفر * أبو زيد * شَرِئَت أصابعه شَرَأً مثل سَئِفَت * أبو عبيدة * الشَّرِئُ - غلظ ظهر الكف فى الشتاء * أبو عبيد * أخذه الذُّباح - وهو تحزّز وتشقّق بين أصابع الصبيان من التراب * ابن دريد * تَزَلَّعت يده - تشقّقت والزَّلَع - تفطّر الجلد * صاحب العين * هو فى ظاهرها الزَّلَع وفى باطنها الكَلَع * أبو عبيد * مَشِطت يده مَشَطا - وذلك أن يَمَسّ الشوك أو الجذع فيدخل منه فى يده * الشيبانى * مَشِطت مَشَطا بالطاء غير معجمة * أبو عبيد * عَسَت يده عُسُوًّا وثَفِنَت ثَفَنا وأكْنَبَت - غَلُظَت من العمل * غيره * أُكْنِبَت على الصيغة المبنية للمفعول وقد يكون الاكتناب فى الرجل والخف والحافر * ابن دريد * كَنِبَت يده كَنَبا وكذلك الرجل - اذا غلظت * وقال * جَسَأَت يده تَجْسأُ جُسُوأً - اشتدّت وصلبت من العمل وهى جَسْأَء * أبو عبيد * فاذا كان بين الجلد واللحم ماء - قيل مَجِلَت ومَجَلت تَمْجُل * أبو زيد * مَجْلا ومَجَلا ومُجُولا * الخليل * وقد أمجلها العمل - اذا مرنت وصلبت وكذلك الحافر - اذا نكبته الحجارة فبرئ وصلب * ابن دريد * المَجْل والمجلة - جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل * أبو عبيد * نَفِطت يده نَفَطا ونَفْطا ونَفيطا * ابن دريد * الواحدة نَفْطة * قال على * يذهب الى أنه النَّفْط - البُثور والكف نَفِيطة ومَنْفُوطة * وقالوا * نافطة * الخليل * وقد أنفطها العمل * ابن السكيت * مَكِيَت يده مَكًا - مجلت من العمل * ابن دريد * النَّفْغ - تنفّط اليدين من عمل نفغت

يده تنفع نفعا ونفوعا ونفعت نفعا * صاحب العين * النَّبْخ - ماتفط من اليد فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء من العمل فاذا تفقأ ويبس مجلت اليد وصلبت على العمل وكذلك من الجدري * أبو علي * اسمدت يده واسمأدت - ورمت والأخيرة أعرب * ثابت * واذا خشنت الكف - قيل شثنت شثنا وكف شثنة وشثنة وأنشد

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك إسحل

* أبو عبيد * رجل شثل الأصابع - غليظها * أبو زيد * شثنت يده شثنا فهي شثنة مثل شثنت * أبو عبيد * رجل مكبون الأصابع مثل الشثن * أبو عبيدة * الشَّنَف - ما يتقلع من الاكليل الذى حول الظفر * الفراء * الشكاة شبه الشقاق في الأظفار * أبو عبيدة * الكَنْش - غلظ في جلد اليد وتقبض

أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقصر والتقبض

* ثابت * من الأيدى المدشاء - وهى الرخوة العصب مع قلة اللحم وانتشار مدشت يده مدشا ورجل أمدش الكف وامرأة مدشاء وأنشد

اذا باكر المدش المغازل باكرت * جنى بشام بات في المسك منقعا

وفي الأصابع الفَتَخ - وهو استرخاء المفاصل من رسغ أو مأبض أو مرفق فتخت يده فتخا ومنه قيل للعقاب فتخاء وأنشد

أنامل فتخ لا ترى بأصولها * ضمور ولم تظهر لهن كعوب

* أبو عبيدة * الأفتخ - اللين مفاصل الأصابع مع عرض * قال أبو عبيد * وفي حديث النبي عليه السلام كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه * أبو عبيدة * الفتخ عرض الكف وطولها ومنه أسد أفتخ وسيأتى ذكره

* ثابت

* ثابت * وفى الكف القَفَد ـ وهو كالعَوَج مع استرخاء فى الرُّسْغ رجل أَقْفَدُ وامرأة قَفْداءُ وقد قَفِد قَفَدا ومنه عَبْد أقفَدُ ـ كزّ اليدين والرِّجْلين قصيرُ الأصابع وفيها الكَوَع ـ وهو أن تعوجّ الكفُّ من قِبَل الكُوع وفيها القَدَع ـ وهو زَيْغ فى الرُّسْغ بينها وبين الساعد * صاحب العين * هو عَوَج فى المَفاصل أو داء وأكثر ما يكون فى الرُّسْغ فلا يُستطاعُ بسطُه قَدِع قَدَعا فهو أَقْدَعُ * ابن السكيت * القَدَعة ـ موضع القَدَع * صاحب العين * الصَّدَف ـ عَوَج فى اليدَيْن * ثابت * وفيها العَسَم ـ وهو أن ييبَس مَفصِل الرُّسغ حتى تَعوجّ الكفُّ وأنشد

فى مَنْكِبيه وفى الأَرْساغ واهِنَةٌ * وفى مَفاصله غَمْزٌ من العَسَم

رجل أَعْسَمُ وامرأة عَسْماءُ وقد عَسِم عَسَما وإذا ازالرجلَ وغمزه قال ما فى قدحه من مَعْسَم ـ أى مَغْمَز * أبو عبيد * الأفلج ـ الذى اعوجاجه فى يديه * ثابت * الكَزَم ـ قصر الأصابع كَزِمَت أصابعُه كَزَما * أبو عبيد * رجل مُخْدَج اليد ومُودَنُها ـ قصيرُها أُودِنت الشئ وودَنْته قصّرته وجاء فى الحديث فى ذى الثُّدَيَّة مُخْدَج اليد ومُودَن اليد ومُثْدَن اليد وهذه الأخيرة على أنها من الثُّنْدُوة تشبيها لها بها فى القِصَر فكان يجب على هذا مُثَنَّد وقد قدّمت فى تعليل الثُّنْدُوة ما يكشف تصريف هذا والكانِعُ ـ الذى تقبّضت يده ويبست * ثابت * وقد تكنّعت وكذلك الرِّجْل * أبو عبيد * المُقْفَعِلُّ ـ اليابسُ اليد * اللحيانى * عنه اقفَعَلَّ واقلَعَفَّ ـ تَقَبَّضت أنامله من بَرْد أو داء * أبو عبيد * القافِلُ كالمُقفَعِلّ * صاحب العين * حَشِت يده وأحشَت وهى مُحِشٌّ ـ يبِست وشَلَّت وأحشّها الله * ابن دريد * العُقافُ ـ داء يُصيب الناسَ فتعقّف أصابعهم والقُفاع ـ داء يُصيبهم كوجَع المَفاصل ونحوه الا أن الأصابع تَشنَّج منه ومنه سمى الرجل مُقَفَّعا * ابن السكيت * النَّكَف ـ وجع يأخذ فى اليد وقد نَكِف نَكَفا * صاحب العين * الشَّنَج ـ تقبُّض الأصابع وقد شَنِجت شَنَجا وتشنّجت ورجل شَنِجٌ وأَشْنَجُ ـ متقبِّض الأصابع * أبو عبيدة * يد شَنِجَة ـ ضيّقة الكف * الأصمعى * الشَّلَل ـ يُبْس اليد وقد شَلَّت يده تَشَلُّ شَلًّا وشَلَلا رجل أَشَلُّ وامرأة شَلّاءُ * أبو عبيد * أَشْلَلْت يده

* وقال * طَرِتْ يدُه تَطْرُو تَطرُّ - سَقَطت وأطْرَرْتها أنا * ثابت * ومن الأيدي الشَّرَنْبَثة - وهي الضَّخْمة الواسعة العَظِيمة الضَّبْثة - أي القَبْضة * ابن دريد * رجل شَرَنْبَثُ الكَفَّين - أي غَلِيظهما * وقال سيبويه * النون في شَرَنْبَث زائدة لأنها ليست الثانية بمحل حروف اللين ودليل ذلك قولهم شُرابِث * قال أبو عبيد * بالموضع والثَّبَت من الاشتقاق * صاحب العين * يدٌ جاسِيَة - يابسةُ العِظام قليلةُ اللَّحم وقد جَسَا الشيءُ جَسْوًا وجُسُوًّا - صَلُب

الظـهـــــــر

* أبو حاتم * الظَّهْر - من لَدُنْ مُؤَخَّر الكاهل إلى أدنى العَجُز عند آخره * صاحب العين * والجمع أَظْهُر وظُهُور وظُهْرانٌ * أبو عبيد * ظَهَرته أَظْهَره ظَهْرا - ضربتُ ظَهْره وظَهِرَ ظَهَرا - اشتكى ظَهْرَه * ابن السكيت * رجل ظَهِير ومُظْهَر - قَوِيُّ الظهر وقيل هو الصُّلْب الشديد وقد ظَهُر ظَهَارة ورجل ظَهِر - يشتكي ظهرَه وقلبتُ الأمرَ ظَهْرا لبطْن - أنعمتُ تدبيرَه على المَثَل ورجل خَفِيف الظَّهْر - قليلُ العِيال وثَقِيل الظهر - كثيرُ العِيال على المَثَل أيضا * ابن دريد * أقرانُ الظَّهر - الذين يجيئونك من وراء ظَهْرك * ثابت * المَطَا - الظهرُ يقال ماله قَطَع اللهُ مَطَاه * أبو عبيدة * هو حَبْل المَتْن من عَصَب أو عَقَب أو لحم والجمع أَمْطاء * ثابت * والقَرَا - الظهرُ وقيل وَسَطه * قال الفارسي * الألف مُنْقلبة عن واو بدليل قولهم ناقة قَرْواءُ - وهي العظيمة القَرَا * ابن دريد * القَرْقَرى - الظهر * غير واحد * وهو القَرَوْرَى * ثابت * الكاهل - مَوْصِل الظَّهْر في العُنُق * الأصمعي * الكاهل - مَوْصِل العنق بالرأس * أبو زيد * الكاهل - مابين الكَتِفين * أبو حاتم * الكاهل - مُقَدَّم أعلى الظهر مما يلي العُنُق وهو الثُّلث الأعلى وفيه ستُّ فِقَر * صاحب العين * المُذَمَّر - الكاهل * أبو عبيد * الكَتَد - مابين الكاهل الى الظَّهر * ابن السكيت * الكَتَد والكَتِد - مُجْتَمع الكَتِفين وقيل هو أعلى الكَتِف وقيل هو ما بين الثَّبَج إلى

مُنْتَصَف الكاهل * ثابت * الثَّبَج – مَوصِل الظهر فى العُنُق * أبوعبيد * الثَّبَج – مابين الكاهل الى الظَّهر * أبوعبيدة * الثَّبَج – مَحانى الضُّلوع * أبوحاتم * ثَبَجُ كل شئ – مُعْظَمه ووَسَطه والجمع أَثْباج وثُبُوج * ابن دريد * ثَبَّج بالعَصَا – جعلها على ظَهْره وجعل يديه من ورائها والدَّسِيعَة – مُرَكَّب العُنُق * صاحب العين * القَطَن – ما عَرُض من الثَّبَج * أبوعبيد * المُشَدَّخ – مَقْطَع العُنُق من الانسان والحافر والخُفّ والظِّلْف وظاهِرُه الكاهل * ابن الأعرابى * هو فيما سوى الانسان مستعارٌ * وقال * شَدَخته – أصبت مُشَدَّخه * أبوعبيدة * شُخْبُوب الكاهل – فَرْعُه * محمد بن يزيد * تَضَى الكاهل – تَضَدُّه * قال على * يعنى ما تَرَاكَبَ منه * أبوزيد * الزُّبْرة – الكاهل وقيل هَنَة ناتئة منه وهى الصَّدرة من كل دابَّة والجمع زُبَر * وقال سيبويه * الزُّبْرة – موضع الكاهل على الكَتِف يقال رجل أَزْبَرُ جاؤا به على أَفْعَل كما جاؤا بما يكرهون * قال خالد * المُزْبَرانىّ – الضَّخْم الزُّبْرة * ثابت * القَرْدُودة – أعلى الظهر وكذلك هو من كل دابَّة والكاثِبَة – من أصل العُنُق الى ما بين الكَتِفين أَجْمَع والصُّلْب – عَظْم من لَدُن الكاهل الى عَجْب الذَّنَب * ابن السكيت * هو الصُّلْب والصَّلَب وأنشد

* فى صَلَبٍ مثل العِنَان المُؤْدَم *

والجمع أَصْلاب وصِلاب * سيبويه * صِلَبَة * أبوعبيد * عَمُود البَطْن – الظَّهر لأنه يُمْسِكه ويُقَوِّيه ومنه حديث عمر يأتى على عَمُود بَطْنه * أبوزيد * الحُظُبَّى – الظهرُ وأنشد

ولولا نَبْلُ عَوضٍ فى * حُظُبَّاىَ وأَوْصالى

* صاحب العين * الصَّلا – وَسَط الظهر من الانسان ومن كل ذى أَرْبَع * ثابت * وفى الصُّلْب الفَقَار الواحدة فَقَارة وهى الفِقَر أيضا الواحدة فِقْرة – وهى ما بين كُلّ مَفْصِلَين وأنشد

* على مُتُون صَلَبٍ لأْم الفِقَر *

* غيره * الفَقَار – أطراف رُؤُس الفِقَر الواحدة فَقَارة وذلك فى الظهر بين المَتْنَين

(يأتى على عمود الخ) فى اللسان يأتى به أحدهم على عمود بطنه وشرحه فانظره. كتبه مصححه

* ثابت * وكل فقرة خرزة والدأى - فقار الظهر الواحدة دأية وهو الطبق أيضا الواحدة طبقة وأنشد

يشق به صفح الفريص والأفق * ومتن ملساء الوتين فى الطبق

وقد تقدم الدأى والطبق فى العنق * الكلابيون * فراش الظهر - مشك أعالى الضلوع * صاحب العين * الكردوس - من فقار الظهر اذا عظم وقيل كل عظم عظمت نحضته فهو كردوس * ابن دريد * كل مفصلين اجتمعا كردوس * أبو حاتم * الفريد والفرائد - المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه سميت به لانفرادها * ثابت * وفى الصلب السناسن الواحد سنسنة وسنسن - وهى رؤس الفقار المحددة والمتنان - عن يمين الصلب ويساره قد اكتنفا الصلب من الكاهل الى الورك * أبو عبيد * والجمع أمتن ومتون ومتان وهما المتنتان * ثابت * ويقال ضربه على خلقاء متنه وخليقائه - وهو حيث استوى المتن وتزلق وقد تقدم أنه مستوى الجبهة وباطن غار الفم الأعلى * غيره * ضربه على ملساء متنه وعلى ملساء متنه - أى حيث استوى المتن وتزلق * أبو عبيدة * غر الظهر - ثنى المتنين * صاحب العين * النوض - وصلة ما بين العجز والمتن ولكل امرأة نوضان - لحمتان منتبرتان مكتنفتا قطنها يعنى وسط الورك * ابن السكيت * القطن - ما بين الوركين * ثابت * والسلائل - لحم المتن الواحدة سليلة وأنشد

ودأياً عوارى مثل القو * س لاءم فيه السليل الفقارا

وروى أبو عمرو الشليل - وهو المسح الذى يكون على عجز البعير والمحاوان - لحم ما انحدر عن الكاهل من الصلب وقيل هو ما انحدر عن الكاهل الى العجز * أبو عبيد * الذنوب - لحم المتن وهو رابعه وحرابيه وأنشد أبو على

فقارت لهم يوما الى الليل قدرنا * تصك حرابى الظهور وتدسع

الحرباء - عامة الظهر وقيل حرابيه سناسنه * قطرب * اللحمة العقنة التى من المتن * ابن الأعرابى * العيران - المتنان يكتنفان ناحية الصلب * ثابت * وفى الصلب النخاع - وهو الخيط الأبيض الذى يأخذ من الهامة ثم ينقاد فى فقار الظهر

حتى

حتى يبلغ عَجْبَ الذَّنَب يقال للذابح اذا ذبح فبلغ بالذبح النُّخاع قد نَخَع * ابن السكيت * هو النُّخاع والنِّخاع وقد تقدم ذلك فى العُنُق * أبو عبيدة * السَّليل ـ النُّخاع وقيل الفَقار * ثابت * وفى الصُّلب الوَتين ـ وهو عِرْق أبيض غليظ كأنه قصبة * أبو عبيدة * الوَتين ـ عِرْق لاصِقٌ بالصُّلب من باطنه يَسْقِى العُروق كلَّها الدمَ ويَسْقِى اللحمَ وهو نَهَر الجسد * صاحب العين * الجمع أَوْتِنَة * أبو عبيد * وَتَنْتُه وَتْنا ـ ضربتُ وَتِينَه * ابن دريد * النائط والنِّياط ـ عِرْقٌ فى ظهر الانسان يُقطع اذا سُقِىَ بطنُه * ثابت * وفيه الأَبْهَر * أبو عبيدة * ـ هو عِرْقٌ مُستَبْطِن الصُّلب وفلان شديدُ الأَبْهَر ـ أى الصُّلْب * ثابت * وفيه الأَبْيَض وأنشد

بَعيدةُ سُرَّتُه من مَأْبِضِه * كأنما يُوجِعُ عِرْقَىْ أَبْيَضِه

* صاحب العين * الصافِن ـ عِرْقٌ فى باطن الصُّلْب طُولا متصلٌ به نِياطُ القلب ويسمى الأَكْحَل

أعــــــراض الظهر

* ثابت * فى الظَّهر البَزَخ ـ وهو أن يَطْمئنَّ وَسَطُ الظهر ويَخْرُج أسفلُ البطن رجل أَبْزَخُ وامرأة بَزْخاءُ وقد بَزِخَ بَزَخا * وأنشد الأصمعى لعبد الرحمن بن أم الحكم يَصِف امرأة أخرجت صدرَها وأدخلت ظهرَها وأخرجت عَجيزَتَها فأنحى هو ليطأها فقال يذكر ذلك

فتَبازَتْ فتَبازَخْتُ لها * جِلْسَةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَر

شبَّه جلوسَه وراءها بجلوس الجازر يَسْلُخ الجلدَ ويَستخرج العَصَب ليَعْمَل منه وَتَرا * قال الفارسىّ * وقرأت على أبى بكر محمد بن السرىّ لامرأة من مَيْدَعان فى أَزْد مَيْدَعان

لو مَيْدَعانَ دَعَا الصَّريخُ لَقَدْ * بَزَخَ القِسِىَّ شَمائلٌ شُعْرُ

قوله بَزَخَ القِسِىَّ ـ أى حَنَاها ليُوتِرَها * قال * وأصل البَزْخ ـ الطَّىُّ والتَّثْنِيَة * قال ابن الأعرابى * بَزَخْتُه ـ كسرت ظهرَه * وأنشد

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ * اذا ما رامها عِزٌّ يَدُوخُ

* ابن السكيت * البَزَخ - أن يخرج أسفل بطنها ويدخل ما بين وركيها * قال * وسمعت أهاب بن عمير يقول كُلُّ عَذراءَ فيها بَزَخ * ثابت * وفي الظهر البَزَاءُ - وهو أن يستأخر العجز ويتقدم الصدر فتراه لا يكاد يقيم ظهره رجل أَبْزَى وامرأة بَزْواءُ وقد تبازت المرأة - اذا أخرجت عجيزتها التعظم * وأنشد الفقاني

* بكرا عواساء تبازى مُقْرِبا *

* وقال الأصمعي * البزى - أن يتأخر العجز فيخرج * وأنشد غيره قول كثير

رأتني كأشلاء اللجام وبعلها * من الملّ أَبْزَى عاجن متباطن

العاجن - الذى يعتمد على الأرض بجمعه اذا أراد النهوض من بُدْن أو سن كالذي يعجن العجين بيديه * ابن دريد * وقد بَزِيَ يَبْزَو * أبو عبيد * الابزاء - أن يرفع الانسان مؤخره والخَزَل - الكسر في الظهر خَزِل خَزَلا فهو أخزل ومخزول والزُّخَّة - داء يأخذ في الظهر وأنشد

* كأن ظهري أخذته زُخَّه *

* ثابت * واذا دخل الصُّلب في الجوف - قيل قَزِرَ قَزَرا ورجل أقزر وامرأة قزراء وقيل الأقزر - الذى في ظهره عجرة عظيمة * أبو زيد * وهي القُزْرة وصاحبها مقزور * ابن دريد * القطعة - شبيه بالقزر وقد قطعه قطعا * ثابت * وفي الظهر الحَدَب - وهو دخول الصدر والبطن وخروج الظهر وقد حدب حدبا وأنشد

فان حدبوا فاقعس وان هم تقاعسوا * لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحدب

* صاحب العين * حدب واحدودب وهو أحدب واسم الحجرة الحدبة والموضع الحدبة * ثابت * الفرسة - الحدبة رجل مفروس وأنشد

أأشتم بامفروس في أن هجوتني * بنى أسد انى اذا لظلوم

* أبوعبيد * الفرسة ريح الحدب وحكاها صاحب العين بالصاد والأسلع - الأحدب * أبوحاتم * الأثبج - الأحدب والأنثى ثبجاء * أبوعبيدة * الأثبج - الذى تتأصدره والثبج في الصدر وهي الثبجة وربما كان أحدب أثبج * ثابت * وفي الظهر القعس - وهي ان يستأخر العجز ويستلقي الكاهل قبل الظهر

رجل أقعس وامرأة قعساء * أبو عبيد * الأقعس ـ الذى فى صدره انكباب
الى ظهره * سيبويه * قعس واقعنسس * ثابت * وفى الظهر القطأ مهموز
مقصور ـ وهو أن يدخل وسطه فى البطن رجل أقطأ وامرأة قطآء ويقال قطأت دابتك
ـ اذا حملت عليها فأثقلتها حتى يثقل ظهرها واذا ارتفعت الكتفان واطمأن الصدر
ـ فذلك الهدأ رجل أهدأ وامرأة هدآء وقد هدأ يهدأ هدأ * ابن دريد *
هدئ ـ صار أهدأ * ثابت * الجنأ كالهدإ رجل أجنأ وقد جنأ يجنأ جنوأ وجنأ
* ابن دريد * الجنأ ـ إقبال العنق الى الصدر * وقال * جنأ الرجل على الشئ
جنوأ ـ انكب عليه وجنئ جنأ ـ إذا كانت خلقته * وقال * تجانأت على
الرجل ـ عطفت عليه وفى الحديث فى اليهودية التى رجمت واليهودى فرأيته يتجانأ
عليها ـ أى يقيها الحجارة بنفسه * صاحب العين * الجنا غير مهموز كالجنإ
وقد جنى ورجل أجنى وامرأة جنواء * ثابت * والدنأ كالجنإ رجل أدنأ وقد
دنأ يدنأ دنوأ * أبو عبيد * الأدن ـ المنحنى الظهر * أبو عبيدة * وهو الدنن
ويكون فى الخيل * أبو حاتم * الأدفى من الناس ـ كالأجنإ وقيل هو الذى يمشى فى شق
وقيل هو المنضم المنكبين والانثى دفواء وقد دفى دفا * ثابت * واذا كان فى الرجل
عوج من أحد شقيه ـ قيل به جنف وقد جنف جنفا ورجل أجنف وامرأة جنفاء
وأنشد

جنفت له جنفا فخاذ رشرها * زورا منه وهو منها أزور

ومنه جنف فلان فى الحكم ـ مال * صاحب العين * متن مدمج ـ مملس

الصدر وما احتزم عليه

* أبو عبيدة * الصدر ـ ما انطبق عليه الكتفان من الانسان وجمعه صدور
* قال ابن جنى * فأما قول الهذلى

فرفعت المصادر مستقيما * فلا عينا وجدت ولا ضمارا

فانه جمع صدر أيضا لكنه على غير قياس ونظيره ملامح وغيرها * صاحب العين *

الصُّدْرة ـ ما أشرف من صدر الانسان * أبو حاتم * بَنات الصَّدْر ـ خلل عظامه والتَّصْدير ـ نَصْب الصدر فى الجُلُوس * الأصمعى * الزَّبَا ـ الصدْرُ والقَصَص والقَصْقَص ـ الصَّدر وقيل وَسَطه وقيل هو عَظْمه من كُلّ شئ وفى المثل « هو أَلْزَقُ بك من شَعَرات قَصَك وقَصَصك » وقيل القَصْقَص ما أصاب الأرض من صدر الانسان وغيره * ثابت * وفيه النَّحْر ـ وهو موضع القِلادة * ابن الاعرابى * هو أعلاه والجمع نُحُور * أبو عبيد * نَحَرْته أنْحَره نَحْرا ـ أصبتُ نَحْره ونَحَرنَحْرا ـ شكَا نَحْره والنَّوَاحر ـ عُرُوق فى النحر قيل هما ناحِرَتان والنَّاحِرَتان ـ ضلَعان من أضلاع الزَّوْر واحدها ناحِر وناحِرَة * ثابت * ومنه اللَّبَّة ـ وهو موضع النَّحْر * الفارسى * فأما قول ذى الرمة

بَرَّاقة الجيد واللَّبَّات واضحة * كأنَّها ظَبْية أفْضَى بها لَبَب

فعلى قولهم للبعير ذو عَثَانِين ونحوه كثير * ثابت * وفيه التَّرائبُ ـ الواحدة تَرِيبَة وأنشد

والزَّعفرانُ على تَرائِبِها * شَرِقًا به اللَّبَّاتُ والنَّحْر

* الأصمعى * التَّرِيبَتان ـ الضِّلَعان اللتان تَلِيان التَّرْقُوَتين * أبو حاتم * هى ما بين الثَّدْيين والتَّرْقُوتين والجمع تُرُب وتَرائِبُ والغَبَب والغَبْغَب ـ اللَّبَّة * ثابت * وفيه التَّرْقُوتان ـ وهما العَظْمان المُشْرِفان فى أعلى الصدر من رأس المَنْكِبَين الى طَرَف ثُغْرة النَّحْر وهى الهَزْمة التى بينهما وقد تَرْقَيْتُه ـ أصبتُ تَرْقُوَته * السيرافى * هى من رَقِى يَرْقَى * سيبويه * إنما صحَّت الواو فى تَرْقُوَة ونحوها ولم تُقلب ألفا لأنك لو أعللتها لم يكن بُدٌّ من قَلْبها ألفا لانفتاحها ولو انقلبت ألفا لزم تحريك ما قبلها الى الفتح فاختلَّ البناء وانما هى فيها كالواو فى سَرْو ولَقْو الرجل والقَلْتان والحاقِنَتان ـ الهَواء الذى يَهوى فى الجَوْف لو خُرِق والذَّاقِنة ـ طَرَف الحُلقوم ومنه حديث عائشة رضى الله عنها تُوُفِّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرى ونَحْرى وحاقِنَتى وذاقِنَتى ويقال فى مثل « لأُلْحِقَنَّ حَواقِنَك بذَواقِنك » يحكى عن أبى زيد * غيره * العَرَاقى ـ التَّراقى يَمانِيَة الواحدة عَرْقُوَة * الأصمعى * الثُّغْرة ـ الهَزْمة التى بين التَّرْقُوتين وقيل هى التى فى النَّحْر * أبو حاتم * البَلْدة

ـ ثغرة

ـ ثُغْرة النحر وما حولها وقيل وَسَطُها * أبوعبيدة * هي رَحَا الزَّوْر * ابن دريد *
الجُؤْشُوش ـ الصدر * أبوعبيدة * هو باطنه * ثابت * الجُؤْشُوش
والحَيْزُوم والحَزِيم ـ ما احتُزِمَ به الصدرُ وهو المَحْزِم وأصل الحَزْم الشدُّ حَزَمته
أحْزِمه حَزْما والحِزَام ـ ما احتَزَمتَ به والجمع حُزُم وهو الحِزَامة والمِحْزَم وقد
تحَزَّمت واحتَزَمْت والحُزْمة ـ ما حَزَمتَ من شيءٍ والجمع حُزَم وقيل الحَيْزُوم والحَزِيمُ
والمَحْزِم ـ وسَطُ الصدر حيثُ تلتقي رُؤُس الجَوانح فوق الرُّهابة بحِيَال الكاهل وقيل
الحَيْزُوم الصدر وقيل وَسَطه وقيل هو ضُلوع الفُؤاد وقيل هو ما استدار بالظهر والبطْن
واشْدُدْ حَيازِيمَك وحَيْزُومك للأمر ـ أي وطِّن عليه * ابن دريد * جُعْشُم الرجل وجَعْشَمه
ـ صَدْره وهو ما اشتملت عليه أضلاعه وليس بثَبْت * ثابت * والبَرْكُ ـ وسَطُ
الصدر وكان أهلُ الكوفة يلقّبون زيادا أشعر بَرْكا * ابن السكيت * البرك
ـ الصدر * أبوعبيد * الجَوْشَنُ ـ الصدر وقيل هو ما عَرُض من وَسَطه. وقيل
الجَوْشَنُ ـ الوَسط وأنشد

* ونَازِحُ الماء عَرِيضُ الجَوْشَنِ *

* أبوعمرو * الجَوْش ـ الصدر والمُجْمَع الوسط * صاحب العين * طُعن في
نُحْصُمته ـ أي في وَسَطه وصَفْحة الصدر ـ عُرْضه وصدر مُصْفَح ـ عريض
* ثابت * الكَلْكَل ـ باطن الزَّوْر وأنشد

لوأنَّها لاقت غُلاما طائطا * ألْقَى عليها كَلْكَلاً علابطا

والطائطُ ـ الهائج * أبوزيد * الكَلْكَل ـ ما بين التَّرْقُوَتين * أبوحاتم * الكَلْكَلُ
والكَلْكالُ ـ الصدرُ وقيل بل القَصُّ وما حولهُ * غيره * الكَلْكَلُ ـ الصدر
من كُلِّ شيءٍ * ثابت * الزَّوْر ـ وَسَطُ الصدر ومُقَدَّمه والجمع أزْوار * أبوعبيدة *
وهو الحَمَامة وأنشد

اذا عَرَّسَتْ ألقَتْ حَمامةَ زَوْرِها * بَتَيْهاءَ لا يَقْضي كَراهُ رَقيبُها

* غيره * فَلْكَةُ الزَّوْر ـ جانبُه وما استدار منه * الأصمعي * جُزُّ الانسان
ـ صَدْره وقيل وسَطه * ثابت * وفي الصدر الجَناجِن الواحد جِنْجِن وجِنْجِين
* ابن السكيت * وجِنْجِنة * ابن دريد * وجُنْجُون * ثابت * وهي

الجآجئُ أيضا ـ وهي العظام التي اذا هُزل الانسان بدت منه وهي مواصل عظام الصدر وأنشد

لكن قعيدة بيتنا مجفوّة * باد جآجئ صدرها واهاغنا

* صاحب العين * الرُّحَبي ـ أعرض ضلع في الصدر وقيل هي مابين مَغْرِز العُنُق الى مُنْقَطَع الشراسيف وقيل هي مابين ضِلَعَي أصل العُنُق الى مَرْجِع الكَتِف * أبو عبيدة * المُهَر ـ مفاصل متلاحكة في الصدر وقيل هي غراضيف الضلوع واحدتها مُهْرة * أبو حاتم * وأُراها بالفارسية أراد فُصُوص الصدر أو خَرَزه لأن الخَرَزة بالفارسية مُهْرة * ثابت * وفي الصدر الثَّنْدُوتان يُهمز ولا يُهمز ـ وهما مَغْرِز الثديين وما حولهما من لحم الصدر واذا قلت ثَندُوة لم تَهمز هذا قول الفراء * ابن السكيت * هي الثَّنْدُوَة والثُّنْدُؤَة اذا فتحت أوّلها فلا همز واذا ضممت أوّلها همزت فاذا همزت فهي فُعْلُوَة واذا فتحت فهي فَعْلَلَة * قال أبو عبيدة * كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُؤة والعرب لا تَهمزها * قال أبو اسحق * ثُندُؤة فُعْلُلة وثَنْدُوة فَعْلُوة ولا تكون فَعْلَلَة لانه ليس في الكلام مثل فَعْلُل فأما ثَنْدُوَة فمن باب انفصل وهي فَعْلُوة وهي قليلة * قال الفارسي * ثُنْدُؤة بالضم والهمز فُعْلُلة رُباعية ولا تكون فُنْعُلة لأن النون لا تُزاد ثانية الابثبت ولا تكون فُعْلُوة لعدم هذا البناء وأما ثَنْدُوة بالفتح وترك الهمز ففَعْلُوة كتَرْقُوة وذلك لكثرة هذا البناء وأن النون لا تُزاد ثانية الابثبت ولا يجوز همزها مع الفتح لأنها تكون حينئذ فَعْلُلَة أو فَعْلُوة وكلاهما بناء مُعْدَم ولا تكون ثَنْدُوة فَعْلُلة لذلك أيضا وأن الواو لا تكون أصلا في الأربعة * ابن دريد * الأَكْرُمان ـ ما تحت الثَّنْدُوتين * ثابت * وفي الصدر الثَّدْيان والجمع أَثْدٍ وثُدِيّ * ابن جني * فأما قوله

فأصبحت النساء مُسَلَّبات * لهنّ الويل يَمْدُدْن الثُّدِينا

فكالغلط * ثابت * وفي الثَّدْي حَلَمَته وسَعْدانته واحليله فأما حَلَمته ـ فما اَشْخَص منه وطال ويقال لها قُرَاد الصدر وأنشد

كأنّ قُرادَيْ زَوْرِه طَبَعتهما * بطين من الجَوْلان كُتّابُ أَعْجَم

والسَّعْدانة ـ ما اسودّ من الثدي حول الحَلَمة * ابن دريد * وهي اللَّعْوة وبه سُمّي

أعجم بفتح الجيم أي كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم كما في الصحاح واللسان اه

ذولَعْوة ـ قَبِيلٌ من أقْيالِ حِمْيَرَ * ثابت * والإحْلِيل ـ مَخْرَجُ اللَّبَنِ منه

بياض بالأصل والكلام من أول قوله «فيها الفرث» متعلق بالمعدة اهـ

فيها الفَرْثُ وأنشد

ولا تُهْدِى الأَمَرَّ وما يَلِيه * ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوقَ العِظَام

* الفارسى * هو للانسان وغيره * قال على * لا تُنْكِر أن يكون الأَفْعَل اسم الجَمْع ألا تراهم قالوا للجماعة الأَعَمّ حكاه أبو زيد * صاحب العين * الحَوْصَلة من الانسان وغيره ـ مُجْتَمَع الثُّفْل أسفلَ السُّرّة * ابن السكيت * هى الحَوْصَلة وحكى أبو زيد الحَوْصَل وقيل الحَوْصَل جمع حَوْصَلة * قال سيبويه * هى الحَوْصَلّة * أبو حاتم * الهُزُوم ـ مَواضِع الطَّعام والشَّراب من الجَوْف وأنشد

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما * من قَصَبِ الأَجْوافِ والهُزُوما

* ابن دريد * رَبَضُ البطن ـ أمعاؤه وجمعه أرْباض * أبو عبيدة * الرَّبَض ـ مجتَمَع أعلى السَّحْر بقَصَبِ الرِّئة * ابن السكيت * الرَّبَض ـ ما تَحَوَّى من مَصارِين البطن * أبو عبيدة * الرَّبَض ـ أسفَلُ من السُّرّة والمَرْبِض ـ تحت السرة وفَوْقَ العانة * صاحب العين * التَّرْب ـ شَحْم رقيق يَغْشَى الكَرِش والأمعاء وجمعه تُرُوب * ثابت * وفى البَطْن الحَوايا الواحدة حاوِيَة وأنشد

أَضْرِبُهُمْ ولا أرَى مُعاوِيَه * الجاحظَ العَيْنِ العَظِيمَ الحاوِيَه

* أبو عبيد * واحدتها حَوِيّة وحاوِيَة وحاوِياء وأنشد

كأنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاوِيائه * فَحِيحُ الأفاعى أو نَقِيقُ العَقارِب

* الفارسى * أما قوله تعالى أو الحَوايا فانّ واحدتها حَوِيّة وحاوِياء وحاوِيَة فان كان جمع حاوِيَة أو حاوِياء كان فَواعِل وإن كان جمع حَوِيّة كان فَعائِل فأما فَواعِل فانك قلبتها من حيث هَمَزْتَ عوائِرَ وأوائل فلما اعترضت الهمزة فيه وفى فعائل فى الجمع قلبتها ياء ومما يَدُلُّك على صحة ذلك أن أبا زيد حكى أنهم يقولون فى سَقِيفة سَقائِق * ثابت * الحاوِياء ـ المَبْعَر وهو الذى يَلِى الحَوْرانَ وهو الهواءُ الذى فيه الدُّبُر وهو المَرْبِض وهنّ بَنات اللبن وما استدار من المُصْران على شَحْم * أبو عبيدة * الحَوِيّة ـ استدارة كل شئ كاستدارة الحَيّة والنُّجوم إذا رأيتها مستديرة على نَسَق وتَحَوَّى الشئ ـ استدار

* أبوعبيد * القِتْب ـ ماتَحَوّى من البطن يعنى استدارمثل الحَوَايا وجمعه أقْتاب * ابن السكيت * القِتْب أنثى وتَصْغيرها قُتَيْبة وبها سمى الرجل وقال مرة واحدها قِتْب وقِتْبة * أبوعبيدة * واحدها قُتْب بالضم * ثابت * المَحْنَى ـ أسفلُ موضعِ الطعام وهوالذى يُؤدِّى الطعام الى الغائط * أبوعبيد * هوالحَفِث والفَحِث ـ للذى يكونُ مع الكَرِش * أبوعبيدة * العَمُود ـ عِرْق فى وَسَط البطن وقيل هوماتحت المَسْرُبة وقيل من لَدُن الرُّهَابة الى السُّرّة وقد تقدم ماهو من الظهر

ومما فى البطن من ظاهره وما يليه

* أبوعبيد * المَغَارِض ـ جَوَانب البطن أسفلَ الأضلاع واحدها مَغْرِض * غيره * أطْلاق البَطْن ـ جُدَده وطَرَائقه واحدها طَلَق * صاحب العين * العُكْنة ـ طَىٌّ فى البطن والجمع عُكَن * ابن الأعرابى * وأعْكان * صاحب العين * جارية مُعَكَّنة وعَكْناء وهى فَعْلاء لاأفْعَلَ لها وتَعَكَّن اللحمُ ـ غَلُظ وكل شئ ارْتَكَم بعضُه على بعض فقد تَعَكَّن * ثابت * فى البطن السُّرّة والسَّرَر فأما السَّرَر ـ فما تَقْطع القابلة وما بقى ـ فهوالسُّرّة * أبوحاتم * سَرَرْته ـ قطعت سَرَره * أبوعبيد * والجمع أسِرّة * ابن دريد * البُجْرة ـ السُّرّة من الانسان والبعير عَظُمت أولم تَعْظُم والجمع بُجَر * أبوعبيدة * الأَبْيض ـ عِرْق فى السُّرة * الأصمعى * هو عِرْق فى الظَّهر وقيل عِرْق فى الحالب والمَأْنَة ـ السُّرّة وماحَوْلَها وقيل هى لَحْمة تحت السُّرّة الى العانة وقيل من السُّرّة الى طرف الشُّرْسُوف * الأصمعى * الجمع مُؤُون وقد تقدم أنها الطِّفْطِفَة * أبوزيد مَأَنْت الرجلَ ـ أصبت مَأْنَته * ثابت * الثُّنَّة ـ مابين السُّرة الى العانة * أبوعبيد * خَشَلة البَطْن وخَثْلته ـ مابين السرة الى العانة والتخفيف أكثرُ * ابن دريد * والجمع خَثَلات وخَثْلات * قال على * خَثَلات نادر * صاحب العين * الخَنْوة ـ أسفلُ البطن اذا كان مُسْتَرْخيا * ثابت * المُرَيْطاء ـ جِلْدة رَقيقة بين السُّرة والعانة حيث تَمْرُط

الشعرُ الى الرُّفْغين يمينا وشمالا ومنه حديث عمر فى أبى محذورة حين سمع صوته بالأذان خشيت أن تنشق مُرَيْطاؤكَ * أبوعبيدة * المُرَيْطاوان ـ عرقان فى مَرَاقِّ البطن عليهما يعتمد الصائح والمؤذن * قال الأصمعى * هى ممدودة * وقال أبو زيد * تمدّ وتقصر * وقال الاحمر * حظّها القصر * غيره * العُنْدُقة ـ موضع عند السُّرّة كأنها نُقْرة النحر فى الخلقة * أبوعبيدة * حَوْصَلة البطن ـ المُرَيْطاء والحَوْصَلة ـ البَطْن على التشبيه بحَوْصَلة الطائر وقد تقدّم أن الحَوْصَلة من البطن * ثابت * الحالِبَان ـ عرقان أخضران يكتنفان السُّرّة الى البطن وقيل هما عرقان يتشدّان الكُلْيتين من ظاهر البَطْن وقيل هما عرقان مستبطنا القُرْبَين * قطرب * الشاغِرانِ ـ مُنْقطَع عرق السُّرّة * ثابت المَرَاقّ ـ أسفلُ البطن وما حوله حيث استرقّ الجلد * أبوعبيدة * المُثَمُّ ـ مُنْقطَع عرق السرّة * ابن دريد * الذَّواقِنُ ـ ما علا من البطن والحَوَاقِنُ ـ ما سفل عنه ومنه اشتقاق الحُقْنة لأنها علاج ما هنالك وقد تقدم أنهما فى الصدر * أبوزيد * لأُلْحِقَنّ حَوَاقنكَ بذَوَاقِنِكَ الحَوَاقِن ـ ما حُقن فيه الطعام والذَّواقِن ـ أسفلُ البطن والرُّكْبَتان وقد تقدّم نحوه أيضا * ثابت * الخَثْوة ـ أسفلُ البطن اذا كان مسترخيا وامرأة خَثْواءُ ولا يُقال للرجل * ثابت * الصِّفَاق ـ جلد البطن الأسفلُ الذى اذا سُلِخَت الشاةُ فنُزِع منها مَسْكُها الأعلى بَقِىَ منه ما يُمْسِكُ البطنَ فاذا انشقّ الصِّفَاق كان منه الفَتْق وهو الموضع الذى يَثْقُب البَيْطارُ من بطن الدابّة * ابن دريد * الخِرْصِيَانُ ـ لحمة رقيقة حمراء لاصقة بحِجَاب البطن والهُرْب ـ الثَّرْب يمانية * أبوزيد * أطْراقُ البطن ـ ما رَكِبَ بعضُه بعضا وتَغَضَّن

الرَّكَب

* ابن السكيت * الرَّكَب ـ مَوْضِع مَنْبِت العانة * أبوعبيدة * الجمع أركاب وأراكيبُ * الأصمعى * الرَّكَب ـ ما انحدر عن البطن فصار على العَظْم وقيل الرَّكَب من الرجل والمرأة ما انحدر عن البطن فكان تحت الثُّنَّة وفوق الفرج وهو

العانة وقيل الرَّكَبان أصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفَرْج وقيل الرَّكَب ظاهر الفرج وقيل هو الفَرْج * ثابت * الأَسْب ـ العانة * ابن جنى * والجمع آساب وأُسُوب * ابن دريد * السَّبْدة والشَّعْرة ـ العانة * صاحب العين * هى الشَّعْرة والشِّعْراء * أبو عبيدة * الخَصْر ـ شحمة فى العانة وفوقها * ثابت * القَمْقَم ـ الذى عليه مَغْرِز الذكر عما يلى أسفل الرَّكَب

ومن صفات الرَّكَب

* ثابت * رَكَب مُصَعَّد ومُصْعَد ـ اذا كان مُرتفعا فى البطن مُنْتَصِبا امرأة مُصَعَّدة الرَّكَب والجَهاز ـ اذا لم يَتَحدر بين الفخذين * صاحب العين * رَكَب مُسْتَهدِف ـ مرتفع عريض وركَب ناشز كذلك * أبو عبيدة * رَكَب حَزابِيَة ـ غليظ * أبو زيد * رَكَب جَهْم كذلك * صاحب العين * وقد جَهُم * أبو عبيدة * العَرَكْرَك ـ الرَّكَب الضخم * صاحب العين * هَنٌ أَبَدُّ ـ ضخم * ثابت * رَكَب مَلْهُوس ـ اذا كان لازقا على العظم قليل اللحم يابسا وقد لُهِس لَهْسا * ابن السكيت * مَهْلُوس كذلك * غيره * رَكَب مَخْلُوس ـ لا يُرى من قلة لحمه

أسماء وَسَط الانسان

* ثابت * يقال لِوَسَط الانسان الجُفْرة وقيل الجُفْرة جَوْف الصدر وقيل الجُفْرة هى الضُّلوع والجمع جِفار وكذلك البُهْرة والزُّفْرة والثُّجْرة وقيل الثُّجْرة مُجْتَمَع أعلى حَشاه وقيل هى اللَّبّة * ثابت * المَحْزِم كالثُّجْرة والكَبَد ـ عِظَم الوَسَط رجل أَكْبَدُ وامرأة كَبْداء وأنشد

بُدِّلْتُ من وَصْل الحِسانِ البِيض * كَبْداءَ مِلْحاحا على الرَّضِيض

* تَخْلأُ إلا بِيَدِ القَبيض *

يعنى الرَّحى الغليظة وقوله تخَـلاً - أى تحرّن ولم يذكر المكبداء فَعـل * أبوزيد * الأَخزل - الذى فى وسطه خَزلة - أى كسر وقد خَزل خَزلا وقال حركتُه أَخزُكه - أصبتُ وسطه غير مشتق

محـــاسن البطون

* ثابت * فى البطـن الهَيَف والخَص والقَبَب والتَّبطين والتَّخصير والانطواء والاضطمار والاحتِباص فالهيف - الضُّمور والزُّوق وحُسن اللُّحوق رجل أَهيف وامرأة هَيفاء وقد هَيِف وهافَ * ابن السكيت * والخَص - انضمام الكَشحين رجل خَميص وخُمصان وامرأة خُمصانَةٌ * ثابت * القَبَب كالخَمص * أبو عبيد * الهَيَف والخَص والقَبَب كله واحد وكذلك التبطين * ابن السكيت * رجل مُبَطّن - حسَنُ البطن وبَطِين - عظيم البطن ومَبطون - يَشتكى بَطنَه وبَطِنٌ - لا يَهمُّه الابطنُه ومِبطان - لايزال ضخم البطن * سيبويه * بَطُن بِطنة وهو بَطين كعظيم * صاحب العين * الهَضَم - خَص البطن ولُطف الكَشح رجل أَهضَم وامرأة هَضماء وهَضيم وكذلك بطن هضيم ومهضوم وأهضَم * أبو عبيدة * بطن مَمسود - لينٌ لطيف مستو لاقُبح فيه وقد مُسد مَسدا * أبو عبيد * والتَّخصير - انضمام الخَصر وانتشار المَأكَمتين * ابن السكيت * والاضطمار - استحكام الضُّمور وأنشد

تَعيدُ الغزال فما إن ترا * لمُضطمِر الطُّرتاه طليحا

* ثابت * الاحتباص - أن تراه كأنّ صفاقه لاصق * السكرى * الهميج - الخميص البطن

ما يذكر من قبح البطون

* ثابت * فى البطن الثَّجَل - وهو استرخاؤه رجل أثجَل وامرأة ثَجلاء

وأنشـد

لم تُلفَ خيلُهمُ بالثغرِ راصدةً * تُخجّلَ الخواصرِ لم يلحقْ لها إطل

* أبو حاتم * النَّجَلُ - خروجُ الخاصرتَيْن * أبو الجراح * وقد نَجِل * ثابت * الدَّحَن والدَّحَل كالنَّجَل وقد دَحِن ودَحِل وهو دَحِنٌ ودَحِلٌ والسَّوَل - استرخاءُ تحت السُّرة رجل أَسْوَلُ وامرأة سَوْلاءُ * أبو عبيد * وقد سَوِل * ثابت * حَبِجَ بطنُه حَبَجًا وخَوِثَ خَوَثًا - عَظُم وانتفخ * أبو زيد * رجل أَخْوَثُ والأنثى خَوْثاءُ وقيل الخَوَث استرخاء البطن * صاحب العين * خَوِث البطنُ والصدرُ - امتلأ * ابن دريد * الجَوَث - استرخاء أسفل البطن رجل أَجْوَثُ * ثابت * والحَوْصَل - الذى يخرج أسفله من قِبَل سُرّته مثل بطن الحُبلَى كأنه حَوْصلة طائر * صاحب العين * عَجِرَ بطنُه عَجَرًا وهو أَعْجَرُ والانثى عَجْراءُ - عظُم وضخُم والعُجْرة - موضع العَجَر والجمع عُجَر والأَعْجَر - كل شئ تُرَى فيه عُقَدًا والعُجْرة - كل عُقدة فى بدن وخشبة ونحوها وعصًا عَجْراءُ - ذات عُجَر وسيف فى متنه عُجَر ومُعَجَّر - اذا رُئى فيه كالعُقَد وهو أجوده وهو التَّعَجُّر * أبو حاتم * بطنٌ مُنْدَاحٌ - خارجٌ مُدَوَّر * أبو عبيد * تَخَرْخَر بطنُه - اضطرب مع عِظَم * أبو عبيد * البَجَر - انتفاخ ما والَى السرة من جلد البطن لوصول ما فى البطن الى الجلدة يكون خِلقةً وربما حَدَث وذلك الانتفاخ يُدْعَى البَجْرة على مثال نَزْعة سُرّة بَجْراءُ ورجل أَبْجَرُ وقد بَجِر * ابن دريد * البَجْرة والبُجْرة - السُّرة الناتئة وكل عُقدة تكون فى البدن بُجْرة * صاحب العين * أَنْدَلَع بطنُه - اندلق * ابن دريد * انْفَضَج بطنُه - استرخت مَراقُّه وكل ما عَرُض كالمُنْشدخ فقد انفضج والكَحْنَلة - عِظَم البطن والدَّحْقَلة - انتفاخ البطن أو عِظَمه من خَلْق والاقْمِطاط - أن يَعْظُم أعلى البطن ويَخْمُص أسفلُه * أبو عبيد * بطن عَفَضَج وعُفاضِجٌ - ممدود رِخْو وبطن سَحْبَل - ضخم وأنشد

* وأدرجتْ بطونَها السَّحابلا *

* الاصمعى * الكَبَد - عِظَم البطن من أعلاه وقد تقدم أنه عِظَم الوَسَط

* ابن السكيت * الخَنْواء - المسترخية أسفل البطن خاصة من النساء ورجل أَخْنَى * صاحب العين * لايكادون يقولون رجل أَخْنَى * ابن دريد * وليس بثبت * أبو حاتم * رجل ضائن البطن - مسترخيه * الاصمعى * اللّخا - استرخاء في أسفل البطن وقيل هو أن تكون احدى الخاصرتين أعظم من الأُخرى رجل أَلْخَى وامرأة لَخْواء

ومن صفات البطن التي ليست بجارية على فعل

* صاحب العين * رجل رَحْب الجوف - أي واسعه * أبو عبيد * من صفات العَظيم البطن الحَشْوَر والعَثْجَل * ابن دريد * وهو العُثاجِل وقال العَفَضَّج بطنه - اتّسع والأَثْبَجُ والدَّحِن كالعَثْجَل وقد يكون للبعير * أبو عبيدة * الدَّحِن والدَّحُونُ - السمينُ القصير مع عظم بطن * ثابت * وكذلك الحَبن * ابن دريد * وكذلك الحَبَنْجَر والحُبَاجِر والحَبَجْر والحُبَاجِر وربما سُمّى الوَتَر الغليظ حُبَاجِرًا ومثله الهُنْبُض والعَفَنْفَج والعفضاج والعِفَضَّج والعَفَنْقَج والعُفَاضِج والعفضاجُ الذكر والانثى فيه سواء وكذلك الحِنْطَأْوُ * السيرافي * وهو الحِنْطَأْو وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * والطِّمَخْرير بالخاء والحاء والطَّحَامِر والطُّمَاحِر من قولهم اطْمَحَرَّ بطنه امتلأ ومثله البَجْونُ وبه سُمّى الرجل بَجْونَة * ابن دريد * البَجْونَة - العظيمة البطن وربما سُمّيت الدلو العظيمة البطن بَجْونَة * ابن دريد * الدَّنْفَج - الضخم العظيم البطن عربية محضة ابتذلتها العامة * ابن دريد * الأَكْتَم - العظيم البطن وبه سُمّى الرجل أَكْتَم * ابن السكيت * امرأة كَرْشاء - عظيمة البطن ورجل أَكْرَش * ابن دريد * القُنْدور - العظيم البَطْن * ابن دريد * الدُّحْموق والدُّحْقوق - العظيمُ البطن وقال رجل دَخَبْش ودُخَابِش - عظيم البطن * صاحب العين * المَنْفوخ - العظيم البطن والضَّريب - البَطين من الناس

(والدحون السمين) عبارة اللسان والقاموس الدحونة بزيادة الهاء فلعلهما لغتان اهـ كتبه مصححه

وغيرهم * وقال * رجل مُقاض ـ واسع البطن والأنثى بالهاء والصَّفْرِط ـ الرِّخْو البطن الضخم وهي الصَّفْرِطة والمُسْتَمْل ـ العظيم البطن * وقال * رجل أَمْدَرُ ـ عظيم البطن والجنبين والأنثى مَدْراءُ

أسماء الذكر وما فيه وصفاته

* ثابت * من أسماء الذكر الأَيْرُ وجمعه أُيُور * وقال سيبويه * يكسر على أفْعُل وأفعال وأنشد

أَنْعَتُ أَعْيارًا رَعَيْنَ الخَنْزَرا * أَنْعَتُهُنَّ آيُرا وكَمَرا

وأنشد

يا ضَبُعًا أكَّالةً أيارًا حُمُرَة * فَبِي البُطُونِ وقد رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

* ابن السكيت * هو الإِيرُ * غير واحد * هي سَوْأَة الانسان وعَوْرَتُه وكل ما يُسْتَحْيا منه عَوْرَة والنساء عَوْرَة * ثابت * ومن أسمائه الزُّبُّ ـ وجمعه أَزُبٌّ والكثير زِبَبَة وقد تقدم أن الزُّبَّ اللحية يَمانِيَة * أبو عبيدة * الذُّبْذُب ـ الذكر * ثابت * ومن أسمائه الجُرْدان وجمعه جَرادِين وأنشد

إذا رَوِينَ على الخنزير من سَكَر * نادَيْنَ يا أَعْظَمَ القَسِّينَ جُرْدانا

وقد يُستعار الجُرْدان للحمار ويقال للجُرْدان المُجَرَّد والمُجارِد والمُجَرَّد * ثابت * ويقال له الأُدَاف وجاء في الحديث في قَطْع الأُدَاف الدِّيَة وأنشد

أَوْلَجَ في كَعْثَبِها الأُدافا * مِثْلَ الذِّراعِ يَمْتَرِي النِّطافا

* الزِّيادي * النَّسِيّ ـ الذكر * صاحب العين * نَعَظَ الذكر يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا وأَنْعَظَ ـ قام وقد أَنْعَظَه صاحبه وأَنْعَظَ الرجل ـ نَعَظَ ذلك منه وأنشد غيره

كَتَبْتَ إلى تَسْتَهْدِي الجَوارِي * لقد أَنْعَظْتَ من بَلَدٍ بَعِيدِ

* ثابت * ومن أسمائه الجُخَارِم * غيره * هو أصله وإنه لمُجَخْرَم ـ أي غليظ الأصل وقد يكون الجُخارِم صفة والقُسْبُرِيُّ منها ـ العظيم الصُّلْب * أبو حاتم * وهو

القشبار والقُسَّابِرِيُّ والقُزْبُرِيُّ * ابن دريد * وهو القُزْبُرُ * أبو حاتم * والجُوقانُ - ذكر الرجل * أبو عبيدة * وهو النَّضِيُّ وأعرفه في الفرس * ثابت * ومن أسمائه العَرْد - وهو الصُّلْب الشديد وأنشد

* يَمْشِي بِعَرْدٍ قد دَنَا من رُكْبَتِه *

والجمع أعراد وعُرُود وكل شديد صُلْب - عَرْد وعُرُد وعَرْنَد وقد عَرَدَ الشئ يَعْرُدُ عُرُودا ومن أسمائه العَوْفُ ومنه قولهم نَعِمَ عَوْفُك * قال أبو عبيد * قال أبو عمرو هو طائر وأنكر أن يكون الذَّكَر وقيل العَوْفُ الحالُ أيًّا كانت من خير أو شَرّ وخصّ به بعضهم الشرّ * أبو حاتم * الكَوْشَلَة - القَيْشَلَة العظيمة * أبو زيد * الكَوْش - رأس القَيْشَلَة * أبو حاتم * الجِدْل - ذكر الرجل وقد جَدَلَ جُدُولا فهو جَدِل وجَدْل - أي عَرْد * ثابت * ويقال له الغُرْمُول * أبو زيد * هو الرَّخْو منها وهو الذي لم يُخْتَن ورد ذلك أبو حاتم قال لأنّ في الحديث أنّ عُمَر نظر في الحَمّام الى غَراميل الرِّجال فقال أخرجوني وكانوا مُخْتَتَنين * قال * وخصّ به بعضهم ذوات الحافر ومنها النُّعْنُع - وهو الذَّكَر الطويل الضَّعيف الرَّقيق * قال * وقالت ابنة الخُسّ

سَلُوا نساء أشجع * أيّ الأُيُور أنفع
أالطَّويل النُّعْنُع * أم القصير المِرْدَع
أم الذي لا يُرْفَع * أم الأصكّ الأَسْمَع
في كُلّ شئ يَطْمَع * حتى القُرَيْص يَصْنَع

تقول يَطْمَع في حرارة القُرْص * أبو حاتم * الدَّوْسَرِيُّ - الذَّكَر الغليظ الشديد المُجْتَمِع الخَلْق ومنه قيل كتيبة دَوْسَر لاجتماعها * ثابت * ومن صفاته القَمُدّ - وهو الصُّلْب الشديد النَّعْظ ويقال له اذا اهتزّ واشتدّ نَعْظُه عَتَرَ يَعْتِرُ عُتُورا وعَتْرا وأنشد

تقول اذا أعجبها عُتُورُه * وغاب في قَعْرَتِها جُذْمُورُه
* أستغفر الله وأستخيره *

* قال * وقالت أعرابيّة لصاحبتها أيّ الأُيُور أحبّ اليك قالت أحبّه اليّ الصغير تُمْرُه العظيم نَشْرُه الشديد عَتْرُه البطيء فَتْرُه القليل قَطْرُه * أبو عبيدة * العَتْر

(لان في الحديث أن عمر الخ) الذي في اللسان نسبة الحديث والنظر الى ابن عمر اه كتبه مصححه

ـ الذَّكر كأنه سُمّى بالمصدر والبَعَـرة ـ الكَمَرة * ثابت * ومنها المُتْمَئِرُّ ـ وهو الذى اشتَدَّ نَعْظُه وامتَدَّ ومنها القامِحُ ـ وهو الشديد النَّعْظ قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحا ورأيت فلانا الليلة مجمعاء مُقْسِحا وإنه لَطَويل القُسُوح * ابن دريد * قَسَحَ وأقْسَحَ ـ اذا اشتَدَّ نَعْظُه ورُمْحٌ قاسِحٌ ـ صُلْبٌ شديدٌ والقازِحُ ـ ذَكَر الانسان وقد قيل إنّ اشتقاق قُزُوح الكلب منه وليس بقوىّ من الاشتقاق * غيره * الجُعْشُوم ـ الغُرْمول الضَّخْم * أبو عبيدة * البَيْزار ـ الذكر * أبو حاتم * هو على التشبيه بالبَيْزَارَة ـ وهى العصا * الزِّجاجى * القَأْوَى مقصورة ـ القَيْشة * ثابت * فاذا غَلُظ واشتَدّ ـ فهو قَيْسَبانٌ وأنشد

وقد أكُون للنساء صالحا * اذا اشتكين عَرَاما آزِحا

* أقْبَلْتُهن قَيْسَبانا قامِحا *

* صاحب العين * الحَوْقَلة والدَّوْقَلة ـ الغُرْمول المُسْتَرْخى والدَّوْقَلة ـ من أسماء الذكر وكَمَرة دَوْقَلة ـ ضَخْمة والمُكْرَهِفُّ ـ الذكر المُنْتَشِر المُشْرِف * أبو زيد * السَّمْهَدُرُ ـ الذَّكر * وقال * خَتَن الغُلامَ والجاريةَ يَخْتِنُهما ويَخْتُنُهما خَتْنا والخِتَين ـ المَخْتُون الذكرُ والأنثى فى ذلك سواء والخِتَانة ـ صِنَاعة الخاتِن والخِتَان ـ مَوضع الخَتْن من الذكر * صاحب العين * الخِتَان غَمْش للغلام ـ أى يُرَى فيه بعد ذلك صَلاح وزيادة * ابن دريد * خَفَضْت الجاريةَ خَفْضا ـ وهو كالخِتَان للغلام * أبو زيد * تَخَلَّج المَخْتُون فى مِشْيَته ـ تجاذَبَ يمينا وشمالا * ثابت * وفى الذكر قُلْفَته وقَلَفَته وقُلْفَته ـ وهى الجِلْدة المُلْبَسة على الحَشَفة ويقال للغلام قبل أن يُخْتَن أقْلَفُ بَيِّنُ القَلَف وقد قَلِف * صاحب العين * القَلْف ـ قَطْع القُلْفة * ثابت * وكذلك أرْغَل وأغْرَل بَيِّن الغَرَل وأنشد

تَرَى أبناءَنا غُرْلا علينا * وتَشْكُوهم بهنّ مُخَتَّنينا

والجِلْدة التى تُقْطَع ـ هى الغُرْلة * أبو عبيدة * وهى الكُمّة وهى العُذْرة * صاحب العين * السُّلْف ـ غُرْلة الصبىّ * أبو عبيد * عَذَرْت الغلامَ والجاريةَ أعْذِرهما عَذْرا وأعْذَرتهما ـ خَتَنْتهما والاعذار ـ طعام الخِتَان وسيأتى ذكره * ثابت * سَحَتّ خِتَانَه وأسْحَتّه ـ اذا استأصله وطَحَره ـ اذا لم يستأصله

* أبوعبيد * أطْهرالختانَ ـ استأصله * صاحب العين * زُبٌّ مُعَصَّب ـ اذا لم يُخْتَن * أبوزيد * غلام أغْلَف ـ لم يُخْتَن والغُلْفة ـ كالقُلْفة وقد تقدّم أن القُلْفتين الصامغان * ثابت * فى الذكر الكَمَرة الكَوْشَلَة ـ حَوْزَة الكَمَرة * ابن دريد * الكَمَرة ـ طرف قضيب الانسان خاصّة وقد زعم قوم أنه يقال لكل ذكر من الحيوان والجمع كَمَر والمَكْمور ـ الذى أصاب الخاتنُ كَمَرَته وهو أيضا العظيم الكَمَرة والجمع المَكْموراء واحرأة مَكْمورة ـ منكوحة وتَكامَر الرجلان نظرا أيّهما أعظم كَمَرة وكامَرْته فكَمَرته * ثابت * وفيه الحَشَفة وبعضهم يُسمّى الحشفة الفَيْشة والفَيْشَلة * أبوحاتم * الفَيْشة ـ الذكر المُنْتفِخ * أبوعبيدة * الوَقْوب والقُمْعوز ـ الكَمَرة * صاحب العين * الدَّوْقَل من أسماء رأس الذكر وكَمَرة دَوْقَلة ـ ضخمة * ثابت * ويقال لها القَنْفاء * ابن دريد * وهى القَنيف * ثابت * وهى الحَوْقاء والكَبْساء والكُباس والقَهْبَلِس والكُمْهُدة والكَمْفَرِش وكل ذلك اذا عظُمت وأشرفت * أبوعبيدة * واذا كانت الكَمَرة عريضة سميت فَلْطاسًا وفُلْطوسًا وأنشد

* غمز المُغيبات فلاطيس الكَمَر *

* وقال * اسْمَهَرّ الذكر ـ اشتدّ * صاحب العين * ذكر أخْزَم ـ قصير الوَتَرة وكَمَرة خَزْماء * ثابت * وفى الحَشَفة الحُوق ـ وهو حُروفها المحيطة بها وهو إطار الحَشَفة الذى حوله الختان وأنشد

* قد وجب المَهْر اذا غاب الحُوق *

* صاحب العين * هو الحُوق والحُوق ولم يحك الفتح غيره * أبوزيد * الحُوق ـ طَوْق الكَمَرة * أبوعبيدة * هو حلقها * ابن دريد * فَيْشَلة حَوْقاء ـ مُشْرفة وأيْر أحْوَق ـ عظيم الحُوق * أبوعبيدة * ويقال للحوق الاكليل * غيره * هو الختان والأعْرم والمُعْبَر ـ الذى لم يُختَن * أبوحاتم * السَّمْحاق ـ أثر الختان * أبوعبيدة * الأبْظَر ـ الذى لم يُختَن * ابن دريد * المُبْظِر ـ الخاتن * ثابت * وفى الكَمَرة الإحْليل ـ وهو مَخْرَج البَوْل وكذلك هو فى المرأة ومَخْرَج اللبن من كل ذات دَرّ إحْليل * قال ابن الأعرابى * وهو التِّحْليل والبَرْبَخ وحقيقة

البَرْبَخ الاِرْدَبّة * ابن دريد * عُرْمُولٌ فَيْخَرٌ - عظيم ورجل فَيْخَر - اذا عَظُم ذلك منه وقد يُقال بالزاى * أبو حاتم * ذكر أَسْدَلُ - مائل وهو السَّدَل واذا كان الاحليل واسعا قيل إنه لَثِرٌ واذا كان ضيّقا فهو عَزُوز وفى الكَمَرة الحَطَاط - وهو مثل البَثْر الذى يخرج فى الوجه وأنشد

* بذى حَطَاط مثل أَبْرِ الاَخْفَر *

وقيل حَطَاط الكَمَرة حُروفها * ثابت * وفى الذكر الوَتَرة - وهى العرق الذى فى باطن الحَشَفة وفيه مَحامله - وهى العُرُوق التى فى أُصوله وجلده وما عُلّق به وفيه المَتْك - وهو العرق الذى فى باطنه عند أسفل حُوقه وهو الذى اذا خُتن الصبى لم يكد يبرأ سريعا * أبو عبيدة * المَتْك - عرق أسفل الكَمَرة ويقال بل الجلدة من الاحليل الى باطن الحُوق والمَتْك - طَرَف الزُّبّ من كل شئ وحَبَائل الذكر - عروقه * ثابت * وفى الذكر الحُزْنَة - وهى بين مُنْتَهَى الكَمَرة وبين مَجْرَى الختان * ابن دريد * القُصْعة - غُلْفة الصبىّ اذا اتّسعت حتى تَخرُج حَشَفته فى بعض اللغات * أبو حاتم * جَلَعُ القُلْفة - أن تصير خَلْف الحُوق فاذا كان الغلام كذلك فهو أَجْلَعُ والجَلَع بكُره واذا كانت غُرْلَته فاضلة على الاحليل رجوه بطول قُلْفته * صاحب العين * الاَنْخَن - الذى لم يُختَن وقيل هو الذى يُرى فى قُلْفته قبل الختان بياض عند انقلاب الجلدة * أبو عبيدة * الجِذْل - أصل الذكر ويَرّان الذكر - باطنه * أبو مالك * لَدِيداه - جانباه * ابن دريد * القَنْطَليس والقَنْطَيس - الكَمَرة العظيمة * وقال * شَنْظ وأَشَنْظ - أَنْعَظ والعُلُل - الجُرْدان اذا أَنْعَظ فلم يشتدّ * ثعلب * الجلدة - الغُرْلة * أبو عبيدة * الرُّسُوب - الكَمَرة * ابن دريد * القَلْهَبِس - اسم كَمَرة الانسان وقيل للهامة المُدَوّرة هامة قَلْهَبِسة * أبو حاتم * القَفْداء - القَيْشَلة * صاحب العين * الاَصْلَع - رأس الذكر كناية عنه وهو الاُصَيْلِع * وقال * ذكر أَزْعَب - غليظ * أبو عبيد * القَبْعالة - أعظم القَيَاشِل والقَبْعاة والقَمْعى - القَيْشَلة * أبو حاتم * الكَوْمَح - القَيْشَلة

الأُنْثَيَان

* أبو حاتم * الخُصَى والخُصْيَة والخِصْيَة من أعضاء التناسل والتثنية خُصْيَان وخِصْيان وخُصْيَتان * أبو عبيدة * خُصْيَة بضم الخاء ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت خُصْياء ولم يقولوا خُصًى للواحد والجمع خُصًى * صاحب العين * خَصَيْتُه خِصَاءً - سَلَلْتُ خُصْيَتيه تكون في الناس والدوابّ والغَنَم والخَصِيّ - المَخْصِيّ

بياض بالأصل

والخَصِي مُخَفَّف - الذي يشتكي خُصَاه * أبو عبيد * خَصِيٌّ مَجْبُوب - مستأصَل القَطْع بَيْنَ الجِبَاب والجَبُّ - أن تُخْصَى شَفْرة ثم يُستأصَل بها الخُصْيان * ثابت * البَيْضَتان - هما الأُنْثَيان والمَثَانَة - مُسْتَقَرّ البَوْل من الرجل والمرأة وكل دابّة * أبو عبيد * مَتَنْتُه أَمْتُنُه مَتْنًا - ضربتُ مَثَانَتَه والمَتْنُ والمَمْتُون - الذي يَشْتكي مَثَانَته وجاء في الحديث أن عمّارًا صَلَّى في تُبّان ثم قال إني مَمْتُون وقد مُتِنَ * قال الفارسي * لا فِعْلَ له وإنما هو كمَفْؤُود * أبو عبيد * الأَمْتَن - الذي لا يُمْسِك بَوْلَه في مَثَانَته والمرأة مَتْنَاءُ * ثابت * الصَّفَن - جِلْد الخُصْيَيْن وكل بَيْضَة في صَفَن * صاحب العين * هو الصَّفْن والصَّفَن والجمع أَصْفانٌ * أبو عبيدة * هي الصَّفْنَة والصُّفْنَة وقد صَفَنْتُه أَصْفُنُه صَفْنًا - شَقَقْتُ صَفْنَه * وقال * جِرَابُ الخُصْيَتين - وعاؤُهما * ثابت * الذَّبَاذِب - الخُصَى واحدتها ذَبْذَبَة وأنشد

لو أبصرتْني والنعاسُ غالِبي * خَلْفَ الرِّكابِ نائِسَ الذَّبَاذِبِ

* إذًا لقالتْ ليس ذا بصاحِبي *

وهي ههنا خُصْيتاه ومَذَاكيره * أبو عبيدة * الأَسْهَران - عِرْقان يَصْعَدان من الأُنْثَيين إلى القَيْشَلَة وهما عِرْقا المَنِيّ وقيل هما عِرْقان في المَتْن يَجْري فيهما الماءُ ثم يقع في الذَّكَر وأنشد

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْه * حَوالِبُ أَسْهَرَيْه بالذَّنِين

ويُروى أَسْهُرِه من السَّهَر * وأنكر الأصمعي الأَسْهَرَيْن قال وإنما الرواية أَسْهَرَتْه أي

لم تَدْعُه بِنامُ وذكر أن أبا عبيدة غلط * قال أبو حاتم * وهو فى كتاب عبد الغفار الخُزاعىّ وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل ولم يكن لابى عبيدة علم بصفة الخيل * وقال الأصمعى لو أُحضر فرس وقيل له ضع يدك على شئ بعد شئ ما درى أين يضعها

صفات الخُصَى وأَغراضها

* ثابت * من الخُصَى الكَمْشة والسابغة والسَّجيلة والشَّجَبْلة والسَّجْلة والأَدْراء والشَّرْجاء فالكَمْشة — المُشمِرة القصيرة اللازقة كَمْشة بيّنة الكُموشة والسابغة — المُتدلّية الواسعة والسَّجيلة مثلها بيّنة السَّجالة وكذلك الشَّجَبْلة والسَّجْلة والأَدْراء — العظيمة أَدِر الرجل أَدَرا وهى الأُدْرة والأَدَرة ورجل آدَر وأنشد

فما ذَنْبُنا أن أداءت خُصاكُم * وأن كُنْتُم فى قومكم مَعْشرا أُدْرا

وقيل الآدَر — الذى يَنْفتق صِفاقُه فيقع قُصْبه فى صَفَنه ولا يَنْفتق الامن جانبه الأيسر وقد أُدِر من داء يُصيبه والشَّرَج — أن تَصْغُر إحدى البَيْضتين وتعظم الأُخرى * أبو حاتم * الشَّرَج — أن لا تكون له إلا بيضة واحدة * ثابت * رجل أَشرج بيّن الشَّرَج * قال أبو زيد * هو الأَشْنَج ولم يَعْرف الأَشْرَج ويقال للرجل اذا كان كذلك فِيلَط * قال على * وهذا بناء لم يَذْكره صاحب الكتاب * صاحب العين * الخَصَان كالشَّرَج والأَحْدَل — الذى له خُصْية واحدة من كل شئ وقد تقدم الحَدَل فى المَنْكب والعُنق * ابن دريد * النَّهْدَل — استرخاء جلدة الخُصْية ونحو ذلك وقد تقدم فى الشَّعَر * ثابت * وفيهما الفَتْق — وهو أن تَنْشَقّ الجِلْدةُ التى بين الخُصْية وأسفل البطن وهى المَراقّ فتقع الأمعاء فى الخُصْية * ابن دريد * الدُّوَدْرى — الطويل الخُصْيتين * قطرب * مَعْد بخُصْييه مَعْدا — مدّهما * أبو عبيد * أَبْدى الله شَواره — يعنى مذاكيره * أبو مالك * شَوار الرجل — ذكره وخُصْيته واسْته ومنه شوّر به اذا فعل

بما يُسْتَحيا منه

فـــــرج المـــــرأة

* ثابت * فى المرأة الحِرُ والجمع أحْراح وإنما أصله حِرْح الأنهم أخرجوا الحاء فى الواحد وأثبتوها فى الجمع وأنشد

إنى أقود جملا مِمْراحا * فى قُبّة موقَرة أحْراحا

* قال سيبويه * رجل حِرَحٌ على النسب * أبو عبيدة * رَكَبُ المرأة ـ فَرْجها وأنشد

قد علمت ذات جَبِيش أبرده * أحمى من التنّور أحمى موقده

* ثابت * هو المَحْلُوق * أبو زيد * جَمْشه ـ حلقه * صاحب العين * هَنُ المرأة ـ فَرْجها * وحكى سيبويه * عن أبى الخطاب أنهم يقولون هَنَانَان يريدون هَنَيْن ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كلّ وشرح ذلك أن قولهم هَنَانَان ليس بتثنية هَنٍ وهو فى معناه كسِبَطْر ليس من لفظ سَبِط وهو فى معناه * الزّجاجى * هَنٌ مجلوم ـ محلوق * ابن السكيت * الشُّكْر الفَرْج وأنشد

صَنَاعٌ بإشفاها حَصَانٌ بشَكْرها * جَوادٌ بقُوت البطن والعِرْق زاخرُ

* الفارسى * قوله صَنَاع بإشفاها يعنى عَيْنَها ـ أى انها تصنع فى القلوب بلحظها صنيعَ الإشفى وقوله جَواد بقوت البطن ـ يعنى الحديث وهو قُوتُ بطن الكريم ومنه قوله

* أُحدِّثه إنّ الحديث من القِرَى *

وقوله والعِرْق زاخر ـ أى انه وافر مرتفع من زَخْر الماء وهو مَدُّه وإذا مدّ الماء جاش وإذا جاش ارتفع وإذا ارتفع طَمَا بما فيه فصَفَا * ثابت * الشُّكْر ـ لحم الفَرْج * صاحب العين * الظُّبْية ـ الحَيَاءُ من المرأة ومن كل ذات حافر وقال مَتَاعُ المرأة كناية عن فَرْجها * أبو عبيدة * المَشْرَح ـ متاعُ المرأة

(فى قبة) فى اللسان ذاقبة وهو واضح اهـ مصححه

وأنشد

قَرِحَتْ عجيزتُها وَشَرْجُها * من نَصِّها دَأْبًا على الْبَهَرِ

ويقال له أيضا شَرْجٌ * صاحب العين * جَهَازُ المرأة – حَيَاؤُها * أبو عبيدة * قُبُل المرأة – فَرْجها وفُوق الفَرْج – مَشَقُّه * أبو حاتم * هو على التشبيه بفُوق السهم * ابن دريد * الزَّرْنَب – ماظَهَر من لحم الجَهَاز * صاحب العين * السَّوْأَة – فَرْج المرأة والرجل وفى التنزيل فَبَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما * ابن السكيت * شُفْر الفَرْج – حَرْفُهُ * أبو عبيدة * وهو الشَّافِر * ثابت * وفيه الأَشْعَران – وقيل هما ماوَلِىَ الشَّعَر من شُفْرَى الحَيَاء * ثابت * وفيه الإِسْكَتَان – وهما يَلِيان جانِبَيْه وأنشد

بِهَا وَضَحٌ بأَسْفَلِ إِسْكَتَيْها * كَعَنْفَقَةِ الفَرَزْدَقِ حين شابا

* قال الفارسى * قال قوم إِسْكَتان وَزْنُه إِفْعَلان على حد إِصْبَع وأَصْبَعان * وقال بعضهم * إِسْكَتان فِعْلَتان * قال * وهذا هو الصحيح بدلالة قولهم امرأة مَأْسُوكة فلو كان الإِسْكَتان إِفْعَلين لكانت مَسْكُوتة * أبو عبيدة * البُظَارَة – مابين الإِسْكَتَيْن وهما جانِبا الحَيَاء * أبو زيد * هو البَظْر * أبو مالك * هو البُنْظُر * ابن دريد * البَيْظَر – ماتَقْطَعه الخاتِنَة من الجارِيَة * أبو عبيد * القُذْتان – جانِبا الحَيَاء * ابن دريد * العُنَاب – البَظْر وأنشد

اذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها * بَدَا من فُرُوج البُرْدَتَيْن عُنَابُها

وقيل هو ما يُقْطَع من البَظْر * ثابت * وفى المرأة الرَّحِم * صاحب العين * وهو بَيْت الوَلَد أنثى والجمع أَرْحام وقد تُسَكَّن الحاءُ وتُكْسَر الراءُ وقد تكون الرَّحِم للناقة والشاة وغير هذا من الحيوان ذى الأَربع وقد تقدم ذكر الرُّحوم فى باب الوِلادة والعَدَابَة – الرَّحِم وأنشد

فكُنْتَ كذات العَرْكِ لم تُبْقِ ماءَها * ولاهِىَ من ماء العَدَابَة طاهِرُ

* ثابت * وفى الرَّحِم العُنُق – وهو مااستدَقَّ من أَدْناها مما يَلِى الفَرْج وفى الرَّحِم حَلْقَتان فاحداهما التى على فَم الفَرْج عند طَرَفه والحَلْقة الأُخرى التى تَنْضَمّ على الماء

(وفيه الأَشعران وقيل الخ) عبارة اللسان والأَشعران الاسكتان وقيل هما الخ فلعل ما هنا سقط من الناسخ اه كتبه مصححه

ونتفتح

وتَنْفَتِح للحَيْض وما بينهما المَهْبِل وقيل المَهْبِل ـ مُسْتَقَرُّ الرَّحِم وهو باطل إنّما هو ما بين الحَلْقَتين وأنشد

لا تقه المَوتَ وقِيّاتُه * خُطَّ له ذلك في المَهْبِل

* صاحب العين * هو موضع الوَلَد * أبو حاتم * المَهْبِل ـ الفَرْج والبَهْو ـ مَقْبَل الوَلَدين الوَرِكَيْن * ثابت * والقُرْنَتان ـ شُعْبَتا الرَّحِم * أبو حاتم * هما رأس الرَّحِم يتعقّفان ويقع فيهما الولد وقيل القُرْنَتان ـ ما تأمّنه وقيل زاويتاه وكذلك هما من الضَّبُعة * أبو حاتم * الكَظَامة من المرأة ـ مَخْرَج البَوْل * ثابت * والمَلاقي ـ مَضايِقُ الرَّحِم مما يلي الفَرْج * أبو مالك * هي أدنى الرَّحِم من موضع الوَلَد واحدتُها مَلْقاة ومَلْقَى * أبو علي * تَلَقَّت المرأةُ فهي مُتَلَقٍّ ومُتَلَقِّية ـ عَلِقت * أبو عبيد * هي مَآزِم الفَرْج * أبو حاتم * خَنافِيقُ الفَرْج ـ ما انْزَوَى من قَعْره الواحد خُنْفُوق * ثابت * الكَيْن ـ اسمُ لذلك المكان وقيل الكَيْن الغُدَد التي فيه مثلُ أطراف النَّوَى والعَوْلَك ـ عِرْق في الرَّحِم غامض * أبو عبيد * العَوْلَك ـ عِرْق في الخَيْل والحُمُر والغَنَم يكون في البُظارة غامضًا داخلًا فيها وأنشد

ياصاح ما أصبرَ ظهرَ غَنَّامْ * خشيتُ أن تظهر فيه أورامْ

* من عَوْلَكَيْن غَلَبا بالإبلامْ *

وذلك أن امرأتين ركبتا هذا البعيرَ الذي اسمه غَنّام * أبو حاتم * العاذِل والعاذِرُ ـ العِرْق الذي يسيل منه دمُ المُسْتَحاضة والنُّوف والعُنْبُل والعُذْرة ـ البَظْر وقد قدّمت أن العُذْرة الجِلْدةُ التي يقطعها الخاتن * أبو حاتم * قُنْبُ المرأة ـ بَظْرها والغُمُض ـ آخر الفَرْج وأنشد

حِرٌ علا الكَفَّين جَهْمٌ مزعفرٌ * له غُمُضٌ مستحصفٌ متضرّمُ

أزُومٌ يشطّ الأيرَ فيه إذا انتحى * أطيط قِتيّ الهِنْد حين تُقَوَّمُ

الأَزُوم ـ العَضُوض * ابن دريد * المُشْتَغَل ـ من أسماء الفَرْج والخُنْب والمُتْك ـ ما تقطعه الخاتنة من الجارية

ومن صفات الفرج

* ثابت * المَنْهُوش ـ القليلُ اللَّحمِ والأَكْبَس والكُبَاس والكَعْثَب ـ الناتئُ المُمْتَلِئُ وأنشد

* حيَّاكةٌ عن كَعْثَبٍ لم يُعْصَمِ *

* أبو عبيدة * وهو الكَعْثَم وامرأة كَعْثَبٌ وكَعْثَمٌ وكَثْمٌ ـ ضخمة الرَّكَب والأَخْثَم والأَجْثَم ـ العَرِيض وأنشد

جاريةٌ أعظمُها أَجَمُّها * بائنةُ الرِّجلِ فما تَضُمُّها

قد سَمَّنَتْها بالجَرِيش أُمُّها * فهي تَمَنَّى عَزَباً يَشُمُّها

* أبو حاتم * اللُّهْمُومُ منها ـ الذي يَلْتَهِمُ المَتَاع * الأصمعي * الكَوْم ـ الفرج الكبيرُ * الزِّنَاق * فَرْجٌ أَفْلَجُ ـ بعيدُ ما بين الإسْكَتَيْن والعَفَّاق ـ الفرج لكثرة لحمه والفِعْل ـ كِنايةٌ عن حَياء المرأة والناقة والدابّة والعَفْلَقُ والعَفْلَق ـ الواسِعُ الضَّخْمُ الرِّخْو وامرأة عَفْلَقَةٌ ـ ضخمة الرَّكَب * أبو زيد * الشَّفَلَّح ـ الغليظ الحُرُوف المسترخِي منها وقد تقدّم في الشَّفَة

ومن عيوب الفرج

* ابن دريد * العَفَلُ والعَفَلَة ـ غِلَظٌ يحدُثُ في الرَّحِم امرأة عَفْلاءُ وقد عَفِلت وكذلك هو من الدوابّ وهو في الرجال وَرَمٌ يحدُثُ في الدُّبُر * اللحياني * يقال في السَّبِّ يا ابن المَعْبَرة ـ يريد العَفْلاء وأصله من الشاة المُعْبَرة * ابن السكيت * القَرَن شبيه بالعَفَلة * قال أبو سعيد السيرافي * قال أبو إسحق قال أحمد بن يحيى الرواية شبيه بالنُّتُوء في الرَّحِم * قال * وكُلّ ما زاد على سَطْحه فهو قَرْن * صاحب العين * القَرْناء ـ العَفْلاءُ من النساء والبقر والشاء * ابن دريد * الفَلْقَم ـ الواسع من الفُرُوج * صاحب العين * الحُصُون من الفُروج ـ الذي أخذ شُفْرِيه أعظَمُ

من الآخر وقد تقدم نحوه فى الخُصْبة * أبو عمرو * الفَلْهَمُ ـ القَرْحُ الضَّخْم الطويلُ الاسْكَتَين القَبيحُ * ابن الأعرابى * حِرٌ مُحَقٌّ ـ يُصَوِّت عند النَّخْج بعنى خَضْخَضَة الجماع * صاحب العين * اللَّخْو ـ القُبُل المُضْطَرِب الكثيرُ الماء * وقال * اللَّخَنُ ـ قُبْحُ رائحة الفرج يقال امرأة لَخْناء

الوركان

* ثابت * الوَرِكان ـ العَظْمان على طَرَف عَظْم الفَخِذين وقد وَصَلا ما بين الفَخِذين والعَجُز * أبو عبيدة * يقال وَرِكٌ ووِرْكٌ وهى أُنثى والجمع أَوْراكٌ والوَرَكُ ـ عِظَم الوَرِكين رجل أَوْرَكُ ـ عظيم الوَرِكين والأُنثى وَرْكاءُ ويقال تَنَى وَرِكه فنزل ـ اذا جَعَل رِجْلا على رِجْل أوثَنَى رِجْله كالمُتَرَبِّع وقد وَرَكَ وَرْكا وتَوَرَّكَ وفى الوَرِكَين الغُرابان ـ وهما رأسا الوَرِكين مما يلى الجَنْب شاخصان مُبْتَدَآن الصُّلْب وأنشد

* أَوْفَى غُراباهُ وما تَصَوَّبا *

* أبو عبيدة * هما رُؤُس الوَرِكين وأعالى فُروعهما وقيل هما طَرَفا الوَرِكين الأَسْفلان اللّذان يَلِيان أعلى الفَخِذين وقيل هما عَظْمان رقيقان أسفل من الفَراشة * ابن السكيت * القَطَن ـ ما بين الوَرِكين * ابن دريد * وهى القَطَنة * ثابت * الحَجَبتان ـ العَظْمان اللّذان فوق العانة يُشْرِفان على مَراقّ البطن من يمين وشمال واللَّحْمتان اللّتان على الوَرِكين ـ المَأْكَمتان وأنشد

* الى سَواءِ قَطَنٍ مُؤَكَّم *

يقال رجل مُؤَكَّم ـ اذا كان كثير لحم المَأْكَمتين والحُقُّ من الوَرِك ـ مَغْرِز رأس الفَخِذ فيها وقد تقدم أنها النُّقْرة فى رأس الكَتِف * ثابت * وهما النُّقْرَتان والصَّدَفتان والخُرْبتان * أبو عبيد * الخُرْب والخُرّاب والخُرّابة والخَرَّابة والخُرابة ـ ثَقْب الوَرِك * أبو عبيدة * الخُرْب والخَرْب والجمع أَخْراب ـ هو القَلْت والقَلْت ـ الذى بين الحَجَبة والقُصَيْرَى والمَتْن وفى أوساط الوَرِكين الخُرابتان والخُرْبتان

ـ وهما الخُرْقان النافذان فى أوساط الوركين وهو الخُرب والخُرْب والخَرَب والخُرْبة * ثابت * الخُرْبَتان ـ مَغْرِز رأس الفخذين فى الوركين * ابن الأعرابى * خَرَبْتُه ـ ضربت خُرْبته وتخرَّبْتُهى ـ تشققت * ثعلب * الميم فى ذلك كله لُغة * أبو عبيد * الفائل ـ اللحم الذى على خُرْب الورك وكان بعضهم يجعل الفائل عِرْقا * ثابت * هو عرق فى الورك باطن يصل الى الجوف وأنشد

قد نطعن العَيْرَ فى مكنون فائله * وقد يَشِيط على أرماحنا البطل

أراد إنا حُذّاق بالطعن فنطعن فى الفائل وهو مَقْتَل * الأصمعى * النَّسَى ـ عرق من الورك الى الكعب * ثعلب * هو عِرْق النَّسَى وأنكر ذلك أبو إسحق لأنه لا يُضاف الشئ الى نفسه * على * قد تجئ ألفاظ مُضافة الى نفسها بادئ الرأى ثم توجّه حتى تأتى مضافة الى غيرها بذلك التأويل نحو ما حكاه أبو بكر من قولهم مسجد الجامع وصلاة الأولى وباب الحديد وكُلًّا قد علّل فأخرجه من اضافة الشئ الى نفسه وجمع النَّسَى أنساء * ابن السكيت * نَسِىَ نَسًا فهو نَسٍ ـ شكا نَساه * أبو زيد * وهو أَنْسَى والأنثى نَسْياء * أبو عبيد * نُسِىَ ـ شكا نَساه ونَسَيْتُه نَسْيا ـ أصبتُ نَساه * ابن السكيت * نَسَيان ونَسَوان * قال على * الأصل نَسَيان ولا وجه لنَسَوان الا أن يكون نادرا من باب جَبَيْته جِباوة * أبو عبيدة * القَوارَتان ـ سكتان بين الوركين والقَحْقَح الى عرض الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تقوران فتتحركان اذا مشى * ثابت * القَوارة ـ خرق فى الورك الى الجوف لا يحجبه عظم * أبو زيد * الحارقة ـ العصبة التى تجمع بين رأس الفخذ والورك * ابن السكيت * الحارقتان ـ عَصَبتان فى رؤوس أعالى الفخذين فى أطرافهما ثم تدخلان فتكونان فى نُقْرتى الوركين ملتزقتين ثابتتين فى النقرتين فيهما موصل ما بين الفخذ والورك * ثابت * فاذا انقطعت قيل أصابه حَرَق وقد حَرِقَت الرجل أحرقه حَرَقا وأنشد

تراه تحت القَنَن الحَرِيق * يشول بالمحجن كالمحروق

* ابن السكيت * رجل حَرِق * صاحب العين * رجل محروق وبعير محروق وقيل الحَرَق فى الناس والابل انقطاع الحارقة ورجل حَرِقٌ أكثر من محروق وبعير محروق أكثر من حَرِق واللغتان فى كل واحد منهما فصيحتان * ثابت * والحَرْقفتان

- مُجتَمع رأس الوَرِك المُشرِف على الفخذ حيث تلتقيان من ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت حَرَاقفه وأنشد

رأت ساعدَىْ غولٍ وتحت ثيابه * جناجنَ يَدْمَى حَدُّها وحَرَاقفُ

* صاحب العين * الحَرْقَفَة - عَظْم الحَجَبة ويقال للدابّة الشديدة الهُزال حُرْقُوف * ثعلب * حَرْقَف الرجلُ - وضع يده على حَرَاقفه * أبو عبيد * الحَرَاكيك - الحَرَاقف واحدتها حَرْكَكَة * قال أبو على * الحَرَاكيك من باب طوابيق لأنالم نسمع فيه الحَرَاكات * ابن الأعرابى * حَرَكْتُه أحْرُكُه - أصبتُ حَرْكَكَته ورجل حَرِيك - ضعيف الحَرَاكيك وقيل الحَرِيك الذى يَضْعُف خَصْره فاذا مشى فكأنه يتقلّع من الأرض والأنثى حَرِيكة * ابن دريد * الخُضْبُوف - طَرَف حَرْقفة الوَرِك والخُضُف والخُضْفَة - رأس الوَرِك الى الحَجَبة * ثابت * الخَنَاجِف - رُؤُس العظام حيثما انحسرت وفى الوركين الصَّلَوان - وهى الفُرجة التى بين الجاعِرة وبين الذَّنَب عن يمين وشمال وأنشد

على صَلَويْه مُرْهَفاتٌ كأنّها * قوادمُ دلّتها النُّسورُ نَوَاشِزُ

* أبو عبيد * الصَّلَوان - ما انحدر من الوَرِكين والجمع صَلَوات وأصْلاء * صاحب العين * العَجْب - ما انضمّ عليه الوَرِك من أصل الذَّنَب وهو آخر ما يَبْلَى وقيل لا يَبْلَى العَجْبُ والجمع عُجُوب * اللحيانى * عَجْم الذَّنَب لغة فى عَجْبه وعُجْمه كذلك * أبو عبيدة * القُمْقُم - داخل الوركين مطيف بالحُوران وقيل القُمْقُم أسفل العَجْب فى طِباق من الوَرِكين وقيل هو مَغْرِز العَجْب من داخل وقد أطاف به القُمْقُم بالحُوران * صاحب العين * القُمْقُم - العظم الثانى من الظهر بين الأَلْيَتين وفوق القَبّ وقد بيّنت ماهو من العانة والعُصْعُص والعُصْعُوص - أصل الذَّنَب * ثعلب * هو من قولهم عَصّ الشئ يَعَصّ عَصًا - صلُب * أبو عبيدة * القَيْنَة - فقرة بين الوركين * أبو حاتم * الوابِلَتان - ما التفّ من لحم الفخذين على الوَرِكين والحَارَة - نُقْرة الوَرِك والحارتان - رأسا الوَرِك المستديران اللذان تدور فيهما رؤس الفخذين وقد تقدّمت المحارة فى الأُذن والفم والكتف والكَرْمَة - رأس الفخذ الذى يدور فى مَحارة الوَرِك * أبو عبيدة * الزَّرّان - طرفا الوركين فى النُّقْرة وقد تقدّم أنهما الوابلتان والناغضة

(وقد أطاف به القمقم بالحوران) ركة هذه العبارة لا تخفى فلعل فيها زيادة من الناسخ اهـ كتبه مصححه

ـ عَظْم في طَرَفه عَصَبتان على رأس الوابلة وقيل الداغصة العَصَبة وقيل هي لحم مُكتنز وأنشد

* مُجَيْز تَرْدرِد الدَّواغصا *

العَجُز

* أبو عبيد * هي العَجُز والعُجْز والعَجْز * ابن السكيت * وهي العَجِز * أبو عبيد * وهي تُذكر وتُؤنّث وكذلك العَجيزة * ثابت * العَجُز ـ ما بين الحَجَبَتين والجاعِرَتَيْن * سيبويه * والجمع أعجاز ولم يُجاوزوا بهذا البناء * ثابت * وكل دابّة لها عَجُز والعَجْزاء من النساء ـ التي عَرُض قَطَنها وثَقُلت مأكمتها ورجل أعجز * الفارسي * قال أبو العباس وأما قولهم في العُقاب عَجْزاء فللبياض الذي في عَجُزها ليس وَصْفا بكبر العَجُز * ابن السكيت * عَجُزت المرأةُ ـ كَبُرت عجيزتُها * صاحب العين * عَجِزت عَجَزا وعَجُزت * الفارسي * انما التَّعجيز في الكِبَر عَجَّزت وهي مُعَجِّز ولا يقال رجل أعجز ولكن امرأة عَجْزاء وتَعَجَّزت المرأةَ والناقةَ رَكِبتها في عَجُزها وعَجُز كل شيء مُؤخّره حتى انهم ليقولون أعجاز الأمور الواحد عَجُز * ثابت * الكَفَل ـ العَجُز * أبو عبيدة * هو ردْف العَجُز وقيل هو القَطَن يكون للانسان والدابّة والجمع أكفال ولا يُشتَقّ منه فعل * ثابت * البُوص والبَوْص ـ العَجُز والأَلْيَة ـ المتجمعة فوق الجاعِرَة رجل آلْيان وامرأة أَلْيانة ورجل آلَى على مثال أعمى وقد أَلِيَ أَلًى وامرأة أَلْياء ـ إذا كانا عظيمي الألية * الفارسي * قال أبو إسحق لا يقال امرأة أَلْياء ولكن عَجْزاء * أبو عبيد * رجل أَفْرَج وامرأة فَرْجاء ـ عظيما الأَلْيتين لا تلتقيان وهذا في الحَبَش والكُشُّ ـ مُؤخّر العَجُز والجمع أكساء * أبو حاتم * الرَّوادف ـ الأعجاز * أبو عبيدة * البَتِيلة ـ العَجيزة وقيل هي كلُّ عُضو مُكتنز * ثابت * وفي الأَلْيَة الرانِفة ـ وهي أسفل الألية وطَرَفها الذي يلي الأرض من كل جانب من الانسان اذا كان قائما وقيل هما مُنتهى الأَلْيتين من أسفلهما مما يلي الفخذين * المرمازي * رانِفة كل شيء ـ ناحيته والمِذْرى ـ طَرَف الألية وهما المِذْرَوان وقيل المِذْروان

أطراف الأليتين وليس لهما واحد * أبو عبيد * وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقيل مِذْرَى لقيل فى التثنية مِذْرَيان ولم تكن بالواو وأنشد

أحولى تنفض أستك مِذْرَوَيْها * لتقتلنى فها أناذا عُمارا

متى ما تلقنى فَرْدَيْن تَرْجُفْ * رَوانف أليتيك وتُستطارا

* أبو عبيدة * ضَرَّتا الأليتين — اللحمتان اللتان تتهدلان من جانبيهما * أبو حاتم * الثَّعْلَبة — العُصْعُص * أبو زيد * الجُزْأة — أصل الذنب * ثابت * وباطنه القُبْقُبُ والقَطاة — ما بين الوركين

ومن أعــراض العَجُز

* ثابت * الرَّسَح — خفة الألية رجل أرسح وامرأة رسحاء * ابن دريد * الرَّصَح لغة فى الرَّسَح * ثابت * وهو الرَّصَع رجل أرصع وامرأة رصعاء والزَّلَل رجل أزل وامرأة زلاء ويقال للذئب أزل ومنه الأحل غير أنه لا يسمى به إلا الرجل والذئب ولا يقال للمرأة ويقال للذئبة حلاء وأنشد

يمشى به الذئب الأحل وقُوتُه * ذوات المرادى من مناق وَرُزَّح

كالأرسح والمحطوطة من الأليات — التى لا ما كمة لها * ابن دريد * عَجُزٌ مُوَكَّمٌ — كثير اللحم * أبو عبيدة * رجل قَعْوٌ — أرسح * أبو حاتم * رجل مُكَوَّمٌ وكَوْمَح — عظيم العَجُز وأنشد

* ولم يحبى ذا أليتين كَوْمَحا *

أسمــاء الدبر

* ثابت * وفى العَجُز الخَوْرانُ * ابن الأعرابى * الخَوْرانُ — المَبْعَر الذى يشتمل عليه حتار الصلب من الانسان وغيره وقيل رأس المبعر والجمع خَوارِينُ وخَوْرانات * الأصمعى * طعنه فخاره — أصاب خورانه * ثابت * وفيه الدُّبُر وله عند العرب

(يمشى به الذئب الخ) أنشده الجوهرى وصاحب اللسان يحيل به الذئب أى يقيم به حولا كتبه مصححه

بياض بالأصل

أسماءُ يقال له الاسْتُ والسَّهُ والسُّهُ والسَّتُ والجمع أَستاهُ * أبوزيد * رجل أَسْتَهُ وامرأة سَتْهاء ــ عظيما الاسْت ورجل سُتْهُمٌ والأنثى سُتْهُمَة وسَتَهْتُه أَسْتَهُه سَتْها ــ ضربت أَسْتَه وجاء بِسْتَهِه ــ أى يَتْبَعه من خلفه لا يفارقه والأَسْتَه والسُّتَهُ كناية عن طالب الفاحشة * قال سيبويه * هو على النَّسَب والسَّبَّة فى قول بعضهم ومنه قول عَمْرة بنت بِشْر لأبيها يا أَبَتِ قتلوك قال نعم وسَبُّونى ــ أى طعنونى فى سَبَّتى * قال قطرب * فى قول المُخَبَّل

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كثيرة * يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرِقان المُزَعْفَرا

إنه عَنَى بسبه اسْتَه والمُزَعْفَر ــ المُلَوَّن بالزعفران وزعموا أنه كان مَأْبُونا * ثابت * ومن أسمائها الصُّمارَى والوَجْعاءُ وأنشد

لَتَبْسَتَ بالوَجْعاء طَعْنَةَ مُرْهَفٍ * مُرّانَ أو لَتَوِيتَ غير مُحَسَّبِ

أى غير مُكَرَّم يقال ما حَسَّبُوا ضَيْفَهم ــ أى ما أكرموه * الفارسى * غير مُحَسَّب ــ غير مُوَسَّد والحُسْبانَة ــ الوِسادة الصغيرة وقد حَسَّبْت الرجل ــ أجلسته عليها وروايته فى هذا البيت لَتَبْسَتَ ولِبْسْت ولم يُفَسِّر الفتح * صاحب العين * الجَعْواء ــ الاسْت والجَعْوة ــ ما جَمَعْت من بَعَر ونحوه فجعلته كُثْبَة * ابن دريد * القَقْعة ــ الدُّبُر الواسع ثم كثر حتى سُمّى كل دُبُرٍ قَقْعة * صاحب العين * والجمع فِقاح * أبوحاتم * الزِّبّاجة ــ الاسْت لانها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبْل ومن أسمائها الذُّعْرة وأُمُّ سُوَيْد والزَّمّاعة والعَفّاقة

والمِعْفَطة لانه يَعْفِط بها والنَّجْراء وأُمّ عَزْمَل وأُمّ عِزْمة * ابن السكيت * وأُمّ العِزْم * أبوعبيدة * وهى أُمّ خَنُّور * ثابت * وهى النَّجْبة * أبوحاتم * هى الوَرْبة * أبوعبيدة * وهى المَكْوة لانها تَمْكو ــ أى تَصْفِر وقد مَكَتْ مُكاء ــ نَفَخَت ولا يكون ذلك إلا وهى مكشوفة وخص بعضهم بالمُكاء اسْتَ الدابة * ثابت * وفى الدُّبُر الحِتار ــ وهو حَرْف الدبر وأنشد

ولا يَمْنَعْكَ من أَرَبٍ لِحاهم * فكُلُّ رجالهم رِخْوُ الحِتار

وقيل هو مُلْتَقَى الجلدة الظاهرة وأطراف الخَوْران وكُلّ جلدة أحاطَتْ بشئ من الجسد حِتار وفيه الشَّرْم والخَوْرانُ ــ وهو الهَواء الذى فيه الدُّبُر يقال طعنه بالرمح فخاره

(لتبست بالوجعاء) أنشده فى اللسان فى مادة ح س ب لتقيت بالوجعاء وفسره فانظره اهـ كتبه مصححه

بياض بالأصل

إذا طعنه فى ذلك المكان وخص بعضهم بالشَّرْم ذوات البَرَاثِن من السِّباع * ثابت * وفيه الشَّرَج - وهو مَضَمُّ الاسْت * أبو حاتم * الشَّرَجُ - أعلى ثَقْب الاسْت * ثابت * والعِجَانُ - ما بين الدُّبُر إلى الذَّكَر وهو الخَطُّ وقيل العِجَان الذى يستتر به البائل تراه كالقضيب المَمْدود وقيل العِجَان الاسْت والجمع أعْجِنَة وعُجُن وعَجَنْتُه عَجْنا - ضربت عِجَانه وقد قدّمت أن العِجَان العُنُق بلغة أهل اليَمَن * ثابت * ويسمى العَضْرَط والعِضْرط وهو العَفْل وأنشد

جَزِرُ القَفَا شبعانُ يَرْبِضُ حَجْرةً * حديثُ الخِصَاء وارِمُ العَفْل مُعْبِر

* صاحب العين * الخَوْخَة والخُوَيْخَة - الدُّبُر * أبو حاتم * الرُّدْن - باب الاسْت ودَرْكُون بالفارسية الاسْت وقيل بابها * ابن دريد * تسمى الاسْت ثَعْلَبَة والقُنْقُورة - ثَقْب الدبر والعَسْوة - الدبر وهى العَسْوى والعُوَى والعُوَّة والقُنْفُعة والبُعْثُط - الاسْت وقد تثقل الطاء وفى الحديث نهى عن إتيان النساء فى مَحَاشِهن وروى فى مَحَاسِهِنَّ - أى فى أدبارهن * صاحب العين * واحدتها مَحَسَّة * ثعلب * الحِتّاه - الدبر * صاحب العين * الكَبَة - الدبر يمانية وقد كَبَبه * أبو حاتم * المِنْجَحَة - الاسْت * ابن دريد * الفَهْدة - الاسْت * صاحب العين * الهَلْباء - الاسْت اسم غالب وأصله الصفة * الجرمى * المَنْهِل - الاسْت وقد تقدم أنه الرَّحِم * ابن الأعرابى * الصَّفَّارة والسُّوَيْداء - الاسْت والزَّمَّارة - الاسْت لأنصماتها وقد تَزَمَّرَت - ضَرَطَت ضرطا خفيا * أبو حاتم * الوَرْطة - الاسْت * ابن دريد * كُلُّ غامض وَرْطة والشَّعْماء - كناية عن الدبر لسوادها * صاحب العين * الجَعْباء - الاسْت * أبو حاتم * هى الجَعْباء والجِعِبَّاة والسَّعْدانة - الاسْت وما تَقَبَّض عليه الختار وقوله

* حَيّا كَهَمْشى بَعْلَطَتَيْن *

قيل يعنى قُبُلَها ودُبُرَها وقيل العُلْطَتان وَدَعتان تكونان فى أعناق الصِّبيان * ثابت * الزَّمّاعة - الاسْت لأنها تذهب وتجىء والفَرْقَعة كذلك لأنها تُفَرْقِع بالضرط والفَرْقَعة - الصوت بين شيئين والجَهْوة - الاسْت ولا تُسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة

واستُ جَهْواءُ - مكشوفة تُمدّ وتُقْصَر وقيل هي اسم كالجَهْوة * صاحب العين * الحَوّارَة - الاست اضعفها وهي الخَوّانة

الفخذان

* صاحب العين * الفَخِذُ - مابين الساق والوَرِك والجمع أفْخاذ * قال سيبويه * ولم يجاوزوا به هذا البناء * صاحب العين * وقد فَخَذَ الرجلُ - أصيبت فَخِذُه * الزجاجي * الوابِلَة - رأس الفخذ وقد تقدم أنه رأس العضد وأنه ما التفّ من لحم الفخذين في الوركين * ثابت * المَسارِقُ والرُّفْغان - أصول الفخذين من باطن * ابن السكيت * هي الأرْفاغ واحدها رَفْغٌ ورُفْغ * الأصمعي * الرَّفْغ والرُّفْغ - أصول الفخذين وهما ما اكتنف أعالي جانبي العانة عند ملتقى أعالي بواطن الفخذين وأعلى البطن والجمع أرْفُغ وأرْفاغ ورِفاغ * أبو عبيدة * الأبيضان - عرقان في الرُّفْغ * ثابت * الأُرْبِيّة - أصل الفخذ * قال الفارسي * الأُرْبِيّة تكون أُفْعولة من رَبا يَرْبو لارتفاعها على سائر أعضاء الانسان في النَّصْبة أو لزيادتها عليه في الخِلْقة وإن شئت كان فُعْلِيّة من الإرْب الذي هو بمعنى التَّوفُّر من قوله في الحديث انه أُتي بكتف مُؤَرَّبة ومن قولهم فلان أريبٌ اذا وُصف بالكمال وتَوفُّر العقل * ابن دريد * جاء فلانٌ في أُرْبِيّة من قومه - يعني في جماعة ولِفٍّ من أهل بيته ووَفارة من عِزّه * ثابت * وفيها غُدّد اذا ركب الرجل في رِجْله ورِمَت وكلُّ عُقْدة حولها شحم فهي غُدّة والرَّبَلة - اللحمة الغليظة في باطن وبين مُستَدَق الفخذ مختصر والجمع رَبَلات وقد قيل للواحد رَبْلة والتخفيف أجود وأنشد

كأنّ مجامعَ الرَّبَلات منها * فِئامٌ ينهضون الى فِئام

* على * ليست الرَّبَلات مُشعرة أن الواحد رَبْلة لأن فَعَلات بفتح العين تستوي فيما فَعَلة وفَعْلة اذا كانت فَعْلة اسما * أبو حاتم * الدُّخْل - لحم الفخذ * ابن دريد * هو ما واصل العصب من الخصائل وفيها الخاذ - وهو ما يظهر من دُبُر الفخذين والكاذة

بياض بالأصل

ـ أعلى الحاذ وهو لحم مؤخَّر الفخذين اذا أدبر وهى التى تراها من الظبى أشد بياضا من سائر جسده * الأصمعى * الكاذة ـ ما حول الحياء من ظاهر الفخذين والجمع كاذ ومشملة مكوذة ـ تبلغ الكاذة اذا اشتمل بها * أبو زيد * الوزيم ـ ما اكتاز من لحم الفخذين واحدته وزيمة وفيه الباذ ـ وهو ما أصاب المركوب من باطن فخذ الراكب وقيل الباذ ما بين الرجلين * قال * وتقول العرب باذ فلان يبلغ الأرض وانما سمى باذًّا لأن السرج بذهما أى فرقهما * قال الفارسى * هو فاعل فى معنى مفعول ولا نظير له الا حرفان جبل حالق وهو العالى القليل النبات كأنه حلق

بياض بالأصل

* قال * وأنشد أحمد بن يحيى لبشر بن أبى خازم

ذكرت بها سلمى فبت كأنما * ذكرت حبيبا فاقدا تحت مرمس

هذا قوله وعندى له نظائر ستأتى إن شاء الله * ثابت * واذا كثر لحم الفخذين فتباعد ما بينهما فذلك البدد رجل أبد وامرأة بداء وأنشد

* بداء تمشى مشية الأزيف *

* ابن دريد * وكل من فرج رجليه فقد بدهما يبدهما بدًّا ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب * أبو عبيدة * الندأتان ـ طريقتا لحم فى بواطن الفخذين بينهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج عنكبوت تفصل بينهما مضيغة فتصبران كأنهما مضيغتان * ثابت * وفى الفخذين الخصائل وقد تقدم ذكرها والبأدلة ـ اللحمة التى فى باطن الفخذ وأنشد

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

وقد تقدم أن البآدل ما بين العنق والترقوة * أبو حاتم * البضيع ـ ما انماز من لحم الفخذين بعضه عن بعض ويقال لكسرى الفخذين الكردوسان وبعضهم يسمى به الكسر الأعلى لعظمه * ثابت * وفى الفخذين الغران والجمع غرور ـ وهما العكنتان اللتان تكونان فى باطن الفخذين وتسمى الكسور أيضا وكل تكسر فى جلد وتغضن فهو غر وعين الفخذ ـ ظهر عظمها ووترتها ـ عصبة بين أسفل الفخذين وبين الصفن * أبو حاتم * الصافنان ـ شعبتان فى الفخذين

أعـــراض الفخذ

* ثابت * فى الفَخِذين الَّلَفُ ـ وهو عِظَمُهما وامتلاءُ ما بينهما ـ رجل أَلَفُّ وامرأة لَفَّاءُ وأنشد

مَكْورةُ الخَلْق ما طالَتْ وما قَصُرتْ * عَجْزاءُ لَفَّاءُ فى أَحْشائها هَضَمُ

* أبو حاتم * فَخِذ نَشْدةُ ـ ريَّا حَسَنة * ثابت * وفيهما النَّهْش خفيفة ـ وهو قلة لحمهما يُقال للرجل إنه لَمَنْهُوش الفخذين والناشِلَة ـ القليلة اللحم الضَّئيلةُ وقد تقدم فى العضد * ابن السكيت * الفَّاء ـ المُلْتَزِقة الفخذين ليست بينهما فُرْجة وقد تقدم اللَّصَص فى الأضراس والمَنْكِبين * ثابت * وفى الفخذين الفَحَج ـ وهو تباعد ما بينهما رجل أَفْحَجُ وامرأة فَحْجاءُ * أبو عبيدة * الفَهْد ـ داء يُصيب الناس فى أفخاذهم وأرجلهم وهو كالانفراج * ثابت * والفَحَا ـ تباعد ما بين الفخذين وقيل هو من البعير تباعُد ما بين العُرْقُوبين ومن الانسان تباعد ما بين الركبتين وقد فَجِىَ فَجًا فهو أَفْجَى والانثى فَجْواء والفَرْجَلة ـ التفحج * أبو عبيدة * المَقَق ـ تباعد ما بين الفخذين * أبو عبيد * اذا كانت إحدى الرُّكبتين تُصيب الأخرى قيل مَشِق مَشَقًا ومَسِح مَسَحًا فاذا اصْطَكَّت فَخِذاه قيل مَذِح مَذَحًا * أبو حاتم * فَخِذ فَجْماءُ الخاء مُعْجَمة ـ وهى التى بانت من صاحبتها والمصدر الفَجَم وهو ما يكون فى إحدى الفخذين والرَّوَح ـ اتّساع ما بينهما رجل أَرْوَحُ وقد رَوِح

الركبة

* أبو عبيد * الأَرْكَبُ ـ العظيم الرُّكبة وقد رَكِب رَكَبًا * وقال * رَكَبْته أَرْكُبه رَكْبًا ـ اذا ضربته بركبتك وقيل هو اذا أخذت بشعره ثم ضربت جَبْهته بركبتك * ثابت * الرُّكْبة ـ مُلْتقَى الفخذ والساق من ظاهر والمَأْبِض من باطن وقيل الرُّكْبة مَوْصِل الوَظِيف والذِّراع وكُلّ ذى أربع رُكبتاه فى يديه وعُرْقوباه فى رجليه

وقيل الرُّكْبة من قِبَل الذراع من كل شئ والجمع رُكَب * أبو حاتم * فى الرُّكْبة عَيْنها - وهى النُّقْرة فى مقدّمها لكل رُكْبة عَيْنان وهى أنثى * أبو عبيدة * الثَّفِنة - رُكْبة الانسان وقيل لعبد الله بن وَهْب الراسبى ذُو الثَّفِنَات لكثرة صلاته وقيل الثَّفِنة مُجْتَمع السَّاق والفخذ وفى الركبة القَلْت - وهى عَيْنها وهى إحدى القَلاَت التى فى الجسد وفيها الداغصة - وهى عَظْم صغير قد غمره اللحم والشَّحْم والعَصَب على رأس الرُّكْبة يقال للرجل اذا اشتدّ سِمَنه سَمِن حتى كأنّه داغصة وفيها الرَّضَفة - وهى العَظْم الذى أُطْبِق على رأس الرُّكْبة يُغَطِّى مُلْتقَى الساق والفخذ * أبو عبيدة * الرَّضَفَتان عَظْمان مُسْتديران فيهما عَرَض مُنْقَطِعان من العظام كأنّهما طَبَقان للرُّكْبتين قال رؤبة

* لا أَتَشَكَّى رَضَفَ القَوائم *

حرَّك الجمع وأسكنه أبو نخيلة فقال

تَرى الرِّجالَ تحت مَنْكِبَيْه * لا أَتَشَكَّى رَضْفَ رُكْبَتَيْه

أخرجها العَجّاج مخرج تَمْرة وتَمْر وأخرجها رؤبة مخرج حَلْقة وحَلَق * صاحب العين * هى الرَّضْفة والرَّضَفة * أبو حاتم * الرَّضَفتان - عَظْمان مُسْتديران فيهما عَرَض مُنْقَطِعان من العظام كأنّهما طَبَقان للركبتين * صاحب العين * ورُضاف الرُّكْبة ورَضْفها - التى تَزُول وقيل الرُّضاف ما تحت الداغصة * أبو عبيدة * الرَّضَفتان - عَصَبتان فى الرُّكْبتين * ابن دريد * الأَخْنَاب - باطن الرُّكْبة واحدها خِنْب وقيل هى مَوْصِل أسافل أطراف الفخذين وأعالى الساقين * أبو عبيدة * القَبِيحان - مُلْتقَى الساقين والفخذين والجمع قُبُح وقبائح وقد تقدّم القَبِيح فى الذراع

صفات الركبة

* ثابت * من الرُّكَب الصَّكّاء بيّنة الصَّكَك - وهى التى تَصُكّ صاحبتها عند المشى رجل أَصَكّ * أبو عبيد * اذا اصطكّت الرُّكْبتان قيل صَكّ يَصَكّ صَكَكا * ثابت * ومنها الطَّرْقاء - وهى التى لا تَمَاسّ أَنْضُها وانفتحت حتى كادت رُكْبتها تغيب

فى مَفْصِلها واسترخى بذلك خَطْوها رجُل أَطْرَقُ وامرأة طَرْقاء * أبو عبيد * فيه طَرَقٌ وطَرِيقة ـ أى ضَعْف واسترخاء * قال * وقد تُستعمل فى الابل * ثابت * والفَتَخ فى مَأْبِض الرُّكبة ومَأْبِض الذراع ـ وهو لِين المَفاصل وخُروج بطنها اذا قام الانسان وكذلك هو فى المِرْفق، وأنشد

لكن كَبِير بن هند يوم ذلكم * فُتْخ الشمائل فى أيمانهم رَوَح

ورجل أَفْتَخ وامرأة فَتْخاء ومن الرُّكب القَسْطاء ـ وهى التى يَبِست وغَلُظت حتى لا تكاد تَنْقَبِض من يُبْسها رجل أَقْسَط بَيِّن القَسَط وأكثر ما يقال فى البهائم ومنها الصَّدْفاء ـ وهى اقبال إحدى الرُّكبتين على الأُخرى حتى تكاد تتماسان رجل أَصْدَف وامرأة صَدْفاء بيّنة الصَّدَف ومن الرُّكب الطَّفْعاء يقال رُكْبة طافِحة ـ أى يابسة لا يقدر صاحبها أن يَقْبِضها وقد طَفَحت * ابن دريد * الفَحَج فى الانسان ـ تباعد الرُّكبتين وفى ذوات الأربع تَباعُد العُرْقُوبين دابة أَفْحَج * صاحب العين * الرَّصَع ـ تقارُب ما بين الرُّكبتين. وكذا اللَّصَص وقد تقدم فى الأضراس والفخذين

الساق

* ثابت * ما بين الرُّكبة والكَعْب * الأصمعى * وهو من الخيل والبغال والحمير والابل ـ ما فوق الوَظِيف ومن البقر والغنم ـ ما فوق الكُراع * ابن جنى * الجمع أَسْوُق وأَسْؤُق وسُؤُوق وسُوُوق وسُؤْق وسُوق * قال * سُؤْق بالهمز على توهم الضمة واقعة على الواو فضارع باب أُقِّتَت * على * أما قراءة من قرأ وكشفت عن سأقيها فانه همز لمشابهة الألف الهمزة وقيل هى لغة كَبْأز * ابن السكيت * السَّوَق ـ حُسْن الساقين رجل أَسْوَق وامرأة سَوْقاء * على * وتُستعمل الساق فى الشجر والبناء مثلا وقالوا فلان «لا يُرْسِل ساقًا الا مُمْسِكا ساقا» ـ أى انه لا يَدَع حُجّة قد غُلب عليها الا وقد أعدّ أخرى يتمسك بها وهو أشدّ ما تُمُثِّل به فى اللَّدَد وأصل ذلك فى الحِرْباء * أبو عبيد * سُقْته ـ ضربت ساقه * صاحب العين * الكُراع من الانسان ـ ما دون الرُّكبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب والجمع أَكْرُع وأكارع جمع الجمع وقد يُكَسَّر على

كرْعان والكُراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والبغال والحمير والابل وقد كرَعْته ـ أصبتُ كُراعه وتكرّع الانسانُ ـ غسل أكارعه للصلاة * ثابت * وفيها ظُنْبُوبُها ـ وهو حدُّ عظمها العارى من اللحم وأنشد

كُنّا اذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ * كان الصُّراخُ له قرعَ الظَّنابيب

* أبوعبيد * الظُّنْبوب ـ عظم الساق * الأصمعى * هو حرْفُ الساق اليابسُ من قُدُم وقيل هو ظاهرُ الساق * ثعلب * ويقال للرجل اذا تشمّر لأمرٍ يريده قد قرَع لذلك الأمر ظُنْبُوبَه وهو كقولهم شمّرت الحربُ عن ساق وكشفت عن ساق * الأصمعى * عصَا الساق ـ عَظْمها وأنشد

ورِجْل كظِلّ الذئب ألْحَق سدْوَها * وَظيفٌ أمَرّته عصَا الساق أرْوَحُ

* صاحب العين * النَّقْعاء ـ أعلى عَظْم الساق وزائدةُ الساق ـ شَظِيّتُها * ثابت * وفيها عَضَلتُها ـ وهى لحم باطن الساق حيثُ عظُمت ساقٌ عَضِلَة ـ اذا غَلُظت عضَلتُها واشتدّت وقد تقدم فى العَضُد وفى الساق الخَدَمُ ـ وهو موضع الخِدام * الأصمعى * وهو المُخلخَل والأرْساغ ـ مجتمَع الساقين والقدمين * ابن السكيت * هو الرُّسْغ بالسين ولا تقله بالصاد * ثابت * العُرْقُوب ـ عصَبة فى مؤخّر الساق فوق العَقِب تلى الساقَ وأنشد

يا ابْنَ اللَّكِيعة ما أوعدْتَ من فَزَعٍ * وان كشفْتَ عن العُرقوب والساق

* أبوحاتم * الصّافنان ـ عِرْقان استَبْطنا الساقَين وقيل عِرْقان فى الرِّجْلين وقد تقدم أنهما شُعْبتان فى الفخذين * أبوحاتم * الوَتَران ـ عصَبتان بين المأْبِضَين وبين رؤس العُرقوبين

صفات الساق

* ثابت * من الأسْوُق المجدُولة والجَدْلاء لَيست بعظيمة العضَلة ولا مُضْطَربتها والجَدْل ـ الطَّىّ ومنها العَضِلة ـ وهى التى جفّت من الحَفاء عضَلتُها وتعلّقت والخَدِلّة ـ المُمتلئة ومثلها الخَدْلة والخَبنْداة والحَنْداة وأنشد

قامتْ تُريكَ خَشْيةً أنْ تُصرَما * ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أدْرَما

المَكْورة - الحَسَنة التامّة الكَثيرةُ اللحم مُكِرت ساقُها مَكْرًا * أبوحاتم * ساقٌ مَشْداءُ - مُشْتَويةٌ * ابن السكيت * دَرِمَت الساقُ دَرَمًا فهي دَرْماءُ - حَسُنَت واستَوَتْ وكذلك العُرْقوب والعَظْم * ثابت * ومن الأَسْوُق الفَحْجاء - وهي التي انْحَنَتْ من وَسَطِها فتَباعَدَ وَسَط كل واحدة منهما عن صاحبَتها رجل أَفْحَجُ وامرأة فَحْجاءُ وقد تقدم في الفخذ * أبوعبيد * الحَفَلَّجُ - الأَفْحَج * ابن دريد * وهو الحُفَالِج * أبوعبيد * الفَجَا - الفَحَج وأنشد

* لا فَحَجًا تَرَى بِها ولا جَنَا *

* أبوحاتم * الفَلَجُ - تَباعُد ما بين الساقَيْن رجل أَفْلَجُ وأَجْفَلُ * ثابت * ومنها الحَمْشة - وهي التي دَقَّ عظْمها وقَلَّ لحمُها وهو الحَمْش ويقال إنها لحَمْشةٌ بَيِّنة الحُموشة والحُموشةُ في كل ذات أربع * أبوزيد * وهي الحَماشة وقد تقدم ذلك في الذراع * الفارسي * ويقال نَفِرَ حَمْشُ القَنَاتِ - أي دَقيقُها وقد تقدم * ثابت * الكَرْواءُ - الدقيقة الساقَيْن * غيرواحد * الكَرَا - دِقَّة الساقين * قال الفارسي * ألفه واو بدلالة قولهم ساقٌ كَرْواءُ وامرأة كَرْواءُ وقد كَرِيَتْ كَرًا * أبوعبيد * الكَرَع - دِقَّة الساقَيْن رجل أَكْرَعُ وامرأة كَرْعاءُ وهو الدقيقُ مُقَدَّم الساقين وقد كَرِعَ كَرَعًا * صاحب العين * عَصِلَت ساقُه عَصَلًا - اعْوَجَّت والمُسْتَصِّال - الذي في طَرَفَيْ ساقِه اعْوِجاج وكل شئ تَغَيَّر عن الاستواء الى العِوَج فقد اسْتَصَّالَ وصالَ * صاحب العين * ساقٌ غامِصَة - قد وارَاها اللحمُ * أبوعبيدة * رجل أَزَجُّ - طويلُ الساقين وامرأة زَجّاءُ وقد تقدم الزَّجَج في الحاجِبَيْن

القَـــدَم

* غيرواحد * هي الرِّجْل وجمعها أَرْجُل * قال سيبويه * ولم يُجاوِزوا به هذا البناءَ * أبوعبيد * الأَرْجَل - العَظيم الرِّجْل وقد رَجِل ورَجَلْته أَرْجُله رَجْلا - أصبْت

رجله ورجل رجلا - شكا رجله * وحكى الفارسى * رجل فى هذا المعنى والرجلة - أن يشتكو رجله * أبو زيد * رجل الرجل رجلا فهو راجل ورجل ورجل ورجيل ورجل - اذا لم يكن له ظهر فى سفر فمشى على رجله والجمع رجال ورجالة ورجال ورجالى ورجالى ورجلان ورجلة ورجلة * وحكى ابن جنى * أرجلة وأراجل وأراجيل وأنشد لأبى ذؤيبة.

أهم بنيه صيفهم وشتاؤهم * فقالوا تعد واغز وسط الأراجل

وقال الأراجل جمع الرجالة على المعنى لا على اللفظ فيجوز أن يكون أراجل جمع أرجلة وأرجلة جمع رجال ورجال جمع راجل فقد أجاز أبو الحسن فى قوله

* فى ليلة من جمادى ذات أندية *

أن يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء على أندية كرداء وأردية فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند أبى الحسن ورجح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر لرد الى واحده ثم جمع ونحن نجده مصغرا على لفظه وأنشد

بنيته بعصبة من ماليا * أخشى ركيبا ورجيلا عاديا

* أبو زيد * شكا الرجلة - أى المشى راجلا وترجل الرجل - ركب رجليه * ابن السكيت * واذا وقع الظبى فى الحبالة قيل أميدى أم مرجول - أى أوقعت الحبالة فى يده أم فى رجله * سيبويه * هى القدم وجمعها أقدام لم يجاوزوا بها هذا البناء كما لم يجاوزوه بالأرجل فأما ما جاء فى الحديث من أنه قال لا تسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فانه روى عن الحسن وأصحابه أنه قال حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه الى الجنة * ثابت * وفى القدم جمارتها وعرشها وعقبها بخمارتها - ظهر عظمها قريبا من مفصل القدم * أبو عبيدة * عسيب القدم - ظاهرها طولا والصبى - رأسها * ثابت * وعرشها - أصول سلامياتها المنتشرة القريبة من الاصابع وعقبها - مؤخرها الذى يفضل عن مؤخر القدم وهو موقع الشراك من خلفها العقب والعقب - مؤخر القدم أنثى والجمع أعقاب وأعقب ويقال عقبت الرجل أعقبه عقبا -

قوله كما لم يجاوزوه بالأرجل هذا اللفظ ليس من كلام سيبويه وصواب العبارة كما لم يجاوزوا بالرجل بناء الأرجل اه

ضَرَبْتُ عَقِبه * الفارسي * هو من التأخر * صاحب العين * عَقِبُ كل شئ وعَقْبه وعاقِبَته وعاقِبه وعُقْبته - آخره والجمع أعقاب وعُقَبٌ وفى الحديث نَهى عن عَقِب الشيطان فى الصلاة - وهو أن يَضَع أَلْيَتيه على عَقِبَيْه بين السجدتين ووطئ الرجالُ عَقِب فلان - اذا مَشَوا فى أثَره وولّى على عَقِبه وعَقْبِه - اذا أخذ فى وجه ثم انثنى راجعا ومنه التعقيب - وهو الكَرُّ فى القتال والمجئ فى آخر النهار ومنه جئتك فى عَقِب الشهر وعَقْبه وعلى عَقِبه لأيام تبقى منه عشرة أو أقل وعلى عُقْبه وعُقْبانه - اذا جاء وقد مضى الشهر كُلّه وكذلك فى عُقُبه وفلان يَسْتَقى على عَقِب آل فلان - أى بَعْدهم وفى آثارهم والمُعَقِّب - الذى يَتْبَع عَقِب الانسان فى حَقّ قال لبيد

حتّى تَهجّر فى الرَّواح وهاجه * طَلَب المُعَقِّب حَقّه المَظْلومُ

وكُلّ فاعل شئ بَعْدَ شئ مُعَقِّبٌ كالغَزاة بعد الغَزاة والصّلاة بعد الصّلاة * أبو عبيد * الكَعْبان - العَظْمان الناشزان فوق ظهر القَدَم * قال الفارسى * وهو مما اعتقب عليه المِثالان قالوا كُعُوب وكِعاب وقالوا فى القليل أكْعُبٌ * ثابت * وفى كل رجل كَعْبان - وهما اعظما طَرَف الساق ومُلْتَقى القدمين * قال ابن جنى * وقول أبى كبير

وإذا يَهُبُّ من المَنام رأيتَه * كرُتُوبِ كَعْبِ الساق ليس بزُمَّل

يَدُلّ على أنّ الكَعْبين هما الناجمان فى أسفل كل ساق من جَنْبَيْها وأنه ليس الشاخص فى ظهر القَدَم فان قلت فاذا كان الكَعْب للساق لا غير فما فائدة إضافته اليها وهل تكون لغيرها قيل قد يُضاف الشئُ الى نفسه توكيدا وإن كان لو لم يُضَف اليه لَعُلم أنه له من ذلك قولُ الشاعر

وتَرى الذَّميمَ على مَراسِنهم * غِبَّ الهِياج كمازِن الجَثْل

والجَثْل - النَّمْل والمازن - بَيْضه خاصّة * ثابت * وهما المَنْجمان والمِنْجمان وقيل كل ما أشرف على ما يَليه فقد نَجَم * صاحب العين * كُرْسوع القَدَم - مَفْصِلها من الساق وقد تقدم فى اليد * وقال * خَمْصُ القَدَم - باطنُها وقَدَمٌ مُخْصَرة ومَخْصورة - فى رُسْغها كالحَزّ وكذلك اليد * ثابت * وفيها

الأَخْمَص - وهو خَصْر باطنها الذى يَتَجافى عن الأَرض لا يُصيبها اذا مشى الانسانُ وأنشد

مَـعِى كُلُّ مُسْتَرْخِى الازار كأنّه * اذا ما مشى من أَخْمَص الرِّجْل ظالِعُ

* صاحب العين * الخائِشُ - شَقٌّ عند مُنْقَطَع صَدْر القَدَم مما يَلِى الأَخْمَص * أبو عبيدة * النَّعَامة - باطنُ القَدَم * أبو عبيد * ابنُ النَّعامة - عِرْقٌ فى الرِّجْل وهو أحد ما فُسِّر به قوله

* وابْنُ النَّعامة يَوْمَ ذلك مَرْكَبِى *

* ثابت * وفيها صَدْرها - وهو ما تحت الأَصابع من مُقَدَّمها * أبو حاتم * والذَّبائِحُ - شُقُوق تكون هُنالك واحدها الذُّبَّاح * ثابت * وفيها المُلْكُ - وهو قَصَبها وفيها سُلامَيَاتها - يعنى عظاما صغارا فى ظَهْر القَدَم الواحدة سُلامَى ويقال لقَصَب الأَصابع سُلامَيَاتٌ وفيها الخَمْصة - وهى لحم القَدَم * ابن السكيت * والجمع خِمَص وقيل هى ما وَلِى الأَرض من تحت أصابع الرِّجْلين * ثابت * وفى القَدَم الخُفُّ - وهو حِذَاؤُها الذى يَلِى الأَرضَ منها * ابن دريد * لا يكونُ الخُفُّ الا للبَعير والنَّعامة * ثابت * وفى القَدَم الإِنْسِىُّ والأَنْسِىُّ - وهو شِقُّها الذى يُقْبِل على القَدَم الأُخْرى والوَحْشِىُّ - شِقُّها الذى لا يُقْبِل على شئ من الجسد وفى القَدَم من أسماء الأَصابع وصِفاتها مثلُ ما فى اليَد * أبو عبيدة * قَصَب الرِّجْل وقَصَمها - عِظام أصابعها * أبو حاتم * أَظَلُّ الانسان - أُصُول بُطُون الأَصابع مما يَلِى صَدْر القَدَم من أَصْل الإِبهام الى أَصْل الخِنْصِر وهو من الابل باطن المَنْسِم والجمع الظُّلُّ كذلك كَسَّره * الأصمعى * حَوامِل القَدَم - عَصَبها وقد تقدم فى الذِّراع وقيل الحَوامِل الأَرْجُل

صِفاتُ القَدَم وأَعْراضها

* صاحب العين * كَعْبٌ أَضْمَعُ - لَطِيفٌ مُسْتَوٍ وكَعْبٌ غامِضٌ - قد واراه اللَّحْم * ثابت * اذا لم يكن للقَدَم أَخْمَص فهى رَحَّاءُ ورجل أَرَحُّ ومن الأَقْدام السَّبِطة

وهي أملح الأقدام وأحسنها ــ وهي التي لانت عصبها ولانت سلامياتها وأصابعها ومنها الكزماء ــ وهي القصيرة الأصابع بينة الكزم ومنها المخصرة ــ وهي التي تمس الأرض مقدمها * ثابت * ومنها الكرشاء ــ وهي التي استوى أخمصها وانبطحت على الأرض في عرض وغلظ فيها * أبو حاتم * وفيها الخنس ــ وهو انبساط الأخمص وكثرة اللحم قدم خنساء * صاحب العين * قدم فرضاخة ــ عريضة وكل عريض فرضاخ * أبو حاتم * قدم كبساء ــ كثيرة اللحم غليظة محدودبة وقد تقدم في الحوق ومنها القفطاء ــ وهي التي انقطعت على الأرض ببطنها كله * ثابت * ومنها الصدفاء ــ وهي التثناء من الرجل عند الرسغ وهو الصدف وقد صدف صدفا فهو أصدف والأنثى صدفاء وقد تقدم في صفات الركبة ومنها الحنفاء ــ وهي التي أقبل مقدمها على مقدم قدم الأخرى وهو الحنف * قالت * أم الأحنف وهي ترقصه

والله لولا حنف في رجله * ودقة في ساقه من هزله

وقلة أخافها من نسله * ما كان في فتيانكم من مثله

* صاحب العين * الحنف ــ انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل هو ميل صدر القدم وقد حنف حنفا * أبو حاتم * الكفس ــ الحنف في بعض اللغات وقد كفس كفسا فهو أكفس والأنثى كفساء * ثابت * ومنها الروحاء ــ وهي التي تكون مقبلة على شق وحشيها رجل أروح بين الروح وقد تقدم في الفخذ ومنها الوكعاء ــ وهي التي أقبل صدرها على الكوع وهو الوكع والكوع كالوكع وامرأة وكعاء ــ اذا ركبت ابهامها سبابتها حتى يزول فيرى شخص أصلها خارجا وقد وكع وكعا وربما كان ذلك في ابهام اليد والرجل والشرحاف ــ العريضة من الأقدام * أبو حاتم * رجل شرحاف القدمين وفي الرجل الحرد ــ وهو أن يكون الرجل اذا خطا كأنه يخبط برجله شيأ وفيها الرجز ــ وهو أن ترعد الرجل اذا أراد أن يركب رجل أرجز ومنها القفداء والقفد ــ أن يميل صدر القدم على شقها الوحشي ومنها العسماء ــ وهي التي زاغ عظمها وقيل خنصراها وقيل اعوجاج * صاحب العين * العسم ــ يبس في الرسغ من القدم عسم عسما فهو أعسم

وقد تقدم فى الكَفَف وقيل هو عَوَج فيها أن تسترخى منه * صاحب العين * كَعْبٌ حَكِيكٌ - مَحْكُوكٌ * أبو حاتم * السَّقَفُ - أن تميل الرِّجْل على وَحْشِيِّها * نابت * فاذا زاغت القَدَمُ من أصلها من الكَعْب وطَرَفِ الساقِ فذلك القَدَع رجل أَقْدَعُ وامرأة قَدْعاءُ وقد قَدِعَ قَدَعا وقد تقدم فى الكَفَف واذا أقبلت القَدَم كُلُّها على القَدَم الأُخْرى فذلك القَعْوَلَة مَرَّ مُقَعْوِلا - اذا مَرَّ يمشى تلك المِشْيَة وأنشد

* فَارَبْتُ أَمْشِى القَعْوَلَى والفَنْجَلَه *

فاذا تَبَاعَدَ ما بين الساقين والقَدَمين فتلك الفَنْجَلَة وقد فَنْجَلَ وفى الرِّجْل العَرَج وقد عَرِجَ عَرَجا - حدث به عَرَجٌ وعَرَج يَعْرُجُ عَرْجا وعُرُوجا - مَشَى مِشْيَةَ العُرْجان * ابن دريد * عَرَج وعَرُج وتَعَارَج * سيبويه * تَعَارَجْت - أظهرت أنى كذلك ولستُ به * صاحب العين * العُرْجَة - موضع العَرَج من الرِّجْل وجمع الأَعْرَج عُرْجانٌ وقد عَرَج أسوأ العَرَجان - اذا لم يكن خِلْقَةً وأصابه فى رِجْله شئ فمشى مِشْيَةَ الأَعْرَج وعَرِجَ - صار أَعْرَج وتَعَارَجَ - حَكَى مِشْيَةَ الأعرج وفيه عُرْجة - أى عَرَجٌ والظَّلْع - الغَمْز فى الرِّجْل من داء فيها ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعا وتَظَالَعَ * أبو عبيد * الأَكْسَحُ - الأَعْرَج وأنشد

* وَتَخْذُولُ الرِّجْلِ من غير كَسَحْ *

* ابن دريد * الكَسَحُ - الزَّمَانَة رجل مَكْسُوح وكَسِيحٌ ومُكَسَّح - اذا زَمِنَ من يديه ورجليه * الأصمعى * هو الكَسَحُ والكُسَاحُ وقيل الكَسَح ثِقَل فى إحدى الرِّجْلين * أبو عبيد * الأَكْسَحُ - المُقْعَد والفِعْل كالفِعْل * ابن دريد * تَخَاذَلَتْ رِجْلا الشيخ - ضَعُفتا ومنه رَجُل خَذُول الرِّجْل * أبو عبيد * خَنِبَت رِجْلُه خَنَبا - وَهَنَت وأَخْنَبْتها أنا * صاحب العين * الكَرْبَلَة - رَخَاوة القدمين وقد كَرْبَل * ابن دريد * الفَنَجُ - استرخاء فى الرِّجْلين وقد تقدم فى الفَخِذين * ابن دريد * الأَخْفَجُ - الأعرج الرِّجْل وقد خَفِجَ خَفَجا والفَجَج فى الرِّجْل كالفَلَج فى اليد وهو الأَفَجّ وقد تقدم الفَجَج فى الفَخِذ * وحكى غيره الفَلَج فى الرِّجْل - وهو انقلابها على الوَحْشِيّ وزوال الكَعْب * أبو عبيد * الحَفَلَّج كالأَفْجَج وقد

تقدم في الساق * ابن دريد * رجل حفلج - أحنف في بعض اللغات وحفالج - أفحج
الرجلين * صاحب العين * القبل - كالفحج * الأصمعي * الفحج في القدمين
أقبح من الفحج وقد فحج فحجا فهو أفحج والأنثى فحجاء وفحجت ما بين رجلي أفحجها فحجا -
فتحته وتفاحجت كذلك وقيل الفحج في الانسان تباعد ما بين الركبتين وقد تقدم
هنالك وفي البهائم تباعد ما بين العرقوبين * أبو عبيد * القفندر - الضخم الرجل
* ابن دريد * الطفنش - العريض صدر القدم * ابن السكيت * إذا كان عظيم
القدم عريضها قيل شرداخ القدم * أبو عبيد * الفتخ - عرض القدم وطولها
وقد تقدم في اليد والركبة * أبو حاتم * قدم كرشاء - كثيرة اللحم * صاحب
العين * رجل خفاق القدم - عريض باطنها * أبو حاتم * قدم حبناء - كثيرة
لحم الخمصة والشرث - غلظ الرجل وانشقاقها وقد تقدم في الكف * صاحب
العين * شثنت قدمه شثنا وشثونة فهي شثنة وقد تقدم في اليد * وقال * قدم
شثلة - غليظة اللحم متراكبة * ابن دريد * الشرنبث - الغليظ القدمين وقد
تقدم أنه الغليظ الكفين * صاحب العين * تقفعت رجله - ارتدت أصابعها إلى
القدم فتزوت خلقة أو علة وقفعت أصابعه - أيبستها وقبضتها وبذلك سمي المقفع
والقفاع - داء يصيب الناس كوجع الأصابع ونحوه تتشنج منه الأصابع والكنع
- تشنج الأصابع وتقبض وقد كنع كنعا فهو كنع وكانع وكنيع وتكنع وقيل
التكنع التقبض واليبس في كل شيء وقيل الكنع قصر في الرجلين واليدين من داء على
هيئة القطع والتعقف ورجل مكنع - متقفع الأصابع وحكى ثعلب أكنع والمعروف
أن الأكنع المقطوع اليد * صاحب العين * النقرس - داء يأخذ في الرجل
وقال قدم جعدة - قصيرة وانجعد القدمين والمعص - داء يأخذ في مفصل
الرجل وقد معص معصا وقيل هو داء يأخذ الانسان والدواب في الأيدي والأرجل
وليس بالحفا والحفا أشد منه * أبو عبيد * كاعت رجله كاعا - تشققت وانسحت
* صاحب العين * الزلع - تشقق في ظاهر القدم وباطنها وقد زلعت فهي زلعة
وقد تقدم ذلك في الكف * ابن السكيت * السلع - الشق في العقب وقال مرة
هو من عامة القدم * ابن الأعرابي * والتقلع كذلك ورجل موقوعة - صلبة

شَدِيدَة * أبو عبيد * الوَقَع - الذى يشتكى رجله من الحجارة وقد وَقِعَ وَقَعا * صاحب العين * الحَفَا - رِقَّة القَدَمين وكذلك هو من الخُفّ والحافر * أبو عبيد * حَفِيَ حَفًا فهو حافٍ وحَفٍ والاسم الحِفْيَة والحِفْوَة والحُفْوة وقال مرة حافٍ بَيِّنُ الحِفْوة والحِفْيَة والحِفَايَة - وهو الذى لا شئ فى رجله من خُفّ ونعل * الفراء * الحَفَا مقصور - أَلَمُ القَدَم من الحجارة والحَفَاء ممدود - المشى بلا نعلين * أبو زيد * الاحتفاء - أن يمشى حافيا فلا يُصيبه الحَفَا * صاحب العين * أَحْفَى الرجُل - حَفِيَت دابَّتُه

أسماء عامة المَفاصل والعِظام

كل مُلتقى عظمين - فَصْلٌ ومَفْصِل وفَصّ * أبو عبيد * الفُصُوص - المفاصل فى العظام كلها إلا الأصابع واحدها فَصّ * ابن دريد * المَعاقِم - الفُصُوص وفى الحديث تُعْقَد مَعاقِمُ المشركين يوم القيامة فلا يَقْدِرُون على السُّجود * قال على * لم أسمع للمَعاقِم بواحد وأشبهُ ذلك مَعْقِم كمَفْصِل * الأصمعى * الطَّوابِق - الفُصُوص * ثعلب * هو الطابِق والطابَق * قال سيبويه * طابَق وطَوابِيق وهو عنده شاذٌّ كخَواتِيم ودَوانِيق * الأصمعى * الطَّبَق والطَّبَقة - الفَقْرة حيثُ كانت وجمعها طِبَاق وقيل هى ما بين الفقرتين والطَّبَق - المَفْصِل * أبو عبيد * ومنه قيل للسُّيوف التى تُصيب المَفاصل المُطَبِّقة * أبو عبيدة * الوِصْل والمَوْصِل - المَفْصِل والوُصْل - كلُّ عظم لا يُكْسَر ولا يُخْلَط بغيره والجمع أوصال * صاحب العين * العَظْم - قَصَب اللحم * ابن دريد * عَظْم وأَعْظُم وعِظام وعِظامة وأنشد

* ثم أَكَلْتَ اللحمَ والعِظامَهْ *

* اللحيانى * عَظَمْت الحيوانَ - فَصَّلته عَظْما عَظْما وعَظَمْت الكلبَ عَظْما وعَظَّمته إيّاه - أطعمته * صاحب العين * كل عَظْم عَريض لَوْح والجمع أَلْواح والأَلاوِيح جمع الجمع وأَلْواحُ الجَسَد - عِظامه خلا قَصَب اليدين والرِّجْلين ورجل مِلْواحٌ - عظيم

الأَلْوَاح وأنشد

* يَتْبَعْنَ إِثْرَ بازِلٍ مِسْلَاحِ *

* أبو حاتم * أَلْوَاح الانسان ـ قَصَبُ عظامه * أبو عبيد * الأَنْقاء ـ كُلُّ عظم ذي مُخٍّ واحدُها نِقْيٌ * أبو زيد * ونَقًا ورجل أَنْقَى وامرأة نَقْواءُ والكَرَادِيس والمَرَادِيس ـ رُؤُس الأنقاء * أبو عبيدة * القَنَاة ـ كُلُّ عظم فيه مُخٌّ والجمع القَنَا وأنشد

وفي العَاجِ منها والدَّمالِيجِ والبُرَى * قَنًا مالِئًا للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ

* أبو حاتم * أَحْناء الانسان ـ ما اعْوَجَّ من عظامه واحدها حِنْو وكل مُعْوَجٍّ حِنْو وقد تقدم في اللَّحْي * صاحب العين * الزَّمْخَر ـ كل عَظْم أَجْوَف لا مُخَّ فيه

أسماء النفس

* غير واحد * هي النَّفْس والجمع أَنْفُسٌ ونُفُوس والمَنْفُوس والمُتَنَفِّس ـ ذو النَّفْس * قال علي * وغيرنا يَذْهَب بالمُتَنَفِّس الى النامي وليس هذا من غرضنا * الفارسي * وأما قولهم في ذي الرُّوح نَفْسانِيٌّ فمولَّد * صاحب العين * الرُّوح ـ النفس وبينهما فَرْق لا يَلِيق بهذا الكتاب * أبو حاتم * الرُّوح يذكر ويؤنث وتأنيثه على معنى النَّفْس وفي الحديث لكل إنسان نَفْس ورُوح فأما النفس فتموتُ وأما الرُّوح فيُفْعَل به كذا والجمع أَرْواحٌ * أبو عبيد * سامحت قَرُونُه وقَرُونَتُه ـ وهي النَّفْس * ابن دريد * وهي القَرِينَة وهي القَرِين * وحكى ابن الأعرابي * أَسْمَحَت قَرُونُه ـ أي لانَتْ وانقادَتْ * أبو عبيد * الجِرِشَّى ـ النَّفْس وأنشد

بَكَى جَزَعًا من أن يَمُوت وأَجْهَشَتْ * اليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

والحَوْباء ـ النفس * ابن الأعرابي * الحَوْباءُ ـ رُوحُ القَلْب وأنشد

* ونَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبائِها *

ابن دريد * المُهْجَة ـ خالص النفس والجمع مُهَج وقد تقدم أن المُهجة دمُ القلب
* أبوعبيد * رَوْق الانسان ـ نَفْسه وهمّه * وقال الضرير * والقَتَال والذَّماء
ـ بقيّة النفس وأنشد

فأبدهُنّ حُتُوفَهنّ فهاربٌ * بذَمائه أو بارك مُتجعجعُ

والذَّماء ـ الحركة أيضا ذَمَى يذمى * قال الفارسى * همزة الذَّماء منقلبة عن ياء
وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبوعبيد من قولهم ذَمَى يَذْمى فأما ما أنشده أبو
بكر محمد بن الحسن بن دريد من قول الراجز

ياريحَ بَيْنُونة لاتَذمينا * جئت بألوان المُصَفَّرينا

فليس بحجة على أن الهمزة فى الذَّماء ليست بأصل لأن التخفيف البدلى قد يقع فى مثل هذا
* قال * وبَيْنُونة ـ موضع على مسافة ستين فرسخا من البَصْرين وهو وَبِئ فيقول
أيتها الريح لاتنتزعى ذَماءنا * أبوعبيد * الحُشَاشة ـ مثل الذَّماء وقيل هى رُوح
القلب ورَمَق حياة النفس وكل بقية شئ حُشاشة * ابن جنى * الكَتَال ـ النفس
* أبوعبيد * النَّقيبة ـ النفس يقال إنه لَمَيْمون النَّقيبة اذا كان مُظَفَّرا والشَّراشر
ـ النفس والمحبّة جميعا وأنشد

* ومن غَيْبة تُلقَى عليها الشَّراشرُ *

والنَّسِيس ـ بَقِيَّة النفس وأنشد

* فقد أوْدَى اذا بُلِغ النَّسِيسُ *

* ابن السكيت * بُلِغَت نَسِيسَته ـ أى أقصى مجهوده * أبو زيد * النَّصيرة
ـ النفس * صاحب العين * النَّكِيثة ـ النفس * ابن السكيت * بُلِغَت
نَكيثته ـ أى أقصى مجهوده * أبوعبيد * فلان آمِن فى سِرْبه ـ أى نفسه
* أبو زيد * وقيل فى قلبه وقيل فى قومه فأما قولهم آمِن السَّرْب بالفتح
فمعناه أنه لايُغزَى ماله والسَّرْب ـ المال الراعى * ابن دريد * ومن أسمائها الجِرْوة
وأنشد

فضربت جِرْوتها وقلت لها اصْبِرِى * وشددت فى ضيق المقام حَزِيمى

وهى الكَذُوب وأنشد

إنّي وإنْ مُنِّيتُ الكَذُوبُ * يتلُو حياتِي أجلٌ قريبُ

* ابن السكيت * كيفَ ابنُ إنْسِكَ وأُنْسِكَ - يعني نفسه

الحيـاة

الحَيَاة - ضدُّ الموت حيِيَ حياةً فهو حيٌّ والجمع أحياءٌ وأحْييتُه - جعلتُه حيًّا واستحييته - أبقيتُه حيًّا والحيُّ والحيوان - الحياة وكلُّ حيٍّ حيوان والمُحاباة - تغذيةُ الصبيِّ مشتقٌّ من الحياة وقد تقدم والعَمْرُ والعُمْرُ والعَمَرُ والعُمُرُ - الحياة والجمع أعمار وقال بعضهم لعَمْري وإنّك عَمْري ظريف ونُهي عن قول لعَمْرُ الله وعَمْرَكَ اللهَ افعَلْ كذا وأعمَرَكَ اللهَ أن تفعل كأنك تحلفه بالله وتسأله بطول عُمره وقال بعضهم لعَمْري لَدِيني وعَمِرَ الرجلُ عَمْرًا وعَمارة - بقي زمانًا قال لبيد

وعَمِرْتُ حَرْسًا قبلَ مُجرَى داحِسٍ * لو كان للنفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

* سيبويه * عَمِرَ يَعْمُرُ ويَعْمَرُ وعَمَّره الله وعَمَرَه - أبقاه وعَمَرَ الله بك منزلَكَ يعمُرُه عِمارةً وأعمَرَه وعَمَرَ الرجلُ مالَه يعمُرُه عِمارةً وعُمورًا وعُمْرانًا وكذلك عَمَرْتُ البيتَ أعمُره عِمارةً - إذا وليتَ عِمارتَه وعَمَرْتُ الأرضَ أعمُرُها عِمارةً فهي مَعْمورة وعامرة ومنه العُمْران نقيض الخراب وأعمَرَ الله الدنيا - جعلها تُعْمَر وأعمَرْتُ الأرضَ - وجدتُها عامرةً والعُمَارة - أجرُ العِمارة والعَمارة - ما يُعْمَر به والعَيْش - الحياة عاش عَيْشًا ومَعِيشًا ومَعاشًا وعَيْشُوشةً والمَعيشة والمَعُوشة والمَعيش والمَعاش - ما عِشْتَ به وقد أعاشه الله ورجلٌ عائش - ذو عيشٍ حسَن والمُتعيِّش - الذي له بُلْغةٌ من العيش فأما قولهم النهارُ مَعاشٌ والأرضُ مَعاشٌ فمعناه أنهما مَظِنّتا الرزق الذي هو مادّة العيش والرَّمَق - بقيّة الحياة والجمع أرماق ورمّقتُه - أمسكْتُ رمَقَه * أبو زيد * النامة - حياة النفس

الطِّوال من النـاس

الطُّول - نقيض القِصَر في الناس وغيرهم من الحيوان والموات * ابن السكيت * رجل

طَوِيل وطُوَّال فاذا أفرط فى الطُّول قالوا طُوَّال * ابن دريد * جَمْع الطَّوِيل طِوَال وطِيَال * سيبويه * وافق الذين يقولون فَعِيل الذين يقولون فُعَال ولا يمتنع ذلك من الواو والنون فأما طُوَّال فلا يُكَسَّر * ابن دريد * رجل أطول — طويل وهم الطُّوَل * قال على * ليس الطُّوَل عندى جمع أطول ولا طويل ولا أختها انما هو جمع الطُّولَى تأنيث الأطول * ابن دريد * طال يطول طُولا * سيبويه * طال غير متعدية لأنها فَعُل بدليل قولهم طويل وطُوَال وأما طاله فَفَعَل ولا يكون فَعُل لأن فَعُل لا يتعدى * وقال * إنما صحت الواو فى طويل لأنه لم يجئ على الفعل لأنك لو بنيته على الفعل قلت طائل وإنما هو كفعيل يُعْنَى به مفعول وقد جاء على الأصل فاعتلّ فعله نحو مخيوط فهذا أجدر * قال * وإنما صحت الواو فى طوال لصحتها فى الواحد فطوال من طويل كجوار من جاورت * ابن السكيت * أطالت المرأة وأطولت — ولدت طوالا وكذلك الرجل وأطلت الشئ — جعلته طويلا واستطلته — رأيته كذلك * أبو عبيد * طاولنى فطلته من الطُّول والطَّوْل جميعا يعنى بالطَّوْل الفضل — أى كنت أطول منه * قال سيبويه * وهذا لا يطّرد * ابن دريد * الشِّطَاط — الطُّول وقيل حسن القوام رجل شاطّ وجارية شاطّة بيّنة الشِّطاط والشَّطاط * أبو زيد * رجل مَدِيد الجسم — طويله وأصله فى القيام * سيبويه * والجمع مُدُد جاء على الأصل لأنه لم يُشبه الفعل * أبو زيد * والأنثى بالهاء وهى المَدَادة * أبو عبيدة * يقال الطويل الشَّوْقَب والشَّوْذَب * أبو زيد * وهو المُشَذَّب * أبو عبيد * والسَّلْهَب والصَّلْهَب والجَسْرَب والسَّلِب * قال الفارسى * ويستعمل السلب فى غير الانسان وأنشد

ومَنْ رَبَط الجِحَاشَ فانّ فينا * قَنًا سُلُبا وأفراسا حِسَانا

وأصل ذلك فى الانسان وروايه الرياشى قنا سُلُبا أى سالبة للنفوس * أبو عبيد * العَشَنَّط والعَنْشَط والنَّعْنَع والشَّعْشَع والصَّقْعَب والأشَقّ والأمَقّ والخِبَقّ والبَتِع والهِجْرَع — الطويل * قال على * الهجرع لا نظير له من الصفات عند سيبويه وهو عنده فِعْلَل وعند ثعلب هِفْعَل من الجَرْع أو الجَرَع * أبو عبيد * وهو الشاق والقُوق والطّاط والطُّوط والخُشْشُوش والشَّهْوَق وخص بعضهم به الطويل الرجلين * غيره * الشَّوْهَق

كالشَّهْوَق * أبو عبيد * وكذلك الشَّرْطَمُ * ابن دريد * وهو الشُّرْطُوم والشَّرَاطِمُ والشُّرَامِطُ والشَّرَمْطِيط * السيرافى * وهو الشَّرَوْمَطُ وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * وكذلك الشَّهْوَدُ وهو العَنَطْنَطُ والأنثى عَنَطْنَطَة وقد تكون فى الخيل وسيأتى ذكره وقيل عَنَطُه طُول عُنُقه وكرهوا أن يقولوا عَنَطْنَطَته لطول الكلام * أبو عبيد * المُشْمَعِرُّ والعَيْهَاب والأعْيَط والشَّرَعْرَع والقِسْيَبُّ والمُسْمَهِكُّ والشَّعَلَّع والشَّرْعَبُ والخَبْجَمُ والشُّرْحُوب والشِّرْوَاطُ والشَّلْجَمُ ــ الطويل * ابن دريد * وهو السُّلَاجِمُ * أبو عبيد * وهو الشَّوْحَقُ * ابن دريد * وهو العُمْرُود * أبو عبيد * وهو الشَّيْحَانُ والشَّجَوْجَى والأنثى شَجَوْجاة * صاحب العين * هو الطَّويل الظهر القصيرُ الرِّجْلين وقيل هو الطَّويل الرِّجْلين * أبو عبيد * والمُمَّغِط ــ الطويلُ * أبو زيد * المُمْغُطُ ــ الذى ليس بجِدّ طويل * ابن دريد * وهو المُمْغِط والشِّنْخَفُ والشِّنَّخْف وهى أعلى والشِّنْخَفُ والشِّنْخاف ولم يقولوه بالحاء * ابن السكيت * والشَّمَقْمَقُ والشِّمِقُّ والمِلْيان والأشْقَع والسُّمْرُوت والأُمْلُدانىُّ والأمْلَدانىّ والمُسْتَطِلُّ والخَجَوْجَى كذلك * أبو عبيد * والأنثى خَجَوْجاة * وقال الكلابيون * هو المُفْرِط الطُّول فى ضِخَم من عظامه وقيل هو الضَّخْم الجِسْم وقد يكون جبانا وقيل الخَجَوْجَى الطويل الرِّجْلين يُمَدّ ويُقْصَر * ابن دريد * المُصْلَهِبُّ والسَّلَنْطَع والسِّلِنْطاع والعُنْظُوان والسَّلْقَمُ والقُمُدُّ والقُمُدّانُ والأقْمَدُ ــ الطويل * الأصمعى * هو الضَّخْم العُنُق الطَّويلُها والأنثى قَمْداءُ * ابن دريد * والمُسْمُولُّ والشَّرْجَبُ والسَّلْهَبُ والشَّرْخَبُ والسَّفَنَّجُ والسَّلْفَجُ والسَّلَنْجُ والسَّلْطَم ــ الطويل * صاحب العين * وهو السُّلَاطِم * ابن دريد * وهو الفِدَفْل والزَّيَفْنُ والصَّيْهَدُ والصَّيْهَبُ والعَوْطَل والعَطَوَّد والعَطَرَّد والمَطْلَس والسَّبَيْطَرُ والسُّباطِر والخَلَيْجَم والطُّرْمُوح والطُّرْحُوم والشِّنْغابُ والشِّنْعابُ والشِّنْعافُ والشَّجْعَف والأشْجَع وهو الشَّجِيع ورجل شَجَعة ــ طويل مُلْتَوٍ والأشْوَقُ وليس الأشوق بثبت * أبو عبيد * الشَّرْجَبُ ــ الطويل * ابن دريد * وكذلك من الخيل * أبو عبيد * العَشَنَّق ــ الطويل * ابن دريد * العَشَنَّقَةُ ــ الطُّول * أبو عبيد * الشَّرْمَحُ ــ الطويلُ * ابن السكيت * والأنثى شَرْمَحٌ وشَرْمَحةٌ وكذلك الشَّرَمَّح وأنشد

أَظَلَّ علينا بين قوسين بُرْدَهُ * أَشَمُّ عريضُ الساعدين شَرَمَّحُ

* أبو زيد * وهو الشَّرَمَّحِيُّ وقيل الشَّرَمَّحُ الطويل القوىُّ وامرأة شَرَمَّحة ـ خفيفة الجسم * أبو عبيد * الأَتْلَعُ ـ الطويل قال وأ كثرما يُراد به طُول العُنُق * ابن دريد * وكذلك الفرس وقد تَلِع تَلَعًا * صاحب العين * هو التَّلَع والتَّلِيع يكونُ في الناس والابل وقد تقدم في العُنُق * ابن دريد * والأُسْطُوانُ ـ الطويل العُنُق وكذلك الأَشْطَعُ والشَّطْعاء وقد يقال في الابل والغَمَلَّجُ مثله * أبو عبيد * الشُّمْحُوط ـ الطويل * ابن دريد * هو الشِّمْحاطُ والشَّمْحَطُ * السيرافي * وهو الشُّنْحوط بالنون وكذلك مثّل به سيبويه * أبو زيد * هو المُفْرِط الطُّول * أبو عبيد * الشَّنَاحِيُّ ـ الطويل * ابن السكيت * هو الشَّنَاحِيَةُ * الزجّاجي * هو من قولهم صقْر شانح ـ متطاول في طَيَرانه * السيرافي * الخِنْذِيذ ـ الطويل مثّل به سيبويه * أبو عبيد * المُتَمَاحِل ـ الطويل * ابن السكيت * اذا طال كلُّ شئ منه فهو مُتَمَاحل * أبو عبيد * المَخْنُ ـ الطويل * ابن السكيت * هو المَخِنُ * ابن دريد * مَخَن مُخُونا والبَضْنُ كالمَخْنِ * أبو عبيد * اليَمْخُور ـ الطويل * الفارسي * يَمْخُور و يُمْخُور إتْباع على حَدِّ يَعْفُور و يُعْفُور وليس في الكلام يُفْعول الاعلى مثل هذا * ابن دريد * عُنُق يَمْخُور ـ طويلة * أبو عبيد * الحُزَجْل ـ الطويل * ابن دريد * وهو الحُزَاجِلُ * أبو عبيد * الأَسْقَفُ ـ الطويل * ابن دريد * وكذلك المُسَقَّف * ابن السكيت * السَّقَفُ ـ طُول في انحناء ومنه اشتُق أُسْقُفُّ النصارى لأنه يتخاشع * ابن دريد * العَوْسَنُ ـ الطويل مع جَنَأ * أبو عبيد * الشَّغاميمُ ـ الطِّوال الحسانُ الواحد شُغْموم * أبو عبيدة * الأنثى شُغْمومة وشُغْموم * ابن السكيت * الهَيْق ـ الطويل وأنشد

وما لَيْلَى من الهَيْقات طُولاً * ولا لَيْلَى من الجُذْف القِصار

ويروى من الجَدَم * أبو زيد * وهو المُفْرط الطُّول * ابن السكيت * العَنَشْنَش ـ الطويل وأنشد

* عَنَشْنَش تَحْمِلُه عَنَشْنَشَه *

* صاحب العين * الأَشْذَبُ ـ الطويل والشَّذَبُ والشُّذْبة ـ الطُّول * اللحياني *

السَّنْطَلِيلُ ـ الطَّوِيلُ وهى السَّنْطَلَة * ابن دريد * الهِلْقَمُ والهِلْقَم والهِلْقَامُ ـ الطَّوِيلُ * ابن السكيت * هو الطويل من كل شئ وأنشد

أَوْلادُ كُلِّ نَجِيبَةٍ نَجِيبَةٍ * ومُقَلَّصٍ بِشَلِيلِهِ هِلْقَامِ

* أبو زيد * القِلَّمُّ والشَّعْشَارُ والهَجْهَاجُ ـ الطويل والخَرَاق ـ الطويل الحَسَنُ الجسم * صاحب العين * الشِّنْظَمُ والشِّنْظَمِىُّ ـ الطويل الجسيمُ * صاحب العين * الشِّنْظَمُ والشِّنْظَمِىُّ ـ الطويل الجَسِيمُ الفَتِىُّ من الناس * ابن السكيت * والطِّرِمَّاح ـ الطويل وقد طَرَّحَ بِنَاءَه * السيرافى * العَرْطَلِيل ـ الطويل وقد مَثَّلَ به سيبويه والسِّبَطْر ـ الطويل وقد مثل به أيضا * الأصمعى * العَمِيمُ والأَعَمُّ ـ الطويل والأنثى عَمَّاءُ وعَمِيمَة * ابن السكيت * هو العَمَمُ والعَمَمُ ـ الطول وقيل العَمَم عِظَم الخَلْق فى الناس وغيرهم * أبو زيد * العَبْعَبُ ـ الطويل وقال رجل أَسْنَعُ وسَنِيعٌ ـ طويل والأنثى سَنْعاءُ وقد سَنُعَ سَنَاعة وسَنَعَ سُنُوعا وقوله

أنتَ ابنُ كُلِّ مُنْتَقًى قَرِيعِ * تَمَّ تَمَامَ البَدْرِ فى سَنِيعِ

أراد فى سَنَاعة فوضع الاسم موضع المصدر * ابن دريد * ويُستعمل الأَسْنَع فى الشَّرَف * اللحيانى * الأَهْوَف ـ الطويل * ابن دريد * السَّلْهَبُ ـ الطويل * أبو زيد * الخَشِبُ ـ الطويل الجافى العارى العِظَام مع شدة وصلابة وغِلَظ * ابن السكيت * الهَقَوَّر ـ الطويل وأنشد

* ليس بجِلْحَابٍ ولا هَقَوَّرِ *

والهِرْطَال ـ الطويل وأنشد

* قد مُنِيَتْ بناشئٍ هِرْطَالِ *

ومثله الجَلَبُ وأنشد

* وهى تُرِيدُ العَزَبَ الجَلَبَّا *

* ابن دريد * السَّقَعْطَرِىُّ والسَّبَعْطَرِىُّ ـ الفاحش الطول * الأصمعى * الأَهْوَجُ كذلك * أبو زيد * الصَّقْبُ ـ الطويل * ثعلب * اعْصَوْصَبَ ـ طال * ابن دريد * الشَّرْجَعُ ـ الطويل وقال رجل ذو بَسْطَة ـ طويل والشَّرْجَعُ

ـ الطويل وبه سمي النعش والقندر والسقعطب ـ الطويل والصمهود ـ الطويل الشديد * ابن السكيت * فاذا كان معتدلا فهو شمردل وقال هو ممهل الجسم والقامة ـ أى طويل * أبوعبيد * الحبركى والحنبركاة ـ الطويل الظهر القصير الرجلين من الناس * ابن دريد * العنتعت ـ الطويل التام وأنشد

لما رأته مسودنا عظيرا * قالت أريد العنتعت الذفرا

* صاحب العين * العمد والعمدان والعمداني ـ الطويل وقيل هو الشاب الممتلئ والانثى عمدانية وقيل في قوله تعالى عاد إرم ذات العماد ـ أى ذات الطول * الفارسي * رجل معمد ـ طويل * غيره * إنه لطويل الباع ـ أى طويل الجسم وانه لقصير الباع لغير الجسم والعلهب ـ الطويل والانثى علهبة وقد تقدم أنه المسن * اللحياني * الصلقدم من الرجال ـ الطويل وكذلك السلغم والسملغ * الزجاجي * العشقد ـ الطويل فيه لوثة * السيرافي * السرطاط ـ الطويل * سيبويه * رجل طريم ـ طويل

نعوت الطوال

مع الاضطراب

* علي * الاضطراب ـ طول مع رخاوة * ابن السكيت * الشمرطل والشمرطول ـ المضطرب الطول * قال الفارسي * هو أحد الأبنية التي أغفلها سيبويه * قال * وأراه محرفا عن شمرطول لأن هذا بناء موجود * ابن دريد * وكذلك العنتعت وقد تقدم أنه الطويل التام والخلبج والخلابج ـ الطويل المضطرب الخلق وكذلك الطرعب مع قبح والعصلب والسرطل والعرطل والشنعنع ـ المضطرب الخلق * صاحب العين * الخطل ـ الطول والاضطراب يكون ذلك في الانسان والفرس والرمح وفرس خطل القوائم ـ طويلها مضطربها وقد خطل * أبوزيد * الخشب ـ الطويل المضطرب

وقـد اخشوشب * قال الفارسي * لا يُستعمل الا مزيدا * قال سيبويه * وهـذا بناءُ موضـوع للكثرة وأُفرد للأبنيـة الدالّة على هـذا الغـرض بابا في هـذا الكتاب * صاحب العين * رجـل مُتْبَجٌ - طويل مُضْطَرِب * ابن دريد * السَّلْطَبة - طُول في اضطراب * السيرافي * الخَنْدَقُوق - الطـويل المضـطرب وقـد مثل به سيبويه

نعوت الطـــوال مع

الدقّـــة أو العظـم

* أبو عبيـد * الشَّرْعَرَعُ والجُعْشُوش - الدقيق الطويل وقد تقـدم أنهـما الطّويل مُجرّدا والشَّمَحْوق مثـله * صاحب العـين * المَمْشُوق مثله * أبو زيد * وكذلك المَمْشُوط * أبو عبيـد * رجـل سَيْفَانٌ - طويل مَمْشُوق وامرأة سَيْفَانَةٌ * قال الفارسي * سَيْفَانٌ يكون من السَّفْن - وهو القَشْر والتَّشْذيب فيكون على هـذا فَيْعالا وتلحق الأنثى بناء فَيْعالة * قال * وهـذا أَحَبُّ إليَّ لقولهـم في العبارة عنه المَمْشُوق لأن المَمْشُوق مَنْ طال ودَقّ فأما أبو عبيد وابن السكيت فوزنُه عنـدهما فَعْـلان وكأنه من السَّيْف وقالوا في الأنثى سَيْفانَةٌ ونظـير هـذا رجـل مَـوْتانُ الفُـؤاد وامرأة مَوْتانة * صاحب العـين * رجـل شَعْشَاع وشَعْشَعانيٌّ - طويل خفيف اللحم مُشَبَّه بالخمر المُشَعْشَعَة وقيـل الشَّعْشَاع والشَّعْشَـعانُ الطويل العُنُق من كل شئ * الأصمعي * الهَنْشَر - الطويلُ الضعيف الرِّخْوُ من الهَشْر وهو خفـة الشئ ودقّتـه * أبو زيد * الهَيْق - الطويل الدقيـق وقد تقـدم أنه المُفْـرِط الطُّول * أبو عبيـد * فان كان طويلا ضخما فهو ضُبارِكٌ وضِبْراكٌ وجَسْرٌ ومنه قيل للناقة جَسْرةٌ وأنشد

* هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ *

والهَجَنَّع - الطويلُ الضَّخْم * ابن دريد * الشَّعْبَلُ والشَّبْعَلُ والقُنَاعِس مثـله

والجعشب

والجُمْشُبُ ـ الطويل الغليظ والجُنْبُخُ والجُنَابِخُ ـ الطويل العظيم والشَّجْعَمُ ـ الطويل الجافى والهجَفُّ ـ الطويل الضخم * صاحب العين * الخُنَّابُ ـ الضخم الطويل وقال رجل قُنَاف ـ طويل الجسم غليظه وقد تقدم أنه الضخم الانف * أبو زيد * القِرْشَبُ ـ الطويل الضخم

الرَّبعة

* ابن دريد * رجل رَبْع ورَبْعة ومَرْبُوع ـ معتدل الخلق * سيبويه * رَبْعة للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وجمعها رَبَعاتٌ حركوا الثانى وإن كان صفة لأن أصل رَبْعة اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث فوصفا به ووصف المذكر بهذا الاسم كما يوصف المذكر بخَمْسة حين يقولون رجال خمسة * أبو زيد * مُرْتَبِع ومُرْتَبَع كذلك * قال * ورجل مُقْتَدِر الطُّول ـ ليس بجِدّ طويل ولكنه فوق القصير * صاحب العين * المُقْتَدِر ـ الوَسَط من كل شئ * أبو زيد * الأُكَيُّ ـ الرَّبعة الحادر اللَّحِيم * ابن السكيت * وهو العَطِيُّ مشدد

القصار من الناس

* سيبويه * قَصُر قِصَرًا فهو قَصِير والجمع قِصَار والانثى بالهاء * ابن السكيت * أقصرت المرأة ـ ولدت قِصَارا * أبو عبيد * الحَبْتَرُ ـ القصير * ابن دريد * حَبْتَرٌ وحُبَاتِرٌ والانثى حَبْتَرَة والحُتْرُب ـ القصير قال وأحسبه مقلوبا * أبو عبيد * ومثله الحَنْبَلُ * أبو زيد * وهو الحُنْبُلة * أبو عبيد * ومثله الجَيْدَرُ * ابن دريد * وهو الجَيْدَرانُ * قال ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

كَنَيْفِ المَرادِيّ لاما كَلَا * جَبَانًا ولا جَيْدَرِيًّا قبيحا

فانه أراد جَيْدَرا ثم زاد ياء الاضافة لتوكيد الوصف ومعنى هذا القول أن الاسم اذا كان غير وصف صار بالنسب اليه وصفا وذلك نحو زيد وبكر هما علمان لاوصفان فاذا قلت زيدى

وبكرى استعمالا وصفين فاذا ألحقت الوصف نفسه ياء الاضافة ولم يكن تحتها حقيقة إضافة فانما أردت بذلك توكيد الصفة فجرى ذلك نحوا من إلحاق لام الجر بين المضاف والمضاف اليه تثبيتا لمعنى الاضافة وذلك نحو قولهم لا أبالك ولا غلامَى له وله نظائر كثيرة سنأتى على ذكرها إن شاء الله * الفارسى * وقد يقال لهجيدرةٌ على المبالغة * أبو عبيد * ومثله البُهْتُرُ والبُحْتُرُ والأنثى بالهاء والجأنب والجُنْذُر والمُزَلَّم والضَّكْضَاكُ * ابن دريد * وهو الضُّكَاضِكُ * أبو عبيد * وهو المُتَآزِفُ والحِنْزَقْرَة * ابن دريد * وهو الحِنْزَقْرُ * أبو عبيد * الزَّوَنَّكُ - القصير * قال الفارسى * ان كان ثبتا فهو بناء فات الكتاب وشرح ذلك أن وزنه فَوَنْعَلٌ ولا تكون الواو أصلا لقضيله على فَعَلّل لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا وكذلك زَوَنْزَكٌ لأن الواو لا تكون أصلا فى مثل هذا فثبت أن الفاء والعين من موضع واحد وأما الزَّوَنَّكُ - وهو القصير أيضا فليس من هذا اللفظ ولكنه من زولك مقلوب من قوله

يا ابن بَرَاهِلْ لَكُم إليها * إذا الفتاة أوزكت لديها

النونُ الأولى على هذا زائدة والثانية مكررة كالواو فى عطود وقد يجوز أن يكون زَوَنَّك من الزَّوْك - وهو تقارب الخُطَا فلا يكون مقلوبا على ماذهب اليه أبو على وهو الصحيحُ وهذا أيضا بناء فات الكتابَ * أبو عبيد * وهو الشَّهْدَارَة والزِّعْنِفَة * ابن جنى * وهو الزِّعْنِفُ بغير هاء * أبو عبيد * وهو الزُّمَّحُ والكُوَتِيُّ والزُّنَّاءُ وأنشد

وتُولِجُ فى الظِّلِّ الزُّنَاءِ رُؤُسَها * وتَحْسِبُها هِيمًا وهنّ صحائحُ

يعنى الابلَ والتِّنْبالُ - القصيرُ * ابن السكيت * وهو التِّنْبالَة * سيبويه * التِّنْبال فِعْلال لأن التاء لا تُزاد أولا الا ببَتّ والنون لا تُزاد ثانية الا كذلك وذهب ثعلبٌ الى أنه تِفْعال من النَّبَل وهو الصغير * أبو عبيد * الدِّنَّبَة والدِّنّابة والدِّنَّامة - القصيرُ * ابن دريد * وهو الدِّنَّمة * أبو عبيد * الكَوَأْلَلُ - القصير * ابن دريد * وقد اكْوَأَلَّ * قال الفارسى * كَوَأْلَل فيه زائدتان الواو والهمزة فاذا حقّرت أو كسّرت فأيتهما شئت حذفت والى مثل هذا ذهب سيبويه فى هذا الضرب * أبو عبيد * الدَّعْدَاعُ - القَصِير وكذلك الدَّحْدَاح بالدال معجمة * قال *

ثم شكَّ أبو عمرو فى الدَّحْداح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال غير معجمة * قال أبو عبيد * وهو الصواب عندنا * ابن دريد * وهو الدَّحْداح والدَّحْدَحة والدَّحْداحة والدَّحْدَح * صاحب العين * الدَّحْدَحة والدَّحْداحة ـ القصير الملَمْلَم وامرأة دَحْداحة ودَحْدَحة * أبو حاتم * الدَّحْداح ـ الذى يجمع قصرا وثَجلا * أبو زيد * رجل دُحْدُح ـ قصير وامرأة حُدُحُة وحُدْحُدة وحُدْحُدُ ـ قصيرة * ابن الأعرابى * الحَدْحَد ـ القصير الغليظ كالدَّحْدح * أبو عبيد * الأقْدَر ـ القصير * ابن دريد * القَيْدار مشتق منه * أبو عبيد * الجَدَمة ـ القصير وجمعه جَدَم والحُنْكُل ـ القصير * ابن دريد * هو الجافى الغليظ وكذلك الحُناكل النون زائدة وأصله من الحُكْلة * أبو عبيد * الجَعَابيب ـ القصار الواحد جُعْبوب والأزْعَكىّ ـ القصير اللئيم * ابن السكيت * الأزَب والشُّبْرُم والقِمْطَر والكَهْمَس والحَنْظاب والجُنْدع والجُنْدع والزِّنْتَر والقَلَهْزَم والحُنْتُب والزَّوْزَى والجُعْبُر والأزْعَب ـ كله القصير * غيره * الأزْعَب والزُّعْب والزُّعبوب ـ القصير وأنشد

إنى لأهْوَى الأطْوَلِينَ الغُلْبَا * وأُبْغِضُ المُنَشِّبِينَ الزُّعْبا

والعَمَيْثَل ـ القصير المسترخى * ابن دريد * الوَزَى والوَهْز والقُلاط والقُبْتُر والقُبَّار والزُّنْبُل والجَعْنَب والحَبْكَل والقَهْزَب والقَهْمَز والمرأة قَهْزَبة والقُنْبُض والأنثى قُنْبُضة والقُمْبُض ـ كله القصير * على * ليس القُمْبُض لغة وضعية لأنه ليس فى الكلام ق م ب ض على هذه الصورة وإنما الميم فيها بدل من النون للمجاورة والمضارعة كما حكاه سيبويه من قولهم عَمْبَر وشَمْباء * ابن دريد * والبُعْقُط والبُعْقوط والقُنْبُع والكُنْتُع والكَهْبَل والقُنْتُر والكُنْتُث والكُنافِث والقُنْفُع والحَنْبَل والزُّوَنْبَع والكَرْنَع والجَعْدَل والحَبَلَّق والهَبَنَّق والهَبَنْقَع والهَبَرْكَع والقَصَنْصَع والهَلَنْقَص والكَيْتَر والكَيْأَز والحَزَوْكَل والقَلْهَمَس والعَكَوْكَل والحَزَوْلَق والقَنْفَر والكُرْدوم والكَرْدَم والكُلْدوم والدَّحادح والقُنافِر والكَرادِح والقَنْصَعْر والزُّبازاة والزُّبازاء يُمَدّ ويُقصر والحِنْطان والحِنْطانة والقُرْدُحة والقُمْرُز والقِمْرَز ـ كله

(وامرأة حدحة) أوردها فى اللسان والقاموس باهمال الدال ويظهر أنهما لغتان اه كتبه مصححه

القصير * علي * لبس التُّمَرزُ مخففا من التُّمَّرز وانما هي محذوفة من التَّمارز وقد قلّ استعماله الا مقصورا * ابن دريد * والحَوكَل والجُعشوش - القصير وقد تقدم أن الجُعشوش الطويل مع الدقة * ابن السكيت * الجُعشوش والجُعسوس كل ذلك الى قماءة وصغر * أبو حاتم * العُضُوف - القصير المُتداخل الخَلق وربما وُصفت به العجوز * ابن دريد * البُلقوط والهَنقَب - القصيران وليسا بثبت والكَعنَبُ - القصير وكعانب الرأس - عُجَر تكون فيه والجَحدَرُ - القصير وبه سُمّي الرجلُ وهي الجَحدَرة والخَندَل - القصير مأخوذ من الخَدَل والجُنادِفُ - القصير وقيل هو الذي اذا مشى حرّك كتفيه والانثى بالهاء * ابن دريد * الحُزُقّة والأُحزُقّة والحَزُقّة والحُزُقُّ والحُزُقُ مخففا - القصير المُتداخل الضخمُ البطن الذي اذا مشى أدار أليتيه والقَرثَلُ - الزِّرِّيُّ القصير المُتداخل العظام وبه سمي الرجلُ * وقال * رجل وَزّى - قصيرٌ والانثى وَزّاة والجُخابِ - القصير الغليظ * ابن السكيت * الجَنَبُ والجَنبُ والقَفَة - القصير القليلُ اللحم * أبو زيد * الحِنتَأوُ - القصير الصغيرُ * وقال * رجل حُنتال وحُنتالة كذلك وقِندَأوٌ مثله والانثى بالهاء * ابن السكيت * رجل مَجذُوف اليد والقبض - قصير ورجل جاذ - قصيرُ الباع بيّن الجُذُوِّ وأنشد

إنّ الخِلافة لم تزل مجعولة * أبدا على جاذي اليدين مُجَذَّر

والحَزَنبَلُ - القصيرُ المُوثّق الخَلق والمُتآزي - المُتداني الخلق * أبو عبيد * وقد أزى أزيًّا - تقاربَ خلقُه ودخل بعضه في بعض * ابن دريد * رجلٌ قصير الشِّبر - أي متقاربُ الخَطو وأنشد

معاذَ الله يرضعُني حَبَركى * قصيرُ الشِّبر من جُشَم بن بكر

والقَلطيُّ - القصيرُ المُجتمع الخَلق والهَبَقع والهُباقِع والقَلَهمَسُ والهَبَيقَى والحُباجِلُ والكُباكِب والكُنبُثُ والكُنابِثُ - كلّه القصير المُجتمع الخلق وقيل هو الشديد الصُّلب ومثله القِناعِس وقد تقدم أنه الطويل الضخم * ثعلب * القَفَعدَدُ - القصير * السيرافي * الحِندِرَجانُ والعِزويتُ والحِنظأو - كلّه

القصير وقد مثّل به كما سيبويه * أبو عبيدة * الأَكْرَمُ - القصير المُنْقبض * ابن دريد * الحُدُبُّ - القصير المجتمع * أبو عبيد * فاذا كان مع القصر سِمَنٌ قيل رجل حَفَنَّى وحَفَيْتأٌ وحَيْفَسٌ * ابن السكيت * حَفَيْتأٌ * أبو زيد * حَفَيْتَى مقصورا - قصير لئيم الخلقة لاغَناء عنده * السيرافى * الكَمِرِّى - القصير * أبو عبيد * رجل مُتَرَدِّد - قصير مجتمع الخلق * السيرافى * الكُنْتَأْلُ - القصير وقد مثّل به سيبويه * صاحب العين * رجل زَوَنٌ وزُون - قصير والفتح أعرف * أبو عبيد * التِّرْعاية والضِّباضِبُ كالحَفَيْتأ فاذا كان قِصَر وضِخَم بطن قيل رجل حَبَنْطأٌ وحَبَنْطَى ومُحْبَنْطِئٌ ومُحْبَنْطٍ * قال الفارسى * ليس التخفيف هنا قياسيا وانما هو بَدَلٌ لأن أبا عبيد وأحمد بن يحيى قالا احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ كأعطيت وهذه صورة البدل ولو كان على القياس لقال احْبَنْطَأْتُ وجعلها فرعا متوسطا اذا قال احْبَنْطَأَ * ابن السكيت * الحِنْبارة - القصير المُجْفَر أى الواسع الجوف الجُنْدُب - القصير الضخم الجنبين * أبو زيد * هو القصير الضخم الجسم * ثعلب * القَفَنْدَرُ - القصير الحادِرُ وقد تقدم أنه الضخم * أبو زيد * رجل زَوّار وزَوّارة - قصير غليظ * ابن السكيت * اذا كان غليظا الى القصر ما هو وقيل إنه لَزَوازٍ وزَوازِيَةٌ وحَزابٌ وحَزابِيَةٌ * أبو عبيد * فاذا كان قَصر وغِلَظ مع شِدّة قيل رجل كُلْكُلٌ وكُلاكِلٌ وكَوَأْلَلٌ وقد تقدم أن الكَوَأْلَل القصير ولم يقيّد بغلظ ولا شِدّة وكذلك جُعْشُم وكُنْتَيْدِرٌ وكُنادِرٌ وكُنْدُرٌ * قال سيبويه * هو رباعى * أبو عبيد * وكذلك قُصْقُصَةٌ وقُصاقِصٌ وإِرْزَبٌّ وجِرْمِزٌ وتِنْبالٌ وأنشد

اذا التِّنْبالُ ذُو المَضَلاتِ قُلْنا * إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذِراعا

* ابن دريد * رجل كَنْثَرٌ وكُناثِرٌ ودِلامِزٌ وقُنْصُلٌ - قصير * ابن السكيت * الجِعْظارة والجِعْظار - القصير اللحيم والرَّأْبَلُ والبَلَأْنُ والبَلَنْدَحُ - السمين القصير والدِّحْوَنَّة والدَّحِنُ والدَّحَنُّ - السمين المندلق البطن القصير * ابن

دريد * رجل أوزٌ وامرأة أوزّةٌ – وهو الضخم فى قصر والعُنْبُط والعُنْبُطة – القصير الكثير اللحم والدُّخْدُخُ والدُّخادِخُ – القصير الضخم * غيره * الجُخْدُبُ – القصير الضخم الجنبين * صاحب العين * الكَمْيَصُ – القصير التارُّ * ابن دريد * رجل دلْنْزٌ ودُلامِزٌ – قصير صُلْب شديد * غيره * رجل زُعْكُوكٌ – قصير مُجْتَمِع الخلق * صاحب العين * الكَمْيَظ والمُكَمَّظ – القصير الضخم والعَوْكَلُ – القصير الأفحج وأنشد

* ليس براعى نعجات عَوْكَل *

والعَوْكَلُ – القصير والحُنْظابَةُ – القصير اللئيم * السيرافى * عن أبى حاتم رجُل حَلِزٌ وحَلِزَة – قصير * ابن دريد * الذكر حَلِزٌ والأنثى حَلِزَة والصَّمَهْمَمُ – القصير وقد تقدّم أنه الأصلَع وأنه المحلوق الرأس * صاحب العين * العَشَبُ – القصير الدميم والأنثى عَشَبَة وقد عَشُب عَشابةً وعُشُوبة ورجل عَضُدٌ وعَضُدٌ – قصير * ثعلب * الدُّعْبُوبُ – القصير مع ضَعْف والعِظْيَرُ – القصير وقد تقدم أنه الرَّبْعَة القصير الغليظ والعَنُولُ والعَمْوَثَلُ – القصير وقيل هو الجافى الغليظ * ابن دريد * الحَبَرْقِيصُ – القصير الزرى والنُّغاش ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نُغاشا فسجد شكرا لله * الزجاجى * الطُّعَنَة – القصير فيه لُوثَة * السيرافى * الأُباتِر – القصير كأنه بُتِر عن التمام والحُطائِطُ – القصير وقيل هو الصغير من كل شئ وقد مثّل به سيبويه والصِّهْمِيمُ – القصير وقد مثّل به أيضا

بياض بالاصل

(والصَّهْيَمُ) هكذا بالاصل والذى مثل به سيبويه هوصيهم بياء مفتوحة وهاء ساكنة بعدها حيث قال فى باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل ويكون على فيْعَل فى الصفة قالوا حيْفَس وصيهم انتهى

العظم والضخم وكثرة اللحم

* سيبويه * عَظُم عِظَما وعَظامة فهو عظيم * أبو عبيد * الشَّخِيصُ – العظيم الشخص بيِّن الشَّخاصة * ابن دريد * وكذلك هو من الخيل ومثله الأشدف * ابن السكيت * رجل جسيم وجُسام * أبو زيد * وجُسام والأنثى جسيمة

جَسِيمة وجُسَامة وجُسَّامة * أبو عبيد * رجل تارٌّ – عظيم وقد تَرَرْتَ تَرارةً والقَيْلَمُ – العظيم وأنشد

ويَحْمِى المُضاف اذا ما دَعَا * اذا فَرَّ ذو اللَّمَّة القَيْلَمُ

والعَبْهَرُ – العظيم * ابن دريد * وكذلك العُبَاهِرُ وقيل هو الناعمُ الطويلُ من كل شئٍ * صاحب العين * رجل جَرِيمٌ وامرأة جَرِيمَة – ذات جِرْم عظيم * ابن السكيت * العَبْل – الضَخْم والانثى عَبْلة وجمعهما عِبَال وقد عَبُل عَبَالة وعُبولة * صاحب العين * فَخُمَ فَخَامة فهو فَخْم – عَبْل والانثى بالهاء * ابن السكيت * العَبَنْبَلُ – الجسيم العظيم وأنشد

كُنْتُ أُحِبُّ ناشئاً عَبَنْبَلَا * يَهْوَى النساءَ ويُحِبُّ الغَزَلا

والعَضَنْتَرِىُّ – الجسيم الحَسَنُ المشى بيده * ابن دريد * رجل طُلَخْمُومٌ وطُمْخُور ودُعْموق ودُحْقُوم وقُفَاخِرٌ وصَهْوَدٌ – عظيم الخَلْق وكذلك وَهْم والجميع أوهام ووُهُوم ووُهُم * ابن السكيت * إنه لَذُو جَرْز – اذا كان له خَلْق عظيم * أبو عبيد * الضِّيطارُ – العظيم وأنشد

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو فُعالَةَ دُونَنا * وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

تَعَرَّض – ليس معه سلاح يقاتل به غير مِسْطَح * ابن السكيت * هو الضَّوْطَرُ * الفارسى * الضَّياطِرة – الغلاظ وأنشد

* وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَة الحُمْر *

قوله وتَشْقَى الرماح بالضَّياطرة – أى انهم اذا حملوها لم يجيدوا الطَّعْنَ بها وقيل هو على القلب – أى تَشْقَى الضياطرةُ الحُمْر بالرماح يقول يُقْتَلون بها لانهم لا يُجِيدُون التَّحَرُّزَ منها * صاحب العين * الضَّيْطارُ كالضَّيطار والجَرَنْفَشُ – العظيم * وقال * مرة هو العظيم الجَنْبَيْن * قال * فاذا كان مع العِظَم سَوادٌ قيل رجل دُحْسانٌ ودُحْمُسانٌ * صاحب العين * السِّمَنُ – نَقيض الهُزَال سَمِنَ سِمَنًا فهو سامنٌ وسَمِينٌ والجمع سِمَان * قال سيبويه * ولم يقولوا سُمَناء استغنوا عنه بهذا الجمع يذهب الى الإيناس بأنهم يُكَسِّرعلى

فُعَلاء لغَلَبة هذا البناء على فَعِيل صفةً وقد سَمَّنته وأَسْمنته وامرأة مُسَمَّنة - سمينة ومُسْمَنة بالأدوية * سيبويه * أَسْمَن الرجل - يعنى مَلَكَ سَمِينا أواشتراه أووهبه * وقال * اسْتَسْمَنت الشئَ - طلبته سَمِينا أو وجدته كذلك * صاحب العين * طَعامٌ مَسْمَنة للجِسْم والسُّمْنة - دواء يُتَّخذ للسِّمن * أبوعبيد * التَّضَبُّب - السِّمَن حين يُقْبِل * ويقال * للصغير قد تَحَلَّم - اذا أقبل شحمه وأنشد

لَحَيْتَهم لَحْىَ العصا فطردتهم * الى سَنَةٍ قِرْدانُها لم تَحَلَّمِ

ويروى جِرْذانها وقد يكون التَّحَلُّم للضَّبّ واليَرْبُوع * ابن دريد * عَكَرْد الغلامُ - سَمِن وهو عَكُرٌ ودو عُكَرِدٌ والدُّغْمَصة - السِّمَن وكثرة اللحم * وقال * غلام عُنْدُرٌ وعُنْدَر - سمين غليظ * أبوعبيد * غُلام غَيْلٌ ومُفْتال - سمين وامرأة غَيْلة - عظيمة سمينة * وقال * اسْتَغار فيه الشَّحْم - اسْتَطار * أبوعبيد * الدَّلَنْظى - السمين من كل شئ * ابن دريد * المُدْلَنْظِى - السمين العريض من كل شئ * ابن السكيت * المِبْدان - الشَّكُور والمربع السِّمن والبادن - السمين * أبو زيد * والأنثى بادن وبادنة والجمع بُدْن وبُدَّن والمُبَدَّن والمُبَدَّنة كالبادن * أبوعبيد * بَدَنَت المرأة وبَدُنَت بُدْنا * أبو زيد * وبَدَانا وبَدَانة * صاحب العين * الخَبِتُ - السمين بالحِمْيَرية * أبو زيد * رجل بادن - سمين مُخْصِب * ابن السكيت * هو البَجَال والبَجِيل * ابن دريد * كلُّ شئ غليظ بَجِيلٌ حتى إنهم ليقولون شَرٌّ بَجِيل * ابن السكيت * الرّاهِق - الذى أنْقى مُخُّه كلُّه والانقاء - وُقوع المخ فى القَصَب وليس بانتهاء السِّمَن والزَّهِم - الكثير الشحم * وقال * عَجِر عَجَرا - غَلُظ وسَمِن * أبوعبيد * العَكَوَّك - السمين وكذلك البَلَنْدَح * ابن السكيت * رجل ضَخْم وضُخَام وقد ضَخُم ضَخَما * سيبويه * هو الأضخم والضَّخَّم فأما ما أنشده من قوله

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمّا *

نعلى أنه وقف على الأضخم بالتشديد كلغة من قال رأيت الجبَرّ ثم احتاج فأجراه فى الوَصْل مُجْراه فى الوَقْف وانما اغتفره سيبويه ضَرُورَة لأن أفْعَلّا مُشَدَّدا عَدَمٌ فى الصِّفات والأسماء وأما قوله ويُرْوَى الإِضْخَمّا فليس مُوَجَّها على الضرورة لأن إفْعَلّا موجُود فى الصِّفَات وقد أثْبَتَه هو فقال وإرْزَبٌّ صِفة مع أنه لو وَجَّهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن إفْعَلّا مخففا عَدَم فى الصِّفة ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن يُثْبِت إفْعَلا مخففا فى الصفات وذلك ما قد نفاه هو وكذلك قوله ويُرْوَى الضِّخَمّا ولا يتوجه على الضرورة لأن فِعَلًّا موجود فى الصِّفة وقد أثبته هو فقال والصِّفة خِدَبٌّ مع أنه لو وَجَّهه على الضرورة لتناقضَ لأن هذا انما يتجه على أن فى الصِّفات فِعَلًا وقد نفاه أيضا الا فى المُعْتَلّ وهو قوله مَكَانًا سِوًى فثبت من ذلك أن الشاعِرَ لو قال الإضْخَمّا والضِّخَمّا كان أحسنَ لأنهما لا يتجهان على الضرورة ولكن سيبويه أشْعرك أنه قد سَمِعه على هذه الوُجُوه الثلاثة والأضْخَمُ بالفتح عندى فى هذا البيت على أفْعَلَ المقتضية للمفاضَلة وأن اللام فيها عَقِيبُ مِن وذلك أذْهَبُ فى المَدْح ولذلك احتمل الضَّرُورة لأن أخويه لا مُفاضَلة فيهما وأما قول أهل اللغة شئ أضْخَمُ فالذى أتصوّره فى ذلك أنهم لم يَشْعُروا بالمُفاضَلة فى هذا البيت فجعلوه من باب أحْمَرَ ويدلك على المُفاضَلة أنهم لم يجيئوا به فى بيت ولا فى مثل مجرّدا من اللام فيما علمناه من مَشْهور أشعارهم وأمثالهم على أن الذى حكاه أهلُ اللُّغة لا يمتنع فان قلت فان للشاعر أن يَقُول الأضْخَمَ مُخَفَّفا قيل لا يكون ذلك لأن القطعة من مكشوف مَشْطور السَّرِيع والشطر على ما قلت أنت من الضرب الثانى منه وذلك مسدس وبيته

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بذاتِ الغَضَى * مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

فان قلت فانّ هذا قد يَجُوز على أن تَطْوِىَ مفعولن وتنقُلَه فى التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك فى هذا الضَّرْب لأنه لا يجتمع فيه الطَّىُّ والكَشْف * ابن دريد * الضَّخْمُ - العظيمُ من كل شئ وقيل هو العَظِيمُ الجِرْمِ الكثيرُ اللحمِ * صاحب العين * الجمع ضِخَام والأنثى ضَخْمة ثم يُستعار فيقال أمْرٌ ضَخْم

وَشأنٌ ضَخْمٌ * ابن دريد * ضَخُمَ ضَخَامة * صاحب العين * الغِلَظُ - ضدُّ الرِّقَّة فى الانسان وغيره وقد غَلُظ غِلَظًا فهو غَلِيظٌ وغُلَاظ والأنثى غَلِيظة وجمعها غِلَاظ وغَلَّظتُ الشئَ - جعلته غليظا وأغْلَظْتُه - وجدته غليظا * سيبويه * غَلُظ غِلَظا كَبُطُؤَ بِطَاءً * صاحب العين * القَسْطَرِىّ - الجَسِيم * الأصمعى * رجل بَكْبَاكٌ - غليظ والكَرَوَّسُ - الضَّخْم من كل شئ وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صَلَابة * ابن السكيت * رجل جَأْرٌ - ضخم وامرأة جَأْرَةٌ وهذا أجْأَرُ من هذا والجُرَاضِم - الضخم والقِنْفَشْر والقُنَاخِرُ - الضخم الجُثَّة * أبو عبيد * العَلْبَط - الضخم * ابن دريد * الخُزْرُج والخَزْرَجُ والكَنَهْبَلُ مثله * ابن السكيت * المُثْدَن - الكثير اللحم وأنشد

فارَتْ حَلِيلَةُ نَوْكَلٍ بِهَنْقَعٍ * رِخْوِ العظام مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى

والنَّحِيض - الكثير اللحم ويقال إنه لَذُو مُضْغة - اذا كان من سوسه اللحمُ والحادرُ - الكثير اللحم * أبو عبيد * وقد حَدَرَ يَحْدُرُ حَدْرا وحَدَرَ جِلْدُ الرجل يَحْدُر حَدْرا وحُدُورا - وَرِمَ وفى الحديث كلها يَحْدُرُ ويَنْضَعُ وأنشد

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضَاحِى جِلْدِهَا * لَأَبَانَ من آثارِهِنّ حُدُورا

* ابن السكيت * العُكْمُص - الحادر من كل شئ والأنثى عُكْمُصَة * أبو عبيد * الفُرْهُد - الحادر الغليظ وقيل هو الناعم التارّ * ابن دريد * غلام فُرْهُود ولا يُوصف به الرجل * صاحب العين * اللَّخَخ - كثرة اللحم واللَّخِخ - الكثير اللحم * ابن دريد * غلام بُدْرٌ - غليظ حادر والأنثى بُدْرَة والكُكُز - الحادرُ اللحيم * صاحب العين * الجُأْشُرُ - الحادر الخَلْق العظيم الجسم العَبْلُ المَفاصِل وكذلك الجُأْشُرة والجُشَّر والجَحْرَش * ابن السكيت * الخاظى - الكثير اللحم خَظَا خُظُوّا * أبو زيد * خَظِىَ لحمه خَظًا - اكتنز * صاحب العين * الخَظَاة - المُكْتَنِز من كل شئ وقوله

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كما * أكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَّمِرْ

أراد

أراد خَظَتَا فَردَّ الألف حين ذهبت علة التقاء الساكنين * أبو عبيد * رجُل خَظَوانٌ - كثير اللحم * ابن السكيت * اذا ابتَرّ لحمه قيل إنه لَخَظَابَظَا كَظَا * أبو عبيد * خَظَا لحمُه وبَظَا وكَظَا يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظُو * أبو زيد * رجل فِرْضَاخٌ - غليظ كثير اللحم * أبو عبيد * غلام سَمَهْدَرٌ وخُنْفُج وخُنافِجٌ - كثير اللحم * ابن دريد * رجل مَأْلٌ - كثير اللحم وامرأة مَأْلة * ابن السكيت * الدِّعظاية والدِّعكاية - الكثير اللحم طال أو قصر والثَّوْهَدُ والفَوْهَدُ - التامّ الخَلْق * وقال * رجل نَشَزٌ - اذا غَلُظ وعَبُل * الفارسى * وهو الوَرَاء * ابن السكيت * الغَضَنْفَرُ - الغليظ الخَلْق والغُضُون * أبو عبيد * القَمْصَمُ والجُشَابُ - الغليظ وأنشد

* وُلْيَكَ كَشْخًا لَطِيفًا لَيْسَ بِجُشَابَا *

* ابن دريد * الجَوّاظ - الغليظ الجافى الكثير اللحم والشَّنْبَثُ والشُّنَابِث - الغليظ من الناس وغيرهم * غيره * القَعْضَبُ - الضخم الشديد الجرىء وأصل القَعْضَبة استئصال الشئ والعَبَنْبَرُ - الغليظ وكذلك الجَرْعَبِيبُ والجَرْعَبُ - الجافى والجَلَنْفَعُ - الجسيم الضخم كان حسنا أو سمجا وامرأة جَلَنْفَعة - غليظة شديدة مُسِنّة والزِّبَعْرَى - الضخم والمُهبّل - الكثير اللحم * الأصمعى * اضْفَأَدَّ - امتلأ بدنا ولحما وشحما * ابن السكيت * العَلَنْدَى - الغليظ من كل شئ والعَلْوَدُّ - الغليظ * أبو عبيد * هو الكبير * السيرافى * العَرْطَلِيلُ - الغليظ وقد تقدم أنه الطويل والخِنْبارُ والجِعْنبار - الضخم والعَلَنْكَدُ - الغليظ والخِدَبُّ - الضخم الشديد والهِقَبُّ - العظيم والهَنْدَوِيلُ - الضخم وقد مثل بهن كلهن سيبويه * ابن السكيت * رجُل مُحْظَرِبٌ - شديد * صاحب العين * الهَدَفُ - الجسيم الطويل العُنُق العريض الألواح * ابن دريد * الجَشَلة - غلظ فى سواد رجل جَشَل وجَشَلى والمَماهِجُ - المُمتلئ لحما وأنشد

* ممكورة فى قصب عماهج *

* وقال * رجل بخصل وبخلص وقد تبخصل لحمه وتبخلص - غلظ وكثر والجنعظ والجنعاظ والخنزج والزخزب والحظب والحنظب - الغليظ وربما سمى الوتر حظبا * أبو زيد * الحاظب والمحظئب - السمين ذو البطنة حظب يحظب حظبا وحظوبا وحظب حظبا * ابن دريد * رجل جخظم وجخاظم - جاف غليظ * النضر * الجخدب والجخدب والجخادب والجخادبى - كله الضخم الغليظ من الرجال * صاحب العين * رجل ضفيط - سمين رخو ضخم البطن وقد ضفط ضفاطة * ابن دريد * رجل بزل - ضخم وليس بثبت والدخل - الغليظ * وقال * رجل ذو كتل وذو كتال - غليظ الجسم والدخشن - الغليظ الخشن والجنعاف - الغليظ الجافى * أبو زيد * العشنط - التار الظريف مع حسن جسم * ابن السكيت * الجبز - الغليظ * وقال * إنه لذو قتال - اذا كان يبقى منه بعد الهزال غلظ ألواح فاذا انفتق وكثر لحمه قيل إنه لعفضاج وعفضاج وعفاضج ويقال إن فلانا لمعصوب ما حفضج له * ابن دريد * عفضج كذلك وعفضجته - عظم بطنه واسترخاؤه * ابن السكيت * فاذا استرخى لحمه واتسع جلده فهو وخواخ وبجباج * ابن دريد * الجخو - سعة الجلد رجل أجخى وامرأة جخواء * ابن السكيت * الزيان - الكاسى القصب التام الخلق * ابن دريد * العلفق - الضخم المسترخى والجريض والجسرتض - العظيم الخلق * وحكى سيبويه * جرائض وجرواض * ابن دريد * البلندى - الضخم * وقال * رجل مبلندد - عريض غليظ ومشمعن ومدرغط - ضخم رخو اللحم * وقال * ارندى الرجل - كثر لحم صدره * أبو عبيد * لحم الرجل - كثر لحم بدنه فهو لحيم شحيم * أبو حنيفة * الكنافج - الغليظ الناعم * وقال النضر * تقفنج بطنه بالشحم - تشقق * أبو عبيد * الجنادف - الجافى الجسيم وقد تقدم أنه القصير * ابن

(ومدرغط) كذا فى الأصل مضبوطا ولم نقف عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحرر اه كتبه مصححه

دريد *

دريد * رجل غُدْبٌ - جافٍ غليظ والغُدْبة - لَحْمة غليظة شبيهة بالغُدّة في غَلْصَمة الدابّة * أبو عبيد * الأَبَدّ - العظيم الخَلْق وامرأة بَدّاءُ وقد تقدم أنه العريض ما بين المَنْكِبين * ابن دريد * رجل شَرْداحٌ - غليظ رِخْو * السيرافي * وهو السِّرْداح بالسين غير المعجمة وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * رجل حُنابِجٌ - ضخم - وبِرْهاسٌ - جسيم * غيره * الجُماهِرُ - الضخم * ابن دريد * دَخِشَ دَخَشا - امتلأ لحما وأحسب أن دَخْشَما اسم رجل مُشتق منه * وقال * غُلام جَخْدَلٌ وجُخادِل - حادر سمين وجَخْبَرٌ وجُخابِر - مُسْتَرْخٍ غليظ عظيم البطن * أبو زيد * الخَلْجَمُ والخَلَيْجَمُ - الجسيم العظيم وقد تقدم أنهما الطويل وكذلك الجُنْبُخ والجُنابِخُ والخُنْبُج والخُنابِج والشُّمَّخْر * ابن دريد * رجل خَنْدَبان - كثير اللحم * وقال * العُضّاب من الرجال - الغليظ الجلد والزُّغادِبُ - العظيم الجسم وقيل الضخمُ الوجه العظيمُ الشَّفَتين * أبو عبيد * العِرْبَضّ كأنه من الضخم * ابن دريد * الطُّلْخوم - العظيم الخَلْق * صاحب العين * الدُّبُوب - السمين من كل شيء * وقال * نَشَّ بَنَشُّ نَشِيشا - عَرِق من سِمَنه والبَعَثُ - الغِلَظ والكَزازة في الجسم والمَعْد والمَغْدُ - الضخم وتَمَعْدد الرجل - سَمِن وقد قدمت أن أصل المَعْد الغِلَظ ولا فعل للمَعْد والعِظْيَرّ مخففا - الكَزّ الغليظ * وقال * وَكُعَ وَكاعة فهو وَكِيع - غَلُظ والجَنْعَدَلُ - التارّ الغليظ الرَّبْعةُ من الرجال * ابن دريد * رجل جِلْحِظٌ وجِلْحاظٌ وجِلْحِظاءُ - ضخم كثير شعر الجسد * أبو زيد * الهِقَبُّ - الضخم في جِسم وطُول وخَصّ بعضهم به الضخمَ من النَّعام * السيرافي * الأزْزَبّ - الغليظ والصَّيْهَم - الغليظ وقيل هو الجَيِّد البَضْعة وقد تقدم أنه القصير والعَشَوْزَن - الضخم المُسترخي وقد مثّل بكل ذلك سيبويه

الهـــــزال

* ابن دريد * كُلُّ ضُرّ - هُزَال والهَزِيل والمَهْزول - المَضْرور * ابن السكيت * هُزِل هُزَالا - وهو ذَهابُ الجِسْم من وَجَعٍ أو غيره وقد أَهْزَله المَرَضُ وهَزَله يَهْزِله هَزْلا * قال أحمد بن يحيى * لا يقال الاهُزِل * أبو عبيد * أَهْزَل القومُ - هُزِلَت مَواشِيهم وهَزَلْت الدابّة أَهْزِلُها هَزْلا وأَهْزَلْتها * أبو عبيدة * هَزَل الرَّجُلُ يَهْزِل - ماتت ماشيتُه وأَهْزَل - هُزِلَت ماشيتُه ولم تمُت وقيل هَزَل القومُ وأَهْزَلوا - هُزِلت أموالُهم * صاحب العين * الضُّمْر - الهُزَال ولَحَاق البَطْن وقد ضَمَر يَضْمُر ضُموراً وضَمُر والضَّمْر من الرِّجال - الضامِرُ البطنِ اللطيفُ الجِسْم والأنثى ضَمْرةٌ وقد تَضَمَّر وجهُه - انْضَمَّت جِلْدته من الهُزَال * ابن السكيت * نَحَل يَنْحُل نُحُولا ونَحِل - وهو ذَهاب الجِسْم من وَجَع أو غيره وقد أَنْحَله المَرَضُ * صاحب العين * رجل ناحِلٌ وامرأة ناحِلَة والجمع نَوَاحِلُ * أبو زيد * رجل نَحِيلٌ من قوم نَحْلَى * صاحب العين * رجل مُلَوَّح الجِسْم - مُتَغَيِّره ضامِرُه والخَطَف والخُطُف - الضُّمْر وخِفّة لحم الجَنْب رجل مُخْطَفٌ ومَخْطُوف وأَخْطَفُ * ابن السكيت * المَدْخول - الذي غَيَّبه شَرٌّ من مَرْآته في الهُزَال والخُنْزُنْشُمُ - الضامِرُ المَهْزول * أبو عبيد * هو المُتَغَيِّر اللَّون الذاهبُ الجِسْم * ابن دريد * وهو الخُنْزُنْشُمُ * صاحب العين * المُقْفَاوِشُ - المُنْقَدُّ اللحم والمُقَوَّش - الضامِرُ * أبو حاتم * الحَوَش - خَمَص البطن وصِغَره * ابن السكيت * المَجْرَف - المُتَقَدِّد وهو الأعجف من بعد سِمَن فأما أبو عبيد فخَصَّ بهذه اللفظة الغَنَم وسيأتي ذكره هنالك إن شاء الله * ابن السكيت * المُسْلَهِمُّ - المُدْبِر في جِسْمه الذي لا تُرَى عليه نَعْمة * ابن دريد * المُسْمَهِلُّ والمُسْمَئِلُّ - الضامِرُ * ابن السكيت * السّاهِم - الذابِلُ الشَّفَتين المُتَغَيِّرُ الوجه

وقد سَهَم يَسْهَم سُهُوما وسُهَاما وسَهُم لُغَة الرَّازِحُ ـ الشَّديدُ الهُزَال وبه حَرَاك رَزَحَ يَرْزَحُ رُزَاحا ورُزُوحا والرَّازِمُ ـ الذى لا يَقْدر على القيام رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَاما والاقْوِرَارُ ـ الضُّمْر وتَغَيُّر السَّبْر والسَّبْر ـ الماءُ الذى يَظْهر من الطَّلاوة والحُسْن وقد اقْوَارَّ واقْوَرَّ والشُّحُوبُ ـ الهُزَال شَحَبَ يَشْحُبُ ويَشْحَبُ شُحُوبا * وقال * أَصْبَح فُلانٌ مُنْقَفًّا ـ أى ضامرًا ورجل مُنْقَفُوف الوجه ـ ضامِرُه ويقال إنه لَمُخْتَلُّ الجِسْم ـ أى ضامِرُه خَلَّ جِسْمُه يَخَلُّ بالفتح خَلًّا ـ ضَمُر * أبوعبيد * الخَلُّ ـ القليلُ اللحم وقد خَلَّ لحمُه خَلًّا وخُلُولا * ابن دريد * هو المَهْزُول والسَّمين وسيأتى ذكره فى الأضداد * ابن السكيت * إنه لَضَارِعُ الجِسْم بَيِّن الضُّرُوع فأما الضَّرَاعة ففى الذُّلِّ يقال رجل ضارِع بَيِّن الضَّرَاعة * صاحب العين * الضَّرَاعة فى الجِسْم كالضُّروع * ثعلب * الضَّرَع ـ الضعيفُ الصغيرُ من كل شئ والأُنثى بالهاء * ابن السكيت * إنه لقاحِل الجِسْم وقافِلُه ـ أى يابِسُه ويقال لما يَبِس من الخَشَب القافِلُ * وقال * شَزَبَ يَشْزُب شُزُوبا وشَسَبَ ـ ضَمُر ويقال شَسَفَ يَشْسِفُ ويَشْسُفُ شُسُوفا وشَسَافة ـ ضَمُر * قال * تَخَدَّدَ ـ هُزِل واضطرب لحمُه وخَدَّد لحمُه كذلك * وقال * تَخَجْخَبَ بدنُ الرجُل ـ اذا سَمِن ثم هُزِل حتى يَسْتَرْخِى جلدُه فتسمع له صوتا من الهُزَال والخَجْخَاب ـ رَخاوة الشئ المضطرِب * وقال * تَبَخْبَخَ لحمُه ـ صَوَّت من الهُزَال * ابن دريد * رجل ضَمِير ـ يابِسُ اللحم على العظام * ابن السكيت * إنه لَمَجْبُوب الجِسْم ـ أى ضامِرُه * أبوعمرو * الدَّانِقُ ـ السّاقِطُ المَهْزُول من الرِّجال وأنشد

إنّ ذَوات الدَّلِّ والبَخَانِق * يَقْتُلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعاشِق

* حتى تَرَاه كالسَّلِيم الدّانِق *

* أبوعبيد * الرَّاهِنُ ـ المَهْزُول * أبو زيد * وقد رَهَن يَرْهَن رُهُونا وأنشد أبو عبيد

* إمَّا تَرَىْ جِسْمِي خَلًا قَدْ رَهَنْ *

* أبو زيد * رجل قَلِتٌ - قليل اللحم * صاحب العين * الأَخْطَبُ - الشديدُ الهُزال والمَخْضوب - المهزول الذاهبُ اللحم * ابن دريد * ذَمَتَ يَذْمِتُ ذَمْتًا - هُزل وتَغَيَّر * وقال * نَحُفَ نَحافةً ونَحُفَ وهو نَحيفٌ * وحكى سيبويه * نَحُفَ وسيأتى تعليل هذا الضرب من المُضارعة وهو النحيفُ مثل المَشْوق خِلْقة وهو قول ابن السكيت ورجل مُسَلَّتٌ - نَحيفُ الجِسْم وكذلك الفَرَس * أبوحنيفة * الرَّهِيشُ - النَّحيف * ابن دريد * رجل رهيشُ العِظام - قليلُ اللحم عليها * صاحب العين * الشَّتَنُ - الضَّعف - وأصله من تَشَنُّن القِرْبة * أبوعبيد * الفَيْشُوشَة - الضَّعف والرَّخاوة ورجل فَيُوش - ضعيف * صاحب العين * العَجَفُ - ذهاب اللحم من الهُزال * أبو زيد * عَجُفَ الرجل عَجَفا وعَجُفَ وهو أعْجَفُ - هُزل * صاحب العين * رجل أعْجَفُ وعَجِفٌ والأنثى عَجْفاءُ وعَجِفٌ والجمع من الذَّكر والأنثى عِجاف * وقال * ليس فى كلام العرب أَفْعَلُ تُكَسَّر على فِعال إلا هذا * على * يعنى فى الصفات غير الأسماء وأما الصفات التى غلبت غلبةَ الأسماء فهو فيها مكسر كأَبْرَق وبِراق وأَبْطَح وبِطَاح وسيأتى تعليل هذا فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد قدَّمت العَجَف فى اللثة والوجه * أبوحاتم * العُنْجُفُ والعُجْفوف - المهزول * وقال * تَضَعْضَع الرجل - هُزل من حزن أو مرض وهى الضَّعْضَعة وتَلَعْلَع - ضَعُف * صاحب العين * العَشَمة - الذى قد يَبِس من الهُزال وقد عَشِمَ عَشَما وتَعَشَّم - يَبِس وقد قدمتُ أنه الشيخ الكبير * وقال * رجل مَهْبوط وهَبِيط - هَبَط المَرَضُ لحمه أى نقصه * أبو زيد * نُحِشَ الرجل - هُزل والجُرْشُبُ - الرجل الهَزيل * وقال * جَرْشَمَ الرجلُ وجَرْشَبَ - اذا هُزل أو مرض ثم اندمل

القَضَافةُ

* ابن السكيت * القَضِيفُ - الدَّقِيقُ العَظْمِ القَلِيلُ اللحم * ابن دريد * هو القَضْفُ والقَضَفُ ورجُل قَضِيفٌ بَيِّنُ القَضَفِ والقَضَافة من خَلْق لامن هُزَال وجمع قَضِيف قِضَافٌ * الأصمعي * وقد قَضُفَ قَضَفا * ابن السكيت * الضَّوَى - الهُزَال * أبوعبيد * وقد ضَوِىَ ضَوًى * ابن السكيت * غُلَام ضَاوِىٌّ وفيه ضَاوِيَّةٌ وكذلك سائرُ الحَيَوان * ابن دريد * الضاوِىُّ - الذى ضَؤُل جِسْمُه لتقارُب نَسَب أبَوَيه * ابن السكيت * أَضْوَى الرجُل - وُلِدَ له وَلَدٌ ضَاوِىٌّ وفى الحديث اغْتَرِبُوا لاتُضْوُوا * على * وحقيقة هذه الكلمة الانْضِمام يُقال ضَوَيْتُ اليه ضَيًّا وضُوِيًّا - انْضَمَمْتُ * صاحب العين * الأَزْبُ بالفتح - الذى تَدِقُّ مَفاصِلُه صبيًّا ولا تكونُ زِيادَتُه فى ألواحِه وعظامِه ولكن تكون فى بَطْنِه وفى سَفِلَته ضاوِيَةٌ * ابن السكيت * الضَّرْب من الرجال - الخَفِيفُ اللحم واذا كان الرجل ليس بالغَليظ ولا بالقَضِيف فهو صَدْع وصَدَعٌ وكل وَسَط من الرجال والظِّباء صَدَعٌ والشَّمَام من الرجال - الخَفِيف الجِسْم * صاحب العين * الضَّئِيلُ - النَّحِيفُ الجِسْم وقد ضَؤُل ضَآلةً * وقال * الضَّئِيلُ - الصغيرُ الضَّعِيفُ من كل شئ والجمع ضُؤَلاءُ والأنثى بالهاء وهو المُضْطَئِلُ وقد تَضاءَل * أبوزيد * تَضاءَلْت - أخْفَيْتُ شَخْصِى * أبوعبيدة * وقد ضاءَل شَخْصَه ونَفْسَه والبَئِيلُ كالضَّئِيل والفِعْل كالفِعْل والمَصْدر كالمَصْدر * قال ابن جنى * رجل كَتٌّ وامرأة كَتٌّ - اذا كانا قليلين وُصِفَا بالمصدر * قال * وهو عندى من كَتَّت القِدْر تَكِتُّ كَتِيتا - اذا غَلَتْ وقد قَلَّ ماؤُها فسمعتَ لها كَتِيتًا وإغلاؤك لقِلَّة مائها ولو كان كثيرًا لكان غَلَيانًا لا كَتِيتًا * صاحب العين * الحَنْصَأْرُ من الرجال - الضَّئيل * ابن السكيت * الشَّخْتُ - النَّحِيف من الأَصْل ليس من الهُزَال والأنثى شَخْتَةٌ وجمعهما شِخَات وقد

شَخُتٌ شَخُوتة * ثعلب * هو الدَّقيق من كل شئ * ابن السكيت * السَّمَعْمَعُ ـ اللطيف الدَّقيق الخفيفُ فى عَمَله والمُرْهَفُ ـ الخفيف اللحم اللطيفُ البطن والمَهْلُوس ـ الذى يأكل فلا يُرى أثرُ ذلك عليه فى جسمه والمَنْهُوش ـ القليلُ اللحم وإن سَمِن وكذلك النَّهِش والنَّهْش * ابن السكيت * القَشْوانُ ـ القليلُ اللحم وأنشد

ألم تَرَ القَشْوانَ يَشْتِمُ أُسْرَتِى * وأنى بهمن واحدٍ لخبيرُ

* أبوعبيدة * المَعْرُوق ـ القليلُ لحم الوجه يقال وجه مَعْروق ومُعَرَّق وكذلك الخَدُّ وقيل المَعْروق والمُعْتَرَق ـ الذى لا لحم على قَصَبه وقيل هو المَهْزُول القليلُ اللحم * ابن دريد * الحَبَتَّل والحُبَاتِلُ ـ القليلُ الجسم * أبو زيد * رجل قَفْرُ اللحم والشعر ـ قليلُهما والأنثى قَفْرَة وقَفْرة وكذلك الدابةُ * أبو زيد * المُشَلّى ـ الخفيف اللحم والأنثى مُشَلّاة * ابن السكيت * الزَّلَخْلَخُ ـ الخفيفُ الجسم والشَّجَوْرَى ـ الخفيفُ وأنشد

جاء يَسُوق العَكَرَ الهُمْهُومَا * الشَّجَوْرَى لا امْتَى مُسِيمَا

* ابن دريد * الحِنْفِصُ ـ الصغيرُ الجسم الضَّئيل مثل العِنْفِص سواء وأحسب النون زائدة وهو من حَقَصت الشئ جمعته * وقال * مرة هو الحِنْفص والحِقْنِسُ والهَبَلَّقُ ـ الزرى الخَلْق * صاحب العين * رجل تَخْيِيفٌ ـ قضيف والجمع تُخُف والصَّعْفقة ـ تَضاؤُل الجسم والقُشْعُوم ـ الصغيرُ الجسم وربما سُمى القُرادُ به والحَيْقَر ـ الضَّئيل وقيل الرجل الضَّئيل الخَلْق ءمليل وبُصُوص ورجل قُوش ـ قليلُ اللحم ضَئيل الجسم فارسىٌّ معرّب إنما هو كُوشَكْ ـ أى صغير * أبوعبيدة * رجل كُلْكُل ـ ضَرْب وقد تقدم أنه القصير فى غلظ وشدة * ابن السكيت * رجل مُقَذَّذ ومُزَلَّم ـ مُخَفَّف وكذلك المرأةُ وقد تقدم أن المُزَلَّم القصيرُ * ابن دريد * القَرْزَل ـ الزرىُّ القصيرُ والأنثى بالهاء * أبوعبيد * الصَّدَا ـ اللطيفُ الجسد والأكْثَمُ ـ الناقصُ الخَلْق * ابن دريد * وهو

الخَنْفَقِيقُ وأنشد

بَحْضَتْ بِهِ لَيْلَةً كُلَّها * فَجَمَتْ بِهِ مُودَنًا خَنْفَقِيقًا

* أبو حاتم * المُودَنُ والمَوْدُونُ ـ القَصِيرُ العُنُقِ الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْنِ النَّاقِصُ الخَلْقِ مع قِصَرِ الأَلْوَاحِ واليَدَيْنِ * أبو عبيد * رجل مِدْلٌ ومِدْلٌ ـ خَفِيُّ الشخص قليل اللحم * ابن السكيت * العَشُّ ـ القليل اللحم * صاحب العين * هو الدَّقِيقُ عظامِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والأنثى عَشَّةٌ * أبو زيد * رجُل عَشٌّ ـ ضَئِيل والأنثى عَشَّة وقيل العَشَّة من النساء المَحْفُورة ضاويةً كانت أو غير ضاوِيَة * ابن دريد * القُرْشُوم ـ الصغير الجسم * السيرافى * رجل سِنْدَأْوٌ وقِنْدَأْوٌ ـ دَقِيقُ الجسم مع عِظَمِ رأس * صاحب العين * القَشَّة ـ الصبية الصغيرة الجُثَّة التى لا تكاد تَنْبُتُ ولا تَنْمِى والجمع قِشَشٌ

الشِّــدَّة والقُــوَّة فى الخَلْــق وغــيره

* ابن السكيت * الشِّدَّة والقُوَّة والصَّلَابة والأَدُّ والأَيْدُ والرُّكْنُ واللَّوْثُ واحد ويقال إنه لَصُلْبٌ وصَلِيب وجمعه صُلَبَاءُ وقَوِىٌّ وجمعه أَقْوِياءُ وقد قَوِىَ وتَقَوَّى وقَوَّيْتُه * أبو زيد * القَوَايَة تكون فى العَقْل والجِسْم * ابن السكيت * رجل شَدِيد وجمعه أَشِدَّاءُ وشِدَادٌ * قال سيبويه * وشُدُدٌ جاء على الأصل لأنه لم يُشْبِه الفِعْلَ * وقال * شَدَّ جمع شِدَّة جاء على الأصل أيضا لأنه لم يُشْبِه الفعل قالوا قَوِىَ يَقْوَى قَوَايَة وهو قَوِىٌّ كما قالوا سَعِدَ يَسْعَدُ سَعادَةً وهو سَعِيد وهو يَتَقَوَّى ـ أى يُرَى بذلك ويُقال له وقالوا القُوَّة كما قالوا الشِّدَّة إلا أنّ هذا مَضْمُوم الأوّل * قال الفارسى * وقالوا شَدِيد كما قالوا قَوِىٌّ * قال سيبويه * ولم يقولوا شَدُدت استغنوا عنه باشْتَدَدت * صاحب العين * اشْتَدَّ وتَشَادَّ وشادَدْتُه مُشادَّة وشِدَادا ـ

غالبته وأشدّ الرجلُ ـ صارت دوابّه شدادا * أبو عبيد * العَزَارَة ـ الشدّة وأنشد

إنّ العَزَارَةَ والنُّبوحَ لِدَارِمٍ * والمُستخِفُّ أخوهمُ الأثقالا

* قال الفارسى * الأثقالَ مُنتصب بفعلٍ مُضمَرٍ دلّ عليه المستخفّ هذا الظاهرُ ولا يكون مُنتَصِبا بهذا الظاهر نفسه لأنه اذا كان كذلك كان فى صلة المستخفّ واذا كان فى صلته لم يُحَل بينهما * ابن دريد * الأدُّ ـ القوّة وأنشد

* نَضَوْنَ عنّى شدّةً وأدّا *

* صاحب العين * الطَّبَاخ ـ القوّة * أبو زيد * القَدَر والقُدْرة والمِقْدار ـ القُوّة * أبو عبيد * قَدَرت عليه أقدِرُ وأقدُر * ابن دريد * قُدْرة وقَدَارة وقُدُورة وقُدُورا وقُدرانا واقتدرتُ وأنا قادر وقدير * على * والاسم المَقدَرَة والمَقدُرَة والمَقدِرَة * صاحب العين * والطّاقة والاطاقة ـ القُدْرة على الشئ * ابن دريد * طُقته طوْقا وأطقته وأطقت عليه والاسمُ الطّاقة * ابن السكيت * الوُجْد ـ القُدرة * الأصمعى * والقِبَل ـ الطاقة * أبو عبيد * المِرّة والمُنّة والأزْر ـ القُوّة وأنشد

شَدَدتُ له أَزْرى بِمِرّة حازم * على مَوقِعٍ من أمْرِه ما يُعادِلُه

* ابن السكيت * آزرته على الأمر ـ أعنته عليه وقوّيته ومنه قوله تعالى اشْدُدْ به أزْرِى * ابن دريد * وكذلك وازرته والهمز أكثر ومنه اشتقاق الوَزير إنما هو آزِرٌ * وقال * رجل ذُو دَعْم ـ أى ذو قُوّة ومَقدُرة والمُهْن ـ القُوّة * صاحب العين * الاستطاعة ـ القُوّة والقُدرة وقد استطعت الشئ واسطعته ـ أطقته وتطوّعت للشئ وتطوّعته ـ حاولته وتطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه وتطوّع ـ أى تكلّف استطاعته * قال سيبويه * السين فى أسطاع عوض من حركة العين وأما اسطاع فمحذوفة من استطاع * صاحب العين * أقرنت له ـ أطقت وفى التنزيل وما كنّا له مُقرِنين * أبو عبيدة * ورِكتُ على الأمر وُرُوكا وتورّكت وورّكت

ـ وهى

ـ وهى القُدْرة عليه * أبو عبيد * إنه لمُغْلِب بحمله ـ أى قوى عليه * ابن السكيت * أقات على الشئ ـ اقتدر وأنشد

وذى ضِغْنٍ كففتُ النفسَ عنه * وكنتُ على مساءته مُقِيتا

ـ أى مُقتدرا والمُقيتُ ـ الحافظ الشاهدُ * ابن دريد * القَرَبُ ـ الصَّلابة والشدّة وقد قرب يمانية والجَبَلة ـ الشدّة والصلابة والقَرْدَسة ـ الصَّلابة ومنه اشتقاق قُرْدُوس أبى قبيلة من العرب والقمشرة ـ الصَّلابة والشدّة والصَّيْخَدُونُ ـ الصلابةُ ولاأعرفها والجاسياء ـ الصَّلابة والغلظ * أبو زيد * الجَرْزُ ـ القوّة وأنشد

مامع أنك يوم الورد ذوجَرْزٍ * ضَخْمُ الجُزارة بالسَّلْمين وكّارُ

* صاحب العين * النَّطْش ـ شدّة الجبلة وإنه لَنطيش جبلة الظهر * ابن السكيت * إنه لشديد الجبلة والكَدْنة والكُدْنة ـ اذا كان غليظا * صاحب العين * الجَلَدُ ـ الشدّة والقوّة فى الخَلْق رجل جَلْدٌ وجَليد من قوم جُلَداء وجِلاد وجُلْد وقد جَلُدَ جَلادةً والاسم الجَلَد والجُلود وتجلّد ـ أظهر الجَلَد * ابن السكيت * جَلْدٌ بيّنُ الجَلادة والجُلودة والمَتْن ـ الشديد * صاحب العين * شئ مَتين ـ قوى وقد مَتُنَ مَتانة ومَتّنته * أبو عبيد * الجُبَعْثِنَة من الرجال ـ الشديدُ وبه شُبِّه الأسدُ * على * أراه مقلوبا الاأن يذهب فى ذلك الى التمكين فتفهّمه فانه دقيق وقيل هو الشديد الخَلْق العظيمُ والعَشَنْزَرُ مثله * ابن دريد * العَشْزَرة والشَّنْزَرة ـ الغلظ والخشونة * أبو عبيد * العَشَوْزَنُ ـ الشديدُ * ابن السكيت * وهو ـ العَشَوْزُ * ابن دريد * وهو العَشْوَزُ * صاحب العين * رجل ماعِزٌ ومَعِز ـ شديد عَصَب الخَلْق وماأمْعَزه * أبو عبيد * الصُّمُلُ ـ الشديدُ والأنثى صُمُلّة * ابن دريد * الصَّمْل ـ اليُبْس والصَّلابة وهو أصل بنائه وقد صَمَل الشئ يَصْمُل صُمولا وصَمَلَ * صاحب العين * يُوصَف به الرجل والجمل والجَبَل * أبو زيد * وهو المُصْمَئِلُّ * السيرافى *

(قوله مامع أنك البيت) كذا فى الاصل ولم نعثر على البيت فى مظانه ولم نقف على ماقبله انتهى

العُتُلُّ - الغَلِيظ الفَظُّ وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * العَصْلَبِيُّ - الشديدُ وأنشد

قد حَشَّها اللَّيلُ بعَصْلَبِيِّ * مُهاجِرٍ ليس بأعْرابِيِّ

* غيره * وهو - العُصْلُبِيُّ * ابن دريد * هو العُصْلُبُ والعُصْلُوبُ والقُصْلُبُ * أبو عبيد * المُتَعَشْمِسُ والمُشارِزُ - الشديدُ * أبو زيد * الشَّرْز - الشدّة والقُوّة ومنه عَذَّبه الله عَذابا شَرْزا - أى شديدا * أبو عبيد * القِنْذَمُ والقِمِّيمُ والصَّمَصَمُ - الشديد والأنثى صَمَصَمة * أبو زيد * وهو الصَّمَّصْمِيُّ وقد تقدّم أن الصَّمْصَمَ من الرجال الذى بين الثلاثين والأربعين * أبو عبيد * الدَّكْمَكُ والسَّرَنْدَى والضَّمَكُوكُ والضَّمَكِيكُ كلُّه - الشديد * ابن السكيت * وقد اضْمَأَكَّ * ابن دريد * وهو الضَّمَكْمَكُ * أبو عبيد * الزِّبِرُّ مثله وأنشد

* أكونُ ثَمَّ أسَدًا زِبِرّا *

* قال الفارسى * هو من الزَّبْر الذى هو الحَجَر * ابن دريد * وهو الزِّمِرُّ * أبو عبيد * الأحْمَسُ والحَمِسُ - الشديدُ * ابن دريد * الحَمَسُ - التَّشَدّد فى الأمور وبه سُمِّيت الحُمْس - يعنى قُرَيشا لتَشَدُّدهم فى دِينهم حَمِس الأمرُ - اشتَدَّ وحكى أبو زيد تَحَمَّس أيضا * أبو عبيد * العَمَرَّس والخُزَخِزُ - القَوِىُّ الشديدُ * ابن دريد * الخُزْخُزُ والخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ - الغَلِيظُ الكثيرُ العَضَل * أبو عبيد * الصَّلَخْدَى - القوِىُّ الشديدُ * ابن دريد * هو الصِّلَخْدُ * السيرافى * الجَلَنْبَى - الشديدُ الغَلِيظ وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * الصِّلَتَانُ - الشديدُ الصُّلْبُ * غير واحد * رجل مَعْصُوب - شديدُ الجسم مَطْوِىُّ العَصَب وكُلُّ طَىٍّ شديدٍ عَصْب والقَعْنَبُ - الشديدُ الصُّلْب من كل شئ * أبو عبيد * العَمَلَّس - القَوِىُّ على السَّفَر السريعُ * صاحب العين * وهو الهَمَلَّس * ابن السكيت * الصِّتَمُّ - الشديدُ المُجْتَمِع الخَلْق والعِضُّ والضابِطُ والعَتَرَّس والضَّمْعَرِىُّ والعُجارِم والعُجْرُم كله -

الشديد

الشديد المجتمع الخلق والدلز والدلامز والهلقس والدراهس والدخنس والصيهم
كله – الشديد * غيره * ورجل قنعاس – شديد منيع والعمرط –
الشديد الجسور * غيره * والعملط – الشديد من الرجال والابل * ابن
دريد * وكذلك العنبل والنبتل والبعثج والضبثم واشتقاقه من الضبث والجلندب
والجلقز والجلافز والشخرب والشخارب والكنابد والسبطر والعرباض والعربض
كله – الشديد وقد تقدم في العربض أنه كأنه من الضخم * ابن دريد *
وهو الشعلب والبهصم والعضبل والكنبل والكنابل والعنتل والكندث والكنادث
والجلمد والجلاعد والجمعدل والجنعدل والجنعدل والضمعج والضماعج والعردل
والعرندل والعصلد والعصلود والكلدم والعشرم والقرشم والقرشب والعرصم
والعرصام والقهقم والضبر والركل والصمعد والجسور والصمصم والصماصم
والصمصامة والصمصام والعكلد والعلكد والعلكد والعرهم والعرهوم
والخنب والخنش والكعنب والجرهد والعكرد والعرزم والكردم مشتق
من الكردمة وهي العدو من فزع والخمش والجرضم والصلدم والكمتر
والكماتر والعشود والجنس والهقبقب والجندح والعرندد والعذوفر والصلودد
والتحيل والتحبين والعيزار والحلة والمنابل والضباضب والهيزم والهيصم
والصنبر والغضبر والغضابر والقنبل والقنابل والكمثل والكماثل والعضنك
والعكبل والضبنكى والضبنطى والجلمد * صاحب العين * هو الجلمد * أبو
زيد * وكذلك العشود * صاحب العين * الصلود والعلود – الصلب
الشديد من الناس والابل والعلند – الصلب الشديد من كل شيء كأن فيه
يبسا من صلابته وقد علد علدا * ابن السكيت * الجرافس والجرافس –
الغليظ الخلقة الشديد * صاحب العين * البتع – الشديد المفاصل
وقد بتع بتعا * ابن دريد * الدماحل – المتداخل الخلق * صاحب
العين * رجل موهص – شديد العظام * ابن دريد * المكلند –
الشديد الخلق العظيم وقد تكلنده – غلظ وتعزز * صاحب العين *

(والبعثج) كذا في الأصل مضبوطا ولم نذكر هذه المادة في القاموس ولا في اللسان فحرره اه كتبه مصححه

المَتِلُّ ـ الشديدُ من الناس والأُسود * ابن السكيت * إنّه لَمُوثَقُ الخَلْق ومُلاحَكه ـ أى شديده فان اشتدَّ جداً فلم يُوضع جَنْبُه قيل إنه لصُرَعَةٌ وعِزْنَةٌ وأنشد

فَلَسْتُ بعِزْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحِى * عَصَامَثْقُوبةٌ تَقِصُ الحِمَارا

ويقال رجلٌ بَعيدُ الصَّدْر ـ اذا كان لا يُعطَف فاذا غلظ على الشرّ والعمل قيل عَظَب على ذلك الأمر وأَكْتَبَ وأَكْبَنَ والمُؤَيَّد ـ الشديدُ الذى لا يَعْيا بعمل والفُرافِصُ والقَصْبَلُ ـ الشديدُ البَطْش الكثير العصَب والقُصاقِص ـ الشديد البَطْش وقد تقدّم أنه الشديد مع قِصَر وغِلَظ والصِّمّانُ والمِصَكُّ ـ وهو المحتنك فى سنه الذى قد اجتمعت قوّة شبابه ولم تُضْعفه السّنّ * سيبويه * والأنثى مِصَكّة وهو عنده عزيز لأن مِفْعَلا ومِفْعالا قلّما تدخل الهاء فى مؤنثه * ابن السكيت * والصِّفِتّاتُ والمِصَكُّ قد يكونان فى الشدة أيضا شابَّين كانا أو شيخَين * على * والصِّفِتّاتُ ثلاثى عند سيبويه * صاحب العين * اختلفوا فى المرأة فقال بعضهم صِفِتّاتة وبعضهم صِفِتّاتٌ وقال بعضهم لا تُنعت به المرأةُ بهاء ولا بغير هاء * ابن دريد * العِفِتّانُ بتشديد الفاء ويقال بتشديد التاء ـ القَوِيُّ الجافى * قال أبو على * قال أبو زيد وأتبعوه فقالوا عِفِتّانٌ صِفِتّانٌ والجمع عِفْتانٌ وصِفْتانٌ * قال الفارسى * وليس هو عندى إتباعًا بل الصَّفْت كالعَفْت وأصلهما الكَسْر ومنه قول الأصمعى لبعض الأعراب حين قال له الأعرابى أسمع لسانًا بَدَويًّا وأرى شَكْلا حَضَريًّا فأجابه الأصمعى بكلام طويل ثم قال فأين نحن منكم مع إصابتكم الكلام وعَفْتِنا نحن له وصَفْتِنا إياه * أبو عبيد * أَمَةٌ مِدْكَاكٌ ـ قويّة على العمل ورجل مِدَكٌّ ـ شديدُ الوطء على الأرض * ابن دريد * رجل كُبْكُبٌ وكُباكِبٌ ـ مجتمع الخَلْق * صاحب العين * رجل مُلَزَّز الخَلْق ـ مجتمعه * أبو زيد * كَزُّ لَزٌّ إتباع والمِسْقَرُ ـ القوىُّ الشديدُ * ابن السكيت * السَّقَّارُ والمِسْقَرُ ـ أخو الأسفار وأنشد

* لم تعتدم المطيُّ منى مسفرا *

والمُمامِصُ والصُّمَاصِمُ ـ الشديدُ النَّشيط وأنشد

ثم أُعَدِّى قُلُصًا سَواهِما * كَقُضُبِ النَّبعِ نَبِذُ النَاهِمَا

حتى تَرَى ذا الهَيبةِ الصُّمَاصِمَا * بينَ العُرَا مايَفْضُلُ الهمائما

النَّاهِمُ ـ الصارخ والمُقْسَئِنُّ ـ الشديد اليابس وأنشد

إن تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فانى * ماشئتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

والكُنْدُرُ والصُّنْتُعُ ـ الشابُّ الشديدُ * قال سيبويه * الصُّنْتُع رُباعىّ * صاحب العين * الدَّخِيس ـ المُكْتَنِزُ غيرَ جِدِّ جسيم والدَّخِيس ـ اللحمُ الصُّلْبُ المكتنِزُ والدُّخُس ـ الكثيرُ اللحمِ المُمْتَلِئُ العظمِ والجمع أدْخاسٌ * السيرافى * العُرُدُّ والعُرُنْدُ ـ الشديد وقد مَثَّل بهما سيبويه والضِّبَطْر ـ المكتنِزُ الشديدُ اللحم * ابن السكيت * واذا كان بَرَّاقَ الجِلْد مكتَنِزًا قيل هو دَبَّاص والدِّبَص ـ الشديد العَضَل فاذا كنتَ لاتستطيع أن تَقبِض عليه من شدَّة عَضَلِه وتَفَلُّته منك قيل إنه لَدَبَّاص والشَّمْشاحُ ـ القوِىُّ المُشايِعُ على الصَّنْعة وأنشد

فان تأْباها تَرَدَّى الاضْبعِى * مُحَرَّمًا فى كَفِّ شَمْشاحٍ قوِى

والجُمَادِىُّ والجَمادِىُّ ـ الضُّخْمانِ من كل شئ الشديدان * السيرافى * الأضْخَمُ والضَّخَمُّ والضُّخْمُ والمُضْخَمُ ـ الشديدُ الصَّدْمِ والصَّرْب وقد تقدم أنه الغليظ * ابن دريد * العِلْج ـ الصُّلْبُ الشديدُ وبه سُمِّى حمارُ الوَحْشِ عِلْجًا وجمعه عُلُوجٌ وأعْلاجٌ والزِّزَامُ ـ الصَّعْبُ المُتَشَدِّد والعَضِلُ والعَضَلانِىُّ ـ الصُّلْبُ اللحمِ وقد عَضِلَ بى الأمرُ ـ غَلُظ واشتَدَّ وفى حديث عُمَر رحمه الله أعْضَلَ بى أهلُ الكوفة لايرضَوْن أميرًا ولايَرْضاهم أميرٌ والمُعَكَّم ـ الصُّلْبُ اللحمِ الكثيرُ العَضَلِ والعَلِىُّ ـ الصُّلْبُ الشديدُ وبه سمى الرجلُ عَلِيًّا فى قول بعضهم والجُرْشُبُ ـ الضابطُ الجافى والشَّغْزَبُ والشُّغَازِب ـ الغليظُ الشديدُ * صاحب العين * القَنْتُور ـ الشديدُ الضخمُ الرأسِ من كل شئ * ابن دريد *

القُدْمُوس والقُدامِسُ - الشديدُ والعَرْزَبُ - الغليظُ الشديدُ ومنه اشتقاق العَرْزَب - وهو الصُّلب والمُصْلَقِمُ - القويُّ الشديدُ وقيل هو الشديدُ الأكل * غيره * إنه لَقَسْبُ العِلْباء - صُلْبُ العَقَب والعَصَب وقد قَسُبَ قُسُوبة والسَّلْتَقِعُ - الشديدُ الماضي والحَزِيزُ والحَزَازُ من الرجال - الشديد على السَّوْق والقتال وأنشد

* فَهِيَ تَفَادَى من حَزَازٍ ذي حَزَق *

* ابن دريد * الصُّمادِحُ والصُّمادِحِيُّ - الصُّلب الشديدُ والصَّلَوْدَحُ مثله * اللحياني * الحُمارِسُ - الشديدُ واللَّهْزَمُ مثله وهو عليه ظاهرٌ - أي قويٌّ * وقال * رجلٌ مَجْدولٌ - مُحْكَمُ الفَتْل * صاحب العين * الصُّنَاكُ - الصُّلبُ المَعْصوبُ اللحم والأنثى صُنَاكَةٌ والصَّنَاكُ - المُوثَقُ الخَلْق الشديدُ يكونُ في الناس والإبل الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ * ابن دريد * الصُّمُلُّ - الشديدُ القُوَّةِ والبَضْعة والشَّمَرْدَلُ - الفَتِيُّ القويُّ الجَلْدُ السريعُ الخفيفُ * أبو عبيد * فلانٌ عُبْرُ أسفارٍ - أي قويٌّ عليها * أبو زيد * الدَّخْشُ - الجسيم الشديدُ اللحم * صاحب العين * الشَّزَارَةُ - اليابسُ الشديدُ الذي لا يَنْقاد لتثقيف والنَّجُّ - اشتدادُ العظم بعد رُطُوبة من الصِّغر والكِبَر نَاخَ العظمُ ونَجَّ الله عظمَكَ وعظمٌ نَجِيجٌ * ابن دريد * الصَّلَنْدَحة - الصُّلْبة ولا يكادُ يُوصَف به إلا الإناث * وقال * عَمْرٌ بعضٌ عضًّا - صَلُبَ واشتدَّ * الأصمعي * رجلٌ مَلْمُومٌ ومُلَمْلَم - مجتمعٌ وكذلك الجَمَل * السيرافي * الجُرْنَفِشُ والجُرافِشُ - الغليظ الشديدُ ولسن لغة والقَدَوْكَسُ - الشديدُ وقد مثّل به سيبويه * ابن السكيت * رجلٌ ذُو ضَبَارَةٍ - اذا كان مُجتمعَ الخَلْق وهو مُضَبَّرٌ والزَّفَّرُ - القويُّ على الحَمْل يقال مرّ بكارَة فازْدَفَرها - أي احتملها * قال الفارسي * اشتُقّ من الزَّفْر وهو الحَمْل زَفَره يَزْفِره زَفْرا وازْدَفره * ابن السكيت * إنه لمُعْتَلٍ بحمله - أي مُضْطَلِعٌ به * وقال * رجلٌ له بَدَمٌ - اذا كان له كَنَافةٌ وجَلَدٌ * أبو عبيدة * رجلٌ صُلْبُ

المكسر

(من حزاز ذي حزق) أنشد الشعر في اللسان ذي حزق كما كتب وفسره فقال أي من حزاز حزق وهو الشديد جذب الرباط قال وهذا كقولك هذا ذو زيد وأنا ذو عمر اه فانظره كتبه مصححه

(الشزارة اليابس) عبارة اللسان والقاموس الشزارة اليبس الشديد الخ كتبه مصححه

المكبر ـ أى باق على الشدّة * أبو عبيد * المُؤْدِى ـ القَوِىُّ * ابن دريد * الصُّهَيْدُ ـ الصُّلْبُ الشديدُ * صاحب العين * هو مصنوع لم يأت فى الكلام الفصيح * السيرافى * الدُّوَابِرُ ـ الشديدُ الماضى وقد مثّل به سيبويه والمُغَارِيَةُ ـ الشديدُ وقد مثّل به أيضا والدِّرْواسُ ـ الشديدُ وقد تقدم أنه العظيم * وقال * الخُنْفَبِيل ـ الشديدُ وقد مثّل به سيبويه والزِّبْنِيَةُ ـ الشديد وقد مثّل به أيضا * ابن دريد * الخَنْزَرَةُ ـ الغلظ ومنه اشتقاق الخِنْزِير وقد يكون من الخَزَر ـ وهو صغر العين * صاحب العين * البُزَابِزُ ـ القوىُّ الشديد * غيره * رجُلٌ مُعَكَّمٌ ـ صُلْبُ اللحم كثير العَضَل * صاحب العين * القَنْوَرُ والقُنَاخِرُ ـ الصُّلْبُ الرأسِ الباقى على النِّطاح * ابن السكيت * هو القوىُّ الشديدُ العظيم الجُثّة

الضُّعْفُ والثِّقَلُ وقِلَّةُ الغَنَاء

* صاحب العين * الضُّعْفُ ـ خلاف القُوَّة والضُّعْفُ فى الرأى والعَقْل وقيل هما لُغَتان فى الوجهين وقد ضَعُفَ ضُعْفًا فهو ضَعِيفٌ والجمع ضُعَفاءُ وضِعَافٌ وضَعْفَى * ابن جنى * وضَعَافَى وأنشد

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعَافَى حَوْلَ جَفْنَتِه * وحَوْلَهُم من مَحانِى دَرْدَقٍ شَرَعَهْ

* صاحب العين * والأُنثى ضَعِيفة والجمع ضِعافٌ وضَعائفُ * قال سيبويه * قالوا ضَعُفَ ضُعْفًا وضَعْفًا وهو ضَعِيفٌ وأضْعَفْتُه وضَعَّفْتُه ـ جعلته ضعيفا * الفراء * الوَهْنُ والوَهَنُ ـ الضَّعْفُ فى العَمَل والأمر والعَظْم ونحوه ورجُلٌ واهِنٌ ـ ضعيفٌ لا بَطْشَ عنده ومَوْهُونٌ فى جسمه * الأصمعى * وَهَنَ ووَهِنَ يَهِنُ فيهما وأَوْهَنْتُه وامرأةٌ وَهْنَانَةٌ ـ فيها فُتُورٌ عند القيام * أبو عبيد * الهِدْنُ من الرجال ـ الضَّعِيفُ * ابن السكيت * الجمع هِدُونٌ

* ابن الاعرابى * هَدَّ يهِدُّ هَدًّا * أبو عبيد * وكذلك الطَّفَنْشَأُ والزِّمْجيل والزِّمْجيل والزُّؤاجل والصَّدِيغُ مايَصْدَغ نَمْلَة من ضَعْفه ـ أى مايقتلها والضَّرِيكُ ـ الضَّرير * الأصمعى * الجمع ضَرَاكُ والأنثى بالهاء وقد ضَرُكَ ضَرَاكةً * أبو عبيد * الزُّمَّل والزُّمَّال والزُّمَّيل والزُّمَّيلَة وزاد الرِّياشى زُمَّالةٌ ـ الضعيف وكذلك المِضْابُ وأنشد

* اذا آ ثَرَ النَّومَ والدِّفْءَ المَنَاخيبُ *

* قال * ويقال رِجَالٌ مُضَّل ـ ضُعَفاءُ * ابن دريد * الواحد والجمع فى المُضَّل سَواءٌ من قولهم مَضَّلَت النخلةُ ـ ضَعُف قُوَاها وتَمْرُها * صاحب العين * القُلَعَةُ من الرِّجال ـ الضَّعيف * أبو زيد * الرَّكِيكُ ـ الضعيف الفَسْلُ فى عقله ورأيه * صاحب العين * وهو الرُّكَاكُ والأَرَكُّ والأنثى رَكيكَةٌ ورُكَاكَة وجمعها رِكَاكٌ وقد رَكَّ يَرِكُّ رَكَاكَةً * الأصمعى * اسْتَرْكَكْته ـ اسْتَضْعَفْته * ابن دريد * الرَّكْرَكَة ـ الضَّعْف * أبو زيد * القَدْم ـ العَيُّ عن الحُجَّة والكلام مع ثقل ورَخاوة وقلة فَهْم والجمع فِدَام والأنثى فَدْمة وقد فَدُم فَدَامةً وفُدُومةً * ابن دريد * الثَّدْم كالفَدْم * أبو عبيد * الزَّمْخ ـ الضعيف وكذلك الضُّغْبُوس والضَّغَابيس ـ شِبْه صِغار القِثَّاء يُؤْكَل شُبِّه الرجلُ الضعيفُ بها والمِغْزالُ ـ الضَّعيف وكذلك المِضْابُ والوَابِطُ وقد وَبَط وَبْطا ووُبُوطا ووَبِط وَبَطا * ابن السكيت * وَبُط * صاحب العين * وَهَط وَهْطا كذلك ومنه رَمَى طائرا فأَوْهَطَه ـ أى أضعفه * وقال أبو عبيد * رَجُل مَطْروق ـ ضَعِيف وامرأة مَطروقةٌ كذلك * ابن السكيت * السَّغِلُ ـ الضَّعيف وامرأة سَغِلَة بادِيَة السَّغَل ـ وهو أن يَضْطَرب خَلْقُها وتَضْعُف وكذلك الرَّطْل ويُدْعَى الكبيرُ اذا كان ضعيفا رَطْلا والغلام الذى لم تَشْتَدّ عظامه رِطْل بكسر الراء وأنشد

* ولا أُقيمُ الغلامَ الرِّطْلِ *

* أبو زيد * الرِّخو - الضَّعيف الذى لاغَناء عنده والرِّخو - الهَشّ من كُلّ شئ * ابن السكيت * رِخو ورَخو * أبو عبيد * رِخْو ورُخْو والانثى من كل ذلك بالهاء * صاحب العين * وقد رَخُو رَخاء ورَخاوة ورِخْوة واسترخى وأرخاه الضَّعف وأصله فى إرخاء الرِّباط ورَاخَيْتُه مُراخاةً - جعلته رِخوا وقيل الرِّخو من الرِّجال يكون فى الفُؤاد والعمل والخُلُق * الاصمعى * فيه رِخْوة ورُخْوة - أى ضَعف * صاحب العين * خَارَ الرَّجل خُؤُورا وخُورا وخَوَرا وخَوَر - ضَعُف ورجل خَوَّار - ضعيف وكل ماضَعُف فقد خَارَ * ابن دريد * خَارَ

بياض بالاصل

* أبو زيد * الوَخْم والوَخِم والوَخيم - الثَّقيل من الرِّجال والجمع وَخَامَى * صاحب العين * وقد وَخُم وَخَامةً ووُخُومةً ووُخُوما * صاحب العين * تَخَسَّر لحم الرجل - اذا صار فى مَواضع وكذلك الدابّة * ابن السكيت * انْقَهَلّ - ضَعُف وأنشد

* وقد انْقَهَلّ فما يُطيقُ بَرَاحا *

والانْقِهلال - السُّقوط والضَّعف * قال الفارسى * ليس فى الكلام انْفِعْلال وانما اغترّ بقوله

* وقد انْقَهَلّ فما يُطيقُ بَرَاحا *

وانما التشديد للضرورة * ابن السكيت * العَوَاوِيرُ - ضُعَفاء الرِّجال الواحد عُوّار ويقال إنه لَغُسٌّ من الرِّجال - اذا كان ضَعيفا وهم الأَغْساس * أبو عبيد * هو الضَّعيف اللئيم وأنشد

فلم أَرَ فيه إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ * فَطَعْنَةُ لاغُسٍّ ولا بِمُغَمَّر

* غيره * رجل غُسّ وغَسِيس ومُغَسَّس * ابن دريد * وقول أوس بن حجر

* غُسُّو الأَمانة صُنْبور فصُنْبور *

- أراد ضَعيفى الأَمانة ومن قال غُشُّو الأمانة أراد الغِشّ * الفارسى * القُعْدُدُ - الضَّعيف وأنشد

دَعانى أخى والأمر بَيْنى وبينه * فلمّا دَعانى لم يَجِدْنى بقُعْدُد

* السيرافى * هو الذى يَقْعُد عن المَكارِم * ابن السكيت * المَنِين والوَغْبُ ـ الضَّعيف والجمع أَوْغابٌ والخَرِعُ ـ الضعيفُ القليل الصَّبْر * الفارسى * الخَرَعُ ـ الضَّعْفُ واللِّينُ * قال سيبويه * ومنه الخُرُوعُ * ابن السكيت * الوَطْواطُ ـ الضَّعيف ويقال للرجل اذا خَرِع على الجُوع وانْكَسر إنه لَخَجِرٌ * وقال * رجل فيه عَصَلٌ وهو أَعْصَلُ ـ وهو أن يكون فيه الْتِواء والوَغْل ـ المُقَصِّر فى الأُمور والوَغْدُ ـ الضَّعيف وهو الصَّبِىُّ أيضا والجمع أَوْغادٌ * سيبويه * ووُغْدانٌ * ابن السكيت * وقد وَغُدَ وَغادَةً ووُغُودَةً والسَّطِيح ـ البَطِىءُ القِيام من الضَّعْف والسَّطِيحُ أيضا ـ الذى وُلِد ضَعيفا لا يَقْدرُ على القُعُود والقِيام ولا يَزال مُسْتَلْقِيا وإنما سُمِّى سَطِيحٌ الكاهن سَطِيحا لأنه كان اذا غَضِب فيما يُقال قَعَد وقيل سُمِّى لأنه لم يَكُن له بين مَفاصِله قَصَب تَعْمِده * أبو زيد * رجل مَهِينٌ ـ ضَعيف والجمع مُهَناءُ وقد مَهُن مَهانَةً والجَحْلُ ـ التَّوانِى عن طَلَب الرِّزْق والكَسَل جَحِلَ جَحَلًا والمُتَآزِفُ ـ الضعيفُ وقد تقدّم أنه القَصير * ابن دريد * الثَّلْثَلة والوَتْوَتة والسَّكْسَكة ـ الضَّعْف * وقال * تَضَعْضَع الرجل ـ ضَعُف والخُباص ـ الضَّعْف والرَّوْبَع ـ الضَّعيف وهو الرَّوْبَعة * صاحب العين * رُثِع الرجلُ ـ اذا اعتراه وَهْنٌ فى عظامه وضَعْف فى جَسَده عند ضَرْب أو فَزَع حتى يغشاه كاللَّيل * الأصمعى * رُثِع ـ مال فى أحد شِقَّيه * ابن دريد * اهْتَمَجت نفسُ الرجل واهْتَمج هو ـ ضَعُف والطِّرْم ـ الضَّعف أَزْدِيَّة والمَلِق ـ الضعيف * أبو عبيد * النُّعبوب ـ الضعيف * غيره * البَعْصُوص والبَعْصُوص ـ الضَّعيف * ابن دريد * الكَهْكاهُ ـ الضعيفُ وقد تَكَهْكَهَ عنه ـ ضَعُف * وقال * رجل مَنْلُوج الفُؤاد ـ بَلِيد * السيرافى * رجل نَفْرِجة وتَفْرِجةٌ ـ ضَعيف * صاحب العين * الجِنّامة ـ البَليد * ابن دريد * رجل به رَقَق ـ أى ضَعْف وفى عَظْمه رَقَق ـ أى رِقّة والنَّضْعَبة ـ الضَّعْف * وقال *

رجل خَنْشَلٌ وحَنْشَلٌ وطُرْموثٌ - ضعيف وعَفْشَجٌ - ثقيل وَخِمٌ ودفعه
الخليل وذكر أنه مصنوع وهَبْيَلٌ وعَنْقَلٌ وكَهْكَمَلٌ وكَهْدَبٌ وعَيْهَبٌ وهَبْرَطٌ
وحَلَنْدَحٌ وحَنْفَلٌ وخَفَنْجَلٌ وخُفاجِلٌ - ثقيل وخم وقد خَفَجَه الكسل
وبَلَنْدَحٌ - قد تقدّم ثقيل وقد تقدّم أنه السمين وعَفَنْشَلٌ وخَفَنْشَلٌ - ثقيل
وَخِم وعَفَنْجَلٌ - ثقيل قذر وحَزَوَّرٌ ورِهْبيج وعُلاهِضٌ وجُرامِضٌ وجُرافِضٌ
- ثقيل وَخِم وخَفَنْجى - رِخْو لا غَناء عنده وعَضَنْضى - ضعيف
وحَلَنْدى - لا غَناء عنده ورجل تِفْرِمَة - ضعيف والكَبْسة - الذى
لا مُتَصَرَّف له ولا حيلة عنده وهو البَرَم بحيلته * ثعلب * رجل عَوْق
- لا خير عنده والجمع أعواق * السكرى * الهَوْجَل -
الرجل البطىء المتوانى الثقيل * صاحب العين * رجل جُهوم -
عاجز ضعيف والبُوهة - الضعيف الطائش والجَخابة - الثقيل الكثير
اللحم والقَزَم - اللئيم الصغير الجثة الذى لا غناء عنده الواحد والجمع
والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء * ابن دريد * الجمع أقزام وقزامى وقُزُم
وقد قزم قَزَمًا فهو قَزِم وقُزُم وقَزْم والأنثى قَزِمة وقُزُمة وقَزَمة * ابن السكيت *
القَزَم فى الناس - صغر الأخلاق وفى المال صغر الجسم * السيرافى *
الجَلَنْفَزِيز - الثقيل وقد تقدم أنها العجوز ومثّل به سيبويه * صاحب
العين * النِّكْس من الرجال - المقصر والكُرْزِىّ - الحىّ اللئيم دخيل
فى العربية * أبو عبيد * فى الرجل طَرِيقة - أى استرخاء * وقال *
هَشَشْت أهش هُشوشة - اذا صرت خوّارا ضعيفا * وقال * جَزِمْ عن الشىء
- عجز * ابن جنى * الحَوْبة والحُوبة - الضعيف من الرجال والجمع
الحُوَب وكذلك المرأة إذا كانت زَمِنة ضعيفة والعَنْج - الثقيل والعُنُج
كذلك * ابن دريد * الخنفج - الرِّخْو الذى لا خير عنده والهُوف كذلك
* السيرافى * ضَنُكَ الرجل ضَناكة فهو ضَنِيك - اذا ضعف فى جسمه
وعقله ونفسه والفَسيخ - الضعيف عند الشدة ورجل فَسْخ - لا يظفر

(ورجل تفرمة) لم نعثر عليها بعد فليحرر

بحاجَتِه ضَعْفا ورجُل فيه فَسْخ وفَسْخة - أى فَكّة والكانُون - الضعيف الوَخِم * ابن دريد * الغَيْهب كذلك * صاحب العين * الزِّنْبرِىّ - الثقيل * أبو زيد * التابُّ - الضعيف البَطْش تَبّ يَتِبّ تَبابا * ابن دريد * الحَفَنْكَى والحَفَلْكَى - الضعيفُ * ابن الأعرابى * الدُّعَكُ - الضعيف * الفارسى * هو من الدُّعَك وهو طائر * الشيبانى * الزَّعْدُ - الفَدْم العَىُّ * أبو زيد * الهُدُبُّ والهَيْدَبُ - العَىُّ الثقيل والهِبِلُّ - الثقيل والأنثى هِبِلَّة * وقال * رجل مُتَهَوِّر وهارٍ وهارٌ - ضعيف * ابن دريد * رجل هِتَمْل وهِدَبْل - ثقيل * ابن السكيت * الفَتِيخ - الرِّخْو الضَّعيف ويقال للفَتِيخ أيضا فَتْخٌ * صاحب العين * رجل طَزِعٌ - لاغَنَاء عنده وقيل هو الذى لاغَيْرة عنده وقد طَزِع طَزَعا * ابن جنى * الهَدَفُ والهِدْر - الثقيل قال الهذلى

وَبَلَّ النَّدَى من آخِر الليل جَيْبَها * اذا اسْتَوْسَنَتْ واسْتَثْقَل الهَدَفُ الهِدْر

* قال * الهَدَف مُشْتق من هَدَف الرَّمِيّة كأنه لثقله وقلّة تَصَرُّفه منصوب للصائب وليس معه من الحَرَكة والتَّصَرُّف ما يَتَّقِى به نَوازِلَ ما يَكْرَهُه والهِدْر من الشئ المُهْدَر - أى المطَّرَح - أى هو ساقط * الفارسى * رجل عَلّانٌ - ضَعيف عاجز * قال * يجوز أن يكون فَعّالا كأنّ ضَعْفه قد عَلَن فيه - أى ظَهَر ويجوز أن يكون فَعْلانَ كأنّ ضَعْفه عِلّة فيه والأوّل عنده أقوى لكثرة فَعّال فى الصفة * ثعلب * العَثَرِىُّ - الذى لايَجِدُّ فى طَلَب دُنْيا ولا أُخْرَى والعَبَامُ والعَباةُ - الثَّقِيل الوَخِمُ والقَصْر فى العَباء أكثَرُ والمُرْثَعِنُّ - الضعيفُ المُسْتَرْخِى وكلّ مُسْتَرْخٍ مُرْثَعِنٌّ والحَيْقَلُ - الذى لاخَيْرَ فيه وقيل هو اسم والخِنَّصاُ - الضَّعيف * ابن الأعرابى * رجل رَهَكَة - لاخَيْرَ فيه * أبو زيد * رجُل كَهَامٌ - ثقيل بَطِىء عن النُّصرة والحَرْب * ابن السكيت * كَهُم كَهَامة * ابن دريد * كَهَم يَكْهَمُ ويَكْهُم فهو كَهَام وكَهِيمٌ * غيره * ماعنده غَنَاء ذلك ولا هُجْراؤُه * ابن دريد * الهَزَوْر

- الضعيف

ـ الضَّعيف والحرزاقة ـ الضعيف * صاحب العين * هو الخرزاقة * ابن دريد * الحَفَلُ والحُفَائِل ـ الضَّعيف العقل والبدن والقرجيل ـ الثَّقيل من الرِّجال ورواه ابن الأعرابي بالنُّون * صاحب العين * الغَابِن ـ الفاتِرُ عن العَمَل وقوله تعالى ذلك يَوْمُ التَّغابُن يَعْنِى فى الآخرة فى الأعمال * الأصمعي * رجُل وُكَلَة وتُكَلَة ومُوَاكِل ووَكَّل ـ عاجِزٌ كثير الاتّكال على غيره ومنه توكَّلْت على الله ووكَلْتُ به واتَّكَلْتُ عليه وقد وَكَلْتُ اليه الأمْر ـ أسلمته اليه ووكَلْتُه الى رأيه ولرأيه وَكْلا ووُكُولا ـ تركته اليه * ابن دريد * تَوَاكَلَ القومُ مُوَاكَلَة ووِكَالا ـ اتَّكل بعضُهم على بعض * صاحب العين * الأفِيكُ ـ المَكْذُوبُ عن حيلته ورأيه وأنشد

* إنى أراكَ عاجِزًا أفيكا *

* وقال * رَجُلٌ لَـيِّن ـ كأنّه تُجبة

الألوان

* ابن دريد * لَوْن كلِّ شيء ـ ما فَصَل بينه وبين غيره والجمع ألوانٌ وقد تَلوّنَ ولَوَّنْتُه * أبو عبيد * النُّقْبة ـ اللَّون وأنشد

* ولاحَ أزهَرُ مَشْهورٌ بنُقْبَتِه *

* الفارسى * فأما قوله

بأعْيُنٍ منها مَلِيحات النُّقَب * شَكْلِ التِّجار وحَلالِ المُكْتَسَب

فان النُّقَبَ ههنا ألوان الأعين خُصَّ به ورواه الرِّيَاشيُّ النِّقَب جمع نِقْبَة ـ وهى هَيْئة النِّقاب وحالته كالعِمّة والرِّدْية * أبو عبيد * البُوصُ ـ اللَّون * الفارسى * فأما قول أوس بن حَجَر فى وصف القَوْس

فَمَلَّكَ بالليط الذى تحت قِشْرها * كغِرْقِئِ بَيْض كَنَّه القَيْضُ من عَلُ

فان اللِّيط ههنا القِشْر وليس اللَّون وانما أراد أنه مَلَّكَ بالقشر الذى تحته من القَوْس ـ أى ترك شيأ من القِشْر على قلب القوس تَتَمالكُ به والتَّمليكُ ـ التقوية

وموضع الذى نَصْب بعَلَّتْ ولايكون فى موضع خفض لأن اللِّيط ههنا اللَّوْنُ وذلك غلط لأن اللَّون لايُعَلَّب به القشر اذليس بشخص حاجز يعنى قَلْب القوس * قال ابن جنى * ياء اللِّيط غير مُنْقَلِبة لأنهم يقولون فى جمعه أَلْياط * أبوعبيد * البُوصُ والنَّجْرُ والنِّجَارُ ـ اللَّونُ * ابن جنى * الجِرْم ـ اللَّونُ وأنكره ابنُ السكيت ومثله السَّحْنة والسَّحْناء يقال تَسَحَّنْتُ المالَ فرأيت سَحْناءَه حسنة * أبوعبيد * السَّحْناء ـ الهَيْئة والسَّحْنة ـ لِينُ البَشَرة والنَّعْمَةُ وجاء الفَرَسُ مُسْحِنًا ـ أى حَسَنَ الحال والأنثى مُسْحِنة * صاحب العين * الدَّهْماء ـ سَحْنَة الرجُل * ابن دريد * حَبْر الرجُل وسَبْره وحِبْره وسِبْره ـ لَونه * ابن جنى * الجَدِيَةُ ـ لَوْن الوجه والسَّواد ـ شِدّة الأُدْمَة رجل أَسْوَدُ وقد اسْوَدّ وسَوِدَ وسَادَ * قال سيبويه * واختلفوا فى بيت نُصَيب فرواه بعضهم

سَوِدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوادِى وتَحْتَه * قَمِيصٌ من القُوهِىِّ بِيضٌ بَنَائِقُه

ورواه بعضهم سُدْت وكلاهما من السَّواد * قال * وقالوا السَّواد والبَيَاض * قال الفارسى * ومثَّلوا بهما طَرَفَىِ النَّهار فقالوا الصَّباح والمَسَاء لأن الصَّباح وَضَحٌ والمَسَاء سَوَاد * أبوعبيد * ساوَدَنِى فسُدْته ـ أى كنتُ أشَدَّ سَوادا منه * ابن دريد * السُّخَام ـ السَّواد بِعَيْنه والبَغَس ـ السَّوادُ يَمَانِيَة * أبو عبيد * الحُمّة ـ السَّواد ومنه الأحَمُّ واليَحْمُوم * أبو زيد * حَمَّ حَمًّا وحَمَّمْته * صاحب العين * جارِيَةٌ حُمَمَةٌ ـ سَوْداءُ * ابن الأعرابى * الزَّوْنَجُ وقد تقدم أنه الضَّعيف ـ الأَسْودُ القَبِيحُ * صاحب العين * وهو الزَّنْجُ والدُّحْسُمَانُ * أبوعبيد * رجل أَدْعَجُ ـ أى أَسْوَدُ ومثله الدُّحْمُانُ والدُّحْسُمانُ والدُّحْسانُ اذا كان معه عِظَم * ابن السكيت * الدُّحْسُمانِىُّ والدُّحامِسُ ـ الحادِرُ فى أُدْمَته * صاحب العين * دُحْسُمٌ ودُحْسٌ ـ وهو الأسْوَدُ * ابن دريد * ومثله الدُّخْشُمانِىُّ والدُّخَامِشُ * النضر * الكَلِع ـ الأَسْودُ الذى كأنّ سوادَه وسَخٌ مُشْتَقٌّ من الكَلَع والكُلَاع

ـ وهو التشقق فى الرجل واليد * أبو عبيد * الجعم ـ الأسود * ابن دريد * وهو الجاحم * أبو عبيد * الأصفر ـ الأسود وأنشد

تلك خيلى منه وتلك ركابى * هن صفر أولادها كالزبيب

فأما الصفرة التى هى غير هذا اللون فمعروفة وقد اصفر * أبو عبيد * الأسحم ـ الأسود * ابن دريد * وهو الأسحمان * صاحب العين * الاسم السحمة والسحام والسحم * أبو عبيد * الأظمى ـ الأسود وقد تقدم أنه الأسود الشفتين * ابن السكيت * الأصدأ والأدلم ـ وهما الشديدا الأدمة * صاحب العين * وقد دلم دلما * السيرافى * الدلام ـ السواد وبه فسر قول النحويين انعت دلاما * ابن السكيت * الأحوى ـ الشديد سواد الشعر واللحية * سيبويه * النسب اليه أحووى فوبت الواوان لكونهما وسطا ولم يدغموا كما لا يدغمون المثلين متوسطين نحو اقتتلوا * ابن دريد * العلجم والعلجوم ـ الشديد السواد وكل أسود علجوم والدخشم ـ الأسود الضخم * صاحب العين * العوهق ـ الأسود من كل شئ وقيل هو اللازورد والسمرة فى الانسان ـ لون الى السواد رجل أسمر وامرأة سمراء وأنشد

* أسمر ضربا وطوالا هجرعا *

وأسود غدافى ـ نسب الى الغداف وخص بعضهم به الشعر الأسود * أبو عبيد * أسود غربيب * قال على * فأما قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود فأتبع الغرابيب بالسود فلا [بياض فى الاصل]

أعلم لأحد فيه مزيدا على أن سماه تأكيدا والتأكيد اذا جاء غير مزيد عليه معنى لا يقرع عن الفهم بالنظر اليه بل هو فرع دانى الجناة وشرط يدركه طالبه بالتؤدة والأناة فنحن نلتمس له طبيعة تمده ومعنى يجلو من صدئه فيصده الا أن تدفع داعية الضرورة الى أن يكون بخلاف هذه الصورة فأما ونحن نجد عن ذلك متسدحا عريضا ومنفسحا أريضا فاما لا نفرغه من فائدة تغربه وتسوغه وهذا التأكيد الذى فى هذه

الآية مما يقبل التعليل ويسع التأويل فلا تقبلنه ساذجا ولا تستعملنه خارجا فأقول إن في هذه الآية ثلاثة أنواع من اللون محمولة بالاشتقاق على موضوعاتها وهو الأبيض والأحمر والأسود ولهذه الأنواع الثلاثة في هذه اللسان العربية أسماء مستعملة قريبة وأخر بالاضافة اليها وحشية غريبة لا تدور في اللغة مدارها ولا تستمر استمرارها ألا ترى أن قولنا أبيض وأحمر وأسود من اللفظ المشهور وقد تداولته ألسنة الجمهور وقولنا في الأبيض ناصع وفي الأحمر قُدٌّ وفي الاسود غربيب من الأفراد التي رفعت عن الابتذال وأودعت صوانا في قلة الاستعمال مع أنك لا تجدها في غالب الأمر الا تابعة للألفاظ المشهورة يقولون أبيض ناصع وأحمر قُدٌّ وأسود غربيب وان كان قد يستعمل مفردا كقوله * بالحق الذي هو ناصع * و

* يعصر منها ملاحي وغربيب * و * بقمد كسائل الجريال *

لكني انما قلت بالأغلب والأذهب فلماذا كر تعالى هذين النوعين المشتقين بالاسمين المشهورين الأبيض والاحمر وشفعهما باللفظ الغريب الذي لا تكاد تراه الا تابعا وهو الغربيب قرنه بالاسم المشهور الذي هو الاسود وصار بمنزلة صفة وغرابي وحُلبوب وحانك وحالك ومحلولك ويقال هو أسود من حنك الغراب وحلكه - أي سواده * ابن السكيت * لا يقال من حنك الغراب * الأصمعي * الحلك - السواد في كل شيء وقد حلك حلكا واحلنكك وشيء حُلكوك وحلكوك وليس في الألوان فعلول غيره * أبو عبيد * أسود دجوجي وخداري ودامج وديجور وديجوج ومظلنم ومعلنكس ومعلنكك ومستحنكك وخص مرة بالمستحنكك الشعر * قال سيبويه * لا يستعمل الا مزيدا * ابن السكيت * الشحكوك والأكبح والأسفع - الأسود * صاحب العين * السفعة - سواد مشرب حمرة والسفعة والسفع - سواد وشحوب في وجه المرأة وفي الحديث إني وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وبه سميت الأثافي سفعا والسفعة - سواد في الصقر والثور وسيأتي ذكره * ابن دريد * الدخخ - سواد وكدرة والأخضر - الأسود * ابن السكيت * والحلكم - الأسود * وقال * أسود فاحم الشديد

السَّواد مشتقّ من الفَحْم * صاحب العين * وقد فَحُم فُحُوما * الأصمعى *
شَعَر فَحِيمٌ * أبو عبيد * الصُّحْمة - سَوَاد الى الصُّفْرة وقد اصْحامّ
فهو أصْحَمُ * صاحب العين * الصُّحْمة - غُبْرة الى سَوَاد قليل ومنه
بلدة صَحْماءُ واصْحامّ البَقْل والزَّرْع ونحوه منه وسيأتى ذكره * أبو عبيد *
الأَغْبَر - الذى فيه والأَطْحَل لونُ الرَّماد * صاحب العين * الطُّحْلة - بينَ
الغُبْرة والبَيَاض بسَوَاد قليل وقد طَحِل طَحَلا فهو طَحِل * أبو عبيد *
الأَرْبَدُ نحوه * الأصمعى * وقد رَبِدَ رَبَدًا وتَرَبَّدَ وارْبَدَّ * ابن دريد *
البَرْغَثَة - لونٌ شَبِيه بالطُّحْلة ومنه اشتقاق البُرْغُوث * صاحب العين *
البَيَاضُ - ضِدُّ السَّواد وقد ابْيَضَّ * أبو عبيد * بايَضَنى فبِضْتُه -
أى كنتُ أشدَّ بَياضًا منه وأَبْيَضَت المرأةُ - وَلَدت البِيضَ وكذلك الرجل
وبَيَّضت الشئَ - جعلته أبيَضَ * أبو عبيد * أبيَضُ قَهْدٌ والقَهْد -
النَّقِىُّ اللَّوْن * قال * وأبيَضُ قَهْبٌ وخصّ بعضهم به الأبيضَ من أولاد المَعَز
والبَقَر * ثعلب * أبيَضُ قُهَابِىٌّ وقد قَهُب وقَهِب قَهَبا * ابن الأعرابى *
الأَقْهَبُ كذلك * ثعلب * والاسم القُهْبَةُ * أبو عبيد * أبيَضُ لَيَاحٌ
* قال الفارسى * لَيَاحٌ نادر أصله الواو * ابن السكيت * أبيَضُ يَقَقٌ
ويَقِقٌ * أبو عبيد * أبيَضُ لَهَقٌ * ابن السكيت * لَهَقٌ ولَهِقٌ ولَهَاق
* ابن دريد * لا يُثَنَّى لَهَاق ولا يُجْمَع * صاحب العين * هو الأبيَض
الذى ليس بذى بَرِيق ولا مُوْهَة إنما هو وَصْف الثَّور والثَّوب والشَّيْب * صاحب
العين * اللَّهِقُ - الثَّور الأبيَض وكذلك البعير الأعْيَس الواحد
والجَمْع فيه سواء وليس له فعل يتصرَّف * الزجاج * اللَّهَقُ واللَّهِقُ واللَّهَاقُ
واللُّهَاق - الأبيضُ الشديدُ البَيَاض والأنثى لَهِقة ولَهَاق وقد لَهِقَ لَهَقا ولَهَق
لَهْقا * ابن قتيبة * الزُّهْرة - البياضُ وقد زَهِر زَهَرا وسأُتِمّ شرحَ هذه
الكلمة فى النُّجُوم والنبات إن شاء الله * أبو عبيد * الأَزْهَر - البَيِّن البَيَاض
تُخالطه حمرةٌ وفى حديث على رضى الله عنه فى صِفَة النبى صلى الله عليه وسلم
كان أَزْهَرَ ليس بالأبيَض الأَمْهَق والبَهِيم - كُلُّ لونٍ خالِص لا يُخالطه غيره سوادا

كان أو بياضا والجمع بُهْم وقيل البهيم الأسود فأما قوله فى الحديث يُحْشَر الناس يوم القيامة بُهْما فمعناه أنه ليس بهم شئ مما كان فى الدنيا نحو البرص والعرج وقيل بل عُراة ليس عليهم من متاع الدنيا شئ * ابن دريد * السُّمْرة ـ منزلة بين البياض والسواد وقد سَمُر وسَمِر واسْمارّ فهو أسمر والأنثى سَمْراء * غيره * القَقَع ـ شدة البياض وأبيض يَقَاقِيّ ـ خالص البياض * ابن السكيت * القُقاعيّ ـ الذى يخالط حمرته بياض * أبو عبيد * قَقَع يَقْقَع قُقُوعا * صاحب العين * نَعِج اللون نَعَجا ـ خلص بياضه وامرأة ناعجة ـ حسنة اللون * وقال * أبيض ناصع ـ خالص وقد نَصَع يَنْصَع نَصاعة ونُصُوعة ونُصُوعا وحكى غيره نَصّاع * ابن السكيت * كلّ ما خلص من الألوان فهو ناصع وصاف وأكثر ما يقال فى البياض * صاحب العين * المَضْرَحِيّ ـ الأبيض من كل شئ * ابن السكيت * الأمْقَه والأمْهَق ـ الكثير البياض وامرأة مَهْقاء ومَقْهاء * ابن دريد * هو بياض سَمِج لا تخالطه حمرة ولا صفرة وقيل هو بياض فى زُرْقة * ابن السكيت * المُغْرَب ـ الأبيض جميع جسده وأشفاره ولحيته ورأسه وحاجبيه وكل شئ منه أبيض وهو أقبح البياض * أبو عبيد * أغرب الرجل ـ وُلِد له وَلَد أبيض * ابن دريد * سُمّى البَرَد غُرابا لبياضه * أبو عبيد * المُشْهَر ـ الأبيض والوَضَح ـ البياض وأوضح الرجل ـ وُلِد له وَلَد واضح اللون وكذلك المرأة والأقْفَح ـ الأبيض وليس بشديد البياض وأنشد

* أجَشّ سماكيّ من الوَبْل أفْضَحُ *

* صاحب العين * الفُضْحة ـ غُبْرة فى طُحْلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الإبل والحمام وقد فَضِح * الأصمعى * الصُّهْبة والصَّهَب ـ أن تعلو الشعر حمرة وأصوله سود فإذا دُهِن خُيِّل اليك أنه أسود وقيل هو أن يحمرّ الشعر كلّه وقد اصْهابّ وصَهِب صَهَبا فهو أصهب والأنثى صَهْباء وقيل الأصهب الذى تخلط بياضه حمرة وأصهب الرجل ـ وُلِد له أولاد صُهْب * ابن دريد * النَّوَق ـ بياض فيه حمرة يسيرة * صاحب العين * الكُدْرة من الألوان ـ ما نحا نحو السواد والغُبْرة والدُّكْنة والدُّكْن والدَّكَن ـ لون يضرب الى الغُبْرة بين الحمرة والسواد وقد دَكِن دَكَنا وادْكانّ

فهو أَدْكَنُ والأُنثى دَكْناءُ والكَلَفُ والكُلْفة ـ حُمْرة كَدِرة وقيل لونٌ بين السَّواد والحُمْرة وقد كَلِفَ وقالوا ثَور أَكْلَفُ وخَدّ أَكْلَفُ ـ أى أَسْفَعُ * صاحب العين * المُشَبَّح والمُشَيَّج ـ كلُّ لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حُمْرة وبَياض والجمع أَمْشاجٌ * ابن دريد * الدُّغْمة ـ غُبْرة الى السَّواد وقد دَغِم فهو أَدْغَمُ والأُنثى دَغْماءُ والحُمْرة ـ من الألوان المُتَوسِّطة وقد احْمَرَّ واحْمارَّ والأَحْمَرُ من الأَبْدان ـ الذى لونه الحُمْرة * ابن السكيت * من الرِّجال الأَحْمَرُ ـ وهو القبيح الحُمْرة الذى يتقَشَّر من شدّة الحُمْرة وربما كُنِىَ عن الأبيض بالأحمر لأن البياض يقع على البَرَص وأنشد

جَعَلْتُم فأَوْعَيْتُم وجِشْتُم بمَعْشَر * تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

* صاحب العين * الحَمْراءُ ـ العَجَم والأَحامِرة ـ قوم من العَجَم نزلوا البَصْرة * ثعلب * المُحَمَّرة ـ الذين علامتهم الحُمْرة * ابن السكيت * الصَّلْقَدُ ـ الأَحمر الأَشْقَرُ والأَقْشَر ـ الذى يتقَشَّر جلده وأنفه من الحَرّ * أبو عبيد * هو الشديد الحُمْرة وقد قَشِر قَشَرا * ابن دريد * وهو المِقْشَر بكسر الميم * ابن السكيت * الأَشْقَر ـ الأحمر * ابن دريد * وربما سُمِّىَ الأحمر جَوْنا وأنشد

* فى جَوْنة كقَفْدان العَطّار *

يعنى وعاء العَطّار من أَدَم وإنما يعنى ههنا الشَّقْشَقة * ابن السكيت * الصَّمْعَرِىُّ والغَضْب ـ الشديد الحُمْرة * ابن دريد * هو الأحمر فى غِلَظ * صاحب العين * الثَّقِيب والثَّقِيبة ـ الشديدا الحُمْرة والمصدر الثَّقابة وقد ثَقُب * ابن دريد * رجل دُمَّرِغٌ ـ شديد الحمرة * أبو عبيد * أَحْمَر قانِئٌ وقد قَنَأ يَقْنَأُ قُنُوأً وقَنْأً أنه * أبو زيد * قَنَأَت اللِّحْيةُ وغيرُها قَنْأً وقَنَّأْتُها أنا * صاحب العين * وبعضهم يقول شَعَر أَقْنأُ وهو خطأ * غيره * أحمر ناصِعٌ ونَصّاع وأنشد

من صُفْرة تعلو البَياض وحُمْرة * نَصّاعة كشَقائق النُّعْمان

وكلُّ ما خَلَص فقد نَصَع * وقال بعضهم * لا يكون الناصع الا فى الأحمر وأنكر أن يكون فى البَياض وقد تقدّم فيه ذلك * ابن الأعرابى * أَحْمَرُ باِنعٌ كقانئٍ * أبو عبيد * أَحْمَرُ ذَرِيحِىٌّ والأُرْجُوان والجِرْيال ـ الحُمْرة والنُّكعة ـ الحمراء اللَّون

* ابن دريد * رجل نُكَعَةٌ ـ أَقْشَرُ شديدُ الحُمْرة * ابن السكيت * أحمرُ ناكِعٌ بَيِّنُ النَّكَعَة والنُّكَعَة ورجل نَكِعٌ ـ أى أحمر يخلط حمرته سواد * صاحب العين * الأنْكَعُ ـ المُتَقَشِّرُ الأنف مع حُمْرة شديدة وقد نَكِعَ نَكَعًا وقيل رجل نُكَعٌ ـ يخلط حمرته سواد وقد تقدم أن النُّكَعَة الشفةُ الحمراءُ لكثرة دم باطنها * أبو زيد * البِهْلِقُ ـ المرأةُ الشديدةُ الحُمْرة * صاحب العين * الأَمْغَرُ ـ الذى فى وجهه حُمْرة وبياضٌ صافٍ وقيل هو الأحمر الجلد والشعر * السكرى * الغَسِيق ـ الشديدُ الحُمْرة وأنشد

هِجانٌ فلا فى اللَّون شامٌ يَشِينُه * ولا مُهَقٌ يَغْشَى الغَسِيقاتِ مُغْرِبُ

وما يجمع هذه الألوانَ الثلاثةَ الجَوْنُ يقع على الأسود والأبيض والأحمر وسيأتى ذكره مستقصًى فى باب الشمس * صاحب العين * هو الأسودُ المُشْرَب حُمْرةً * أبو عبيد * الأشْكَلُ فيه حُمْرة وبياضٌ * صاحب العين * الصَّبَحُ ـ أن يَعْلُوَ جميعَ شعر الجسد بياضٌ من خِلْقة وقد اصْبَاحَّ * ابن السكيت * أَصْبَحُ بَيِّنُ الصَّبَح والصُّبْحة * أبو عبيد * الأَصْحَرُ كالأَصْبَح اذا كانت فيه حُمْرة وغُبْرة فهو قاتمٌ وفيه قُتْمة * صاحب العين * الأَمْلَحُ من الشَّعر كالأصْبَح والمُلْحة ـ بياضٌ تَشُوبه شعَراتٌ سُودٌ وقيل الأَمْلَح الأبيض أى انه كلون المِلْح وقيل المُلْحة والمَلَح فى جميع شَعَر الجسد من الانسان وكلّ شئ ـ بياضٌ يَعْلُو السوادَ وقد تقدم أنّ المُلْحة أشدُّ الزُّرَق * أبو عبيد * أصْفَرُ فاقعٌ وأَخْضَرُ ناضرٌ * ابن السكيت * الأَخْطَبُ والخَطْباء ـ كلُّ شئ يُخالطه سوادٌ والحَنْظَلة تُدْعَى خُطْبانةً ما لم يَسْوَدّ حَبُّها ويَصْفَرّ وسيأتى ذكرها والناقة تُدْعَى خَطْباءَ اللّون اذا كانت خَضْراءَ ويقال اليدُ عند نُصُوّ سَوادها من الحِنّاء خَطْباءُ وأنشد

أذَكَرْتَ مَيّةَ اذْ لَهَا إتْبٌ * وجَدائلٌ وأناملٌ خُطْبُ

وقد قيل ذلك فى الشَّعَر وأنكره بعضهم فى الخِضاب * وقال بعضهم * خَطْباء الشَّفَتين وأباها بعضهم * ابن الأعرابى * النَّخَلة فى اللَّون ـ تخليطُ من ألوان فى لَوْن * صاحب العين * الشَّرِيجان ـ لونان مُخْتلطان من كلّ شئ والبَرَش والبُرْشة ـ لونٌ مُختلط نُقْطةٌ حمراءُ وأُخرى سوداءُ أو غَبْراءُ أو نحوذلك وسُمِّى جَذيمةُ الأبرشُ بذلك

لأنه أصابه حَرْقٌ فبَقِيَ فيه من أثر الحرق نُقَطٌ سُودٌ أو حُمْر وقيل لأنه أصابه حَرْقٌ فهابت العرب أن تقول أبرص فقالت أبْرش * ابن دريد * النَّمَش - بُقَعٌ تقع على الجلد في الوجه تُخالف لونَهُ وربما كانت في الخيل وأكثر ما تكون في الشُّقر وقد نَمِشَ نَمَشا فهو أنْمَش والأنثى نَمْشاءُ * ابن السكيت * المُدْغَر - القبيح اللَّون

الخال والشَّامة

* صاحب العين * الشَّامة - علامة مخالفة لسائر اللَّون * قال سيبويه * شامةٌ وشاماتٌ وشَامٌ * أبو عبيد * رجل مَشِيم ومَشْوُم * قال الفارسي * ولا فعلَ له هو من باب مُدَرْهَم ومَفْؤُود * ابن السكيت * رجل أشْيَمُ - بهِ شامةٌ * أبو زيد * شِيمَ شَيْمًا * صاحب العين * الخالُ - شامةٌ سَوْداءُ وجمعه خِيلانٌ * أبو عبيد * رجل مَخِيل ومَخْيُول ومَخُول * ابن دريد * رجل أخْيَلُ - به خِيلانٌ

بَرِيق اللَّون وإشراقه

* ابن دريد * بَرَقَ الشيءُ يَبْرُقُ بَرْقًا وبَرِيقًا وبَرَقانًا ورجل بُرْقانٌ - بَرَّاقُ البدن * صاحب العين * شيءٌ بَرَّاقٌ - ذو بَرِيق * أبو علي * البُرْقانة - دُفْعة البَرِيق * وقال * تَوَقَّدَ الشيءُ - تَلألأَ * ابن دريد * كَوْكَبٌ وَقَّاد - مُضيءٌ منه * أبو عبيد * لَصَفَ لونُهُ يَلْصِفُ لَصْفا - بَرَق * ابن دريد * رأيت له لَصْفًا ولَصَفًا - أي بَرِيقًا * أبو عبيد * ألَّ يَؤُلُّ ألاًّ - بَرَق * ابن دريد * يَسُلُّ ومنه سُمِّيت الحَرْبةُ ألَّةً * أبو عبيد * رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفًا - بَرَق فأما يَرُفُّ بالضم فانه يأكل أو يَمَصُّ ومنه حديث أبي هريرة إني لأَرُفُّ شَفَتَها وأنا صائمٌ وهو شُرْبُ الرِّيق وتَرَشُّفه * وقال * تألَّقَ وائتَلَقَ - بَرَقَ * ابن جني * وكذلك ألَقَ يأْلِقُ ألْقا * أبو عبيد * بَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا وَوَبَصَ وَبِيصًا كذلك * ابن السكيت * وَبَصَ يَبِصُ وَبْصا وبِصَة - بَرَق * أبو عبيد * النَّمَلِص والدُّمالِص والمُلَّص والدُّلامِص - الذي يَبْرُقُ لونُه * قال سيبويه * دُلامِص فُعَامِل * وقال غيره * فُعالِل * أبو حنيفة * الدِّلاص والدُّلاص والدَّلِيص كالدُّلامِص * ابن دريد * وكذلك الدُّلَّص

* ابن السكيت * أسْفَرَ لونُه ـ أشرق وأضاء * صاحب العين * دَرَّ وجهُه ـ تلألأ وأشرق * أبوعبيد * الماصعُ ـ البرّاق وقيل المُتغيّر وأنشد

فأفْرَغْنَ من ماصعٍ لونُهُ * على قُلُصٍ ينتهبن النّجالا

والهفّاف ـ البرّاق وقد هَفَّ يَهِفُّ والايماض والوميض ـ البريق * ابن قُتَيْبَة * ومَضَ وأومض وخُصَّ به البرق وسيأتى ذكره * صاحب العين * الوَهَجُ والتوهّج والوهيج ـ تلألؤ الشئ * ابن دريد * نجم وهّاج ـ وقّاد وفى التنزيل وجعلنا سراجاً وهّاجا * وقال * ابْلاجّ الشئ ـ أضاء

باب الفصاحة

الكلام ـ القول وبينهما فرق لايليق ذكره بهذا الكتاب والكلمة ـ اللفظة وإنما تحقيق ليس من قصدنا أيضا وجمعها كَلِمٌ وهى الكَلْمة وجمعها كَلْمٌ وكِلْمة وجمعها كِلْم * الأصمعى * تكلّم الرجلُ وكالمته مكالمة وكلّمته تكليما * سيبويه * وكِلّاما * قال * أرادوا أن يجيؤا به على الافعال فكسروا أوّله وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يُبدلوا حرفا مكان حرف * ابن السكيت * الرجلان لايتكالمان ولايقال لايتكلّمان * صاحب العين * كليمُك ـ الذى يُكالمك * الأصمعى * رجل تِكْلاق وتكلامة وتِكلام وتِكِلّامة ـ جيّد الكلام فصيح * صاحب العين * لَفَظْتُ بالشئ ألفظ لَفْظا ـ تكلمت * أبوعبيد * البيّن ـ الَلسِنُ الذَّكِىُّ * سيبويه * الجمع أبيناء وصحّت الياء فيه لسكون ماقبلها وأنه ليس على الفعل فيعتلّ اعتلاله * قال * ومن العرب من يقول أبيناء فيُسكّن الياء ويُلقى حركتها على ماقبلها ولايُعتدّ كراهة الكسرة على الياء * أبوعبيد * والاسم البيان وقد بان * ابن السكيت * من الألسنة الفصيح ـ وهو البيّن والاسم الفصاحة وقد فَصُح فصاحة يقال ماله فصاحة ولافقاهة * صاحب العين * الجمع فُصَحاء وفِصاح * قال سيبويه * وقالوا فصيح وفُصُح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء وامرأة فصيحة من نسوة فصائح وفِصاح * صاحب العين * فصُح الأعجم ـ تكلم بالعربية وأفصح ـ تكلم بالفصاحة والافصاح يكون للأغتم والصبىّ

واذا كان عربيَّ اللسان فازداد فصاحة قيل فَصُحَ فَصَاحة وتفصَّح وقيل التفصُّح استعمال الفصاحة وقيل هو التشبُّه بالفُصَحاء وهذا نحو التحلُّم وقيل جميع الحيوان فصيح وأعجمُ فالفصيح ـ كلُّ ناطق والأعجمُ ـ كلُّ ما لا ينطق وأفصحت الكلامَ وأفصحت به وأفصحت عن الأمر * ابن السكيت * رجل حَلِيف اللسان ـ أى حديده * غير واحد * الجمع حُلَفاء وقد حَلُف حَلافة وأصله فى السنان والسيف * ابن دريد * رجل قَمْقَع وقَمْقَعانىٌّ ـ حديد اللسان * وقال * مرة هو الحلو الكلام الرَّطْبُ اللسان * ابن السكيت * الذَّرَبُ ـ حدّة اللسان ورجل ذَرِبٌ وأنشد غيره

أخشى عليها من مَقالة كاشح * ذَرِبِ اللسانِ يقول ما لم أفعلِ

* أبو عبيد * الحُذاقىُّ ـ الفصيح اللسان البيِّنُ اللهجة والفَتِيقُ اللسان مثله * ابن السكيت * هو الجَدِلُ الخَصِمُ والسِّرْطِمُ ـ البيِّن القول وأنشد

* ثم ترى فينا الخطيبَ السِّرْطِمَا *

* أبو زيد * السِّبُّ من الرجال ـ البيِّنُ اللسان الفصيحُ فى منطقه * ابن السكيت * البليت والبَلْتَعِىُّ ـ البيِّنُ الفصيحُ المُتَبَلْتِع الذى يتحذلق فى كلامه ويتدهّى والألدُّ ـ الجدِل الأريبُ وقيل هو الذى لا يقبل الحقَّ ويدَّعى الباطلَ * أبو عبيد * لَدِدْتُ لَدَدًا ـ صرتُ ألدَّ ولَدَدْته ألُدُّه لَدًّا ـ خصمته * ابن السكيت * رجل يَلَنْدَدٌ وألَنْدَدٌ ـ اشديد الخصومة شحيح على ذلك ومثله الأبَلُّ وهما يكونان فى الفاجر والصالح والأبَلُّ أيضا ـ الذى غَلَب فى كلِّ شئ وقد أبَلَّ * أبو عبيد * الطَّاطُ ـ الشديدُ الخُصومة وقد تقدّم أنه الطويل * ابن السكيت * القُلاعةُ ـ الظريفُ البيِّن * أبو زيد * هو الداهية المُتَفَصِّح والقُعَمَة ـ المُتَقَلِّع بالكلام ولا شئ عنده ولا فعل * قال * رجل مُفَوَّه وفَيِّه ـ قادر على الكلام وقد فَاه يفوه * ابن السكيت * رجل لَسِنٌ ـ بيِّن اللَّسَن من قوم لُسْن واللَّسَن مدح للرجل وذمٌّ للمرأة والرجل اذا كان فاحشا كان عَيِيًّا ولم يدع لَسِنا * وقال * لَسَنْتُ الرجلَ ألسُنُه لَسْنا ـ اذا أخذته بلسانك وأنشد

واذا تَلَسَّنُنى ألْسُنُها * إنَّنى لستُ بمَوْهُون فَقِرْ

ويقال لكلِّ قوم لِسْنٌ ـ أى لغة يتكلّمون بها * قال الفارسى * وروى أبو

بكر محمد بن السري عن ثعلب رجل لَسِنٌ ومِلْسَن * صاحب العين * لسان القوم - المتكلم عنهم * ابن السكيت * رجل تِقْوالة وتِقْوَلة وقَوّال وابن قَوّال وابن أقوال - أي جيد الكلام فصيح * سيبويه * من العرب من يقول قُوول فلا يهمز كوُجوه ومنهم من يقول قُؤول فيهمز كؤُجوه وقد قال قولا ومَقالا ومقالة ورجل قائل من قوم قُوَّل وقُيَّل قلبت فيه الواو ياء لخفتها وقربها من الطرف ورجل مِقْول مقصور من مِقْوال وكذلك الأنثى بغيرها ولا يجمع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه الا ما حكاه من قولهم مِصَكَّة * وقال * قَؤُول ومِقْوال على النسب * ابن جني * العرب تقول قول مَقُول وكلمة مَقُولة ويقولون مَقْوُلة * ابن السكيت * والبليغ - الجيد القول والجمع بُلَغاء وقد بَلُغ بلاغة وهو البِلْغ وأنشد

* بِلْغ اذا استنطقتني صَمُوت *

* أبو اسحق * سمي بذلك لأنه يبلغ بعبارته كُنْه ما في قلبه وقول بليغ كذلك والفعل كالفعل * السيرافي * البَلْغَن - البلاغة وقد مثّل به سيبويه * صاحب العين * خَطَب يَخْطُب واختطب وهي الخُطْبة * ابن دريد * خَطُب خَطابة ورجل خطيب - حسن الخطبة والجمع خُطَباء * صاحب العين * إنه لَمِنْطيق - أي بليغ وقد نطق ينطق نُطقا وأنطقه الله * الفارسي * النُّطْق - الكلام والمَنْطِق الفِكْر * صاحب العين * رجل نَبّار بالكلام - فصيح بليغ * أبو عبيد * المِسْلاق - الخطيب البليغ * صاحب العين * لسان مِسْلَق - حديد واللَّهَع - التفيهق في الكلام ومنه اشتقاق لَهْيَعة * وقال * رجل سَفّاح - فصيح واللَّحِن - العالم بعواقب الكلام الظريف وما الحَنَه بحجته - أي أعلمه بها وفي الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام قال إنكم تختصمون إليّ ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وقد لَحِن لَحَنا - فطن لحجته وانتبه لها * ثعلب * رجل فَرِيغ - حديد اللسان * ابن السكيت * خطيب مِصْدَع - لا يبالي عند من تكلم وأين تكلم وكذلك المِصْقَع وأنشد

خُطَباء حين يقوم قائلنا * بِيضُ الوجوه مَصاقِعُ لُسُنُ

* الفارسى * قال أبو زيد العرب تقول خطيب مِصْقَع وشاعر مِرْقَع فالمِصْقَع - الذى يأخذ فى كل صُقْع من الكلام - أى كل ناحية منه والمِرْقَع - الذى يَصِل الكلام بعضه ببعض يَرْقَع ما انخرق منه وبهذا قيل للشعر نِظام لاتصاله واتّساقه * ابن السكيت * إنه لَمِسْحَل فى خُطْبته - أى ماض وقد انْسَحَل بالكلام - جَرَى به ويقال بانَت السماءُ تَسْحَلُ ليلتَها * الفارسى * قال أبو زيد ومنه سَحَلت الدَّراهم - أى نَقَدتُها وأسَلْتها ومنه قيل للنقد سَحْل وأنشد

فبات يَجْمَع ثم آب إلى مِنًى * فأصبح رادًا يبتغى المَزْج بالسَّحْل

ومنه قوله

* مثل انسِحَال الوَرِق انسِحَالُها *

وقد استعاروا من هذا فقالوا سَحَلْته مائة سَوْط - أى ضَرَبْته * صاحب العين * خَطِيبٌ وَعْوَعٌ ووَعْواعٌ - بَلِيغ * الفارسى * خطيب أَشْدَق - مُجِيد * صاحب العين * فلان يَتَشَدَّق فى كلامه - إذا فتح فَمَه واتّسع وأكثر * وقال * قَعَّر فى كلامه وتقعّر - تشدّق وتكلّم بأقصى حَلْقه ورجل قَيْعَر وقَيْعار - مُتَقَعِّر * وقال * قَعَّب فى كلامه كقعّر * أبو عبيد * خطيب شَحْشَح - ماض وكل ماض فى شئ - شَحْشَح * ابن السكيت * السَّجّاع - الذى يَبْنِى الكلامَ على ضَرْب واحد والأنثى سَجّاعةٌ وقد سَجَع يَسْجَع سَجَاعة وسَجْع * الفارسى * ولذلك قيل للناقة إذا مَدّت الحَنِين على جهة واحدة سَجَعت ومنه سَجْع الحَمام وأنشد

ألا أن سَجَعت فى بَطْن وادٍ حمامةٌ * تُجاوِبُ أُخرى ماءُ عَيْنَيك غاسِقُ

* صاحب العين * سَجَع الرجلُ سَجْعا - تكلّم بكلام له فَواصِلُ كفَواصِل الشِّعر من غير وَزْن ورجل سَجّاع وسَجّاعةٌ * أبو عبيد * الأُسْجُوعة من السَّجْع كالأُلْهِيّة من اللَّهْو * الأصمعى * ومنه السَّجْع فى القَصْد وقد سَجَع * صاحب العين * فَخَّمْت الكلامَ - عظَّمته * أبو زيد * إنّ على كلامه لَطَلاوةً - أى حُسْنا وهو على المَثَل * ابن السكيت * المِدْرَهُ - الذى يُقَدَّم فى اليد واللسان عند الخُصُومة والقتال يقال إنه لَذُو تُدْرَإٍ عليهم ولا يقال إلا بذى وأنشد

أعطى وأطراف الرِّماح تَنُوشُه * من الأمر ماذُو تُدْرَإ القوم مانِعُهْ

* قال الفارسى * الهاء فى مِدْرَه ونُدْرَه بدلٌ من الهمزة لأنه من الدَّرْء - وهو الدَّفْع * وقال :: مَقامَةُ القوم - المتكلِّمُ عنهم * ابن السكيت * ما أَثْبَتَ غَدَرَه - أى ما أَثْبَتَه فى الغَدَر والغَدَر - الحجَرة واللَّخاقيق من الأرض المتعادية يقال ذلك للرجل اذا كان لسانه يَثْبُت فى موضع الزَّلَل والخُصومة وكذلك الفَرَس * أبوعبيد * رجل طَلْق اللسان - أى فصيحه وقد طَلُق طُلُوقةً وكذلك فى اليد والاسم كالمصدر * الاصمعى * فلان طَلْق ذَلْق وطَلِيق ذَلِيق * ابن السكيت * الاسم الذَّلاقة وقد ذَلُق * أبوعبيد * الذَّلِيق - البَلِيغ * ابن الاعرابى * ذَلَقُ اللسان - حدُّه وذَلْقَتُه بالتخفيف - طَرَفه وقيل ذَلَقَته وذَلْقَتُه طرفه * أبو زيد * ما أَحْسَنَ بَلْتَ لسانه - أى طَوْعَ عبارته * ابن السكيت * رجل مُتَتَابِع الكلام - أى مُحْكَمُه ومُتَتابِعُ العَمَل - أى يُشْبِه بعضُ عمله بعضًا * صاحب العين * رجل بَسِيط - مُنْبَسِط بلسانه وقد بَسُط بَساطةً * ابن دريد * لسانٌ سَلِيط بَيِّن السَّلاطة والسُّلُوطة وقد سَلُط وامرأة سَلِطانةٌ - طويلة اللسان * أبو حاتم * ما أَسْقَط بكلمة - أى ما طَرَحها وما أَسْقَط فى كلمة - ما ضَعُف فيها * صاحب العين * فلان يَقْتَرِش لسانَه - أى يَنْطِق كيف شاءَ * وقال * قاصَ لسانَه بالكلام يَقيص وأقاص - أبانَه * ابن دريد * كلامٌ وَجْز ووَجيزٌ - بَليغ * صاحب العين * وقد أَوْجَز فيه وأَوْجَزَه * ابن دريد * كلامٌ صَوْب وصَوابٌ وأنشد

دَعِينِى إنَّما خَطَئِى وصَوْبِى * علىَّ وإنما أَهْلَكْتُ مالى

* صاحب العين * التَّقْعِيبُ فى الكلام كالتَّقْعير * وقال * إنه لَمُحَقِّقُ الكلام - أى لكلامه غَوْر وإنه لَشَديد العارضة - أى مُقَوَّم مُجَلَّد * وقال * أَبْضَعْتُ له الكلامَ وبالكلام وبَضَعْتُه أَبْضَعُه بَضْعا - بَيَّنته له حتى بَضَع يَبْضَع بُضُوعا وقد ابْتَضَع - تَبَيَّن والتَّنَطُّع - التعمُّق * غير واحد * الاعرابُ - الافصاح وقد أَعْرَبْت وتَعَرَّبت وأعربت بالقول ورجل عَرَبِىٌّ من قوم عَرَب كعَجَمِىٍّ وعَجَم وعَرَبِىٌّ وعَرَبٌ وقالوا العُرْب فى العَرَب كقولهم العُجْم فى العَجَم وقد أجروا العَرَب مُجْرَى الصفة * حكى سيبويه * مررت بقومٍ عَرَبٍ أجمعونَ * قال الفارسى * كأنه قال مررت

(قوله دعينى البيت) عزاه فى اللسان الى أوس بن غلفاء وذكر بيتا قبله مرفوع الروى ثم قال أى وان الذى أهلكت انما هو مالى اه كتبه مصححه

بقوم

بقوم صُرَحاءَ أجمعون أو مُتَعَرِّبين كما قالوا مررتُ بقاعٍ عَرْفَجٍ كُلُّه * قال سيبويه * يجعلونه كأنه وصف * قال الفارسي * كأنه قال مررت بقاع خَشِنٍ كُلُّه وقالوا العَرَبُ العاربةُ والعربُ العَرْباءُ * قال أبو علي * أرادوا به المُبالغةَ في العَرَبيَّة * وقال غيره * يعني طَسْمًا وجَدِيسًا وغيرهما من العَمَالِيق وعَرَّبْتُ القولَ - يعني حَوَّلته الى العَرَبيَّة وعَرَّبْتُ عنه وأعْرَبْتُ - قُوِّيتُ حُجَّته والعَرُوبة - الجُمعة وذلك للإشعار بمكانها والافصاح عن حقّها وإشادة الشرع بقدرها لأن موضوع هذه الكلمة الاظهار وقد يقال عَرُوبة بغير ألف ولام وقالوا عَرَبيٌّ بَيِّنُ العُرُوبيَّة والأعراب - صُرَحاء العرب وبُدَاتهم والنسب اليه أعْرابيٌّ لأنهم لو قالوا في الاضافة اليه عربيّ فردّوه الى الواحد زاد الاسم عموما * قال سيبويه * عَرَبٌ وأعْراب وأعارِبُ جمع الجمع فأمّا الأعراب الذي هو ضدّ البناء فقد تقدّم تحديده وأما يَعْرُبُ فانما سمي به لانه أوّل من عدل اللسانَ من السُّرْيانية الى العَرَبية * صاحب العين * رجُلٌ أعْوَسُ - وَصّافٌ للشيء وقد عاسَه يَعُوسه - وَصَفه وأنشد

* فَعُسْهم أبا حَسّانَ ما أنتَ عائسُ *

خِفّة الكلام وسُرْعته

* ابن السكيت * كُلُّ كلام خَفيفٍ مُتَدارِكٍ مُتَقارِبٍ - هَزَجٌ * ابن دريد * والجمع أهْزاج * ابن السكيت * وقد تَهَزَّجَ وأنشد

* اذا مُغَنِّي جِنّه تَهَزَّجا *

يريد حين تسمع عَزْفَ الجبال ودَوِيَّها وذلك في قائم الظَّهيرة ويضرب مثلا فيفعل لخفّة المَشْي وسُرْعة رَفْع القوائم ووَضْعها يقال فَرَسٌ هَزِجٌ وصَبِيٌّ هَزِجٌ ومنه قيل لضَرْب من الشعر هَزَجٌ لقِصَر أجزائه وتقارُب تدارُكه قال النابغة الجَعْديّ ينعت سُرعة فرس وخفّة رَفْعه ووَضْعه وتدارُكَ مُناقلته

غَدا هَزِجًا طَرِبًا قَلْبُه * لَعَيْنٍ وأصبح لم يَلْغَب

واذا أسْرَع الكلام ولم يَتَتَعْتَعْ قيل هَذْرَم وقد هَذْرَم السيفُ - قَطَع قَطْعًا سَريعا وأنشد

ولو شهدت غـداة القوم قالت * هو العضب المهـذرمة العتيق

فأدخل الهاء فى المهـذرمة المدح كما قالوا رجل علامة وقال ابن عباس لرجل قرأ عنده كتابا ألا هـذرمته كهـذرمه العلامة المضرى يعنى سعيد بن جبير واذا تابع الانشاد والتقعير وأكثر منه قيل هت عليهم يهت هتا وسرد يسرد سردا واذا أسرع الكلام وتابع بعضه فى إثر بعض قيل انه لسككات واذا سار الرجل الرجل فى أذنه قيل كت ذلك أجمع فى أذنه يكته كتا وقره يقره قرا * وقال * ذبر يذبر ذبرا ـ قرأ قراءة خفيفة * وقال * قرأها فتعتعم وزاد اللحيانى فتلعثم * ابن دريد * البقبقة ـ تتابع الكلام فى عجلة وقيل هى حكاية بعض الأصوات * وقال * رجل مهرمع ـ مسرع فى الكلام

ثقل اللسان واللحن وقلة البيان

* ابن السكيت * اذا تردد المتكلم فى الفاء قيل فأفأ وهو فأفاء وفأفأ وقيل الفأفاء ـ الذى يعسر عليه خروج الكلام * قال * واذا تردد فى التاء قيل تمتم وقيل تمتام وقيل هو الذى يعجل فى الكلام ولا يكاد يفهمك * صاحب العين * اعتقل لسانه ـ امتسك وهى العقلة * أبو عبيد * الألف ـ العى وقد لففت لففا وقيل هو الثقيل اللسان * ابن السكيت * فاذا ثقل لسانه فى فيه قيل لفلف فهو لفلاف والألثغ ـ الذى لا يتم رفع لسانه فى الكلام وفيه ثقل وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء * صاحب العين * لثغ لثغا والاسم اللثغة والرثغ لغة فيه والأرت ـ الذى يجعل اللام ياء * أبو حاتم * فى لسانه رتة ـ وهو أن يتردد فى الكلمة وأن لا تكاد كلمته تخرج من فيه * أبو زيد * ما كان أرت ولقد رتت رتتا ورتة ولا يقال رتت * صاحب العين * لسان كهام ـ كليل عن البلاغة * ابن دريد * التمتمة ـ رتة فى اللسان وثقل وقيل هى الكلام لانظام له * ابن الأعرابى * تغتمغ الشيخ ـ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه * أبو زيد * الجعجاج ـ الذى يهمز الكلام ليست لكلامه جهة والخنخنة ـ أن لا يبين الكلام فيخنخن فى خياشيمه والألكن ـ الذى لا يقيم العربية من عجمة فى لسانه والأنثى لكناء وقد

لَكِن لَكْنا ولُكْنة ولُكُونة * صاحب العين * طَأْطَأْطَأْطَأَةً ـ وهو حكاية بعض كلام الاعلم الشفة والأهتم الثنايا العلى * ابن السكيت * الألثغ ـ الذى لا يبين الكلام ويرجع كلامه الى الياء والأنثى لثغاء والحضرمية ـ اللُّكْنة * أبو عبيد * حَضْرَم فى كلامه ـ لحن وخالف الاعراب * وقال * دَلَع لسانى ودَلَعته ويقال أدلعته * ابن السكيت * دَلَع لسانه يدلع ودلع فلان لسانه فيصيره مرة فاعلا ومرة مفعولا به والأغنّ ـ الذى يجرى كلامه فى لهاته وهو الساقط الخياشيم وهى الغُنّة * أبو حاتم * الأخنّ ـ المسدود الخياشيم وقيل هو الذى تخرج كلمته من خياشيمه وقيل الخُنّة ضرب من الغنّة كأن الكلام يرجع الى الخياشيم وامرأة خنّاء ـ غَنّاء وفيها مخنّة ـ أى غُنّة * ابن دريد * الخَنَن ـ أشد من الغنن * أبو عبيد * المُقامِق ـ المتكلم بأقصى حلقه وفيه مقمقة * ابن السكيت * رجل أقطع اللسان ـ منقطعه * صاحب العين * قطيع اللسان كذلك * ابن السكيت * الأبكم ـ الأقطع اللسان وهو العَيّ بالجواب والأنثى بكماء * ابن دريد * رجل أبكم وبكيم وجمعه أبكام * قال على * أبكام ينبغى أن يكون جمع بكيم ونظيره كثير وقد يجوز أن يكون جمع أبكم ونظيره قليل وقد جاء منه نحو أعزل وأعزال وأرغل وأرغال وقد بكم بكما والأخرس ـ نحو الأبكم وقد خرس خرسا * صاحب العين * يكون خلقة وعرضا * ابن السكيت * الأعجم ـ الذى لا يبين الكلام من العرب والعجم والاسم العُجمة ومنه الحديث صلاة النهار عجماء ـ أى لا تبين فيها القراءة وقد استعجم عليه * قال أبو اسحق * الأعجم ـ الذى لا يفصح والأنثى عجماء وكذلك الأعجمى فأما العجمى ـ فالذى من جنس العجم أفصح أولم يفصح وقال فى قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين هو جمع أعجم * قال الفارسى * على أن أعجم صفة إن امتناعه من الصرف لا يخلو من أن يكون لأنه صفة كأحمر أو لأنه قبيل من باب أحمد كقوله

* أولئك أولى من يهود بمِدْحة *

فلا يجوز أن يكون من باب أحمد ويهود الذى فى البيت الذى أنشدناه لأنه قد وصف بالنكرة فى قوله

كما أوت * حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ *

وقد دخلت الألف واللام على حد دخولها على أحمر للتعريف في قولهم زياد الأعجم فقد علمت بجريه على النكرة ودخول لام التعريف عليه أنه في النكرة مثل أحمر وفي التعريف بمنزلة الأحمر فاذا كان كذلك تبينت أنه صفة واذا علمت أنه صفة بما وصفته علمت أن جمعه بالواو والنون خطأ واذا كان جمع هذا القبيل من الصفة لا يجمع بالواو والنون في قول العرب والنحويين علمت أن قول أبي اسحق الأعجمين جمع أعجم والأنثى عجماء خطأ بين فان قلت ما تنكر أن يكون دخول اللام في الأعجم على حد دخولها في اليهود فلا يدل دخولها عليه على أنه صفة كما لم يدل دخولها على اليهود أن يهود صفة قلت لا يصح ذلك لأن المراد بيهود اليهود وليس المراد بالأعجم الجماعة والقبيل كاليهود ألا ترى أنه وصف به الواحد في قولهم زياد الأعجم كما يصفونه بالأحمر ونحوه من الصفات فأما قولهم أعجم وأعجمي فالمعنى عندي فيهما واحد وكلاهما وصف للذي لا يفصح من العجم كان أو من العرب فأعجم وأعجمي كأحمر وأحمري وأنت تريد الأحمر الذي هو صفة ولا تريد النسب كما لا تريد بكرسي الاضافة الى شيء وهذا مأخوذ من رواة اللغة فاذا قلت فاذا لم يجز أن يكون الأعجمين في الآية جمع أعجم كما ذكره أبو اسحق في تفسير الآية فجمع ما هو عند ذلك قلنا القول فيه أنه جمع أعجمي ليس جمع أعجم وكذلك قول سيبويه قد نص عليه وذهب أبو اسحق عنه * قال سيبويه * في الباب المترجم بهذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم سألت الخليل عن قولهم الأشعرون فقال انما ألحقوا الواو والنون وفي بعض النسخ وحذفوا ياء الاضافة كما كسروا فقالوا الأشاعر والأشاعث والمسامعة فكما كسروا مسمعا والأشعث حين أرادوا بني مسمع وبني الأشعث ألحقوا الواو والنون وكذلك الأعجمون فان قلت ما تنكر أن لا يكون الأعجمي صفة وان كانوا قد قالوا أعجم وعجماء لأنه لا فعل له مستعملا منه على حد استعمالهم الفعل من الصفات في هذا القبيل ألا تراهم قالوا أحمر واحمار وعور وصيد وشهب ولم يستعملوا من الأعجم فعلا على هذا الحد قيل تركهم استعمال الفعل منه لا يدل على أنه غير صفة لأن هذه الصفات غير جارية على الفعل واذا كنا قد وجدنا من الصفات الجارية على الأفعال ما استعمل صفة ولا يستعمل له فعل نحو ما حكاه أبو زيد من قولهم مدرهم ولا يقولون درهم ونحو قولهم للجبان مفؤود ولم يستعمل منه

الفعل

الفعل فأن يجوز هذا فيما هو غير جارٍ على الفعل أجدر وأولى وحكى بعض أصحاب أبي زيد عنه أشيم بين الشيم ولم يعرفوا له فعلا فهذا ما يؤنسك بما ذكرنا * قال علي * قول الفارسي إن أعجم صفة لا فعل له مخالف لما حكاه ابن السكيت من قولهم عجم وعجم فهو أعجم * وقال الفارسي * مرة في قوله تعالى أأعجمي وعربي الأعجم الذي لا يفصح من العرب كان أو من العجم ألا تراهم قالوا زياد الأعجم لأنه كانت في لسانه رتة وكان عربيا ويجمع الأعجم على عجم أنشد أبو زيد

تقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع

والعجم جمع أعجم المعنى وأبغض صوت العجم صوتا الحمار لأن المضاف في أفعل بعض المضاف اليه وصوت الحمار ليس بالعجم فاذا لم يسغ حمل هذا الكلام على ظاهره علمت أن التقدير فيه ما وصفنا وتسمي العرب من لا يبين كلامه من أي صنف كان من الناس أعجم ومن ثم قال أبو الأخزر

سلوم لو أصبحت وسط الأعجم * بالروم أو بالترك أو بالديلم

فقال لو أصبحت وسط الأعجم ولم يقل وسط العجم لأنه جعل كل من لا يبين كلامه أعجم فكأنه قال لو أصبحت وسط القبيل الأعجم والعجم ـ خلاف العرب ويقال العجم والعجم كما يقال العرب والعرب والعجمي ـ خلاف العربي كما تقدم كما أن العربي منسوب الى العرب وانما قوبل الأعجمي في الآية بالعربي وخالف العربي العجمي لأن الأعجمي في أنه لا يبين مثل العجمي عندهم من حيث اجتمعا في أنهما لا يبينان فلذلك قوبل به العربي في قوله أأعجمي وعربي فأما الأعاجم فينبغي أن يكون تكسير أعجمي كما كان المسامعة تكسير مسمعي وهذه الآية في المعنى في قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته كأنهم كانوا يقولون لم تفصل آياته ولم تبين لأنه أعجمي وأما قوله أأعجمي وعربي فالمعنى المنزل أعجمي والمنزل عليه عربي وقوله أأعجمي وعربي يرتفع كل واحد منهما بأنه خبر مبتدإ محذوف * ابن السكيت * في لسانه عجمة وعجمة * أبو عبيد * كلام أعجم ومعجم ـ يذهب به الى كلام العجم وربما سمي الأخرس أعجم وكل بهيمة عجماء وحروف المعجم في هجاء المقطع مأخوذ منه لأنها أعجمية وكتاب معجم ومعجم ـ

منقوط التنتين بجمته وسآتى على تعليل حروف المعجم وتحقيق الاضافة اليها وتحرير حدها فى فصل الكتابة من هذا الكتاب والأبهم كالأعجم واستبهم عليه ـ أى استعجم * أبو حاتم * فى لسانه عُثمة ـ أى عجمة ورجل أغتم ـ لا يفصح * صاحب العين * التهتهة ـ التواءٌ فى اللسان ونهنه ـ حكاية المتهته * ابن دريد * رجل مفضغ ـ يتشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام ـ أى يكسره * صاحب العين * المراطنة ـ الكلام بالعجمية وقد تراطنا * ابن السكيت * هى الرطانة والرطانة ويقال أرتج عليه ـ اذا أراد أن يتكلم فلم يقدر على ذلك من حصر أو عى أو نسيان * أبو عبيد * رتج فى منطقه رتجا وأصله مأخوذ من الرتاج ورتج الباب وقد أرتجت الباب ـ أغلقته * ابن السكيت * فاذا تتعتع ومضغ الكلام ولم يخرجه بعضه فى إثر بعض ـ قيل لجلج ومنه سمى الرجل لجلاجا وأنشد

مفلج الحواسى عن نسور كأنها * نوى القسب ترت عن جريم ملجلج

يعنى غمرا يلجلج فى الفم * الأصمعى * اللجلاج ـ الذى تجيء لسانه ثقل الكلام ونقصه وقيل هو الذى يجول لسانه فى شدقه والجلجال ـ الذى يردد الكلمة فى فيه فلا يخرجها من ثقل لسانه * ابن السكيت * فى لسانه حكلة ـ أى عجمة وأنشد

لو أننى أوتيت علم الحكل * علم سليمان كلام النمل

* ابن دريد * الحكلة ـ غلظ اللسان وتقبضه ومنه اشتقاق رجل حنكل والحنكلة ـ اللثغة والحلكة كالحكلة * صاحب العين * فى لسانه عقدة وعقد ـ أى التواء ورجل أعقد وعقد كلامه ـ أعوصه منه * ابن السكيت * فى لسانه حبسة ـ أى تحبس ورجل أعجم طمطم وطمطمانى وأنشد

تأوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم

* ابن دريد * وهو الطماطم * أبو عبيد * الفه ـ العى الكليل اللسان يقال منه جئت لحاجة فأفهنى عنها حتى فههت ـ أى أنسانيها وهو الفههة والفهيهة والأنثى فهة على بناء فعة وقد فه يفه فههاوفهاهة وفهاوفههة وأنشد

الكيس والقوة خير من ا * لاشفاق والفهة والهاع

ورواه أبو عبيد الفَكّة والهاعِ — وهما ضَعْف الرأى * ابن السكيت * اسْتُوطِم
على فلان اذا لم يَقْدِر على الكلام * أبو حاتم * الأَلْوَثُ — البَطِىءُ الكلامِ الثقيلُ
اللسان والأنثى لَوْثاءُ * صاحب العين * تَعَتَّتَ فى كلامه — لم يَسْتَمِرَّ فيه وكذلك
تَتَعْتَعَ وتَعْتَعه العِىُّ تَعْتَعةً وتَتَعْتُعُ الدابّة — ارْتِطامُها فى الطِّين والرَّمل منه والتَّعْتَعة
— كلام الذى تَغْلِبُ على كلامه التاءُ والعَيْنُ * ابن السكيت * عَيِيتُ فى المَنْطق
عِيًّا فأنا عَيِىٌّ وعَىٌّ اذا لم يَتَّجِهْ له * سيبويه * الجمع أعْيِياءُ وأعْيَاءُ الصحيحُ أنه
ليس على وَزْن الفِعْل والاعْلالُ لاسْتِثْقال اجْتماعِ الياءَيْنِ وقال تَعايَيْتُ — أَرَيْتُ أنى
كذلك ولسْتُ به * ابن السكيت * والزُّعْمُوم — العَيِىُّ اللسان * أبو عبيد *
الطُّمْطُمانىُّ — الذى فيه عُجْمةٌ وفيه طُمْطُمانِيّةٌ * ابن دريد * التَّخْتَخة — اللُّكْنة
ورجل تَخْتَخانىٌّ وهو نحو الطُّمْطُمانى الا أن الطُّمْطُمانى الحَضَرىُّ المُجَهْوِرُ المُتَشَبِّه بالأعراب
فى كلامه وقال لَثْلَثَ كلامه — لم يُبَيِّنه ورجل لَثْلاثٌ والضَّغْضَغَة — أن يتكلّم
فلا يُبَيِّن كلامَه ويُقال ضَغْضَغَ اللحمَ فى فيه اذا لم يُحْكِمْ مَضْغَه وقال مَغْمَغَ الرجلُ
كلامَه — لم يُبَيِّنه وكذلك اذا لم يُحْكِمْ مَضْغَ اللحم ورجل إرازٌ — ثقيل اللسان
دون الخَرَس * صاحب العين * عَقَتَ الكلامَ يَعْقِتُه عَقْتًا وهى عربيّة شبيهة
بالعُجْمة والعَفْتُ — اللُّكْنة ورجل عِفْتانٌ وعَفْتانٌ — أَلْكَنُ * الأصمعى *
عِفِتّانٌ صِفِتّانٌ كذلك وقد تقدّم الصِّفِتّان فى القُوّة * ابن دريد * رجل عَفْطِىٌّ
— فيه لُكْنة ولا أدرى مِمَّ أُخِذ * صاحب العين * رجل عَفّاطٌ — أَلْكَنُ
لا يُفْصِح وقد عَفَطَ الكلامَ يَعْفِطُه كعَفَتَه * الفارسى * العَفِطُ — العَيِىُّ
اللسانِ وأنشد

يا رُبَّ خالٍ لك فَعْفاعٍ عَفِطْ * يُباشِرُ المِعْزَى اذا جاءَتْ نَثِطْ

الفَعْفاع ههنا — العَيِىّ وقيل الضَّرّاط فعلى هذا يكون العَفِطُ الضَّرّاطَ أيضا ولا
يمتنع أن يكون العَيِىَّ ولا يكون الفَعْفاعُ فى هذا البيت الحَديدَ اللسان على قول من قال
إنّ العَفِطَ العَيِىُّ لأنه ضدّ * أبو حاتم * تَكَعْكَعَ فى كلامه كَعْكَعةً وأَكَعَّ —
تحبّس والأُولَى أكثر والكَعُّ — الذى لا يُبَيِّن الكلامَ وأصله وَسَخُ القُلْفة * ابن
السكيت * الحَصَرُ — العِىُّ فى المَنْطِق حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ وحَصِرَ صدرُه —

ضاقَ منه ومنه قولهم

* يَحْصَرُ دونها جُرّامُها *

أي تَضيقُ صُدُورُهم من طُول هذه النَّخلة وكل من بَعل بشيءٍ فقد حَصِرَ به * قال النضر * ليس لِكَلامه مَحْصَى - أي بيان * ابن دريد * أكتَبَ عليه لسانُه - اشتدَّ فلم ينطلق * صاحب العين * عَقَدَ الكلامَ يَعْقِدُه عَقْدًا - لم يُقَمْه * غيره * الحَزِلُ في كلامه - انقطع * وقال * ارْتَبَكَ في كلامه - تَتَعْتَع * أبو عبيد * المُفْحَمُ - الذي لا يَنْطِق وقد أَفْحَمْته - وجدته مُفْحَمًا * الفارسي * ومن قولهم فَحِمَ الصبيُّ - اذا بكى حتى ينقطع صوته * ابن السكيت * هاجيته فأفحمته - وجدته مفحمًا - وهو الذي لا يقول الشعر * أبو عبيد * كلَّمته فأفحمته حتى فَحَمَ - أي لم يطق جوابا * ابن دريد * كلَّمته فَضَبَ عني - أي كلَّ عن الجواب

كثرة الكلام والخطأ فيه

* ابن السكيت * رجل هُذَرَةٌ وهُذْرِيانٌ وهَذِر وهَذَّر - كثير الكلام * ابن دريد * رجل مِهْذَرٌ - كثير السَّقَط * الخليل * كلُّ مِفْعَل فهو مقصور عن مِفعال حكاه عنه سيبويه * قال * ولذلك صحَّت الواوُ في مِقْوَل ونحوه * قال علي * هذه صيغة دالَّة على التكثير ما كانت وصفا وإنما تكون مفعل مقصورة من مفعال على اللزوم صفة والا فقد تجيء مفعل من الاسماء غير مقصورة عن مفعال كمِسْرَج ومِكْسَح ونحوهما مما يُعْتَمَل به وإن كان عامة ذلك مقصورًا عن مفعال عند سيبويه كما حكاه في مِفْتَح ومِفتاح ومِقْلَد ومِقلاد ونحوهما * سيبويه * مِهْذارٌ يَسْتَوِي فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث ولا يُجْمَع بالألف والتاء ولا بالواو والنون لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه * وقال التِّهْذار - الهَذَر * علي * صيغته تدل على المكثر كأنَّ فعلت كذلك * ابن دريد * الهَيْذارُ - الكثير الكلام وربما قالوا هَيْذارةٌ بِذارةٌ وهُذَرةٌ بُذَرةٌ * الفارسي * فأما قول الشاعر

إنَّ بَنِيَّ بِئْسَه بَنِيّا * فقال لي لا تَكُ مِهْذارًا بِا

فانه ليس بلغة وانما أراد مهذارا ياهذا فأبدل من التنوين ألفا واحتمل ذلك في الوصل للضرورة وذلك للحاجة الى الردف وقوله بنتايا أراد بنتي ياهذا وأبدل الياء ألفا لمكان الردف فضارع به النداء وهو شعر طويل قوافيه يا يا يريد بها النداء وقد ظنه بعضهم لغة وليس كذلك لأنه بناء معدوم * أبو عبيد * هذر في منطقه يهذر ويهذر وأهذر — أكثر وقالوا هذر كلامه هذرا — كثر في الخطا والباطل * صاحب العين * رجل رغاد — كثير الكلام * أبو عبيد * وفي المثل «رب صلف تحت الراعدة» يضرب ذلك للرجل يكثر الكلام ولا غناء عنده * ابن السكيت * رجل نثر ومنثر — كثير الكلام * قال سيبويه * نثرت كلاما ونثرت ولدا * الفارسي * هو مثل * صاحب العين * الصمرد والصمرد — الخطأ والسفك — نثر الكلام وقد سفك سفكا * الفارسي * أصل السفك الكذب في الحديث والتزيد حكاه ابن السكيت وسيأتي في باب الكذب إن شاء الله * أبو حاتم * التزبب — التزيد في الكلام * ابن السكيت * المسهب — الكثير الكلام أسهب في خطبته — أطال وأبعد وكذلك حكاه أبو عبيد مسهب بالفتح * قال الفارسي * قال أبو زيد مسهب بالكسر وكذلك رواها أبو حاتم والرياشي وهو القياس * الرياشي * هو الذي كثر كلامه من خرف * أبو عبيد * وهو المفند والاذراع — كثرة الكلام والافراط فيه وهو التذرع * أبو عبيد * فرط عليه في القول يفرط — أسرف وفي التنزيل إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى والنفي — كثرة الكلام في الباطل رجل ألفى وامرأة لفواء وقد لفي لفى والهوب — الكثير الكلام وفيه لقاعات وقد تقدم أن اللقاعة البين الظريف * ابن دريد * البربرة — كثرة الكلام وبه سمي هذا الجيل * أبو زيد * الفيهق والمتفيهق — الكثير الكلام * الفارسي * هو الذي علا شدقيه ويتوسع في منطقه من قولهم فهق الغدير إذا امتلأ * ابن جني * هو الذي يرد كلامه الى فهقته * وقال محمد بن يزيد * وكذلك الثرثار من قولهم عين ثرة — أي غزيرة ذهب الى أنه من باب سبطر ولأآل ومنه الحديث أبغضكم الى الثرثارون المتفيهقون * ابن دريد * اللهوع — التفيهق في الكلام ومنه اشتقاق لهيعة * وقال * مطمط الرجل في كلامه ومططه — مده وطوله * ابن دريد * الطنطنة — كثرة الكلام والتصويت به

* وقال * رجل قَيْعَرٌ وقَيْعارٌ ومِقْعار ـ كثير الكلام مُتَشدّق والبَقْبَقة ـ كثرة الكلام رجل بَقْباق وبَقّاق وبَقْبَق * أبو عبيد * بَقّ وأَبَقّ ـ كثر كلامُه وأنشد

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّل * أخرسَ فى الرَّكْبِ بَقاقَ المنزل

* أبو زيد * رَجُل مِهَتٌّ وهَتّات ـ كثير الكلام ومنه هَتَّ القرآنَ هَتًّا ـ سرده وهَتَّ الشئَ يَهُتُّه هَتًّا ـ صَبّ بعضه فى إثر بعض منه * ابن السكيت * البَقْباق ـ الكثير الكلام أخطأ أو أصاب وقال بعضهم هو القَبْقاب وأنشد

أقصِرْ فإنّك مالم تُوْنَس وازَعا * عند المِراءِ خسيفُ القولِ قَبْقاب

* أبو زيد * الوَقْواقة ـ الكثيرُ الكلام * سيبويه * رجل مِكْثار ومِكْثير ـ يعنى كثير الكلام وكذلك الأنثى بغير هاء * قال * ولا يُجمع منه شئٌ بالنون ولا بالتاء لأن الهاء لا تدخل فى مُؤَنّثه * ابن دريد * تَفَيْقَق الرجلُ فى كلامه وتَفَقْفَق ـ وهو نحو الفَيْهَقة ورجل فَقّاق ـ كثيرُ الكلام قليلُ الغَناء والحَذْرَمة والهَذْرَمة والهَبْرمة والهَمْرة وقد هَمَّر والهَثْرمة والخَرْدَمة كله ـ كثرة الكلام * وقال يونس * الكَثْعَمة ـ اختلاط الكلام من الخطا * ابن دريد * التَّلَهْوُق ـ كثرةُ الكلام والتَّقَمْعُر فيه والقَبْقَبُ والفَجَافِجُ ـ الكثيرُ الكلام لانظام له والعَسْلَطة ـ الكلام على غير نظام كلام مُعَسْلَط والهُذارِمُ والصَّلَنْقَأُ يُهمَز ولا يُهمز والهَنْدَلِق والمِهْمار والبَهْوَر ـ الكثيرُ الكلام وقد هَمَر الكلامَ يَهْمِره وهَمَّر فيه * صاحب العين * رجل وَعْواع ـ مِهْذار وأنشد

* نِكْسٌ من القوم ووَعْواعٌ وَعَى *

وقد تقدم أنه الخطيب البَليغ * أبو زيد * المُنازِق ـ الكثير الكلام * أبو عبيد * الهَتْر ـ السَّقَط من الكلام والخطأ فيه يقال منه رجل مُهْتَر * قال على * وقد كثر استعمال الاهْتار فى الخَرَف كقول عبد الله بن الزُّبَيْر إن تَقْبل عليَّ الدُّنيا لم آخُذْها أَخْذَ الأَشِرِ البَطِرِ والهُراء ـ المَنْطِق الفاسدُ ويقال الكثير وأنشد

لها بَشَرٌ مثلُ الحرير ومَنْطِقٌ * رَخِيمُ الحَواشى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

* ابن السكيت * هَرَأ الكلامَ يَهْرَؤُه ـ أكثر منه فى خطا * ابن دريد * هَرَأ

فى مَنْطقهم هُرْأً أَهْرأً * أبوعبيد * الخَطَل ـ كالهُراء * ابن السكيت * رجل خَطِلٌ وقد خَطِل خَطَلا وهو أَخْطَلُ * وقال * قَوْلٌ لَغْبٌ ـ ليس بقاصد ولا مُصيب * الفارسى * أصلُ هذه الكلمة الفَسادُ ومنه اللُّغاب واللَّغْب فى ريش السهام * صاحب العين * اللَّغْوُ واللَّغَا ـ السَّقَط وما لايُعْتَدُّ به وكل ما لايُعْتَدُّ به لَغْو وقد أَلْغَيْته وشاةٌ لَغْو ـ غيرُمُعْتَدٍّ بها * وقال * كلمة لاغِيَةٌ ـ فاحشة وفى التنزيل لاتَسْمَعُ فيها لاغيةً وفى الحديث من قال فى الجمعة صَهْ فقد لَغَا ـ أى تَكَلَّم وفيه وإيّاكُمْ ومَلْغاةَ أوّل الليل يُريد به اللَّغْو * ابن السكيت * هَذَيْتُ هَذَيانًا وهَذَوْتُ ـ تكلّمت بكلام غير مَعْقُول وهو الهُذَاء * ابن السكيت * الالْتِكاكُ ـ إخطاء الرجل فى كلامه وغَلَطُه وإبطاؤُه فى حُجَّته وفى كلامه خَضْخَض ـ أى سَقَطٌ وكلام خَضْخَض صفةٌ * صاحب العين * المُحَال من الكلام ـ ما عُدِل به عن وَجْهه وله تَحَدُّبد صناعىٌّ لايَليق بهذا الكتاب وكلامٌ مُسْتَحِيل ـ مُحالٌ وأحالَ الرجل ـ جاء بمُحال * أبو زيد * حَوّلته ـ جعلته مُحالا * وقال * كلامٌ ضَغْثٌ ـ لاخَيْر فيه * صاحب العين * اللَّحْن ـ خلافُ الصَّواب فى الكلام والقراءة والنَّشيد لَحَن يَلْحَن لَحْنًا ولَحْنًا ولَحَّنته ورجل لاحِنٌ ولَحَّانٌ ولَحّانة ولُحَنَةٌ ـ كثيرُ اللَّحْن واللُّحَنَة أيضا ـ الذى يُلَحِّن الناسَ يَطَّرد على هذا بابٌ واللُّحْنَة ـ الذى يُلْحَن ويَطَّرد أيضا عليه بابٌ * ابن دريد * اللَّحّانة واللَّحّانِيَةُ من اللَّحْن كالعَلّانة والعَلّانية من العَلَن * ابن السكيت * الخَلْف ـ الرَّدِىءُ من القول وله أيضا تَحَدُّبد صناعىٌّ لايليق بهذا الكتاب وفى المَثَل « سَكَتَ أَلْفًا ونَطَق خَلْفا » * أبوحاتم * نَبَضْتُ الكلامَ ـ لم تَأْت به على وَجْهه * ابن دريد * صَابَى الكلامَ كذلك * صاحب العين * الفَلْتَة ـ الكلامُ يَقَع من غير إحْكام وقد افْتَلَته

الاختلاط فى الكلام

* أبوعبيد * المُتَبَكِّل ـ المُخْتَلِط فى كلامه * أبوعمرو * بَكَلَ علينا حَديثَه وأمرَه يَبْكُلُه بَكْلا ـ خَلَطه * ابن دريد * التَّغْتَغَة ـ الكلامُ لانظامَ له والكَصْبَة ـ اخْتِلاطُ الكلام وخَطَلُه والخَطْلَبَة ـ كثرة الكلام واختلاطه * قال * دَحْلَظ

فى كلامه ـ خلّط * صاحب العين * التَّعْتَعة ـ الكلامُ الذى لا نظامَ له وقد تقدم أنه كلامُ من تَغلب على كلامه الثأْءُ والعَيْنُ والعَسْطَلة والعَسْلَطة ـ كلامٌ لا نظامَ له وقد تقدم أنه كثرة الكلام وكلامٌ مُعَسْلَطٌ والسَّلْطَعُ ـ المُتَتَعْتِعُ فى كلامه * ابن دريد * خَزْرَبَ خَزْرَبةً ـ اختلط فى كلامه وخَطِل

الكلامُ بالشئ لم تُهيّئه والاصابة

* ابن دريد * المُبادَهة والبُداهة والبَديهة ـ أن يَفجأَك أمرٌ أو تُنشِئَ كلامًا لم تستعدَّله بَدَهه يَبْدَهُه بَدْهًا * أبو عبيد * ارتجلتُ الكلامَ واقتضبتُه ـ ومعناهما تكلّم فيه من غير أن يكون هيّأه قبل ذلك وكذلك افتلتَ الكلامَ واقترحه * وقال * بئس ما أفرعتَ به ـ أى ابتدأتَ * وقال * رجزتُه قَبَلا ـ اذا أنشدته رجزًا لم تكن أعددته واقتبلَ الخُطبة ـ تكلّم بها ولم يكن أعدّها * أبو زيد * ائتنفَ الكلامَ ـ ابتدأه * صاحب العين * ألقى الكلامَ على عَواهنه ـ لم يتدبّره وقيل لم يبالِ أصاب أم أخطأ وقيل قاله من قبيحه وحسنه * قال على * حقيقتُه أيضا أنه قال ما ألمّ به وحضره لأن العاهنَ الحاضرُ * صاحب العين * الصّوابُ ـ نقيضُ الخطأ وقد أصاب ـ جاء بالصّواب وقولٌ صَوْب وصَواب وصَوِيب * ابن دريد * استصبتُه واستصوبتُه ـ رأيتُه صَوابًا * الأصمعى * السَّدَدُ ـ القَصْد فى القول وقد تسدّد له واستدّ والسَّديدُ والسَّدادُ ـ الصّوابُ * صاحب العين * صَدَعَ بالقول يَصْدَع صَدْعًا ـ أصاب به موضعه وفلانٌ يَصْدَع بالحقّ ـ يتكلّم به جِهارًا وفى التنزيل فاصْدَعْ بما تُؤْمَر

القصدُ فى الكلام

عرفتُ ذلك فى فَحْوَى كلامه وفَحواه وفَحْوائه وفُحَوائه ـ أى فى معناه * قال على * فَحْوَى فَعْلَى كأنه ما ينمّ على لفظه من قولهم فاح يفوح ويفيح فان كانت من يفوح فالواوُ أصل وان كانت من يفيح فالواوُ منقلبة من الياء كانقلابها فى تَقْوَى ونحوها وقد عَنَيتُ الشئَ ـ قصدتُه ومَعْنَى الشئ ومَعْناتُه ـ مَحْنَتُه ووجهُ الغرض فيه والعرب

(و يقولون مامعنى هذا الخ) لايخفى مافى هـذه العبارة فلتحرر كتبه مصححه

لاتـكاد تَسْتَعْمِـل المَعْنى ويَقُولون مامَعْنى هـذا ولايـكادون يقولون مامَعْناه

مُراجعة الكلام

* صاحب العـين * رَاجَعْتُه الكلامَ مُراجَعَـةً ورِجَاعا والرَّجِيـعُ من الكلام ـ المَـرْدود على صاحبـه وهما يَـتَراجَعان وكَلَّمـنى فما أرْجَعْتُ اليه شَـيْأ ـ أى لم أُجِبْه * الأصمعى * المُحَاوَرة ـ مُراجعة الكلام * أبوعبيـد * حاوَرْتُه حوارا ومُحاوَرةً ـ راجَعْتـه الكلامَ وقال كَلَّمْتـه فما رَجَع إلىَّ حَـوَارا وحَوِيرًا ومَحُـورةً وحِوارا ومُحَاوَرة * صاحب العين * أحْرَتَ عليـه جَوابَه ـ رددْتُه وهـم يَتَحاوَرُون ـ أى يتراجَعُـونَ الكلامَ والنَّقَـلُ ـ مُراجَعـة الكلام فى غضب * أبوعبيـد * النَّقَـلُ ـ المُناقَـلةُ فى المَنْطق وأنشد

ولقد يَعْـلَم صَحْبِى كُلُّهم * بِعَدَانِ السَّيفِ صَبْرِى ونَقَلْ

ويقال منـه رجُل نَقِـلٌ ـ وهو الحاضِرُ المَنْطِقِ والجـوابِ * قال أبو علـى * ومنـه المُناقَـلة فى الجَرْى * ابن دريد * تناقَلَ القومُ الكلامَ بينهم ـ تنازَعوه * أبوعبيد * المُكَايَـلَةُ كالمُناقلة والمُوازَعـةُ ـ المُناطَقة ومنه قول حسان

نَشَـدْتُ بَنِى النَّجَّارِ أفعالَ والدى * إذا العانِ لم يُوجَـدْ له من يُوازِعُهْ

* ابن دريد * المُشَاهَـلَةُ ـ مُراجَعـة الكلام * صاحب العين * التَّنَاطِى ـ تَعَاطِى الكلامِ * أبو عبيـد * ناطَيْته ـ نازَعْته * ابن دريد * المُخَاطَبة ـ مُراجَعة الكلام وقد خاطَبه وهما يَتَخاطَبان * صاحب العين * المُناقَرةُ ـ مُراجَعةُ الكلام * أبوزيد * الاجَابة ـ رَجْع الكلام وقد أجَبْتُـه واسْتَجَبْته وله واستَجْوَبْتُه والاسم الجَـوَاب والجَابَة وفى المثـل « أساءَ سَمْعا فأساءَ جابةً » هكـذا يُتَكلَّـم به لأن الأمثال تُحْـكَى على مَوْضُـوعاتها وإنه لحَسَـن الجِيبَة ـ أى الجَواب * علىّ * وهـذا عند سيبويه مما اسْـتُغْنِىَ فيه بما أفْعَـلَ فِعْلَه عما أفعَـلَه فقالوا ما أحسَنَ جوابَه ولم يقولوا ما أجْوبَه وهـذا يدُلُّ من مَذْهَبـه أن ما أفعَـلَه فى التعجُّب وأخواتِها يُصَاغ من الفعْل الذى على أفْعَل

شِدَّةُ الصوت وبُعْدُ ذهابه وما يعمّه

* ابن جنى * الصَّوْتُ مذكّر فأمّا قوله

يا أيّها الرّاكبُ المُزْجِى مَطِيّتَه * سائِلْ بَنِى أَسَدٍ ما هذه الصَّوْتُ

فانه أنّث على معنى الصَّيْحة * ابن السكيت * رَجُلٌ صاتٌ وصَيِّتٌ ـ شَديدُ الصوت وأنشد

كأنَّنِى فَوْقَ أَقَبَّ سَهْوَقِ * جَأْبٍ اذا عَشَّرَ صاتِ الارْنانْ

* صاحب العين * صاتَ صَوْتاً وصَوَّتَ وصَوَّتَ به ـ نادَيْتُ * أبو حاتم * صارَ الرَّجُلُ ـ صَوَّتَ ومنه عُصْفُور صَوَّار ـ مُصَوِّت * ثعلب * نَعَرَ الرجلُ وغيرُه ـ صَوَّتَ * سيبويه * يَنْعِر بالكسر * ابن السكيت * واذا ارْتَفَع صَوْتُ الرجل واشتدّ قيل أَصْلَق فاذا تَعَدَّى الفعلُ فبغير ألف يقال صَلَق أحدُنا بَيْنَه الآخَرَ وأنشد

* وصَلَقَتْ شَبابَهُ شَبابَه *

ورجل مِسْلَغ ـ يَصْرُخ بصَوْته واذا رَفَع الصوتَ بانشادٍ أوغِنَاء قيل صَدَحَ يَصْدَح وهو صَيْدَح وصَيْداحٌ وأنشد

صَوْتاً مَخُوفاً عندها مَليحا * مُحْشَرِجاً ومَرّة صَدُوحا

* ابن دريد * الصُّدَاح ـ شدّة الصَّوت * صاحب العين * الصَّدْح ـ حِدّة الصوت والفِعْل كالفعل * وقال * صَوْتٌ صَهْصَلِقٌ ـ شَديد * ابن السكيت * امرأة صَهْصَلِقٌ ـ شَديدة الصوت والهِبْهابُ ـ الصَّيّت والصَّعِقُ والصَّعّاق ـ الصُّلْبُ الصوت وأنشد

واللّه ما دَلْوِى من عَنَاق * لكنّها من وَعِلٍ صَعّاق

والنَّدِىُّ ـ البَعيدُ مَدَى الصوت * ابن دريد * النَّدَاء ـ بُعْدُ الصوت * ابن السكيت * إنّه لَرَفيع الصوت وفى صَوْته رُفَاعةٌ ورَفَاعةٌ وإنه لَصَلَنْقَع الصَّوْت وصَرَنْقَع * قال * وقال القنانىّ إنه الصَّرَنْقَعة الصوت صَمَادحيّة ـ يريد صُلْبة الصوت وأنشد

(ورجل مسلغ) لم نقف عليه بعد البحث كتبه مصححه

وإنَّ من النسوان من هي رَوْضَةٌ * تَهِيجُ الرِّياضُ قَبْلَها وتَصَوَّحُ
ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لا يَفُكُّه * من الناس إلّا الأحْوَذِيُّ الصَّلَنْقَعُ

وقال * رجل مُجَلْجِل - شديد الصَّوْت وقد جَلْجَل الجَمَلُ - صَوَّتَ ما فيه * صاحب العين * الصَّخَبُ - شدّة الصوت واختلاطه صَخِبَ صَخَبًا * ابن دريد * رجل صَخِبٌ - شديد الصَّوْتِ والأُنثى بالهاء * قطرب * السَّخَب كالصَّخَب * أبو عبيد * الأجَشّ - الجَهِير الصوتِ * وقال * رجل نَبّاج - شديدُ الصوتِ * ابن دريد * النَّبْج - الصوتُ الشديدُ * ابن السكيت * وقد نَبَجَ يَنْبِجُ نَبْجًا * أبو عبيد * الفَدّاد كالنَّبّاج والاسم منه الفَديد * ابن السكيت * فَدَّ يَفِدُّ * الأصمعي * الفَديد والفَدْفَدة - صَوْت كالحَفيف * أبو عبيد * الوَأْدُ والوَئِيدُ والنَّهِيمُ والزَّأْمَةُ والهائعة - كلُّه الصَّوتُ الشديد والهَيْعَة - صوتُ الصارخ الفَزِع وأماعَيَّت بالرجُل فَعَمْت * ابن الأعرابي * الوَاعِيَة - الصُّراخ على المَيِّت ولا فِعْلَ له * أبو عبيد * هو الصَّوْت الشَّديد * الأصمعي * وَهْوَه الرجُلُ في صَوْته - اذا جَزِع فَرَدّده * صاحب العين * شَخَصَت الكلمةُ في فَمه - لم يَقْدِر على خَفْض صَوْته بها * ابن السكيت * الدَّأْبُ - الصوتُ الشديدُ وأنشد

* يُلْحِنَ من ذي دَأَبٍ شِرْواطِ *

* ابن دريد * الهُزامِجُ - الصوتُ الشَّديد وأنشد

* أَزامِلًا وزَجَلًا هُزامِجًا *

* ابن السكيت * اسْتَهَلَّ بالأمر - رفَع به صَوْتَه * أبو عبيد * نَقَعَ الصارخُ بصَوْته وأنْقَع صَوْتَه - تابَعَه ومنه قول عُمَر ما لم يَكُن نَقْع ولا لَقْلَقةٌ - يعني بالنَّقْع أصواتَ الخُدود اذا ضُرِبت * ابن السكيت * كُلُّ رافعٍ صوتَه من انسان أو بَهيمة يَجُوز أن يُقال فيه نَقَع بصَوْته وصَقَع ومنه خَطيب مِصْقَع - أي رَفِيعُ الصوت جَيِّده وأنشد في ذكر نعامة

قالت له ونَقَعت وأكْبارَتْ * لو طارَ شيٌ مثلُها لطارَتْ

الاكْبِيار - رَفْع الذَّنَب من كل شيٍ * ابن الأعرابي * زَخَر الصوتُ وازْخَرَّ

ـ انشد * ابن دريد * الهَدَدُ والهَدّة ـ الصوتُ الشديد * صاحب العين * الهادُّ ـ صوتٌ يَسْمَعه أهلُ السواحل يأتيهم من قِبَل البحر له دَوِيٌّ في الأرض وربما كانت الزلزلة منه ودَوِيُّه الهَديد وقد هَدَّ * غيره * سمعت زَعْقَة المؤذّن ـ أى صوتَه وقد زَعَق به زَعْقا ـ صاحَ وذَعَق به ذَعْقا كذلك * صاحب العين * البُعاق ـ شِدّة الصوت بَعَق الرجلُ وغيرُه وانْبَعَق * السكرى * قولُ بَرِيح ـ مُصوِّت به * أبو حاتم * الصَّرْخة ـ الصَّيحة الشديدة عند الفزع وقيل هو الصوتُ الشديدُ ما كان صَرَخ يَصْرُخ صُراخا والصارخُ والصَّريخ ـ المُستغيث والمُغيث وقيل الصارخُ المُستغيث والمُصرِخُ المُغيث * أبو زيد * استصرختُه فأصرخني وفي التنزيل ما أنا بِمُصْرِخِكُمْ وما أنتم بمُصْرِخِيَّ وقد اصطرخ القومُ وتصارخوا ـ استغاثوا وفي المثل « لاتَسْألِ الصارخَ وانْظُرْ ما لَهُ »

ضخم الصوت وجفاؤه

* ابن السكيت * غَذْمَر في كلامه غَذْمَرةً ـ تكلّم وجَفا صوتُه وخَتَم الكلامَ بعضَه في إثْر بعض وأنشد

* وحاذ ذُو غَذامير صَيْدَحُ *

* وقال * زَنْجَر زَنْجَرةً ـ جَلَّب وصَوَّت بجَفاء وإنه لذو زَماجِر والاسم الزِّنْجَرُ * أبو عبيد * الجَهير ـ الصوتُ العالي وهو الجَهْر جَهَر بكلامه يَجْهَر جَهْرا وجِهارا الاسم والمَصدر سواءٌ * الفارسى * قال ثعلب جَهَرْتُ الكلام وأجْهَرْتُه ـ أعلنتُه * الأصمعى * جَهَرْتُ به جَهْرا * صاحب العين * الجَهْوَرِيّ ـ الصوتُ العالي * ابن السكيت * وفيه جَهْوَرِيّة جَهْوَر كلامَه ـ فَخَّمه * الأصمعى * جاهَرْتهم بالقول جِهارا ـ عالَنْتُهم * ابن السكيت * دَهْوَر كلامَه كجَهْوَرَه وقيل هو أشدُّ من الجَهْورة * قال * ولم أسمعهم يقولون دَهْوَرِيّة مثل ما قالوا جَهْوَرِيّة * صاحب العين * رجل دَهْوَرِيّ ـ صُلْب الصوت وجِرْم الصوت ـ جَهارتُه * ابن دريد * البَرْجَمة ـ غِلَظ الكلام والعَتَّ ـ شبيه بالغِلظ في كلام أو غيره * صاحب العين * رجل جَمٌّ وامرأة جَمّة ـ في كلامهما غِلَظ

(وحاذ ذو غذامير) أنشد البيت بتمامه في اللسان وعزاه الى الراعى فقال تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد الخ كتبه مصححه

مع سعة حلق

الدعاء والصياح والزجر

* ابن السكيت * النداء والنُّداء - رفع الصوت وقد ناديته وناديت به * قال علي * النداء مصدر ناديت والنُّداء الاسم وهو الصياح والصُّياح والصيحة وقد صاح وهتف يهتف وهو الهتاف والهُتاف وخص به صاحب العين الصوت الشديد الحافي * ابن السكيت * صرخ صراخا ودعا دعاء * صاحب العين * دعوته دعوا ودعاء واستدعيته والاسم الدعوة وهو مني دعوة الرجل - أي بيني وبينه قدر دعوة الرجل * قال سيبويه * لا يستعمل إلا ظرفا وهو من باب مناط الثريا ومنزلة الشغاف وتداعى القوم - دعا بعضهم بعضا والداعي - المؤذن والداعية - صريخ الخيل في الحروب والمرأة تدعو الميت - أي تندبه فأما قولهم دعا الله تعالى فلانا بما يكره - فمعناه أنزل به ذلك وقول الله تعالى تدعو من أدبر وتولى * قال * بلغنا أنها ليست كالدعاء تعالوا وهلموا ولكن دعوتها إياهم ما تفعل بهم من الأفاعيل - يعني نار جهنم نعوذ بالله منها والادعاء والتداعي في الحرب - الاعتزاء وهو أن يدعو بعضهم بعضا ودواعي الدهر - صروفه * وقال * ثوبت به - دعوت * ابن السكيت * عج وعجعج وهو العجيج والعجعجة عجوا يعجون ويعجون عجا * الفارسي * وبذلك قيل للنهر عجاج * صاحب العين * العجة والعجيج - كل صيحة وجلبة * ابن السكيت * الضجيج كالعجيج ضج يضج ضجيجا وضجاجا والاسم الضجة * أبو عبيد * أضج القوم - صاحوا وجلبوا وضجوا - جزعوا وغلبوا والضجاج - المشاغبة والمشارة * أبو زيد * أضجوا وضجوا يضجون بمعنى * أبو عبيد * صد يصد - ضج وفي التنزيل إذا قومك منه يصدون والجؤار - الصوت مع استغاثة وتضرع * ابن دريد * استثار الرجل - استغاث. وأنشد

اذا جاءهم مستثئر كان نصره * دعاء ألا طيروا بكل وأى نهد

* ابن دريد * الكصيص - الصوت الضعيف عند الفزع كص يكص كصا وكصيصا وقيل هو الصوت عامة * ابن السكيت * غوث واستغاث - صاح وا غوثاه

وأجاب الله غُوانَه وغَوانَه * أبو زيد * أغثْتُه وغثْتُه غوْثا وغياثا والأولى أعلى

* أبوعبيد * تحوّب - استدصياحه وأنشد

* ومرّحت عنه اذاتحوّبا *

* ابن السكيت * الصّرّة - الصّيحة والشدّة وأنشد

* جواحرها فى صرّة لم تزيّل *

فاذا ارتفع صوته بغير كلام ليفزع سبعا أوليسمع صاحبا له بعيدا أوفى قتال قيل نعر ينعر نعيرا * ابن دريد * ونُعارا * وقال * الاصمعى - اندرأ بكلام أوصخب * ابن السكيت * لقلق الرجل - قلقل لسانه فى فيه وكذلك المرأة بصراخ أوولولة ومنه الحديث عن عمر رحمه الله مالم يكن نقع ولالقلقة وقد تقدم * وقال * أرنّت المرأة ومن ثم قيل أرنّت القوس وهى مرنان وقيل الرنّة - الصوت عند الجزع أو الفرح فى البكاء أو الغناء * ابن دريد * ثم كثر ذلك حتى قالوا سمعت رنّة الطير ورنينها * ابن السكيت * العويل والعولة - النداء وقد أعولت وقد تكون العولة فى حرارة وجد الحب أو الحزن من غير بكاء ولانداء والنّهات - الدعاء وقد نهت وأنشد

وانحط داعيك بلا إسكات * بين البكاء الحق والنّهات

والتهبيت - الصوت بالناس وهو أن تقول لهم ياهياه وأنشد

قد رابنى أن الكرىّ أسكتا * لوكان معنيّا بنا لهيّتا

* الفارسى * أسكت - صار ذا سكوت مثل أجرب وأقطف وأما قولهم هيّت فلان بفلان فينبغى أن يكون مأخوذا من قولهم هيت لك كما أن قولهم أفّف مأخوذ من قولهم أف وجعلوها بمنزلة الاصوات لموافقتها الهاء فى البناء فاشتقوا منها كما يشتق من الاصوات نحو دعدع - اذا قال داع داع ويجرى هذا المجرى سبّح ولبّى - اذا قال سبحان الله ولبيك * ابن السكيت * التأبيه - الصوت بالناس وبالابل وقد أبّهت بالرجل - صوّت به * والزجر مختلف فمنه ردّ وتوريع ومنه استحثاث وازدياد والزجر جامع لكل ذلك زجرته عنى أزجره زجرا واذا كلم الرجل الرجل برفع صوت وزجر قيل كلّمه انتهارا واذا نهاه نهيا فاحشا بغلظة قيل ذبره يذبره ذبرا وأنشد

وقلت أطعمنى عميم تمرا * فكان تمرى كهرة وزبرا

* وقال * سمعت له تذمرا اذا تكلم وتغضب بن ظهري ذلك * ابن دريد * بأبأت بالقوم ليجتمعوا — صحت * وقال * عبهت بالرجل — تعربه وصاح والجعجعة والجعجعة — الصياح * أبوحاتم * صريصر صريرا وصرصر صرصرة — صوت * الأموى * صأصأت به — صوت

الأصوات المختلطة

* ابن السكيت * سمعت للقوم ضوضاة ولا تكون في الواحد وقد ضوضى القوم ومثله الضوة والعوة * وقال * سمعت وعاهم ووغاهم ووحاهم ثم غلب عليه الصوت عند الحرب * أبوعبيد * هي الوحاة والحواة والحراة والحرا والوحفة والهديد والكصيص * ابن دريد * الواغية — الوغى ومثله اللجب والخيضعة — صوت الحرب في عكوب وهو الغبار * صاحب العين * رعد القوم — تكلموا بأجمعهم أو نهضوا * ابن دريد * الجهجهة — صياح الأبطال في الحرب وغيرهم وقد جهجه وتجهجه وأنشد

* خفاه دون الزجر والتجهجه *

وجه — حكاية صوتهم أيضا * ابن دريد * سمعت هواهية القوم — وهو مثل عزيف الجن * أبو عبيد * الوقش والوقشة — الصوت والحركة * وقال المازني * هو الوقشة والوقش * أبوعبيد * ومثله الخشفة * ابن دريد * وهي الخشف وقد خشف يخشف خشفا * وقال * أح القوم يئحون أحا — اذا صوتوا في مشيهم * أبوعبيد * سمعت جراهية الناس — وهي كلامهم وعلانيتهم دون سرهم * ابن السكيت * سمعت وغواع القوم وغيطلتهم * ابن دريد * وهي الغيطل والغيطول * ابن السكيت * سمعت رجتهم ولجتهم — يعني جلبتهم * أبوزيد * لج القوم والجوا * الأصمعي * كل صوت سمعت من ناس أو بهائم مختلطا لا تفهمه فهو لجة ولجة * ابن السكيت * سمعت لغطهم ولغطهم وقد لغطوا يلغطون لغطا وألغطوا وكذلك سمعت جلبتهم وقد جلبوا يجلبون ويجلبون جلبا وجاء في الحديث لا جلب ولا جنب وسئل مالك بن أنس ما تفسير ذلك قال أما الجلب

فأن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث فيسبق والجنب ــ أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل فى الحلبة فيجمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه وزعم قوم أن الجنب والجلب فى الصدقة فالجنب ــ أن تأخذ شاء هذا ولم تحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى يأخذ منها الصدقة وقوله ولا جلب ــ أى لا تجلب الى المياه ولا الى الأمصار ولكن تصدق فى مراعيها ويقال جلب على فرسه يجلب ويجلب والنبوح ــ أصوات الحى وجلبتهم وأنشد

وأشعث تزهاه النبوح مدفع * عن الزاد مما جلف الدهر محثل

يقول لما سمع أصوات الحى استخف لقربه منهم * أبو عبيد * الهمشة ــ الكلام والحركة وقد همشوا * ابن دريد * وتهامشوا * ابن السكيت * المرتعة ــ الأصوات واللعب * وقال * سمعت وغر الجيش ــ أى أصواتهم وجلبتهم وأنشد

(المرتعة الاصوات) لم نعثر عليها فالمصدر كتبه مصححه

* كأن وغر قطاه وغر حادينا *

* ابن دريد * العطعطة ــ تتابع الأصوات فى الحرب وغيرها واشتقه ابن السكيت فقال هو يعطعط ــ اذا نادى فقال عاط عاط * صاحب العين * هى حكاية صوت المجان اذا غلبوا فقالوا عيط عيط * غيره * عيط عيط ــ كلمة ينادى بها الأشر عند السكر وقد عيط * ابن دريد * هات القوم هيتا ــ اختلطت أصواتهم وسمعت هائتهم والوأوأة ــ اختلاط الصوت * وقال * سمعت أجة القوم ــ أى اختلاط كلامهم أو حفيف مشيهم * أبو زيد * سمعت حفة الموكب وحفحفته ــ أى هديده * أبو عبيد * الظاب ــ الكلام والجلبة وأنشد

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظاب كما صخب الغريم

العنوق ــ جمع عناق ويصوع ــ يفرق * ابن دريد * الثائرة ــ الضجة والجلبة * صاحب العين * الصتيت ــ الصوت والجلبة فى عسكر أو نحوه وأنشد

* منهم ومن خيل لها صتيت *

* ابن

* ابن دريد * الهَثْهَثة والهَثُّ والهَثْهاثُ ـ اختلاط الصَّوْت فى الحَرْب أو فى صَخَب وأصل الهَثّ الخَلْط واليَعْيَعَة ـ حكايةُ أصوات القَوْم اذا تَداعَوْا ورُبَّما قالوا ياع ياع وياع ياع وقيل هى أصْواتُ الصِّبْيان اذا تَرامَوْا وقالوا يَعْ * غيره * حَوْلَه من الأَصْوات بَهْبَهَةٌ ـ أى اختلاط * صاحب العين * اللَّجَب ـ ارْتفاع الأَصوات واختلاطُها ومنه عَسْكَرٌ لَجِبٌ وغَيْثٌ لَجِب ورَعْدٌ لَجِب وسيأتى ذكر جميع ذلك فى أبوابه والهَزْمَجَة ـ اختلاط الصَّوْت وصوتٌ هُزامِجٌ ـ مُخْتَلِط وقد تقدّم أنه الشديدُ * وقال * سمعت خَرْشَفةَ القومِ وحَرْشَفَتَهم ـ أى حَرَكتهم وهَواهِيَةُ القوم ـ مثل عزيف الجِنّ * أبو عبيد * الهَيْضَلَة ـ أصواتُ الناس * أبو زيد * سمعت قَبِيبَ القومِ اذا اخْتَصَموا وتَمارَوْا وصَخِبُوا فى القِتال أو غيره وقد قَبُّوا يَقِبُّون * صاحب العين * المَعْمَعَة ـ حكايةُ أصوات الشُّجعاء فى الحَرْب * أبو حاتم * الهَرْهَرَة ـ حكايةُ صَوْت الهِنْد فى الحَرْب والأَوْهاطُ ـ الصِّياحُ والخُصومة * أبو عبيد * أَضَبَّ القومُ ـ تكلَّموا * ابن السكيت * أفاضُوا فى الحديث وهَضَبُوا يَهْضِبُون هَضْبا ـ أخَذُوا فيه معًا ولم يُنْصِتْ بعضُهم لبعض وكُلُّ صَوْت من أَصْوات الناس والدوابّ والذِّبّان والطير اذا سَمِعته مُخْتلطا فهو أَزْمَلُ * صاحب العين * البَلْبَلَة ـ اختلاط الأَصوات * ثعلب * التَّغْبير فى الصَّوْت ـ الاختلاط * ابن دريد * التَّغْبير ـ صَوْت يُرَدَّد بقراءة أو نحوها * غيره * عَلَس يَعْلِس عَلْسا وعَلَّس ـ صَخِب وأنشد

قد أَعْذِرُ العاذِرَةَ المَرُوسَا * بالجِدِّ حتى تَخْفِضَ التَّعْلِيسا

والنَّعيرُ ـ اختلاط الصوت فى الحَرْب والصَّخَبُ نَعَر يَنْعِر ويَنْعَر نَعِيرا وقد تقدّم أن النَّعير صَوْت فى الخَيْشوم والجَاه ـ الزَّمْزَمة وأنشد

* زَمْزَمَة المَجُوس فى جَاتِها *

الصوت الخفىّ والكلام الذى لا يفهم

* ابن السكيت * الرِّكْز ـ الصوتُ الخفىُّ والحَرَكة وأنشد

فتوجَّسَتْ رِكْزَ الأَنِيس فَرابَها * عن ظَهْرِ غَيْب والأَنيسُ سَقامُها

* أبو عبيد * النَّبْأَة صَوْت * ابن السكيت * سمعت نَبْأَةً من إنسان ودابة - أي نَبْرَة من صوته تسمعها ولا تفهمها * وقال * نَبَس يَنْبِس نَبْساً وذلك أقلّ مايكون من الكلام ويقال أسكتَ اللهُ نَأْمَته ونامّته وقد نأم وزَجْمَته وقد زَجَم * ابن دريد * الزَّجْم - أن تسمع شيأ من الكلمة الخفيّة * ابن السكيت * زَأَمَ كزَجَم * وقال * سمعت نَغْيَةً من خبر الكلمة تسمعها ولا تفهمها ومن ثَمّ قيل للرجل ظَلّ يُناغي صَبِيّه وأنشد

* لمّا أتتني نَغْيَةٌ كالشُّهْد *

* ابن دريد * ماسمعت له نَغْيَةً ولا نَغْوةً - أي كلمة * الخليل * وقد نَغَيْتُ له بالقول - تكلّمت له به * وقال * رَخُم الكلامُ والصوتُ ورَخُم رَخامة فهو رَخيم - لانَ وسَهُل ورَخُمت الجاريةُ رَخامة فهي رَخيمة ورَخيم - سَهُل مَنْطِقُها ومنه التَّرخيم في الأسماء لأنهم إنما يحذفون أواخرها ليُسهّلوا النُّطق بها * ابن السكيت * ظَبْيٌ رَخيمُ الصوت * صاحب العين * سمعت نَحْمةَ الرجل ونَحْمَته - أي حسّه * وقال * النَّمِيمة - صوتُ هَمْس الكلام الذي لا يُفْهَم * ابن السكيت * ماسمعت منه أَسْلَمةً - أي حَرَكة وإذا أخفى الكلامَ قيل هَمَس يَهْمِس هَمْساً * قال * وقال أبو عمرو الهَمْس السِّرارُ وأنشد

اذا أحسّ الشُّعَراءُ حِسّي * وسَمِعوا مِنّي هَزِيزَ الجَرْسِ

* قال الغُواةُ بحديثٍ هَمْسِ *

والهَمْس أيضاً - الوَطْء الخفيف وهو المَضْغ الذي لا يُفْغَر به الفَمُ * ابن دريد * الهَمِيس كالهَمْس وكلّ خَفِيٍّ هَمْس * أبو عمرو الشيباني * تَهامَسَ القومُ - تَسارّوا وأسدٌ هَمُوس وهَمّاس - خَفِيُّ الوطء شديد الغَمْز بالضرس * ابن السكيت * هانَغَ المرأةَ - خَفَض صوته لها وخفضت صوتها وتقارَبا للغَزَل وأنشد

* وَجْس كتَحْديث الهَلُوكِ الهَيْنَغ *

والهَيْنَمة - أن تسمع كلامه ولا تفهمه وقد هَيْنَم وأنشد

هل تَعْرفُ الدارَ لأُمِّ ... كان قد مضى * على ... كأثوابِ الحرامِ المُهَيْنِمِ

* ابن دريد * هي الهَيْنَمة والهَيْنام والهَيْنُوم والهَيْنَمان وقد هَيْنَمْتُ وهانَمْتُ * أبو

حاتم *

حاتم * الرَّمْز - تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللسان كالهَمْس وتَكَرُّر تحريكِ الشَّفَتَيْن بكلام غير مَفْهُوم * ابن السكيت * فاذا سمعتَه يُسَبِّح ولا تعرف ما يقول قلت سمعتُ هَتْمَلَتَه وأنشد

* أَذُو سَجْع وتَهَيَم هَتْمَل *

* وقال * هَسَّ الكلامَ - أخفاه * صاحب العين * الهَمِيس والهَسْهاسُ - الكلامُ الذى لا يُفْهَم وقد هَسْهَسُوا الحديثَ هَسْهَسَةً وهَسُّوه هَسِيسا والهَسَاهِسُ - الوَسَاوِسُ وأنشد

وطَوَيْتُ ثوبَ بَشاشةِ البَسْمَه * فلَهُنَّ منك هَسَاهِسٌ وهُمُوم

وهَسَّ بِهِسُّ هَسًّا - حدَّث نفسَه * الاصمعى * كلامٌ نَسِيف - خَفِيٌّ * ابن السكيت * الهَمْهَمَة - أن يُرَدِّد كلامَه فى صَدْره ولا يُخْرِجه أجمعَ وقد هَمْهَمَ وهو هَمْهام وهُمْهُوم وهِمْهِيم والغَمْغَمَة - الصوتُ لا يُبِينُه الانسانُ من كَرْب أو قِتال وأنشد

فى حَوْمة المَوْتِ الذى لا يَشْتَقِى * غَمَراتِه الأبطالُ غيرَ تَغَمْغُمِ

* أبو عبيد * التَّجَمْجُم - كالتَّغَمْغُم * صاحب العين * الزَّمْزَمَة - تَراطُن العُلُوج عند الأَكْل وهم صُمُوت لا تَسْتَعْمِل اللسانَ ولا الشَّفَةَ فى كلامها لكنَّه صوتٌ تُدِيره فى خَياشِيمها وحُلُوقها فيَفْهَم بعضُها عن بعض وقيل الزَّمْزَمَة من الصَّدْر اذا لم يُفْصِح * ابن السكيت * ويقال نَغَمَ بشئٍ ما فَهِمْتُه ومنه فلانٌ حَسَن النَّغْمة وقَبِيحُها * أبو عبيد * نَغَمْتُ أَنْغَم وأَنْغِم نَغْمًا - وهو الكلامُ الخَفِيُّ * ابن السكيت * الرَّمْس - الصوتُ الخَفِيُّ وأصلُه أنه يُرْمَس - أى يُدْفَن ويُخْفَى والخَافِتَة - إخفاء الصوت * صاحب العين * الخُفُوت - خُفُوضُ الصَّوْت من الجُوع صوتٌ خَفِيتٌ - خَفِيض وقد خَفَتَ يَخْفِتُ - دَقَّ وتَخافَتَ القومُ - تَسَارُّوا والرَّجْس - الصَّوتُ الخَفِيُّ والرَّهْسَمَةُ - السِّرار وأنشد

أمَّا الوِشاحُ فلا يَنْفَكُّ رَهْسَمَةً * ولا تَكَلَّمُ فى ذاك الخَلاخِيلُ

والدَّنْدَنَةُ - الكلامُ الخَفِيُّ لا يُفْهَم ويروى فى الحديث أنَّ أعرابيًّا أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أَدْرى ما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ ولكن نَسْأَلُ الله الجنَّةَ فقال النبىُّ

صلى الله عليه وسلم حَوْلَها نُدَنْدِنُ * ابن دريد * الهَمْز ـ الهَمْس والهَمْس ـ النَّبْأة تسمعُها خَفِيَّة * أبو عبيد * القَوْل الخامل ـ الخَفِيض ومنه الحديث اذكُروا اللهَ ذِكْراً خامِلاً * ابن دريد * الزَّهْزَمَة والزَّهْزَقَة ـ كلام لا يُفْهم

الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صاف وأصوات التوجُّع

* ابن السكيت * حَشْرَجَ حَشْرَجَةً ـ ردَّد صوتَه ولم يُخْرِجْه على لسانه * وقال * زَحَرَ يَزْحَر زَحِيرا ـ ردَّد صوتَه في صَدْره ولم يُفْصِح به * أبو عبيد * زَحَرَ يَزْحَر ويَزْحِر * ابن السكيت * والزَّفير كالزَّحِير وقد زَفَر يَزْفِر * صاحب العين * الزَّفِير ـ إخراج النَّفَس بعد مَدِّه إيَّاه والزَّفْرة والزُّفْرة ـ المُتَنَفَّس * ابن دريد * نَأَتَ يَنْئِتُ نَأْتا والاسم النَّئِيتُ والنُّؤُوت ـ شَبِيه بالزَّفير والأَنِيت ـ أشدُّ من الأَنِين وقد أَنَتَ * ابن السكيت * طَحَر يَطْحِر طَحْرا ـ ارتفع صوتُه من الزَّفير * أبو عبيد * طَحَر يَطْحِر ويَطْحَر طَحِيرا ـ وهو مثل الزَّحير * ابن دريد * الطَّحْر والطُّحَار ـ النَّفَس بمعانَاة والنَّحْم ـ صوتٌ يردّده الانسانُ في صَدْره وقد نَحَم يَنْحِم نَحْما ونُحَامًا * أبو عبيدة * نَحِيما * ابن دريد * البَحَح والبُحاح في الحَلْق * صاحب العين * وهي البُحَّة * سيبويه * وهي البُحُوحَة * أبو عبيد * امرأة بَحَّة وبَحَّاءُ * ابن السكيت * بَحِحْتَ وبَحَحْتَ تَبَحُّ فيهما * صاحب العين * الأَبَحُّ ـ كالأَبَحّ * ابن دريد * الغَطْغَطَة ـ تردُّد الصوت في الحَلْق شَبِيه بالبُحَّة وقد خَخْخَ النائم ـ نَفَخ في نَوْمه بالخاء والحاء * أبو عبيد * الصَّحَل ـ صَوْت معه بَحَح * أبو زيد * الصَّحَل ـ حِدَّة الصوت مع بَحَح صَحِل صوتُه صَحَلًا وهو أَصْحَل وصَحِلٌ وأنشد في صفة الهاجرة

* يَصْحَلُ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرَنِّم *

* ابن دريد * الصَّهَل والصُّهْلَة ـ كالصَّحَل * أبو عبيد * الأَنْوَح ـ صوتٌ مع تَنَحْنُح وبَحَح وقد أَنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنَحُ أَنِيحًا وهو أَنُوح * أبو زيد * أَنَحَ يَأْنِحُ أَنْحا

يكونُ ذلكَ من الغَمِّ والغَضَب والبِطْنَة والسُّكْر وقيل هو اذا تَأَذَّى من بُهْرٍ أو مَرَض فتَنَحْنَح ولِيَئِنّ والأَنِيهُ ـ مثل الزَّفير والآنه كالآخ والجمع أُنَّهُ * صاحب العين * النَّحْنَحَة ـ صوتٌ فيه بَحَحٌ عند اللَّهاة وأنشد

* أَبَحّ مُنَحْنِحٌ صَحِلُ النَّشِيجِ *

* أبو عبيد * الغَرْغَرة والتَّغَطْمُط ـ الصَّوتُ مع بَحَحٍ والوَحْوَحَة نحوه * صاحب العين * هَغْ ـ حكاية المُتَغَرْغِر وهَخْ ـ حكاية المُتَنَخِّم ولا يُصَرَّفُ منهما فِعْل لثقلهما * ابن السكيت * النَّئِيم والنَّحِيط ـ شبيه بالسُّعال نَأَم يَنْئِم نَئِيمًا ونَحَط يَنْحِط نَحِيطًا وشاةٌ ناحِطٌ وبها نَحْطَةٌ ـ أى سُعال وأنشد

وتَنْحِطُ حَصانٌ آخرَ اللَّيلِ نَحْطَةً * تَقَصَّبُ منها أو تَكادُ ضُلُوعُها

* أبو عبيد * النَّحِيط ـ صَوْتٌ معه تَوَجُّع * صاحب العين * وهو النَّحّاط والقَصّار يَنْحِط اذا ضرب بثَوْبِه على الحَجَر ليكونَ أَرْوَحَ له * ابن السكيت * المأقة والنَّشِيج ـ ارْتِفاع النَّفَس بالفُواق وأنشد

لهنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأنّها * ضَرائرُ حِرْمِيّ تَفاحَشَ غارُها

* أبو عبيد * النَّشِيجُ ـ الصوتُ معه تَوَجُّعٌ وقد نَشَج يَنْشِج والحُوب ـ التَّوَجُّع * صاحب العين * الحُوب ـ التَّضَرُّع فى الدُّعاء وهو شِدَّة الصِّياح * أبو زيد * الحُوب ـ البُكاءُ وفى حديث النبى عليه السلام اللهمّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَمْ حَوْبَتِى وقد تقدّم أن الحُوبَ شِدّة الصِّياح * صاحب العين * نَأَجَ الرَّجُلُ يَنْأَجُ نَأْجًا ـ وهو أَضْرَع ما يكونُ من الدُّعاء وأَحْزَنُه * ابن دريد * الأُحاح والأَحِيح والأُحَّة ـ التوجُّع من الغَيْظ أو الحُزْن ومنه اشْتُقَّ أُحَيْحَةُ وأَحْ ـ حكايةُ تَوَجُّع أو تَنَحْنُح وقد أَحَّ وقد تقدم أنه صوتُ المَشْى وأَخْ ـ كلمةٌ تقالُ عند التأوُّه * قال * وأَحْسَبُها مُحْدَثة * ابن السكيت * أَنَّ أَنِينًا ـ أَخْرَج كلامَه ضَعِيفًا وهو الأَنِين والأُنان وأنشد سيبويه

* وعندَ الفَقْر زَحّارًا أُنانا *

* صاحب العين * أَلَّ يَئِلُّ أَلِيلًا ـ أَنَّ * ابن السكيت * تَشْوع عليه وشَهَق ـ تَنَفَّس الصُّعَداءَ من الحَسَد وكأنه تَعَجُّب وهو كقوله ما رأيتُ قَطُّ مثلَ فلان

(وعند الفقر) الذى فى كتاب سيبويه وعند الحق وشرحه على ذلك فى الشواهد وأورده الجوهرى وتبعه صاحب اللسان فى غير مادة وعند الفقر وما هنا مخالف لهم فلعله رواية أخرى اهـ كتبه مصححه

ماأجْهَلَه ماأكثرَماله * أبو عبيد * شَهَق يَشْهَق ويَشْهِق * غيره * وهو الشَّهيق والشُّهاق * أبو عمرو * نَشَغ يَنْشَغ نَشْغا ـ شَهَقَ حتى كاد يُغْشَى عليه واغْماذلكَ من شَوْقه الى صاحبه وأنشد

عَرَفْت أنى ناشِغٌ فى النُّشَّغ * اليكَ أرْجُو من نَدَاكَ الأسْبَغ

* أبو عبيد * والكَرِيرُ ـ مثل صَوْت المُختنق أوالمجهود وأنشد

فأفْلى الفداءُ غَداةَ النِّزالِ * اذا كانَ دَعْوَى الرِّجال الكَرِيرا

* وقال مَرَّة * هى الحَشْرجة عند الموت والكَرْكَرة ـ صوتٌ يردّده فى جَوْفه * ابن السكيت * كَرَّ يَكِرُّ كَرِيرا * صاحب العين * الكَرِيرُ ـ بُحَّة تعترى من الغُبار * أبو عبيد * النَّحِيجُ نحوه * ابن السكيت * النَّخير من الأنْف وقد نَخَر يَنْخِر ويَنْخُر والشَّخير ـ مثلُ النَّخير شَخَر يَشْخِر شَخْرا وشَخيرا ورجل شَخِير نَخِير * ابن دريد * الخُوَاع ـ شبيه بالنَّخير والشَّخير وهو صوتٌ يردّده الانسانُ فى صَدْره واذا سمعت الصوتَ من أنْفه قلت سمعتُ له خَفْخَفَةً وسمعت نَسْمَتَه من قَدْر كذا وكذا اذا تنفَّسَ تنفُّسا عاليًا ويقال نَثَر ينثر وهو من الأنْف والغُنَّة ـ صوتٌ فيه تَرْخيم نحو الخَياشيم تكون من الأنْف * أبو زيد * الأغَنُّ ـ الذى يَجْرِى كلامُه فى لَهَاته وهو الساقط الخَياشيم والأنثى غَنّاءُ وقد غَنَّ وهى الغُنَّة * صاحب العين * الخَنَن والخُنَّة والخَنْخَنَة ـ كالغُنَّة رجل أخَنُّ وامرأة خَنَّاءُ وقد خَنَّ

أصوات الغناء والطرب

* ابن دريد * طَرَّبَ فى غِنَائه وقِراءته ـ مدّ صوتَه ورجّعه * ابن السكيت * غَرَّد فهو مُغَرِّد وغَرِد وغَرَدٌ وغَرْدٌ ـ رفع صوتَه وطَرَّبَ * صاحب العين * وكذا المُكَّاء والذُّباب والديك وقيل كلُّ مُصَوِّت مُطَرِّب بصوته مُغَرِّدٌ * ابن دريد * النَّغْمة والنَّغَمة ـ جَرْس الكلام وحُسْن الصوت فى القراءة وغيرها وقد تنغّم وسمعت منه نَغْمة ـ وهو الكلامُ الحَسَن وقد تقدم أنها الكلمة * ابن السكيت * الزَّنِيم والتَّزْنِيم والتَّزَنُّم ـ أن يُخْفِيَ صوتَه ويُطَرِّب بعضَ التطريب وإنّه لزَنِمٌ ـ اذا كان

يفعل ذلك والترجيع ـ ترديد الصوت في الغناء والقراءة ونحوهما وأنشد

ومُنْتَجِب تَخَالُ الصَّنْجَ يُسْمِعه * اذا تُرَجِّع فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

وهو الترجيع * صاحب العين * صَوْتٌ بَهِيم ـ لا ترجيع فيه * ابن دريد * الشَّدْوُ ـ مَدُّ الصوت بغناء أو غيره شَدَا شَدْوا * ابن السكيت * الهَزْمَجة ـ الكلام المُتَتابع كأنه تَرَنُّم والزَّجَل ـ الصوت يَرْتَفِع وقد زَجِل زَجَلا فهو زَجِلٌ وزاجِلٌ وربما أُوقع الزاجِلُ على الغناء وأنشد

* وهو يُغَنِّيها غناءً زاجلا *

وأنشد أيضا

زَجِلُ الحُداء كأنَّ في حَيْزُومه * قَصَبا ومُقْنَعةَ الحَنِين عَجُولا

ومنه العَزْف والعَزِيف ـ وهو صوت في الرمل لا يُدْرَى ما هو وقد يقال إنه وُقُوع بعضه على بعض ويقال صَوْت الجِنّ * وقال * رفع عَقيرته وأصل ذلك أنَّ رَجُلا عُقِرت رِجْله فرفع رِجْله المعقورة على الصحيحة وجعل يتغنّى فقيل رفع عقيرته وأنشد

وفِتْيانِ صِدْقٍ قد رفعتُ عَقيرتي * لهم مَوْهِنًا والزَّوْرُ بانُ مُجَنَّح

* صاحب العين * الهَزَج ـ صوت مُطْرِب وقيل صوت فيه بَحَح وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وقد تقدم في خفة الكلام وسرعته * صاحب العين * الرَّنَّة والرَّنين والإرنان ـ الصوت الحَزِين عند الغناء والبكاء وقيل هو الصوت الشديد وقد رَنَّ رَنِينًا وتَرْنِيةً وأَرَنَّ وقيل الرَّنين ـ الصوتُ الشجيُّ والإرنانُ الشديدُ * الفارسي * الرُّناء ـ الطَّرَب وقد رَنَوْت * أبو زيد * رَنَأ يَرْنَأُ رَنْأ * صاحب العين * الحَنين ـ الطَّرَب حَنَّ يَحِنُّ حَنِينا والاستحنان ـ الاستطراب ومنه عُودٌ حَنّانٌ ـ مُطْرِب * وقال * ناحت المرأة نَوْحا ونِياحًا ونِياحةً ومَناحةً * أبو زيد * ونُواحا * صاحب العين * هو مشتق من التَّناوُح ـ وهو التقابل وامرأة نَوّاحة ـ نائحة ونِسْوة نَوْحٌ ـ نَوائح والجمع أَنْواح * أبو حاتم * المَناحة ـ النساء يجتمعن للحزن فأما المأتم ـ فالنساء يجتمعن للحزن والفرح والنَّوّاهة ـ النَّوّاحة

أصواتُ الضَّحِك

* أبو زيد * ضَحِكَ ضَحِكا وضِحْكا وضَحْكا وأضْحَكْتُه ورجلٌ ضَحّاكٌ وضَحُوكٌ والضُّحَّكُ مَدْح والضُّحَكَة ذَمٌّ وفُعَلَة مُطّرِد في جميع الفعل الثُّلاثيّ بناءً يدُلُّ على الفاعل وفُعْلَة مُطَّرِد في جميعه يدُلُّ على مفعول فما كان من هذين النحوين لاطِّرادها وقد تضاحَكَ القومُ وقالوا ما في فَمِه ضاحِكَةٌ - أي سِنٌّ يَضْحَكُ عنها وقد تقدّم تحديدُ الضَّواحِك في موضعها * أبو عبيد * وهو الأُضْحُوكَة * ابن السكيت * كَرْكَرَ - رَفَع صوتَهُ بالضَّحِك * أبو عبيد * أنْقَصَ بالضَّحِك وأزْنَقَ وأهْزَقَ * ابن دريد * الهَزَقُ - كَثْرَةُ الضَّحِك والاستغرابُ فيه وقد هَزِقَ * أبو عبيد * المِهْزاقُ - الكثيرُ الضَّحِك * علي * أعْرِفُه في المَرْأة * أبو عبيد * زَهْزَقَ مثل أنْقَص * ابن السكيت * زَهْزَقَت المرأةُ - تابَعَت الضَّحِكَ أو قارَبَتْه * وقال * اسْتُغْرِبَ عليه الضَّحِكُ - وهو أشَدُّه * أبو عبيد * أغْرَب واسْتَغْرَب واسْتُغْرِب - اشْتَدَّ ضَحِكُهُ وكذلك اسْتُغْرِبَ عليه الضَّحِكُ * ابن دريد * القَرْقَرَةُ - حكايةُ الضَّحِك المُسْتَغْرَبِ فيه وقد أنْتَغ - اسْتَغْرَبَ في الضَّحِك وأنشد

فَمَا يُنْتِغُونَ الضِّحْكَ الّا تَبَسُّما * ولا يَنْبِسُونَ القَوْلَ الّا تَناجِيا

* صاحب العين * أنْتَغَ الضَّحِكَ - أي ضَحِكَ ضَحْكَةَ المُسْتَهْزِئ * غيره * أنْتَغَ وأنْدَغَ وانْتَدَغَ - وهو أخْفَى الضَّحِك * ابن السكيت * تَغْتَغَ الضَّحِكَ - أخْفاه وقد تقدّم أنّ التَّغْتَغَةَ الكلامُ لا انْتِظامَ له * أبو زيد * خَنَبَ الضَّحِكَ - أخْفاهُ * صاحب العين * تَفَتَ الجاريةُ الضَّحِكَ - اذا أرادتْ أن تُخْفِيَه فغالَبَها * أبو زيد * غَتَّ الضَّحِكَ يَغُتُّه غَتًّا - وضَعَ يدَه أو ثَوْبَه على فَمِه لِيُخْفِيَه * صاحب العين * قَهْقَه قَهْقَهة - رَجَّعَ في ضَحِكه وقَهْ - اذا خَفَّفَ وقَهْ - حكايةُ الضَّحِك وكَهْ كذلك * أبو حاتم * الكَهْكَهَة - صوتُ الضَّحِك وهو في الزَّمْر أعْرَفُ والهَزْرَقَةُ - أسْوَأُ الضَّحِك والطَّخْطَخَة - حكايةُ بعضِ الضَّحِك وقد طَخْطَخَ الضاحِكُ - قال طِيخِ طِيخِ وهي أقْبَحُ القَهْقَهة * أبو عبيد * صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا - اسْتَغْرَبَ ضَحِكا * أبو عبيدة * التَّصْدِيَةُ - التَّصْفِيقُ * وقال * كَتْكَتَ

(فما كان من هذين النحوين الخ) كذا في أصله ولعل فيه سقطا لحرر كتبه مصححه

في

في الضحك وهو مثل الخنين وأهلس وهو الخفي منه وأنشد

* تضحك مني ضحكا إهلاسا *

* أبو زيد * الخنين ـ الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وقد خن يخن والهنين ـ الصوت الخفي * ابن السكيت * مازال منذ اليوم تغن تغن وقق قق وإها إها ـ حكاية لصوت الضحك وأنشد

إها إها عند زاد القوم ضحكتكم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ويروى أها أها ويقال بسم يبسم وتبسم وابتسم وانكل وافتر وكشر كشرا كل ذلك اذا بدت منه الاسنان * صاحب العين * الكشر في الضحك وغيره وقد كاشرته مكاشرة والاسم الكشرة والهنوف والهناف ـ ضحك فوق التبسم وخص بعضهم به ضحك النساء وتهانفت به ـ تضاحكت وقيل هو الضحك الخفي والصفير من الصوت معروف صفر يصفر صفيرا وصفر والصفارة ـ هنة جوفاء يصفر فيها الغلام والمكاء ـ الصفير وقد مكا يمكو * الاصمعي * رجل صفار ـ شديد الصفير

ومما يصلح للناس وغيرهم

* ابن السكيت * الجرس والجرس يصلح لكل ذي صوت وقد أجرس ـ علا صوته وأنشد

حتى اذا الصبح لها تنفسا * غدا بأعلى سحر وأجرسا

* ابن دريد * الجرس بالفتح اذا أفرد فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا فأتبعوا اللفظ اللفظ وجرست الكلام ـ تكلمت به * ابن السكيت * الجرم ـ الصوت وقيل جهارته * وقال * سمعت حسه ـ أي صوته وأنشد

وللقسي أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

وهو الرنين والرنة وقد أرن * أبو حاتم * الحفيف والخفخفة ـ الصوت تسمعه كالرنة أو طيران الطائر حف يحف حفيفا وحفحف * أبو عبيد * العرك والعرك والخشارم والجهش والرز كلها ـ الاصوات * ابن دريد * الارزيز ـ الصوت

مأخوذ من الرِّزّ وأنشد

* من جَلْبة الجوع جَبّارٌ وإرْزِيزُ *

* أبو عبيد * الصَّليل - الصوتُ صَلّ المسمارُ يَصِلّ صَليلا إذا ضُرِب فأُكْرِه أن يَدْخُل في الشيء وصَلّت أجواف الإبل من العَطَش إذا يَبِست فشربت فسمعت للماء في أجوافها صوتا وكُلّ شيء جَفّ من طين أو فَخّار فقد صَلّ صَليلا والصُّلْصال - الحمار الوَحْشي الحادُّ الصوت وصَليل الحديد وصَلْصَلَته - صوتُه إذا وقع بعضه على بعض وأنشد

لَصَلْصَلة اللِّجام برأس طِرْف * أحبُّ إليَّ من أن تَنْكِحيني

* صاحب العين * صَلّ اللِّجام يَصِلّ إذا توهّمت في صوته مَدًّا وإن توهّمت ترجيعا قلت صَلْصَلَ وكلّ شيء له صَلابة يُصَلْصِل * ابن دريد * الدَّبْدَبة - كلّ صوت أشبهَ صوتَ وقع الحوافر على الأرض الصُّلْبة * أبو زيد * الصَّدَى - ما أجابك من الصوت والجمع أصداء * ابن دريد * الرَّوْكاء - الصَّدَى الذي يُجيب في الجَبَل والحَمّام * أبو عبيد * الصَّريف والقَصْل والأَطِيط - الصوتُ * ابن دريد * الأَطيط والأَطّ - صوتُ الرَّحْل الجديد أو النِّسْع وكذلك كلّ صوت أشبهه وقد أطّ يَئِطّ * قال * وأحسب أُطَيْطا اسم رجل مشتقا من هذا * صاحب العين * النَّقيض - صوتُ الرَّحْل والمَفاصِل والعَصَب * ابن السكيت * ما كان للحيوان قيل أَنْقَض وما كان للموات قيل نَقَض ويَنْقُض ويَنْقِض * أبو حاتم * الوَحِيّ - صوتٌ * ابن دريد * الأَزْفَر والزَّفير - النَّفَس * أبو حاتم * الطَّنين - صوتُ الأُذن والطَّسّ والذُّباب والجُعَل ونحو ذلك طَنّ يَطِنّ طَنينا وطَنًّا والدَّقْم - صوتُ الشيء يقع في الأرض من الحَجَر ونحوه وليس بالشديد * أبو زيد * المِرْزِيح - الصوتُ

السكوت

* أبو زيد * سَكَت يَسْكُت سَكْتا وسُكُوتا وسُكاتا وأَسْكَت وأنشد

* قد رابني أنّ الكَرِيّ أَسْكَتا *

وقيل

وقيل تَكَلَّم الرجلُ ثم سَكَتَ بغير ألف فاذا انقطع فلم يتكلم قيل أَسْكَتَ وقيل سَكَتَ ـ تَمَدَّد السُّكوتَ وأَسْكَتَ أطرقَ من فكرة أو داء وأَسْكَتُّ عن الشئ ـ أعرضْتُ عنه ورجل سِكِّيت ـ كثير السُّكوت * قال * وسمعت رجلاً من قيس يقول هذا رجُل سُكَيْتٌ في معنى سِكِّيت وضربه حتى أَسْكَته وأَسْكَتَت حركته فان كان طويلَ السُّكوت من شئ به داء أو غيره قيل به سُكَات ويقال رمَى الله فُلاناً بسُكَاته ـ أى بما يُسْكِتُه والسَّكْتُ من أصوات الألحان ـ شِبْهُ تَنَفُّس بين نَغْمَتَيْن من غير تنفُّس يريد بذلك فصلَ ما بينهما والسَّكْتَتان في الصلاة تُسْتَحَبَّان ومعناهما أن يَسْكُت بعد الافتتاح سَكْتةً ثم يَفْتَتِح القراءة فاذا فرغ من الفاتحة سكت سَكْتة ثم افتتح ما تيسَّر من القُرآن * صاحب العين * رجل ساكُوت ـ سَكُوت * وقال الزجاج * في كتاب المَعاني رجُل سِكِّيتٌ بَيِّنُ السكوت والسَّاكُوتَة * الفارسى * ساكُوتَةٌ في الأصل صفة إنما يُريدون بَيِّن السَّكْتة السَّاكُوتة * أبو عبيد * والسُّكْتَةُ ـ كلُّ ما أَسْكَتَّ به صبيًّا أو غيره * ابن السكيت * أَصْمَتَ الرجل وصَمَتَ يَصْمُت صَمْتاً وصُمَاتاً وصُمُوتاً وقد أصْمَتُّه وصَمَّتُّه * ابن دريد * صَمَتُّ الرجلَ ـ اذا أسكتَّه فأَسْكَتُّه * أبو عبيد * الصُّمات ـ الصَّمْت * وقال * رميته بصُماته وسُكاته ـ أى بما صَمَت به وسَكَتَ والصُّمْتَة ـ كلُّ ما أصْمَتَّ به صبيًّا أو غيره * ابن السكيت * ماله صامتٌ ولا ناطقٌ الصامتُ ـ المَوات والناطقُ ـ الحَيَوان لا يُسْتَعمل الا في الجَحْد أى انه لا يقال له صامت وناطق * أبو عبيد * الأَرمامُ ـ السُّكوت ويُقال للرجل لم يَتَرَمْرَم اذا سَكَتَ * قال علىّ * ليس التَّرَمْرُم من لفظ الأَرْمام انما هو في مَعْناه * صاحب العين * الاطراق ـ السُّكوت رجل مُطْرِق ومِطْرِيق ـ كثير السُّكوت * أبو عبيد * سَكَن الرجلُ ـ سَكَتَ والكُظوم ـ السُّكوت وقد كَظَم الرجلُ * ابن السكيت * قَرِدَ قَرَداً ـ سَكَتَ عن عِىّ * وقال * أقْرَدَ فلم يَنْبِس وسَكَتَ فما نَبَس بحرف وسكت فما نَغَى بحرف وما تَأَمَّ بحرف كلّه ـ لم يتكلم * وقال أبو عبيد * قال ابن أبى حفصة فلم يَنْبِس رُؤْبة حين أنشدت السرىّ بن عبد الله * ابن السكيت * اعْتُقِل لسانُه فما يُبين كلمة وما يَفيص كلمة * صاحب العين * بَزَم على الأمر وبَزَم ـ سَكَتَ * ابن دريد *

دُخْـدُوخ ودُخْـدُخ ـ كلمـة يُسكَت بها الرجـلُ * وقال * ماسمعت لفلان زَجْمَة ولازُجْـمة ولازَجْـمَةً ـ أى كلـمةً ومازَجَم الىَّ كلـمةً زَجَم يَزْجُم زَجْما وقـد تقـدّم فى الصَّوت الخـفِىّ * وقال * بَجَمَ الرجـلُ يبْجِمُ بَجْما وبُجُوما ـ سـكت من عِىّ أوهَيْبَـة وماسمعت له نَبْصـةً ـ أى كلـمةً ومانَبَصَ ـ أى ماتـكلّـم * وقال * تَقَشَّمَ الرجـلُ عن الشئ سكت عنـه أوتغافَـلَ * وقال * نَصَتَ ينْصِتُ نَصْـتا وأنصتَ أعلى ـ سـكتَ * صاحب العـين * أنْصَتُّه وأنصَـتُّه * ابن السـكيت * أبلَس الرجـلُ ـ سـكتَ * ابن دريد * ماسمعت لفـلان نَجْـمة ـ أى كلمةً ويقـال ماسمعْت لهـم غَذْمـة ـ أى كلمةً * أبوعبيـد * الخُـرْنُفش والخُـرْنُفش ـ الساكـتُ * ابن دريد * الثَّرْطَمـة والطَّرْغَمـة ـ الإطراقُ من غضب أوتـكـبرُّ وقـد طَرْثَم والخُرْغُس والخُرْغُص ـ الساكتُ * الـكسائى * اجْفَفْ يافلانُ وجـفْ ـ أى اسكتْ * ابن السـكيت * خَـثْرَم خَـثْرمـةً ـ صَمَتَ عن عِىٍّ أوفـزَعٍ * صاحب العـين * غَضَوْت على الشئ وأغضَيْت ـ سكتُّ

تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه

كتاب الغرائز

* أبو عبيـد * إنّه لَـكريم الطَّبيعـة * غـيره * إنه لَـكـريم الطِّباع والطَّبْـع * قال أبو على * الطَّبْع مصدرٌ ثم كَـثُر فسُمّى به الطِّباع * قال * وقال أبو العباس أحـمد بن يحيى الطَّبْع والطِّباع كالنَّجْـر والنِّجـار وحقيقـة الطَّبْع الخَـتْمُ ولذلك قيـل للطابَع خَتّام وقالوا الطابَعُ والخاتَمُ وقالوا خَتَم عليـه وطَبَع بمعنًى وقالوا طَبَعـه فعدّى بلا حرف ولايمتنع ذلك فى القياس فى خَتَمَ قال

كأنَّ قَرادَىْ زَوْرِه طَبَعَتْهـما * بطين من الجَوْلان كُتّابُ أعجَم

وقـد رُوى عن الحسـن فى قوله تعالى من رحيـق مختوم ختـامه مسـك أنه قال مَقْطَعه مسك وأظنّ أبا عبيدة اعتـبر مارُوى عن الحسن فى تفسيره الآية لأنه قال فى قوله يُسقَون من رحيق مختوم له ختام ـ أى عاقبةٌ خِتامه مسك وأنشـد لابن مقبل

مِمّا يُفَتَّق فى الحانُوتِ ناطِفُها * بالفُلْفُلِ الجَوْنِ والرُّمّانُ مَخْتومُ

فتأوّل الخِتام على العاقبة ليس على الخَتْم الذى هو الطَّبْع وهذا قولُ الحَسَن مقطعه مسك ولا يَستقيم أن يُتأوّل المَختوم فى الآية فى صفة الرَّحيق على معنى الخَتْم الذى هو الطَّبْع لقوله وأنهار من خمر لذة للشاربين. وأما قوله تعالى وخاتِم النَّبِيّين فخاتِمُ اسمُ فاعل من خَتَمَهم — أى صار آخِرَهم والأحسنُ أن تجعله اسمَ فاعل ماضٍ ليكونَ مَعرفة لأنّ قبله معرفةً وحُكمُ المعطوف أن يكون مِثْلًا كالمعطوف عليه وقد يجوز أن يُنْوى به الانفصالُ وان كان ذلك فيما مَضَى على أن تَحْكىَ الحال التى كان عليها وان كانت القِصّة فيما مَضَى كقوله تعالى وكَلْبُهم باسِطٌ ذِراعَيْه بالوَصِيد فحَكَى ما كان * وقال صاحب العين * الطَّبِيعة — الخَلِيقة طَبَعه عليه يَطْبَعُه طَبْعًا — خَلَقَه والجِبِلّة — الطَّبِيعة وقد جَبَله اللهُ على الشئِ — طَبَعه وجَبَل اللهُ الخَلْقَ يَجْبِلُهم ويَجْبُلُهم — خَلَقهم * غيره * رجل مَجْبول — غليظ الجِبِلّة * ابن السكيت * إنه لكريم النَّحِيزة — أى الطَّبِيعة وقد تقدم أن النَّحِيزة النَّفْسُ * أبو عبيد * انه لكريم السَّلِيقة — أى الطَّبِيعة ومنه قيل فلانٌ يَقْرأُ بالسَّلِيقة — أى بطَبِيعته وليس بتَعْليم * قال أبو على * النَسَب الى السَّلِيقة سَلِيقىٌّ وهو مما شَذَّ فثبتَ فيه حرفُ اللِّين الزائدُ * أبو عبيد * انه لكريم الخَلِيقة — أى الطَّبِيعة * غيره * هى الخَلِيقة وجمعها خَلائِقُ والخُلْق والخُلُق والجمع أخْلاق وتَخَلَّقَ بالأمر — أظهر أنه من خُلُقه والخَالِقة كالخُلُق والخُلُق العادةُ * أبو عبيد * انه لكريم النَّحِيتة — أى الطَّبِيعة * أبو عمرو * الكَرَم من نَحْتِه — أى أصله * أبو عبيد * انه لكريم الغَرِيزة * صاحب العين * هى الطَّبِيعة من خَير أو شَرّ والسُّرْجُوجة والسِّرْجِيجة والسَّجِيّة والسَّيِعة والشِّيمة * أبو زيد * وهى الشِّئْمة رواها ابن جنى مهموزة والخِيمُ * ابن دريد * الخِيمُ فارسىٌّ معرب وقيل هو سَعَة الخُلُق * أبو عبيد * القَصّاحة من تَقْنِسه وسُوسه — أى طَبْعه * ابن السكيت * إنه لكريم التُّوس والضَّرِيبة والسَّجِيحة — أى الطَّبِيعة وفى اللُّؤْم مثل ذلك * أبو زيد * وهى السَّجِيحة * وحكى ابن جنى * فى السَّجِيحة المَسْجُوح وأنشد

* هَنَّا وهِنَّا وعلى المَسْجُوح *

* قال * وهو كالمَيْسور والمَعْسور أى لانّه من المصادر التى جاءت على مثال مَفْعول * أبوحاتم * الخَشِيبَة - الطَّبِيعَة * وقال * إنه لَطَيِّب السُّعُوف - يعنى الضرائبَ وليس للسُّعوف واحدٌ ويقال انه لَطَيِّب النُّحُوم وهى مثل السُّعوف وعلى لفظه نُحُوم الأرض * ابن دريد * الشِّنْشِنَة - القَرِيَة والقَرِيحة - خالصُ الطَّبِيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح - وهو الخالصُ * وقال * غُبِّرفلانٌ بكَلْسه - أى طَبْعه * غيره * حَوْز الرجل - طَبِيعته من خير وشر * أبوعبيد * النُّحاس - الطَّبِيعة * أبوعلى عن أبى زيد * الشِّعْر من طِبَائه - أى طَبيعته * غيره * إنه لَكَريم السَّليقة - أى الطَّبِيعة والأَعْرف السَّلِيقة وقد تقدّمتْ * صاحب العين * الفِطْرة - الخَليقة والفِطْرة - مافَطَرالله عليه الخَلْقَ من المَعْرفة به * أبوعبيد * فأمّا ماجاء فى الحديث فى صفة الإبل إنها على أعْنان الشَّياطين فمعناه على أخلاق الشَّياطين وحَقِيقة الأَعْنان النَّواحى سيأتى ذكرها

الأُصُول

* أبوعبيد * القِنْس - الأَصْل * ابن دريد * هو القِنْس والأوّل تصحيف وكُلّ شئ ثَبَتَ فى شئ فهو قِنْس له ومنه اشتقاق القَوْنَس - وهو أعلى البَيْضة وقَوْنَس الفَرَس من ذلك * أبوعبيد * الكِرْس - الأَصل وكذلك الخِنْج والبِنْج والعَكْر والمِزْر والجِذْم والجمع أجْذام وجُذُوم * أبوعبيد * والجِذْر والجَذْر والأَرُومة والجُرْثُومة والنِّصاب والمَنْصِب والعِيصُ والإصُّ والجمع آصاصٌ * ابن دريد * هو الأُصُّ والإصُّ * أبوزيد * الصُّيَّاب والصُّيَّابة كذلك * أبوعبيد * وهو الضِّنْء * ابن دريد * يُهْمز ولا يُهْمز * أبوعبيد * الضِّئْضِئ - الأَصل * ابن دريد * وهو الصُّؤْصُؤ * ابن السكيت * النِّجار والنُّجار والنَّجْر - الأَصل وقد تقدّم أن النَّجْر اللون وهو الإرْث والنِّحاس والنُّحاس والبِنْك والعُنْصُر والعُنْصَر والأُسّ والأَسّ والسِّرّ والمُرْكَب والمَنْبِت والبُؤْبُؤ والطِّخْس والإرْس والعِرْق والسِّنْخ * ابن دريد * الجمع أَسْناخ وسُنُوخ * وقال * فلانٌ من صِيغَة كريمة - أى من أَصل كريم واليَأْصول - الأَصل * صاحب العين * الكِنْسِع - أصل

الشئ

الشيء ومَعْدِنُه * ابن الأعرابي * مَكْسِر كل شيء — أصله والمَكْسِر — المَخْبَر يقال هو طيّب المَكْسِر ورديء المَكْسِر وأصله من كَسْرك العودَ لتَخْبُره أصُلْب هو أم رِخْو * ابن دريد * الجِنْث — أصل الشيء والجمع أجناث وجُنُوث وخصّ به صاحب العين أصل الشجرة * أبو زيد * الشِّلْخ والشِّرْخ — الأصل * صاحب العين * الجِنْز — أصل الرجل ومَنْبِته * ابن السكيت * هو في عِرْق مَضِنَّة اذا كان في أصل كريم والعِرْق — الأصل * صاحب العين * والجمع أعراق وعُروق يكون في الخير والشر وانه لمُعْرَق في الحَسَب واللُّؤْم وقد جاء في الشعر انه لمَعْروق له وقد عَرَّق فيه أعمامُه وأخوالُه وأعرقوا والعَرِيق — الذي له عِرْق في الكَرَم وكذلك هو من الخيل والابل وقد أعرق — صار عَريقا * وقال * بَيْضة القوم — أصلهم وقد ابْتأصُوهم — استأصلوهم * ابن الأعرابي * المَحْتِد والمَحْقِد والمَحْكِد كلّه — الأصل * سيبويه * لم يَدْغَموا مثل مَحْتِد لأنه قد يكون الدال موضعَ التاء يذهب الى خشية الالتباس * أبو زيد * وفي المثل « حَبيبٌ الى عَبْدٍ سَوْء مَحْكِدُه » يُضرب لذلك عند حِرْصه على ما يَهِينُه ويَسُوءه * السيرافي * الأَدْرَوْن — الأصل وقيل هو الخَبيث منه ويُقوِّيه ما حكاه سيبويه من أنه من الدَّرَن — أي الوَسَخ

الحُسْن والقُبْح في الوَجْه والجِسْم

الحُسْن — ضدّ القُبْح وقد حَسُن حُسْنا فهو حَسَن والجمع حِسان وحُسّان والجمع حُسّانُون والأنثى بالهاء فيهما والجمع حِسان وحُسّانات * قال سيبويه * ولا يُكسَّر والحَسْناء — الحَسَنة ولا يقال للذكر أحسن انما يقال الأحسن على ارادة التفضيل وكذلك الحُسْنى لا يسقط منها اللام لأنها معاقبة فأمّا قراءة من قرأ وقولوا للناس حُسْنَى فزعم الفارسيّ أنه اسم للمصدر وقوله للذين أحسنوا الحُسْنَى — عَنَى به الجنّة والمَحاسن — المواضعُ الحسنة من البدن واحدها مَحْسَن وليس بالقوي * قال سيبويه * هو جمع لا واحد له ولذلك اذا أضاف اليه قال مَحاسِنِيّ والمَحاسن في الأفعال — ضدّ المَساوي والقول فيه كالقول فيما قبله ووَجْه مُحَسَّن — حَسَن وقد حَسَّنه الله

وامام مَحْسَنَة للجسم - أى يَحْسُن عليه والحَسَنة - ضد السيئة والجمع حَسَنات ولا تُكَسَّر وأفعال القُبْح فى تَصاريفها كأفعال الحُسْن وكذلك المصادر غير أنهم قالوا القَباحة والقُبْح فى قولهم قبَّحه وشَقَحه وقد يُضَمَّان * أبو عبيد * هو قبيح شَقِيح على الاتباع وأومأ سيبويه الى أن شقيحا ليس باتباع وقالوا حَسَّنت الشئ وقَبَّحته - جعلته حسنا أو قبيحا واستحسنته واستقبحته - رأيته حسنا وقبيحا وهذان الضدان يكونان فى الجوهر والعرض كقولهم فعل حَسَنٌ وقبيح وقد أحسنتَ وأقبحتَ - أتيتَ بحَسَن أو قبيح وقَبحت له وجهه مخففة عند أبى عبيد وحكاها الفارسى بالتشديد والمحاسن - مواضع الحُسْن والمقابح - مواضع القُبْح لا واحد لهما * ابن دريد * قوم قِباحٌ وقَباحى * قال سيبويه * أمّا ما كان حُسْنا أو قُبْحا فانه يُبْنَى فعله على فَعُل يَفْعُل ويكون المصدر فَعالا وفَعالة وفُعْلا وذلك قولهم قَبُح يَقْبُح قَباحة وبعضهم يقول قُبُوحة فبناه على فُعُولة كما بناه على فَعالة ووَسُم يَوْسُم وَسامة وقال بعضهم وَساما فلم يؤنث كما قالوا السَّقام والسَّقامة ومثل ذلك جَمُل جَمالا وتجىء الاسماء على فَعِيل وذلك قبيح ووسيم وجميل وشَقِيح ودَميم وقالوا حَسَنٌ فبنوه على فَعَل كما قالوا بَطَل ورجل قَدَم وامرأة قَدَمة يعنى أن لهما قَدَما فى الخير فلم يجيؤا به على مثال جَرِىء وشُجاع وكَمِىّ وشديد وأما الفُعْل من هذه المصادر فنحو الحُسْن والقُبْح والفَعالة أكثر وقالوا نَضُر وَجْهه يَنْضُر فبنوه على فَعُل يَفْعُل مثل خَرَج يَخْرُج لأن هذا فعل لا يتعداك الى غيرك كما أن هذا فعل لا يتعداك وقالوا ناضِرٌ كما قالوا نَضَر وقالوا نَضِير كما قالوا وَسِيم فبنوه بناء ما هو نحوه فى المعنى وقالوا نَضْر كما قالوا حَسَنٌ إلا أن هذا مسكَّن الأوسط وقالوا النَّضارة كما قالوا الوَسامة وقالوا مَلُح مَلاحة وهو مَلِيح وسَمُج سَماجة وهو سَمْج وقالوا سَمِيج كقَبيح وقالوا بَهُو يَبْهُو بهاء وهو بَهِىٌّ كجَمُل جَمالا وهو جميل وقالوا نَظُف نَظافة وهو نَظيف كصَبُح صَباحة وهو صَبيح * ابن السكيت * الجَمال - الحُسْن رجل جميل وجُمال وجُمّال وحكى ابن جنى عن الفارسى امرأة جَمْلاء وأنشد

وهَبْتُه من أَمَةٍ سوداء * ليست بحَسْناء ولا جَمْلاء

* صاحب العين * جميل بَكِيل - متنوِّق فى لِبْسته * أبو عبيد * القَسام - الحُسْن * ابن السكيت * رجل قَسِيم ومُقَسَّم وأنشد

* وربِّ هذا الأثرِ المُقسم *

يعني مَقامَ ابراهيمَ عليه السلام * أبوعبيد * البَشارة ـ الجَمال امرأة بَشيرة وأنشد

ورأت بأن الشَّيب جا * نَبهُ البَشاشةُ والبَشارهْ

والسُّنبع ـ الحَسَن * قال غيره * ومنه سُنَيْع الطُّهَوِيّ ـ وهو أحد رجال العرب الذين كانوا اذا وردوا الموسم أمرتهم قريش أن يتلثموا بأنفسهم مخافة فتنة النساء فيهم وقد سَنُع سَناعة وامرأة سَنيعة ـ جميلة لَيّنة العظام لطيفة المفاصل كاملة * أبو عبيد * التَّطهيم ـ الجَمال والمُطَهَّم ـ الحسَنُ التام كلُّ شيءٍ منه * ابن دريد * مُطَهَّم بيّن التَّطهيم والتَّطَهُّم وكذلك الفرس * أبوعبيد * الوَسامةُ والمِيسَم ـ الحُسْن * ابن السكيت * رجل وَسيمٌ ووَضيءٌ ووُضّاء وأنشد

والمرءُ يُلحقه بفتيان النّدى * خُلُق الكريم وليس بالوُضّاء

* أبوعبيد * والشَّعْشاع ـ الحَسَن وقد تقدم أنه الطَّويل والقَدْغَمُ مثله مع عظَم وأنشد

الى كل مشبوح الذراعين تُتَّقى * به الحربُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

والأمْلَجُ ـ المُعتدل الحَسَنُ والمُختلَق ـ التامُّ الخَلْق والجَمال * ابن السكيت * وكذلك الخَليق والأنثى خَليقة وخَليق وجمعها خَلائقُ وقد خَلُقت خَلاقة * أبو عبيد * عليه عُقبةُ السَّرْو والجَمال اذا كان عليه أثرُ ذلك والطُّلاوة ـ البَهْجة والحُسْن يقال حديث عليه طُلاوة وكذلك غيره * ابن السكيت * وهي الطَّلاوة * صاحب العين * الحِبْر والسِّبْر ـ الحُسْن والبَهاءُ * أبوعبيدة * وهو الحَبْر والسَّبْر * ابن السكيت * السِّبْر ـ الماءُ الذي يَظهر من الطَّلاوة والحُسْن وقال مرة السِّبر السَّحناء واللونُ والهَيْئة وجمعه أسْبار وجاء في الحديث يخرج من النار رجل قد ذهب حِبْره وسِبْره ـ أي هيئته * أبو زيد * الأُهْرة ـ الهيئة والمَلْس ـ الجَميل وقيل هو المارِدُ النافذ في لسانه وعقله * أبوعبيد * نَضِر الشيءُ ونَضُر يَنْضُر ـ حَسُن وإنه لَنَضير * أبو زيد * وَجْهٌ مَنْضور ومُنَضَّر * صاحب العين * نَضَر نَضْرا ونَضْرة ونَضارة ونُضورا فهو ناضِرٌ ونَضِر وأنضره الله ورجل صَبِر شَبِر ـ

حسن الصُّورة والشُّورة وهو من الشّارَة يعني الهيئة * ابن السكيت * رجل صارٌ شارٌ كذلك * أبو عبيد * رجل مَنْظَرِىّ ومَنْظَرانِىٌّ ـ حَسَن المَنْظَر ورجل جَهِير ـ ذو مَنْظَر بيّن الجَهَارَة والجُهْر وأنشد

* وماغيّب الأقوامُ تابعةُ الجُهْر *

يقول ماغاب عنك من خبر الرجل فانه تابعٌ لمَرْآته * ابن دريد * جَهَرَنى الشئُ ـ راعنى جَمالُه * صاحب العين * المِلْح ـ الحُسْن وقد مَلُح مَلاحة فهو مَليح ومُلاح ومُلّاح من قوم مِلاح والأنثى مَليحة من نسوة مَلائِح والمُهْجِر ـ النَّجيب الحَسَن الجَميل * صاحب العين * والبَهاءُ ـ المَنْظَر الحَسَن الرائعُ المالئُ للعين وقد بَهُوَ وبَهِىَ بَهاءً فهو بَهِىٌّ والجمع أَبْهِياءُ وبَهِيُّونَ * ابن دريد * رجل هِبْرِزِىٌّ ـ جَميل وَسيم * صاحب العين * الأَبْلَجُ ـ الأبيض الحَسَن الواسعُ الوَجْه يكون فى الطُّول والقصر * الكلابيون * الأَجْلَى ـ الحَسَن الوجه الأَنْزَع وقد تقدّم أنه الذى انحسر الشعرُ عن جانِبَىْ جَبْهَته * غيره * المُمَوَّس ـ الحَسَن * ابن دريد * الفُرْفُور ـ الجَميل السَّمين * أبو زيد * رجل سِنْدَأْوٌ ـ جَسيم حَسَن الخَلْق وامرأة سِنْدَأْوَةٌ * ابن السكيت * المُطْرَهِفُّ ـ الحَسَن وأنشد

* تُحِبُّ منّا مُطْرَهِفّاً وَهْدا *

والأُسْعُوان ـ الجَميل الجِسْم الصَّبيح الحَسَنُ والغُرانِقُ والغِرْنَوْق والغُرْنُوق ـ الأبيض الجَميلُ الغَضُّ الحَدَثُ والطِّرير ـ الظاهرُ الجَمال والرُّوقة ـ أفضلُهم حُسْنا وجَمالا * صاحب العين * الواحدُ والجَميع والمؤنّث والمذكّر فيه سواءٌ وقد جُمِع رُوقةٌ على رُوَق * ابن السكيت * وقد راقَ رَوْقا ورَوَقانا ورُؤُوقا * ابن دريد * رجل رُوقةٌ وامرأة رُوقةٌ * غيره * راقَنِى الشئُ رَوْقا ورَوَقانا ـ أعْجَبَنِى ومنه رجل رُوقَةٌ * ابن السكيت * فاقَ فَوْقا مثل راقَ والبَهِيج ـ ذو المَنْظَرَة وقد بَهُج بَهْجَة وبَهِج بَهاجة * أبو زيد * بَهِج بَهْجَة وبَهَجا وبَهَجانا ورجل باهِجٌ وبَهِيجٌ * ابن الأعرابى * البَهْجَة ـ الحُسْن والجَمال * صاحب العين * امرأة بَهِجَةٌ ومِبْهاج ـ غَلَبَتْ عليها البَهْجَة والمُسْرَج ـ الحَسَن وأنشد

* وفاحمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجا *

المَرْسِن ـ الأنف والأَرْوَعُ ـ الجميلُ الذي يَرُوعُك اذا رأيته والأَحْوَرِيُّ ـ الأبيضُ الناعمُ من أهل القُرَى وأنشد

* خَرِيع كَبِيْت الأَحْوَرِيّ المُخَصَّرِ *

* وقال * إنه لَمُؤْنِقٌ وأَنِيق حكى الأخيرة عنه أبو على ـ أى تامّ * صاحب العين * الرَّخْصُ والرَّخِيص ـ الناعمُ والأنثى رَخْصة ورَخِيصة * ابن دريد * رَخُص رَخاصةً ورُخُوصةً وكذلك ثوب رَخْص ورَخِيص * ابن السكيت * انه لمَمُّ الخَلْق وعَمِيمُه ـ أى تامّه * أبو زيد * السُّرْحُوب ـ الطويلُ الحَسَنُ الجسم والأنثى سُرْحُوبة ولم يَعْرِفه الكِلابِيُّون فى الإنس * صاحب العين * الزُّهْرَة ـ حُسْن بَصِيص لَوْن البَشَرة وأشباه ذلك وقد زَهَرَ جسمه ـ ابيضَّ من النَّعْمة فهو زَهْراء وزُهْرُوه * أبو زيد * رجل أَزْهَر وزاهِر ـ حَسَن أبيض * الفارسى * والفَرِيُّ ـ الحَسَنُ والفَرَى ـ الحُسْن والقُرْطُمانِيُّ ـ الفَتَى الحَسَنُ وأنشد

* القُرْطُمانِيُّ الوَأَى الطُّوَلا *

الوَأَى ـ الشديدُ * قال الفارسى * القُرْطُمانِيُّ لغةٌ فى القُرْطُمانِيّ * ابن السكيت * المَجْدُول ـ الحَسَن الخَلْق الشديدُ فَتْلِ اللَّحْم والشَّطْبُ ـ الطويلُ الحَسَنُ والخُوطُ ـ الجَسِيم الحَسَنُ الخَلْق الخفيف * قال ابن كيسان * وأصله فى الغُصْن * ابن السكيت * انه لَجَالُو العَطَل ـ أى الجسم * ابن السكيت * المَشْبُوب ـ الذى اذا رأيته شَهَرته وفَزِعْت لحُسْنه وأنشد

اذا الأَرْوَعُ المَشْبُوب أَضْحَى كأنّه * على الرَّحْل ممّا مَنَّه السيرُ عاصِدُ

* وقال * هى أحْسَنُ الناس حيث نَظَرَ ناظرٌ يريدُ أَحْسَنَ الناس وَجْها ورجل هُدَاكِرٌ ـ مُنَمٌّ * ابن دريد * رجلٌ مُهَصَّل ـ جَسِيمٌ أبيضُ * وقال * فلانٌ حَسَنُ الجُرْدة ـ أى المُتَجَرَّد * أبو زيد * رجل بَخْتَرِيّ وبُخْتُرِيٌّ وقد تَبَخْتَر وتَبَخْتَر والأنثى بَخْتَرِيَّة ورجل عَتِيقٌ ـ جميل وما أَبْيَنَ العِتْقَ فيه وزعموا أن أبا بكر رحمه الله سُمِّى عَتِيقًا بذلك وقيل سُمِّى عَتِيقا لأن الله أعتقه من النار والبيْت العَتِيق سُمِّى بذلك لأنه لم يَمْلِكه أحدٌ من بنى آدمَ * صاحب العين * امرأةٌ عَتِيقة

ـ جَمِيلة * وقال أبو زيد * تَعَشَّة الرجُلُ ـ تَنَظَّف وتَظَّف ثيابَه ومنه اشتقاق
عَتَاهِيَة * صاحب العين * الفَسَّانِيُّ ـ الجَمِيل * وقال * غُلَام حادِرٌ ـ جميل
من غِلْمان حَدَرَة والأنثى حادِرَة وقد حَدَر وحَدُر حَدَارة وحُدُورة وقد تقدم أنه
الغَلِيظ المُجْتَمِع * صاحب العين * رجل وَضَّاح ـ حَسَنُ الوَجْه بَسَّام * وقال *
فَرُه فَرَاهَةً وفَرَاهِيَة ـ عَتُق فهو فارِهٌ * قال سيبويه * فارِهٌ وفُرْهَة اسم للجمع
لأن فاعِلًا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلة وحكى بعضهم في جمعه فُرُهٌ * أبو حاتم * الفارِهُ
للإنسان والبَغْل والكَلْب وغير ذلك ولا يُقال للفَرَس هذا قولُ الأصمعي قلت فقد جاء
في شعر عدي

* يُبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتابِعًا *

فقال لم أسمعه الا في شعره * قال أبو حاتم * وكان عدي نَصْرانيًّا عِبَاديًّا لا عِلْمَ له بالخَيْل
* ابن دريد * وقوله

* أعطَى لِفارِهَة حُلْو توابِعُها *

يعني قَيْنَة وما يَتْبَعُها من المَواهِب وجمع الفارِهَة فَوَارِهُ وفُرُهٌ * قال علي * لا يكون
فُرُه جمع فارِهَة انما هو جمع فارِه على ما قَدَّمْنا * صاحب العين * الدَّيْسَقُ ـ
الحُسْن والبَياض * أبو زيد * قَبُح قُبْحًا وقُبُوحًا وقُبَاحًا وقَبَاحَةً وقُبُوحَةً وهو قَبِيح
والجمع قِبَاح وقَبَاحَى والأنثى قَبِيحَة والجمع قَبَائِحُ وقِبَاحٌ وقَبَّحه الله فأما أَقْبَحه الله
فَنَحّاه عن كل خَيْر وفي التنزيل ويَوْمَ القِيامة هُم من المَقْبُوحِين * أبو عبيد *
قَبَحْتُ له وجْهَه مخففًا وأَقْبَح ـ أتى بقَبِيح وقالوا قُبْحًا له وشُقْحًا وقَبْحًا وشَقْحًا * أبو
زيد * السَّمْج والسَّمِج والسَّمِيج ـ القَبِيح والجمع سِمَاج وسَمْجُون وسُمَجَاءُ * ابن
دريد * وسَمَاجَى * صاحب العين * سَمُج سَمَاجَةً وسُمُوجَةً * أبو زيد *
سَمِيج لَمِيج وسَمْجٌ لَمْجٌ اتباع * أبو عبيد * الشَّتِيم ـ القَبِيح * ابن دريد *
رجل شَتِيم الوجه وشُتَّامٌ ـ كَرِيه المَنْظَر وبه سُمّي الأسد شَتِيمًا * أبو عمرو *
الشَّتَامَة ـ شِدَّة الخَلْق مع قُبْح وَجْه * ابن السكيت * رجل مَشْنَأٌ ـ قَبِيح
المَنْظَر لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع * أبو حاتم * الجَهْم من الوُجوه ـ الغَلِيظ المجتمع في سَمَاجَة
* ابن دريد * وهو الجَهِيم * صاحب العين * جَهُم جُهُومَة * ابن دريد *

وجهامة

وجَهَامةٌ * أبو زيد * رجُل جَبِيل الوَجْه - قبيحه وقيل هو الغليظ جلدة الرأس * ابن دريد * البَرْقَحَة - قُبْح الوَجْه ورجل كُنَابِدٌ - غليظ الوجه جَهْمٌ والجَهْن - غِلَظ الوجه ومنه اشتُقّ جُهَيْنة والقَفَنْدَر - القبيح ومنه اشتقاق القَفَنْدَر وأنشد

* لمّا رأيْن الشَّمِط القَفَنْدَرا *

ورجل زُغَادِبٌ وزُغَارِبٌ وجُنَادِب - غليظ الوَجْه وخُنَابِسٌ - كَرِيه المَنْظَر وكذلك كَوْلَحٌ ورجل كُرْشُوم - قبيح الوجه * صاحب العين * رجل فِلْحَاس - سَمِجٌ قبيح * أبو حنيفة * النَّظْرة والرَّدّة - القُبْح * ابن دريد * رجل مُشَنَّأُ الخَلْق - أى قبيح المَنْظَر * أبو عبيد * وجهٌ كَزٌّ - قبيح * الفارسى * المُزْوَم - القبيح وقد تقدم أنه العظيم الرأس * أبو حاتم * اللُّهْلُهُ - القبيح الوَجْه * وقال * وَجْه كَرِيه وكَرْه والنَّظْرة - سُوء الهَيْئة * أبو عبيد * رجل أشْوَهُ - قبيح الوَجْه والأنثى شَوْهاءُ والاسم الشَّوَهُ وقد شَوَّهه الله ومنه قول النبى عليه السلام للكُفّار يوم بَدْرٍ شاهت الوُجُوه - أى قَبُحت وكلُّ شئ من الخَلْق لا يُشبِه كلٌّ بعضُه بعضا فهو مُشَوَّه وأشْوَهُ شاهَ يَشُوه شَوْها وشُوهةً وشَوِهَ شَوَها والشَّوْهاء أيضا - الحسنة من النساء والخيل فهو ضدٌّ والطَّهْمَلُ - الجسيم القبيح الخِلْقة * صاحب العين * المَسِيخُ - القبيح والمَسْخ - تحويل صُورة الى صُورة مَسَخه الله يَمْسَخه مَسْخا فهو مَسِيخ ومَسْخ * صاحب العين * وَجْه مُقْرِف - قبيح ورَجُل مُدَبَّج - قبيح الوَجْه والهامة والدَّمِيم - القبيح وقد دَمَمْتَ تَدَمّ وتَدُمّ ودَمِمْت ودَمُمْت دَمامة ويقال أسأتَ وأدْمَمْت - أى أقبحت الفعل

الخصال المحمودة والمذمومة

الخَصْلة - الفضيلة والرَّذيلة تكون فى الانسان والجمع خِصال والخَلّة - الخَصْلة والجمع كالجمع

حُسْن الخُلُق

* ابن السكيت * رجل واسعُ الذَّرْع - واسعُ الخُلُق والصَّدْر * الفارسي * رجل رَحْب الذِّراع كذلك وأنشد

يا سيِّدًا ما أنْتَ من سيِّد * مُوطَّأ الأكناف رَحْب الذِّراع

* ابن السكيت * رجل رَحْب السِّرْب - واسعُ الصَّدْر * سيبويه * رجل خَذِمٌ - طَيِّب النَّفْس ورجال خَذِمُون ولا يُكَسَّر * أبو عبيد * الفَكِهُ - الطيِّب النَّفْس الضَّحوك وقد فَكِه فَكَهًا * صاحب العين * رجل مَذِلٌ - طيِّب النَّفْس * أبو عبيد * الدَّهْثَم من الرِّجال - السَّهْل اللَّيِّن * ابن السكيت * رجل دَمِثٌ - وَطِيءُ الخُلُق * صاحب العين * بَيِّن الدَّماثة والدُّمُوثة وقد دَمِثَ دَمَثًا * أبو زيد * إنه لَذُو مَلْيَنة - أي لَيِّن الجانب ورجل هَيْنٌ لَيْنٌ * أبو عبيد * القَلَمَّس - الواسعُ الخُلُق والعظَمُ مثله * ابن السكيت * هو غَمْر الخُلُق - واسعه وقد غَمُر * أبو زيد * غَمارة وغُمُورة * ابن السكيت * قيل له غَمْر من حيث قيل له قَلَمَّس لأن القَلَمَّس البَحْر والعَذْث - سُهولة الخُلُق * أبو زيد * رجل مُخْطَرِف ومُخْذَرِف - واسع الخُلُق وقالوا مَجَدَ الرجلُ ومَجُد ومَجِد وهو ماجِد - أي حَسَن الخُلُق * ابن دريد * أصل المَجْد امتلاءُ البَطْن من العَلَف * صاحب العين * خُلُق سَجِيحٌ وسُجُح - سَهْل وأصلُ هذه الكلمة السُّهولة واللِّين ومنه مِسْجَح ومِزْجَح - أي سَهْل وخَدٌّ أَسْجَحُ ومِشْيةٌ سُجُحٌ والاسم من ذلك كُلِّه السَّجاحة

السِّيادة وبُعْد الهِمَّة والتناهي في الفَضْل

* غير واحد * سادَهُم يَسُودُهم سِيادة * ابن جني * واسْتادَهم * أبو عبيد * وقد سَوَّدْته قال الشاعر

عَزَمْت على إقامة ذي صَباح * لأمْرٍ ما يُسَوَّدُ مَن يَسُود

والسُّودَد فُعْلَل منه * وقال * ساوَدَني فسُدْته من السِّيادة كما تقدم في السَّواد وليس هذا بمطَّرِد عند سيبويه وقالوا سَيِّد وسائد وجمع السائد سادَةٌ * صاحب العين *

رئيس القوم ـ كبيرهم والجمع رؤساء ورِيَساء * قال على * ليس ارياساء عندى وجه البتة الا أن تكون الهمزة فى رؤساء أبدلت واوا ابدالا صحيحا ليس على حد جون ثم قلبت الواو ياء لغير علة الا طلب الخفة ثم قلبت الضمة كسرة لمكان الياء * صاحب العين * وقد رأستهم ورأس عليهم يرأس رياسة وترأس ورأسته عليهم ورأس القوم ـ رئيسهم والجمع أرؤس ورؤس * الفارسى * هو على المثل * صاحب العين * القرم ـ السيد وجمعه قروم مشبه بالقرم من الابل وأنشد ابن السكيت

* يا ابن قروم لسن بالاحفاض *

* أبو عبيد * الخلاحل ـ السيد * ابن جنى * وهو الخلخل والمخلخل * أبو عبيد * وكذلك الهمام والقمقام والكوثر وأنشد

وصاحب ملوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

والبارع ـ الذى قد فاق أصحابه فى السودد وقد برع براعة * صاحب العين * هو الفائق فى علم أو جمال أو أصالة رأى وقد برع يبرع بروعا وبراعة والانثى بارعة * سيبويه * نبه ينبه وهو نابه ونبيه ـ يعنى ساد وعاد ذكره وعلى هذا قالوا فى ضده نومة * صاحب العين * نبه نباهة فهو نابه ونبه فلان باسم فلان ـ جعله مذكورا * أبو عبيد * المدره ـ رأس القوم وقد تقدم أنه لسان القوم المتكلم عنهم * أبو زيد * هو المقدم فى اليد واللسان وقد دره لقومه يدره دَرْها وهو ذو تدرئهم ولا يقال تدرئهم حتى يضاف اليه ذو والهاء فى كل ذلك مبدلة من همزة لان الدرء الدفع والصنديد ـ السيد الشريف وكذلك الصنتيت والملاث وجمعه ملاوث وأنشد

هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف

والبذه ـ السيد وأنشد

ترى ثنانا اذا ما جاء بدأهم * وبدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

* ابن دريد * أثناء القوم وثنيانهم وثناؤهم ـ الذين دون السادة * أبو عبيد * رجل ثنيان وثنى ـ دون السيد والمعمم ـ المسود * صاحب العين * عمم

الرجل ـ سُوِّد لأنّ تيجانَ العرب كانت العمائمَ فكلّما قيل في العجم توِّج من التاج قيل في العرب عُمِّم * أبو عبيد * القَبُّ ـ الرأس الأكبر * ابن السكيت * الشَّرَف لا يكون إلا بالآباء * أبو زيد * وقد شَرُف شَرَفا وشَرافة فهو شريف * قال سيبويه * شُرَف شَرَفا لاغير الجمع أشراف والأنثى شَريفة * أبو زيد * المشروف ـ المفضول وقد شَرَفته وشَرُفت عليه وشَرَّفته ـ جعلت له شَرَفا * ابن السكيت * المَجْد كالشَّرَف يقال رَجُل ماجِد ـ له آباء متقدّمون والجمع مُجَّد وأمجاد ومُجّاد * أبو زيد * وقد مَجَد ومَجُد ومَجَّد ومَجَّد وتماجد القومُ ـ ذكَروا مجدهم وقد تقدّم أن المَجْد حُسْن الخُلُق * الفارسي * قال أبو إسحق قال ثعلب لا يكون الماجِدُ إلا الطيِّبَ النِّجار والطَّبع والنَّفس مع تخرُّق في السخاء * ابن السكيت * الحَسَب والكَرَم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شَرَف يقال رجل حسيب وكريم بنفسه * صاحب العين * ويُستعمل الكرَم في الخيل والإبل والشجر وغيرها من الجواهر إذا عنوا العتق وأصله في الناس وقد كَرُم كَرَما وكَرامة فهو كريم وكريمة على المبالغة وكِرام وكُرّام وكُرامة وجمع الكريم والكُرّام كُرَماء وكِرام وجمع الكُرّام كُرّامون ولا يكسّر ورجل كَرَم وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث لأنه وُصف بالمصدر والمَكْرُمة والمَكْرُم ـ فعل الكَرَم ولا نظير له إلا مَعُون من العَون لأن كل مَفْعُلة لازمة لها الهاء إلا هذين وقيل مَكْرُم جمع مَكْرُمة ومَعُون جمع مَعُونة * سيبويه * كارمني فكَرَمته أكرُمه * صاحب العين * الحَسَب ـ الشرف الثابت في الآباء والجمع أحساب وفي الحديث الحَسَب المال والكَرَم التقوى وقيل الحَسَب الدِّين ورجل حسيب من قوم حُسَباء وقد حَسُب حَسَبا والنَّبيه ـ الشريف العليّ الذِّكر * غير واحد * النَّجيب ـ الكريم ذو الحَسَب الذي يخرج خُروجَ أبيه والجمع أنجاب ونُجباء ونُجُب وقد نَجُب نَجابة * صاحب العين * انتَجَبه ـ استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره وأنجبت المرأة والرجل ـ ولدا نجيبا وامرأة مِنْجاب ـ ذات أولاد نُجَباء * وقال * شَرَف أَشنَع ـ مرتفع * أبو زيد * لا يَقوم بهذا الأمر إلا ابن إحداها ـ أى كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل * أبو عبيدة * الرَّفيع ـ السائد وقد رَفُع * أبو عبيدة * بيّن الرِّفعة ولم يعرف له فعلا * سيبويه *

رَفُع رَفَاعة * صاحب العين * الشَّهْم ـ السيِّد النَّجْد النافذُ والجمع شُهُوم * أبو عبيد * الخارجيُّ ـ الذي يخرُج ويَشْرُف بنفسه من غير أن يكون له قديم * ابن دريد * فرسٌ خارجيٌّ ـ اذا خرج جوَادا بين مُقْرِفَيْن وفلان خرِيجُ فلان ـ اذا خَرَج من تحت يده وتعلَّم من علمه * صاحب العين * سُودَدٌ أقْزَم ـ غير قديم وأنشد

* والسُّودَدُ العاديُّ غيرُ الأقْزَمِ *

* وقال * زُوَيرُ القومِ وزَوْرُهم وزُورُهم ـ رئيسهم وسيدهم وعَرَانين القوم وخَرَاطيمُهم ـ سادَتُهم * السدى * الغَلْصَمَة ـ السادةُ * صاحب العين * أعيان القوم ـ سادَتُهم * أبو زيد * وكذلك عُيُونهم واحدُهم عَيْن وجاء في الحديث لاتقوم الساعةُ حتى يموت الوُعُول ـ يعني الأشراف * الفارسي * عن أبي عمرو الشيباني البَرْبيع ـ الشريف السيد * ابن دريد * فلان قَرْنُ بني فلان ـ أي سَيِّدُهم والمُدافع عنهم وَجَبْهَتُهم ـ سيِّدُهم وكذلك نابُهم وفلان من واسطة قومه ـ أي أعيانهم أُخذ من واسطة القلادة لأنه يُجْعَل فيها أنفس خَرَزِها والوَسِيطُ من الناس ـ الخيِّر وفسر في التنزيل أوْسطهم خيرهم * الفارسي * هو من وَسَط قومه وسطتهم وقد وسَطَهم وتَوَسَّطهم ووَسُط فيهم وَساطةً وقوم وَسَطٌ ـ خِيَار وكذلك أُمَّةٌ وَسَطٌ وفي التنزيل أُمَّةً وسطا ووَسَطُ الشيءِ وأوْسَطُه ـ أعْدَلُه * قال سيبويه * وَسْط ظَرْف ووَسَط اسم * الفارسيُّ * فأما قوله

* سَراتُهُ وَرْس وَسْطُها قد تَفَلَّقا *

فانه أسكن للضرورة وسوّى بعض الكوفيين بين وَسْط ووَسَط فقال هما ظَرْفان واسمان * غيره * وقالوا سَنُوَ في حَسَبه سَناءً فهو سَنِيٌّ ـ ارتفع * ابن دريد * رَحَا القوم ـ سيِّدُهم وقُطْبُهم * أبو زيد * هو في خُضُمَّة قومه ـ أي في أوْسطهم * صاحب العين * الجُثَّامة ـ السيدُ الحليم وأنشد

من آل ذي بَدَوات لا تَزال له * بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجُثَّامةُ اللُّبَدُ

* ابن دريد * رجلٌ بَجْمَلٌ ـ ذو قَدْر في قومه ورجلٌ رِبَحْلٌ ـ عظيم الشأن

وناظور القوم وناظورتهم ونظيرتهم ـ المنظور اليه منهم * الكلابيون * نظورة القوم ـ أماثلهم ويقال ذلك فى المرأة والنساء * صاحب العين * زعيم القوم ـ سيدهم ورئيسهم المتكلم عنهم وقد زعم زعامة * أبو عبيد * الزعامة ـ الرياسة * ابن السكيت * عميد القوم ـ سيدهم المعتمد عليه والجمع عمداء * أبو زيد * عميد الأمر ـ قوامه منه ويقال السيد عامة عشيرته على المثل لاعتمادهم عليه * صاحب العين * رجل تلع ـ رفيع وسيد تلع ـ لا يبرح * أبو عبيد * عليت فى المكارم علاء وعلوت فى الجبل وغيره علوا * الفارسى * علية فعولة لأن معنى العلو قائم فيه ولا تكون فعيلة وان كان قد جاء مثله هو المريق وكوكب درى لأن هذا من الواو وفعولة أكثر من فعيلة وكذلك القول فى العلية التى هى الغرفة فيمن ضم ولا تكون فعلية لأن قياس ذلك علوية * وقال رجل عالى الكعب ـ شريف والمعلاة ـ كسب الشرف وفلان فى علية قومه وعليتهم وعليتهم ـ أى فى الشرف والكثرة منهم * ابن دريد * الجحاذير ـ الأشراف وقيل هم المتهيئون للحرب * صاحب العين * الهلقم ـ السيد الضخم القائم بالحمالات * ابن دريد * وهو الهلقام وقد تقدم أن الهلقام الطويل والطراخنة ـ الأشراف واحدهم طرخان * صاحب العين * الخط ـ السيد الكريم * وقال * كبش القوم ـ رئيسهم وكبش الكتيبة ـ قائدها * وقال * هو كبر قومه وأكبرتهم ـ اذا كان أقعدهم فى النسب والمرأة فى ذلك كالرجل ويقال ورث فلان المجد كابرا عن كابر ـ يعنى كبيرا عن كبير وأكبر أكبر كذلك * سيبويه * سادوك كابرا عن كابر ـ يعنى كبيرا عن كبير لا يستعمل الا نصبا * صاحب العين * القعال ـ السيد * ابن دريد * القدامس والقدموس ـ السيد الكريم * ابن السكيت * عريف القوم ـ سيدهم وأنشد

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

* قال سيبويه * يريد عارفهم كما قالوا ضريب قداح ـ أى ضارب * ابن السكيت * طريقة القوم ـ أماثلهم * أبو زيد * الجحجح والجحجاح ـ السيد الأريب ولا فعل له ولا يقال ذلك فى النساء * أبو عبيد * عبقرى القوم ـ

سيّدهم * ابن دريد * غُرّة القوم - سيّدهم فأما قولهم فلان بن غُرّة فانهم
يعنون عبدا أو أمة * الاصمعى * رجل أغرّ - شريف * الاصمعى * عَنبر
القوم - سيّدهم * صاحب العين * حُرّبة الناس - خيارهم وحُرّ كل شئ -
أفضله * ابن السكيت * عرضٌ وافرٌ - زاخرٌ * الاصمعى * والخضارم -
السيّد السّرىّ وكذلك الخضرم ولا يقال ذلك فى النساء والوَحَى - السيّد وأنشد

وعلمتُ أنى ان علقت بحبله * نشبت يداى الى وحًى لم يُصقع

* أبو زيد * المَقامة - السادة من الرجال وأنشد

ومقامة غُلْب الرقاب كأنهم * جِنٌّ لدى باب الحصير قيامُ

وقد تقدّم أنهم المتكلّمون * أبو عبيد * القَيّم - السيّد وقَيّم الأمر - مُقيمه
* صاحب العين * الجَحاجح - السادة الكرام وأنشد

شمت بنا أن مَشاربُ حقبة * أصاب نداها من معدّ جحاجحا

والأعناق - الرؤساء والثّور - السيّد وبه كُنى عمرو بن معدى كرب أبا ثور
* أبو عبيد * الآفق - الذى قد بلغ الغاية فى العلم وغيره من الخير وقد أفق يأفق
فأما أحمد بن يحيى فقال هو السيّد ذكر ذلك الفارسى * صاحب العين * فلان أوزن
بنى فلان - أى أوجههم * ابن السكيت * قولهم نسيجُ وحده - للرجل الذى
لا شبه له فى علم أو غيره أصله أن الثوب اذا كان كريما لم يُنسج على منواله غيره واذا لم
يكن كريما نفيسا عُمل على منواله سَدَى لعدّة أثواب * صاحب العين * قريع
وحده كذلك ولم يحكه سيبويه فيما أضيف الى هذا الضرب * ابن السكيت *
رجل لا واحد له كما يقال نسيج وحده * أبو زيد * الأثعل - السيّد وقد تقدّم
أنه الأبيض من كل شئ * أبو زيد * الهُمام - السيّد فى نجدة وشجاعة وسخاء
ولا فعل له ولا يقال فى النساء * صاحب العين * رجل رفيع الذِّكر فى الحسب
والذِّكر - الشرف وفى التنزيل وانه لذكر لك ولقومك والذكر أيضا - الصيت
يكون فى الخير والشر * أبو عبيدة * انه لواسع السّرب - أى الصدر والرأى والهوى
* الاصمعى * طرف القوم - رئيسهم وعالمهم والجمع أطراف وفى التنزيل ننقصها
من أطرافها * وقال * الشّأفة - الرجل العزيز الذى له صيت ومنعة وسرو * أبو

عبيد * البَعيدالهَوْه ـ البَعيدالهمّة وقد هاءَ هَوْاً * ابن دريد * إنه لذو هَوْه اذا كان ذا رأى * ابن السكيت * إنه ليَهْوُ بنفسه الى المَعالى * أبو عبيد * هو بَعيد السَّأْو ـ أى الهمّة وأنشد

كأنّنى من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرِفٌ * دَامِى الأَظَلّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هذه حكايته وهو خطأ انما السَّأْو فى البيت الوَطَن لأنّ البعير لاهمّة له على أنه قال مرّة السَّأْو ـ الوَطَن وأنشد البيت على ذلك * ابن السكيت * النُّضّار ـ السادَة * قال الفارسى * يتَبَانَنُون فى الشَّرَف وهى البُنُوّة ويَبْتَنِى فى البُنْيان وأنشد بيت الحطيئة

* أُولَئِكَ قومٌ إنْ بَنَوْا أحسَنُوا البُنَا *

قال * وكذلك رده بعض الرواة على الأصمعى * صاحب العين * تَنَتَّلَف عِزّه ـ تمَكَّن والعَرَارَة ـ السُّودَد والعُراعِرُ ـ الرجل الشريف وأنشد

خَلَع المُلُوكَ وسارَ تحتَ لِوائه * شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأقوامِ

* قال على * ليس العُراعِر من لفظ العَرارَة وانما العُرَاعِر اسم لجمع عُرْعُرة ـ وهو مُعْظَم الجبل شُبِّهت السادَة به وقد رواه ثعلب وعَرَاعِر الأقوام على تكسير عُرْعُرة على القياس شَجَر العُرَى ـ الذى يَبْقَى على الجَدْب وقيل شَجَر العُرَى ـ يعنى سُوقة الناس * أبو عبيد * العَرَارَة ـ الارتفاع وبه سُمّى السُّودَد والبيتُ الرفيعُ * صاحب العين * عَقِيلة القَوْم ـ سيّدهم وعقيلة كل شئ ـ أكرمه ومنه عَقَائل الكلام وعَقَائل البَحْر ـ دُرَره وعَقَائل الانسان ـ كَرائمُ ماله * ابن السكيت * عَصَبُ القوم ـ خِيارُهم * صاحب العين * فلان سيّد قومه غيرُ مُدافَع ـ أى غير مَدْفوع ولا مُزَاحَم * الأصمعى * العَوْد يُوصَف به السُّودَد اذا أرادوا تفخيمه وأنشد

هل المَجْدُ الا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى * ورَأْبُ الثَّأَى والصبرُ عند المَواطِنِ

* السيرافى * البُهْلُول ـ السيّد الجامع لكل خير

(تم السفر الثانى ويليه السفر الثالث وأوّله السخاء والمروءة)

ذخائر التراث العربي

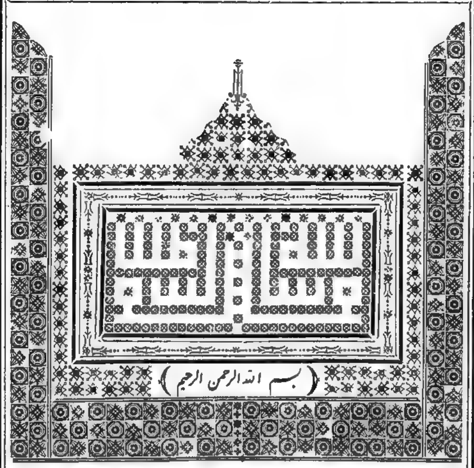
السفر الثالث من كتاب



تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيدة المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



السَّخاء والمُروءة

* أبو علي * السَّخاءُ والكَرم والنَّدى نَظائرُ في اللُّغة * ابن السكيت * رجُل سَخِيٌّ وقوم أسخياءُ وقد سَخا يَسْخُو سَخْوًا وسَخِيَ وأنشد

* اذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا *

* قال أبو علي * أراد إذا ما الماءُ خالَطَها فشربناها سَخِينا وليس سَخِينا بجواب لها لأنها دونَ المعطوف عليه وانما حذفه لأن المخاطب قد عَلِم أنه لا يَسْخَى الا اذا شَرِبها * قال * ومثله قوله عزَّ وجلَّ فقُلْنا اضْرِبْ بعَصاكَ الحَجَرَ فانفجرتْ منه اثْنَتا عَشرةَ عَيْنًا أراد فضَرب فانفجرت وليس الانفجار بعَقِب لقوله اضْرِب بعَصاكَ الحجر لأن الذي ندبه اليه من ضرب الحجر بالعصا هو سببُ انفجار الأَعْيُن * قال * وقال أحمد ابن يَحْيَى حين فسر هذا البيت فان شربوها سرفا قال غلَبَهم السُّكْر لأنها اذا كانت مَمْزُوجة كان أَوْفَقَ بهم فأعطوا على غير سُكْر * أبو زيد * سَخا يَسْخُو

ويَسْخَى سُخُوًّا * صاحب العين * السَّخَاءُ يُمَدُّ ويُقْصَر * ثعلب * المَقْصُور مَصْدر سَخِيَ يَسْخَى * صاحب العين * سَخَيْتُ نَفْسِي عنه وبنَفْسِي - تَرَكْتُه وإنه لَسَخِيُّ النفس عنه * ابن السكيت * النَّدَى - الكَرَم وهو مُشَبَّه بالنَّدَى الساقط وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كما تقول يَتَسَخَّى ولا تقل يُنَدِّي وفلانٌ نَدِيُّ الكَفِّ - أي سَخِيٌّ والجُودُ - الكَرَمُ ورجل جَوَاد بَيِّنُ الجُود من قوم أَجْوَاد * ابن دريد * وربما قالوا أَجَاوِدُ في معنى أَجْوَاد * أبو عبيد * والأنثى جَوَاد * أبو حاتم * وقد جاد جُودا واستَجَدْتُه - طلبتُ جُودَه * أبو عبيد * القَنَع - الجُود والفَجَر مثله والخِير - الكَرَم * ابن دريد * رجل ذُو خِير - أي ذو كَرَم وفَضْل فارسيّ معرّب * أبو عبيد * الخِضَمُّ - الكثير العَطِيَّة * الكلابيون * وهو السَّيِّد الحُوُل السَّرِيُّ ولا يُقال ذلك في النساء * أبو عبيد * الخِضْرِم - الكثير العطية وكلُّ شيء كثير خِضْرِم * قال * وخرج العجاج يريد اليَمَامة فاستقبله جرير بن الخَطَفَى فقال أين تُرِيد قال أُريد اليَمَامة قال تجدها نَبِيذًا خِضْرِما * ابن السكيت * بِئْر خِضْرِم - غَزِيرة الماء * أبو زيد * الخَضارِم والخَضارِمَة * علىّ * الهاء في الخَضارِمة كالهاء في الملائكة لأنه لا عُجْمَة هُنالك ولا عِوَض ولا نَسَب وإنما تَدْخُل الهاء في غالب الأمر لأحد هذه الأشياء * أبو عبيد * الغَيْدَاق - الكَرِيم الجَوَاد الواسِعُ الخُلُق الكَثِير العطاء والخَيْر وأنشد

وأنتَ كَثِيرٌ يا ابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ * وكانَ أبوكَ ابنَ العَقائِلِ كَوْثَرا

وقد تقدم أنه السَّيِّد * قال أبو علي * كَوْثَر فَوْعَل من الكَثْرة وكل كثير كَوْثَر حتى إنهم ليقولون غُبَارٌ كَوْثَر وأنشد

يُحَامِي الحَقِيقَ إذا ما احتَدَمْن * وحَمْحَمْنَ في كَوْثَرٍ كالجِلال

* ابن السكيت * فلان غَمْرُ الرِّداء - إذا كان كثير المعروف سَخِيًّا وإن كان رداؤه صغيرا وأنشد

غَمْرُ الرِّداء إذا تَبَسَّم ضاحِكًا * غَلِقَتْ لضَحْكَتِه رِقابُ المالِ

* ابن قتيبة * والجمع أَغْمار وغُمُور وقد تقدم أن الغَمْر الواسِعُ الخُلُق * صاحب

العين * البَصْرُ ـ الرَّجُل الكَرِيمُ * أبوعبيد * السَّمَيْدَعُ ـ الكَرِيمُ * ابن السكيت * السَّمَيْدَعُ ـ السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأَكناف * أبوعبيد * الجَحْجاحُ ـ السَّمَيْدَعُ * ابن دريد * هو الجَحْجَحُ وقد تقدم أنه السيد * أبوعبيد * الأَرْيَحِيُّ ـ الذي يَرْتاح للنَّدَى * قال أبوعلى * وهذا يَدُلُّ على أن الألف فى راحَ مُنْقَلِبَةٌ عن ياء * وقال مرة * ياءُ الأَرْيَحِيّ منقلبةٌ عن واو لغير علة لأنه الذى يرتاح للنَّدَى ـ أى يهتزُّ ذهب الى أنه من الرِّيح * صاحب العين * الأَرْيَحِيُّ ـ الواسع الخُلُق المُنْبَسِطه بالمعروف من الأَرْيَح ـ وهو الواسع من كُلّ شئ والعرب تحمل كثيرا من النَّعْت على أَفْعَلِيّ كأَحْوَرِيّ وأَرْيَحِيّ وأَجْلَى وأخذته لذلك الأمر أَرْيَحِيَّةٌ ـ أى خِفَّة ورحت له أَراحُ راحًا ورياحة وارْتَحْتُ وتَرَوَّحْتُ به بلية فارْتاح الله برحمته فأنقذه الله منها وقال العجاج

* فارْتاحَ رَبّى وأَرادَ رَحْمَتِى *

أى نظر الىّ ورحمنى فأما الفارسى فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب كما قال

لاهُمَّ إن كُنْتَ الذى كَعَهْدِى * ولم تُغَيِّرْكَ السُّنُونَ بَعْدِى

وكقول غيره

يا فَقْعَسِيُّ لِمْ أَكَلْتَهُ لِمَهْ * لوخافَكَ الله عليه حَرَّمَهْ

* ابن جنى * الرِّياحُ الأَرْيَحِيَّة ياؤه بدل من واو * أبوعبيد * هَشِشْتُ للمعروف هَشًّا وهَشاشَةً ـ خَفَفْتُ * ابن السكيت * إنَّهُ لَذُو هَشاشٍ الى الخير ـ أى نَشاط * أبوعبيد * فلانٌ هَشُّ المَكْسِر ـ أى سَهْل الشأن فى طلب الحاجة * ابن السكيت * يراد بقولهم هَشّ المَكْسِر مدح وذمّ فاذا أرادوا أن يقولوا إنّه سهل فلا يَصْلُدُ القَدْح فهو مَدْح واذا أرادوا أن يقولوا هو خَوّارُ العود فهو ذَمٌّ * أبوزيد * هو هَشٌّ بَشٌّ وهَشِيش ـ مُهْتَزٌّ مسرور وقد هَشِشْته وهَشِشْتُ به هَشاشَةً ـ بَشِشْتُ والاسم الهَشاشُ * صاحب العين * هَزَزْتُ فلانا للخير فاهْتَزَّ وأنشد

كَرِيمٌ هُزَّ فاهْتَزْ * كَذاكَ السَّيِّدُ النَّزْ

وأخذته له هِزَّة ـ أى أَرْيَحِيَّةٌ وخِفَّة * ابن السكيت * اذا كان هَشًّا سريعا

للمعروف ـ قيل إنه لخَرِق من الرجال وفلان يَتَخرّق في ماله ـ اذا كان يتصرّف فيه بالمعروف * ابن دريد * الجمع أخراق ومخاريق * عليّ * ليس مخاريق جمع خرق إنما هو جمع مخراق وهو في معنى خرق * أبو زيد * الخِرّيق كالخرق * وقال * رجل سَفّاح ـ معطاء من السّفح وهو الصّب وقد تقدّم أنه الفصيح * الرياشي * المُسهِب ـ المكثر في عطائه وقد تقدّم أنه الكثير الكلام * صاحب العين * رَجُل خَطِل اليدين وخَطِل في المعروف ـ أي عَجِل عند إعطاء النَّفَل والمَنْقَبة ـ كرم الفعل * ابن السكيت * إنه لَقَسِيط النَّفْس * صاحب العين * السَّفِيط ـ السّخيّ وقد سَفُط سَفاطة * ابن السكيت * رَجُل سَبِط بالمعروف ـ سَهْل وقد سَبُط سَباطة وسَبِط سَبَطا ورجل بَسِيط اليدين ـ مُنْبَسِط بالمعروف * أبو زيد * وكذلك مُتَبَسِّط * ابن السكيت * إنه لَطَرْف من الفتيان ـ أي كريم * ابن دريد * الجمع أطراف * ابن السكيت * ويقال للرجل يَبْذُل ما عنده انه لَوارِي الزَّنْد ووَرِيُّ الزَّنْد وإنما هو من الكرم ليس من قدح النار وأنشد

وزَنْدُكَ خيرُ زِنادِ المُلو * كِ صادَفَ منهنّ مَرْخٌ عَفارا

وليس ثَمّ زَنْد إنما هو مَثَل والهَضُوم ـ المُنفِق مالَه وقد هَضَم له من ماله يَهْضِم هَضْما ـ كسَر * قال أبو علي * أصل الهَضْم الظُّلم واهتضام الجَزور ـ عَقْرها من غير داء ومنه الهَضِيم ـ وهو المُتَظَلّم الحقّ المُنتَقَصه ومنه الهِضْم ـ وهو ما اطْمَأَنّ من الأرض وكل مطمئن هِضْم وهَضِيم وأكثر ما يستعملون الهَضُوم في الذي يَبْذُل ماله ـ أي يَضَعُه موضع الحَقّ ومنه هَضْم الطعام وانهضامه لأنه نقص وأخذ في الحطة * ابن السكيت * ومنهم الأَرْوَع والخَصِر وهما واحد * أبو عبيد * هو طَلْق اليدين وطَلِيق اليدين وقد طَلَق يده بالخير يَطْلُقها وأطلقها * ابن السكيت * طَلُقت يداه بالمعروف طَلاقة * غيره * الغِطْرِيف ـ السّخيّ السَّرِيّ * ابن جني * هو الغُطارِف وأصله في الخيل * ابن السكيت * المُتَغَطْرِف والرَّهْشُوش كذلك * أبو زيد * والأنثى رَهْشُوشة * ابن السكيت * الكُهْلُول والبُهْلُول ـ النَّدِيّ الكَفّ الكريم النفس * أبو عبيد * البُهْلُول الضَّحّاك

وقد تقدم أنه السيد * ابن السكيت * الفيّاض — صفة للرجل الكريم وقال رجل ذَلُول بالمعروف بَيِّن الذُّل — اذا كان سَلِسًا به وإنه لهَشِيمة كَرَم — أي يأخذه سائله كيف شاء والحَشِد والمُحْتَشِد في الأمر في عطاء وغيره — من لا يَدَع عنده شيأ من الجُهْد * صاحب العين * المَسَاعِي — المكارم والمعالي واحدتها مَسْعاة وقد سَعَى يَسْعَى سَعْيًا وساعانِي فساعَيْتُه أسْعاه — أي كنت أشد سَعْيًا منه وكذلك في المَشْي والكَسْب * ابن السكيت * انه لذُو طائلة وطَوْل على قَوْمه للمُفْضِل المُتَطَوِّل * أبو زيد * وقد تَطاوَل عليهم وتَطَوَّل * ابن السكيت * المَذِلُ — الباذل ما عنده وهم مَذِلُون بَيِّنُو المَذَل والمَذالة * ابن دريد * مَذِلَتْ نفسه بالشيء مَذَلا ومَذُلَت — طابَتْ وسَمَحت ورجل مَذِل النفس والكَفّ والمَلِث — الكريم ورجل نَالٌ — أي جَوَاد وقوم أنْوالٌ وقد نالَنِي نَوْلا أعطاني وأنشد

وَمَن لا يَنُلْ حتى يُسَدَّ خِلالُه * يَجِدْ شَهَوات النفس غير قليل

وإنه ليَتَنَوَّل بالخير وما أنْوَلَه — أي ما أكثر نائِله * قال أبو على * نالٌ يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلا وعلى أيّ الوزنين حقّرته فهو بالواو بدلالة تصريفه * قال * وقال أحمد بن يحيى رجل سَمْح — كريم ورجال سُمَحاءُ كسّروه على فُعَلاء لأن أكثر هذا الباب على فَعِيل نحو كريم وسَخِيّ * وقال * امرأة سَمْح ونِسْوة سِمَاح * أبو عبيد * سَمَح لي بذلك يَسْمَح سَماحة — وافَقَنِي عليه وسَمَح لي — أعطاني وما كان سَمْحا ولقد سَمُح وحكى الزجّاج سَمَح وأسْمَح * وقال غيره * السَّماحة — الجُود سَمُح سَماحة وسُمُوحة وسَماحا وسُمُوحا وسَمْحا وسِمَاحا ورجال سِمَاحٌ ورجل مِسْماح وتَسَمَّح في الأمر — تَسَهَّله * ابن السكيت * هو أسْمَحُ من لافِظَة — وهي التي تَزُقُّ فِراخَها لا تُبْقِي في حَوْصَلتها شيأً وقيل يعني بذلك البَحْر وقيل الدِّيك لأنه يُلْقِي ما في فيه لدَجاجته وقيل هي الشاةُ اذا أشْلَوْها تركت جِرّتها وأقبلت الى الحَلَب * صاحب العين * رجل أبْلَجُ وبَلْج — طَلْق بالمعروف * ابن دريد * تَبَلَّجَ الرجلُ الى الرجل — ضَحِك * وقال * رجل لِهْمِيم ولُهْمُوم — جَوَاد * ثعلب * رجُل خِضَمّ العَطاء — سَمْح

(فساعيته أسعاه) عبارة اللسان هكذا ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه وهي أوفق بالقواعد تأمل كتبه مصححه

بذلك والجميع خَذمُونَ وقد تقدم في حسن الخُلُق والخالُ ـ الرجل السَّمح يشبه بالغيم الذي يَبْرُق وقيل هو غَيْم يَنْشأ يَخيَّل لك أنه ماطرٌ ثم يَعْدُوك * ابن السكيت * رجل مَرِيء بَيِّن المُروءة وقوم مَرِيؤن ومُرَآء ومنه قيل يَتَمَرَّأ بنا ـ أي يَطْلُب المُروءة بنا * أبو زيد * السَّرو ـ المُرُوءة وقد سَرُو سَرَاوة وسَرا وسَرِي سَرًى وسَرَاء فهو سَرِيّ من قوم أسْرِياء وسَرَاة * قال سيبويه * السَّراة اسم للجميع وليس بجَمْع ودليل ذلك قولهم سَرَوات اذ ليس كلُّ جمعٍ يُجْمَع * صاحب العين * دَسِيعة الرجل ـ كَرَم فعله وقد تقدم قبل هذا أنها الطبيعة

سوء الخُلُق

* صاحب العين * العَسِر ـ السَّيِّئ الخُلُق وقد عَسِر عَسَرًا وتَعَسَّر وتعاسَر علينا * قال أبو علي * وكلُّ ما التَوَى فقد تَعَسَّر ومنه تَعَسَّر الغَزْل وهو التِواؤه حتى لا يُطاق على تخليصه * أبو عبيد * الشَّكِس ـ السيِّئ الخُلُق * ابن دريد * الشَّكَس ـ العَسَر وقد شَكِس وتَشَاكَس القوم ـ تعاسَرُوا في بَيْع وشِرًى ثم كَثُر ذلك حتى سُمِّي البَخيل شَكِسا وإنه لشَكِس * صاحب العين * شَكِس شَكَسا ـ وشَكَاسة * سيبويه * بُني على ذلك لأنه عَلَق * صاحب العين * وهو الشَّكْس * أبو عبيد * الشَّرِس والشَّرْس ـ السيِّئ الخُلُق وقد شَرِس شَرَسا * صاحب العين * رجل شَرِس وشَرِيس وأشْرَس * أبو زيد * شَرِس شَراسة وشَرِست نفسُه شَرَسا وشَرُست شَراسةً وهي شَرِيسة وقد شارَسْته مُشارَسة * أبو عبيد * العَكِص كالشَّرِس وكذلك القاذُورة واليَلَنْدَد ـ الفاحش السيِّئ الخُلُق * ابن دريد * الغَنَص ـ ضيق الصدر * وقال * تَمَعَّق علينا ـ ساءَ خُلُقه * وقال * رجل عَلَنْقٌ ودَبْنٌ وخَنْدَبٌ وبَرْشَعٌ وبَرْشاعٌ وزَبَعْبَقٌ وعَنْبَقٌ وزَمَخْنَةٌ وزَمَخْنٌ وعَتَرَّفٌ وهَلَكِس وهَقْلَس وهِلَّقْس وزَلَنْقَع وشَنْظير وشَنْبِر ودَعْموظٌ ودَنانِسٌ وطُرافِشٌ وبَرَنْقٌ ومَبْعَنْق وسَنْبَرِيتٌ وزَعْرورٌ كلُّه ـ السيِّئ الخُلُق * السيرافي * رجل فيه عَنْدَأْوة

ـ أى عَسِر والتواء والعَتْرَق ـ السيئ الخُلُق والزَّعْفَقَة ـ سُوء الخُلُق مع بُخْل ورجل زَعْفُوق وزُعَافِق * أبو عبيد * فى خُلُقه زَعَارَّة ـ يعنى شدّة والعَقَنْقَس ـ العَسِر من الأخلاق * ابن دريد * وهو العَفَنْقَس ـ وقيل هو العَقَنْقَس وما الذى عَقْقَسه وعَفْقَسه * صاحب العين * البَهْلَق ـ الضَّجُور الصَّخِب * أبو زيد * الْجَبِل ـ البَرِم بَخِل بَخَلا وأَبْخَلْته * أبو عبيد * الحَفَلَّد ـ السيئ الخُلُق وقيل الضعيف والبخيل * ابن السكيت * رجل مُجَمِّج ومُجَامِج ـ خفيف وقيل ضَيِّق بخيل * أبو زيد * رجل مُرَامِق ـ سيئ الخُلُق عاجز وقد دارمَقْته ـ دارَيْته مخافة شرّه * أبو حاتم * الكَزُّ ـ الذى لا ينبسط وقد كَزَّ يَكَزُّ كَزَازة * صاحب العين * ضَجِرت منه وبه وتَضَجَّرت ـ تَبَرَّمت ورجل ضَجِر وفيه ضَجَر * أبو زيد * فيه ضُجْرة وقد أضْجَرته * صاحب العين * رجل شَمُوس ـ عَسِر فى عَدَاوته شديد الخلاف على من عانَده وقد شَمِس لى ـ اذا بدَت عَدَاوته فلم يَقْدر على كَتْمها * ابن دريد * الْحَزْمَة ـ الضيق وسُوء الخُلُق رجل مُحْرَم ومُحَارِم وأنشد

* مُحْرَم الخُلُق ذو كَلَال *

والزَّعْلَبة ـ سُوء الخُلُق * وقال * فلان يَتَزَعَّر على الناس ـ أى يُسيئ خُلقه والعَذَوَّر ـ السيئ الخُلُق * وقال * ذَئِر الرجل ـ ساء خُلُقه وفى الحديث فَذَئِر النساء على أزواجهن والسَّنَر ـ شراسة الخُلُق ومنه اشتقاق السَّنَوَّر ويقال سُنَّار والعِظْيَر ـ السيئ الخُلُق وقيل هو الكَزُّ الغليظ مشتق من عَظِر الرجل ـ كره الشئ واشتد عليه وهو عَظِر * وقال * رجل عَزِق ـ سيئ الخُلُق واللَّقَس واللَّقْس ـ سُوء الخُلُق وفى حديث عمر رضى الله عنه وَعُقَة لَقِس والوَعْق ـ شراسة النفس * غيره * وَعِقة لَعِقة ـ نَكِد وبه وَعْقة ووَعَق ـ أى ضَجَر وبَرَم وإنه وَعِق وقد تَوَعَّق واسْتَوعق ـ لَؤُمت أخلاقه ولا يكون الا مع صَخَب * ابن دريد * القَنَوَّر ـ السيئ الخُلُق واللَّعص ـ العَسِر تَلَعَّص علينا ـ تعسَّر * وقال * رجل شَزِن الخُلُق ـ عَسِر وقد تَشَزَّن فى الأمر ـ تَصَعَّب * وقال * رجل فَظٌّ ـ بَيِّن الفَظَاظة والفِظَاظ * وقال * رجل

زَلَنْقاعُ وزَبَعْبَقٌ وزِبَعْباقٌ ـ سيِّئُ الخلق * غيره * الطُّخْوخ من شرِّ المعاملة ـ أى من سُوء الخلق * وقال * فى خُلُقه دَغَر ـ أى تخلُّف وأنشد

* وماتخلّف من أخلاقه دَغَر *

* أبو زيد * رجل مَذِق الخُلُق ـ لايدوم على حال وليس له فضل ورجل غَلِق ـ سيِّئُ الخُلُق * أبو عبيدة * رجل ضَبِيس ـ شديد حَرِيص والضَّبِيس ـ القليل الفطنة لايهتدى للحيلة والضَّبِيس ـ الجبان * أبو زيد * العَشَوْزَنُ ـ العَسِر الخُلُق المُلْتَوِى وقيل هو المُلْتَوِى من كل شئ وعَشْزَنَتُه ـ خلافه وقد تقدّم أن العَشَوْزَنَ الشديدُ والعَنْشَط ـ السَّيِّئُ الخلق وقد تقدّم أنه الطويلُ ورجل زِبَعْرَى وامرأة زِبَعْراة ـ فى خُلُقهما شَكَس * ابن دريد * الكَنِبُ ـ البَرِم بجبلّته * وقال * خَزَنْزَر كذلك * صاحب العين * اللَّفُوت ـ العَسِر الخُلُق * وقال * رجل لَطٌّ كَظٌّ ومُلِظٌّ ومِلْظاظ ـ عَسِر الخُلُق * أبو زيد * اللُّفُون ـ السيِّئُ اللَّقْن بكل أحد والجَأْث ـ السيِّئُ الخُلُق والقَيْدَحُور ـ السيِّئُ الخُلُق والخَيْتَعُور ـ الذى لايدوم على عهد والحُبَقْبِق ـ السيِّئُ الخُلُق * صاحب العين * العِضُّ ـ السيِّئُ الخلق والجمع أعضاض والعَيْدَه من الناس ـ السَّيِّئُ الخُلُق وقيل هو الجافى العَزِيز النفس وقد يكونُ من الابل وفيه عَيْدَهِيَّة ـ أى جفاء وعَجْرَفِيَّة * وقال * فى خُلُقه عَسَق ـ أى التواء ورجل عَزِق ومُتَعَزِّق وعَزُوق ـ فيه شدّة وعُسْر فى خُلُقه وبُخْل وكل عَمَل عَسِر عَزِق وانه لشَكِس عَكِص ـ أى سيِّئُ الخُلُق * غيره * الجَعْظ والجِعْنظ ـ السيِّئُ الخُلُق المُتَسَخِّط عند الطعام واللَّعْو ـ السيِّئُ الخُلُق الفَسْل والأنثى لَعْوة * صاحب العين * التَّزَبُّع ـ سُوء الخُلُق * غيره * الأَعْوَج ـ السيِّئُ الخُلُق وقد عَوِج عَوَجا والأنثى عَوْجاء * ابن دريد * الدُّمَاحِس مثله * أبو زيد * الخُنْبُج ـ السيِّئُ الخُلُق * ابن دريد * الشَّغْفِير ـ السيِّئُ الخلق

الجفاء والثقل

* ابن دريد * الجَرْعَبُ - الجافى * أبو عبيد * وهو العُلْفُوف يكون من الرجال والنساء * ابن دريد * العَفَنْجَشُ والجَرَنْفَش - الجافى زعموا * وقال * رجل دِنَخْم - ثقيل وكل ثقيل دِنَخْم

* كل دِنَخْم منه يَغْرَنْدِيق *

* ثعلب * دُرْخَميل ودُرَخْمين الثقيل من الرجال * السيرافى * الهَجَفُّ - الجافى الأخرق وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * التِّرْطَبَّة - الثقيل * ابن السكيت * الجِلْف - الأعرابى الجافى والجمع أجلاف مشتق من أجلاف الشاة وهى المَسْلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن

البخل واللؤم

* ابن السكيت * هو البُخْل والبَخَل * ابن دريد * وهو البُخُول وأنشد

* اذا البَخيل لجّ فى بُخُوله *

* قال سيبويه * بَخِل بُخْلا وبَخَلا * ابن دريد * فهو باخل والجمع بُخّال وبَخيل والجمع بُخَلاءُ * صاحب العين * رجل بَخّال ومُبَخَّل * أبو عبيد * أبْخَلْتُ الرجلَ - وجدته بَخيلا * ابن دريد * المَبْخَلة - الشئُ يدعو الى البُخْل وفى الحديث الولد مَجْبَنة ومَبْخَلة * قال سيبويه * والبُخْل كاللُّؤْم والفعل كفَعل شَقِىَ وسَعِدَ وقالوا بَخيل وقال بعضهم البَخَل كالفَقْر والبُخْل كالفُقْر وبعضهم يقول البَخَل كالكَرَم * وقال * لَؤُم لآمةً وهو لَئيم كما قالوا قَبُح قَباحة وهو قَبيح * ابن السكيت * رجل لَئيم وقوم لِئام وقد لَؤُم لُؤْمًا ومَلْأَمة - بَخِل وألأم - أتى باللُّؤْم * أبو عبيد * المِلْأَم مقصورا - الذى يَعْذِر اللِّئام * قال أبو على * وأما قوله

اذا ما فَقَدتُم أسْوَد العَين كُنْتُمُ * كِراما وأنتم ما أقام ألائمُ

فعلى أنه اختزل الألف واللام التى هى عقيب من فلما حذفها أجراه مجرى الأسماء التى على وزن أفعل يعنى لا المتعلقة بمن ولا المرتبطة بالالف واللام التى هى عقيبها فضارع به باب أحمد ونحوه وقال فى التذكرة هو جمع لئيم ككبيد وأباعد * الأصمعى * رجل مَلْأَمانٌ وامرأة مَلْأَمانةٌ * أبوعبيد * رجل شَحَاحٌ وشَحيح وكذلك الزَّنْد اذالم يُور والشَّحَاح فيه أكثر * ابن السكيت * رجل شَحيح وقوم أشحاء وأشِحَّة وشِحَاح وهو الشُّحّ والشِّحّ وقد شَحَحْت تَشُحّ وشَحِحْت * قال سيبويه * وقالوا شَحيح كما قالوا بخيل والشُّحّ كالبُخْل وقالوا شَحِحْت كما قالوا بَخِلْت وذلك لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فَعِل أكثر فى الكلام من فَعُل والياء أخف من الواو وأكثر * أبوعبيد * تَشَاحُّوا - شَحَّ بعضهم بعضا وتشاحّ الخصمان فى الجدل منه والشُّحّ - حرص النفس على ما ملكت والفعل كالفعل وما جاء فى التنزيل من لفظ الشُّحّ فهذا معناه وشَحِحْت بك - ضَنِنْت * أبوعبيد * شَحيح نَحيح إتباع وبعضهم يقول أَنيح وجاء فى الحديث من شرّ ما أُعطى العبد شُحٌّ هالِعٌ وجُبْنٌ خالِعٌ هالع من الهَلَع وهو الجزع والحزن والخالع - الذى يَخْلَع الفؤاد * ابن السكيت * رجل ضَنين - بخيل وقوم أضِنَّاء وقد ضَنِنْتُ ضَنَانَة كسَقِمْت سَقَامَة * قال أبوعلى * وقول البعيث

* وضَنَّتْ علينا والضَّنينُ من البُخْل *

جعل الصفة بدلا من المصدر ليدل على المبالغة وقد تقدم شرح ذلك * أبو عبيد * المُمْسِك - المِسِّيك والمُسُكَة - البخيل وفيه مَسَاكَةٌ ومَسَاكٌ ومِسَاكٌ * ابن دريد * مُمْسِك وبه مُسْكَة * أبوعبيد * الشَّحيح - المواظب على الشئ المُمْسِك البَخيل * صاحب العين * وهو الشَّحْشاحُ وقيل هو الغَيُور * أبوعبيد * الأنِحُ - الذى اذا سُئل عن الشئ تنحنح وذلك من البُخل وقد أَنَحَ يأنِحُ * ابن السكيت * وكذلك الأُنُوح وأنشد

جَرَى ابن لَيْلَى جِرْيَةَ السَّبُوحِ * جِرْيَةَ لا كابٍ ولا أَنُوحِ

* أبوعبيد * رجل أَبَلُّ - لايُدْرَك ما عنده من اللُّؤْم والأنثى بَلَّاءُ واللَّحِز - البخيل لَحِزَ لَحَزًا والعَقِص - البخيل الضيق والحَصِر - المُمْسك

والزَّمْعُ - اللئيم * وقال * رجل حَلِزٌ - بخيل والمرأة بغير هاء * غيره * هو الحَلِزُ * ابن السكيت * رجل حضرم - بخيل والحَضْرَمة - الشُّحُّ وهو شدة إغارة الوَتَر والفتل - أى فتله وقد حَضْرَمَ قَوْسَه - شدّ وترها * صاحب العين * رجل صَلْدٌ وصَلُود - بخيل وقد صَلَدَ يَصْلِد صَلْدا وصُلُودا وصَلادة * ابن دريد * رجل لَصِب - بخيل * ابن السكيت * الضَّامِرُ - البخيل المانع وقد ضَمَرَ يَضْمُر ضَمْرا وضُمُورا وأنشد

تَلَمَّسُ أن تُهْدِى لجارك ضَيْلا * وتُلْقَى ذَمِيما للوعاء بن ضامرا

والعَرْصَمُ - اللئيمُ وهو العَرْصام * ابن السكيت * الضَّرِزُ - البخيل الذى لا يَخْرُج منه شئ * أبو زيد * هو اللئيم القصير القبيح المُتَظَر والأنثى ضِرِزَّة * ابن السكيت * اللُّكَع واللُّكُوع والمَلْكَعان كله - اللئيمُ فى خصاله وأنشد

إذا هَوْذِيَّةٌ ولَدَتْ غُلامًا * لِسِدْرِىٍّ فذلك مَلْكَعانُ

ولا يُسْتعمل لُكَعُ ومَلْكَعانُ عند سيبويه إلا فى النداء والوَجْسِ - اللئيم وأنشد

قالَ لها الوَجْس اللئيمُ الخِبْره * أما علِمْتِ أنَّنى من أُسْرَه
* لا يُطْعَم الجادِى لديهم تَمْرَه *

والقُصْعُل - اللئيم وأنشد

سأل الوَليدة هل سَقَتْنِى بعدما * شرب المُرِضَّةَ قُصْعُلٌ عند القَضا

* أبو زيد * الصَّعْفُوق - اللئيم والحابض والحَبَّاض - المُمسك لما فى يده والمُحْتَر من الرجال - الذى لا يُعْطِى خيرا ولا يُفْضِل على أحد إنما هو كفاف بكَفَاف لا يَنْفلت منه شئ * وقال * أحْتَر على نفسه - ضَيَّق * أبو عبيد * الجُعْشُوش - اللئيم وقد تقدم أنه الطويل الدقيق * ابن السكيت * يقال للبخيل ما به هابَّةٌ - أى شئ من الخير * وقال * رجل مُزْهِدٌ - يُزَهِّد فى ماله لقلّته ورجل زَهِيد وزاهد - لئيم مَزْهُود فيما عنده * ابن دريد * الجِبْس - الضعيف اللئيم والجمع أجباس وجُبُوس * صاحب

العين * الجِبْس كالجِبْس وحكى أبو على جِبَقْس وجُبَقْس كَبِطْر وبِبِطْر * صاحب العين * الضَّيطَر والضَّوطَر - اللئيم وقد تقدم أنه الضَّخم * ابن السكيت * الحاتِرُ والقاتِر - الذى يَقْدر على أهل النفقة وقد حَتَر يَحْتِر ويَحْتُر حَتْرا وأحْتَرَه وكذلك قَتَر يَقْتِر ويَقْتُر قَتْرا وأنشد

وأمّ عِيال قد شهِدْتُ تَقُوتُهم * اذا حَتَرَتْهم أوْتَحَتْ وأقَلَّتِ

* غيره * قَتَر وأقْتَر * أبو عبيد * اللئيم الراضع - الذى يَرْضَع الغنم والإبل من ضُروعها من غير إناء من لُؤْمه * صاحب العين * رَضُع رَضاعة * الأصمعى * لَؤُمَ ورَضُع فاذا أفردوه قالوا رَضَع وأرْضَع * أبو إسحق * ما حَمَله على ذلك الا اللُّؤْم والرَّضَع بفتح الضاد وكَسْرها * صاحب العين * رجل مَصّانٌ ومَلْجانٌ ومَكّانٌ اذا كان كذلك * ابن السكيت * لَئيم أعْقَدُ - ليس بسَهْل الخُلُق والعَقَد - الالتواء والكُبُنّة - الذى يَنْكَسِر عند الخير وفعل المعروف وأنشد

* فى القَوْم غير كُبُنّة عُلْفُوف *

ويقال اللئيم ما يُنَدِّى الرَّضْفَة - أى ما يخرُج منه البَلَل بقدر ما يَبُلُّ الرَّضْفة وهو حَجَر يُحْمَى ويقال إنه لجَمادُ الكَفِّ - أى جامد وكذلك السَّنَة والناقة ورجل مُجْمِدٌ وأنشد

وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْت حَوارَه * على النار واستَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِد

يريد قدْحا * وقال * أعْطَى ثم أكْدَى وأصله من الكُدْية وهو الرجل الصُّلْب ويقال رجل بَكِيءٌ - قليل الخير وأصله من الإبل يقال ناقة بَكِيئة - قليلة اللبن * ابن دريد * رجل كَزُّ اليدين - بخيل بيِّن الكَزازة والكُزُوزة من قولهم رجل كَزٌّ - أى مُتَقَبِّض وقد تقدم أنه السيِّئ الخُلُق والمِحْمَئ والمِحْماح - البخيل والخُرْزُقّة والخَرْزُقّة والمُصَرِّق - البخيل السيِّئ الخُلُق والمُزَنِّد - البخيل الضيِّق أصله من التَّزْنيد وهو أن تُخَلَّ أشاعر الناقة يعنى شَعَر حَيائها من جانبيه بأخِلّة صغار ثم تُشَدّ بشعر من شعر ذَنَبها وذلك اذا اندحقت رَحِمُها بعد الولادة والجِلْحِزُ والجِلْحاز - البخيل الضيِّق

والزَّعْفَقَة - البُخْل وقد تقدّم أنها سوء الخُلُق رجل زَعْفَقٌ وزُعافِقٌ وأنشد

إنّي إذا ما حَلَّق الزُّعافِق * واضطربت من بُخْلِها العَنافِق

والفَلْقَس والفَلَنْقَس - البخيل اللئيم والحِنْبِجُ - البخيل والعَضَمَّزُ والعَفَرْجَع والحَزَنْزَر - البخيل الضيّق والخِنْبِس - اللئيم الزِّرِيُّ والخُضارِع - البخيلُ يتسمّح وهي الخُضارِعة وأنشد

خُضارِعٌ ردّ الى أخلاقه * لما تهتّه النفس عن إنفاقه

* وقال * رجل مُقْفَل اليدين - أي بخيل * صاحب العين * المُقْتَفِل - الذي لا يخرُج من يده خيرٌ والأنثى مُقْتَفِلة والمَعِر - اللئيم من قولهم مَعِر مَعَرافه ومَعِر ذَهَب شعرُه والمَعِر - الكثير اللمس للأرض والعِنْفِش - اللئيمُ القَصير والعِضْرِط - اللئيمُ والصَّمْعَرِيُّ - اللئيم وقد تقدم أنه الشديدُ الحُمْرة والعَقَنَّط - اللئيم والحِمْمِرُ كذلك والضِّنْفِس والضِّنْبِس - اللئيم * ابن الأعرابي * الضِّرسامة - الرِّخْو اللئيم * صاحب العين * المُسَفِّف - اللئيمُ العَطِيّة والظَّنُون - القليل الخير وقيل هو الذي تَسْأله وتَظُنّ به المَنْع فيكونُ كما ظَنَنْت وقد تقدم أنه السيّئُ الظّنّ * ابن دريد * الخُلْتَب - اسم وربما وُصِف به البخيلُ والكُلْبُثُ والكُلابِث والكُنْبُثُ والكُنابِث - البخيلُ المتقبِّض والخُنْبُق والقِرِنْباع - البخيل المُتَقَبِّض والعِسْكِل - اللئيمُ والجمع أَعْكال والحَوْكَلُ - البخيل وقد تقدم أنه القَصير وهما من الحُكْلة وهي الثِّقَل * ثعلب * الزُّمَّح - اللئيم وقد تقدم أنه القَصير * صاحب العين * الكُرْز - اللئيم وهو دخيل في العربيّة تُسَمِّيه الفرس كُرْزِيّ والجِبْز - البخيل وأنشد

* فداك منهم كُلُّ جِبْزٍ بَخّال *

والطِّمْرِس - اللئيم الدَّنِيّ والحَنْكَل - اللئيم وقد تقدّم أنه القصير * غيره * الكَتِيت - البخيل * ابن دريد * الجَبْنَقَة - ضِيق النفس من بُخْل وضَجَر * قال * رجل خُطُبٌ - بخيل وللخُطُب موضعٌ آخر سنأتي عليه

ان

إن شاء الله * ابن دريد * القابياء - اللئيم * ابن جنى * رجل عِزْهاةٌ وعِزْهًى - لئيم وهذه الأخيرة شاذة لأن ألف فِعْلَى لا تكون للالحاق ونظيره ما حكاه الفارسيّ عن ثعلب من قولهم رجل كِيصًى - اذا أكل طعامه وحده وسيأتى هذا مستقصًى فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب إن شاء الله والهُلَابِع والهِبْلَع - اللئيم * ابن دريد * والعَقِص والعَقِيص والأعقص والعَبْقَص - البخيل الكزّ الضيّق المُنْقَبِض اليد عن الخير من قولهم شاةٌ عَقْصاءُ منقلبة القُرُون * أبو عبيد * القُمْدُد - اللئيم القاعد عن المكارم * صاحب العين * رجل كَتِع - لئيم من قوم كَتِعِين والعِكْل - اللئيم وجمعه أعكال * ابن جنى * رجل جَعْد اليَدَيْن - بخيل فاذا أفردوه فقالوا جَعْد فهو الكريم * على * وقد تكون الجعودة فى الخدّين وهى قِصَر وتقبّض وهو جَعْد الأصابع - أى قصيرها * أبو عبيدة * والجَعْدِى يُسَبُّ به الانسان اذا نُسِب الى اللُّؤم وفلان وَعْر المَعْروف - أى قليله وسألناه حاجة فتوعّر علينا - أى تعسّر والشَّحْتَر - اللئيم والصَّلْغَد - اللئيم

العقـــل والرأى

العَقْل - ضدّ الحُمْق * قال سيبويه * عَقَل يَعْقِل عَقْلا فهو عاقل كما قالوا عَجَز يَعْجِز فهو عاجز وقالوا العَقُل كما قالوا الظَّرْف أدخلوه فى باب عَجَز لأنه مثله فى أنه لا يَتَعَدّى الفاعل والعَقْل من المصادر المجموعة من غير أن تختلف أنواعها قالوا العُقُول كما قالوا فى المختلفة الأنواع الأمراض والأشغال * أبو عبيد * المَعْقُول - العَقْل وهو عنده أحد المصادر التى جاءت على مفعول كالميسور والمعسور * قال سيبويه * كأنه حُبِس عليه عَقْله * غيره * تعاقَل - أظهر عقله * وحكى أبو علىّ * عَقُل الرجل - صار عاقلا عادَلَه قُطْرب بِحَلُم وبضدّه أحمق حَمُق * صاحب العين * عَقَلْت الشئ أعقله عَقْلا - فهمته وقلب عَقُول - فَهِم * قال أبو علىّ * ومنه عَقَل المريض

بعد الاخبار * أبوعبيد * عاقلنى فعقلته - أى كنت أعقل منه * أبو علي * العقل والحجا والنهى كلمات متقاربة المعانى * الاصمعى * العقل - الامساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن * قال * وبالقهناه خبراؤه يقال لها معقلة وأراها سميت معقلة لانها تمسك الماء كما يمسك الدواء البطن وهو العقول * قال * وقالوا عاقل وعقلاء فصار عوا به فعيلا لأن فعيلا فى باب الخصال أكثر ولذلك قال سيبويه فى باب تكسير الصفة التى على أربعة أحرف حين ذكر تكسير فاعل على فعلاء وقالوا عالم وعلماء ثم قال يقولها من لايقول الاعالم * الاصمعى * الحجا - احتباس وتمسك وأنشد

* فهن يعكفن به اذا حجا *

وأنشد

* حيث تحجى مطرق بالفالق *

وروى محمد بن السرى تحجى - أقام فكأن الحجا مصدر كالشبع * ابن دريد * لافعل للحجا * أبوعلى * من هذا الباب الحجيا للغز لتمكث الذى تلقى عليه حتى يستخرجها * قال أبوزيد * حج حجيالك فالحجيا مصغرة كالثريا والحديا ويشبه أن يكون ما حكاه أبو زيد من قولهم حج حجيالك على القلب تقديره فع وحذف اللام المساوية وهذا يدل على أن الكلمة لامها واو وأما النهى فلا يخلو من أن يكون مصدرا كالهدى أو جمعا كالظلم وقوله تعالى لأولى النهى يقوى أنه جمع لاضافة الجمع اليه وان كان المصدر يجوز أن يكون مفردا فى موضع الجمع وهو فى المعنى ثبات وحبس ومنه النهى والنهى والتنهية للمكان الذى ينتهى اليه الماء فيستنقع فيه لتسفله ويمنعه ارتفاع ما حوله من أن يسيح ويذهب على وجه الارض * أبو زيد * إنه لذو نهاية - أى ذو عقل * صاحب العين * ذو متهاة كذلك * أبو زيد * رجل نهى - متناه فى العقل * ابن جنى * رجل نه كذلك ونه * على * ليس نه وضعيا انما هو إتباع * الأصمعى * تناهى الرجل من النهية وأنشد

فانك سوف تحلم أو تناهى * اذا ماشبت أو شاب الغراب

* غير واحد * الحِلْمُ ـ العَقْل رجل حَلِيم وقوم أَحْلام وحُلَماءُ وأنشد سيبويه

وما حُلِّلَ من جَهْلٍ حُبا حُلَمائنا * ولا قائلُ المعروف فينا يُعَنَّف

* قال سيبويه * حَلُمَ حِلْماً فهو حَلِيم * أبو عبيد * حَلَّمْتُ الرجُلَ ـ جعلته حَليماً وأنشد

رَدُّوا صُدُورَ الخيل حتى تَنَهْنَهَتْ * الى ذى النُّهَى واستَيْقَهَتْ لِلْمُحَلِّمِ

أى أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحِلْم * قال سيبويه * تَحَلَّمَ الرجل ـ طلب أن يصير حليماً وأنشد

تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ واستبقِ ودَّهم * ولن تستطيعَ الحِلْمَ حتى تَحَلَّما

* قال أبو على * الحِلْمُ من المَصادر المجموعة قالوا أحْلام وحُلُوم وأنشد

هل من حُلُومٍ لأَقْوامٍ فتُنْذِرَهم * ما جَرَّبَ الناسُ من عَضِّي وتَضْرِيسى

وأحْلَمَت المرأةُ ـ ولَدَت الحُلَماء وحَلُمْتُ عنه ـ لم أجازه على جهله * قال * واللُّبُّ ـ العَقْل وهو من المصادر المجموعة قالوا الأَلْباب * قال سيبويه * قالوا اللُّبُّ واللَّبابَة كما قالوا اللُّؤْم واللآمة وقالوا لَبِيب كما قالوا لَئِيم والجمع أَلِبّاءُ لا يُكَسَّر على غير ذلك * ابن السكيت * لَبَّ يَلَبُّ لُبّاً * قال * وقيل لصَفِيَّةَ بنت عبد المطّلب وضَرَبت الزُّبَيْرَ لِمَ تضربينه قالت كى يَلَب ويَقُودَ الجيش ذا الجَلَب * قال سيبويه * وزعم يونس أن من العرب من يقول لَبُبْتَ تَلُبُّ كما قالوا ظَرُفْتَ تَظْرُف وهذا قليل وإنما قلّ لأن الضمة تُستثقل فى غير التضعيف فلما صارت فيما يَستثقلون وهو التضعيف فاجتمعا فَرُّوا منها * الزجاجى * لَبِبْتَ تَلَبُّ * أبو عبيد * الحِجْر ـ العقل وأنشد

فأَخْفَيْتُ ما بى من صَدِيقى وإنه * لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىَّ وذُو حِجْرِ

* أبو على * أصل الحِجْر السَّتْر ومنه قيل للحَرام حِجْرٌ ـ أى إنه مستور ممنوع

ومنه قيل للمكان المحاط به صنعة أو خلقة كالقلت والوقيعة والمسطح والصهريج حاجر وقالوا تحجرت عليه وكل هذا إشارة فهو راجع الى معنى العقل والحجا والنهى * صاحب العين * ما فلان بذى طعم - أى لا عقل له ولا كيس * ابن دريد * الرجاحة - الحلم رجل راجح من قوم رجح ومراجيح ومراجح ولا واحد للمراجيح والمراجح * وحكى غيره * مرجح ومرجاح وحلم راجح - يرزن بصاحبه وناوءنا قوما فرجحناهم - أى كنا أوزن منهم وأحلم * وقال المحت من الرجال - العاقل اللبيب وقيل هو الجامع القلب الذكيه وجمعه محوت ومحتاء * صاحب العين * الوقار - الحلم والرزانة وقد وقر وقارا ووقارة ووقرة واتقر وتوقر توقرا والتيقور فيعول منه وأنشد

* فان أكن أمسى البلى تيقورى *

التاء فيه مبدلة من واو ورجل وقار ووقور ووقر * أبو زيد * السكينة والسكينة - الوقار ولا نظير لها في هذا الأخيرة وتسكن الرجل من السكينة * صاحب العين * الجول - لب الانسان ومعقوله * ابن السكيت * ومنه ليس له جول - أى عزيمة تمنعه مثل جول البئر لأنها اذا طويت كان أشد لها * أبو عبيد * الجنيف والذهن - العقل والجمع أذهان ولا فعل له * وقد حكى ابن دريد * رجل ذهن وهذا خليق بذهن الانسان الا أنه لم يستعمل والرأى - ما نعتقده من الأمر بعد النظر * على * وهو مصدر جرى مجرى الأسماء * قال أبو على * قال أبو زيد الجمع آراء ورؤى * أبو عبيد * الهرمان - العقل والرأى والبزلاء - الرأى الجيد وأنشد

من أمر ذى بدوات لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

واللبد أيضا وهو أشبه يعنى الذى لا يبرح * أبو زيد * خطة بزلاء - تفصل بين الحق والباطل * أبو عبيد * المخلوجة - الرأى وأنشد

وكنت اذا دارت رحى الأمر رعته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

* ابن السكيت * انه لأصيل - أى مشبع العقل من قوم أصلاء بين الأصالة

ويقال رأى أصيل - أى أصل * وقال * انه لذو حصاة - اذا كان يكتم على نفسه ويحفظ سره والحصاة - العقل وهى فعلة من أحصيت

وإن لسان المرء ما لم تكن له * حصاةٌ على عوراته لدليلُ

وزاد غيره أصاة * صاحب العين * الحصافة - ركانة العقل حصف حصافة فهو حصيف وحصف * على * ليس حصف على حصف الا أن تكون حصف مقولة أى متوهمة وانما حصف عندى على النسب * ابن السكيت * الحصيف - الذى ليس فيه خلل وهو محكم الأمر وانه لذو مرة - أى عقل وأصل والمرة - إحكام الفتل فضربه مثلا * وقال * رجل زميز بين الزمازة ووجيه بين الوجاهة ويقال ذلك الثوب اذا كان محصفا محكما * أبو عبيد * رجل ذو أكل - أى ذو رأى وعقل وقد يكون للثوب * أبو زيد * هو ذو بذم كذلك والبذيم - العاقل عند الغضب * ابن الأعرابى * بذم بذامة * أبو عبيد * البذم - الاحتمال لما حمل الانسان وقد تقدم أن البذم النفس * ابن السكيت * الأريب - العاقل الحسن الأدب * أبو عبيد * أربت الشئ - صرت فيه ماهرا بصيرا * ابن دريد * أرب الرجل إربا وإربة فى العقل وأرب فى الحاجة أربا ومأربة ومأربة * قال أبو على * لا تكون المفعلة مصدرا وأظن المأربة اسما وضع موضع المصدر * ابن السكيت * الزميت - العاقل المتقى للقبيح بين الزمانة * ابن دريد * الزميت والزمّيت - الحليم والاسم الزمانة * غيره * قد زمت * صاحب العين * السمت - حسن النحو سمت يسمت سمتا * ابن السكيت * الزرير - العاقل الشديد الرأى وأنشد

تحسبنا رجالا من قريش كلهم * وجدنا غير بساغ بجذزرير

والملاحل - الركين الجلد وأنشد

أصيبت هذيل بابن ليلى وجدعت * أنوفهم باللوذعى الملاحل

* أبو زيد * هو القضم المروءة والناقى الحليم الثخين فى رأيه * ابن الأعرابى * هو الكامل منظرا ومخبرا وقد تقدم أنه السيد * سيبويه * رزن رزانة فهو رزين والأنثى رزينة ورزان - يعنى وقر * أبو زيد * رجل ثخين - ثقيل

والثَّخِنة ـ الثَّقيلة وقد أثخنتُه * وقال * رجُل رَكين ـ رَمِيز وهي الرَّكانة والرَّكانية * صاحب العين * وجل بَرْزٌ وبَرْزِيٌّ ـ موثوق بفضله وعقله والانثى بَرْزة * ابن السكيت * البَلِيت ـ اللَّبيب الأريب وقد تقدم أنه البَيِّن الفصيح * ابن دريد * تفضَّل الرجُل ـ أظهر الوقار والحلم وتفضَّل أيضا ـ تهيَّأ ولبس أحسن ثيابه * ابن الأعرابي * رجل لا واحد له كما تقول نسيج وحده * ابن دريد * الهِرْمَوْس ـ الصُّلب الرأى المجرِّب * أبو زيد * رجل جَميع الرأى ومُجتَمِعه * صاحب العين * رجل مُحصَد الرأى ـ مُحكَمه * أبو عبيد * إنه لحَسَن الحِسْبة فى الأمر ـ أى حَسَن التدبير والنظر وليس من احتساب الأمر * صاحب العين * الحَزْم ـ ضَبْط الانسان أمره وأخذه فيه بالثقة من الحَزْم الذى هو الرَّبط والشدة وقد حَزُم يَحزُم حَزامة وحُزومة وليس الحُزُومة بثَبْت * ابن دريد * المُطَبِّق من الرجال ـ الذى يُصيب الأمر برأيه * وقال * رجل مِنْقَب ـ نافذ الرأى * أبو زيد * ثَقَب رأيُه ثُقوبا ـ نَفَذ ورجل أثْقُوب ـ دخّال فى الأمور * غير واحد * رجل نَضيج الرأى ـ مُحكَمه ورجل جَزْل ـ عاقل والانثى جَزْلة * ابن دريد * وكذلك جَزْلاء وليس بثَبْت * صاحب العين * دبَرت الأمر وتدبَّرته ـ نظرت فى عاقبته واستدبرته ـ رأيت فى عاقبته مالم أر فى صدره * ابن جنى * عرّفته بتاسُورى ـ أى بعقلى

كتم السر

السِّرّ ـ ما كُتم والجمع أسرار وقد ساررته سِرارا ومُسارّة * أبو عبيد * السِّوَاد والسُّوَاد ـ السِّرار كذا أطلقه والذى عندى أن السِّواد مصدر ساودته وأن السُّواد الاسم كما ذهب اليه النحويون فى المِزاح والمُزاح * صاحب العين * الحَصِر ـ الكَتوم للسر وأنشد

ولقد تسقَّطنى الوُشاة فصادفوا * حَصِرا بسرِّك يا أُمَيم ضَنِينا

* ابن دريد * الجُلْهَزَةُ - إغضاؤكَ عن الشئ وكَتْمُكَ إياه وأنت به عالمٌ

الداهى من الرجال والمجرب

* قال سيبويه * دَهَوْتُ أدْهُو دَهَاءً ودَهْوًا وقالوا داه كما قالوا عاقل ودَهِيٌّ كما قالوا لبيب وقالوا الدَّهَاء كما قالوا السَّمَاح * ابن السكيت * هو الدَّهْوُ والدَّهْىُ * ابن دريد * دَهِىَ الرجُل دَهْيًا ودَهَاءً - صار داهيا * أبو حاتم * رجل داهيَةٌ على المبالغة * صاحب العين * دَهِىَ الرجل دَهْيا ودَهَاء وتَدَهَّى - فَعَل فعل الدُّهَاة ودَهَيْتُه دَهْيا ودَهَوْتُه ودَهَّيْتُه - نَسَبْتُه الى الدَّهاء وأدْهَيْتُه - وجدته داهيَة * ابن السكيت * إنه لَصِلُّ أصْلال وإدُّ آداد وفِلْقُ أفلاق - أى داهيَة * أبو زيد * حِبْلُ أحْبال وهِتْرُ أهْتار * أبو عبيد * العِضُّ الداهى - المنكَرُ وأنشد

أحاديثُ من عادٍ وجُرْهُمَ جَمَّةٌ * يُثَوِّرُها العِضَّانِ زَيْدٌ ودَغْفَل

يريد زيد بن الكَيِّس النَّسَّابة ودَغْفَلا الذُّهْلِىَّ ويروى يَذْمُرُها والذَّمْرُ والذِّمْرُ والذَّمِير والذِّمِرُ كله - المُنْكَر الشديد * ابن السكيت * النِّبْطَل - الداهيَة وأنشد

قد علِمَ النَّآطِلُ الأضْلالُ * وعُلَماءُ النَّاس والجُهَّالُ

* هَذْرِى إذا تَهافَتَ الزُّوَّال *

* أبو عبيد * رجل عِضٌّ لذلك * ابن دريد * رجل لا يُنَال له داه لا يُدْرَكُ غَوْره * وقال * ذُؤَبَ الرجل ذَآبة - صار كالذئب خُبْثا ودَهَاء والصِّنْبِل - الداهى وقال مُهَلْهِل

لما توَقَّل فى الكُرَاع هَجِينُهم * هَلْهَلْتُ أثْأرُ مالكا أو صِنْبِلا

يدل على أن صِنْبِلا اسم لا صفة لعطفه إياه على الاسم * وقال * رجل عَبَاقِيَةٌ - داه مُنْكَر * صاحب العين * القَلَمَّس - الداهى المُنكَر البعيد الغَور وقد تقدم أنه الواسع الخُلُق * ابن دريد * القَمَلَّس كالقَلَمَّس * صاحب العين * الشِّطْسُ - الدهاء والعِلْم به وإنه لَشِطْس وذُو أشْطاس وأنشد

بياض بالاصل

يا أيها السائل عن نحاسي * عنّي ولمّا تبلغوا أشطاسي

– أي دهائي * ابن السكيت * رجل نَكْرٌ ونُكُر * صاحب العين * النُّكْر والنكراء – الدهاء ورجل مُنْكَر – داه وامرأة نَكْر * ابن دريد * رجل ضَبِسٌ وضَرِسٌ وضِرْس من الأضراس – أي داهية * أبو عبيد * المُضَرَّس والمُجَرَّد والمُجَرَّس والمُنَقَّل والمُنَجَّد كله – المُجَرَّب * ابن السكيت * رجل مُجَرَّب ومُجَرِّب فالمُجَرَّب – الذي قد جَرَّب في الأمور وعرف ما عنده * وقال * إنه لَمُوَقَّر مُوَقَّع مُعَلَّس مُنَقَّع – أي مُجَرَّب * صاحب العين * مُدَرَّب – مُنَجَّذ وكلّ ما في معناه على بناء مُفَعَّل فالكسر والفتح جائزان في عينه الا المُدَرَّب * ابن دريد * رجل مَغِثٌ ومُماغِثٌ – مُمارس للأمور مَغَثَتْه الأمور تَمْغَثُه مَغْثًا – مَرَسَتْه ولَيَّنَتْه * وقال * إنه لَشَرّابٌ بأَنْقُع – اذا كان مُجَرِّبًا للأمور مُعاودا لمراسها ورجل نِقْرِسٌ ونِقْرِيسٌ – نَظّار في الأمور مُدَقِّق فيها والأُنْقُوب والمِسْراق – الدخّال في الأمور * صاحب العين * هو السُّرْسُور * غيره * رجل عَنْقَسٌ – داه خَبِيث والدُّعْمُوص – الدخّال في الأمور الزُّوّار للملوك والعِتْرِيس – الداهي * ابن دريد * رجل صَيْرَفٌ – مُتَصَرِّف في الأمور * وقال * رجل حَوَلْوَلٌ – ذو احتيال وأنشد

* حَوَلْوَلٌ اذا وَنَى القوم نَزَلْ *

* صاحب العين * الحِيلة – أخذ الأمور بالتلطّف * أبو زيد * هي الحِيلة والحَوْل والحَوِيل والمَحالة ورجل حُوَّلٌ وحُوَلَةٌ * صاحب العين * حاوَلْتُ الشيءَ مُحاوَلَةً وحِوَالًا – رُمْتُه * ابن السكيت * إنه لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ – أي ذو حِيلة وتصرّف في الأمور والحَوَالِيّ في معنى الحُوَّل وأنشد

أو تَنْسَأَنْ يومِي الى غيره * إنّي حَوَالِيٌّ وإنّي حَذِرْ

* وقال * ما أحْوَلَه وأحْيَلَه – اذا كان مُحتالا وقد تَحَوَّل – احتال وهي الحِيَل والحِوَل * قال أبو علي * أصل هذه الكلمة الواو لأنه من التَّحَوُّل وأما الحِيلة فانما انقلبت الواو فيها للكسرة فأما قولهم هو أحْوَل منك وأحْيَل منك فمعاقبة كقولهم الصُّوَّاغ والصُّيَّاغ لغة لأهل الحجاز * صاحب العين * الحُنْكة –

التجربة .

التجربة والجمع حُنَك وقد حنكته التجارب والسن حنكا وحنكا وأحنكته وحنّكته ورجل مُحتنك وحنيك وأنشد

* ومن هبيل قد عسا حنيك *

وهم أهل الحُنُك والحُنْك والحنك وقيل حنكته السن اذا نبتت أسنانه التى تسمى أسنان العقل * على * وعلى هذا قالوا منجد لمكان الناجذ من الأسنان * صاحب العين * قُلَّب - يتقلب فى الأمور كيف شاء وقد تقلب ظهرا لبطن وجنبا لجنب ورجل عضريّ - داه * ابن السكيت * رجل خرّاج ولّاج وخروج ولوج - حاذق مجرّب * وقال * جلّ الرجل جلالا فهو جليل - أسنّ واحتنك والجبس - الداهية وقد تقدم أنه اللئيم * ابن السكيت * يقال للرجل المجرّب قد عجمته الأمور وعجمته العواجم * صاحب العين * رجل ذو معجم ومعجمة - عزيز النفس * ابن الاعرابى * عرقته العوارق كذلك - يعنى بالعوارق السنين صفة غالبة * ابن السكيت * حلب الدهر أشطره - أى جرّب ومرّ به الرخاء والشدة * قال * واذا كان حازما مبرما للأمر قيل فلان مبشر مؤدم - أى قد جمع لين الأدمة وخشونة البشرة * قال * ويقال هو الماعز المقروظ - أى بمنزلة جلد ماعز مدبوغ بقرظ - أى هو تام * السكرى * رجل مخذَع - مجرّب للأمور وأنشد

* وكلاهما بطل اللقاء مخدّع *

ورجل بعيد القعر - أى الغور * أبو زيد * رجل باقعة - أى داهية * قال أبو على * الهاء للمبالغة وأصل الداهية من دواهى الدهر * صاحب العين * النحرير - الحاذق من الرجال الماهر المجرّب العاقل * أبو زيد * وهو النحر * ابن دريد * الهرموس - الصلب الرأى المجرّب * وقال * رجل هِزَراق - دخال فى الأمور * صاحب العين * رجل تقاف - ذو تدبير وعمل وتنظر والسميط - الداهى من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد * السيرافى * المرمريس - الداهى من المراسة وهى الدربة وقد مثل به سيبويه

الذكاء والفطنة

* غير واحد * ذَكِيَ بيّن الذَّكاء والجمع أذكياء وقد ذكا يذكو وذكي وأصله التوقّد واللهبان ومنه ذُكاء اسم للشمس * صاحب العين * الحفظ ـ ضدّ النسيان حفظت الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حُفّاظ والتحفّظ في الكلام والأمور ـ قلّة الغفلة كأنه على حذر من السقوط * أبو عبيد * الشَّهْم ـ الذكيّ الفؤاد * ابن دريد * شَهُم بيّن الشهامة ـ حادّ وقد تقدم أنه السيد النافذ النجد * أبو عبيد * المَشْهوم ـ الحديد الفؤاد وأنشد

طاوي الحشا قَصُرت عنه مُحَرَّجة * مُسْتَوْفض من بنات القفر مَشْهوم

* ابن دريد * رجل ماعِز ـ شَهْم وقد استمعز ـ جدّ في أمره * أبو عبيد * النَّزّ كالشهم * غيره * أصله الخفّة ومنه قيل للتراب نزّ اذا هبّت به الريح وأنشد

طَيّ بجناح اذا ما اهتزّا * وأذرت الريح ترابا نزّا

* قال أبو حاتم * وليس من النزّ الذي هو الثرى ذلك فارسي معرب * ابن السكيت * نزّ الغلام ويسمّى السرير الذي يحرّك فيه الصبيّ المنزّ وأنشد

* أو بشكي وخد الظليم النزّ *

* صاحب العين * قلب وَقّاد ومتوقّد ـ ماض * أبو عبيد * الفؤاد الأصمع والرأي الأصمع ـ الذكيّ * ابن السكيت * رجل حديد الفؤاد وحُدّاد * صاحب العين * حَدّ يَحِدّ حِدّة وهو حديد والجمع حِداد * أبو عبيد * اللَّوْذَعيّ ـ الحديد الفؤاد الفصيح * على * هو من التلذّع ـ وهو التوقّد * صاحب العين * رجل مَعْمَع ـ ذكيّ وقّاد وكذلك المرأة بغير هاء * أبو عبيد * الهِفُوف ـ الحديد القلب والجاهض ـ الحديد النفس وفيه جُهُوضة وجَهاضة * ابن السكيت * الوَحْواح ـ الحديد النفس المنكمش

* صاحب العين * الأَحَدُّ - القَلْب الذَّكِىّ ورجل حُوشُ الفؤاد - ذَكِيُّه * ابن السكيت * الرَّوَاع - الحَىُّ النفس الذَّكِىّ وأنشد

سار لأَشْياع أبى مُسْلِم * سَيْرَ رُوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيان

ويقال ثُنْيان * الأصمعى * قلب أَرْوَعُ ورُوَاع - يَرْتاعُ من حِدّته من كل ما رأى أو سمع * صاحب العين * النُّبْل - الذَّكاء والنَّجابة وقد نَبُل نُبْلا ونَبالة فهو نَبِيل ونَبَلٌ والأنثى نَبِلة والجمع نِبال ونُبَلاء ونَبَلة * ابن الأعرابى * تَنَبَّل كنَبُل * أبو عبيد * المُشْبِى - الذى يُولَد له وَلَد ذَكِىّ والجَزْ - الذَّكِىُّ الفؤاد * أبو زيد * الحامِز الفُؤاد والحَزِيز - الشَّديده المنقبضه وسئل ابن عباس أَىّ الأعمال أفضل فقال أَحْمَزُها عليك - أى أَمْتَنُها وأَقْواها * ابن دريد * ظَهْرُ القلب - حفظه عن غير كتاب وقرأت الشئ ظاهرا واستظهرته * ابن السكيت * رجل نَقّابٌ وتُقَّلة ويَلْمَعٌ وأَلْمَعٌ - أى حافظ لما يسمع واليَلْمَعِىّ والأَلْمَعِىّ - الحديد القَلْب واللسان * صاحب العين * الفِطْنة - الذَّكاء والجمع فِطَن * سيبويه * وهى الفَطْنة * ابن السكيت * رجل فَطِنٌ وفَطُن * ابن دريد * هى الفَطانة والفُطونة زعموا والاسم الفِطْنة وقيل الفَطَن ولا أدرى ما صحته * قال أبو على * قال ثعلب فَطِنٌ بَيِّنُ الفَطانة والفَطانِيَة * ابن دريد * بَيِّن الفُطُونة * أبو زيد * وقد فَطَن يَفْطُن فِطْنا * صاحب العين * وفَطُن فهو فاطِنٌ وفَطُنٌ * على * فاطِنٌ ليس على فَطُن انما هو على فَطَن وأما فَطْن عندى فمخفف عن فَطِن على الأغلب لأن فَعْلا قد يكون صفة * ابن دريد * رجل فَطِين وفَطِنٌ وجمع الأخيرة فُطُن * الأصمعى * فَطَّنته - فَهَّمته وفى المثل «لا تُفَطِّن القارَةَ الا الحِجارةُ» القارة - أنثى الدَّبِيَة * ثعلب * تَبِنٌ بَيِّنُ التَّبانة والتَّبانِية وكادت الفَعالة والفَعالِية تطّرد فى هذا النحو * ابن السكيت * الطَّبِنُ - العالم بكل أمر الفَطِن له * الأصمعى * وكذلك الطَّبانُ والطَّبِنة بَيِّن الطَّبانة والطَّبانِية وقد طَبِنْت له وطَبَنْت أَطْبِن وقيل الطَّبَنُ الفِطْنة فى الخير والشر والتَّبَن للشر والأَبْه - الفِطن يقال ما أَبِهْت له آبَهُ أَبْها وأَبَهًا - أى ما فَطِنت * أبو زيد * ما أَسِنْت له - أى ما فَطِنت * ابن السكيت *

(ونبل) ضبط فى الأصل كالقاموس بالتحريك وصوب شارح القاموس انه ككتف اه كتبه مصححه

الشَّدس والشُّدْس ـ الفطن والشُّكْر ـ أن يكون الرَّجُل فَطِنًا مُنْكَرًا وقد تقدم فى الداهى * الأصمعى * رجل نَطِس ونَطُس ونَطِيس ونَطَاسِىٌّ ـ حاذق بالطب وغيره * غير واحد * رجُل كَيِّس وكَيْس ومُكَيَّس من قوم أَكْيَاس ومَكَايِيس فأما قوله

يا قاتَلَ اللهُ بَنِى السِّعْلاتِ * عَمْرَو بنَ مَنْصُور شِرارَ النَّاتِ

* لَيْسُوا أَلِيَّةً ولا أَكْيَاتِ *

فعلى أنه أبدل التاء مكان السين فى الأكياس كما أبدلها فى الناس وهى لغة * أبو عبيد * أَكْيَس الرَّجُلُ وأَكاسَ ـ وُلِدَ له وَلَدٌ كَيِّس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لِمُكْيِسَة أكاسَت * وكَيْسُ الأُمِّ أَكْيَسُ للبَنِينا

* وقال * هى الكَيْسَى والكُوسَى ولم يُفَسِّرها * وقال السيرافى * هى الكَيْس نفسُه وامرأة مِكْيَاسٌ ـ تَلِدُ الأكياس وقد كاسَ كَيْسا * أبو عبيد * تَكَيَّس والتَّشَفُّن ـ الكَيْس * أبو على * هو الكَيْس مع حِدَّة تَقَلُّر * ابن السكيت * الضَّرْوَرَى ـ الكَيِّس والسَّرِيسُ ـ الكَيِّس الحافظ لما فى يديه وما أَسْرَسَه * صاحب العين * وهو السَّرْسُور وقد تقدم أنه الداهى * أبو زيد * المُتَحَذْلِق ـ المُتَكَيِّس الذى يُريد أن يَزْدادَ على قَدْره * الخليل * نَفَذ يَنْفُذ نَفَاذا ونُفُوذًا ورجل نافِذ ونَفُوذٌ ونَفَّاذ ـ ماض فى جميع أُمُوره وأصل النَّفاذ جَوَازُ الشئ والخُلُوص منه ومنه نَفَذ السَّهْم الرَّمِيَّةَ ونَفَذ فيها يَنْفُذ نَفْذا ونَفَاذا ـ اذا خالَطَ جَوْفَها ثم خَرَج طَرَفُه * ابن دريد * بَهِىَ بَهاءً ـ نَبُل * صاحب العين * الجِهْبِذ ـ الذَّكِىُّ بَيِّن الجَهْبَذَة * ابن دريد * سِقْنطارٌ وسِقْطرِىٌّ ـ جِهْبِذ بالرُّومِيَّة * صاحب العين * الفَهْم ـ مَعْرِفتُك الشئَ بالقَلْب * ابن السكيت * رجل فَهِم بَيِّن الفَهْم والفَهَم * سيبويه * قالوا فَهِم فَهْما وقالوا الفَهَامَة كما قالوا اللَّبَابة * غيره * والجمع أفهام وقد أَفْهَمْته الأمرَ وفَهَّمته إياه وتَفَهَّم واسْتَفْهَم ـ طلب الفَهْم * ابن السكيت * رجل لَبِيق ولم يَعْرِفوا البَقا * قال

سيبويه * لَبِقٌ لَبِقَةٌ وهو لَبِق لأن ذا عَقْلٍ وعِلْمٍ ونَفاذٍ فهو بمنزلة الفَهِم والفَهامة * أبوعبيد * المُنَقِّح للكلام — الذي يُفَتِّشه ويُحْسِن النَّظَر فيه * صاحب العين * الحِذْق والحَذاقة — المَهارة فى كُلّ شئ حَذَق الشئ يَحْذِقه وحَذِق حِذْقًا وحَذْقًا وحِذاقًا وحَذاقة فهو حاذِقٌ من قوم حُذّاق وحَذَق الغلامُ القرآنَ وغيره حِذْقًا وحِذاقًا والاسم الحِذاقة مأخوذ من الحَذْق الذى هو القَطْع * أبوعبيد * الكُرْزُ — الحاذِقُ وهو بالفارسية كُرْه * السيرافى * الحِذْيَمُ — الحاذق وقد مَثَّل به سيبويه * صاحب العين * رجل جَرِيش — نافِذ * وقال * مَضَى فى الأمر مَضَاء — نَفَذ * غيره * رجل مِصْتِيتٌ — ماضٍ * أبوعبيد * التِّقْن — الحاذق بالأشياء * ابن دريد * ثَقِفٌ وتَقِنٌ والفَرِهُ والفارِهُ — الحاذق * صاحب العين * الماهِرُ — الحاذق من كلّ شئ وقد غَلَب على السابح * أبو زيد * مَهَر الشئَ وفيه وبه يَمْهَر مَهْرا ومُهورا * ابن السكيت * هى المَهارة والمِهارة

التفهيم والالهام

* ابن دريد * وَطِّشْ لى شيأ وغَطِّشه حتى أفهم — أى افتح لى شيأ * على * الاغْطاش — الظُّلمة واغماهذا على السَّلْب — أى أزل الظُّلمة عنى لأن الجهل يُوصَف بالظُّلمة كما يُوصَف ضِدُّه بالنور * أبوعبيدة * أُلْهِمت الشئَ وأُلْهِمْت اليه والتُهِمْتُ اليه أيضا وأَلْهَمَنِيه اللهُ * وقال * أَوْزَعْته الشئَ — أَلْهَمْته إياه وفى التنزيل أَوْزِعْنى أن أَشْكُرَ نِعْمَتَك * صاحب العين * أَوْحَى اللهُ اليه — أَلْهَمه وأَوْحى اليه — بَعَثه * أبوعبيد * فى قوله تعالى بأنّ ربَّك أَوْحَى لها — أى أَلْهَمها وعليه فسر قوله تعالى وأَوْحَى ربُّكَ الى النَّحْل — أى أَلْهَمها * صاحب العين * وفَّقه اللهُ للخَير — أَلْهَمَه اليه * وفى الحديث لا يَتَوفَّق عبد حتى يُوَفِّقه اللهُ * أبو زيد * فَسَرْتُ الشئَ أَفْسِره وأَفْسُره فَسْرا وفَسَّرته — أَبَنْته * صاحب العين * تَفْسِرة كلّ شئ — تَفْسِيره

المَعْرِفة والعِلْم

عِرْفان الشيء — خلاف الجهل به عَرَفْتُه أعرِفه عِرْفانًا ومَعْرِفة ورجل عَرُوف وعَرِيف وعارِف أنشد سيبويه

أوَ كلما وردتْ عُكاظَ قبيلةٌ * بعثوا الىّ عَرِيفَهم يَتَوسَّم

— أى عارفَهم فعيل بمعنى فاعل * قال * ونظيره ضَرِيب قِداح * غيره * أمرٌ عَرِيف وعُرْف — مَعْروف والعُرْف — خلاف النُّكْر وعَرَّفْتُه الأمرَ — أعلمتُه إياه وعَرَّفْتُه به — وسَمْتُه له وتعارَفَ القومُ الشيءَ — عَرَفُوه وعِرْفَتى به قديمة — أى مَعْرِفَتى * أبو عبيد * اعْتَرَفْتُ القومَ — سألتُهم وأنشد

أسائلةٌ عُمَيْرةُ عن أبيها * خِلال الجَيْش تَعْتَرِفُ الرِّكابا

* ابن السكيت * ائتِ فلانا فاسْتَعْرِفْ اليه حتى يَعْرِفَك * قال أبو على * معناه اطلُب اليه أن يَعْرِفَك بذِكْرِك نفسَك ونَسَبَك ومِهْنَتَك ونحو ذلك مما يُمْكِن أن يَعْرِفَك به * قال * والعَرّاف — الطبيب والكاهن من المَعْرِفة ومَعارِف الشيء — وُجوهه التى تَعْرِفه بها كمَعارِف الأرض واحدها مَعْرَف وقول الهُذَلى

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِف بينهم * ضَرْبٌ كتَعْطاط المَزاد الأثْجَل

يعنى وُجوهَهم وذلك لأن المَعْرِفة إنما تقع بها وبالنَّظَر اليها وامرأة حَسَنة المَعارِف — أى مَحاسن الوَجْه والعِلْم — نَقِيض الجَهْل * قال سيبويه * عَلِم يَعْلَم عِلْمًا فهو عالِمٌ وقالوا عَلّامة وعَلِيم وجمعهما عُلَماءُ * وقال * فى باب تكسير ما كان من الصفة عِدّته أربعة أحرف وقد كسّروا فاعِلًا على فُعَلاءَ قالوا عُلَماء ثم حذّر أن يُقال إنه جمع عَلِيم لأن فُعَلاء فى فَعِيل أكثر منها فى فاعِل فقال يقولها من لا يقول الا عالِم فصرّح بها أن عُلَماء جمع عالِم لكثرة فُعَلاء فى فَعِيل وعِزّته فى فاعِل * قال * والعِلْم من المصادر التى تُجْمَع كالفِكْر والنَّظَر * أبو

حاتم * رجُل عَلّام وعَلّامَة وعَليم وقد عَلُمَ وعَلِم * صاحب العين * أعْلَمْتُه الأمْرَ وأعْلَمْتُه به وعَلَّمْتُه إيّاه فَعَلِمَه وتَعَلَّمَه * قال سيبويه * أعْلَمْت كآذَنْت وعَلَّمْت كأذَّنْت وخَبَّرْت * قال أبو علي * وكلاهما مُتعدٍّ * قال * وسُمِّيَ العِلْم عِلْما لأنه من العَلامة - وهي الدَّلالة والأَمارة ومنه مَعالِمُ الأرض والثَّوْب * ابن السكيت * تَعَلَّمْتُ أنّ فُلانا خارِجٌ بمنزِلة عَلِمْت وأنشد

تَعَلَّمْ أنّه لا طَيْرَ إلّا * على مُتَطَيِّرٍ وهي الثُّبُور

* قال * وإذا قيل لك تَعَلَّمْ أنّ فُلانا خارجٌ لم تَقُل قد تَعَلَّمْتُ ولكنّك تقول قد عَلِمْتُ * قال أبو علي * ومما هو ضَرْب من العِلْم قولُهم اليَقين ولا يَنْعكِس فنَقُول كلّ يَقينٍ عِلْم وليس كلُّ عِلْمٍ يَقِينا وذلك أنّ اليَقِينَ عِلْمٌ يَحْصُلُ بعد استِدْلالٍ ونَظَرٍ لغُمُوض المَعْلوم المَنْظور فيه أو لإشْكال ذلك على الناظر * علي * ولذلك قالت الأوائلُ إنّ اليَقِينَ هو العِلْم الثاني أي أنه لا يُعْلَم ولا يُدرَكُ عن بَدِيهة ولكنّه بعد بَذْلِ الوُسْع في التَّعَقُّب وإنعام النَّظَر والتَّصَفُّح * قال * ويُقَوِّي ذلك قوله تعالى وكَذلِكَ نُرِي إبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمواتِ والأرْضِ ولِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ ثم ذَكر بعدُ ما كان من نَظَره واستِدْلاله ولذلك لم يَجُز أن يُوصَف القَديمُ سبحانه به لأنه لا يُوصَل إلى طَبَقة التَّيَقُّن إلّا بعد التَّطَرُّق إليها بالتأمُّل والتصفُّح والمقابَلة بين مَعاقِد الرأي ومقاصِدِه والله تعالى لا يَلْحَقُه ذلك فليس كلّ عِلْمٍ يقينا لأنّ من المَعْلومات ما يُعْلَم من غير أن يَعْتَرِض فيه تَوَقُّف أو موضِع نَظَر * علي * يعني نحو ما يُعْلَم ببَدائه العُقُول والحَواسّ كالقَضايا المنقسِمة إلى أربعة أقسام وهي المَعْقُول كقولنا العَقْل مُدرِكٌ لما أُعْمِل فيه والمَحْسُوس كقولنا الشمسُ طالعة أو غاربة والمشهور كقولنا إنّ شُكْرَ المُنْعِم حَسَن وكُفْرَه قَبِيح وإنّ بِرَّ الأبَوَيْن لازِمٌ والمَقْبول وهي القَضِيّة التي تُؤْخَذ عن واحدٍ ثقةٍ مُرْتَضًى أو جَماعة ثقات مُرْتَضَيْن فهذا كلّه من المُقَدِّمات التي حَصَلت في النَّفْس من غير بَحْث ولا قِياس * قال أبو علي * ويُؤَكِّد ما ذكرنا من ذلك قولُ رُؤْبة

يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البَخْدَنِ * أما جَزاءُ العارِفِ المُسْتَيْقِنِ

* عند ذاك الاحاجة التفكّن *

فوصفه العارف بالمستيقن يقوى أنه غيره وعما يبين ذلك ما نراه فى أشعارهم من توقفهم عند وقوفهم فى الديار لطول العهد وتعفّى الرسوم ودروسها حتى يثبتوها بالتأمّل لها والاستدلال عليها كقوله

وقفت بها من بعد عشرين حجّة * فلأياً عرفت الدار بعد توهّم

وقال * توهّمت آيات لها فعرفتها *

وقال * أم هل عرفت الدار بعد توهّم *

* قال محمد بن السرى * قالوا فى قوله بعد توهّم توهّمت الشئ ـ أنكرته وعند التباس الشئ وإشكاله يفزع الى النظر ويرجع الى التأمّل وكذلك قول رؤبة * أمابزاه العارف المستيقن *

أى المتوقف المتبيّن لآثاره ورسومه الى أن يثبته كقول عنترة فى ذلك * أبو عبيد * يقنت الأمر يقنًا من اليقين * قال أبو على * يقنته يقنًا ويقنًا من اليقين نرويه عن أبى بكر محمد بن السرى عن ثعلب * قال سيبويه * تيقّنت الأمر واستيقنته * غيره * تيقّنت به واستيقنت به * وقال * حققت الأمر أحقّه حقًّا وتحققته ـ تيقّنته وهو الحقّ وجمعه حقوق وحقاق وحقّ الأمر يحقّ ويحُقّ حقًّا وحقوقًا وأحققته ـ صيّرته حقًّا وحقّقته وحقّقته ـ صدّقته وحققت الأمر أحقّه حقًّا وأحققته ـ كنت منه على يقين وحققت حذر الرجل أحقّه حقًّا وأحققته ـ فعلت ما كان يحذر وحققته على الحقّ وأحققته ـ غلبته وحقّ يحقّ ويحُقّ حقًّا ـ وجب وهو من ذلك * قال أبو على * ومن العلم الدراية ـ هى مثل ما تقدّم فى أنها ضرب من العلم مخصوص * سيبويه * هو حسن الدرية والدّرية يذهب الى أن الفعلة قد تدلّ على ما تدل عليه الفعلة من الحال وكأنه من التلطّف والاحتيال فى تفهّم الشئ أنشد أبو زيد

فان

فانَّ غزالَكَ الذى كُنتَ تدَّرى * اذا شئتَ ليثٌ خادرٌ بين أشبُلِ

قال أبو زيد تدَّرى تختل وقال آخر

فانْ كُنْتُ لا أدرى الظباءَ فانّنى * أدسُّ لها تحت التراب الدَّواهيا

وأنشد أحمد بن يحيى ثعلب

إمَّا تَرَىْ بيتى أذرى وأدَّرى * غِرّات جُمْلٍ وتَدَرّى غِرَرى

واختلفوا فى الدَّريئة - وهو البعير الذى يستتر به الصائد من الوحش حتى يُمكنه رَميها فقال أبو زيد فيما حُكِى عنه هى مهموزة لانها تَدْرأُ نحو الوحش أى تُدْفَع فأمّا من لم يهمزها فانه يُمكن أن يكون من الدَّرْءِ - الذى هو الدفع نخفّف ويُمكن أن يكون من الادّراء - الذى هو الختل لها والاحتيالُ عليها فى الاستتار عنها حتى تُرى ظاهرا فأما الدَّريئة للحلقة يُتعلَّم عليها الطعن فرواها السُّكّرى مهموزة فيما أنشد عن أبى زيد

كأنَّ دريئةً لمّا التقينا * بنصلِ السيفِ مُجتمعَ الصُّداع

- أى الرأس وكذلك قول الجُهنية صاحبة المرثية أنشده مهموزا

أجعلْتَ أسعَدَ للرِّماح دريئةً * هبلَتك أُمُّك أىَّ جَرْدٍ تَرقَعُ

ويقال دَرَيتُ الشئَ ودَرَيتُ به * قال سيبويه * وتعديه بحرف الجرّ أكثر فى كلامهم وأنشد أبو زيد

أَصبحَ من أسماءَ قيسٌ كقابضٍ * على الماء لا يدرى بما هو قابضُ

فاذا قال دَرَيتُ الشئَ فكان المعنى على ما عليه هذا الباب تأتّيتُ لفهمه وتلطّفت وهذا المعنى لا يجوز على العالم بنفسه وقد أجازه أحدُ أهل النظر رنالك واستشهد عليه بقول بعضهم

* لاهُمَّ لا أدرى وأنت الدّارى *

وهذا لا يثبُت فيه لأنه يجوز أن يكون من غلط الأعراب فكأنّه سمع دريت وعلمت يُستعمل كلُّ واحد منهما مكان الآخر كثيرا فظنَّ أنهما فى كلِّ المواضع

كذلك * وقال * أدريته الأمر وأدريته به * قال سيبويه * قالوا لا أدر فحذفوه لكثرة استعمالهم إياه * أبو زيد * شعرت بالأمر أشعر شعرًا وشعرًا ومَشعَرة ومَشعُورة وشُعُورا وشُعُورة وشعرت — علمت وأشعرته إياه وبه * قال أبو على * ليست المفعلة مصدرا * قال * فاما شعرت فمصدره شِعرة بكسر الأول كالفطنة والدِّربة وقالوا ليت شعرى فحذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو عذرها ويُروى أن عليا رضى الله عنه قال له عدى بن حاتم ما الذى لا ينسى * قال * المرأة لا تنسى أبا عذرها ولا قاتل واحدها وكأن شعرت مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد فكأن شعرت به علمت به علم حِسّ * وقال الفرزدق

لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِىَّ فَوْقَه * مَشاعِرَ من خَزِّ العِراقِ المُفَوَّف

وفى الحديث أشعرنها إياه — أى اجعلنه الشعار الذى يلى الجسد كأن المعنى فى البيت لبسن الفرند الخسروانى مشاعر فوقه المفوف من خز العراق — أى جعلنها الشعار فقولهم شعرت ضرب من العلم مخصوص فكل مشعور به معلوم وليس كل معلوم مشعورا به ولهذا لم يجز فى وصف الله تعالى كما لم يجز فى وصفه درى وكان قول الله تعالى فى وصف الكفار ولكن لا يشعرون أبلغ فى الذم عن الفهم من وصفهم بأنهم لا يعلمون فان البهيمة قد تشعر من حيث كانت تحس فكأنهم وصفوا بنهاية الذهاب عن الفهم وعلى هذا قال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون فقال ولكن لا تشعرون ولم يقل ولكن لا تعلمون لأن المؤمنين اذا أخبرهم الله تعالى أنهم أحياء علموا أنهم أحياء فلا يجوز أن ينفى الله العلم عنهم بحياتهم اذ كانوا قد علموا ذلك باخباره إياهم وتنبيههم ولكن يجوز أن يقال ولكن لا تشعرون لأنهم ليس كل ما علموه يشعرون به كما أنهم ليس كل ما علموه يحسونه فلما كانوا لا يعلمون بحواسهم حياتهم وان كانوا قد علموا باخبار الله تعالى إياهم وجب أن يقال لا تشعرون ولم يجز أن يقال ولكن لا تعلمون على هذا الحد

ومن ذلك النَّقَه * قال أبو زيد * نَقِهَ عنّى القول نَقَهاً ونُقُوهاً - فهمه ورجل نَقِه - ناقه * ابن السكيت * نَقِهْتُ الحديثَ ونَقَهته - يعنى أَفْقَهْته ونَقِهَ من مرضه نُقُوها - بَرِئَ وهذا لا يجوز فى وصف القديم سبحانه كما أن الفهم الذى فسّر أبو زيد به النَّقَه لا يجوز فى وصفه تعالى * ابن السكيت * الحِبْر والحَبْر - العالِمُ * صاحب العين * هو العالِمُ من علماء الدِّيانة مسلما كان أو ذمّيًّا بعد أن يكون كتابيا والجمع أحبار * أبو عبيد * هو من قولهم حَبَرْتُ الشئَ - حسّنته ومنه كَعْب الحَبْر وكان يُسَمَّى طُفَيْل فى الجاهلية مُحَبِّرا لتحبيره الشِّعْر * صاحب العين * تَبَحَّرَ فى علمه واستَبْحَر - اتَّسع * ابن دريد * ما اشْتَأَحد بهذا الأمر - أى لم أشْعُر به بِمَا نِيَّة * صاحب العين * فى قوله تعالى كأنك حَفِىٌّ عنها - أى عالِمٌ * وقال * الفقه - العلمُ بالشئ وغَلَب على علم الدِّين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم كما غَلَب النَّجْمُ على الثُّرَيَّا والعُود على المَنْدَل وقد فَقُه فَقاهة وهو فَقيه من قوم فُقَهاء والأنثى فقيهة * وقال بعضهم * فَقُه الرجلُ فَقَها وفِقْها وفَقِه ويُعَدَّى فيقال فَقِهْته كما يقال عَلِمْته * سيبويه * فَقِه فِقْها وهو فَقيه كعَلِم عِلْما وهو عَلِيم وقد أَفْقَهْته ونَقَهته - عَلَّمته وفَهَّمته والتَّفَقُّه - تَعَلُّم الفقه وفَقِهْت عنك - فَهِمت ورجل فَقُه - فَقِيهٌ والأنثى فَقُهَة ويقال للشاهد كيف فَقَاهَتُك لما أشهدناك ولا يقال فى غير ذلك والفِقْه - الفِطْنة وفى المَثَل « خَيْر الفِقْه ما حاضَرْت به وشَرُّ الرأى الدَّبَرِىُّ » * وقال عيسى بن عُمَر * قال لى أعرابىٌّ شَهِدت عليك بالفِقْه - أى الفِطْنة * صاحب العين * الذِّهْن - حفظ القلب وقد تقدم أنه العَقْل * أبو زيد * ما هُوِّتُ هَوْأَه - أى ما شَعَرت به * صاحب العين * فلان خِرِّيجُ فلان - إذا درّبه وعلّمه * ابن دريد * خُرَّيجه كذلك * صاحب العين * رَسَخ فى العلم - دخل فيه دُخُولاً ثابتا والرّاسخون فى كتاب الله - المُدارِسُون * أبو عبيد * سَنَخ فى العلم يَسْنَخ سُنُوخا كذلك * صاحب العين * رجل ثَقْف وثَقِف - حاذِقٌ * ابن دريد * ثَقِفْت الحديثَ - فهمته * صاحب العين * ثَقْفٌ لَقْفٌ وثَقِف لَقِف - سريع الفهم لما يُرْمَى إليه * ابن دريد * هو الحاذقُ بصناعته * أبو زيد * لَقِنْت الشئَ لَقَنا وتلقَّنته - تفهّمته

* ابن دريد * لَقِنْتُه إياه - فَهِمْتُه وغلام لَقِنٌ - سريع الفَهْم والاسم اللَّقَانة واللَّقَانِيَة * وقال * أَفْلَقَ فى الأمر - اذا كان حاذقًا به * صاحب العين * النِّقَابُ - العالمُ بالأُمور * أبو زيد * زَكِنْتُ الخبرَ زَكَنًا وأَزْكَنْتُه - علِمْتُه وكذلك أَزْكَنْتُه غيْرى وقيل هو الظنُّ الذى هو كاليقين وقيل هو طرف من الظنّ وقيل زَكِنْتُ به الأمرَ وأَزْكَنْتُه - قاربْتُ تَوَهُّمَه ورجلٌ زَكِنٌ - فَهِمٌ * ابن السكيت * يقال للعالم بالشئ المُتْقِن له عنده بَجْدَةُ ذلك وهو ابنُ بَجْدَتِها وهو عالم بِبُجْدَة أمرك وبَجْدَته وبُجُدَته - أى بدِخْلته وبطانته * أبو زيد * الذُّبُور - الفقه بعلم الشئ وقد ذَبَر الحديثَ - فَهِمه * ابن الاعرابى * ما رَبَأْتُ رَبْأَه - أى ما شعرت به

باب الخِـــــبْرَة

* ثعلب * الخِبْرة - ضَرْب من الدُّرْبة خَبَرْته أَخْبُره خُبْرا واخْتَبَرْته وخَبِرْته والاسم الخِبْرة وعَجَمْتُه أَعْجُمُه عَجْما ووزَنْتُه وَزْنا وفتَنْتُه أَفْتِنه فَتْنا كله سواءٌ والاسم الفِتْنة والجمع فِتَن والمَفْتُون - الفِتْنَةُ ومنه فَتَنْتُ الذهبَ والفضة - أحرقتهما لأعرف ما هما

التَّظَنِّى والحَـــدْس

* أبو عبيد * الظَّنُّ - الشَّكُّ واليقين وقد ظَنَنْتُ الشئَ أَظُنُّه ظَنًّا وأَظْنَنْته واظَّنَنْته وتَظَنَّيْته على التحويل والمَظِنَّة والمَظَنَّة - حيث تَظُنُّ الشئَ * صاحب العين * الزَّعْم - الظنُّ وكأنه يَذْهَب بمَذْهب الباطل زَعَمْته أَزْعُمه زَعْما وزَعَمْتك قلتَ كذا - أى ظَنَنْتُك وأنشد

فان تَزْعُمِينى كنتُ أَجْهَلُ فيكُمُ * فانّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بعدكِ بالجَهْل

* أبو عبيد * فى قوله مَزَاعِمُ - أى لا يُوثَق به * صاحب العين * التَّوْقِيعُ - التَّظَنِّى والازْكان * أبو عبيد * عَكَلَ برأيه يَعْكُل عَكْلا وعَشَنَ واعْتَشَن وحَدَس يَحْدِس حَدْسا - قالَه وحَدَسْتُ عليه ظَنّى أَحْدِس وأَحْدُس حَدْسا

وبلغت به الحداس — أى الأمر الذى ظننت أنه الغاية * ابن السكيت * بلغت به الحداس متندّد ولا تقل الاداس * صاحب العين * الحسبان — الظن حسب يحسب ويحسب وحسب يحسب حسبانا ومحسبة

الجهـــــل

* صاحب العين * الجهل — نقيض العلم * أبو عمرو * جهلت الشئ جهلا وجهالة واستجهلت الرجل — جعلته جاهلا * قال سيبويه * تجاهلت — أرى أنى كذلك ولست به * وقال * جاهل وجهل وجهّال وجهلاء * قال * شبهوه بفعيل كاشبهوا فاعلا بفعول * ابن دريد * المجهلة — ما يحملك على الجهل * أبو عبيد * وفى الحديث الولد مجهلة * صاحب العين * الجاهلية — زمن الفترة * أبو عبيد * جاهلية جهلاء على المبالغة والسرف — الجاهل وأنشد

إن امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شتمى

* ابن السكيت * سرفت الشئ سرفا — أغفلته وجهلته وحكى عن بعض الأعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له فى ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم — أى أغفلتكم ومنه قول جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم منّ ولا سرف

* ابن الأعرابى * تماتهت عنه — تغافلت * صاحب العين * البله — الغفلة عن الشر * ابن دريد * بله بلها وهو أبله والأنثى بلهاء والتباله والتبله — استعمال البله * أبو زيد * الطيخ — الجهل * ابن دريد * تعته الرجل — تجاهل وقال بعضهم إن الجيم بدل من التاء فى تعتّه وإنما هى لغة على حدة ورجل شلتب — قدم * صاحب العين * الانعاط — الغلو فى الجهل وأبعط — قال قولا على غير وجهه * أبو زيد * القلع — البليد الذى لا يفهم والعنشة — الغباوة * وقال * عىّ بالأمر عيا وعيى وتعايا فهو عيىّ وعىّ وعيان — عجز وأعياه الأمر ورجل عىّ وعىّ بيّن العىّ — لا يطيق إحكام ما يريد وقال بعضهم عييت عيا فى المنطق وأعييت — كللت ورجل عياياء — عىّ وقالوا فى الدعاء عيا له وشيا وعى

له وشيٌّ وماأعياه وأشياه الآخرة توكيد للأولى وفي المثل «هو أعيا من يدٍ في رحم» * أبوعبيد * رجل عَيِيٌّ شَيِيٌّ وإن شئت شَوِيٌّ وماأعياه وماأشياه وأشواه وجاء بالعيّ والشيّ * صاحب العين * غَهِبْتُ عن الشيء غَهَبا — غفلت عنه ونسيته وأصبْت صيدا غهبا — أي غفلة والرَّهَق — جهل في الانسان وخفّة في عقله ولافعل له * أبو زيد * الأبهم — الذي لا يعي شيأ ولايحفظه والأنثى بهماء وقيل هو الثَّبْت العنّاد جهلا لايربع الى الحجّة ولايتهم رأيه إعجابا * الخليل * الخَرْط في الأمر — ركب فيه رأسه من غير علم ورجل خَرُوط * صاحب العين * البَلادة — ضدّ النفاذ وقد بَلُد بَلادة فهو بليد وأبلد * أبوعبيد * غَبِيتُ الشيء وغَبِيتُ عنه غَبًا وغَباوة — لم أفطن له وقد غَبِيَ عني * ابن السكيت * رجل غَبِيٌّ وحكى بعضهم تَغابَيْتُ عنه وفيه غَبْوة — أي غفلة

الظَّــــرْف

* صاحب العين * الظَّرْف — البراعة وذكاء القلب يوصف به الفتيان والفتيات ولا يوصف به الشيخ ولا السيّد وقيل الظَّرْف حُسْن العبارة وقيل حُسْن الهيئة * قال سيبويه * ظَرُف ظَرْفا فهو ظريف كما قالوا ضَعُف ضَعْفا فهو ضعيف والجمع ظُرَفاء وظِراف وظُروف * قال سيبويه * وزعم الخليل أن قولهم ظُروف لم يكسّر على ظريف كما أن المذاكير لم تكسّر على ذَكَر * قال أبو عمرو * أقول في ظُروف هو جمع ظريف كُسّر على غير بنائه وليس مثل مذاكير والدليل على ذلك أنك اذا صغّرت قلت ظُرَيْفون ولا تقول ذلك في مذاكير * ابن السكيت * والأنثى بالهاء * سيبويه * الجمع ظرائف وظِراف وافق مذكّره في التكسير * أبوعبيد * رجل ظَريف وظُراف وأظرف الرجل — ولد له ولد ظريف * ابن السكيت * البَزِيع والبُزاع — الظريف الخلق الجزئ وقد بَزُع بَزاعة * صاحب العين * هو المليح الظريف الذكيّ القلب والأنثى بزيعة ولا يقال إلا للأحداث * أبوعبيد * المُتَبَلْتِع — الذي يتظرّف ويتكيّس * صاحب العين * هو البَلْتَع والبَلْتَعيّ والبَلْتَعانيّ وامرأة بَلْتَعانيّة — حاضرة الجواب * ابن السكيت * المُجَلْجَل — الذي لا يعدله أحد في الظرف * قال أبوعبيد * هو المُجَلْجِل بالكسر * أبو زيد *

الصَّلَفُ ـ مُجاوَزَةُ القَدْرِ فى الظَّرْفِ وقد صَلِفَ صَلَفًا فهو صَلِفٌ من قوم صَلَافَى والأنثى صَلِفَةٌ * أبو عبيد * الزَّوْلُ ـ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وجمعه أزْوالٌ والمرأة زَوْلَةٌ * ابن دريد * وهو التَّزَوُّلُ * قال أبو على * أصل الزَّوْلِ العَجَبُ وأنشد

* زَوْلًا لَدَيْها هو الأَزْوَلُ *

ثم وُصِفَ به فقيل أمرٌ زَوْلٌ كما قيل عَجَبٌ * صاحب العين * اللَّبَقُ ـ الظَّرْفُ والرِّفْقُ وقد لَبِقَ لَبَقًا ولَباقَةً ولَبُقَ فهو لَبِقٌ ولَبِيقٌ والأنثى لَبِقَةٌ ولَبِيقَةٌ * أبو عبيد * الأَلْمَعِىُّ ـ الخَفِيفُ الظَّرِيفُ وأنشد

الأَلْمَعِىُّ الذى يَظُنُّ لكَ الظَّنَّ كأنْ قد رأى وقد سَمِعا

* ابن السكيت * هو الأَلْمَعِىُّ واليَلْمَعِىُّ وقد تقدم أنه الحافظُ لما سمع وقيل هو الداهِى الأَرِيبُ وقيل هو الحديدُ اللسانِ والقلبِ وقيل هو الذى يَتَظَنَّى الأشياءَ فتكونُ كما ظَنَّ * صاحب العين * الحَذاقَةُ ـ التَّظَرُّفُ فى الظَّرْفِ وقد تقدم فى باب الذَّكاء * ابن السكيت * النَّدْبُ ـ الظَّرِيفُ الخفيفُ * السيرافى * وهو المِنْدَباءُ * ابن السكيت * والزُّلْزُلُ ـ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وأنشد

* يَتْبَعُهُنَّ زُلْزُلٌ مُوافِقُ *

* غيره * الوَسّاعُ ـ النَّدْبُ * ابن السكيت * المُشْمَعِلُّ ـ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ وأنشد

* رُبَّ ابنِ عَمٍّ لسُلَيْمَى مُشْمَعِلّ *

* وقال * مَتُعَ الانسانُ ومَتَعَ ـ كان جَلْدًا ظَرِيفًا وكل جَيِّدٍ ماتِعٌ

نُعُوتُ السَّرِيعِ الخَفِيفِ

* قال سيبويه * سَرُعَ سِرَعًا وسَرْعًا وهو سَرِيعٌ وجاؤا بضدِّه على بنائه فقالوا بَطُؤَ بِطاءً وهو بَطِىءٌ * وقالوا مَرَّةً * أما سَرُعَ و بَطُؤَ فكأنهما غَرِيزَةٌ * قال أبو على * مثل هذا يَجْرِى مَجْرَى الطَّبْعِ * قال سيبويه * قالوا السُّرْعَةُ كما قالوا القُوَّةُ والسَّرْعُ كما قالوا الكَرَمُ * صاحب العين * سَرِعَ وسَرُعَ سَراعَةً وسِرْعًا وسَرْعًا وأَسْرَعَ

فهو سَرِعٌ وسَرِيع وسُرَاع والأنثى سَرِيعة وسُرَاعة وجاؤا سِرْعا ـ أى سَرِيعا وأَسْرَع الرجلُ ـ اذا كانت دوابُّه سِرَاعا كما قالوا أَخَفَّ وأَنْشَط وقالوا سَرْع مايكون ذالث وسَرْعَ وسُرْعَ وسَرْعَانَ وسُرْعانَ وسِرْعان هذه الثلاثة أسماءٌ للفعل الذى هو سَرُع ونظيره شَتَّانَ ووَشْكانَ وسيأتى تعليله فى المبنيات ان شاء الله وسَرَعانُ الناس وسَرْعانُهم ـ أوائلهم المستَبِقُون الى أمر وسَرَعانُ الخيل ـ أوائلها وسارَعْت الى الأمر مُسَارَعة ـ بادرْت * صاحب العين * الخِفّة والخَفّة ـ ضدُّ الثِّقَل يكونُ فى الجسم والعقل والعَمَل خَفَّ يَخِفُّ خَفًّا وخِفَّة فهو خَفِيف وخُفَاف وقيل الخَفِيف فى الجسم والخُفَاف فى التَّوَقُّد والذَّكاء وجمعهما خِفَاف وشئٌ خُفٌّ ـ خَفِيف ومنه استَخَفَّه الجَزَعُ والطَّرَبُ ـ خَفّ لهما فاستَطار ولم يَثْبُت وأَخَفَّ الرجلُ ـ كانت دوابُّه خِفَافا * أبوعبيد * الوَشْواشُ ـ الخفيف والقُوشُ ـ الخفيف فى الأكل وغيره ومنه قيل للذئب أقْوَشُ * صاحب العين * هى القَوَسة وقد تَقَوَّس * أبوعبيد * الشَّمْشام والشُّمَشْماقُ ـ الخفيف السريع * ابن دريد * وهو الشَّمَلِيم والشَّمْشَمَة ـ الخفّة والسُّرعة وسمى الذئب شَمْشاما وشَمْشَما * قال أبوعلى * كلُّ خفيف شَمَشَمٌ * قال سيبويه * ويقال للثعلب شَمَشَمٌ أيضا * قال أبوعلى * وهو مما غَلَب على الذئب والثعلب لخفّتهما * غيره * الشَّعْشَرة ـ الخِفّة والسُّرعة والعقْرَس ـ الخفيف السريعُ * ابن السكيت * الخَشّاش ـ الخفيف المتوقّد وأنشد

أنا الرجلُ الجَعْد الذى تَعرِفُونه * خَشَاشٌ كرأس الحيَّة المُتَوقِّد

* أبوعبيد * الخَشْر ـ الخفيف الضعيف والزِّرْ ين ـ الخفيف وقد تقدم أنه العاقل * أبوعلى * ولا فعلَ له * أبوعبيد * اليَأْفُوف والجَرْدُ والمُقَزّع ـ السريعُ وأنشد

مُقَزَّعٌ أطْلَسُ الأطْمار ليس له * الا الضِّراءَ والا صَيْدَها نَشَب

والزُّفْلُول ـ الخفيف * ابن السكيت * القَعْطَل ـ السريعُ والأحْوَذِىّ والأحْوَزِىّ ـ الخفيف * أبوزيد * أَصْلَتَ فى السَّفر * صاحب العين * أحْوَذَ اليه ثوبَه ـ ضمّه وكَمَشه * ابن السكيت * القُلْقُلُ والبُلْبُلُ ـ الخفيفُ فى

السَّفَرِ المِعْوانُ * ابن دريد * وهو البُلابِل * قال * والبَلْبال والبَلْبلة – الحركة والاضطراب وهى أيضاما يجده الرجل من حُزْن فى قلبه أو عشق * ابن السكيت * الحُلْو – الذى يَسْتخِفُّه الناس ويكونُ على أفئدتهم خفيفا * قال سيبويه * الجمع حُلْوُونَ ولا يُكَسَّر على غير هذا * أبو زيد * والأنثى حُلْوة والجمع بالألف والتاء * ابن السكيت * حَلِيَ بقلبى وعينى وحَلَا يَحْلُو * أبو زيد * حَلَاوة وحُلْوانًا وفَصَّل بعضهم بين حَلِيَ وحَلَا فقال حَلِيَ فى عينى وقلبى وحَلَا فى فَمِى الأنهم قالوا حُلْو فى المعنيين * ابن دريد * ليس حَلِيَ من حَلَا فى شئ هذه لغة فى حدّتها كأنها مشتقة من الحَلْى المَلْبُوس لأنه حَسُن فى عينك كحُسْن الحَلْى * وقال * رجل حَشْحاش – خفيف الحركة وبه سُمّى الرجلُ * وقال * رجل لَذْلاذ – خفيف سريع وبه سُمّى الذئب وهى اللَّذْلَذَة والزَّوْزاز والوَزْواز – الخفيف السريعُ وهى الوَزْوَزَة والشُّلْشُل – الخفيف فى المشى وغيره والشَّوِل – الخفيف السريعُ فى كل ما أخذ فيه وكذلك الشُّلُل * قال سيبويه * وجمعه شُلُّون لا يُجاوِزُونه لقلّة هذا المثال * ابن دريد * الخَشَل والخُاشل – الخفيف السريع والقَعْوَسُ والعزهل والعَفَرْزُ والعَفَرْس والهَمَيْجُ والهُذْلولُ ورُبّما سمّى الذئب هُذْلولا والزُّهْلوق والحُذْلوم والعُزْهول والعَنْدَلُ – كله الخفيف * أبو عبيد * السَّنْدَأْوة والقِنْدَأْوة – الخفيف * أبو على * سِنْدأوة بالهمز وكذلك قِنْدَأوة وهى حكاية سيبويه والخليل وكلاهما فِنْعَلْوة وزِيدت الواو فيه لبيان الهمزة ألا ترى أنهم إذا وقفوا على قولهم الكَلَأ قالوا الكَلَوْ فى قول بعضهم فأبدلوا الواو مكان الهمزة إرادة البيان وكذلك زادوا فى قِنْدَأوة وسِنْدَأْوة * السيرافى * إزْقَنَّة – متحرّك وفيه إزْقَنّة – أى خفّة * ابن دريد * اللِّهْذَم والعُذَق – الماضى والعَشَرَّم والعَشْرب – الشَّهْم الماضى ويوصف به الأسد * أبو عبيد * رجل خَنْشَلِيل – ماض جعله سيبويه مرّة فَعْلَلِيلا ومرّة فَنْعَلِيلا * ابن الأعرابى * هو الخَنْشَل * أبو عبيد * المُشْمَعِلُّ – الماضى * قال أبو على * قال أبو بكر قال ثعلب هو فى الخُطْبة خاصة وعَمَّ به غيره وأصله الامتدادُ والإطالةُ * أبو زيد * القَلَهْذَم والعَنَشْنَش والعَدَرَّج والهُزَارِفُ والزَّفّان – الخفيف السريعُ * وقال * رجل وَجْزٌ وامرأةٌ

(والعذق الماضى) لم نذكر هذه المادة فيما بأيدينا من الكتب وذكر فى اللسان اللعق الماضى الجلد فحرر اهـ كتبه مصححه

وَبْرَة - سَريعة الحركة فيما أخذت فيه وبه سُمّى أبو وَبْرَة والجُرْذُمة - سُرْعة العَمَل والمَشْى والشَّمْشَمَة - السُّرْعة والخِفّة * صاحب العين * الرَّبْذُ - خِفّة اليَد والرِّجل فى العَمَل والمَشْى وقد رَبَذَ رَبْذًا فهو رَبِذٌ * وقال * رجل غَمَلٌ - خفيف الأصابع لا يَرى شيأ إلا عمله * أبو عبيد * هو الذى لا يَسْتَقِرُّ فى مَكان خِفّةً * صاحب العين * رجل سَلِكٌ - خفيف العَمَل بيده والسَّمْط - الخفيف فى جسمه الداهية فى أمره وأكثرما يُوصَف به الصيّادُ ورجل مِصْتيت - ماضٍ مُنْكَمِش * صاحب العين * رجل صَلْتٌ وأصْلَتِىٌّ ومُنْصَلِت - ماضٍ فى الحَوائج خفيفُ اللِّباس والمُنْصَلِتُ - المُسْرع من كل شئ والسَّبَطْر - الماضى * ابن دريد * رجل كَمِيشٌ بيّن الكَماشة والكُمُوشة - سَريع فى أُموره وقد كَمُشَ وانْكَمَش فهو مُنْكَمِش * قال سيبويه * قالوا كَمُشَ كَماشةً فهو كَمِيش مثل سَرُعَ سَراعة فهو سَريع والكَماشةُ مثل الشَّجاعة * أبو زيد * أكْمَشَ فى سَيْره - أسْرَع وقيل الاكْماش كلمة تَدْخُل فى كل ما دَخَلَت فيه السُّرْعة * أبو عبيد * الكَفِيتُ والكَفْت كالكَمِيش والكَمْش * ابن دريد * وقد انْكَفَتَ * قال * والهَمَرْجَلُ - الخفيف السَّريعُ من كل شئ * السيرافى * الزِّحْلِيل - السريعُ من كل شئ وقد مثّل به سيبويه والزُّمَّح - الخفيف الزِّحْلِيّن وقد تقدّم أنه اللئيمُ والعُوقَةُ - سُرْعة الانسان فيما أخذ فيه من عَمَل فى خِفّة ونَزَق * غيره * الزُّمَّلِق - الخفيف الطائش * أبو عبيد * السَّفَنَّج - السريعُ * قال الخليل * النّون فيه زائدةٌ وهو فَعَلّ بمُنات * أبو زيد * المُقْذَعِلُّ - المُسْرع فى مَشْيه والشَّبْرَذَى والشَّمَرْذَى والمُزْلَهِمُّ - السريع فى أمْره * قال * رجل مِرْقَذّى - يَرْقَذُ فى أُموره ويَمْضى * ابن الأعرابى * الحُثْحُوث - السريعُ * ثعلب * الكَدَّاشُ - الكَرِىُّ الحاثُّ * ابن السكيت * الهَزْلَع - الخفيف ورجل وَذْلٌ - سَريع العَمَل والأنثى بالهاء * ابن دريد * الوَطْوَطَة - السُّرعة فى المَشْى وما أُخذ فيه من عَمَل والهَكَف كذلك وهو فَعَلٌ بمُنات والقَسْجَمَة - الخِفّة والسُّرعة * غيره * العَدَرَّج - الخفيف السريعُ والحَطْحَطَة - السُّرْعة فى المَشْى والعَمَل وقد حَطْحَط * صاحب العين * الحَذَذُ - الخِفّة والأحَذُّ - الخفيفُ ومنه قَلْبٌ أحَذُّ * ابن دريد *

دريد * الدلهاث والدلهلاث والدلاهث - السريع الجرى من الناس * السيرافى * الشنفار - الخفيف وقد مثل به سيبويه * صاحب العين * الخطل - خفة وسرعة خطل خطلا فهو أخطل وخطل * ابن دريد * خذلم خذلمة - أسرع والحالقة والبهكثة - السرعة فيما أخذ فيه من عمل * وقال * تمشق عمله - أسرع فيه * صاحب العين * الهمش - السريع العمل بأصابعه * ابن دريد * الجخدمة - السرعة والعيهرة - خفة وطيش * صاحب العين * العدعدة - السرعة فى المشى وغيره والقعقع والقعقعى - السريع * أبو زيد * الهرمع - السرعة والخفة وقد اهرمع واهرمّع فى منطقه - أسرع والهملع - السريع الخفيف والدعشبة - السرعة * صاحب العين * الدهرس - الخفة والزفيان - الخفة وبه سمى الرجل وجعله سيبويه صفة للخفيف * السيرافى * الخفيدد - السريع والخفيدد لغة فيه

المبالغ فى الأمر الجاد فيه العازم عليه

* أبو عبيد * جدّ فى الأمر يجد ويجد وأجد * غيره * المصدر الجد والاسم الجد فأما الذى عليه جمهور أهل اللغة فالجد فيهما كذلك حكاه ابن السكيت وغيره ممن يتقى أهل اللغة والجادة - الحاقة * أبو عبيد * المشيح - الجاد وقد شايحت - جددت وهو الحذر أيضا وهو المشايح والشيح وقد أشاح على حاجته * ابن جنى * وكذلك شاح * السكرى * والمبالغة - أن تبلغ فى الأمر جهدك وأمر بالغ - جيد منه * ابن دريد * العنته والعنتهى - المبالغ فى الأمر اذا جد فيه * وقال * رجل متلهوق كذلك ورجل مرمئذ - ماض جاد وقد بالط فى أمره - اجتهد * وقال * رجل ذو حفلة - اذا كان مبالغا فيما أخذ فيه من الأمور * أبو عبيد * كل مبالغ فى شئ - متنطس * أبو زيد * ضرب لذلك الأمر بجروته - أى صبر له ووطن عليه نفسه * أبو عبيد * نحب القوم - جدوا فى عملهم وسار على نحب - أى أجهد السير * صاحب العين * انتحى فى الأمر - جد * أبو زيد * كل مبالغ فى الأشياء - ناهك ونهيك

وفى الحديث لِيَنْهَكِ الرجلُ مابين أصابعه أو لَتَنْهَكَنَّها النارُ - أى لِيُبالغْ فى غَسْلها حتى يُتِمّ تنظيفَها * ابن الاعرابى * التَّمَنُّه - المُبالغة فى الأمر * ابن دريد * رجل بِرْهام ومِجْرَهِم - حاذق فى أمره * صاحب العين * تَجَرَّدتُ للأمر - جَدَدْتُ فيه * ابن دريد * رجل شِمَّرى وشِمْرى - ماضٍ فى الأمور مُجَرِّب وقد شَمَّر يُشَمِّر تَشْمِيرا - مَرَّ جادًّا مُنْشَمِرا وتَشَمَّر للأمر - تَهَيَّأَ له * الأصمعى * أَصَرَّ على الأمر - عَزَم وهو مِنِّى صِرِّى وأَصِرِّى وصِرَّى وأَصِرَّى وصُرِّى وصُرَّى - أى عَزِيمة * صاحب العين * العَزْم - ماعُقِد عليه القَلْبُ من أمرٍ تُراد عَزْمَته وعَزَمْتُ عليه أَعْزِم عَزْما وعُزْمانًا وعَزِيمةً وقيل العَزِيمة الاسمُ وهو العَزِيم يكون اسما للجمع ويكون واحدا ورجل عَزُوم - عازم قال

* عَزُوم على الأمر الذى هو فاعلُه *

واعْتَزَمْتُ الأمر - عَزَمته ومنه اعْتِزامُ الطريق - اذا ركبته ماضيا غيرَ مُنْثَنٍ وقد اعْتَزَمته والعَزِيم والاعْتِزام فى الحُضْر منه وسيأتى ذكره ان شاء الله

ضَعفُ العَقل

قد قدّمتُ أن الضُّعف فى العقل وأن الضَّعف فى الجسم وأنهما لغتان فى الوجهين عند بعضهم والفعل منه فى الاسم والمَصْدر على ماتقدّم * صاحب العين * الحُمْق - ضدّ العقل حَمُقَ حَماقةً وتَحَمَّق واسْتَحْمَق ورجل أَحْمَقُ وقوم حَمْقَى وقد حَمُقَ حُمْقا * أبو عبيد * وحَمِقَ * قال سيبويه * وقالوا حَمْقَى وذلك لأنهم جعلوا أشياء أُصيبوا به فى عُقولهم كما أُصيبوا ببعض ماذكرنا فى أبدانهم يعنى الهَلْكَى والنَّحْلَى والجَرْحَى * أبو عبيد * أتيناه فأَحْمَقْناه - أى وجدناه كذلك * ابن دريد * هى الأُحْموقة من الحُمْق * صاحب العين * أَحْمَقتُ به - ذكرته بحُمْق * قال سيبويه * وقالوا ما أَحْمَقه وقع فيه التعجُّب بما أَفْعَله وان كان كالخِلْقة لأنها ليست بلَوْن فى الجسد ولا خِلْقة فيه وانما هو من نُقْصان العقل والفِطْنة فصار قولك ما أَحْمَقه كقولك ما أَشْجَعه * ابن السكيت * الأَنْوَك - الأحمق عِيًّا * وقال سيبويه * وقالوا النَّوْكَى وقد اسْتَنْوَكَ ولم أسمعهم يقولون نَوِكَ كما لم يقولوا فَقُر وقالوا

أَنْوَكُ ونَوْكَى كما قالوا حَمْقَى وقالوا نُوكٌ فجاؤُا به على القياس * غيره * نَوِكَ نُوكا ونَوَكا وهو أَنْوَكُ والأنثى نَوْكاءُ * أبو عبيد * أتيناه فأنوكناه مثل أحمقناه * قال سيبويه * وقالوا ما أنوكه والقول فيه عنده كالقول في ما أحمقه * ابن السكيت * الأَهْوَجُ - الذى فيه بقيةٌ وفيه حُمْقٌ والاسم الهَوَجُ * قال سيبويه * هَوِجَ هَوَجا وقالوا ما أهوجه كما قالوا ما أجنّه وقالوا هُوجٌ فجاؤا به على القياس كما قالوا نُوكٌ * أبو عبيد * أتيناه فأهوجناه - أى وجدناه كذلك * قال أبو على * الهَوْجاء من الإبل - السريعة الواسعة الخطا وقيل أرض هَوْجاءُ - وهى المتباعدة الأرجاء وأرى قولهم ناقةٌ هوجاءُ تشبيها بذلك وهذا على نحو تسميتهم إياها هَوْجَلا تشبيها بالأرض الهَوْجَل وهى التى تأخذ مرّة ههنا ومرّة ههنا وبذلك سمى الأحمق هَوْجَلا ومنه قول أبى كبير

* سُهُدا اذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ *

* ثعلب * الهَوْجَلُ - الثقيلُ * قال * والأوّل أعجبُ إلىّ لأن الهَوْجَل من الأرضين الواسعة المطمئنّة * ابن دريد * الخَبَنْقَةُ - شبيه بالهَوَج والبَلَه والإقدام على مكروه الناس رجل خُبُنُّقٌ والعَبْشَة - شبيه بالهَوَج الهاء لازمة وقد تقدّم أنها الغَفْلة * ابن دريد * رجل مائقٌ بيّن المُوق - أى الحُمْق وأنشد

يا أيّها الشيخُ الكثيرُ المُوقِ * أُمْ بهنّ وَضَحَ الطّريقِ

وأنشد أبو على

يا أيّها الشيخُ الطويلُ المُوقِ * اغْمِزْ بهنّ وَسَطَ الطّريقِ

* قال * والمُوقُ ههنا ليس من المُوق الذى هو الحُمْق وإنما هو هنا الذى يُلْبَس عليه وهو عربىٌّ صحيح وأنشد

* مَشْىَ العِبادِيّين فى الأمْواقِ *

وهم قوم يتخفّفون فى الأمواق يقال لهم العِباد وكانوا يقال لهم العَبيد فأنفوا وقالوا لسنا العَبيدَ إنما نحن العِباد وإنما المعروف فى الحُمْق المُوق وكذلك ذكره أبو عبيد عنه * قال سيبويه * وقالوا مائقٌ ومَوْقَى كما قالوا فى أحمقها * أبو عبيد * مائقٌ دائقٌ وقد ماقَ وداقَ مَواقة ودَواقة ومُؤوقا ودُؤوقا * ابن الأعرابى *

ماقٌ وامْتَماقَ * ابن السكيت * هو المائِقُ مُوقًا ومُحْقًا * ابن دريد * رجلٌ مُدَوَّقٌ ـ مُحمَّقٌ * ابن السكيت * والأَخْرَقُ ـ الذى لا يُحْسِن العملَ ويكونُ أَخْرَقَ فى خُرْقه بصاحبه فى المُعامَلة وقد خَرِقَ خُرْقًا وخَرَقَ * صاحب العين * رجلٌ سَخيفٌ وقد سَخُفَ سُخْفًا وهذا من سُخْفَة عقله وسَخافته والسُّخف والسَّخف رقَّة العقل * صاحب العين * هى السَّخافة والسُّخفة * أبو عبيد * أتيناه فأسْخَفْناه ـ وجدناه سَخيفا * سيبويه * ما أسْخَفَه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظائره * يونس * رجلٌ لَغُوب ـ أحمقُ ضعيف * قال وقال أبو عمرو سمعت أعرابيا يقول فلانٌ لَغُوبٌ جاءته كتابى فاحتقرها * قال * فقلت أتقول جاءته كتابى فقال أليس بالصحيفة قلت فما اللَّغُوب قال الأحمق * الأصمعى * رجل لَغْبٌ والاسم اللَّغابة واللُّغوبة * ابن السكيت * الهِدانُ والهِداء ـ الأحمق الثقيل الوَخْم * أبو على * وأصل ذلك السُّكون والطُّمأنينة وهو الهُدُونُ والهُدُوُّ * أبو عبيد * الهِلْباجة ـ الأحمق المائق وروى ابن السكيت أنه سُئِل بعض العرب عن الهِلْباجة فتردَّد فى صدره من خُبْث الهِلْباجة مالم يستطع أن يخرجه فقال الهِلْباجة الأحمق المائق القليل العقل الخبيث الذى لا خيرَ فيه ولا عملَ عنده وبلى سيعمل وعملُه ضعيف وضِرْسُه أشد من عمله ولا يحاضِر به القومُ وبلى سيحضُر ولا يتكلم * الأصمعى * فلما رآنى لم أقنع قال أحمِلْ عليه ماشئت من الخُبْث * ابن دريد * رجل هِلْباخٌ وهِلْباجةٌ وهُلابِجٌ وهُلَبِجٌ * أبو عبيد * المَسْلُوس ـ الذاهب العقل * ابن السكيت * رجل مَسْلُوسٌ ولا يقال المَسْلُوس العقل * أبو زيد * المَأْلُوس وقد أَلَسَه الله أَلْسًا * أبو عبيد * المُسْبَه ـ الذاهب العقل * وقال * مَرِّ تَمَسْبُوه الفؤاد مثل مُدَلَّه العقل * غيره * والاسم السَّبَهُ * أبو زيد * رجل مُسْهَب ـ ذاهب العقل من لَدْغ حيَّة أو عقرب وكذلك المُسْهَبُ الكثير الكلام * ابن دريد * رجل مَلِيه ومُخْتَلَه ـ ذاهب العقل * أبو عبيد * الهَبِيت ـ الذاهب العقل وأنشد

فالهَبِيت لا فُؤادَ له * والثَّبِيتُ ثَبْتُه فَهَمُه

* ابن السكيت * فيه هَبْتَةٌ ـ أى ضَرْبة * قال أبو على * وأصل الهَبْت

(أى ضربة) عبارة اللسان أى ضربة بحمق وهى أوضح اه كتبه مصححه

الضرب

الضَّرْب بالعصا * وقال * فى التذكرة فى الحَجْر هَبْتَهُ - أى وَقْرهُ حكاها ثعلب * صاحب العين * الهَبْت - حُمْق وتَدْلِيه * أبو زيد * وقد هُبِتَ * صاحب العين * كل مَخْطُوط مَهْبُوت وهَبْتَه الله درجة - حطَّه والخُبَاب - الأحمق مَرَّة هُنَا ومَرَّة هنا * ابن جنى * الخُوثَاء - الأحمق والجمع خُوثْخُوثَ * ابن دريد * البَغْثَر - الأحمق الضعيف والأنثى بَغْثَرَةُ * أبو عبيد * الدِّفْنِس والدِّفْنَاس - الأحمق * ابن السكيت * رجل مُسْتَلَبُ العقل ومُهْتَلَبه ورجل مَأْلُوس كل ذلك يُعنى به الذاهبُ العقل * قال أبو على * أصل الأَلْس الخِداع والتَّقْرِيد - أبلغ ما يكونُ من الخِداع وسيأتى ذكره ان شاء الله تعالى * ابن دريد * رجل أَمْوَق - مَسْلُوس العقل خفيفه * صاحب العين * الأُمْوقَة - سُرْعة الانسان فيما أخذ فيه من خِفَّة ونَزَق والمُنْبَاه - الذى لا عقل له * وقال * رجل مُمْتَلَخ كذلك * وقال * عُتِه الرجل فهو مَعْتُوه والاسم العَتَاه - وهو اختلاط العقل شبيه بالبَلَه * أبو عبيد * مَعْتُوه بَيِّن العُتْه والعَتَه * صاحب العين * والعَتَاهَة والعَتَاهِيَة - ضُلَّال الناس * أبو عبيد * المَأْفُون - الذى لا زَوْرَ له ولا صَيُّور - أى رأى يَرْجِع اليه * ابن السكيت * أصله من الأَفْن - وهو أن يُسْتَخْرَج ما فى الضرع من اللبن أَفَنَهَا يَأْفِنُها وسيأتى ذكر الأَفْن فى باب الحَلَب ان شاء الله تعالى * أبو عبيد * المَأْفُوك - كالمَأْفُون * قال أبو على * أصل الأَفْك الصَّرْف وأكثره عن الخير يقال أَفَكَه الله يَأْفِكُه أَفْكا * قال * وعمّ ابن السكيت بالأَفْك ولم يذكر ابن عَلَب وأنشد

إن تَكُ عن أَحْسَن الصَّنِيعَة مَأْ * فُوكًا ففى آخرين قد أُفِكُوا

* غيره * الفَجْفاج - المَأْفُون المُخْتال * أبو عبيد * البِرْشاع - الأَهْوَج المُنْتَفِخ وأنشد

* ولا بِبِرْشَاع الوِخَام وَغْب *

وقيل هو الأحمق مع طُول وسيأتى ذكر الوَغْب والوَغْد ان شاء الله تعالى * وقال * الأَلُّوق فى كلام قَيْس - الأحمق وفى كلام تميم الأَعْسَر وقد تقدم والأَعْفَك - الأحمق * ابن السكيت * وقد عَفِك عَفَكا * ابن دريد * وهو الأَعْفَك

ويُسمّى الأعْسَرُ أعْفَكَ * صاحب العين * الأعْفَكُ - الأحْمَق الذى لا يَثْبُتُ على حَديث واحد ولا يُتِمّ واحدا حتى يأخذ فى غيره وقيل هو الأخْرَق الذى لا يُحْسِنُ العملَ * أبو زيد * الفَكَع كالعَفَكِ والأعْفَتُ - الأحْمق وفى بعض اللُّغات الأعْسَر * أبو عبيد * الرَّطِيءُ - الأحْمَق * ابن دريد * هو الرَّطِيُّ فأما الرَّطِيءُ فالمُسْتَرْخِى * ابن الأعرابى * الاسم الرَّطَاءة * ثعلب * فأمّا قولهم «فلانٌ من رَطَانه ما يَعْرِف قَطَاته من لَطَاته» فانما قصروه للاتباع ومثله كثير * صاحب العين * استَرْطأ الرجُلُ - صار رَطِيأً * أبو عبيد * العَفَنْجَجُ - الأحْمق * صاحب العين * هو الأخْرَق الجافى الذى لا يَتَّجِه لعَمَل والعَفَنْجَج أيضا - هو الضَّخْم اللَّهازِم ذو وَجَنات وألْواحٍ وهو مع ذلك أكُول فَسْل عظيم الجُثَّة ضعيف العَقْل * السيرافى * وقد اعْفَنْجَج * ابن دريد * الأثْوَلُ والأثْوَلُ والعَبَاماءُ - الأحْمق * أبو عبيد * العَبَاماءُ والعَبَام - الأحْمَقُ القَدْمُ وقيل هو الغَليظ الخَلْق مع حُمْق وقد عَبُمَ عَبَامةً * صاحب العين * الأوْكَع - الطَّويل الأحْمق والأنثى وَكْعاءُ * أبو عبيد * الهَوْهاةُ والباحِرُ - الأحمق * صاحب العين * هو الذى اذا كلّمتَه بَحِرَ - أى بَهِت * أبو عبيد * الهِجْرَعُ - الأحْمق وقد تقدم أنه الطويلُ والفَصْل والجُبْع - الأحمق والمرأة فَصْلَة وجُبْعَة * ابن السكيت * الجُبَعة - كالجُبْع وقد جُبِع جُبَاعا شديدا وقيل هو الذى اذا جلس لم يكد يَبْرَح * ابن السكيت * سألت أبا محمد عن الفَصْل والباحِر فقال هو الذى لا يَتَمالَكُ حُمْقا * أبو عبيد * الهِلْبَوْث والقَدِر والقَدْم - الأحمق * أبو زيد * وجمعه قِدَام وقد قَدُم قَدامةً وقُدُومة * ابن جنى * الثَّدْم لغة فى القَدْم * ابن دريد * رجل سَلْهَب - قَدْم غليظ والخُفَاجِل - القَدْم الرِّخْو والزَّغْد - القَدْم الغَبِىُّ * أبو عبيد * فان كان مع ذلك كثير اللَّحْم ثقيلا - فهو ضَوْقَنٌ مِلْدَم خَجَأة ضَفَنْدَد ضَوْكَعة وَأنٌّ * أبو زيد * الجُنْبُخ - المأْفون الضَّخْم * أبو عبيد * الجُبَّابة واليَهْفُوف - الأحمق وقد تقدم أنه الحديد القَلْب * قال * والدِّقْناس نحوه والهَفَات والأفَات - الأحْمَق * وقال * رجل فَقَاقة وإمَّر - أحْمَق * ابن السكيت * اذا كان أهْوَجَ متساقطا - قيل هو هَبَاجة ومُرْتَعِنٌّ وكل

مسترخ

مُسْتَرخٍ مُتَساقط مُرْثَعِنٌّ * وقال * رجل خَدِبٌ وأَخْدَبُ وفيه خَدَبٌ ومُتَهَوِّر وفيه تَهَوُّر اذا كان أَحمقَ لايدرى مايقول قيل إنه ليُوخَفُ فى الطين مثل قولك يُوخَفُ الخطمىّ والمِلْغ ـ الأَحمق الذى لايُبالى ماقال وماقيل له * ابن دريد * الجمع أَمْلاغٌ * ابن السكيت * أَحمقُ ماجٌّ مثل قولهم هَرِمٌ ماجٌّ ـ وهو الذى ليست به بَقِيّة * أبو عبيد * أحمقُ فَاكٌّ وتَاكٌّ وتائكٌ وقد فَكَّ وتَكَّ * وقالوا فَكِكْتَ وتَكِكْتَ وقد نَفَى سيبويه أن يكون فى الكلام فَعِلْتَ من المضاعف الاّ لَبِبْتَ * غيره * الجِنْعظ والجِنْعاظُ ـ الأحمق والعَقْلَط والعَقْليط ـ الأحمق وأصله التَّخْليط عَقْلَطْتُ الشئَ وعَقْطَلْتُه ـ خَلَطْته بغيره ورجل هَرِش ـ مائقٌ جافٍ * صاحب العين * الطَّهْلِيَة ـ الأَحمقُ الذى لاخيرَ فيه * ابن السكيت * الهَمَجَة والخَوْعَم ـ الأحمق * وقال غيره * عليه رَأْوةُ الحُمْق والهَبَنْكُ ـ الكثير الحُمْق والأَهْوَكُ ـ الذى فيه حُمْق وفيه بَقِيّة والاسم الهَوَكُ * قال ابن جنى * وأما قول الهذلى

اذا ما البُوهَةُ الهَوْكاءُ تَعْيَا * فلا يَدْرِى أَيَصْعَدُ أم يَصُوبُ

فانما أَنَّثه على لفظ البُوهة كما قال

وعَنْتَرَةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلأَّمًا * كأنك فِنْدٌ من عَمَايَةَ أَسْوَدُ

* ابن السكيت * والعَيّ ـ الذى لايُطيق إحكامَ مايُريد ويَعْيا بكل ماأراد من عَمَل أو قَوْل وقد عَىَّ بذلك عِيًّا والأَوْرَهُ ـ الذى تَعْرِف وتُنْكِر وفيه حُمْق وله مَخَارِجُ وهو أيضا الذى لايَتَماسَك ويقال أيضا كَثِيبٌ أَوْرَهُ * ابن دريد * الوَرَه ـ ضَعْف العقل وقد وَرِهَ وَرَهًا وقيل هو الذى لاحِذْقَ له بالعمل وقد تَوَرَّه فى الشئ ـ لم يُحْسِن عمله * ابن دريد * الهَبَنْقَع ـ الأَحمق * أبو حاتم * الخُرْق ـ الحُمْق وقد خَرِقَ خُرْقًا فهو أَخْرَقُ والأنثى خَرْقاء وقيل هو الذى لايُحْسِن العمل * صاحب العين * الخَطِل ـ الأحمق العَجِل * ابن السكيت * الدّاعِك ـ الهالك حُمْقًا والهَبَنْقَع ـ الذى لايَسْتَقيم على أمر فى قول ولا فعل ولا يُوثَق به ويقال هو يَتَمَتَّه ـ أى يَتَحَمَّق ويأخذ فى الباطل واذا اضطرب واسترخى بشبيه الحُمْق قيل إنه لَنَوّاس ويقال نَاسَ لُعابُه يَنُوس ـ اضطرب * وقال * إن فيه لَرَخْوة ورِخْوة

ورِخْوَدّةٌ * أبو على * كلُّ لَيِّنٍ رِخْوَدٌّ يقال رجل رِخْوَدٌّ - وهو اللَّيِّنُ العظام * ابن السكيت * وأحمقُ ضاجِعٌ وهو من الدوابّ الذى لاخيرَ فيه والرَّهْدَنُ - الأحمقُ وأنشد

* عَلَيْكُما عِشْتُ بذاكِ الرَّهْدَنِ *

والجُعْبُسُ - المائقُ وأنشد

* وضَمَّ كِسْراءُ العِبَامَ الجُعْبُسَا *

والمَأْفُوط - الأحمقُ الوَخِيمُ الثَّقِيل وأنشد

* لاوَرَعٌ جِبْسٌ ولامَأْفُوطُ *

وهو الضَّوِيطةُ وأنشد

أَيُرْدِنِي ذاكَ الضَّوِيطةُ عن هَوَى * نَفْسِي ويَفْعَلُ ما يُرِيد

* ابن دريد * الحارِضُ - الأحمق * ابن دريد * الطَّرِط - الأحمق والطِّرْطُ - الحُمْق وقد تقدم أنه الخفيف شعر الحاجب واللحية والبَغْثَرُ - الأحمق الضعيف والخَنْثَرُ والخُنْثَرِيّ والمُعْثَرُ والكَثْنَعُ والكَنْثَعُ - الأحمق والحَفَيْتَلُ والحُفَائِل - الضعيف العقل والبَيْدَن والخَفَلَّق والخَفَلَّق والعَفَنْكَلُ والعَنْفَكُ والسَّمَغْد - الضعيف الأحمق والعَفَلَّط والعفليط والعُفْلُوق - الأحمقُ والكَفَرْنَى - الأحمق الخامل والخُنُّوت - العَيُّ الأبْلَه والأغْثَر - الأحمق وبه سُمِّي الضَّبُع غَثْراء والهُبَع - الضعيفُ العَقْل والضَّفِيط - الأحمق بَيِّنُ الضَّفَاطَة * ابن السكيت * الخالِفُ والخالِفَة - الأحمقُ الفاسدُ الذى ليستْ له جِهَة * أبو زيد * وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خُلُوفا وخَلَافَةً * أبو عبيد * خالِفٌ بَيِّنُ الخِلْفَة والخِلْفَة * ابن السكيت * البُور - الرجل الفاسد الهالكُ الذى لاخير فيه وأنشد

يارَسُولَ المَلِيكِ إنَّ لِسانِي * راتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ

* قال أبو على * البُور جمع بائِر كعائذ وعُوذ * وقال مرة * هو للواحد والجمع والمؤنث والاثنين بلفظ واحد وأصله من البَوْر وهو الاهلاك والقطع * صاحب العين * لَكِع الرجلُ لَكَعا ولَكاعَةً - حَمُق ورجل ألْكَع ولُكَعُ ولَكِيعٌ

(قوله أيردنى الخ) أنشد هذا البيت صاحب اللسان ثم قال قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخمسا وقال ابن برى فى كتابه الضويطة الأحمق قال رياح الدبيرى
أيردنى ذاك الضويطة عن هوى * نفسى ويفعل ما يريد شبيب * اه كتبه مصححه

(والحفثل والحفائل) لم نقف على هذه المادة فراجع إن شئت كتبه مصححه

والكَوع ولَكَاع والانثى لَكَاعُ وملْكَعانةُ ولَكيعةُ ولُكَعاءُ ولَكاع ولَكَاع — الأَمَة أيضا وملْكَعان للرجل معرفةً وقد تقدم فى اللُّؤم والدَّغْفَقة — الحُمْق * ابن دريد * رجل طَبَاقَاءُ — أحمقُ * صاحب العين * البَاج — المتكلم بالحُمْق وقد تقدّم أنه الشديد الصّوت والطَّبَاة — الأحمق * أبو زيد * رجل أُطَخَة — أحمق لا خير فيه والرَّكِيك — الضعيف فى عقله ركٌّ رِكٌّ * ابن جنى * رجل رَكِيك ورُكَاك وأَرَكُّ * أبو زيد * الخِلْط — الأحمق والجمع أخلاط وإنّ فيه لَخَلاطةً * صاحب العين * خُولِط فى عقله خِلاطا واختلط * أبو زيد * رجل تَجْبَاجَة — خفيف أحمق لا يعقل وتَجْبَاجة كذلك والغُسُّ والغَسِيس والغُسُوس — الضعيف العقل والجمع أغساس * أبو عبيد * هو الأحمق مع ضعف ولؤم * أبو زيد * الهِدَانُ — الأحمق الوَخم الثقيل وقيل هو البليد الذى يرضيه الكلامُ والاسم الهَدْن والهُدْنة * صاحب العين * التَّافه — الأحمق وقد تَفِه عقلُه تُفُوها * غيره * الهِبَنَّك — الكثير الحُمْق والانثى هِبَنَّكة * ابن السكيت * كلّمته فما رأيتُ له رِكْزَ عقلٍ — يريد ليس بثابت العقل * وقال * ما يَعيش بأَحْوَر — أى ما يعيش بعقل وأنشد غيره

وما أنس مِلْأَشياء لا أنس قولَها * لجاراتها ما إن يعيش بأحورا

ويقال للأحمق أحْمَقُ ما يتوجّه — أى ما يحسن أن يأتى الغائط ويقال للأحمق الذى اذا جلس لم يكد يبرح من مكانه إنه لَهُكَعة نُكَعة * وقال * فلان يضرب فى عَمَايته — أى يخبط لا يبالى ما صنع * وقال * ما هو الا بُقَامة من قلّة عقله والبُقامة — ما يخرج من الصّوف اذا طُرِق — وهو الذى لا يقدر على غزله ويقال ما أنت مُذ اليوم تمرُثنى ألّا الوَدْعَ وتَعَرُثنى — اذا عامَلَك الرجلُ فطمع أنك أحمق ضرب له هذا مثلا وأصل ذلك أن الصبى يأخذ قلادته وهى من وَدْع فيمصّها * ابن دريد * يقال للأحمق مُنْطَبَة وقد نَطَبْتُ أُذُنَ الرجل أنطبها نطبا — ضربتها * ابن السكيت * رجل أرعن بيّن الرُّعُونة — أحمق وقد رَعُن رُعُونة ورَعَانة ورَعَنًا وقيل هو الذى فيه هَوَجٌ واسترخاء فى كلامه * قال أبو على * هو من قولهم رَعَنَتْه الشمس — آلمت دماغه وأرخته ومنه رَعَنُ الرحل — وهو استرخاؤه اذا لم يُنعم

شدّه وأنشد

* ورحلوها رحلة فيها رَعَنْ *

* قال * وقوله تعالى لا تقولوا راعنا كلمة كانوا يذهبون بها الى سبّ النبي صلى الله عليه وسلم مشتق من الرُّعونة * قال سيبويه * وقالوا ما أرعنه والقول فيه كالقول فيما تقدم من نظيره * الأصمعي * رجل أرعل بيّن الرَّعالة وفي المثل * كلّما ازددت مثالة زادك الله رعالة * المثالة - الصلاح * قال * ولا يقال رجل أرعن وقد جاء في الشعر الفصيح والدَّخَل - ما دخل الانسان في عقله من فساد وقد دخل دخلا والفاقُ - الأحمق الطائش وقد تقدم أنه الطويل * ابن السكيت * رجل أرفل ورفلّ - لا يحسن اللبسة والعمل * قال أبو علي * قال ثعلب وهو الأرعن عينا * قال * ويقال للرجل الذي فيه رعونة في لبسه وعمله يا خُباطةُ * ابن دريد * رجل هُوفٌ - خاو لا خير عنده * أبو عبيد * الرَّديغ - الأحمق الضعيف ورجل قنوّل - عييّ فدم وأنشد

لا تجعلني كفتىً قنوّل * رثّ كحبل الثلة المبتلّ

* أبو زيد * أحمق يعطّ الماء - أي يلعقه والمطْع - اللعق وأحمق لا يجأى مرغه - أي لا يحبس لعابه * وقال * رجل هِزْر وقنذعل وطيخة وطياخة وطائخ وطيخة والجمع طيخات كله - الأحمق * ابن دريد * أتيتهم فلم أجد إلا الهجاج والهجاج الهجاج - الأحمق والهجاج - من لا خير فيه * أبو حاتم * الهجهاج والهجهاجة - الكثير الشر الخفيف العقل رجل هُكَمة وهُقَمة - أحمق اذا جلس لم يكد يبرح وقيل الهكمة الغافل السريع الاستنامة الى كل أحد * أبو عبيد * الهيّرع - الذي لا يتماسك * وقال علي بن حمزة البصري * ويكنى الأحمق أبا الدغفاء وأبا ليلى * أبو زيد * الصلّفد - الأحمق المضطرب * صاحب العين * الرقيع - الأحمق يتمزق عليه رأيه وقد رقع رقاعة وهو الأرقع والمرقعان والانثى رقعاء ولا يقال مرقعانة وإنما قيل له ذلك لأنه واهي العقل يرقع كالخلق الواهي وهي مولدة * قال سيبويه * رقع رقاعة كقولهم حمق حماقة لأنه مثله في المعنى * صاحب العين * القُباع - الأحمق وقباع بن ضبّة -

رجل كان فى الجاهلية أحمق أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق ويقال للرجل يا ابن قابعاء ويا ابن قبعة اذا وصف بالحمق * أبو زيد * والداعك ـ الأحمق والأنثى داعكة * صاحب العين * العجان ـ الأحمق وفى المثل « إنه ليعجن عرفقيه » * غيره * الضوتع ـ الأحمق وقيل انما هو الضوكع وهو أقرب الى الصواب * صاحب العين * عزب عنه حلمه يعزب عزوبا ـ ذهب وأعزب هو حلمه وأعزبه الله عنه والدنع ـ الذى لا لب له * ابن دريد * الأكمه ـ المسلوب العقل * الزجاجى * الوجب ـ الرجل الأحمق وهو السقيط أيضا * الفراء * الهمقع ـ الأحمق والأنثى بالهاء * السيرافى * الهبيخ ـ الأحمق المسترخى وقد مثل به سيبويه

ضعف الرأى

* أبو عبيد * الفيل ـ الضعيف الرأى وجمعه أفيال * ابن السكيت * رجل فيل الرأى وفال الرأى ـ ضعيفه وفى رأيه فيالة وفيولة وأنشد

بنى ربّ الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

* قال أبو على * أراد بنى ربيعة الفرس * وقال * هو الفيل والفيل فمن فتحه فهو اسم ومن كسره فهو مصدر * ابن دريد * ضؤل الرجل ضآلة ـ فال رأيه * وقال * تأنأت رأيى ـ ضعفته * أبو عبيد * رجل إمع ـ لا رأى له وامرأة إمعة * قال أبو على * وزنه فعل ولا يكون إفعلا وان كان لا ثبت يدل على ذلك من الاشتقاق ولكنه ليس فى الصفات إفعل مصرح به ولذلك قال سيبويه فى إمر انه فعل * أبو زيد * تأمع واستأمع * ابن السكيت * رجل ضنيك ـ لا رأى له ولا عزيمة ولا تراه الا نائما * الأصمعى * فسخ رأيه فسخا ـ فسد وفسخته * صاحب العين * الغبن ـ ضعف الرأى وقد غبن رأيه ورأيه غبنا وغبانة * ابن السكيت * هو الغبن والغبن * أبو زيد * الغبن فى البيع والغبن فى الرأى وقد حكى الغبن فى البيع ورجل مغبون وغبين فى العقل والدين وغبنت الشئ غبنا كغبنته ـ اذا جهلته وغبنت فى الأمر غبنا ـ أغفلته وغبنت الرجل غبنا ـ وذلك أن تعربه

وهوفاتم أوجالس فلايفطن له ولاثراء والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم * أبو عبيد * إن لم يكن للرجل رأى قيل ماله أكل * ابن السكيت * ماله زبر ـ أى رأى * قال أبوعلى * وأصل الزبر الطى بالحجارة وتسمى الحجارة نفسها زبرا فعنى قولهم ليس له زبر ـ أى ليس له رأى يمسكه كما تمسك الحجارة البئر عن الانهيار والسقوط وأنشد

وَلِهَتْ عليه كُلُّ مُعْصِفَةٍ * هَوْجاءَ لَيْسَ لِلُبِّها زَبْرُ

* ابن السكيت * ماله جال ولاجول ـ أى ليست له عزيمة تمنعه مثل جول البئر وهى اذا طويت كان أشدّ لها وأنشد

وكائِنْ تَرى مِن لَوْذَعِيٍّ عَظَرَّب * وليسَ له عندَ العَزيمةِ جُولُ

يقول هو مسدّد حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الأمور وجدت غيره ممن ليس له نظره وحدّته وحظربته أقوم بها منه * أبوعبيد * ماله زور ولاصبور ـ أى رأى يرجع اليه وماله بُنْم مثل ذلك وقد تقدّم أن البُنْم النفس * وقال فى فلان فكة ـ أى استرخاء فى رأيه ومنه قوله

* والفكة والهاع *

* قال أبوعلى * العرب تقول شرّ الآراء الفطير ـ وهو الذى لم يُتمّ النظر فيه ولم يُجد * أبو زيد * رجل أُذُنٌ يَقِنٌ ـ يعتمد على ماقيل له ولايزال يتبع غيره * صاحب العين * وبط رأيه ـ ضعف ولم يستحكم والرأى الدبرى ـ الذى لم يتم النظر فيه * أبوحاتم * رجل أرق ـ لايبرم أمرا * صاحب العين * فى رأيه ضجعة وضجعة ـ أى ضعف ووهن والضجوع ـ الضعيف الرأى وقد ضجع يضجع ضجعا وأضجع واضطجع ومنه رجل ضجعى وضجعة وضاجع ـ عاجز لايكاد يبرح * ابن السكيت * لتعلمن أينا أضعف منزعة ومنزعة ـ أى رأيا وتدبيرا * أبوعبيد * رجل غمر وغمر ـ ضعيف لم يجرّب الأمور * أبو زيد * غمر وغمر ومغمّر ـ وهو الصبى الذى لم يجرّب وهم الأغمار والأنثى غمرة وقد غمر غمارة

السفه والطيش

* صاحب العين * السَّفَه والسَّفَاه والسَّفَاهة ـ نقيض الحِلْم وقد سَفِهَ حِلْمَه ورأيَه ـ اذا حمله على السفه وسَفُهَ علينا وسَفُهَ الرجل فهو سفيه والجمع سُفَهاء والأنثى سفيهة والجمع سفيهات وسَفائه وسُفَّهٌ وسِفاه وسَفَّهته ـ جعلته سفيها * أبو عبيد * سَفِهْتَ نفسَك ـ أى سَفِهَتْ نفسُك كقولهم ألِمْتَ بطنَك * قال وقال الكسائى معناه سَفَّهْتَ نفسَك * أبو زيد * سَفِهْتَ نفسَك ـ خَسِرْتَها * على * أصله من قولهم تَسَفَّهَتِ الريحُ الغُصُونَ ـ حرّكتها * السيرافى * السَّفَه والسَّفاه ورجل سَفِيٌّ ـ سفيه * ثعلب * ازْدُهِيَ وطاش طَيْشا وطُيُوشا ـ خَفَّ فلم يَثْبُتْ * صاحب العين * الطَّيْش ـ خِفَّة العقل ورجل طائش من قوم طائشة وطَيَّاشة

الجنون

* صاحب العين * هى الجِنَّة والجَنَّة والجُنُون جُنَّ وأجنّه الله فهو مجنون * قال سيبويه * ومما جاء فُعِلَ فيه على غير فَعَلْتُ قولهم جُنَّ وعلى هذا قالوا مجنون وانما جاء على جَنَنْتُه وان لم يُستعمل فى الكلام كما أن يَدَع على وَدَعْتُ ويَذَرُ على وَذَرْتُ وان لم يُستعملا استُغْنِيَ عنهما بتَرَكْتُ وكذلك استُغْنِيَ عن جَنَنْتُ بأفعلت فاذا قالوا جُنَّ فانما يقولون وُضِعَ فيه الجُنُون كما قالوا حُزِنَ وفُسِلَ ورُذِلَ * سيبويه * وقالوا ما أجَنَّه والقول فيه كالقول فيما تقدم من قولهم ما أحمقه وأنوكه * أبو عبيد * اللَّمَم والمَسُّ من الجُنُون ورجل مَلْمُوم وممسوس وهو من الجُنُون * ابن دريد * بفلان خَطْرةٌ من الجن ـ أى مَسٌّ منه * أبو على * خاطِرٌ من الجن كذلك * ابن الأعرابى * خَبْطَةٌ من مَسّ * قال * والشيطان يَخْبِط الانسانَ ويتخبّطه اذا مسّه بأذى فأجنّه وخبّله * ابن دريد * الخُبَاط ـ داءٌ كالجُنُون * وقال * رجل به سَفْعةٌ من الجن ـ أى مَسٌّ * أبو عبيد * الأَوْلَق ـ الجُنُون رجل مألوق ومُؤَوْلَق * قال سيبويه * ألِفُ أَوْلَق من نفس الحرف يدلّك على ذلك قولهم

أُلَـق وانما أَوْلَـقٌ فَوْعَلٌ من التَّأْلِيق ولولا هـذا الثَّبَتُ لَحُمِـل على الاكثر * قال أبوعـلى * الأَوْلَقُ يحتمـل ضربـين من الوزن أحـدهـما أن يكون فَوْعَـلا من أُلَـق الهـمزة فاءُ ولو سُمّيت به رجـلا على هـذا الوصف لانصرف ويجوز أن يكون أَفْعَـلَ من وَلَـقَ اذا أسرع قال الله تعالى تَلِقُونَه بألسنتكم وقال الشاعر

* جاءت به عَنْسٌ من الشام تَلِـقْ *

وهو على هـذا أَفْعَلُ الهمزةُ زائدة والواو فاءٌ * ابن دريد * أُلِقَ الرجـل أَلْقا والأَلَاق — نحو الجُنون * أبوزيد * أَلَقَـه الله يَأْلِقُـه أَلْقا * أبوعبيد * العَـلَهُ — الذي يَتَرَدَّدُ مُتَحيرا والمُتَبَلِّدُ مثله وأنشد

عَلِهَتْ تَبَلَّـدُ في نِهَاءِ صُوَاعِـقٍ * سَبْعا تُؤَاما كامـلا أيامُها

والأَفْكَل — الرِّعْـدة * قال سيبويه * ألف أَفْكَل زائدة ألا ترى أنك لو سمّيت به رجـلا لم تَصْرِفه وأنت لا تَشْتَقّ منه ما تَذْهَب فيـه الألف وانما صارت هذه الألف عندهم بهذه المنزلة وان لم يجـدوا ما تذهـب فيـه مُشْـتَقّا لكـثرة تَبيّنها زائدةً في الأسماء والأفعال والصـفة التي يَشْتَقُّون منها ما تَذْهَب فيـه فلمّا كَثُرت في كلامهـم أَجْرَوْه على هذا * أبو عبيد * الطَّيْف — الجُنون وأنشـد

* فاذا بها وأبيـكَ طَيْفُ جُنُون *

* أبو عبيدة * طَيْفٌ من الشَّـيْطان — أي لَـمٌّ بهِ لَمَّا * قال أبوعلى * فقـد ثَبَت مما حكاه أبوزيد من قولهـم طاف يَطِيف طائفا أن الطائف مصـدر بمعناه مثـل العافيـة والعاقبـة ونحو ذلك مما جاء فيـه فاعل وفاعِـلَةٌ وأنشد

وتُصْبِح عن غِبِّ السُّرَى وكأنّها * أَلَمَّ بها من طائف الجِنّ أَوْلَـقُ

والطَّيْف أكـثرُ لأن المصـدر على هـذا الوزن أكـثرُ منه على وزن فاعِل والطَّيْف — الخَطْرة والطّائف كالخاطر * ابن السكيت * الخَبَـل — الجِنُّ وبه خَبَـل — أي شيءٌ من أهـل الارض يعنى بأهـل الأرض الجِـنّ * ابن دريد * الخَبْـل والخَبَـل — من الجُنُـون * صاحب العين * وهـو الخابِل * ابن دريد * الخُـلَاع — كالخَبَـل يُصيب الانسان * ابن السكيت * الشَّوَل — كالجُنون ورجـل أَشْوَلُ وأنشـد

وَلَابَةُ صَلْعَدٌ أَلَفٌ كَأَنَّهُ * مِنَ الزَّهْقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثْوَلُ

* قال سيبويه * ثَوِلَ ثَوَلًا - وهو الجنون * قال أبو على * والتَّثَوُّل - التعرُّض ومنه تَثَوَّلَ على القومِ * ابن السكيت * فى عَقْلِ فلان صابَةٌ - أى شِبْه الجُنون * ابن دريد * به قُطْرُبٌ - أى جُنُون والقُطْرُبُ - ذَكَرُ الغِيلانِ * ابن الأعرابى * الشَّمَق - مَرَحُ الجُنُون وأنشد

* كَأَنَّهُ إِذْ راحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ *

وقد شَمِقَ شَمَاقَةً * أبو زيد * كُلِبَ الرجلُ كَلَبًا - إذا ذهب عقلُه * صاحب العين * النَّظْرة من الجنّ تُصيب الانسانَ وقد نُظِرَ * ابن الأعرابى * الهُيَام كالجُنون * صاحب العين * استهوَتْه الشياطين - استهامَتْه وحَيَّرته وفى التنزيل كالَّذى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ والرَّئِىُّ - جِنّىٌّ يَتَعرَّضُ للانسان * الأصمعى * رَئِىٌّ ورِئِىٌّ * ابن دريد * العَمْيَدُ - الرجل المجنون أو نحوه وليس بِثَبْتٍ والثَّبْتُ أنه المُسْتَرْخى * ثعلب * المُوتَةُ بلا همز - ضَرْبٌ من الجُنون * صاحب العين * الدَّهَشُ - التَّحيُّر وقيل الدَّهَشُ من غير مَسِّ جُنون والخَيْلَعُ والخَوْلَعُ والخُلَاع - الجُنون ورجلٌ مُخَلَّع وخَيْلَعٌ - مجنون وقد تقدم أنه الضَّعيف * صاحب العين * السُّعْر - الجُنون ورجل مَسْعُور وبه قيل للناقة السَّريعة مَسْعُورة

(العميد الرجل) لم نعثر عليه بهذا المعنى فراجعه اه كتبه مصححه

الشَّجَاعة

* صاحب العين * الشَّجَاعة - شِدّة القلب عند البَأْس * ابن السكيت * رجلٌ شَجِيع وشُجَاع وامرأةٌ شُجَاعةٌ وقد تكون الشَّجاعة فى القَوِىّ والضَّعيف * صاحب العين * رجلٌ شُجَاع وشَجِعٌ وأَشْجَعُ وامرأةٌ شَجْعاءُ وشَجِعَةٌ وشَجِيعَةٌ * ابن السكيت * قوم شُجَعاءُ وشُجْعانٌ وشِجْعانٌ وشِجْعَةٌ وشِجَعَةٌ وشَجَعَةٌ * صاحب العين * وشَجْعَة * أبو على * شَجَعَة وشِجْعَة اسم للجمع * غير واحد * شَجُعَ شَجَاعَةً * قال سيبويه * واذا أراد الرجلُ أن يُدخِل نفسَه فى أمرٍ حتى يُضافَ اليه ويكونَ من أهله فانك تقول تَفَعَّل نحو تَشَجَّع * وقال * شَجَّعت الرجلَ على الأمر - جَلَّته عليه * سيبويه * هو يُشَجَّع - أى يُرْمَى بذلك

ويقال له * أبوعلى * فأما الشجاع من الحيات فصفة غالبة وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * الأشجع من الرجال - الذى كأن به جنونا وأنشد

بأشجع أخاذ على الدهر حكمه * فمن أيما تأتى الحوادث أفرق

* أبوعبيد * بطل بين البطولة والبطالة وبطال بين البطالة * سيبويه * الجمع أبطال ولا يكسر على غير ذلك والأنثى بطلة والجمع بطلات ولا يكسر على فعال لأن مذكرها لم يكسر عليه ولا على أفعال لأنه ليس من أبنيتهما فيما الهاء * غيره * وقد بطل * صاحب العين * سمى بذلك لأن جراحته تبطل فلا يكترث لها ولا تبطل نجادته * ابن جنى * هو الذى تبطل عنده دماء الأقران لشجاعته * قال أبوعلى * الأنكاد - الأبطال * قال سيبويه * قالوا أنكاد وأبطال فاتفقا كما اتفقا فى الأسماء * أبوعبيد * رجل نجد ونجد ونجد ونجيد من شدة البأس * سيبويه * نجد وأنجاد كان حكمه أن لا يكسر لأن البناء اذا قل قل تكسيره ولاسيما إن كان صفة لأن الصفة أقل من الاسم لكن نجدا لما وافق الاسم فى البناء كسر كما يكسر الاسم * أبوعبيد * نجد نجادة والاسم النجدة * ابن السكيت * النجد - السريع الاجابة الى الداعى بخير أو شر والجمع أنجاد وقد أنجده والكمى - الشديد كأنه يقمع عدوه يقال كمى شهادته يكميها - قمعها فلم يظهرها وهو أيضا الجرىء المقدم كان عليه سلاح أو لم يكن والجمع أكماء حكاها أبوزيد فأما الكماة فجمع كام * غيره * الكمى - اللابس السلاح وقد تكمى بسلاحه - تغطى بها * أبوعبيد * الباسل - الشجاع وقد بسل بسالة * ابن السكيت * تبسل فى وجهه - كره منظره واشتقاق للأسد باسل لكراهة وجهه وقبحه * قال أبوعلى * قال أبوزيد الباسل - الشجاع كأنه بسل على قرنه - أى حرم والبسل - الحرام والجمع بسلاء وبسل * صاحب العين * أبسل نفسه للموت واستبسل - وطن * أبوزيد * بؤس الرجل بأسا - شجع * صاحب العين * رجل بئيس - شجاع وقد بؤس بآسة * أبوعبيد * البهمة - الفارس الذى لا يدرى من أين يؤتى له من شدة بأسه * ابن السكيت * حائط مبهم - ليس فيه باب والأبهم - المصمت وأنشد

* فهرمت ظهر السلام الأبهم *

وهو المبهم الذي لا صدع فيه ولا خلط ويقال فرس بهيم اذا لم يخالط لونه لون سواه * وقال * أبهم على الامر - أصمته فلم يجعل فيه فرجاً أعرفه ويقال في البهمة انه شبه بالفئة والبهمة - الجماعة ولا فعل له ولا يوصف به النساء * ابن جنى * البهمة في الاصل مصدر بدليل قولهم هو فارس بهمة - أى استبهام ثم وصف به ونظيره قوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به فقيل رجل عدل * ابن دريد * النهيك - الشجاع وقد نهك نهاكة وهو من الابل القوى الشديد * ابن دريد * الناهك - الشجاع الناهك لقرنه ويقال لكل مبالغ في جميع الأشياء ناهك يقال نهكته عقوبة نهكا وكذلك نهكه المرض نهكا ويقال انهك من هذا الطعام - أى بالغ في أكله * قال * ومنه قيل للشجاع نهيك لانه ينهك عدوه - أى يبالغ فيه * صاحب العين * النهوك - كالنهيك * أبو عبيد * الذمر - الشجاع والجمع أذمار * أبو زيد * والاسم الذمارة * أبو عبيد * الغشمشم - الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى * الكلابيون * إنه لذو غشمشمة وغشمشمية * أبو زيد * المتتابع - الذى يرمى نفسه في الهلكة سريعا ومنه تتابع الحيران - اذا رمى بنفسه سريعا من غير تثبت ورجل واقعة - شجاع * أبو عبيد * الصهميم - نحو الغشمشم * ابن السكيت * الصهميم - الشجاع الجافى السيئ الخلق * قال * وسئل رجل من أهل البادية ما الصهميم فقال الذى يزم بأنفه ويخبط بيديه ويركض برجليه وأنشد

قوم ترى واحدهم صهميما * لا يرحم الناس ولا مرحوما

(الصهميم نحو الخ) الذى في اللسان بهذا المعنى الصميم وحرر كتبه مصححه

والزميع - الذى اذا هم بأمر مضى في قتال أو غيره والاسم الزماع * ابن الأعرابي * وهو الزمع وقد أزمعت الأمر وأزمعت عليه * أبو عبيد * ما كانت فتنة إلا نعر فيها فلان - أى نهض وسعى وخرج * أبو زيد * رجل نعار - خراج في الحروب نهاض وليس من الصوت ونعر القوم في الحرب - اجتمعوا وهاجوا * غيره * رجل جرىء - شجاع بين الجرأة والجراءة * أبو زيد * جرؤ جرأة وجراءة وجراية * الأصمعى * وقد اجترأت عليه وتجرأت وجرأت غيرى * أبو عبيد * المسرير

ـ الشديد القلب * الأصمعي * بين المرارة * أبو عبيد * الرابط الجاش ـ الذي يربط نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته * ابن دريد * ربيط الجاش كذلك * صاحب العين * ربط جاشه رباطة ـ اشتد قلبه ووثق وحزم فلا يفر عند الروع * ابن دريد * ألتق جروته ـ ربط جاشه وصبر على الأمر * أبو عبيد * الغلث ـ الشديد القتال اللزوم لمن طالب * قال أبو على * هو من قولهم غلثت بالشئ غلثا ـ لزمته وغلث الذئب بغنم فلان يفرسها * أبو عبيد * رجل ثبت الغدر ـ اذا كان ثابتا في قتال أو كلام * ابن السكيت * الثبت ـ الفارس الذي لا يصرع وأنشد

* ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر *

ويقال ثبيت * ابن دريد * ثبت ثباتا وثبوتا * أبو عبيد * المشيع ـ الشجاع والملبس والملاوس والملبس ـ الشجاع ويقال الملازم للشئ لا يفارقه وأنشد

ولما دنت الكلاب منه وأحرجت * بمحلبة عند القتام ملابسا

يصف الكلاب والثور والصمة ـ الشجاع وجمعه صمم * وقال * رجل عشنف ـ جرىء على الليل * غيره * رجل طمة وطمطمة ـ شديد العراك * صاحب العين * الخشفان ـ الجولان بالليل والسرعة في ذلك وبه سمي الخشاف لخشافته وهو أجود من الخفاش * أبو عبيد * الخش ـ كالخشف * أبو زيد * الخش ـ الماضي * ابن السكيت * الدلهمس ـ الجرىء على الليل وأنشد

صبح بجسرا من مني لأربع * دلهمس الليل برود المضجع

والمسعر ـ الذي يوقد الحرب والأحوس ـ البطىء البراح من مكانه في القتال ويقال له اذا تحبس وأبطأ مازال يتحوس حتى تركته ومنه إبل حوس ـ بطيئات الفراق من مرعاهن يقال رجل أحوس بين الحوس * ابن الأعرابي * الأحوس ـ الجرىء الذي لا يهوله شئ * ابن دريد * وقد حوس حوسا * صاحب العين * الأحمس ـ الشجاع وبجدة حمساء ـ شديدة والحماسة ـ المنع والمحاربة رجل

حَمِسَ وحَمِسَ وقد تقدم أن الأحْمَسَ الشديد والحَلِسَ والحُلَّسَ ـ الشجاعُ * وقال * رجل مُقْدِمٌ ومِقدام وقَدَم ـ شُجاع وقُدُم ـ مُقْتَحِم للأمور وقد قَدَم وأَقْدَم وقَدِم وتَقَدَّم واسْتَقْدَمَ * ابن السكيت * إنه لجَرِيءُ المُقْدَم * صاحب العين * صالَ على قِرْنه صَوْلا وصِيالا وصُؤُولًا وصَوَلانا ومَصالًا * السيرافى * رجل قِنْدَأْوٌ وسِنْدَأْوٌ ـ جَرِيءٌ مُقْدِم وقد مَثَّل بهما سيبويه وقد تَقَدَّم أنه الخفيف * ابن السكيت * المِغْوار ـ ذُو الغارات بَيِّنُ الغِوار والحُذامَة ـ الذى يَقْطَع الأُمور والصارِمُ ـ القاطع وقد صَرُم صَرامة ويقال إنه لَمِصَعٌ بالسيف والمُماصَعة ـ المجالَدَة بالسُّيُوف والمُجالَدة ـ المُضارَبَة وقد جَلَد يَجْلِد جَلْدا والهَصِرُ ـ الشديدُ الغَمْز إذا أَخَذ القِرْن هَصَره يَهْصِرُه هَصْرا ومنه اشْتُقَّ مُهاصِر * أبو زيد * رجل هَصِرٌ وهَصُور كذلك * ابن السكيت * السِّنْدَرِىُّ والشِّنْدَرِى والسَّمَرْنْدَى والسَّبَنْتَى ـ الجرِىءُ من كلّ شىْء والضُّبارِمُ ـ الشجاعُ الشديدُ وإنما اشْتُقّ من الأَسَد لأنه يقال له ضُبارِم والفِرْناسُ والفُرانِسُ ـ الماضِى الشديدُ والصِّمْصامَة ـ الجَرِيءُ الشجاعُ الذى إذا هَمَّ بأمر مضى والجمع فُتّاكٌ وقد فَتَكَ يَفْتُك ويَفْتِك فَتْكا وفِتْكا وفُتُوكا وفَتاكَة * أبو عبيد * هو الفَتْك والفِتْك والفُتْك للرجل يَفْتِك بالرجل وهو القَتْل مُجاهرة * صاحب العين * كل من قَتَل صاحبَه وهو غارٌّ فقد فَتَكَ به وقال صلى الله عليه وسلم قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ لا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ * وقال * المِلْحَس ـ الشُّجاع كأنه يَلْحَس من لَقِيَه ـ أى يأكله * صاحب العين * القُدَاحِسُ ـ الشُّجاع الجَرِىء والرُّماحِس والحُمارِس كذلك * وقال * الجَهْوَرُ ـ الجَرِىء المُقْدِم والتَّدَهْكُم ـ الاقْتِحام فى الأمر الشديد وتَدَهْكَمَ علينا ـ تَدَرَّأَ * ابن السكيت * الأَشْوَسُ ـ الجَرِىء على القِتال الشديدُ وقد شَوِسَ شَوَسا ويكونُ الشَّوَس فى سُوء الخُلُق أيضا * صاحب العين * شاسَ شَوْسا * ابن السكيت * الثَّبْتُ ـ الذى لا يَهُولُه شىءٌ بَيِّنُ الثُّبُوتَة والبِدْرَه ـ الذى يَتَقَدَّم فى اليد عند القتال وقد تقدم أنه المُقَدَّم فى اللسان والخُصُومة وقول أبى على إن الهاء مُبْدَلة من الهمزة * ابن السكيت * وهو ذُو تُدْرَئِهِم كما تقدم فى اللسان ولا يُقال دُونَ ذُو والعَرِس والحَرِسُ ـ الذى لا يَبْرَح القتالَ والحَرِجُ ـ الذى

(والصمصامة الجرىء الى قوله والجمع فتاك) فيه سقط ظاهر كتبه مصححه

لا يكاد يبرح القتال ولا ينهزم وأنشد

* منّا الزُّوَيْرُ الحَرِجُ المُغاوِرُ *

والسَّلفعُ ـ الجرئ وامرأة سلفع جريئة على الليل * وقال * رجل حَرِبٌ ـ شديد المحاربة * ابن دريد * رجل محرب ومحراب ـ صاحب حرب * ابن السكيت * رجل حَرِبٌ ضَرِب ـ شديد الضرب والعلكز ـ الشديد العظيم والعميت ـ الجرئ الظريف وأنشد

ولا تبغ الدهر ما كفيتا * ولا تمار الفطن العميتا

والصَّميانُ ـ المُنقضُّ على الشئ وقد انصمى ـ انقض * وقال * انه مسبر بذلك ـ أى ضابط له قاهر * صاحب العين * رجل مصدم ـ مجرب * أبو عبيدة * العكر ـ الشديد القتال * ابن السكيت * العفر ـ الشجاع الجلد * أبو زيد * الضمضم والضماضم والشبث ـ الجرئ الماضي والبئيس ـ الشجاع وقد بؤس بأسا ـ اشتد بأسه والسحنب والسجنب والسلهب والصلهام والدلهاث والدماحس والحمارس كله ـ الجرئ المقدم ومثله العشارم والعشارب ـ الذى يغشى الحرب بنفسه ويتغمس فيها * وقال * رجل واقعة ـ شجاع والضنن ـ الشجاع وأنشد

إني إذا ضنن يمشي الى ضنن * أيقنت أن الفتى مودٍ به الموت

* ابن دريد * الأبهم من الرجال ـ الجرئ الذى لا يستطاع دفعه والأنثى بهماء * صاحب العين * رجل هوّاس وهوّاسة ـ شجاع * غيره * الهوس ـ الطوف بالليل في جرأة ومنه أسد هوّاس * صاحب العين * رجل جسر وجسور ـ ماض شجاع والأنثى جسرة وجسور وجسورة وقد جسر يجسر جسورا وجسارة * وقال * رجل طيشارة ـ لا يبالى على من أقدم وكذلك الأسد * ثعلب * الملذم ـ الشجاع لغلبته بالقتال * أبو عمرو * النكل ـ الرجل المجرب القوى وفى الحديث إن الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد ـ أى الذى أبدأ في غزوه وأعاد * سيبويه * الكميش ـ الشجاع وقد كمش كماشة وقد

(والسجنب) كذا هو بالجيم والنون ولم نعثر عليه حرر كتبه مصححه

تقدم أنه السريعُ الخفيف ويقال للرجل الجواد الشجاع إنه لذو مَصْدَق – أى صادقُ الحَمْلة * السيرافى * رجل صَدْقُ اللقاء – شديده * قال أبو على * أصل الصَّدْق الصُّلْب فى القتال وغيره * قال سيبويه * رجل صَدْق اللقاء والجمع صُدُق * قال أبو على * المَصْدُوق – صدق الحَمْلة والمَكْذَبَة – كذبها * ثعلب * التَّقَزُّم – اقتحام الأُمور بشدَّة * أبو زيد * إنه لذو مَخْشَنَة – أى خَشِنُ الجانب * صاحب العين * فيه خُشْنة * ابن السكيت * يقال للرجل « يُوشك أن تَلْقَى خازِقَ ورَقة » مَثَل للجرىء ويقال للرجُل الصارم هو أمضَى من خازِق وهو السِّنان * الأصمعى * العَنْتَر – الشجاع * ابن دريد * المُكالب – الجَرِىء * صاحب العين * الخَلِس والمُخالس فى القتال والصِّراع – هو الشجاع الحَذِر * أبو زيد * شُجاع مُغامِرٌ – يَغْشَى غَمَرات الحَرْب لا يَنْكِمُ ولا تَهُولُه شِدَّة * صاحب العين * المُغَمِّر كالمُغامِر * وقال * رجُل بَرِيشٌ يوصف بالصَّرامة والنَّفاذ * أبو زيد * العَرِكُ والمُعارِكُ – الشديد العِلاج والبَطْش فى الحرب والعُبْج – الشديد قِتالا أو نِطاحا * صاحب العين * العَسِلُ – الشديد الضَّرب السريعُ رَجْع اليَدَيْن * وقال * عَسَم بنفسه فى الحرب يَعْسِم – رَمَى بها غيرَ مكترث والعَصْم * صاحب العين * رجل مِعْماس – مِقْدام وقد مَعَس فى الحرب وعَمَّس – حَمَل والمِعاس – المِراس وأصله من المَعْس وهو الدَّلْك * وقال * عَبَطَ بنفسه فى الحرب وعَبِط وعَبَطها – رَمَى بها فيها غيرَ مُكْرَه * صاحب العين * صاعَ أَقرانَه صَوْعا – جاءهم من هُنا ومن هُنا * أبو على * الأَهْوَجُ – الشُّجاع وقد تقدم أنه الأحمق * أبو عبيد * يقال للشُّجاع ما يَفْرِى فَرِيَّه أحدٌ * وقال غيره * لا يَفْرِى فَرْيَه أحدٌ بالتخفيف ومن شدَّد فقد غلِط

الجُبْن وضُعْف القَلْب

* ابن السكيت * الجَبان – الذى يَهاب المَقْدَم على كُلِّ شىءٍ بالليل والنَّهار وأصله فى القتال وقوم جُبَناء وجُبْنٌ * سيبويه * جَبانٌ وجُبَناءُ شبَّهوه بفَعِيل لأنه مِثْله فى الصِّفة والزِّنَة والزِّيادة * وقال ابن جنى * وقد كُسِّر على أَجْبانٍ وأنشد

إذا لا يُقاتِلُ أطرافَ الظُّبَاتِ إذا اسْتُوقِدْنَ إلّا كَماةٌ غيرُ أجْبانِ

ونظيره جَوَاد وأَجْوَاد * سيبويه * جَبُنَ يَجْبُنُ * ابن السكيت * جَبُنَ وجَبَنَ جُبْنًا وجُبُنًا ولم يقولوا في المرأة ولا النساء * أبو عبيد * امرأة جَبَانَةٌ * أبو زيد * امرأة جَبَانَةٌ وجَبَانٌ وقد جَبُنَت جَبَانَةً ونساءٌ جُبَنَاءُ وأَجْبَنْتُه ـ وجدته جَبَانًا * أبو عبيد * أتينا فلانًا فأَجْبَنَّاه ـ وجدناه جبانًا * سيبويه * هو يَجْبُنُ ـ أي يُرْمَى بذلك ويقال له وقد تقدم مثل ذلك في الشجاعة * أبو عبيد * المَنْفُوه ـ الضعيف الفؤاد الجَبَان والمَفْؤُود مثله * قال أبو علي * ولا فِعْلَ له وقد تقدم * أبو عبيد * وكذلك الهَوْهاة * ابن السكيت * وكذلك الهَوْهاءَةُ ـ البِئْرُ التي لا مُتَعَلَّقَ بها ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نازلها لِبُعْدِ جالَيْها وأنشد.

*** في هُوَّة هَوْهاءَة السَّرْجَل ***

* صاحب العين * رجل هَوْهاءٌ كذلك * الأصمعي * الواحدُ والجمع فيه سواء * وقال * إنه لَهَوَاهِيَة كذلك * وحكى أبو علي * رجل هُوهاءٌ * قال * وليس هَوَاهِيَةٌ من لفظ هَوْهاء هَوَاهِيَة من باب سَدَس مُضاعَفٌ من فائه ولامه ويدُلُّ على صحة قول أبي علي ما حُكِيَ من قولهم هُوْهَةٌ فياء هَوَاهِيَة على هذا كياء عَباقِيَة والوزن كالوزن ولا يجوز أن تكون الياء أصلا لأنها إن كانت كذلك كان هَوَاهِيَةٌ جمعا ووصفهم الواحد به يدُلُّ على أنها ليست بجمع وأما هَوْهاءٌ فمن مضاعف بنات الأربعة على مذهب سيبويه وحكى أيضا رجل هَوْهَاةٌ مقصور عن هَوْهاءَة فهو كالقَلْقَلَة * علي * لا وَجْه لهذا لأن الفَعْلَلَة لا تكونُ صفة * أبو زيد * رجل هُوْهَة كذلك * أبو عبيد * وكذلك المَنْخُوب والنَّخِيب والمُنْتَخَب * أبو علي * وهو النَّخِبُ * ابن السكيت * النَّخِيبُ ـ الهالكُ الفؤادِ جُبْنًا وقوم نُخُب والاسم النُّخْب وأصله من الانتزاع * ابن دريد * وهو النَّخْبُ واليَنْخُوب * صاحب العين * المَنْفُوخ ـ الجَبَان وقد تقدم أنه العظيمُ البطنِ * أبو عبيد * وكذلك المُسْتَوْهِلُ والوَهِلُ. وقد وَهِلَ ومنه الجُبَّأُ وأنشد

فما أنا من رَيْبِ المَنُونِ بِجُبَّإٍ * وما أنا من خَيْرِ الإلَهِ بيائس

* قال سيبويه * هو الجُبَّاء ممدود * قال أبو علي * هذه اللفظة من الأضداد

الجُبَناء ـ الضعيف والشجاع يقال جبُنا عليه الاسد جبنًا جُبنًا ـ خرج عليه من جحر * سيبويه * وغلب عليه الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه مما يدخل عليه الهاء * أبو عبيد * وكذلك التأنة * ابن السكيت * تأنأت في الأمر تأنأة * أبو عبيد * ومثله الكَيْء * قال أبو علي * وقد كاء يكيء وأكأته * أبو عبيد * الوَجْب ـ الجبان * أبو علي * وهو الوَجّاب والوَجّابة من قوله تعالى وَجَبَتْ جُنُوبُها ـ أى سقطت ومن ثم قيل له خربان فعلبان من خرّ يخرّ * أبو عبيد * الهِردَبَّة ـ المنتفخ الجوف الذى لافؤاد له ومثله البرشاع وقد تقدم أنه الأهوج المنتفخ * قال * والهجهاج ـ النفور وقد تقدم في ضعف العقل والوَرَع ـ الجبان وقد ورُع وُروعا * ابن السكيت * الوَرَع ـ الضعيف في رأيه وعقله وبدنه وأنشد

وَهَبتَه من وَرَعٍ رُعْبَه * مخالف القعود والثويه

* ابن دريد * وَرَعٌ بَيِّن الوُرُوعة وقد وَرُع وُرُوعا ووُرْعا ووَرَعَة * أبو عبيد * العُوّار ـ الجبان * سيبويه * والجمع عَواوِير ولم يكتف فيه بالواو والنون لأنهم قلما يصفون به المؤنث فصار كمفعال ومفعيل ولم يصر كفعّال وأجروه مجرى الأسماء نحو نقّاز وتقاليز ولو أجروه مجرى الصفة جمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسّان والهيّبان والهَيُوب ـ الجبان * ابن السكيت * وقد تكون الهيبة في كل ما يتقى * الفراء * وهو الهَيِّب * أبو عبيد * الكهكاهة ـ المتهيب وأنشد

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

* أبو زيد * تكهكه عن الشيء ـ ضعف * أبو عبيد * الجِبس ـ الجبان الضعيف * ابن دريد * جمعه أجباس وجُبُوس وهو الجِبْس * أبو عبيد * الرِّعْديد ـ الجبان * ابن السكيت * الرِّعديدة ـ الذى يُرعد عند القتال وأنشد

ولا زميلة رعديد * تعرعش اذا ركبوا

* صاحب العين * رجل تِرعيد كرعديد والمحصور ـ المحجم عن الشيء وقد تقدم

أن الحَصِيرَ والحَصُورَ المُمْسِكُ البَخِيلُ * ابن السكيت * اليَرَاعَة - الذى لا فُؤَادَ له وأصله أن القَصَبة يَرَاعَةٌ * قال أبو على * وانما ذلك لخُلُوِّ جَوْفِه كخُلُوِّ جَوْف القَصَبة قال الله عز وجل وأَفْئِدَتُهُم هَوَاءٌ ومنه قول زُهَيْر

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوقَ صَعْلٍ * من الظِّلْمانِ جُؤْجُؤُه هَوَاءُ

أى لا فُؤَادَ له من الرَّوْع والجُبْن اذا أحَسَّ شيأ فَزِعَ * الأصمعى * اليَرَاع واليَرَاعةُ - الجَبَان الذى لا عَقْلَ له ولا رَأْىَ * صاحب العين * فَرْخُ الرِّعْدِيدُ - رُعِب وأُرْعِدَ وكذلك الشيخ الضعيف * ابن السكيت * وهو الاجْفِيل والاجْفِيل أيضا - الذى يَهْرُبُ من كل شئ فَرَقا * وقال * رجل رَعِيب ومَرْعُوب وقد رُعِب ورَعَبَ رُعْبا فيهما وقد يكونُ ذلك فى الجَبَان والشُّجاع عند الفَزَع والذُّعْر والفَرُوقَة والفَارُوقة والفَرُّوقَة والفَرُّوق والفَرِقُ والفَرُوقُ - الجَبَان الذى يَفْرَقُ من كل شئ والبَعْلُ - الذى يَفْزَع عند الرَّوْع فيَتْرُكُ سلاحَه أو متاعه ويَنْهَض ذاهبا إمّا حاملا وإمّا ذاهبا ويقال هو الذى يَفْزَع فيَذْهَب فُؤَادُه عند الرَّوْع فلا يَبْرَح مكانه من الفَزَع حتى يَغْشاه القوم فيَقْتُلُوه أو يأْخُذُوه أو يَدَعُوه وقد بَعِلَ بَعَلا والعَقِرُ - الذى يَفْجَؤُه الرَّوْع فلا يَقْدِر أن يَتَقَدَّم أو يَتَأَخَّر والمَجْؤُوف - الجَبَان الذى لا فُؤَادَ له وقد جُئِفَ جَأْفا * صاحب العين * رجلٌ مَجْوُف ومُجَوَّف - جَبَان * ابن السكيت * الأَكْشَفُ - الذى لا يَثْبُتُ فى الحَرْب يَنْكَشِف * أبو زيد * الكُشُفُ - الذين لم يَصْدُقوا القتالَ ولم يَعْرِفُوا لها واحدا * ابن السكيت * رجل نِفْرِجٌ ونِفْرِجَاءُ ونِفْرَاجٌ ونِفْرِجَة - جَبان أَكْشَفُ * وقال * إنه عَنْكَ لَهَيْدانٌ - اذا كان يَهابُه * ابن دريد * الأَهْدَُ - الجَبَان والهَيْرَعُ - الجَبَان الذى لا خَيْرَ فيه والعُوق - الجَبَان هُذَلِيّة والخَيْطَعُ - المُتَرَوِّع الفُؤَاد والبَرْقِىُّ - المُتَرَوِّع القَلْب من فَزَع * أبو زيد * الكَزِمُ - الذى يَهابُ التَّقَدُّم على الشئ ما كان فاذا أرادوا الخُرُوجَ تأخَّر عن أصحابه فهو كَزِمٌ أيضا وقد كَزِم كَزَما * وقال * خامَ الرَّجُلُ خَيْمًا وخَيَمانا وزاد غيره خُيُوما - هابَ وجَبُن * صاحب العين * وكذلك اذا كادَ كَيْدا فلم يَرَ فيه ما يُرِيدُه ورجع عليه * أبو عمرو * نَكَلَ تَميمِيَّة ونَكِلَ يَنْكُلُ حِجازِيَّة - ضَعُفَ وجَبُن * ابن السكيت * كَفِعَ القوم عن فلان يَكْفَعُون - وهو الجُبْن * أبو

(والخيطع) لم نعثر على هذه المادة فحررها اهـ

عبيد *

عبيد * رجل غُمْر وغَمَر من رجال أغمار - وهم الضُّعَفاء الذين لا تجربة عندهم بالحَرْب وقد تقدم أنه الذى لا تجربة عنده بالأمور * أبو عبيد * هاعَ يَهِيعُ - جَبُنَ ورجل هاعٌ لاعٌ وهائعٌ لائعٌ * وحكى غيره * رجل هاعٌ * قال أبو عبيدة * يَصْلُح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعَلا وعلى أى الوجهين صرفته فهو بالياء لقولهم الهَيْعة * الأصمعى * هاعَ يَهاع ويَهِيع هَيْعا وهُيُوعا وهَيْعة وهَيَعانا وهاعًا وقوله

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ منَ الإدْهان والفَكَّة والهاع

أراد الهَيْعَ فوضع الاسم موضع المصدر * سيبويه * لِعْتَ لاعًا وأنت لاعٌ كجَزِعْتَ جَزَعًا وأنت جَزِعٌ * على * وعلى هذا أوجه قوله والفكة والهاع لقولهم هعتُ لأن وضع اسم الفاعل موضع المصدر غير مأنوس به * ابن السكيت * يقال للجبان لأنتَ أَجْبَنُ من المنزوف ضَرِطًا ويقال هو أجبن من صافر - يعنى ما صفر من الطير ولم يكن من سِباعها * صاحب العين * كَعَّ يَكِعُّ ويَكَعُّ كَعًّا وكُعُوعًا وكَعاعة وتَكَعْكَعَ - هابَ القومَ وتركهم بعد ما أرادهم وأكعه الخوف وكَعْكَعَه - حبسه ورجل كَعٌّ - ضعيف عاجز والهَيْرَعُ - الجبان وقد تقدم أنه الذى لا يتماسك والهَلَع والهُلاعُ - الجُبْنُ عند اللقاء ورجل هُلَعَةٌ - كثير الهلعان ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ - جبان قاعد عن الحرب وقد تقدم أنه اللئيم والرَّعْشِيشُ - المرتعش عند القتال جُبْنًا * وقال * المَصُوعُ - الفَرِقُ الفُؤاد وقيل هو الذى يَتَصَعُ بسلحه من خيفة أو إعجال - أى يرمى به والوَقّاف - المحجم عن القتال وأنشد

فإنْ يكُ عبدُ الله خَلَّى مكانَهُ * فما كانَ وَقّافًا ولا طائشَ اليَدِ

* ابن جنى * الهِجْزَعُ - الجبان هِفْعَلٌ من الجزع ونظيره هِبْلَعٌ وهِجْرَعٌ فمن أخذه من البَلْع والجَرَع ولم يعتبره سيبويه كذلك بل كل ذلك رباعى صحيح

الحِرْصُ والشَرَهُ

* صاحب العين * الحِرْصُ - شدة الإرادة * أبو زيد * حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ويَحْرُصُ حِرْصًا وحَرِصَ ورجل حَرِيصٌ وقوم حُرَصاءُ وحِراصٌ وامرأة حَرِيصةٌ من نسوة

حَرائصَ وحِرَاصٌ * ابن السكيت * الجَشَعُ والشَّرَه - أقبحُ الحرصِ حتى يظنّ أنّ قَسِيمَه الذي يُقاسِمُه قد غبنَه ولم يكن فَعَلَ وهُمَا أيضاً أقبحُ الرَّغْبَة في أكل الطعام وقد جَشِعَ جَشَعاً * صاحب العين * رجلٌ جَشِعٌ وقومٌ جَشِعُونَ وجَشَاعَى وجُشَعَاءُ وجِشَاعٌ * ابن السكيت * وشَرِهَ شَرَهاً كجَشِعَ فهو شَرِهٌ وشَرْهَانُ * ابن دريد * الجَشَعُ - أن تأخذَ نصيبَكَ وتطمعَ في نصيبِ غيرِكَ * أبو زيد * وفي المثل « في بطنِ زَهْمَانَ زادُه » يُضرب للذي يأكلُ نصيبَه ثم يأتي بعدَ ذلكَ فيقول أطعِمُوني وفسره الرِّيَاشِيّ أنه اسم كلب * ابن السكيت * ومنهم الطَّبِعُ - وهو اللئيمُ الخلائقِ * أبو عبيد * القَمَنْظُ والقُمْوظُ - الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ * ابن دريد * هو العَمَنْظُ والمصدر العَمَانِظُ * أبو علي * فأمّا قولُ بعضِ العرب يصفُ فَقْرَ اليَرْبُوعِ فرددتُ بهنّ لَعَنْظَى فهو معنى اللَّعْمَظَة إلا أنه ليس من لفظه إنما هو من باب سِبَطْرٍ ولأْ ل * قال * وقال بعضهم الميمُ في لَعْمَظ زائدةٌ وإنما هو من اللَّعْظِ فَلَعْمَظٌ على هذا فَعْمَلٌ وهو مثالٌ مرغوبٌ عنه وإن كان سيبويه قد حكى ما يُؤْنِس ذلك * قال * ويكونُ على فُعَامِلٍ نحو دُلَامِصٍ * قال غيره * الدُّلَامِصُ ليس من لفظ الدِّلَاصِ وإن كانت فيه حروفه وإنما هو بمنزلة ما قدمنا من اللَّعْمَظ * أبو زيد * العَمَنْظُ - الطُّفَيْلِيّ * أبو عبيد * رجلٌ لَعْوٌ ولَعًا - مثلُ اللَّعْمَظِ * ابن دريد * اللَّعْوُ - الحرص من قولهم كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ - أي حريصةٌ * صاحب العين * اللَّعْوُ - الحريصُ المُقاتِلُ على ما يُؤْكَلُ والأنثى لَعْوَةٌ وهُنّ اللَّعَوَاتُ واللِّعَاءُ وقد تقدم أن اللَّعْوَ السيّئُ الخُلُقِ * وقال * رجلٌ لَاعٌ - أي حريصٌ جَزُوعٌ على الجُوعِ وغيرِه مع تَضَجُّرٍ وقيل هو الذي يجوعُ قبلَ أصحابه والجمع أَلْوَاعٌ ولِيعانٌ والأنثى لاعَةٌ وقد لعْتُ لَوْعاً ولُؤُوعاً * غيره * اللَّعْذَمِيّ والعَذَمِيّ - الحَرِيصُ * وقال * شَهِيتُ الشيءَ وشَهَوْتُه أَشْهَاهُ شَهْوَةً واشْتَهَيْتُه - شَرِهْتُ إليه ورجلٌ شَهٍ وشَهْوَانُ وشَهَوَانِيّ وامرأةٌ شَهْوَى وما أَشْهَاهَا وأَشْهَيْتُه - أعطيتُه ما يَشْتَهِي * أبو عبيد * الأَرْشَمُ - الذي يَتَشَمَّمُ الطعامَ ويَحْرِصُ عليه وأنشد

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهي ضَيْفَةٌ * فجاءتْ بِيَتْنٍ للضِّيَافَةِ أَرْشَمَا

* السيرافي * رجلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ - حريصٌ جاهلٌ وقد وَعِقَه الطمعُ وبه وَعْقَةٌ

شديدة ووعقته - نسبته الى ذلك وأنشد

* مخافة الله وأن تُوَعَّقا *

- أى يقال إنك لوعق * ابن السكيت * القرشب والهبقف والهبقبق - الرغيب البطن وأنشد

قد علم الحى بنو طريف * أنك شيخ صلف ضعيف

* هبقبق لضرسه حفيف *

والملاهس - المزاحم على الطعام من الحرص وأنشد

* ملاهس القوم على الطعام *

والنهم - الذى لا يمسه الا بطنه والمنهوم - الذى ينتهى بطنه ولا تنتهى نفسه وقد نهم نهما ونهم * على * الأولى أكثر فى هذا الضرب - أعنى نهم التى على صيغة فعل الفاعل * ابن السكيت * المنهوت - الرغيب الذى لا يشبع * أبو حاتم * الراشن - المتتبع الطعام * ابن دريد * رشن يرشن رشنا ورشونا ومنه رشن الكلب فى الاناء - اذا أدخل رأسه فيه * ابن السكيت * المحضر - الذى يتعرض القمم وهو عنها غنى وهو نحو الراشن * وقال * الحلتم - الحريص وأنشد

ليس بنكس حرص حلتم * عند البيوت راشن مقم

ومثله الحلس وقد تقدم أنه الذى لا يبرح القتال والواغل - الذى يأكل مع القوم ويشرب معهم ولم يدعوه ولم ينفق مثل ما أنفقوا وقد وغل أشد الوغلان والوغالة والوغل - الشراب الذى لم ينفق فيه وقولهم طفيلى للذى يدخل وليمة لم يدع اليها وهو منسوب الى طفيل رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله من غطفان كان يأتى الولائم من غير أن يدعى اليها وكان يقال له طفيل الأعراس والعرائس وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على فيها شئ والعرب تسمى الطفيلى الوارش * ابن السكيت * ورش الرجل ورشا - وهى الشهوة للطعام لا يكرم نفسه * أبو عبيد * ورشت من الطعام ورشا - تناولت منه شيأ * قال أبو على * قال أبو زيد وأهل الحجاز يسمون الطفيلى البرقى * أبو عبيد * الرغم - أسوأ الحرص رغم

رَثْعافهو رَثِعٌ وكذلك الهاعُ وهو مع ضَعْف هاعَ يَهاعُ هَيْعَةً وقد تقدم فى الجُبْن
* ابن السكيت * الدَّقَاعَة والاِدْقاع ـ الدُّنُوُّ للأمور الدَّنِيئة * وقال * هو
يَلاَّف ويَلْبز ويَخْضِم ويَخْضَى ويُوجِز ويَتَمَلَّز كلها فى الشَّرَه * أبو زيد * ضَغْرَس
ـ حريصٌ نَهِم والنَّعَصُ ـ النَّهَمُ فى الأكل والشُّرب وقد نَعِص * غيره *
رجل مُزْدَغِفٌ ومُزْغِفٌ ـ وهو الجَرّاف المَنْهُوم الرَّغيب يعنى بالجَرّاف الأكول * ابن
دريد * الجِعْنِظَارُ ـ النَّهِمُ الشَّرِه * السيرافى * وهو الجَعْظَرِىُّ والجُعْمُظُ ـ
الشَّرِه الحَرِيص * صاحب العين * اللَّقَسُ ـ الشَّرِه النفس الحريص على كل شئ
لَقِسَتْ نَفْسُه الى الشئ لَقَسًا ـ نازَعَتْه اليه وحَرَصت عليه ومنه الحديث لا تَقُلْ خَبُثت
نَفْسِى ولكن لَقِسَتْ ورجل مُتَمَقِّس ـ حَرِيص * ابن دريد * الجُعْشُبُ ـ الحَرِيص
الشَّرِه وهى الجَعْشَبَة والطِّبْنَّع ـ الحَرِيص والهِبْلَعُ ـ النَّهِيم * أبو زيد *
الصُّمَاصِمُ ـ الجَشِع المستأثِر وقال فى موضع آخر هو الذى لا يَشْبَع * أبو عبيد *
أغالَ الرجلُ وأغْوَلَ ـ حَرَص * وقال * جاء تَضِبُّ لِثَتُه لكذا وكذا ـ يعنى من
شدّة الحِرْص وأنشد

* خَبْلا تَضِبُّ لِثَاتُها المَغْنَم *

والفَلْحَسُ ـ الرجل الحَرِيص ويقال للكَلْب فَلْحَس * أبو زيد * المُهْرَعُ ـ
الذى قد خَفَّ من الحِرْص * صاحب العين * العَلْهانُ ـ الذى تُنازِعه نفسُه
الى الشئ والأنثى عَلْهاءُ * سيبويه * وقد عَلِهَ عَلَهًا والهَلَعِ ـ شدّة الحِرْص وقلّة
الصبر ورجل هَلِعٌ وهالِعٌ وهَلُوع وهِلْواع وهِلْواعَة وفى التنزيل إنّ الانسان خُلِق
هَلُوعا * صاحب العين * العَلَزُ ـ كالرِّعْدة تُصيب الحريص ولموضع آخر سنأتى
عليه إن شاء الله * وقال * الجَمْشَة ـ الشَّهوة الى الشئ * أبو زيد * المُنْهَبُ
والمُسْهِبُ ـ الذى لا تَنْتَهِى نفسُه عن شئ طَمَعا وشَرَها وقد تقدّم المُسْهَب فى كثرة الكلام
* غيره * كَلِبَ على الشئ كَلَبا ـ حَرَص عليه وتَكالَب الناسُ على الشئ كذلك
* ثعلب * رجلٌ شَنْغَمٌ ـ حَرِيص ومنه اشتقاق شَنْغَم الذى حكاه سيبويه عنده
ولا يُوافِق مذهبَ سيبويه لأنّ الشَّنْغَمَ الذى حكاه ثعلب ثُلاثىٌّ وهو عند صاحب
الكتاب رُباعىٌّ

الطَّمَع

* صاحب العين * الطَّمَع - الحِرْص * ابن السكيت * طَمِع طَمَعا وطَمَاعة وطَمَاعِيَة وأنشد

أَمَا والذى مَسَّحْتُ أركانَ بَيْتِه * طَمَاعِيَةً أن يَغْفِرَ الذَّنْبَ غافِرُ

ورجل طَمِعٌ وطَمُعٌ - طامع * سيبويه * والجمع طَمِعُون وطَمَاعَى وأَطْماعٌ وطُمَعاءُ وقد أَطْمَعْتُه والمَطْمَعُ - ما طَمِعْتَ فيه والمَطْمَعَة - ما طَمِعْتَ من أجله وفى صِفَة النساء بِنْتُ عَشْر مَطْمَعَةٌ للناظِرِين وامرأة مِطْماع - تُطْمِع فى نَفْسها ولا تُمَكِّن وطَمَعُ الجُنْد - رِزْقهم والجمع أَطْماع * ابن دريد * هو وَقْتُ قَبْضِ رِزْقِهم والجمع كالجمع * وقال * أَحْسَبها مولَّدة * قال أبو على * هو مما تقدّم * ابن السكيت * الطَّبَع كالطَّمَع وقد طَبِع طَبَعا والطَّبَعُ - تدنُّس العِرْض وتلطُّخه وأنشد

لا خيرَ فى طَمَعٍ يُدْنِى الى طَبَعٍ * وغُفَّةٌ من قَوامِ العَيْشِ تَكْفِينِى

* صاحب العين * رجل طَبِعٌ - مُتَدنِّس العِرْض لا يَسْتَحِى من سَوْأَة ذو خُلُق رَدِىء * وقال * الرَّجاءُ - الطَّمَع * ابن جنى * رَجَوْتُه رَجْوا ورَجاء ورَجاوَة ومَرْجاةً * صاحب العين * ورَجاة كذلك وكذلك رَجَّيْته وارْتَجَيْته وتَرَجَّيْته ورَجَّيْته والأَمَل - الرَّجاء * ابن جنى * وهو الأَمْل * صاحب العين * والجمع آمالٌ وقد أَمَلْته آمُلُه * ابن جنى * أَمْلا مثل ضَرْب * صاحب العين * وأَمَّلْته * أبو زيد * ما أَطْوَلَ إِمْلَتَه - أى أَمَلَه * ابن دريد * العَسْم - سُوءُ الطَّمَع عَسَم يَعْسِم وأنشد

* كالبَحْر لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ *

* أبو عبيد * جَشِم يَجْشَم وجَشَم جَشَما وزَعَم زَعَما - طمِع * صاحب العين * وقد أَزْعَمْتُه * غيره * أَزْأَمْته فى شىء يأخذه - أطمعته والزَّأَم كالزَّمَع * ابن دريد * الزَّأَهُ - الزَّمَع وقد زَأَه زَأْها * ابن السكيت * القَشَق - انْتِشار النَّفْس من الحِرْص وأنشد

* فباتَ والنفسُ من الحِرْص الفَشَق *

* ابن دريد * إنّ فى مضّ ومضٌ لَطَمَعا يُريدون بذلكَ كَسْرَ الرجل شِدْقه عند سُؤال الحاجة * ابن السكيت * كَسَرفى ذلكَ إرْبا ـ طَمِع فيه * وقال * جاء ناشرا أُذُنَيْه اذا طَمِع فى الشئ * ابن دريد * جاء لابسًا أُذُنيه كذلك

اليأس

اليَأْس ـ خلاف الطَّمَع * ابن السكيت * يَئِس من ذلكَ وأَيِس * على * ليس بلُغَة ولكنّه مقلوب بدليل أنه لامصدرَ له فأما إياس اسم رجل فمن قولهم آسَه خيرا ـ أى عاضَه * قال ابن جنى * وينبغى أن تكون قوله

* وما أنا من سَيْب الاله بآيِس *

فيمن رواه هكذا غيرَ مهموزِ العين وأن بعد ألف فاعلٍ ياءً صحيحةً وذلك أنها المُـاصحّت فى أَيِسْت صحّت فى آيس كما أنها الماصحّت فى عَوِر وصَيِد صحّت فى عاوِر وصايِد فان قيل ولم صحت العينُ فى أَيِست حتى دعا ذلكَ الى تصحيحها فى آيِس فالجواب أن أَيِسْت مقلوبٌ على ماتقدم من يَئِسْت فكما صحّت فاء يَئِسْت صحّحوا عين أَيِسْت إشعارا بالقَلْب منها وأنّ عينَها فاء يَئِسْت وذلك لا تُعتَلُّ فأَيِسْت على هذا عفلت * على * إنما قال فيمن رواه هكذا لأن الرواية المعروفة بيائس * وقال سيبويه * يَئِس يَيْأَس ويَيْئِس ويَئِس ولانظيرله فى بنات الياء والواو مما يأتى على يَفْعِل * قال * والمصدر منه اليَأْس واليَآسَة وإنما حذفوا يَئِسُ كراهةَ الكسر مع الياء وقد آيأسْته من ذلكَ الأمر ولم يعدّوا المقلوبَ فيما حكاه أبوعلى * أبو زيد * رجل يَؤُوسٌ ويَؤُس ـ * ابن السكيت * قَنَطَ الرجل وقَنِط يَقْنِطُ ـ يَئِس * أبو عبيد * يَقْنِط ويَقْنُط والاسم القَنَط والقُنُوط * صاحب العين * صَرِدَ عن الشئ صَرَدا فهو صَرِدٌ ـ انتهى عنه * ابن دريد * أَبْلَس الرجلُ ـ يَئِس وإبليسُ مشتقٌ منه لأنه أُويِس من رحمة الله * أبو زيد * طابتْ نفسى عن ذلكَ تَرْكا وطابتْ عليه اذا وافقتْ * ابن السكيت * وقولهم للشئ اذا يُئِس منه وُضِع على يَدَى عَدْل هو العَدْل بن جَزْء بن سَعْد العَشيرة وكان قد وَلِى شُرَطَ تُبَّع فكان تُبَّعُ اذا أراد قتلَ رجل دَفَعه اليه فقال الناس وُضِع على يَدَى عَدْل * ابن جنى *

يقال للشيء اذا يئس منه صريم سحر

دخول الانسان فيما لا يعنيه

* أبو عبيد * رجل معنّ ـ يتعرض فى كل شىء ويدخل فيما لا يعنيه * قال * وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونشت * ابن دريد * إنه ليأخذ فى كل عنّ وفنّ وسنّ وأنشد أبو عبيد

إنّ لنا لكنّه * معنّة مفنّه

* وقال * المتيح كالمعنّ * ابن دريد * وهو التيّاح والتيحان والتيّحان * قال أبو على * وليس له نظير الا حرفان رجل هيّبان وفرس شيّان قال ولا أدرى كيف هذا الحرف وأنشد غيره

* وزبونات أشوس تيّحان *

* أبو زيد * رجل متيح ـ كثير التنقّل والتقلّب وبه قيل للذى لا يزال يقع فى بليّة متيح ومنه قلب متيح ـ مائل الى كل شىء * ابن دريد * رجل معنّج ـ يتعرّض الامور * ابن الاعرابى * الضيأز ـ الذى يقتحم الأمور * وقال * أنا حذيّا الناس ـ أى أتحدّاهم وأتعرّض لهم * وقال * رجل مقذعر ـ متعرّض لحديث الناس * غيره * قشت عليه الضيعة ـ اذا دخل فيما لا يعنيه * كراع * كرتع الرجل ـ وقع فيما لا يعنيه * أبو عبيدة * المكلّف ـ الوقّاع فيما لا يعنيه * ابن دريد * وهو المتكلّف

الشرّة والخبث والجفاء والمسارعة الى ما لا ينبغى

* أبو زيد * شرّ يشرّ ويشرّ شرارة * وحكى ابن جنى * شررت ولا نظير له الا لببت وحببت وما أشرّه وما شرّه * ابن السكيت * هو شرّ منك ولا يقال أشرّ وحكاها أبو زيد * ابن الاعرابى * رجل شرير وشرير والجمع أشرار * على * أشرار جمع شرير وأما شرير فلا يكسّر * ابن الاعرابى * وقد شاررته وشرّة الشباب ـ نشاطه منه * صاحب العين * رجل خبيث والجمع خبثاء والانثى خبيثة وجمعها خبائث

وفى التنزيل ويُحَرِّمُ عليهم الخَبَائِثَ وقد خَبُثَ خُبْثًا وخَبَاثَةً * ابن دريد * وخَبَاثَةً وأَخْبَثَ - صار خَبِيثًا والاسم الخِبْثَى والخِبِّيث - الخَبِيث * أبو عبيد * أَخْبَثَ الرجلُ - اذا كان أصحابه وأهله خُبَثَاءَ ولهذا قالوا خَبِيثٌ مُخْبِث وقالوا يا خُبَثُ ويا مَخْبَثَانُ والانثى يا خَبَاثِ * سيبويه * ولا يُسْتَعمل الا فى النِّداء * صاحب العين * الكَيْد - الخُبْث كاده يَكِيدُه كَيْدًا ومَكِيدةً * أبو عبيد * والنِّفْرِيَةُ العِفْرِيَةُ - الرجل الخَبِيث المُنْكَر * قال سيبويه * والهاء لازمة لهذا المِثَال ليس فى الكلام فِعْلِيٌ وأما حِبْرِيٌ دُهْرِيٌ فسيأتى ذكره ان شاء الله * أبو عبيد * ومثله العِفْر * صاحب العين * والجمع أَعْفار * أبو عبيد * والمرأة عِفْرةٌ وقد تقدم أن العِفْرَ الشُّجاع الجَلْد * صاحب العين * رجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ وعِفْرِيتٌ - لا أهلَ له ولا وَلَدَ ولا قَدْرَ لدِينِه عنده بَيِّن العَفَارَة * ابن جنى * تَعَفْرَتَ والتاء فيها تقدم أنها زائدة بدليل عِفْر وعِفْرِيَة فوزنه على هذا تَفَعْلَتَ * صاحب العين * العِفْرِيتُ والعُفَارِيَةُ من الشياطين والعُفَارِيَة والعَفَرْنَى - الكَيِّس الظَّرِيف * قال أبو على * اذا جمع جَلَادةً وشِدّةً ونَفاذًا وقوّةً فهو عِفْر وعَفَرْنَى وعُفَارِيَةٌ وعِفْرِيَةٌ وعِفْرِيت وامرأة عِفْرةٌ * أبو زيد * رجل عِفْرِينٌ كِفْرِينٌ - عِفْرِيت خَبِيث * صاحب العين * رجل مُنْهَتِكٌ ومُتَهَتِّكٌ ومُسْتَهْتِكٌ - لا يبالى أن يُهْتَكَ سِتْرُه عن عَوْرَته * أبو عبيد * المَاسُ مثالُ مَالٍ - الذى لا يَلْتَفِتُ الى موعظة أحد ولا يَقْبَلُ قولَه وما أَمْسَاهُ وقد رُدَّ على أبى عبيد فقيل انما هو ماسٍ * ابن السكيت * ماسٌ وماسَاةٌ * صاحب العين * أَمِضَ أَمَضًا - اذا كان لا يُبالى المعاتبةَ وكانت عزيمته ماضيةً فى قلبه وكذلك اذا آذى لسانُه غيرَه ما يريدُ * أبو عبيد * فلانٌ لا يَقْرَع - أى لا يَرْتَدِع فاذا كان يرتدع قيل رجل قَرِعٌ * قال أبو على * أصل هذه الكلمة من الإقراع - وهو الرُّجوع الى الحَقِّ والإقرارُ به * أبو زيد * رجل عِزْهَالٌ - لا يستقيم على رُشْد والالَّعْنَة - الشِّرِّير * على * إلَّعْنَة إِفْعَلَة لكثرة زيادة الهمزة أولا وقلّة زيادة النون آخرا على أن سيبويه لم يَحْكِ هذا البناء * أبو عبيد * رجل أُدَابِرٌ - لا يَقْبَلُ قولَ أحد ولا يَلْوِى على شئ أدخله سيبويه فى الأسماء ولم يُفَسِّره أحد وذهب السيرافى الى أنه غلطٌ وَقَع فى الكتاب والمُتَتَرِّع - الشِّرِّير وقد تَتَرَّع الينا * وقال * رجل تَرِعٌ عَتِل

ـ سَريعٌ الى الشر وقد نَزِعَ نَزَعًا وعَتِلَ عَتَلًا * صاحب العين * النَّزِعُ ـ الذى يَقْتَحِمُ الأُمُورَ شَرَّهَا وضَرَّها والنَّزِعُ ـ الجَهْلُ وامرأة نَزِعَةٌ ـ فاحشة والهَكِمُ ـ المُقْتَحِمُ على مالا يَعْنِيه وقد تَهَكَّمَ على الأمر * أبو عبيد * الصَّمَكِيكُ والصَّمَكُوكُ ـ الجاهل السريع الى الشر والغَوَاية وقد تقدم أنه الشديد * صاحب العين * انه لَنَزِيٌّ الى الشر ومُتَنازٍ ـ أى سَوَّار والنَّازِيَة ـ الحِدَّة والبادرة * الأصمعى * انْدَرَأَ علينا فلانٌ بالشر آذانى فلانٌ وآذيت به وتأذَّيت والاسم الأَذَى * أبو زيد * الفَلَتَانُ ـ المُتَفَلِّت الى الشر وقد تَفَلَّتَ الى الشىء ـ نازَعَ * ابن دريد * المُدْعَنْكِرُ والدُّعْنُكْرَانُ ـ المُنْدَرِئُ للفحش وأنشد

قد ادْعَنْكَرَتْ بالسُّوءِ والفُحْشِ والأَذَى * أُمَيْمَةُ كادْعِنْكَارِ سَيْلٍ على عَبْرٍ

والزِّلْنَبَاعُ ـ المُتَدَرِّئُ للكلام * صاحب العين * انْداصَ علينا بِشَرٍّ ـ أى فاجأَه ووَقَعَ فيه ورجل مُنْداصٌ * وقال * أَنْصَعَ للشر ـ تَصَدَّى له ورجل شِنْفِير بَيِّنُ الشَّنْفَرة ـ فاحش بَذِئٌ * ابن دريد * القِنْدَحْرُ ـ المُعْتَرِض للناس * أبو عبيد * المُقْذَحِرُّ ـ المُتَهَيِّئُ للسِّباب * ابن السكيت * تقول للمُتَسَرِّع اليك إنَّ حَفْرَكَ الى لَهَدَم وإن حَبْلَكَ الى لَبِأُنْشُوطَة * أبو عبيد * انه لَذُو ضَرِيرٍ على الشر ـ اذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومُقاساته * ابن السكيت * إنه لَبِلْوُشَرٍّ وإِزَارُشَرٍّ وإِزْبُ شَرٍّ * ابن الأعرابى * إنه لَقِتْلُ شَرٍّ كذلك والجمع أَقْتال * ابن السكيت * إنَّ فلانا لَنَعَّارٌ فى الشر والفِتَن ـ أى سَعَّاء فيها وقد تقدم ذلك فى الشُّجاع * أبو عبيد * رجل خِنْذِيانٌ ـ كثير الشر والمُتَزَبِّع ـ الذى يُؤْذِى الناس ويُشارُّهم * ابن دريد * الصِّمِّيَانُ ـ الذى يَنْصَمِى على الناس بالأذى * وقال * بَغَضْتُ بفلان ـ أَشْعَرته شَرًّا * أبو عبيد * العِتْرِيفُ ـ الخبيث الفاجر الذى لا يُبالى ماصَنَع * ابن دريد * الباغِزُ ـ المُقْدِم على الفُجُور والفعل البَغْزُ * أبو عبيد * السَّادِرُ ـ الذى لا يَهْتَمُّ لشىء ولا يُبالى ماصنع * غيره * رجل مُسْتَوْلِغٌ ـ لا يُبالى ذَمًّا ولا عارا والخِبُّ ـ الخَبِيث * الأصمعى * الخِبُّ ـ الخبيث خَبَّ يَخَبُّ خَبًّا * أبو زيد * رجل خَبٌّ ـ خبيث خَدَّاع والأنثى خَبَّة * صاحب العين * وفى حديث الفِتَن قال ويتكلم بها الرُّوَيْبِضة قلت وما الرُّوَيْبِضة قال الفُوَيْسِق

هنا سقط

* صاحب العين * الجُرْبُزُ - الخَبُّ من الرجال * أبوعبيد * الدَّحِنُ والدَّحِلُ - الخَبُّ الخبيث والمِلْط - الخبيث * ابن دريد * الشَّاطِنُ والشَّاطِنُ - الخبيث والشَّيْطان فَيْعال منه وقد تَشَيْطَنَ الرجلُ - فَعَلَ فِعْلَ الشَّياطين والشَّاطِنُ - الخبيث والبِرْديسُ - الخبيثُ المنكرُ وهي البِرْديسَة والعَنْقَسُ - الخبيث زعموا والعِفْرِيَةُ - الذي قد أعيا بخُبْثه * صاحب العين * مَرَدَ على الشئ يَمْرُدُ مُرودًا وتَمَرَّد - عَتَا وطغا وهو المَرِيد والمُرِيد - المارد على الفعل والمَرِيد على الخصلة والمَرِيد على المبالغة * صاحب العين * عَنَدَ يَعْنِد ويَعْنُد عَنْدًا وعُنودًا وعَنَدًا وهو عَنِيد - عَتَا وطغا ومنه جَبَّار عَنيد والدَّخْمَسُ - الخَبُّ الذي لا يُبين لك معنى ما يُريد وقد دَخْمَسَ عليه * أبوزيد * إنه لخَبيث الخِلْة وخِلْة الرجل - بطانته * الأصمعى * سَلْ عن خَلاته - أى أسراره ومَخازيه * ابن دريد * الطَّخْموسُ - الذي قد أعيا خُبْثا * أبوزيد * الماسِئُ - الماجن وقد مَسَأ يَمْسَأُ مَسْأ * أبوعبيد * التِّمْسَح والتِّمْساح - المارد الخبيث وإذا كان الرجل سَرِيعا خَبيثا قيل هو عِرْنة لا يُطاق * أبوزيد * الوَيْلمَة - الشديد الذى لا يُطاق * قال أبوعلى * هى كلمة مَبْنيَّة من قولهم وَيْلُمّه وَوَيْلِمَّة - داهٍ منكر * أبوعبيد * الشَّراسةُ والعَرامَة - الشِّدَّة والأَشَر وقد عَرَمَ يَعْرِم ويَعْرُم * ابن جنى * عَرِمَ وعَرُمَ * صاحب العين * فيه عُرام * ابن دريد * الدَّعْرَبَة - العَرامَة * أبوعبيد * المُقْذَمِرُّ - الذي يَركب الأمورَ فيأخذ من هذا ويُعطى لهذا من حَقِّه ويكون هذا فى الكلام أيضا إذا كان يخلِّط فيه إنه لَذُو غَذامير * ابن دريد * واحدها غذمير * أبوزيد * الجَشِع - الذي يتمنَّى بالباطل وقد تقدَّم فى الطمع * أبوعبيد * رجل ذو خَنَبات وخَبَنات - يَصْلُح مَرَّةً ويَفْسُد أُخرى والخَنابَة - الأثر القبيح وجمعها خَنابات * صاحب العين * رجل بِطْرير - مُتَمادٍ فى غيِّه والأنثى بالهاء وأكثر ما يُستعمل فى النساء * أبوزيد * الجُذْمُور - القاعد المنتصب للسِّباب * أبوعبيد * القاذُورَة - الفاحشُ السيِّئُ الخُلُق والبَلَنْدَدُ مثله وقد تقدم أنه بمعنى الألدّ * صاحب العين * الماجن - الذى لا يُبالى ما قال ولا ما قيل له * ابن دريد * أحسبه دخيلا والجمع مُجّان وقد مَجَن يَمْجُن مُجُونا ومَجْنا حكاها سيبويه قال وقالوا المَجْن كما قالوا الشُّغْل * ابن السكيت * الشَّتِيم - الفاحش * أبوعبيد * رجل

(ويعطى لهذا الخ) عبارة القاموس واللسان ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه الخ اه كتبه مصححه

سِبُقْشُب - لاخَيْرَ فيه * ابن دريد * رجلٌ مُعْوِرٌ وعَوِرٌ - قبيح السَّرِيرة * ابن السكيت * يقال للرجل اذا كان جَلْدًا مَنِيعًا كان إِزَاءَ شَرٍّ * ابن الأعرابى * رجل خَرُوط - يَتَخَرَّطُ فى الأُمور ويَتَهَوَّرُ فيها راكبًا رأسَه بالجهل وقلة المعرفة * أبو عبيد * العُنْظُوان - الفاحش والمرأة عُنْظُوانة وقد عَنْظَى به * صاحب العين * رجل داعِر - فاجِرٌ وقد دَعَرَ ودَعِرَ دَعارة ورجل دُعَرٌ - خائن يعيب أصحابه وإنه لَدُعَرة وفيه دَعْرة - أى قادح وعُيُوب والجمع دُعَر * ابن السكيت * المِلَغُّ - الشاطر والجمع - الداعر وقد تقدم أنه الأحمق * غيره * وهو المِجْنَع والجَلْعَبُ والجَلْعابة والجُلْعُب والجَلَعْبَى - الشِّرِّير والأنثى جَلَعْباة * ابن السكيت * إنه لَحِكَكُ شَرٍّ وحِكَّا كُهُ شَرٍّ - أى مُتَعَرِّض له وتَحَكَّكَ للشر - تَعَرَّضَ * صاحب العين * الطَّلَاح - ضِدُّ الصَّلاح رجل طالِحٌ وقد طَلَحَ يَطْلَحُ طَلاحا

باب السر

السِّرُّ - ما أخفيت والجمع أَسْرار وقد أَسْرَرْتُ الأَمْرَ وسارَرْتُ الرجلَ مُسارَّةً وسِرارا - أعلمته بِسِرِّى والاسم السَّرَرُ * أبو زيد * النَّجْوَى - السِّر والنَّجِىُّ أيضا - المُتَسارُّون وفى التنزيل ما يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ويكون على الصفة ويكون على الاضافة وقد ناجَيْتُ الرجلَ مُناجاة - سارَرْتُه وانْتَجَى القومُ وتَناجَوْا - تَسارُّوا والنَّجِىُّ - المُتَناجُون وفى التنزيل فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا وانْتَجَيْتُ الرجلَ - اذا خَصَصْتَه بمُناجاتك * صاحب العين * طَوَى عَنِّى نَصِيحَتَه وأَمْرَه - كَتَمَه وطَوَى كَشْحَه على كذا - أضمره وعَزَم عليه * وقال * لَوَيْتُ أَمْرِى عليه لَيًّا ولَيَّانا - طَوَيْتُه

إذاعة السر

رجلٌ مِذْياعٌ - لا يَكْتُمُ خبرًا وقد ذاعَ الشئُ ذَيْعا وذَيَعانًا وأَذَعْتُه * أبو عبيد * الفُرُجُ والفِرْج - الذى لا يكتم السر فأما الفَرِج - فالذى لا يزال يَنْكَشِفُ فَرْجُه * صاحب العين * رجل نَذِرٌ ونَذُورٌ ومِنْذار - لا يكتم سرًّا * ابن دريد * رجل مِذَاع - لا يكتم السر * أبو زيد * رجل هَرِيت - لا يكتم سرًّا * أبو عبيد * فاضَ

صَدْرُه بسِرِّه ـ لم يَكْتُمْه * ابن دريد * زَمَرْت بالحديث ـ أذَعْتُه * أبو عبيد * مَذَلَ بسِرِّه مَذْلًا ومَذَالًا فهو مَذِلٌ ومَذَلَ يَمْذُل ـ لم يَكْتُمْه * سيبويه * ومَذِيل * أبو عبيد * رجل عُلَنَة ـ لا يكتُم سِرَّه وأصلُه من الاعلان وهو الاظهار عَلَنْت الأمْرَ وأعلَنْته وعَلَنَ هو يَعْلِن ويَعْلُن عَلَنًا وعَلانِيَة واعْتَلَن فأُعْلِن ـ ظَهَر واشْتَهَر الرجلُ ثم اسْتَعْلَن ولا يقال أعْلَن الا الأمْر ورجل مِشْياع ـ لا يكتُم سِرًّا وقد شاعَ الخَبَرُ وأشَعْتُه * صاحب العين * البَوْح ـ ظُهُور السِّرّ باحَ سِرُّك وبُحْتَ به بَوْحًا وبُؤُوحَة وبُؤُوحًا ورجل بَؤُوح بما في صَدْرِه وبَيّحان وبَيّحان وأبَحْتُه سِرًّا فباحَ به * أبو زيد * فلان لا يَحْجُو سِرًّا ـ أى لا يَكْتُمه والراعى لا يَحْجُو إبِلَه ـ أى لا يَحْفَظُها والسِّقاءُ لا يَحْجُو الماءَ ـ أى لا يُمْسِكُه والمَصْدر من ذلك كلِّه الحَجْو * ابن دريد * نَجَشْت الحديثَ أنْجُشُه نَجْشًا ـ أذَعْتُه * صاحب العين * النَّثّ ـ نَشْرُ الحديث الذى كَتْمُه أحقُّ من نَشْره نَثَّه يَنُثُّه نَثًّا * ثعلب * ورجل نَثّاث

الخِيانة والغَدْر

الخَوْن ـ أن يُؤْتَمَن الانسانُ فلا يَنْصَح وقد خانَه خَوْنًا وخِيانةً وخانَةً ومَخَانَةً واخْتانَه وفى التنزيل أنّكم تَخْتانُونَ أنفُسَكم ورجل خائِنٌ وخائِنَة وخَؤُون وخَوّان والجمع خَوَنَة وخُوّانٌ وقد خُنْتُه العَهْدَ والأمانَةَ وخَوَّنْت الرجلَ ـ نسبتُه الى الخَوْن وقالوا خانَه سيفُه على المَثَل ـ اذا نَبا وخانَه الدَّهْر ـ تَباعَده وتَغَيَّر عليه من اللِّين الى الشِّدّة * أبو عبيد * الاغْلال ـ الخِيانة * ابن السكيت * أَغَلّ ـ اذا خانَ وأما فى المَغْنَم فلم يُسْمَع فيه الا غَلَّ يَغُلّ غُلُولًا وفى كتاب الله تعالى وما كان لنَبِيٍّ أن يَغُلَّ ويُغَلّ بمعنى يَغُلّ يَخُون ويُغَلّ يُخَوَّن * أبو زيد * غَلَّ يَغُلُّ غَلًّا وغُلُولًا وأَغَلّ ـ خانَ وقيل الاغْلال السَّرِقة وخصّ بعضهم به الخَوْن * أبو عبيد * الأَلْسُ ـ الخِيانة * ابن دريد * وهو الوَلْس * ابن قتيبة * لا يُدالِسُ ولا يُؤالِسُ والدَّلَس ـ الظُّلْمة ـ أى لا يُخادِعُك ويُخْفِى عليك الشئَ وكأنه يأتيك به فى الظلام * ابن دريد * الدَّغْمَرة ـ الخِيانة وليس بثَبْت والخُنْبُث والخُنابِث ـ الخائنُ * أبو زيد * أدْغَل القومُ بفلان ـ خانُوه أو سَرَقُوه والداغِلَة ـ القومُ الذين يُريدون خِيانةَ الانسان أو عَيْبَه * أبو عبيد * خِسْت

عهدَه وبعَهْده ـ نقضْتهُ وخُنْتُه * أبوعبيد * أخْفَرتُ الرجُلَ ـ اذا نقضتَ عَهْدَه وخُسْتُ به * أبو زيد * خَفَرتُ به خَفْرا وخُفُورا كذلك وأخفَرتُ الذمّة ـ غَدَرْتُ بها وفى الحديث مَنْ صَلّى الغَداة فانه فى ذمّة الله فلا تُخْفِرُنّ الله فى ذمّته * صاحب العين * الغَدْر ـ ضدُّ الوَفاء وقد غَدَره وغَدَر به يَغْدِر غَدْرا ورجل غادرٌ وغَدّارٌ وغَدِيرٌ وغَدُورٌ كذلك والأُنْثى بغيرهاء ويقال للرجل يا غُدَرُ ويا مَغْدَرُ ويا مَغْدِرُ ويا ابنَ مَغْدِر ومَغْدَر والأنثى يا غَدار لا يُستعمل إلا فى النداء * أبوزيد * أزْهَفَ بى فلان ـ أى وثقتُ به فخانَنى * ابن دريد * الخَتْر ـ شبيه بالغَدْر خَتَر يَخْتِر خَتْرا فهو خاترٌ وخَتّارٌ وخَتّيرٌ وخَتُورٌ * صاحب العين * وفى بعض الكلام لن تَمُدّ لنا شِبْرا من غَدْرٍ إلا مَدَدْنا لك باعًا من خَتْرٍ * وقال * أسْلَمتُ الرجُلَ ـ خَذَلْتُه * أبوزيد * فَشَأتُ بالرجُل فَشْأً ـ خُنْتُه وغَدَرتُ به

الرشوة ونحوها

* أبوزيد * رَشَوْتُه رَشْوا والاسم الرِّشْوة * ابن السكيت * رَشَوْتُه على ذلك مالاً ـ اذا أعْطاه مالا على أمرٍ فَعَلَه * وقال * هى الرِّشْوة والرُّشْوة * قال * وقومٌ يقولون رِشْوة بالكسر فاذا جمعوا قالوا رِشًا بالضم وقوم يقولون رُشْوة بالضم فاذا جمعوا قالوا رِشًا بالكسر * قال سيبويه * وإنما هذا الشَّبَه الذى بين الكَسْرة والضَّمة * صاحب العين * راشَيْته ـ حابَيْتُه * وقال * استَنْظَفَ الوالى ما عليه من الخَراج ـ استَوْفاه * أبوعبيد * أتَوْتُ الرجُلَ إتاوَةً ـ وهى الرِّشْوة وأنشد

فَفِى كُلِّ أسْواقِ العِراقِ إتاوَةٌ * وفى كُلِّ ما باعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

المَكْسُ ـ الجِبَاية مَكَسْتُه أمْكُسُه مَكْسا * أبو زيد * الضَّرِيبَة ـ إتاوةٌ أو وَظِيفة يأخُذها المَلِكُ ممن دُونَه * صاحب العين * الجِزْية ـ خَراجُ الأرض والجمع جِزًى ومنه جِزْية الذِّمّى والجمع جِزًى وحكى كُراع جِزًى وجِزًى على أنهما لُغَتان * أبوعبيد * الأسْلال ـ الرِّشْوة * صاحب العين * المُصانَعة ـ من الرِّشْوة والحُلْوان ـ الرِّشْوة والطَّسْق ـ ما يُوضَع على الجُرْبان من الخَراج

الاغتصاب ونحوه

* أبو زيد * غَصَبْتُ الشئَ أَغْصِبُهُ غَصْبًا واغْتَصَبْتُه – أخذتُه ظُلْمًا وغَصَبْتُه على الشئِ – قَهَرْتُه * ابن دريد * بَزَّ الشئَ يَبُزُّه بَزًّا – اغْتَصَبَه وفي المثل «مَنْ عَزَّ بَزَّ» – أي من قَهَرَ اغْتَصَبَ وبَزَّوْتُه عنه * أبو عبيد * الهَشِيلةُ من الإبل وغيرها – ما اغْتُصِبَ * ابن دريد * زَغَرْتُ الشئَ أَزْغَرُه زَغْرًا – اغْتَصَبْتُه وهو يَمانٍ وقَفَسْتُه أَقْفِسُه قَفْسًا – أخذتُه أخذَ انتزاعٍ وغَصْبٍ * أبو زيد * السَّيِّقَةُ والسَّيائِقُ – ما اغْتَصَبْتَه فسُقْتَه سَوْقًا وأنشد

فهل أنا إلّا مثلُ سَيِّقةِ العِدَا * ان استَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإنْ جَبَأَتْ عَقْرُ

والوَسِيقَةُ كالسَّيِّقة وأنشد

* كما لُفَّ الوَسِيقةُ بالكُراعِ *

* غيره * عَتَرْسْتُه مالَه – غَصَبْتُه إيّاه * صاحب العين * الحَرَبُ – أن يُسْلَبَ الرجلُ مالَه حَرَبَه يَحْرُبُه فهو محروبٌ وحَرِيبٌ من قومٍ حَرْبَى وحُرَباءَ وحَرِيبَتُه – مالُه الذي سُلِبَه لا يُسَمَّى بذلك الا بعد ما يُسْلَبُه * غيره * تَجَلَّجَ دارَه – أخذها منه * الأصمعي * الأَخِيذَةُ – ما اغْتَصَبه الانسانُ والأَخِيذَةُ – المرأةُ تُسْبَى منه * أبو زيد * الطَّرِيدَةُ – الأَخِيذَةُ * أبو عبيد * الرِّبَابُ – العُشُور وأنشد

* تُوَصَّلُ بالرُّكْبانِ حِينًا وتُؤْلِفُ الجِوارَ وتُغْشِيها الأَمانَ رِبابُها *

اللُّصُوصِيَّة

* أبو عبيد * لِصٌّ ولُصٌّ * ابن دريد * ولَصٌّ * أبو زيد * الجمع اللُّصُوص واللِّصَاص فأما سيبويه فقال لم يُكَسَّر على غير لُصُوص * أبو زيد * والأنثى لِصَّة والجمع لَصَائِصُ * على * هذا نادرٌ لأنّ فَعْلَةً لا تُكَسَّر على فَعائِلَ * أبو عبيد * هي اللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصِيَّة واللُّصُوصَة * وقال * اللَّصْتُ – اللِّصُّ في لغة طَيِّئٍ وجمعه لُصُوتٌ وهم يقولون طَسْتٌ وغيرهم طَسٌّ * أبو زيد * سَرَقَ الشئَ يَسْرِقُ سَرَقًا وسَرِقًا * صاحب العين * السَّرِقَةُ – ما سُرِقَ وهم السُّرّاق والسَّرَقَة

* قال * القُطع والقُطّاع - اللُّصوص لأنهم يَقْطَعُون الأرض * أبوعبيد * العُمْرُوط - اللِّصّ وقيل هو اللصّ الخبيث الذى لايدع شيأ الا أخذه وقد عَمْرطه عَمْرطة * أبوعبيد * الأمْرط - اللّصّ * ابن السكيت * المارد الصُّعلوك * صاحب العين * لصّ أمْعَطُ - خبيث لاشئ معه * أبوعبيد * القَراضِبَة والهَاذِمَة - اللُّصوص وأصل ذلك قطع الشئ قَرضَبْتُه ولهذمته - قطعته والخارِبُ - اللصّ وقد خَرَب يَخْرُب خِرابة * أبوعبيد * وهو الخَرَّاب * ابن السكيت * الخارِبُ - سارقُ الابل خاصّة ثم يُستعار فيُقال لكل مَن سرق بعيرا أوغيره * أبو عبيد * الطِّمْل - اللّصّ الفاسِقُ * صاحب العين * المِلْط - الذى لايدعُ شيأ الا أَلَمّ عليه سَرِقا وجمعه أمْلاط ومُلُوط وقد مَلَطَ مُلُوطا * أبوعبيد * الخَيْتَع - اللّصّ وجمعه أخْتاع من قولهم للذّئب خَيْتع * وقال * إنه لَسَبَدُ أسْباد - اذا كان داهيًا فى اللُّصوصيّة * ابن السكيت * الهَبْرَدانُ - اللّصّ * أبوعبيد * الاسْلال - السَّرِقة وقد تقدم أنها الرِّشْوةُ * ابن دريد * وهى السَّلّة * ابن السكيت * القَطّاة - اللُّصوص يكونُونَ قَريبا منك ولاواحد لها والمُحْتَرِس - الذى يَسْرق الابلَ والغَنَم وفى الحديث حَرِيسَة الجَبَل ليس فيها قَطْع وهى التى تُحْتَرس - أى تُسرق من الجَبَل * أبوعبيد * حَرَس يَحْرُس حَرْسا - سَرَق * صاحب العين * القَرافِصَة - اللُّصوص لَزِمهم هذا الاسمُ لأنهم يُقَرْفِصُون الناسَ - أى يَشُدُّونهم وَثاقا والقَرْفَصَة - شَدُّ اليدين تحت الرِّجْلين والشِّصّ - اللصّ الذى لايَرَى شيأ الا أَتَى عليه * قال أبوعلى * هومُشتقٌّ من الشِّصّ - وهو شئ يُصادبه السَّمَكُ * أبو زيد * الهَطْلَس - اللّصّ القاطع يُهَطْلِس كُلّ ماوجده - أى يأخُذُه * وقال صاحب العين * القُمّاط فى بعض اللُّغات - اللص ويقال وقعت على قُماط فُلان - أى فَطِنْت له فى تُؤَدَته والقَمْط - الأخذ ومنه سُمِّى قُماط الثِّياب * ثعلب * الادْلِغْفاف - المَجِئ للسَّرِقة فى خَتْل واستتار وأنشد

قد ادْلَغَفَّتْ وهى لا تَرانى * الى مَتاعى مِشْيةَ السَّكْران

* ابن جنى * خَرَجَ الناسُ يتَرَأْبَلُون - أى يَتَلَصَّصُون من الرِّئبال وقيل هو خُروجهم على أرجُلهم غُزاة بغير وال عليهم * أبوعبيد * الذِّعْر - تَوَثُّب

المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه

الخداع والخلف والكيد

* صاحب العين * الخدع - إظهار خلاف ما تخفي * أبو عبيد * خدعته أخدعه خدعا وخدعا وخديعة * علي * الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم والمخدع في الحرب - الذي قد خدع مرة بعد مرة وهو معنى قوله

* وكلاهما بطل اللقاء مخدع *

* ابن دريد * كل ما كتمته فقد خدعته والخيدع - الذي لا يوثق بمودته * صاحب العين * رجل خيدع وخداع وخدوع - كثير الخداع وكذلك الأنثى بغير هاء وقال * خدعت الشيء وأخدعته - كتمته وأخفيته والمخدع - الخزانة منه * أبو زيد * خدع الظبي في كناسه - اختبأ وكذلك الضب في جحره * قال أبو علي * قال أبو زيد وقالوا إنك لأخدع من ضب حرشته - ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم جحر الضب يتسمع الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حية وربما أروح ريح الانسان فخدع في جحره يقال خدع يخدع خدعا - رجع في جحره فذهب ولم يخرج وأنشد أبو علي

ومحترش ضب العداوة منهم * بحلو الخلا حرش الضباب الخوادع

حلو الخلا - يعني حلو الكلام * قال * وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي الخادع - الفاسد من الطعام ومن كل شيء * الأصمعي * خدع الريق - نقص * أبو علي * وإذا نقص خثر وإذا خثر أنتن قال سويد بن أبي كاهل

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الريق إذا الريق خدع

* غير واحد * الخدعة - الذي يخدع الناس والخدعة - الذي يخدع ويطرد على هذا باب فأما قوله

من عاذري من عشيرة ظلموا * يا قوم من عاذري من الخدعه

فالخدعة ههنا - قبيلة من تميم ويقال الحرب خدعة وخدعة وخدعة * قال سلمة * عن الفراء من قال الحرب خدعة فمعناه من خدع فيها خدعة فزلت قدمه وعطب فليس له

إقالة

إقالة ومن قال الحَرْب خُدَعة أراد أنها تُخْدَع أهلها ومن قال الحرْب خُدْعة قال هي تُخْدَع كما يقال رجل لُعْنة وإذا خَدَع أحد الفريقين صاحبه في الحرب فكأنما خُدِعت هي * علي * وأما قوله في الحديث إن قَبْل الدَّجّال سنين خَدّاعة فيرون أن معناها ناقصة الزكاة يقال خَدَع الرجلُ - إذا أعطى ثم أمسك وقيل خَدّاعة قليلة المطر يقال خَدَع الزمان - قلّ مطره * وأنشد

* وأصبح الدهرُ ذو العلات قد خَدَعا *

وهذا التفسير أقربُ إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خَدّاعة يريد التي يَقلّ فيها الغَيْث ويَعُمّ فيها المَحْل * قال أبو علي * وقُرِئ وما يُخادِعون إلا أنفُسهم ويَخْدَعون قال والعرب تقول خادَعْت فلانا إذا كنت تَرُوم خَدْعه وخَدَعته ظَفِرت به وقيل يُخادعون في الآية بمعنى يَخْدَعون بدلالة ما أنشده سيبويه

* وخادَعْت المَنِيّةَ عنك سِرًّا *

ألا ترى أن المنية لا يكون منها خداع وكذلك قوله تعالى وما يُخادِعون إلا أنفُسهم يكون على لفظ فاعَلَ وإن لم يكن الفعل إلا من واحد كما كان الأول وإذا كانوا قد استجازوا لتَشاكُل الألفاظ أن يُجْرُوا على الثاني ما لا يَصِح في المعنى طلبا للتشاكُل فأن يَلزم ذلك ويُحافَظ عليه فيما يَصِح به المعنى أجدرُ وذلك نحو قوله

ألا لا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينا * فنَجْهَلَ فوقَ جَهْلِ الجاهلينا

وفي التنزيل فمن اعْتَدَى عليكم فاعْتَدُوا عليه بمثل ما اعْتَدَى عليكم والثاني قِصاص ليس بعُدْوان * الأصمعي * خادَعْته واخْتَدَعْته والخُدْعة - ما خُدِع به وتَخادَع القومُ - خَدَع بعضُهم بعضا وتَخادَع وانْخَدَع - أرَى أنه قد خُدِع والمَكْر - الخَدِيعة مَكَر به يَمْكُر مَكْرا فهو ماكِرٌ ومَكّار ومَكُور * أبو عبيد * المُوالَسة - الخِداع * صاحب العين * والمُدالَسة - الخِداع * ابن قتيبة * ومنه قولهم لا يُدالِس ولا يُوالِس وأصل الدَّلَس الظُّلْمة وقد تقدم هذا في الخِيانة * ابن دريد * دالَسَ مُدالَسةً ودِلاسا * صاحب العين * دَلّس في البيع وغيره - إذا لم يُبيِّن عَيْبه * أبو عبيد * والمِحَلّ - الخَدّاع للناس وقد تقدم أنه الخَبِيث * ابن السكيت * رجل خَلّاب وخَلَبُوت - خَدّاع وأنشد

* وشرُّ الرِّجال الخالبُ الخَلْبُوبُ *

* ابن دريد * وهى الخِلَابَة والخِلِّيبَى وقد خلَبه يَخْلُبه ويَخْلِبه وفى المثل « اذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ » * صاحب العين * الخَلْس ـ أخذ الشئ مُخَالَسةً ـ أى مُخَاتَلة واجتذابا والخُلْسة ـ النُّهْزَة والجمع خُلَس والاختلاس أوْحَى من الخَلْس وأنشد

فخَالَسْتُ نَفْسَيْهما بنَوَافذ * كنوافذ العُبُط التى لا تُرْقَع

* ابن دريد * أُخذ خِلِّيسَى ـ أى اختلاسا والشَّعْوذة ـ خفّة اليد وأُخَذ كالسِّحْر ورجل مُشَعْوِذ ومُشَعْوَذ وشَعْوَذِىّ ومنه الشَّعْوَذِىّ ـ وهو الرَّسُول على البَرِيد والشَّعْوَذة ـ السُّرْعة ولا أَحْسَب الشَّعْوذة من كلام أهل البادية * ابن دريد * خَتَلْته عن الشئ أَخْتِله وأَخْتُله ـ انتزعته عنه وكلُّ خادعٍ خاتِلٌ وخَتُول * صاحب العين * فلانٌ لا يُقَعْقَع له بالشِّنَان ـ أى لا يُخْدَع ولا يُرَوَّع وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليَفْزَع وأنشد

كأنَّكَ من جِمَال بنى أُقَيْش * يُقَعْقَع خَلْفَ رِجْلَيْه بشَنِّ

* غيره * زَلَعْت الشئ أَزْلَعه زَلْعا ـ اسْتَلَبْته فى خَتْل * ابن السكيت * تَقَتَّرْتُ الرجلَ ـ حاوَلْت خَتْله والاسم كالتى به * أبو على * واستقْتَرته كذلك والتَّقَافُر ـ التَّخَاتُل * صاحب العين * أَدَرْته عن الأمر وداوَرْته ـ لاوَصْته * ابن دريد * غرّه يَغُرّه غَرًّا ـ أوطأه عَشْوةً أو غَشّه * أبو عبيد * الغَرُور ـ ما غرّك * ابن السكيت * الغَرُور ـ الشيطانُ * الأصمعى * الغُرُور ـ الدُّنيا وقد اغتررتُ به * أبو زيد * أنا غَرِيرُك من هذا الأمر ـ أى الذى غَرّك به إن لم يكن الأمر على ما تُحِبّ وأنا غَرِيرك منه ـ أى أُحَذّرُكه * أبو عبيد * فَلَحت القومَ وبالقوم أَفْلَح فَلَاحة ـ وهو أن تُزَيّن البيعَ والشراء للبائع والمشترى وفَلَحت بهم ـ مَكَرت وقلتُ غيرَ الحقّ * ابن السكيت * أَدَوْت له أَدْوا ـ خَتَلته وأنشد

أَدَوْتُ له لآخُذَه * فهيهات الفَتَى حَذِرا

* أبو عبيد * أَدَا السَّبعُ أَدْوا ـ خَتَل ليأكل * ابن دريد * دَأَيْتُ له أَدْأَى دَأْيا ـ خَتَلته والذئبُ يَدْأَى ويَدْأَل ـ يَخْتِل وأنشد

* والذئبُ يَدأَى للغَزال يختلُه *

وفلان يُكَاتِبُ فى أمْرِه ـ وهو شبيه بالمُداهَنة ويقولون أتاه فما زال يفتل فى ذروته وغاربه حتى صرفه وليس هناك لا ذروة ولا غارب وانما عنى ختله إياه * غيره * تَعَمَّدت فلانا ـ أخذته بختل * صاحب العين * اللَّخ ـ احتيال لأخذ شئ * ابن السكيت * إنما فلتُ ذلك تريشة منى ـ أى خبا وخديعة وقد ربثته أربثه * أبو عبيد * هى الرَّبيثى * صاحب العين * استفزه ـ ختله حتى ألقاه فى مهلكة والوراط ـ الخديعة فى الغنم ـ وهو أن يجمع بين متفرق أو يفرق بين مجموع * ابن السكيت * ملتـه بملته ملثا ـ وعده عدة كأنه يرده عنه وليس ينوى له وفاء وقد ملثته بكلام ـ طيبه بنفسه * أبو عبيد * الخلف والخُلْف ـ نقيض الوفاء بالوعد وقد أخلفته ووعدنى فأخلفته ـ أى وجدته قد أخلفنى * صاحب العين * ملذه يملذه ـ أرضاه صاحبه بكلام لطيف وأسمعه ما يسره وليس مع ذلك فعل ورجل ملاذ وملذان وملذانى * قال أبو اسحق * الذال فيه بدل من ثاء * غيره * المَلِيخ ـ المتملق * صاحب العين * الضمار من العدات ـ ما كان ذا تسويف وأنشد

طلبن مزاره فأردن منى * عطايا لم تكن عدة ضمارا

* أبو زيد * هدنت القوم أهدنهم هدنا ـ ربثتهم بكلام وأعطيتهم عهدا لا أنوى أن أفى به * صاحب العين * المُداهنة والإدهان ـ المُصانعة واللين وفى التنزيل وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُونَ وقيل المداهنة إظهار الخلاف والإدهان الغش * أبو زيد * المَلِق ـ الذى يعدك ولا يفى ويتزين بما ليس عنده وقد ملق ملقا * صاحب العين * جاملت الرجل مجاملة ـ إذا لم تصفه الإخاء * ابن دريد * إنه لقريب الثرى بعيد النَّبَط ـ يقول بلسانه ولا يفى به وأنشد

قريبٌ ثراه لا ينال عدوه * له نبطا عند الهوان قطوب

وقد تقدم أن ذلك إنما يقال فى الداهى * ابن درستويه * الضَّوادى ـ ما يتعلل به من الكلام ولا يحقق له فعل وأنشد

* ولا يتعلل بالكلم الضَّوادى *

* صاحب العين * المَلاخُ والمُمالَخة - المُمالَقة والمِلاخ - المَلاق وقد مالَخته * ابن السكيت * فلان لايُدَبُّ له الضَّراء ولايُمْشَى له الخَمَر - أى لايُخْدَع وخَمَرُ الوادى - ماواراه من جُرُف أوحَبْل من حِبال الرَّمْل أوشجر أوغير ذلك ومنه قيل دخل فلان فى خُمار الناس - أى فيما يُواريه ويَسْتُره ومنه خَمَرَ شهادتَه - كتمها وقد خَمِرَ عنى - توارَى * قال الفارسى * فأما قوله

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاأَلْسَ بينَهم * وهُمْ يَمْنَعون جارَهُمْ أن يُقَرَّدا

فالتَّقْريد - الخِداع وأصله من قولهم قَرَّدت البعير إذا أتيته وأنت تُريد أن تَسْرِقه خِفْت شِرادَه فسَحَّصته بيدك ونَزَعْت قُراده ليَهْدَأ بك فتقتاده * ابن دريد * التَّقْريد - أن يأتى الذئبُ البعيرَ فيَحُكّ أصل ذَنَبه كأنه يُقَرِّده فيَستَلِذّ البعير ذلك ثم يَدْنُو إلى جَنْبه فإذا التفت البعير افْتَرس عينَه بأسنانه * أبو عبيد * اخْتَتَأْته - اخْتَتَلْته والالاصة - إرادتك الانسانَ عن شئ تَطْلُبه منه والمَحال - الكَيْد والجِدال * صاحب العين * هو رَوْم الأمر بالحِيَل وفى التنزيل وهو شديد المِحَال * على * يَذْهَب إلى أن المَحَال مُفْعَل وذلك خطأ لأنه لو كان كذلك لصَحَّت الواو فقيل مَحْوَل كما صحت فى مِحْوَر والصحيح أن الكلمة من م ح ل وقد تَمَحَّل به تَمَحُّل مِحالا - كاده بسعايته إلى السلطان وفى الحديث القرآن ماحِلٌ مُصَدَّق يَمْحَل بصاحبه إذا ضَيَّعه * ابن دريد * المُماحِل من الناس - العَداوة ومن الله العقاب وسيأتى ذلك فى باب العداوة إن شاء الله

الكَذِب والدَّعْوَى

* ابن السكيت * كَذَب يَكْذِب كَذِبا وكِذْبا وكِذّابا وأنشد

فَصَدَقْتُها وكَذَبْتُها * والمرءُ يَنْفَعُه كِذابُه

* أبو عبيد * وهى الأُكْذُوبة * قال أبو على * الكَذِب كالضَّحِك واللَّعِب والكِذّاب كالكِتّاب والحِجاب كلاهما مصدر وفى التنزيل وكَذَّبوا بآياتنا كِذّابا فالكِذّاب على وزن الإكْرام ولم تَجِئ المصادر كمصادر دَحْرَج وصَعْرَر ليُعْلَم أن الفعل ليس للإلحاق كما لم يجئ أصَمّ واغْدَ على وزن قَرْدَد وجَلْبَب * أبو عبيدة * فأما قوله تعالى بدَمٍ كَذِبٍ فإنه وُصِف بالمصدر كالعَدْل والرِّضا - أى بدم مَكْذوب * أبو عبيد * رجل

كُذَبَةٌ ـ كَذُوب * أبو حاتم * رجل كُذْبانٌ وكُذُوبَةٌ وكَذُوب وفى المثل « اذا كُنْتَ كَذُوباً فكُنْ ذَكُوراً » وهو الرجل يَكْذِبُ القومَ ثم يَنْسَى ذلك ثم يُحَدِّثهم بخلاف ذلك حتى يَعْرِفُوا أنه كَذُوب ـ يقول الزَمْ كلامَكَ الأَوّلَ لا تُغَيِّره فتَفْتَضِحَ وأنشد

وإذا سَمِعتَ بأنّنى قد بِعْتُهم * بِوِصَالِ غانِيَةٍ فقُلْ كُذُّبْذُبُ

* قال أبو على * قال أبو زيد فى تفسير كُذُّبْذُب كاذب وقال أبو عمرو كَذَب فهو على قول أبى زيد صفة وعلى تفسير أبى عمرو اسم فيكونُ المبتدأُ المُضْمَر على قول أبى زيد القائلُ ذلك كاذبٌ وعلى قول أبى عمرو فقُلْ ماسمعتُ كَذِب وهذه الكلمة تُحْكَى فيما أنشد عن سيبويه من الأَبنية ولولا ثقةُ أبى زيد وسُكونُ النفس الى ما يَرْوِ يه لكان رَدُّها وَجْهًا لكونها على ما لا نظير له ألا ترى أن العينَ اذا تَكَرَّرت مع اللام فى نحو صَمَحْمَحٍ لا تَتَكَرَّرُ الا مرّتين وقد تكرَّرت فى هذه ثلاثًا ومع ذلك فقد قالوا مَرْمَرِيس وتكرَّرت الفاء مع العين فيها ولم تتكرّر مع غيرها ولم يلزم من أجل ذلك أن يُرَدّ ولا يُقْبَل فكذلك ما رَوَاه أبو زيد من هذه الكلمة والكَذِبُ ضَرْب من القول وهو نُطْق كما أن القول نُطْق فاذا جاز فى القول الذى الكذب ضَرْب منه أن يُتَّسَع فيه فيُجعلَ غيرَ نُطْق نحو

* وقالت الأَنْسَاع للبَطْن الْحَقِ *

كذلك يجوز أن يُجعَل فى الكذب غيرَ نُطْق فى قوله * كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ * فيكون فى ذلك انتفاؤها كما أنه اذا أُخْبِرَ عن الشئ بخلاف ما هو به كان انتفاء الصِّدْق فيه فعلى هذا قال كَذَبَ القَرَاطِفُ ـ أى هو مُنْتَفٍ ليس له وُجُود كما أن كَذَبَ فى الخبر على ذلك يقول فأَوْجِدُوها بالغارَة وكذلك كَذَبَ عليكُم العَسَلُ وحَمَلَ فلم يَكْذِبْ ـ أى لم يَجْعَل الحَمْلَة فى غير حُكْم الحَمْلة ولكنّه أَوْجَدَها فأَوْقَعها وقالوا حَمَلَ عليه ثم أَكْذَبَ يعنُون كَذَبَ وعلى هذا قالوا حَمْلَة صادقة وصَدَقَ القومُ القتالَ وقال

* فانْ يَكُ ظَنِّى صادقِى وهو صادق *

فكما وصفوه بالكذب وصفوه بخلافه الذى هو الصِّدْق وكذلك قالوا ليس لوَقْعتها كاذبة ـ أى هى واقعة غيرُ مُنْتَفٍ كونُها والكاذبة يُشْبِه أن تكون مَصْدَرًا كالعاقبة والفعل الذى هو كَذَبَ من قولهم كَذَبَ عليكَ الأمرُ فى هذا النحو ينبغى أن يكون الفاعل مُسْنَدًا اليه وعليكَ مُعَلَّقة به فأما ما رُوِى من قول من نظر الى بَعِير نِضْو فقال لصاحبه

كَذَبَ عليكَ البِزْرُ والنَّوَى بنصب البِزْر فانّ عليكَ لاتتعلّق فيه بكَذَبَ ولكنه يكون اسمَ الفعل وفيه ضمير المُخاطَب كأنه قال كَذَبَ السِّمَنُ - أى انتَقِ من بعيرِكَ فأَوْجِدْه بالبِزْر والنَّوَى وهما مَفْعُولا عليكَ وأضمر الفاعلَ لدلالة الحال عليه من مُشاهدة عدَمه فهذا الأصل فى هذه الكلمة وليس كاذكر بعضُ رُواة أهل اللغة أن كَذَبَ تجىء زيادةً فى الحديث فأما قول عنترة

كَذَبَ العَتِيقُ وماءُ شَنٍّ باردٌ * إن كُنتِ سائلَتِى غَبُوقًا فاذْهَبِى

فان شئت قلتَ فيه إن مَعْنى كَذَبَ أنه لاوُجودَ للعَتيق الذى هو التمرُ فاطلُبيه فان لم تجِدى التمرَ فكيف تجِدينَ الغَبوق وإن شئتَ قلتَ إن الكلمةَ لمّا كثُرَ استعمالُها فى الإغراء بالشىءِ والبعثِ على طَلَبِه وإيجادِه صار كأنه يقولُ لها عليكِ العَتيقَ - أى الزَمِيه ولا يُريد بقوله لها كذبَ نفْيَه ولكن إضرابها عمّا عداه فيكونُ العتيقُ فى المعنى مفعولا به وان كان اللفظُ مرفوعا بقوله لها مثلُ سَلامٌ عليكَ ونحوه ممّا يُرادُ به الدُّعاءُ واللفظ على اللفظ * وحَكَى محمدبن السرىّ * عن بعض أهل اللغة فى كَذَبَ العَتيقُ أن مُضَرَ تنصب به وأنّ اليَمَن ترفَعُ به وقد تقدَّم وَجْهُ ذكرذلك وقالوا كَذَّبتُه - نَسَبْتُه الى الكَذِب على ماتجىء عليه هذا البِناءُ فى بعض المواضع وأكْذَبْتُه - صادَفْتُه كاذبا أوقُلْتُ له كَذَبْتَ * ابن دريد * كاذَبْتُه مُكاذَبةً وكِذّابا - كَذَّبْتُه وكَذَّبَنى * ابن جنى * قراءة مَن قرأ ممّن كَذَبَ بآياتِ الله بالتخفيف دخولُ الباءِ فيها على المعنى لأنه فى معنى كَفَرَ بآيات الله * أبوعبيد * ابْتَشَكَ الكلامَ وبَشَكَ - كَذَبَ * قال أبوعلى * أصلُ البَشْكِ سُرعةُ الخِياطة وقالوا ناقةٌ بَشَكَى - وهى السريعة * أبوعبيد * سَرَجَ وسَرَّجَ - كَذَبَ * ابن دريد * جاءنى بكلمة فسألَنِى عن مَذاهبها فسَرَّجَ عليها أُسْروجةً - أى بَنَى عليها بِناءً ليس منها * أبوعبيد * خَدَبَ ووَلَعَ يَلَعُ وَلْعًا ووَلَعانًا - كَذَبَ وأنشد

* وهُنَّ من الإخْلافِ والوَلَعانِ *

* ابن السكيت * أراد وهنَّ من أهلِ الكَذِب والخُلْف * ابن دريد * فَشْفَشَ - أفرَطَ فى الكَذِب * ابن دريد * سَطَّرَ علينا - جاءنا بأحاديثَ تُشْبِه الباطلَ والأَساطيرُ - أحاديثُ لانِظامَ لها واحدُها إِسْطار * قال محمد بن يزيد * أساطيرُ

جمع

جمع أسْطار وأسْطار جمع سَطْر * أبو عبيد * عَبَطَ عَلَيَّ الكَذِبَ يَعْبِط واعْتَبَط والعِضَة - الكَذِب والجمع عِضُونَ وهو من العَضِيهة * قال أبو على * جَمَعُوا عِضَةً على عِضِينَ على حَذْنِيَة وثُبِينَ وقُلِينَ وقُلِينَ جعلوا ذلك عوضًا مما ذَهَب * صاحب العين * العِضَة والعَضِيهة - الإفك والكَذِب وقد عَضَهْتُ أعْضَهُ عَضْها وأعْضَهْتُ وقد تكون العِضَة من الكَهانة والسِّحْر وأنشد

* ومِنْ عِضَة العاضه المُعْضِه *

وقد عَضَهْتُ الرجلَ أعْضَهُه عَضْها وأعْضَهْتُه - قلتُ فيه ما لم يَكُنْ وعَضَهْتُ القَوْلَ وأعْضَهْتُه والهَلُوف - الكَذّاب * ابن دريد * التَّهْتُر - الكَذِب وقد تَهْتَرَ علينا * أبو عبيد * الخُلابِس - الكَذِب وقيل الحديث الرَّقيق وأنشد

* وأشْهَدُ مِنْهُنَّ الحديثَ الخُلابِسا *

ويُقال خَلْبَسَ قلبَه - فَتَنَه والخِلْباس والخَلابِيس - الشيءُ لا نِظامَ له وقد قيل لا واحدَ للخَلابِيس * قُطْرُب * خُلُقٌ خَلابِيس كذلك * ابن دريد * الزُّور - الكَذِب من قولهم زَوَّرْتُ الكلام والكِتابَ - قَوَّيْتُه وشَدَّدْتُه مأخوذ من الزَّوَر - وهو الشديد وزَوَّرْتُ فلانًا - جَعَلْتُ كلامَه زُورًا وقد زَوَّرَ نَفْسَه - وسَمَّها بالزُّور والسُّمْهِي - الكَذِب والباطِل والزَّرْف - الزيادة في الشيء وقد زَرَّفَ في حديثه - كَذَب وزَافَ كَزَرَف * وقال * جاء بالخَضِر الرَّطْب - أي بكَذِب مُسْتَشْنَع ولهذه الكلمة مواضعُ سنأتي عليها إن شاء الله * وقال * جاء بالشُّقَر والبُقَر والشُّقارَى والبُقارَى والشُّقّارَى والبُقّارَى - أي الكَذِب والصُّقَر كالشُّقَر * السيرافي * اليَهْيَرَّى والزَّهْو - الكَذِب * ابن دريد * ويُقال للكَذّاب مَطْخٌ مَطْخٌ - أي قولك باطلٌ والبَصَل - البُهْتانُ العظيم * ابن دريد * لَيْسَ لهذا الحديث نَجْم - أي أصْل * صاحب العين * الفَنَد - الكَذِب وقد أفْنَدَ - كَذَبَ وفَنَّدْتُه - كَذَّبْتُه * أبو زيد * افْتَأَتَ الرجلُ - قال عليك الباطلَ * ابن السكيت * الأَزْلُ - الكَذِب * وقال * كَذِبٌ حُماقٌ - وهو الخالص وأنشد

أبْعَدَهُنَّ اللهُ من نِياقِ * إنْ هُنَّ أنْجَيْنَ من الوَثاقِ

* بأرْبَعٍ من كَذِبٍ حُماقِ *

* قال * وكَذِبٌ حَنْبَرِيتٌ - خالص وكذلك الصِّلْع ويقال كَذِبٌ سَخْتٌ وسَخِيتٌ الشديد وقيل إن سَخْتًا بالفارسية والعربية واحد وأنشد

هَلْ يَنْفَعَنِّي كَذِبٌ سَخِيتُ * أوفضّةٌ أوذهبٌ كِبْرِيتُ

أراد حُمْرَته * وقال * كَذَبَ كَذِبًا صُراحًا وصُرَاحِيًّا وصُرَاحِيَةً - وهو البَيِّن الذى يَعْرِفُه الناسُ * أبوعبيد * الشَّهْوَقُ - الطويل وقد تقدم وهو الكَذّاب * ابن السكيت * رجل سَمِيمٌ ومَحّاح - كَذّاب ورجل تَمْسَح وتِمْساح كذلك وقد تقدّم أن التِّمْسَح المارِدُ الخَبِيث * ابن دريد * المَلَّاذُ - الكَذّاب وقد تقدم أنه الخَدّاع * وقال * رجل صَوّاغٌ - كَذّاب يُصلح الكلام ويُزَوِّره ورجل خُنْظُرُبٌ وخُنْطارِبٌ - تقول لما لم يكُن يقال جاء بخُنْظُرب والطُّمْرُوس والقُعْدُدون - الكَذّاب * أبوزيد * وكذلك المَرّاج وقد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُه مَرْجًا ورجل سَرّاج كذلك والمُمْتَزِج والمَزّاج - الكَذّاب الكثير الاختلاف الذى لا يَثْبُت على خُلُق واحد * الأَثْرَمُ * رجل مَلْسُونٌ - كَذّاب * ابن السكيت * مانَ مَيْنًا ورجل مَيُونٌ وأنشد

أَزَعَمْتَ أنّك قد قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا

* وقال غيره * قال مَيْنًا بعد قوله كَذِبًا لاختلاف اللفظين كما قال عز وجل ولقد آتينا موسى الكِتَابَ والفُرْقانَ والفُرْقانُ هو الكِتاب فى قول بعضهم * ابن السكيت * تَسَدَّجَ وهو سَدّاج - كَذّاب وأنشد

حتى رَهِبْنا الإثْمَ أوأن تُنْسَجَا * فينا أقاويلُ امرِئٍ تَسَدَّجا

- أى تَكَذَّب وتَخَلَّق * غيره * هو السَّدْج وقد سَدَجَ * ابن السكيت * زَغَفَ لنا فُلانٌ - حَدَّث فزاد فى الحديث وكَذَبَ فيه * أبوعبيد * يَزْغَفُ زَغْفًا ومنه اشتقاق الدِّرْع الزَّغْف - وهى الواسعة * ابن السكيت * تَخَلَّق كَذِبًا وخَلَق قال الله تبارك وتعالى وتَخْلُقونَ إفْكًا * ابن الأعرابى * الخُلُق - الكَذِب من قوله تعالى إنْ هذا إلا خُلُقُ الأَوّلين ومن قرأ خَلْق حمله على المَصْدَر * ابن السكيت * وقد خَرَق كَذِبًا واخْتَرَقه وخَرَّقه قال الله عز وجل وخَرَقُوا له بَنِينَ وبَنَاتٍ بغير علم * وقال * ارْتَجَل الكَذِب - ابتدأه من نفسه * قال أبوعلى * أصل الارتجال

(رجل سميم) لم نعثر عليه فيما بأيدينا من الكتب وكذلك الدهدون فليراجع اه كتبه مصححه

تَنَاوُلُ الشيءِ بغير كُلْفة قالوا ارْتَجَلْتُ البِئْرَ - نَزَلْتُها من غير أن أُدْلَى * صاحب العين * تَقَوَّلْتُ قَوْلا - ابتدعْتُه كذبا * ابن السكيت * فِيهِ غَمْلَةٌ - أى كَذِب وهو رجل نَمِلٌ ونامِلٌ ومُنْمِلٌ ومِنْمَلٌ * وقال * خَرَصَ يَخْرُصُ خَرْصا وتَخَرَّص * ابن دريد * اخْتَرَصَ كلاما - اخْتَلَقه * غيره * سَمْهَجَ الكلام - كَذَبَ فيه ويقال للكَذّاب أبو بَنَات غَبْر وبَنَاتُ غَبْر - الزُّور والباطلُ وأنشد

إذا ماجِئْتَ جاءَ بَنَاتُ غَبْر * وإنْ وَلَّيْتَ أسرعْنَ الذَّهابا

* ابن السكيت * أَفَكَ يأفِكُ أَفْكا والاسم الإفْكُ * أبو عبيد * وهى الأَفِيكَة * أبو زيد * رجل أَفَّاكٌ وأَفُوكٌ * الخليل * المأفوكُ والمُؤْتَفَكُ - القائل الإفْكَ * ابن السكيت * وَلَقَ وَلْقا وفيه وَلْقٌ ووَلَقَةٌ - وهو الكَذِب وقال إنه لَنَرُوصٌ الخَضِرة - أى كذّاب ويُقال الكَذّاب لايُوثَق بسَيْل تَلْعَتِه وفلانٌ لايُصَدَّق أَثَرُه ولاتُسَالِمُ خَيْلاه والمَثْنَى واحدُ فى الكَذِب وقال هو أكْذَبُ من يَلْمَع - وهو السَّراب ويقال هو أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ ودَرَج - أى أكذبُ الأحْياءِ والأَمْوات يُقال للقوم إذا انْقَرَضوا دَرَجُوا وأنشد

* قَبِيلَةٌ كَشِرَاكِ النَّعْلِ دارِجَةٌ *

* صاحب العين * رجل مَذَّاع - كَذّاب قليلُ الوَفاء لايَحْفَظ غائبا وقد تقدم أنه الذى لايكتُم سِرًّا * غيره * العَتْر - الكَذِب * ابن دريد * الطَّخْزُ - الكَذِب * قال * وليس بعربى صحيح * غير واحد * ادَّعَيْتُ الشئَ عليه والاسم الدَّعْوى * صاحب العين * انْتَحَلَ الشِّعْر - ادَّعاه ونُحِلَ قَصِيدَةً وهى لغيره ونَحَلْته القولَ أَنْحَلُه نَحْلا - نَسَبْته إليه والزَّهَق - الكَذِب * ابن دريد * الأَزْهاق - الكَذِب وقد أَزْهَقَ الرجل - أخبرَ القومَ من أمرٍ بأمرٍ لايدرون أَحَقٌّ هو أم باطل والأَزْهاف - التَّزْيِين وأنشد

أَشاقَتْكَ لَيْلَى فى اللِّمامِ وماجَرَّتْ * علينا أَزْهَفَتْ يومَ الْتَقَيْنا وضَرَّتِ

* صاحب العين * الخَوْضُ من الكلام - ما فيه الكَذِب وقد خاضَ فيه وفى التنزيل الذين يَخُوضُونَ فى آياتنا والخَوْض - اللَّبْس فى الأمر

الملـــــق

* أبو عبيـد * مَلِقَ مَلَقاً وتَمَلَّقَ * قال أبو علي * وأصـلُهُ من المَلَقات ـ وهى الصُّفُوح اللَّيِّنة المُتَزَلِّقة كأنه يلين عليه لفظه ويُسهِّله وإنه لمَلِق وأنشد

وكُلُّ حَبيبٍ عليـه الرِّعَا * ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

* أبو عبيـد * التَّلَهْوُق ـ مثـل التَّمَلُّق * ابن الأعرابى * فيـه لَهْوَقةٌ وطَرْمَذةٌ ورجلٌ لَهْوَقٌ وطِرْماذٌ وقد تقـدم أن التَّلَهْوُق كثرة الكلام وقيـل المُتَلَهْوِق الذى يُبْـدى غـيرَ ما فى طَبْعه

النَّميــــــــة

الـنَّمُّ والنَّميمة ـ التَّوْرِيشُ والإغراء ورَفْع الحديث على جهة الإشاعـة والإفساد * ابن السكيت * رجـل نَمُوم ونَمَّام ـ يَنْقُل حديثَ الناس * ابن دريد * الجمع نُمُونَ وأَنِمَّاءُ * أبو علي * نَمٌّ فَعـلٌ على وَزْن طَبٍّ وبَرٍّ ويجوز أن يكونَ فَعْـلا على المصـدر وفَعَلٌ فى هذا الباب هو العامُّ لأنهم يقولون رجـلٌ نَمـلٌ ـ وهو النَّمَّام * أبو زيد * المِنَمُّ ـ النَّمُوم * أبو عبيـد * نَمَّ يَنِمُّ ويَنُمُّ قال أبو العبَّاس محمد بن يزيد ومثـلُ هذا فى المُضاعَف قليلٌ * أبو عبيد * نَمَّيْتُ الحديثَ مُشَدَّدا ـ بَلَّغْته على جهة النَّميمة والإشاعة وقال * رجُل دِقْرارةٌ ـ نَمَّام * قال أبو علي * هـو المُمْتَلِئُ شَرًّا ونَميـمةً من قولهم رَوْضةٌ دَقَرَى ـ وهى المُمْتلئة المُـرْوِية ماءً وأنشد

وكأنَّها دَقَرَى تَخايَلُ نَبْتُها * أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

وكلُّ متَـكاثفٍ عَظيمٍ دِقْرار ودُقْـرُور ومنـه قولهـم فى الدَّواهى دَقارِيرُ وقالوا دِقْـرارٌ ثُلاثىٌّ بدلالة ما تقـدم من قولهم رَوْضـةٌ دَقَرَى وقالوا دَقِرَ الفَصيـلُ دَقَرا ـ إذا امتـلأ من اللَّبَن حتى يَتَخَـثَّر * صاحب العـين * القُبَّطِى ـ المُلْتَقِط للأخبار * ابن دريد * الخُبُرُوع ـ النَّمَّام * ابن السكيت * وكذلك القَتَّات * أبو عـلى * رجـلٌ قَتُوتٌ وامرأة قَتُوتٌ بغيرهاء * أبو عبيـد * قَتَّ يَقُتُّ قَتًّا والقِتِّيتَى ـ تَتَبُّع النَّمَّام * صاحب العـين * القَتُّ ـ الكَذِبُ المُهيَّأ والنَّميمة وأنشد

* قلت

* قُلتُ وقَولِى عندَها مَقتُوتُ *

* أبو عبيد * رجلٌ ذو وجهين - إذا لقيك بخلاف ما فى قلبه * ابن دريد * امرأة شَوّالة - نمّامة وأنشد

يا صاحِ ألمِمْ بِى على القتّالة * لَيستْ بذاتِ نَيْرَبٍ شَوّالة

* ابن دريد * رجل صَقّار - نمّام * ابن الأعرابى * النّملة والنّملة - النّميمة * ابن دريد * رجل نمّال - ذو نملة * أبو عبيد * الأنمال - النّميمة وأنشد

ولا أُزَعِّجُ الكَلِمَ المُحْفِظا * تِ للأقربينَ ولا أُنمِلُ

* ابن الأعرابى * رجل منملٌ ومنمال ونمِلٌ ونامل - نمّام وقد نمِل ونمَل ينمَل نَمَلا وقد تقدم أنه الكذّاب * ابن دريد * رجل بِلْغَنَةٌ - يبلِّغ النّاسَ أحاديثَ بعضهم عن بعض * أبو عبيد * البُذُر - النّمامون * ابن السكيت * بثّ عقاربَه - أرسل نمائمه وأذاه * صاحب العين * دَبّت عقاربُه - أرسل نمائمه * ابن السكيت * النّميسة - الإيكالُ بين الناس * صاحب العين * وشَيْتُ به وَشْيا ووِشاية - نمَمْتُ والواشى والوَشّاء - النّمام وأصله من الوَشْى والرَّقْم * أبو عبيد * أتوتُ به وأتيتُ - وشيتُ به عند السُّلطان * ابن دريد * أتا عليه كذلك * ابن دريد * أتا أتْوا وأتَى أتْوا وقال أبَنْتُ به عند السلطان آبِتُ أبْتا - سبَعْته * ابن السكيت * مَغَل بى عند السُّلطان - وشَى بى وإنه لَصاحِبُ مَغَلاتٍ فى الناس * قال أبو على * قال أبو العباس المَغالة - النّميمة عند السُّلطان وغيره وأما الإشاطة فعند السلطان خاصّةً * ابن دريد * بثّابه يبثو - سبَعه عند السُّلطان خاصّةً * أبو زيد * فى القوم نَغَلة وقد أنغلهم فلانٌ - أى نمّ وأنغلهم حديثا سمعه * ابن جنى * أدغلت به - وشَيْتُ وإنّ فى صدرك علىّ لَداغلةً - أى شرًّا وقد تقدم أن الأدغال الخيانة * ابن دريد * المشّاء - الذى يمشى بين الناس بالنّميمة * أبو عبيد * المِئبَرة - النّميمة * صاحب العين * نَيرَب الرجل - سعى ونمّ ونيرب الكلمة ورجل نَيْرَبٌ وأنشد

* إذا النّيرَبُ الثَّرثارُ قالَ فأهجرا *

(ونيرب الكلمة) عبارة اللسان ونيرب الكلام خلطه وهى واضحة له كتبه مصححه

والنَّمْش ـ النَّمِيمة * قال أبو علي * نَمَشْتُ ـ نَمَمْتُ وأصل النَّمْش الوَشْي فهو على نحو قولهم وَشَيْتُ * ابن دريد * مَحَلْتُ به ـ وَشَيْتُ * صاحب العين * العِضَهُ والعَضِيهة ـ النَّمِيمة وقد تقدم أنه الكذب * ابن الأعرابي * عَيَّنَ عليه عند السلطان ـ أخبر عنه وشاهدا كان أو غائبًا * صاحب العين * حَطَبَ به يَحْطِبُ ومنه قوله تعالى وامرأته حمالةَ الحطب وقيل إنها كانت تحمل الشوك فتلقيه على طريق النبي صلى الله عليه وسلم * غيره * المُلاخاة والتَّلْخاء ـ التحريش وقد لاخيت به ـ وشيت

الخسيس والحقير من الرجال

* غير واحد * رجل خَسِيس وخُسَاس * أبو عمرو * ومَخْسُوس وقوم خِسَاس * ابن السكيت * خَسِسْتُ وخَسَسْتَ تَخِسُّ خَسَاسةً * غيره * وخِسَّةً * أبو عبيد * أَخْسَسْتُ ـ فعلت فعلا خسيسا وخَسِسْتَ في نفسك تَخَسُّ خَسَاسةً وقالوا أَخَسَّ الله حظَّه فهو خسيس * قال أبو زيد * أصل الخِسّة القِلّة والضَّعَة والضِّعَة ـ ضد الرِّفعة وَضُعَ وَضَاعةً وَضَعَةً وضِعَةً فهو وَضِيع ووَضَعه دُخُوله في كذا فاتَّضَع ووَضَع قَدْرَه ومن قَدْره ـ حَطّ * أبو عبيد * القَسْلِيّ من الرجال ـ الحقير الصغير الشأن والصورة مثله والوَشِيظ ـ الخسيس وهو الوَشِيظة أيضا * ابن السكيت * ويقال إنه لوَشِيظة فيهم والوَشِيظة ـ الشيء يُدخَل في الشيئين ليشدهما وذلك من خشب فيقول هم دُخَلاء في القوم وأنشد

يَجْزِي الوَشِيظُ إذا قال الصَّمِيمُ له * عُدُّوا الحَصَى ثم قِيسُوا بالمقاييس

* أبو عبيد * المَخْسُول والمَخْسُول والمَفْسُول ـ المَرْذُول * ابن السكيت * فَسْلٌ بَيِّن القَسَالة والفُسُولة من قوم فُسَلاء وأفْسال وفُسُول وفِسَال وأنشد

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ * فزوجُك خامسٌ وحَمُوك سادي

* ابن دريد * فَسُلَ وفَسَلَ * سيبويه * وفُسِلَ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله كأنه وُضِع ذلك فيه * ابن دريد * وكذلك فَشُلَ وفَشِلَ ورَذُلَ ورَذَلَ * سيبويه * ورُذِلَ على صيغة ما لم يسم فاعله * ابن السكيت * رَذْلٌ بَيِّن الرَّذالة والرُّذُولة من قوم رُذُول

وأرذال

وأرذال وَرُذَلاءَ وقال إِمَّلَنّ رُذالهم والرُّذَال ــ ما انتُقِيَ جَيِّدُه وبَقِيَ رَدِيئُه * صاحب العين * وهو الرَّذِيل والأَرْذَلُ * أبو حاتم * رَذْلٌ ورُذَال وهو من الجمع العزيز * أبو عبيدة * الحُثَالَة والحَثْل ــ الرَّدِيءُ من الناس وعَمَّ به بعضهم ومنه قول أنس ابن مالك رضى الله عنه اللهمَّ إنى أعوذ بك أن أبقى فى حَثْلٍ من الناس لا تُبالى أَعَلَبُوا أم غُلِبُوا * ابن دريد * المَحْثُول ــ كالمَحْثُول * ابن السكيت * الخُشْل والسُّحْل ــ الأَرْذَال وقد حَشَلْتهم وسَحَلْتهم ــ تَقَيَّتُهم * صاحب العين * السُّحْل والسُّحَّال لا يُفْرَد له واحد قال والخَسِيل من كل شئ ــ الرُّذَال والجمع خَسَال وخَسَائِلُ وأنشد

والعَطِيَّاتُ خِسَالٌ بَيْنَنا * وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ أو مُقِلّ

ــ أى خِسَاس * أبو عبيد * الحَطِىءُ من الناس ــ الرُّذَال * وقال غيره * أُخِذ من حَطَأْت به الأرضَ ومنه اشتقاق الحُطَيْئة وكان دَمِيمًا * ابن دريد * رجل مُحْتَثَل ــ مَرْذُول * ابن السكيت * الحارِضُ ــ الرَّذْل الفَسْل حَرَضَ يَحْرُض حَرَضا ويَحْرِض حُرُوضا وقال الحَرَض ــ الذى لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخاف شرُّه وهم الحُرْضانُ والأَحْراض * أبو على * حارِضٌ وحَرَضٌ كخادم وخَدَم أى انه اسم للجميع وقيل الحَرَض مصدر يُوصَف به الواحد والاثنان والجميع بلفظ واحد * ابن دريد * رجل حَرِضٌ وقد حَرَضَ نفسه يَحْرُضها حَرَضا ــ أفسدها والمَحْروض ــ المرذول والاسم الحَرَاضة والحُرُوض وقد حَرُض * ابن دريد * فلانٌ من حَشْوة بنى فلان ــ أى رُذالهم وأحسب أن أحشاءَ الحروف من هذا اشتقاقها وقال رجل دَنِعٌ من قوم دَنَعَة ــ وهم رُذال الناس وقال هو من دَنَعِهم ــ أى سَفِلَتهم * غيره * رجل دَنِعَةٌ ــ لا خيرَ فيه وقد دَنِعَ دَنَاعة ودُنُوعا ــ اجتمع وذَلّ وقيل لؤُم * على * ليس دَنَعة جمع دَنِع انما هو جمع دانِع * أبو زيد * أَرْفاغ الناس ــ سَفِلَتهم الواحد رُفْغ * ثعلب * أصل الرُّفْغ الوَسَخ فى الظُّفر وغيره ومنه الحديث كيف يَبْزُل على الوَحْى ورُفْغ أحدكم بين ظُفره وأَنْمُلَته وقد تقدم * غيره * الحَرَاقِيل ــ خُشَارة الناس والخَنَاسِر ــ رُذال الناس ولئامهم واحدهم خَنْسَر وخَنْسَرِىٌّ * صاحب العين * الوَخْش من الناس وغيرهم ــ رُذالتهم وصغارهم اسم يقع على الوُحْدان من كل شئ وقد وَخُش

وَخَاشَة وخُوشا * ابن دريد * الوَخْش - الرَّدِىءُ من كل شئ * ابن السكيت * رجل شَرَطٌ وامرأة شَرَطٌ وقوم شَرَط - اذا كانوا من رُذَال الناس وأنشد

وجدت الناس غيرَ ابنَى نِزَار * ولم أَذْمُمْهُم شَرَطًا ودُونا

وقال رَعَاع الناس وهَمَجُهم - صغارهم وأنشد

* يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ *

وأصل الهَمَج البَعُوض وقيل الهَمَج من الناس الهَمَل الذى لا نظام له والرُّذَام والرَّذْم - المرذول * ابن دريد * القِشْبَة - الخسيس يمانية والهِنْبُوس - الخسيس الضعيف وربما سُمِّى الصغار من الناس حُسْكَة والخُنْدُع والخُنْدُع - الخسيس فى نفسه * صاحب العين * الخامل - الخفى يقال هو خامل الذكر والصوت وخمل يخمل خُمولا وأخملته * وقال * رجل فُسْكُول - متأخر وقد فَسْكَل والقُمَاش - رُذَال الناس من قولك قَمَشْت أقمش قَمْشا - اذا كنست ما على وجه الارض * أبو زيد * رجل نَذْل من قوم أنذال ونُذُول ورجل نَذِيل من قوم نُذَلاء ونُذُل وقد نَذُل نَذَالة * قال سيبويه * نَذِيل لغة هُذَيل يقولون نَذِيل سَمِيج - أى نَذْل سَمْج * صاحب العين * هو الذى تَزْدَرِيه فى خلقته وعقله * ابن دريد * القِبَّتْر والقُبَار والغُنْثُل والغُنَاثِل - الخسيس الخامل قال وأحسب النون زائدة فان كانت كذلك فأحسبه أُخِذ من الغَثَل - وهو كثرة الشجر والنخل حتى تَضِلّ منه الارض وقد صرّفوا فعله فقالوا أغثل الموضع يغثل غَثَلا * وقال * رجل نُومَة - أى خامل * الاصمعى * اللَّقِيطة - الرجل المَهِين الرَّذْل والمرأة كذلك يقال إنه لَسَقِيط لَقِيط وساقط لاقط وإنها لَسَقِيطة لَقِيطة واذا أفردوا الرجل قالوا إنه لَقِيطة وتقول يا مَلْقَطان يعنى به الفَسْل والانثى بالهاء * ابن دريد * دَنَأ يَدْنَأ ودَنُؤَ دَنَاءة فيهما - اذا كان لا خير فيه * ابن دريد * هو الخبيث البطن والفرج * غيره * رجل مِفْلاق - دَنِىء رَذْل قليل الشئ * ابن دريد * الحَبَقَّل - الذى لا خير فيه والوابِط - الخسيس وقد وَبَطت حَظَّه وَبْطا - أخسسته * ابن السكيت * الجُنْبُوب - الذى لا خير فيه وأنشد

تحملوا أَسَنَّتها فتيان عادية * لا مُقْرِفِين ولا سُودٍ جَعَابِيب

* ابن دريد * رجل قَزَم من قوم قَزَم وقُزُم وقَزَامَى وربما قالوا أقزام والقَزَم - الردىء

تضل أى تخفى اه

من كل شئ * صاحب العين * الساقطُ - الدَّنِيءُ * سيبويه * الجمع سَقْطَى * ابن السكيت * الدُّنْمة - الدَّنِيء الساقطُ وهو أيضا الساقط فى النَّسب * ابن السكيت * النَّقْز - الفَسْل الرَّدِىء من الرِّجال * ابن دريد * هو الرَّدِىءُ من كل شئ وقد نَقَزَ ونَقُزَ ومنه قولهم انْتَقَزَ له ماله - أى أعطاه خَسِيسَه * صاحب العين * رجل رِبْذَةٌ - لا خير فيه * أبو عبيد * رجل رائع - يَرْضَى من العَطِيَّة بالطَّفِيف ويُخَادن أَخْدانَ السُّوء وقد رَثُع رَثَاعةً * صاحب العين * الخَبِيث - الحقير الردىء * قال أبو سعيد السيرافى * الخَبيثُ لغةٌ قريبة والنَّضِير ومنه قول اليهودى

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَليلُ من الرِّزْ * قِ ولا يَنْفَعُ الكَثيرُ الخَبيثُ

قال وقال الخليل الأصمعى ما الخَبيت ههنا قال الخَبيث ومن لغته أن يُبْدل الثاءَ تاء فقال أساء فى العبارة لأنك أطلقت من لغته أن يُبْدل الثاء تاء فعَمَّمْتَ بالبَدَل ولو كان ذلك لَزِمه أن يقول الكَثير فى الكَثير وأنت تَرْوِيه الكَثير وإنما الجيد أن تقول يُبْدلون الثاءَ تاءً فى أحرف منها الخَبيث * غيره * القَرْثَع - الذى يُدَنِّق فى الكِسْبة * ابن السكيت * هو من زَمَعِهم وأصل الزَّمَع الزَّوائد التى خَلْف الظِّلْف فيقول هو من مآخير القوم ليس من صُدورهم ولا من سَرَوَاتهم * أبو عبيد * بَنُو فلان هَدَرَةٌ - أى ساقطون ليسوا بشئ * ابن السكيت * هَدَرَة وهُدَرة والفتح أفصح لأنه جمع هادِر وحكى بعضهم هُدَرَة * ابن السكيت * إنه لَمِن أَوْغادِهم وأَوْغابهم - أى من أَنْذالهم وضُعَفائهم الواحد وَغْد ووَغْب وأنشد

أَبَنِي لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ * أَمَةٌ وإنّ أَباكُمُ وَغْبُ (١)

* صاحب العين * الطَّغَام - رُذَالُ الناس وصِغَارُهم الواحدُ والجميعُ فى ذلك سَواءٌ وكذلك هو من الطَّير والسِّباع * ابن السكيت * إنه لَمِن أَنْكاسِهم والنِّكْس - الضَّعيف وأصله أن يُنْكَس أصل السهم فيُؤخَذ سِنْخُه الذى كان داخلا فى السَّهم فيُجْعَل نَصْلا ويُجعَل النَّصْل سِنْخًا فلا يكون كما كان أوّلَ مَرّة يكونُ ضَعيفا لا خير فيه * أبو عبيد * الرِّثَّة - الخُشَارة والضُّعفاء من الناس وكذلك هو من المَتاع الرَّدِىء وهو الرَّثُّ أيضا وقد أَرْثَثْنا رِثَّةَ القوم - جمعناها والزُّجَاج - الضُّعفاء من الناس والإبل وأنشد

أَقْبَلْنَ من نِيرٍ ومن سُوَاجِ * بالقومِ قد مَلُّوا من الإدْلاجِ

قوله إنه لمن أوغادهم الخ عبارة ابن السكيت إنه لمن أوغالهم وأوغادهم الخ

(١) وفى رواية وقب بالقاف وعن الأصمعى الوقب الأحمق وعلى كل حال فالقافية بائية اهـ

قوله أقبلن الخ بعده كما فى اللسان
يمشون أفواجا إلى أفواج * مشى الفراريج مع الدجاج
* فهم رجاج وعلى رجاج *
اهـ وفيه الشاهد كتبه مصححه

* ابن السكيت * الزِّجْرِجَة ـ شرار الناس * أبو عبيد * الشَّظَى من النّاس ـ المَوالى والتُّبّاع وأنشد

تَأَلَّبَتْ * علَيْنا تَمِيم من شَظًى وصَمِيم *

* ابن الاعرابى * الضُّلاضِلُ ـ الذَّليل ولَضْلَضْته ـ التقاتُه ورجلٌ لَضٌّ ـ مُطَرَّد * ابن السكيت * هم سَوَاسِيَة ـ اذا استَوَوْا فى اللُّؤم والخِسَّة وأنشد

وكَيْفَ تُرَجِّيها وقد حالَ دُونَها * سَوَاسِيَةٌ لا يَغْفِرُونَ لها ذَنْبا

ويقال هم سَوّاس وسَوَاسِيَة وسَواءٌ وسِيَةٌ وسيأتى تعليلُه فى باب الاستواء ان شاء الله * ابن دريد * القُمْعُوثُ ـ الذى يَقُودُ على أَهْله والقُنْدُع والقُنْذُع والخُنْذُع ـ القليل الغَيرة على أهله ولا أَحْسَبُه عربيًّا مَحْضا والجُبُوس ـ الذى يُؤْتَى طائعا يعنى به عن ذلك الفعْل * قال أبو على * كل ذلك يُعْنَى به الخَسِيس أى خَسِيسة احتمل والمُنفَّر والمُنْفار ـ الذى يُؤْتَى * ابن دريد * الدُّغْبوبُ ـ المُخَنَّث ويقال له حَنَّاج لتقَلُّبه وتَثَنِّيه من قولهم حَنَجْتُ الحَبْل ـ فتَلْتُه * ابن الاعرابى * الزُّحْلُوط ـ الخَسِيس * صاحب العين * الكَشْخانُ ـ الدَّيُّوث يقال لا تُكَشِّخْ فلانًا وهو دَخيل فى كلام العرب * ابن دريد * القَرْنانُ ـ الذى لا غَيْرَة له والطَّسِعُ ـ الذى لا غَيْرَة له وقد طَسِع طَسَعا وطَزِع طَزَعا فهو طَزِعٌ لغة فيه * أبو عبيد * الحَضَابُ ـ الصَّغير وقال رجل قَذْعل ـ خَسيس * أبو حاتم * أَقَضَّ الرجلُ ـ تتبع مَدَاقَّ الأُمور وأَسَفَّ الى خَسائسها وأنشد

* والخُلُق العَفّ عن الاقْضاض *

* صاحب العين * دَنِيَ يَدْنَى ـ نَقَصَ زَكا

الدَّعِيُّ النَّسَب والناقص الحَسَب

* أبو عبيد * هى الدِّعْوَة فى النَّسَب والدَّعْوَة فى الطَّعام كذا كلامُ العرب الا عَدِيَّ الرِّباب فانهم يَفْتَحون الدال فى النَّسَب ويَكْسِرونها فى الطَّعام وقالوا المَدْعاة فيهما * قال أبو على * المَدْعاة على الطَّعام أَغْلَبُ منها على النَّسَب أَوَلاَ ترى سيبويه قال وقالوا المَدْعاة كما قالوا المَأْدُبَة * غير واحد * رجل دَعِيٌّ وقوم أَدْعِياءُ * أبو عبيد * المُسْنَدوالاُزْنَبُ ـ الدَّعِيّ وأنشد

(وسواء وسية) عبارة اللسان وسواسية

* وما كُنْتُ فَلاً قَبْلَ ذلكَ أَزْيَبا *

والزَّنِيمُ مثله * ابن السكيت * المَنُّ - الذى لم يدَّعه أبٌ والنَّسِىُّ من القوم - الذى لا يُعَدُّ فيهم غيرُ مهموز * صاحب العين * المُزَنَّدُ - الدَّعِىُّ وقد تقدم أنه اللئيم * غال والانْتِباط - أن يدَّعِىَ الانسانُ وَلَدًا وليس له وقد انْتاطَه واسْتَلاطَه واحْتَمَل - ادَّعَى وقيل هو المَنْبُوذ يؤخَذ فيُحْتَمَل * ابن دريد * فلانٌ دَخِيلٌ فى بنى فلان - ليس منهم * صاحب العين * المَنْبُوذ - ولد الزِّناء والأنثى نَبِيذة وهم المَنابِذُ والنَّبائذ * أبوعبيد * رجل مُخَضْرَمُ الحَسَب - دَعِىٌّ ولحم مُخَضْرَم - لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هو أم من أُنْثَى * صاحب العين * المُخَضْرَم - الناقصُ الحَسَب ويقال لابن الزِّنْيَة ابن مَخْسَة والخِبْثة - الزِّنْيَة وهو ابن خِبْثة * اللحيانى * رجل مَأْشُوبُ النَّسَب - أى مَخْلوطه وأصله الخَلْط أَشَبْتُه آشِبُه أَشْبًا * ابن السكيت * فلانٌ عَيِّشَةٌ - مُؤْتَشَب كما يقال جاء بعَيِّشَة فى وعائه - أى بُرٍّ وشعير قد خُلطا * الخليل * رجل مُقْشَّب - مَمْزوج الحَسَب باللُّؤْم * أبوعبيد * الأَكْتَم - الناقص الحَسَب وأنشد

* له جانبٌ وافٍ وآخَرُ أَكْتَمُ *

وقد تقدم أنه الناقصُ فى جسمه * ابن دريد * رجل مَحْنُوش - مَغْمُوزُ الحَسَب وقد حُنِش * صاحب العين * القَهْمَدُ - اللئيم الأصل الدَّنِىُّ وقيل هو الأَسِيم الوَجْه * ابن دريد * والقِنَّوْرَى - الدَّعِىُّ وليس بثَبْت والقِنَّوْر - الخامِلُ * صاحب العين * الزَّرِمُ - القليل الرَّهْط * قال أبوعلى * قال ثعلب رجل غَثِيثُ الحَسَب - وهو خلاف النُّضار الحَسَب * صاحب العين * فلانٌ نَغِلٌ - فاسدُ النَّسَب والنَّغَلَةُ - ولد الزِّنْيَة وكذلك الأنثى * ابن السكيت ز * هو لِغَيَّة ولِزَنْيَة * ثعلب * هو لغَيَّة وزَنْيَة * ابن السكيت * هو ضُلُّ بن قُلّ وضُلُّ بن ضُلّ - اذا كان لا يُعْرَف ولا يُعْرَف أبوه * ابن دريد * هو هَىُّ بن بَىّ وهَيّانُ بن بَيّان - لمن لا يُعرَف وهو طامِرُ بن طامِر - لمن لا يُدْرَى من هو والوَغْل - المُدَّعِى نَسَبًا ليس بنَسَبه والجمع أَوْغالٌ * وقال * رجل مُفْرَج - اذا كان جَمِيلا لا وَلاءَ له الى أحد ولا نَسَب وقد رُوِى بالحاء * صاحب

(والقنورى الدعى) عبارة اللسان والقنور الدعى وضبطه شارح القاموس كسنور فليحرر كتبه مصححه

العين * رجل وَحَدٌ ـ لا يُعرف له أصلٌ * أبو عبيد * المُلحَم والمُضاف والمُزَلَّجُ ـ المُلزَق بالقوم * صاحب العين * الألْكَدُ ـ المُلصَق بقومه اللئيم وأنشد

يُناسب أقوامًا ليُحسَب فيهمُ * ويترك أصلًا كان من جِذْم ألْكَدا

والمُسَبَّعُ ـ الدَّعِيّ وأنشد

إن تميمًا لم يُراضع مُسَبَّعًا * ولم تلده أمُّه مُقَنَّعا

وقيل المُسَبَّع المدفوع الى الظُّؤورة وقيل هو الذى وُلد لسبعة أشهر * وقال فلانٌ من وَلَد الظَّهر ـ أى ليس منّا * ابن دريد * المُخْتَىّ ـ الناقص

﴿ انتهى كتاب الغرائز بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المَشْي

نعوتُ مَشْي الناس واختلافها

* غير واحد * مَشَى مَشْيًا وتَمَشَّى ومَشَّى ومَشَّيته وهى المِشْية * الأصمعى * خَطَوْت خَطْوًا واخْتَطَيْت ـ مَشَيْت * ابن السكيت * هى الخَطْوة والخُطْوة والجمع خُطًا قال وفرّق الفراء بينهما فقال الخَطْوة ـ المرّة الواحدة والخُطْوة ـ ما بين القدمين * سيبويه * انما قالوا الخُطُوات فلم يقلبوا الواو لأنهم لم يجمعوا فُعْلًا ولا فُعْلة على فُعْل وانما يدخل التثقيل فى فُعُلات ألا ترى أن الواحدة خُطْوة فهذا بمنزلة فُعْلة وليس لها مذكّر * وقال الأصمعى * تخطّيت الناس واختطيتهم ـ ركبتهم وتجاوزتهم * أبو عبيد * الذَّألان من المَشْى ـ الخفيف ومنه سمّى الذئب ذُؤالة وقد ذَألت أذأل * ابن السكيت * جاء يَتَبَرْبَس ـ أى يمشى مشيًا خفيفًا فارقًا وأنشد

* فصبّحته سَلَق تبربس *

صبحته أى صبحت الثور الوحشى والسلق الذئاب واحدتها سلقة بالكسر اه

والهَقْو - مَرٌّ خفيف والمَلْج - كُلُّ مَرٍّ سهل مَلَج يَمْلِج مَلْجاً قال الحسن ما تشاءُ أن تلقى أحدهم أبيض بَضّاً يَنْفُض مِذْرَوَيْه يَمْلِج في الباطل مَلْجاً يقول ها أنا ذا فاعرفوني قد عرفناك مَقَتك الله ومَقَتك الصالحون وذكره أبو عبيد في الإبل * صاحب العين * المَلْج والمَلَج - مَشْي فيه تَثَنٍّ وتكَسُّر * ابن السكيت * الكَوْذَنة - مِشْيةٌ في استرسال * وقال * مَشْيٌ رَهْوَج - سَهْل لَيِّن وأصله بالفارسية رَهْوَه وأنشد

* مَيّاحةً تَمِيج مَشْياً رَهْوَجا *

* صاحب العين * الكَبْنُ - عَدْوٌ لَيِّنٌ في استرسال وأنشد

* يَمُرُّ وهو كابِنٌ حَيِيُّ *

وقد كَبَن يَكْبِن كَبْناً وكُبُوناً وأنشد

واضحةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ * كأنّها أمُّ غَزالٍ قد كَبَنْ

* أبو عبيد * الدَّأَلان - مَشْيٌ الذي كأنّه يَبْغِي في مِشْيَته من النشاط وقد دَأَلْتُ أَدْأَلُ * أبو زيد * دَأَلَ دَأْلاً ودَأَلاناً - وهي مِشْية المُخْتَتِل * ابن السكيت * مَرَّ يَمْشِي الجِيَضَّى - وهو أن يَجِيضَ في ناحية يَشْمَرُّ فيه من البَغْي * أبو عبيد * النَّأَلان - الذي كأنه يَنْهَض برأسه إذا مَشَى يُحَرِّكه إلى فَوْقُ مثل الذي يَعْدُو وعليه حِمْل يَنْهَض به وقد نَأَلَ يَنْأَلُ * الأصمعي * نَئِيلاً * أبو عبيد * الإحْصاف - أن يَعْدُوَ عَدْواً فيه تقارُبٌ أُخِذ من المُحْصَف يعني الشديد الفَتْل وذلك لتداخُل قُواه والإحْصاب - أن يُثِير الحَصَى في عَدْوه * ابن السكيت * فإذا مشى ونَبَثَ التراب إلى خَلْفه برِجْلَيْه فتلك النَّقْثَلة * ابن دريد * القَعْوَلة - ضَرْب من المَشْي جاء يُقَعْوِل - إذا سَفَى التراب بصَدْره * ابن السكيت * القَعْوَلة - أن يَمْشِيَ فيُباعِد ما بين كعبيه ويُقْبِل كُلُّ واحدة من قَدَمَيْه بجماعتها على الأخرى * أبو عبيد * الكَرْدَحة - من عَدْو القصير المُتقارِب الخُطا المُجتهِد في عَدْوه وقد كَرْدَح * أبو زيد * وهي الكَرْدَحاء ورجل كُرْداح * أبو عبيد * الكَمْتَرة كالكَرْدَحة * ابن دريد * وهي الكَرْدَحة * ابن السكيت * جاء يَتَكَمْتَل - إذا جاء يَمْشِي مَشْيَ الغِلاظ القِصار ويَتَكَدَّس والتكدُّس - أن يَمْشِي ويُحَرِّك

مَنْكِبَيْه وكأنه يُركّب رأسَه وجاء يَتَوَهَّز - يَشُدُّ الوطْءَ ويَمشي مِشْيَةَ الغِلاظ فاذا كان كذلك سُمّي وَهْزًا وأنشد

أَبْناءُ كُلِّ سَلِبٍ وَوَهْزِ ❊ دُلامِزٍ يُرْبِي على الدُّلَمْزِ

وقيل الوَهْز الوَثْب ومنه تَوَهُّز الكلب - وهو تَوَثُّبه وأنشد

❊ تَوَهُّزَ الكَلْبة خَلْفَ الأَرْنَب ❊

❊ ابن السكيت ❊ مَرَّ يَتَوَذَّف - أي يَهْتَزّ وهي مِشْيَةُ القِصَار ❊ ابن دريد ❊ الوَذْف - مِشْيةٌ فيها اهْتِزاز وتَبَخْتُر وقد وَذَف ❊ ابن السكيت ❊ ويُقال للمرأة اذا مَشَت مَشْيَ القِصَار ❊ ابن دريد ❊ الوَذْف والوَذَفان - مِشْيةٌ فيها اهْتِزاز ويُقال للمرأة اذا مَشَتْ مِشْيَةَ القِصَار هي تَجْدِف وقد جَدَف الطائر - اذا لم يكن جَناحُه وافِرًا فهو يُدارِك الضَّرْب ويقال إنه لَمَجْدُوف اليد والقَمِيص - اذا كان قَصيرًا ❊ وقال ❊ رأيتُها مُوزِكَةً - وهي مِشْيةٌ قَبيحةٌ من مِشْيَة القَصيرة اذا تحرّكت وهَزَّت مَنْكِبَيْها ❊ أبو عبيد ❊ الهَوْذَلة - أن يَضْطَرِب في عَدْوه ومنه قيل للسِّقاء اذا مُخِض هَوْذَلَ ❊ ابن السكيت ❊ مَرَّ يُهَوْذِلُ - أي يُسرع في المَشْي وفلان يُهَوْذِل ببَوْله - أي يُنَزّيه وأنشد في رجل المُخَم من أكلة أكلها

لَوْلَم يُهَوْذِلْ طَرَفاه لَنَجَمْ ❊ من صَدْره مثلُ قَفَا الكَبْش الأَجَمّ

وقد جاء يَتَقَهْوَس - اذا جاء مُنْحَنِيًا يَضْطَرِبُ ❊ ابن دريد ❊ القَهْوَسَة - مِشْيةٌ فيها سُرْعةٌ ❊ ابن السكيت ❊ جاء يَتَرَعَّس - اذا جاء يَرْجُف ويَضْطَرِبُ وأنشد

❊ قَفْقافُ أَلْحِي الرّاعِسات القُمَّه ❊

❊ وقال ❊ مَرَّ يَتَغَيَّف - أي يَضْطَرِب وهي مِشْيَة الطِّوال فأمّا أبو عبيد فخَصَّ بالتَّغَيُّف الابلَ ❊ ابن السكيت ❊ فاذا كان مَشَى فانْحَدَر فاضْطَرب رأسُه وانْحَدر عُنُقُه ثم ارتفع فتلك السَّنْطَلَة ❊ وقال ❊ مَرَّ يَتَبَوَّع - اذا كان يَذْهَب في هذا الشِّق مَرَّةً وفي هذا مَرَّةً وأنشد

❊ يَحْبِلْنَ في مَشْطُونةٍ يَتَبَوَّع ❊

وقيل يَتَبَوَّع أي يُباعِد باعَه ويَمُدّها بين خَطْوه ويُقال هو يَمْشي الهَمَقَى - اذا كان يَمْشي على ذا الجَنْب مَرَّةً وعلى هذا مَرَّةً وقد تَهَمَّق ❊ ابن دريد ❊ نَضْنَض في مَشْيه -

اهتزّ منتصبا والدَّأداءُ ـ الاضطراب فى المشى والهَرَعُ والهراع ـ مشى فيه اضطراب وسرعة * أبوعبيد * التزهوك ـ مشى الذى كأنه مُعوج فى مشيه * أبوزيد * زهوكت فى المشى وارتهكت ـ وهو إرخاء المفاصل فى المشى وأنشد

* فامتهز المشىَ فى ارتهاك *

* أبوعبيد * الأوْن ـ الرويد من المشى والسير وقد أنت أونا * ابن السكيت * ومنه أُنْ على نفسك ـ أى ارفُق * أبوعبيد * الكَتْف ـ الرويد وأنشد

* قريح سلاح يكتف المشى فاتر *

وقولهم مشت فكتفت ـ أى حركت كتفيها والهدج ـ المشى الرويد هدج يهدج وقد يكون سرعة فى المشى مع ضعف * ابن دريد * هدج هدجا وهدجانا ـ وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه وأسرع والهُدَاج كالهدجان * أبوعبيد * والدأليف ـ الرويد * أبوزيد * دلف يدلف دلفا ودلفانا ودليفا ودلوفا ودلف الحامل بحمله يدلف دليفا ـ أثقله * أبوعبيد * دُلَف معدول عن دالف والدلح ـ مشى الرجل بحمله وقد أثقله دلح يدلح * أبوزيد * جئت جأنا ـ اذا مشى بحمل وجأت جأنا ـ ثقل عن العدو أوالقيام * ابن دريد * أجأنه الحمل * ابن السكيت * حنكل فى المشى ـ أبطأ فيه وثقل * وقال * تساوكت فى المشى وسروكت ـ وهما رداءة المشى وإبطاء فيه من عجف أوإعياء * ابن جنى * والاسم السواك * ابن السكيت * والتأزج ـ التأطر والأزوج ـ سرعة الشد أزج يأزج وأنشد

* فزج رمداء جوادا تأزج *

والكردمة ـ الشد المتثاقل ولا يكردم الا الحمار والبغل والكربجة والكربحة دون الكردمة والافاجة ـ العدو البطىء وأنشد

* لاتسبق الشيخ اذا أفاجا *

والكعظلة والعنظلة والنعظلة والكعسبة ـ العدو البطىء وأنشد

* شدا اذا ما كعسب الشبارم *

* وقال مرة * هى مشية فى سرعة وتقارب * ابن السكيت * الكعظلة ـ الثقيل من العدو وكذلك القنعدلة والتهفك ـ المشى البطىء وكذلك الزمعان وقد زمع

زَمْعاً وزَمَعاناً ويقال للناس والدَّوابّ اذا مَرّت جماعةً منهم تَمشي مَشياً ضعيفاً مَرّوا يَدِبّون دَبيباً ويَدِجّون دَجيجاً ولا يقال يَدِجّون حتى يكونوا جميعاً وهم الحاجّ والدّاجّ فالداجّ الأعوانُ والمُكارُونَ * ابن دريد * وفى كلام بعضهم أما وحَواجّ بيت الله ودَواجِّه لا أفعلَنّ ذلك * أبو عبيد * الهَميم ــ الدَّبيبُ * ابن دريد * الدَّرْبَلة ــ ضَرب من مَشي الانسان فيه ثِقَلٌ وقد دَرْبَلَ وكذلك الهَرْدَبة وقد هَرْدَبَ والزَّهْبَلة ــ ضَرب من المَشي ثَقيلٌ وليس بثَبْت وقد تَزَهْبَلَ وقد دَنْقَلَ فى مَشيه ــ اذا تَحرَّكَ كأنّه مُثْقَل بالحَمْل * وقال * جاء يَرْتُوُ فى مَشيه ــ أى يَتَثاقَلُ * صاحب العين * الخَزَل والتَّخَزُّل والانخزال ــ مِشية فيها تَثاقُلٌ وتَراجُعٌ * الأصمعى * هى الخَيْزَلُ والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى * صاحب العين * النَّكْبُ ــ شِبْه مَيَل فى المَشى * وقال * وكَبَ وُكُوباً ووَكَباناً ــ مَشى فى دَرَجان * أبو زيد * رَضَمَ الشيخُ يَرضِمُ رَضْماً ــ عَدا عَدْواً ثَقيلاً وكذلك الدابّةُ الثَّقيلة وقيل الرَّضَمان تَقارُب المَشى من الشيخ والخَدْلَبة ــ مِشية فيها ضَعْف * أبو عبيد * التَّهادى ــ المَشى الضَّعيف وأنشد

اذا ما تأتى تُريد القِيامَ * تَهادَى كما قد رأيتَ البَهيرا

* ابن دريد * الرَّأْلَة ــ أن يَمشى مُتَكَفِّئاً فى جانبيه كأنّه مُتَكسِّر العِظام * أبو عبيد * القَطْو ــ تَقارُب الخَطْو من النَّشاط وقد قَطا وهو قَطَوانٌ * ابن دريد * ولعلّ اشتقاق القَطا من هذا لتَقارُب خَطْوه * أبو عبيد * القَطَوْطَى ــ الذى يُقارِب المَشىَ من كلّ شئ * صاحب العين * قَطا واقْطَوَّا واقْطَوْطَى * أبو عبيد * الأَتَلان ــ أن يُقارِبَ خَطْوه فى غَضَب وقد أَتَلَ يأتِلُ وأنشد

أرانىَ لا آتيكَ الّا كأنّما * أسأتُ والّا أنتَ غَضْبانُ تَأْتِلُ

ومثله أتَنَ يأتِنُ أَتْناً * ابن السكيت * الحَظَلان ــ مَشْيُ الغَضْبان وقد حَظَلَ وأنشد

يَظَلُّ كأنّه شاةٌ رَمِىٌّ * خَفيفُ المَشى يَحْظُل مُستكينا

ــ أى يَكُفّ بعضَ مَشيه وأصل الحَظْل المَنع وقيل الحاظِلُ الذى يَمشى فى شِقٍّ من شَكاة * أبو عبيد * الحَتَكُ ــ أن يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسرِع رَفْعَ الرِّجل ووَضْعَها * ابن السكيت * يُقال للقَصير من الدَّوابّ حَوْتَكِىٌّ وكذلك الصَّغير * صاحب العين *

هو الحَتَكُ والحَنَكَانُ والتَّحَتُّكُ * ابن الأعرابي * وَكَتَ المَشْىَ وَكْتًا وكَتَانًا — وهو تقارُبُ الخَطْو في ثِقَل وقُبْح مَشْى * صاحب العين * الزَّوْزَاة — الخَطْوة وهو يَتَزَيَّى في مِشْيَته * أبو عبيد * الزَّوْزَاة — أن يَنْصِبَ ظَهْرَه ويُسْرِعَ ويُقارِبَ الخَطْو وقد زَوْزَى * وحكى أبو على * زَوْزَأْت وهو من مُرْتَجَل الهَمْز * ابن السكيت * مَرَّ يَحْذِم حَذْمًا — اذا مَرَّ يَحْذِف بيديه ويُقارِب الخَطْو قال وقال عُمَر رضى الله عنه لبعض المُؤَذِّنين اذا أَذَّنْتَ فتَرَسَّلْ واذا أَقَمْتَ فاحْذِم والحَمَام يَحْذِم أيضا ويقال للأَرْنَب حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأَكَمَة لُذَمَة — تَلْزَم العَدْو ولا تُفارِقه يقال لَذِمَ بذاك الأمر — أى لَزِمَه وأنشد

* قَصْر عَزِيز بالأَكَال مَلْذَم *

والرَّتَكُ — سُرْعَةٌ ومُقَارَبة للخَطْو وقد رَتَكَ يَرْتُكُ وأنشد

فَهْو يَرْتُكُ دائم التَّزَغُّم * مِثْلَ رَتِيكِ الناهِضِ المُحَمَّم

* وقال * مَرَّ يَدْرِم دَرْمَ الأَرْنَب — اذا قارَبَ الخَطْو وهو الدَّرَمان ويقال ذاف يَذُوف — مَشَى في تَقارُب وتَفَحُّج وأنشد

رأيتُ رِجالًا حين يَمْشُونَ فَحَّجُوا * وذافُوا كما كانوا يَذُوفُونَ من قَبْل

* وقال * زَكَتَ زَكْتًا وزَكَتَانًا — وهو المَشْى المتقارب في الخَطْو في تَحَرُّك جَسَده والزَّوْلُ — مِشْيَة الغُراب وأنشد

أَجْمَعْتَ أنكَ أنتَ الأَمُّ مَن مَشَى * في فُحْش زانِيَة وزَوْلِ غُرَاب

* الأصمعي * الكَتْو — مُقارَبة الخَطْو وقد كَتَا يَكْتُو كَتْوًا وقد زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا — وهو مَشْى متقارِب الخَطْو في عَجَلة وسُرْعة وهو في المَشْى نحو الدَّخْدَخة في الأَحْضار وهو مثل الأَهْذاب غير أن في الدَّخْدَخة تَقارُبَ خَطْو وخَصَّ أبو عبيد بالزَّفِيف الإبلَ * ابن دريد * وَزَفَ وَزِيفًا كذلك ووَزَفْته وَزْفًا — استَعْجَلْته * ابن السكيت * الدَّعْرَمة — قِصَر الخَطْو وهو في ذلك عَجِلٌ * ابن دريد * الكَتْكَتة — تَقارُب الخَطْو في سُرْعة وإنه لَكُتْكُاتٌ وقد تَكَتْكَتَ والسَّكَم — تَقارُب خَطْو في ضَعْف وقد سَكَم يَسْكُم والصَّعْنَبة — مُقارَبة الخَطْو والخِفّة * ابن السكيت * وَثَبَ في مَشْيه وُثُوبًا ووَثِيبًا ووَثَبَانًا * أبو عبيد * وَثَبَ وأَوْثَبْته والوَثْبَى من

الوَثْب * صاحب العين * قَفَز يَقْفِز قَفْزا وقُفُوزا وقَفَزانا ـ وَثَبَ * أبو عبيد *
الصَّطْلَة ـ أن يَقْفِز الرجلُ قَفَزانَ السَّرْبُوع والفأرة وقد يَصْطَل والضَّبْر ـ عَدْوٌ مع
وَثْب * ابن السكيت * ومنه ضَبْرُ الفرس ـ جَمْعُ القَوائم ووَثْبٌ ومنه قيل
للجماعة يَغْزُون ضَبْرٌ * أبو زيد * طَمَرَ يَطْمِر طَمْرا وطُمُورا وطَمَرانًا ـ وَثَبَ من
فَوْقُ الى أسفل وكذلك النَّازى فى الشئ * صاحب العين * هو شِبْه الوَثْب فى
السَّماء * قال كراع * قَرْشَمَ الرجل ـ وَثَبَ وَثْبًا متقاربا * صاحب العين *
هَرْوَلَ الرجلُ هَرْوَلةً وهِرْوالاً ـ وهى بين المَشْى والعَدْو وقيل الهَرْوَلة بعد المَشْى
* صاحب العين * الرَّكْض ـ مَشْى الانسان برِجْلَيه معًا والتَّرْكَضاءُ ـ اسمٌ
لتلك المِشْية وقيل التَّرْكَضاءُ مِشْية فيها تَرَفُّل وتَبَخْتر والقَبَص ـ العَدْو وهو يَعْدُو
القِبِصَّى ـ وهو عَدْو كأنه يَنْزُو فيه * أبو عبيد * الصَّلَتانُ والفَلَتانُ والصَّمَيانُ
كلُّه من التَّفَلُّت والوَثْب ونحوه وكذلك النَّزَوانُ * صاحب العين * نَزَا نَزْوا ونُزاءً
ونُزُوًّا ونَزَوانا وأَنْزَيْتُه ونَزَّيْتُه تَنْزِيَةً وتَنْزِيًّا وأنشد

* باتَ يُنَزِّى دَلْوَه تَنْزِيًّا *

* صاحب العين * نَقَزَ يَنْقُز ويَنْقِز نَقْزا ونَقَزانا ونُقازا ـ وَثَبَ صُعُدا * ابن
دريد * الصَّنْو ـ مَشْى فيه وَثْب وقد صَنَا والعَقْد ـ الطَّفْر بمانيَة عَقَدَ يَعْقِد
عَقَدانًا * صاحب العين * طَمَرَ ـ وَثَبَ * أبو عبيد * القَسْدَيان والدَّمَيان
ـ الاسراع وقد قَسَدَى ودَمَى والضَّيَطان ـ أن يُحَرِّك مَنْكِبَيه وجَسَده حين يَمْشى
مع كَثْرة لحم * ابن السكيت * الضَّيَّاط ـ الذى يَتَمايَل فى مَشْيه وقد ضاطَ ضَيْطا
* أبو عبيد * الحَيَكان ـ كالضَّيَطان * ابن السكيت * جاء يَحِيك كأنَّ بين
رِجْلَيه شيأً يُفَرِّج بينهما اذا مَشَى والمرأة حَيَّاكةٌ وأنشد

* حَيَّاكةٌ تَمْشِى بعُلْطَتَين *

* قال أبو على * يعنى قُبُلَها ودُبُرَها * ابن السكيت * وهذه المِشْية فى النساء مَدْح
وفى الرِّجال ذَمٌّ لأنَّ المرأة تَمْشى هذه المِشْيةَ من عِظَم فَخِذَيها والرجل يَمْشِى هذه المِشْية
من فَجَج * أبو زيد * جاء يَتَحَيَّك ويَتَحايَك كذلك * أبو زيد * رجل حَيَكانة
* سيبويه * الحِيَكَى * أبو زيد * عادَ عَيْكانًا كحالَك * ابن السكيت *

(سيبويه الحيكى) كذا فى أصله وعبارة اللسان وحكى سيبويه أصلها حيكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسر الحاء لتسلم والدليل على انها فُعلى أن فِعلى لا تكون وصفا ألبتة اهـ وبه يعلم ما فى الاصل من السقط الظاهر كتبه مصححه

الرَّقص – أن يحرك مَنكِبَيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم * ابن دريد * الدَّوْدَلَة والدَّلْدَلة – تحريك الرجل رأسه وأعضاءه في المشي وقد دَلْدَل * أبو عبيد * الصَّقْر والأُفُور والأَفْر – العدو وقد صَفَر يَصْفِر وأفر يأفر والكَمْشَكَمَة – سُرعة المشي وقد حكيت الكَمْشَكَمَة * أبو عبيد * الأرزاف – الإسراع والقبض مثله ومنه يقال رجل قَبِيض والحُصاص – شدة العدو * وقال * امْتَلّ وأجْلَى وأضَرّ وانْكَدَر وعَبَّد وانْصَلَت وانْسَدَر – اذا أسرع بعض الاسراع والنَّجاشة – سُرعة المشي نجش ينجش نجشا والانْبِاط – السُّرعة في العدو * غيره * التَّمهيج – السُّرعة في المشي * صاحب العين * نَسَل يَنْسِل ويَنْسُل نَسَلانا – أسرع * ابن السكيت * جاء يعدو أنْفَ الشدّ – يعنى أشدَّه مجتهدا * وقال * مَرّ يَذْرُو ذَرْوا – أى مرّ مرّا سريعا ويقال مَحَص فى عدوه – أسرع وخص أبو عبيد به الابل والظباء وخص أبو على به ذكور الظباء * قال * وهو فيما سوى ذلك مستعار وأنشد

وعاديةٍ تُلْقِى الثِّياب كأنها * تُيُوس ظِباءٍ مَحْصُها وانْبِتارُها

* قال * والامْتِحاص كالمحص والانبتار كالمحص وسيأتي هذا مستقصى فى باب عدو الظباء ان شاء الله * ابن دريد * أجْزَل الرجل والبعير – أسرعا فى المشي * ابن السكيت * مَرّ يَقْحَص – اذا اجتهد وكاد ينشق جلده من شدة العدو * وقال * مَرّ يَدْحَص – أى مرّ مرّا سريعا ويقال للشاة اذا ذُبحت وحركت رجليها هى تدحص * أبو عبيد * جدّ فى السير يَجِدّ ويَجُدّ جَدّا وأجدّ وأجْذَم وأغذّ كله – أسرع * ابن السكيت * الارْضاض – شدة العدو * وقال * خَذْرَفت وأحثت – أسرعت وهى الحثة * أبو عبيد * ومثله أهْذَبت * ابن دريد * هَبَذ يَهْبِذ هَبْذا وأهْبَذ واهتبذ وهابذ مُهابَذة – أسرع فى مشيه وقد استعملت المهابذة فى الطائر وأنشد

يُبادِرُ جُنْحَ الليل فهو مُهابِذٌ * يَحُثّ الجناح بالتَّبَسُّط والقبض

* أبو عبيد * وكذلك الهَبْث * ابن دريد * حَتَا حَتْوا – عدا عدوا سريعا * ابن السكيت * أكْمَشَ فى الشيء – أسرع والاكماش كلمة تدخل فى جميع

ماتدخل فيه السرعة * غيره * هدفت الى الشئ - أسرعت * ابن دريد * الخفد والخفدان - سرعة المشى خفد يخفد خفدا وخفدانا وخفد خفدا - أسرع والخندف - مشى فيه سرعة وتقارب خطا ومنه اشتقاق خندف والبرقطة - خطو متقارب والقرمطة - تدانى المشى والقرمطيط - المتقارب الخطو * صاحب العين * الكتر - مشية فيها تخلج * وقال * واشكت - أسرعت والاسم الوشك * ابن السكيت * جمظ وحلج يحلج وخنبص وتخطل وكمطل - عدا عدوا شديدا * وقال * هو يزأب الشد - أى يسرع والجأبزة - السرعة وقد جأبز والخبجبة - مشية فيها قرمطة فى عجلة وأنشد

* جاء الى حلتها يخبجب *

والهذملة والهذلمة - مشية فيها قرمطة وتقارب وأنشد

قد هذلم السارق بعد العتمه * نحو بيوت الحى أى هذلمه

وقالوا مروا شلالا - أى مسرعين * وقال * مر يقتلق فى عدوه - أى يجىء بالعجب وقد أفلق فى العلم وغيره - برع فيه والانشجار - النجاء وأنشد

عمدا تعدينا لك وانشجرت بنا * طوال الهوادى مطبعات من الوقر

* ابن دريد * الدقدقة والخبص - العدو الشديد وقد خبص والهبص - مشية * وقال * داع دوعا - استن عاديا أو ساعيا والطهق - سرعة فى المشى عمانية والهكف - السرعة فى العدو أو المشى وهو فعل ممات منه بناء هنكف وهو موضع والجعبلة - السرعة وقد جعبل والطعسبة - عدو فى تعسف وقد طعسب والقعسبة - عدو شديد بفزع * وقال * بلهس - أسرع فى مشيته والهوذجة - سرعة فى المشى والدعسجة - السرعة ودفعه الخليل وقال هو مصنوع والعجرمة - العدو الشديد والخذلمة والخطرفة - السرعة * ابن دريد * تدهكر عليه - تنزى وأكرب الرجل - أسرع يقال خذ رجليك بأكراب - اذا أمر بالسرعة والوكرى - ضرب من العدو والوكار - العداء وقيل هو الذى كأنه ينزو * أبو عبيد * العطود - الانطلاق السريع صفة وأنشد

* إليكَ أشكو عَنَقا عطوّدا *

* قال * والعطرّد كالعطوّد * صاحب العين * وبعضهم يقول عَطوّط * ابن دريد * الهَبْرَجُ — المشي السريع الخفيف * وقال * مَرَّ يخطلب — اذا أسرع في العَدْو ويقال عَدْعَدَ في المشي وغيره — اذا أسرع والوَذْوَذة — سرعة المشي يقال رجل وَذْواذ ويقال هَنَع الرجل الى القوم وهطع وأهطع — أقبل مُسرعا والجَفز — السرعة في المشي عَتَابية ويقال رجل مَلاّذ ولاّذ — سريع المشي والحركة وقد ولذ ولذا * وقال * كار في مشيه كَوْرا واستكار — أسرع وبه سُمّي الرجل مُستكيرا وكَرَبْت كَرْبا — عَدَوْت عَدْوا شديدا والهلق — السرعة والبس بِتْبَث والخَذْرعة والدَّعْسَرة والعَنْجَمة والزَّرْفقة والزَّنْقَلة والهمرجة والجَرْدَمة والهملقة كله في السرعة والخفة * وقال * دَرْنق في مشيه وادْرَنْفق وازْرَنْفق * وقال * سَرْطَع وطَرْسَع وتَرْقَفل وسَرْعَق — عَدَا عَدْوا شديدا * وقال * شَمَلَ وأشمل وشَمْلَل — أسرعَ ومنه اشتقاق ناقة شِمْلال وشِمليل * ابن السكيت * الحَوْقلة — سرعة المشي وقد حَوْقل حَوْقلة وحيقالا * أبو عبيد * الغَذَوان — المسرع * قال أبو علي * وحكى عن أبي عمرو أن الغذوان اسم للمصدر — وهو الإسراع ومنه غَذَا الماء يغذو — اذا سال سَيَلانا سريعا وكذا البولُ وأنشد

تعنو بمخروته له ناضِحُ * ذو رَوْنق يَغْذُو وذو شَلْشَل

* صاحب العين * سَعَى يَسْعَى سَعْيا — وهو عَدْوٌ دون الشدّ * ابن السكيت * التَّفاجُؤ — أن يَوْرَم ويخرج مؤخّره الى ما وراءه اذا مشى وأنشد

دَرُوا التَّفاجُؤ وامشُوا مِشْيةً سُجُحا * إنّ الرجالَ ذَوُو عَصْب وتذكير

* وقال صاحب العين * مِشْيَة سُجُح وسَجِيح — سهلة وأنشد البيت « دَعُوا التَّخاجُؤ » * ابن السكيت * جاء يتوكّول — اذا جاء كأنّه يتدحرج وانه لَوَكُوال ومثله مرّ يتدحلم وأنشد

مَنْ نَزِقٍ قَمْقامنا تقمّقما * كأنّه في هُوّة تدحلما

والمكمكة — مثل التدهكر — وهو التدحرج وقيل هو التزحزح والبكبكة — الجَبْئة

والذَّهاب وكذلك السَّوَجانُ وأنشد

وأَعْجَبها فيما تَسُوجُ عِصابة * من القوم شُفُّون غيرُ قِضاف

والتأَجُّل – الاقبال والادبار وأنشد

عَهْدى بهقد كُسِىَ عُشْتَلم بَزَّلْ * بدار تَزيدَ طاعِما يَتأَجَّلُ

* غيره * مَرَّ يخْزَعِلُ – اذا مَرَّ يَنْفُضُ إحْدَى رِجْلَيه والخَذْرَعة – السُّرعة والعَجْرمة – مَشْىٌ فيه شِدّةٌ وتَقارُب وأنشد

هذا على ذُوَاتَى وهَمْهَمَهْ * يُعْجِرم المَشْىَ الينا عَجْرَمَه

* ابن دريد * تَغَوَّج فى مَشْيه – انعطَفَ ومنه فرسٌ غَوْجُ اللَّبان – سَهْل المَعطِف * ابن السكيت * مَرَّ يَمْشى الدِّفِقَّى – اذا باعَدَ بين الخطْو * الأصمعى * الدِّفِقَّى والدِّفْقَى * صاحب العين * الدَّهْمَجَة – مَشْىُ الكَبير كأنه فى قَيْد وقيل هو مَشْىُ البَطىء * ابن دريد * الدَّعْسَبة والقَهْبَلة والكَلْثَحة والكَلْدَحة والنَّهْتَرة والخَرْقَلة والخَرْكَلة والكَرْسَعة والهَنْبلة والنَّهْبَلة كلُّه – ضَرْب من المَشْى وقد نَهْبَل وهَنْبَل * أبو عبيد * الكَمْتَرة – من عَدْو القَصير المتقارب الخُطا فى عَدْوه وقيل الكَمْتَرة مِشْية فيها تَقارُب * أبو عبيد * تَبَأْبَأْتُ – عَدَوْت * ابن دريد * مَرَّ يُطَخْسِف فى الأرض – اذا مَرَّ يَخْبِطُها مَرْغُوب عنها والزَّلْط – المَشْى السَّريع وليس بثَبَت * ابن السكيت * هو يَقُور على رِجْلَيه – أى يَمْشى على أطرافها لئلا يُسْمَع وأنشد

* على ضُمَّرِها واتَّسَبَت بالليل قائرًا *

* ابن دريد * مَرَّ يتقلْقَلُ ويَتَقَعْقَلُ فى مِشْيته – اذا مَرَّ كأنه يَنْقَلِع من وَجَل والتَّرْطَلة – الاسْتِرْخاء مَرَّ يُتَرْطِل – أى يَسْحَب ثيابَه * وقال * مَشَى الفِنْجَلَة والفِنْجَلَى – وهى مِشْية فيها استرخاء يَسْحَب فيها رجليه على الأرض وقد فَجِلَ فَجَلًا وكلُّ شئ عَرَّضْتَه فقد فَجَّلْتَه ورجلٌ أفْجَلُ – مُتَباعِدُ ما بين الرِّجْلين * وقال * مَشَى المُطَيْطاء – أى مُسْتَرْخِىَ الأعضاء ومنه التَّمَطِّى * غيره * غيرُ مهموز مأخوذ من قولهم مَطَّ شِدْقَه – مَدَّه فى كلامه وكلُّ شئٍ مَدَدْتَه فقد مَطَطْتَه والحَرِيكُ والحَرِيكة – الذى يَضْعُف خَصْرُه فاذا مَشَى رأيته كأنه يَنْقَلِع

من الأرض * ابن دريد * القَنْطَنَة - عَدْوٌ بفَزَع وليس بثَبْت * وقال * وَكَز وَكْزا ووَكَزا - أسرع في عَدْوه من فَزَع * غيره * تخلّع الرجل في مَشْيه - هَزّ مَنْكِبَيه وأشار بيدَيْه * صاحب العين * تَعَكّس في مَشْيه - مَشَى مِشْيَة الأفعَى كأنه قد يَبِسَت عُروقه وربّما مَشَى السَّكرانُ كذلك * وقال * تَعَشَّكَ في مَشْيه - تَلَوّى * أبو عبيد * كارَزَ الرجلُ وعابَرَ - اذا عَدَا من خَوْف * قال أبو على * هو اذا نَزَا في عَدْوه من قولهم عَبَرَ الحمارُ يَعْبِر عَبْرا - قَمَص والعِجَالة - ضَرْب من المَشْي * وقال * مَرّ يَلْهَب لَهَبًا - أسرع * أبو عبيد * رَكِب فلانٌ هَجَاجِ غيرَ مُجْرَى وهَجَاجِ - رَكِب رأسَه وأنشد

* وقد رَكِبُوا على لَوْمِي هَجَاجِ *

* صاحب العين * دَمْحَق في مَشْيه - تثاقل * ابن دريد * جاء يَجُوس الناسَ - أى يَتَخَطّاهم * صاحب العين * رَمَل يَرْمُل رَمْلا ورَمَلانًا - وهو دُون المَشْي وفَوْق العَدْو

ومن مَشْي النساء

* أبو عبيد * تَهالَكَت المرأةُ في مِشيتها من قولهم تَهالَكَ فلانٌ على المَتاع والفِراش اذا سقط عليه وتَفَتّلت في مِشيتها كذلك * وقال * قَرْصَعت المرأةُ - وهى مِشْيَة قَبِيحة وتَهَزّعت - اضطربت وأنشد

اذا مَشَت سالَت ولم تُقَرْصِع * هَزَّ القَناةِ لَدْنَةَ التَّهَزُّع

* ابن دريد * الهَزْع - الاضطراب تَهَزّع الرُّمح - اضطرب واهتزّ وأنشد

وغَداة هُنّ مع النبيّ شَوازِبًا * ببِطاح مكّة والقَناة تَهَزَّعُ

* وقال * تَزَأْزَأَت المرأةُ - مَشَت وحَرّكت أعطافها كمِشْيَة القِصار * صاحب العين * اذا مَشَت المرأةُ الجُخْجُخة - قيل تَفَخَّتَت وأظن اشتقاقه من مَشْي الفاختة والتَّذَبُّل - مِشْيَة النساء اذا مَشَت مِشْيَة الرِّجال وكانت مع ذلك دَقيقة * أبو عبيد *

كَتَفَتِ المرأةُ تَكْتِف ـ مشَتْ فحرّكتْ كَتِفَيْها * صاحب العين * زافَتِ المرأةُ في مِشْيَتِها ـ اذا رأيتَها كأنّها تَسْتَدِير * أبو عبيد * بَدَحَت المرأةُ وتَبَدَّحت ـ وهو حُسْن مِشْيَتِها * صاحب العين * التَّهادِى ـ مَشْىُ النساء

التبختر

التَّبَخْتُر ـ مِشْيةٌ حَسَنة وقد بَخْتَرَ وتَبَخْتَر * قال أبو على * قال ثعلب هو يمشى البَخْتَرِيَّةَ ـ وهو نوع من أنواع المَشْى أُطْلِق عليه الفعلُ الذى هو جنس له كقولك هو يَجْلِس القُرْفُصاءَ ويَشْتَمِل الصَّمّاءَ والبَخْتَرِيّةُ عند ابن السكيت صفة ـ وهى الحَسَنة المِشْية فى خُيَلاءَ * ثعلب * رجل بَخْتِير وبَخْتَرِىٌّ ـ حَسَن المَشْى والجسم والأُنثى بَخْتَرِيَّة وقد تقدّم بعض ذلك فى الجَمال * أبو عبيد * التَّفَيُّد ـ التَّبَخْتُر رجل فَيَّاد ـ مُتَبَخْتِر * ابن السكيت * فادَ يَفِيد * أبو عبيد * التَّبَهْنُس ـ التَّبَخْتُر وكذلك التَّجَبُّس وأنشد

تَمْشِى الى رِوَاءِ عاطِنَاتِها * تَجَبُّسَ العانِسِ فى رَيْطاتِها

* ابن السكيت * قوله تَجَبُّسَ العانس ـ يعنى أنّ العانس قد زادت على البُلُوغ فمَشْيُها أثقلُ من مَشْى التى حين بلغت لأنّ هذه أخفُّ مِشْيَةً * وقال * ذالَ يَذِيلُ ـ تَبَخْتَر وأنشد

فذالَتْ كما ذالَتْ وَليدةُ مَجْلِس * تُرِى رَبَّها أذيالَ سَحْلٍ مُمَدَّد

* أبو عبيد * ماحَ فى مِشْيَته مَيْحًا ومُيُوحًا وتَمَيَّح ـ وهو الاختيال والكِبْر * صاحب العين * ماحَ مَيْحًا ومُيُوحةً ـ وهو ضَرْب حَسَنٌ من المَشْى وامرأة مَيَّاحةٌ وأنشد

* مَيَّاحة تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا *

* ابن السكيت * وكذلك ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا ومَيَسانًا وراسَ يَرِيسُ * ابن دريد * ويَرُوس * صاحب العين * السِّبَطْرَى ـ مِشْيةُ التَّبَخْتُر * أبو زيد * الخَطَل ـ التَّبَخْتُر * ابن السكيت * مَرَّ يَخْطِل * وقال * خَطَلَتْ

أَخْطَلَ خَطَلا والاسم الخَطَل * ابن دريد * خَطَر فى مَشْيه يَخْطِر خَطْرا وخَطَرانا
ـ حَرَّكَ يَدَه فى مِشْيته وهو من التَّبَخْتُر والغَطْر ـ لغة فى الخَطْر مَرَّ يَغْطِر بيدَيْه ـ
أى يَخْطِر * أبو زيد * رَفَلْت أرْفُل رَفَلانا ـ وهو سَحْبك الثيابَ خُيَلاءَ
* السيرافى * الترفيل ـ الرجُل يَرْفُل فى مِشْيته * أبو عبيد * الخَنْدَفَة
والنَّعْثَلَة ـ أن يَمْشِىَ مُقابِلا ويُقَلِّب قدَمَيه كأنه يَغْرِف بهما وهو من التَّبَخْتُر
وخَصَّ بعضُهم به النساءَ * أبو زيد * الغَيْهَقَة والخَنْطَفَة ـ التَّبَخْتُر فى المَشْى
وقد خَنْطَفَتْ بَيانِيَة والفَيْهَدَة ـ التَّبَخْتُر * أبو عبيد * قَزَل قَزْلا ـ تَبَخْتَر
* وقال * جاضَ فى مِشْيته ـ تَبَخْتَر وهى الجِيَضَى ورجل جَيّاض وجَوّاض
وإنه لَجَيِّض المِشْية * وقال * مِشْية جِيَضٌ ـ فيها اخْتِيال وقد تقدّمت الجِيَضَى
فى المَشْى المُطْلَق * صاحب العين * الهَبَيَّخَى ـ مِشْية فى تَبَخْتُر وتَهادٍ وقد
اهْبَيَّخَت المرأةُ وقد تَبَكَّل فى مِشْيته ـ اخْتالَ * ابن دريد * الجَوّاظ ـ المُخْتال
فى مِشْيته وقد جَوَظ وجَوْظا * وقال * مَرّ يَتَزَنْتَر ـ أى يَتَبَخْتَر * وقال *
رجل مُطْرَئِل ـ يَسْحَب ثوبه ويَتَمَطَّى فى مِشْيته * أبو عبيد * العَمَيْثَل ـ
الذى يُطيل ثيابه والعَمَيْثَل ـ القبيح المِشْية * صاحب العين * بَغَى فى مِشْيته بَغْيا
ـ اخْتالَ وأَسْرَع * السيرافى * القَطَوْطَى ـ المُتَبَخْتِر فى مِشْيته وقد قَطَا وقد
تقدّم أن القَطْو تقارُب الخَطْو من النَّشاط

مِشْية المُقَيَّد والمقطوع الرِّجْل ونحوهما

* أبو عبيد * المُطابَقَة والرَّسْف ـ المَشْى فى القَيْد * ابن السكيت * وهو
الرَّسِيف * ابن الأعرابى * وهو الرَّسَفانُ وقد رَسَفَ يَرْسُفُ * ابن السكيت *
التَّأْمَلَة ـ مَشْى المُقَيَّد * قال أبو على * هو تقارُب الخَطْو فى سُرْعة * ابن دريد *
مَرَّ يَلا كَدْ قيدَه ـ اذا نازَعه القيدُ خُطاه * صاحب العين * الكَرْسَفَة ـ
مِشْية المُقَيَّد وقد حَجَل يَحْجِل ويَحْجُل حَجْلا وحَجَلانا ـ مَشَى مِشْية المُقَيَّد * أبو
عبيد * الدَّهْمَجَة ـ مِشْية الكبير كأنه فى قَيْد * ابن دريد * الدَّرَجانُ ـ مِشْية

الشيخ والصبي وقد درج يدرج درجا ودرجانا والدراجة ـ العجلة التي يدب عليها * أبو عبيد * عشز يعشز عشزانا ـ وهي مشية المقطوع الرجل وقزل يقزل مثله وهو الاقزل والقزل ـ أسوأ العرج وقد تقدم أن القزل التبختر * ابن دريد * قلز يقلز قلزا ـ وهو الظلع وهو عرج أيضا * ابن جنى * الخيزرى ـ مشية شبه الظلع * أبو عبيد * اللبطة والكلطة ـ عدو الاقزل ويقال هما للمقعد * ابن السكيت * الكوس ـ مشى على رجل واحدة ومن ذوات الاربع على ثلاث وقد كاس يكوس وأنشد

* إذا تهضت ترنح أو تكوس *

الذهاب في الأرض والانطلاق

* صاحب العين * الانطلاق ـ الذهاب في سرعة وقد سوى سيبويه بينهما يجعله من حد اختلاف اللفظين واتفاق المعنيين بتساو قال ولا يتكلم بانطلاق الأمر * أبو عبيد * اذلوليت وتذعلبت ـ انطلقت في استخفاء * قال ثعلب * أصل التذعلب الخفة ناقة ذعلبة ـ خفيفة والذعالب ـ ما ناس من الشيء وأنشد

جاءت بنسج من صناع ضعيفة * تنوس كأخلاق الشفوف ذعالبه

* أبو زيد * اذلعببت كتذعلبت * سيبويه * انسللت كذلك قال وليست للمطاوعة * صاحب العين * انسلت عنا ـ انسل من غير أن نعلم به * النضر * الحبالة ـ الانطلاق * ابن دريد * الكشحبة ـ مشى الخائف المخفي نفسه وليس بثبت * ابن دريد * أمج الى أرض كذا ـ انطلق * صاحب العين * جال في الارض جولا وجولانا وجول تجويلا وتجوالا عن سيبويه وهي صيغة تدل على التكثير كأن فعلت في غالب الأمر كذلك * صاحب العين * طاف في الأرض ـ جال في الارض * سيبويه * أبذأت من أرض الى أخرى ـ خرجت منها الى غيرها وكذلك نبأت أنبأ * أبو عبيد * بيقر ـ هاجر من أرض الى أرض وأنشد

ألا هل أتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

ولهذا موضع آخر * ابن دريد * وقيل لأعرابية ما فعلت فلانة فقالت خثلدت والله طالعة فقلت ما اختلعت قالت ظهرت - تريد خرجت الى البدو * وقال * قرونت الأرض وكرونتها - تتبعتها * صاحب العين * المنتاه - الرجل يخرج من أرض الى أخرى * أبو عبيد * مطر في الأرض مطورا وقطر قطورا وعرق عروقا وقبع يقبع قبوعا وقبن يقبن قبونا وخشف يخشف ويخشف خشوفا * ابن الأعرابى * وخشفانا كله - ذهب وكذلك سرب يسرب سروبا وخص غبره سبر النهار * أبو عبيد * نسغ وحدس يحدس وعدس يعدس - ذهب * أبو عبيد * عدس ورجل عدوس وكذلك الأنثى * على * ويقال للناقة والضبع عدوس السرى وأنشد

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

* أبو عبيد * أبل وأفاح - ذهب فى الأرض وقد تقدم أن الافاحة ضعف الخطو * وقال * مصع وامتصع - ذهب ومنه قيل مصع لبن الناقة - اذا ذهب والخضمضة - الذهاب فى الأرض * وقال * ارتس الرجل وأصعد - ذهب فى البلاد حيثما توجه والمصعد - الذاهب * أبو زيد * الأمقه - الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه * على * ولا فعل له * أبو زيد * هطل يهطل هطلانا - مضى لوجهه مشيا * وقال * خفق فى البلاد خفوقا ودقس دقوسا ودقسا - ذهب * صاحب العين * أفق فى البلاد يأفق * ابن السكيت * الطهى - الذهاب فى الأرض وقد طهى وأنشد

ما كان ذنبى أن طهى ثم لم يؤب * وحدان فيها طائش العقل أميل

* وقال * مغر فى البلاد - ذهب فأسرع ورأيته يمغر به بعيره * وقال * أرض فى الأرض - ذهب والنطيز - الذهاب وأنشد

* ثم سعى فى إثرها وجلزا *

والوالب - الذاهب فى الوجه وقد ولب والطم - الذهاب السريع مر يطم طما وطميما ويقال أيضا طمى يطمى وأنشد

أرادَوصَالا ثُمّ صَدَّتْه نِيّةٌ * وكانَ لهَشَكْلٌ تَخَالفَها يَطْمى

* أبوزيد * مَطَعَ فى الأرض مَطْعاومُطُوعاومَطَهَ يَمْطَه مُطُوها ونَطَّ يَنِطُّ نطًّا ـ ذَهَب والكَلْشَمَة والكَلْسَمَة ـ الذَّهابُ * صاحب العين * وهى الكَلْسَمة * وقال * مَطَوْتُ فى الأرض ومَتَوْتُ * صاحب العين * اخْتَرَقَ الأرض ـ ذَهَب فيها عَرْضا وقيل اخْتَرَقها ذَهَب فيها على غير طريق * أبو زيد * خَرَقها يَخْرُقها خَرْقًا كذلك ومَرَقَ فى الأرض ـ ذَهَب فيها * الأصمعى * ذَهَب القوم وأوْغَلَ القَوْم وتَوَغَّلوا وتَغَلْغَلوا ـ مضَوْا فى مَسيرهم داخلين بين جِبَال أو فى أرض العَدُوّ * صاحب العين * السِّيَاحةُ ـ ذَهَاب الرجُل فى الأرض للعبادة والتَّرَهُّب وقد ساحَ يَسِيح * أبوعبيد * رجل مِسْياح من ذلك * ابن السكيت * التَّقَذْقُذ والتقَطْقُطُ ـ أن يَرْكَبَ الرجلُ رأسَه فى الأرض وَحْده أو يقَع فى رَكِيّة * أبوعمرو * طَمَر الى بلاد كذا ـ ذهب ومنه طامِرُ بنُ طامِر ـ أى بَعِيدُ بنُ بَعِيد وقيل هو الذى لا يُعْرَف مَنْ هو * صاحب العين * هو السَّبَرْغُوث * أبوعبيد * كَشَح القومُ عن الماء ـ ذَهَبوا عنه * ابن دريد * انْخَتع الرجلُ فى الأرض واعْتَرَط ـ أبْعَد فيها * غير واحد * نَقَّبوا فى البِلاَد ـ ساروا وطافوا وأبعَدُوا وإن قرئ فَنَقِّبوا فتفسيره سيرُوا * ابن دريد * ادَّبَجَ القومُ ـ ذَهَبوا * ابن دريد * شَجَّ الأرضَ براحلته ـ سارَ فيها سَيْرا شديدًا * وقال * ذهَب فلانٌ بذى بِلِّيان وبذى هِلِّيان ـ أى ذهَب حيث لا يُدْرَى أيْنَ هو * أبوعبيد * نَأَجْتُ فى الأرض ـ ذَهَبْت * صاحب العين * سَكَع فى الأرض يَسْكَع سَكْعا وتَسَكَّع ـ مشى مُتَعَسِّفا * وقال * عَتَكَ يَعْتِكُ عُتُوكا ـ ذهَب فى الأرض وَحْده * غيره * أكْعَبَ الرجل ـ انطلَقَ ولم يَلْتَفت الى شئ وقيل أسْرع * قُطْرب * مَعَد فى الأرض مُعُودا ـ ذهَب وحَصَب فى الأرض وحَصَّ ومَصَع ومَعَصَه الله * صاحب العين * مَسَح فى الأرض يَمْسَح مُسُوحا ـ ذهَب وبه سُمّى المَسِيحُ بنُ مريمَ عليه السلام لأنه كان ذاهبًا فى الأرض وقيل المَسِيحُ الصِّدِّيق وكان لأنه كان كَثِيرَ رَشْح الجَبِين فكان يَمْسحه وقيل لأنه كان يَمْسح العَلِيل والأَكْمَهَ والأَبْرَص فيُبْرِئه باذن الله

النشاط والخفة

* صاحب العين * النشاط – ضد الكسل يكون في الانسان والدواب وقد نشط نشاطا ونشطته ورجل نشيط منشط – اذا نشطت دوابه وأهله ورجل متنشط – اذا كانت له دابة يركبها فاذا سئم الركوب نزل عنها * أبو عبيد * مر فلان وله أذب – أى نشاط قال وأحسبها تقال بالزاى والأزب – السرعة والنشاط وأنشد

بشمجى المشى عجول الوثب * حتى أتى أزبيها بالأدب

والقبص – الخفة والنشاط وقد قبص يقبص ويقبص والقفص نحوه وقد قفص يقفص والترمع والتقلز والعرص – النشاط وقد عرص * ابن السكيت * وكذلك عرص البرق اذا كثر لمعانه وعرص البهم – نزا من النشاط عرص وأعرصته * غيره * الأبص – النشاط وقد أبص يأبص أبصا وهو أبوص والهبص كالأبص * أبو عبيد * هبص هبصا فهو هبص * ابن دريد * الاسم الهبص * ابن جنى * هبص وأهبصته * أبو عبيد * المبعة والزعل – النشاط * ابن السكيت * وقد زعلت * ابن دريد * حمار زعيل – نشيط * ثعلب * كل نشيط زعل * صاحب العين * أزعله السمن – نشطه وأنشد

* مثل القناة وأزعلته الأمرع *

* أبو عبيد * الأرن – النشاط وقد أرن * قال أبو علي * ومثل من الأمثال « لقد وتدته وتدا لا يقلعه المهر الأرن » * ابن دريد * هو الأران والأرن * أبو عبيد * الزعق والمزعوق – النشيط الذي يفزع مع نشاطه من كل شئ وقد أزعقته * قال أبو علي * أزعقته فهو مزعوق وهذا أحد ما شذ من هذا القبيل وأنشد

يا رب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق

* أبو عبيد * اذا كان مع نشاطه أشر فهو دبر ودبران * ابن السكيت * أشر أشرا فهو أشر وأشر والأولى أكثر وقوم أشارى وأشارى * أبو زيد * المشير –

الكثير الأَشَر * أبو عبيد * هو أَشِرٌ أَفِرٌ وأَشْرانُ أَفْرانُ * ابن السكيت * فَرِهَ فَرَهًا وهو فَرِهٌ وفارِهٌ ـ أَشِرَ وأنشد

لا أَسْتَكِينُ إذا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ * ولَـنْ تَرانِى الأَفارِهُ اللَّبِب

* وقال * هى الفَراهَةُ والفَراهِيَةُ والفُرُوهة * ابن السكيت * بَطِرَ بَطَرًا وهو بَطِرٌ * ابن دريد * فَدَّ يَفِدُّ فَدًّا وفَدِيدًا ـ وهو شدّة الوَطْء على الأرض من أَشَرٍ أو مَرَح * وقال * بَطِنَ الرجل وهو بَطِنٌ ـ أَشِرَ والاسم البِطْنة وفى المثل « البِطْنَةُ تَذْهَبُ بالفِطْنة » والرَّقَدان ـ الطَّفْر من النَّشاط عَيانِيَة ومثله الارْتِعاص وأَحْسَبُ أن هذا مقلوب من اعْتَرَص الفَرَسُ والفَشَق ـ النَّشاط * قال أبو العباس * وأصل الفَشَق انْتشار النَّفْس عند الطَّمَع وتَنَشُّطها إليه وهو أَسْوأ الحِرص وأشدُّه وقد تقدم فى باب الشَّرَه * ابن دريد * الشَّمَق كالفَشَق وقيل هو الوُلُوع بالشئ وقد شَمِق * صاحب العين * القُماص ـ أن لا تَراه يَسْتَقِرُّ فى مَوْضع تَراه يَقْمِص فَيَثِبُ من مكانه من غير صَبْر * الخليل * الأَشُّ والأَشاش ـ الإقبال على الشئ بنَشاط * قال أبو على * ولا أُحقُّها * أبو زيد * التَّأَق ـ النَّشاط * ابن دريد * الدُّعْبُوب ـ النَّشيط * ابن الأعرابى * الوَغْف ـ السُّرْعة والنَّشاط وقد أَوْغَف * صاحب العين * العَبْق ـ النَّشاط والاسْتِنان وأنشد

* إنَّ ارْتِعاش الشَّباب عَبْقَا *

* أبو زيد * الجَبْعَلة ـ خِفَّة وطَيْش * صاحب العين * التَّزَعُّب ـ النَّشاط والسُّرْعة * غيره * غَرِبَ غَرْبًا ـ نَشِط * ابن دريد * السَّبْعَرة ـ النَّشاط وناقة ذات سِبْعارة * صاحب العين * القَمْز ـ الوَثَبان والقَلَق قال ضربه فَقَمَزَه * ابن السكيت * الغَرْب ـ الحِدّة والنَّشاط * أبو عبيد * وكذلك الغَرْبة وقد اسْتَغْرَب

(الجبعلة خفة) الذى فى اللسان والقاموس بهذا المعنى الجبنلة فلعل العين تحرفت عن التاء المثناة وحرر اه كتبه مصححه

الاعياء فى المشى

* ابن السكيت * أَعْيَيْتُ فى المَشْى فأنا مُعْىٍ ولا يقال عَيَّانُ والقَطْع والبُهْر ـ انْقِطاع النَّفَس من الإعياء * أبو عبيد * رجل بَهِيرٌ من البُهْر وأنشد

* تهادى كما قد رأيت البهيرا *

وقد بُهِر وانبهر وبَهَرته — عالجته حتى انبهر * أبو عبيد * عَدَا الرجلُ حتى أَقْنَى وأَقْنَى وباخ وقبع كلُّ ذلك اذا أعيا وانبهر وقد تقدم أن القُبُوع الذهابُ فى الأرض وقيل القُبُوع التخلّف * ابن دريد * فاقَ فُؤُوقا وفُوَاقا — أخذه البُهْر * أبو عبيد * أَنْهَج الرجل — انبهر ووقع عليه النَّفَس من البُهْر وقد أنهجت الدابة — سرت عليها حتى صارت كذلك وقد نَهَج نَهْجا * صاحب العين * هى النَّهْجة ولا فعلَ لها * أبو عبيد * فاذا انقطع من الإعياء ولم يقدر على التصرُّف قيل بَلَح بُلُوحا وبَلَّح وأنشد

* واشتكى الأَوْصالَ منه وبَلَّح *

* صاحب العين * البَلَح والبُلُوح — تبلُّد الحامل تحت الحمل بَلَح يَبْلَح بُلُوحا وبَلَّح والبالح والمُبَلِّح — القائم بحمله * الأصمعى * نَعِص نَعَصا — شكى عصبه من شدة المشي * أبو عبيد * فاذا أضمره الاعياء والكَلَال قيل طَلَح يَطْلَح وطَلِح طَلَحا * ابن السكيت * الطَّلْح — المُعْيِي قال الحطيئة وذكر إبلا وراعيها

اذا نام طَلْح أشعثُ الرأس خلفها * هَدَاه لها أنفاسُها وزفيرها

* قال * ومعنى هذا البيت أنَّ الابل قد شبعت وبطنت فهى تزفر فتسمع أصوات أجوافها فيجيء اليها * صاحب العين * وهى الطُّلَاحة * ابن جنى * ناقة طَلِيحٌ وطَلِيحةٌ وطالحٌ * ابن دريد * هَرِجَ الرجل — أخذه البُهْر من حرّ أو مَشْي * صاحب العين * الهَطْل — الاعياء والهطل — المُعْيِي وقد كَلَّ كَلَالا وأكلَّه السيرُ وأكلَّ القوم — كَلَّت إبلهم * أبو زيد * مَنَّه السيرُ يمُنُّه مَنًّا — أضعفه * أبو عبيد * كُلُّ مُعْيٍ — لاغبٌ وقد لَغَب يَلْغَبُ * ابن دريد * لَغَبَ لَغْبا ولَغِب لُغُوبا وهى أفصح * صاحب العين * النَّغَم — اللَّغَب والاعياء وهو غير معروف عندهم * أبو عبيد * الأَيْن — الاعياء وليس له فعل * قال أبو على * آنَ يَئِينُ وآنَى يَأْنِى فان كان قلبا فالأين الاسم لا مصدر لأن الأفعال المقلوبة لا مصادر لها وان كانتا لغتين بمعنى فالأين مصدر من آن يئين * ابن دريد * أَنُثَ — أعيَيْت وقد تقدم أن الأَوْن الرُّوَيْد * وقال * ونى وُنِيًّا — أعيا وهو الوَنَى * أبو عبيد *

وقد أوْنَيْتُ غيرى ووَنَى القومُ - وَنًوا * صاحب العين * العَرِسُ - المُعْيى والمُقْطَعُ - المُنقَطِعُ من الاعْياء * وقال * الحَسْرُ والحُسُور - الاعْياء حَسَرتِ الناقةُ والدابَّةُ وحَسَرها السَّيْرُ يَحْسِرُها ويَحْسُرُها وأحْسَرها ودابَّةٌ مَحْسُورةٌ وحاسِرٌ وحاسِرةٌ وحَسِيرٌ الذكر والانثى سواءٌ والجمع حَسْرَى * ابن السكيت * نَصِبَ نَصَبا - أعْيا وأنْصَبْتُه * ابن دريد * لَهِثَ الانسانُ - أعيا * الكسائى * لَهِثْتُ ولَهَثْتُ ألْهَثُ لَهَثا ولَهَثانا اللَّغَتين * ابن دريد * الطَّلَنْفَحُ والمُزْحِفُ - المُعْيِى الذى لاحَراكَ به وأزْحَفَ الرجل - كَلَّتْ مَطِيَّتُه والنَّافِهُ - المُعْيِى الذى لاحَراكَ به والجمع نُفَّهٌ وقد نَفَهَ ونَفَّهْتُه - أتْعَبْتُه * ابن دريد * نَصَلَ نَصْلا - أعْيا من السَّيْر * ابن السكيت * الرَّبْو - البُهْر وقد رَبَا * ابن دريد * طَلَبْنا الصيدَ حتى تَرَبَّيْناه من الرَّبْو وهو البُهْر * ابن الأعرابى * بَلَدَحَ الرجلُ وبَلَّدَ * ابن السكيت * حَوْقَل - أعْيا وضَعُفَ عن المَشْى * ابن دريد * أبْلَ الرجُل - أعْيا فسادًا وجُبْنا وقد تقدم أنه الذاهبُ فى الأرض وقد جاء يَمْشِى مُتَطَرِّحا - أى ساقطًا كَمَشْى ذى الكَلال * وقال * مَشَى حتى تَرَبَّخَ والرَّبْخ - الاسْتِرْخاء * أبو عبيد * أراحَ الرجلُ - رجعت اليه نفسُه بعد الاعياء وكذلك الدابّة * ابن دريد * الحَلَج - أن يَشْتَكِيَ الرجلُ لحمَه وعِظامَه من طول مَشْى وتَعَب أو من عَمَل عَمِلَه

التخلف

* أبو عبيد * أزَحَ يأزِحُ أُزُوحا - تخلَّف * ثعلب * وتأزَّحَ * صاحب العين * خَزَعَ وتَخَزَّعَ كذلك وخُزَاعَة - اسم الحَيّ مُشْتَقٌّ من ذلك لتخلُّفهم عن قومهم

أسماء الجماعات من الناس

الجَمْع - معروف جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعا وجَمَّعَ فتجمَّعَ واجتمع وأمّا ما حكاه سيبويه من

قولهم

قولهم اجْدَمَعُوا فعلى المضارعة والجَمِيع ـ العَدَد من الناس وهي الجُمُوع والجُمّاع ـ ما تجمّع عددا والمَجْمَع ـ الجَماعة والمُجتَمَع وأَجْمَع ـ من ألفاظ الاحاطة والجَمْع أَجْمعون ولا يُكَسَّر والأنثى جَمْعاء والجمع جُمَعُ وقد أثبتُّ تعليله عند ذكر الأَعجم وأزيده شرحا عند ذكر ألفاظ الاحاطة في هذا الكتاب والمَسْجد الجامعُ ـ الذي يجتمع الناس فيه وقد يُضاف وأَنْكره بعضهم ويقال جَمَعْتُ القومَ وأَجْمَعْتُ أَمْرِي وعليه وقد حُكِي جَمَعْتُ أمري وأَجْمَعْتُه ويَوْمُ الجَمْع ـ يومُ القيامة لاجتماع الناس فيه * ابن السكيت * جاؤا بأَجْمَعِهم وأَجْمُعِهم * صاحب العين * حَفَل القومُ يَحْفِلُون ـ اجْتَمَعوا واحْتَفَلوا كذلك والمُحْتَفَل والمَحْفِل ـ المَجْلس ودَعَاهم الأَحْفَلَى والحَفَلَى والجَفَلَى والأَجْفَلَى والجِيَرأُ كيَقَرُ اذا دعاهم بجميعهم وجاؤا في جَمْعٍ حَفْلٍ وحَفِيل ـ أي كثير وجاؤا بحَفِيلهم * أبو عبيد * النَّفَرُ ـ مادُونَ العشرة من الرجال * ابن دريد * الجمع أَنْفَار * وقال الخليل * عَشَرةُ نَفَرٍ ولا يُقال عشرون نفرا * قال أبو علي * لأن النَّفارة عبارة عن جمع ولا يكون التمييز جمعا في حال السَّعَة * قال سيبويه * اذا حقّرت النفر ونحوه فتصغيره كتصغير الاسم الذي يقع على الواحد لأنه بمنزلته الا أنه يُعنَى به جَمْعٌ قال والنَّفَرُ مالم يُكَسَّر عليه واحدٌ ولكنه شيءٌ واحد يقع على الجميع ولذلك أضاف اليه فقال نَفَر * أبو عبيد * الرَّهْط كالنَّفَر * ابن دريد * وربّما جاوز ذلك قليلا * سيبويه * وهو جَمْع لا واحدَ له من لفظه ولذلك اذا صغّروه قالوا رُهَيْط واذا أضاف اليه فعلى لفظه لأنه لا واحد له والجمع أَرْهُطٌ ثم يجمع أَرْهُط على أَراهط * قال سيبويه * رَهْطٌ وأَراهِطُ كأنه جمع أَرْهُط وأَفْعُل لم تُستعمل عنده في هذا قال فاذا حَقَّرت الأَراهطَ قلتَ رُهَيْطُون كما قلتَ في الشُّعَراء شُوَيْعِرُون * قال أبو علي * وأمّا القَوْم فالجَماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا وهو اسم للجمع عند سيبويه كأنه اسم لجمع قائم وأمّا أبو الحسن فهو عنده جَمْع واحتجّ عليه أبو علي بالتحقير وسنُفْرِد لهذا الضَّرْب بابا في هذا الكتاب ان شاء الله * وقال أحمد بن يحيى * القَوْم ـ جَماعة رِجال لا نِساءَ فيهم وأنشد

وما أَدْرِي وسَوْفَ إِخالُ أَدْرِي * أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ

وكذلك النَّفَر والرَّهْط * ابن السكيت * جمع القَوْم أقْوام وأقاوِم وأقايِم والعِتْرة - مثل الرَّهْط * أبو عبيد * العُصْبة - من العَشَرة الى الأربعين * صاحب العين * هي الجَماعة من الناس والخَيل بفُرْسانها وكذلك هي من الخَيل والطَّير والجمع عُصَب وعَصائب * علي * ليس عُصَب جمع عُصْبة انما هو جمع عصابة وهم المتعصِّبون وحكى سيبويه عن العرب اللهمّ اغفر لنا أيتُها العِصابة * أبو عبيد * العِدْفة - ما بين العَشَرة الى الخمسين وجمعها عِدَف والزِّمْزِمة من الناس - الخمسون ونحوها * ابن السكيت * جاءتنا زِمْزِمة من بني فلان وصِمْصِمة - أي جماعة * وقال مرة * الزِّمْزِمة - الخمسون ونحوها من الناس والابل والغنم * صاحب العين * العِزَة - العُصْبة من الناس والجمع عِزُون * أبو عبيد * القَبيل - الجَماعة يكونون من الثلاثة فصاعدًا من قوم شتّى وجمعه قُبُل والقَبِيلة - بنو أب واحد * قال أبو علي * معنى قوله من قوم شتّى يريد كالزَّنج والرُّوم والعرب والهند أو نحو من ذلك واحد * قال أبو علي * قال أبو زيد قد يكون القَبيل من بني أب واحد * أبو عبيد * الثُّبة والثُّبة - الجماعة والجمع ثُبات وثُبُون * قال أبو علي * قال أبو زيد ثُبة فُعْلة - أي جماعة وكل مجتمع ثُبة والمحذوف منها اللام * قالوا * ثبَّيْت الميت - أي جمعت محاسنه فبكيت عليه بها قال وهذا الضرب من المحذوف يُجمع على ضربين بالألف والتاء والواو والنون واذا جُمع هذا النحو بالواو والنون غيَّروا الأوائل وذلك نحو قولهم ثُبون * قال سيبويه * وبعضهم يقول ثُبون وقُلون فلا تغيِّر * قال أبو علي * والتغيير أقيس لأن الواو في هذا الجمع عوض من المحذوف فينبغي أن يُغيَّر الاسم عما كان عليه قبل الجمع ليكون ذلك تكسيرا ما ألا ترى أن يونس روى أنهم يقولون حَرَّة وإِحَرُّون فزادوا حرفا في أول الكلمة حرصا على التغيير ومبالغة فيه ووافق الحرف الحركة في هذا كما اتفقا في غيره * قال أبو عمرو * كان أبو عبيدة اذا سُئل عن تفسير ثُبات قال جماعات في تفرقة وأنشد أبو عمرو

نحن هَبَطْنا بَطْنَ والِغينا * والخيل تَعْدو عُصَبًا ثُبِينا

* أبو زيد * هي الأُثْبِيّة وكذلك الأُثْفِيّة * أبو عبيد * الأَزْفَلة والزَّرافة

والزَّرَافَةُ - الجَمَاعةُ * السيرافى * الجمع زَرَافَى وقد مَثَّل به سيبويه * قال والهَيْضَلَة - الجماعَة والعَمَاعِمُ - الجماعاتُ من الناس واحدُهم عَمٌّ * قال أبوعمرو * لاواحدَلها * قال أبوعلى * العَمَاعِم فيه حروف العَمّ وليس منه وانما هومن باب سَبَطْر ونحوه * أبوعبيد * الأَكارِسُ - الأَصْرام * قال أبوعلى * كِرْس وأَكْراس وأَكارِسُ * وقال أحمد بن يحيى * لاواحدَ للأَكارِس * قال أبوعلى * وأرادمن التَّكَرُّس - وهو الانضمام والتَّجَمُّع * أبوعبيد * الجُفُّ والجُفَّة - جَماعة القوم كُلُّها * ابن دريد * هى الجُفَّة * أبوعبيد * الضَّفَّة والقَمَّة كالجُفَّة * ابن السكيت * هى القَمَّة * أبوعبيد * الغَبْثَرة - الجماعةُ والأُفُرَّة - المختلطون والرِّكْس - الكثير من الناس والقَيْرَوان - الكَثْرة من الناس ومُعْظَم الأمر * ابن دريد * هو فارسى معرّب والقِبْص - الجماعةُ * ابن السكيت * القِبْص والقَبْص - العَدَد * أبوعبيد * الزُّجْلة - الجماعةُ * ابن السكيت * الزُّجْلة - الجماعَة من كُلّ شئ * أبوعبيد * الخَزِيقَة والخُزْقَة - القِطْعة من كل شئ * الأصمعى * وهى الخازقة والخَزَافة - العبرُ طائفة * ثعلب * رأيت هَبْشَة من الناس - أى جَماعة * أبوعبيد * الكُبَّة - الجماعةُ من الناس وكَبْكَبْتُ الشئَ - أَلْقَيْتُ بعضَه على بعض * غيره * الكَوْكَبة - الجماعة * أبوعبيد * الثُّبُوح - الجَماعة وأنشد

إنَّ العَرارةَ والنُّبُوح لِدارِمٍ * والمستخِفُّ أخُوهم الأَثْقالا

* ابن دريد * لاواحدَ للنُّبُوح من لفظها * أبوعبيد * الجُبْل والجُبُل - الكثير * قال التَّوَّزى * يقال جُبْلًا وجُبُلًا وجِبْلًا * وحكى غيره * جِبِلًّا وهو جمع جِبِلَّة * أبوعبيد * ومثله العُبْر * وقال مرة * العَبْر - الكثير من كلّ شئ * ابن الكلبى * قوم عَبِير - كثير * ابن دريد * مَجْلِس عِبْر وعَبْر - كثير الأَهل * أبوعبيد * العَدِىُّ - جماعةُ القوم بلغة هُذَيل * ابن جنى * العَدِىُّ - أوّل مايَحْمِل من الرَّجّالة وهو أوّل مايَدْفع من الغارَة وأنشد

لمّا رأَيْتُ عَدِىَّ القومِ يَسْلُبُهم * طَلْحُ الشَّواجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

يعنى تتعلق بثيابهم * أبو عبيد * القَنَب والقَنِيفُ ـ جماعاتُ الناس * ابن السكيت * خرج فلان فى قنيف من أصحابه ـ وهم الرجال والنساء وجماعة القُنُف * أبو عبيد * الكَرَاكِرُ ـ الجماعات * ابن السكيت * واحدتها كِرْكِرَةٌ وأنشد

مثنّا بِبادِيَةِ الأعراب كِرْكِرَةً * الى كَرَاكِرَ بالأمصار والحَضَرِ

* أبو عبيد * الزُّمْرة ـ الجماعة من الناس والخَشْخاش ـ الكثيرة وأنشد

فى حَوْمةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ اذ نَزَلَتْ * قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ اذ نَزَلُوا

والنَّعامة ـ جماعة القوم ومنه قيل شالَتْ نَعامَتُهم ـ اذا وَلَّوا وتحوّلوا من دارهم أو قَلَّ خيرُهم * أبو زيد * الخَضَمُّ ـ الجمع الكثير * ابن السكيت * لُمَّةٌ من الناس وقِدَّةٌ وعُثَجٌ وعَثَجٌ ـ أى جماعة وأنشد

بَناتُ لَبُونِها عُثَجٌ اليه * يَسُفْنَ اللِّيتَ منه والقَذالا

* ابن دريد * وهو العُثْجُ * صاحب العين * العَثْجُ والثَّعْجُ ـ جماعةُ الناس فى السَّفَر * ابن السكيت * عَدَدٌ قُماقِمٌ ـ كثير * أبو عبيد * هو القَمْقامُ * ابن دريد * الطِّيس ـ العدد الكثير * ابن الأعرابى * الدَّخِيس ـ العدد الكثير * ابن دريد * الخُذْفُور ـ الجمع الكثير * أبو عبيد * وعَدَدٌ لُهْمُومٌ ـ كثير * صاحب العين * عدد غَطِيمٌ ـ كثير * ابن السكيت * عددٌ دَخّاس * صاحب العين * ودَخِيس * قال أبو على * الدَّخّاسُ والدَّحّاس سَواءٌ وأصله الامتلاء يقال دخلتُ المسجد فاذا هو دَحّاسٌ ـ أى غاصٌّ بأهله ومنه دَحْس الثَّوبِ فى الوِعاء ـ وهو ادخاله فيه كأشدّ ما يكونُ وأنشد

يَؤُرُّها بِصُمَعْمَعِ الجَنْبَيْنِ * كادَحْسِ الثَّوبِ فى الوِعاءَيْنِ

ومنه تَداحُسُ الزرع ـ وهو امتلاءُ حَبِّه وتَدَحْرُجُه * ابن دريد * بَيْتٌ أَزْزٌ ـ مُمْتَلِئٌ ناسا * ابن السكيت * حَىٌّ حادِرٌ ـ كثير مجتمع * ابن دريد * مَلأُ القوم ـ مُعْظَمُهم وكذلك جَنانُهم * قال أبو على * قال أحمد بن يحيى المَلأُ ـ جماعةُ رجالٍ لا نساء * ابن السكيت * الكَرِشُ ـ مُعْظَم القوم والجمع كُرُوش وأنشد

وأفأنا السَّبيُ من كُلِّ حَيٍّ * وأقمنا كراكراً وكُروشا

* ابن دريد * الأكراش - الجماعات لا واحد له وتكرّش القومُ - تجمّعوا وكذلك الهَطْلَع وقد قدّمت أنه الجسيم المضطرب * ابن السكيت * رَحَى القوم - جماعتهم * صاحب العين * بَيْضَة الاسلام - جماعتهم وبَيْضة القوم - وسَطُهم * ابن السكيت * مررت بأصمامة من الناس - أى جماعة من قوم يَنْضَمّ بعضُهم الى بعض والحَصَى - العدد الكثير وأنشد

فلستَ بالأكثر منهم حَصًى * وإنما العِزّةُ للكاثر

قال وأصل ذلك أنه مثل الحَصَى * قال أبو على * ليست من متعلقة بالأكثر لأن من واللام يتعاقبان إنما هى بمنزلة ساعة من قوله

كأن مجامع الرَّبَلات منها * فئام يَنْهَضُونَ الى فئام

(قوله ليست من متعلقة الخ) لا يخفى ما فى هذه العبارة من السقط كتبه مصححه

والهِدْمَة والرِّنْدة والقِبْدة والهِلْثاءة كلُّ ذلك - الجماعةُ من الناس الكثيرةُ * صاحب العين * وهم الهِلْثاء * ابن السكيت * القِبْد والزِّنْدة - هُم المقيمون وسائرهم يَظْعَنُون ويُقيمون * وقال * أتانا دَهْم من الناس - أى عدد كثير وقد دَهِمُوهم ودَهَمُوهم يَدْهَمُونهم دَهْما - غَشُوهم * صاحب العين * الدَّهْماء - العَدَد الكثير * الأصمعى * الأخلاط - جماعاتُ الناس واحدهم خِلْط * أبو عبيدة * الكافّة - الجماعةُ * ابن السكيت * الثُّكَنُ - الجماعاتُ ومنه يُحشر الناسُ على ثُكَنهم - أى على جماعاتهم والأَوْزَمُ والعَيْنُ - الجماعةُ وأنشد

اذا رآنى واحدا أو فى عَيَنْ * يَعْرِفُنى أطرق إطراق الطُّحَن

- وهى دُوَيْبّة تكون فى الرمل مثل العَظَاءة والدَّيْلَمُ - الجماعةُ من كل شئ * صاحب العين * الجُفَالة - الجماعةُ من الناس ذهبوا أو جاؤا ويقال إنّ المجلس ليجمع شُتُوتا - أى شَتّى من الناس ويجمع فُنُونا - وهم الأخلاط والأعناء - الأخلاط واحدهم عِنْو * أبو عبيد * الأشائب - الأخلاط واحدهم أُشَابة * ابن دريد * أَوْباش الناس - أخلاطهم واحدهم وَبْش ووَبَش قال ولم يعرف الأصمعى لها واحدا * صاحب العين * الوَبْش - جماعةُ القوم * ابن دريد * لا يكون

الامن قبائل شتّى وبَوْشُ القومُ ـ خلطوا وتركتهم هَوْشا بَوْشا ـ أى مختلطين
والأوفاض ـ الأخلاط من الناس وفى الحديث أنه أمر بصدقة أن توضع فى
الأوفاض فسّروا أنهم أهل الصُّفّة وكانوا أخلاطا وقيل هُمُ الذين مع كلّ واحد منهم
وَفْضة * أبو حاتم * قالت أمّ الهيثم هؤلاء قوم من أفناء الناس ـ وتفسيره قوم نُزّاع
ـ أى أخلاط من ههنا وههنا ولم يعرف للأفناء واحدا * ابن السكيت * نزلنا
أسوداتٍ من الناس وأساوِدُ ـ وهم القليلون المتفرقون وقيل هم كلّ قليل فى كثير
و يقال بأرض بنى فلان سَوادٌ من عَدَد وسَوادٌ من نخل * الأصمعى * الشِّرْذِمَة
ـ القليلُ من الناس * ابن السكيت * جاءنا بُجْدٌ من الناس ـ أى كثير
والجمع بُجُود وأنشد

تلوذ البُجودُ بأذرائنا * من الضُّرّ فى أزمات السنينا

* وقال * رَبَلَ القومُ يَرْبُلُون ـ كثُروا وجاءتنا جَبْهةٌ من الناس ـ أى جماعةٌ
والجَبْهة ـ الجماعة يسألون فى الحَمالة وأنشد

لقد كان فى ليلى عطاءٌ لجَبْهةٍ * أناخت بكم تبغى الفرائضَ والرِّفْدا

وقد جاؤا الجَمّاءَ الغفيرَ وجَمّاءً غفيرا منوّنة ـ أى بجماعتهم والجَمُّ ـ العددُ الكثير
* قال سيبويه * جاؤا الجمّاءَ الغفيرَ فالجمّاء اسم والغفير نعتٌ لها وهو بمنزلة قولك فى
المعنى الجمُّ الكثير لأنه يراد به الكثرة والغفير يراد به أنهم قد غطّوا الأرض من كثرتهم
غفرتُ الشئَ ـ أى غطّيته ومنه المِغْفَر الذى يوضع على الرأس لأنه يغطّيه ونصبه
من قولك مررت بهم الجمّاءَ الغفيرَ على الحال وقد علمنا أنّ الحال اذا كان اسما غير مصدر
لم يكن بالألف واللام وأحوج ذلك سيبويه والخليل أن جعلا الجماء الغفير فى موضع
المصدر كأنك قلت مررتُ بهم الجُمومَ الغَفْرَ على معنى مررت بهم جامّين غافرين
للأرض ولم يذكر البصريون أنهما يستعملان فى غير الحال وذكر غيرهم شعرا فيه
الجمّاءُ الغفيرُ مرفوع وهو قول الشاعر

صغيرُهُم وشيخُهُم سواءٌ * هُمُ الجمّاءُ فى اللُّؤْمِ الغفيرُ

* قال سيبويه * الغفير وصفٌ لازم للجمّاء لأنه مَثَلٌ فلزمه كما لزم ماخيرا من قولك
ماوخيرا * ابن السكيت * أتانا القومُ بقَطيبتهم ـ أى بجماعتهم فأما قولهم مررت

بهم قاطبةً فسيأتى ذكره وتعليله إن شاء الله * ابن السكيت * جاؤا بأصبلتهم واحتملوا بقصيلتهم — أى بأجمعهم * صاحب العين * جاء القوم دُفعةً واحدةً — أى مجتمعون * ابن دريد * جنُّ الناس وجنّانهم — معظمهم * صاحب العين * جاء القومُ بلفّتهم ولفّهم ولفيفتهم — أى بجماعتهم واللّفيف — القومُ يجتمعون من قبائل شتّى وجاؤا ألفافًا — أى لفيفًا * ابن دريد * لفُّ القوم — جماعتهم * سيبويه * جاؤا طرًّا ومررت بهم طرًّا ومذهبه أنه لا يستعمل الاحالا وقد حُكى عن خصيب المتطبب النصرانى وكان من أفصح الناس أن أبا عمرو بن العلاء قال له كيف حالك فقال أحمدُ الله الى طرّ خلقه فاستعمله غير حال * ابن السكيت * ويقال فى الدار كُثار من الناس وكثار — وهو كثرة الحيوان خاصّةً وقيل لأعرابى أبنو جعفر أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب فقال أمّا خواصّ رجال فبنو أبى بكر وأمّا جمهراء الحىّ فبنو جعفر * قال أبو الحسن * نصب خواصّ على طريقة الصفة أراد فى خواصّ رجال وكذلك جمهراء * علىّ * هذه عبارة كوفية * ابن السكيت * مضى خدٌّ من الناس — أى قرن منهم ويقال جاءت نفرةُ بنى فلان ونفيرهم — أى جماعتهم الذين ينفرون بالأمر والجوق — الجماعة من الناس والعبوس والهطلع والجراهية والرّبّة — الجماعة من الناس وفى القرآن ربّيّون — أى جماعةٌ منسوبةٌ الى الرّبّة * سيبويه * الرّبّة — الفرقة من الناس وجمعه ربَاب وكذلك نُسب اليه فقيل رُبّىّ * ابن دريد * عددٌ علطوس — كثير * وقال * رأيت أُمّانةً من الناس — أى جماعة * أبو عبيد * الغارُ — الجمع الكثير من الناس يُروى عن الأحنف أنه قال فى انصراف الزبير وما أصنع به أن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والثّلّة — الجماعةُ من الناس * أبو عبيد * جاء طبقٌ من الناس — أى كثير * ابن دريد * طبقٌ من الناس كذلك * صاحب العين * الطّبق — الجماعة من الناس * غيره * الزّردق — الصفُّ القيام من الناس * ابن دريد * الموكب — الجماعةُ من الناس ركبانًا ومشاةً وقد أوكب البعيرُ — لزم الموكب وناقةٌ مُواكبةٌ — تُساير الموكب * أبو زيد * الطّبق — الجمع الكثير من الناس * وقال * على فلان بقرةٌ من الناس — أى جماعة

* قال أبو العباس * ومنه الحديث نَهى عن التَّبَقُّر فى الأَهْل والمال كأنه كَرِه جَمْع ذلك مخافةَ أن لا يُؤَدِّىَ من المال اذا كَثُروا * ابن دريد * أَتانا عائِنَةٌ من الناس ـ أى جماعةٌ والفَوْج ـ الجماعَةُ والجمع أَفْواج وأَفاوِجُ * سيبويه * وفُؤُوج * صاحب العين * الفائِجُ ـ الفَوْج والزَّارَة ـ الجماعَة من الناس * أبو زيد * الجِرَّة ـ الجماعَة من الناس يُقيمون ويَظْعَنُون * صاحب العين * الأَنْدَرُونَ ـ الفِتْيان يَجْتَمِعون فى مواضِعَ شَتَّى وأنشد

* ولا تُبْقِى خُمُورَ الأَنْدَرِينا *

والطَّرَاء ـ كَثْرة العَدَد والجَشَّة والجُشَّة ـ جماعةٌ من الناس يُقْبِلون معا فى نَهْضة وثَوْرة وأنشد

* بجُشَّة جَشُّوابها مِمَّن نَفَر *

* وقال محمد بن يزيد * العُنُق من الناس ـ الجَماعة مُذَكَّر والجمع أَعْناقٌ * وقالوا فى تفسير قوله تعالى فظَلَّتْ أَعْناقُهم لها خاضِعِينَ ـ أى جَماعَتُهم وقيل أراد الأَعناقَ وجاء بالخَبَر على صاحب الأَعناق * صاحب العين * عَصَا الاسلام ـ جماعَتُهم فمن خالَفَهم فقد شَقَّ عَصاهم * أبو عبيد * الدَّخارِص ـ الجَماعة واحدتُها دِخْرِصَةٌ * أبو عبيدة * الغَلْصَمَة ـ الجماعَةُ وقد تقدَّم أنهم السادَةُ * التوَّزِىُّ * المَأْتَم ـ الجماعَةُ تَجْمَع الرِّجالَ والنساء

الفِرَق المُخْتلفة من الناس ومن يَطْرَأ عليك

* ابن دريد * الطَّرائِقُ ـ الفِرَق من الناس * أبو عبيد * الشَّكائِكُ ـ الفِرَق من الناس واحدُها شَكِيكَةٌ * ابن دريد * الشَّكَكُ ـ الطَّرائق رجل مُخْتَلِف الشَّكَك والشَّكائك ـ أى الأَخْلاق * أبو عبيد * الصِّتيت ـ الفِرْقة تَرَكْتُ بنى فُلان صِتِّيتَين ـ أى فِرْقَتين * وقال * هم أَوْزاعٌ من الناس وأَوْشابٌ ـ وهم الضُّرُوب المُتَفَرِّقون واحدُهم وشْب والخُمَاع مثله وأنشد

* من بين جَمْع غَيْرِ جُمّاعِ *

* ابن السكيت * بها أوقاش من الناس وأوقاش واحدهم وقش – وهم السقاط والعبيد وأشباه ذلك * ابن السكيت * رأيت شملا من الناس – أى قليلا والجمع أشمال * ابن دريد * رفوض الناس – فرقهم ورفوض الارض – المواضع التى لا تملك وهى أرض تكون بين أرضين لحيين فهى متروكة يتحامونها والرفاضة – الذين يرعون رفوض الارض واحدها القصد – الفرق والشمطاط – الفرقة من الناس * قال أبو على * الفئة كالفرقة والمحذوف منها اللام من فأوت – اذا شققت وفرقت * ابن الاعرابى * أتونا خبطة خبطة والجمع خبط ووخزة وخزة – أى قطعة قطعة ما كانوا واذا دعى قوم الى طعام فجاؤا أربعة أربعة قيل جاؤا وخزا وخزا فان جاؤا عصبة قيل جاؤا أفايج * صاحب العين * مر بنا فائج ولمة فلان – أى فوج ممن كان فى طعامه * ابن السكيت * جاءنا لزق من الناس – أى أخلاط لزق بعضهم ببعض * أبو زيد * رأيت ألقاطا من الناس – وهم القليل المتفرقون لا واحد له * ابن الاعرابى * العبيثة – أخلاط من الناس ليسوا بنى أب وفلان عبيثة – أى مؤتشب منه * أبو زيد * قوم شذاذ – اذا لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم * صاحب العين * الصرم – الجماعة من الناس فى تفرق والصلامة والصلامة – الفرقة من الناس

غمار الناس ودهماؤهم

* أبو عبيد * دخلت فى غمار الناس وغمارهم وغمرهم وغمرتهم – أى جماعتهم وكثرتهم * ابن السكيت * غمار الناس خطأ * أبو عبيد * دخلت فى خمار الناس وخمارهم وخمرهم ودهمائهم كذلك قال دخلت فى البغثاء والبرشاء – يعنى جماعة الناس * ابن السكيت * هذا لا يخفى على البرشاء – وهم الاسود والاحمر اذا اجتمعوا * صاحب العين * الغوغاء – السفلة * قال سيبويه * يكون فعلالا وفعلالا * قال أبو على * قال قطرب واحدهم أغوغ وساغ بذلك لانه اذا كان واحدها أغوغ كان الغوغاء اسما للجميع كطرفاء

وحَكَى عنه تَغاغَى عليه الغَوْغاءُ - اذا رَكِبوه بشَرّ فتغاغَى ان كان من لفظ فَعْلال فهو تَفَعْلَل كتَدَحْرَج وان كان من لفظ فَعْلاء فهو تَفَعْلَى كتَسَلْقَى وكان يجب أن تصحّ الواو فى الفعل من الحيّزَيْن جميعا لأنها فى موضع سكون ولا يُشْبِه باب حاجَيْت لأنهم قد أبدلوا الألف من الياء كثيرا كأيْد ولم يفعلوا ذلك فى الواو ألا تراهم قالوا ضَوْضَيْت فعلى هذا الاتّسع تَغاغَى عليه الا أن يكون على الشذوذ * أبو عبيد * الغَثْراءُ من الناس - الغَوْغاءُ وقيل هم الكثير المختلطون * وقال * خُمّان الناس - خُشارتهم * اللحيانى * هو من خُمّانهم وهُمّانهم - أى من خُشارتهم * وقال مرّة * خُمّانُ الناس - جَماعَتُهم * وقال * المبرّد أولادُ دَرْزَةَ - الغَوْغاء وبَنُو دَرْزٍ - الحاكة والخيّاطون * صاحب العين * قوم تُحُوت - سَفِلَة وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يَظْهرَ التُّحُوت - أى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَر بهم * وقال * حَشْوُ الناس - أرذالهم ومن لا يُعتدّ به * أبو على * وكذلك حَشْوَتُهم والحَزاقل - خُشارة الناس * النضر * الهَلاثُ - السَّفِلَة والهَباءُ من الناس - الذين لا عُقول لهم * صاحب العين * الوَخْش - رُذالةُ الناس وغيرهم يكون للواحد والاثنين والجميع والمؤنّث بلفظ واحد ورُبّما جمع على أوْخاش ووِخاش وقد وَخُشَ الشئُ وَخاشةً ووُخُوشةً ووُخُوشا - رَذُل * الحَرْبى * بَوْغاءُ الناس - سَفِلَتهم وطاشَتُهم * الأصمعى * رِجْرِجَة الناس - الذين لا خير فيهم * ابن دريد * أذْنابُ الناس - أتباعهم وسَفِلَتهم

جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته

* أبو زيد * أهْلُ الرجل - أخصّ الناس به وجمعه أهْلُون وحكى سيبويه آهالٌ وأهَلات وأهْلات وأنشد

وهُمْ أهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بن عاصمٍ * اذا أدْلَجُوا بالليل يَدْعُون كَوْثَرا

* وحكى عن أبى الخطّاب آهال وسأبين تعليل هذا فى شواذّ الجمع من هذا الكتاب ان شاء الله * أبو حاتم * آلُ الرجل - قومُه الذين يَؤُلُ اليهم - أى يَرْجِع * أبو على * آلُ أصله أهل لأنك اذا صغّرته قلت أُهَيْل الا فى قول يونس فانه يقول أُوَيْل * ابن دريد *

البيتُ من بُيُوتات العَرَب ـ الذى يَضُمُّ شرَف القَبيلة • أبو عبيد * عِيصُ الرجُل ـ آباؤُه وأعمامُه وأخواله وأهل بيته وأنشد

فَمَا شَجَراتُ عِيصِكَ فى قُرَيْش * بعَشّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَواحِى

وقد تقدم أن العِيصَ الأصل ومنه قيل جِئْ به من عِيصِكَ وفى المَثَل « عِيصُكَ مِنْكَ وإنْ كانَ أَشِبًا » • الأصمعى * حَلائِبُ الرجل ـ أنصارُه من بَنِى عَمِّه خاصّةً وأنشد

ونَحْنُ غَداةَ العَيْنِ لَمّا دَعَوْتَنَا * مَنَعْنَاكَ إذ ثابَتْ عليكَ الحَلائِبُ

* أبو عبيد * جاء فُلانٌ فى أُرْبِيَّةٍ من قَوْمه ـ يَعْنِى فى أهل بيته وبنى عَمِّه ولا تكون الأُرْبِيَّة من غيرهم وقد تقدم القولُ فى وزنها عند ذكر أُرْبِيَّة الفَخِذ والنَّضَدُ ـ الأعمامُ والأخوال • ابن دريد * أَنْضادُ الرجُلِ ـ أنصارُه ومن يَغْضَبُ له * صاحب العين • أَنْضادُ الرجُل ـ جَماعَتُه * ابن السكيت * أَطْرافُ الرَّجُل ـ أعمامُه وأخواله وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ • ابن دريد • عاقِلَتُه ـ بَنُو عَمِّه الأَدْنَوْنَ • وقال * نافِرَةُ الرَّجُل ـ ناهِضَتُه وهم الذين يَنْهَضُ بهم فيما يَحْزُبُه من الأمر وكذلك جاء فى ظُهْرَتِهِ * أبو زيد * وظُهارَتُه وظَهَرَتُه * ابن السكيت * وجاء فى حاشِيَتِه ـ أى فيمن كان فى كَنَفِه وفى صاغِيَتِه ـ وهم الذين يَمِيلُون إليه • أبو عبيد * زافِرَةُ القَوْمِ ـ أنصارُه * صاحب العين * عَصَبةُ الرجُلِ ـ الذين يَتَعَصَّبُونَ له ويَنْصُرونه والعَصَبة أيضا ـ الذين يَرِثُون الرجُلَ عن كَلالَةٍ من غير والد ولا ولَد فأمّا فى الفَرائض فكُلُّ مَنْ لم تكن له فَرِيضةٌ مُسَمّاةٌ فهو عَصَبةٌ إن بَقِى شئٌ بعد الفَرْض أخذُوا ومنه اشتُقَّت العَصَبِيَّةُ * وقال * شِيعةُ الرجُلِ وأشياعُه ـ أصحابه وأتباعُه وقد شَيَّعته على ذلك الأمر وشايَعْتُه ـ تابَعْتُه وتَشَايَعْتُ فى هَواه ـ اسْتَهْلَكْتُ والشِّيعة ـ قومٌ يَتَشَيَّعُون ـ أى يَرَوْن هَوَى قوم ويُتابِعُونه وشَيَّعَتْنِى نَفْسِى ـ شَجَّعَتْنِى كأنّها تَبِعَتْنِى وشايَعَنِى ـ قَوّانِى ومنه رَجُلٌ مُشَيَّع ـ شُجاع وقد تقدم * أبو عبيدة * السّامَّة ـ الخاصَّة وأنشد

هُو الذى أَنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ * على العِبادِ رَبُّنا وسَمَّتِ

* وقال * أهل المَسْمَة ـ الخاصّة والأقاربُ وأهل المَنْحاة ـ الذين لَيْسوا بأقارِبَ * قال أبوعلى * المَنْحاة ـ البُعْد * الأصمعى * الحامَّة ـ العامّة والخاصّة من الأهل * صاحب العين * بِطانة الرجُل ـ خاصّتُه وقد أَبْطَنْته ـ اتَّخذْته بِطانة ورُكْن الرجُل ـ قَوْمه وعَدَده الذين يَعْتَزّ بهم وفى القُرآن أوْآوى إلى رُكْنٍ شَديد * صاحب العين * الشَّعْب ـ الحَىّ يَنْشَعِب من القَبِيلة وقيل هى القَبِيلة نَفْسها والجمع شُعُوب وقيل الشَّعْب الأَجْيال المُخْتَلِفة كالعَجَم والعَرَب والهِنْد والتُّرْك وفارِس والجمع شُعُوب * أبو عبيد * الشَّعْب ـ أكثر من القَبِيلة ولمَن هو أقْرَب ولمن هو دُونَهم * قال أبوعلى * قال أبوالحسن الجمع عَشائر ولا يُجْمَع جمع السَّلامة * صاحب العين * نَجْر الرجُل ـ مابَيْن نَجْدَيْه من عَشِيرته وأنشد

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والنَّجْرِ *

وقد تقدّم أنه الأصل والصِّنْئَة ـ طائفة من القَبِيلة * ابن السكيت * الزَّعانِف ـ الأَحْياء القَلِيلة فى الأحْياء الكَثِيرة والحَرِيدُ ـ الحَىّ القليل يَنْزِلون مُنْفَرِدين من الناس وأنشد

تَبْنِى على سَنَنِ العَدُوّ بُيُوتَنا * لانَسْتَجِير ولانَحُلُّ حَرِيدَا

أى لانَحُلّ بقَوْم ونحن مُسْتَضْعَفون ولكنا نَحُلّ بهم كثيرا * أبوعبيد * رجل حَرِيدٌ ـ مُتَحَوِّل عن قومه وقد حَرَد يَحْرِد حُرُودا * ابن دريد * الجَماجِم ـ القَبائل التى تَجْمَع البُطُونَ فيُنْتَسَب إليها دُونَهم * أبوعبيد * أُسْرة الرجُل ـ رَهْطُه الأَدْنَوْنَ وكذلك فَصِيلَته وعِتْرَته والحَىّ يُقال له فى ذلك كُلّه * أبو زيد * حَشَمة الرجُل ـ خاصّته الذين يَغْضَبُون له من عَبِيد وأهل وجِيرَة * صاحب العين * الحَشَم ـ خَدَم الرجل وعِياله * ابن دريد * الحَشَم ـ كلمة فى معنى الجمع لاواحد لها وجمعه أحشام * ابن السكيت * ضِنْئَة الرجُل وضِنْئُه ـ حَشَمه وعِياله * صاحب العين * الكَلّ ـ العَيِّل والثِّقْل الذكر والأنثى فى ذلك سواء وربما جُمِع على الكُلُول كَلَّ يَكِلّ كُلُولا وكَلّ الرجلُ ـ تَرَك أهلَه بضَيْعة * أبوزيد * جاء فلان فى نَفْرة قومه ـ وهى فَصِيلته دُون غيرهم * الكلابيون * استنفرت

(الشعب أكثر من القبيلة الى قوله الجمع عشائر) فيه سقط ظاهر اهـ كتبه مصححه

القومَ فأنقَرونى فى النُّصرة دُونَ العَمَل * أبوعبيد * الجَديلة – القبيلة والناحية * ابن دريد * القَسامِلة والقَساميل – الأحياء من العَرَب * الأصمعى * جِذاع الرجُل – قومه لا واحدَ لهم وأنشد

تَمَنَّى حُصَينٌ أن يَسُودَ جِذاعَه * وأمسى حُصَينٌ قد أذَلَّ وأقْهَرا

يعنى رَهْط حُصَين وهو الزِّبْرِقانُ * أبو عبيد * يَعنى بالجِذاع رَهْط الزِّبْرِقان * صاحب العين * هؤلاء عَصْرُكَ – أى رَهْطُكَ وعَصَبَتُكَ * أبو عبيدة * رِباعة الرَّجُل – قبيلته وفَخِذُه وقيل شأنُه وتَرَكْتُ القومَ على رَبَعاتِهم ورِباعَتِهم ورِباعاتِهم – أى استقامَتِهم وحُسْنِ حالهم ومَضَى من القوم رُبُوعٌ بعد رُبُوعٍ – أى أحياءٌ بعد أحياء * أبو زيد * المُحاشُ – القومُ يُحالِفُون غيرَهم من الحِلْف عند النار وقيل المَحاش بطنان من بنى عُذْرة تَحَشُّوا بَعيرا على النار – أى اشْتَوَوْه واجتمعوا عليه فأكلوه * ابن دريد * السِّبْط من اليَهود كالقبيلة من العرب والسِّبْط – ولد الولَد ومنه الحَسَنُ والحُسَيْنُ – سِبْطا رسول الله صلى الله عليه وسلم * صاحب العين * عِتْرة الرجُل – أقرباؤُه من أولاده وغيرهم * وقال * عِيال الرجُل وعَيِّلُه – أهلُه الذين يَتَكَفَّلُ بهم وقد يكون العَيِّلُ واحدا وجمعا ورجل مُعَيَّلٌ – ذو عِيال الياءُ فيه معاقِبَة للواو وقد عالَ وأعْيَلَ – كثُرَ عِيالُه وعالَ عِيالَه عَوْلا وأعالَهم والعَوْل – قُوتُ العِيال * السيرافى * عليه عِيالٌ جَوْنَبَة وجَرَبَّة – أى كثير واشتقه من الجَرَب لأنهم يَرْكَبُون كما يَرْكَبُ الجَرَبُ وقد مثل بهما سيبويه

الجَماعــــةُ الطارِئَةُ من الناس والنازلَة على غيرهـــم والغُرَباءُ

* الأصمعى * طَرَأْت عليهم أطْرأُ طَرْأً وطُرُوأً – اذا أتيتَهم على غَفْلَة من غير أن يَعلَموا بك وكذلك اذا طَلَعت عليهم من غير أن يَشْعُروا بك وان لم يَكُ ثَنَاه وهم الطُّرّاء وكذلك طَرَوْا طَرْوًا وطُرُوًّا ودَرَأً يَدْرَأُ دَرْأً ودُرُوأً وهم الدُّرّاء والدُّرَآء ومنه قيل

جاءنا السَّيْلُ دَرْأً الذى يَدْرأ من مَكان لا يُعلَم به وسنستقصى هذا فى باب السُّيول ان شاء الله * أبو عبيد * أتتنا قادِيَةٌ من الناس - وهم أول من يَطرأ عليك وقد قدَت قَدْيا * وعن أبى عمرو * أتتنا قاذِيَةٌ - وهم القليل * قال أبو عبيد * والمحفوظ عندنا بالدال * ابن دريد * قَدَتْ قادِيَة ودَفَّتْ دافّة - أتاهم قوم قد أَقحموا من البادية * قال صاحب العين * وقد دَفُّوا يَدِفُّون وهم الدَّفَّافة * ابن دريد * هَفَّتْ هَفَّافة وهَفَتْ هافِيَة كذلك * أبو عبيد * أتتنا طُخْمة من الناس وطَخْمة - وهم أكثر من القادِيَة وكذلك هى من السَّيل والوَضِيمة - القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيضيِّفون اليهم ويُكرمونهم * ابن السكيت * إنه لفى وَضِيمة من الناس - أى فى جماعة وقد وَضَمُوا ويقال إنّ فى جَفيره لَوَضِيمةً من نَبْل * وقال * قدم علينا قُلُلٌ من الناس - اذا كانوا من قبائل شَتَّى متفرّقين فاذا اجتمعوا قليلا فهم قُلَّلٌ * وقال * جاءنا نُزَّارٌ من الناس - وهم من سقط الى البلد من الأعاريب من البَوادى وقد نَزُّوا البلد * أبو زيد * الخُرُور - أن يَهْجُم عليك من مكان لا تعرفه * وقال * النَّوِيلة - الجماعة تجىء من بُيُوت وصِبْيان * وقال * أَوْعَبَ بنو فلان لفلان اذا لم يبق منهم أحد الا جاءه ومنه أوعب بنو فلان جلاءً * ابن دريد * صَفَقَتْ علينا صافِقَةٌ من الناس - أى نزل بنا قوم كثير

العرافة

* غير واحد * عَريف القوم والقَرِيبة - قَيِّمهم والعُرَفاء الجمع * أبو عبيد * عَرَف عليهم يَعْرُف عِرافة * ابن دريد * عَرُف * قال سيبويه * العَرِيف فعيل بمعنى فاعل وأنشد

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ * بَعَثُوا الىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ

* أبو عبيد * نَقَبَ يَنْقُب نِقابةً من النَّقِيب ونَكَبَ عليهم يَنْكُب نِكابة والمَنْكِب - عَوْن العَريف * ابن دريد * قَبيل القوم - عَريفهم والقَبالة - العِرافة * صاحب العين * الشُّرَطِىُّ منسوب الى الشُّرْطة - وهى العلامة من السلطان

والأعداد والجمع شُرَط قال قتادة سُمّوا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أوّل كتيبة تشهد الحربَ وتتهيأ للموت * أبو زيد * الجِلْواز - الشُّرَطيّ وجِلْوَزَتُه - خفّته بين يدى العامل * صاحب العين * الفَيْج - رسول السلطان على رجله والجمع فُيُوج * الفارسيّ * التُّؤْرُور - العَون يكون مع السلطان لا رزقَ له وهو الأُتْرور عن على القلب * وقال مرّة * هو التُّؤْرور بالتاء تُفْعُول من الأَرّ - وهو الدفع فى الجماع

الملك

* غير واحد * مَلِكٌ ومالِكٌ ومَليكٌ ومَلْكٌ والجمع أَمْلاكٌ ومُلّاكٌ ومُلُوكٌ ومُلَكاء والأُمْلوك - جماعة المُلُوك كالأُمْعوز * قال أبو على * مالِكٌ ليس بمبالغ فيه عن مَلِك ولكنْ مَلِكاً أعمّ فكل مَلِك مالِكٌ وليس كُلّ مالكٍ مَلِكاً وأما قوله عز وجل مَلِكِ يَوْمِ الدِّين فقد قُرِئَ باثبات الألف واسقاطها * قال * وقال محمد بن السرىّ قال أبو عمرو فيما أخذتُه عن اليزيديّين إن مَلِكاً يجمع مالكاً أى مَلِكُ ذلك اليوم بما فيه ومالِكٌ إنما يكون للشئ وحده تقول هو مالكُ هذا الشئ قال الله تبارك وتعالى قُلِ اللّهُمّ مالِكَ المُلْكِ للشئ بعينه * قال * وقال أحمد بن يحيى مَلِكُ الناس مثل سيّد الناس وربّ الناس ومالكُ يوم الدين لا يقال سيّد يوم الدين فاذا كان مع الناس ومن يفضل عليهم كان مَلِكاً واذا كان مع غير الناس كان مالكاً * قال أبو بكر * الاختيار عندى مَلِكِ يوم الدين والحجة فى ذلك أن المِلْكَ والمُلْكَ يجمعهما معنىً واحدٌ ويرجعان الى أصل وهو الرَّبْط والشَّدّ كما قالوا مَلَكْتُ العجينَ - أى شددته وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأنهرتُ فتقَها * يَرَى قائمٌ من دُونِها ما وراءها

يصف طعنة يقول شددت بها كفّى والإملاك من هذا إنما هو رباط الرجل بالمرأة وكلامُ العرب بعضه من بعض فقد يكون الأصل واحدا ثم يُخالَف بالأبنية فيلزم كُلّ بناء ضربا من ذلك الجنس مثال ذلك العَدْل يُشتقّ منه العِدْل والعَديل فيلزم كُلّ بناء وكذلك مَلِكٌ ومالكٌ فالمَلِك - الذى يملك الكثير من الأشياء ويشاركه غيره من الناس

بأنه يشاركه فى مُلْكه بالحُكْم عليه فيه وأنه لا يتصرف فيه الا بما يُطْلِقُه له المَلِكُ ويَسُوسه به * قال أبو على * قال أبو الحسن فيما رَوَى العبّاس بن الفضل عن عمّه عنه لى فى هذا الوادى مُلْكٌ ومَلْكٌ ومِلْكٌ * قال أبو حاتم * يَعنِى قَليبا وماشيةً * قال * وقال أبو عثمان طالَتْ مَمْلَكَتُهم الناسَ ومُمْلَكَتُهم * صاحب العين * المَمْلَكَة - سُلْطان المَلِك والمُلْكُ - احتِواءُ الشئ والقُدْرةُ عليه مَلَكه يَمْلِكه مُلْكا ومِلْكا * الأصمعى * أَمْلَكْتُ الرجُلَ الشئَ ومَلَّكْته إيّاه - جعلته يَمْلِكه * ابن السكيت * هو مِلْكُ يَمِينِى ومَلْكُها ومُلْكُها * السيرافى * المَلَكُوت - المُلْكُ * ابن دريد * السُّلْطان - المَلِكُ وقيل قُدْرة المَلِك * أبو حاتم * وهو يُذَكَّر ويُؤَنَّث والسُّلْطان - الحُجّة أيضا يُذَكَّر ويُؤَنَّث وهو من ذلك وما جاء من ذلك فى القُرآن فهو مُذَكَّر كقوله تعالى بسُلْطانٍ مُبِين * قال سيبويه * ويكون على فُعُلَان وهو قليل قالوا السُّلُطَانُ وهو اسْمٌ * وقال محمد بن يزيد * السُّلْطان مشتقٌّ من السَّلِيط - الذى هو الزَّيْت * أبو زيد * وقالوا وَيْلٌ لسُلْطان الأرض من سُلْطان السَّماء * سيبويه * أَمَرَ وهو أَمِير وقالوا الإمْرة كالرِّفْعة والإمَارة كالوِلَاية * غير واحد * الخَلِيفة - المَلِكُ يَسْتَخْلِف مَنْ قَبْله * أبو حاتم * خَلِيفةٌ وخَلائف وخَلِيفٌ وخُلَفاءُ هذا هو القياس * وأمّا سيبويه * فقال قالوا خَلِيفةٌ وخُلَفاءُ كَسَّرُوه على ما يُكَسَّر عليه فَعِيل لأن الهاءَ لا تَثْبُت فى حَدّ التكسير وخَلائفُ على لَفْظ خَلِيفة والصحيح عندى قولُ أبى حاتم لأن خَلِيفةً وخَلِيفًا لُغَتان فصيحتان * وقال أَوْس بن حَجَر

* وما خَلِيفُ أَبى وَهْبٍ بمَوْجُود *

* أبو عبيد * الخِلِّيفَى - الإمَارة وهى الخِلِّيفَى وفى حديث عُمَر رضى الله عنه لَوْلا الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ * ابن دريد * النَّجاشىُّ - كلمة للحَبَش تُسَمِّى به مُلُوكَها * غير واحد * الإمَام - المَلِكُ وكُلُّ من اقْتُدِىَ به وقُدِّم إمَام * أبو على * والجمع أئمّة وقد يكون الإمام جمع آمٍّ كصاحِب وصِحَاب وعليه فُسِّر واجْعَلْنا للمُتَّقِين إمامًا والنبىُّ إمَام الأُمَم والقُرآن إمَام المُسْلِمين وقد فُسِّر قوله تعالى كُلَّ أُنَاسٍ بإمامِهم - أى بكِتابهم

* الأصمعى * أَمُرَ فُلانٌ على بَنى فُلانٍ أَمْرا ـ صارَ عليهم أَميرا * سيبويه * أَمَرَ عليهم كذلك وأنشد السِّيرافى

قَدْ أَمَرَ المُهَلَّبُ * فَـدَوْلِبُوا أو كَرْنِبُوا

* وحَيْثُ شِئْتُمْ فاذْهَبُوا *

* الأصمعى * القَيْل ـ دُونَ المَلِكِ الأَكْبَر والجمع أَقْيالٌ وأنشد

* كغِزْلانِ رَمْلٍ فى مَحارِيبِ أَقْيالِ *

ويُرْوَى أَقْوال * ابن السكيت * القَيْل ـ المَلِكُ من مُلُوك حِمْير وهو عنده فَعْل * قال أبو على * قَيْل فَيْعِل مُخَفَّف كَمَيْت يدلُّ على ذلك ظهُورُ الياء والعَيْنُ أُعِلَّت بالحَذْف كما أُعِلَّت بالقَلْب والقياس فى جمع قَيْل أَقْوال مثل مَيْت وأَمْوات ورُوِى فى الحديث إلى الأَقْيال العَباهِلَة والقياس الأَقْوال اذا جُمِع فَيْعِلا من القَوْل ويجوز أن يَكُونَ الأَقْيالُ جمع قَيْل الذى هو فَيْعِل من قولهم تَقَيَّل أَباه اذا أَشْبهه كأَنَّ كُلَّ مَلِكٍ يُشْبِهه الآخَرُ فى مُلْكه كما قيل تُبَّعٌ لَمَّا كان يَتْبَع الآخَرَ * قال أبو زيد * اقْتَلْ علَىَّ كذا ـ أى احْتَكِم وأنشد

فلو أنَّ مَيْتا يُفْتَدَى لَفَدَيْتُه * بما اقْتالَ من حُكْم علَىَّ طَبِيبُ

وأما الإِقالة فى البَيْع فليس من هذا الباب لأنهم قد قالوا أقلْتُه البَيْعَ وأقَلْتُه حكاه سيبويه وأبو زيد فدلَّ قولهم قِلْته على أنَّ العينَ ياءٌ ولكن الإِقالة من قولهم تقَيَّل أَباه ـ اذا نَزَع إليه فى الشَّبَه فكذلك الإِقالة عَوْدُ المِلْك بين المُتَبايِعَيْن الى ما كان قبلَ عَقْد البَيْع ألا ترى أنه فَسْخ بين المُتَعاقِدَيْن وان كان بَيْعا * قال * وقد جُمِع قَيْل على قُيُول وهو قليل * الأصمعىُّ * المِقْوَل كالقَيْل وأنشد

* أو مِقْوَلٌ تَوَّجَ حِمْيَرِى *

* قال أبو على * المِقْوَل ـ المَلِكُ المعظَّم وأنشد البيت * ابن دريد * الأَقْوالُ ـ أَقْوال حِمْير لا واحدَ لها * صاحب العين * التَّبابِعَة ـ مُلُوك اليَمَن واحدهم تُبَّعٌ وقد تقدم تعليله فى ذكر القَيْل * ابن دريد * الهُرْمُز والهُرْمُزان والهارَمُوز ـ الكبير من العَجَم من مُلُوكهم * صاحب العين * خاقانُ ـ اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ من مُلُوك التُّرْك وقد خَقَّنُوه على أنفسهم ـ أَسُوه * ابن دريد * القَطِين ـ تُبَّع

المَلِكُ ومَمالِكُه * أبو عبيد * القُدَام ـ المَلِكُ وأنشد

* ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ *

وقد قيل هو جمع قادم * صاحب العين * البِطْرِيقُ ـ العظيم من الرُّوم وقيل هو الوَضِيءُ المُعْجِب ولا يُوصف به المرأةُ * غير واحد * كِسْرَى وكَسْرَى ـ اسم كُلِّ مَلِكٍ للفُرْسِ وهو بالفارسية خُسْرَوْ ـ أي واسعُ المُلْكِ والجمع أكاسِرَةٌ وكَساسِرَةٌ وكُسُورٌ على غير قياس والنَّسَبُ اليه كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ * صاحب العين * التُّكْرِيُّ ـ قائدٌ من قُوّاد السِّنْد والجمع التَّكاكِرَةُ * السيرافي * البَلَهْوَرُ ـ مَلِكُ الهِنْد رُباعِيٌّ عند سيبويه * صاحب العين * الجَبّار ـ المَلِكُ العاتي وكُلُّ عاتٍ جَبّارٌ وفيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ وجَبَرُوتٌ وجُبُرُوتٌ وجَبُّورَةٌ وجُبُورَةٌ والجَبْرُ ـ المَلِكُ * وقال * الصَّيْدَلانِيُّ والصَّيْدَنانِيُّ ـ المَلِكُ والصِّنْديدُ ـ المَلِكُ الضَّخْمُ الشَّريف وكذلك الصِّنْتِيتُ وقد تقدم أنهما السيِّدُ غيرُ مقيَّدٍ بالمَلِك * ابن دريد * القُدْمُوس ـ المَلِكُ الضَّخْم وقد تقدم أنه السَّيِّد وكذلك العَبْرُ وقد تقدم أنه السيِّد أيضا والهُمام ـ اسمٌ من أسماء المَلِكِ لعِظَمِ هِمَّته وقد تقدم أنه السيِّد الشُّجاع السَّخِيّ * ابن دريد * المَوْثَبانُ ـ المَلِكُ الذي يَلْزَم السَّرِيرَ ولا يَغْزُو والوِثابُ ـ السَّرير * أبو عبيد * آلَ الرجُلُ على القَوْم يَؤُول إيالا وإيالَةً وأَوْلاً ـ وَلِيَ * صاحب العين * الكَيْخَمُ ـ صِفَةٌ للمُلْكِ والسُّلطان العَرِيض العَظِيم * وقال * مُلْكٌ كَيْخَمٌ من الأكْخام * ابن دريد * الجَبْرُ ـ المَلِكُ * أبو زيد * الجِلْبابُ ـ المُلْكُ وعِدّانُ المُلْكِ ـ أوّلُه كعِدّان الشَّباب ومُلْكٌ عَذَوَّر ـ شديد وأنشد

أَرَى خالِيَ اللَّخْمِيَّ نُوحًا يَسُرُّني * كَرِيمًا اذا ما ذاحَ مُلْكًا عَذَوَّرا

والعَباهِلَةُ من المُلوك ـ الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهم ولم يُزالوا عنه ومَلِكٌ مُعَبْهَلٌ ـ لا يُرادُّ * ابن السكيت * الحُبْوَةُ ـ المُلْكُ ومنه الحُبّاتُ لله وأنشد

أَسِيرُ بِه الى النُّعْمانِ حتَّى * أُنِيخَ على تَحِيَّتِه بجُنْدِي

وقولهم حَيّاكَ اللهُ وبَيّاكَ قيل حَيّاكَ ـ مَلَّكَكَ وبَيّاكَ ـ اعتمدك بالمُلْك وقيل أضحكك * أبو زيد * الأرِيسُ ـ الأمير والمُؤَرِّس ـ الذي يَستعمِله الأمير

باب حُلِيّ المَلِك

* صاحب العين * التَّاجُ معروف والجمع أتْواج وتيجانٌ وقد تَوَّجْته والتَّتويج والتَّكْفير - تَتْويجُ المَلِك وأنشد

* مَلِكٌ يُلاثُ برأسه تَكْفير *

التَّكْفير ههنا - التاجُ نفسُه * قال أبو عبيدة * في قول لبيد

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرينَ حِجَّةً * وعشرينَ حتّى فادَ والشَّيْبُ شامِلُه

معناه أن المَلِكَ كان كُلَّما مَلَكَ عاماً زِيدَ في تاجه أو قلادته خَرَزَةٌ ليُعْرَفَ بذلك عَدَدُ السنينَ التي مَلَكَ * صاحب العين * اعْتَصَبَ بالتاج وعَصَبَ به يَعْصِب وعَصَّب وعَصَّبْتُه أنا * ابن دريد * الإكليل - شِبْهُ عِصابة مُزَيَّنة بالجوهر * ابن السكيت * الحَلَق - خاتَمُ المُلْك وأنشد أبو علي

وأُعْطِيَ مِنّا الحَلْقَ أبيضُ ماجدٌ * رَديفُ مُلوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه

سَرير المَلِك

* صاحب العين * العَرْشُ - سَريرُ المَلِك وجمعه أعْراش وعِرَشَةٌ والوِثاب - السَّرير وقد تقدم عند ذكر المُوثَبان

جُلَساء المَلِك وخاصَّته

* ابن دريد * هؤلاء جُلَساءُ المَلِكِ وجُلَّاسُه * أبو عبيد * القَرابين - جُلَساءُ المَلِك وخاصَّته واحدهم قُرْبانٌ ومثله أحْباءُ المَلِك الواحد حَبَأٌ * ابن دريد * هم الذين يَخْبَؤهم بمودّته ويَختصُّهم * علي * فعلى هذا أصله الهمز * صاحب العين * الوَزير - حَبَأُ المَلِك الذي يَحمل ثِقْلَه ويُعينه برأيه والجمع وُزَراءُ وخُطَّته الوِزارة * ابن السكيت * هي الوِزارة والوَزارة كالوِلاية والوَلاية والغالب على هذا الضَّرب عند سيبويه الكسر يُجريه مُجْرى الصَّنائع * صاحب العين * وقد استَوْزَره وتَوَزَّره * ابن دريد * هو من قولهم وازَرْتُه على الأمر - أعَنْته والأصل

آزَرْتُه * عـلى * ومن ههنا ذهب بعضهـم الى أنّ الواوَ فى وَزِير بَدَل من همـزة * قال أبو العباس ثعلب * ليس بقياس لأنّه اذا قلّ بَدَل الهمـزة من الواو فى هـذا الضَّرْب من الحركات فَبَـدل الواو من الهمزة أبعَـدُ * ابن دريد * أَرْدافُ المُـلُوك فى الجاهليّة ـ الذين كانوا يَخْلُفُونَهـم نحو صاحب الشُّرْطة فى دَهْرنا هـذا * صاحب العـين * التّأمورُ ـ وَزِيرُ المَلِك

القومُ لا يُجِيبُون السُّـلْطان من عزهـم

* أبو عبيـد * اللَّقاحُ ـ القَـوْم الذين لا يُعْطُونَ السُّـلْطان طاعـةً. والدَّكَالَـة ـ الذين لا يُجِيبونَه من عِزّهم وقـد تَدَكَّلُوا عليـه * الأصمعى * العَبَاهِـلَة ـ القَوْم لا يَدِينُون للمَلِك وقـد تقـدّم أنهـم المُلُوك الذين أُقِـرُّوا على مُلْكهـم * أبو زيد * النَّشَرُ ـ القَوْم المُتَفرِّقُون لا يَجْمَعُهـم رَئيس * أبو عبيـد * يُقال القَوْم اذا كَـثُرُوا وعَزُّوا هـم رَأْس وأنشد

رَأْس من بَنِى جُشَم بن بَكْر * نَدُقُّ به السُّهُولةَ والحُزُونا

* ابن السكيت * اذا بَلَـغ الحىّ أن يَنْفَـرِد وحـدَه فى الغارَة لا يُجْلَب أى لا يُعَانُ فهـو رَأْس

الدِّين للمَلِك

الطَّوْع ـ نَقِيضُ الكُرْه طاعَـه طَوْعاً وطاوَعَـه والاسْم الطَّوَاعَة والطَّوَاعِيَـة ورجُلٌ طائِعٌ وطاعٍ مَقْلوب وقيـل هو فاعِلٌ ذَهبتْ عينُه قال

حَلَفْتُ بالبَيْت وما حَـوْلَه * مـن عائذ بالبيْت أو طاعِ

ولَتَفْـعَلَنّه طَوْعاً أو كَرْهاً وطاعَ وأطاعَ ـ لانَ وانْقادَ وقـد أطاعَـه وأطاعَ له اذا لم يَعْصِه والاسم الطّاعَةُ وأنا طَوْع يَدِك ـ أى مُنْقادٌ لك ومنه إنّه الطَّوْع الصَّحيح وطُعْتُ له وأطَعْتُه ـ اتّبعتُ أمْرَه فاذا مضَى لأمْرك فقـد أطاعَك واذا وافَقَك فقـد أطاعَك وطاوَعَـك والطِّيع ـ لُغَـة فى الطَّوْع * أبو عبيـد * الدِّينُ ـ الطّاعة وقـد دِنْته ـ مَلَكْته وأنشد

* عصينا .

* عَصَيْنا المَلْكَ فيها أن نَدِينا *

وأنشد أبو علي

يا دارَ سَلْمى خَلاءً لا أُكَلِّفُها * إلا المَرانَةَ حتى تعرفَ الدِّينا

* قال * الدِّينُ ههنا - الطاعةُ وقد يكون الحسابَ والجزاءَ والمَرانَةُ - اسم ناقة وأما قوله تعالى مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ فمعناه الجزاء لا غير * ابن دريد * اليَدُ على مثال القَفا - الدَّيْنُ وأنشد

قد أقسموا لا يَمْنَحُونَكَ بَيْعَةً * حتى تُمَدَّ إليهم كَفُّ اليَدَا

* صاحب العين * البَيْعَةُ - المُتابَعَةُ والطّاعَةُ وقد بايَعْتُه وتَبايَعُوا عليه - أصفَقُوا

باب الفَيْء

* صاحب العين * الفَيْءُ - ما يَعُودُ على المُسْلِمِين من حَرْبِ العَدُوّ فاءَ فَيْئاً وأَفَأْتُه أنا * أبو عبيد * جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايَةً وجَبَوْتُه جِباوَةً وأما سيبويه فقال جَبَوْتُه جِباوَةً نادرٌ أدخلوا الواوَ على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولأن للواو خاصّةً كما أن للياء خاصّةً * صاحب العين * الجَلَبُ من الفَيْءِ والجِبايَةِ - مثلُ الصَّدَقَةِ ونحوها مما لا يكون وَظيفةً معلومةً وقد تَجَلَّبَ الفَيْءُ * أبو عبيد * المَكْسُ - الجِبايَةُ مَكَسْتُه أَمْكُسُه مَكْساً

باب الدُّوَل

الدُّولَةُ والدَّوْلَةُ - العُقْبَةُ من المال والحَرْب وقيل الدُّولَةُ بالضم في المال والدَّوْلَةُ بالفتح في الحَرْب وقيل بالضم في الآخرة وبالفتح في الدُّنيا والجمع الدُّوَلُ والدِّوَلُ وقد أُدِلْتُه وتَداوَلْنا الأمرَ - أخذناه بالدُّوَل * أبو علي * الدَّبْرَةُ - نقيض الدَّوْلَةِ فالدَّوْلَةُ في الخير والدَّبْرَةُ في الشرّ يقال جعل الله عليه الدَّبْرَةَ وقيل الدَّبْرَةُ العاقبةُ

الخدم

* ابن السكيت * الخادمُ - يقع على الذكر والأنثى ويقال للأنثى خادمةٌ والجمع خُدّام وخَدَم * قال سيبويه * خَدَمٌ اسم للجمع ومثله عازبٌ وعَزَب وله نظائر كثيرة * ابن السكيت * خَدَم يخدُم خِدْمة وأخدمته إياه * أبو زيد * استخدمته فأخدمَني - استوهبته خادما فوهَبَ لى * أبو عبيد * الهَبَانيق - الخَدَم * ابن دريد * الهُبْنُق والهُبْنوق والهِبْنيق والهَبْنيق - الوصيف من الغلمان * أبو عبيد * الحَفَدَة - الخَدَم * صاحب العين * الحَفْد والاحتفاد والحَفَدان - الخفّة في العمل والخدمة حَفَد يحفِد حَفْدا وحَفَدانًا ومنه حَفَدة الرجل - وهم بناته وقيل أولادُ أولاده وقيل الأصهار * أبو عبيد * المَنَاصف - الخَدَم واحدها مَنْصف * ابن السكيت * نَصَفه يَنْصُفه نِصافة - خدمه * ابن الأعرابى * يَنْصِفه ويَنْصُفه * ابن دريد * وكذلك أنصفه * أبو على * تنصّفه وأنشد

فانَّ الالهَ تنصّفتُه * بأنْ لا أخُونَ وأنْ لا أحُوبا

وأما قوله

أنى غَرضتُ الى تَناصُفِ وَجْهِها * غَرَضَ الحُبِّ إلى الحَبيبِ الغائبِ

فزعم أحمد بن يحيى أن التناصف ههنا الخدمة - أى الى خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل معنى تناصف وجهها أخذ كلِّ حَسَنٍ من محاسن وجهها بنصيب من الحسن مساوٍ لنصيب الآخر فهو على هذا تفاعُل من النَّصَف * سيبويه * هو يُعاطيني ويُعطيني - أى يخدُمني * غيره * وعاطَى الصبيُّ أهلَه - عمِل لهم وناولهم وسيأتى ذكر هذا مُتَقَصًّى فى باب التناوُل * أبو عبيد * التَّلاميذ - نحو المَناصف * ابن دريد * واحدهم تِلْميذ - وهم التَّلام * أبو عبيد * المَقْتَوُون - الخَدَم واحدهم مَقْتَوِىٌّ وأنشد

* متى كنّا لأُمِّك مَقْتَوينا *

والاسم منه القَتْو وأنشد

إنّى امْرُؤٌ من بنى فَزارة لا * أُحسِنُ قَتْوَ المُلوكِ والخَبَبا

* ابن جنى * روايته والحَقَدا ـ أراد الحَفْد وهو الخدمة فحرّك للضرورة * قال * وقال رجل من بنى الحِرْماز رجل مَقْتَوِينٌ ورجال مَقْتَوِينٌ وكذلك المؤنث ـ وهم الذين يَعْملون للناس بطعام بُطونهم * صاحب العين * القَتْو ـ حُسْن الخِدْمة * قال سيبويه * مَقْتَوِىٌّ ومَقْتَوُون بمنزلة أشعَرِى وأشعَرِين أى ان ياء النَّسب حُذفت منه كما حُذفت من الأَشْعَرِينَ * قال أبو على * وكان القياس فى هذا اذ حُذفت ياء النسب أن يقال مَقْتَوْنَ كما يقال فى الأَعْلَى الأَعْلَوْن الا أن اللام صحّت عندى لتكون صحّتها دلالة على إرادة النَّسب ليُعلَم أن هذا الجمع المحذوف منه ياء النسب بمنزلة المُثْبَت فيه ونظيرُ هذا تصحيحهم العينَ فى عَوِرَ وصَيِدَ وإعلالهم خافَ وهابَ ليُعلَم أنه فى معنًى ما يلزم تصحيح العين فيه لسكون ما قبله وما بعده فكما لم يُعِلّوا اجْتَوَرُوا حيث كان فى معنى تَجاوَرُوا كذلك لم يُعِلّوا هذا * قال سيبويه * وان شئت قلت جاؤا به على الأصل كما قالوا مَقاتِوَة حدّثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب وليس كلّ العرب يَعْرِف هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مَذْرَوَيْن حيث لم يكن له واحد يُفْرَد وقد حكى غيره مَقاتِيَة وهى قليلة * قال أبو على * وأخبرنى أبو بكر عن أبى العبّاس عن أبى عُثمان قال لم أَسْمَع مثل مَقاتِوَة الاحرفا واحدا أخبرنى أبو عبيدة أنه سَمِعَهم يقولون سَواسِوَة فى سَواسِيَة ومعناه سواء وأما ما أنشدناه أبو الحسن عن الأحول عن أبى عبيدة

تَبَدَّلْ خليلاً بى كشَكْلِكَ شَكْلُه * فانّى خليلاً صالحاً بك مُقْتَوِى

فانّ مُقْتَوٍ مُفْعَلٌّ ونظيره مُرْعَوٍ ونظيرهذا من الصحيح مُحْمَرٌّ ونحوه فان قلت بما انتصب خليلا ومُقْتَوٍ غير متعدّ فالقول فيه عندنا أنه منتصب بمضمَر يدلّ عليه هذا المُظْهَر كأنه قال أنا متخذ ومستَعِدّ الا ترى أن من خَدَم خليلا اتخذه واستعدّه فعلى هذا وجّهنا هذا البيت * أبو عبيد * المِهْنة والمَهْنة ـ الخِدْمة وقد مَهَنْتُهم أَمْهَنُهم مَهْنا قال وقال أبو زيد المِهْنة باطل لا يُقال * ابن دريد * فلانٌ لا يقوم بمَهْنَة ماله ـ أى باصلاحه والمرأة تقوم بمَهْنَة بيتها اذا قامت باصلاحه * ابن السكيت * يقال للأَمَة إنها لحَسَنة المِهْنة والمَهْنة ـ أى الحَلَب * أبو زيد * الماهِن ـ العَبْد

والجمع مُهّانٌ وقد مَهَنَ الرجلُ مِهْنَتَه ومَهْنَتَه اذا فرغ من ضيعته وكل ما كان من عمل فيها ونحوه وامتهنته استعملته المهنة وامتهن هو * صاحب العين * الطَّوَّافون ـ الخدم والمماليك * أبو عبيد * ومنه الحديث ليست الهرة بنجس إنما هى من الطوافين والطوافات عليكم ومنه قول ابراهيم إنما الهرة كبعض أهل البيت * ابن السكيت * العَسِيف ـ الأجير والجمع العُسَفاء * غيره * عُسَفاء وعَسَفة وقيل العسيف المملوك المستهان به * صاحب العين * الوَهِينُ بلغة أهل مصر ـ الرجل يكون مع الأجير يحثه على العمل * أبو زيد * المُنْقَر من الرجال ـ الذى يمشى بين يدى الرجل ويخدمه * ابن السكيت * الأَسِيف ـ الذى يشترى به ماله * أبو عبيد * العسيف والأسيف ـ المملوك المستهان به وفى الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا وقد قدّمت أن العسيف الشيخ الفانى * صاحب العين * الهِبْنِيُّ ـ الخادم وقيل هو الحسن المهنة * ابن السكيت * العُضْرُوط ـ الذى يخدم القوم بطعام بطنه وأنشد

مع العضروط والعُسَفاء ألقوا * برَاذِعَهن غيرَ مُحَصَّنينا

وجديلة طَيّئٍ تقول للأجير عَتِيلُ والجمع عُتَلاءُ * قال * والأَحْبَش ـ الذى يأكل طعامه ويجلس على مائدته ويزينه والأوبش ـ الذى يكنس فناءه وباب داره على طعامه وشرابه * أبو زيد * الحَفَّان ـ الخدم ومنه فلان خَفَّ بنفسه ـ أى معنىٌّ * ابن دريد * قطين الرجل ـ خدمه وحشمه * ابن دريد * القطين ليس بالخدم ولكنهم جماعة من الناس يجتمعون فى موضع واحد * على * القطين اسم للجمع كالغَزِىّ واحدهم قاطن * ابن السكيت * الخَوَل ـ العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء وقد خَوَّله الله إياه واستخولت القوم ـ اتخذتهم خولا * ابن الاعرابى * القانع ـ خادم القوم وأجيرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع ورجل مُعَاوِرىٌّ ـ يمشى مع الرفق فينال فضلهم * قال ابن دريد * لا أدرى أعربىٌّ هو أم لا

المملوك

* الفراء * مَمْلُوكٌ بَيِّنُ المُلُوكَة * ابن السكيت * بَيِّنُ المِلْكِ والمَلَكَة وقد مَلَكَه يَمْلِكُه مِلْكًا * وقال * ماهُوَ لي في مِلْكٍ ولامَلَكٍ * صاحب العين * العَبْد ـ الانسانُ حُرًّا كان أو مملوكا ذهب الى استحقاق الله جل وعز مِلْكَه والمعروف أن العَبْد المَمْلُوك * قال سيبويه * العَبْدُ صِفَة * قال أبو على * واستُعْمِل استعمالَ الأسماء فغَلَب * قال * وأصل التَّعْبِيد التَّذْلِيل * قال سيبويه * عَبْد وعُبْدانٌ وعِبْدانٌ * ابن السكيت * عَبْد وأَعْبُدٌ وأَعابِدُ وعِبادٌ وعِبِدَّى وعِبِدَّاءُ ومَعْبُوداءُ وعَبِيدٌ * صاحب العين * عَبَّدْته وأَعْبَدْته ـ صَيَّرْته عَبْدا قال الله عز وجل وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أنْ عَبَّدْتَ بني إسرائيلَ * غيره * أَعْبَدَنى فُلانا ـ أى مَلَّكَنى إياه وتَعَبَّدْته ـ صَيَّرْته كالعَبْد وإن كان حُرًّا وعَبَّدْته واسْتَعْبَدْته ـ اتَّخَذْتُه عَبْدا وعَبُدَ الرجلُ وعُبِد ـ مُلِك هو وآباؤه من قَبْلُ والأنثى من العبيد عَبْدَةٌ عربىٌّ وبه سُمِّيت المرأة * أبو عبيد * عَبْدٌ بَيِّنُ العُبُودَة والعُبُودِيَّة ولافِعْلَ له * ابن الأعرابى * هو تِعْبِيدَةُ ابن تِعْبِيدَةَ ـ أى فى العُبُودِيَّة والمِلْك وأُولِعت العامَّة بالتَّفْرِقة بين العَبِيد والعِباد فجعلوا العَبِيد جمعَ العَبْد من المِلْك والعِبادَ جمع العبد لله والأُلْكَع ـ العَبْد * ابن السكيت * هى الأَمَة وتجمع فى قِلَّتها فيقال ثَلاثُ آمٍ وفى الكثير الإماء وقد تجمع الأَمَة إِمْوانًا وأُمْوانا وأنشد سيبويه

أَمَّا الإماءُ فلا يَدْعُونَنِي وَلَدًا * اذا تَرامَى بَنُو الإِمْوانِ بالعارِ

* قال * ولا تُجْمع جمع السلامة قال وقال سيبويه أَمَة وإِمْوانٌ كما قالوا أَخٌ وإِخْوانٌ * أبو عبيد * ما كُنْتِ أَمَةً ولقد أَمِيتِ أُمُوَّةً وتأَمَّيْتِ * ابن السكيت * استَأْمَيْتُ أَمَةً وتَأَمَّيتها ـ اتَّخذتُها وأنشد

يَرْضَوْنَ بالتَّعْبِيد والتَّأَمِّى * أنا اذا ما خَنْدَفَ المُسَمِّى

* صاحب العين * الوَلِيدة ـ الأَمَة بَيِّنة الوَلادة والوَلِيدِيَّة والمُوَلَّدة ـ الجارِيَة التى وُلِدت بين العَرَب * ابن السكيت * البَغِىُّ ـ الأَمَة فاجرةً كانت أو غير فاجرة * على

رؤسهم البَغَايا ـ أى الاماءُ وأنشد

والبَغَايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الاِ ضْرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الاَذْيال

* ابن جنى * المُومِسَات ـ الاماءُ اللَّواتى للخدمة * على * لانهن أكثر من يَزْنِين ولا سيما فى الجاهلية * ابن السكيت * والقَيْنة ـ الاَمَة الوَضيئة البيضاءُ والجمع قَيْنَاتٌ وقِيَانٌ * أبو عبيد * القَيْنة ـ الاَمَة مُغَنِّية كانت أو غير مُغَنِّية * صاحب العين * القَيْنُ والقَيْنة ـ العَبْد والعَبْدة ورجل قيل للمُتَزَيِّن المُعْجَب بالزينة واللباس قَيْنة هُذَلِيَّة * السيرافى * قُرْتَنَى ـ الأَمَة وقد مَثَّل بها سيبويه وهى عند رُباعِيَّة * صاحب العين * المَدِين ـ المَمْلُوكُ وقوله تعالى إنّا لَمَدِينُون قيل مَمْلُوكون وقيل مَجْزِيُّون * أبو عبيد * التَّأْدَاءُ والتَّأَدَاء والدَّأْنَاءُ والدَّأَنَاءُ ـ الاَمَة وأنشد

وما كُنَّا بَنِى تَأْدَاءَ حَتَّى * شَفَيْنا بالاَسِنَّة كُلَّ وِتْر

* ابن دريد * القُنُّ ـ العَبْد * ابن السكيت * اللاقِطُ ـ المَوْلَى والسَّاقطُ والنَّقِيط ـ مَوْلَى المَوْلَى * غيره * وهو الماقِطُ * ثعلب * القَلَنْقَسُ فى الاسلام ـ مَوْلَى المَوْلَى وفى الجاهلية وَلَدُ الزِّنا * ابن السكيت * يقال فلانٌ لايَمْلِكُ أَسْنًا مع أَسْنه ـ أى لايملك عبدا ولاأَمَة والرِّقُّ ـ المِلْك * ابن الاعرابى * عبدٌ رَقِيقٌ ومَرْقُوق * ابن دريد * المُكاتَب ـ العبدُ يُكاتَبُ على نفسه بثمنه * صاحب العين * الضَّرِيبة ـ الغَلَّةُ تُضْرَبُ على العَبْد * ابن دريد * دَبَّرتُ العبْدَ ـ أعتقتُه بعد الموت * وقال * عَتَق من الرِّق يَعْتِق عِتْقًا وعَتَاقًا وعَتَاقةً * صاحب العين * عَتَق يَعْتِق عِتْقًا وعَتْقًا وعَتَاقًا وعَتَاقَةً وأَعْتَقْتُه فهو مُعْتَق وعَتِيق من قوم عُتَقاءَ والانثى عَتِيق من إماء عَتائِق وقيل إن أبا بكر رضى الله عنه سُمّى عَتِيقا بذلك لان الله تعالى أعتقه من النار والسِّعاية ـ ما تُكُلِّفه العبدُ أن يُؤَدِّيه عن نفسه اذا أُعْتِق بعضُه ليَعْتِق به ما بَقِى وقد اسْتَسْعَيْتُ العبْدَ * صاحب العين * الحُرُّ ـ نقيضُ العبد والجمع أَحْرار والانثى حُرَّة * الاصمعى * وتُجْمَع حَرائِرَ على غير قياس وقد حَرَّ يَحَرُّ وإنه لبَيِّن الحُرُورة والحُرُورِيَّة والحُرِّيَّة والحَرَارة والحَرار * صاحب العين * السَّائِبة ـ العبدُ يُعْتَق على أن لاوَلاءَ له والنَّخَّة ـ الرَّقِيق ومنه الحديث

ليس فى النخة صدقة * ابن السكيت * الابتران - العبد والعير سميا بذلك لقلة خيرهما * صاحب العين * المسبع - العبد الذى له فى العبودية سبعة آباء وقيل هو الذى أهمل حتى صار كالسبع بزأة وكل مهمل مسبع وقد قدمت أن المسبع الدعى وابن الزنية * ثعلب * عبد هبلع - لا يعرف أبواه أو لا يعرف أحدهما والخرج والخراج - غلة العبد والأمة * أبو عمرو * أبيعك هذا العبد وأبرأ اليك من خلقته - أى فساده * الكسائى * هو عبد مملكة ومملكة - اذا ملك ولم يملك أبواه

القوم يجتمعون على الرجل

* أبو عبيد * هم يحتشون عليك ويجلبون ويحلبون ويجلبون - أى يجتمعون ويقال تألب القوم - تجمعوا وأنشد

لقد جمع الأحزاب حولى وألبوا * قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

* وقال * هم عليه ألب واحد وصدع واحد ووعل واحد وضلع واحد - يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة * صاحب العين * حشدت القوم أحشدهم وأحشدهم - جمعتهم وحشد القوم وتحاشدوا - خفوا فى التعاون وتحاشدوا عليه - اجتمعوا وكذلك اذا دعوا فأجابوا مسرعين يستعمل هذا الفعل فى الجميع وقلما يقال فى الواحد حشد وحشد القوم وأحشدوا - اجتمعوا لأمر واحد وحشدوا عليه واحتشدوا - اجتمعوا والحشد والحشد والحشداء - من الجمع والحشد والمحتشد فى الأمر من عطاء وغيره - الذى لا يدع عنده شيأ من الجهد * أبو زيد * ندا القوم ندوا وانتدوا - اجتمعوا والنادى والندى - المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وهى الأندية والاسم الندوة ودار الندوة بمكة سميت بها لاجتماعهم فيها * أبو عبيد * حشك القوم وتحتشوا - حشدوا * ابن السكيت * حفلوا واحتفلوا كذلك * أبو عبيد * تضافروا عليه - تعاونوا * ابن دريد * تحمشوا له - اجتمعوا وغضبوا والحمش والحبش -

الجَمع * ابن السكيت * تَحَبَّشُوا وتَهَبَّشُوا - تجمّعُوا وهى الحُباشَة والهُبَاشَة الجماعة وأنشد

* لولا حُباشاتٌ من التَّحبيش *

أى لولا ما اجتمع وكذلك الأُحْبُوش وأنشد

* بالرَّمل أُحبُوشٌ من الأَنباط *

- أى جَماعة * غيره * احتَوَلَهُ القومُ - صاروا حَوالَيْه وتَكَنَّفتُ الشئَ واكتَنَفْتُه - صِرتُ حَوالَيْه * ابن السكيت * رأيتهم عاصِبِين بفُلان ومُعْصَوْصِبِين - أى مُجتَمِعِين حَوْلَه وقد عَصَبُوا به واعصَوْصَبُوا واستَكَفُّوا حوله - استَدارُوا وأنشد

خُرُوجُ من الغُمّى اذا صُكَّ صَكَّة * بَدا والعُيُونُ المُستَكِفَّةُ تَلمَعُ

* صاحب العين * صَفَّ القومُ يَصُفُّون صَفًّا واصطَفُّوا وتَصافُّوا - صارُوا صَفًّا وصَفَفْتُهم - جَعَلْتهم صَفًّا والمَصَفُّ - موضع الصَّفّ وكل سَطر مستو من كل شئ صَفٌّ * أبو عبيد * حَفَّ به القومُ يحُفُّون حَفًّا وحَفُّوا وأحدَقُوا * ابن السكيت * الحَلْقَة من الناس وغيرهم وكذلك كُلّ شئ مُستَدِير كالحَلْقة من الذَّهب والفضة والحديد قال وليس فى الكلام حَلَقَةٌ بتحريك اللام الا جمع حالق الشَّعَر * وحكى أبو على عن اللحيانى حَلَقَة فى الحَلْقة من الناس وغيرهم ولم يكن يُعجبه نَقْلُ اللحيانى * غيره * احتَوَش القومُ فلانًا وتَحاوَشُوه بينهم - جعلوه وَسْطهم والتَّحوِيش - التَّحوِيل * وقال * انكَدَر عليه القومُ اذا جاؤُا أَرسالًا حتى يَنصَبُّوا عليه * ابن السكيت * تَجَمَّعُوا تَجَمُّع بيتِ الأَدَم لأَنّ بيتَ الأَدم تجمع فيه زَعانِفُه وأَطرافُه ويقال للقوم اذا اجتَمَعُوا قد اسْحَنْفَرُوا واستَحصَدُوا وغَيضَة حَصِدَةٌ - كثيرة النَّبت مُلتَفّته وقد اجلَمَّ القومُ - اجتمعوا وأنشد

* نَضرِبُ جَمعَهم اذا اجلَمُّوا *

* وقال * تَغاوَوْا عليه حتّى قَتَلُوه اذا جاؤُا من هُهنا وهُهنا * قال العجاج وذكر الرِّماح والطَّعن بها

اذا تَغاوَى ناهِلًا أو اعتَكَر * تَغاوِىَ العِقْبان يَمْزِقْن الجَزَر

أى أقبـل الظعن من هٰهنا وههنا * وقال * تأنّفوا وتأجلوا ـ تجمّعوا * وقال * أصفقوا على ذلك الامر وأطبقوا وأجلبوا وترافدوا ـ أعان بعضهم بعضا * وقال * تهوّشوا عليه ـ اجتمعوا * ابن دريد * الهوش ـ المجتمعون فى حرب أو صخب وهم متهاوشون ـ أى مختلطون * ابن السكيت * تعظّلوا عليه ـ اجتمعوا وأنشد

* يتعظّلون تعظّل النمل *

ويقال اخرنجموا ـ اجتمع بعضهم الى بعض وأنشد

* لقصفة الناس من المخرنجم *

(لقصفة الناس) أنشده فى اللسان كقصفة بالكاف وحرر الرواية كتبه مصححه

* ابن دريد * تكرّس القوم ـ تجمّعوا * وقال * جمّروا على الامر وأجمروا ـ اجتمعوا وجاء القوم جمارى ـ أى بأجمعهم وجمير القوم ـ مجتمعهم والتكلّع والتصالف ـ التجمع يمانية وكذلك التكوّف وبه سميت الكوفة لأن سعدا لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البق فخرج فارتاد لهم موضعا وقال تكوّفوا فى هذا الموضع * قال وكان المفضل يقول انما قال كوّفوا هذا المكان ـ أى نحّوا رمله وانزلوا * وقال * بعكوكة الناس ـ مجتمعهم والبعك ـ الغلظ والكزازة فى الجسم وأسطمّة القوم ـ مجتمعهم وأسطمّة البحر ـ مجتمع مائه * أبو زيد * شمل القوم ـ مجتمع عددهم وأمرهم * وقال صاحب العين * التأشّب ـ التجمع * أبو زيد * القوم على ورك واحد وورك واحد اذا كانوا عليك جميعا وأمرهم واحد * صاحب العين * حزب الرجل ـ أصحابه الذين على رأيه والجمع أحزاب وقد تحزّب القوم ـ صاروا أحزابا وحزّبتهم أنا وتحازبوا ـ مالأ بعضهم بعضا * صاحب العين * حاطت به الخيل وأحاطت واحتاطت ـ أحدقت

أبواب النسب

* صاحب العين * النِّسبة والنُّسبة والنَّسب ـ القرابة والجمع أنساب وقد انتسب ـ ذكر نسبه ونسبته الى أبيه أنسبه نسبا وناسبته مناسبة ـ شركته فى نسبه

والنَّسِيب ـ المُناسِب والجمع نُسَباء وأَنسِباء ورجل نَسِيب ـ ذو نَسَب * أبوعبيد * عَزَيتُه الى أبيه وعَزَوْته عَزْوا ـ نَسَبْته وقداعتَزَى هواليهم مُحقًّا كان أومُبْطلا * غيره * والاسم العِزْوة وعَيَّنه اليه ـ عَزَوْته

النسب فى الأمهات والآباء والاخوة

* ابن السكيت * الجَدُّ ـ أبو الأبِ والأُمّ والجمع أجداد وجُدُود * أبوعبيد * ما كُنت أُمًّا ولقد أَمِمْت أُمُومة وما كُنْت أبًا ولقد أَبَيْت أُبُوّة وما كنت أخًا ولقد تأخَّيْت وآخَيْت وحُكى عن أبى زيد أَخَوت * قال أبوعلى * الأبُ فَعَل يدلُّك على ذلك قولهم فى الجميع آباءٌ * ابن السكيت * ماله أبٌ يأْبُوه * قال أبوعلى * والأُبُوّة الاسم والمَصْدر فأمّا قولهم يا أَبَت فى النِّداء فالتاء بدَل من الياء التى هى للاضافة ولا يقال بالتاء الا فى حَيِّز النِّداء وهذا الموضع أحدُ خَواصّ النِّداء وذُكر عن أحمد بن يحيى أنه قال الأُنثى أَبَةٌ وأما سيبويه فقال كأنه أبٌ وأَبَةٌ ذكره فى بعض تعليل هذا الحرف * أبو زيد * أخٌ وآخاءٌ وبذلك استدل النحويون ان أخًا فَعَل لأنّ فَعَلا يُكَسّر على أفْعال كثيرا * ابن السكيت * أخٌ وأُخْوة وإخْوةٌ * سيبويه * أُخْوةٌ اسم للجميع وليس بالجمع وقد قالوا فى الجميع إخْوانٌ وأُخْوانٌ والأعرَف فى الاخْوان والأُخْوان أنهما جَمْع الأخ الذى هو الصَّديق فأمّا أنثى الأخ فأُخْت قال وما كُنْت أُخْتا ولقد تأخَّيْت وآخَيْت مثل الذكر * على * فأما التاء التى فيها فبدَل من الواو وليست بصيغة تُشاقّ الذكر كضارب وضاربة ولكنه من الصِّنْف الثانى الذى يَنْفرد فيه المؤنث بصيغة كقولهم أحْمر وحَمْراء وأُخْت كقُفْل كما أن بِنْتا بمنزلة شِكْس ونِكْس يعنى أن أُختا بناءٌ على حِدَة مَوْضُوع للتأنيث مع هذه التاء التى هى بَدَل كما أن بِنْتا بناءٌ على حِدَة فأما التاء التى فى بِنْت فبَدَل من الياء ونظيرها أسْنَتُوا وثِنْتان ولذلك قال يونس فى الاضافة الى أُخْت أُخْتِىّ فعامَلَ التاء معامَلة الأصل وجَعَلها بازاء راء عَمْرو ولام قُفْل وذلك غَلَطٌ لأن التاء وان لم تكن للتأنيث فانه لا تدخل فى مثل هذا الاوالمراد به التأنيث فصارت مساوية للهاء فى الدلالة على التأنيث فيُفْعل بها ما يُفْعَل بالهاء فلذلك قال سيبويه فى الاضافة اليه أَخَوِىّ

والدليل

والدليل أن التاء في البنت كالهاء إسكانهم ما قبلها وتثبيتهم لها لتحسيم الصيغة بها بإسكانهم الخاء وكذلك فعلوا في بنت ولو كانت بمنزلة الهاء لفتح ما قبلها لأن الهاء لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا أو في نية الفتحة فأما قولهم البنوة فليس بدال على أن التاء في بنت منقلبة عن واو وإنما ذلك من باب فتوّ ومرقن * أبو عمرو * الكلالة ـ الرجل الذي لا ولد له ولا والد كلّ يكلّ كلالة وقيل ما لم يكن من النسب لحًّا فهو كلالة يقال هو ابن عمّ كلالة وابن عمّ كلالة وابن عمّ الكلالة وابن عمّي كلالةً وقيل الكلالة ما تكلّل نسبه بنسبك كابن العمّ وما شبهه وقيل هم الإخوة للأم وهو المستعمل

النسب في العمّ والخال

* صاحب العين * العمّ ـ أخو الأب والجمع أعمام * سيبويه * عموم وعمومة والأنثى عمّة * سيبويه * هما ابنا عمّ ـ أي كلّ واحد منهما مضاف الى هذه القرابة * الأصمعي * رجل معمّ ومعمّ ـ كريم الأعمام * أبو عبيد * استعمّ الرجل عمًّا ـ اتخذه وتعمّمه ـ دعاه عمًّا * صاحب العين * الخالُ ـ أخو الأم والجمع أخوال والخالة ـ أختها * سيبويه * ولا تقول ابنا خال كما تقول ابنا عمّ * ابن السكيت * هما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمّة والمصدر الخؤولة وقد تخوّلت خالًا * أبو زيد * تخوّلتني المرأة ـ دعتني خالها وأخول الرجل إذا كان ذا أخوال ورجل مخوَل ومخول ـ كريم الأخوال واستخول فلان في بني فلان ـ اتخذهم أخوالا

النسب في المماليك

* أبو عبيد * الهجين ـ الذي ولدته أمة * صاحب العين * الهجين ـ ابن الأمة الراعية ما لم تحصن فإذا أحصنت فليس بهجين * الأصمعي * جمعه هجن وهجناء ومهاجين ومهاجنة والأنثى هجينة والجمع هجن وهجائن وهجان وقد هجن هجنة وهجانة وهجونة * أبو عبيد * فإن ولدته أمتان أو ثلاث فهو المكركس فإن

أحدقت به الاماء من كل وجه فهو محيوس وذلك لانه يشبه بالحيس وهو يخلط خلطا شديدا * غيره * القن ـ الذى ملك هو وأبوه وكذلك الاثنان والجميع والامة * أبو زيد * الجمع أقنان * أبو عبيد * أقرف الرجل وغيره ـ دنا من الهجنة * ابن السكيت * الفلنقس ـ العربى بين الهجينين وهو العربى لعربيين وجدتاه من قبل أبيه وأمه أمتان وامرأته عربية والعفنقس ـ الذى جدتاه من قبل أبيه وأمه وامرأته أعجميات * قال صاحب العين * الاقفس من الرجال ـ المقرف ابن الامة وأمه قفساء وهى الامة الرديئة اللئيمة ولا تنعت به الحرة ويسمى الولد فى بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك حميلا

اسماء القرابة فى النسب والادعاء

* صاحب العين * القرابة والقربى ـ الدنو فى النسب وما بينهما مقربة ومقربة ـ أى قرابة ويقال الرحم والرحم ـ القرابة أنثى والجمع أرحام وفى الحديث الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وأصل الشجنة شعبة من الغصون يتعلق بعضها ببعض وبها سمى الرجل وفى الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام وقالوا جزاك الله خيرا والرحم بالنصب والرفع وجزاه الله شرا والقطيعة بالنصب لا غير * أبو عبيد * لى فيهم حوبة ـ أى قرابة من قبل الام وكذلك كل ذى رحم محرم * ابن السكيت * هى الحوبة والحيبة * صاحب العين * الحوبة والحوب ـ الابوان والاخت والبنت والحوبة أيضا ـ رقة فؤاد الام وأنشد

* لحوبة أم ما يسوغ شرابها *

* الأصمعى * إن لى محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة * صاحب العين * الحرمة ـ ما لا يحل انتهاكه وجمعها حرم وحرم الرجل ـ نساؤه وما يحمى وهى المحارم واحدتها محرمة ومحرمة وهو ذو رحم محرم ـ أى محرم تزويجها وتحرمت منه بحرمة ـ احتميت وامتنعت * أبو عبيد * بينهم شبكة نسب

والإلُّ ـ القَرابة وأنشد

لَعَمْرُكَ إن إلَّكَ من قُرَيْشٍ * كَالِّ السَّقْبِ من رَأْلِ النَّعامِ

والواشِجة ـ الرَّحِمُ المُشْتَبِكةُ المتّصلة * ابن دريد * وَشَجَتِ العُروقُ وَشْجا ـ تداخَلَ بعضُها في بعض وبه سُمّي القَنا وَشِيجا * أبو عبيد * لي منه خُؤابٌ واحدُها خُؤْبٌ ـ وهي القَرابات والصِّهر والأَواصِرُ ـ القَرابات واحدتها آصِرة والسُّهْمة ـ القَرابة والحَظُّ وأنشد

قد يُوصَلُ النازِحُ النّائي وقد * يُقْطَعُ ذوالسُّهْمةِ القَريبِ

* أبو عبيد * لُحْمةُ النَّسَب ـ الشابِكُ منه * وقال * فلانٌ طَرِيفٌ بيِّنُ الطَّرافة اذا كان كثيرَ الآباء الى الجدّ الأكبر ليس بذي قُعْدُد * صاحب العين * الرَّحِمُ الماسّة ـ القَريبة * أبو زيد * ما بينهما دَناوةٌ ودِنْية ـ أي قَرابة * أبو عبيد * هو ابنُ عمِّه دِنْيا ودِنْياً ودِنْية * قال أبو علي * الياء في دِنْيا ودِنْية بَدَلٌ من الواو وذلك لخفاء النُّون فكأنَّ الكسرة وَلِيَتِ الواوَ فقلبتها ياء ونظيرها قولهم قِنْية في قِنْوة على قول من قال قَنَوْتُ المالَ بالواو لا غير فأما في قول من قال قَنَيْتُ المالَ فلا حاجة بنا الى أن نقولَ إن الياءَ مُنْقَلِبة عن واو ونَحْتَجّ بمثل ما احتججنا به في دِنْيا ونظير دِنْيا ودِنْية في انقلاب الواو ياء للكسرة التي قبلها وأنَّ الوسيط ليس بحاجز حصين قولهم فلانٌ من عِلْيةِ الناس وهو من عَلَوت الا أن اللام بمنزلة النون في الخفاء وأنها ليست بتلك الحصينة ولو قيل في مثل عِذْوة عِذْية أو رِشْوة رِشْية ولم نعلم عَدَدْت ولا رَشَيْت لقلنا إنها معاقبة على نحو الصُّوّاغ والصُّيّاغ * قال سيبويه * انتصب دِنْيا بما قبله من الكلام لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو فانتصب عنه كما انتصب عِلْما في قولهم أنت الرجل عِلْما ودرهما في قولهم عشرون درهما بما قبلهما * أبو عبيد * هو ابنُ عَمِّي قُصْرةً ومَقْصُورةً اذا كان ابن عمّه لَحًّا وان لم يكن لَحًّا وكان رجلا من العَشيرة قال هو ابنُ عمِّ الكَلالة وابنُ عمّي كَلالةً وقد تقدم تفسيره * أبو عبيد * هو ابنُ عمٍّ لَحٍّ في النكرة وابن عمّي لَحًّا في المَعْرِفة وكذلك المؤنث والاثنان والجميع بمنزلة الواحد * أبو زيد * الخَليط ـ ابنُ العمّ والحَميم ـ القَريب والجمع أَحِمّاء وأصل هذه الكلمة القُرْب والقَصْد وقد يكون الحَميم للاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد كالصَّديق

والعَدُوّ * صاحب العين * الحِجْر ـ القَرابةُ وأنشد

* لَذُو نَسَبٍ دانٍ إليَّ وذو حِجْرِ *

وقد تقدم أنه العقل وبه فسّر أبو عبيد هذا البيت وهو الصحيح

أسماء القرابة في المُصاهَرة

* أبو عبيد * فلانٌ مُصْهِرٌ بنا وهي القَرابة وأنشد

قَوْدُ الجِيادِ وإصْهارُ المُلُوكِ وصَبْرٌ في مَواطِنَ لو كانُوا بها سَئِمُوا

* ابن السكيت * صاهَرَ فلانٌ إلى بني فلان وأَصْهَرَ إليهم * أبو عبيد * فأمّا تسميتهم القَبْرَ صِهْرًا فلأنهم كانُوا يَئِدُونَ المَوْؤُدةَ يَدْفِنُونها فيقولون زَوَّجناها منه * وقال * حَمُ المرأة ـ أبو زوجِها وفيه ثلاث لُغاتٍ حَماها مثل قَفاها وحَمُوها مثل أبُوها وحَمْؤُها مثل خَبْؤُها * ابن دريد * حَمُوها مثل عَدُوها * ابن السكيت * حَماةُ المرأة ـ أمُّ زوجِها لا لغةَ فيه غير هذه وكلُّ شيءٍ من قِبَلِ الزَّوْجِ أخُوه أو أبُوه أو عمُّه فهم الأَحْماء * أبو علي * سُمُّوا أَحْماءً لأنهم حَمَوْا أنفسَهم أن يُضامُوا * ابن السكيت * كلُّ شيءٍ من قِبَلِ المرأة فهم الأَخْتانُ والصِّهْرُ يَجْمع هذا كلَّه * صاحب العين * الجمع أَصْهارٌ وصُهَراءُ وصاهَرَ الرجلُ ـ مَتَّ بالصِّهْرِ * ابن دريد * خَتَنُ الرجلِ ـ المتزوِّجُ بابنتِه أو بأُخْتِه والجمع أَخْتانٌ والأنثى خَتَنةٌ وخاتَنَ الرجلُ الرجلَ ـ تَزَوَّجَ إليه والاسم الخُتُونة * ابن دريد * الخَتَنة ـ الأَخْتانُ * وقال * سِلْفُ الرجلِ ـ المتزوِّجُ بأُخْتِ امرأته والقوم مُتَسالِفُون إذا كانُوا كذلك وافُلانٌ سَلَفٌ كَرِيمٌ إذا تقدمه كَرَمُ آباءٍ والجمع أَسْلافٌ وسُلُوف والظَّأْمُ والظَّأْبُ ـ السِّلْف ظَأْبِي وظَأْمِي * صاحب العين * الكَنّة ـ امرأةُ الابن أو الأخ والجمع كَنائنُ

نُزوعُ شَبهِ الولد إلى أبيه والصحّةُ في النَّسَب

* صاحب العين * نَزَعَ إلى عِرْقٍ كذا يَنْزِعُ نُزُوعًا ونَزَعتْ به أعْراقُه ونَزَعَتْه

ونَزَعها ونَزَّع اليها والنَّزِيع ـ الشَّريف من القوم الذى نَزَع الى عِرْق * أبو عبيد * تَقَيَّل فلانٌ أباه وتَقَيَّضه وتَصَبَّره ـ كل هذا اذا نَزَع اليه فى الشَّبه * ابن السكيت * هو على آسَانٍ من أبيه وأَعْسانٍ وآسَالٍ يُريد طَرائق من أبيه وأخلاقه وأنشد

تَعرِفُ فى أَوْجُهِها البَشائِر * آسالَ كُلِّ أَفْيَقٍ مُشاجِر

ويقال فيه شَنَاشِنُ من أبيه ـ يعنى طَرائق وفى مثل من الامثال « شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أَخْزَم » ويقال ما تَرَكَ من أبيه مَغْداةً ولا مَراحَةً ـ يعنى من الشَّبه * أبو زيد * « لا تَعْدَم ناقةٌ من أُمّها حَنَّةً » ـ أى شَبَها يقال ذلك لكل من أشبه أباه وأُمّه * ابن السكيت * هو لِرِشْدةٍ بالكسر وكذلك رواه ثعلب فى كتابه الموسوم بالفصيح وردّ ذلك عليه أبو اسحق وقال انما هو لَرَشْدة بالفتح * قال * وكذلك لَزِنْية ولَغِيّة يذهب فى كل ذلك الى المرّة الواحدة * أبو عبيد * فلانٌ مُصَاصُ قومه ـ أى أخلَصُهم نسبًا وكذلك الاثنان والجمع * ابن دريد * هو مُصَاصة قومه ومُصَامِصُهم كذلك * صاحب العين * رجل صَمِيم كذلك * أبو عبيد * اللُّباب مثله والصُّبَابة نحوه قال ذو الرمة

ومُسْتَشْحِجَاتٍ بالفِرَاقِ كأنّها * مَثَاكِيلُ من صُيّابة النُّوبِ نُوَّحُ

* ابن دريد * فلان مُعْرِقٌ فى الكَرَم وعَريق ـ أى له آباء كِرام * صاحب العين * فلانٌ وَسِيط الدار والحَسَب فى قومه وقد وَسُطَ حَسَبُه وَسَاطةً وسِطَةً وقال أعرابى قُحٌّ وقُحَاح والجمع أَقْحاح وقيل هو الذى لم يُخالط الأمصار وعبدٌ قُحٌّ ـ خالص العُبُودية * أبو عبيد * هو عَرَبِىٌّ مَحْضٌ وامرأة عربيّة مَحْضٌ ومَحْضة * صاحب العين * المَحْض ـ الخالصُ من كل شئ رجل مَحْضُ الحَسَب ومَحُوضُه وامرأة مَحْضَة الحَسَب ومَحُوضَته * أبو عبيد * وكذلك بَحْت وبَحْتة وقَلْب وقَلْبةٌ وكذلك الاثنان والجمعُ يعنى فى كل ذلك وان شئت ثَنَّيت وجَمعت * قال سيبويه * تقول هذا عربىٌّ مَحْض وهذا عربىٌّ قَلْبا فصار بمنزلة دِنْيا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه وجه الكلام وزعم يونس ذلك وذلك قولك هذا عربىٌّ قَلْبٌ وهذا عربىٌّ مَحْض كما قلت هذا عربىٌّ قُحٌّ ولا يكون القُحُّ الا صفة

* صاحب العين * قَلْب كلّ شئ - مَحْضُه وفى الحديث لكل شئ قَلْب وقَلْب القرآن سورة يس ورجل قَلْب وقُلْب - خالص النَّسَب * أبو عبيد * فلانٌ مُقَابَلٌ مُدابَر - أى مَحْض من أبَوَيه * صاحب العين * الصَّرْح والصَّرِيح والصُّرَاح - الخالص من كلّ شئ * ابن جنى * وكذلك الصَّرَاح وهى أعْلَى * صاحب العين * وقومٌ صُرَحاءُ وصَرِيح والأُولى أعْلَى * ابن جنى * وكذلك صَرَّاح * قال * وذكر أعرابىٌّ رجلا فقال هذا ابن الوُجوه الواضحات الصِّباح والصُّدُور الرَّحِيبات الفِساح والألْسنة الخَطَّارة الفِصَاح والأنساب الكريمة الصِّرَاح * صاحب العين * وقد صَرُح صَرَاحة * أبو عبيد * صَرِيح بَيِّن الصَّرَاحة والصُّرُوحة وصَرُح الشئُ - خَلَص * صاحب العين * الصُّمَادِحُ والصُّمَادِىُّ - الخالص النَّسَب * أبو زيد * امرأةٌ هِجَانٌ - كريمة الحَسَب نقيَّته لم تُعْرِق فيها الإماءُ كانت بيضاءَ أو غير ذلك والجمع هَجَائنُ والمصدر الهَجَانة والهِجَانة وكذلك الرَّجُل

كتاب النساء

* على * النِّسْوة والنُّسْوة والنِّسْوان جمع المرأة على غير قياس والنُّسْوان والنِّساء جمع نِسْوة ولذلك قال سيبويه فى الإضافة الى النِّساء نِسْوِىٌّ تَرُدُّه الى واحده أما الأسنان فقد تقدَّم ذكرها ونأخذ الآن فيما يُخَصَّص من خَلْقهن وأخلاقهنّ وما يُسْتَقْبَح منها

العَــــذْراء

* صاحب العين * العَذْراء من النساء - التى لم يَمْسَسْها رجل والاسم العُذْرة وأبو عُذْرها - مُقْتَضُّها * سيبويه * أرادوا أبو عُذْرَتها فحذفوا كما قالوا لَيْتَ شِعْرِى وسيأتى شرح هذا فى فصل المصادر من هذا الكتاب وللمرأة عُذْرتان خَفْضُها واقْتِضاضُها

نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن

* أبو عبيد * الخَوْد من النساء - الحَسَنة الخَلْق * ابن دريد * هى الناعمة وليس لها فعل يتصرف * صاحب العين * هى الفتاة الشابة * أبو عبيد * جمع خَوْد خُود * صاحب العين * خَوْدات * أبو عبيد * المُبَتَّلة - التى لم يركب لحمها بعضه بعضا * ابن السكيت * وفى أعطافها استرسال وقد تبتلت * أبو عبيد * المَمْكورة - المطوية الخَلْق * ابن السكيت * هى التامة الساقين فى عِظَم واستواء وقد مُكِرَتْ * صاحب العين * المَكْر - حُسْن خَدالة الساق مُشتق من المَكْر - وهى نبتة مُنتَمِة ويُشتق المَكْر فى جميع الخَلْق وقيل المَمْكورة المُدمجة الخَلْق الشديدة البَضْعة من كل شئ * أبو عبيد * الخَرْعَبة - اللينة القَصَب الطويلة والخَبَنْداة والخَبَنْداة - التامة القصب * ابن دريد * هى الثقيلة الوَرِكين * ابن السكيت * ساق خَبَنْداةٌ - مستديرة ممتلئة وقَصَبٌ خَبَنْدى - ممتلئ ريّان * أبو عبيد * الخَدَلَّجة - الممتلئة الذراعين والساقين * صاحب العين * رجل خَدَلَّجٌ كذلك وأنشد

* خَدَلَّجُ الساقين مَمْكورُ القَدَمْ *

* أبو زيد * هى الرَّيّا المُمتلئة وساقٌ خَدَلَّجةٌ كذلك * الأصمعى * امرأة خَدْلة - غليظة مُشْتوِية * ابن دريد * امرأة خَدْلةٌ وخَدِلة بيّنة الخَدَل والخَدالة والخُدولة وقد خَدِلَت * صاحب العين * امرأة خَدْلة الساق - ممتلئتها مستديرتها وجمعها خِدال * أبو حاتم * ساقٌ خَدْلة وخَدْلم الميم زائدة * ابن دريد * امرأة فَعْمة - غليظة الساقين مُستويتهما وقد فَعُمَت فَعامةً وفُعومة وقيل كل مُمتلئ فَعْم وأفعم * صاحب العين * امرأة شَبْعَى الخَلخال والسِّوار - أى قد ملأتهما * ابن دريد * اللَّفّاء - العظيمة الفَخِذين وهو اللَّفَف * صاحب العين * وقد لَفَّت لَفَفا * أبو عبيد * الهِرْكَوْلة - العظيمة الوَرِكين * ابن السكيت * هى الحسنة الجسم والخَلْق والمِشية قال وقال بعضهم هُرَكَلة وهُراكلة * قال

أبو علي * كُلُّ فَعْلَلٍ محذوف من فَعَالِلٍ * أبو عبيد * الوَرْكاءُ - العظيمة الوَرِكَيْن وقد وَرِكَتْ * ابن السكيت * الهَكِنَة كالهِرْكَوْلَة * ابن جني * وهي الهَاكِنَة * أبو عبيد * الرَّدَاح - الثَّقِيلة العَجِيزة * صاحب العين * امرأة رادحة ورَدُوح وقد رَدُحَتْ رَدَاحة * ابن السكيت * امرأة مُعَجَّزة وعَجْزاءُ - عظيمة العَجِيزة ضخمتها وقد عَجِزَت وعَجُزَتْ والبَوْصاء - العظيمة البُوص - وهو العَجُز * صاحب العين * الضِّنَاكُ - الضخمة الثقيلة العجيزة * ابن السكيت * هي الغليظة الخلق وأنشد

ضِنَاكٌ على نيرين أضحى لِداتُها * بَلِينَ بِلَى الرَّيْطات وهي جديدُ

قوله على نيرين أي هي كثيفة كثيرة الشحم واللحم * ابن دريد * الآثَّة - العظيمة العجيزة وهي الأَثَائث وقد أَثَّتْ تَئِثُّ أَثًّا وأنشد

اذا أَدْبَرَتْ أَثَّتْ وإن هي أقبلت * فرُودُ الأعالي شَخْتَة المُتَوَشَّحِ

* علي * ليست الأَثَائث جمع آثَّة انما هي جمع أثيثة وجمع آثَّة أَوَاثُّ * ابن دريد * امرأة راجِحٌ ورَجَاحٌ - عظيمة العَجُز * الأصمعي * امرأة ثِقَالٌ - مكفال ولا يقال في غير المرأة * أبو زيد * كُلُّ ثقيل ثِقَالٌ * غيره * امرأة ضِبْضِبٌ - سمينة * أبو عبيد * الرَّضْرَاضة - الكثيرة اللحم * صاحب العين * امرأة بَضَّة وبَضَاضٌ - تارة مكتنزة اللحم في نَصَاعة لون وبَشَرة بَضَّ وبَضِيض وأنشد

* كُلُّ رَدَاحٍ بَضَّةٍ بَضَاضِ *

* أبو عبيد * البَضَّة - الرقيقة الجلد ان كانت بيضاء أو أَدْمَاء * ابن السكيت * بَضَضْتِ تَبَضُّ وتَبِضُّ بَضَاضة وكذلك فِعْلُ الغَضَّة وهما سواءٌ * أبو عبيد * الرُّعْبُوبة - البيضاء * ابن السكيت * قال في الالفاظ هي الغَضَاضة ولا فِعْلَ لها * ابن السكيت * هي الرُّعْبُوبة والرُّعْبُوب * قال * وهي المُمْتَلِئة من قولهم رَعَبَ الوادي - مَلأَه وأنشد

بذي هَيْدَبٍ أيما الرُّبَى تحت وَدْقِه * فتَرْوَى وأيما كُلُّ وادٍ فيَرْعَبُ

* علي * أيما لغة في أمّا وإمّا * قال * والرُّعْبُوبة أيضا - البيضاء الحسنة الخلق

(هي الغضاضة) لعله سقط منه ذات أو نحوه فتنبه اه كتبه مصححه

الرَّقيقةُ وأنشد

رَعَابيبُ بيضٌ لاقِصارٌ زَعانِفٌ * ولاقَمِعاتٌ حُسْنُهن قريبُ

* قال أبو الحسن * معنى قوله حُسْنُهن قريب – أى لاتَسْتَحْسِن اذا بَعُدتْ عنك وإنما تَسْتَحْسِنها عند التأمُّل لِدَمامَة قامَتِها * السيرافى * الرُّعْبوب لغةٌ فى الرُّعْبوب وقيل الرُّعْبوبة – البيضاءُ الحَسَنَة الرَّطْبة الحُلْوة * صاحب العين * الهَبْخَة – الجارية التارَّة وقد تقدم أنها المُرْضعة وأنها الجارية عامَّةً والهَبْرَكة – الجارية الناعمة وأنشد

* جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا هَبْرَكا *

وقال * جارية رَطْبةٌ – ناعمة رَخْصةٌ وقد رَطُبتْ رُطُوبةً ورَطَابةً وغلام رَطْب – فيه لينُ النساء * أبو عبيد * الهَيْفاء والمُبَطَّنة والقَبَّاء والخُمْصانة – الضامرة البَطْن * أبو زيد * وهى الخَميصة * الاصمعى * خَمِصَ بَطْنُه خَمَصًا وخَمْصُه – ضُمُوره وانطواؤه * ابن السكيت * هى الخَمْصانَة والخُمْصانة والخَمْصاء * صاحب العين * خُمْصانةٌ وخُمْصانٌ وخِماص فيهما لم يَجْمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه حملاله على فَعْلانَ الذى أنثاه فَعْلى لانه مثله فى العدة والحركة والسكون * صاحب العين * جارية مُهَفْهَفة ومُهَفْهَفَة – خَميصة البطن دقيقة الخصر ورجل مُهَفْهَف وهَفْهاف كذلك وامرأة غَرْثَى الوِشاح كذلك ويقال وِشاح غَرْثانُ * ابن دريد * امرأة خَفَّاقة الحَشَى – خَميصة البطن * ابن السكيت * الهَضْماء والهَضِيمة – اللَّطيفة الكَشْحَيْن والاسم الهَضَم * الاصمعى * هى الهَضيم * ابن الاعرابى * امرأة صَقْلاء من الصَّقَل – وهو انهضام الخصر وضَعْفه * أبو عبيد * الأُمْلود – الناعمة * ابن السكيت * المَلْداء والأُمْلُدانيَّة – المُعْتدلة الحسَنَة الخَلْق * أبو عبيد * الغادة والغَيْداء – الناعمة الليِّنة * صاحب العين * الخَرِيضَة – الحديثة السن الحسنة البيضاء والجمع الخَرائض * ابن السكيت * الخَراويع – الحِسان يقال هى خَرْوَعة الخَلْق اذا كانت رَخْصة * أبو عبيد * الخَريع – المُتَثَنِّية من اللين * أبو حنيفة * خَريع بَيِّنَة الخَراعة وقد خَرُعَت خَراعة وخَرَعا * وقال

أبوعبيد مرّة * الخريع مأخوذ من النّبْت الخَرْوع - وهو كُلّ نَبْت لَيّن * قال سيبويه * هو من التّخَرُّع - وهو اللّين والضّعف * وقال أبوعبيدة مرة * الخريع - التى تتثنّى من اللّين * قال * وأنكر الأصمعى أن تكون الفاجرة وأنشد

تَكُفُّ شَبَا الأنياب عنها بمِشْفَرٍ * خَريعٍ كَسِبْتِ الأحْوَرِيّ المُخَصَّر

والأحْوَرِيّ - الأبيض الناعم * ابن دريد * الحَوارِيّات - نساء الأمصار سُمّين بذلك لبياضهن * ابن الأعرابى * الحَوَر - البياض وبذلك سُمّيت حَوارِيّات الأمصار وأنشد

اذا ما الحَوارِيّاتُ علّقن طنّبتْ * بعِيْثاء لاتألوك رافضها صَخْرا

يقول هى أعرابية فهى تعرف الأخبية وتختار مواضعها فاذا سافرت نساء الأمصار فتظلّلن بما يعلّقن من ثيابهن على الغصنة طنّبت هذه الأعرابية - أى مدّت أطناب خبائها فى المِيثاء - وهى مَسيل الماء فى الوادى اذا تجافى عنه السَّيْل غادر رملة يقول فمن لم يفهم كما فهمت فزلّ عن الموضع الذى اختارته لم يقع الا فى حجارة وشظف وتلف * وقال مرة * سُمّين حَوارِيّات للرقّة من الحَوَر - وهو الجلد الرّقيق البَشَرة * أبوعبيد * السُّرْعوفة - الناعمة الطويلة فكُلّ شئ خفيف سُرعوف وأنشد

* سَرْعَفْته ماشئت من سِرْعاف *

غيره * المُسَرْعَفة - الناعمة المُغذّوة مع لين قصب وتمام وكذلك المُعَذْلجة * ابن دريد * الكَهْدَل - الجارية السّمينة * أبوعبيد * المَرْمورة والمُرْمارة - التى ترْتجّ والأناة - التى فيها فُتور عند القيام * قال سيبويه * الهمزة فى أناة منقلبة عن واو من الوَنَى لأن المرأة تجعل كسولا * قال أبوعلى * وليس هذا البدل بمطّرد وانما الاطّراد فى الواو المضمومة فأما فى المكسورة فبعضهم يطرده وبعضهم يقصره على ما سُمع وظاهر كلام سيبويه على المسموع * أبوعبيد * الوَهْنانة كالأناة * ثعلب * امرأة بَهِيلة وبَهِيرة كذلك والعُطْبول والعُطْبولة - الطويلة العُنُق * ابن السكيت * امرأة عُطْبول ولا يوصف به الرجل * أبوعبيد * ومثله العَيْطاء والعَنْقاء * ابن دريد * وهى المُعْنقة والرّجل مُعْنق * أبوعبيد *

العَيْطَلُ ـ الطَّوِيلة * ابن دريد * ويُقال ذلك للفرس والناقة وهو مأخوذ من قولهم ماأحسن عَطَله ـ أى شَطَاطه وتَمامه * صاحب العين * العَطَل من النساء ـ الطَّوِيلة العُنُق فى حُسْن جِسْم وكلُّ ماطال عُنُقه من البهائم أيضا عَيْطَلٌ * أبو عبيد * العَنَطْنَطة ـ الطَّوِيلة * صاحب العين * هى الطَّوِيلة العُنُق مع حُسْن قَوام ورجل عَنَطْنَطٌ وعَنَطُه ـ طُول عُنُقه وقَوامه وقد تقدم ذلك ويكون العَنَط فى الخَيْل * غيره * هَبِلَت المرأةُ كَعَبِلَت * أبو عبيد * الطَّفْلة ـ الناعمة وكذلك البَنَان الطَّفْل * ابن دريد * المَصْدر الطُّفُولة وقيل الطَّفَالة وليس بثَبْت * ابن السكيت * اسْتَوْكَعَت المرأةُ ـ ضَخُمت وتَمَّت * أبو عبيد * القَمَعْج ـ التى تَمَّ خَلْقها واستَوْكَعَت نحوا من التَّمام وأنشد

* يارُبَّ بيضاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَج *

وكذلك البَعِير والفَرَس والمَمْسُودة ـ المَطْوِيَّة المَمْشُوقة وأنشد

* يَمْسُدُ أعْلَى لَحْمه ويَأرِمُه *

* ابن السكيت * إنها لحَسَنة المَسْد ـ أى الفَتْل والطَّىّ وإنها لحَسَنة العَصْب والجَدْل والأَرْم وجارية مَعْصُوبة مَجْدُولة ومَأْرُومة * ابن دريد * جارية مَسْمُورة ـ مَعْصُوبة الجَسَد ليست برِخْوة اللَّحم مأخوذ من سَمَرْت الحديدة أسْمُرها وأَسْمِرها ـ ضربتها فى الشئ * أبو عبيد * الرَّقْراقة ـ التى كأنَّ الماء يَجْرى فى وَجْهها * ابن السكيت * هى البَيْضاءُ الناعمة * أبو عبيد * البَرَهْرَهة ـ التى كأنها تُرْعَد من الرُّطُوبة * ابن السكيت * هى الشديدة البياض الرَّقيقة اللَّوْن * غيره * البَرَّة ـ البَرّارة * ابن دريد * المُوهَة ـ تَرَقْرُق الماء فى وَجْه المرأة الشابَّة والرِّعْديدة ـ التى يَتَرَجْرَج لحمها من نَعْمتها * أبو عبيد * الرَّأْدة والرُّؤْدة والرِّئْدة ـ السَّريعة الشَّباب مع حُسْن غِذاء والعَبْهَرة ـ العظيمة * ابن السكيت * هى التى جمعت الحُسْن والجِسْم والخُلُق والامتلاء وقيل هى الرَّقيقة البَشَرة الناعمة الناصعة البياض * أبو عبيد * الغَيْلَمُ ـ الحَسْناءُ وأنشد

* تُنِيفُ الى صَوْتِه الغَيْلَمُ *

(الرقيقة اللون) عبارة اللسان الرقيقة الجلد وهى واضحة اهـ كتبه مصححه

والعَيْطَمُوس ـ الحَسَنة الطَّويلة وقيل العَيْطَموس والعُطْموس الطَّويلة التَّارَّة ذاتُ القَوام والأَلْواح * أبو عبيد * البُّاخِيَة ـ العظيمة * صاحب العين * البُّوخ ـ كَثْرة اللَّحم في الجَسَد والبَخِيّ نَعْت * أبو عبيد * الرِّبلة ـ المُتَرَبِّلة الكَثيرة اللَّحم * ابن السكيت * الرِّبلة ـ الكَثيرة الشَّحم واللَّحم والجَسيمة ـ الطَّويلة عَظُمت أو قَصُفت * صاحب العين * امرأة شَهيرة ـ عَريضة * أبو حنيفة * امرأةٌ عَريضة أَريضة ـ كاملة وَلُود * ابن السكيت * المُنِيفة ـ التامَّة والقُمُدَّانَة ـ الطَّويلة والدَّدْنة ـ اللَّيِّنة النَّاعمة الرَّيَّا الخَلْق وقد لَدُنَت والدَّرْماء ـ التي لا تُرى كُعوبُها وقد دَرِمَت دَرَما وأنشد

قامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أن تُصْرَما * ساقًا بَخَنْداةً وكَعْبًا أَدْرَما

والمُقَصَّدةُ ـ العَظيمة التامَّة التي لا يَراها أحدٌ إلا أَعْجَبَتْه والخَبَرْنَجَة ـ اللَّحيمة الخادِرَة الحَسَنة الخَلْق في استواء * أبو زيد * مع ضَخْم قَصَب والخَبَرْنَجُ ـ الناعِمُ البَضُّ * ابن السكيت * والسِّبَطْرة ـ الجَسيمة والهُدْكُورة والهُدَكِرَة والهَيْدَكُرُ والهَيْدَكُور ـ الكَثيرة اللحم مَرَّت تَدَهْكَرُ ـ أي تَرَجْرَجُ * قال أبو علي * الهَيْدَكُر بِنْيَةٌ كرِهَها سيبويه في الأبنية وأراه تحذوفا من هَيْدَكُور لأنَّ فَيْعلولا كثير وكفى من ذلك أنَّ الأعرف هَيْدَكُور * ابن السكيت * الفُنَاخ ـ الحَسَنة الخَلْق الخادِرة والرَّجْراجة ـ الرَّقيقة المَلْأَى الخَلْق اللَّيِّنة وقيل هي التي يَرْتَجّ كَفَلُها والناعِمَة والمُناعِمَة ـ الحَسَنة العَيْش والغذاء والخَرْفَجَة ـ الحَسَنة الغذاء وأنشد

عَهْدي بسَلْمَى وهي لم تَزَوَّجِ * على عِهِبَّى خَلْقِها الخَرَفَّجِ

عِهِبَّى خَلْقِها ـ أي زَمان خَلْقِها الحَسَن يقال عِهِبَّى وعِهِبَّى * صاحب العين * امرأة نَشْناط ـ مُكْتَنِزة اللَّحم * ابن السكيت * امرأة مُرَوْدَكَة الخَلْق ـ أي حَسَنَة والمُسَرْهَدَة ـ السَّمينة المَصْنوعة والبَرّاقة ـ البَيْضاء البَرَّاقة الثَّغْر وإنما دُعِيَت بَرّاقة لبَياض ثَغْرها وبَريقه * ابن دريد * الأَبْرِيق ـ البَرّاقة الجِسْم * ابن السكيت * الأُنْصُلانَة ـ الطَّويلة * أبو عبيد * الغَيْلَة ـ السَّمينة وقد تَغَيَّلَت * ابن السكيت * إنها لَغَيْلة الأَطْراف ـ أي لَيِّنَتُها والفُنُق ـ الفَتِيَّة العَظيمة الحَسْناء وكذلك هي من النُّوق * وقال * امرأة مَديدة الجِسْم وأَصله في

القَيام والشَّرعَبة والشَّرمَحة والسَّلْهبة ـ الجَسيمة الخَفيفة اللَّحم * أبو عبيد * السَّيفانة ـ الطويلة المَمشوقة وقد ساقف ورجل سَيفان * ابن السكيت * والخَليق والمُختلقة ـ الحسنة الخَلق * ابن السكيت * العُبَردة والعُباردة ـ البيضاء الناعمة * قال أبو على * هو من قولهم غصن عُبَرد وعُبارد ـ أى رَيّان مُمتلئ والهُولة ـ التى تَهول الناظرَ أى تُفزعه * ابن دريد * الخَونَاة والخَوثاء ـ السَّمينة * وقال * امرأة رَخصة البَدن ـ ناعمة والجميع رَخائص ولحم رَخص دَقيق الرَّخاصة والرُّخوصة * صاحب العين * الرَّخص ـ الشئ اللَّيّن الناعم إن وُصفت به امرأة فرَخاصتها نَعمة بَشرتها ورِقّتها وكذلك رَخاصة أناملها وان وُصفت به البَنانُ فرَخاصتها هَشاشتها وقد رَخص رَخاصة وثوب رَخيص ـ ناعم * على * ليست رَخائص جمع رَخصة لأن فَعلة لا تُكسّر على فَعائل لكنه جمع رَخيصة يدُلّ عليه قولُهم رَخصت رَخاصة * ابن دريد * الخُنضُبة ـ السَّمينة * الأصمعى * امرأة طُباخية ـ شابة مكتنزة وأنشد

عَبهرة الخَلق طُباخيّة * تَزينُه بالخُلق الطاهر

* صاحب العين * الدَّخوص ـ الشّارة * ابن السكيت * العَكْموز ـ الشّارة الحادرة وأنشد

* وأمق الفتية العَكموزا *

* غيره * امرأة مُدَخَّسة ـ سَمينة والدَّخس ـ امتلاء العظم من السِّمن * ابن الأعرابى * البَخَندن ـ الرَّطبة الرَّخصة وأنشد

* يا دار عَفراء ودار البَخدَن *

* صاحب العين * امرأة بَيدخة ـ تارّة جَسيمة * غيره * الرّاقنة ـ الحسنة اللون وأنشد

صَفراء راقنة كأنّ سُموطها * يَجرى بهنّ إذا سلسن جَديل

* صاحب العين * امرأة مُكلثَمة ـ ذات وَجنتين حسنة دوائر الوجه فأنّها سُهولة الخَدّ ولم تلزمها جهومة القُبح * ابن قتيبة * امرأة بِلز وبِلِز ـ ضخمة مكتنزة * ابن الأعرابى * جارية سَلْطَمة وسَلَنطمة ـ عَريضة * أبو عبيد * بَدنت

المرأة وبدنت بدنا ـ يعني سمنت * ابن السكيت * إنها لجميلة موقف الراكب ـ يريد عينيها وذراعيها وذلك الذى يرى منها الراكب * أبو عبيد * بدا من المرأة موقفها ـ وهو يداها وعيناها وما لا بدّ لها من إظهاره * ابن السكيت * هى أحسن الناس حيث نظر ناظر ـ أى هى أحسن الناس وجها ويقال للمرأة اذا كانت حسناء كأنها فرس شوهاء والشوهاء ـ الحديدة النفس * قال * وقال رجل من العرب وهو ينعت امرأة ليس بها قصر يذيلها ولا طول يخرقها فان الطول تخرقة قوله يخرقها أى يكون لها خرقا والخرق ـ الذى لا يحسن العمل * وقال * امرأة حسنة المعارف معارفها ـ وجهها * ابن دريد * امرأة سبطة الخلق وسبطة ـ رخصة لينة * صاحب العين * الصعدة ـ المستقيمة القامة كأنها صعدة ـ وهى القناة تنبت مستوية فلا تقوم * وقال * جارية ملعظة ـ طويلة سمينة * ابن جنى * جارية شطبة وشطبة ـ طويلة حسنة والفتح أعلى * ابن الأعرابى * العبقرة ـ المرأة الناعمة * صاحب العين * جارية مخطوطة المتنين ـ ممدودتهما * غيره * امرأة خدبة ـ مكتنزة

نعوت النساء فى الطيب

* أبو عبيد * الرشوف ـ المرأة الطيبة الفم والأنوف ـ الطيبة ريح الأنف والبهنانة ـ الطيبة الريح * ابن السكيت * امرأة عبقة لبقة ـ يشاكلها كل طيب ولباس وامرأة عاتكة ـ بها ردع من طيب وقيل هو اذا احمرت من الطيب وعرق عاتك أصفر منه

نعوتهن فى النتن

* أبو عمرو * اللخناء ـ المنتنة الريح ومنه لخن السقاء ـ تغيرت ريحه * أبو عمرو * امرأة متفال وتفلة كذلك وقد تفلت تفلا وقال مرة هى المكسال * أبو حاتم * التفل ـ ترك الطيب ورجل تفل * اللحيانى * امرأة دفراء بخراء بخراء * ابن دريد * البخر ـ رائحة مكروهة من قبل الفرج

﴿ تم السفر الثالث ويليه السفر الرابع وأوله نعوت النساء فى التعرب والضحك ﴾

ذخائر التراث العربي

السفر الرابع من كتاب



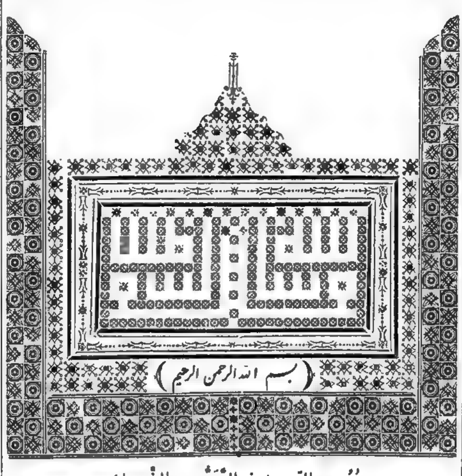
المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفي سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



نُعوت النساء فى التَّعَرُّب والضَّحِك

* أبو عبيد * الشَّمُوع ـ الضَّحُوك * ابن السكيت * هى المَزَّاحة الطَّيِّبة الحديث التى تَقْبَلك ولا تُطاوِعك على ما سوى ذلك والمَشْمَعة ـ المِزاح وأنشد

ولو أنى أشاءُ كَنَنْتُ نفسى * الى بيضاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ

وأنشد أيضا

سأبذُؤُهم بمَشْمَعَةٍ وآتِى * بجُهْدِى من طَعامٍ أوْ بِساطِ

* ابن دريد * شَمُوع بَيِّنة الشَّماعة * السكرى * شَمَعَت تَشْمَع شَمْعا وهو الشِّماع * أبو عبيد * البَهْنانَة ـ الضَّحّاكة وقد تقدم أنها الطَّيِّبة الرِّيح * اللحيانى * جارِيَة هَأْهَاة وهَأْهَاءَةٌ ـ ضَحّاكة والعَرِبَة والعَرُوب والعَرُوبة ـ المُتَحَبِّبة الى زَوْجها * ابن السكيت * تَعَرَّبت المرأةُ للرَّجل ـ تَغَزَّلت * أبو

عبيد * امرأة مُحِبٌّ لزوجها وعاشق * ابن السكيت * العَطُوف ـ المُحِبّة لزوجها فأما العَطِيف فالذَّلُول المِطْواع التى لا كِبْر بها واللَّبِيقة ـ الحسنة الدَّلّ والقِبْسة الصَّناع وقد لَبِقَت لَبَقًا والوَذِلة ـ النَّشِيطة الرَّشيقة * أبو زيد * هى الوَذِيلة * ابن دريد * امرأة لَمْعة ـ خفيفة الحركة مَليحة * غيره * وكذلك لاعة وقيل هى التى تُغازِلك ولا تُمَكِّنك * صاحب العين * امرأة غَنِجة ـ حسنة الدَّلّ والاسم الغُنْج * ابن دريد * امرأة مِغْناج كذلك وقد غَنِجَت وتَغَنَّجت * صاحب العين * جارية خَنِبة ـ غَنِجة * أبو عبيد * امرأة لَبِقة ـ لَطِيفة قريبة من النّاس * ابن الأعرابى * امرأة خَلِطة ـ مختلطة بالناس مُتَحَبِّبة اليهم ورجل خَلِط وخُلُط كذلك والضَّمْعج ـ الجارية السَّريعة فى الحوائج وقد تقدّم أنها التى قد تمّ خَلْقها * ابن السكيت * المِنْقاص ـ الكثيرة الضحك والسَّلُوت ـ المليحة وأنشد

* تلك الشَّرود والخَريع السَّلُوت *

* أبو عبيد * وكذلك المِهْزاق * الأصمعى * والهَزِقة مثلها بيّنة الهَزَق * وقال * جَلِعت المرأة ـ كشَرت عن أنيابها

نعوت النساء فى حُسْن المِشْية وقُبحها

* أبو زيد * القَطُوف ـ الحسنة المشى * ثعلب * امرأة قَنْصَرة وقُناخِرة ـ مُتَرَجْرِجة فى مِشْيتها وأنشد

* رَتّاكة فى مَشْيها قُناخِره *

والقُناخِرة أيضا ـ الضَّخْمة ويقال امرأة مقصورة الخَطْو شُبّهت بالمُقَيَّد الذى يقصر القَيْد خَطْوه وأنشد

قَصيرالخُطا ما تقرب الجيرة القُصا * ولا الأَنَس الأدنين الا تَجَشُّما

* أبو عبيد * الدَّرّامة والدَّرُوم ـ البيّنة المِشْية * ابن السكيت * امرأة مَنْعاء ـ قبيحة المِشْية * أبو عبيد * المَنْع ـ مِشْية قبيحة وقد مَنَعت * ابن

الأعرابي * الغلفاق - الشريرة المشي * صاحب العين * امرأة رفلة - تجر ذيلها جرا حسنا ومرفال - كثيرة الرفلان ورفلاء - لا تحسن المشي * سيبويه * امرأة حيكى - تحيك في مشيتها يعني تحرك منكبيها وجسدها * قال * وأصلها حيكى فكرهت الياء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لا تكون صفة البتة

حسن اللبسة وقبحها

* ابن السكيت * امرأة نعلة - لا تحسن اللبسة وامرأة رعبلة - في خلقان

(وامرأة رعبلة في خلقان) الذي في اللسان وامرأة رعبل بدون الهاء ونص بهامشه على أنها عبارة المحكم والتهذيب فتدبر

نعوت النساء في الحياء والحصن ونحوهما

* أبو عبيد * الخفرة - الحيية وقد خفرت خفرا وتخفرت والخفر - شدة الحياء والخريدة والخريد مثلها * ابن دريد * خريدة بينة الخرد والجمع خرد * الأصمعي * الخرد - الاستحياء * صاحب العين * جارية خريدة - بكر لم تمسس قط والجمع الخرائد والخرد والخرود - الخفرة الحيية التي قد جازت الإعصار ولم تبلغ التعنيس * قال ابن جني * خريدة وخرد وهو أحد ما خرج الى فعل في الشذوذ * ابن دريد * الخود - الحيية وقد تقدم أنها الحسنة الخلق وقال امرأة ستيرة وستيرة وستير - خفرة * صاحب العين * البهنانة - اللينة في منطقها وعملها وقد تقدم أنها الضحاكة وأنها الطيبة الريح * ابن السكيت * الحصان - الحافظة لفرجها * قال سيبويه * امرأة حصان على نحو قولهم بناء حصين في المعنى أرادوا أن يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ اليه وأن المرأة محرزة لفرجها وخالفوا فيه بين البناءين على نحو العدل والعديل * أبو علي * وكذلك قالوا فرس حصان لأنه محرز لفارسه * ابن السكيت * حصنت حصنا وتحصنت وأنشد

الحصن أدنى لو تأيته * من حثيك الترب على الراكب

* سيبويه * حَصُنَتْ حِصْنا * أبو عبيد * امرأةٌ حَصَانٌ بيّنة الحَصَانة والحُصْن والحَصْن * قال أبو على * وأمّا الحَوَاصِن فعلى قولهم امرأةٌ حاصِنٌ وأنشد

* حَوَاصِنِها والمُبْرِقاتِ الرَّوانى *

* ابن السكيت * امرأةٌ مُحْصِنَةٌ ومُحْصَنَة - وهى الحُرّة مالم تفضح نفسَها بريبة ورجلٌ مُحْصَنٌ ومُحْصِن - وهو الذى قد تزوّج * قال سيبويه * قالوا للمرأة حَصُنَتْ حُصْنا وهى حَصَان كجَبُنَت وهى جَبَان وإنما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حِصْنا كما قالوا عِلْما * ابن السكيت * الرَّزَانُ - الرَّزِينَة وهى العاقلة اللازمة لمقعدها وقد رَزُنَتْ رَزَانة ورُزُونا * قال سيبويه * الرَّزِين من الحجارة والحديد والمرأة رَزَانٌ فرقوا بين ما يُحْمَل وبين ما ثَقُل فى مجلسه فلم يَخِفّ * صاحب العين * الرَّزِين - الثقيل من كلّ شئ * أبو زيد * رَزَنْتُ الشئَ أَرْزُنُه رَزْنا - رُزْتُ ثقله * أبو عبيد * الثَّقَال كالرَّزَان وقد ثَقُلَتْ * أبو على * القول فى الثَّقَال والثَّقيل كالقول فى الرَّزَان والرَّزِين وقد تقدم أن الثَّقَال الكَفَال * ابن السكيت * ومنهنّ العَفِيفَة * قال سيبويه * عَفَّ عِفّة كما قالوا قَلَّ قِلّة * ابن السكيت * عَفَّت تَعِفّ عِفّة وعَفَافا وعَفَافة - وهو تَرْكُ كلّ قبيحٍ أو حرام * صاحب العين * العَفِيفة من النساء - السَّيِّدة الخَيِّرة التى لا فوقَها ولا تَعْدِلها إذا فَضَّلوها وأصل العِفّة الكفّ عمّا لا يحلّ وعن كل قبيح وقد تَعَفَّفَت والرجل عَفٌّ وعفيف * ابن السكيت * ومنهن المأمونة - وهى المُسْتَرَادُ لمثلها يقال لكل من رُغِبَ فيه إنّه لَمُسْتَرَادٌ لمثله - أى أن مثله مطلوب * صاحب العين * امرأة قَدِعة وقَدُوع - كثيرة الخَيْر قليلة الكلام * أبو عبيد * العَقِيلة من النساء - الكريمة وقيل هى التى خُدِّرت مشتقّ من العَقْل وهو الحَبْس * ابن الأعرابى * امرأةٌ مَنِيعة ومُمْتَنِعة ومُتَمَنِّعة - لا تُؤاتى على فاحشة وقد مَنُعَت مَنَاعة وكل من امْتَنَع فقد مَنُعَ مَنَاعة ومَنْعا

(كثيرة الخير) عبارة اللسان كثيرة الحياء اه مصححه

نعوت النساء فى النفار

* أبو عبيد * النَّوَار - النَّفُور من الرِّيبة وجمعها نُوْر * ابن السكيت *

النَّوارُ ـ النَّفار وقد نُرْت نَوْراً ونَواراً وأنشد

* يَخْلِطْن بالتأنُّسِ النَّوارا *

والشَّمُوس ـ التى لا تُطالِعُ الرِّجالَ ولا تُطْمِعُهم * الأصمعى * الجمع شُمُس * ابن السكيت * الاسم الشِّماس وأنشد

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِرَا * فِ تَخْلِطُ بالأُنْسِ منها شِماسا

* أبو عبيد * امرأة ذَعُور تُذْعَر من الرِّيبة وأنشد

تَنُولُ بمعروف الحديث وإن تُرِدْ * سوى ذاك تُذْعَرْ منك وهى ذَعُور

* السيرافى * القَذُور من النساء ـ المُتَنَحِّيَة عن الرِّجال وبه سُمِّيَت المرأةُ قَذُور

نُعوتُ النساء فى الجزالة والرَّأى

* أبو عبيد * امرأة جَزْلَة ـ ذاتُ رأْى بَيِّنةُ الجَزالة * ابن دريد * امرأة جَزْلاءُ كذلك وليس بثَبْت * صاحب العين * امرأة بَرْزَةٌ ـ مَوْثُوقٌ برأيها وفَضْلها * ابن السكيت * الدَّهْثَمة ـ الماجدة السَّهْلة الحُرَّة والبَلْهاء ـ المَزِيرة الكَرِيمة العاقلة المُغَفَّلة عن الشرِّ الغَرِيرة * قال * وقال أبو مُجِيب خَيْرُ النساء البَيْضاءُ البَلْهاء القَعُود بالفِناء المَلُوءُ للإناء وأنشد

* بَيْضاءُ بَلْهاءُ من الشرِّ غُمُر *

نعوت النساء فى الحذق بالعمل والرِّفق

* أبو عبيد * الصَّناع ـ الحاذقةُ بالعَمَل العاملةُ الكَفَّيْن والرجلُ صَنَاعٌ وسَنأْتى على استقصائه فى باب الصَّنائع والذَّرَاع ـ الخفيفة اليدَيْن بالغَزْل وقيل هى الكثيرة الغَزْل القويّة عليه وهذه أذرَعُ من هذه * أبو عبيد * ويقال للمرأة إذا كانت حاذقةً بالخرازة أو بالعمل هى تَرْقُمُ فى الماء

ما يُكْرَه من خَلْق النساء ـ نُعوتهن فى الضخم والاسترخاء

* أبو عبيد * العَفَضاج ـ الضَّخْمة البَطْن المُسْترخِيَة اللَّحم * ابن السكيت *

المفضاجة والخوثاء كالمفضاج * أبو عبيد * المفاضة كالمفضاج * أبو على *
ومنه درع مفاضة - وهى الواسعة * أبو عبيد * امرأة كرشاء - عظيمة
البطن * أبو عبيد * العركركة - الكثيرة اللحم الرسحاء القبيحة
والعضنكة - الكثيرة اللحم المضطربته * ابن دريد * العضنكة والعفلقة
- العظيمة الركب * ابن السكيت * المبرندة - الكثيرة اللحم والخنضرف
- الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها العجوز المسترخية لحم
الوجه والحبناء - الضخمة البطن مشتق من الحبن وهو داء يأخذ فى البطن يعظم له
* أبو زيد * الجراضمة - العظيمة السمجة العظم * ابن دريد * الجأنب -
الغليظة الخلق والضمزر والضمرزة - الغليظة اللئيمة * ابن دريد * وهى الجبال
* أبو عبيد * امرأة عرضنة - ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها * أبو زيد *
امرأة دحنة ودحونة - عريضة والدحلة - الضخمة * ابن دريد * الجهبلة
- المرأة القبيحة والقهبلس - الضخمة وقد تقدم أنها الكمرة العظيمة والخنفليق
- الضخمة * ابن دريد * وكذلك الشنفليق * أبو زيد * امرأة ضفندد
- ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم * صاحب العين * الجمرش - الثقيلة
السمجة وقد تقدم أنها المسنة * وقال * امرأة مستخسة - قبيحة الوجه
* ابن الاعرابى * اشتقت من الخسيس وامرأة خسّاء كذلك * ابن دريد * امرأة
سوآء - قبيحة وفى الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم * اللحيانى * الطهملة
من النساء - القبيحة الخلق السوداء والخنبقشة والخنبقة - السوداء * غيره *
العكبرة من النساء - الجافية العلجة والضمعج - القصيرة وقيل الفحجاء الساقين
التى قد تم خلقها واستوثجت نحوا من التمام وإنها لسريعة فى الحوائج وامرأة جحنل
- عظيمة الخلق ضخمة والجنبج من النساء - الضخمة المكتنزة

نعوت النساء فى القصر والدمامة والقبح

* أبو عبيد * القنبضة والجعبرية - القصيرة وأنشد

يُمْسِين عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلَا * لا جَعْبَرِيَّات ولا طَهَامِلَا

القَسُّ - تَتَبُّع الشيءِ وطَلَبُه قَسَسْتُ أَقُسُّ قَسًّا والبُهْصُلَة - القصيرة وهى البَهْصَلَة * ابن السكيت * هى القصيرة البَيْضاء وأنشد

واتَّهَمَتْ عَلَىَّ بقَوْلِ سُوءٍ * بُهَيْصِلَةٌ لها وَجْهٌ دَمِيم

* أبو عبيد * النَّكُوع - القصيرة وجمعها نُكُعٌ وأنشد

* لا سُودٌ ولا نُكُعُ *

فأمّا النَّكَعَة فالحمراء اللَّوْن والحَنْكَلَة - القصيرة * ابن السكيت * العِنْفِصُ - القصيرة المُخْتالة ورجل عِنْفِص * غيره * هى الدَّميمة الخبيثة ولا يقال إلا للحَدَثة * ابن دريد * الدِّنْقِصة كالعِنْفِص * ابن السكيت * الجِعْظارة من النساء - القصيرة الكثيرةُ العَضَل وقد تقدم ذلك فى الرجال والعَضادُ - القصيرة والكُلْكُلَة - القصيرةُ الحادرةُ المتقاربةُ الخَلْق * قال أبو على * خص ثعلب به النساءَ وذكره أبو عبيد فى الرجال وعَمَّ به ابنُ السكيت وأبو عمرو * غيره * القَفَنْزَعة - المرأةُ القصيرة * ابن السكيت * الجَيْدَرَة - القصيرة * قال أبو على * والقولُ فيما يجب القولُ فى الكُلْكُلَة من العُموم والخُصوص * وقال * هى الجَيْدَرِيَّة أيضا وهى أحد ما نُسب فيه الشئُ الى نَفْسه كالقُرانِيّ يعنون القُرَات * ابن السكيت * البُحْتُرَة - نحو الجَيْدَرة والدَّحْداحة - القصيرة ورجل دَحْداحٌ * قال أبو على * وقد يقال للرجل دَحْداحة وقد تقدم شكُّ أبى عمرو فيها بالدال أم بالذال وتصحيح أبى عبيد لها فى حفظه بالدال * ابن السكيت * الحَبَنْطاة - القصيرة الدَّميمة العظيمة البَطْن وقد تقدم فى المذكر * قال * والحُنْظُبَة نحوها ورجل حُنْظُب والقُرْزُحة - القصيرة الدَّميمة وأنشد

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الحَوامِل دَلُّها * ولا زِيُّها زِيُّ القِباحِ القَرازِح

* قال أبو على * القُرْزُح - شجر صِغَار واحدته قُرْزُحة أظن المرأةَ وصفت به * ابن السكيت * نِسْوة قَلائِل - أى قِصَار الواحدة قَلِيلة والجادِبَة والجَحْدَرة - القصيرة والوَحَرة - القصيرة القَمِيئة ومن الإبل كذلك وقيل هى القصيرة الحمراء * قال أبو على * أظنّه تشبيها بالوَحَرة - وهى دُوَيْبَّة حمراء كالعَظَاءة وسيأتى ذكرها فى بابه * غيره *

الوَجيزة من النساء ـ القصيرة الدميمة وكذلك من الإبل * ابن السكيت * الحُذمة ـ القصيرة وأنشد

سَمِعْتُ من فوق البيوت كَدْمَهْ * اذا الخَريعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَه
* يَؤُرُّها فَحْلٌ شَديدُ الضَّمْضَمَهْ *

الكَدْمة ـ الحَرَكة والضَّمْضَمة ـ أخذ شديد أخذه فضمضمه ـ أى كسره والقُذَعْمِلَة ـ القصيرة الخبيثة * قال أبو على * ومنه قولهم ما عنده قُذَعْمِلَة ـ أى شئ حقير * ابن السكيت * امرأة مُقَصَّدة ـ الى القصر ماهى والعِلْكِدُ ـ القصيرة العجمة الحقيرة القليلة الخير وأنشد

* وعِلْكِد خَنْثَلتُها كالجُفّ *

الخَنْثَلة ـ رَبْض البطن وقد تقدم أنها العجوز وبه فسّر أبو العباس محمد بن يزيد هذا البيت والجُفّ ـ سِقاء مقطوع الرأس * صاحب العين * الدَّرُوم ـ القصيرة القبيحة المشية * ابن السكيت * وهى الدَّرَّامة والخَنْدلة والقَمَلِيَّة ـ القصيرة وأنشد

من البيض لادَرَّامةٌ قَمَلِيَّةٌ * اذا خرجت فى يوم عيد تؤاربُه

أى تطلب الأرْبة ـ وهى الحاجة * أبو زيد * وهى القَمَلِيَّة والضَّكْضاكة ـ القصيرة * ابن دريد * القُرُنْبُضَة والحُرُنْفِقة والقَرَنْبَة ـ القصيرة الزَّرِيَّة وأنشد

قُقَرَنْبَةٌ كأنّ بطبطبيها * وقنفعها طلاء الأرجوان

والزُّلُنْقُطَة ـ القصيرة الزَّرِيَّة وربما قيل للذَّكَر زُلُنْقُطَة * ابن السكيت * امرأة أُوَأَنة ـ مُتقاربة الخَلْق * أبو زيد * امرأة حُدُحَّة وحُدُحَّة وحُذُحَّة وقُرْزُحْلة ـ قصيرة * ابن دريد * امرأة حُذَمَة ـ قصيرة خفيفة * ابن السكيت * الكَرْزَم ـ القصيرة الأنف * ابن الأعرابى * القُنْزُعة ـ المرأة القصيرة والدَّعْفصة ـ الضَّئِلة والجِلْبِح من النساء ـ الدميمة القميئة والبَهيرة ـ الصغيرة الخلق الضعيفة * غيره * امرأة بَجْباجة ـ قصيرة * صاحب العين * امرأة موزونة ـ قصيرة * قال ابن جنى * امرأة عَنْكَب ـ قصيرة * قال *

واشتقاقه من العَنْكَب الذى هو العنكبوت الا أنه وُصِف به وإن كان اسما لما فيه من معنى
الصفة من السواد والقصر ويجوز أن يكون عَنْكَب فَنْعَلا من قوله

يُطَوِّفُ بى عِكَبٌ فى مَعَدّ * ويَطْعُنُ بالصُّمْلَةِ فى قَفَيّا

فاذا كان كذلك كان صفة صريحة بمنزلة عَنْبَس

نُعوت النساء فى ثُدِيِّهِنّ

قد تقدم ذكر المُفَلِّك ونحوها من الصفات التى هى لاحقة لها من قِبَل الأسنان * أبو زيد * امرأة فَقْضاءُ اذا ارتفع ثَدْياها نحو صَدْرها * أبو عبيد * امرأة ثَدْياءُ - عظيمة الثَّدْيَيْن * ابن دريد * وزعم بعض أهل اللغة أنه لا يُقال رجل أثْدَى * أبو زيد * الخَنْضَرِفُ - الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها النَّصَف * ابن السكيت * الوَطْباء - الضخمة الثَّدْى * قال أبو على * لا مُذَكَّر له * أبو زيد * الطُّرْطُبُّ - الثَّدْىُ الضخم المُسْتَرْخِى وقد يُقال للواحد طُرْطُبّى فيمن أنث الثدى وامرأة طُرْطُبّة - طويلة الثديين * أبو عبيد * الجَدّاء - الصغيرة الثدى * أبو زيد * الخَضُون من النساء - التى قد ذهبت إحدى حلمتيها

نُعوت النساء فى أعْجازهنّ

أمّا ما يُشار كها فيه المُذَكَّر كلفظ الزَّلَل والرَّصَع والرَّسَح فقد تقدم ما ذكره وأما الدَّلْحَسُ والمِزْلاجُ - وهما الرَّسْحاء فمخصوص بهما المرأة عن أبى عبيد * ابن السكيت * وكذلك الرَّقْعاءُ والجَبّاء * ابن دريد * امرأة مَمْسُوحةُ - رَسْحاءُ * وقال امرأة جَبّاءُ - لا أَلْيَتَيْن لها * ابن دريد * والجَزْلَة - العظيمة العجيزة وقد تقدم أنها ذات الرأى * صاحب العين * العَصُوب والمَسْحاء - التى لا أَلْيَتَيْن لها

نُعوت النساء فى فُروجهنّ

* أبو عبيد * الرَّصُوف - الصغيرة الفَرْج * ثعلب * وقد رَصَفَتْ * أبو

عبيد * المُتَلاحِمة - الضَّيِّقة المُلاقي - وهي مآزم الفَرْج * أبو زيد * الرَّتْقاء - الصَّغيرة المتاع المُبتنيه الرَّقيقة الفخذين والمَرْفوعة - التي الْتزق ختانها صغيرةً فلا يَصِل اليها الرِّجال * ابن دريد * امرأة حارقة - ضَيِّقة الفَرْج والحارُوق والحائِص كذلك * ثابت * الفَيْلَمُ - الواسعةُ وقد تقدَّم أن الفَيْلم العظيمُ من الرِّجال وأنه اللِّمة المُجتمعة العظيمة والعَلْفَق - الرَّطْبة الهَن * أبو حاتم * الرَّطُوم - الواسعة الجهاز الكثيرة الماء * أبو حاتم * الهَجُون من النِّساء - الواسعة * الرَّزاحِيّ * المُدْقِة - التي يَلْتَئِم فرجُها كلَّ شيء * أبو الجَرّاح * هي التي تَسْمع لفرجها صوتاً عند الجماع * ابن السكيت * يُقال للرجل اذا شُتم وعُيِّر بأُمه يا ابن الثَّنِيَّة - يعني به العَرَق في متاعها وبدنها * صاحب العين * وهي الثَّنْياء * ابن السكيت * الثَّنِيّ - شبيه بالنَّدى وقد لَثِيَ لَثاً شديداً وأَلْثت الشجرةُ ما حولَها اذا كان تقْطُر منها ماء * قال * وربما سُبَّ الرجلُ فيُقال له يا ابن العَيْلَم قال وقلت للمُنْتَجِع ما العَيْلَم قال البئرُ الواسعةُ * ابن دريد * المِيقابُ - الواسعة الفَرْج * أبو حاتم * يُقال للمرأة يا رَطَاب تُسَبُّ به * ابن السكيت * اللَّخْواءُ - الواسعة الجهاز * صاحب العين * اللَّخْو - نعتُ القُبُل المُضْطرب الكثير الماء * أبو حاتم * الدَّقْناء - المُلتوية الجهاز * أبو عبيد * الشَّفَلَّح - الواسعة المَتاعِ الضخمةُ الأَسْكَتَيْن * ابن السكيت * السَّمَلَّقةُ - التي لا أَسْكَتَيْن لها * ثابت * المَقّاء - الطويلة الأَسْكَتَيْن الصغيرةُ رُكَب الدقيقةُ الشُّفْرَيْن * ابن السكيت * المَلُوسَة والقَطْعاء - الصغيرة الجهاز * ابن دريد * القَطَع - قِلَّة لَحْم الفرج وما حوله * صاحب العين * امرأة قَطْعاء - يابسةُ الفَرْج * أبو حاتم * امرأة رُحَابٌ - واسعةٌ * أبو حاتم * امرأة نَطْلاء - لا إِسْبَ لها * صاحب العين * امرأة مَرْداء كذلك * أبو عبيدة * الخَوْقاء - الواسعةُ وقيل هي التي ليس بين فرجها ودبرها حِجابٌ ويُقال للفرج خاقِ باقِ كأنه يحكي صوتَ سَعَته وأنشد

قد أقبلت عَمْرةُ من عِراقِها * تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بساقِها
* تَسْتَقْبِل الرِّيحَ بخاقِ باقِها *

* أبو حاتم * امرأة نُجْوَاءُ ـ واسعةٌ * ابن الاعرابى * امرأة دَمَالِقُ ـ واسعة * أبو حاتم * فَرْجٌ دُمَّالِق ـ واسع عَظِيم * ابن السكيت * الجَمَام ـ الواسعة والضَّلْفَعُ والضَّلْفَعة ـ الواسعة وأنشد

* أَقْبَلْنَ تَقْرِيبًا وقَامَتْ ضَلْفَعا *

* أبوزيد * امرأة مُهْدِفَة ـ مرتفعة الجَهَاز والجَخْر ـ قُبْحُ رائحة الرَّحِم وامرأة جَخْراءُ * ابن دريد * الزَّهْو والزَّهْوَى ـ نَعْتُ سُوءٍ تُذَمُّ به المرأة من السَّعة عند الجِمَاع * ابن الاعرابى * نَزَلَ المُخَبَّل السعدىُّ وهو فى بعض أسفاره على ابنة الزِّبْرِقان بن بدر وقد كان يُهاجى أباها فعرفَتْه ولم يَعْرِفها فأتته بغَسُول وغَسَل رأسه وأحسنت قِراه وزوّدته عند الرِّحلة فقال لها ما اسْمُك فقالت وما تُريد الى اسْمِى قال أُريد أن أَمْدَحك فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرمَ منك قالت اسمى زَهْوُ قال تالله ما رأيت امرأة شريفةً سميت بهذا الاسم غيرَكِ قالت أنت سَمَّيتنى به قال وكيف ذاكِ قالت أنا خُلَيْدَةُ بنتُ الزِّبْرِقان وقد كان هجاها فى شعره فسمّاها زَهْوا وذلك قوله

فأَنْكَحْتُمُ زَهْوا كأنَّ عِجَانَها * مَشَقُّ إهابٍ أَوسَعَ السَّلْخَ نَاجِلُه

فجعل على نفسه أن لايَهْجُوها ولا يَهْجُو أباها أبدًا وأنشأ يقول

لقد زَلَّ رأْيى فى خُلَيْدَةَ زَلَّةً * سأُعْتِب قومى بعدَها وأَتُوبُ

وأَشْهَدُ والمستغفرَ اللهَ أنَّنِى * كَذَبْتُ عليها والهِجَاءُ كَذُوبُ

* أبو زيد * الرَّتْقاء ـ التى التَصق خِتَانُها فلم تُنَلْ وقد رَتِقَتْ رَتَقًا فهى رَتْقاء وفَرْج أَرْتَق ـ مُلْتَزِق وقد يكون الرَّتَق فى الابل * الزجَّاجى * المُكْدِيَة والحَلْق ـ الرَّتْقاء * أبوزيد * امرأة مُخْلَقة ـ رتْقاء لأنها مُصْمَتَة كالصخْرة * أبو عبيدة * الرَّصَّاء والرَّصُوص ـ الرَّتْقاء وكذلك القَصَّاء * أبوزيد * المَرْصُوفة ـ التى التزق خِتَانُها فلا يُوصَل اليها * أبو عبيد * الشَّرِيم ـ المُفْضاة وأنشد

يَوْمُ أَديم بَقَّة الشَّرِيم * أفضلُ من يوم احْلِقِى وقُومِى

أراد الشِّدّة * أبو عبيدة * الشَّرِيق ـ المُفْضاةُ * ابن السكيت * وهى الأَتُوم وأنشد

* أيا ابن مخاسية أوم *

* قال أبو علي * وأصله من الاثم ـ وهو أن تنفق الخرزتان فتصيرا واحدة وحقيقته الجمع ومنه المأثم * ابن الاعرابي * الأوم ـ الصغيرة الفرج * ابن السكيت * الهريت ـ المفضاة * قال أبو علي * أصله من الهرت ـ وهو سعة الشدق وهو ههنا مستعار * ابن السكيت * امرأة مجبأة ـ اذا أفضى اليها خبطت ويقال امرأة قرناء والقرن ـ شبيه بالعفلة * أبو عبيدة * المشكاء ـ البظراء وقيل المفضاة * ابن قتيبة * هي التي لاتمسك البول * ابن السكيت * المثناء التي ـ لاتمسك بولها * علي * وهو الصحيح وقد خطئ ابن قتيبة في قوله المشكاء * أبو عبيد * المأسوكة ـ التي أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض ومثلها من الرجال المكمور اذا أصاب الخاتن كمرته * صاحب العين * امرأة ناسعة ـ طويلة البظر ونسوعه طوله * الاصمعي * الخنظوب ـ الرديئة الخبر * صاحب العين * الخناء ـ التي لم تختن وقد تقدم أنها الخبيثة الرائحة

صفة النساء في الجماع وارادته

* ابن السكيت * الخفوق ـ التي يسمع لفرجها صوت اذا جومعت خفقت تخفق وتخفق * ابن دريد * وهي الخفاقة وقيل هي الواسعة الدبر * ابن السكيت * الشفرة ـ التي تكتفي من النكاح بأيسره * الرازحي * هي التي تجد شهوتها في شفر فرجها فيجيء ماؤها سريعا * ابن السكيت * القعرة ـ التي لاتكتفي الا بالمبالغة * الاصمعي * القعرة والقعيرة ـ البعيدة الشهوة وقيل هي التي تجد الغلمة في قعر فرجها والربوخ ـ التي اذا جومعت غشي عليها * صاحب العين * ربخت تربخ ربخا وربوخا وربخانا * وقال * امرأة مخربق ومخربقة ـ ربوخ * ابن دريد * امرأة خبوق ـ وهو أن يسمع لها خبق عند النكاح ـ أي صوت مما هنالك * وقال * امرأة زناخة وزخاة ـ تزخ الماء عند الجماع وقيل هي التي لاتشبع من الجماع

* غيره * النَّخَّاجة – الرَّشَّاحة والنَّخَّاخة – التى يُسْمَع لحَيَائها صوتٌ عند الجماع * ابن دريد * النَّخِيخ – أن تَسْمَع فى حَيَائها صوتَ دفع الماء إذا جُومعت والنَّخّ – أن تدفع بالماء * ثابت * المُتَخَصِّفة – التى تَيْبَس عند الغشيان وذلك مما يُستَحَبّ وقيل هى الضَّيِّقة اليابسة والمُتَوهِّجة – الحارّة * الرَّزاحى * المَصُوص – التى يَمتَصّ فرجُها ماءَ الرجل * غيره * المُدَقِّة من النساء – التى يَلْتَئِم فرجُها كلّ شئ * أبو الجرّاح * هى التى تَسْمَع صوتَ فرجها * ابن دريد * امرأة غَفّاقة – فيها عَيْب مَذْموم عند الجماع والتَّمْلُق – الرَّدِيئة فى البُضْع * وقال * الحارقة والحاروق – المحمودة عند الخِلاط ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه خَيْر النساء الحارقة وقد تقدّم أنها الضَّيِّقة الفَرْج * ابن الاعرابى * امرأة قَبْعاءُ – وهى التى إذا نَكَحها الرجل انْقَبعت إسكتاها فى فَرْجها وهو عَيْب * أبو زيد * الشَّبِقة من النساء – الغَلِمَة وقد شَبِقَت شَبَقا

الجراءة والبذاء فى النساء وسوء الخلق والحركة

* ابن السكيت * السَّلْفَع – الجريئة البَذِيَّة القليلة الحياء * قال * ولا يقال ذلك إلا للعَدَث والتَّرِعة – الفاحشة الخفيفة الرَّهِقة والسَّلَقة – الفاحشة والألْقة – الكَذُوب والمُتَنَّنة – الكثيرة الكلام والمِنْداص – الخفيفة الطَّيّاشة وأنشد

ولا تَجِدُ المِنْداصَ الاسفيهةً * ولا تَجِدُ المِنْداصَ نائرةَ الشَّتْم

والمِشّانُ – السَّليطة المُشاتِمة وأنشد

* وهَبْته من سَلْفَع مِشّان *

والصِّيدانَةُ – الكثيرة الكلام السيئة الخُلُق والصِّيدانةُ – الغُول وأنشد

* صِيدانةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنّ *

والعَنْقَفِير – السَّليطة الغالبة الشرّ الداهية والعُنْظُوانة – الفاحشة يقال هى تُعَنْظِى وتُعَنْظِى وتُحَنْظِى وتُخَنْظِى وتُشَنْظِرُ والشِّنْظِرة – شَتْم أعراض القوم وأنشد

يُشَنْظِر بالقوم الكرام ويعتزى * الى شر حاف فى البلاد وناعل

* أبو عبيد * امرأة نعّارة ـ فعّاشة صخّابة من النعير ـ وهو الصوت وقد تقدم

* أبو عبيد * امرأة هَمَشَى الحديث ـ وهى التى تكثر الكلام وتُجلّب

* السيرافى * امرأة سعلاة ـ صخّابة وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * العنفص

ـ البذيّة القليلة الحياء وقد تقدم أنها القصيرة * قال * والجَمّة والجلعة ـ التى

ألقت عنها الحياء والاسم الجاعة والجلاعة * ابن دريد * وهو الجَلَع * وقال *

جالع ومُجالع * صاحب العين * جلعت تجلع جلعا * أبو خيرة * امرأة بظرير

ـ طويلة اللسان صخّابة وقد رويت بالطاء أى انها بطرت وأشرت * ابن السكيت *

الخضر ـ البذيّة الصخّابة الجسيمة والفتق ـ التى تفتق فى الامور وأنشد

لَيْسَتْ بشوشاة الحديث ولا * فُتُقٍ مُغالبةٍ على الأمر

* أبو عبيد * امرأة فُتُق ـ متفتّقة بالكلام * الأصمعى * امرأة خطلة

وخطلها ـ فحشها وعيبها * اللحيانى * امرأة ـ فَلَق صخّابة * أبو عبيد *

الصَّهْصَلِق ـ الشديدة الصوت * ابن دريد * وهى الصُّهْصُلِق وأنشد غيره

* صُلْبة الصيحة صهصلقها *

* أبو زيد * وهى القَمّاشة والبُهْصُل ـ الصخّابة الجريئة * صاحب العين *

امرأة فَيْلَق ـ صخّابة وامرأة ذَرِبة ـ حديدة اللسان * ابن السكيت * الشفشليق

والبُهْلُق والبهلق ـ الكثيرة الكلام والتى ليس لها صيّور أى رأى ترجع اليه يقال

لقيناه فسلانا فتملّق لنا بكلامه وعدنه فيقول السامع لا تغرنّكم بملقته فما عنده خير

والصَّيُّور ـ الدَّنِيئة الخلق التى كلما وضع زوجها يده على شئ من جسدها نفرت بيده

* ابن دريد * امرأة جَهْوَى ـ قليلة التستّر وامرأة خنبش ـ كثيرة الحركة

* ابن الاعرابى * امرأة عيهل وعيهلة ـ لا تستقر فى مكان نزقا وامرأة عُلْجُن

ـ ماجنة وأنشد

* يارب أم لصغير عُلْجُن *

* والعنقرة ـ الجريئة والدلعوس ـ الجريئة على الليل

نعوتهن فى التطواف والتسوُّر

* أبو عبيد * الرَّادَة ـ الطَّوَّافة فى بُيُوت جاراتها وقد رادَتْ تَرُود رَوَدانًا * غيره * وهى الرَّوَّاد * أبو عمرو * امرأة شَوْشاةٌ تُعاب بذلك اذا كانت تَدْخُل بُيُوت الجيران * أبو عبيد * امرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ ـ تَطَلَّع ثم تَقْبَع رأسها كثيرا * قال * وقال الزِّبْرِقانُ بن بَدْر أبْغَضُ كَنائِني الىَّ الطُّلَعة الخُبَأَةُ * ابن دريد * امرأة بُقَعَة كقُبَعة * أبو زيد * امرأة مُتَنَقِّلةٌ وهى لاتَسْتَقِرُّ فى مَكان

نعوتهن فى التطرُّف والطُّمُوح

* أبو عبيد * المَطْرُوفةُ ـ التى تَطْرِف الرِّجالَ لاتَثْبُت على واحد * أبو زيد * وكذلك الرَّجُل * أبو عبيد * امرأةٌ طامِحُ الطَّرْف ـ وهى ضِدُّ القاصِرة الطَّرْف وأنشد هو وأبو

وما كنتُ مِثْلَ الهالِكِيِّ وعِرْسِه * بَغَى الوُدَّ من مَطْروفةِ الوُدِّ طامِحِ

نُعوتُهن فى التسمُّع والتنظُّر والتظنِّى

* أبو عبيد * امرأة سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ وسِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّةٌ ـ وهى التى اذا تَسَمَّعت أو تَنَظَّرت فلم تَرَ شيأ تَظَنَّتْه تَظَنِّيًا وأنشد

إنَّ لنا لَكَنَّه * مِعَنَّةً مِفَنَّه * سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّه * الّا تَرَه تَظُنَّه

نُعوتهن فى الإهداء

* غير واحد * المِهْداء ـ الكَثيرة الإهداء وهى المُعَرِّضة فأما ثعلب وأبو عبيد فلم يَخُصَّابه المرأةَ ولكنهما عَمَّابه فقالا عَرَّضْتُ أهلى عُراضةً ـ وهى الهَدِيَّةُ تُهْدِيها لهم اذا قَدِمْتَ من سَفَر وأنشد أبو عبيد فى وَصْف ناقة

* حَرامٌ من مُعَرِّضات الغِرْبان *

يعني أنها تقدَّم الحادىَ والابلَ فتسير وحدها فيَسْقُط الغُراب على حِمْلها ان كان تمْرا أو غيره فيأكُله أو قال فيأكُل منه * قال * والعَفِير ـ التى لاتُهْدِى لأحد شيأ وأنشد

وإذا الخُرَّد اغْبَرَرْنَ من المَحْـ ـلِ وصارتْ مَهْداؤُهنّ عفِيرا

خصّ أبو عبيد به الأنثى وحكاه غيره فى المذكّر والمؤنّث بلفظ واحد * أبو زيد * جَلَوْت العَرُوس على بَعْلها جِلْوة وجَلْوة وجُلْوة وجِلاء وجَلّيتها واجتليتها وجَلاؤها زَوْجها وَصِيفةٌ وجِلْوتها ـ ما أعطاها

المَهْـــزولة والهُزال

* أبو عبيد * القَفِرَة ـ القليلة اللَّحم * ابن السكيت * هى القليلة اللَّحم من سُوءِ خَلْقها وانْ سَمِنت وقد قفِرت قَفَرا * قال أبو على * هو من القَفار ـ وهو الخُبْزُ اليابِسُ الذى لا يُؤْدَم أو السَّويق الذى لا يُلَتُّ * أبو عبيد * العَشَّة كالقَفِرة * قال أبو على * هو منقول من قولهم نَخْلة عَشَّة ـ وهى التى صَغُر رأسُها وقلَّ سَعَفُها وسيأتى ذكره فى باب النَّخل ان شاء الله * ابن دريد * امرأة حَقْطة ـ خفيفة الجِسْم مأخوذ من الحَقَط ـ وهو الخِفّة * ابن السكيت * المُسْلاة ـ القليلة اللحم والمُؤْدَنة ـ القليلة القِمْئة * قال أبو على * وقد يُوصَف به الرِّجال * ابن السكيت * المَمْصُوصة والمَهْلوسة ـ المهزُولة من داء مُخامِرِها * ابن دريد * الدِّعْفِصة والدِّنْفِصة ـ الضَّئيلة الجِسْم والحَلَق ـ المهزُولة والخَلْبَن موضع آخر * صاحب العين * الجَخْفة ـ النَّضيفة وهُنَّ النِّضاف وهُنَّ الجِخاف * وقال * امرأة مُبَدَّدة ـ مهزولة * أبو عبيد * المَدْشاء ـ التى لا لَحْم على يَدَيْها والمَصْواء ـ التى لا لَحْم على فَخِذَيْها والكَرْواء ـ الدقيقة الساقَيْن * صاحب العين * والاسم الكَرا والقَعْواء ـ الدقيقة الفَخِذَيْن وقيل هى الدقيقة عامَّة * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا كانت سمينة ثم هُزِلت تَخَرْخَرت * أبو عبيد *

امرأة مُقَصَّدة اذا نقص جسمُها وهي سَمِينة والخَفُوت - التي لا تكاد تُبين من هُزَالها وقيل امرأة خَفُوت لَفُوت وهي التي تأخذ العين - أي تستحسنها أنت فاذا صارت مع النساء غمرتها ولَفُوت - فيها التواء وانقباض ويقال امرأة نَقْواء - دقيقة الأنقاء وهي العظام المُخّة وقد يقال رجل أنْقَى * أبو زيد * العَثّة والعُثّة من النساء - المَحْقورة الخاملة ضاوية كانت أو غير ضاوية * صاحب العين * امرأة عَضْلاء - لا لحم عليها ولطعاء - مَهْزولة وقد تقدم ذلك في الفرج

نعوت النساء مع أزواجهن

* ابن السكيت * امرأة خِطْبَة وخِطْب وخِطِّيبة اذا كانت تَخْطُب ورجل خِطِّيب اذا كان يَخْطُب وهذا خِطْب فلانة وهي خِطْبه والأخطاب - الذين يخطبونها * غير واحد * هي الخِطِّيبَى من الخِطْبة * قال أبو علي * هو اسم وجعل أبو عبيد ما كان من هذا الضرب مصدرا هذه حكاية أبي بكر لي عن أبي العباس * أبو عبيد * اختطب القومُ فلانا - دعَوه الى تزويج صاحبتهم * أبو زيد * خَطَب المرأةَ يَخْطُبها واختطبها وخَطَبتها عليه ويقول الرجل خِطْبٌ فيقول المخطوب اليه نِكْحٌ والخَطّاب - الكثير التصرّف في الخِطْبة * أبو عبيد * الرَّفَث والعِرابة - التعريض بذكر النكاح * وقال * استاد القومُ بني فلان - قتلوا سيّدهم أو خطبوا اليه * ابن السكيت * تَسَنَّتَ فلانٌ بنتَ فلان اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ من يَساره وقلّة مالها * وقال * تقشّل منهم امرأة - تزوّجها * غير واحد * امرأة مَمْهورة وفي المثل * أحمق من الممهورة إحدى خدَمتيها * أبو عبيد * مَهَرت المرأةَ أمهرها مَهْرا وأمهرتها وأنشد

أُخِذْن اغتصابا خِطْبةً عجرفيّة * وأُمْهِرن أرماحا من الخطّ ذُبَّلا

* أبو علي * امرأة مُمْلَكة ومَمْلَكة * قال * وقيل إملاك المرأة كما قيل عُقْدة النكاح وقد مَلَّكْناه إيّاها وأملكناه وأصله من الشدّ والربط يقال مَلَكْت العجين

أَمْلكه اذا عَجَنه فأنعمَ عجْنَه ومنه مَلَكْتُ بيدى بالطعنة ـ أى شَدَدت وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفّى فأنهرتُ فتقها * يَرَى قائم من دونها ما وراءها

وقد تقدم ذكر هذا مستقصًى * أبو زيد * أملكته إياها فملكها ولا يقال مَلَكْتُ بها ولا أُمْلِكْتُ بها وقالوا ملاك الولىّ المرأة ومِلْكه ومَلْكه ـ غير واحد * امرأة عَرُوس بغيرها قال الشاعر

* بالبلّة ما بلّة العَرُوس *

وقد يكون الرجل يقال أعرس بها وعَرّس * أبو عبيد * الهَدِىّ ـ المرأة تُهدَى الى زوجها وأنشد أبو على لأبى ذُؤيب

برقم ووشى كما نمنمت * بميسمها المُزْدهاة الهَدِىّ

وقد قالوا الهَدِيّة فى العَرُوس وقيل منه قوله تعالى حكاية عن بلقيس وإنى مُرسلة اليهم بهَدِيّة * قال * فأما الهَدْى هَدْى مكة فبالتخفيف كأنه سمى بالمصدر * وقال * فى التذكرة الهَدْى المصدر والهَدِىّ الاسم فى هَدْى مكة وأنشد

حلفتُ بربّ مكة والمُصلَّى * وأعناق الهَدِىّ مقلَّدات

* أبو عبيد * هَدَيْتُ العَرُوس الى زوجها وأهديتها * ابن السكيت * هَدَيتها هِداءً * أبو زيد * جَلَوْتُ العَرُوس على بعلها جِلْوة وجَلْوة وجُلْوة وجِلاءً وجَلّيتها واجْتَلَيْتها وجِلاؤها زوجها وصيفة ـ أعطاها إياها وجِلْوتها ـ ما أعطاها وقت جلوتها * وقال * المُهْتَضَنة من النساء ـ التى تَتَزوّج قبل أن تبلغ * أبو عبيد * ومثلها الهاجن فأما قولهم جلّت الهاجن عن الولد فعلى التفاؤل * أبو زيد * الوَدْن والوِدان ـ حُسْن القيام على العَرُوس وقد ودَنُوها * أبو عبيد * الغانية ـ التى غَنِيَتْ بالزوج * ابن السكيت * الغانية ـ الشابّة كان لها زوج أو لم يكن وقد غَنِيَت غِنًى * ابن جنى * هى التى غَنِيَت بحُسْنها عن الحَلْى وقيل هى التى تُطلَب ولا تَطْلُب وقيل هى التى غَنِيَت ببيت أبويها ولم يجر عليها سباء حكاها ابن جنى وقال هى أعربها * غير واحد * امرأة حَظِيّة من الحُظْوة * قال سيبويه * وفى المثل « إلا حَظِيّة فلا أَلِيّة » وان شئت رفعت * ابن السكيت * حَظِيت المرأة حِظْوة وحُظْوة وحِظَة * أبو زيد * جمع الحِظْوة حِظاء * وقال * انه

لَذُّ وحُظْوة لا يقال الا فيما بين الرجل والمرأة * أبو عبيد * حَظِيت المرأة عند زوجها وبَظِيت إتباع * قال سيبويه * ما أشهاها إلىّ كقولك ما أحظاها وفرّق بينه وبين قولك ما أشهاني له قال اذا قلت ما أشهاها الىّ فانما تخبر أنها مُشتَهاة وكأنه على شُهِيَت الىّ وان لم يتكلم به واذا قلت ما أشهاني له فانما تخبر أنك مشتاه فتفهم فرق بينهما فان لم تَحْظَ فهي صَلِفة وأنشد

لها روضة في القلب لم يَرْعَ مثلَها * فَرُوكٌ ولا المُستعبِرات الصَّلائف

ويروى ولا المستعبِرات أيضا * ابن السكيت * امرأة صَلِفَةٌ ـ وقد صَلِفت وأصل الصَّلَف قلة النُّزْل إناءٌ صَلِفٌ ـ قليل الأخذ للماء وأنشد

* من يَبْغِ في الدِّين يَصْلَفْ *

أي يقلّ نُزْله فيه ويقال سحابة صَلِفَة اذا لم يكن فيها ماءٌ وفي مثل * رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعِدَة » وقد أصلف الرجلُ امرأته ـ أبغضها وأنشد

غدت ناقتي من بعد سعد كأنَّها * مُطلَّقة كانت حليلة مُصْلِف

* أبو عبيدة * امرأة مُسْتَعْبِرة ومُسْتَعْبَرة ـ غير حَظِيّة * أبو عبيد * ما لاقت المرأةُ عند زوجها وما لاقت ـ أي لم تَلْصق بقلبه ومنه لاقت الدَّواةُ ـ أي لَصِقت وألقتُها * أبو زيد * لاق الشيءُ بقلبي لَيْقا ولِياقا ولَيَقانا ـ لَصِق * أبو عبيد * فان أبغضته قيل فَرِكَتْه فِرْكا وفُروكا * غيره * فهي فارِكٌ وفَرُوكٌ وقد تقدم البيت * الاصمعي * رجل مُفَرَّك اذا كان لا يَحْظَى عند النساء يُفْلِيْنه * أبو زيد * فارَكَ الرجلُ صاحبَه وتاركه سواءٌ وامرأة فارِكٌ ورجل فارِكٌ ـ وهما أيُّهما أبغض صاحبه وأنشد

اذا الليلُ عن نَشْزٍ تجلّى رمَيْنَه * بأمثال أبصار النساء الفَوارِك

قوله بأمثال أبصار النساء الفوارك لأن الفَوارِكَ لا ينظُرن الا الى ما كان بعيدا لأنهن يَصْرِفْن أبصارهن عن أزواجهن * وقال * امرأة عَلُوقٌ ـ لا تُحِبُّ زوجها * أبو عبيد * امرأة ناشِزٌ * ثعلب * امرأة ناشِصٌ وأنشد أحمد بن يحيى للأعشى

تَقَمَّرها شيخٌ عشاءً فأصبحت * قُضاعيّةً تأتي الكَواهن ناشِصا

* قال أحمد قوله تَقَمَّرها ـ أي بَصُرَ بها في القَمَر وقوله قُضاعيّةً تأتي الكَواهن

ـ أى حلّت فى قضاعة واستوحشت وتركته لشيخه فهى تأتى الكواهن تسألهن هل تؤوب الى وطنها أو تنفصل منه على أية حال * وقال * نشزت تنشز نشوزا ونشصت تنشص نشوصا ونشز هو عليها وفى التنزيل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وأصلهما من الارتفاع والنبو والنشز ـ المكان المرتفع والنشاص ـ المرتفع من السحاب * ابن دريد * امرأة ناشص كناشز * أبو عبيد * امرأة ذائر ـ ناشز * قال أبو على * أراه من قولهم ناقة مذائر ـ وهى التى ترأم بأنفها ولا تصدق حبها * ثعلب * عتكت المرأة على زوجها نشزا * أبو زيد * جمحت المرأة تجمح جماحا ـ خرجت من بيت زوجها الى أهلها قبل أن يطلقها وأنشد

إذا رأتنى ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت

* أبو عبيد * الفاقد ـ التى مات زوجها * صاحب العين * هى التى مات زوجها أو ولدها ومنه فقدت الشئ أفقده فقدا وفقدانا فهو مفقود وفقيد ـ أى عدمته وأفقدنيه الله * أبو عبيد * الحاد والمحد ـ التى تترك الزينة للعدة * ثعلب * حدت المرأة على زوجها تحد وتحد حدا وحدادا * أبو زيد * وكذلك المسلب والمسلبة ـ وقد سلبت الا أن الحد فى الزوج خاصة * أبو عبيد * المتفاة ـ التى يموت لها الأزواج كثيرا وكذلك الرجل المتفى وقيل المتفاة التى لزوجها امرأتان سواها وهى ثالثتهما شبهت بأثافى القدر * ابن السكيت * فلانة أيم وفلان أيم وقد تأيم زمانا والمصدر الأيم والأيمة وقد آمت من زوجها وتأيمت ـ مكثت بغير زوج وقال رجل من العرب أى يكونن على الأيم نصيبى ـ يقول ما يقع بيدى بعد ترك التزويج امرأة صالحة أم غير ذلك * وقال غيره * الأيم ـ التى ليس لها زوج عذراء كانت أو غير عذراء والجمع أيامى * قال سيبويه * جاؤا به على نحو ما يجيؤن بما يكرهون يعنى حباطى وأسارى * قال أبو على * هو مقلوب على نحو خطايا فعائل فى الأصل وفعالى فى اللفظ * أبو عبيد * الحرب مأيمة ـ أى يقتل فيها الرجال فتئيم النساء * ابن دريد * آم الرجل إيمة وأيمة ـ ماتت امرأته والرجل أيمان والمرأة أيم * أبو عبيد * امرأة باهلة ـ لا زوج لها

* ابن دريد * عَضَل الرجلُ أَيِّمَه اذا لم يُزَوِّجها * صاحب العين * المُعَضَّلَة
- المُمْسَكَة عن النكاح ما كانت * أبو عبيد * عَضَل المرأة يَعضِلُها ويَعضُلُها
عَضْلا * قال أبو علي * هو من قولهم عَضَّلت عليه - ضَيَّقْتُ وحُلْتُ بينه وبين
إرادته ظُلْما ومنه التَّعضيل في الوِلَادة وقد تقدم * أبو حاتم * امرأة مُشْهِدٌ -
شاهدة الزوج ومُغِيبٌ - غائبته وان جئته على الفعل قلت مُشْهِدَة ومُغِيبَة
* اللحياني * الخَوَالف - اللَّواتي غاب أزواجهن * ابن السكيت * الرَّاجِع
- التي مات عنها زوجها فرجعت الى أهلها * أبو عبيد * امرأة مُراسِلٌ -
مات عنها زوجها أو طلَّقها * ابن دريد * وهي المُسِنَّة التي فيها بَقِيَّةٌ من شَباب
* الأصمعي * هي التي تَزَوَّجت زَوْجا أو زوجين * ثعلب * هي التي تُرَاسِل
الخُطَّاب * أبو زيد * بَيِّنَة الرِّسال * ابن السكيت * التَّرِيكة - التي يَقِلُّ
خُطَّابها * أبو عبيد * يُقال امرأة طالِقٌ وطالقة والجمع طُلَّقٌ وطَوالِقُ وقد
طَلُقَت وطَلَقَتْ والاسم الطَّلاقُ وقد طَلَّقها بَعْلُها وأطْلَقَها - ورجل مِطْلاقٌ
ومِطْلِيقٌ وطِلِّيق - كثير التَّطليق للنِّساء والمَرْدُودة - المُطَلَّقة والمُحَمَّمة -
المُمَتَّعة بعد الطَّلاق * أبو عبيد * ومن ألفاظ الطَّلاق في الجاهلية استَفْلِحِي بأمْرِكِ
- أي فُوزِي به وبَلِّي أمرك والحَقِي بأهلِكِ * السيرافي * الأَخْلِيج - المرأة المُخْتَلَجة
عن زوجها بطلاق أو موت * صاحب العين * عِدَّةُ المرأة - أيام إحدادها
بعد طلاق بَعلِها لها أو موته عنها وقد قدَّمت أنها أيام قُرْئِها * سيبويه * الجمع
عِدَد وعِدّات وقد اعتَدَّت * صاحب العين * راجعت المرأةُ مُراجَعَةً -
رجعتها اليه بعد الطَّلاق وهي الرِّجْعة والرَّجْعة وطلَّق امرأته طلاقا يَمْلِكُ الرِّجْعة
والرَّجْعة والرُّجْعَى والرَّاجِع من النِّساء - التي مات عنها زوجها ورجعت الى أهلها
والبُضْع - الطَّلاق * الأصمعي * هي على حَبَالَة الطَّلاق - أي مُشْرِفة عليه
* صاحب العين * ظاهَرَ الرجلُ امرأتَه ومنها مُظاهَرة وظِهارا اذا قال هي عليّ
كظَهْرِ أُمّي وقد تَظَهَّر منها وتَظاهَر وفي التنزيل الذين يَظَّهَّرون منكم من نِسائهم
* أبو عبيد * المُضِرُّ - التي لها ضَرائِرُ ورجل مُضِرٌّ - ذو نساء ضَرائِرَ * ابن
السكيت * تزوّجت فلانة على ضِرٍّ وضُرٍّ - أي على امرأة كانت قبلها أو امرأتين

أوماكان * أبوعبيد * أغارفلانٌ أهلَه - تزوّج عليها * ابن السكيت * السَّرُوف - التي تتزوّج ولها ولد كبير وابنها الجَرنبذ * أبو عبيد * اللَّفُوت - التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تَلَفَّتُ الى ولدها * ابن السكيت * فلانة ثيّب وفلانٌ ثيّب للذكر والانثى وذلك اذا كان قد دخل بها أو دخل به * أبوعبيد * ثيّبت فهي مُثيِّب والعَوان - الثيّب وجمعها عُون ومنه قيل حَرْبٌ عَوان - أى قد قُوتِل فيها مَرَّة والعَزَبَة - التى لا زوج لها * صاحب العين * امرأة عَزَبة وعَزَب - وكذلك الرجُل وأنشد

يامن يدلّ عَزَباً على عَزَب * فيجتني مالاح من طِيب الرُّطَب

وقد عَزَب يَعزُب عُزُوبة - ترَك النكاح وكذلك المرأة والمِعْزابة - الذى طالت عُزُوبته حتى ماله فى الاهل من حاجة * ثعلب * امرأة عَزَبة وردّ ذلك عليه أبواسحق وقال انما هى عَزَب بغير هاء وانما وُصفت بالمصدر رجُل عَزَب وامرأة عَزَب وأنشد البيت

* يامن يدلّ عزباً على عَزَب *

* ابن الاعرابى * امرأة عُرضة للزّوج - أى قوية عليه وكلّ قوىّ على شئ عُرضة * ابن السكيت * الرَّفود - التى ترفد الرجل وهى من الابل الكثيرة اللبن والمَنُون - التى تُتزوّج على مالها فهى أبداً تَمُنّ على زوجها والظَّنُون - التى لها شرف تُتزوّج طمَعاً فى ولدها وقد أسنّت وانما سُمّيت ظَنُونا لان الولد يُرْتَجى منها والحَنُون - التى تتزوّج وهى رقّة على ولدها اذا كانوا صغاراً ليقوم الزوج بأمرهم * قال * وقال بعضهم لولده يا بُنىّ لا تتخذها حَنّانة ولا أنّانة ولا منّانة ولا عُشْبة الدار ولا كَيّة القفا الحنّانة - التى لها ولد من سواه فهى تَحِنّ عليهم والانّانة - التى مات عنها زوجها فهى اذا رأت زوجها الثانى أنّت والمنّانة - التى لها مال تَمُنّ كلّ شئ أهوى اليه زوجها من مالها عليه وقوله عُشْبة الدار أراد الهجينة وعُشْبة الدار التى تنبُت فى دِمْنة الدار وحولها عُشب فى بياض الارض والتراب الطيّب فهى أضخم منه وأفخم لانه غذاها الدِّمَن والاخر خير منها رطْباً ويبساً لانها اذا أُكلت وهى رطبة كانت مُنتنة سَهِكة لانها فى دِمْنة وأنها اذا يَبِست كانت حُتاتاً وذهب فَقُّها فى الدِّمَن فغلب عليه فلم يُؤكل والاخرى اذا

أُكِلَت رَطْبة وُجِدت طَيِّبة فى مكان طَيِّب فلمّا يَبِسَت كان قَفُّها فى تُراب طَيِّب فأُخِذ من فوق التراب * أبوعبيد * خَضْراء الدِّمَن - المرأةُ الحَسْناء فى مَنْبِت السُّوء وفى الحديث إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * ابن السكيت * وأمّا كَبّة القَفا - فهى التى يأتى زوجها أو ابنُها القومَ فاذا ما انصرف من عندهم قال رجل من خُبَثاء القوم لأصحابه قد والله كان بينى وبين زوجة هذا المُوَلِّى أو أُمّه أمر فتلك كَبّة القَفا من أجل أنه يقال فى ظَهر زوجها أو ابنها القبيحَ حين يُوَلِّى * أبوعبيد * خَضْراء الدِّمَن - المرأة الحسناء فى المَنْبِت السُّوء وفى الحديث إيّاكم وخضراءَ الدِّمَن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * الأصمعى * النَّزِيعَة - التى تتزوّج فى غير عَشيرتها والعَكَبُ - الذى لأُمّه مَزْوَج

التأهُّل

* أبوعبيد * أَهَل الرجلُ يأهِل ويأهُل أَهْلا وأُهولا - تزوّج * أبوحاتم * لا يُقال للمرأة أَهْل واستدلّ بقوله تعالى فنجّيناه وأهلَه الا امرأته وهذا لا يقوى لأن الاستثناء قد يكون من الأهل وهو الصحيح * أبوعبيد * تَذَرَّيت بنى فلان وتَنَصَّيتهم - تزوّجت فى الذِّرْوة والناصية منهم * أبوزيد * الخَليط - الزوج * ابن دريد * قَيِّم المرأة - زوجها فى بعض اللغات * أبوزيد * جاذَبت المرأةُ الرجلَ اذا خَطَبها فردّته * ابن دريد * المَقْتِىّ - الذى يتزوّج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية * غيره * تَفَشَّل منهم امرأةً - تزوّجها * ابن السكيت * تَسَنَّتَ فلانٌ - اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ فى السَّنَة لكثرة ماله وقلّة مالها * غيره * والعرب تقول الأزواج ثلاثةٌ زوجُ مَهْر وزوجُ بَهْر وزوج دَهْر فأمّا زوج مهر فرجل لا شَرَف له يُسْنِى المَهْرَ ليُرْغَب فيه وأمّا زوج بَهْر فالشريف وان قلّ مالُه تتزوّجه المرأة لتفتخر به وزوج دهر كُفْؤُها * صاحب العين * الشِّغار - أن تزوّج الرجلَ امرأةً ما كانت على أن يزوّجك أُخرى بغير مَهْر وخصّ بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشِّغار الا أن تُنْكِحه وليّتك

على

على أن يُنْكِحَكَ وَليَّته وقد شاغرت الرجل مُشاغَرَة * ابن السكيت * المُقَارَبَة والقِرَاب - المُشاغرة

المَهر والابتناء

المَهر - ما يُستَحَلّ به الحرائرُ من النساء والجمع مُهور * أبو عبيد * مَهَرتُ المرأةَ أمهُرها مَهرًا وأمهَرتها وأنشد

* فأمهرنَ أرماحًا من الخَطّ ذُبَّلا *

* ابن دريد * أمهَرتُها وأمهُرها * صاحب العين * مَهَرتُها - أعطيتُها مَهرًا وأمهَرتها - زَوّجتها على مَهر والمَهيرة - الغالية المَهر * أبو عبيد * هو الصَّداق والصِّداق والصَّدُقة والصُّدْقة * صاحب العين * البُضع - المهر والبُضع - مِلكُ الولي المرأةَ * وقال * حَلَوتُ الرجلَ حَلوًا وحُلوانًا - وذلك أن يُزَوِّجك ابنته أو أُخته أو امرأةً ما على مَهر مُسَمًّى على أن تجعل له من ذلك المَهر شيأً مُسمًّى وقيل الحُلوان ما كانت تُعطاه المرأةُ على مُتعتها بمكّة * أبو زيد * حُلوان المرأة - مَهرُها * صاحب العين * أعطاها شَبرها - أى حقَّ النكاح * غيره * المُبلَت - المَهر المضمون وأنشد

* وما زُوِّجت الا بمَهر مُبلَت *

* ابن السكيت * بَنَى فلان بأهله وعلى أهله * صاحب العين * العُرس - طعام الإملاك أُنثى وقد تُذكّر وتصغيرها فى حدّ تأنيثها بغير هاء وهى العُرس والجمع أعراس وعُرُسات * سيبويه * جُمع بالألف والتاء لأنها بمنزلة ما فيه الهاء فى التأنيث * صاحب العين * والعَروس - صفة للمذكّر والمؤنث فجمع المذكّر أعراس وجمع الأنثى عَرائس وكل واحد منهما عَرُوس للآخر وقد أعرَسَ بها وعَرَّس وقيل أعرَسَ بها - بَنَى وعرَّس بها - اتّخذها عِرسًا وقيل أعرَس بها وعَرَّس اتّخذها عِرسًا * قال ابن دريد * سُمِّى عُرسًا على التفاؤل من قولهم عَرِسَ الصبى بأمّه - لَزِمها * صاحب العين * سَبَّع مع أهله - أقام معها فى البيت أُسبوعًا والأُسبوع -

سَبْعة أيام * ابن السكيت * جِهاز العَرُوس وجَهازُها - ما تحتاج اليه في وجهها * صاحب العين * وقد تجهَّز وجهَّزته وكذلك الميِّت والمسافر

اسم حليلة الرجل

* قال أبو علي * قال أبو الحسن الأخفش تقول للمرأة هي زَوْجُه وهو زَوْجُها قال الله عزّ وجلّ وخلَق منها زَوْجَها يعني المرأة وقال أَمْسِكْ عليكَ زَوْجَكَ * وقال بعضهم

زَوْجةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه * قد صارَ في رأسه التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ

* قال * وقد يقال للاثنين هما زَوْج * قال * وقال الكسائيُّ فيما حدّثنا محمد بن السَّرِيّ ان أكثر كلام العرب بالهاء يعني قولهم هي زَوْجَتُه وزعم القاسم ابن مَعْن أنه سمعها من أزدشَنُوءَةَ * قال أبو علي * فأمّا ما كان من هذا في التنزيل فليس فيه هاءٌ قال الله تعالى اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ وقال أَمْسِكْ عليكَ زَوْجَكَ ومما يدلُّ أنه بغير هاء قولُ الشاعر

وأرا كَمُلْقَى الحَمامةِ عندي * مِثْلَ صَوْنِ الرِّجالِ للأَزْواجِ

فالأَزواجُ جمعُ زَوْجٍ بلاهاء ولو كان في واحده الهاءُ لكان كرَوْضةٍ ورِياض فلما قال أَزْواج علمتَ أنه جعله مثل ثَوْب وأَثْواب وحَوْض وأَحْواض ويُمكنُ أن يقول الكسائيُّ إن هذا جمع على تقدير حذف التاء كما قيل نِعْمة وأَنْعُم فجُمعت على حذف التاء مثل قِطْع وأقطُع ويُمكن أن يقول انه على قول من قال زَوْج فلم يُلحِقْه الهاءَ ويقال لكُلِّ زَوْجين قَرِينان وقيل في قوله عزّ وجلّ وزَوَّجْناهم بحُورٍ عِينٍ أي قَرَنّاهم بِهِنَّ وليس من عَقْد التَّزْويج على ما رَوَيناه عن ابن سَلّام عن يونُس * وقال انه حكى عن يونُس أن العرب لا تقول تَزَوَّجْت بها انما تقول تَزَوَّجْتها وحَمل يونُس قوله وزَوَّجْناهم بحُورٍ عِين على معنى قَرَنّاهم والتنزيل يدلُّ على ما قال يونس فلمّا قَضَى زَيْدٌ منها وَطَرًا زَوَّجْناكَها ولو كان على تزوَّجْت بها لكان زَوَّجناكَ بها * قال ابن سَلّام * قال أبو البَيْداء تَميم يقولون تَزَوَّجْت بامرأة ولا يَبْعُد أن يكون قولُه

زوجناكها

زوَّجْناكها على أنه حذف الحرف فوصل الفعل فأما قوله تعالى أو يُزَوِّجهم ذُكرانًا وإناثًا فعلى معنى يَقْرِنهم ذُكرانًا وإناثًا وكذلك قوله وكُنْتُم أزواجًا ثلاثة فأصحاب المَيْمنة زوج وأصحابُ المَشْأَمة زوج والسابقون كذلك * وحكى سيبويه * زوَجة فى جمع زَوْج

* ابن السكيت * هى بَعْلُه وبَعْلَتُه وأنشد

* شَرُّ قَرِينٍ للكَبِير بَعْلَتُهْ *

* سيبويه * جَمْع البَعْل بُعُول وبُعُولة وبِعَال * ابن السكيت * بَعَلَ الرجلُ يَبْعَل بُعُولةً ـ صار بَعْلا ورجل بَعْل وباعَلَت المرأةُ الرجلَ ـ اتَّخذته بَعْلا * أبو عبيد * باعَلَ الرجلُ المرأةَ مُباعَلةً وبِعالًا ـ لاعَبَها والتَّبَعُّل والمُباعَلة والبِعَال ـ حُسْن التَّحَبُّب والتَّزَيُّن وقيل البِعَال الجِمَاع * قال أبو على * بَعْلُ الشئِ ـ ربُّه ومالكُه وأُرَى البَعْل الذى هو الزَّوْج مُشْتَقًّا منه فأما قولُهم فى المَرْأة بَعْلته فلمكان الاقتران وربَّما ملَكَته بهواها * وقال * تَباعَلَ القومُ ـ تزوَّج بعضُهم فى بعض وباعَلَ بنو فلان بنى فُلان ـ تزوَّجوا فيهم * أبو عبيد * خَتَنة الرجل ـ امرأته وأنشد غيره

سَرَتْ تَحْتَ أقطاعٍ من اللَّيل حَنَّتى * لِخَتَّانَ بَيْتٌ فهى لاشكَّ ناشِزُ

ويُروَى لخَتَّانَ أمْرٍ * أبو عبيد * وهى طَلَّته وقَعِيدته وحَلِيلَته * قال أبو على * ذهبوا بها مَذْهب الكَمِيع والجَلِيس أى انها تقاعِده وتُحَالُّه * ابن السكيت * الحَليلة فى غير هذا ـ جارتُه مُحَالُّه ـ أى تَنْزِل معه وأنشد

ولستُ بأطْلَس الثَّوْبَين يُصْبِى * حَلِيلَتَه اذا هجَع النِّيامُ

* ابن جنى * وقد تكونُ الحَلِيلة من أنها تحُلُّ له ويحِلُّ لها وقال لانَّ كل واحد منهما يَحُلُّ إزارَه لصاحبه * أبو عبيد * هى عِرْسه وهو عِرْسها والجمع أعْراس وأنشد أبو على

لَيْثُ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ حَوْلَ غابَتِه * بالرَّقْمَتَيْن له أجْرٍ وأعْراسُ

* قال أبو الحسن * هو من قولهم عَرِسَ بها وعَرِسَتْ به ـ أى تلازَمَا * أبو زيد * أهْل الرجل وأهلَتُه ـ زَوْجُه وقد تقدم قول أبى حاتم فى أنَّ الأهْل لا يقَع على المَرْأة واستدلالُنا على ذلك بالآية وتَضْعيفُنا وجه استدلاله * أبو عبيد * هى رَبَضُه

ورَبْضُه * ابن السكيت * رَبَضُ زوجها وأخاها وبنيها تَرْبِضُهم رَبْضا - يعنى مِهْنَتهم ورَمَّتهم وكلُّ امرأة قَيِّمة بيت رَبَض وجماعها الأرْباض * أبوعبيد * ظَعِينةُ الرجُل - امرأته * صاحب العين * القَرْش - الجارية التى يَفْتَرِشها الرجلُ والمَفارِش - النساء * السكرى * وهنّ الفُرُش * صاحب العين * ضِنَّة الرجل - أهلُه لأنه يَضِنُّها - أى يُعانقُها * ابن دريد * جارةُ الرَّجل - امرأته وأنشد أبو على

إنّ فى بيتنا ثلاثَ حَبالَى * فوددْنا لو قد وَلَدْنَ جميعا

جارَتى ثم هِرَّتى ثم شاتى * فاذا ما وَلَدْنَ كانَ رَبيعًا

جارتى للخَبِيص والهِرُّ للفأْ * رِ وشاتى اذا أردْنا مَجيعًا

المَجيع - اللبنُ الحليب يُنْقَع فيه التَّمر * غيره * رَخَّة الرجل ومَرَخَّته - امرأته وقد رَخَّها - أتاها * أبوزيد * خُضُلَّة الرجل - امرأته * قال أبو على * البَيْت - المرأةُ وأنشد

الا يابَيْتُ بالعَلْياء بَيْتُ * ولولا حُبُّ أهلِكَ ما أتيتُ

* قال * وأظُنُّها كناية وليس عن الأول وأراد لى بالعَلْياء بَيْتُ وليست بالعلياء متعلقةً بقوله ألا يا بَيْتُ ولكنه على قوله

* يادارُ غَيَّرها البِلَى تَغْييرا *

فغيَّرها غير متعلقة بقوله يا دارُ لأن تلك فى حيِّز النداء وانما ناداها أسَفًا وتَلَهُّفا ثم أقبل على صاحبه يَقِفُه على ما مَرَّ عليها من التَّغْيير فقال غَيَّرها البِلَى مُقْبِلا عليه بالاخبار * وقال رأيته مُتَبَيِّتا - أى مُتَزَوِّجا وعَشِيرة الرجل - امرأته وعَشيرُ المرأة - زوجها لأن كلَّ واحد منهما يُعاشِر صاحبَه - أى يُخالطه

الحَظْل والغَيْرة

* صاحب العين * الحَظْل - قَصْرُ الرجُلِ المرأةَ ومَنْعه لها من التَّصرُّف حَظَل يَحْظُل حَظْلا وهو حَظِلٌ * أبوعبيد * غارَ الرجلُ على أهله والمرأةُ على بَعْلها يَغار

غَيْرةً وغَيْراً وغاراً ورجل غَيْران وغَيُورٌ ومِغْيارٌ والأنثى غَيْرَى وغَيُورٌ وجمع الغَيْران غَيارَى وغُيارَى وجمع الغَيُور غُيُرٌ وغُيْرٌ وفلان لا يَتَغَيَّرُ على أهله ـ أى لا يَغار والشائِحُ ـ الغَيُور * صاحب العين * الشَّفُونُ ـ الغَيُور * أبو عبيدة * انه لَذُو ضَرِيرٍ على امرأته ـ أى غَيْرةٍ وأنشد فى صفة حمار

* حتى اذا ما لانَ من ضَرِيرِهِ *

نعوت النساء فى ولادتهن

* أبو عبيد * امرأة ماشِيَةٌ وضانِئَةٌ ـ كثيرة الولد وقد مَشَتْ تَمْشِى مَشاءً وضَنَتْ تَضْنِى ضَنَاءً وضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وأَضْنَأَتْ والضَّنْءُ ـ الولد * ابن السكيت * الضَّنْءُ ـ وَلَدُ المرأة قَلُّوا أو كَثُرُوا * ابن دريد * المرأة ضانِئٌ وضانِئَةٌ * أبو عبيد * الخَرُوس ـ التى يُعْمَل لها شئ عند ولادتها واسم الشئ الخُرْسة والخُرْس وقد خَرَّسْتها وأنشد

* اذا النُّفَساءُ أصبحتْ لم تُخَرَّسِ *

* ابن دريد * هى الخُرْسة والخُرْس ويقال للبِكْر فى أوّل جماعها خَرُوس * أبو زيد * الخَوِيَّةُ ـ طعام النُّفَساء * أبو عبيد * خَوَّيْتُ للمرأة ـ عملت لها خَوِيَّةً تأكلها وخَوَيَتْ هى خَوًى وخَوَتْ ـ اذا لم تأكل عند الولادة والمُشْبِلَة ـ التى تُقيم على وَلَدها بعد زوجها ولا تتزوّج * على * هو من قولهم أشْبَلْتُ عليه ـ عطفتُ * ابن السكيت * ومثلها المُشْبِيَة * أبو زيد * وكذلك المُشْفِيَة * ابن كيسان * شَفَتْ تَشْفُو وشَفَيَتْ * أبو عبيد * وهى الحانِيَة وقد حَنَتْ تَحْنُو فان تزوّجت بعده فليست بِحانِيَة * ابن دريد * حَنَتْ على وَلَدها والبه * أبو عبيد * المُحْمِل ـ التى يَنْزِل لبنها من غير حَبَل ويقال ذلك للناقة والقَوَة ـ السريعة اللَّقَح * ابن السكيت * هى القَوَةُ والقُوَة وجمعها لقاءُ * أبو عبيد * المِقْلاتُ ـ التى لا يَبْقَى لها وَلَد * ابن دريد * أقْلَتَتْ فهى مُقْلِت * صاحب العين * هى التى لا يَبْقَى لها الا وَلَد واحد والرَّقُوب والهَبُول مثل المِقْلات ويكون الرَّقُوب

(فى أول جماعها) أى فى أول جلها اه

فى الرِّجال والنَّزُور – القليلة الوَلَد * ابن السكيت * النَّزُور – التى لا تحمل الا فى الأعوام * أبو عبيد * الثَّكُول – الفاقد * صاحب العين * امرأة ثَكْلَى على نحو قولهم عَبْرَى * قال أبو على * وقالوا مَثَاكِيل ولم أسمع المِثْكَل وأنشد

ومُسْتَشْعِجَاتٍ للفِراق كأنّها * مَثَاكِيلُ من صُيَّابة النُّوبِ نُوَّحُ

* صاحب العين * أَثْكَلَت المرأة وهي مُثْكِل وأَثْكَلَت وَلَدَها وأَثْكَلَها الله فهى مُثْكَلَة بولدها * ابن السكيت * هو الثُّكْل والثَّكَل * صاحب العين * فقدان الحبيب وأكثر ما يُستعمل فى فقدان الرجل والمرأة وقد ثَكِلَتْه أُمُّه فهى ثَكُول وثَكْلَى وثاكِل والرجل ثاكِل وثَكْلان * ابن دريد * الثاكِل والمُسْلِب والمُسْقط والعالِه من العَلَه والجَزِع والهابِل سواءٌ * أبو زيد * الهَبَل – الثُّكْل هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً وامرأة هَبُول كهابل والمُهَبَّل – الذى يقال له هَبِلَتْكَ أُمُّكَ وقد يقال للذكر هَبِلْتَ وأنشد

* فقلتُ هَبِلْتَ ألا تَنْتَصِرْ *

* ابن السكيت * العَجُول – التى مات وَلَدُها * سيبويه * والجمع عُجُل وعَجَائِل * ابن السكيت * والوالهُ – التى يَشْتَدّ وَجْدُها على ولدها وقد وَلِهَت ويقال ذلك للناقة أيضا * وقال * امرأة مُحْوِل – وهى التى تلد عامًا ذَكَرًا وعامًا أُنْثَى * وقال * تَزَوَّجَ فى شَرِيَة نساء – أى فى نساء يَلِدْنَ الإناث وتزوّج فى عَمَارَة نساء – أى فى نساء يَلِدْنَ الذُّكُور * أبو زيد * شَرِيَة وشَرِيَات بسكون الراء مادرٌ لأنه اسم وذلك فى النساء والحَنْظَل * ابن السكيت * الناتِق – المرأة الوَلُود وقد نَتَقَتْ نُتُوقًا وأنشد

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغذاء وأُمُّهُمْ * طَفَحَتْ عليك بناتقٍ مِذْكار

* ابن دريد * نَتَقَت تَنْتُق نَتْقًا ونَتَقَت الوعاءَ – نفضتْ ما فيه * أبو زيد * نَتَقَتْ تَنْتُق وتَنْتِق نُتُوقًا والمرأة والناقة فى ذلك سواءٌ * صاحب العين * امرأة مَرْغُوسة – وَلُود * قال أبو على * هو من الرَّغْس – وهو النَّماء والبَرَكة * ابن دريد * نَثَرَت المرأة تَنْثُر نَثْرًا – كثُر ولدُها * أبو عبيدة * النَّثُور – الكثيرة الولد

وقد نثرت بطنها * ابن السكيت * المُغْـِل – التى تحمل قبل فطام الصبى وذلك كل سنة * أبوعبيد * أصْبَت المرأة فهى مُصْب اذا كان لها ولد صبى وأيتمت – صار ولدها يتيما * أبو حاتم * وهى مُوتِم واليُتْم فى الأناسىّ – فقدان الأب وفى البهائم – فقدان الأم وقد يَتِم يَيْتَم ويَتَم يُتْما ويَتْما فهو يَتيم والجمع أيتام ويتامى * على * جاؤا به على ما يكرهون كأسارى وأيامى * أبو عبيد * الحرب مَيْتَمة – يَيْتَم فيها البنون * ابن السكيت * ولدت خمسة فى سرر واحد – أى بعضهم فى إثر بعض فى كل عام واحدا * أبو عبيد * ولدت ثلاثة على غرار واحد كذلك * صاحب العين * المِعْقاب – التى تلد مرة ذكرا ومرة أنثى

التى لا تلـــــــد

* صاحب العين * العُقْم – هزمة تقع فى الرحم فلا تقبل الولد عقمت الرحم عقما وعُقِمت عُقْما وعَقْما وعُقما – أى كأنها سُدّت وعقمها الله يعقمها عقما فهى معقومة وعقيم وعُقِمت المرأة فهى معقومة وعقيم وعقيمة وعَقُمت هى والجمع عقائم وعُقْم وعُقُم ورجل عقيم وعُقام – لا يولد له والجمع عُقَماء وعِقام وعَقْمى * على * عَقْمى على عُقْم كجرحى وأما قول النبى صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر فالعقيم ههنا – الذى لا ينفع وقالوا الملك عقيم – لا ينفع فيه نسب لأن الابن يقتل أباه على الملك والدنيا عقيم – لا ترد على صاحبها خيرا وحرب عقام * أبو عبيد * امرأة عاقر كذلك وقد عقرت وعقرت عقارا فيهما * ابن السكيت * وهو العُقْر وقالوا فى المرأة عقرى حلقى – أى عاقر مشؤمة وقيل هو دعاء عليها * ابن دريد * امرأة جارز – عاقر

(وحرب عقام) فى اللسان وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء أيامى اهـ

نعوت الخـــــرقاء

* أبو عبيد * العوكل والخرمل والدفنس والخذعل والخلبن كله – الحمقاء وأنشد

وخلطت كل دلات علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقد تقدم أنها المهزولة * أبو زيد * الخلباء – الخرقاء في عملها بيديها وقد خلبت خلبا * ابن السكيت * وكذلك الهوجلة والهوجل وقد تقدم تعليله والقرثعة والقرثع أيضا – وبر صغار يكون على الدابة ويقال صوف قرثع وقيل القرثع من النساء التي تكحل إحدى عينيها وتلبس درعها مقلوبا * ابن دريد * القرثع والقرذع – البلهاء * صاحب العين * امرأة رفلة ورفلة – خرقاء باللباس وكل عمل ورجل أرفل ورفل كذلك وقد رفل يرفل رفلا ورفلانا وأرفل إذا جر ذيله وامرأة رفلاء – لا تحسن المشي في الثياب * ابن السكيت * الرعبل – الحمقاء المتساقطة وأنشد

* أقدام خرقاء تلاحى رعبل *

والماصلة – المضيعة لمتاعها وشيئها يقال أمصلت بضاعة أهلك وقد مصلت هي وأنشد

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وما سست من شيء فربك ماحقه

وأنشد لعضرة من جنوب الهضب راكدة * مشدودة بصفيح فوق رطيل

خير لرحلك من حمقاء ماصلة * تعطيك من كذب ما شئت أو قيل

والبلخاء – الحمقاء وأنشد

منهن بلخاء لا تدري إذا نطقت * ماذا تقول لمن يتباعها الندم

والداعكة – الحمقاء الجريئة * ابن دريد * امرأة هنباء – ورهاء * وقال * امرأة لكعاء ولكيعة ولكاع – حمقاء ولم يستعمل سيبويه لكاع إلا في النداء والمزاق – الورهاء * أبو زيد * الخنبق – الرعناء الورهاء * ابن السكيت * الرثة – الحمقاء * غيره * البلقوس – الحمقاء وهي الحزنبل وقد تقدم أن الحزنبل العجوز * أبو زيد * العلفق – الخرقاء السيئة العمل والمنطق

نعوت الفاجرة

* أبو عبيد * الخريع – الفاجرة * الأصمعي * وهي الخريعة كأنها

تَنْضَرِع لمُريدها ـ أى تَلِينُ * ابن دريد * وهى الخَرِعة والمَصْدر الخُروعة والخَراعة وقد تقدّم أن الخَريع المُتَثَنِّية من اللِّين * صاحب العين * العَيْهرة ـ التى لا تَسْتقرُّ فى مَكان نَزَقا فى غير عِفَّة والهَيْعَرة مثلها وقد هَيْعَرت وتَهَيْعَرت * أبوعبيد * الهَلُوك ـ الفاجرة * صاحب العين * ولا يُقال ذلك للرَّجل الزانى * أبوعبيد * البَغِىُّ ـ الفاجرة * ابن دريد * بَغَت تَبْغِى بِغاءً والبَغِىُّ ـ الأَمَة فى بعض اللُّغات وأنشد

والبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْـرِيجِ والشَّرْعَبِىَّ ذا الأَذْيال

* على * يَصْلُح أن يكون فَعِيلا كخَرِيع وفَعُولا كهَلُوك بَغُوىٌ ثم قُلبت الضّمة كسرةً لتَسْلم الياء * صاحب العين * ابنُ البَغِيّة ـ ابنُ الزِّنْيَة * أبو عبيد * العاهرُ والعاهرَة والمُعَاهر والمُعاهِرة ـ الفاجرةُ وقد عَهَرت تَعْهَر عَهْرا وعُهُورا وعَهَر إليها يَعْهَر عَهْرا وعُهُورا وعَهارةً وعُهورةً وعِهارة ـ أتاها ليلا للفُجور والعَنَتُ ـ الزِّناء والنُّعامة ـ الفاجرة * أبوعبيد * العاهرة والمُعاهرة ـ الفاجرة * ابن دريد * العَهْر والعِهَار ـ الزِّناء * ابن السكيت * عَهَر الرجلُ وزَنَى زِنًا وزِناءً فهذا يكون بالأَمة والحُرّة ويقال فى الأَمة خاصّةً قد ساعاها وجاء فى الحديث إماءٌ ساعَيْنَ فى الجاهليّة وأُتِىَ عمرُ رضى الله عنه برجل ساعَى أَمَةً * غيره * العَنَت ـ الزِّناء والنُّعامة ـ الفاجرة * صاحب العين * زانَاها مُزَاناةً وزِناءً * سيبويه * زَنَّيْته ـ رَمَيته بذلك * ابن السكيت * هو لِزَنْيَة * ثعلب * لِزِنْيَة وردّ ذلك عليه أبو إسحق * أبوعبيد * المُسَافِحَة ـ الفاجرة والاسم السِّفَاح * صاحب العين * وقد تَسَافَحَا * ابن السكيت * الوَتَغَة ـ المُضَيِّعة لنَفْسها فى فَرْجها وتَغَت تَوْتَغ وَتَغا والسِّلْفُوت والعُلْجُن ـ الماجِنَة وأنشد

* يارُبَّ أُمٍّ لصَغيرٍ عَلْجَن *

والهَجُول ـ البَغِىُّ وهى المُومِس وأنشد

وعَيَّنَى هَجُولٌ مُومِسٌ حَكَّتْ أَسْتَها * هُذَيْـلِيَّةٌ أَنّى بالمَجامع شاتِمَه

وقد تقدم أن الهَجُول الواسعة * أبو عبيد * وهى المُومِسة * على * هذه

صيغةُ اسم الفاعل ولم أجد لها فعلا البتّة والذى عندى أنها مُعْفِلة مقلوب من قولهم أماسَتْ جسمَها ـ أى أمالته كما قالوا فيها تريع فكأنها أيْسَت مقلوبة عن أماسَتْ وقد يجوز أن يكون من قولهم أومَسَ العنبُ اذا لانَ * صاحب العين * امرأة مَخَطّالة ـ فاحشة وخَطَلها ـ فُحْشها * ابن السكيت * امرأة ضامِدَة والضَّمْد ـ أن يكون للمرأة خليلان وقد ضَمَدَته تَضْمِدُه وأنشد

تُريدينَ كَيْما تَضْمِديني وخالدًا * وهل يُجْمَعُ السَّيْفان وَيْحَكِ فى غِمْد

* ابن دريد * الزَّمّارة والهَنْبَغ ـ الفاجرة والهَبَيْغة كذلك الرَّهَقة ـ الفاجرة الخَرِعة * على * هو من الرَّهَق ـ وهو الاثم من قوله تعالى فَلا يَخافُ بَخْسًا ولا رَهَقًا والقَحْبة ـ الفاجرة من القُحاب ـ وهو فَساد فى الجوف * وقال غيره * هو من السُّعال لأن كلّ واحد منهم ما يَقْحُب الى صاحبه ـ أى يَتَنَحْنَح * صاحب العين * امرأة رَهْوٌ ورَهْوَى ـ لا تَمْتَنِع من الفُجور وقد تقدّم أنها الواسعة المَتاع وتقدّمت حكايةُ القَبَل السعدى مع خُلَيْدة بنت الزِّبْرِقان * ابن دريد * الجُنْبَقة ـ نعتُ سوء للمرأة وامرأة جُنْبَقة كذلك * قال أبو على * قال أبو العباس المُتَبَرِّجة من النساء ـ القليلة التَّسَتُّر مأخوذ من تَبارِيج النَّبات ـ وهو تَهاويله وما ظهر من زينته * غيره * العَسُوس ـ التى لا تُبالى أن تدنو من الرجال * وقال * خَنَع إليها خُنُوعًا ـ أتاها للفُجور ورجل خَنُوع ـ فاجر والجمع خُنُعٌ قال

* ولا يَرَوْنَ الى جاراتهم خُنُعا *

* أبو عبيد * عَقَبْتُ الرجلَ فى أهله ـ بَغَيْته بشرّ وخَلَفته

لباس النساء وثيابهن

* أبو عبيد * الكُدُون ـ الثياب التى تُوَطِّئ بها المرأة لنفسها فى الهَوْدَج وهى أيضا الثياب التى تكون على الخُدور واحدها كِدْن وقيل هى عَباءة أو قَطيفة تُلقيها المرأة على ظَهر بَعيرها ثم تَشُدُّ هَوْدَجها عليه وتَثْنى طَرَفى العَباءة من شِقّى الهَوْدَج وعلى مُؤَخَّر الكِدْن ومُقَدَّمه فيصير مثل الخُرْجَين تُلقى فيها بُرمتها وغيرها من متاعها * ابن

(وعلى مؤخر الخ) عبارة اللسان وتحل مؤخر الخ وهى أوضح

السكيت *

السكيت * كُشِفَ عن الهودج لِبْسُه - أى ماعليه ولِبْس الكعبة - ماعليها من اللباس وأنشد

فلمّا كَشفْنَ اللِّبْسَ عنه مسحْنَه * بأطراف طَفْل زانَ غَيْلاً مُوشَّما

* ابن دريد * السِّجِلَّاط - النَّمَط يُطْرَح على الهَوْدَج وهو فى بعض اللغات الياسَمُون والياسَمين * قال أبو على * قال الأصمعى السِّجِلَّاط - لِباس الهَوْدَج وهو رُومِىّ * قال * وسألت أمَةً من فُصَحاء الرُّوم عن هذا ما اسمه عندهم فقالت سِجِلَّاطُس * ابن دريد * النَّمَط - ثوب من صُوف يُطْرَح على الهَوْدَج والجمع أنْماط ونِماط * أبو عبيد * الإتْب - ثوب تَشُقُّه المرأةُ وتُلْقيه فى عُنُقها من غير كُمَّين ولا جَيْب * ابن دريد * أتَبَتِ المرأةُ فهى مُؤْتَبة - لَبِسَتِ الإتْب * أبو عبيد * البَقِيرة والبَقِير - الإتْب وأنشد

* تَرْفُلُ فى البَقِير وفى الإزارَه *

والشَّوْذَرُ - الإتْب وأنشد

* مُنْضَرِحٌ عن جانِبَيْه الشَّوْذَرُ *

* قال أبو على * يُرْوَى مُنْضَرِحٌ ومُنْضَرِجٌ * قال * وقول ذى الرُّمّة

ضَرَحْنَ البُرُودَ عن تَرائبِ حُرَّة * وعن أعْيُنٍ قَتَلْنَنا كُلَّ مَقْتَل

ويروى ضَرَجْنَ بالجيم فمعنى ضَرَحْنَ طَرَحْنَ ومعنى ضَرَجْنَ شَقَقْنَ * قال * وقال أبو عبيد معنى ضَرَحْنَ أيضا شَقَقْنَ من الضَّرِيح - وهو الشَّقُّ وَسْطَ القَبْر * ابن دريد * الشَّوْذَرُ فارسىٌّ * ابن السكيت * الشَّوْذَر والعِلْقَة للفَخِذَيْن * أبو عبيد * العِلْقَة - أوّل ثوب يُتَّخَذ للصَّبِىّ * وأنشد سيبويه

وماهِىَ إلا فى إزار وعِلْقَة * مُغارَ ابن هَمّام على حَىِّ خَثْعَما

* قال أبو على * يُكَنَّى بذلك عن صِغَرها فى ذلك الوقت ورواه ابن دريد العِلْقَط وأراه تَصْحِيفا * أبو عبيد * النِّقاض - إزار من أُزُر الصِّبْيان وأنشد

* جاريةٌ بيضاءُ فى نِقاض *

* ابن دريد * البَدَنَة - بُقَيرة يَلْبَسُها الصِّبْيان والأُصْدَة والمُؤَصَّدَة - بُقَيرة صغيرة يَلْبَسُها الصِّبْيان وقد أُصِّدَت والقُنْبُعَة - خِرْقة تُخاط شبيهة بالبُرْنُس يَلْبَسُها

الصِّبيان والحَشَاء والحَشَأ ـ إزار غليظ * أبو عبيد * الخَيْعَلُ ـ قميص لا كُمَّى له وقيل الخَيْعَلُ بُرْدٌ يُخَاط أحدُ شقيه * السيرافى * هو كساء يُخاط طرفاه تلبسه المرأةُ المبتذلة * ابن السكيت * هو من أدَم وأنشد

السَّالكُ الثُّغْرةَ اليقْظانَ طالبُها * مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

الهَلُوكُ ـ التى تَتَهالَكُ فى مَشْيِها * قال أبو على * فأما رَفْع الفُضُل وهى من صفة الهَلوكِ فقد قلت فيه أقاويل والأحسن عندى أن يكون محمولا على موضع الهَلُوكِ وموضعُه رَفْع أى كما تمشى الهَلوكُ الفُضُل وهى المُتَفَضِّلة فى ثوب واحد فصار كقول لبيد

* طَلَبَ المُعَقِّبِ حَقَّه المظلومُ *

أى كما طَلَبَ حَقَّه المعقِّبُ المظلومُ والمُعَقِّبُ ـ الكَرّار فى القتال من قوله ولم يُعَقِّبْ * غيره * هو الخَيْعَل والخَيْلَع * أبو عبيد * الرَّهْط ـ جلد يُشَقَّق يَلْبَسه الصِّبيان والنساء وأنشد

مَتَى ما أشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُو * كِ أجعلْكَ رَهْطا على حُيَّض

* ابن السكيت * الرَّهْط ـ النُّقْبة من جلود تُقَدُّ سُيورا فيُوارى ويَخِفُّ المَشْى فيه * ابن دريد * والجمع رِهَاط وأنشد

* وطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيط الرِّهاط *

* أبو على * هى الرَّهْطة * صاحب العين * الرِّهَاط واحد ـ وهو أدِيم يُقْطَع كقدر ما بين الحُجْزة الى الرُّكْبة ثم يُشَقَّق كأمثال الشُّرُك تَلْبَسه الجارية بنتُ السبعة والجمع أَرْهِطة * ابن دريد * الحَوْق كالرَّهْط * صاحب العين * الجَدِيلة ـ الرَّهْطة وهى من أدَم كانت تُصْنَع فى الجاهلية يأتزر بها الصِّبيان والنساءُ الحُيَّض * وقال * دِرْع المرأة ـ قميصها مُذَكَّر والجمع أدْراع والدُّرَّاعة والمِدْرَع ـ ضَرْب من الثياب وهى جُبَّة مشقوقةُ المقدَّم والمِدْرَعة ـ ضَرْب آخر ولا يكون الا من الصُّوف خاصّة وقد تَدَرَّعت مِدْرَعتى * ابن السكيت * الشَّيْعة ـ دِرْع عَرْضُ بدَنه الى عَظَمة الذراع يُخاط جانباه وله كُمّ صغير طوله شبر يَلْبَسه رَبَّات البيوت فأما الجوارى فيلبسن القُمُص * ابن دريد * السَّبِجة والسَّبِيجة

ـ بُردٌ من صُوف فيها سوادٌ وبياض * صاحب العين * هي ثوب له جَيب ولا كُمّ له والجمع سِباجٌ وسَبائجُ وقد زعم قوم أن السَّبيجة القميص فارسيٌّ معرَّب وقد تسبَّجَ بها ـ لبسها * الفراء * السَّبيجة ـ كساءٌ أسودُ والمِجْوَل ـ دِرْعٌ خفيفٌ تَجُول فيه الجارية وأنشد

وعلى سابغةٌ كأنّ قتيرَها * حَدَقُ الأساوِد لونُها كالمِجْوَل

* ابن دريد * هو ثوب وَشْيٌ يُخاط أحدُ شِقّيه ويُجعل له جَيب وقيل المِجْوَل للصبيّة والدِّرع للمرأة * وقال امرؤ القيس

* اذا ما اسبكرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَل *

* أبو عبيد * المُجْسَد ـ الثوبُ الذي يَلي جَسدَ المرأة تَعرَق فيه * ابن السكيت * هو المُجْسَد لأنه أُجْسِدَ بالزعفران وأُشبع صِبغُه * أبو عبيد * المِنطَق ـ يكون للنساء خاصّة والنِّطاق ـ خيط يُشَدّ به المِنطَق ومنه قيل أسماءُ ذاتُ النِّطاقَين لأنها كانت تَشُدُّ النُّقْبة بنطاق ثم تجعل الطعامَ ممّا يلي جسدَها ثم تشدُّ فوقه بنطاق آخر * أبو علي * مِنطَق ونِطاق سواء مثل مِلْحَف ولِحاف ومِعْطَف وعِطاف أدخلوا اللفظ الاشتمال على لفظ الاعتمال * أبو عبيد * النِّطاق ـ أن تأخذ المرأةُ ثوبا فتَلْبَسه ثم تشدّ وَسَطها بحَبْل ثم تُرسل الأعلى على الأسفل * ابن دريد * والمِنْطَقة من هذا لأنها يُنتطَق بها * صاحب العين * المِنْطَق ـ كلُّ ما شددتَ به وَسَطك والمِنْطَقة ـ اسم خاص * أبو زيد * النِّطاق ـ الحِبال والجمع نُطُق * علي * تنطَّقت بالمِنْطقة وانتطقت وأنشد

لا تَتّأرى لما في القِدْر ترقُبه * ولا تقوم بأعلى الفَجْر تنتطق

أي انها مخدومة فهي غنيّة عن الانتطاق والتشمّر للعمل * أبو عبيد * النُّقْبة كالنِّطاق الا أنه مَخيط الحُجْزة نحو من السراويل نَقَبْتُ الثوبَ أنقُبه * ابن دريد * الحُبْنة ـ الحُجْزة والزِّناق ـ ثوبان يُرتَقان بحواشيهما والرَّديعة ـ ثوبان يُخاط بعضُهما ببعض نحو الفَقاق وكل شيء لُفِقت بعضه ببعض فقد ردَعتَه * صاحب العين * القَرْزَح ـ ثوبٌ كانت نساءُ العرب تلبَسه * أبو زيد * الحِرْز ـ من لباس النساء من الوَبَر أو مُسوك الشاء والجمع الحُروز والغِطاية ـ ما تغطّت به المرأةُ من

(هو ثوب وشي يخاط) في اللسان وشرح القاموس معزوّا الى المحكم ثوب يثنى ويخاط الخ وهي واضحة اهـ كتبه مصححه

حَشْوالثياب تحت ثيابها والغِلالة نحوها وهما أيضا الشِّعار * ابن السكيت * يقال بُرْقع وبُرْقَع وبُرْقوع وأنشد

وخَدٍّ كبُرْقوع الفتاة مُلَمَّعٍ * وروقَيْنِ لمَّا يَعْدُوَا أن تقشّرا

* الأصمعي * وقد تَبَرْقعت وبَرْقَعْتها * ابن دريد * الشِّبامان ـ خيطان في البُرْقع تشدّهما المرأة في قفاها * أبو عبيد * البُخْنُق ـ البُرْقع الصغير وقيل البُخْنُق خِرْقة تَلْبَسها المرأة فتغطي رأسها ما قَبَل منه وما دَبَر غير وَسْط رأسها * ابن السكيت * البُخْنُق ـ خِرْقة تَقَنَّع بها المرأة وتخيط طرفها تحت حَنَكها وتخيط معها خِرْقة على موضع الجَبْهة * وقال * وهو أيضا ما رُفِع على الرأس من البُرْقع * ابن الأعرابي * بُخْنُق وبُخْنُق وبُخْنُق * ابن السكيت * الجُنّة نحو ذلك * صاحب العين * المِقْنَعة ـ التي تُغَطِّي بها المرأة رأسها والقِناع أوسع منه وقد تَقَنَّعتْ به * قال أبو علي * ومنه المِقْنَع والمِقْنَع ـ وهو الذي قد لبس البَيْضة والمِغْفَر وسيأتي ذكره ومنه ألقى عنه قِناع الحياء إنما هو على المَثَل * صاحب العين * المِعْجَر ـ ثوب تَعْتَجِر به المرأة أصغر من الرداء والخُنْبُع ـ شِبْه المِقْنَعة تُغَطِّي المَتْنَيْن ويقال الخُنْبُعة والخُنْبُع أعرف والقُنْبُعة كالخُنْبُعة إلا أنها أصغر منها وقيل هي خِرْقة تُخاط شبيهة البُرْنُس يَلْبَسها الصِّبيان * أبو عبيد * الصِّقاع ـ خِرْقة تكون على رأس المرأة تُوَقّى بها الخمار من الدُّهْن * ابن دريد * الصَّوْقَعة ـ خِرْقة تجعلها المرأة على رأسها كالقِناع * قال * وأحسب اشتقاقها من الصِّقاع ـ وهو بُرْقُع صغير تحت البُرْقُع الأكبر يعني برقع الدابّة * أبو عبيد * يقال للصِّقاع الشُّنْتُقة والغِفارة * قال أبو علي * الغِفارة ـ السّحابة تكون فوق السّحابة لا أدري أيُّهما حُمِل على الآخر * ابن السكيت * هي الوِقاية والمِلْفَقة * غيره * القُنْزُعة ـ التي تتخذها المرأة على رأسها * صاحب العين * الجُنّة ـ خِرْقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دَبَر غير وسطه * صاحب العين * القَرْزَل كالقُنْزُعة * أبو عبيد * العُظْمة والعِظامة ـ الشيءُ تُعَظِّم به المرأة عَجِيزتها من مِرْفقة أو غيرها * الأصمعي * هي العُظْمة والإعظامة * ابن دريد * هي الحِجازة والإِعْجارة * ابن السكيت * هي الحَشِيّة والرِّفاعة

* أبو عبيد * الوَصْواص ــ البُرْقُع الصَّغير * ابن السكيت * هو الصَّغير العَيْنَين * ابن دريد * هو من قولهم وَصْوَصَ عَيْنَه ــ صَغَّرها ليستثبت * أبو عبيد * اذا أدْنَت المرأةُ نقابَها الى عَيْنَيها فتلك الوَصْوَصة فان أنزلته دُونَ ذلك الى المَحْجِر فهو النِّقاب * وقال مرّة * هو على مارِن الأنف * ابن دريد * وقد تَنَقَّبت * الأصمعي * انتقبت * أبو عبيد * انها لحَسَنة النِّقْبة فان كان على طَرَف الأنف فهو اللِّفام فان كان على الفم فهو اللِّثام وقد لَفَمْتُ ولَثَمْتُ أَلْثِم فاذا أراد التقبيل قال لَثِمْتُ أَلْثَمُ وانها لحَسَنة اللِّثْمة من اللِّثام * وقال * تميم تقول تَلَثَّمت على الفم وغيرهم تلفَّمت * ابن دريد * اللِّثام واللِّفام واحد * أبو عبيد * التَّرْصِيص أن لا ترى الا عَيْناها وتميم تقول هو التَّوْصِيص * غير واحد * هو الخِمار وجمعه أَخْمِرةٌ وخُمُر * سيبويه * وان شئت خفَّفت في لغة بني تميم * ابن دريد * تَخَمَّرت المرأةُ واخْتَمَرت * أبو عبيد * انها لحَسَنة الخِمْرة * صاحب العين * خَمَّرت به رأسَها ــ غطَّته وكل ما غَطَّيته فقد خَمَّرته * علي * ومنه شاةٌ مُخَمَّرة ــ بيضاءُ الرأس * صاحب العين * الكَوارة ــ لَوْثٌ تَلُوثُه المرأةُ بخِمارها وهي ضَرْب من الخِمْرة وأنشد

عَشِيَّةَ رُحْنَ تَرَدَّى من تَقَمُّبِها * وفي كَوارَتِها مِن بَغْيِها مَيَلُ

والتَّصْليب ــ ضَرْب من الخِمْرة * أبو عبيد * النَّصِيف ــ الخِمار * ابن السكيت * وهو السِّبُّ والجِلْباب * صاحب العين * الجِلْبابُ ــ ثوبٌ أوسع من الخِمار دون الرِّداء تُغَطِّي به المرأةُ ظَهْرَها وصَدْرَها وقد تَجَلْبَبَت وجَلْبَبْتها والصِّدار ــ ثوبٌ رأسُه كالمِقْنَعة وأسفلُه يُغَشِّي الصَّدْرَ والمَنْكِبَيْن * أبو عبيد * المِئْلَى ــ خِرَق يُمْسِكها النِّساءُ بأيديهنَّ اذا نُحْنَ والمَآلِد مثلُها واحدها مِئْلَد وهي من جُلُود * ابن دريد * السِّلاب ــ الثِّياب السُّود تَلْبَسُها النِّساءُ في المَأْتَم وقد تَسَلَّبْنَ وسَلَبْنَ ــ فعلن ذلك وامرأةٌ مُسَلِّب والتَّرِيَّة والتَّرِيَّة ــ الخِرْقة التي تَعْرِف بها المرأةُ حَيْضَها من طُهْرها وقيل هي الماءُ الأصفر الذي يكون عند انقطاع الدَّم * الأصمعي * وهي النَّمْلة والنَّمْلة موضعٌ آخرُ ستأتي عليه * صاحب العين * الرِّبْذة ــ خِرْقة الحائض وكُلُّ شيء قَذِر رِبْذة

كغَرِفَة الصائد ونحوه والجمع رِبَذٌ ورِباذٌ * الأصمعى * المَقادِم - خِرَق الحَيْض وقد استَفَرت المرأةُ

التفضُّل وسائرُ ضُروبِ اللِبْسة

* أبوعبيد * امرأة فُضُل - فى ثوب وانّها لحسنة الفِضْلة وقد تفضّلت والمِفضَل - الثوب الذى تتفضّل به * ابن دريد * امرأة فُرُج - مُتَفَضِّلة بمانية كما يقال فُضُل وامرأة هلٌّ اذا تفضّلت فى ثوب واحد فى بيتها وأنشد

أناةٌ تَزِينُ البيتَ إمّا تَلَبَّسَتْ * وان قَعَدَتْ هلًّا فأحسِنْ بها هلّا

* أبوعبيد * المِبْذَل - ما يُتَفَضَّل به * ابن السكيت * وكذلك المِيدَع وأنشد

* وشِبْهُ النَّقا مُغْتَرّةً فى المَوادِع *

* غيره * وقد تودّعت وتَبَذّلت وهى البِذْلة

وَضعِ النساءِ ثيابَهنّ

* أبوعبيد * امرأة واضِعٌ - قد وضعت خِمارها * ابن دريد * جلعت المرأةُ خمارها وهى جالِعٌ ومُجالِع - وَضعته * الأصمعى * سَفَرت المرأةُ نقابها تَسْفِر سُفُورا وهى سافِر حاسِرٌ * وقال * حَسَرت تَحْسِر حُسُورا وهى حاسِرٌ * سيبويه * الجمع حُسَّر

حُلِىُّ النساء

الحَلْىُ - ما تُزُيِّن به من مَصُوغ المَعْدِنِيّات والحِجارة قال

كأنّها من حُسْنٍ وشارَه * والحَلْىِ حَلْىِ التِّبْرِ والحِجارَه

* مَدْفَعُ مَيْثاءَ الى قَرارَه *

* الفارسى * يقال حَلْىٌ وحُلِىٌّ وحِلِىٌّ وقد قُرِئ من حُلِيِّهم وحِلِيِّهم * قال أبوعلى * الواحد حَلْىٌ والجمع حُلِىٌّ ومثله ثَدْىٌ وثُدِىٌّ ومن الواو حَقْوٌ وحُقِىٌّ وأنشد

تُسَهِّدُ من نَوْمِ العِشاءِ سَليمَها * حَلْيُ النِّساءِ في يَدَيْهِ قَعاقِعُ

قال حَلْيُ النِّساءِ على أحد أمرين إمّا على قوله

* كُلُوا في بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعِفُّوا *

وقوله

* قد عَضَّ أعناقَهُم جِلْدُ الجَوامِيسِ *

أو يكون على قوله تعالى وإن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوها فيريد به الكثرة * وقال الشاعر

بَرِيَّحانَةٌ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ * لها أَرَجٌ ما حَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ

فان كان هذا المكانُ سُمِّيَ بواحد حَلْيٍ كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ كان حَلْيٌ جمعا ويكون قوله حَلْيُ النِّساءِ جَمْعًا قد أُضِيفَ الى جَمْعٍ وقال عز وجل أَوَمَنْ يُنَشَّأُ في الحِلْيَةِ وقال وتَسْتَخْرِجُوا منه حِلْيَةً فيجوز أن تكون الحِلْيَةُ كُسِرَتْ مع علامة التأنيث وفُتِحَ بلا هاء فقيل حَلْيٌ كما قيل البَرْكُ والبِرْكَةُ للصدر وقال

* وَلَوْحُ ذِراعَيْنِ في بِرْكَةٍ *

فأمّا وجه قول من ضَمَّ من حُلِيِّهِم فانّ حَلْيًا لا يخلو من أن يكون جمعا على حد نَخْلٍ وتَمْرٍ أو مفردا فيكون حَلْيٌ وحُلِيٌّ وحِلِيٌّ كقولهم كَعْبٌ وكُعُوبٌ وفَلْسٌ وفُلُوسٌ فلما جُمِعَ أُبْدِلَ من الواو الياء لادغامها في الياء وأُبْدِلَ من الضمة كسرةٌ كما أُبْدِلَتْ في مَرْمِيٍّ ويجوز أن يكون حَلْيٌ جمعا كتَمْرٍ وجُمِعَ على فُعُولٍ كما جُمِعَ صَفًا على صُفِيٍّ في قوله

* مواقِعُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ *

ومن كسر الحاء فلأن المُكَسَّرَ من الجموع قد غُيِّرَ عمّا كان عليه الواحد في اللفظ والمعنى كما أن الاسم المضاف اليه كذلك ألا ترى أن الاسم المُكَسَّرَ في الجمع يدل بالتكسير على الكثرة وأن البناء قد غُيِّرَ في التكسير كما أن الاسم المُضافَ اليه كذلك وذلك أنه بالنَّسَبِ صار صفة وكان قبلُ اسما وقد تغيَّرَ في اللفظ بما لَحِقَهُ من الزيادة فلما غُيِّرَ الاسمُ تَغْيِيرَيْنِ قَوِيَ هذا التغييرُ على تغيير الفاء كما قَوِيَ النَّسَبُ للتغييرين على حذف الياء في نحو حَنَفِيٍّ وجَدَلِيٍّ فقال حِلِيٌّ وعِصِيٌّ والتغيير في مثل هذا مُطَّرِدٌ إلا أن يَشِذَّ منه شيء نحو إنكم لتنظرون في نُحُوٍّ كثيرة وكما أنشد أحمد بن يحيى

ألا إنّ هندا أصبحت منك مَحْرَما • وأصبحتَ من أدنى حُمُوَّتِها حَما

فجاءت الواو في الحُمُوّة مُصَحَّحة وكان القياس أن تقلب من حيث كان جمعا فأما لحاق تاء التأنيث له فعلى حد عُمُومة وخُيُوطة وليس لحاق هذه التاء مما يمنع القلب ألا ترى أن الذى يُوجب القلب منه هو أنه جمع • ابن السكيت • امرأة حالية - عليها حُلِيٌّ • ابن الأعرابى • حال بغير هاء إلا أن يكون على الفعل • أبو على • تعادل الضدان فى هذا فقيل حال كما قيل عاطل • ابن السكيت • حَلِيَت حَلْيا وحَلَيتها وحَلَوتها • الكلابيون • حَلِيَت المرأة حَلْيا - أفادت حَلْيا • صاحب العين • حِلْية المرأة وحَلْيها وحِلْية السيف لا غير وقد حَلِيت حَلْيا وحَلِيتُ به - أُنِسْته وحَلِىَ فى عينى وفى صدرى ليس من الحلاوة وإنما هو من الحَلْى الملبوس لأنه حَسُن فى عينك كحُسْن الحَلْى وأما ابن السكيت فقال حَلِى فى صدرى وعينى يَحْلَى وحَلا يَحْلُو وبِهِما يَحْلُو استدلّ أبو على على أن الياء فى حَلِىَ منقلبة • غيره • امرأة حال بغير هاء وقد حَلَّيتها • ابن السكيت • فان لم يكن عليها حَلْى فهى عاطل وعُطُلٌ وقد عَطِلَت عَطَلا وأنشد

دارُ الفتاة التى كنا نقول لها • يا ظَبْيَةً عُطُلا حُسّانةَ الجيد

• صاحب العين • عَطِلَت عَطَلا وعُطُولا وتَعَطَّلت وهى عاطل وعُطُل من نسوة عواطلَ وعُطَّل وأعطال فاذا كان ذلك لها عادةً فهى مِعْطال وقيل المِعْطال والعاطل التى لا حَلْى فى عُنُقها وان كان فى يديها ورجليها وأنشد

يَرُضْن صِعابَ الدُّرِّ فى كل حِجّة • وان لم تكن أجيادُهُنّ عَواطلا

وجِيد مِعْطال - بغير حَلْى • ابن جنى • عَطِلَت المرأة وأَعْطَلَتها وكذلك كلُّ ما أَخْلَيْتَه من الاستعمال وفى التنزيل وبِئْرٍ مُعَطَّلة وقصرٍ مَشِيد وقد قرئ مُعْطَلة وهى شاذة • غير واحد • هو القُرْط • ابن دريد • وجمعه أَقْراط وقِرَطة وقُروط وقِراط • الاصمعى • جارية مُقَرَّطة ومُقْرُوطة • أبو عبيد • النَّطَف - القُرْطة الواحدة نَطَفة • ابن دريد • وهى النِّطاف وصبى مُنَطَّف • صاحب العين • غلام مُتَنَطِّف - مُتَقَرِّط وأنشد

يَسْعَى عَلَى بِكاسِها مُتَنَطِّف • فيَعُلُّنى منها وان لم أَنْهَل

* قال أبو على * فأما قوله

يَشْقَى بِهِ ذُو تُومَتَيْنِ مُنَطَّفٌ * قَنَأَتْ أَنَامِلُهُ مِنَ الفِرْصادِ

فقد روى بالفاء والقاف فالمُنطَّف - المُقرط والمُنطَّق - المُتَشِح * أبو عبيد * الرِّعَاث - القِرَطَة واحدها رَعْث * ابن السكيت * هى الرَّعْثة وجمعها رِعَاث وأنشد

هذا يُؤَرِّقُنِى والنَّوْمُ يُعْجِبُنِى * مِنْ صَوْتِ ذِى رَعَثَاتٍ ساكِنِ الدارِ
كأَنَّ حُمَّاضَةً فى رأسِه نَبَتَتْ * مِن آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإِثْمارِ

عنى بالرَّعَثات نَغَانِغَ الدِّيك والحُمَّاض - نبت له نَوْرٌ أحمر يشبه عُرْفَ الدِّيك والرَّعْثة أيضا - دُرَّة تكون معلَّقة فى القُرْط وامرأة مُرَعَّثة ومنه بَشَّار المُرَعَّث - أى المُقرَّط

* قال أبو حنيفة فى قول النَّمِر بن تولب

وكُلُّ خَلِيلٍ عليه الرِّعَا * ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

الرِّعَاث - القِرَطَة الواحدة رَعْثة * قال المتعقب ولعمرى إنها القِرَطَة ولكن الرَّعْثة الواحد والجمع رَعَثات ثم تجمع الرَّعَثات رِعَاثا وهذا كقولهم جَمْرة وجَمَرات وجِمَار وكلا القولين حَسَن * صاحب العين * كلُّ معلاق كالقُرْط والقلادة ونحوهما رِعَاث وقيل الرَّعْثة والرَّعْث - القُرْط والجمع رَعَثة ورِعَاث * صاحب العين * والعُقاب - خَيْط صغير يدخل فى خُرْتَى صاحبة القُرْط ويُشَدُّ به * ابن دريد * الحِبُّ - القُرْط وأنشد

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ منه * مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارا

* صاحب العين * الحِبُّ والحِبَاب - القُرْط من حَبَّة * وقال * القُرْط - ما عُلِّق فى أسفل الأُذُن والشَّنْف - ما عُلِّق فى أعلى الأُذُن * ابن السكيت * ولا يقال الشُّنْف * أبو على * والجمع أشْناف وشُنُوف وحكاه فى التذكرة والاغفال وأنشد بيتا رُوى عن أبى الخطاب وأبى عمرو وزعموا أنه لعدى بن زيد

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ فى أيادِيـ * ـنا وأَشْنافُها الى الأَعْناقِ

قال غيره انما هو وإشناقها - أى مدُّها بالأزمّة ورفع رُؤسها وانما يصف إبلا وما فى أياديهم - السِّياط وهو الصحيح وأُراه غلطا * صاحب العين * الخُرْص والخُرْص والخُرْصة - القُرْط بحبَّة واحدة وقيل هى الحلقة من الذهب والفضة * أبو زيد *

(فى خرتى صاحبة الخ) الذى فى اللسان والقاموس فى خرتى حلقة القرط الخ وهى أوضح اه مصححه

الجمع خِرَصَة * ابن دريد * المِعْقاب والعُقَاب ـ سَيْرٌ أو خيط يُجْمع بطرفَيْها حَلْقة القُرْط فى الأُذن * غيره * الغَمْر ـ الشُّنْف * أبو زيد * الخُرْص ـ الحَلْقة التى تكون فى أُذن الصبىّ أو الصبيّة أو المرأة فضّةً كانت أو ذهبا أو حديدا أو صُفْرا وجماعه الخِرَصة والخُرْص ـ القُرْط بحَبّة واحدة فى حَلْقة واحدة * ابن السكيت * ما عليها خُرْصا ولا خُرْصا * أبو عبيد * الخَوْق ـ حَلْقة القُرْط وقال مرة هو الحَلْقة من الذهب والفضّة فَمَّ به * وقال * عَقَبْت الخَوْق ـ وهو أن يُشَدّ بعَقَب اذا خُشى أن يَزِيغ وأنشد

كأن خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ * على دَبَاة أو على يَعْسُوب

* ابن السكيت * الحَلْقة من الذهب والفضّة ساكنة اللام وكذلك الحَلْقة من القوم وليس فى الكلام حَلَقةٌ الا جمعَ حالق * قال سيبويه * حَلْقة وحَلَق كقولهم فَلْكة وفَلَك أى انها اسم الجمع لا جَمْع * وحكى اللحيانى فى حَلْقة الذهب والفضّة ونحوهما حَلَقة بفتح اللام وكان أبو على لا يُعْجبه نقل اللحيانى * ابن دريد * الخَرْبَصِيص ـ القُرْط * صاحب العين * القِلادة ـ ما يُجْعَل فى العُنُق والجمع قلائد والمُقَلَّد ـ موضع القِلادة * أبو عبيد * الكُرُوم ـ القلائد واحدها كَرْم وأنشد

* تَباهَى بصَوْغٍ من كُرُومٍ وفضّة *

* أبو على * أراد بالصَّوغ المَصُوغ * ابن دريد * هى الكَرْمة * صاحب العين * الوَضَح ـ حَلْى من فضّة والجمع أوضاح وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أقادَ من يهودىّ قَتَل جُوَيْرِيةً على أوضاحٍ لها * ابن السكيت * التِّقْصار ـ قلادة لاصقة بالعُنُق وأنشد

عنَدها ظَبْىٌ يُؤَرِّثُها * عاقِدٌ فى الجِيد تِقْصارا

* ابن دريد * وهو أحد ما جاء على تِفْعال * وقال صاحب العين * العِقْد ـ الخيط يُنْظَم فيه اللؤلؤ والخَرَز والجمع عُقُود والمِعْقاد ـ الخيط يُنْظَم فيه الخَرَز فيجعل فى عُنُق الصبىّ * ابن السكيت * اللُّطّ ـ العِقْد والطَّوْق ـ حَلْى يُجْعَل فى العُنُق وكُلُّ شئ استدار طَوْق كطَوْق الرَّحَى الذى يُدير القُطْب ونحو ذلك * أبو زيد * وقد

طَوَّقته والطائق كالطَّوق وطُوِّقته بالسيف على المثل * صاحب العين * الطارقيّة
ـ ضَرْب من القلائد والسُّكْنة ـ القلادة والجمع سُكَن * وقال العسْرَّم المَسْك
ـ ضَرب من القلائد يُحشَى بالمسك * ابن دريد * السِّخاب ـ قلادة من
قَرَنْفُل أو غيره والجمع سُخُب وفواصل القلادة ـ شُذُور أو خَرَز تفصل بين نَظْم
الذهب * قال أبو على * الواسطة ـ أنفس دُرّة في العقد من قوله تعالى وكذلك
جعلناكم أُمّةً وَسَطا ـ أى خيارا * صاحب العين * الطّارقيّة ـ ضَرب من
القلائد * ابن الاعرابى * الاباسن ـ القلائد * ابن دريد * النِّظام ـ
كلُّ شئ منظوم نَظَمْت أنظِم نَظْما ونِظاما * صاحب العين * جمع النظام أنظمة
ونُظُم وقد نَظَمته فانتظم وتنظّم واسم ما نظمته النَّظْم وحكاها غيره بالاسكان
وهى قليلة * أبو زيد * كل ما ألفته من قول وغيره فقد نظمته * ابن دريد *
النَّظْم ـ كواكب من نجوم الجوزاء * قال أبو على * أظنه تشبيها وأنشد

فوردْن والعَيُّوق مَقعَد رابئ الضُّرَباء خَلْف النَّظْم لا يَتَتَلَّع

عنى بالنَّظم النجم العَلَمِىّ ـ وهو الثريّا * ابن دريد * السِّذْل ـ الخيط من
الجوهر فى العُنق والجمع السُّدُول * أبو عبيد * السِّمْط ـ الخيط يكون فيه
النَّظم من اللؤلؤ وغيره وجمعه سُمُوط والسَّلْس ـ الخيط يُنظَم فيه الخرز وجمعه
سُلُاس وأنشد

وَيَزِينُها فى النَّحر حَلْى واضح * وقلائد من حُبْلة وسُلُوس

* ابن السكيت * السَّلْس ـ نَظم يُنظَم من خرز * وقال بعض الاعراب *
هى سلسلة مُعلّقة فى القُرْط فى طرفها خَرزة * صاحب العين * الوِشاح والوُشاح
ـ خيطان من جوهر منظومان مخالَف بينهما معطوف أحدهما على الآخر والجمع
أوشحة ووُشُح وقد توشّحت المرأة واتّشحت * ابن السكيت * وشاح وإشاح
* صاحب العين * السِّمّة والسِّمّ والمسْمُوم ـ الودَع المنظوم وقد سمّمته
والكِرْس من القلائد والوُشُح ونحوه ـ قلادة مضموم بعضها الى بعض والجمع
أكراس وأنشد

أرقْتُ لِطَيف زارنى فى مَجاسِد * وأكراس دُرّ فُصّلت بالفرائد

* ابن السكيت * تَنْظيم مُكَرَّس ـ بعضه فوق بعض وتَنْظيم مُفَصَّل اذا كان بين الخرزتين خرزة تُخالف لونهما * صاحب العين * عَكَفَ النَّظْم ـ نضد فيه الجوهر وأنشد

وكأنَّ السُّموطَ عَكَّفها السِّلْـ * ـكُ بعِطْفَيْ جَيداءَ أمِّ غزالِ

* وقال * رَصَّعت العِقْد بالجوهر ـ نظمته فيه وضممت بعضه الى بعض * ابن السكيت * امرأة في عَضُدها مَعْضَد ودُمْلُج * ابن دريد * وهو الدُّمْلُوج * صاحب العين * الدَّمْلَجة ـ تسوية صنعة الشئ كما يُدَمْلَج السِّوارُ * أبو عبيد * هو سُوار المرأة وسِوارها * قال سيبويه * الجمع أَسْوِرة وأساوِرُ جمع الجمع * وحكى ابن جنى * سُوْرٌ وسُوُرٌ فأما سيبويه فلم يحك سُوُرا الا على الضرورة وذلك لاستثقال الضمة على الواو وانما حمل بيت عدىّ بن زيد على الضرورة وهو

عن مُبْرِقات بالبُرِينَ وتَبْـ * ـدو في الأكفّ اللامعات سُوُرْ

* قال * ووافق الذين يقولون سُوار الذين يقولون سِوار * على * يعنى أن باب فِعال الحكم فيه أن يُكَسَّر على فُعُل في الجمع الكثير وباب فُعال الحكم فيه أن يُكَسَّر على فُعْلان وفِعْلان فيه أيضا فلما قالوا سُوُر ولم يُسْمَع سُوْران ولا سِيران عُلم أن الذين يقولون سُوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سِوار بالكسر في هذا الجمع * قال أبو على * قال أبو إسحق في قوله عز وجل يُحَلَّوْنَ فيها من أساورَ من ذهب قد حكى سُوار وحكى قُطرب إسْوار وذكر أن أساوِر جمع إسْوار على حذف الياء لأن جمع إسوار أساوِير * وقال أيضا في قوله يُحَلَّوْن فيها من أساوِرَ من ذهب هو جمع أَسْوِرة واحدها سِوار والأُسْوار من أساورة الفرس ـ وهو الجيد الرمى بالسهام قال الشاعر

ووَتَّرَ الأساوِرُ القِياسا * صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأنفاسا

* قال أبو على * قول من حكى سُوارا صحيح يدل عليه قوله

* وفي الأكفّ اللامعات سُوُر *

وفُعُل يجمع به هذا النحو فأما ما حكاه قُطرب من أنه يقال فيه إسْوار فهذا الضرب من الأشباه قليل جدًّا الا أن الثقة اذا حكى شيأ لزم قبوله ونظيره قولهم الأعصار

ولا

ولايجوز أن يكون عندى الجمع الذى جاء فى التنزيل مُكَسَّرا على هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب ثباتُ الياء فى التكسير ليكونَ على زنة دنانير لأن حَرْف اللين اذا كان رابعا فى الواحد ثبتَ فى المُكَسَّر ولم يحذف الا فى الضرورة للوزن نحو ما أنشده سيبويه

* والبَكَرات الفُسَّجَ العَطَامِسا *

وهو جمع عَيْطَمُوس وليس التنزيل موضعَ ضَرُورة فاذا لم يَجُزْ أن يكونَ إيّاه ثبت أنه الآخَرُ الذى هو سُوار جُمِع على أَسْوِرة ثم جُمِع على أساوِرَ كما حكاه سيبويه من جمعهم أَسْقِيَةً على أساقٍ ولو كان أساوِرُ الذى فى التنزيل جَمْعَ إسْوار لثبتت الياء وإسْوار الذى حكاه قُطْرُبٌ وان لم يَجُزْ عندنا أن تكونَ لغةَ التنزيل فانما صحت فيه العَيْنُ وان كان على إفعال ولم يكُنْ مثْلَ إقَام الصَّلاة ونحو ذلك لأنه اسمٌ غيرُ جارٍ على الفعل وانما اعتَلَّت المَصادرُ التى على نحو هذا الاسم لجَرْيِه على الفعل ولولا ذلك لوجبَ تصحيحه لسُكون ما بعده وما قَبْلَه فلمَّا لم يكُنْ جاريا على الفعْل صَحَّ ولم يكن كما ذكرتُه لك من المصادر وليس تَصْحيحُ هذا كتصحيح إجْواد مَصْدرًا أَجْوَدَت لأن هذا شَذَّ عن القياس وان كان قد اطَّرد فى الاستعمال وإسْوار الذى هو اسم على ما أوجبه القياس ولو حَكى حاكٍ يَلْزَم قَبُولُ روايته فى هذا الاسم ضَمَّ الهمزة على أنه يعنى الكَسْر لم نَقْبَلْه على أنه من لفظه وجعلناه من باب سَواسِيَة وسَواءٍ فيه بعض حُروفه وليس من لَفْظه وانما كُنّا نَحْكُم بأن فيه حُروفه وليس من لفظه لأنَّا لو جعلناه من لفظه للزمَكَ أن تقولَ أُفْعال وهذا بناءٌ لانعلمه فى الكلام فاذا كان كذلك لم نَقْبَله على أنه منه ولكن لو حُكِي لقُلْنا انه فُعْوال كعُثْوارة وكان يكون من باب الأُسْر وجاز أيضا فى إسْوار فيمن كَسَر الهمزةَ أن تكونَ الهمزةُ أَصْلًا فاءً فيصير من باب قِرْواح فكان اللفظان على هذا من باب واحد أُسْوار كعُثْوارة وإسْوار كقِرْواح ويكونان على هذا من الأَسْر ولو جعلته فُعْلالا كقُسْطاس لم يَسْتقم ألا ترى أن الواو فى الأربعة لا تكونُ أصلا ومن ثم حكمْنا فى عِزْوِيت أن التاء زائدةٌ

* أبو زيد * سِوَار المرأة وأَسْوِرة للجميع — وهما قُلْبان يكونان فى يديها

* قال أبو على * فوزن إسْوار على هذا إفْعال فأما ما حُكي من قراءة من قرأ فلولا أُلْقِيَ عليه أساوِرَةٌ من ذَهَب فأَسْوِرةٌ أعجَبُ الينا ألا ترى أن التاء التى تَدْخُل فى هذا الضَّرب

من الجمع لا تخلو من أن تكون دلالة على العجمة كبابِ موازجة أو الاضافة كالمهالبة والمناذرة أو عوضاً من ياء محذوف كزنادقة وليس أساورة التي في التنزيل من هذه الاقسام الا أن تجعل واحده إسوارا على ما حكاه قطرب وقد أخبرتك بقلة ذلك واذا كان كذلك كان الوجه أن لا تدخل الهاء و وجه دخولها ان لم تجعل واحده إسوارا على ما حكاه أنها قد تدخل في غير هذه الاشياء وان لم تكثر كما قالوا صياقلة فان قلت فهلا استحسنوا دخول التاء في هذا الجمع من حيث كان في واحده وواحده أسورة بالتاء فانه لا يجب أن يستحسن ذلك من حيث كانت التاء في واحده لانه في التكسير بمنزلة ما لا هاء فيه ألا تراهم قالوا أنملة وأنامل وأضحاة وأضاحي فأما الاضاحي فجمع أضحية كما أن ضحايا جمع ضحية وقد كسروا هذا الجمع بعينه وفيه الهاء ثابتة قبل التكسير فلم يثبتوا الهاء فيما كسر وعليه ألا ترى أن سيبويه حكى أسقية وأساق * صاحب العين * قلدت القلب على القلب أقلده قلدا - لويته وسوار مقلود وقلد والبارقان - من حلي اليدين * أبو عبيد * المسك - مثل الاسورة من قرون أو عاج * ابن السكيت * اذا كان السوار من عاج أو ذبل فهو وقف ومسكة * قال أبو علي * قال أبو بكر محمد بن السري قال ثعلب قال ابن السكيت وأما قوله

مازلن ينسبن وهنا كل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج
حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

الوهن - بعد ساعة من الليل أو ساعتين وقوله ينسبن وهنا كل صادقة - يعني أنها تمر مرا بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابها وقوله تباشر عرما - يعني بيضها والاعرم - الذي فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز

* حيا كةُ وسط القطيع الاعرم *

وقوله غير أزواج - يعني أن بيض القطا يكون فردا ثلاثا أو خمسا وقوله حتى سلكن الشوى منهن في مسك - أي أدخلن قوائمهن في الماء فصار بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة الآفاق - يعني الريح أنها تستدر السحاب فتمطر بالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق - أي تقطعها ومهداج من الهدجة - وهو حنين الناقة على

ولدها

ولَبِسها * ابن السكيت * فاذا كان السِّوار من خَرَز فهو الرَّسْوة * قال * وقال بعضُ الأعراب الرَّسْوة - الدَّسْتِينَج والجمع رَسَوات * أبو عبيد * الجَبائِر - الأسْوِرَة واحدتُها جِبارة وجَبِيرة وأنشد

فأرَتْكَ كَفًّا في الخِضَا * ب ومِعْصَمًا مِلْءَ الجِبارَه

* ابن السكيت * الجِبارة والإسْوار يكونان من الذهب والفضة * ابن دريد * القُلْبُ من الأسْوِرة - ما كان قَلْدًا واحدًا سِوارٌ قُلْب ويقال للحيَّة البيضاء قُلْب تشبيهًا به * ابن جنى * هو الخاتَمُ والخاتِمُ * قال سيبويه * الذين قالوا خَواتِيم إنما جعلوه تكسيرَ فاعَالٍ وإن لم يكُنْ في كلامهم كما قالوا مَلامِحُ والمُستعمَل في الكلام لَمْحة ولا يقولون مَلْمَحة غير أنهم قد قالوا خاتَام حدثنا بذلك أبو الخَطّاب وسمعنا من يقول ممن يُوثَق به خُوَيْتِم فاذا جمع قال خَواتِيم وزعم يونس أن العرب تقول خَواتَمُ ودَوانَق وطَوابِق كما قالوا تابَلٌ وتَوابِلُ وقد تَخَتَّمْتُ به * ابن جنى * وهو الخَتْمُ * ابن السكيت * الفَتَخ - خواتيمُ النساء التي يَلْبَسْنَها في الأصابع من اليد أو الرِّجْل واحدتها فَتَخَة وقيل الفُتُوخُ خواتِمُ بلا فُصوص كأنها حَلَق الواحدة فَتَخة وكلُّ خَلْخَال لا يُجَرِّس فَتَخٌ * ابن السكيت * هو فَصُّ الخاتِم وفِصّ * أبو زيد * فَصٌّ وأفُصٌّ وفُصُوص وفِصَاص * ابن دريد * القُفّاز - ضَرْب من الحُلِيّ تتخذه المرأة في يديها ورجليها ومن ذلك قيل تَقَفَّزت المرأة بالحِنّاء - نَقَشت يديها أو رِجْلَيها * قال * ومن الحُلِيّ الخَلْخال والخَلْخَل * ابن جنى * وهو الخُلْخُل * ابن السكيت * المُخَلْخَلُ - موضعُ الخَلْخال وقد تَخَلْخَلَت المرأةُ * أبو عبيد * الوَقْف - الخَلْخال من أيّ شيء كان وأكثرُ ما يكون من الذَّبْل وقد تقدم أن الوَقْف السِّوار * ابن دريد * الذَّبْل - جُلُود سَلاحِف البَرّ يعني ما كان في النَّهْر ونحوه مما ليس في البَحْر * أبو عبيد * البُرَى - الخَلاخيل واحدتها بُرَةٌ وتُجْمَع بُرِينَ وبِرِينَ وقد تقدم تعليلُ هذا النحو من الجمع * قال * وهي الحُجُول واحدها حِجْل * ابن دريد * وحَجْل والجمع أحْجال وحُجُول وقد يقع على الدُّمْلُج والجِبارة * ابن السكيت * الحِجْل - القَيْد وأنشد أبو عليّ

أعاذِلَ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفَتَى * وطابَقْتُ في الحِجْلَيْنِ مَشْيَ المُقَيَّدِ

* أبو حاتم * الطَّلَق - الخَلخال وقيل هو القَيْد يُجعل من جلد أو أدم وجماعه الأطلاق * أبو عبيد * الخِدام - الخَلاخيل واحدتها خَدَمَة وكذلك كلّ شئ أشبهه * ابن دريد * ويقال للخَدَمة أيضا الخِدام * قال أبو على * العرب تقول فَضّ الله خَدَمَتَهم - أى جماعتهم تشبيه وقيل الخَدَمة السَّير الغليظ المحكم مثل الحَلْقة يُشَدّ فى رُسْغ البعير ثم يُشَدّ إليها سرائح نعلها فسمّوا الخلخال خَدَمَة لذلك * أبو على * ساقٌ مُخَلْخَل ومُبْرًى ومُخَدَّم وأنشد

وربّما التى أشرفن من كل مِذْنَب * سَواهم خُوصًا فى السَّريح المُخَدَّم

* صاحب العين * خَلخال غامض - قد غاص فى الساق * أبو عبيد * يقال رؤُوس الحُلِىّ من الخلاخيل والأسورة خَشْل وخَشَل * الأصمعى * رجل مُخَشَّل - مُحَلًّى وقيل الخَشْل - ما انكسر من رؤوس الحُلِىّ وأطرافه * صاحب العين * الكَبِيس - حَلْىٌ يُصاغ مُجَوَّفا ثم يُحشَى بالطيب ويُكبَس والمَحال - ضرب من الحَلْى يُصاغ مفقّرا - أى مُحَزَّزا على تفقير وسَط الجَراد وأنشد

مَحالٌ كأجواز الجَراد ولُؤلُؤٌ * من القَلَقِىّ والكَبِيس المُلَوَّب

* أبو زيد * الخَضاض - الشئ اليَسير من الحَلْى وأنشد

ولو أشرفتْ من كُفّة السِّتْر عاطلًا * لقلتَ غَزالٌ ما عليه خَضاض

ويقال للرجل الأحمق خَضاض * ابن دريد * حَلْىٌ مُقَرَّص - مُرَصَّع بالجوهر والزِّناق - ضرب من الحُلِىّ * صاحب العين * القَصَب من الجوهر - ما كان مُستَطيلا أجوف وفى حديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لعائشة إن الله تعالى بنى لك بيتا فى الجنة من قَصَب لا وَصَب فيه ولا نَصَب - أى لا داءَ فيه ولا عَناء والمَناجِد - ضرب من الحُلِىّ مُزَيَّن مُكَلَّل بالجوهر وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رأى امرأة عليها مَناجِد من ذهب فنهاها عن لُبسها * أبو عبيد * الحُبْلة - حَلْىٌ كان يُجعل فى القلائد فى الجاهلية * أبو حنيفة * سُمّى حُبْلة لأنه كان يُصاغ على شكل الحُبْلة - وهى ثَمَر العِضاه * صاحب العين * الشَّعِيرة - حَلْىٌ يُصاغ من فضّة كالشعير * أبو حنيفة * الأرْنَب - حَلْىٌ يُصاغ على بعض الثَّمَر أيضا * صاحب العين * القُلْب والقُلاب - شئ تعلّق به المرأة الحَلْى وتشدّه فى وسطها

والجمع حُقَب * أبوعبيد * الوَسْواس - صوتُ الحُلِيّ * ابن الأعرابي * وهو النَّغْنَغَة والتَّغْنَغَة أيضا - حكاية بعض الصوت

أنواع اللؤلؤ والجمان

* غير واحد * هو اللُّؤلُؤ واحدته لُؤلُؤة * قال الفراء * سمعتُ العرب تقول لصاحب اللُّؤلُؤ لأّاء وكره قول الناس لأّال * قال أبوعلي * لأّاء ولأّال ليسا من لفظ لُؤلُؤ وان كان فيه حروفه وانما هو بحيث السَّبَطْر من السَّبِط ليس من لفظ السَّبِط وان كان فيه بعض حروفه وكان معناه كمعناه * ابن السكيت * الزُّمُرُّذ بالضم لاغيرُ معروف * صاحب العين * الزَّبَرْجَد والزَّبَرْدَج - الزُّمُرُّذ * ابن جني * وهو الزَّبَرْجَدُ وهذا مثال قد حكاه سيبويه * أبوعبيد * التُّوم - اللُّؤلُؤ الواحدة تُومة * قال سيبويه * تُومة وتُومات وتُوم وتُوَم * قال أبوحنيفة * الأصل في التُّوم التُّؤامِيَّة - وهي اللُّؤلُؤة نُسبت الى تُؤام - وهي من مُدُن عُمَان فلما كثر في الكلام تُركت النِّسبة وسُمّيت تُوما * صاحب العين * الدُّرّة - اللُّؤلُؤة العظيمة والجمع دُرّ ودُرَر قال ونُسمّي اللُّؤلُؤة خَضَلَة وجمعها خَضَل * غيره * ودرّة خَضِلة - صافية * علي * هو من البَلَل * صاحب العين * عَقائل البحر - دُرَره واحدتها عَقيلة * أبوعمرو * المَهاة - الدُّرّة والجمع مَهًا * صاحب العين * الخَرَز - فُصُوص من حِجارة واحدتها خَرَزة * ابن دريد * الجُمَان - خَرَز من فضة فارسي معرَّب * صاحب العين * الجُمَان من الفضة - أمثال اللُّؤلُؤ وقد يجيء في الشعر جُمانة اضطرارا كقوله

وتُضيء في وَجْه الظلام مُنيرةً * كجُمانة البَحْرِيّ سُلَّ نِظامُها

وربما سُمّيت الدُّرّة جُمانة * وقال * القُدَاس - الجُمان من فضة وأنشد

* كَنَظْم قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّعُ *

* ابن دريد * القَدِيس - الدُّرْعانية والشَّذْر - قطع من الذهب وقيل هو خَرَز

يُفَصَّل به النَّظْمُ واحدتُه شَذْرة وجمعه شُذُور وشَذَرْت النَّظْم ـ فَصَّلته فأمّا قولهم
شَذَّر كلامَه بشِعْرٍ فمولَّد وهو على المَثَل * صاحب العين * التَّضْرِيسُ في الياقُوتَة
أو اللُّؤْلُؤة ـ حَزٌّ فيهما ونَبْرٌ والتَّرامِسُ من الجُمَان ـ ما كانَ على هَيْئة التُّرْمُس
والفَرِيد والفَرائِد ـ الشَّذْر الذى يفصِل بين اللُّؤْلُؤ والذَّهَب واحدتُها فَرِيدة والفَرّاد
ـ صانِعُها وذهبٌ مُفَرَّد ـ مفصَّل بالفَرِيد * ابن السكيت * الوَدَعة ـ
الخَرَزة * قال وقال الكِسائىُّ سمعت من العرب مَن يقول وَدْعة والجمع وَدْع
* ابن دريد * المِنْقاف ـ ضَرْب من الوَدْع * أبو عبيد * الخَضَض ـ الخرز
الأَبْيضُ الذى تَلْبَسه الإماء والحَرْج ـ الوَدَعة وجمعه أَحْراج * صاحب العين *
المُطَبَّق ـ شئ يُلْصَق به قِشر اللؤلؤ بالغِراء فيَصِير مثلَه والمَرْجان ـ اللُّؤْلُؤ الصِّغار
واحدتُه مَرْجانة * ابن السكيت * الدَّرْدِبِيس ـ خَرَزة سَوْداءُ كأنَّ سوادها لونُ
الكَبِد اذا رفعتَها واستَشْفَفْتها رأيتَها تَشِفُّ مثلَ لَوْن العِنَبة الحمراء تَلْبَسُها المرأةُ تَحَبَّبُ
بها الى زَوْجِها توُجَد فى قُبُور عاد والسَّلْوة ـ خَرَزة بيضاءُ تُرَى نِظامُها من ظاهر تَشِفُّ
عنه واذا استَشْفَفْتها رأيتَها كأنَّها ماءُ البيضة الأَبْيضُ فاذا دَفَنْتَها فى الرَّمْل ثم فَحَصْت عنها
باصبعك رأيتها سَوْداءَ فتُنْقَع فتُجْعل فى الشَّراب ويُسْقَى عليها الحَزِين ليَسْلُوَ ويُصْرف
به الانسان عن مُحِبِّه وأنشد

فلو كان من رُقْيَة يَعْلَمانِها * ولا سَلْوة الأَ بها سَقَيانى

ويُروَى شَفَيانى * قال الأصمعى * يذهب الى أن السَّلْوة ماسَلَّى * ابن
دريد * هى السُّلْوانة * ابن السكيت * الخَصْمة ـ من خَرَز الرِّجال يَلْبَسُونها
اذا أرادُوا أن يُنازِعُوا قومًا أو يَدْخُلوا على سُلْطان فربَّما كانت تحت فَصِّ الرجل اذا كانت
صغيرة وتكونُ فى زِرِّه وربما جعلها فى ذُؤَابة سَيْفه والوَجِيهة ـ خَرَزة لها وَجْهان
أحدهما ترَى فيه الرجلُ وجهَه كما ترَى فى المِرْآة وهى تكون لَوْنَين لونٌ مثل لَوْن العَسَل
ولَوْن مثل العَقِيق يَمْسَح بها الرجلُ وَجْهه اذا أراد الدُّخولَ على السُّلْطان وهى قبلة فى
الخَرَز والهَمْرة ـ خرزة يَلْبَسُها النساءُ يَصَّيَّدْن بها البَسْتَ في امضرة تكون مثل لَوْن السَّلْق
وتكون سَوْداءَ الا أنها تَحُكُّ وتُشْرى بظُفْر الانسان والكَحْلة ـ خرزة سوداءُ تُجْعل على
الصِّبيان وهى خَرَزة العين والنَّفْس تُجْعَل من الجِنّ والإنْس فيها لَوْنان بياضٌ وسَوادٌ كالرُّبِّ

والسَّمْن اذا اختلطا * صاحب العين * النَّبّاح – صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ تُجاء
بها من مكّة تُجعل في القلائد والوُشُح وتُدفَع بها العين الواحدة نَبّاحة والقُرزُحلة –
من خَرَز الضرائر تَلبَسها المرأة فيَرضى بها قَيِّمها ولا يَبتغي غيرها ولا يَليق معها أحد
والهِنَّمة – خَرَزة من خَرَز النساء يَتَحَبَّبْن بها والنَّهى جمع نَهاة – وهي الخَرَزة
والجَزْع – الخَرَز اليَماني ولم يُحَدّ بعضهم موضعه قال هو ضَرْب من الخَرَز واحدته
جَزْعة والقَبَلة – الخَرَزة * ابن دريد * الزِّلْبِع – خَرَز معروف مُشتقّ من
قولهم تَزَلَّع الشيءُ تَشَقَّق والخُبّة والحاجة – خَرَزة أو لؤلؤة تُعلَّق في الأُذن وقيل
الخُبّة والحاجة – شَحْمة الأُذن التي يُعلَّق فيها القُرط والقَفْصة – خَرَزة من خَرَز
الأعراب التي يُؤخذ بها النساءُ الرجالَ ومثلها الهَبْرة والغَبْرة والقَبَلة والقَبيل
واليَنْجَلِب والزُّرَقة والصَّدْحة والهَصْرة والهَصَرة وكَرار والعَمْرة – الشَّذْرة من
الخَرَز يُفَصَّل بها نَظْم الذهب وبها سُمّيت المرأة * صاحب العين * خَرَزة تُسمّى
خَرَز الجَزيز وقال بعضهم سألت عنها بمكّة فأرونيها وهي شبيهة بالجَزْع وليس به
الواحدة جَزيزة وقال بعضهم خَرَز الجَزيز عِهْن من ألوان الصوف كانوا يتّخذونه مكان الخلاخيل
يتزيّنون به وأنشد

خَرَزُ الجَزيزِ من الخِدام خَوارجٌ * من فَرْج كلِّ وَصيلةٍ وإزارِ

والسَّبَج – خَرَز أسود دخيل في العربية * ابن الأعرابي * الهَبْرة – خَرَزة يُؤخَذ بها
* ابن دريد * البُسْر – ضَرْب من الخَرَز معروف * صاحب العين * العَقيق
– خَرَز أحمر تُتّخذ منه الفُصوص واحدته عَقيقة * ابن السكيت * العُقْرة – خَرَزة
تَشُدّها المرأة على وسطها لئلّا تلد والمِعضَد والعِضاد – ما شُدّ في العَضُد من الخَرَز أو غيره
والعُلْطتان والعِلاطان – ودَعتان في عُنق الصبيّ وأنشد

* حَيّاكة تَمشي بعُلْطَتَيْن *

وقد تقدّمت أنه عنى قُبُلها ودُبُرها في قول بعضهم والعَطْفة – خَرَزة يُستعطف بها الرجال
* صاحب العين * الخَشْلَبُ – خَرَز يُتّخذ منه حَلْي واحدته خَشْلَبة أعجمي سُمّي باسم
امرأة اتّخذته حَلْيا

تَزَيُّنُ النساء وتعرُّضهن للغزل واللهو معهنّ

* قال أبو علي * الزَّيْن المصدر وقد زانَها الحَلْيُ والثَّوبُ والزِّينة الاسم * ابن دريد * الزُّونَة كالزِّينة في بعض اللُّغات وامرأة زَائِنٌ * قال أبو علي * تَزَيَّنَتْ وازَّيَّنَتْ مقصورة عن ازْيانَّتْ لأنّ هذا يَجْرِي مَجْرَى اللَّوْن وافْعَلَّ في باب الألوان وماشا كَلَها محذوفة من افْعالَّ لكثرتها في كلامهم هذا مذهب سيبويه * أبو زيد * زَيَّنَه وازْدانَه وازَّيَّنَتْه على الاصل وازْيَنَتْ بإهذا كأَجْوَدَتْ * أبو عبيد * تَزَبَّقَتِ المرأةُ وتَزَيَّغَت - تَزَيَّنَتْ وقال زَهْنَعَتِ المرأةَ وزَنْهَتْها - زَيَّنَتْها وأنشد

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكُمْ * إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالتَّزَيُّنِ

والمُقَيِّنة - المُزَيِّنة من قولهم اقْتانَ النبتُ اذا حَسُن * ابن دريد * قانَتِ المرأةُ قَيْنا - تَزَيَّنت والقَيْنَة - الأَمَة المُغَنِّية تكون من التَّزَيُّن وتكون من الإصلاح وربَّما قالوا للمتزيِّن من الرجال قَيْنَة * صاحب العين * تَشَوَّفت المرأةُ - تَزَيَّنَت والقاشِرَة - التي تَقْشِر عن وَجْهها بالدَّواء لِيَصْفُوَ لونُها وفي الحديث لُعِنَت القاشرةُ والمَقْشُورةُ * ابن دريد * تَطَوَّسَت المرأةُ - تَزَيَّنَتْ * ابن الأعرابي * امرأة مُتَشَنِّلة - متزيِّنة * أبو علي * المَطِرَة من النساء - المُعْتادة للسِّواك ومن كلامهم خيرُ النساء الخَفِرَة العَطِرة المَطِرة وشرُّهنَّ الوَذِرَة المَذِرَة القَذِرَة فأمَّا المَذِرَة فكالقَذِرَة من قولهم تَمَذَّرَت البيضةُ اذا فَسَدت ولم يُفَسِّر الوَذِرَة الا أنَّ الوَذْرَتين الشَّفتان فامَّا أن تكون العظيمة الشَّفتين واما أن تكون المُتَكَدِّنَتَهما بإتاءِ كُلٍّ * أبو حنيفة * هَوَّلَت المرأةُ - تَزَيَّنَتْ بزينة اللِّباس والحَلْي ومنه تَهاوِيلُ النَّبات والتَّصاوِير والسِّلاح واحدُها تَهْوِيل والتَّقْرِيس - شيءٌ يُتَّخَذ على صَنْعة الوَرْد تَغْرِزه النساءُ في رُؤُوسِهِنَّ * ابن دريد * عَتَكَت المرأةُ بالطِّيب - تَضَمَّخَت به ومنه اشتقاق عاتِكَة * صاحب العين * الغَزَل - تَحَدُّثُ الفِتْيان الجَوارِيَ وقد غازَلَها مُغازَلَة والتَّغَزُّل - التكلُّف لذلك وقد تَغَزَّلَ بها * الزجاجي * أصل المُغازَلة الادارة والفتل لادارته

عن أمر ومنه سُمِّي المغزل لاستدارته وسُرْعة دورانه وبه سُمِّي الغزال لسُرْعة عَدْوه وسميت الشَّمس الغزالة لاستدارتها وسُرْعتها * أبو عبيد * نَسَبَ بالنساء يَنْسِب ويَنْسُب نَسَبًا ونَسِيبا - تغزَّل بهنَّ في الشِّعْر * أبو زيد * نَسِيبًا ومَنْسَبَة * أبو عبيدة * شَبَّب بها كذلك * أبو عبيد * خاضنت المرأة وهانَقْتها - غازلتها * ابن دريد * الهَيْنَغ - المرأة الَّلاعبة الضَّحاكة وأنشد

* قَوْلا كَتَصْديث الهَلُوك الهَيْنَغ *

* قال أبو على * ورُوِىَ لى عن أبى حاتم هانَقْتها وهو صحيح غير أنه لا يُرَدُّ بذلك على أبى عبيد فى هانَغْتها كما ذكر بعضهم أنه تَصْحيف لأن الهَيْنَغ مُشْتقّ من المُهانغة - وهى الزانية * صاحب العين * عَفَس المرأة يَعْفِسُها - ضرب برجله على عَجيزتها وعافَسَها - عالجَها * ابن دريد * العَفْز - المُلاعَبة كما يُلاعِبُ الرجلُ امرأته وقد عافَزها * صاحب العين * مالَحَها ومالَقَها - لاعَبها والجَمْش - المُغازلة بقَرْص ولِعاب ولاعبها * أبو زيد * لَهِيَت المرأة الى حديث الرجل تَلْهُو لَهْوا ولُهُوًّا - أَنِسَتْ به وأعجبها واللَّهْو والأُلْهُوة - المرأة وأنشد

* ولَهْوةُ اللّاهى ولو تَنَطَّسا *

* صاحب العين * وهو معنى قوله تعالى لو أردنا أنْ نَتَّخذ لَهْوا * غيره * خاضَنَت المرأة مُخاضَنة - غازَلتها * صاحب العين * طابَقَت المرأة - انْقادت لمُريدها وكذلك الناقة * أبو زيد * نالَت المرأة بالحديث والحاجة نَوْلا - أَسْمَحت أو هَمَّت * ابن دريد * الشَّكْل - الدَّلّ امرأة ذاتُ شَكْل * أبو زيد * شَكِلَت المرأة شَكَلا فهى شَكِلة - غَزِلت * صاحب العين * تَشَكَّلت كذلك * ابن دريد * تَحَفَّشَت المرأة للرجل - أظهرت له الوُدّ * أبو زيد * أَبْرَقَت المرأة بوجهها - أبرزته وكذلك ما أبرزت من جسدها على عَمْد وأبرقت أيضا بأسنانها * صاحب العين * تَبَرَّجت المرأة - أظهرت وجهها * غيره * تَقَتَّلت المرأة للفَتى - يعنى تعرّضت له وأنشد

تَقَتَّلْت لى حتّى اذا ما قَتَلْتِنى * تَنَسَّكْتِ ما هذا بفعل النَّواسك

* أبو عبيد * نَسَبَ بها يَنْسِب ويَنْسُب نَسِيبا - تغزّل والاسم الغَزَل وشَبَّب بها كله

قوله نسبا هكذا ضبط فى الاصل والقاموس وقال شارحه بالتحريك كتبه مصححه

سواءً * أبوعبيد * الزِّير ـ الذى يُخالط النساءَ وجمعه زِيَرَة وأزْيار * ابن السكيت * وأزوار * على * أزْيار كأعْياد لزم فيه البَدَل وهو من الزَّوْر كأنّ العيد من العَوْد وأما أزْوار فعلى الأصل * أبوعبيد * وامرأة زِيرٌ والخِلْب ـ الذى يُحِبّه النساء يقال إنه لَخِلْب نساء أخذ من خِلْب القلب وهو حِجَابه * ابن السكيت * جمعه أخْلاب وخُلَبَاءُ * على * هذا جَمْعٌ عزيز لانعلم فِعْلا كُسِّر على فُعَلاءَ ولكن هذا على إرادة فَعِيل هنا وان لم يُلْفَظ به لأن فَعِيلا فى هذا الضَّرْب كثير * ابن السكيت * وقد خَلَبَها عقلَها يَخْلُبها خَلْبا ـ ذَهَب به * غير واحد * وخَلَبَتْ هى قَلْبَه تَخْلُبه خَلْبا واخْتَلَبَتْه ـ ذهبَتْ به * وقال أبو * ولايكونُ ذلك فى النِّساء * ابن دريد * امرأة خالِبَة وخَلُوب وخَلَّابة ـ خَدَّاعة * ابن السكيت * وهو طِلْب نساء وجمعه أطْلاب اذا كان يَطْلُبهنّ ولايكونُ شئ من هذا الا فى النِّساء * ابن دريد * فلانة طِلْبى ـ أى التى أطْلُبها * ابن السكيت * هو تِبْع نساء فى هذا المعنى * غيره * تَبِيع المرأةِ ـ صَدِيقها وهى تَبِيعته لأن كل واحد منهما يَتْبَع صاحِبَه * ابن السكيت * الضَّمْد ـ أن يُخالَّ الرجلُ المرأةَ ومعها زَوْج هو خِلْم نساء وقد خالَمَها وحدث نساءً مثله * وقال المطرِّز هو عِجْب نساء * ابن دريد * فلانة عِجْبى وفلانٌ عِجْبى ـ أى الذى أُعْجَب به * أبو زيد * إنه لَجِنْع نساء كذلك * أبوعبيد * تَعَلَّلْت بها ـ لَهَوْت * صاحب العين * العَلُّ ـ الذى يَزُور النساءَ وقال خَضَع الرجلُ للمرأةِ وأخْضَع ـ ألانَ لها القولَ * صاحب العين * النَّدْغ والمُنادَغة ـ الطَّعْن بالإصبع شِبْه المُغازَلة ورجل مِنْدَغ

اللَّثْم والضَّمّ

لَثَم المرأةَ لَثْما وقَبَّلها سواءٌ * صاحب العين * هى القُبْلة والجمع قُبَل والفعل التقبيل وكَفَمها وكالَفَها ـ قَبَّلها غَفْلة وفى الحديث إنّى لَأَكْفَمُها وأنا صائمٌ وقال كَمَّ المرأةَ يَكْمُمُها كَمًّا ـ قَبَّلها فالتَقَم فاها وقال كامَمْتُ المرأةَ اذا ضَمَمْتها وتَصُونها والمُكامَعة ـ المُضاجَعة وزَوْج المرأةِ ـ كِمْعها وكَمِيعها * أبوزيد * لَفَعْت المرأةَ

(وقال أبو) هكذا بالاصل ولايدرى الراوى هل هو أبو زيد أو أبو حنيفة أوغيرهما اه

ـ شَمَّمَها وقالوا يا ابن اللَّفَّاعة ـ أى المعانقة للفُحول * صاحب العين * رَفَّ المرأةَ يَرُفُّها رَفًّا ـ قَبَّلها بأطراف شفتيه ومنه قول أبى هُريرة رضى الله عنه إنّى لأَرُفُّ شَفَتَيْها وأنا صائم وهو من شُرْب الرِّيق * صاحب العين * النَّوْلة ـ القُبْلة والتَّنْويل ـ التَّقْبيل

وشم النساء وسائر الخطوط المتزيَّن بها

* أبو عبيد * الوَشْم ـ ما تجعله المرأةُ على ذِراعها بالإبرة ثم تَحْشُوه بالنَّؤُور ـ وهو دُخَان الشَّحْم * الأصمعى * الجمع وُشُوم وقد وَشَمتْ واسْتَوْشَمَت ووَشَّمتها ووشَّمتها * ابن السكيت * وَشْم مُقَرَّح ـ مُغَرَّز * صاحب العين * الواشِمة تُضَبِّر إضْبارةً من إبَر ثم تَنْسَغ بها حيث تَشِم فاذا خرج الدمُ أسفَّتْه النَّؤُورَ فاذا بَرَأ فليس فرقُه عن سواد قد رَصُنَ فهو الوَشْم * أبو عبيد * الكِفَف ـ الدّارات فى الوَشْم * ابن دريد * نَسَغت الواشمة ـ قَرَّحت بالإبرة فى اليَد أو غيرها * صاحب العين * النَّسْغ ـ تغريز الإبرة والمِنْسَغة بكسر الميم ـ إضْبارة من ذَنَب طائر ونحوه يُنْسَغ بها الخَبَّاز الخُبْزَة * ابن دريد * والمَلْطة والمَلْط ـ سواد تخطّه المرأةُ فى وجهها تتزيَّن به واللُّعطة ـ خطّ بسواد أو صُفْرة فى خدّها تزيَّن به أيضا * أبو زيد * أسْفَفْت الوَشْمَ ـ وهو أن تَغْرِز الحديدة فى يَد الانسان ووَجْهه أو حيث أسْفَفْتَ ثم تَحْشُوه كُحْلا حتى تَسَفَّه الريحُ سَفًّا * أبو حاتم * واسمُ ذلك السُّفُوف * ابن دريد * وَشْم مُقَرَّح اذا نَقَشَت الواشمةُ فى اليد بالإبرة * وقال * نَقَطت المرأةُ خدَّها بالسَّواد لتحسَّن بذلك ومنه نَقْطُ المصاحف * صاحب العين * الترجيع ـ وَشْىُ الوَشْم وقد رَجَّعْته وهى المَراجيع

الكُحْل والمِيل

يقال كَحَل عينه يَكْحَلُها ويَكْحُلُها كَحْلا فهى مَكْحُولة وكَحِيل وقد اكتحلت وتكحّلت

والكُحْل الاسم والمُكْحُلة ـ وعاء الكُحْل وهو أحد ما شذّ فجاء على مُفْعُل كمُنْخُل ومُدْهُن * قال سيبويه * ليس على المكان لانه لو كان عليه لفتحت لانه من يكحل * قال أبو على * مِرْوَدٌ يقال له المِكْحَل والمِكْحال وأنشد

اذا الفتى لم يركب الأهوالا * وخالف الأعمام والأخوالا

* فأعطه المرآة والمِكْحالا *

* السيرافى * الإثْمِدُ ـ حجر الكُحْل وقيل هو شئ يشبه الكحل وليس به * ابن دريد * اللاصِفُ ـ اسم للإثمد الذى يكتحل به فى بعض اللغات * أبو عبيد * حَلَأْتُه حَلْواً أحْلَأً حَلْأً كَحَلْته وما يُحَكُّ من شئ يُكْحَل به العين فهو حَلُوء وحُلَاءة * ابن دريد * أحْلَأْتُه كذلك وقيل الحَلُوء حَجَرٌ بعينه يُسْتَشْفى به من الرمد * أبو زيد * الجِلَا ـ الكُحْل لانه يجلو العين وقد جَلَوْت به عَيْنِى جَلْواً وجِلاءً * أبو عبيد * بَرَدْتُ عينَه بالكُحْل أبْرُدُها بَرْداً وهو البَرُود والمِيلُ ـ المِرْوَدُ * ابن دريد * وجمعه أمْيالٌ * أبو عبيد * المُلْمُل والمِحْرافُ ـ المِرْوَدُ وأنشد

اذا الطبيبُ بمحرافيه عالجها * زادت على النَّقْر أو تحريكها ضَجَما

النَّقْر ـ الوَرَم وقيل خروج الدم ورواية ثعلب النَّفْر وهو كالنَّقْر * غيره * واللِّيقُ ـ شئ يجعل فى دواء الكحل القطعة منه لِيقَة * ابن دريد * حَضْحَضْت المِيلَ فى العين ـ حركته * صاحب العين * القَفَدانة ـ غلاف المُكْحُلة يتخذ من مَشاوِب وربما اتخذ من أديم

ترك الكحل وغيره من الزينة

* أبو عبيدة * المَرَهُ ـ أن لا تكتحل المرأة وهى امرأة مَرْهاءُ ومنه قول الجَدِيبيّة أُمّ سلوق الطُّهْمِيّ حين خاصمت اليه بعلها عند منازعته إياها وَلَدَها أراد أن يأخذه منى كُرْهاً ليتركنى مَرْهاً * ابن دريد * المَهَقُ ـ مثل المَرَه فى العين * صاحب العين * السَّلْتاء ـ التى لا تتعاهد يديها بالخضاب

المـــرآة

* ابن السكيت * هى المِرْآة بالكسر ولايقال بالفتح * ابن دريد * رأَيت الرجل ـ أمسكتُ له المرآة لينظر فيها * ابن السكيت * الوَذِيلة ـ المرآة طائية * أبو حنيفة * الزَّلَفة ـ المرآة * وقال أبو على * الجَمامة ـ المرآة وأنشد

تُدْنِى الجمامةَ منها وهى لاهيةٌ * من يانع الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقيد

* أبو عبيد * السَّجَنْجَلُ والماوِيَّة ـ المرآة * أبو على * عن أبى عمرو الشيبانى المَذِيَّة ـ المرآة قال وقيل لها مَذِيَّة كما قيل لها ماوِيَّة * على * شرح ذلك أن الماء والمَذْى أبيضان

المُشـــط

* ابن السكيت * مُشْطٌ ومِشْط * أبو عبيد * هو المُشُطُ والمُشْط والمِشْط الجمع أَمْشاط وقد مَشَطه يَمْشُطه مَشْطا * غير واحد * المَدارِى ـ الأمشاط واحدها مِدْرًى وأصل المَدارِى القُرون * صاحب العين * القَيْلَم ـ المِدْرَى وقال فَرَقْتُ الشَّعرَ بالمُشْط أفْرُقُه فَرْقا ـ سَرَّحته * ابن دريد * المِشْقأ ـ المُشْط والمَشْقأ ـ المَفْرِق * أبو عبيد * شَقَأْتُ رأسى ـ فَرَقْته * ابن دريد * امْتَشَطت المرأةُ المُقَدَّمة ـ وهى ضرب من المَشْط * الفارسى * النَّوْفَلِيَّة ـ ضرب من المَشْط وأنشد لجران العَوْد

ألا لا يَغُرَّنَّ امرأً نَوْفَلِيَّةٌ * على الرأس بَعْدى أو تَرائِبُ وُضَّحُ

عشـــق النساء

* ابن السكيت * عَشِق عِشْقا وعَشَقًا وأنشد

* ولم يضعها ابن فرك وعشق *

* صاحب العين * رجل عاشق وعشيق * أبو عبيد * امرأة عاشق * صاحب العين * تعشّقها ـ عشقها * الزجاجى * العشق مشتق من العشقة ـ وهى شجرة تسمى اللبلاب تخضر ثم تصفر وتذوى * ابن السكيت * علق فلان فلانة وبه منها علاقة وعلق وفى مثل « نظرة من ذى علق » ـ أى من ذى حب قد علق عن تهواه * صاحب العين * علق بها علقا وعلقها علقا وعلاقة وعلاقية وتعلقها وتعلق بها وعلقها وعلق بها * أبو عبيد * العلاقة ـ الحب اللازم للقلب * صاحب العين * الولوع ـ العلاقة وقد أولع به وولع ولعا و ولوعا فهو ولع وولوع وأولعته به ـ أغريته منه * أبو زيد * الهوى ـ العشق وقد يكون فى مداخل الخير والشر والجمع أهواء وقد هوى هوى فهو هو * أبو عبيد * الجوى ـ الهوى الباطن واللوعة ـ حرقة الهوى * صاحب العين * لاعه الحب لوعا ولوعا ولوعه فالتاع وتلوع ورجل لاع والانثى لاعة * على * يجوز أن يكون فعلا وفاعلا سقطت عينه * أبو عبيد * اللاعج ـ الهوى المحرق وكذلك كل محرق وأنشد

* ضرباً أليماً بسبت يلعج الجلدا *

* ابن دريد * اللعج ـ ما وجده الانسان فى قلبه من ألم حزن أو حب وكذلك ألم الضرب * وقال صاحب العين * لعج يلعج لعجا * وقال * رس الهوى فى قلبه والسقم فى جسمه رسا ورسيسا وأرس ـ ثبت والرسيس ـ الشئ الثابت * أبو عبيد * الشغف ـ أن يبلغ الحب شغاف القلب ـ وهو جلدة دونه وقد شغف والشعف ـ إحراق الحب القلب مع لذة يجدها وهو شبيه باللوعة ومنه قيل رجل مشعوف الفؤاد ـ وهو عشق مع حرقة ومنه قول امرئ القيس

أيقتلنى وقد شعفت فؤادها * كما شعف المهنوءة الرجل الطالى

يعنى أنه يحرقها وهى مشتهية وقد قرئت جميعا شغفها وشعفها * وقال مرة * الشغف ـ أن يذهب الحب بالقلب والشغاف ـ داء يأخذ تحت الشراسيف

من الشَّوق الأَيْمَن * صاحب العين * العميد والمَعْمود - المَشْغوف وأصله من الرجل العَميد - وهو المريض الذى لا يَجْلِس حتى يُعْمَد من جوانبه * أبو عبيد * التَّيْم - أن يَسْتَعْبِدَه الهَوَى ومنه سُمِّى تَيْم اللات وهو رَجُل مُتَيَّم * ابن دريد * تامَه تَيْما - تَيَّمه * أبو عبيد * التَّبْل - أن يُسْقِمَه الهَوَى ورجُل مَتْبول * صاحب العين * تَبَلَه الحُبُّ وأَتْبَلَه * أبو عبيد * التَّدْليه - ذَهاب العَقْل من الهَوَى ورجُل مُدَلَّه والهُيُوم - أن يَذْهَب على وَجْهه وقد هامَ * ابن السكيت * الهَيْمانُ - المُحِبُّ الشديدُ الوَجْد وقد هامَ هَيْما وهُياما وهَيَمانا وأنشد

يَهيم وليس الله يَشْفِى هُيامَه * بعَزّاءَ ماغَنَّى الحَمامُ وأَنْجَدا

* أبو عبيد * شَغَفَه الحُبُّ يَشْغَفُه شَغْفًا - لَذَع قَلْبَه * صاحب العين * أُشْرِب فلانٌ حُبَّ فلانَة - أى خالَطَ قَلْبَه * الفارسى * أمّا قوله تعالى وأُشْرِبُوا فى قُلُوبهم العِجْلَ فمعناه حُبَّ العِجْل ولا يكون على اللفظ لأنّ الجَوْهَر لم يُخالِطْ قُلُوبَهم وإنما خالَطَها العَرَضُ الذى هو الحُبُّ * صاحب العين * هذا رجل مُقْتَتَل - قَتَلَه حُبُّ النساء أو قَتَلَتْه الجِنُّ ولا يُقال مُقْتَتَل إلا من هذين الوجهين * وقال * قَلْب مُقَتَّل - مُذَلَّل هَنَّدَته المرأةُ - أَوْرَثَته عِشْقا بالمُلاطَفَة والمُغازَلَة وأنشد

* يَعِدْنَ مَن هَنَّدْنَ والمُتَيَّما *

* ابن دريد * وبه سُمِّيت المرأة هِنْدا * ابن دريد * الصَّبْوة - رِقَّة الشَّوْق وكذلك الصَّبابَة * قال أبو على * رجل صَبٌّ فَعِلٌ لأن هذا يَجْرِى مَجْرَى الداء نحو حَوٍ * سيبويه * زعم الخليل أنه فَعِلٌ لأنك تقول صَبِبْتُ صَبابَة كما تقول قَنِعْت قَناعَة وقَنِعٌ والوَجْد - حُزْن الهَوَى خاصّة وقيل حُزْن الهَوَى وحُزْن الثُّكْل * وقال فى التذكرة سألنى بعض المتقمّعين عن قول مُتَمِّم

فما وَجْدُ أَظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ * رأَيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا

بأَوْجَدَ مِنِّى يومَ فارَقْتُ مالِكا * ونادَى به الناعى الرَّفيعُ فأَسْمَعا

لِمَ قال بأَوْجَدَ فجعله خبرًا عن الوَجْد قلت هذا على ما حكاه سيبويه من قولهم شِعْرٌ شاعِرٌ حِين قال سألت الخليل رحمه الله عن هذا النحو فقال كأنهم أرادوا المُبالَغَة

والاشادة قلت وان شئت كان على حذف المضاف كأنه قال هما صاحبُ وجد
أظآر كما قال تعالى لهم فيها دار الخُلْد أراد أصحابَ الخُلْد * صاحب العين * فلان
مُغْرَم بالنساء ـ مشغوف بهنّ وحُبٌّ غَرَام ـ لازمٌ * قال أبو علي * أصل الغَرام
العَذابُ وأنشد

إنْ يعاقبْ يكنْ غَرامًا وإنْ يُعْـ ـطِ جَزيلًا فإنّه لا يُبالي

وكلُّ لازمٍ من المكروه غَرامٌ * ابن دريد * المَخْبول ـ العاشق والاسم الخَبْل
والخَبَل وأصله من الجُنون لأنّ الجنّ يُسمّون الخابل * وقال * هَنَدتْه النساءُ
ـ سَلَبت عقلَه ومنه اشتُقّ هِنْدٌ اسمُ امرأة * وقال * رَسّ الهوى رَسيسًا وأرَسّ
ـ ثبتَ * أبو زيد * فتَنْتُه أفتِنه فتْنًا وفُتُونًا وافتتنته وأبَى الأصمعيُّ أفْتَنْته * قال
أبو حاتم * فأنْشِد قول رؤبة

* يُعرِضْنَ إعراضًا لدِين المُفْتَنِ *

فلم يَعْرِفه في هذه الأرجوزة * قال أبو علي * وقد ثبت في كتاب سيبويه بعض البيت
وليس في بعض النُّسخ ولا يطابق موضوعَ الباب لأنّ الباب إنما هو لأفْتَعل * أبو حاتم *
ثم أنشدناه

* لئن فَتَنَتْني لَهِي بالأمس أفتَنَتْ *

فقال إنما سمعناه من مُخَنَّث * أبو عبيدة * البيت لأعشى هَمْدانَ * قال سيبويه *
اذا قال أفتَنْتُه فقد تعرَّضَ لفَتَنَ واذا قال فتَنْتُه فلم يتعرّض لفَتَن * صاحب
العين * افتتَنْت في الشئ ـ فُتِنْتُ به * أبو زيد * فَتَنَ الى النساء فُتُونًا وفُتِنَ
اليهنّ ـ أراد الفُجورَ بهنّ وقوله

رخيمُ الكلام يُطبِي القِيَا * م أمسى فُؤادي به فاتِنًا

* قال أبو سعيد * ذهب بعضهم الى أنه فاعل بمعنى مفعول وقيل على النَّسَب ـ
أى ذا فِتْنة * أبو عبيد * خَلَسَ قلبَه ـ فتَنَه وذهب به * أبو زيد *
نازَعَتْني نَفْسي الى هَوَاها نِزَاعًا ـ غالبَتْني فأمّا النُّزوع في الكفّ نَزَعْت عنه أنْزِع نُزُوعًا
* وقال * هفَا الفُؤادُ ـ ذهب في إثر الشئ وطرب اليه * ابن دريد * فَهَا فُؤاده
كهَفَا * أبو عبيدة * هَشّ الى الأمر أهاه هِشّة ـ اشتهت * صاحب العين *

جادَه هواها ـ شاقه ومنه إنّى لأُجادُ الى القتال ـ أى أشتاق * وقال * سبَيْت قلبَه واستبيْتُه ـ فتنته

كتاب اللباس

* صاحب العين * الكِسْوة والكُسْوة من اللباس وقد كَسَوته الثوبَ كَسْواوا كتسَى ـ لبس الكُسْوة * سيبويه * رجل كاسٍ ـ ذو كُسْوة

عامّــــة الثياب

يُقال ثَوْبٌ وأثْوُب وأثوابٌ وثِيابٌ * صاحب العين * الثَّوَّاب ـ بائِعُ الثِّياب (وأنكره سيبويه) * ابن دريد * الحَوْف ـ الثَّوْب

الرَّقيق من الثياب

* أبوعبيد * السُّبُوب ـ الثياب الرِّقاق واحدها سِبٌّ والسَّبِيبَة كذلك * ابن دريد * السِّبُّ والسَّبِيبة ـ الشُّقَّة البيضاء وقد تقدم أن السِّبَّ الخِمار * أبو عبيد * الشَّفُّ ـ الثوبُ الرَّقيق والجمع شُفُوف والهَلْهَلة والنَّهْنَهُ ـ الثوبُ الرَّقيق النَّسْج * ابن السكيت * ثوبٌ هَلْهَل وهَلْهال ـ رَقيق النَّسْج * قال أبو على * هو المُتَدارِكُ النَّسْج قالوا هَلْهلت أُدْرِكه ـ أى كِدْتُ أُدْرِكه وأنشد

هَلْهِلْ بكَعْبٍ بعدما رَفَعَتْ * فوقَ الجَبين بساعِدٍ فَعْمِ

* ابن دريد * ثوبٌ هَلٌّ ومُهَلْهَلٌ كذلك * ابن السكيت * ثوب مُلَهْلَهٌ ومُتَسَلِّسٌ ومُتَ...لٌ وسَخيف مثله * صاحب العين * كلُّ ما رَقَّ فقد سَخُف سَخافة أكثرُ يُستعمل فى رِقّة العقل * ابن دريد * ثوبٌ رَفٌّ بيِّن الرَّفَف ـ وهو الرِّقّة وقد رَفَّ وليس بثَبْت * محمد بن يزيد * ثوب هَفْهاف ـ يَخِفُّ مع الرِّيح من رِقّته * ابن دريد * ثوب مُضَلَّع ـ مُخْتَلِف النَّسْج رقيق والفُوف ـ الثوب الرَّقيق * وقال * ثوب شَبارِقٌ وشَمارِقٌ ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق ـ خفيف * أبوعبيد *

(رفعت) بالراء والفاء والعين والذى فى اللسان وقعت بالواو والقاف والعين فانه بعد ما ذكر البيت قال وقال الاصمعى هلهل بكعب أى أمهله بعد ما وقعت به شجة على جبينه اه مصححه

المُشَبْرَق ـ الرَّقيق والمُقطَّع أيضا مُشَبْرَق وأنشد

* على عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ *

* ابن دريد * كلُّ رَقيق سابِرِيٌّ * أبو عبيد * الشَّمْرَج ـ الرَّقيق من الثياب وغيرها وأنشد

وبُرْعد إرعاد الهَجِين أضاعه * غداة الشَّمال الشَّمْرَجُ المُتَنَصَّح

يعني الخيط الشَّمْرَج ـ كلُّ خِياطة ليست بجيِّدة وإنما يُريد الجُلّ ويقال إن فيه مُتَنَصَّحا لم يُصْلحه ـ أي موضع خِياطة ومُتَرقَّعا * ابن دريد * وهو الشُّمروج * ابن الأعرابي * ثوبٌ مُشَمْرَج ـ رقيقُ النَّسج * صاحب العين * السَّكْب ـ ضَرْبٌ من الثياب رَقيق كأنه سَكْبُ ماء من الرِّقَّة والسَّكْبَة مُشتقَّة من ذلك ـ وهي الخِرْقة التي تُقَوَّر للرأس كالشَّبكة تُسَمِّيها الفُرس الشُّسْتَقَة والقَصَب ـ ثيابُ كَتَّان رِقاقٌ ناعمةٌ الواحد قَصَبِيٌّ * قال أبو علي * لا نظير لقَصَبِيٍّ وقَصَب إلا عَرَكِيٌّ وعَرَكٌ وعَجَمِيٌّ وعَجَم وعَرَبِيٌّ وعَرَب * صاحب العين * ثوبٌ خالٌ ـ رَقيق وأنشد

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهّال *

* قال أبو علي * الخالُ هَهُنا الخُيَلاء وتفسير من فسره بالثوب خطأٌ * ثعلب * الخالُ ـ ثوبٌ ناعمٌ من ثياب اليَمَن وأنشد

وثَوْبانِ من خالٍ وسَبْعون درهما * على ذاك مَقْروظٌ من الجِلْد ماعِزُ

* ابن الكلبي * الخالُ ـ الثوبُ الذي يُغَطِّيه الرجلُ على الميت يَسْتُره به

الكثيف من الثياب

* قال أبو علي * يقال ثوب كَثِيف وكُثاف وقد كَثُف كَثافة ومنه قول الكاهنة لا أَخَواتها وكُنَّ كَواهِنَ قُلْنَ يا بنات عَرّاف في صاحب الجِرْم الخُفاف والبُرْد الكُثاف والجَمَل النِّياف * صاحب العين * ثوبٌ غَليظ ـ كَثِيف وقد غَلُظ غِلَظا وغَلَّظته واسْتَغْلَظته ـ تركتُ شِراءه لغِلَظه وأغلظته ـ وجدته غليظا وثوب صَفيق

ـ كثيف وقد صَفُقَ صَفاقةً وأصفقه الحائكُ * أبو عبيد * ثوبٌ ذو أُكُلٍ ـ صَفيقٌ قويٌّ * . وقال بعض العرب أُريد ثوبًا ذا أُكُلٍ وثوبٌ ذو نَفْسٍ ـ أى أُكُلٍ * ابن دريد * ثوبٌ له بُصْم ـ أى إنه كثيف كثير الغَزْل ورجل بُصْم ـ غليظ وثوب ذو بُصْر ـ غليظ وبُصْر كلّ شيء غِلَظُه وجِلْده * ابن السكيت * فاذا كان صَفيقًا مُحْكَم النَّسج قيل هو حَصيف ومُحْصَف ونَبيج * وقال * ثوبٌ مُوجَم ـ مَتين * وقال * جادَ ماحَبكه ـ أجادَ نَسْجَه * الأصمعي * ثوبٌ مُخَشِّن ـ جَيِّد النَّسج كثير اللُّحمة وقد خَشُنَ خُشْنا وخُشونة وخَشانة * صاحب العين * الخَنيف ـ ثوبُ كَتَّان أبيض غليظ والجمع خُنُف * أبو عبيد * هو أرْدأ الكَتَّان ومنه الحديث وتَقطّعت عنَّا الخُنُف * على * الذى عندى أن الحديث على الأول لانه اذا كان الخَنيف أردأ الكَتَّان كان جِنْسا والأجناس لا تُجمَع عند أبى الحسن * صاحب العين * الخَصَف ـ ثياب غلاظ جدًّا * ابن السكيت * هى الحِلَال البَهْرانِيَّة وسيأتى ذكرها * وقال * حُلَّة شَوْكاء ـ خَشِنة النَّسج وأنشد

* وأكسو الحُلَّة الشوكاء خِدْنى *

* قال أبو على * وهى فَعْلاء لا أفْعَل لها سَماعًا على نحو دِيمَة هَطْلاء * قال أبو عبيدة * لا أدرى ماهى * وقال الأصمعى * عليها خُشونة الجِدَّة * ابن السكيت * مُلاءة خَشْناء مثل شَوْكاء * صاحب العين * ثوبٌ شَبيع ـ كثير الغَزْل والجمع شُبُع والخَطِل من الثياب ـ ماخَشُن وغَلُظ

المُزأبَر من الثياب

* ابن السكيت * هو زِئْبِر الثوب وقد زَأْبَر * أبو على * وهو زِئْبُر * صاحب العين * وهو الغَفْر وقد غَفِر الثوبُ يَغْفَر غَفَرا ـ ثار زِئْبِره والدَّرْز ـ زِئْبِر الثوب والجمع دُرُوز وهو دَخيل

باب المخطّط من الثياب

المُخَطَّط من الثياب ـ ما كان فيه خُطوط وكُلّ طريقة خَطٌّ وكذلك تمر مخطّط ووحشىٌّ مخطّط والخُطّة من الخطّ كأنها اسم للطريقة والخَطُّ ـ العود الذى يَخُطُّ به الحائك الثوبَ * أبو عبيد * المُسَهَّم ـ المُخَطَّط * ابن السكيت * المُسَهَّم ـ الذى تُشبه خُطوطُه أفاويق السّهم * أبو عبيد * البُرْد المُفَوَّف ـ الذى فيه بَياض وخُطوط بِيضٌ من الفُوف ـ وهو البَياض الذى يكونُ فى أظفار الأحداث وقد تقدّم أنّ الفُوف الرَّقيق * أبو حنيفة * جمع الفُوف أفواف * صاحب العين * بُرْدٌ أفواف وُصف به الواحد كثوب أسمال * أبو عبيد * المُرَسَّم والمُعَضَّد ـ المُخَطَّط والدَّفِىُّ والأتخِىُّ ـ ضَرْبان من الثياب المُخطّطة وأنشد

* عليه كَتّانٌ وأتخِىُّ *

* أبو عبيدة * بردٌ مُسَيَّح ومُسَيَّر ـ مُخَطَّط وقيل السَّيْح ضَرْب من البُرود * ابن دريد * ثوبٌ نَمِيق ومُنَمَّق ـ منقوش وأصل النَّمْق النقش ثم كثُر حتى قالوا نمّقت الكتابَ ـ كتبته * وقال * ثوبٌ طَرائقىٌّ وطرائد وحكى رَقَشْت الثوبَ ورَقَّشته ـ نقشته وكلّ شىءٍ نَقَشته فقد رقّشته * صاحب العين * الكَذّابة ـ ثوبٌ يُنقَش بألوان الصِّبغ كأنّه مَوْشِىٌّ والمُضَلَّع ـ المَوْشِىُّ بمثل الضِّلَع وقد تقدم أنه السَّخيف النسج وقيل المُضَلَّع المُسَيَّر * صاحب العين * ثوبٌ مُبَرَّج ـ فيه صُوَرُ البُروج وثوبٌ مُصَلَّب ـ فيه كالصَّليب

المَوْشِىّ من الثياب

* غير واحد * وَشَيْت الثوبَ وَشْيًا وشِيَةً ووشَّيته والاسم الشِّيَة * أبو عبيد * المُكَعَّب ـ المُوَشَّى والمُخَلَّب ـ الكثير الوَشْى وأنشد

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزينُ وِهادَه * نَباتٌ كوَشْى العَبقرىِّ المُخَلَّب

ـ أى الكثير الألوان * على * لا أعرف من أىّ شىءٍ اشتُقَّ المُخَلَّب ولا ما فعله

وانما قلتُ ذلك لأن المُفَعَّل لا يكون الا مشتقًّا إما اسم مفعول وإمّا مصدرا كما أن مُفْعَلا كذلك الا ما حكاه سيبويه من المُخْدَع فانه ليس على الفعل والذى عندى فى المُخْلَب أنه من الخُلْب ـ وهو اللِّيف وقد يجىء المفعول لا فعل له كمُدَرْهَم ونحوه مما قدمتُ * ابن السكيت * ثوبٌ حَبِير ـ موشّى وأنشد

اذا سَقَط الأَنداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَت * حَبِيرًا ولم تُدْرَج عليها المَعاوِزُ

* قال أبو على * هو من التَّحْبِير ـ وهو التَّزْيين * قال * وكان يُقال لطُفَيْل الغَنَوِىّ فى الجاهليّة مُحَبِّر لتَحْسِينه الشِّعرَ ومنه قيل كَعْب الأَحبار لتَحْسِينه العِلْمَ وبذلك قيل للعالِم حِبْر وحَبْر حكاه ابن السكيت وثوب مُحَبَّر كذلك * أبو عبيد * المُضَرَّس ـ ضَرْب من الوَشْى والعِقْمة ـ ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * وهو العَقْم * صاحب العين * العَقْم ـ المِرْط الأَحمرُ ويقال لكل ثوب أحمرَ عَقْم وقيل العِقْمة جمع عَقْم * أبو على * عَقْم وعِقْمة كحَلْى وحِلْية وهم يفعلون ذلك كثيرا يَنْقُصون قبل الهاء ويَكْسِرون معها * صاحب العين * كالعِقْمة * أبو عبيد * الرَّقْم من الوَشْى * صاحب العين * رَقَمْتُ الثوبَ أَرْقُمه رَقْما ورَقَّمْته والرَّقِيم ـ المَرْقُوم * أبو عبيد * العَقْل ـ ضَرْب من الوَشْى * صاحب العين * هو ثوبٌ أحمرُ يُجَلَّل به الهَوْدَج * أبو عبيد * القِطْع ـ ضَرْب من الوَشْى والجمع قُطُوع * ابن دريد * وَشَّعْتُ الثوبَ ـ رقَمْته * وقال * ثوب مُدَنَّر ـ مُوَشًّى * أبو عبيد * تَحْفِيد الثَّوب ـ وَشْيه * على * ليس المُحَفَّد على الفعل لأن فعل ح ف د انما هو حَفَد يَحْفِد اذا خَدَم وحَفَد البعيرُ يَحْفِد اذا قَرْمَط عَدْوَه ولا تعلُّق للوَشْى بشئ من هذا فاذا كان كذلك فانّما المُحَفَّد اسمٌ لا فِعلَ له كما ذهبَ اليه سيبويه فى المُنْكَب * سيبويه * المُمَرْجَلُ ـ ضَرْب من ثياب الوَشْى مِيمُه من نفس الحرف وأنشد

* بِشِيَةٍ كشِيَةِ المُمَرْجَل *

* السيرافى * فيه صُوَرُ المَراجِل وبهذا يُسْتَدَلُّ أن ميم مَرْجَل أصل لقولهم باب تَمَسْكَن * صاحب العين * ثوب مُعَيَّنٌ ـ فى وَشْيه تَرابِيعُ صِغار شُبِّه بأعيُن الوَحْش والزِّبْرِج ـ الوَشْى * أبو زيد * النَّمْشُ ـ النُّقُوش من الوَشْى وغيره

وثوبٌ مُنَمْنَم ـ مَرْقوم

الخزُّ والقزُّ والحرير

* صاحب العين * الخَزُّ معروف وجمعه خُزُوز ـ وهو الحرير * أبو عبيد * الرَّدَنُ ـ الخَزُّ وأنشد

فأفنيتها وتعاللتها * على قَضَمٍ ككساء الرَّدَن

* ابن دريد * الرَّدَنُ ـ الغَزْل يُفتل الى قُدَّام وثوبٌ مَرْدون ـ منسوج بذلك الغَزْل والمِرْدَن ـ المِغْزَل الذى يُغزل به الرَّدَنُ * صاحب العين * اللَّاذَة واللَّاذُ ـ ثيابُ من حرير تُنسج بالصين تُسمّيها العربُ والعجمُ اللاذَ والطُّرْن ـ الخزُّ والطَّارُونيُّ ـ ضَرْب منه والدِّرَقْس ـ الحرير * ابن دريد * الإِضْريجُ ـ الخزُّ الأصفر * أبو عبيد * السَّرَقُ ـ شِقاقُ الحرير واحدتُه سَرَقة وأنشد

يَرْفُلْن فى سَرَق الفِرِنْد وقَزّه * يَسْحَبْن من هُدّابه أذيالا

والمِطْرَفُ ـ ثوبٌ مربّع من خَزّ له أعلام تميم تكسر أوّله وقيس تضمّه * ابن السكيت * استثقلت العربُ الضمّةَ فى حروف فكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد لأنها فى المعنى مأخوذة من أُصْحِف ـ جُمعت فيه الصحف وأُطْرِف ـ جعل فى طرفيه العلمان وأُجْسِد ـ أُلصق بالجَسَد وكذلك المِغْزل انما هو أُدير وفُتل * قال * وقد حُكى مَغْزَل بالفتح وقيل انما هو من الغَزْل وقال بعضهم المُجْسَد ما أُشبع صبغُه من الثياب * قال أبو عبيد * فاذا كان المِطْرف مُدَوّرا على هيئة الطَّيْلسان فهى التى كانت تُسمّى الجِنَّبِيَّة يَلْبَسها النساءُ * السيرافى * القَلَمُون ـ مَطارفُ كثيرةُ الألوان والدِّمَقْس ـ القزُّ * قال أبو على * فيما رَوَى عنه صاحبُ الخصائص دِمَقْس ودِمَقاس ومِدَقْس وثوب مُدَمْقَس * ابن دريد * القِهْز ـ القزُّ بعينه * صاحب العين * القَهْز والقِهْز ـ ثيابُ صُوف كالمِرْعِزّى وربّما خالطها حرير وقد يشبه

الشَّعرُ والعِفَاءُ به * قال رؤبة

وادَّرَعَتْ من قَهْزِها سَرابِلَا * أطارَ عنها النَّسرِقَ الرِّعابِلَا

يَصِفُ حُمُرَ الوحشِ يقول سقط عنها العِفاءُ ونبتَ تحته شعرٌ ليِّن * ابن السكيت * الإبْرَيْسَمُ - ضربٌ من الخَزِّ وقيل هي ثيابُ الحَرير * وقال * النُّحَّام - اللَّيِّن من الخزِّ والرِّيش والقُطْن ونحوِ ذلك

القُطْن والكَتَّان

* أبو حنيفة * هو القُطْن والقُطُن والقُطُنّ الواحدةُ قُطْنة وقُطُنَّة وأنشد

* قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ *

* وأنشد ابن السكيت * من أجود القُطُنِّ * وقال يفعلون ذلك في الشعر كثيرا يزيدون في الحرف من بعض حروفه * أبو حنيفة * وقد قَطَّنَتْ شجرتُه * أبو عبيد * البِرْس - القُطْن * ابن السكيت * البِرْس والبُرْس - القُطْن * أبو عبيد * الطُّوط - القُطْن * أبو حنيفة * هو قُطْن البَرْدِيّ وأنشد

والطُّوطُ تَزْرَعُهُ أَغَنَّ جِراؤُه * فيه اللِّباسُ لكلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ

أَغَنّ - ناعمٌ ملتفّ وجِراؤُه - جَوْزُه الواحدُ جِرْوٌ ويُعْضَد - يُجْنَى * أبو عبيد * الكُرْسُف - القُطْن * أبو حنيفة * وهو الكُرْفُس وحَبُّه الخَيْسَفُوج * أبو عبيد * العُطْب - القُطْن * أبو حنيفة * واحدته عُطْبة وقد عَطَّبَتْ شجرتُه * قال * ومن أسمائه الخِرْفِع والخُرْفُع وقيل الخُرْفُع شيءٌ يكون في جِراء العُشَر يُشْبِه القُطْن وليس به وأنشد

* كأنَّ بالرأس منه خُرْفُعًا نُدِفَا *

وقيل هو القُطْن الذي يَفْسُد في بَراعِمِه * ابن جني * هو الخِرْفِع بكسر الخاء وضم الفاء * أبو حنيفة * البَيْلَمُ - قُطْن القَصَب * أبو زيد * وهي القَشْعَة * صاحب العين * هي ما تَطايَرَ من جَوْف الصَّاصَلِّي والصامَلِّي والصَّوْصَلِّي -

(هو القطن الخ) في الصحاح والقطن معروف والقطنة أخص منه وأما قول الراجز
كأنَّ مجرى دمعها المُسْتَنّ * قُطُنَّةٌ من أجود القُطُنّ
فإنما شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر * وقول لبيد * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * أراد به ثياب القطن اهـ

حَشِيشَةٌ تأكُلُ جَوْفَهُ صِبْيانُ العِراق * أبو حنيفة * ويقال للحَديث من شَجَر القُطْن القُورُ وهو أجودُه وللعَتيق القَشَم * ابن السكيت * السَّبِيخة ـ القِطْعة من القطن * صاحب العين * هي القُطْنة تُعرِّض ليُوضَع فيها دَواء * ابن الأعرابي * هو القُطْن المَنْدُوف والجمع سَبائِخُ وسَبِيخ وقُطْن سَبِيخ ومُسَبَّخ وسَبائِخ الرِّيش ـ ما تَناثَر منه * ابن دريد * زَبَدَت المرأةُ القطن وقَشَكَتْه وفَدَكَتْه ـ نَفَشَتْه * صاحب العين * مَشَتِ القُطْنَ مَيْشًا ـ زَبَدَتْه بعد الحَلْج * ابن دريد * مَزَعَت القُطْن أَمْزَعُه مَزْعًا ـ نَفَشْتُه * صاحب العين * هو أن تَقْطَعه ثم تُؤَلِّفه فتُجَوِّده بذلك والمُزْعة ـ القِطْعة من القُطْن والرِّيش * ابن السكيت * الضَّرِيبة ـ القطعة من القُطْن وقيل هو من القُطْن والصُّوف * ابن دريد * مَشَعْتُه أَمْشَعه مَشْعًا اذا نَفَشْتَه بيدَيْك يمانية والقِطْعة منه مِشْعةٌ ومَشِيعة * صاحب العين * وشَعْتُ القطنَ وغيره وَشْعًا ـ لَفَفْتُه وكُلُّ لَفِيفة وشِيعة * وقال * وَضَّع الحائكُ القُطْنَ على الثوب مشدَّد ـ نَثَره ونَضَد بعضَه على بعض * على * لا يَخُصّ ذلك القطنَ كُلُّ ما وُضِع بعضُه على بعض فقد وُضِّع * صاحب العين * الهِبْرِيَة ـ ما تطايَر من رَقِيق زَغَب القُطْن والرِّيش وقد تقدّم في الشَّعَر * وقال * صَوَّعتُ لِنَدْف القُطْن موضعًا ـ هَيَّأته واسم الموضع الصّاعة * ابن دريد * الفِرْصة ـ قِطْعة قُطْن أو صُوف وفي الحديث فِرْصةً مُمَسَّكةً * صاحب العين * نَدَفْتُ القُطْنَ أَنْدِفه نَدْفًا وقُطْن نَدِيف ـ مَنْدوف والمِنْدَف والمِنْدَفة ـ ما تَدَفْتَه به والنَّدّاف ـ نادِفُه وكذلك الحَلْج حَلَجته أَحْلِجه حَلْجًا ـ نَدَفْته والمِحْلاج ـ ما يُحْلَج به والمَحْلَج ـ ما يُحْلَج عليه ـ وهي الخَشَبة أو الحَجَر يُحْلَج عليها القُطْنُ * سيبويه * وهي المَحْلَجة وجمعها مَحالِجُ ومَحاليج ولا يُجْمع بالألف والتاء استغنوا عنه بالتكسير وليس مَحاليجُ عندي جمع مَحْلَج انما هو جمع مِحْلاج وهذا مُشْعِر بأن سيبويه لم يَصِحّ عنده مِحْلاج * صاحب العين * وقُطْن حَلِيج ـ مَحْلُوج وصانِعُه الحَلّاج وحِرْفته الحِلاجة * الأصمعي * والحابِض ـ المَنادِفُ والحارِين ـ حَبّات القُطْن وأنشد

* حَذْبُ الحابِض يَحْلِجْن الحارِينا *

أي يَنْدِفْنها ويُرْوَى يَحْلِجْن الحارِينا فيَحْلِجْن ههنا يُخْرِجن والحارِين ههنا ـ الشُّهاد

وسيأتى ذكر هذا فى باب الغسل والعباب ـ المندف * غيره * الحنيرة ـ مندفة القطن * صاحب العين * المندج ـ حسك القطن مادام رطبا * أبو عبيد * السحل ـ الثوب من القطن * وقال مرة السحل ـ ثياب بيض واحدها سحل وأنشد

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الاسول

ويروى هطل نجاء * ابن دريد * سحل وسحول وأسحال * صاحب العين * السحل ـ ثوب لا يبرم غزله طاقتين طاقتين سحلته سحلا وهو سحيل * ابن السكيت * هو الكتان بالفتح ولا تقل الكتان والرازقى ـ الكتان وأنشد

كأن الظباء بها والنعا * ج يكسين من رازقى شعارا

* أبو عبيد * الرازقى ـ ثياب كتان بيض * أبو حنيفة * الزير ـ الكتان وأنشد

وان غضبت خلت بالمشفرين * سبائخ قطن وزيرا مسالا

* صاحب العين * الكتار ـ الشقة من ثياب الكتان والقبطية ـ ثياب بيض من كتان تتخذ بمصر فلما ألزمت هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف فالانسان قبطى والثوب قبطى والفرقبية ـ ثياب بيض من كتان * أبو عبيد * مشاقة الكتان والقطن ـ ماسل منهما والقرد ـ ما تجعد وانعقدت أطرافه من الكتان وأصله نقاية الصوف خاصة ثم استعمل فى الكتان والشعر والوبر * ابن دريد * الهبر ـ مشاقة الكتان فى بعض اللغات * وقال * القنب والقنب ـ ضرب من الكتان وقيل هلب الكتان * أبو عبيد * الأبق ـ القنب وأنشد

* قد أحكمت حكمات القد والابقا *

انواع مختلفة من الثياب

* أبو عبيد * الباغزية والسيراء والدرقل والشرعبية ـ ضروب من الثياب

والقِطْر – نوع من البُرود * ابن السكيت * وهى القِطْرِيَّة * على * هذا على نَسَب الشئ الى ذاته اذ لا تُعرف قِطْرا اسم رجل ولا بلد ولا جوهر تُعمل منه الثياب * أبوعبيد * الوَصَائل – ثياب يمانية بيض واحدتها وَصِيلة * صاحب العين * هى ثياب مُخَطَّطة بيض وحُمر * أبوعبيد * القُهْز – ثياب بيض وقد تقدم أنه القَزّ * قال * والقُبْطِرِىّ – ثياب بيض * صاحب العين * النَّصْع – ضرب من الثياب شديد البياض وأنشد

* تَخَالُ نَصْعاً فوقها مُقَطَّعا *

والقَسِّىّ – ضرب من الثياب والثياب القَسِّيَّة منسوبة الى قَسّ – وهو موضع وهى ثياب فيها حرير تُجلب من نحو مصر وقد نُهى عن لُبسها * ابن السكيت * العَصْب – ضرب من بُرود اليمن * صاحب العين * هو ضرب من الثياب يُعصب غَزْله ويُدْرَج ثم يُصْبَغ ويُحاك يقال بُرْدُ عَصْبٍ وبُرْدا عَصْبٍ وبُرُودُ عَصْبٍ لا يُثَنّى ولا يُجمع * قال * لأنه أُضيف الى الفعل وانما العلة فيه الاضافة الى الجنس وربما قالوا عليه عَصْب * ابن دريد * الطَّبْل والأَسْناد – ضرب من الثياب تُسمى المُسَنَّدة والمَقْد والمَقْدِىّ والمَقْدِيَّة – ضرب من الثياب لا أدرى الى ما نُسبت والدُّعْلُج – ضرب من الثياب وقيل هى ثياب تُصبغ ألوانا * السيرافى * المَرَاجل من بُرود اليمن وأنشد

* وثوبٍ مُمَرْجَلِ *

أى على صنعة المِرْجَل وقد تقدم أنه ضرب من الوَشْى والجَسَاد – ضرب من الثياب وأنشد

عَتِقَ الكِبَاء بهن كلَّ عشية * وعَرِينَ ما يَلْبَسْنَ غير جَسَاد

والفُوهِىّ – ضرب منها فارسىّ * صاحب العين * الخَيْش – ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تُتخذ من مُشاقة الكَتّان وربما اتُّخذت من العَصْب والجمع أخياش وفيه خُيُوشة – أى رقة * ثعلب * الخال – ضرب من برود اليمن وقيل هو الثوب الناعم وقد تقدم والشَّطَوِيّة – ضرب من ثياب الكتان منسوبة الى شَطَا – وهى أرض والفُوَط – ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر واحدتها فُوطة

(والمقد والمقدى والمقدية) لم يضبط ابن دريد هذه الكلمات بتخفيف الدال ولا بتشديدها وقد ضبط لفظ المقدى المراد به شراب العسل بالتخفيف والتثقيل كما نقله عنه أبوعبيد فى معجم ما استعجم ونص أبوعبيد المذكور على أن مقد بالتخفيف والتثقيل قرية بالشام ولفظه باختصار مقد بفتح أوله وثانيه وبالدال المهملة المخففة هكذا ذكره الخليل قال وهى قرية بالشام تنسب اليها الخمر وقال أبوحنيفة مقد بتشديد الدال قرية من قرى البثنية وهى أطيب بلاد الله خمرا وقال ابن دريد المقدى والمقدّى بالتخفيف والتثقيل شراب من عسل وروى أبوعلى عن ابن الانبارى عن أبيه عن أحمد ابن عبيد مقد بتشديد الدال قرية بدمشق فى الجبل المشرف على الغور تنسب اليه الخمر انتهى وبه يعلم ما فى القاموس وشارحه اه

والحِبَرة والحَبَرَة - ضَرْب من بُرُود اليَمَن * صاحب العين * الخَوْخَة - ضَرْب من الثِّياب خُضْر والكِرْباس والكِرْباسَة - ثَوْب فارسيّ وبائعه كَرابيسيّ والفُرْدُح والفُرْدُوح والقُرْدُحُ - ضَرْب من البُرُود * ابن دريد * الخُزْرانِقُ - ضَرْب من الثِّياب فارسيّ * صاحب العين * المَعافِر - ضَرْب من ثِياب اليَمَن * أبو عمرو * البِرْبِيطِياءُ - ضَرْب من الثِّياب * على * البِرْبِيطِياء بِناءٌ لم يذكره سيبويه * صاحب العين * السَّحْل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن وهى السُّحُولِيَّة وسَحُولُ - موضع هُنالِكَ والسَّحْل أيضا - الثَّوب الأبيضُ وقد تقدّم ذكره وتقدّم أنه الثوبُ من القُطْن * وقال * الأَتْحَمِيَّة - ضَرْب من البُرُود واحدها أَتْحَمِيٌّ وهى المُتْحَمَة أيضا وأنشد

صَفْراءُ مُتْحَمَةٌ حِيكَتْ نَمائِمُها * من الأَتْحَمِيّ أو من فاخِر الطُّوط

والمُرَحَّل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن سُمّى بذلك لأنّ فيه صُوَرَ الرِّحال * غيره * المُهاصِريُّ - ضَرْب من البُرُود * صاحب العين * الجَهْرَمِيَّة - ثِيابٌ منسوبة نحو البُسُط وما أشبهها وقيل هى ثيابٌ من كَتّان * أبو على * ويقال لها الجَهْرَمُ * السيرافى * القَلَمُونُ - مَطارِفُ كثيرةُ الألوان

البُسُط والنَّمارق والفُرُش

* ابن السكيت * البِساط - ما بُسِط والجمع بُسُط وقد بَسَطْته أَبْسُطه بَسْطا وانْبَسَط وتَبَسَّط وهذا بِساطٌ يَبْسُطُكَ - أى يَسَعُكَ * صاحب العين * فَرَشْتُ الشئَ أَفْرُشُه فَرْشا وافْتَرَشْتُه - بَسَطْته والفِراش - ما افْتَرَشْته * سيبويه * والجمع أَفْرِشَةٌ وفُرُش وإن شئت خَفَّفْت وهى لغة بنى تميم وقد فَرَشْته فِراشا وأَفْرَشْته إيّاه - أى فَرَشْته له * أبو عبيد * العَبْقَرِيُّ والعَباقِرِيّ والعَباقِرِيُّ - البُسُط * ابن دريد * عَبْقَرُ - اسم أرض من أرض الجنّ فإذا استحسنوا شيأ أو عَجِبُوا من شدّته ومَضائه نَسَبوه الى عَبْقَر يقال ثِيابٌ عَبْقَرِيَّة - وهى الفُرُش المرقومة وفى الحديث فلم أرَ عَبْقَرِيًّا من الناس يَفْرِى فَرِيَّه وقالوا ظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ - شديد فاحشٌ وفى التنزيل

عبقرى حسان خوطبوا بما عرفوا * ابن دريد * الرَّفْرَف - ثياب خُضْر تُبسط واحدته رَفْرَفة وقيل الرَّفْرَفُ الرقيق من ثياب الديباج * أبو عبيد * الزَّرابِيُّ - نحو العبقرى * صاحب العين * النَّخُّ معرّب من كلام العجم - وهو بساط طوله أكبر من عرضه وجماعه نِخاخ * ابن السكيت * وِسَادة وإسَادة ووِسَاد وإسَاد * قال أبو على * وليس هذا البدل فى المكسور بمطرد * ابن الاعرابى * وَسَّدْته الوسادة وأنشد

* ووَسَّدْتُ رأسى طرفه اتّامُحَقّلا *

وقد توسَّدها * أبو عبيد * النَّمارِق - وَسَائدُ * صاحب العين * النُّمْرق والنُّمْرقة - الوسادة * ابن السكيت * هى النُّمْرُقة والنِّمْرِقة * أبو عبيد * وقد تكون النمارق أيضا التى تُلْبَسُ الرَّحلَ والحُشْبانة - الوسادة الصغيرة وقد حَشَبت الرَّحل - أجلسته عليها * ابن دريد * المِحْشَبَة - وسادة من أدم تحشب الرحل - توسّد المحشبة * وقال * رَصَفْتُ الوسادة - ثَنَيْتها عِبَانِيَة والوَشَائز - المرافق الكثيرة الحشو * ابن السكيت * الطِّنْفِسة والطَّنْفَسة - المرفقة الكثيرة الحشو * ابن دريد * الدَّرْنِكة - الطنفسة وأنشد

* كأنَّ فوق ظهره دَرانِكا *

وهى الدُّرْمُوك والدُّرْنُوك * ابن الاعرابى * الدُّرْنُوك والدَّرْنِيك - ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل * الاصمعى * الحَشِيَّة - الفراش المحشوّ * ابن السكيت * حَشَوْت الوسادة وغيرها حَشْوا - ملأتها * صاحب العين * واسمُ ذلك الشئ الحشو على لفظ المصدر والاحتشاء - الامتلاء * أبو زيد * دَكَكْت الشئ - حَشَوته * صاحب العين * النَّمَط - ظهارة فراش * وقال فِرَاشٌ وَثير - وطِىءٌ وقد وَثُرَ وَثَارة وهو وَثْرٌ ووَثِير والاسم الوِثَار والوَثَار وقد وَثَرْت الشئ وَثْرا - وطَّأته * أبو عبيدة * الأرائك - الفُرُش فى الحِجَال واحدتها أريكة

الستور

* ابن السكيت * السَّجْف والسِّجْف - السِّتْر والجمع سُجُوف * أبو على * هى السُّجُوف والأسجاف وسيأتى تصريف فعله فى باب الأخبية * أبو عبيد * الشَّفُّ - السِّتر الرقيق والجمع شُفُوف وقد تقدم أنه الثوب الرقيق * ابن السكيت * هو الشَّفُّ والشِّفُّ * صاحب العين * شَفَّ السِّتْرُ يَشِفُّ شُفُوفا وشَفِيفا واسْتَشَفَّ اذا رأيت ما وراءه * أبو عبيد * المِقْرَمَة - السِّتْر * ابن الأعرابى * هو المِجْبَس نفسه بقَرِّمِه الفِراش * أبو عبيد * القِرَام - السِّتْر * ابن الاعرابى * جمعه قُرُوم * قال - وهو ثوب من صُوف فيه ألوانٌ من عُهُون فاذا خِيطَ فصار كأنه بيت فهو كِلَّة وقد تَكَلَّلْتُ كِلَّة - اتَّخذتُها ودخلتُها * أبو عبيد * الكِلَّة - السِّتْر الرقيق والجمع كِلَل * قال أبو على * أبو دِثار - الكِلَّة وأنشد

لَنِعْمَ البيتُ بَيْتُ أبى دِثارٍ * اذا ما خافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضا

بَعْضُ الأخير - عَضُّ البَعُوض * قال أحمد بن يحيى * بَعَضَته البَعُوض تَبْعَضُه بَعْضا - قَرَصَتْه * الفارسى * الحَجَلَة نحوها والجمع حَجَل وحِجَال وحَجَّلْتُ العَرُوسَ - اتخذت لها حَجَلَةً * صاحب العين * الخِدْر - سِتْر يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت ثم صار كلُّ ما واراكَ خِدْرا والجمع خُدُور وأَخْدار وأخادِيرُ وقد أخْدَرْتُ الجارية وخَدَّرتها وتَخَدَّرت وكذلك تُنْصَب خَشَبات فَوْقَ قَتَب البعير مستورةً بثوب فيقال هَوْدَج مَخْدُور والسِّدْن والسِّدْل - السِّتْر والجمع أسْدانٌ وأَسْدال وسُدُول * صاحب العين * الرِّجازُ - نَسِيجة عَرْضُها ثلاثُ أصابعَ أو أربعٌ حمراءُ يُحَسَّن بها القِرَام ونُجُودُ البيتِ - سُتُور تُشَدُّ على حِيطانه وسُقُوفه يُزَيَّن بها البيتُ فاذا فُعِلَ ذلك كانت أيضا مَسائِلُ الأرضِ من الزِّينة داخلا فى النُّجود ورجل نَجَّاد - وهو الذى يُعالِج الفُرُش والوَسائدَ يَحْشُوها ويَخِيطُها * أبو عبيد * النُّجُود - ما يُنَجَّد به البيتُ واحدُها نَجْد

(مسائل الأرض) لعله مساند الارض وحرر كتبه مصححه

الدِّيبـاج

* أبو عبيد * هو الدِّيباجُ بالكَسْر والفَتْحُ كلامٌ مُوَلَّد * وقال سيبويه * من قال دِيباج فهو بمنزلة دِينار * قال أبو علي * فان حقّره أو كسّره قال دُبَيْبِيج ودَبابِيج * قال سيبويه * ومن قال دِبّاج فهو عنده بمنزلة بِيطار وتصغيره كتصغيره * قال أبو علي * الدِّيباج من الدَّبْج - وهو النَّقْش والتزيينُ ومنه دَبَجَ المطرُ الأرضَ يَدْبُجُها دَبْجًا - رَوَّضها * قال أحمد بن يحيى * الدِّيباج فارسيٌّ وهو مذهب سيبويه جعله فيما ألحقوه بأبنية كلامهم من الفارسيّة كما فعلوا ذلك بدينار ودِرْهَم * أبو عبيد * الزَّوْج - الدِّيباجُ وقيل النَّمَط * ابن دريد * الزِّئْبِرُ - الثَّوب من الدِّيباج وغيره اذا كان رقيقا حسَن الصَّنْعة وقد تقدم أنه ضرب من الثياب خُضْر تُبْسَط * أبو علي * الإستَبْرَق من الدِّيباج - ماخَشُن والدِّيباج - مارَقَّ * عليّ * الإسْتَبْرَق فارسيٌّ معرَّب لأن هذا البناءَ ليس من كلامهم وليس منقولا عن الفعل اذ لو كان ذلك لكانت ألفه موصولة ولا نعلم أحدا وصلها فأما قراءة ابن مُحَيْصِن وإسْتَبْرَقَ فانه على هذا فِعْل استَفْعَلَ من بَرَقَ يَبْرُقُ

المــلاحف

* صاحب العين * المِلْحَفَة - المُلاءة واللِّحاف - اللِّباس الذي فوق سائر اللِّباس من دِثار البَرْد ونحوه * قال أبو علي * مِلْحَفة ومِلْحَف ولِحاف * ابن دريد * التَحَفْت بالثَّوب ولَحَفْتُ به * أبو عبيد * لَحَفْته لَحْفًا وأَلْحَفْته * الأصمعي * لَحَفْته لِحافًا - أَلْبَسْته إيّاه وأَلْحَفْته إيّاه - جعلته له لِحافًا ولقد لَحَفْته مقلوب عن لَحَفْته وتَلَحَّفْت بالمِلْحَفة * أبو عبيد * إنها لحسَنةُ اللِّحْفة باللِّحاف * قال أبو علي * وقد يُكَنَّى باللِّحاف عن النِّعمة كما يُكَنَّى عنها بالرِّداء ونحوه مما يُشْتَمَل به ومنه قول أبي نُخَيْلة

وأَلْقَيْتَ لمّا أن أَتَيْتُكَ زائرًا * عليَّ لِحافًا سابغَ الطُّولِ والعَرْضِ

* صاحب العين * الإزار ـ ما يُلتحف به * أبو عبيد * وهو يُذكّر ويُؤنّث
* سيبويه * والجمع آزِرة وأُزُر وإن شئت خففت وهي لغة بني تميم * أبو حاتم *
وهي الإزارة * ابن جني * فأما قولهم

* وقد علقت دم القتيل إزارها *

أنث على إرادة الإزارة وحذف الهاء كما قالوا ه وأبو عذرها * علي * أحمله على
قول أبي عبيد من أن الإزار يؤنث ولا أحتاج الى حذف الهاء وقد يُكنى بالإزار عن الزوجة
أفربها وإنه لحسن الإزرة والائتزار وقد تأزّر به وأزرته والمئزر ـ الإزار * صاحب
العين * الرداء من الملاحف والجمع أردية وهو الرداءة كقولهم الإزار والإزارة
وقد تردّيت به وارتديت وإنه لحسن الردية ـ أي الارتداء * ابن الأعرابي * العطاف
ـ الرداء وبه سمي السيف عطافا لأن السيف يقال له رداء والجمع عُطف وهو المعطف
ـ يعني السيف والمعاطف ـ الأردية لا واحد لها * علي * المعطف ـ
الرداء وعليه جاءت المعاطف ولا أحمله على باب ملامح لقلته وقيل العطاف الإزار وتعطف
به ـ توشح * ابن دريد * المشمال ـ ملحفة يشتمل بها والمرط ـ ملحفة يؤتزر
بها والجمع أمراط ومروط * صاحب العين * ملحفة تشقق بغير هاء وشققت الثوب
ـ جعلته شققا في النسج * أبو عبيد * ملحفة جديد * ابن السكيت * وهي
فعيل في معنى مفعول حين جدها الحائك ـ أي قطعها * وحكى سيبويه *
ملحفة جديدة وعدلها في القلة بقوله

* وإذ ما مثلهم بشر *

* قال * ورب شيء هكذا * أبو عبيد * ملحفة أبيس * وقال * ثوب قصير
اليد ـ يقصر أن يُلتحف به * السيرافي * الجلباب ـ الملاءة * الأصمعي *
الريطة ـ كل ملاءة لم تكن لفقين * وقال غيره من الأعراب * كل ثوب رقيق لين
فهو ريطة والجمع رياط وريط * قال ابن جني * وهذا غريب في معناه وذلك أن
الأسماء التي بين آحادها وجموعها التاء إنما هي أسماء الأجناس من المخلوقات لا المصنوعات
وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر ولا يقال في سلسلة سلسل ولا في مغرفة مغرف غير أننا
قد مر بنا من هذا النحو أسماء صالحة وذلك نحو قلنسوة وقلنس وسفينة وسفين ودواة ودوى

وثاية وثاى وراية وراى وغاية وغاى وغمامة وغمام * على * إنه قد يجوز أن يكون غمام ليس من هذا لكنه تكسير غمامة فتكون ألف غمامة كألف رسالة وألف غمام كألف ظراف * ابن السكيت * فأما الحلة فلا تكون الا ثوبين * ابن دريد * القناع - الملحفة أو الكساء

الطيالسة والأكسية ونحوهما

* ابن دريد * الطيلسان بفتح اللام وكسرها والفتح أعلى - ضرب من الأكسية ويقال له في بعض اللغات طيلس * على * طيلسان بالكسر نادر فقد نفى سيبويه أن يكون فيعل الا من المعتل ولذلك لم يرتجه دبن يزيد أن يرخم رجلا اسمه طيلسان فيمن قال ياحار لأنه يبقى طيلس والذى عندى أن الزيادة التى فيه سوغت ذلك لأنه قد يجىء بالزيادة ما لا يجىء دونها ألا ترى أن سيبويه قال ليس فى الكلام فيعل ونحن قد روينا قول الأعشى

* وما أيبلى على هيكل *

فقال أبو على انما ذلك لمكان الزيادة يعنى ياءى النسب * صاحب العين * الجمع طيالس وطيالسة * قال أبو على * دخلت الهاء فيه كدخولها فى القشاعمة وقد تطلست بالطيلسان وتطيلست * أبو عبيد * السدوس - الطيلسان بالفتح واسم الرجل سدوس بالضم * وقال مرة سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح والذى فى طيئ بالضم * وقال على بن حمزة السدوس - الطيلسان الأخضر خاصة ويقويه قوله

فداويتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

وقوله شتت - أى دخلت فى الشتاء وقوله حبشية يدل على ما قلنا وكذلك قوله سندسا لأن السندس ثياب خضر وأما الاسم العام لكل طيلسان أخضر وغيره فهو الساج والجمع سيجان * وقال ابن حبيب * كل سدوس فى العرب مفتوح السين الا سدوس ابن أصمع بن أبى بن عبيد * قال سيبويه * السدوس بالضم - ضرب من الثياب

عادَلَ به الأُنْثَى حين أعْلَم أنّ فُعُولا قد تقع على الواحد * أبو عبيد * البَتُّ - ثوبٌ من صُوف غَليظٌ شِبْهُ الطَّيْلَسان وجمعه بُتُوت وأظُنُّ أبا على قد حَكَى اعتقابَ المثالَيْن عليه * صاحب العين * وهو الذى يُسَمَّى الساجَ والجمع سِيجانٌ * غيره * الساجُ - الطَّيْلسان * ابن السكيت * البَتُّ - كساءٌ أخضَرُ مُهَلْهَل تلتحف به المرأةُ فيُغَيِّبُها * أبو عبيد * الخِنْبَة - مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلْقة الطَّيْلسان يَلْبَسُها النساءُ * ابن دريد * السَّاجُ - هو الطَّيْلسان والجمع سِيجانٌ وقيل الساجُ الطيلسانُ الغليظُ الضَّخْم * صاحب العين * الطَّاقُ - ضَرْبٌ من الملابس * أبو عبيد * الخَمِيصة - كساءٌ أسودُ مُرَبَّعٌ له عَلَمان وأنشد قول الأعشى

اذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً * عليها وجِرْيالَ النَّضِير الدُّلامِصَا

أراد شَعَرَها والسَّبِيجة والسُّبْجَة - كساءٌ أسودُ وقيل السُّبْجة ثيابٌ من جُلود وأنشد

* اذا عادَ المَسارحُ كالسِّباح *

* قال المتعقب هذا غلط وتصحيف انما هو السُّبْحَة بالحاء غير معجمة وقصيدة مالك بن خالد الهُذَلى هذه معروفة وفيها

أقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشاه * يُضِئُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّياحِ

وصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ويُعطِى * اذا عادَ المَسارحُ كالسِّباحِ

* ابن دريد * تَسَبَّجَ الرجل - لبس السَّبِيجةَ وقيل السَّبِيجة القَمِيص بعينه فارسىٌّ مُعَرَّب * صاحب العين * السَّبِيجة - ثوبٌ نحو ما يَلْبَسه الطَّبَّالون له جَيْبٌ ولا يَدانِ له ولا فَرْجان * أبو عبيد * كساءٌ مُشَبَّجٌ - قوىٌّ شديدٌ والمُشَبَّج - المُعَرَّض أيضا * على * هو من الشَّبَج - وهو الشَّخْص ويقال للكساء والحَبْل اذا كان جَيِّدَ النَّسْج والفَتْل إنه لَمُكْدَم * صاحب العين * القَطِيفة - كساءٌ له خَمْل والجمع قطائفُ هذا هو القياس * ابن جنى * وقد كُسِّر على قُطُوف * وأنشد عن الفرّاء

* بأن كَذَبَ القَراطِفُ والقُطُوفُ *

* قال * ونظيرها مَنِيئة ومُنُوء وسَفِينة وسُفُون ورواية غيره القُرُوف * أبو عبيد * المَنَامة والقَرْطَف جميعا ـ القَطِيفة * صاحب العين * القَسْطَلانيّ ـ قُطُف منسوبة الى عامل أو بلد والواحدة قَسْطَلانيّة * أبو عبيد * البُرْجُد ـ كساء ضخم فيه خطوط يصلح للخباء وغيره والسَّحْج * مِسْح مخطط يكون في البيت يُستتر به ويُفترش * ابن دريد * العَبْعَب ـ كساء غليظ كثير الغزل والقَشْفاش ـ كساء رقيق غليظ الغزل والمَرْنبانيّة أكسية ـ تُصنع بالشام * صاحب العين * كساء مَرْنَبانيّ ومُؤَرْنَب فالمَرْنَبانيّ لونه لون الأرنب والمُؤَرْنَب ـ ما قد خلط في غزله وبر الأرانب ويقال بل هو كالمَرْنَبانيّ * ابن دريد * كساء عَيْهَب ـ كثير الصوف وكساء عَفَنْلِيل ـ ثقيل وقيل هو الكثير الوبر ومنه قيل للضبع عَفَنْلِيل وسيأتي ذكرها والخَمِيلة والخَمْلة ـ القطيفة * ابن الأعرابي * الخَمْلة ـ ثوب مُخْمَل من صوف كالكساء له خَمْل وهو غزل قد نُسج وأُفضلت له فضول * السيرافي * السَّمَرْمَط ـ كساء يُلَفّ فيه وَطْب اللبن وغيره من الزِّقاق وقيل هو كساء يُستظلّ به كالخباء وقد تقدم أنه الطويل * صاحب العين * الأغثر والغَثْراء من الأكسية ـ ما كثر صوفه وزئبره وبه يُشبَّه الغَلْفَق فوق الماء وهُدْب الثوب ـ خَمْله ويقال للبُرْد ونحوه اذا طال زئبره أهدب * الأصمعي * كساء مَنْبِجانيّ منسوب الى مَنْبِج ولا يقال أنبجانيّ * قال أبو حاتم * فقلت له لم فتحت الباء وانما نسبت الى مَنْبِج قال خرج مَخْرج مَنْظَرانيّ ومَخْبَرانيّ * علي * ألا ترى الزيادة فيه والنسب مما يغيّر له البناء * صاحب العين * البَرْكان ـ ضرب من الأكسية * أبو حاتم * ثوب بَرْنَكانيّ لضرب من الأكسية وهو مما تلحن فيه العامة فتقول بَرْكان وقلت للأصمعي هل يقال تبرنكت قال لا أعرفه * قال * ولا يقال بَرَّكان انما هو بَرْنَكان وبَرْنَكانيّ صفتان * علي * ليسا صفتين وانما هما اسمان * صاحب العين * الأضريج ـ أكسية تُتخذ من أجود المرعزّى * ابن السكيت * اذا غُزل الصوف بَمْزًا ونُسج باليد فهو كساء واذا غُزل يسرا ونُسج بالصيصية فهو بِجاد فان جُعل شُقّة ولها هُدْب فهي نَمِرة وبُردة وشَمْلة وقال اشتريت شملة تشملني * صاحب العين * المِشْمَلة ـ كساء له خمل متفرق يُلتحف به دون القطيفة وقد يذكر

* أبو

* أبو حاتم * هي الشَّمْلة والمِشْمَلة والمِشْمَل * ابن السكيت * فاذا كانت منسوجة خيطا على خيط فهي مُنَيَّرة * الأصمعي * نَيَّرْتُها وأنَرْتُها * سيبويه * هَنَرْتُها على البدل * علي * والنِّير - العَلَم والجمع أنيار * ابن السكيت * واذا عرضت الخطوط البيض فهي عَبَاءة وعَبَاية * ثعلب * وهو العَبَاء والجمع الأعْبِيَة * ابن السكيت * فاذا غزل شَزْرًا جاء خَشِنًا لا يُدْفِئ - وهو الذي يُغزل على الوحشي وهو الشَّزْن أيضا واذا غزل يَسْرًا - وهو الذي يُغزل على الإنسي جاء لَيِّنًا دَفِيئًا * قال * والخِمَارة - دُرّاعة قصيرة من صوف * أبو عبيد * المُخْتَأْمَنُور - كساء يُشتَمل به وأنشد

يَنْفُضْن بالمَشَافِر الهَدَالِق * نَفْضَك بالمُخْتَأْمَنُور الخَالِق

* صاحب العين * العَبْعَبُ - كساء ناعم وقيل كثير الغزل غليظ وقيل هو ثوب واسع والسَّفِيج - كساء غليظ * صاحب العين * البُرْنُس - كل ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به دُرّاعة كان أو ممطرًا أو جُبَّة والأَبَادة - قباء من لُبود * الزجاجي * الدُّومَل - الكساء الخَلَق

الفِــــــرَاء

* أبو علي * فَرْو وفَرْوة والجمع فِرَاء * أبو عبيد * افْتَرَيْت فَرْوًا - لبسته والمُسْتُقَة - جُبّة فِرَاء طويلة الكُمّين أصلها بالفارسية مُشْتَه والمُخَشْبَل والنِّيم - الفَرْو * ابن دريد * النِّيم - الفَرْوة القصيرة * صاحب العين * فَرْو كَبْل - كثير الصوف وفَرْو وَكِيع - صُلْب وقد وَكُع * ابن دريد * النَّنْسَك - جلد يُلْبَس * قال ولا أحسبه عربيًّا * أبو حاتم * الفَنَج - اعراب الفَنَك

القَلانِس والعَمائِم

* أبو عبيد * هي القَلَنْسِيَة وجمعها قَلانِس والقَلْسِيَة وجمعها قَلاس وقد

تَقَلْنَسَتْ وتَقَلْسَيْت * السيرافى * قَلْسَيْتُ الرجلَ - ألبستهُ القَلَنْسُوَة * أبو عبيد * ويقال أيضا لها قَلَنْسُوة وقَلَانِس * قال أبو على * الزائدتان اللتان فى قَلَنْسُوة أنت فى حذف أيّتهما شئت بالخيار فى التكسير والتحقير وليست احداهما للالحاق فتكون أولى بالثبات من الأخرى لأنه ليس فى الكلام مثل سَفَرْجَلَة فتكون هذه مُلْحَقة بها والى هذا ذهب سيبويه * صاحب العين * الكُمَّة - القَلَنْسُوة والعِمَامة - ما يُلاث على الرأس تَكْويرا وقد تعمَّم بها واعْتَمّ وانه لَحَسَن العِمَّة وقد عَمَّمْته ويقيل للمُسَوَّد مُعَمَّم وقد تقدّم * وقال * قَعَطَ عمامته يَقْعَطُها قَعْطا واقْتَعَطها - أدارها ولم يَتَلَحَّ بها وزاد ابن دريد وشَدّها على ظهره وقد نُهِى عنه والمِقْعَطَة - العِمَامة * ابن جنى * وهى القِمَاطة * أبو عبيد * الغِمَار - كلُّ شئٍ على الرأس من عِمامة أو قَلَنْسُوة أو غير ذلك ومنه قيل للمُتَعَمِّم مُعْتَمِر * ابن جنى * وهى العَمِيرة * ابن السكيت * السِّبُّ - العِمامة وقد تقدّم أنّه الخمار وأنه الثوب الرَّقيق * أبو عبيد * المِشْوَذ - العِمامة * وحكى أبو على أن فى شعر أُمَيَّة شَوَّذْنه أو سَوَّذْنه * صاحب العين * الكَوْر - لَوْثُ العِمامة وإدارتُها على الرأس وقد كارَها كَوْرا وكَوَّرها فأما قولهم نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر فقيل الحَوْر - النُّقْصان والرُّجُوع والكَوْر - الزيادة وقيل الكَوْر تكوير العِمامة والحَوْر نقضُها * الزجاجى * المِكْوَرَة - العِمامة * صاحب العين * الحَوْر - ما تحت الكَوْر من العِمامة * وقال * لُثْتُ الشئَ لَوْثا - أدرته مرّتين كما تُلاث العِمامةُ والإزار * الأصمعى * واسمُ ما لُثَّ منها اللَّوْث وأنشد

* اذا ما السُّرَى مالَتْ بلَوْثِ العَمائم *

* وقال * زَوَّقَ لَعِمامته اذا أرخى طرفيها من ناحيتى رأسه * ابن دريد * فاذا لاثها على رأسه ولم يشدّها على ظهره ولم يَرُدّها تحت حَنَكه فهى القَفْداء * صاحب العين * الاعتجار - لَفُّ العِمامة دون التَّلحِّى وقد اعتجر بها - لفّها على رأسه والعِصَابة - العِمامة وقد عَصَب رأسه بالعصابة يَعْصِبه عَصْبا * أبو عبيد * وكذلك اعْتَصَب وانه لحسن العِصْبة من الاعتصاب * صاحب العين * العِصَاب

بغير .

بغيرهاء – ما عصبت به سائر الجسد * الأصمعي * عمامة حرقانية – أضرب من الوشى بلون كأنه محترق * أبو زيد * جاءت العمامة أجاهها أجلها اذا ردتها معطفها عن جبينك ومقدم رأسك * الزجاجي * التاج – العمامة * وقال جاء متعمما – أى متعمدا وما أحسن تختمه – أى تعممه

السراويل والتبان

* قال أبو على * السراويل فارسي معرب ولا واحد له * قال سيبويه * زعم يونس أن من العرب من يقول فى سراويل سراويلات وذلك لأنهم اذا أرادوا بها الجمع فليس لها واحد فى الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك * وقال مرة أما سراويل فشئ واحد وهو أعجمى أعرب كما أعرب الآجر الا أن سراويل أشبه من كلامهم ما لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة كما أشبه بقم الفعل ولم يكن له نظير فى الأسماء ولذلك جمعت بالألف والتاء ولم تكسر فان حقرت اسم رجل لم تصرفها كما لا تصرف عناق اسم رجل * وحكى غيره سروالة * أبو عبيد * سراويل أسماط – غير محشوة * ابن دريد * سراويل مخرفجة – واسعة وكل واسع مخرفج وقال أعرابى للخياط خط له سراويل خرفج منطقها خدل سوقها * وقال * سراويل مفرسخة – واسعة ومنه اشتقاق انفرسخ من الأرض * على * الأمر عندى بعكس ذلك * الأصمعي * الخبنة – التبان * أبو عمرو * الخبنة – وعاء يجعل فيه الشئ ثم يحتضن فان جعلته أمامك فهو تبان وان جعلته على ظهرك فهو حال * صاحب العين * حجزة السراويل – خبنتها وكذلك حجزة الازار – وهو ما أرخيته بين يديك لتحمل فيه والجمع حجز وأنشد

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

طيب حجزاتهم – أى انهم أعفة وقيل حجزة السراويل موضع التكة وتحاجز القوم – أخذ بعضهم بحجز بعض * ابن السكيت * النقبة – خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل النطاق الا أنه يخيط الحزة نحو السراويل

وقد نَقَبْتُ الثوبَ أنقُبه - جعلتُه نُقْبة * صاحب العين * التِّكَّة - رباط السَّراويل وجمعها تِكَكٌ * قال ابن دريد * أحسبها دخيلا وقد استَتْكَكْتُ بها والهِمْيانُ - شِدَاد السَّراويل أحسبه فارسيًّا مُعرَّبا * على * قد سمَّوا بِهِمْيان وهو هِمْيانُ بنُ قُحافة فلا أدرى أنُون من هذا الجنس أم هو عَلَمٌ مُرتَجل * أبو عبيد * الدِّقْرار - التُّبّان وأنشد

يَمْلُون بالقَلَع البُذْريّ هامَهُمُ * ويَخرُج الفَسْو من تحت الدَّقارير

* ابن دريد * وهو الدُّقْرور

القَميص وما فيه

* أبو حاتم * قَميص وأقْمِصة وقُمُص وقُمْصانٌ * السيرافى * الجِلْبابُ - القَميص وقد تقدَّم أنه المُلاءة ومثّل به ما سيبويه * السيرافى * جَلْبَبَه - ألبَسه إياه وتَجَلْبَبه هو * صاحب العين * جَيْبُ القَميص - ما قُوِّر منه واذا قالوا ناصح الجَيْب فانما يريدون الصَّدْر والجمع جُيُوب * أبو عبيد * جُبْتُ القَميصَ اذا قوّرت جَيْبه وجَيَّبْته - جعلتُ له جَيْبا * ابن دريد * هو مُشْتَقّ من جُبْتُ الشئَ * على * قول أبى عُبيد جُبْتُه قوَّرت جَيْبه يُوهِم أنّ جُبْتُ من لفظ الجَيْب وهذا خطأ لأنّ جُبْت واويّة والجَيْب يائىّ وانما الجَوْب التقوير فى أىّ شئ كان وكذلك قول ابن دُرَيد هو مشتقّ من جُبْتُ الشئَ من الخطإ بحيث أبنّا * أبو عبيد * جُرُبّان القَميص - جَيْبه والقَبُّ - ما يُدْخَل فى جَيْب القميص من الرِّقاع * صاحب العين * الزِّيق - ما كُفَّ من جَيْب القَميص * وقال زِرُّ القميص - معروف والجمع أزْرار * أبو عبيد * أزْرَرْته - جعلتُ له أزْرارا وزَرَرْته - شدَدْت أزْرارَه * على * ثعلب زَرَرْته أزُرّه زَرًّا وزَرَّرْته * أبو زيد * الدُّجَة بتخفيف الجيم - زِرُّ القَميص * أبو عبيد * العُرْوة - مَدْخَل الزِّرّ من القَميص وقد أعْرَيْتُه وعَرَّيْته - جعلتُ له عُرًا * وقال * بَنِيقة القَميص - لِبْنَته وأنشد

يَضُمُّ إلى اللَّيْلِ أطفالَ حُبِّهَا * كما ضُمّ أزرارُ القميصِ البَنائقُ

والبَنادِكُ - البَنائِقُ وأنشد

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقت * بَنادِكُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

* على * لا واحدَ للبَنادِك * أبو زيد * التَّلْبيبُ - ما فى موضعِ لَبَبِ الإنسان من ثيابه * غير واحد * الكُمُّ من القميص ونحوه - مَدْخَلُ اليد ومَخْرجه والجمع أكمام * أبو عبيد * أكْمَمْتُه - جعلتُ له كُمَّين * وقال * قُنُّ القميص وقُنَانُه - كُمُّه والرُّدْن - أسفلُ الكُمِّ * صاحب العين * هو مُقَدَّمه * أبو عبيد * الجمع أرْدانٌ وقد أرْدَنْتُه - جعلتُ له أردانا * صاحب العين * النَّفاجَة - رُقْعَة مُرَبَّعة تحتَ الكُمِّ * ابن السكيت * وهى النَّيْفَق * ابن دريد * النَّيْفَق فارسىٌّ معرّب * غيره * وهو المُنَفَّق * الأصمعى * البَنائقُ - ما زِيدَ فى عَرْض القميص تحت كُمِّه وقد تقدم أن البَنيقة اللِّبْنَة * ابن دريد * وهى الدَّخارِصُ واحدتها دِخْرِصَة وأنشد

قَوافِىَ أمثالٍ يُوَسِّعْنَ جِلْدَه * كما زِدْتَ فى عَرْضِ القميص الدَّخارِصَا

* أبو على * الدِّخْرِيصُ والدِّخْرِصَة فارسىٌّ معرب * ابن دريد * التِّخْرِيص لغة فى الدِّخْرِيص * أبو عبيد * الذُّلْذُل - أسفلُ القميص * سيبويه * وهى الذُّلْذُل محذوف من ذُلاذِل جمع ذُلْذُل * صاحب العين * الذَّيْل - ما جرَّت من الثوب والإزار إذا أسبلته وذَيْلُ كلِّ شئ - آخره * وحكى أبو على * عن ثعلب أن الذَّيْل يكون للثوب من أمام وهذا وهم ذَيْل كلِّ شئ آخره والجمع أذيال وذُيُول * ابن دريد * الرَّفْل - الذَّيْل * ابن جنى * الرَّفْل - ذَيْل الثوب ورَفَلْتُه وأرْفَلْتُه - جعلتُ له رَفْلا وأنشد

إنّى كَسانى أبو قابوسَ مُرْفَلَةً * كأنّها طَرَفُ أطْلاءِ الحَماطيط

استعمل الأطلاء للحماطيط وهذا غريب * أبو عبيد * الحَذَلُ والحُذُل - مُسْتَدارُ الذَّيْل وفى حديث عمر هلّا فى حَذَلك فصَبّ عليه ماءً * ابن دريد * حَذَل المرأة - ذَيْلُ قميصها أو حاشِيَةُ إزارها * أبو زيد * حاشيةُ الثوب - جانبه الذى لا هُدْبَ فيه وحاشِيَة كلِّ شئ - جانبه * أبو عبيد * طُرَّةُ الثوب - حاشِيَته

(قصب عليه ماء) الذى فى اللسان فصب فيه الماء وسافه فى الصحاح بلفظ هلّا فى حذلك فجعل فيه الماء اهـ كتبه مصححه

وكذلك كُفَّته وكلُّ شيءٍ ممتدّ على نَسَق كُفَّةٌ فأما الكِفَّة فكلُّ شيءٍ مستدير مثل كِفَّة الحابِل والمِيزان والكِفاف ـ موضع الكَفِّ من الثوب وقد كَفَفْتُه أكُفُّه كَفًّا * ابن دريد * صَنِفة الثوب ـ الناحية التى عليها الهُدْب * أبو عبيد * صَنِفة الإزار ـ طُرَّته والخُبْنة والثُّبْنة ـ شبه الطُّرَّة من الثوب يستطيل * صاحب العين * العِذْقة ـ القِطْعة من صَنِفة الثوب والجمع عِذَق وقد اعتذقتها ـ أخذتها

نُعُوت الثِّياب فى قِصَرها وطُولها وضِيقها وسَعَتها

* أبو عبيد * ثوبٌ قصير اليَد ـ يَقصُر أن يُلتَحف به * صاحب العين * المُقَطَّعات من الثياب ـ القِصار * أبو عبيد * ثوبٌ يَدِىٌّ ـ واسعٌ * ابن السكيت * ثوبٌ خَجِلٌ ـ واسع * قال على بن حمزة * ومنه الخَجَل فى الحَياء * على * يَذهب الى أنّ ضبطه يَذهب عليه شَعاعًا فلا يَثبُت * صاحب العين * سَبَغ الثوبُ يَسْبُغ ـ اتَّسع * صاحب العين * ثوبٌ خُماسِىٌّ وخَمِيسٌ ومَخْموس ـ طُوله خمسةُ أشبار وقيل بل الخَمِيس منسوب الى مَلِك كان باليَمَن أمر أن تُعمَل له هذه الأرْدِيَة * ابن دريد * القَباء من الثياب معروف وجمعه أقْبِيَة وقد تَقَبَّى قَباءَه ـ لَبِسه * أبو على * سُمِّى بذلك لتَقَبُّضه وقِصَره قَبَوْتُ الشئَ ـ جَمَعْته * أبو عبيد * وهو اليَلْمَق فارسىٌّ معرب والفَرُّوج ـ قَباء فيه شَقٌّ من خَلْفه وفى الحديث صَلَّى بنا عليه الصلاةُ والسلامُ وعليه فَرُّوجٌ من حَرِير * السيرافى * القُرْدُمانُ ـ القَباء المَحْشُوّ * صاحب العين * ثوبٌ رِفَلٌّ ـ واسعٌ * غيره * ثوبٌ قَصِيف ـ لا عَرْضَ له

(القردمان) فى القاموس واللسان والصحاح القردمانى بياء النسبة كتبه مصححه

قطع الثوب وخياطته وفتله

* أبو عبيد * كَسَفْتُ الثوبَ أكْسِفُه كَسْفا - قطعته والكِسْفة - القطعة * ابن دريد * هي الكِسْف والكِسْفة * أبو زيد * وكذلك الأديم اذا قطعته ويُستعمل في العُرْقوب اذا قطعت عصبته دون سائر الرِّجل * صاحب العين * الكِسْفة - القطعة من القطن والصوف والسحاب فان كان واسعا كثيرا فهو كِسْف * الأصمعي * الزِّعْنِفة - القطعة من الثوب * أبو عبيد * الفُوارة - ماقُوِّرَت من الثوب فان تَشَقَّق من قِبَل نفسه قيل انْصاحَ وأنشد

* من بين مُرْتَتِق منها ومُنْصاح *

* ابن دريد * نَشَرْتُ الثوبَ نَشْرا - شققته باصبعك أو أسنانك * وقال عَرَضْته أعْرِضُه عَرْضا - مزّقته يمانية ويقال قَبَأْتُ الثوبَ - مددته حتى يتقزّز - أي يتقطع * أبو عبيد * هَرَدَ الثوبَ يَهْرِدُه هَرْدا - مزّقه * وقال * شَبْرَقْتُ الثوبَ شَبْرَقة وشِبْراقا وتَشَبْرَقَ * أبو زيد * سَأَوْتُ الثوبَ سَأْوا وسَأَيْتُه سَأْيا - شققته * ابن السكيت * تَسَمَّرَ الثوبُ - تشقق رفعه اليه الفارسيُّ * وقال * هو مشتق من السَّمْر التي هي خُطُوط باطن الكَفّ * صاحب العين * هَتَكْتُ السترَ والثوبَ أهتِكُه هَتْكا فانْهَتَك وتَهَتَّكَ اذا جذبته فقطعته من موضعه أو شققت منه جزأ فبدا ماوراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر هَتَكَ الله سترَ فلان وكل ما انشق فقد تَهَتَّك وانْهَتَك * ابن دريد * الحِدْفة والحَذْفة - القطعة من الثوب وقد احتذفته - قطعته * أبو زيد * القَطْلة - قطعة من كساء أو ثوب ينشف بها الماء * أبو عبيد * الخَبُّ والخَبِيبة - الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك وقد تقدم أن الخَبِيبة الطُّرّة تطول من الثوب * أبو زيد * وَقَرْتُ الثوبَ وَقْرا - قطعته وافرا * غير واحد * خِطْتُ الثوبَ خَيْطا وخِياطة وخَيَّطته * أبو زيد * هَبْ لي خِياطا ومِخْيَطا - أي خيطا وهي أيضا الإبرة * صاحب العين *

(والحدفة) لم نقف عليها بالحاء ولم تذكر مادة حدف في كتب اللغة التي بأيدينا وإنما الجدفة بالجيم فحرر كتبه مصححه

الخَيْط ـ مايُخاطُ به * أبوحاتم * وجمعه أَخْياط وخُيُوط وخُيُوطة * صاحب العين * السِّلْك ـ الخَيْط وجمعه سُلُوك الطائفة منه سِلْكة * أبوعبيد * نَصَحْتُ الثوبَ أَنْصَحُه نَصْحا ـ خِطْتُه * قال سيبويه * وهى النِّصاحة * قال أبو على * ذهبوا بها مَذْهَبَ الصِّناعة وهى من الأمثلة التى تقاربُ الاطِّراد لاتفاقها فى المَعْنَى * ابن السكيت * النِّصاح ـ الخَيْط وبه سُمِّى الرجُل * صاحب العين * والجمع نُصُح ونِصَاحة * على * نِصَاحة اسماهو ونِصَاح جمع نِصَاح كما حكاه سيبويه من قولهم دِرْعٌ دِلاص وأَدْرُعٌ دِلاص ثم دخلت الهاء لتأنيث الجمع * ابن السكيت * المِنْصَح ـ المِخْيَط والمِنْصَحة ـ المِخْيَطة * أبوعبيد * إنّ فيه مُتَنَصَّحا لم تُصْلِحه ـ أى مَوْضِع خِياطة ومُتَرَقَّعا * صاحب العين * رجل ناصِح وناصِحِىٌّ ونَصَّاح ـ خائط والإبْرة ـ المِخْيَط والجمع إبَر وعلّاط الإبْرة خَيْطُها * ابن السكيت * سَمُّ الإبرة وسُمُّها والجمع سِمَام وسُمُوم * ابن دريد * خُصْعُ عين الإبرة ـ اسيتّه وأصل الخُصْ الضِّيق * صاحب العين * غَرَزْتُ الإبرة فى الشئ غَرْزا وغَرَّزْتُها ـ أدخلتها فيه * ابن دريد * كلُّ ما سَمَّرْتَه فى شئ فقد غَرَزْتَه وغَرَّزْتَه والمِسَلَّة ـ المِخْيَط الضَّخْم * أبوعبيد * حُصْتُ الثوبَ ـ خِطْتُه * أبوزيد * حاصَه حَوْصا وحِياصة والحَوْص ـ الخِياطة بغير رُقْعة ولا يكون الا فى جلد أو خُفّ بَعير * ابن السكيت * الحَوْص ـ الخِياطة * على بن حمزة * الحَوْص ـ الخِياطة المُتَباعِدة وأما الخِياطة مُطْلَقا فلا * ابن السكيت * حُصْ شُقُوقا فى رِجْلك وحُصْ عَيْنَ صَقْرِك * ابن دريد * لأَطْعَنَنَّ فى حَوْصِهم ـ أى فى وَهْيِهم * الأصمعى * الرَّتْق ـ إلحام الفَتْق رَتَقْتُه أَرْتُقُه وأَرْتَقْتُه رَتْقا فارْتَتَق والرَّتَق ـ المَرْتُوق وفى التنزيل كانتا رَتْقا ففَتَقْناهما * قال ابن دريد * كانت السموات رَتْقا لا ينزل منها رَجْع وكانت الأرض رَتْقا ليس فيها صَدْع ففَتَقَهما الله بالماء والنبات * صاحب العين * الفَتْق ـ خلاف الرَّتْق فَتَقْتُه أَفْتِقُه فَتْقا فانْفَتَق وتَفَتَّق * ابن دريد * البَيْطَر ـ الخَيّاط وأنشد

* شَقَّ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمام *

* أبوعبيد * شَمَرْتُ الثوبَ شَمْرا ـ خِطْتُه فان خاطَه خِياطة مُتَباعِدة قال

شَمَتُّه أَشْمُجُه شَمْجا وشَمْرَجْتُه * ابن دريد * شَمْرَجَ الرجلُ - عَمِلَ عَمَلاً غيرَ مُحْكَم * ابن السكيت * شَلَلْتُ الثوبَ أَشُلُّه شَلًّا - خِطْتُه خياطةً خَفيفةً * أبو زيد * أَلَّ الثوبَ يؤُلُّه أَلًّا فهو مَأْلول اذا خاطَه الخياطةَ الأُولى * صاحب العين * خَبَنْتُ الثوبَ أَخْبِنُه خَبْنا اذا رفعتَ ذُلَاذِلَه خَطْتَه أرفعَ من موضعه فتقاص كما يُفعَل بثوب الصبيّ والخُبْنة - ثِبَانُ الرجل - وهو ذُلَاذِلُ ثوبه المرفوع * أبو عبيد * خَبَنْتُه أَخْبِنُه وغَبَنْتُه أَغْبِنُه وكَبَنْتُه أَكْبِنُه واحد * ابن دريد * كَبَنْتُ الثوبَ أَكْبُنُه وأَكْبِنُه كَبْنا - ثَنَيْتُه ثم خِطْتَه * وقال * أَحْوذَ ثوبَه - ضَمَّه اليه * صاحب العين * اللَّفْق - خياطة شُقَّتين تَلْفِق إحداهما بالأُخرى لَفَقْتُهما أَلْفِقُهما لَفْقا ولَفَّقْتُهما والتَّلفيق أعمّ وكلاهما لِفْقان ماداما مُنْضَمَّين فاذا تَبايَنا بعد التَّلفيق قيل انْفَتَق لِفْقُهما ولا يلزمه اللِّفق قبل الخياطة ويقال للشُّقَّتين ماداما متّاملَفُوقَتين اللِّفاق وأنشد

* تَشُدُّ اللِّفاقَ عليها إزارا *

* ابن دريد * الرَّدِيمة - ثوبان يُخاط بعضهما ببعض نحو اللِّفاق * أبو عبيد * خَلَفْتُ الثوبَ أَخْلُفُه وخَليف - وذلك أن يَبْلَى وسطُه فتُخرج البالي منه ثم تَلْفِقه * ابن دريد * رَفَوْتُ الثوبَ رَفْوا ورَفَأْتُ أعلى - لَأَمْتُ خَرْقَه بنساجة * ابن السكيت * رَفَأْتُه لا غيرُ * غيره * وهو الرَّفْءُ * صاحب العين * رقَعْتُ الثوبَ - لَأَمْتُ خَرْقَه بخِرْقة وكذلك الأَديم * ابن دريد * رَقَعْتُ الثوبَ أَرْقَعُه رَقْعا ورَقَّعْتُه وهي الرُّقْعة وجمعها رُقَع ورِقاع فأمّا قولهم رَقيع فهي كلمة مولَّدة أصلها أنه واهي العقل فقد رُقِعَ لأنه لا يُرقَع الا الواهي الخَلَق * قال أبو علي * قال ابن الأعرابي وأمّا قولهم في السماء رَقيع فمعناه أنها مرقوعة بالنجوم * أبو عبيد * لقَطْتُ الثوبَ لَقْطا ونَقَلْتُه نَقْلا - رقَعْتُه * وقال صاحب العين * الصَّديع - الرُّقعة الجديدة في الثوب الخَلَق والصَّدْعة - القطعة من الثوب * ابن دريد * العَمْت - فَتْل الصوف باليد حتى يصير خُصَلا فيُغزَل وهي العَمِيتة * صاحب العين * الخَتْو - كَفُّك هُدْبَ الكساء مُلْزَقا له به * أبو عبيدة * أَحْتأتُ الثوبَ - فَتَلْتُه فَتْلَ الأكسية * ابن دريد * حَتَأْتُه أَحْتَؤُه حَتْأ * أبو زيد *

واسم الذى حَتَأتَ حَتِيئ وقيل هواذافتلت هُدْبَه * ابن دريد * حَتَوْتُ الثوبَ حَتْوا ـ فَتَلْتُ هُدْبَه * ابن جنى * حَتَيْته لغة * ابن دريد * وحَدَرْته أَحْدُرُه حَدْرا ـ فتلتُ أطراف هُدْبِه * أبوعبيد * أَحْدَرْته ـ فَتَلْتُه

صَوْنِ الثوبِ وابتذاله

* ابن السكيت * هذه ثيابُ الصَّوْنِ والصِّيَنَة وقدصُنْته وهومَصُون ومَصْوُون جاؤا به على الأَصْل كما قالوا مِسْكٌ مَدْوُوف ولم يأت فى الكلام غيرُهما * أبو عبيد * الصِّوَان ـ كلُّ شئ رُفِعَتْ فيه الثيابُ من جُونَة أوتَخْت أوسَفَط أوغيره * ابن السكيت * هو الصِّوَان والصُّوَان * ابن دريد * وهو الصِّيَان * ابن السكيت * الصِّيَان مصدرصُنْت * ابن جنى * الصِّيَان ـ التَّخْت * على * هذاشاذٌّ لأنه ليس بمصدرفيعتل وانما هواسم للجوهر فاماقوله

وكُنَّا كَرِعْيَىْ مَعْشَرٍحُمَّ بينَنا * هَوًى فحفظناه بكُلِّ صِيَانِ

فقديكون لغة كماتقدم فى التَّخْت ونظيره صِيَار فى صِوَار ويجوز أن يكون مصدر صُنْت ويجوزأن يكون أراد صِيانة فحذف الهاء لضرورة القافية * ابن جنى * فأماقول الهُذَلى

رَدْعُ الخَلُوق بجيدها فكأنّه * رَيْطٌ عِتاقٌ فى المَصَان مُضَبَّرُ

فانه أراد الموضع المُسْتَقَرّ فيه كالبَيْت والغُرْفة والخِزَانة ونحوذلك مما لاينقل فيجرى مجرى المَدْخَل والمَخْرَج ولو أراد الظَّرْف الذى يُصَان فيه لقال مِصْوَن كالمِحْلَب والمِخْيَط ونحوه مما يُنْقَل فكان حينئذ يجب فيه تصحيح العين كما تصح فى مِرْوَحة ومِسْوَرة * صاحب العين * وَدَّعت الثوبَ وأَوْدَعته ـ صُنْته والمِيدَع والمِيدَعة ـ ماصُنْتَه به من الثياب * غيره * وهى المِيدَاعة وقالوا ثوبٌ مِيدَع وثوبُ مِيدَع على الصفة والاضافة وقد تقدم أن المَوَادِع الثيابُ الخُلْقان وأنشد

أُقَدِّمُه قُدَّامَ صَدْرى وأَتَّقِى * به المَوْتَ إنَّ الصَّوْنَ للعِرْضِ مِيدَعُ

* صاحب العين * البِذْلة من الثياب - ما لا يُصان وهى البِذْلة والجمع بِذَل ولابسه المُتبذِّل والمُتبذِّل أيضا من الرجال - الذى يَلى عَمَل نفسه

طَيُّ الثيابِ ونَشْرها

* أبو زيد * طَوَيْتُ الثوبَ طَيًّا فانطَوَى واطَّوَى وتَطَوَّى تَطَوِّيًا * سيبويه * تَطَوَّى انْطواء جاء المصدر فيه على غير فعله * ابن جنى * طَوَّيته كطَوَيْته * أبو زيد * وأطْواء الثوب - طَرائقُه ومَكاسِرُ طَيِّه وكذلك هى من البَطْن والصَّحيفة والشَّحْم والمِعَى والحَيَّة * على * الواحد طِوًى * أبو عبيد * انّه لَحَسَن الطِّيَّة * صاحب العين * المُكَعَّب - الثوب الشديد الأدْراج وقيل هو المَطْوِىُّ مُرَبَّعا وقد تقدم أنه المُوَشَّى * وقال * ثوبٌ مُقَصَّب - مَطْوِىٌّ والنَّشْر - خلاف الطَّىّ نَشَرتُ الثوبَ وغيرَه أنْشُره نَشْرا ونَشَّرته وتَنَشَّر الشئُ وانْتَشَر - انْبَسط

الجَــــديدُ من الثِّياب

* أبو حاتم * جَديد بَيِّن الجِدَّة الجمع جُدُدٌ * ابن السكيت * ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَد الطَّرائق * أبو حاتم * وقومٌ يَكْرهون الضمّتين فى مثل هذا فيقولون جُدَد * الأصمعى * جَدَّدْته - أعدْته جَديدا والجَديد من الأشياء - ما لم يَكُن بعدُ فوقع حديثا يقولون مَوْتٌ جَديدٌ والاسم من كل ذلك الجِدّة فأما قولهم مِلْحفة جَديدٌ وجَديدة فسيأتى تحقيقه فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد تقدم منه شئ فى باب المَلاحف * الأصمعى * بَلِىَ ثوبُه وأَجَدَّ ثوبا - أى تبدَّل به جَديدا * أبو زيد * القَشِيب - الجَديد وقد قَشُبَ قَشابة وثيابٌ قُشُبٌ ومُقَشَّبَة * صاحب العين * الحَبِير - الجَديد * وحكى ابنُ دريد عن أبى زيد أن المَعْوز الجَديد وليس بمعروف الا فى الخَلَق

عيوب الثياب

* أبو عبيد * ثوبٌ مُغَمَّر - رَدِىءُ النسج والشَّمَلُ فيه - أن يُصيبه سوادٌ أو غيره فإذا غُسِل لم يَذْهَب * ابن السكيت * العَلَق - الجَذْبة التى فى الثوب وغيره والقَزْر - القَشْر فيه * ابن دريد * قَزَرته أَقْزِرُه قَزْرا * صاحب العين * تَقَزَّر الثوبُ - تَشَقَّق * ابن السكيت * الحَرَق - أن يصيب الثوبَ احتراق والحَرَق - الاحتراق فيه * ابن دريد * ثوب فيه حَرَق وحَرْق من أثر دَقّ القَصّار أو غيره * أبو عبيد * حَرَصَ القَصّارُ الثوبَ يَحْرِصُه حَرْصا - حَرَقه وقيل هو إذا دَقَّه حتى يَجعل فيه ثُقَبا وشُقوقا * وقال * فى الثوب عَوَار وعُوار - أى عَيْب * غيره * هو شَقٌّ فيه أو خَرْق * صاحب العين * التَّقَشّن - تَقَزُّرُ الثوب إذا بَلِيَ من غير تَشَقُّقٍ شديد

الخُلْقان من الثياب

* ابن دريد * خَلُق الثوبُ خُلُوقةً وخُلُوقا وأَخْلَق وجَمْع الخَلَق خُلْقانٌ وأَخْلاق * الأصمعى * لا يُقال خَلَق * سيبويه * اخْلَوْلَق وأَخْلَقَه الدهرُ * قال أبو على * وهذه الكلمة كثيرا ما صُرّف فيها افْعَوْعَل * وقال * جُبَّةٌ أَخْلاقٌ فأوقعوا أفعالا فيه على الواحد وعلى نحو قولهم ثَوْبٌ أَكْياشٌ حكاه سيبويه وبُرْمَة أَعْشارٌ وبهذا استجاز سيبويه تَكْسيرَ ما كان من الجمع على أفعال على أفاعيل نحو أنعام وأناعيم وأوقع الأنعام على الواحد استدلالا بقوله تعالى وإنّ لكم فى الأنعام لَعِبْرَةً نُسْقيكم مما فى بُطُونه فأوقعه على الواحد وعادل به فُعُولا فى وُقوعه على الواحد * أبو عبيد * أَخْلَقْت الرجلَ ثوبا - أعطيته إياه خَلَقا * صاحب العين * بَلِيَ الثوبُ بِلًى وبَلاءً وأَبْلَيْته وبَلَّيْته * أبو عبيد * المِبْذَلة والمِعْوَزة والمِعْوَزُ كلُّه - الثوب الخَلَق الذى يُبْتَذَل وقيل المَعاوِزُ الخِرَق التى يُلَفّ فيها الصبىّ * وحكى ابن دريد * عن أبى زيد المِعْوَز الثوبُ الجديد وقال هو غَلَطٌ عليه * ابن الأعرابى * القَشِيب - الخَلَق وهذا

نادر والمعروف أنه الجديد وقد تقدم * أبو عبيد * ثوب جَرْد وسَحْق للخَلَق وجمعه سُحُوق وقد أسحق * ابن السكيت * أسحق - سقط زئبره وهو جديد * أبو عبيد * الخشيف والدَّرْس والدِّرْس والدَّرِيس وجمعه دِرْسان والدِّرم كله - الخَلَق والمُلْدَم والمُرْدَم - الخَلَق المُرَقَّع * الأصمعي * وهو المُرْتَدَم والمُتَرَدَّم * علي * ليس المُتَرَدَّم على تَرَدَّم إنما هي على صيغة مفعول لكنه من باب أسهب فهو مُسْهَب * أبو عبيد * الجارنُ - الذي قد انسحق ولان * أبو عبيد * جرن يجرن جُرُونا فهو جارنٌ وجَرِين - لان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب * أبو عبيد * الهِدْمِلُ - الخَلَق وأنشد

تَهَضَّتُ اليهامن جُثوم كأنها * عجوز عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَل

والأطْلَس والطِّمْر - الخَلَق * ابن دريد * وجمعه أطمار * أبو عبيد * وكذلك الهِدْم والجمع أهدام * ابن دريد * وهُدُوم وقيل الهِدْم المرقع وقد قالوا شيخ هِدْم تشبيها بذلك والهِدْم - الكساء الذي ضُوعفت رقاعه * قطرب * الهِرْس - الخَلَق * أبو زيد * ثياب شَراذِمُ - أخلاق * أبو عبيد * النَّهِيج - الذي قد أسرع فيه البِلَى * ابن السكيت * وقد أنهج ونَهَج * ابن دريد * نَهَج وأنهجه البِلَى * ابن السكيت * مَحَّ الثوبُ يَمِحُّ وأمَحَّ - خَلُق * ابن دريد * يَمَحُّ ويَمُحُّ ويَمِحُّ مُحُوحا وهو المَحّ وثوب مَحٌّ * صاحب العين * مَحَّت الدارُ على المَثَل * ابن السكيت * سَمَل الثوبُ وسَمُل وأسمل وثوب سَمَلٌ وأسمال وأنشد في السَّمَل

حَوْضًا كأنَّ ماءه إذا عَسَلْ * من نافض الريح رُوَيْزِيٌّ سَمَلْ

* صاحب العين * سَمَل سُمُولا والسَّمَلة - الثوب الخَلَق فإذا نعتوا به قالوا ثوب سَمَلٌ * ابن السكيت * ثوب شَماطِيطُ ورَعابِيلُ * غيره * واحدته رُعْبُولة * صاحب العين * الهُرْمُولة - كالرُّعْبُولة * ابن السكيت * ثوب هَمالِيلُ - أي أخلاق * ابن الأعرابي * كساء هِمِلٌّ كذلك * ابن السكيت * صار الثوبُ ذَلاذِلَ - أي قطعا واحدها ذُلْذُل وذِلْذِل وذُلاذِل وقد تقدم أن الذَّلاذل أسافل القميص * ابن دريد * خَرَق ثوبه ذَعالِيبَ - أي قطعا وأنشد

* مُنسَرِحاً الّا ذَعَالِيبَ الخِرَقْ *

* أبو زيد * واحدها ذُعْلُوب وذَعْلَبة * صاحب العين * خَرَقْتُ الثوبَ أَخْرُقُه خَرْقاً وخَرَّقته واختَرَقته فتخرَّق وانخرق كذلك والخِرْقة ـ المِزْقة منه والجمع خِرَقٌ وخَبَرْتُ الثوبَ خَبْرَقَةً ـ شقَقته * أبو زيد * خَسَفْتُ الثوبَ أَخْسِفُه خَسْفاً ـ خَرَقته ومنه انخَسَف السَّقف ـ انخرق * ابن السكيت * أَرَثَّ الثوبُ ورَثَّ رَثاثةً ورُثُوثةً وأَرَثَّه البِلَى ورَثُّ كلِّ شيءٍ ـ خَسِيسه وأَكثَرُه لما يُلبَس ويُفتَرَش والجمع رِثاث وهو الرَّثِيثُ ويقال ثَوبٌ خَلِيع ـ أى خَلَقٌ * أبو عبيد * تَفَسَّأَ الثوبُ وتَهَتَّأَ وتَهَمَّأَ ـ تقطَّع وبَلِي * أبو زيد * انهمأ ثوبى ـ قَدُم فتَهافَتَ من البِلَى وقد هَمَأْتُ ثَوْبَه أَهمَؤُه هَمْأً ـ جَذَبته حتى انخرق * ابن السكيت * تَهَبَّأَ الثوبُ وتَهَبَّب ـ تقطَّع وبَلِيَ * أبو عبيد * الهَبُّ ـ القِطَع وأنشد

* على جَناجِنه من ثَوبه هَبَبُ *

* ابن دريد * ثوبٌ هَبَبٌ وأَهْباب وخَبَبٌ وأَخْبابٌ وقد تقدّم أن الخَبَب جمع خَبَّة ومِشْقٌ ـ أى مُخَرَّق * ابن السكيت * فاذا لم يكن فيه مُستَمتَع قيل نامَ وهَمَد * أبو زيد * يَهْمُد هُمُودا وهَمْدا * ابن السكيت * وكذلك رَقَد * أبو زيد * ثوبٌ راقِدٌ ـ خَلَقٌ وقد رَقَد رَقْدا ورُقادا * أبو عبيد * انْحَمَقَ الثوبُ كذلك * ابن السكيت * قَضِئَ قَضَأً ـ تقطَّع وقيل هو اذا جُعِل فوقه ثيابٌ فتَعَفَّن من غير اخلاق وكذلك الحِبال اذا دُفِنت فى الأرض فأُطِيل تَركها وكذلك القِرْبة اذا طُوِيَت وهى رَطْبة * أبو زيد * ثوبٌ ساكِتٌ اذا أَخْلَق فجعل يتخرَّق وقد سَكَتَ سَكْتا * ابن الأعرابى * الخَلُّ ـ الثوبُ البالى اذا رأيتَ فيه طُرُقا * على * هو من خَلِّ الرَّمْل ـ وهو طريقة فيه * ابن الأعرابى * الخَجْل ـ الثوبُ البالى * ابن دريد * الهِدْمُ ـ الكِساء المُضاعَف الرِّقاع وأنشد

* عليه من لَبَدِ الزَّمان هِدَمْهُ *

* صاحب العين * المَزْق ـ شَقُّ الثياب ونحوها مَزَقته أَمزِقه مَزْقا ومَزَّقته فتمزَّق وانمزق * أبو زيد * المِزْقة ـ القطعة منه * صاحب العين *

صار الثوبُ مِزَقا - أى قطعا ولا يكادون يُفْرِدون المِزْقة وكذلك المِزَق من السَّحاب سحابةٌ مِزَقٌ وثوب مَزِيق ومَزِقٌ ومَمْزُوق ومُتَمَزِّق * على * ومنه الناقة المِزَاق - وهى التى يكادُ جِلْدها يَتَمَزَّق عنها سُرْعة وأنشد

فجاؤُا بشَوْشاة مِزَاقٍ تَرَى بها * نُدُوبا من الأَنْساعِ فَذًّا وتَوْأَما

* صاحب العين * دَعَكْتُ الثوبَ دَعْكا - أَلَنْتُ خُشُونَتَه باللُّبْس * ابن دريد * التَّقَهُّل - رَثَاثة المَلْبَس

ألوان اللباس

* أبو حاتم * صَبَغْتُ الثوبَ أَصْبُغه وأَصْبَغُه صَبْغا * أبو زيد * وكذلك أَصْطَبَغْتُه * صاحب العين * والصَّبَّاغ - مُعانى ذلك وحِرْفته الصِّباغة والصِّبْغ والصِّباغ - ما تُلُوِّنَ به الثِّيابُ * وقال * أَشْبَعْتُ الثوبَ - أَنْعَمْتُ صَبْغه وكل ما وَفَّرته فقد أَشْبَعْته حتى القِراءة والكِتابَ تُوَفِّر حُروفهما * وقال * سَقَيْتُ الثوبَ وسَقَّيْته - أَشْرَبْتُه صِبْغا * أبو عبيد * المُدَمَّى - الثوبُ الأَحْمر ولا يكونُ من غير الحُمْرة * وقال مَرَّة هو الأَصْفر والكَرِكُ - الأَحْمر * قال أبو على * أكثر ما يُوصَف به الثياب وقد يُسْتَعمل فى الخَوْخ يقال خَوْخٌ كَرِكٌ * أبو عبيد * المُقَدَّم - الأَحْمر ولا يقال الأَنْثى والمُجَسَّدُ - الأَحْمر * ابن السكيت * اذا قامَ قِيامًا من الصِّبْغ قيل أُجْسِدَ وقد جَسِدَ عليه الدم - يَبِس * ابن دريد * ضَرَّجْتُ الثوبَ وضَرَجْتُه - صَبَغْتُه بالحُمْرة خاصّةً ورُبَّما استُعمل فى الصُّفْرة والاسم الضَّرَج والثوب اضْرِيج وأنشد

* وأَكْسِيَةُ الإِضْرِيجِ فوقَ المَشَاجِب *

* على * الذى عندى أنّ الإِضْرِيج فى هذا البيت نوعٌ من الثِّياب كقولك ثيابُ الخَزّ وقد تقدّم أنه ثوب يُتَّخذ من أجود المِرْعِزَى * أبو عبيد * المُشْبَع ثم المُضَرَّج ثم المُوَرَّد - يعنى أنّ المُشْبَع أوّلُ دَرَجات الحُمْرة * ابن دريد * شَرِقَ الثوبُ بالصِّبْغ - أَحْمَرَّ واطّمَه فشَرِقَ الدمُ فى عَيْنه اذا احْمَرَّت وأَشْرَوْرَقَتْ هى * قال أبو على *

هو مُتَمَثِّل بذلك * ابن دريد * ثوب مُمَغَّر - مَصْبوغ بالطين الأحمر أو بمُغْرة خفيفة * وقال * ثوب مُشْرَق ومُشَرَّق - بين الحمرة والبياض * غير واحد * الصِّبْغ يَتَشَرَّب فى الثوب والثوبُ يَتَشَرَّبه - أى يَتَنَشَّفه وقد أشربتُ اللونَ - أشبعته وكُلُّ لون خالط لونا آخر فقد أُشْرِبَه * أبو عبيد * فاذا كانت فيه حُمْرة وغُبْرة فهو قاتِمٌ وفيه قُتْمة * صاحب العين * القُتْمة - سواد ليس بشديد وقد قَتِم قَتَمًا فهو أقْتَمُ والأنثى قَتْماء وقيل القاتِمُ الأحمر * ابن دريد * ثوبٌ مُقَرْوَلٌ - مَصْبوغ بالزعفران أو غيره صَبْغا شديدا * ابن السكيت * ثوب مُزَعْفَر - مَصْبوغ بالزَّعْفران * قال أبو على * ثوبٌ مُزَرْوَرٌ - مُشْبَع * وقال مرة هو مَصْبوغ بالزَّرير - وهو نبات له نَوْر أصفر حكاه الخليل * الأصمعى * يقال منه أزْرَرْته وزَرَّرْته * ابن السكيت * زَبْرَقْت الثوبَ زَبْرَقةً - صَفَّرته والزِّبْرِقان بن بَدْر سُمِّى بذلك لصُفْرة عِمامته * ثعلب * المُبَيِّضة - الذين لِباسُهم البياض والمُسَوِّدة والمُحَمِّرة - الذين لِباسُهم السَّواد والحُمْرة * الأصمعى * ثوبٌ مُمَشَّق - مَصْبوغ بالمِشْق - وهو المَغْرة * أبو عبيد * الأصفَر - الأسْوَد وكذلك الأسْحَم وقد ذكرهما فى الانسان والجِسم والبُحْموم - الأسْوَد * صاحب العين * تَزَأْدَكَنَ - يَضْرِب الى الغُبْرة والاسمُ الدُّكَنُ والدُّكْن والدُّكْنة * أبو عبيد * المَدْموم - المَطْلِىُّ بأىّ لَوْن كان * قال أبو على * الدِّمَام - الطِّلاءُ ومنه قيل قِدْر مَدْمُومة ودَمِيم اذا طُلِيت بالطِّحال واسمُ الطِّحال الدِّمَام حتى تَجاوَزُوا ذلك الى ما فى الخِلْقة مما لا يَنْفَصِل فقالوا دَمَّ وجْهَه حُسْنا * ابن دريد * ثوبٌ يَقِقُ الصِّبْغ اذا كان مُشْبَعا * وقال * تَمَغْتُ الثوبَ أتْمَغُه تَمْغا - أشبعته صِبْغا وثوبٌ يَعْلُولٌ - عُلَّ بالصِّبْغ مَرّة بعد أُخرى * صاحب العين * صَبَغْت صَبْغا عَقِيقا - أى مُشْبَعا * وقال * السَّمَّان - أصْباغٌ يُزَخْرَف بها

ضُروب اللُّبْس

* الأصمعى * لَبِسْت الثوبَ لُبْسا وألْبَسْته إيَّاه والبَسْ عليك ثَوبَك وثوبٌ لَبِيس

قد لَبِس وأَخْلَق * أبو عبيد * مِلْحَفة لَبِيسٌ كذلك * الأصمعي * وإنه لَحَسَنُ اللِّبْسة واللِّبَاس * صاحب العين * ولِبَاسُ التقوى ـ الحياءُ * أبو عبيد * كلّ ما غَشَّى شيأ فقد لَبِسه * الأصمعي * هو اللِّبس واللِّبَاس وقد تقدّم لِبْس الهَوْدج * ابن السكيت * اللَّبُوس ـ ما لَبِسْتَ وخَصَّ مرة به السِّلاحَ وسيأتى ذكره * أبو عبيد * الاضْطِبَاع ـ أن يُدْخِل الثوبَ من تحت يده اليُمْنَى فيُلْقِيَه على مَنْكِبه الأيسر وهو التأبُّط * صاحب العين * اشْتَمَلْت بالثوب اذا أَدَرْتَه على جَسَدك كلِّه حتى لاتُخْرِجَ منه يَدَك والشَّمْلة الصَّمَّاء ـ التى ليس تحتها قميص ولا سَرَاويل وكُرِهت الصلاة فيها * أبو عبيد * التَّلَفُّع ـ أن يَشْتَمِل به حتى يُجَلِّل جَسَدَه وهذا اشتمال الصَّمَّاء عند العرب لأنهم لم يرفع جانبًا منه فتكون فيه فُرْجة وهو عند الفقهاء مثل ما وصفنا من الاضطباع الا أنه فى ثوب واحد * صاحب العين * التَّلَفُّع والالتفاع ـ الالتحاف واللِّفاع ـ ما تَلَفَّعْتَ به * وقال * الاحْتِباء بالثوب ـ الاشتمال والاسم الحِبْوة والحُبْوة والحُبْوة أيضا ـ الثوبُ * أبو عبيد * الاحتِزَاك ـ الاحْتِزام بالثوب والاحْتِباك ـ الاحتباء به وقيل هو شَدُّ الازار ومنه انّ عائشة رضى الله عنها كانت تَحْتَبِك فوقَ القميص بازار فى الصلاة * ابن دريد * تَحَبَّكت المرأةُ بِنِطَاقها ـ شَدَّتْه فى وَسَطها وتَحَبَّكَ الرجلُ بثيابه ـ تَلَبَّب بها * أبو زيد * الحُبْكة ـ أن تُرْخِيَ من أثناء حُجْزَتِك من بين يَدَيْك لتَحْمِل فيه الشئَ ما كان والجمع حُبَك * ابن السكيت * عَكَا بازاره اذا أَجْفَى حُجْزَته وإنه لعَظِيم العُكْوة وأنشد

* بِيضٌ مَخَامِيصُ لايَعْكُون بالأُزُرِ *

* أبو زيد * عَكَا بازاره يَعْكِى ويَعْكُو عَكْوا ـ أغلظ مَعْقِده * على * هو مشتق من عُكْوة الذَّنَب ـ وهو أَصْلُه وأما يَعْكِى فلا اشتقاق لها والعاهى عندى معاقبة * ابن السكيت * المُكْتار ـ المُؤْتَزِر * ابن دريد * الاسْتِثْفار ـ أن يَتَّزِر بثوبه ثم يَرُدّ طَرَف ازاره من بين رجليه فيَغْرِزه فى حُجْزته من ورائه * أبو عبيد * التَّشَذُّر مثل الاستثفار والاضْطِغان ـ الاشتمال * وقال * اضْطَغَنْتُ الشئَ ـ أدخلته تحت حِضْنى وأنشد

اذا اضْطَغَنْتُ سِلَاحِى عِنْدَ مَغْرِضِها * وَمِرْفَقٍ كَرِئَاسِ السَّيْفِ قَدْ شَسَفَا

* ابن السكيت * الاضْطِغانُ - أن يُدْخِلَ طَرَفَ الثوب من تحت يده اليُمْنَى وطَرَفَه الآخر من تحت يده اليُسْرَى ثم يَضُمَّهما بيده وهو التَّبَنُّ * صاحب العين * التُّبْنَة والتِّبَانُ - الموضع الذى يُحْمَل فيه من الثوب اذا الْتَحَفْتَ به أو تَوَشَّحْتَ ثم تَثْنِيه بين يديك بعضه فجعلت فيه شيأ وهى التُّبَنُ وقد أتْبَنْتُ فى ثوبى وتَبَنْتُ أتْبِن تَبْنا وتِبانا * ابن السكيت * التَّفَشُّقُ والتَّوَشُّحُ واحد - وهو أن يَتَّشِحَ بالثوب ثم يُخْرِجَ طَرَفَه الذى ألقاه على عَيْنِه من تحت يده اليُسْرَى وطرفه الذى ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليُمْنَى ثم يَعْقِدُ طَرَفَيهما على صَدْره * أبو على * التَّوَشُّحُ - التَّحَزُّم * ابن السكيت * هو الوِشاح والوُشاح والإشاح * على * الهمزة فى إشاح بدل من واو ولا يَطَّرِد فى المكسور * أبو على * الوِشاح - الحِزام من وسط الى أسفل وأنشد

وتَكْسُو الوِشاحَ الرِّخْوَ خَصْرا كأنّه * إهَانٌ ذَوَى عن صُفْرةٍ فهو أخْلَقُ

* قال * ولا يكون الوِشاح وِشاحا حتى يكون منظوما بلؤلؤ أو وَدَع ومنه قول الشماخ

تَخَامَصُ عن بَرْد الوِشاح اذا مَشَتْ * تَخَامُصَ حافِى الخَيْل فى الأمْعَزِ الوَجِى

يقول إن الوَدَع يُؤْذِيها بِبَرْده فهى تَتَجافَى عنه * وقال * تَوَشَّحْتُ واتَّشَحْتُ والدليل على أن الوِشاح انما هو الحِزام قولهم فى الظَّبْيَة التى لها طُرَّتان من جانبيها مُوَشَّحة وأنشد

أو الأُدْمُ المُوَشَّحةُ العَوَاطِى * بأيْدِيهِنّ من سَلَمِ النِّعافِ

والوُشَّحا من المَعَز - المُوَشَّحة ببياض منه * أبو عبيد * النِّطاق - أن تأخذ المرأة الثوب فتَلْبَسه ثم تَشُدّ وسطها بحبل ثم تُرْسِل الأعلى على الأسفل * صاحب العين * الجمع نُطُق والمِنْطَق والمِنْطَقة - كُلّ ما شَدَدْت به وَسَطك وقد انْتَطَقْت به وتَنَطَّقْت ونَطَّقْتُه به * أبو عبيد * القُبُوع - أن يُدْخِل رأسه فى قميصه أو ثوبه وقد قَبَعْت أقْبَعُ * أبو زيد * وكذلك تَقَبَّعْت * صاحب العين * انْقَبَعْت ومنه قيل للقُنْفُذ القُبَع لأنه يَقْبَع رأسه فى شَوْكه * ابن السكيت * القُبُوع - أن

يُدخل رأسه ويده فى قميصه أو ثوبه * قال * ونزع رجل ابن الزبير وهو يخطب
فقال ابن الزبير من المتكلم فلم يجبه أحد فقال ماله قاتله الله ضبج ضبحة الثعلب وقبع
قبوع القنفذ * ابن دريد * هو القبع والقبوع من قولهم قبع الخنزير - أدخل
رأسه فى عنقه * أبو عبيد * ومنه امرأة طلعة قبعة وقد تقدم * أبو زيد *
تكبس فى ثوبه - تقبع ثم غطى وجهه من قولهم كبس القنفذ يكبس كبوسا -
وهو إدخاله رأسه واظهاره شوكه * ثابت * الكباس - الذى يكبس رأسه فى ثيابه
وينام * صاحب العين * التفضل - التوشح وأن يخالف اللابس بين أطراف
ثوبه على عاتقه يقال ثوب فضل ورجل متفضل وفضل وكذلك الأنثى وسيأتى ذكره
* وقال * لبب عليه ثوبه والتلبب اذا لبسه لبسا كأنه لا يريد أن يخلعه * أبو
عبيدة * المزمل - المتغطى بثيابه * صاحب العين * التزمل - التلفف
* ابن السكيت * وكذلك المتكبكب * قال أبو على * هو مقصول من المتكبب
* ابن دريد * الكمكمة - التغطى بالثوب وقد تقدم تكبكب فى ثيابه * صاحب
العين * هو يستغشى ثيابا - يتغطاها وفى التنزيل ألا حين يستغشون ثيابهم
* ابن السكيت * تدرعت مدرعتى وادرعتها * قال سيبويه * وقالوا تمدرعت
* قال أبو على * فألحقوا الزائد بالأصل فوفقوا بين مدرعة وبين معدحين قالوا
تمدرع كما قالوا تمعدد * السيرافى * تمدرع شاذ ولا يحمل عليه تمعدد لأن ميم
معد أصل * ابن السكيت * تشحملت شملتى * وقال * تقمص قميصه -
لبسه وتقبى قباءه وتسرول سراويله وتعمم عمامته واعتم وإنه لحسن العمة وقد
تقدم واتزر وتأزر وتردى وارتدى * أبو عبيد * وإنه لحسن الردية * وقال *
تمندلت بالمنديل وتمندلت وأنكر تمدلت * على * تمندلت كتمدرعت * أبو
عبيد * أغدفت الثوب - أرسلته الى أسفل * صاحب العين * السند
- أن يلبس قميصا طويلا تحت قميص أقصر منه * ابن السكيت * أغدف إزاره
ورفله وأرفله وأذاله وأسبغه - أرخاه * أبو عبيد * سبغ الثوب يسبغ -
اتسع * قال أبو على * سبغ الثوب يسبغ - طال وأسبغته - أطلته * ابن
السكيت * أسبل إزاره كذلك * صاحب العين * وطمت الشئ -

أرخيته والتعته ـ حسن اللبسة والتنظف فيها وقيل كل تنظف تعته ومنه اشتقاق أبي العتاهية * وقال * ثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك ـ أي يصلح لك * علي * يقطع لك اللام ههنا على حدها في تصلح لك * صاحب العين * الشعار ـ ما ولي الجسد من الثياب والجمع شعر * ابن السكيت * شاعرت المرأة ـ نمت معها في شعار واحد * صاحب العين * الدثار ـ ما فوق الشعار والجمع دثر وقد تدثرت به وقالوا هو لي شعار لادثار اذا وصفوه بالود والقرابة والاستفاع ـ لباس السفع وهو الثوب والجمع سفوع وأنشد

كإبل مثنى طفية نفح عائط * يزينها كن لها وسفوع

* ابن دريد * الرتاق ـ ثوبان يرتقان بحواشيهما *

الجلود

* قال ابن السكيت * كان ابن الأعرابي يقول الجلد والجلد واحد مثل عشق وعشق وشبه وشبه وليس بمعروف * قال علي بن حمزة هذا الذي أنكره يعقوب على ابن الاعرابي معروف وقد غلط هو في انكار ذلك عليه أنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة

وكنت كذات البو ريعت فأقبلت * الى جلد من مسك سقب مجلد

* وقال جرير

كأم بو عجول عند مصرعه * حنت الى جلد منه وأوصال

فأما الجلد الذي زعم يعقوب أنه جلد الحوار المحشو بالثمام فسأجليه في كتاب الابل وأنعم الرد عليه ان شاء الله تعالى * غير واحد * الجمع أجلاد وجلود والجلدة ـ الطائفة من الجلد * ابن السكيت * جلدت الجزور ـ نزعت جلدها * علي * فأما قوله في صفة ناقة

* فلم يبق منها غير عظم مجلد *

فقد يكون على الوُجُود - أى ليس عليه الا الجِلْدُ من الهُزَال وقد يكون على السَّلْب وتلك غايَةُ أى لا جِلْدَ عليه * صاحب العين * وقوله عزَّ وجلَّ وقالوا لِجُلُودِهم لِمَ شَهِدْتُم علينا قيل معناه لفُرُوجهم * ابن السكيت * المَسْكُ - الجِلْد * غير واحد * الجمع مُسُكٌ ومُسُوكٌ وأنشد أبو على

فاقْنَيْ لعلَّكِ أن تَحْظَيْ وتَحْتَلِبِي * فى سَحْبَلٍ من مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوبِ

وإنما خَصَّ الضأنَ والمَسْكُ الجلدُ أىَّ جلد كان لأن الضأن عندهم عزيزة لا تُذْبَحُ فيقول عسى أن تُخْصِبَ فتَموتَ الضأنُ فتَذبَحها فتَسْلَخَها فتَحتَلِبَ فى مُسُوكها * أبو عبيد * النِّصَاحات - الجُلُود وأنشد

فترى القومَ نَشاوَى كلَّهم * مثلَ ما مُدَّتْ نِصَاحاتُ الرُّبَحْ

* ابن دريد * بُضْرُ كلِّ شئٍ - جِلْدُه الظاهرُ * أبو عبيد * ويقال لِمَسْكِ السَّخْلَة مادام يَرْضَعُ الشَّكْوَةُ * غيره * والجمع شِكاءٌ وشَكَّى القومُ وتَشَكَّوْا - اتخذوا الشِّكاءَ * ابن السكيت * القَدُّ - جِلْدُ السَّخْلَة وفى المثل « ما يَجْعَلُ قَدَّكَ الى أَدِيمِكَ » يُضْرَبُ هذا للرَّجُلِ يَتَعدَّى طَوْرَه - أى ما يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَة الى الأَدِيم - وهو الجِلْد الكامل ويقال ماله قَدٌّ ولا قِحْفٌ القِحْفُ - الكِسْرةُ من القَدَح وقيل القَدُّ إناء من جُلود والقِحْفُ إناء من خَشَب وجمع القَدِّ أَقُدٌّ وقِدَاد فأما أَقِدَّةٌ فجَمْع الجمع * أبو عبيد * فاذا فُطِم فَمَسْكه البَدْرة * ابن دريد * وبه سُمِّيت بَدْرَة المال * قال سيبويه * بَدْرَة وبُدُور كأَنَّه ومُؤُون * أبو عبيد * بِدَرٌ كهَضْبة وهِضَب * أبو عبيد * فاذا أَجْذَعَ فَمَسْكه السِّقاء * قال سيبويه * والجمع أَسْقِيَةٌ وأَساقٍ جمعُ الجمع * ابن السكيت * الوَطْب - جلد الجَذَع فما فوقَه * قال سيبويه * الجمع أَوْطُب وأَوَاطِبُ جمعُ الجمع وأنشد

* تَحْلُبُ منها سِتَّةَ الأَوَاطِبِ *

* أبو عبيد * اذا كان على الجلد شعرُه أو صُوفه أو وَبَره فهو أَدِيم مُعْتَب فاذا كان الجلدُ أبيضَ فهو القَضِيم ومنه قول النابغة

كأنَّ مَجَرَّ الرامِسَاتِ ذُيُولَها * عليه قَضِيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ

* ابن السكيت * القَضِيمُ ـ الصَّحِيفةُ البَيْضاءُ * ابن دريد * وهى القَضِيمة * قال سيبويه * قَضِيم وقَضَمٌ اسمُ الجمع لم يُكَسَّر عليه واحد * قال أبو على * لأن فَعَلا ليس من أبنية الجمع وعلى بنائه أديم وأَدَم وأَفِيق وأَفَق وسيأتى ذكره * أبو زيد * قَضِيم وقَضَم والجمع قُضُم * وقال صاحب العين * القَضِيم ـ الصُّحُف البِيض واحدها قَضِيمة والقَضِيم ـ الحَصِير المَنْسوج تكون خُيُوطه سُيُورا حِجازِيَّةً * صاحب العين * النِّطَع ـ الذى يُتَّخذ من الأَدَم معروف * أبو عبيد * نِطْع ونِطَع ونَطْع ونَطَعٌ * أبو زيد * الجمع أَنْطُع ونُطُوع * صاحب العين * أَنْطاع * ابن دريد * النِّصْع والنَّصْع والنُّصْع ـ نِطْع أبيضُ * وقال غيره * جِلْدٌ أبيضُ وقد تقدم أنه ثوبٌ أبيضُ * ابن السكيت * الوَكْف ـ النِّطَع وأنشد

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُه * بجَرْداءَ مثلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها

* قال أبو على * ليس أحدُ هذين المِصْراعين بمُساوِق لصاحبه كل واحد منهما من قصيدة غير الأُخرى فصدر قوله بجرداءَ مثل الوكف يَكْبُو غُرابُها قوله

* تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطة *

وعَجُز قوله ومدَّعَس فيه الأَنِيض اختفيته قوله بجرداءَ يَنْتابُ الثَّمِيلَ حِمارُها وقد وَهِم ابنُ السكيت فى الجمع بين هذا الصَّدْر وهذا العَجُز * صاحب العين * العَيْبة ـ وِعاءٌ من أَدَم يكون فيه المَتاعُ والجمع عِيَبٌ وعِيَاب * ابن السكيت * المَبْناة والمِبْناة ـ النِّطَع * أبو عبيد * المِبْناة ـ النِّطَع وقيل العَيْبة * صاحب العين * القَشْع والقَشْعة ـ قِطْعة نِطَع خَلَق وقيل هو النِّطَع نفسه والخافَة ـ العَيْبة * أبو عبيد * المُهْرَق ـ الصَّحِيفة وأنشد

* لِآلِ أَسْماءَ مثلُ المُهْرَقِ البالى *

وهو بالفارسية مُهْره * أبو على * هو الصَّكُّ وجمعه أَصُكٌّ وصُكُوك وصِكاك * أبو عبيد * القُطُوط ـ الصِّكاك واحدها قِطٌّ وأنشد

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يومَ لَقِيتُه * بغِبْطَته يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِق

يأفِق ـ يَفْضُل * قال أبو على * كذلك رَوَيْنى عن أبى إسحق بالصاد فى مصنَّف

القاسم وروايتي عن أبي بكر فيه يُفضِل بالضاد * على * رواية المصنف يُفضِل بالضاد * ابن دريد * القِطُّ – الكتاب أو النصيب وكذلك فُسِّر في قوله تعالى عَجِّل لنا قِطَّنا قبل يوم الحساب * ابن الأعرابي * الحَوَر – جلود بيض وقال مرة الحَوَر جلد رقيق وأنشد

* كأنما عُرِّقْن بالجِلد الحَوَر *

* وقال أيضا الحَوَرُ – جلد أحمر يُؤتى به من فارس وأنشد

كأنَّ بطينيها ومَجرى حِزامها * أداوى تسحُّ الماء من حَوَرٍ وفْر

وجمع الحَوَر من الجلد المصبوغ حُورٌ وخُفٌّ مُحوَّر – صلاته – أي بطانته بحَوَر * أبو عبيدة * الحَوَر – السَّلْف وقيل هي جلود تُعمل منها الأسفاط وأنشد

تَقُدُّ أحوازَ الصَّريمِ كما * قُدَّ بإزميل المُعِينِ حَوَر

ويروى المَعين والمَعِز فأما المُعين فالذي لا يُحسن العمل والمَعين – الجلد والمَعِز – جمع ماعز أو مَعَز وهو جمع عِزٍ كعَبْد وعَبيد وكَلْب وكَليب * ابن دريد * الحَوَر – جلود تُشقّ ويُؤتزر بها الواحدة حَوَرة * ابن الأعرابي * المَعِين – الجلد الأحمر الذي يُجعل على الأسفاط وأنشد

بلاحب كَقَدّ المَعِن وعسه * أيدي المراسيل في دوحاته خُنُفا

* صاحب العين * الأَشْكَرُ – ضرب من الأدم أبيض * أبو عبيد * فإن كان أسود فهو الأرندج * ابن السكيت * الأَرَنْدَج والسِّرَنْدَج * أبو عبيد * السِّرَندج بالفارسية رَنده وهو قول الأعشى

عليه ديابوذٌ تسربل تحته * يرندج إسكافٍ يخالط عظلما

الديابوذُ – ثوب يُنسج بنيرين هو بالفارسية دُوبُوذ * قال سيبويه * ويكون على أَفَنْعَل نحو أرندج * ابن الأعرابي * الكَيْمَخْت – ضرب من الجلود دخيل * صاحب العين * هو الزَّرْغَبُ * ابن دريد * الدَّرْش لا أحسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الأديم الدَّارِش – وهو جلد أسودُ * أبو عبيد * السَّلْف – الجِراب * أبو زيد * هو الضخم منها * أبو عبيد * وجمعه سُلُوف * أبو زيد * وأَسْلُف * ابن دريد * القُرْعة – جِرابٌ واسع

(حور) في القاموس حوران واقتصر عليه وفي اللسان والجمع أحوار فتأمل كتبه مصححه

(المعين الجلد) الذي في القاموس المعن وكذلك هو في اللسان وأنشد البيت فتأمل

الاسفل ضيق الفم * أبو عبيد * المشاعل واحدها المشعل - أوعية من جلود ينبذ فيها وأنشد

أضعن مواقيت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

* ابن دريد * الحوف - مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار العصبية - قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض وتجعل شبيها بالدرقة والخنيعة - قطعة من أدم يلفها الراعى على أصابعه * أبو عبيد * الطنف - السيور وأنشد

* كأن أطرافها لما اجتلى الطنف *

* ابن السكيت * الضبر - جلد يغشى خشبا فيها رجال يقرب الى الحصون لقتال أهلها والجمع الضبور * ابن دريد * الاهاب - الجلد قبل أن يدبغ والجمع أهب * قال سيبويه * الأهب اسم للجمع * أبو حنيفة * إهاب وآهب وآهبة وأنشد

أحذى عليك معشر اقرأ ضبه * سود الوجوه يأكلون الآهبه

* صاحب العين * جزاز الأديم - ما فضل منه اذا قطع واحدته جزازة * ابن دريد * الصلة - الجلد اليابس قبل الدباغ * أبو عبيد * صل السقاء صليلا - يبس

سلخ الجلود

* أبو عبيد * سلخت الاهاب أسلخه وأسلخه سلخا - كشطته * غيره * فهو مسلوخ وسليخ كشطته والمسلاخ - الجلد وكل شئ تفلق عن قشر فقد انسلخ * صاحب العين * اذا سلخ الجلد عن الجزور فهو الكشاط والكشطة - أرباب الجزور المكشوطة * اللحيانى * كشطته وقشطته وهو الكشاط * على * ولم أسمع القشاط * أبو عبيد * الجلد المرجل - وهو الذى يسلخ من رجل واحدة * قال الفارسى * فأما قوله

أيام ألحب مسترى عفر الملا * وأغض كل مرجل ريان

فذهب بعضهم الى أنه الزِّقّ وأَغَضّ ـ أنقص وذهب بعضهم الى أنه الشَّعَر المَشُوط وأُغُضّ ـ أكُفّ منه إصلاحا له * قال * فأما قولهم رَجَلْت الشاةَ وارتجلْتُها فمعناه عَلَّقتها برجلها ليس من السَّلْخ * أبو عبيد * المَنْجُول ـ الذى يُشَقّ من عرقوبيه جميعا كما يَسْلَخ الناسُ اليومَ والمُرَقَّق ـ الذى يُسْلَخ من قِبَل رأسه * ابن السكيت * شَرَعْت الإهاب شَرْعا ـ شققت ما بين رجليه وسلختُه * أبو عبيد * الجَلْد ـ أن يُسْلَخ جلدُ البعير أو غيره فيُلْبَسه غيرُه من الدَّوابّ وأنشد

* كأنه فى جَلَدٍ مُرَفَّلِ *

يعنى الأَسَد وللجَلَد موضع آخر سنأتى عليه وقد أخطأ أبو عبيد فى قوله أن يُسْلَخ جلدُ البعير لأنه لا يقال سلخت البعير انما يقال نجوته وجلدته وسأتقصى ذكر هذا فى كتاب الابل ان شاء الله تعالى وقال أَغْلَلْت فى الجِلْد ـ أخذت بعض اللحم معه فى السَّلْخ * أبو زيد * ذَهَب السِّكِّين غَلَلًا ـ دخل بين الإهاب واللَّحْم * ابن دريد * الدَّحْس ـ إدخالك يدك بين جلد الشاة وصِفاقها لتسلخَها والشَّعْف ـ أن تَقْشِر عن الشئ جلده عمانية * وقال * صَحَبْت المذبوح ـ سلخته * أبو عبيد * انْسَبَأ الجِلْد ـ انسلخ وسبأت جلده بالنار ـ سلخته وكذلك زَلَعْته أَزْلَعُه * ابن الأعرابى * التَّخَيُّت صدر البعير ـ قددت منه سَيْرا * صاحب العين * الرَّق ـ ما يَبْقَى فى الجلد من اللحم اذا سُلِخ * الأصمعى * المُخَذْرِق والخِذْراق ـ السُّلاخ وقد تخذرق

دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها

* أبو عبيد * دَبَغ يَدْبَغ ويَدْبُغ دَبْغا * صاحب العين * دَبَغْته أَدْبَغُه دَبْغا والاسم الدِّبْغ والدِّباغ والمَدْبَغَة ـ موضع الدِّباغ وجلد دَبِيغ ـ مَدْبوغ * أبو عبيد * السِّبْت ـ كلّ جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقَرَظ خاصّة * ابن السكيت * السِّبْت ـ جُلُود البقر المدبوغة بالقَرَظ * أبو حنيفة * السِّبْت ـ جُلُود البقر خاصّة مدبوغة والجمع سُبُوت وأَسْبات * وقال * لا يقال للجلد سِبْت

(السُّلاخ) هو بالخاء المعجمة فى الأصل وهو الموافق للباب ولكن الذى فى اللسان بالحاء المهملة ومثله فى القاموس وزاد وكلا بطمانة ملحة للعرب أُسْلِخ شاربها حتى يخذرق أى يَسْلَح اه كتبه مصححه

حتى يصير حذاء يقال نعل سِبْتٌ ونعال سِبْتٌ فأما ما كان من جلود الضأن خاصة فهو السلف الواحد سُلْفة وهى أضعف من الماعز والبَنّ * صاحب العين * الوَرَق ـ أدم رقاق واحدتها ورَقة * وقال * أديم مقروظ ومُقرَّظ وقَرَظِيٌّ اذا دُبِغ بالقَرَظ * أبو عبيد * المَجْبوب ـ المدبوغ بالجَبّ وهو لحاء الشجر * ابن السكيت * سِقاء مَجْبِيٌّ ـ مدبوغ بالجب ـ وهو قشور سوق الطلح * أبو حنيفة * سقاء مُجَبَّب ـ مدبوغ بجب السَّلَم * أبو عبيد * المُقَرْنَى ـ المدبوغ بالقرنوة وهو نبت * ابن السكيت * سقاء قَرْنَوِيٌّ ـ دُبِغ بالقرنوة * أبو حنيفة * سقاء مَقْرُون كذلك * أبو عبيد * المَأْرُوط ـ المدبوغ بالأرطى * أبو حنيفة * سقاء مُؤَرْطًى ومَرطِيٌّ كذلك * أبو عبيد * المَسْلُوم ـ المدبوغ بالسَّلَم وأنشد

عُقابلِ سَرب الخارز عدله * قلق الحارة جارن مَسْلُوم

* أبو حنيفة * المَسْلُوم ـ المدبوغ بورق السَّلَم * وقال سقاء مَأْلِيٌّ ومَأْلُوّ ومحلوب ومُحَلًّى ومَعْرُون ـ مدبوغ بالآلاء والحُلَّب والعَرْنة ـ وهى عروق العَرَتُن * وقال * جلد مُعَرْتَن ـ مدبوغ بالعرتن يقال عَرَنْتَن وعَرَنْتُن وعَرَتَنٌ وعَرَتُن محذوفان منهما. ولذلك لم يعتد سيبويه بعرتن مثالا فى الرباعى ونظره بعرقصان وقيل عَرَتَنٌ وعَرَتُن على الحذف والتخفيف * أبو حنيفة * والغَرْف ـ ما دُبِغ بغير القرظ وهى جلود يؤتى بها من البحرين وقيل الغَرْف شروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سُمّى غَرْفا والغَرَفية متحركة الراء منسوبة الى الغرف ـ شجر يدبغ به وأنشد

كأن خُضَر الغَرَفيّات الوُسُع * نيطت بأحقى مُجْرَئِشّات هُمُع

يعنى بالغرفيات ههنا المزاد التى دُبِغت جلودها بالغرف شبّه ضروع إبل وصفها بالمزاد فى عظمها والمجرئشات ـ المتلئات والهُمُع ـ السائلة * على * الغَرَفية من شاذ النسب وقياسه سكون الثانى * أبو حنيفة * أديم مَظْبِيّ ومظْوِيّ ومَظْبِيّ ـ مدبوغ بالظيان وسيأتى تعليل الظيان فى موضعه * ابن السكيت * سقاء مُغْلوث ـ مدبوغ بالتمر أو بالبسر * وقال * إهاب مَغْلُوق اذا جعلت فيه الغلقة حين

يُعْطَن ـ وهى شجر يعطن بها أهل الطائف * أبو حنيفة * الفَلْقة ـ عُشْبة تُجَفَّف وتُطْحَن ثم تُضْرَب بالماء وتُنْقَع فيها الجلود فتَمَرَّط ويستنقى ما فيها من بقايا اللحم ثم تُطْرَح فى الدباغ وربما خُلِطت بها شجرة تسمى الشَّرْجَبانَ * قال * والدَّهْناء ـ عُشْبة حمراء لها ورق عِراض يُدْبَغ * ابن السكيت * عَطَنْت الإهاب أعطِنه عطنا اذا لففته ودفنته ليَسْترخى * أبو عبيد * العطَن فى الجلد ـ أن يُؤْخَذ عَلْقَى ـ وهو ضرب من النبات يُدْبَغ به أو فَرْث أو ملح فيُنْقَع فيه الجلد حتى يُنْتِن ثم يُلْقَى بعد ذلك فى الدباغ وقد عَطِن عطَنا ـ أنتن وسقط صوفه أو شعره فى العطن * غيره * عطنته أعطُنه وأعطِنه عطنا فهو معطون وعطِن وعطين وعطّنته ويقال للرجل الخبيث ريح البَشَرة عَطِين وإهاب مُنْعَطِن اذا عطن واسترخى شعره من غير أن يفسد * أبو حنيفة * العِطان ـ فَرْث أو ملح يجعل فى الإهاب كى لا ينتن والعطن فى الجلد ـ أن يُكْبَس فى حفيرة أو يُلَفّ ويُنْضَح فيمرط ثم يُلْقَى فى الدباغ وذلك الكبس هو الغَمْل والغَمْن وقد غَمَلْته أغْمُله وكل ما غَطَّيته فقد غَمَلْته وكل ما غَمَلْته فقد كَبَسْته * وقال * إهاب مَعْطون اذا أُنْقِع فى دباغه يوما أو يومين وإهاب مَغْمول اذا طُوِى على بَلَّة فأُطيل طَيُّه فوق حقه فَفَسَد واذا أُغْفِل وقد عَطِن فتطاول عَطَنه خَبُثت رائحته وربما فسد فالجلد حينئذ مَرِق ونَغِل وعَطِن وأنشد

* فلا حَلِمًا لُقُوه ولا عَطِينا *

* وقال * العطَن ـ الإهاب اذا عَطِن واسترخى شعره من غير أن يفسد * أبو عبيد * المُرَاقة ـ ما انْتُتِف من الجلد المعطون وقد أمْرَق * صاحب العين * نَغِل الجلدُ نَغَلا فهو نَغِلٌ اذا فسد فى الدباغ ومنه رجل نَغِل ونَغْل ـ وهو الفاسد النَّسَب الاخيرة عن اللحيانى * أبو زيد * ومنه فى أمرهم نَغَلةٌ ـ أى فساد وقيل ليس للنَّغَل أصل فى كلام العرب * صاحب العين * نَعِط الجلدُ نَعَطا ـ أنتن * أبو عبيد * الجلد أوّل ما يُدْبَغ ـ مَنِيئة وقد مَنَأْته وقال مرة المَنِيئة ـ المَدْبَغة * قال أبو على * هى مَفْعِلة من قولهم حَمِئْتُ لأن الجلد يُلْقَى فيها وهو نِيءٌ فأما قول أبى عبيد مثال فَعِيلة فخطأ * على * مَنَأْته يرد ما حكاه الفارسى

* أبو عبيد * ثم يكون الجلد أفيقا وقد أفقته * أبو حنيفة * الأفق - جلود تشربها الأصباغ وقال مرة الأفق والأفق - المستوفية للدباغ المستخرج جمّمنه ولم تشق بعد وقد قدمنا أن الأفق اسم للجمع * أبو عبيد * ثم يكون بعد الأفيق أديما * أبو حنيفة * فاذا شق الجلد وبسط حتى يبالغ فيه ماقبل من الدباغ فهو حينئذ أديم وآدمة وأدم وقد وا الجمع قداد * ثعلب * أقد * أبو حنيفة * فأما القد فالسيور التى تقد * أبو عبيد * النفس من الدباغ - قدر مايدبغ به الأديم مرة والصرف - شئ أحمر يدبغ به الأديم وأنشد

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

يعنى أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك * أبو حنيفة * إهاب حلم اذا دبغ فلم يتودّ بغه فبقى فيه موضع لم يقلع لحمه فنغل وتثقب من دود نبت فيه وقيل الحلم الذى أفسده الحلم وهى دود تثقبه وهو على شانه حبة وقد حلم حلما وأنشد

فانك والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الأديم

* غيره * أديم حليم كحلم * أبو حنيفة * قضى الأديم قضا - فسد فى الدباغة وقد تقدم القضأ فى الثوب وقالوا فى حسبه قضأة - أى فساد * أبو زيد * المحرم من الجلود - مالم يدبغ ومادبغ حتى يلين بالخرقة والدهن وغير ذلك فليس بمحرم * أبو عبيد * هو الجديد الذى لم يلين وبه فسر قول الاعشى

* تراقب كفي والقطيع المحرما *

* صاحب العين * ظفرت الجلد اذا دلكته لتملاس أظفاره - وهى غضونه * أبو حنيفة * اذا أطيل طى الاهاب فيبس فى طيه فقد كثئ كثأ وهو كثئ * وقال * عرف الجلد - أنتن مثل الصماح * على * هو مشتق من العرف - وهى الرائحة * أبو حنيفة * أديم مغموس - اذا أجيدت تحركته فى دباغه وضربه باليد معسته أمعسه معسا واذا ألقى الجلد فى الدباغ بعد الحلئة فاسود قيل قنأ قنوأ وقنأه صاحبه واذا جعل الدباغ فى الأديم قيل قد أبأ وافيه فاذا جعل فيه

(بعد الحلئة) عبارة اللسان عن أبى حنيفة بعد نزع حلئته وهى واضحة اه كتبه مصححه

فهو مُرْمَغِلٌّ - أى رَطْب وقيل المُرْمَغِلّ المبلول للدَّبْغ والجِلْد الغاضِرُ - الذى أُجِيدَ دباغُه وأنشد .

ومَكْدَحٍ أطرافِ التُّراب من الحَصَى * ومَوْضِعِ مَثْنَى من القِدِّ غاضِرِ

فان تَمَّ كدّ الدّباغ قيل أديمٌ مُقْلَعِلّ فاذا أُجِيدَ دَبْغ القربة قيل جادَ ماءَ أَكْتَمُوها مشدّدة ويقال تَرَكْتُموها كأنَّها قَطِنة اذا أجادُوا دِباغها والقَطِنة - القِبّة والسَّنْط - قَرَظ يَنْبُت بالصَّعيد وهو حَطَبُهم * وقال * جِلْد مُفَوًّى - مصبوغٌ بالفُوّة وأرض مَفْواة - كثيرة الفُوّة والأُلَكْنة - الجُلُود المدبُوغة باللُّكّ - وهو عُصارة اللُّكّ وسيأتى ذكر اللُّكّ واللَّكّ فى باب الصُّموغ واذا احْمَرَّ الأَديم فهو القَرْف وأنشد

* أحمرُ كالقَرْف وأَحْوَى أَدْعَجُ *

فان لم يَنْصَبِغ ويَحْمَرَّ وفَسَد قيل قَرِقَرا وانما صُنِع من الأديم شئ جُعِلت أَدَمَته هى الظاهرة يُطلَب بذلك لِينُه قيل أُودِمَ وأنشد

* فى صُلْبِ مِثْلِ العِنانِ المُؤْدَمِ *

وان جُعِلَتْ بَشَرَته هى الظاهرة قيل أُبْشِر * على * ومنه قولهم مُؤْدَمٌ مُبْشَر وقد تقدم * أبو حنيفة * فان قُشِرت بَشَرته قيل بُشِر بَشْرا * ابن السكيت * بَشَرته أَبْشُره بَشْرا - وهو أن تأخذ باطنه بشَفْرة * أبو حنيفة * واسم ما بُشِرت منه البُشارة ومن البَشَرة قيل باشَر فلانٌ فلانا اذا ضاجعه فوليت بَشَرتُه بَشَرته وقد تقدم الإيدام والإبشار فى الانسان الداهى فاذا تُتُبِّع ما يَبْقَى فى بَشَرة الجلد من القِشْرة الرقيقة التى تكون فى أصول الشَّعَر أُخِذَت عن الإهاب بشَفْرة والاسم يَتَبالَغ الدّباغ فى الجلد ويقال لتلك القشرة الحُلاءة والتِّحْلِئة والجميع التَّحَالِئُ ومَثَل من الامثال « أَحْمَقُ من الدّابِغ على التَّحْلِئ » وقد حَلَأْتُ الإهابَ أَحْلَؤُه حَلْأً ومن أمثالهم « حَلَأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها » - أى اتَّقَى مُتَّقٍ على نفسه والتَّحْلِئ أيضا - وَسَخٌ يبقى فى جلد الإهاب فاذا دُبِغ لم يَنْقَ دبغُه فلا يَلْبَث ذلك المكانُ أن يَنْخَرِق واذا تَقَشَّر الأَديم وظهرت بَشَرته قيل تَحَكَّشَ واذا انْقَشَرت بَشَرتُه قيل انْسَحَق الجِلْد فلا تكونُ له قُوَّة * ابن جنى . * تَحَرَّدت الأَديمَ - أَلْقَيْتُ ما عليه من الشَّعَر وحَرَّته أَحُرُّه

حَوْنا - دلكته وعم به بعضهم * وقال * شئٌ مُحَبَّقٌ ومحبوق - مدلوك شديد لأن
فعله حقته حوقا * صاحب العين * دلكت الجلد وغيره أدلكه دلكا -
مرسته وعركته * أبو زيد * جردت الأديم أجرده جردا وجردته - قشرته واسم
ما جردت منه الجرادة * الأصمعي * سأبت الجلد أسأبه سأبا اذا شققته * ابن
دريد * المعت - الدلك معتّ الأديم أمعته معتا والدعك - الدلك الشديد
دعكته أدعكه وكذلك الثوب ودعكت الرجل بالقول - أوجعته منه
* وقال * ملقت الأديم أملقه ملقا - دلكته حتى يلين وقال رمغت الجلد أرمغه
رمغا اذا عركته بيدك والمرن - الأديم المعروك الملين * على * سمي بالمصدر
لأن المرن الدلك ومرنه يمرنه ومرّنه * أبو حنيفة * والعفس - دلك الأديم في
الدباغ ثم كثر حتى قالوا تعافس القوم - اعتلجوا في صراع أو نحوه وعافس الرجل
أهله وهو شبيه بالمعالجة * وقال * دعجت الأديم وغيره أدعجه دعجا - عركته
عبانية والذال لغة وهي أعلى ومحجته أمحجه محجا كذلك * وقال * حمشت الشئ
أحمشه حمشا ومحشته اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت * ابن الأعرابي *
مرحت الجلد - دهنته * وقال * محنت الأديم - دلكته ومرنته والحاء
غير المعجمة فيه لغة ومنه طريق ممحّن وسيأتي ذكره * غيره * والشرس -
شدة دعك الشئ شرسه يشرسه شرسا * ابن دريد * النغل - فساد الأديم
وقد نغل ومنه اشتقاق النغل لفساد مولده وقيل ليس للنغل أصل في كلام العرب
* أبو عبيد * تمأى الجلد - اتسع ومأوت السقاء ومأيته اذا مددته حتى يتسع
* ابن دريد * مأوا ومأيا * أبو عبيد * وزأت الأديم - مددته * أبو زيد *
وزأت الوعاء - مددته * أبو عبيدة * مشق الجلد - تشقق * ابن
السكيت * البصر - أن يضم أديم الى أديم يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب * وقال *
أقفلت الجلد - أيبسته * أبو عبيد * قفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل
وقفيل اذا يبس * ابن السكيت * ومنه خيل قوافل - أي ضوامر ويقال
لما يبس من الشجر القفل * ابن دريد * الخط - دلك الأديم بالخط - وهو خشبة
يصقل بها الأديم أو ينقش * صاحب العين * نمقت الجلد - نقشته وزينته

* ابن

* ابن الاعرابى * الصَّفَق ـ الأديم الذى يُصَبّ عليه الماء وهو جديد فيخرج منه ماء أصفر من الدباغ فالصَّفَق ـ الماء الذى يخرج منه * صاحب العين * خَلَقْت الأديم أخلُقه خَلْقا اذا قدّرته لما تُريد قال زهير

ولأنت تَفْرى ما خَلَقْت وبعـ ـض القوم يَخْلُق ثم لا يَفْرى

* وقال * الجُزاز ـ ما فَضَل عن الأديم اذا قُطِع * أبو نصر * الغُرور ـ مكاسر الجلد واحدها غَرّ وقد يستعمل فى الثوب وذكر أن رؤبة استنشر تاجرا ثوبا فنشره له ثم قال اطْوِه على غَرّه والجِذْع ـ دلك الجلد جذعه يجذعه جذعا وعمّ به بعضهم ذلك جميع الاشياء والزَّعانف ـ أطراف الأديم واحدتها زِعْنِفة وقد تقدم أنها القطعة من الثوب

النعال والخفاف

* أبو حاتم * النَّعْلة ـ ما وَقَيْت به رجلك من الأرض وهى النَّعل أنثى وجمعها نعال وقد نَعِل نَعَلا وانتعل وتَنَعّل ـ لبس النعل وأنعلته ـ ألبسته النعل وانتعل الرجلُ الأرض ـ سافر راجلا ورجل ناعل ـ ذو نعل * على * ناعل على النسب كتامِر وقد يكون على نَعِل أى لبس النعل * ابن دريد * خُرْعة النعل وخرعتها ـ رأسها فاذا لم يكن لها خُرْعة فهى أسِنّة وملسّنة * وقال مرة أسلتها ـ خرطت صدرها ودققتها من أعلاها فاذا عرض رأسها فهى المُخَتَّمة وكل ما عرّضته فقد خَتّمته * ثعلب * ختم خَتْما وهو أخْتَم ـ عَرُض * ابن دريد * أسلتها ـ رأسها المستدق * وقال مرة أسلتها ـ أنفها وكذلك ذنابتها وشِباتها ـ جانبا أسلتها وقبالها ـ الجُزْرة التى فيها الزمام * أبو عبيد * أقبلتها وقابلتها ـ جعلت لها قبالا وقيل مقابلتها أن تثنى ذؤابة الشِّراك الى العقدة وقبلتها ـ شددت قبالها * ابن دريد * الخَرْت ـ الثقب الذى يدخل فيه السير من الذؤابة * الأصمعى * عَذَبة شراك النعل ـ المرسلة منه * ابن دريد * سماؤها ـ أعلاها الذى يقع عليه القدم وأرضها ـ ما أصاب الأرض منها * على * كلاهما

على المثل * صاحب العين * الشِّراكُ - سَيْرُ النَّعل والجمع شُرُكٌ * أبو عبيد * أَشْرَكْتُها وشَرَّكْتُها - جعلتُ لها شِرَاكاً * ابن دريد * وفي الشِّراكِ العَضُدانِ - وهما اللَّذانِ يقعانِ على القَدَم وفيه الزُّغْبانة - وهي مَعْقِدُ الزِّمام وعَقْرَبَتُها - عَقْدُ الشِّراكِ وخِزامتها - السَّيْرُ الدَّقيق الذي يُخْزَم بين الشِّراكين وبِطْرِيقَاها - ما كانَ على ظَهْرِ القَدَم من الشِّراكِ وأُذُناها - مَعْقِدُ عَضُدَيِ الشِّراكِ والعَقِب * أبو عبيد * أَذَّنْتُها - جعلتُ لها أُذُناً * ابن دريد * وَتِدُها - النَّاتِئُ من الأُذُنَيْنِ وخَصْرُها - ما اسْتَدَقَّ من قُدَّام الأُذُنَيْنِ وصَدْرُها - قُدَّامُ الخَرْت وجَدَلاها الجانبانِ والخَصْرانِ والعَقِب - ما يَضُمُّ العَقِبَ والسَّعْدانة والذُّؤابة - ما أصابَ الأرضَ من المُرْسَل على القَدَم وهِلالُها - ذُؤَابَتُها * أبو زيد * وهي نَعْفَتُها * ابن دريد * ذَنَبُها - ما ثَنا من مُؤَخَّرِها ووَحْشِيُّها - ما أَدْبَرَ عن القَدَم وإِنْسِيُّها - ما أَقْبَلَ بعضُه على بعض * أبو عبيد * حَذَوْتُ النَّعلَ بالنَّعل - قَدَّرْتُها عليها ومنه قيل حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة وحَذَوْتُها حَذْواً وحِذاءً - قطعتها * صاحب العين * الحِذاء - النَّعل والخُفّ * ابن السكيت * استَحْذَاني فأَحْذَيْتُه - أي أعطيتُه حِذاءً * الأصمعي * حَذَّاءٌ بَيِّنُ الحَذْوِ ولا يُقال بَيِّنُ الحِذَاءِ إنما الحِذاء النَّعل والخُفّ وأنشد

* كُلَّ الحِذاءِ يَحْتَذِي الحافِي الوَقِع *

وقد حَذَاني نعلاً - أعطانيها ولا يُقال أَحْذاني إنما الإحْذاءُ من العَطِيَّة * أبو زيد * «مَنْ يَكُ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاه» مَثَل * وقال * احْذُلْنا نَعْلاً واحْذُنا حَذْواً وحِذَاءً * ابن الأعرابي * احْتَذَيْتُ حِذاءً - اتَّخَذْتُه وتَحَذَّيْتُه - لَبِسْتُه * ابن السكيت * رجلٌ حافٍ - عليه حِذاءٌ * أبو عبيد * طِراقُ النَّعل - ما أُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به * ابن دريد * طَرَقْتُها أَطْرُقُها طَرْقاً وأَطْرَقْتُها * أبو زيد * وطارَقْتُها * قال أبو علي * وأصلُه التَّركيب يُقال طارَقَ الرجلُ بين نَعْلَيْنِ وثَوْبَيْنِ إذا أَلْبَسَ أحدَهما على الآخَرِ وقد أَطْرَقَ جَناحا الطائِرِ إذا أَلْبَسَ الرِّيشُ الأعلى الرِّيشَ الأسفلَ وقد استقصيتُ أصلَ ذلك في باب الحَمْل والوِلادة * أبو عبيد * زِمامُ النَّعل - ما زُمَّتْ به * وقال زَمَمْتُ النَّعلَ أَزُمُّها زَمّاً - جعلتُ لها زِماماً * صاحب

(وجدلاها) لم نقف عليه بعد البحث فليراجع

العين * الشِّسْع ـ الشِّراكُ الذى فى أسفله العُقْدة التى تلى الأرض وقيل الشِّسْع الشِّبْر * قال سيبويه * شِسْع وشُسُوع لم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * شَسَعْتُ النعلَ أشْسَعُها شَسْعا وأشْسَعْتها ـ جعلتُ لها شِسْعا * صاحب العين * شَسَّعْتُها * ابن السكيت * خَصَفْتُ النعلَ أخْصِفُها خَصْفا ـ خرزتها والخَصَفة ـ قطعة مما يُخْصَف به النَّعلُ * صاحب العين * المِخْصَف ـ المِثْقَب وأنشد

* سوداءُ رَوْثَةُ أنفها كالمِخْصَف *

* السيرافى * رَجُل مِخْصَف وخَصَّاف ـ يَخْصِف النعلَ * أبو زيد * جُبْتُ النعلَ جَوْبا كذلك * ابن السكيت * القِدُّ ـ الذى تُخْصَف به النِّعال * أبو عبيد * اذا كانت غير مخصوفة قيل نَعْلٌ أمْاطٌ وقد تقدم أنها السِّراو بل غير المَحْشُوَّة * أبو زيد * نَعْلٌ سُمُطٌ والجمع أسْماط كذلك * أبو عبيد * السَّميط ـ نَعْل لارُقْعة فيها وأنشد

فأبلغ بنى سَعْد بن عِجْل بأنَّنا * حَذَوْناهُمُ نَعْلَ المِثال سَميطا

* قال * وبنو أسد يُسَمُّون النعلَ الغَريفةَ * ابن السكيت * الغَريفة ـ التى تكونُ فى أسفل قِراب السَّيْف وهى جلدة من أدَم فارغة نحو من شِبْر تَذَبْذَبُ وتكون مُقَرَّضة مُزَيَّنة * قال الطرماح وذكر مِشْفَر البعير

خَريعَ النَّعْو مُضْطَرِبَ النَّواحى * كأخلاقِ الغَريفة ذى غُضُون

* على * أصلُها من النَّعل ولذلك ذكرتُها هنا وسيأتى ذكرها فى باب غِمْد السيف إن شاء الله تعالى * غير واحد * الخَفْقُ ـ صوتُ النَّعْل وما أشبهها * أبو عبيد * اذا كانت النعلُ خَلَقا قيل نَعْلٌ نِقْلٌ خَلَقٌ وجمعها أنْقال * أبو زيد * ونَقَالٌ * ابن السكيت * وهى النَّقَل وجمعها نِقالٌ * ابن دريد * هى النَّقَلة والمَنْقَلة * أبو زيد * النِّقال ـ النِّعال الخُلْقان واحدها نِقْل والنَّقْل ـ النعلُ التى قد خُصِفَت فتقطعت سُيور الرِّقاع منها وهى التى يَجُرُّها صاحبها جَرًّا وقد نَقَلْتُ أشَدَّ النَّقَل والمَنْقَل والنِّقال ـ الخُفُّ الخَلَق والجمع النُّقُل * أبو عبيد * النَّقائلُ ـ رِقاعُ النَّعْل واحدتها نَقيلة وهى نَعْل مُنَقَّلة * وقال * نَقَلْتُ الخُفَّ وأنْقَلْتُه

- أصلحته * ابن السكيت * النَّقِيلة - الرُّقْعة التى تُرَقَّع بها النعلُ
أو خُفُّ البعير والجمع نَقائِلُ * أبو على * ونَقِيلٌ * صاحب العين * الشُّرْثة
- النعلُ الخَلَق * أبو عبيد * نعلٌ مُوَرَّكة ومَوْرِكة اذا كانت من الوَرِك
والسَّرائحُ - سُيُور نِعال الإبل الواحدة سَرِيحة * صاحب العين * كلُّ مِزْقة
من خِرْقة أو طَرِيقة من دم مستطيلة سَرِيحةٌ والجمع سَرِيحٌ وسَرائحُ والسُّرُح أيضا
- نعالُ الإبل * ابن دريد * الخُفُّ - ما لُبِس فى القَدَم * قال سيبويه *
خُفٌّ وأخفاف وخِفاف * ابن الأعرابى * تخَفَّفت من الخُفّ حكاه عنه ابنُ
جنى * ابن دريد * التَّساخِين - الخِفافُ * السيرافى * المُوزَجُ -
الخُفُّ فارسى معرَّب * قال سيبويه * هو بالفارسية مُوزَه والجمع مَوازِجةٌ ألحقوا
الهاءَ إشعارا بالعُجْمة كالصَّوالجة وزعم الخليل أن أكثر ما وجدوه فى كلامهم
مُكَسَّرا بالهاء * قال * وربما قالوا مَوازِجُ كالكَيالِج * ابن دريد * خُفٌّ جَيِّدُ
الصِّلَة اذا كان جَيِّدَ النعل شَديدَها * أبو عبيد * الصِّلال - بِطانة الخُفّ
* ابن دريد * والفُرْطُوم - مِنْقار الخُفّ الذى فى طَرَفه وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ وفى
الحديث أصحابُ الدَّجّال خِفافُهم مُفَرْطَمة والقُرْفُوس - خَرَزة فى أعلى الخُفّ * أبو
عبيد * أشعرت الخُفَّ وشَعَّرته - بطَّنته بشَعَر * ابن دريد * خُفٌّ هِبْرِزِىّ
- جَيِّد عبانية * ابن السكيت * نَقِبَ الخُفُّ - تَخَرَّق * ابن دريد *
خُفٌّ مُلَكَّمٌ ومِلْكَم - صُلْب شديدٌ * صاحب العين * الجُرْمُوق -
الخُفُّ الصغير والخَنْبَلُ - الخُفّ الخَلَق والمُوق - ضَرْب من الخِفاف والجمع
أمْواق عربىٌّ صحيح * ابن جنى * وَجَّه أبو مُحَلِّم الى الحَذّاء بنعل ليَحْذُوَها له فوجَّه
الحَذّاء اليه كيف تُريدها فكتب اليه دَنِّها فاذا هَمَّت تَدِنُّ فلا تُدِنَّها عَرْخِدْ وقَبْل
أن تَقْفَعِلّ فاذا اتَّدَنَتْ فامسح ظاهرها بخرقة غير وَكِبة ولا خَشِبة وامْعَسْها مَعْسا رَفِيقا
ثم سُنَّ شَفْرتك وأمْهِها فاذا رأيت عليها مثل الهَبْوة فَسُنَّ رأس الإزْمِيل ثم سمّ باسم الله
وصلِّ على محمد ثم انْحُها فكَوِّف جوانبها كَوْفا رَفِيقا وأقبلها بقِبالين أخْنَسَين أفْطَسَين غير
خَطِلَين ولا أصْمَعَين وليكونا من أديم صاق البَشَرة غير كَدِش ولا حَلِم ولا نَمِش وأخْمِص
فى مُقَدَّمها مثل مِنْقار النُّغَر (تفسير الغريب) دِنْها - بُلَّها عَرْخِدْ -

تسترنى والوكبة ـ الوضحة والجشبة ـ الخشنة تقفعل ـ تخدف وامعسها ـ امسحها والازميل ـ الاشفى وقيل الشفرة وانحها ـ اقصدها وكوفها ـ خذحواليها * على * وقال كوفا فجاء بالمصدر على غير كوفها ومثله كثير * ابن جنى * والقبالان مافدتقدم والاخفس ـ القصير والكدش ـ الخدش والنمش ـ نقط سواد وبياض

أدوات الحرازة والخصف

* ابن دريد * الاشفى والمثقب والمثرد واحد * ابن السكيت * الاشفى ـ ما كان للأساقى والمزاد وأشباههما والمخصف للنعال * ابن قتيبة * مخصف وخصاف ومسرد وسراد * ابن دريد * المفراص ـ حديدة عريضة يقطع بها الحديد والقرص ـ القطع وقيل هو إشفى عريض الرأس تخصف به النعال والازميل ـ شفرة الحذاء والجوب ـ حديدة تجاب بها ـ أى تخصف * غيره * المئثرة ـ الاشفى * أبو عبيد * المئثرة ـ كهيئة المبضع يؤثر بها أسفل خف البعير ليعرف بها أثره فى الارض * ابن دريد * فأما التؤثور ـ فحديدة يؤثر بها فى بواطن أخفاف الابل * على * فأما القرب والمزاد وأنواعها وعملها فسنأتى بها فى أبواب المياه ان شاء الله تعالى

العريان

العرى ـ خلاف اللبس عرى عريا وعرية وتعرى وأعريته وعريته ورجل عار من قوم عراة وعريان من قوم عريانين ولا يكسر والانثى عريانة وعارية وعار بهاء وغيرهاء وانها لحسنة العرية والمعرى والمعراة والمعارى ـ مبادى العظام حيث تعرى من اللحم وقيل هى اليدان والرجلان والوجه لانه باد أبدا * قال أبو كبير يصف قوما نشروا فقطوا على أيديهم وأرجلهم

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

والعَـراء ـ كُلُّ ماعَرِيتَـه من سُتْرَتِه * أبو عبيـد * المُشْمَرِج ـ الخارجُ من ثِيابه والمُجَـرَّد ـ العُـرْيان وكانَّه اسمُ مُجَرَّد مأخوذ منـه * صاحب العـين * تجرَّد من ثَوْبه وانْجَـرَد ـ تَعَـرَّى وجَرَّدْته منـه * ثعلب * جَرَدْته منـه وجَرَّدْته إيّاه * قال سيبويه * انْجَـرَد ليس للمُطاوَعـة انما هـى كفَـعَلْت كما أن افْتَقَر كضَـعُف * ابن دريد * إنّه لَحَسَـن الجُرْدة والجُـرْد والمُتَجـرَّد ـ أى التَّجَـرُّد * ابن جـنى * معناه حَسَنٌ عنـد التَّجَرُّد * أبو زيد * جَـلَا بثوبه جَـلْوًا ـ رَمَى به * ابن السكيت * نَضَـوْتُ ثِيابى عَـنِّى نَضْوًا ـ ألقيتها وكـذلك نَضَوت الجُـلَّ عن الفَـرَس * وقال * سَرَوْتُ ثَوْبى ودِرْعِى عَنِّى سَرْوًا ـ اذا ألقيتـه وكذلك فَـتَخْتـه * أبو زيد * امْتَشَشْتُ الثوبَ وكـذلك امْتَشَنْته ـ انْـتَزَعته * ابن دريد * الكَثْع ـ كَشْفُ الرجـلِ ثَوْبَه عن أسْـتِه * أبو عبيـد * الضَّيْكَلُ ـ العُـرْيان * ابن دريد * هو القَفَـر وسيأتى ذكـره * وقال * تَبَلْهَص من ثِـيابه ـ تَجَـرَّد منها * أبو عبيـد * رجُـل طُلُـق ـ ليس عليـه شئٌ * صاحب العـين * سَلَخَت المـرأةُ دِرْعَها ـ نَزَعَتْـه وأنشد

اذا سَلَخَتْ عنها أُمامةُ دِرْعَها * وأعجبها رابى المَجَسَّة مُشْرِفُ

* صاحب العين * الاخْتِصاف ـ أن يأخذ العُرْيان على عَوْرته وَرَقًا أو شيأ خَصَـفَ على نفسه كذا يَخْصِف واخْتَصَفَ بكـذا وتَخَصَّف وفى التـنزيل وطَفِقا يَخْصِفان عليهما من وَرَق الجَنَّة وفى بعض القـراآت وطَفِقا يَخَصِّفان * صاحب العـين * خَلَع ثوبَه ـ نَحَّاه * ابن الأعـرابى * وكـذلك الخُفَّ والنَّعْل وفى التـنزيل فاخْلَعْ نَعْلَيْـك والخِلْعة ـ ما خَلَعْت

وَسَخُ الثِّياب وغَـيْرِها

* صاحب العـين * وَسِخَ الثـوبُ وتَوَسَّخ واسْـتَوْسَخ وأَوْسَخْتـه ووَسَّخْتـه * أبو حاتم * والصادلغـةٌ * أبو عبيـد * اتَّسَخ الثوبُ كـذلك * صاحب العـين * وكـذلك صَخِى صَخًا * أبو عبيـد * عَبِس الوَسَخُ عليـه عَبَسًا وكَلِـع كَلَعًا ـ يَبِس

* وقال * كَلِعَتْ رِجْلُه كَلَعاً - تَشَقَّقَتْ وَتَوَسَّخَتْ * ابن دريد * الكَلَع - وَسَخٌ يركب الاناء واليد فيَيْبَس عليه وقد كَلِعَ وأكْلَعه الوَسَخ والدَّنَس - الوَسَخ * صاحب العين * الجمع أدناس وقد دَنِسَ الشئُ دَنَساً فهو دَنِسٌ وتَدَنَّس ودَنَّسته والدَّرَنُ - الوَسَخ وقد دَرِنَ الثوبُ دَرَناً فهو دَرِنٌ وأدْرَنُ * أبو عبيد * الطَّبَع والوَضَر كُلُّه - الوَسَخ * وقال * تَلَزَّجَ رأسُه وتَلَجَّن - اتَّسَخ وهو من التَّلَجُّن في الوَرَق وذلك أن يُخْبَط ويُدَقّ ومنه قوله

* كالوَرَق اللَّجِين *

ومنه ناقة لَجُون - ثَقيلة وقد لَجَنْتُ الخِطْمِيّ وأوْخَفْتُه - ضَرَبْتُه وهي الوَخِيفة * ابن السكيت * يقال للطعام اذا كان كالخِطْمِيّ أو الطِّيب قد تَلَزَّج وتَلَجَّن وكذلك تَلَزَّج رأسُه وتَلَجَّن اذا غَسَله فلم يُنَقِّ وَسَخَه * وقال * ثوب أَثِت اذا ابتَلَّ من العَرَق واتَّسَخ * ابن دريد * التُّفّ - ما تحت الظُّفُر من الوَسَخ * صاحب العين * التَّتْفيف من التُّفّ كالتأفيف من أُفّ والأُفّ وَسَخ - الأُذُن * ابن دريد * صَنِيَ الثوبُ - اتَّسَخ عِيانيَة والصِّنَّة - الوَسَخ والسَّناخة - الوَسَخ وآثار الدِّباغ * وقال * نَدِلَتْ يَدُه نَدَلاً - غَمِرَت ومنه اشتقاق المِنْديل ويقال مَنْدَل والطَّفَس - الدَّرَن يُصيب الثوبَ وغيرَه ثم كَثُر ذلك حتى صار كلُّ دَنَسٍ طَفَساً والمصدر الطَّفَس والطَّفاسة * صاحب العين * انه لَطَفِسٌ وانها لَطَفِسَة * ابن دريد * السَّنَق - الوَسَخ * وقال * قَنِمَ الشئُ قَنَماً وأكثر ما يُستعمل في الخيل والابل - وهو أن يُصيب الشَّعَرَ النَّدَى ثم يُصيبه الغُبارُ فيَرْكَبه لذلك وَسَخ والصِّناء - وَسَخٌ ورائحة مُنْكَرة وقيل هو الرَّماد وسيأتي ذكره * صاحب العين * الوَكَب - الوَسَخ وقد وَكِبَ الثوبُ وَكَباً فهو وَكِبٌ والقَشَف - قَذَر الجِلْد ورجل مُتَقَشِّف لا يَتَعَهَّد الغَسْل والنَّظافة وقد قَشِفَ قَشافة وقَشَفاً * أبو عبيد * الرَّيْن كالطَّبَع * صاحب العين * وقد رانَ رَيْناً * ابن دريد * وأصل الرَّيْن الصَّدَأ * أبو عبيد * والكَتَن مثله * غير واحد * كَتِنَ الوَسَخُ على الشئ كَتَناً - لَصِق به وكذلك الخَطْر اذا تراكب على عَجُز الفحل من الابل والكَدَن لغة في الكَتَن وقد كَدِنَتْ شَفَتي كَدَناً اذا اسوَدَّت من

(قوله صنى الثوب اتسخ وقوله الصنة الوسخ) لم نعثر عليهما بهذا المعنى فليراجع كتبه مصححه

شيًا كأنه * ابن دريد * مَتْشار به بَمَثٌ مَثًّا ونَثٌ اذا أكل دَسَمًا فبقِيَ عليه * صاحب العين * القَرَه في الجسد - الوسَخ وقد قرِه قرَهًا ورجل مُتَقَرِّه وأقْرَه والأنثى قَرْهاء والقَهَلُ كالقرَه وقد قَهِلَ قَهَلًا وتَقَهَّلَ - لم يتعهد جسمه بالماء ولم يتنظف * صاحب العين * القَلَه - لغة في القَرَه وكأنه مقلوب عن القَهَل * ابن دريد * ثَلِبَ جلده ثَلَبًا فهو ثَلِبٌ - دَرِنَ

باب القَذَر

* أبو زيد * قَذِرَ الشئُ قَذَرًا وقَذُرَ وقَذَرَ يقذُرُ قَذارة فهو قَذِرٌ وقَذُرٌ وقَذْرٌ وقَذَرٌ * صاحب العين * قَذِرْتُه أقذَرُه قَذَرًا وتَقَذَّرْتُه واسْتَقْذَرْتُه * ابن دريد * رجل مَقْذَرٌ - مُسْتَقْذَرٌ * صاحب العين * الرِّجْسُ - القَذَرُ * ابن دريد * رجل مَرْجُوسٌ ورِجْسٌ - نِجْسٌ ورَجِسٌ - نَجِسٌ * قال وأحسبهم قد قالوا رَجَسٌ - نَجَسٌ وهي الرَّجاسة والنَّجاسة * صاحب العين * النِّجْسُ والنَّجْسُ والنَّجَسُ - القذر من كل شئ * ابن دريد * رجل نَجِسٌ ونَجَسٌ والجمع أنجاسٌ وقيل النَّجَس يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد فاذا كُسِرَ ثُنِّيَ وجُمِعَ رجل نَجِسٌ وامرأة نَجِسَةٌ وهي النَّجاسة وقد أنْجَسْتُهُ * أبو عبيد * وزعم الفراء أنهم اذا بدؤا بالنَّجَس ولم يذكروا الرِّجْس فتحوا النونَ والجيم واذا بدؤا بالرِّجْس أتبعوا فكسروا النونَ

كتاب الطَّعام

أسماء عامة الطَّعام

* صاحب العين * الطَّعام - اسم جامعٌ لكل ما يُؤْكَلُ وقد يقع على المَشْروب وقد غَلَب على البُرّ والخُبْز وما قَرُبَ منه أو صار في حدِّه ثم سمي به كُلُّ مأكول والجمع أطْعِمَةٌ وأطْعِماتٌ جمعُ الجمعِ وقد طَعِمَه طَعامًا وطَعْمًا وأطعم غيرَه ورجل طاعمٌ - حَسَنُ

الحالُ فى المَطْعَم وأنشد

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها * واقْعُدْ فانك أنتَ الطّاعِمُ الكاسِى

* سيبويه * رَجُلٌ طَعِمٌ عَلَى النَّسَبِ كَنَهِرٍ * صاحب العين * الطُّعْمُ - الأَكْلُ والطُّعْمُ - ما أُكِلَ وما أُلْقِيَ للطير من الحَبِّ - طُعُمٌ أيضا * سيبويه * طَعِمَ طُعْمًا وأصاب طُعْمَةً بضم الفاء فيهما * صاحب العين * والطُّعْمَةُ - الأُكْلَةُ والجمع طُعَمٌ وأنشد

* نَرْجُو الإلهَ ونَرْجُو البِرَّ والطُّعَمَا *

والطُّعْمَةُ - الدَّعْوةُ الى الطعام والطِّعْمَةُ - السِّيرَةُ فى الأَكْلِ وقد تكون الكَسْبَةَ والجمع طِعَمٌ وإنه لحَسَنُ الطِّعْمَةِ وقد أَطْعَمْتُ الرجلَ ورجل مِطْعَامٌ - يُطْعِمُ الناسَ وكذلك الأنثى بغير هاء وطَعْمُ الشئ - حلاوتُه ومَرارتُه وما بينهما والجمع طُعُومٌ وقد طَعِمْتُهُ طَعْمًا - ذُقْتُه فوجدتُ طَعْمَهُ وفى التنزيل ومن لم يَطْعَمْهُ فانَّه مِنِّى وتَطَعَّمْتُ الشئَ - ذقته على كُرْه وفى المثل « تَطَعَّمْ تَطْعَمْ » - أى ذُقْ تَشْتَهِ وكل ما وجدتَ طَعْمَهُ فقد اطَّعَمْتَهُ * أبو عبيد * اطَّعَمَ الشئُ - أَخَذَ طَعْمًا وفى الحديث عن ابن مسعود كَرَجْرَاجَةِ الماء لا تَطَّعِمُ الرَّجْراجةُ - بقيّة الماء وإنما المعروف الرَّجْرَجَةُ ولم يُسْمَع بالرَّجْراجَةِ فى هذا المعنى الا فى هذا الحديث * صاحب العين * والمُطْعَمَةُ - القَلْعَمَةُ يقال أخذ بِمُطْعَمَتِه ولا يكون الا عند الخَنْقِ أو القتال * السكرى * الطَّعَمُ - شهوة الطعام وأنشد

* اذا الزّادُ أمسى لِلْمُزَلَّجِ ذا طَعَمٍ *

* ابن دريد * العَيْشُ - الطَّعامُ يمانِيَةٌ * ابن السكيت * الأطْيَبانِ - الطعامُ والنِّكاحُ * أبو عبيد * هما الأغْذَيانِ وسيأتى ذكر هذا مستقصًى فى فصل المُثَنَّياتِ من هذا الكتاب ويقال أصبنا عنده مُرْتَمَّةً من طعام أو شراب - أى قطعة * صاحب العين * الزّادُ - طعامُ السَّفَرِ والحَضَرِ * ابن جنى * والجمع أزْوادٌ * صاحب العين * تَزَوَّدتُ - اتَّخَذْتُ زادًا والمِزْوَدُ - وعاءُ الزّاد وكل عمل انقلبَ به من خير أو شرّ - زادٌ وفى التنزيل وتَزَوَّدُوا فانَّ خيرَ الزّادِ التَّقْوَى * ابن

دريد * الدّواءُ ـ الطّعام

أسمـــاءُ الطّعام من قِبَلِ أسبابه

* غـير واحد * العُـرُس ـ طعام الابتناء أنثى والجمع أعـراسٌ وعُرُسات وتصـغيره بغـير هاء نادر وقـد تقـدم تصريف فعـله * أبو عبيـد * يسمى الطّعام الذى يُصْـنَع عنـد العُرُس ـ الوَليمـةُ وقـد أولَمْـتُ * أبو زيد * الوَلِيمَةُ ـ كلُّ طعام صُنِع لعُرُس كان أو غـيرها * أبو عبيـد * والذى يُصْـنَع عنـد الامْـلاك ـ النَّقيعـةُ وقـد نَقَـعْت أنقَعُ نُقُـوعًا وقيـل النَّقِيعة ـ ماصنَعه الرجلُ عنـد قُدومـه من سفَره وقد انْقعتُ وأنشـد

إنّا لَنَضْربُ بالصّوارِم هامَهُمْ * ضَرْبَ القُدَارِ نَقيعةَ القُـدَّام

القُـدَارُ ـ الجَـزّار والقُـدَّام جمع قادِمٍ وقيـل هـو المَلِكُ وقـد نَقَعْتُ أنقَـع نُقُـوعا وانْقَـعتُ والنَّقـعُ ـ طعام المَـأْتَم وهو أحـد الوُجوه التى فُسِّرَعليها قولُ عمـر رضى الله عنـه مالم يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقيـل النَّقْعُ هنا ـ أصواتُ الخُـدُود اذا ضُرِبَت وقيـل هو شَـقُّ الجَيْب وقيـل هو وَضْعُ التراب على الرأس لأنّ النَّقع الغُبارُ * ابن دريد * ويقال الطّعام الامْـلاكِ الشُّـنْدُخِىّ والشُّـنْدُخِىّ واشـتقاقُه من قولهـم فرسٌ شُـنْدُخٌ ـ وهو الذى يَتقَـدَّمُ الخيـلَ فى سَـيْره فأرادوا أن هـذا الطّعام يتقـدم العُـرُس * أبو عبيـد * ويقـال لـلذى يُصْنَع عنـد البِناء يَبْنِيـه الرجلُ فى بيتـه ـ الوَكِـيرة وقد وَكَرتُ * صاحب العين * هى الوَكَرَة * ابن السـكيت * هـى الوَكِـيرة والوَكَرَة والحُـتْرَة * أبو عبيـد * يقال لمـا صُنِع عنـد الختان الاعذارُ وقد أعْذَرتُ فأما الختان فأعـذَرَ وعَـذَرتُ * ابن دريد * أصل الأعـذار الختـان ثم سمـى الطعام للختان إعـذارًا * ابن السـكيت * هـى العَذيرة وفلان مُعْـذَر ومَعْـذُورٌ ـ أى مختون * قال أبو على * الاعْـذار ـ الطعام نفسُـه سمى بالمصْـدَر * أبو زيد * الاعْـذار والعَـذِير والعَـذِيرَة ـ ما عُـمِل من الطعام لحَـدَث كالختان أو لشئ يُسـتفادُ * أبو عبيـد * ماصُنِع عنـد الوِلادة فهو الخُـرْسُ وأما الذى تُطْعَمُـه النُّفَساءُ نَفْسُها

فهو الخُرْسَة وقد خُرِّسَتْ * صاحب العين * خَرَّسْتُ عنها كذلك * قال أبو على * ونُفِسَ بعضُ نساء العرب ولا أحد عندها يُخَرِّسُها فقامت وصنعت لنفسها خُرْسة ثم قالت يا نفسُ تَخَرَّسِى لا مُخَرِّسَ لك فأطرد مثلا للوحيد الذى لا أحد له يُعينه على مصلحته * أبو عبيد * الخُرُوس ــ التى يُصْنَع لها شئ عند الولادة الفَرَعُ ــ طعام يُصْنَع عند نِتاج الإبل كالخُرْس عند الولادة * صاحب العين * السُّفْرَة ــ طعام المسافر وبه سميت سُفْرَة الجلد * ابن دريد * الوَضِيمَةُ ــ طعام المَأْتَم * أبو عبيد * الدَّعْوَة والدِّعْوَة والمَدْعاة ــ ما دُعِى إليه من الطعام الكسرُ لعَدِىّ الرِّباب خاصّة وهم يفتحون دَعْوة النَّسب * أبو عبيد * هى الدَّعوة فى الطعام والدِّعوة فى النسب هذا أكثر كلام العرب إلا عَدِىّ الرِّباب فإنهم يَنْصِبُون الدالَ فى النَّسب ويَكْسِرونها فى الطَّعام * أبو عبيد * كلُّ طعام صُنِع لدَعْوة فهو مَأْدُبة ومَأْدَبة وقد آدَبْتُ وأَدَبْتُ آدِبُ أَدْبا * ابن السكيت * ومنه الحديث إن هذا القرآنَ مَأْدُبةُ الله فتعلَّموا مَأْدُبتَه ــ أى الذى دعا إليه عِبادَه * قال سيبويه * وقالوا المَأْدَبة كما قالوا المَدْعاة * ابن الأعرابى * وهى الأُدْبة * صاحب العين * السُّمْعة ــ ما سُمِعَ به من طعام وغيره * ابن السكيت * فإذا خَصَّ بدعوته فهى النَّقَرَى يقال دَعاهم النَّقَرَى وأنشد

نحنُ فى المَشْتاة نَدْعُو الجَفَلَى * لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

* صاحب العين * نَقَرت باسمه ــ سمَّيتَه من بينهم * أبو عبيد * دَعَوْتهم الجَفَلَى ــ وهو أن تَدْعُوَ جماعتهم وأنكر الأَجْفَلَى وحكاها غيره وقد حُكِى الجَفَلَى والأَجْفَلَى * الأصمعى * خَلَّ فى دُعائه وخَلَّل ــ أى خَصَّ * صاحب العين * السُّمْعة ــ ما سُمِعَ به من طعام ليُسْمَع

أسماء الطعام من قِبَل أوقاته

* أبو عبيد * يقال للطَّعام الذى يُتَعَلَّل به من قَبْل الغَداء السُّلْفة وقد سَلَّفْتَ القومَ * ابن دريد * السُّلْفة ــ ما تدَّخره المرأة لتُتحف به من زارها * اللحيانى *

العُلْقة والعَلاق ـ الطَّعام يُتَبَلَّغ به الى وَقْت الغَداء * أبو عبيد * اللُّهْنة كالسُّلْفة وقد لَهَّنت لهم * ابن دريد * اللُّهْنة ـ ما يُهْديه الرجل اذا قَدِم من سَفَر يقال لَهِّنونا مما عِنْدكم ـ أى أعطونا * أبو عبيد * أَلْهَجت القومَ مثل لَهَّنت لهم * قال أبو على * لا أَعْرف لأَلْهَجت مِثالا يعنى بالمثال اسما اشْتُقَّت منه أَلْهَجت قال وأصل هذه الكلمة السُّرْعة والتَّعجيل ومنه لَهْوَجْت الشِّواء والحَديث وهو فى الشِّواء أكثرُ وأنشد

وكنتُ اذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا * وما بيننا مثلَ الشِّواء المُلَهْوَجِ

* صاحب العين * العُجْل والعُجالة ـ ما استُعْجِل به من طَعام وقيل هو ما تَزَوَّده الراكبُ مما لا يُتْعِبُه أكلُه نحو التَّمْر والسَّويق * أبو زيد * الوُكات والوُكات ـ ما يُسْتَعْجَلُ به الغَداء وقد استَوْكَتْنا ـ أى اسْتَعْجَلْنا شيأ نَبْلُغ به الغَداءَ * صاحب العين * تَبَلَّنْته بطعام أَنْبُله نَبْلا ـ عَلَّلْته * وقال * والغَداء ـ طعامُ الغُدُوّ والعَشاء ـ طعام العَشِيّ والجمع أَعْشِيَة وقد غَدَا يَغْدُو وتَغَدَّى وعَشا وعَشِيَ وتَعَشَّى * ابن السكيت * رجُل غَدْيانُ وعَشْيانُ ـ أى قد تَغَدَّى وتَعَشَّى * أبو على * أصله الواوُ ولكنه شَذَّ * غير واحد * غَدَّيته وعَشَوْته عَشْوا وعَشَّيْته * ابن جنى * وأَعْشَيته * قال أبو على * وقالوا الغَداء والعَشاء فجاؤا به على مِثال الطَّعام كما قالوا الصَّباح والمَساء فجاؤا بهما على مِثال السَّواد والبَياض * قال ابن جنى * العِشْى ـ العَشاء أيضا وأنشد

وأَعْشَيْته من بعد ما راثَ عِشْيُه * سِنانا كَسَيْرِ الثّابِرِيَّة لَهْوَق

(سنانا كسير الخ) أنشده فى اللسان فى غير مادة بسهم والقافية مجرورة فحرر كتبه مصححه

* ابن السكيت * واذا قالوا تَغَدَّ قلت ما بِى من تَغَدٍّ ولا تَقُل ما بِى غَداء وكذلك ما بِى من تَعَشٍّ ولا تَقُل عَشاء * قال أبو على * الغَداء من الغَداة والعَشاء من العِشاء وعلى نحو ذلك تسميتُهم طعام اختلاط الظُّلْمة الغُمَيْماء لأن الغَمْمة الظُّلْمةُ * قال * ويُسمّى طعامُ العَتَمة العَتَمةَ وأصله البُطْء وأنشد

اذا ما قَدِمْتُم أَسْوَدَ العَيْن كنتُمو * كِراما وأنتم ما أقام أَلائِمُ

تَحَدَّثُ رُكْبانُ الحَجِيج بِلُؤْمكم * وتَقْرِى به الضَّيْفَ اللِّقاحُ العَواتِمُ

يقول ان الناس قد اتَّخذوا لُؤْمكم سَمَرا فهم يَتَحَدَّثون به ويَعْقِلُهم عن احْتِلاب اللِّقاح

فيطرق الضيف وهنا في واق الإبل شكرة ملأ فتحتلب فيقرى منها وأسود العين - جبل بالحجاز * ابن دريد * عُوَافة الأسد - ما يتعوفه بالليل فيأكله وبه سمى الرجل عُوافة * غيره * الكَرْزَمة - أكل نصف النهار

ما يُخص به ويؤثر من الطعام

* أبو عبيد * القَفِيّ - الذى يكرم به الرجل من الطعام وقد قفوته وأنشد

ليس بأسقى ولا أقفى ولا سغل * يُسقى دواء قفى السكن مربوب

يعنى اللبن هو دواء المريض * قال * واللبن ليس يسمى بالقفى ولكنه كان رُفع لانسان خُصَّ به يقول فآثرت به الفرس والعُفَاوة - ما يُرفع من المرق للانسان وأنشد

وبات وليد الحى طيّان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

ويُروى ظمآن ساغبا ويروى ذات القفاوة والعُوادة - ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يخص به * صاحب العين * عففت نفسى عن الطعام أعفها عفا وعُفوا وعففتها - أمسكتها عنه وأنا أشتهيه لأوثر به جائعا ولا يكون التعفيف الا على الجوع وأنشد

لم يغذها مُدٌّ ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعفيف

نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونحوه

* قال أبو على * قال أبو العباس طعام لَذٌّ - لذيذ وقد لذذت به والتذذت وقد يقع على الشراب وعلى كل مُلتذ وقالوا اللَّذاذ واللَّذاذة كما قالوا الرضاع والرضاعة * أبو زيد * المجهود - المشتهى من الطعام واللبن * أبو عبيد * طعام سيّغ ليّغ اتباع - أى يسوغ فى الحلق * ابن دريد * سائغ لائغ * ابن السكيت * ساغ الرجل طعامه يسيغه ويسوغه والجيد أساغ بالالف * غيره * وقد سوّغته إياه وساغ هو نفسه وأساغ وكذلك هو فى الشراب * أبو عبيد * دَهْمَقْت الطعام ودهقنته

ـ أَنْتُه وأصل الدَّعْقَة الكَيْس * أبو زيد * هَنَأَنِي الطعام يَهْنِئُنِي ويَهْنَؤُني هَنْأً وهَنْأً وهَنَأْتُه العافية والاسم الهَنَاء وما كان هَنِيأً ولقد هَنُؤَ هَنَاءَةً وهَنَاءً وهَنْأً وأصل الهَنِيء والمَهْنَأ ما أتاك في غير مَشَقَّة * ابن السكيت * ويقال هَنَأَني الطعامُ ومَرَأَني فاذا أفردوه قالوا أَمْرَأَني * قال أبو علي * قال سيبويه وقالوا هَنِيأً مَرِيأً ـ أي ثبت لك هَنِيأً * قال * وأما قولهم هَنَأَني ومَرَأَني فاتباع وهم مما يُجْرون على الكلمة ما يُجْرون على أختها ألا ترى الى قول الراجز

* عَيْناءَ حَوْراءَ من العِينِ الحِيرْ *

فهذا الاتباع ومن أن يكون كسر لتسويه الرِّدْف وهذا ليس بلازم لأن الياء تصحب الواوَ ألا ترى الى قوله في هذه القصيدة

* يَرْتَشِفُ البَوْلَ ارتشافَ المَعْذُورْ *

فقد تبين أنه لم يُضْطَرّ اليه من هُهنا ولا يجوز أن يكون فَعَلَه للضم ورَدِّه اياها الى تعديل الأجزاء لأن الأبنية متساوية في الأجزاء فثبت أنه بدل اختياريّ اتباعيّ وقد عمل النحويون مثل هذا في الاعراب الذي لا يلحق ذات الكلمة * قال سيبويه * وهذا شيء استكرهه النحويون وهو ضعيف قالوا ويحٌ له وتَبٌّ وتَبًّا له وويحًا فجعلوا الويح بمنزلة تَبّ والتبّ بمنزلة وَيْح * صاحب العين * اسْتَمْرَأْتُ الطعامَ ـ وجدته مَرِيأً * أبو علي * المُرُوءة مشتقّ من ذلك كما جعلوا الهضم في العطاء متابعا لهضم الطعام قال

* فأَحْلامُ عادٍ وأيدٍ هُضُمْ *

وقد تكون المُرُوءة فُعُولة من المَرْء كالرُّجُولة والفُتُوَّة يدلّ على ذلك قول عمر رضي الله عنه إن كان لك عَقْل فلك مُرُوءة فتعليقه المُرُوءة بالعقل الذي هو فَضْل الانسان دليل على ذلك * قال صاحب العين * طعامٌ عَفِصٌ ـ بَشِعٌ يَعْسُر ابتلاعه * ابن السكيت * طعامٌ خَشِنٌ بَيِّن الخُشُونة والخُشْنة * ابن دريد * طعامٌ جَشِبٌ بَيِّن الجَشابة والجُشُوبة ـ خَشِن المأكَل * صاحب العين * نَجَعَ فيه الطعام يَنْجَع نُجُوعا ـ غَذَّاه والنَّجُوع ـ ما نَجَع من الطعام والشراب * ثعلب * طعامٌ نَجِيع ـ ناجِعٌ وكذلك الماءُ وسيأتي ذكره * أبو عبيد * ما يَغْنَى فيه الأكل ـ

أى ما يُنجِع وقد عَنَا ـ نَجِع * قال أبو على * قال أبو إسحق الصواب عَنِيَ على * عَنَا يَعْنَا كَجَبا يَجْبا وقَرَا يَقْلا نادر وإنما ذلك أشبه الالف بالهمزة * صاحب العين * الغَمْش ـ ما يكون فيه صَلاحٌ للبدن وطعام غَمْش ـ موافق وقالوا اللبَان غَمْش الغلام ـ أى تُرَى فيه بعد ذلك زيادة وصلاحٌ

نُعوته من قبل تغيّره

* أبو عبيد * سَنِخَ الطعام وزَنِخَ ـ تغيَّرَ * وقال * فى طعامه شَمْغَرِيرَة ـ وهى الريح وفيه شَمَأْزِيرَة من اشمأزَّتْ

اسماءُ الطعام الذى يُتّخذ من اللحم

ما يُجَفَّف من اللحم ويُطبَخ

* أبو عبيد * الوَشِيقَة ـ لحم يُغْلَى إغلاءة ثم يُرفع وقد وَشَقْتُ وَشْقًا وقد حُكِيت أَشَقْتُه ووَشَّقْته واتَّشَقْت وَشِيقة ـ اتّخذتها * صاحب العين * وواشِقٌ ـ اسمُ كلب مشتقٌّ من ذلك ذهب إلى التفاؤل * أبو عبيد * الصَّفِيف مثله ويقال هو القَديد صَفَفْته أَصُفُّه صَفًّا * ابن السكيت * اذا شُرِّحَ اللحم وقُدِّد طولا فهو القَديد فاذا شُرِّح عِراضا فهو الصَّفِيف والوَشِيق يجمعهما اذا جُفِّفَا والتَّتْمِير ـ أن يُقطَّع صِغارا ثم يُجَفَّف والوَزِيم ـ المُجَفَّف وأنشد الاصمعى فى ذكر فرس يُصاد عليها الوحش

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّيْنِ لَحْمًا * وتُلْقِى للإماءِ من الوَزِيمِ

* قال * وقد تكون الوَزِيمة من الجَراد * ابن دريد * العَفِير ـ لحم يُجفَّف على الرَّمل فى الشمس * ابن السكيت * شَرَرْتُ اللحم والأَقِط ونحوهما أَشُرُّه شَرًّا وشَرَّرْته وأَشْرَرْته اذا وضعته على خَصَفة أو غيرها ليجِفَّ والإشرارة ـ الخَصَفة التى يُشَرَّر عليها وقيل هى شُقّة من شُقَق البيت * صاحب العين * لحم شاسِفٌ وشَسِيفٌ

ـ يَبِسَ وفيه نُدُوَّة * وقال * قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ قُبُوبا ـ ذهبتْ نُدُوَّته * أبو زيد * القَصِيد ـ اللحمُ اليابسُ وأنشد

واذا القَومُ كان زادَهم اللَّحْـ * ـمُ قَصِيدًا منه وغيرَ قَصِيد

* أبو عبيد * وزَأَتُّ اللحْمَ ـ أَيْبَسْتُه * ابن السكيت * الجُبْجُبَة ـ كَرِش البعير يُغسل بالماء والمِلْح ثم يُشَرَّح أعلاها ثم يَنْقُعونها ويَحْشُونها بالشجر أو بَعَر الابل اليابس ثم تُعَلَّق حتى تَضْرِبَها الريح وتَجِفّ ثم يأخذون اللحم فيُقَدِّدونه ويجعلونه على حِبال حتى يَذْبُل ذُبُولَه ويذهب ماؤُه وكذلك يفعلون بالشحم ثم يَطْبُخون لحمها بشحمها جميعا ثم يفرغونه في القِصاع حتى يَبْرُد ويُصَفُّون الاهالة على حِدَة فاذا بَرَدَ كَنَبُوا اللحمَ والشحمَ في الجُبْجُبة وصَبُّوا عليه الوَدَك ثم يردّونه حتى يجمُد ويصير كالحَجَر ثم يُلْقَى في جُوالِق ويُسْتَرَ من الحَرّ أن يَفْسُد فيأكُلون منه جامدا ومَن شاء أذاب منه على القُرْص * ابن دريد * الارَة ـ لحم يُطْبَخ في كَرِش * صاحب العين * الهُلام ـ طعامٌ يُتخذ من لحم عِجْلة بجِلْدها والطَّبْخ ـ إنْضاج اللحم وغيره طبخه يَطْبُخه ويَطْبَخه طَبْخًا فانطبخ واطَّبَخ والطَّبِيخ والقَدِير سواء وقيل القَدِير ما كان بِفَحًى والطَّبِيخ ما لم يُفَحّ وقد اطَّبَخْنا ـ اتخذنا طَبِيخا واقْتَدَرْنا ـ اتخذنا قديرا * ابن السكيت * قد يكونُ الاطِّباخ شِواءً واقتدارا * ابن الأعرابي * المِطْبَخ ـ آلةُ الطَّبْخ والطَّبّاخ ـ مُعالِج الطَّبْخ وحِرْفته الطِّباخة * سيبويه * وقالوا المِطْبَخ كما قالوا المِرْبَد ـ يعني أنهم لم يجيئوا به على الفِعْل وشَبَّهه بالمِرْبد لأنه تخفيف كما أن الطَّبْخ كذلك * أبو عبيد * طَهَيْتُ اللحمَ وطَهَوْته أطْهُوه وأطْهاه ـ طبختُه * صاحب العين * طَهْوا وطَهْيا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايةً والاسم الطَّهْي وفي الحديث فما كان طَهْوِي إذًا ـ أي عَمَلِي * صاحب العين * نَضِجَ اللحمُ ـ طُبِخ وأنْضَجْته فهو مُنْضَج ونَضِيج * وقال * النَّشِيل ـ ما طُبِخ من اللحم بغير تابَل * وقال * سَلَقْت اللحمَ وغيرَه أسْلُقه سَلْقا ـ طبختُه في الماء * ابن دريد * الشَّبارِق ـ الألوانُ من اللحم المطبوخة فارسيٌّ معرَّب * وقال * ذَيَّأْت اللحمَ اذا أنضجته حتى يَسْقُط عن عَظْمه * صاحب العين * الخَضِيعة ـ طعامٌ يُتخذ من اللحم بالشام والقَلِيَّة ـ مَرَقَةٌ تُتَّخذ من أكباد الجَزُور ولُحومِها وقد قَلَيْتُها قَلْيا ـ

انضجتها

أنضجتُها فى المِقْلاة والمِقْلاء ـ الذى جُرِفَته ذلك والمَقْلاة ـ الموضعُ الذى تُتَّخذ فيه المَقالى * غيره * الطاجِنُ ـ المِقْلَى * أبو عبيد * هو فارسىّ * صاحب العين * الكَبَاب ـ الطَّبَاهِجَة * وقال بعضهم * الباء فى الطَّباهِجَة بدل من الباء التى بين الباء والفاء على قولهم بُنْدُق وفُنْدُق والجيم بدلٌ من الشين

الشـــــــواء

* قال سيبويه * شَوَيتُ اللحمَ فانْشَوى واشْتَوى * وقال مرّة اشْتَوى القومُ ـ اتّخذوا شواءً على نحو اطَّبَخوا واذَّبَحوا * ابن السكيت * شَوَيتُ اللحمَ فانْشَوى ولا يُقال اشْتَوى انما المُشْتَوى الرجلُ يذهب الى الاتّخاذ * أبو عبيد * شَوَّيتُ القومَ وأشْوَيتُهم ـ أطعمتهم شواءً * أبو زيد * شَوَّيته لحمًا ـ أعطيته إياه * ابن السكيت * أعطنى شِوايَتى ـ وهى القطعة من اللحم يشويها * أبو عبيد * الشِّوايَة ـ الشئُ الصَّغير من الكبير كالقطعة من الشاة وشِوايَة الخُبز ـ القُرْص * أبو على * شَوِيَّته شَيًّا سبقت الواو بسكون فقُلبت وأُدغمت * أبو عبيد * حَشْحَشْتُ اللحمَ ـ جعلته على الجمر وقيل هو أن يُقشَر عنه الرَّمادُ بعد ما يُخْرَج من الجمر * ابن الاعرابى * هو الحَسَاس وقد حَسْحَسْته * أبو عبيد * طَهَيْتُ اللحمَ وطَهَوتُه ـ شَوَيته وقد تقدّم تصريفه فى الطَّبخ * صاحب العين * لحمٌ مُعَرَّص ـ رَدِيءُ النُّضج مُرَمَّد * أبو عبيد * فان أدخلته النارَ ولم تُبالغ فى نُضجه قلت ضَهَّبته * صاحب العين * المُضَهَّب ـ المَشْوِيُّ على الضِّهْب ـ وهى حجارة مُحْماة * ابن السكيت * المُصَهَّب بصاد غير معجمة ـ صَفيفُ الشِّواء من الوَحْش المختلطُ بالشحم وهو يابسٌ وأنشد

ولا جاءَها القَنّاص بالصَّيد غُدوةً * ولا أكلتْ لحمَ الصَّفيف المُصَهَّب

* أبو عبيد * فان لم تُنضجه قلت آنَضْته وهو أنيضٌ * ابن السكيت *

وفيه أناضة * أبو عبيد * وكذلك آنأته وأنهأته وقد نَاءَ نيْواً ونَهِئَ ونَهُؤَ نَهاءةً ونُهوءةً ونُهوأً ونَهأ مقصود ونَهاوة شاذ فهو نَهِئٌ * صاحب العين * تَهَوّجت اللحمَ اذا لم تنعم شيّه وتهوّجت الأمرَ اذا لم تحكمه على المثل * أبو عبيد * فان أنضجته فهو مُهَرَّد وقد هَرّدته وهَرِدَ هو * أبو زيد * هَرِدَه كذلك * أبو عبيد * والمُهَرَّأ مثله * ابن دريد * هَرَوْت اللحم هَرْوا - أنضجته وهَرَيته هَرْيا وليس بثبت وهَرَّأته وأهرأته * أبو زيد * هَرَتَّ اللحمَ - أنضجه * أبو عبيد * خَطْته أخطُه خَطًّا فهو خَطِيط - شَوَيته * ابن السكيت * خَمَطْت الجدى أخمِطه خَمْطا اذا لم تُنضجه وأنشد

* شَكَّ المَشاوى نَقَدَ الخَماط *

* ابن دريد * الخَمِيط - المشوىّ بجلده والسَّمِيط والمَسْموط - الذى قد نُزِعَ شعره أو صوفه ولم يُشْوَ بعدُ * أبو زيد * سَمَطت الجدى أسمُطه وأسمِطه * صاحب العين * سَمَط يَسْمُط سَمْطا والخَمْط كذلك * وقال مرّةً الخَمْط - السَّلْخ * أبو عبيد * فان شَوَيته حتى ييبس فهو كَنِيء وقد كَنَأته وأكنأته وتَكَنَّأته ومثله وَزَأته وقد تقدم أن وَزَأت اللحم أيبسته * وقال * فَأَدت اللحمَ - شَوَيته والمِفْأد - السَّفُّود * ابن دريد * المَفْؤُد - الذى يُدْفَن فى الجمر * أبو عبيد * صَلَيْت اللحمَ - شَوَيته فان أردتَ أنك قذفته فى النار لتحترق قلت أصْلَيته * ابن السكيت * المَصْلِىُّ - المَشْوىُّ فى التنّور معلّقا فى السَّفُّود وجاء فى الحديث أُهْدِيَتْ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاةٌ مَصْلِيَّة * صاحب العين * صَلَيْت اللحمَ فى النار وصَلَّيته - ألقيته للاحراق والصِّلاء - الشِّواء أى حتى صَلِيَ النارَ وأصليته إياها وصَلَيته إياها مخففة اللام * أبو عبيد * الحَنِيذ - الشِّواء الذى لم يُبالَغ فى نُضْجه وقد حَنَذت أحنِذ حَنْذا وقيل هو الشِّواء المَغْموم الذى يَخْتَنِز - أى يتغيّر * ابن السكيت * الحَنِيذ - أن يُؤْخذ اللحم فيُقَطَّع أعضاءً ويُنْصَب له صَفِيح الحجارة فيُقابَل يكون ارتفاعه ذراعا وعَرْضه أكثر من ذراعين فى مثلهما ويُجْعَل له بابان ثم يُوقَد فى الصَّفائح بالحطب فاذا حَمِيَت واشتدّ حرُّها وذهب كلُّ دُخان فيها ولهب أُدْخِل فيه اللحم وأُغْلِق البابان بصَفِيحتين قد كانتا قُدِّرتا للبابين ثم طُمِر بتا بالطين وفُرِث الشاة وأُدْفِئَتْ

إدفاءً شديدا بالتراب فيُتْرَك في النار ساعةً ثم يُخْرَج كأنه البُسْر قد تَبَرَّأ العظمُ من اللحم من شدّة نُضْجه والحَنْذ أيضا ـ أن يأخذ الرجلُ الشاةَ فيقطّعها ثم يجعلها في كَرِشها ويُلْقِي مع كل قطعة في الكَرِش رَضْفة وربما جعل في الكَرِش قدحا من لبن حامض أو ماء ليكون أسْلَمَ للكَرِش من أن تنقدّ ثم يخلّها بخلال وقد حفر لها بُؤْرة أحماها بها فيُلْقِي الكَرِش في البُؤْرة ويغطّيها ساعةً ثم يُخْرِجها وقد أخذت من النُّضْج حاجتها والحَنِيذ أيضا ـ الذى تُلْقَى فوقه الحجارةُ المُحْماة لتُنْضِجه ويقال قد حُنِذ الفرسُ اذا أُلْقِيت عليه الجِلالُ ليَعْرَق * ابن جنى * لَحْم حَنْذ وُصِف بالمصدر * صاحب العين * شِواءٌ مَرْضُوف ـ مَشْوِيٌّ على الرَّضْف ـ وهى حجارةٌ تُحْمَى بالنار ولَبَنٌ رَضِيف ـ مَصْبوب على الرَّضْف * وقال * رَمَضْت الشاةَ أَرْمِضُها رَمْضا ـ وهو أن يُوقَد على الرَّضْف ثم تُشَقّ الشاة شَقًّا وعليها جلدها ثم تُكَسَّر ضُلوعها من باطن لتطمئنّ على الأرض وتحتها الرَّضْف وفوقها المَلَّة وقد أوقدوا عليها فاذا نَضِجت قَشَروا جلدها وأكلوها * وقال * زَمَّد اللحم ـ أساء عَمَلَه وثَمَّله اذا لم يُنْضِجه ولم يَنْفُضه من الرماد وغيره * غيره * عَثْلَبت الشِّواءَ والطعامَ كذلك وعَثْلَب طعامَه أيضا ـ طَعَنه طَعْنا خَشِنا لعَجَلة تَحْفِزه * ابن السكيت * والتَّشْنِيط ـ أن يُصْلَح اللحمُ للقوم ثم يُشْوَى * صاحب العين * هو التَّشْبِيط بالباء وشاط الشئُ شَيْطا وشِياطَة وشَيْطُوطةً ـ احترق وأشطْتُه أنا وشَيَّطْتُه ـ أحرقته * ابن السكيت * شِواءٌ مُرَعْبَل ـ أى مقطَّع وشِواء مُحاش وخُبْز مُحاش اذا أُحْرِق وقد مَحَشه يَمْحَشُه مَحْشا وأمْحَشه وامْتَحَش هو وشِواء زَغِم وزَعِم ومُرِشّ ـ كثير الإهالة سريع السَّيَلان على النار ويقال حَذَأْت اللحمَ في النار حتى تَذَيّأ وتَهَذّأ ـ أى تَهَرّأ * وقال * نَدَأْت اللحم والقُرْص في النار ـ ألقيته فيها * ابن دريد * نَدَأْت اللحمَ أندَؤُه نَدْأً ـ أمللته بالجمر وهو النَّدِىء مثل الطبيخ * ابن السكيت * لحم سَلِغْد ومُلَغْوَس ومُلَهْوَج اذا كان أحمر لم يَنْضَج وقيل المُلَهْوَج يكون في الشِّواء والطبيخ الذى لم يُبالَغ في نُضْجه وقد قدّمت أنه المعجَّل * ابن دريد * شِواءٌ مُعَلْوَس اذا أُكِل بالسَّمْن وهو العَلَس والصَّلائق ـ اللحمُ المَشْوِيُّ المُنْضَج وقيل الرُّقاق من الخبز وفى حديث عمر رضى الله عنه لو شئتُ أمرتُ

(حذأت اللحم) لم نقف عليه بل لم يذكر فى الاصول مادة ح ذ أ فحرره كتبه مصححه

بصلائق وصناب * وقال * زبّبت اللحمَ وغيره ـ طرحته فى الزبية ـ وهى حفيرة تحفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها وأنشد

طار جرادى بعد ما زبّبته * لو كان رأسى حجرا رميته

* وقال * افرنجم اللحمُ ـ تشيّط من أعلاه ولم ينشو واللحم المعرّض ـ الذى يشتوى على الرماد فلا يستتم نضجه فاذا غيبته فى الجمر فهو محاول ومليل ملته أمله ملّا وقد يكون فى الخبز والملّة ـ الرماد الحار والنضائض ـ صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف * صاحب العين * القشم بلغة تغلب ـ اللحم والشحم اذا نضج واحترق فسال ودكه الواحدة قشمة * ابن الأعرابى * شواء خضل ـ رطب جيد الانضاج * الأصمعى * الزبيج ـ الشواء يسخن ثانية * وقال * افرنجج الحمل اذا شوى ويبست أعاليه والفصيد ـ دم كان يوضع فى الجاهلية فى معى ويشوى

آلات الأكل

* أبو حاتم * السفود والسفود ـ حديدة ذات شعب معقفة يشتوى بها * الأصمعى * الصنع ـ السفود وأنشد فى صفة الابل

وجاءت وركبانها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواه

اللحم النىء

* ابن دريد * ناء اللحم نيأ * أبو عبيد * أنأته وهو بين النيوء والنىء ـ النىء وقد نهأته ونهئ نهوءة ونهاءة وهو بين النهوء * ابن دريد * نهو ونهئ نهوءة ونهاءة وهو بين النهوء ونهو ونهى نهاوة * أبو زيد * أنهأته وقد تقدم النهوء والاناءة فيما لم يكمل نضجه * أبو عبيد * الأسلغ ـ النىء * أبو زيد * لحم سلغة كذلك * أبو عبيد * الشرق ـ الأحمر الذى لا دسم له

نعوته من قبل غثاثته وسمنه

* أبو عبيد * غثَّ اللحم يغِثُّ غثُوثة ولحم غثٌّ وغثِيثٌ – مهزول والغثُّ – الرديء من كل شيء * ابن السكيت * غثَّ يغثُّ ويغِثُّ غثاثة وغثُوثة وأغثَّ وأغثَّ الرجلُ – اشترى لحما غثا * ابن دريد * تشرَّج اللحمُ – خالطه الشحمُ وقد شرَّجه السِّمَنُ

اشتداد اللحم وتهرُّؤه

* أبو عبيد * عابَ اللحمُ عابًا وعابًا وعابٌ – اشتدّ * وقال * خظا لحمُه خظا وكظا يخظُو ويبظُو ويكظُو * ابن دريد * لا يُفرد كظا كأنه إتباع * وقال * خظى خظوا وخظا * أبو عبيد * رجل خظوانٌ – قد ركب بعض لحمه بعضا * أبو حنيفة * الطَّغِيم – اللحم اليابس لأنه إذا جفَّ كان أطغم في لونه إلى السواد والأطغم مثل الأدغم وقد اطغامَّ وأنشد

تدقُّ في القفِّ وفي العيشومِ * أفاعيًا كفدَرِ الطَّغِيمِ

* ابن دريد * انفسخ اللحم – انخضد عن صُلُول أو وهن * أبو حنيفة * تدعَّص اللحمُ – تهرَّأ من فساد * غيره * ومنه اندعاص الميِّت – وهو تفسُّخه من الورَمِ

نعوت اللحم المتغير

تغيُّر اللحمُ وغيرُه * أبو عبيد * نتَنَ اللحمُ وأنتنَ * وقال * اللحم النَّتِن – المُنتِن وقد نتِن نتنًا ونتُن نتنًا وأنهمتَ وخنِز وخزَن يخزُن وخزِنَ وهو أجودُ وأنشد

ثمَّ لا يخزَنُ فينا لحمُها * إنما يخزَنُ لحمُ المدَّخر

* ابن دريد * خزَن اللحمُ أو السمن وخزُن فهو خزين – تغيَّر * أبو عبيد *

(غث يغث الخ) مقتضى صنيع صاحب الصحاح وابن القطاع في كتاب الافعال له أن مضارع غث بضم الغين وكسرها ولم يذكر شراح لامية الافعال غث في فصل المضاعف المكسور العين الذي يلتبس بفعل المضاعف المفتوح العين بعد استقرائهم ذلك فلا ينظر لما في القاموس وان تبعه شارحه

عَلِبَ اللحمُ عَلَبا فهو عَلِبٌ ـ تغيَّر وقد تقدم أن عَلَبَ اللحم اشتداده * أبو عبيد * خَمَّ يَخِمُّ وأَخَمَّ * ثعلب * يَخُمُّ ويَخِمُّ * ابن دريد * خَمًّا وخُمُوما فهو خَمٌّ ـ تغيَّرت رائحتُه وقيل هو الذى تَتِنَ بعد النُّضج * أبو حنيفة * الخَمَّة ـ الرائحةُ الكريهة من النَّدَى * قال أبو على * أصلُه فى اللحم * أبو زيد * غَبَّ اللحمُ وغيرُه من الطعام يَغِبُّ غَبًّا وغُبُوبةً ـ باتَ فسَدَ أو لم يَفْسُد * أبو عبيد * غَبَّ عندنا فلانٌ ـ باتَ ومنه سُمِّى اللحمُ البائتُ غابًّا * وقال * صَلَّ اللحمُ وأَصَلَّ * ابن السكيت * أَصَلَّ وأَصَنَّ * الأصمعى * وهو الصُّلول * أبو عبيد * نَشِمَ اللحمُ ـ تغيَّرت ريحُه لا من نَتْن ولكن كَرَاهةً * أبو حنيفة * التَّنْشيم ـ بَدْءُ النَّتْن * أبو عبيد * أَشْخَمَ مثل نَشِمَ * صاحب العين * شَخِمَ اللحمُ شُخُوما وشَخِمَ شَخَما وشَخُمَ ـ تغيَّرتْ ريحُه * ابن السكيت * وكذلك أَخْشَمَ * أبو حنيفة * لحم شَخِمٌ وخَشِمٌ * أبو عبيد * تَمِهَ اللحمُ تَمَهًا وتَمَاهةً ـ مثل الزُّهومة * ابن السكيت * فيه تَمَهة وتَهِمة ـ أى خُبْثُ ريح * أبو حنيفة * لحم تَمِهٌ وتَهِمٌ * أبو عبيد * نَمِطَ نَمَطا ـ أَنْتَنَ * قال صاحب العين لحم نَمِطٌ ـ مُتغيِّر * ابن السكيت * الزَّهَقة ـ خُبْثُ اللحم والسُّهْكة والسُّهْكة فى لُحُوم الطير وقد سَهِكَ سَهَكا وهو سَهِكٌ * وقال * لحم زَخِم ـ دسم خَبِيث الرائحة وخصَّ بعضهم به لُحُومَ السِّباع وقد زَخِمَ زَخَما وفيه زَخَمة * أبو زيد * الزَّخَمة ـ نَتْنُ العرْض وفيه غَمَس ـ وهو الكثير الدَّسَم وفيه زُهُومة وسَهَكٌ وقيل لا تكون الزَّخَمة إلا فى لُحُوم السِّباع والزَّهَمة فى لحم الطير كلّها وهى أطيبُ من الزَّخَمة * صاحب العين * الزُّهُومة ـ رائحةُ لحم سَمِينٍ مُنْتِنٍ وشحمٌ زَهِم ـ ذو زُهُومة * ابن السكيت * القَنَمة ـ خُبْثُ الرِّيح وجمعها قَنَمٌ وقد قَنِمَ قَنَما وأنشد

* لا خيرَ فيه غيرُ شىءٍ من قَنَمْ *

ولحم قَنِمٌ وقد تكونُ القَنَمة فى غير اللحم * قال * وقال أبو عُبيدة كان أبو مَهْدِىٍّ يَقْعُد على تَلٍّ من سَمَاد وقد غَرَس فيه قَصَباتٍ يُصَلِّى اليهنّ فكان أصحابُه يقعُدون اليه أيْما قَعَد لحِرصهم على الأخذ عنه فقال يوما ما هذه القَنَمة كأنّ حولنا حِشْنَةً

فقال له بعض أصحابه إنك والله على نَيِّئٍ منها تَخَضَّمُ * وقال * أَرْوَحَ اللحمُ - تغيرت رائحته * أبو حنيفة * تَجِعَ اللحمُ تَجَعًا - وهو الذى يَغُمّ وهو سُخْن ومثله بَسَل * ابن دريد * جَخِرَ اللحمُ - كَخَمِجَ * أبو عبيد * سَنِخَ الطعامُ وزَنِخَ - تغيّر * وقال * فى طعامه شُمَّخْزِرَة - أى ريح * صاحب العين * الجِيفة معروفة وقد جافت واجْتافت - أنتنت

أسماء قطع اللحم وما يُقطع عليه

* أبو عبيد * أعطيته حِذْيَة من لحم وحُزّة وفِلْذة - وكل هذا ما قُطع طُولا * ابن السكيت * الحِذْيَة - القطعة الصغيرة * على * هى من قولهم حَذَيْت يده حَذْيًا - قطعتها * ابن دريد * الحِذْوة - لغة فى الحِذْية * ابن السكيت * والحُزّة من الكبد والفِلْذ - كبد البعير وجمعه أفلاذ ولا يكون الفلذ إلا للبعير ولا يقال فى لحم ولا سَنام ولا غيره حُزّة * صاحب العين * الحَزّ - القطع وقيل هو القطع فى علاج حَزّه يحُزّه حَزًّا واحْتَزّه وقيل هو القطع فى اللحم غير بائن ومنه الحَزّ فى المِسْواك والعظم ونحوه وهذا الفرض فيه والهَبْ - قطع اللحم طُولا * أبو عبيد * المُهَبّ - المقطع فاذا أعطاه مجتمعا قال أعطيته بَضْعة وجمعها بَضْع وهى عنده ثلاثة بَضْعة وبَضْع وبَدْرة وبِدَر وهَضْبة وهِضَب * قال أبو على * والبَضِيع - جمع بَضْعة أيضا كرَهْن ورَهِين وكَلْب وكَلِيب * صاحب العين * بَضَع اللحم يَبْضَعه بَضْعا - قطعه وبَضَّعه - فرّقه والبَضِيع - اللحم * أبو عبيد * أعطيته هَبْرة كذلك * صاحب العين * الهَبْرة - بَضْعة من اللحم لا عظم فيها وقد هَبَرْته أهبُره هَبْرا - قطعته قطعا كبارا * ابن السكيت * ضَرْبٌ هَبْر - يَهْبِر اللحمَ وُصف بالمصدر كما قالوا درهم ضَرْبٌ * صاحب العين * قطعت اللحم زُوبة زُوبة - أى قطعة قطعة * أبو عبيد * أعطيته فِدْرة ووَذْرة كذلك * أبو زيد * وَذَرت اللحمَ وَذْرا * ابن السكيت * يقال البَضْعة الصغيرة وَذْرة فاذا كانت أكبر من ذلك فهى بَضْعة فاذا كانت أكبر من ذلك فهى هَبْرة * أبو

عبيد * الخِرْج - القطْعة من اللحم وجمعه أخْراج * صاحب العين * هى نصيب الكلب * الأصمعى * أطعمه نُتْفة من لحم ومُزْعة - أى قطعة * صاحب العين * مَزَعتُ اللحم أمْزَعه مَزْعا فتَمزَّع - أى تفرّق * ابن السكيت * وجاء فى الحديث لَيأتِينّ أقوامٌ يومَ القيامة وما على وجه أحدهم مُزْعةٌ قد أحْفاها السؤال ويقال للخمة التى يُضَرَّى بها البازى والصقرُ وما أشبههما هذه لُحْمة لهما * ابن دريد * كلُّ قطعة من اللحم فهى شَرْحة وشَرِيحةٌ * صاحب العين * هى اللحمة المُرقَّقة شَرَحتُه وشَرَّحته - قطعته قطعا رقيقا * أبو زيد * الخَصِيلة - القطعة من اللحم عظُمت أو صغُرت وجاء بها الخَصائلُ والخَصِيل * أبو عبيدة * الخَصِيلة - لحمُ الفخذين والعضدين والذراعين * أبو زيد * هى كلُّ عَصَبة فيها لحم غَليظ والوَذْم - الحُزّة من الكرش والمصارين المقطوعة تُعْقَدُ وتُلْوى ثم تُرمى فى القِدْر والجمع أوْذُم ووُذُوم وهى الوَذَمة والجمع وِذام * أبو عبيد * الشَّنْشَنة - القِطْعة من اللَّحْم * صاحب العين * الخُرْدُولة - عُضْو من اللحم وافِرٌ يقال خَرْدلت اللحمَ - فصّلت أعضاءه موفَّرة * أبو عبيد * وكذلك خَرْذَلْته * ابن السكيت * لحم خَرادِلُ وخَراذِيلُ * أبو عبيد * مَشَّرتُ اللحمَ - قسّمته وأنشد

فقلت أشِيعا مَشِّرا القِدْرَ حولَنا * وأىُّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّر

والخُبْرة - النَّصيبُ تأخُذُه من لحْم أو سَمَك * وقال * لحم مُشَنَّق - أى مقطَّع وهو مأخوذ من أشناق الدِّيَة * قال * فاذا قطَّعته صغارا صغارا قلت كَتَّفته وكذلك الثوبُ اذا قطَّعته * ابن دريد * لَكَكْتُ اللحمَ ألُكُّه لَكًّا - فصلته عن عظامه واللَّكُّ واللَّكِيك - اللحمُ بعينه اذا كان مُكْتَنِزا والدَّهْدَقة - قَطْع اللحم وكَسْر العظام فيه ليَطْبُخه وقد دَهْدَقه دَهْدَقة ودِهْداقا والخَيْزَب والخَيْزَبانُ - اللحمُ الرَّخْص اللَّيِّن واحدته خَيْزَبة وخَيْزُبة * أبو زيد * قَرْضَمْتُ اللحمَ - قطَّعته * ابن دريد * بَرْشَط اللحمَ وشَرْشَره - قطَعه * ابن السكيت * لحمٌ مُرَعْبَل - مُتَقَطِّع * ابن دريد * عَضَّيت الشاةَ وغيرَها - قطَّعتها أعضاءً قال وقوله تعالى الذين جَعَلُوا القُرآنَ عِضِين - فرَّقُوه أعضاء * صاحب العين *

العضة - القطعة منها وعضّيت الشيء - فرّقته وجمعه عضون وقد تقدم ذلك فى الكذب * أبو عبيد * الوضم - كلّ شيء وقيت به اللحم من الأرض * ابن دريد * الجمع أوضام * أبو عبيد * أوضمت اللحم وأوضمت له * قال * وقال بعضهم اذا عملت له وضما قلت وضمته فاذا وضعته عليه قلت أوضمته * ابن دريد * جمع الوضم أوضام ومنه قولهم إنّ العين تدنى الرجال من أكفانهم والابل من أوضامها * ابن دريد * والقنّار والقنّارة - الخشبة يعلّق عليها القصّاب اللحم ليس من كلام العرب

قطع السنام واذابته

* أبو عبيد * الترعيب - السنام المقطّع * أبو زيد * الترعيب - قطع السنام واحدته ترعيبة وقيل هو أن تقطّع شطائب وقد رعّبته ورعّبته أرعبه وأنشد

* ثم ظللنا فى شواء ترعبه *

* سيبويه * الترعيب لغة فى الترعيب على الاتباع * أبو زيد * والرّعبوبة - القطعة منه وقد تقدم أنها الحسناء البيضاء من النساء * أبو عبيد * المشرهد كالترعيب * ابن دريد * الشرهد - شحم السنام * أبو عبيد * السديف - السنام * أبو حاتم * السديف - شحم السنام اذا قطع طويلا الواحدة سديفة فاذا طبخ فهو سديف وهو ماسدف - أى قطع طويلا * ابن السكيت * أعطنى شنيّة من سنام وقلعة وسائفة وشطّا - أى جانبا منه وأنشد

كأنّ تحت درعها المنعط * اذا بدا منها الذى تغطى

* شطّا رميت فوقه بشط *

* صاحب العين * الشطبة - قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكلّ قطعة منه شطيبة وكذلك كلّ قطعة من أديم تقدّ طولا شطيبة والجمع شطائب وقد

شَطَبتُ السَّنام والأديمَ أشْطُبُهما شَطْبا والشَّوَاطب من النساء - اللَّواتى يَقْدُدْن الأديمَ بعد ما يَخْلُقْنَه * ابن دريد * الإرَةُ - شحمُ السَّنام وهى أيضا الحَمْ يطبخ فى كَرِش * قال أبو على * الوَذِيلة - القطعة البيضاء من السَّنام كأنه يقول الشَّحْمة وأظنُّ أبا على قالها اغترارا بقول الشاعر

هَلْ فى دَجُوب الحُرّة المَخِيط * وَذِيلةٌ تُشْفِى من الأطِيط

وأنشده ابن جنى من جانِبَىْ شَطُوط وقد صرّح عنه فقال الوَذِيلة - قطعة من الفضّة شَبَّه شحمة السَّنام به * ابن الأعرابى * الحَرْد - القطعة من السَّنام * أبو عبيد * القَصْعة المَحُورَة - المُبْيَضّة من السَّنام وأنشد

يا وَرْدُ إنّى سأموتُ مَرّه * فمن حَلِيفُ الجَفْنة المَحُورَه

والاحْوِرار - البَيَاض * ابن السكيت * اشْوِ لنا من بَرِيمَيْها - يعنى من سَنامها وكَبِدها * قال أبو على * البَرِيم - الخَيْط يكون فيه لونان من سَوَاد وبَيَاض وكانوا يَشْوُون الكَبِد فيَضْفِرونها بشحمة السَّنام والكَبِدُ سوداء والسَّنام أبيض فقد التقى فيه لونان * ابن السكيت * هَمَمْت السَّنامَ أهُمُّه هَمًّا - أذبْته والهامُوم - ما أُذِيب منه وقد انْهَمّ وأنشد

* وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيف الوارِى *

* قال أبو على * فأمّا قوله

سَقَوْا جارَكَ العَيْمانَ لمّا تَرَكْتَه * وقَلَّصَ عن بَرْد الشَّراب مَشافِرُه

سَناما ومَحْضا أنْبَتا اللحمَ فاكْتَسَتْ * عِظامُ امرئٍ ما كانَ يَشْبَعُ طائرُه

فذهب بعضهم الى أنه على حدّ قوله

يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدَا * مُتَقَلِّدا سَيْفا ورُمْحا

وأبو الحسن لا يُطّرده وذهب بعضهم الى أنهم كانوا يُذَوِّبون السَّنام فى المَحْض ثم يَشْربونه والطائر - البطن

أسماء الأعضاء

* صاحب العين * الوُصْلُو - كلُّ عظمٍ من الجسم وافر بلحمه * ابن السكيت * هو العضو والعُضْو والجمع أعضاءٌ * أبو عبيد * الشِّلْوُ - العُضْو من أعضاء اللحم * ثعلب * وجمعه أشلاءٌ وتُستعمل في غير اللحم كأشلاء اللِّجام والزرع * أبو زيد * كلُّ مَسْلوخة أُكلَ منها شئٌ فبقيتها شِلْوٌ * ابن دريد * الوِرْبُ - العُضْو والجمع أوراب وقد تقدّم أنه الفِتْر وأنه ما بين الأضلاع * أبو عبيد * يُقال لكل عُضْو إرْب وعُضْوٌ مُوَرَّب - مُوَفَّر * ابن السكيت * اذا كان العُضْو تامًّا لم يُكْسَر فهو إرْب والجمع آراب والجَدْل كالإرْب وجمعه جُدُول فاذا كُسِر باثنتين فهو كِسْر وكَسْر وأنشد

وعاذلة هَبَّتْ بليلٍ تلومنى * وفي كفّها كِسْرٌ أبَحُّ رَذُومُ

أبَحّ - مكتنز اللحم ورَذُومٌ - يسيل وَدَكه من كثرة دَسَمه * أبو عبيد * الزِّيمُ - العُضْو يَفْصِل من الجَزور اذا اقتسموها يُعطونه الجَزّار * أبو زيد * قَصَدْت له قِصْدة من عظم - وهى الثُّلُث أو الرُّبْع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكَتِف

تعرُّق العظم والتحاب ما عليه

* ابن السكيت * تَعَرَّق العظمَ - أى تتبَّع ما عليه من اللحم * أبو زيد * وكذلك اعترقه * ابن السكيت * العَرْق - العظم الذى أُكل ما عليه وقال مرّة هو العظم الذى أُخذ أكثرُ ما عليه من اللحم وبقى عليه شئٌ يسير وجمعه عُراق وهو من الجمع العزيز وله نظائرُ قليلةٌ قالوا رِخْل ورُخال وظِئْر وظُؤار وتَوْأم وتُؤام ورُبّى ورُباب وزاد أبو علىّ ثِنْىٌ وثُناء وقال فى قوله تعالى إنّا بُرآءُ منكم جمع برىء على مثل هذه العِدّة وقيل العَرْق العظم بلحمه * ابن دريد * عَرَقته أعرُقه وأعرَقه عَرْقًا ومنه قيل السِّنين العَوارق * قال أبو على * ومنه العِرْق ويُستعمل العَرْق فى غير الحيوان * قال أبو

زيد * بَدَاغَيْبانُ العُودِ ــ وهو ما بَطَن من عُرُوقه وكذلك يقولون أعراق الثَّرَى * قال وأما قول امرئ القيس

الى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُرُوقِي * وهذا الموتُ يَسْلُبُنِي شَبابِي

فسألت عنه أبا بكر محمد بن السري فقال عَنَى بِعِرْقِ الثَّرَى اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وذلك أنه مَبْدَؤُ العَرَب * صاحب العين * أعْرَقْتُه عَرْقاً من لَحْم ــ أعطيته * أبو زيد * جَمَتُ العظمَ أجْمُه جَمْا ــ عرَقْته * ابن السكيت * العُرَام كالعُرَاق * ابن دريد * عَرَمْتُ ما على العظم أعْرُم وتَعَرَّمْته * أبو زيد * نَهَسْتُ اللحمَ أنْهَسه نَهْسا ــ انتزعته بالثَّنايا للأكل ومنه نَسْر مِنْهَس * ابن السكيت * لَحَبَ الجَزَّارُ ما على ظهر الجَزُور ــ أخذه * ابن دريد * لَحَبْتُ اللَّحْمَ أَلْحَبُه لَحْبا ــ قشرته وكل شئ قشرته فقد لَحَبْتَه * ابن السكيت * جَلَمْتُ لَحْمَ الجَزُور أَجْلُمه جَلْما اذا أخذت ما على عظامها منه وجَلَمَة الجزور وجَلَمَتها ــ لَحْمُها أجمع وجَلَمَة الشاة المسلوخة ــ جُثَّتها اذا ذهبَ عنها أكارعُها وفُضُولُها * وقال * هذه قدر تأخذ جَلَمَة الجَزُور ــ أى لحمها أجمع * وقال * نَحَضْتُ العظمَ أنْحَضُه نَحْضا وانْتَحَضْته ــ أخذت ما عليه من اللَّحْم * صاحب العين * جَلَفْتُ اللحمَ عن العظم أَجْلِفُه جَلْفا ــ قشرته وكذلك الطين عن الأرض * ابن دريد * قَسَسْتُ العظمَ ــ أكلتُ ما عليه وقَسْقَسْتُ ما على المائدة ــ أكلتُ كلَّ ما عليها وكذلك امْتَخَخْته عِمانية * قال * وكلُّ عظم أمكن مَضْغُه فهو مُشَاش وقد تَمَشَّشْ العظمَ ومَشَّه وامْتَشَّه وأمَشَّ العظمُ نفسُه * وقال * خَلَفْتُ العظمَ ــ أخذت ما عليه من اللحم * وقال * نَقَشْتُ العظمَ أَنْقُشه نَقْشا ــ استخرجت مُخَّه * وقال * نَشَلْتُ اللَّحْمَ أَنْشُله وأَنْشِله اذا أخذتَ بيدك عُضْوا فأكلتَ ما عليه من اللَّحْم بفيك وهو النَّشِيل * صاحب العين * نَشَلْتُ اللحمَ اذا أخرجته من القدر بيدك من غير مِغْرَفة * ابن دريد * المِنْشَل والمِنْشال ــ حديدة يُخرج بها النَّشِيل من القدر ورجل ناشِلُ العُضْدَيْن اذا قلَّ لحمهما وكذلك الفخذان وهو أيضا مَنْشول كأنه فاعلٌ فى معنى مفعول * وقال * لَفَوْتُ اللحمَ عن العَظْم لَفْواً ولَفَأْته ــ قشرته واللَّفِيئة ــ البَضْعة من اللَّحْم التى لا عظم لها

الشهوة الى اللحم

* ابن السكيت * قَرِمْتُ الى اللحم قَرَماً فأنا قَرِمٌ - تشهّيته * ثعلب * قَرِمت الى لقائك وهو على المَثَل * وقال صاحب العين * جَعِم الى اللحم جَعَماً فهو جَعِمٌ وجَعْم - قَرِم وهو مع ذلك أكول ورجل جَيْعَمٌ - لا يرى شيأ الا اشتهاه وقوله

* اذ جَعِمَ الذُّهلان كلَّ مَجْعَمِ *

يعني أنهم قَرِموا الى الشرّ كما يُقرَم الى اللحم

باب النقي

* ابن دريد * المُخّ - نِقْيُ العظم والجمع مِخَخة ومِخاخ والمُخّة - الطائفة منه * أبو زيد * تَمَخَّخْتُ العظمَ - أخرجتُ مُخّه * ابن دريد * ومَخْمَخْته كذلك وتَمَخْمَخْته أيضا - تَمَصَّصْته واسم ما تَمَصَّصت منه المُخَاخة وعظمٌ مَخِيخٌ - ذو مُخّ * أبو زيد * أمَخَّ العظمُ - صار فيه مُخّ وأمَخَّ العودُ - ابتلّ وجرى فيه الماء على المَثَل به * ثعلب * تَمَكَّكْتُ العظمَ وامْتَكَكْته - أخذتُ مُكاكته - وهو مُخّه * أبو عبيد * نَقَوْتُ العظمَ ونَقَيْته اذا أخرجتَ نِقْيَه - وهو المُخّ * ابن دريد * نَقَهْتُ العظمَ أنقَهُه نقها - استخرجت ما فيه من المُخّ وكذلك نَقَخْته وكأن النَّقْخَ استخراج المُخّ واستئصاله وكأن النَّقْخَ تخليصه * ابن دريد * نَقَشْتُ العظمَ أنقُشه نَقْشا وانتقشته - استخرجتُ مُخّه

أسماء عامّة اللحم

* صاحب العين * هو اللَّحْم واللَّحَم * غيره * الجمع ألْحُم ولُحُوم ولِحام ولُحْمان * أبو عبيد * رجل لَحِيمٌ ولَحِمٌ - كثير لحمِ الجسد وقد لَحُمَ لَحامة ورجل لَحِم - أكول اللحم وقَرِمٌ اليه وقد لَحِمَ لَحَماً * صاحب العين * بيتٌ

لَحِمٌ – كثيرُ اللحمِ * على * فأمّا ما فى الحديث إنّ الله يُبغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهلَه فانه أراد الذى تُؤكَلُ فيه لُحُومُ الناس أخذا * صاحب العين * بازٌ لَحِمٌ ولاحِمٌ – يأكُلُ اللحمَ وجمع لاحِمٍ لَواحِمُ وبازٌ مُلْحِمٌ – مُطْعِمٌ للحم ومُلْحَم – يُطْعَمُ اللحمَ ولُحْمته – ما يُطْعَمُه * أبو عبيد * هى لُحْمَتُه فأما لُحمة الثوب فبالفتح والضمّ * ابن دريد * لُحمة الأَسَد كذلك * أبو عبيد * لَحَمْتُ القومَ أَلْحَمُهم لَحْمًا وأَلْحَمْتُهم – أطعمتهم اللحمَ وأَلْحَموا – كَثُرَ عندهم اللحمُ ولَحَمْتُ العظمَ أَلْحَمُه وأَلْحُمُه – نَزَعْتُ عنه اللحمَ وأنشد ابن السكيت

وعامُنا أعجَبَنا مُقَدَّمُه * يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سِمُهْ

* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهْ *

قال وقال العامرىّ يَلْحَمُه ورجل لاحِمٌ – ذو لَحْمٍ على النَّسَب وقد قيل لَحِيم فى هذا المعنى ورجل لَحّام – بائعُ اللَّحم * أبو حنيفة * لَحِمَتِ الناقةُ ولَحُمَتْ لَحامةً ولُحُوما فيهما فهى لَحِيمة – كَثُرَ لحمها * أبو عبيد * النَّحْضُ – اللحمُ ومنه قيل للذى ذهب لَحْمُه مَنْحُوض * صاحب العين * القِطْعة الضَّخْمةُ منه نَحْضة وامرأةٌ نَحِيضة وقد نَحُضَتْ نَحاضةً – كَثُرَ لَحْمُها ونُحِضَتْ – قَلَّ لَحْمُها وقد نَحَضَ لَحْمُها يَنْحَضُ نُحُوضا – نقص ونَحَضْتُ اللحمَ أَنْحَضُه وأَنْحَضْتُه نَحْضا – قَشَرْتُه ومنه نَحَضَ الرجلُ الرجلَ – أَلَحَّ عليه فى السُّؤال حتى يكون ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحمِ عن العَظْم * أبو عبيد * والأَعْكِيكُ – الصُّلْبُ من اللحم * الأصمعى * والجمع لَكائكُ وهو اللُّكُّ * أبو عبيد * وكذلك الرَّخِيص ورواه أبو الحسن عن أبى العبّاس فى كتاب الألفاظ * أبو عبيد * الهَبْرِين – اللحم وأنشد

(والجمع لكائك) عبارة اللسان والجمع اللكائك أى ككتاب فتأمل كتبه مصححه

* مُوَشَّمةُ الأطرافِ رَخْصٌ عَرِينُها *

* أبو عبيدة * الخُبْزة – اللحم * أبو عبيد * البَضِيع – اللحم وقد تقدّم انه جمع بَضْعة

اسمـــاء خيرة اللحـم

* ابن السكيت * مَطَايِبُ اللَّحْم ـ خِيارُه * قال أبو على * هو من باب مَلَامِحَ ومَشَابِهَ وقال غيره واحـدها مَطَاب ومَطَابَة * أبو حنيفـة * العُوَذ ـ ما لاذَ بالعظم من اللحـم وقالوا أطْيَبُ اللحمِ عُوَذُه

طَبخ القُدور وعِلاجُها وتأثيفُها

* ابن دريد * طَبَخْتُ القِـدْرَ أطْبُخُها وأَطْبَخُها طَبْخا والطُّبَاخَـة ـ ما فارَ من رَغْـوة القِـدْر * سيبويه * اطَّبَخَ كطَبَخَ يذهب الى أنه لا يَدُلُّ عـلى معـنى الاتّخاذ * وقال * المِطْبَخُ ـ المَوْضع الذى يُطْبَخ فيه لَيْس على الفعل ولكنه كالمِرْبَد * على مِثْـل ما يُتَوهَّـم عـلى الفعل وهو المَطْبَخ عـالانفعـل له يُتوهَّـم عليـه وهو المِرْبَد * أبو عبيـد * قَـدَرْتُ القِـدْرَ أقْـدِرُها قَـدْرا ـ طَبَخْتها * ابن السـكيت * اقْتَدَرْنا ـ طَبَخْنا فى قِـدْر * أبو على * الاقْتِـدار ـ اتِّخاذُ القِـدْر يَذْهَب الى قانُونِ الافْتِعال فى الدّلالة عـلى معـنى الاتّخاذ فى الأمْر الغالب * أبو عبيـد * أمْرَقْتها ومَرَقْتها أمْرُقُها وأَمْرِقُها ـ أكـثَرْتُ مَرَقَها * ابن السـكيت * هـو المَرَق واحدتُه مَرَقـة * صاحب العـين * المِلْح ـ ما يُطَيَّب به الطعامُ والمَلَّاحـة ـ مَعْـدِنُه * أبو عبيـد * مَلَحْتُ القِـدْرَ أمْلَحُها مَلْحا اذا كان مِلْحُها بقَـدَر * صاحب العين * مَلَحْتها وأمْلَحْتها ـ جَعَلْت فيها مِلْحـا * ثعلب * وكـذلك اللحـمُ والسَّمَكُ والجُبْنُ ونحوُه * أبو عبيـد * أمْلَحتهـا ـ جعَلت فيها شيأ من شَحْـم * قال أبو على * أظُنُّه من المِلْح ـ وهـو الشَّحْم قالوا أمْلَحَتِ الناقـةُ ـ سَمِنَتْ قليـلا وقد قيـل فى قوله

لا تَلُمْـها إنَّها من نِسْـوَة * مِلْحُها مَوْضُوعةٌ فوق الرُّكَب

إنه الشَّحْـم * أبو عبيـد * فان أكـثَرْتَ مِلْحَها حتى تَفْسُـد ـ قلت مَلَّحْتها * سيبويه * مَلَّحَ ومَلَّحْته وأمْلَحته * أبو عبيـد * وزَعَقْتها زَعْقا * غيره *

عفقتها وأزعقتها وطعام مزعاق * أبو عبيد * فاذا جعلت فيها التوابل قلت توبلتها وقزحتها وبزرتها وفحيتها من التوابل والأقزاح والأبزار والأفحاء واحدها تابل وقزح وبزر وفحا * ابن السكيت * قزح وقزح * صاحب العين * قزحت القدر وقزحتها ومنه مليح قزيح ومنه قزحت الحديث - زينته من غير كذب * ابن السكيت * بزر وبزر ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وفحا وفحا * صاحب العين * الفحا - الأبزار اليابسة * ابن الأعرابي * الفحا - ما اخضر من الأبزار والدقة - ما يبس منها والبزر يجمعهما * قال أبو على * التابل - الأخضر منه والفحا - اليابس والبزر جنس وقد حكى تأبلت القدر وهو من مرتجل الهمز وسأفرد لهذا بابا * ابن دريد * هذه قدر تسع شاة بشمطها - أى بتوابلها * أبو حنيفة * أكل شاة مصلية بشمطها وشمطها وشماطها - أى بما أدمها من الخبز والصباغ * أبو عبيد * فاذا كان طيب الريح قلت قدى الطعام قدى وقداة وقداوة * ابن دريد * قدى اللحم قدنا وقدا قدوا * الأصمعى * طعام قدى فعيل يريدون من الطعم لا من الرائحة * أبو عبيد * قتار اللحم - ريحه وقد قتر اللحم وقتر يقتر اذا ارتفع قتاره وقد قترت للأسد - وضعت له لحما يجد قتاره * أبو زيد * ما كان فى الشحم قتار ولقد قتر * صاحب العين * يكون القتار من الشواء والعظم المحترق * غير واحد * الأثفية - التى يوضع عليها القدر للطبخ * ابن السكيت * هى الأثفية والأثفية * قال أبو على * يجوز أن يكون من الياء والواو يقال جاء يثفوه ويثفيه - أى يتبعه وأن يكون من الواو أولى لقولهم جاء يثفه فى هذا المعنى لأن الياء لا تحذف فى مثل هذا ولا تلتفت الى يئس لقلته وشذوذه وهذا من أقوى ما كان أبو على يروم به حقيقة التصريف - أعنى أن يعتبر بالفاء اللام * أبو عبيد * فاذا وضعت القدر على الأثافى قلت ثفيتها وأثفيتها * ابن دريد * أثفها وأوثفها ووثفها ووثفها - جعل لها أثافى * صاحب العين * الدواخس والدخس - الأثافى من الدخس - وهو اندساس الشئ تحت الأرض والخوالد - الأثافى فى مواضعها والسفع - الأثافى للونها * ابن دريد * نشنشة اللحم ونشيشه - غليانه

في القِدْر

الطَّبَّاخ

* الأصمعي * الطَّاهِي - هو الطَّبَّاخ * أبو زيد * الجمع طُهَاة وطُهِيّ * ثعلب * القُدَار - الطَّبَّاخ * أبو عبيد * هو الجَزَّار وقال المُجَاهِن - الطَّبَّاخ وأنشد أبو حاتم

فباتَ يُقَاسِي لَيْلَ أنْقَدَ دائبًا * ويَحْذُرُ بالقُفِّ اختلافَ العُجاهِنِ

وفَسَّر العُجاهِنَ أنّه الانسانُ القائمُ بأمر العَرُوس * قال * وتُسَمِّيه العوامُ عندنا الشُّوشْبِين وذلك أن القُنْفُذ يَسْرِي عامّة الليل فشبَّه العُجاهِنَ في اختلافه به * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ - الطَّبَّاخ وهو أيضا الشَّوَّاء وقد تقدم أنه الحَسَن المِهْنة

تسميط الرُّؤُس وأكلُها

* ابن الأعرابي * التَّسْمِيط في الرأس وغيره - كَشْطُ الشَّعَر عن الجلد سَمَطْته أَسْمِطه وأَسْمُطه سَمْطًا فهو مَسْمُوط وسَمِيط وقد تقدم في غير الرأس * ابن السكيت * شَيَّطْته وشَوَّطْته كذلك وقد تَشَيَّط وتَشَوَّط وقد تقدَّم أنه الاحتراق * أبو حنيفة * المَحْشُ والاحتِماش - أن يَضَع الرأس في النار فكُلَّما تَشَيَّط منه شيء نزعه بالشَّفْرة * صاحب العين * سَحَفْتُ الشَّعَرَ عن الجلد أَسْحَفه سَحْفًا - كشَطْته * ابن الأعرابي * عَلَهَضْتُ العينَ - استخرجتها من الرأس * ابن السكيت * هم أَكَلَةُ رأسٍ - أي بقَدْر قومٍ اجتمعوا على رأسٍ يأكلونه * قال * وتقول لبائع الرُّؤُس رَآّس

ما يعالَجُ من الطَّعام ويُخْلَط

* قال أبو علي * أكثرُ هذا الباب على فَعِيلة أمثلتُها وهم لها على هذا البناء فلأنّه

فى معنى مَفْعول ألا ترى أنَّ البَسِيسة فى معنى مَبْسُوسة وكلُّها مَطْبوخ مَلْتوت أو مَلْبُون أو مَمْرُور أو مَسْمُون أو مَعْسُول والجنس الغالبُ العامُّ له قولُنا مَخْلُوط ودخلت الهاءُ للمبالغة * أبو عبيد * الضَّبِيبة - سَمْن ورُبٌّ يُجْعَل للصبيّ فى العُكَّة يُطْعَمه يُقال ضَبِّبُوا لصَبِيِّكم والرَّبِيكة - شىء يُطْبَخ من بُرّ وتَمْر وقد رَبَكْته أرْبُكه رَبْكا * ابن السكيت * الرَّبِيكة - تَمْر يُعْجَن بسَمْن وأقِط فيُؤْكل وربما صُبَّ عليه ماء فشُرِب شُرْبا * قال * وقالت غَنِيَّة الكلابيَّة الرَّبِيكة - الأقِط والتمرُ والسَّمْن يُعْمَل رَخْوا ليس كالحَيْس وفى مثل « عَرْنان فارْبُكُوا له » وذلك أن رجلا أتى أهلَه فبُشِّر بغلام وُلِد له فقال ما أصْنَع به آكُله أم أشْرَبه فقالت امرأته عَرْنانُ فارْبُكُوا له فلما شَبِع قال كيف الطَّلِى وأُمُّه وتُضْرَب الرَّبيكة مثلا للقوم اذا اجْتمعوا من كل مَوْضع * أبو عبيد * البَسِيسة - كلُّ شىء خَلَطْته بغيره مثل السَّوِيق بالأقِط ثم تَبُلُّه بالسَّمْن أو الرُّبّ ومثل الشعير بالنَّوَى للإبل وقد بَسَسْته أبُسُّه بَسًّا * ابن السكيت * البَسِيسة - الدقيق أو السَّوِيق يُلَتُّ بالسمن أو بالزُّبْد ثم يُؤْكل ولا يُطْبَخ وهو أشدُّ من اللَّتّ بَلَلا والأقِط يُدَقّ ويُطْحَن ثم يُبْسَل بالسمن المختلط بالرُّبّ * أبو عبيد * البُرْبُور - الجَشِيش من البُرّ والبَكْل والبَكِيلة - الأقِط بالسَّمْن بَكَلْته أبْكُله بَكْلا * ابن السكيت * البَكِيلة - السَّوِيق والتمر يُؤْكلان فى إناء واحد وقد بُلَّا باللبن وقد بَكَل الدقيقَ بالسَّوِيق - خَلَطه والبَكِيلة - الأقِط المطحون تَبْكُله بالماء فتُثَرِّيه كأنك تريد أن تعجنه والبَكِيلة - طَحين وتَمْر يُخْلَط يُصَبُّ عليه السمنُ أو الزيتُ ولا يُطْبَخ والبَكِيلة - الذى يُبْكَل به الرُّطَب * أبو زيد * فاذا اختلط الضأنُ والمَعزُ قيل ظَلَّت بَكِيلةً واحدةً وكذلك الغنمُ اذا لقيت غنما أُخْرَى والفعل من ذلك كلِّه بَكَلْت أبْكُل بَكْلا والتَّبَكُّل كالبَكْل بَكَلْته أبْكُله بَكْلا * غيره * والبَلْكُ كالبَكْل * أبو عبيد * الغَبِيثة والعَبِيثة - طعام يُطْبَخ ويُجْعَل فيه جرادٌ وقد عَبَثْت الأقِط أعْبِثه عَبْثا * قال * وقد سمعته بالغين معجمة * ابن السكيت * العَبِيثة - الأقِط يُفْرَغ رَطْبُه حين يُطْبَخ على جافّه فيُخْلَط به وعَبَثْت أقِطها اذا فرَّغته على المُشَرَّ اليابس لتَحْمل يابسه رَطْبَه * غيره * والعَبِيثة - الأقِط يُدَقّ بالتمر ثم يُؤْكل ويُشْرَب وقيل

العَبيثة المَصْل * أبو عبيد * دُفْت ومُثْت كعَبثْت * ابن السكيت *
ماثَه عَبيثه وعَبُوثه - خلطه * أبو عبيد * الغَليث - الطَّعام المَخلوط بالشعير
فاذا كان فيه المَدَر والزُّوان فهو المَغلوث وقال مرَّةً المَعلوث بالعين - المَخلوط
* ابن السكيت * طَعامٌ مَخشوب اذا كان حَبَّا فهو مُفَلَّق قِفارٌ وان كان لَحمًا فنِيءٌ لم
يَنضَج * أبو عبيد * طعامٌ مَخشوب - مَخلوط * ابن الأعرابي * الخَشْب
- الخَلْط والانتقاء وهو ضِدٌّ خَشَبْتُه أَخشِبُه خَشْبًا فهو خَشيب ومَخشوب
* صاحب العين * شَمَج من الأرُزّ والشعير ونحوهما اذا خُبِزَ منه شِبْه قُرص
غِلاظ وهو الشَّماج وقد شَمَجت الشيءَ أَشمُجه شَمْجًا - خلطته * أبو زيد * شَمَطْت
الشيءَ أَشمِطه شَمْطًا - خلطته وشيءٌ مَشموط وشَميط وشَمَط بين الماء واللبن - خَلَطَ
بينهما * أبو عبيد * الفَريقة - شيءٌ يُعمَل من البُرّ يُخلَط فيه أشياء للنُّفَساء * ابن
دريد * الفَثِّرة والفُوارة - حُلْبة وتَمر يُطبَخ للمَريض أو النُّفَساء * أبو عبيد *
الرَّغيدة - اللبن الحَليب يُغلَى ثم يُذَرّ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلعَق لَعقًا والحَريرة
- الحَساء من الدَّسَم والدقيق * ابن دريد * السَّرَيطاء - حَساء شبيه بالحَريرة
أو نحوها والسُّرَعْطة والسُّرَعْطَطة - الحَساء الرَّقيق * أبو عبيد * الأَصيَّة -
طَعام كالحَساء يُصنَع بالتَّمر وأنشد

* والإثر والصَّرب معًا كالآصيَه *

وقد يُقال لها الرَّغيغة والعَكيس - الدَّقيق يُصَبّ عليه الماءُ ثم يُشرَب
وأنشد

لما سَقيناها العَكيسَ تَمَذَّحَتْ * خَواصِرُها وازدادَ رَشحًا وَريدُها

* ابن السكيت * الوَجيئة - التَّمر يُدَقّ حتى يَخرُج نَواه ثم يُبَلّ بلبن أو سَمن
حتى يتَّدِن ويلزم بعضُه بعضًا فيُؤكَل والوَجيئة أيضا - جَرادٌ يُدَقّ ثم يُلَتّ بسَمن
أو زيت فيُؤكَل * غيره * الخَزيرة والخَزير - الحَساء من الدَّسَم والدَّقيق
* صاحب العين * الخَزيرة - مَرَقة تُصَفَّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبَخ تُسمِّيه
الفُرس سَبوساب * ابن السكيت * الخَزيرة - أن تُنصَب القِدر بلحم يُقطَّع
صِغارًا على ماء كثير فاذا نَضِج ذُرَّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة ولا

تسكون الخزيرة الاوفيها لحم * غيره * الوديكة - دقيق يساط بلحم شبه الخزيرة * أبو عبيد * عصدت الشئ أعصده عصدا - لويته ومنه سميت العصيدة * صاحب العين * العصيدة - السمن يطبخ بالتمر والمعصد - الشئ يعصد به * ابن دريد * الرهيدة - بر يدق ويصب عليه الماء والوديكة - دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة * ابن السكيت * اللهيدة - الرخو من العصائد ليست بحساء يحسى ولا غليظة فتلقم واللهيدة أيضا - التي تجاوز حد السخينة وتقصر عن العصيدة والخطيفة - الدقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعقه الناس لعقا والفيتة - العصيدة المغلظة من لفت الشئ ألفته لفتا اذا لويته والنحيرة - ماء وطحين يطبخ وقيل هو لبن حليب يجعل عليه سمن والحسيلة - حشف النخل اذا لم يكن حلا بسره فييبسونه فاذا ضرب انفت عن نواه ويدونه باللبن ويمردونه تمرا حتى يحليه فيأكلونه لقما وربما ودن بالماء والنهيدة - أن يغلى لباب الهبيد - وهو حب الحنظل فاذا بلغ إناه من النضج والكثافة ذرت عليه قميحة من دقيق ثم تحمل والقهيرة - محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل والسخينة - التي ارتفعت عن الحساء وثقلت عن أن تحسى وهى دون العصيدة والنفيتة والحريقة - أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفث وتحس من نفثها وهى أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر والخضيمة - حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج والوهيسة - جراد يطبخ ثم يجفف ثم يدق فيقمح أو يؤكل يخلط بدسم والصحيرة من المحض اذا أسخن يقال اصحروا لنا لبنا وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن * أبو عبيد * اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة وقد صحرته أصحره صحرا * صاحب العين * الغميم - اللبن يسخن حتى يغلظ * ابن السكيت * القطيبة - لبن المعزى والضأن * ابن دريد * الاخيخة - دقيق يصب عليه ماء ويبرق بزيت أو سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا وأنشد

(ثم تحمل) عبارة اللسان ثم أكل وهى واضحة كتبه مصححه

تَصْفِرُ فى أعظُمِهِ المُخِخَّه * تَجَشُّؤَ الشيخ عن الأتخمه

شبَّه صوتَ مَصِّه العظامَ التى فيها المُخّ بجُشاء الشيخ لأنه مسترخى الحنك والأصوات وليس لجُشائه صوتٌ والوَطيئة - تمرٌ يخرج نواه ويُعجَن بلبن والعجّة - دقيق يُعجَن بسمن ثم يُشوَى والوَليقة - طعام يُتَّخذ من دقيق وسمن ولبن * صاحب العين * الأُوقة - زُبْد ورُطَب * ابن دريد * الأُلُوقة - كُلُّ ما لانَ من الطعام وفى الحديث لا آكُلُ الأَمالُوقَ لى * قال أبو على * ليست الأُلُوقة من لفظ الوَليقة لأنها لو كانت منه لصحّت الواو فيها لسكون ما قبلها وانما همزتُها أصلٌ وواوها زائدةٌ من التألُّق - وهو البَريق وذلك لبريق الزُّبْدة وصَفائها فهذا ردٌّ على من زعم أن أُلُوقة أُعْفُلة من الوَليقة أو أُفْعُلة من موضوع لُوَق اذ لو كانت من التَّلْويق لصحّت العينُ * ابن دريد * الرَّهِيَّة - بُرٌّ يُطحَن بين حجرين ويُصَبُّ عليه لبنٌ وقد ارتَهى الراعى - فَعَلَ ذلك والحَيْس - تمر وأقط وسمن وأنشد

التَّمْرُ والسَّمْنُ جميعا والأَقِط * الحَيْسُ الا أنّه لم يَخْتَلِط

وقد حَسْتُه وتحيَّسْته والعَذيرة - دقيق يُحلَب عليه لبن ويُحمَى بالرَّضْف * قال أبو على * وقد صرّفوا منه فعلا فقالوا اعْتَذَرت * ابن دريد * الجَميع - التمر واللبنُ * صاحب العين * الجَمْع - أكل اللبن بالتمر وقيل هو أن تأكُلَ التمرَ وتشربَ اللبنَ تجمع تَجْمَع جَمْعا وتَجَمَّع والاسم الجَميع والجُماعة - فُضالة الجَميع ورجل جَمّاع وجَمّاعة ومُجَمّاعة - كثير التجمُّع * أبو عبيد * الصَّقْعَل - التمر اليابس يُنقَع فى اللبن الحليب وأنشد

* ترى لهم حولَ الصقعل عَشْيرة *

* ابن دريد * القَشيمة والقَميشة - هَبيد يُحلَب عليه لبنٌ * ابن السكيت * الوَضيعة - حنطة تُدَقّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْن فتؤكَل * صاحب العين * الفَقِيخة - طعام من تمر وإهالة * الأموى * البَغيث - الطعام المخلوط بالشعير

* صاحب العين * الشَّقْدة والقَشْدة - حشيشة كثيرة الإهالة واللبن يُطبَخ مع دقيق وأشياء تؤكل والدَّليك - طعام يُتَّخذ من الزُّبد واللبن شبه اللبن * أبو عبيد * اذا أُخذ حَليب فأُنقِع فيه تمر بَرْنِىٌّ فهو كُدَيْراء * ابن السكيت * الرَّضُّ - التمر يُدَقّ فينَقَّى عَجَمه ويُلقَى فى المحض والوَغيرة - اللبن مَحضا يُسخَن حتى يَنضَج وربما جُعل فيه السمن وقد أوغَرْته * قال * وفى لغة الكلابيين الإيغار - أن تُسخَن الحجارة ثم تُلقَى فى الماء لتُسخِنه وفى اللبن أيضا لينعقد ويطيب والحَليجة - عُصارة نِحْى أو لبن أُنقِع فيه تمر * وقال أبو مَهْدى وغُنَيْمة * هى التمر على المحض * صاحب العين * الدَّوْس - خُلاص التمر يُلقَى فى مَسْلا السمن فيَذُوب فيه وهو مَطْيَبة للسمن * ابن دريد * الرَّضيف - اللبن يُصَبّ على الرَّضْف - وهى حجارة تُحمَى فيوغَر بها اللبن * ابن الأعرابى * الحَمِيَّة - المحض يُسخَن وقد حَمَيته وأحميته * ابن دريد * مَثّ الشئ يَمُثّه مَثًّا اذا دافَه فى ماء حتى يَذوب * غيره * والعَبَكة - القِطعة من الحَيْس وقيل كل قِطعة أو كِسْرة من شئ عَبَكة وعَبَكت الشئ بالشئ عَبْكا خلطته والعُجّال والعَجُول - تمر يُعجَن بسَويق والعُجّال - جُماع الكف من الدِّبس والتمر * صاحب العين * العَمَص - ضرب من الطعام تقول عَمَصت العامِص وأمَصت الآمِص وهى كلمة تَجرى على ألسنة العامّة وليست فَصيحة يعنون الخاميز وربما قالوا العامِص * أبو زيد * العَوبَثة - قُرص يُعالَج من البَقْلة الحَمْقاء بزيت والعِلْهِز - وبر مخلوط بدماء الحَلَم كان يؤكل فى الجَدْب والمَجْدوح - دم يُخلَط بغيره كان يؤكل فى الجاهلية وأصله من الجَدْح والتَّجديح - وهو الخوض بالمِجْدَح - وهى خَشَبة فى رأسها خشبتان معترضتان والتَّجديح أيضا - التلطيخ وأنشد

فتحا لها بمُذَلَّقَين كأنّما * بهما من النَّضْخ المجدَّح أيدَعُ

* ابن دريد * الخُرديق – طعام يُعمَل شبيه بالحساء والخزيرة والوَزين – حَبّ الحنظل المطحون يُبَلّ باللبن فيؤكل وأنشد

اذا قلّ العثان وصار يوما * خبيئةَ بيتِ ذى الشرف الوَزينُ

﴿ تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس

وأوله الطعام يعالج بالزيت والسمن


والسكر والعسل ﴾

ذخائر التراث العربي

السفر الخامس من كتاب

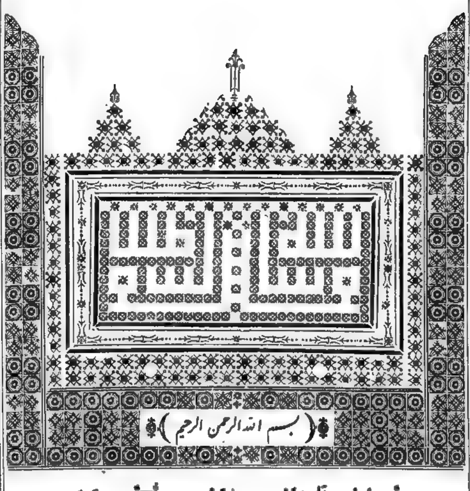


تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل

* أبو عبيد * زتُّ الطعام زيتًا ـ عملته بالزيت وأنشد

جاؤا ببعير لم تكن يمنية * ولا حنطة الشام المزيت خميرها

* أبو عبيد * سمنت الطعام أسمنه وأنشد

عظيم القفا ضخم الخواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

أوهبت ـ دامت * ابن السكيت * سمنالهم ـ أدمنالهم بالسمن وسمناهم ـ زودناهم السمن وجاؤا يستسمنون ـ أى يطلبون أن يوهب لهم السمن * صاحب العين * القرني واحدته قرنية ـ وهى خبزة مسلكة مصعنبة تسوى ثم تروى سمنا ولبنا وسكرا وأهل الشام يتخذون الخبزة القرنية على صنعة كبر الزباجين يخبزون فيه القرنية يسمون ذلك الخبز قرنا وأنشد ابن السكيت

يُقاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلاتٍ * مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ

* صاحب العين * طعام مَبْرُوتٌ - مَصْنُوعٌ بالبِرْتِ - وهو السكر الطَبَرْزَذُ

* الفارسى * والهَطّ هِنْدِيَّةٌ - الأَرُزُّ يُطْبَخُ بالّلبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً واستعملته العرب تقول

بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ وأنشد

* مِنْ أكلِها الأَرُزَّ بالبَهَطِّ *

* أبو حنيفة * سَوِيقٌ مَقْنُودٌ ومُقَنَّدٌ - مخلوطٌ بالقَنْدِ والقَنْدِيدِ - وهو عصير قَصَبِ

السكر وأنشد غيره

شاقَتْكَ أَظْعانٌ بِكَرْنٍ ونِسْوَةٌ * بِكَرْمانَ يُقْبِقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدا

* ابن الأعرابى * سَوِيقٌ مُقَنْدَدٌ * أبو عبيد * عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسُلُهُ

عَسْلاً - خَلَطْتُهُ بالعَسَلِ

الطَّعامُ يُعالَجُ بالإِهالَةِ ونحوها

* أبو زيد * أَدَمْتُ الطَّعامَ آدِمُهُ أَدْمًا * أبو عبيد * سَغْبَلْتُ الطَّعامَ - أَدَمْتُهُ

بالإهالة أو السَّمْنِ * قال والإِهالَةُ - هى الشَّحْمُ والزَّيْتُ فقط فان أوسعته دَسَمًا قلت

سَغْسَغْتُهُ * قال أبو على * قال قطرب سَغْسَغْتُهُ وصَغْصَغْتُهُ ولم تكن المضارعة عنده مطّردة

* أبو عبيدة * جاء بِقَصْعَةٍ فيها وَدَكٌ يَتَرَيَّعُ - أى يذهب ويجيء * أبو عبيد *

فان كان من الدَّسَمِ شيءٌ قليلٌ قلت بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرْقًا * ابن السكيت * هى البَرِيقَةُ

وجمعها بَرائِقُ وهى التَّبارِيقُ - وهو شيءٌ منه قليل لم يُسَغْسَغُوه * ابن الأعرابى *

كُلُّ ما خَلَطْتَهُ فقد بَرَقْتَهُ ومنه الأَبْرَقُ من الأرض - وهو غِلَظٌ فيه حجارة ورمل وطين

فقد عاد الى معنى الاختلاط * أبو عبيدة * عَرَّفْتُ الطعامَ - أَكْثَرْتُ أُدْمَهُ وأنشد

* لَعادَتُها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ *

وقيل المُعَرَّفُ هنا المُطَيَّبُ * أبو عبيد * رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والوَدَكِ اذا دَلَكْتَها

* ابن السكيت * جاءنا بِمَرَقَةٍ مُصَهَّرَةٍ - أى كثيرة الإهالة * ابن دريد * الحائِرُ

- الوَدَكُ

أسماء الدسم والشحم وإذابته

الشَّحْم — جَوْهَرُ السِّمَن * صاحب العين * القطعة منه شَحْمَة وهي الشُّحُوم وشَحِم الانسانُ وغيرُه وشَحُم فهو شَحِيم — صار ذا شَحْم وشَحِمَ شَحَما فهو شَحِمٌ — اشْتَهَى الشَّحْمَ * أبو عبيد * أَشْحَمَ الرجلُ — كَثُرَ عنده الشَّحْم ورجل شاحِمٌ — ذو شَحْم على النَّسَب * ابن الأعرابي * شَحَمْتُ القومَ أَشْحَمُهم شَحْما وأَشْحَمْتُهم — أَطْعَمْتُهم الشَّحْم ورجلٌ شَحَّام — يَبِيع الشَّحْمَ وأفعال الشَّحْم كأفعال اللَّحْم * ابن دريد * الرَّبَغُ — الشَّحْم * صاحب العين * شَحَوتُ الشَّحْمَ شَحْوا — قَشَرْته * الأصمعي * وهي الأُشْحِيَة * غيره * شَحْم أُمْهُجانٌ وأُمْهُوجٌ وأُمْهُجٌ — نِيءٌ * أبو عبيد * الفَرُوقَة — شَحْمة الكُلْيَتَيْن وأنشد

فَبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهُمْ ذاتَ هِزَّةٍ * يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقَةِ والكُلَى

* صاحب العين * الوَدَكُ — الدَّسَم وقد وَدَكَت يَدُه وَدَكا ووَدَّكْتُ الشيءَ — جعلتُ فيه الوَدَكَ ولَحْمٌ وَدِكٌ — ذو وَدَكٍ ودَجاجة وَدِيكٌ ووَدُوكٌ — ذاتُ وَدَكٍ * أبو عبيد * الصُّهارَة — ما أُذِيبَ من الشَّحْم * صاحب العين * صَهَرْتُه أَصْهَرُه صَهْرا واصْطَهَرْتُه — أَذَبْتُه وأَكَلْتُه * أبو زيد * كُلُّ قِطْعة من الشَّحْم صَغُرَت أو عَظُمت — صُهارَة * ابن دريد * أَحْسَبُه من قولهم صَهَرَتْه الشمسُ — آلَمَتْ دماغَه * أبو عبيد * الجَمِيل كالصُّهارة وقد جَمَلْتُ الشحمَ أَجْمُلُه جَمْلا هذا أجود ويقال أَجْمَلْتُ واجْتَمَلْتُ * ابن الأعرابي * اسم الذائب الجُمالة والاجْتِمال — أن تَشْوِيَ الجَمِيلَ كلّما وَكَفَ أَعَدْتَه وكَفْتَه على خُبْزٍ ثم أَعَدْتَه * الأصمعي * الصَّلِيب والصَّلَب — الوَدَكُ وقد صَلَب العِظامَ يَصْلُبُها صَلْبا واصْطَلَبَها إذا طَبَخَها واستخرج وَدَكَها وكذلك إذا شَوَى اللحمَ فأَسالَه * أبو عبيد * الحَمُّ — ما أُذِيبَ من الأَلْيَة فلم يَبْقَ فيه وَدَكٌ واحدته حَمَّة والهُنانَة — الشَّحْمة * قال أبو علي * هي الذُّبابة خاصّة * صاحب العين * المُزْعة — بَقِيَّة من شَحْم مُتَمَزِّع وقد تقدم التمزّع في اللحم والمُزْعة — الشيءُ من الدَّسَم * ابن السكيت * رَعَبَ الشحمُ الصَّحْفةَ يَرْعَبُها — ملأَها وأنشد

يُقاتِل جُوعَهم بمُكَلَّلاتٍ * من الفُرْنِى يَرْعَبُها الجَمِيلُ

وقد تقدم البيت والزَّهَم ـ الشَّحم وخَصَّ بعضهم به شُحُوم النَّعام والخَيْل * صاحب العين * الزَّهَمُ ـ شَحمُ الوَحْش من غير أن تكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ خاص * ابن دريد * زَهِمَتْ يَدُه زَهَماً فهى زَهِمة ـ صارتْ فيها رائحةُ الشَّحم والزَّهَم ـ باقى الشَّحم فى الدابَّة وغيرها * ابن السكيت * الطِّرْق ـ الشَّحم * أبو عبيد * وَدَكُ الشَّحم ونحوه ـ سالَ وقد استَوْدَفَت الشحمةَ ـ اسْتَقْطَرتُها ويقال الأرضُ كُلُّها أَوْدَفة واحدة خِصْبا * قال الفارسى * فلانٌ يَسْتَوْدِفُ معروفَ فُلانٍ ـ أى يَسْتَقْطِره حكاه عن ابن الأعرابى * ابن دريد * الجُبَاجِب ـ إهالةٌ تُذاب

الطَّعام يُعْجَن ويُقطَع ويُخْبَز

* ابن السكيت * عَجَنْتُ العَجِينَ أَعْجِنُه عَجْناً قال أبو على وأما قول كُثَيِّر

رَأَتْنى كأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أَبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ

فمعنى العاجِن الذى يَعْتَمِد على الأرض بيديه عند القيام من الكِبَر والكَسَل وقالوا عَجَنَت الناقةُ ـ سَمِنَتْ حتى تَقُلتْ من ذلك * أبو عبيد * مَلَكْتُ العجينَ أَمْلِكه ـ عَجَنْتُه فأنعمتُ عَجْنَه وقد تقدم أن أصل هذه الكلمة الرَّبْط والشَّدُّ والإحكام * صاحب العين * مَلَكْته وأَمْلَكْته سواءٌ * أبو عبيد * فإن أكثرتَ ماءه قلت أَمْرَخْتُه وأَوْرَخْتُه والاسم الوَرِيخة وقد وَرِخ وحكى بعضهم تَوَرَّخ * أبو عبيد * وكذلك أَرْخَفْتُه وقد رَخِفَ رَخَفاً ورَخُفَ يَرْخُفُ * ابن دريد * رَخَافة ورُخُوفة * أبو عبيد * واسمُ ذلك العجين الرَّخْف وكذلك الصُّوبَعة * ابن دريد * ثَخَّ العجينُ ثَخًّا وأَثْخَخْتُه إذا أكثرت ماءه حتى يَلِينَ وكذلك الطين وقالوا ثَخَّ أيضا * اللحيانى * الثَّخُّ ـ العجين الحامض ثَخَّ يَثِخُّ ثُخُوخا * ابن دريد * رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخًّا ـ كثُر ماؤه وأَرْخَخْتُه أنا وعجين رَخْرَخٌ وكذلك الطين * غيره * أصل الرَّخِّ السُّهولة واللِّين * أبو زيد * أَمْرَغْتُ العجين ـ صَبَبْتُ فيه ماءً كثيرا وأَمْرَغَ الرجلُ إذا نام فسالَ لُعابه * ابن دريد * رَتَخَ العجينُ رَتْخاً ـ رَقَّ إذا كثُر ماؤه

وكذلك الطين * السيرافى * عجين أنجان — قد أكثر سقيه وأحكم عجنه وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * خمرت العجين أخمره وأخمره والخمرة — ما يخمّر به ويسميه الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب * أبو زيد * هو الخمير والخميرة والخمرة وقال طعام خمير فى أطعمة خمرى * أبو عبيد * فطرته أفطره وأفطره فطرا * أبو زيد * خبز فطير والجمع فطرى وكل ما أعجلته عن ادراكه فهو فطير * صاحب العين * عجين أنبخان وأنبخانى — مختمر وقيل فاسد حامض وقد نبخ ينبخ نبوخا * صاحب العين * الفتاق — خميرة ضخمة لا تلبث العجين اذا جعلت فيه أن يدرك وقد فتقت العجين — جعلت فيه فتاقا * ابن السكيت * جاء بخبزته جبيزا — أى فطيرا * أبو عبيد * المشنق — العجين الذى يقطع و يعمل بالزيت واسم كل قطعة منه قرزدقة وجمعه قرزدق * ابن دريد * القرزدقة — الخبزة الغليظة العظيمة والشوب — القطعة من العجين * أبو عبيد * الأصنوجة والزوالقة — القطعة من العجين * أبو عبيد * امرزلى من العجين مرزة — أى اقطع لى قطعة * ابن دريد * المرز — القرص الخفيف أو الضرب بأطراف الأصابع وقد مرزته أمرزه مرزا * وقال رغفت العجين أو الطين أرغفه رغفا اذا جمعته وكتلته بيدك ومنه اشتقاق الرغيف * سيبويه * وجمعه أرغفة ورغفان ورغف وأنشد

* انّ الشواء والنشيل والرغف *

* الأصمعى * الجردقة معروفة وهى فارسية معربة وأنشد

* كان بصيرا بالرغيف الجردق *

* فطرب * الدال والذال لغتان * صاحب العين * الرشم — خاتم الطعام ورشم كل شىء علامته رشمته أرشمه رشما وهو الرشم سوادية وقال قرصت العجين — بسطته بالتقطيع * أبو حاتم * قرص وأقراص وقرص وقرصة وقد يقال للواحدة قرصة والتذكير أعلى * صاحب العين * الخبزة — القرصة وهو الخبز وقد خبزته أخبزه خبزا واختبزته * سيبويه * اختبزت لا يدل على معنى الاتخاذ * صاحب العين * والخباز — الذى مهنته ذلك وحرفته الخبازة والخبيز — المخبوز من أى حب كان * ابن دريد * هو مشتق من الخبز — وهو الضرب باليدين

* صاحب

* صاحب العين * نَسَغْتُ الخُبْزة - يعنى نَقَبْتها والمِنْسَغة - إضبارة من ذَنَب طائر ونحوه يُنْسَغ بها الخُبْزُ * ابن السكيت * جابِرُ ابن حَبَّة معرفة - الخُبْز * أبو عبيد * شُوَايةُ الخُبْز - القُرْص * ابن دريد * حَلَجْتُ الخُبْزَة - دوَّرتها واسم الخَشَبة التى يُدَوَّر بها المِحْلاجُ * صاحب العين * خُبْزة زَلْحَلَة - رَقيقة والمِحْوَر - الخَشَبة التى يُبْسَط بها العَجِين والطُّلْمة - الخُبْزة وقد طَلَمَها يَطْلِمُها وطَلَّمها وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مَرَّ برجل يُعالِج طُلْمة وقد عَرِق من حَرّ النار وتأذّى فقال لا تَمَسُّه النارُ أبدًا والقَذْم - ضَرْب خُبْز المَلَّة ونحوه * أبو عبيد * حَوَّرْتُ الخُبْزة اذا هَيَّأتها وأدَرْتَها لتَضَعها فى المَلَّة * أبو زيد * المُلَكَّمة - الخُبْزة المَلْطُومة باليد * صاحب العين * المُرَتَّنَة - الخُبْزة المُسَخَّمة والرَّتْن - خَلْط الشَّحْم بالعَجِين * ابن دريد * الطُّرْموث والطُّرْموس - خُبْزة المَلَّة * صاحب العين * الأُصْطُكْمة - خُبْز المَلَّة * أبو زيد * الطَّاهِى - الخابِزُ وقد تقدّم أنه الطَّبَّاخ والشَّوَّاء

مَلّ الخُبْز

* قال أبو على * قال أبو زيد مَلَلْتُ الخُبْزة أمُلُّها مَلًّا - وضَعْتها فى المَلَّة * ابن السكيت * ومما تَغْلَطُ فيه العامّة قولهم أطْعَمَنا مَلَّة وانما المَلَّة الرَّماد الحارُّ وأنشد

لا أشْتُمُ الضَّيْفَ الّا أنْ أقول له * أباتَكَ اللهُ فى أبيات عَمّارِ
أباتَكَ اللهُ فى أبيات مُعْتَنِزٍ * عن المَكارم لا عَفٍّ ولا قارِى
جَلْدِ النَّدَى زاهدٍ فى كُلّ مَكْرُمة * كأنّما ضَيْفُه فى مَلَّة النارِ

وانما هو أطْعَمَنا خُبْزَ مَلَّة وخُبْزةً مَلِيلًا * أبو عبيد * تَدَأْتُ القُرْصَ فى المَلَّة - مَلَلْتُه * أبو زيد * فَأَدْتُ الخُبْزَةَ فى المَلَّة - صَنَعْتُ لها موضعا وفأدْتُها فيها - جَعَلْتُها * ابن السكيت * اشْوِلَنا خُبْزةً - أى اطْبُخْها * صاحب العين * الفُرْن - ما يُطْبَخُ فيه الخُبْزُ شامية * السيرافى * الفُرْنِىُّ - الخُبْزة تُطْبَخُ فى الفُرْن * صاحب العين * الفُرْنِيَّة - الخُبْزة المُسْتَديرة العَظيمة وقد تقدّم أنها خُبْزة تُسَوَّى ثم تُرَوَّى لَبَنًا وسُكَّرًا وسَمْنًا والجمع فَرانِىُّ وقد تقدمت * أبو عبيد * أقْلَبْتُ الخُبْزةَ - حان لها أن تُقْلَب * ابن السكيت * وقد قَلَبْتُها أقْلِبُها قَلْبًا اذا نَضِج ظاهِرُها فحوّلتها لينضَج باطِنُها

* غيره * وأصل القلب تحويل الشئ عن وجهه وقد قلبت الشئ - حوّلته ظهرا لبطن أنظره ومنه قلّبت الأمور - بحثتها ونظرت فى عواقبها * السيرافى * خفصت للخبزة أخفص خفصا - عملت لها موضعا فى النار

بل الخبز

* أبو عبيد * مرثت الخبز فى الماء ومرذته - بللته * غيره * التخنيث - أكلك الخبز المبلول * صاحب العين * المبرود - خبز يبرد فى الماء تطعمه النساء للسمنة

أسماء السويق

* قال سيبويه * سويق وصويق * قال أبو على * المضارعة فى هذا النحو أعلى فان قلت فان الأصل السين لأن الصاد مطبقة مقحمة عنها والدليل على ذلك قولهم سقت وأن الاطباق فرع فانه كذلك ولكنهم مما يدعون الأصول حرصا على التشاكل والتناسب وأن يجعلوا العمل من وجه واحد ولذلك تختار الصراط بالصاد وعلى هذا تجرى جميع الفروع المستحسنة التى ذكرها سيبويه كالادغام والامالة قال وأما قوله

تكلفنى سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

فانه لم يعن بالسويق هذا المتعالم المسمى بهذا الاسم فى أول وهلة وانما سويق الكرم الخمر وليس باسم علم لها واقع عليها فى أول ولكنه سماها سويقا من حيث سمى السويق المتعالم سويقا وانما سمى بذلك لانسياقه فى الحلق وكذلك الخمر سماها سويقا لانسياقها فى الحلق * غيره * والقطعة من السويق سويقة * أبو حنيفة * الجذيذة - السويقة لأن الحنطة تجذّ له يقال جذذت الحنطة للسويق وطحنتها للخبز وجششتها وأجششتها للجشيش * صاحب العين * الحبكة والعبكة - الحبة من السويق يقال ما ذقت عنده حبكة ولا عبكة وقيل العبكة الكف من السويق وقد تقدم أنها القطعة من الحيس * ابن دريد * الفرفور والفرافر والفرافل - سويق يتخذ

من غَمْر اليَنْبُوت والوَخْفَة والوَخِيفَة ـ السَّوِيق المَبْلُول وقد وَخَفْته وأَوْخَفْته وكذلك الخِطْمِيُّ * ابن الأعرابى * الغَرِيضَة ـ ضَرْب من السَّوِيق * أبو حاتم * اذا أرادوا أن يَعْمَلُوا الغَرِيضَة صَرَمُوا من الزَّرْع ما يُرِيدُونَ حين يَسْتَفْرِك ثم يُسَهُّونه وتَسْهِيتُه ـ أن يُسَخَّن على المِقْلَى حتى يَيْبَس وان شاء جعل معه على المِقْلَى حَبْقًا والحَبَق ـ الفُوذَنْج وهو أَطْيَب لطَعْمه وهو أَطْيَب سَوِيق * أبو حنيفة * اذا نَعَتُوا السَّوِيق بالجَوْدة قيل كأنه قِطَع الأَوْتار أو مُصَالة الذَّهَب * الأصمعى * وعاب رجُلٌ السَّوِيق بحَضْرة أعرابى فقال لا تَعِبْه فانه عُدَّة المُسافر وطَعام العَجْلان وغَداء المُبَكِّر وبُلْغة المَرِيض وهو يَسُرُّ فُؤاد الحَزِين ويَرُدُّ من نَفْس المَحْدُود وجَيِّد فى التَّسْمِين ومَنْعوت فى الطِّبّ وقَفارُه يَجْلُو البَلْغَم ومَلْتُوتُه يُصَفِّى الدَّمَ وان شئت كان شَرابا وان شئت كان طَعاما وان شئت كان ثَرِيدا وان شئت خَبِيصا * أبو عبيد * الثَّمِيلة ـ السَّوِيق والحَبُّ والتَّمْر فى الوِعاء يكون نصفه فما دُونَه * صاحب العين * لَتَّ السَّوِيقَ ونحوَه أَلُتُّه لَتًّا ـ بَسَسْتُه بالماء ونحوه واسم ما لُتَّ به اللُّتَات * قطرب * السَّخْتِيت ـ السَّوِيق المُدَقَّق ودُقاق التُّراب سَخْتِيت أيضا * صاحب العين * يقال ان السَّخْتِيت فارسية اشتقها رُؤْبة من الفارسية من قولهم سَخْتٌ حيث يقول

* هَلْ يُنْجِينِّى حَلِفٌ سِخْتِيتْ *

وقيل هو السَّوِيق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم * ابن السكيت * حَلَأْتُ السَّوِيقَ وانما هو من الحَلاوة * على * وكان يَنْبَغِى أن لا يُهْمَز ولكنه من نادر الهَمْز * صاحب العين * جَدَحْت السَّوِيقَ وغيرَه ـ ضَرَبْتُه بالمِجْدَح وهو خَشَبة فى رأسها خَشَبتان مُعْتَرِضَتان

الكَوامِخ

* ابن دريد * الكامَخُ من الأُدْم معروف وقُرِّب الى أعرابىّ فقال ما هذا فقيل كامَخٌ فقال قد عَلِمْتُ ولكن أيكم كَمَخَ به * أبو عبيد * الصِّيرُ والصِّحْناةُ ـ ضَرْبان من الكامَخ

الطَّعامُ الذى لا يُؤْدَمُ

* أبو عبيد * يُقال للسَّويق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم — مَحْثِيثٌ وقد تقدم تخصيص السَّويق به وكذلك عَفِير وعَفَار وقَفَار والقَفَار أيضا — الخُبْز بغير أُدْم * غيره * وقد قَفِر قَفْرا — صار قَفَارا * ابن السكيت * اقْتَفَر الرجلُ — أكَلَ خُبْزَه بغير أُدْم وفى الحديث ولن يُقْفِر بيتٌ فيه خَلٌّ وطعام حَلَنْفَاةٌ — قَفَار لا أُدْمَ له * ابن دريد * أكلْتُ خُبْزا أَرِيقا — أى قَفَارا * صاحب العين * طعامٌ جَشْب — ليس معه أُدْم ويُقال للرجُل الذى لا يُبالى ما أكل ولم يَسَلْ أُدْما إنه لَجَشِبُ المأكَل وقد جَشُب جُشُوبةً * ابن السكيت * هو الطعامُ الذى أُسِيءَ طَحْنُه فجاءَ مُفَلَّقا والجَشَّاب — النَّدَى الذى لا يَزال يَقَع على البَقْل وأنشد

* رَوْضا بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُوما *

* أبو حاتم * أكلَ الخُبزَ بَحْتا — بغير أُدْم قال أحمدُ بنُ يحيى كُلُّ ما أُكِل وحدَه مما يُؤْدَم بَحْتٌ وكذلك الأُدْمُ دُونَ الخُبْز

الخُبْزُ اليابِسُ والخَنِزُ

* أبو عبيد * خُبْزَة نَاسَّة — يابِسَة وقد نَسَّ الشئُ يَنِسُّ ويَنُسُّ نَسًّا وأنشد

* وبَلَدٍ تُمْسِى قَطَاهُ نُسَّسَا *

— يعنى يابِسَةً من العَطَش * صاحب العين * النَّاسُّ — الذى قد ذَهَب طَعْمُه وبَلَلُه من شِدَّة الطَّبْخ من الخُبْز وغيره وقد نَسَّ نُسُوسا * غيره * ونَسِيسا * قال أبو على * ويقال لمكَّة نَاسَّة لقِلَّة مائها * ابن دريد * خُبْزَة حَلْحَة — يابِسَة وقُرْصٌ حَلْحٌ — يابِسٌ وخُبْزَة رَشْرَشَة ورَشْراشَة — اذا كانت يابِسَةً رِخْوة ومنه عَظْم رَشْراشٌ — أى رِخْوٌ والعُسُوم — القِطَع من الخُبْز اليابِس * صاحب العين * الواحد عُسْم وعَسْمة * أبو عبيد * القُرَامة والقِرْف من الخُبْز — ما تَقَشَّر منه * ابن السكيت * الكُبْنَة — الخُبْزة اليابِسَة * صاحب العين * الكَعْك — الخُبْز اليابِس وقال خبزة عَشَّةٌ — يابِسَة وقد عَشَّشَت * ابن الأعرابى *

خُبْزٌ عاشِمٌ ـ خُبْزٌ وقد عَشِمَ عَشَماً وعُشُوماً * أبو عبيد * خُبْزَةٌ هَشَّةٌ ـ يابسةٌ * صاحب العين * خُبْزَةٌ هَشَّةٌ ـ رِخْوَةُ المَكْسِر وكُلُّ ما كانَتْ فيه رَخَاوَةٌ فهو هَشٌّ

مالا طَعْمَ له

* أبو عبيد * سَلِيخٌ مَلِيخٌ ـ أى لا طَعْمَ له وأنشد غيره

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُوار * فلا أنْتَ حُلْوٌ ولا أنتَ مُرٌّ

* ابن دريد * طعامٌ مَسِيخٌ ـ لا حَقِيقةَ لطَعْمِه ورُبّما خُصَّ بذلك ما كان بين الحَلاوة والمَرارة وأنشد البيت

* مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُوار *

أسماءُ ما يُؤكَلُ عليه

* صاحب العين * المائِدَةُ ـ التى يُؤكَلُ عليها * أبو حاتم * المائِدَةُ ـ الطَّعامُ وان لم يكن هُناكَ خِوَانٌ * قال أبو على * لا تُسَمَّى المائدةُ مائدةً حتى يكونَ عليها طَعامٌ والا فهى خِوَانٌ * ابن السكيت * خِوَانٌ وخُوَان * قال سيبويه * وجمعهما أَخْوِنَةٌ أتَمُّوا البِنْيَةَ وابانوا بينه وبين أفْعِل كأَبْيِع ونحوها وفى الكثير خُوْنٌ وأصله خُوُن الا أنهم لم يُحَرِّكوا الواوَ كراهةَ الضَّمَّة فيها والضمةِ قبلها ورجعوا فيها الى اللُّغَةِ التَّمِيمِيَّة و وافق الذين يقولونَ فُعُلٌ الذين يقولون فُعْلٌ لاتّفاقهما فى العِدَّة وحرف اللِّين * أبو حاتم * المائدة ـ الطَّعامُ نفسه والعَوامُّ يظُنُّونها الأَخْوِنَةَ * ابن دريد * الدَّيْسَقُ والفاثُور والقُدْمُور كُلُّه ـ الخِوَانُ من الفِضَّة * قطرب * الرُّبَعَةُ ـ ما بين قَوائِمِ الخِوَان وقد تقدم أنها ما بَيْنَ الأَثَافِى * صاحب العين * العَقْرُ ـ ما بَيْنَ قوائِم المائدة وقيل العَقْر ـ فَرْجُ ما بين كُلِّ شَيْئَيْن وقال الدَّسِيعةُ الرَّجُل ـ مائدتُه اذا كانت كريمةً وقد تقدم أنها كَرَمُ فعله وقيل الدَّسِيعَةُ الجَفْنَة وسيأتى ذِكْرُها والطَّبَقُ ـ الذى يُؤْكَلُ عليه والجمع أَطْباق * ابن السكيت * الطِّرْيَانُ ـ الذى يُؤْكَلُ عليه * ابن جنى * وهو الطِّرْيَانُ وأنشد

فلا خُبزٌ ولا سَمكٌ طَرِىٌّ * يُعرَّض فوقَ ظَهر الطَّرِيان

* أبو على * المِهْدَى ـ الطَّبَق الذى يُهْدَى فيه * صاحب العين * صَبِير الخِوَان ـ رُقاقة عَريضة تُبْسَط تحت ما يُؤْكَل من الطَّعام * أبو عبيد * القِنْع والقِنَاع ـ الطَّبَق الذى يُؤْكل عليه * الشيبانى * وهو الكَرامة * أبو حنيفة * الوَضَمُ ـ ما وُضع عليه الطَّعام ليُؤْكل وقد تقدم أنه ما يُوضَعُ عليه اللحمُ وأنشد

* دَقًّا كدَقِّ الوَضَمِ المَرْقُوش *

الرَّقْش ـ الأَكْل الشَّديد

ما يفضُل على المائدة وفى الاناء وبين الأَسنان من الطَّعام

* أبو عبيد * القُشَامة والخُشَارة جميعا ـ ما بَقِى على المائدة مما لا خير فيه قَشَمْت أَقْشِم قَشْما وخَشَرت أَخْشِر خَشْرا وما فضَل على الطَّبَق فهو الحُتَامة وما فضَل فى الاناء من طَعام أو أُدْم فهو الثُّرْتُم وأنشد

لا تَحْسبنَّ طعانَ قيس بالقَنا * وضِرابهم بالبِيض حَسْوَ الثُّرْتُم

* أبو على * هو الثُّرْتُم والتُّرْتُم * ابن السكيت * الحُثْفُل ـ ما فى أسفل المَرَق من حُتَامة الطَّعام وكذلك هو من اللَّحم * أبو زيد * الجِزْلة ـ البَقِيَّة من الرَّغيف * أبو عبيد * الرُّكْحة ـ البَقِيَّة من الثَّريد تَبْقى فى الجَفْنة ومنه قيل للجَفْنة المُرْتَكِحة وذلك اذا كانت مُكْتَنِزة بالثَّريد فان كانت البَقِيَّة من اللَّحم قيل أَسَيْت له من اللَّحم أَسْيا ـ أى أبقيت له وهذا فى اللَّحم خاصَّة والعِرْزال ـ البَقِيَّة من اللَّحم * ابن دريد * الخُبْطة ـ ما بَقِى فى الوِعاء من طَعام أو غيره * أبو زيد * السُّؤْر ـ ما أبقيت من طعام أو شراب وقد أَسْأَرْت

الاصطباغ والائتدام

* أبو زيد * صَبَغْت اللُّقْمة أَصْبُغها صَبْغا ـ دهَنْتها * صاحب العين * واسم

ما

ماصبغتها به ـ الصِّبغ والصِّباغ وهى الأصباغ وقال أكل شاة بأشماطها ـ أى أصباغها وتوابلها وقد تقدم

الثريد

* ابن دريد * هى الثَّريدة والثَّرودة والثُّردة * أبو حاتم * ثردتها أثردها ثردا وأثرد ثريدا ـ اتخذه * ابن السكيت * الخبزة ـ الثريدة الضخمة وقيل اللحم والخبز ـ الثريد من الخبز الفطير * قال ابن السكيت * الصواب بالباء * ابن السكيت * الغوط ـ الثريد غوط الرجل ـ لقم * ابن دريد * الشربلة ـ الثريدة الكثيرة الدسم والربضة ـ القطعة العظيمة من الثريد جاءنا بثريد كأنه ربضة أرنب ـ أى كأنه جثة أرنب جاثمة * أبو على * النُّقل والنَّقل ـ الثريد وأنشد لأمية

والبان والزيت والسمراء أخرجها * هذا الدهان وهذا النقل والأدم

* أبو عبيد * أتانا بقصعة ما فيها الاجخفة ـ وهو الشئ اليسير من الثريد يكون فى الاناء ليس يملؤه وقال ربكت الثريد أربكه ربكا ـ أصلحته وخلطته بغيره * ابن السكيت * جاءنا بثريدة تصاغى وذلك من كثرة الدسم وأتانا بثريد يتبجس * صاحب العين * ثريد ملبق ـ ملين شديد التثريد * الأصمعى * الرخف ـ الرخو من الثريد * أبو حنيفة * ثريدة رخفة كذلك وقلت الثريد ـ أثقوعته * ثابت * وقدم أعرابى الى قوم ثريدا فقال لاتشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها قالوا وتحك ومن أين نأكل الشرم ـ أن تأكل من نواحيها والقعر ـ أن تأكل من أسفلها والصقع ـ أن تأكل من أعلاها * صاحب العين * التوع ـ كسرك لبأ أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها وقد تعته توعا * ابن دريد * الزوع ـ أخذك الشئ بكفك كالثريد وما أشبهه أقبل يزوع الثريد * ابن السكيت * اللبك ـ جعلك الثريد لتأكله والبكة ـ القطعة من الثريد أو الحيس ومنه ماذقت عنده عبكة ولا لبكة وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * صوقعة الثريد ـ أقنته

والسَّبين لغةٌ وصَومعتُه ـ جُثّته وذروته المُصمَّمة * وقال صَعْلَتُ الثَّريدةَ ـ رفعَها وجعل لها رأسا وصَعْنَبها ـ سوّاها ونحّاها من جوانبها * وقال * ثريدة هـ بْردانة مُبْردانة ـ مُصَعْنَبة مُسوّاة

العَسَــــــل

* صاحب العين * العَسَل ـ لُعاب النَّحْل * أبوعبيد * العَسَل يذكَّر ويؤنَّث وأنشد

كأنَّ عُيونَ الناظرين تَشُوقُها * بها عَسَلٌ طابَتْ يَدَا من يَشُورُها

قال أبو حنيفة ليس تأنيثهم من قبل قولهم هذه عَسَلة انما أُراد بهذه الهاء الطائفةُ كقولهم لَحْمة ولَبَنة وهذا الذى حكاه أبو حنيفة من أنَّ المُراد بالتأنيث الطائفةُ هو مذهب سيبويه وجمع العَسَل أعسال وعُسُول وعُسُل وعُسْلانٌ وذلك اذا أردتَ ضُروبا منه ذهب الى أنَّ الجنس لا يُجمع * أبوعبيد * عَسَّلَ النَّحْلُ ـ عَمِل العَسَل * صاحب العين * العَسَّالة ـ الشُّورة التى يُعَسِّل فيها النحلُ والعاسلُ والعَسَّال ـ مُشْتار العَسَل ومكانٌ عاسلٌ ذو عَسَل وعَسَل اللُّبْنَى ـ شئ يَتَّخَذُ من شَجَرها ليس له حلاوةٌ وانما جاء فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تَذُوقَ عُسَيْلَته وتَذُوقَ عُسَيْلَتها ـ فمعناه الجِماعُ وانما هو على المَثَل وقولُهم ماله مَضْرِبُ عَسَلة وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلة ـ يَعْنونَ نَسَبه وأعراقَه * أبوعبيد * الضَّرَب ـ العَسَل وقد يقع على الشُّهْدة وهى مؤنَّثة * ابن السكيت * الضَّرَبُ يؤنَّث ويذكَّر ـ وهو الغَليظ منه وقد اسْتَضْرَبَ ـ غَلُظ * أبوحاتم * هو عَسَل البَرّ واحدته ضَرَبة وأنشد

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يأوِى مَليكُها * الى طُنُفٍ أعْيا بِراقٍ ونازِل

* قال أبو على * أى أعْيا راقيا ونازلا والصحيح أعْيَيت بالشئ وأعيانى ومثله قراءة من قرأ يكادُ سَنَا بَرْقه يَذْهَبُ بالأَبْصار * على * انما حَسُن ذلك لأنَّ فى أعيا معنى بَرِح وبَرَّح متعدّية بالباء * ابن دريد * وهو الضَّريب * أبو حنيفة * هو الضَّرْب والضَّرَب قليلة * أبو حاتم * الضَّرَبة ـ الشديدة البياض وهو عَسَل البَرّ * أبو حنيفة * الجَبِيث والجَلِيس ـ المَتين الصُّلْب منه * أبو حاتم * وهو الجَلْس وأنشد

وماجَلْسُ أبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها * جَنَى ثَمَرٍ بالوادِيَيْنِ وَشُوعُ

الأبْكارُ ـ النَّحلُ فى أوّل ماتَعَسَّلُ * على * اشتق من الجَلْس وهو الحِجارةُ * أبوحنيفة * فاذا كان رقيقا فهو الوَدِيسُ * أبوعبيد * الأَرْىُ ـ العَسَلُ * أبوحنيفة * أصلُ الأَرْىِ العَمَلُ أَرَتِ النَّحلةُ أَرْيًا وتأرَّتْ واتَّرَتْ ـ عَمِلَت العسلَ وأنشد

اذاما تأرَّتْ بالخَلِيِّ بَنَتْ به * شَرِيجَيْنِ مما تأترى وتُتَبِّعُ

فجعلَ بِناءَها بالشَّمعِ ائْتِراءً ولذلك قال شَرِيجَين وهما الضربان فأحدُهما البناءُ والآخَرُ مَجُّ العسلِ فيه وهو الاتْباعةُ أى القىءُ والاسم التَّبْعُ ولذلك قيل للعسل مُجاجُ النَّحلِ ولُعابُها وقد مَجَّتْه ويستعملُ الأَرْىُ فى غير عَمَلِها وأنشد

يَشِمْنَ بُرُوقَهُ ويَرُشُّ أَرْىَ الـ * ـجَنُوبِ على حَواجِبِها العَماءُ

فجعل المطرَ أَرْيًا للجَنُوب لأنها جمعته واستخرجته وقيل الأرْىُ التى هى تجمعُ النَّار مأخوذةٌ منه فيسمّى العسلُ بالمصدرِ وجَنَى النَّحلِ ـ العسلُ * ابن دريد * رُضابُ النَّحلِ ـ العَسَلُ * أبوعبيد * السَّلْوَى ـ العسلُ وأنشد

وقاسَمَها بالله جَهْدًا لأَنْتُمُ * أَلَذُّ من السَّلْوَى اذا ما نَشُورُها

قال أبوحنيفة أحسبُها سميت سَلْوَى لأنها تُسْلِى عن كل حُلْوٍ اذ هى فوقَه وقد قيل مثلُ ذلك فى الطير التى تُسمّى السَّلْوى وقد تسمّت العرب خرزًا يزعمون أنه يَشفى من الحب فيُسْلِى السُّلْوانَ ومنه قولهم سقانى عنكَ الدهرُ سَلْوَةً وسُلْوانًا ـ اذا ذَهَلَ عنه وسلا قال أبوعلى قال لنا أبواسحق فى بيت خالد السَّلْوَى طائرٌ فغلط خالدٌ وظنّ أنه العَسَلُ وقُرِئَ عليه فى مُصنَّفِ أبى عبيد أنه العسلُ والذى عندى فى ذلك أن السَّلْوى كأنه ما يُسْلِى عن غيره لفضيلةٍ فيه من فرطِ طيبه أو قِلّةِ علاجٍ ومُعاناةٍ فى اقتنائه فالعَسَلُ لا يمتنع أن يُسمّى سَلْوَى بجمعه الأمرين كما سُمّىَ الطائرُ الذى كان يَسقُطُ مع المَنِّ به * أبوعبيد * شُرْتُ العسلَ ـ أخذتُه وأنشد

كأنّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ * ـلِ باتَ بفيها وأَرْيًا مَشُورًا

* أبوحنيفة * شارَ العسلَ شَوْرًا وشِيارًا ومَشارةً وأشارَه واشْتاره * غيره * واسْتَشارَه * أبوحنيفة * والشَّورُ ـ العملُ فى اجتناء العسلِ ثم سُمّى العسلُ نفسُه شَوْرًا كما سمى أَرْيًا وأنشد

في سَماعٍ يأذَنُ الشَّيخُ له * وحَديثٍ مثْلِ ماذِيٍّ مُشارِ

* قال أبو علي * أصل هذه الكلمة اخراجُ الشئ واظهارُه من الخفاء فمن ذلك تشاورنا في الأمور والمَشُورة مَفْعُلة منه كالمعونة ونظيرهما المَيْسُرة ومعنى شُرْتُ العَسَلَ أخرجْتُه من الوقْبة فأظهرتُه قال وروى محمد بن الحسن عن أبي حاتم عن أبي زيد لحاتم

وليس على ناري حِجابٌ أَكُفُّها * لِمُسْتَقْبِسٍ ليلاً ولكن أُشيرُها

* قال أبو حاتم والرِّياشي أُشيرها ـ أرفعها وهذا أيضا من ذلك لأنه أراد أنه يوقدها في البَرازِ والتِّلاع دون الشَّقائق والوِهاد لتقصدها الغاشيةُ من الطُّرّاق والأضياف * وقال أبو زيد * شَوَّرْتُ الدابة وأظنه حكى أيضا أشَرْتُها ـ اذا أجريتَها لتستخرج جَرْيَها فهذا بيِّنٌ أيضا أنه من ذلك لأنه اظهارُ قُوَّتها على السير وما تُرادُ له من الجَرْي والشِّوار ـ متاعُ البيت منه أيضا لأنه ما يظهر للناظر في البيت من شارَته وآلاته وما فيه من زينته وقولهم تَشَوَّرَ وشَوَّرْتُه ـ اذا خزي من أمر قيل ان أصله أن رجلا بَدَتْ عورتُه وظَهَرَتْ وكأنَّ معنى تشوَّر ظهر ذلك منه وشوَّرتُه ـ فعلت به ذلك الفعل أو مثلَه مما فيه حشمةٌ له وإبْنةٌ وتسميتهم العضو شَوارًا يُشبه أن يكون من ذلك والشَّارَة ـ هيئة الرجل من هذا لأنه ما يظهر من زِيِّه ويَبْدو من زينته والاشارةُ من ذلك انما هو اخراجُ ما في نفسك للمُخاطَب واظهارُك له ما تقْرِو وتقصد وقد يكون ذلك بالنُّطق وغيره فأما قولهم للدَّبار المَشاراتُ فتحتمل عندي وجهين يحتمل أن يكون مَفْعَلةً من الشَّارة لأن ذلك أمارةٌ للعِمارة فهو على هذا من الشَّارة والشَّارَة ترجع الى الظُّهور ويجوز أن يكون من الاخراج لأنها تُخرج الثِّمارَ وتُظهرها فتكون على هذا التأويل لا واسطة بينها وبين الأصل كالتي بينهما في الوجه الأول * قال السيرافي * وقول لبيد

* وأرى جَنُوبَ شارَهُ النَّحْلِ عاسِلْ *

أراد من حَذَفٍ وأوْصَلَ * الأصمعي * المَشْوارة والشُّوْرة ـ الموضع الذي تُعَسِّلُ فيه النَّحلُ * أبو حنيفة * المِشْوار ـ ما يُشارُ به ويُسمّى شِيارُ النَّحل قِطاعًا والعامة تُسمّيه جِزازًا والأخراص ـ قُضْبانٌ يُشتارُ بها * ابن السكيت * واحدها خُرْصٌ * ابن دريد * وهي المَخارِص * ثعلب * قَطَفْتُ العَسَل ـ جَنَيْتُه وأنشد

* جنى

* جَنَى النَّحلِ فى أبْكارِ عُوذٍ يُقطِّفُ *

* أبو حنيفة * المَزْجُ والمِزْجُ - العَسَلُ الفَتْحُ للمَصْدَرِ مُسَمًّى به والكسر الاسم وأنشد

فجاء بِمِزْجٍ لم يَرَ النّاسُ مِثلَه * هو الضَّحْكُ إلا أنه عَمَلُ النَّحلِ

الضحك - الثَّغْر شبه الشَّهد فى بياضه بالثَّغر الأبيض وقيل الضحك الطَّلْع وقيل هو الزُّبْد اذا اشتدَّ بياضُه وقيل الضَّحْكُ - العَجَبُ * صاحب العين * الضَّحْكُ - العسلُ * أبو حنيفة * وعلى معنى المَزْج سُمِّى العسلُ شَوْبًا وأنشد

تَناوَلَ شَوْبًا من مُجاجاتِ شُمَّذٍ * بِأذْنابِها قُبَّ اللِطافِ خُصُورُها

الشَّوبُ كالوَخْطِ من الشئ وعنى بالشُّمَّذِ النحلَ لأن من أخلاقها رَفْعَ أعجازِها كما تَشْمِذُ الناقةُ والذُّوابُ والذَّوْبُ - العسلُ وأنشد

شَرِكًا بِماءِ الذَّوْبِ تَجْمَعُهُ * فى طَوْدِ أيمَنَ من قُرى قَسْرِ

يعنى بالطود جَبَلَ السَّراةِ و يريد بأيمن اليمنَ قُرى قَسْرٍ من السَّراة وفى تسميتهم العسلَ ذَوْبًا قولان قيل سمى بذلك لأنه ذابَ فى أبيات الشَّهد أى حصلَ كما يقال ذابَ لى على فلانٍ مالٌ أى حصل وثبتَ وقيل لا يسمى ذَوْبًا الا اذا زايلَ الشمعَ وجَرَى وكل مفارق لما هو فيه جارٍ ذائبٌ * ابن دريد * فى المثل «سَقاهُ الذَّوْبَ بالشَّوْب» فالذوبُ ما تقدم والشَّوْبُ - ما خالطه من ماء أولبن من قولك شُبْتُه شَوْبًا اذا خلطته * أبو حنيفة * النَّسِيلُ والنَّسيلةُ والطَّرمُ والطِّرْمُ - العسل يقال طَرِمَتِ النحلُ - مَلأَتْ تخاريبَ الشَّهد عسلًا * أبو حاتم * طَرِمَتِ البيوتُ - امتلأتْ عسلًا والطِّرْمُ والطّارِمُ - العسلُ الطَّرِىُّ * ابن دريد * وهو الطِّرْيَمُ قال وجعله رؤبةُ السحابَ المتراكمَ فقال

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّمَرْنَتْ *

* صاحب العين * الطِّرْمُ - الشَّهْدُ * أبو حنيفة * الشَّهْدُ والشُّهْدُ - العسلُ الواحدة شُهدة وشَهْدة ويكسَّر على شِهاد وكل شُهْدة - قُرْصٌ والجمع قُروصٌ والمَحارِينُ - الشِّهادُ واحدها مِحْرانٌ وهى الشُّهْدة تَبعُدُ فلا يَسهلُ إخراجُها كأنها لَزِمَتْ مكانَها * صاحب العين * الأَوْمة - الشُّهدة * أبو حنيفة * واذا كانت الشُّهْدةُ رقيقةً خفيفةً قليلةَ العسل - فهى هِفٌّ وكل خفيف - هِفٌّ واذا كانت

تغاريبها فارغة فهى مخربة وأنشد

فدنا فكشف عن متون منصب * كالريط لاهف ولا هو مخرب

عنى بالمنصب قروص الشهد والاكير والأكبر والعكبر والموم - شئ تجئ به النحل الى بيوتها ليس بشمع ولا عسل ولكن بينهما كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين حلاوته كحلاوة التين تضعه فى تخاريب الشهد - أى خروقه وهو مفسد للعسل ولا تكاد تكثر منه الا فى السنة المجدبة وأكثر ما تأتى به من السدر والناس يأكلونه كما يؤكل الخبز فيشبع * ثعلب * واحدته مومة * ابن السكيت * هو الشمع بالفتح والمولدون يقولون شمع * وقال مرة * هما لغتان مستويتان * ابن دريد * الشعو - الشمع فى بعض اللغات * غيره * هو الصعو * ابن دريد * خرشاء العسل - ما فيه من الشمع وميت النحل وقد خرش لأهله واخترش - يعنى جمع لهم ذلك والختم - أن يجمع النحل من الشمع شيئا رقيقا وهو أرق من شمع القرص فتطليه به * أبو حنيفة * المستفشار والدستفشار - العسل الذى لم تمسه النار * على * ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم والعنفوان والعفافة من العسل مثل السلافة - وهو أول ما يسيل من الشهد اذا وضع فى المعصرة ليجرى فاذا زايل العسل جثه وشمعه خلص وسهل فهو حينئذ ماذى والجث - كل قذى يخالطه من أجنحة النحل وأبدانها وفراخها وموتاها وغير ذلك ومن ذلك قيل للدرع الصافية اللينة النقية الحديد ماذية وماذى العسل أيضا - ناصعه ونصوحه خلوصه والنصيحة مأخوذة منه * ابن دريد * الآس - باقى العسل فى موضع النحل * صاحب العين * الظبان - شئ من العسل وجاء فى بعض الأشعار الظلى * أبو عبيد * عقد العسل يعقد - جد وأعقدته أنا وعسل عقيد - معقد * ابن دريد * اليعقيد - عسل وليس فى الكلام يفعيل الا يعقيد ويعضيد * صاحب العين * تلى العسل ونحوه - تعقد * أبو حنيفة * المحبن - عصا يجتذب بها ما نأى عنه من الشهد * صاحب العين * الخاقة - جبة يلبسها العسال وتقدم أن الحافة العيبة * أبو حنيفة * والخافة - وعاء من أدم كالخريطة واسعة الأسفل مصعدة الرأس * قال ابن جنى * عين خافة من الياء وذلك أن الخافة خريطة من أدم منقوشة قال وكان أبو على رحمه الله يشتقها من الخيف * على *

هو عندى من الخيف ــ وهو أن تكون احدى العينين كحلاء والأخرى زرقاء وكذلك الخافة ملونة * ابن دريد * وهى الوخفة * على * قد تكون الخافة على هذا مقلوبة منها فتكون ألفها واوا ولا تنكر تحول البناء من فعلة الى فعلة فان القلب قد يسوغ هذا قالوا وجه ثم قالوا له جاه عند السلطان فحوله القلب من فعل الى فعل * أبو حنيفة * الصفن ــ شئ مثل السفرة وربما استقى به الماء والوجاب ــ أسقية عظام يكون السقاء منها جلد تيس واحدها وجب * أبو حاتم * هو الميسب والمسأب ــ سقاء العسل فأما قول أبى ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأضحى يقترى مسدا بشيق

فانه ترك الهمزة من المسأب وقال ساعدة فى نحو ذلك

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

قال المتعقب وهذا الذى قاله قد قاله غيره من الرواة وليس بالجيد وانما الجيد أن المسأب ــ هو سقاء العسل وليس فى الكلام مساب انما هو مساد وهو الزق * وقال غير هذا المتعقب ممن حاول نصر أبى حنيفة هذا يتوجه على نحو ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يقول الكماة والمراة وذلك قليل فالمسأب على لغة هؤلاء اذا خفف قيل المساب * على * وهذا قولى وبه نصرت أبا حنيفة ويقال للشوار الحبض وأنشد

كأن أصواتها من حيث تسمعها * صوت المحابض يخلجن المحارينا

* قال أبو على * ويروى يخلجن والخلج ــ النتف والمحارين ــ حبات القطن والمحابض ــ أوتار قسى النادفين * ابن دريد * المنزعة ــ خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل وزاد غيره ينزع بها النحل اللوازق بالعسل وقال القفعاء ــ شئ مربع من خشب يجلس عليه مشتار العسل * أبو حاتم * الخبطة ــ خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه وقال اذا شار العسل ترك للنحل ذخرا قدر عظم الذراع يسمى الوثن فاذا أردت اخراج الذوب عصرته بمعصار ثم تصفيه بالثمل ــ وهو سلة أو قفة تجعل على رأس جرة أو قمع والدنك ــ العسل اذا لم يسترضع فيه أبن ويقال لما بلى الخلية من الشهد وهو الموضع الذى قد علق به البرك والذى فى أطراف الشهدة مما قد نضج فيه ولم يدرك الخثث واذا حول العسل

(الميسب) لم نعثر عليه المصحح

والنَّحْلُ من خَلِيَّة الى أُخرى تُسَمَّى النَّشْحَ * أبو حاتم * من ضُرُوب العَسَل البَلَّة والعَرَابة فالبَلَّة ـ عَسَل السَّمُر لأنه يقال لنَوْر بعض السَّمُر البَلَّة والعَرَابة ـ عَسَل الحَزَم لأنه يقال لثَمَره العَرَابة قال ويقال لما بَقِيَ من العَسَل على يَدَيْ من أَكَلَه أو مَسَّه أو قَطَر على ثوبه الوَشْب والأَرَاه وهي أيضا الصُّفْرة التي تكون في بَعْض الرُّمّان * ابن دريد * والأَخْرَاص ـ عيدانٌ * غيره * القَمَاءُ ـ سُرْعة الإِجابة في الأَكْل

(الوشب والأراه) لم نعثر عليهما فراجع كتبه مصححه

باب السُّكَّر

* صاحب العين * السُّكَّر فارسي مُعَرَّب والقَنْد والقَنْدِيد ـ عُصَارة قَصَب السُّكَّر اذا جَمَد ومنه يُتَّخذ الفانِيذُ * ابن دريد * الطَّبَرْزَذُ ـ السُّكَّر فارسيٌّ مُعَرَّب * على * وهو الطَّبَرْزَدُ عن اللحياني * صاحب العين * المُبَرْتُ ـ السُّكَّر الطَّبَرْزَذ يمانية

الحَلْوَاء

* صاحب العين * الحَلْوَاء من الطَّعام ـ ما عُولِج بحَلاوة يُمَدُّ ويُقْصَر * ابن السكيت * ومنها الفالُوذ والفالُوذَقُ وهو فارسيٌّ مُعَرَّب زَعَم الفارسي أن معناه حافظ للدِّماغ بالفارسية * السيرافي * وهو الفالُوذَج والطائفة منه فالُوذَجة قال وهو السَّرَطْرَاط وقد مثَّل به سيبويه قال وهو السِّرِطْرَاط وهو عند سيبويه فِعِلْعال واستدلّ على ذلك بوجهين أحدهما أنه يقال سَرِطْتُ الشيءَ اذا ابتلعته والآخر أنه ليس في الكلام على مثال سِفِرْجال * السيرافي * هو السُّرَّيْط وقد مثَّل به سيبويه * أبو عبيد * القُبَّيْطَى ـ الناطِفُ اذا شَدَدْتَ قَصَرت واذا خَفَّفْتَ مَدَدْت * السيرافي * وهو القُبَّيْط والقُبَّاط لغةٌ في القُبَّيْط وقد مثَّل به سيبويه * ابن دريد * الخَبِيص من الخَبْص ـ وهو خَلْطُكَ الشيءَ بالشيء * صاحب العين * خَبَصه يَخْبِصه خَبْصا وخَبَّصه والمِخْبَصَة ـ التي يُقَلَّب فيها الخَبِيص والفاكِهَة ـ الحَلْواء والرَّعْدِيد ـ الفالُوذ وكذلك كل ما ارْتَعَد من هذا الضَّرْب كالقَرِيص ونحوه * الأصمعي * النَّشَا ـ شيءٌ يُعْمَل به الفالُوذ وهو فارسيٌّ يقال له النَّشَاسْتَج * على * ألف النَّشَا مُنْقَلِبة عن

واومن النَّشوة ـ وهى الرائحة وذلك لُحومه فى أوّل ما يُعمل * صاحب العين * الأنمص كالفالوذ معرّب ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالدِّبس

كثرة الطعام وقلّته فى الناس

* ابن السكيت * النَّهَم والنَّهامة ـ إفراط الشهوة فى الطعام وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا يشبع وقد نَهِم نَهَماً فهو نَهِم * وحكى أبو العباس * نَهِيم ومَنْهوم * أبو زيد * المنهوم ـ الرَّغيب الذى يمتلئ بطنه ولا تنتهى نفسه وقد نُهِم * الاصمعى * رجل منهوم فى الأكل والعلم ولا فعل له * صاحب العين * رجل منهوم بكذا ـ مُولَع به والنَّهْمة ـ بلوغ الشهوة فى الشئ * أبو عبيد * رجل قِبّة ـ كثير الأكل وامرأة قِبّة وعمّ به ابن دريد الناس وغيرهم * ابن السكيت * المِفْوَه ـ النَّهِم الذى لا يشبع * أبو زيد * استفاه الرجل ـ اشتدّ أكله بعد قلّة وقد تكون الاستفاهة فى الشراب ويقال للرجل الكثير الأكل والشرب هو يستفيه فى الطعام والشراب * صاحب العين * استفنك الرجل ـ اشتدّ أكله بعد قلّة * ابن السكيت * الهَمْش ـ سرعة الأكل * أبو عبيد * سَنِق من الطعام ـ أكثر * ابن دريد * رجل هَبَلَع وهِبْلاع وصُماصِم ـ كثير الأكل نَهِم * صاحب العين * الجُرْضُم والجُراضِم ـ الأكول الواسع البطن وقال رجل مُزْدَغِف ـ منهوم رغيب يزدغف كل شئ وازدغفت الشئ ـ اجترفته وكذلك ازدغبته * الاصمعى * الرُّغْب ـ كثرة الأكل وشدّة النَّهْمة وفى الحديث الرُّغْب شُؤْم وقد رَغُب رُغْباً ورُغْباً فهو رَغيب وقال أدغم الرجل إذا بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مضغ * وقال * لَعِصَ لَعَصا ـ نَهِم وهو التَّلَعُّص * أبو زيد * الجَرُوز ـ السريع الأكلة الوحيّها وإن كان قَضِيفا وقد جَرُز يَجْرُز جَرْزا وجَرازة وقال فى النوادر بعير جَرُوز وقد جَرُز جَرازة ـ اشتدّ أكله * صاحب العين * الجُرَاف ـ الأكول جدّاً لا يبقى شيأ * أبو زيد * الجُوَاظة ـ الأكول * أبو على * الجَرّاث ـ الكثير الأكل حكاها عن ابن الأعرابى وقد تقدّم أنه الفاجر والقَيّادة ـ الذى يلقف ما قدر عليه أكلا وأنشد

* ولستُ بالقيّادة المُقْصِل *

* ابن دريد * الجَنْعاظ ـ الذى يَتَسَخَّط عند الطعام والجَعْظَرِيّ ـ الأَكُول

* صاحب العين * رجل نُحت ونَحت ومَنْحوت ـ رَغِيب واسعُ الجوف لا يَشْبَع

والنَّحت ـ شدّة الأكل والشُّرب * وقال * رجل حُطَمٌ وحُطَم ـ لا يَشْبَع

وقيل هو الذى يَحْطِم كلَّ شئ وأنشد

* قد لَفَّها الليل بسوّاق حُطَمْ *

* ابن الأعرابى * الحَتْر ـ الأكل الشديد وما حَتَرْت شيأ ـ أى ما أكلت

* صاحب العين * التَّرْهيط ـ عِظَم اللقم وشدّة الأكل والقَرون ـ الذى يأكل

لقمتين لقمتين أو تمرتين تمرتين والاسم القِران والقِرْضاب والقُرْضوب ـ الذى لا يدع

شيأ إلا أكله * أبو زيد * أصله من القطع وسيأتى ذكره بعد هذا ان شاء الله

* صاحب العين * التَّزْرة ـ كثرة الأكل * أبو عبيد * الجُلَّع ـ الكثير

الأكل والجُلَّع ـ المأكول وأنشد

* اذا أغبرّ العضاهُ الجُلَّعُ *

ـ وهو الذى قد أُكل حتى لم يُترك منه شئ * ابن دريد * تَمَت إجْليج اذا جلحت

أعاليه ـ أى أكلت * صاحب العين * القَعْطِيّ من الرجال ـ الأكول الذى

لم يُبقِ شيأ وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية وأظنه نُسب الى القَعْط لكثرة الأكل

كأنه يُجامن القعط فلذلك كثر أكله * غيره * رجل هَقَبٌ ـ واسع الحَلْق يلتقم

كلَّ شئ * وقال كُراع * السَّرْدَف ـ المائق الأكول * صاحب العين *

رجل بَطِينٌ ـ رَغيب لا تنتهى نفسه وقيل هو الذى لا همّ له الا بطنه وقيل هو الذى لا يزال

عظيم البطن من كثرة الأكل ورجل مِبْطان ـ كثير الأكل وبَطِين ـ عظيم البطن

ومُبَطَّن ـ ضامر البطن ومَبْطون ـ يشتكى بطنه * ابن السكيت * العَيْصوم

ـ الأكول وأنشد

* أُرجد رأس شَيْخَة عَيْصوم *

وأنشد مرة عَيْضوم بضاد معجمة * أبو عبيد * يقال للقليل الطُّعْم قد أقهى * ابن

دريد * وقَهِىَ قَهْيا وأقهى ـ وهو أن ترتدّ شهوته عن الطعام وقيل هو أن يقذره

فلا

(ولست بالقيادة) أنشده فى اللسان وابس وفسره فانظره كتبه مصححه

(اذا أغبر الخ) أنشده بتمامه فى اللسان فقال ألم تعلمى أن لا يذم جاءتى ودخيلى اذا اغبر الخ كتبه مصححه

فلا يأكله * أبو عبيد * وكذلك أقهم * ابن دريد * وقد قَهِمَ * صاحب العين * القَهِمُ والمُقْهِمُ ـ القليل الأكل من مرض أو غيره * ابن دريد * القَمِهُ كالقَهِم وقد قَمِهَ * أبو عبيد * قَتُنَ قَتانةً فهو قَتينٌ كذلك والأنثى بغير هاء والاسم القَتْن * ابن السكيت * رجل قَتِنٌ وقَتِينٌ * ابن دريد * امرأة قَتِينٌ كذلك * أبو زيد * القَتين ـ القليل الطُّعْم مريضا كان أو صحيحا * أبو عبيد * اذا كره الطعام فهو آجِمٌ وقد أَجِمَ * أبو زيد * أَجِمَه أَجَمًا وهو أَجِمٌ مقصور وأَجَمَه يأجِمُه ويأجُمُه أَجْمًا وكل كاره شيأ آجِمٌ * ابن دريد * جَعَمَ جَعَمًا وجَعِمَ ـ لم يَشْتَهِ الطعامَ وجَعَمْتُ البعيرَ ـ جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل والهَقَفُ ـ قلة شهوة الطعام وليس بثبت * وقال * عِفْتُ الطعامَ عِيافا وعَيْفا وعَيَفانًا ـ كرهته والاسم العِيافة * ابن السكيت * أَصْبَحْتُ خالفًا ـ أى ضعيفا لا أشتهى الطعامَ * أبو زيد * خَلَفْتُ عنه أَخْلُف خُلوفا ولا يكون الا عن مرض * صاحب العين * تَقَزَّزَ عن الشئ اذا لم يطعمه ولم يشربه بارادة * ابن السكيت * رجل قُزٌّ وقُزَزٌ وقَزٌّ * ثعلب * والأنثى قَزَّة وقد قَزَّت نفسى عن الشئ وقَزَّته ـ أبته وعافته * أبو زيد * التَّنَطُّس ـ التقزز وقد تَنَطَّسْت ومنه حديث عمر لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى * ابن السكيت * رجل زَهِيدٌ ـ قليل الأكل * وقال * أخذه أُباءٌ ـ اذا جعل يأبى الطعامَ * أبو عبيد * اذا أكل فى اليوم مرة قيل انما يأكل وَزْمَةً فى اليوم والليلة * ابن دريد * هو يَوْزِمُ نفسه ـ أى يجعل لها أكلة فى اليوم والوَزْم ـ جمع الشئ القليل الى مثله * صاحب العين * الأَزْمة كالوَزْمة * ابن دريد * هى الرَّزْمة والأعرف بالواو * أبو عبيد * الوَجْبة كالوزمة وقد وَجَّبَ فلانٌ نفسَه ـ جعل لها أكلة فى اليوم والليلة * ابن السكيت * وقيل لرجل أَسْرَعَ فى سيره كيف كنت فى سيرك قال كنتُ آكُلُ الوَجْبة وأَنْجُو الوَقْعة وأُعَرِّسُ اذا أَفْجَرْتُ وأَرْتَحِلُ اذا أَسْفَرْتُ وأسير الوَضْع وأَجْتَنِبُ المَلْع فجئتكم لِمُسْى سبع ـ أى لمساء سبع ليالٍ المَلْع ـ ضرب من السير سريع وهو أشد من الوَضْع وقد مَلَعَ يَمْلَع مَلْعا وانما اختار الوضع على الملع والملع أسرع منه لئلا ينقطع ظهره اذا هو جهد السير فيبقى منقطعا به وفى مثل « شَرُّ السير الحَقْحَقَةُ » ـ وهو الاجتهاد فى السير حتى لا يبقى

غايةٍ فينقطع به فلا ظَهرا أبقَى ولا أرضا قطَع وقوله وأنْجو الوقْعة - أى أقضى حاجتى مرة في اليوم يعني إتيان الخلاء يقال ما نجا شيأ منذ ثلاث - أى لم يخرج من بطنه شئ وقد يقال أنجى * أبو عبيد * البَزْمة والصَّيْرم كالوَجْبة البَزْمة من البَزْم - وهو الشدّ كالأزْم والصَّيْرَم من الصَّرْم * ابن السكيت * وكذلك الصَّيْلَم * على * هو من الصَّلْم - أى القطع * أبو زيد * النَّوْهة كالوَجْبة * صاحب العين * الكَرْزَمة - أكْلُ نصف النهار * ابن السكيت * هو يأكل الخَبْنة والحينة - أى وجبة في اليوم الفقْع لأهل الحجاز * أبو عبيد * أوْقته - قلَّلتُ طعامه وأنشد

عزّ على عمّك أن تُوَوّقي * وأن تَبيتي ليلة لم تُغبَقي

* ابن السكيت * عَجَفتُ نفسي عن الطعام أعْجِفُها عَجْفا - حَبَسْتُها ومنعتها * ابن دريد * التَّعْجيف - الأكل دون الشبع وأنشد

* ولا تُمَيرات ولا تَعْجيف *

(من البزم وهو الشد) معنى الأزم والبزم في اللسان شدة العض فتأمل كتبه مصححه

الأكل

* غير واحد * أكَلَ يأكُل أكْلا * قال سيبويه * وإذا أمرتَ قلت كُلْ اطّرد الحذف فيه ولا يقال أُوكُلْ كما لا يقال أُومُرْ ورُبّ شئ هكذا * أبو عبيد * أكَلْتُ أُكْلة - أى لُقْمة وأكلتُ أكْلة - إذا أكل حتى يشبع ورجل أكُولة - كثير الأكل وآكَلْتُ الرجلَ وواكلته فهو آكِيلي * ابن السكيت * آكلته ولا يقال واكلته * أبو عبيد * آكلني مالم آكل وأكلني - أى ادَّعيته علىّ ومثله أقْوَلني مالم أقُل وقَوّلتني والأُكْل - الرزق والجمع آكال ومنه قيل للميّت انقطع أُكْله وآكالُ الجند - أطعماتهم منه وإنه لحَسَن الإكْلة وما ذُقتُ أكالا - أى ما يؤكل * الأصمعي * هذا الشئ مأكَلة لك بالفتح ولا يقال مأكُلة * صاحب العين * المأكلة - ما جُعِل للانسان من غير أن يحاسب به * وقال * ذُقتُ الشئ ذَوْقا وذَواقا ومَذاقا والمَذاق - طعم الشئ * أبو زيد * مرّ يوم ما ذقته طعاما - أى ماذقت فيه واللَّقْم - سُرعة الأكل والمبادرة إليه لَقِمه لَقْما والتقمه وتلقَّمه والقمته

إياه وفى المثل « سبّه فكأنّما ألقم فاه حجرا » ورجل تلقام وتلقامة ـ عظيم اللّقم * صاحب العين * واللّقمة ـ ما تهيّئه للفم وبلعت الطعام بلعا وابتلعته وأبلعته إياه وقيل هو إذا لم تمضغه والبلوع ـ ما ابتلعته وقيل هو الشراب خاصّة والبلعة كالجرعة * وقال * ادمغ الرجل طعامه ـ ابتلعه بعد المضغ * أبو عبيد * سرطت الطعام ـ ابتلعته * صاحب العين * سرط الشئ سرطا وسرطانا واسترطه * ابن السكيت * رجل سرطٌ وسرطانٌ ـ يلقم لقما جيّدا وقالوا « الأخذ سريطٌ والقضاء ضريط » وقيل سريطى وضريطى ـ أى يسترط ما يأخذ من الدّين فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به * السيرافى * رجل سرواط ـ أكول * ابن دريد * رجل سرطيطٌ ـ عظيم اللّقم * قال أبو على * سرطراط فعلعال من السّرطان ـ وهو المضغ والابتلاع وليس برباعىّ لأنه ليس فى الكلام مثل سفرجال هذا مذهب سيبويه * أبو عبيد * سلجت وسلجت أسلج سلجا وسلجانا ـ بلعت * ابن السكيت * الأكل سلجانٌ والقضاء ليّانٌ ـ أى إذا أخذ الرجل الدّين أكله فإذا أراد صاحب الدّين حقّه لواه * وقال * قمحت السويق ـ سففته * صاحب العين * الاقتماح ـ أن تأخذ الشئ فى راحتك ثم تلطعه فتبتلعه والاسم القمحة كاللّقمة والقميحة ـ اسم الجوارش والقمحة أيضا ـ ما ملأ فمك من الماء وسيأتى ذكره * ابن دريد * الصّقع ـ القمح باليد صقعته أصقعه صقعا وأصقعته غيرى وأنشد

دونك بوغاء تراب الدّقع * فأصقعيه فاك أىّ صقع

* صاحب العين * ازدقت الشئ وتزقّمته ـ ابتلعته والاسم الزّقم وهو يزقم اللّقم زقما ـ أى يبلعه والزّقّوم ـ طعام أهل النار وقيل إنه لمّا أنزلت آية الزّقّوم لم تعرفه قريش فقال أبو جهل هذا شجر لا ينبت بأرضنا فمن منكم يعرفه فقال رجل قدم من إفريقية الزّقّوم بلغة إفريقية الزّبد والتّمر فقال أبو جهل يا جارية هاتى تمرا وزبدا نزدقمه فجعلوا يأكلون ويتزقّمون ويقولون أبهذا يخوّفنا محمد فى الآخرة فبيّن الله تعالى فى آية أخرى الزّقّوم بقوله تعالى إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم * أبو عبيد * زردته كذلك * أبو زيد * زردته زردا وازدردته والمزرد ـ البلعوم * صاحب العين * التّلقّف ـ الابتلاع وقال لعقته لعقا واللّعوق ـ ما لعقته واللّعاق ـ ما يبقى

فى الفم من الطعام تقول ما فى فم فلان لُعاق من طعامك - أى من فضالة * أبو عبيد * لحسته لحسا كذلك * أبو زيد * اللحسة - اللعقة * صاحب العين * اللحوس - الذى يتتبع الحلاوات * ابن دريد * لمصت الشئ ألمصه لمصا اذا لطعته باصبعك كالعسل ونحوه * أبو عبيد * لبنت السمن وغيره لبنا - لعقته * أبو زيد * مطع الشئ يمطعه مطعا - لعقه يقال أحمق يمطع الماء - أى لا يحسن أن يشرب من حمقه فهو يلعقه * ابن السكيت * لعقت ما فى الاناء ولعقته ونضفته وانتضفت الابل ما فى حوضها اذا شربته أجمع ويقال ذلك بالصاد والضاد جميعا * وقال صاحب العين * لطعت الشئ لطعا اذا لعقته بلسانك ورجل لطاع قطاع يمص أصابعه اذا أكل ويلحسها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويعيد النصف الآخر الى القصعة * ابن دريد * الزلع والتزلع - تطعم الشئ زلعته أزلعه زلعا والتزلع - تحلب الفم من أكل رمانة أو اجاصة شهوة لذلك * أبو عبيد * ورشت شيأ من الطعام ورشا - تناولت والتمطق والتلمظ - التذوق وقد يقال فى التلمظ انه تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه * صاحب العين * وهو اللمظ واسم ما فى الفم اللماظة وقد لمظته والتمظ الشئ - أكله * أبو عبيد * والتمطق بالشفتين - أن يضم احداهما بالأخرى مع صوت يكون بينهما * صاحب العين * هو أن يلصق اللسان بالغار الأعلى فتسمع له صوتا وذلك عند استطابة الشئ والخلل - بقية الطعام بين الأسنان وجمعه كواحده قال أبو سعيد لأن الطعام تخللها - أى دخل بينها * صاحب العين * هى الخلالة والخلال والخلة والجمع خلل وقد تخللته * أبو حنيفة * التلمج كالتلمظ * أبو عبيد * لمجت ألمج لمجا - أكلت وأنشد

يلمج البارض لمجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

* صاحب العين * اللمج - تناول الحشيش بأدنى الفم * أبو حنيفة * اللمج فى الحمير خاصة وأما قول الراجز فى وصف نحل

* يسن أنيابا له لوائجا *

فهو من التلمج - أى التلوى * أبو حنيفة * لمدلغة فى لمج * صاحب العين *

الطَّعْطَعَة - حكايةُ صوت اللسان اذا لَصِق بالغار الأعلى عند التَّمَطُّق أو اللَّطع من طيب الشئ تأكله والمَطْع - ضَرْب من الأكل بأدنى الفم والتناول فى الأكل بالثنايا وما يليها من مُقدَّم الأسنان * أبو عمرو * لَهَدْتُ ألْهَدُ لَهْدًا - لحَسْتُ وأكَلْت وأنشد

ويَلْهَدْن ما أغْنَى الوَلِىُّ فلم يَلِثْ * كأنْ بحافات النِّهاء المَزارعا

ورواه ابن السكيت ويأكُلْن ويقال مَصِصت الشئَ وتَمَصَّصته وامتَصَصته وخَصَّ مرة به الرُّمّان * أبو عبيد * المُصاصة والمُصاص - ما تمصَّصت منه * صاحب العين * رَقَفت الشئَ أرْقُفه رَقْفًا ورَقيفًا - مَصِصته * أبو عبيد * مجَمتُ التمر وغيره أمجُمه مَجْمًا والمَجِمُ - النَّوَى واحدتُه مَجِمَة وليس هو من هذا * ابن دريد * كلُّ ما مجَمته بفِيك ثم لفظته فهو مجَامةٌ * أبو زيد * مَضَغ يَمْضَغ ويَمْضُغ - لاكَ * ابن السكيت * ما ذُقتُ مَضاغًا - أى ما يُمْضَغ * أبو عبيد * ما عندنا مَضَاغ - أى ما يُمضَغ كذلك والمُضاغة - ما مَضَغْت وأمْضَغ التمرُ - حان أن يُمْضَغ * أبو زيد * المَواضِغ - الأضراس صفة غالبة والمُضْغة - القطعة من اللحم والجمع مُضَغ وقيل المُضْغة - كلُّ ما مَضَغْت وقد تقدم الماضغان من الحَنَك ونحوه * سيبويه * ماضِغٌ لَهِمٌ ولَهِمٌ - يعنى أنه يلتَهِم كلَّ شئ ولا يُعتدُّ بلهِم لغةً انما هو إتباع ومُضارَعة لأن كلَّ ما كان على فَعِل ثانيه حرفٌ من حروف الحلق نفسِه أربعُ لغات مطردة فَعِل وفِعل وفَعْل وفِعْل * أبو عبيد * ويقال للصَّبِى أوّلَ ما يأكل قَرِم يَقْرَم قَرَمًا وقُرومًا * ابن السكيت * هو يَقْرِم قَرْمانَ البَهْمة اذا كان ضعيفَ الأكل * أبو عبيد * قَضِم الفَرَسُ وخَضِم الانسانُ وهو كقَضْم الفرس * وقال بعضُهم القَضْم بأطراف الأسنان والخَضْم بأقصى الأضراس * ابن السكيت * الخَضْم - أكلُ الشئ الرَّطْب والقَضْم - أكلُ الشئ اليابس * صاحب العين * الخَضْم - الأكل عامّة وقيل هو مَلْءُ الفم بالمأكول وكلُّ أكل فى سَعَة ورَغَد خَضْم خَضَم يَخْضَم خَضْمًا ورجل مُخْضَم - مُوسَّع عليه فى الدُّنيا * ابن دريد * كلُّ ما قُضِم فهو قَضيم وقُضامة * أبو زيد * ما للحىّ قَضَام ولا قُضْمة - أى ما يَقْضَمون * ابن السكيت * أتت بنى فلان قُضَيمة قليلة للمِيرة القليلة * وقال * أقضَمونا من السَّويق شيأً والخَضْد - أكْلُ الشئ الرَّطْب كالقِثّاء ونحوها خَضَد يَخْضِد خَضْدًا وخَضَد الفرسُ يَخْضِد خَضْدًا مثل خَضَم * صاحب العين * المَشْغ - ضَرْب

من الأكل ليس بالشديد والأوك - أهون المضغ وقيل هو مضغ الشيء الصلب تديره في فيك وقد لاكه لوكا * أبو عبيد * ضازضوزا - أكل * ابن السكيت * الضوز - أن يمضغ وفمه ملآن تنتفب أو يمضغ وهو شبعان لا يشتهيه وأنشد

فظل يضوز التمر والتمر ناقع * بورد كلون الأرجوان سبائبه

- يعني رجلا أخذ الدية فجعل يأكل بها التمر فكأن ذلك التمر ناقع في دم المقتول * أبو عبيد * أرمت الابل تأرم أرما - أكلت * وقال * قطمت بأطراف أسناني أقطم قطما * وقال * تنفت نأفا - أكلت * الأصمعي * هو اذا أكلت خياره * أبو عبيد * لس يلس لسا - أكل وأنشد

* قد اخضر من لس الغمير جحافله *

والعذف - الأكل * صاحب العين * العذوف - الذواق * أبو عبيد * ماذقت عذوفا ولا عذافا ولا عذوفا ولا عذافا وماعذفنا عنده عذوفا - أي ما أكلنا * ثعلب * كل قول يسير من إصابة عذف ومنه العذف من العلف - وهو الشيء اليسير منه * أبو عبيد * الجرس - الأكل * ابن السكيت * أتانا بطعام فخطظنا فيه - أي أكلناه وقيل خططنا أي أكثرنا الأكل منه وحطظنا - عذرنا * وقال * لقأ من الطعام حتى تركه وكأن هذه الكلمة تلزم اللحم وتقال فيما سواه * وقال * وضعت بين يدي القوم شاة فقرضبوها جميعا وقرضب لحم الشاة في البرمة وقرضب الذئب الشاة - أكلها كلها ويقال قربت اليهم لحما فتنسوا منه شيأ - أي أكلوا وذلك لخوف أوعجلة أوفقر * وقال * جاؤا بطعام فاحوشوا فيه - أي أكلوا والحوش - أن يأكل من جانب الطعام حتى ينهكه وأنشد في ذئب يقال له الأعرج يأكل غنما لهم

يحوشها الأعرج حوش الجله * من كل حمراء كلون الكله

* وقال * إنه ليزقم اللقم زقما جيدا ويقال زلقتها وبلعتها للقمة والشيء يأكله وقد برجمتها وبرجمتها - أكلتها * قال * وقال الكلابي برجمه في بطنه - أكله * وقال * جعل يضمز اللقم - أي يكبره وأنشد

وتابعت مثل القطا مضموزا * لقما يدير أنفها المهموزا

واللبز - اللقم وقد لبز يلبز * وقال * إنه للهم اذا كان يلقم لقما جيدا وقد لهم لهما

(والمموز) تتأمل هذه اللفظة فليس لمادتها وجود في الاصول كتبه مصححه

وهو آهِمٌ - أى كثيرُ الأكل * صاحب العين * تَلَهَّمَ والتَهَمَ كذلك ورجل لَهُوم * صاحب العين * هو يَتَهَقَّمُ الطعامَ - أى يلقم لُقَماً عظاما والوَهْس - شدّة الأكل وهَس وَهْسا ووَهِيسا * غيره * تَحَتَّمَ الرجلُ اذا أكل شيأ هَشّاً فيه * ابن السكيت * ما حَتَمْتُ من طعامِ فلانٍ شيأ - أى ما أكلت * وقال * جاءت الغنمُ والابلُ ما حَتَمَت عُودا - أى ما أكلته ويقال غَدَوْنا نُرِيغ الصيدَ فما حَتَمْنا صابرًا والتَّذْبِيل - ضخم الفم وأنشد

* دَبِّل أبا الجوزاء أوتَطِيحا *

والتَّرْمِيلة - سوء الأكل وهو أن يَنْتَشِرَ الطعامُ على لحية الآكل ومن فيه وهو أيضا غَمْسُه يدَه كلَّها في الطعام يقال هو يُتَرْمِلُ الأكل قال والتَّزَهْوُط - عِظَمُ اللقم والأكل والكَأْر - أن يَكْأَرَ من الطعام - أى يُصيب منه إمّا أخذا وإمّا أكلا والقَرْصَعة - الأكل كأنه منه ضعيف ويقال تَمَّ الطعامَ تَمّاً - أكل جَيِّدَه ورديئَه وقد تَمّها على الخوان - أكله * وقال * هو يَدْهَوِرُ اللقم - أى يُكَبِّره والدَّأْظ - إكراه الأكل بعد الشِّبَع واذا أُتِيَ الانسانُ بطعام فأكل منه قليلا قيل مَدَشَ واستطعمهم فَمَدَشوا له شيأ - أى أطعموه شيأ وكذلك في العطاء ويأتي السائلُ فيقولُ القائلُ امْدِشُوا له ما قدرتم عليه وانْتُفوا له ورجل في لحمه مَدْشة - أى خفّة * أبو زيد * مَشَقْتُ من الطعامِ أَمْشُق مَشْقا - أكلتُ منه قليلا * صاحب العين * المَشْق - شدّة الأكل وهو أن يأخذ النَّحْضة بفيه فيَمْشُقها - أى يجذبها * ابن السكيت * خَلا على اللبن اذا لم يأكل غيره وهؤلاء قومٌ مُتَشافِلون - يأكلون الثُّفْلَ - وهو الحَبُّ وذلك اذا لم يكن لهم ألبانٌ * أبو حنيفة * يقال للشديد الأكل قد اقْتَمَّ ما بين يديه وارْتَمَّ - أى أكله كلّه * ابن دريد * قَشَشْتُ الشئَ - أكلته بأجمعه والحَرْث والدَّلْث - الأكلُ الشديدُ * صاحب العين * المُفاتكة - مُواقعة الشئ بشدّة كالأكل والشرب ونحوه * ابن دريد * القَحْف - جَرْفُك ما في الاناء من الثريد ونحوه قَحَفْتُه أقْحَفُه قَحْفا - استَفَفْتُه واقتحفته وكلُّ ما اقتحفته من شئ فهو قُحافة لك * وقال * قَمَحْتُ الشئَ أقْمَحُه قَمْحا - اسْتَفَفْتُه كما يُسَفُّ الدواءُ * صاحب العين * هم يَتَرَضَّخُون - أى يكسرون الخبز ويأكلونه * ابن دريد * العَضْر - المَضْغ ف

(والكأْز وأن يكأر) لم يذكر في الأصول مادة له أر ولم نقف على هذا المعنى حرر كتبه مصححه

بعض اللغات عَضَز يَعْضَز والضَّمْس - المَضْغ ضَمَس يَضْمِس * صاحب العين * لَجْلَجَ اللُّقْمة فى فيه - أجالَها من غير مَضْغ ولا إساغة * ابن دريد * الكَشْو - أكْلُك الشئَ كما يُؤْكل الجَزَر والقِثَّاءُ وما أشْبَهه وقال كَشَوْت الشئَ كَشْوا اذا عَضِضْته فانْتزعْتَه بفيك * أبو زيد * وكذلك الكَشْء وقد كَشَأْته * ابن دريد * الكَشِيم - كالكَشْءِ ويقال كَمَصْنا عند فلان ماشِئْنا وكَأَصْنا - أكَلْنا ورجل كُؤْصة - صَبُور على الشراب وقال هى هَمْزة قُلبت عينا * ثعلب * كِصْنا عند فُلان ماشِئْنا - أكَلْنا * قال أبو على * قال أبو العبّاس رادًّا على سيبويه حين قال ولا نعلم فِعَلَى صفة حكى لى ابنُ الأعرابى رجل كِيصَى اذا أكَلَ طعامَه وحدَه الياءُ فيه غير مُنْقلبة على حد انْقلابها فى ضِئْزَى بدليل قولهم كاصَ طعامَه يَكِيصُه * أبو عبيد * جَرْدَبْت على الطَّعام وجَرْدَمت - وهو أن يَضَع يدَه على الشئِ من الطعام يكونُ بين يديه على الخِوَان كى لا يتناوَلَه غيرُه وأنشد

اذا ما كُنْتَ فى قومٍ شَهاوَى * فلا تَجْعلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا

وقال بعضهم جُرْدُبانا * ابن دريد * رجل مُجَرْدِبٌ نَهِمٌ - وهو الذى يَسْتُر بيمينه بشِماله وقال زَلَدْت اللُّقْمةَ - ابتَلَعتها وليس بثَبْت * أبو حاتم * الزَّرْدَمة والازْدِرام - الابْتِلاع وليس الازْدِرام من لفظ الزَّرْدَمة لأنّ هذا رُباعى وذلك ثُلاثى * صاحب العين * اللَّقَف فى الأكل - إكْثار وتَخْليط وقد تقدّم أنه ثِقَل وعِىٌّ فى الكلام وقال فَلْقَم ما فى الإناء - أكَلَه أجْمَعَ والقَلْزَمة - ابْتِلاع الشئِ وبه سُمِّى بحرُ القُلْزُم ويقال سَلْغَفَ الشئَ وهَلْقَمَه - ابْتَلعه والهِلْقِمُ - الواسعُ الأشْداق والهِلْقَمُ من الابل خاصّة وربما استُعْمل فى غيرها وبه سُمِّى الرجل هِلْقاما وقال لَهْسَم ما على المائدة - أكَلَه أجْمَعَ ورجل جارُوفٌ - أكُول * صاحب العين * الهَذْم - سُرْعة الأكل هَذَم يَهْذِم هَذْما والهَيْذام - الأكول والخَمْخَمة والتَّخَمْخُم - ضَرْب من الأكل قبيحٌ وبه سُمِّى الخَمْخام * الأصمعى * رجل أُمْعُوانٌ - كثيرُ الأكل * صاحب العين * رجل نَجِرٌ - شديد الأكل جبانٌ صَدّاد عن الحَرْب ورجل لَطِخٌ - كثير الأكل وقال الضَّغْت - الأكل بالأنياب والنَّواجذ * ابن دريد * بُلْت الشئَ لَوْبا اذا أدَرْته فى فيك * صاحب العين * الغَذْم - الأكل بجَفاء

وشـدّته بهم غذمت غـذما وكلّ آكل شئ أوشارب بنهمـة فقد غـذمه واغتـذمه * أبو عبيـد * وكذلك غـذمه * أبو زيد * قرشت من الطعام ــ أصبت منـه قليـلا * أبو زيد * الهرس ــ إخفاء الأكل * أبو عبيـد * هو شـدّته ومنـه إبل مهاريس وسيأتي ذكرها ان شاء الله * صاحب العين * القشق ــ ضرب من الأكل في شـدّة والقشم ــ شـدّة الأكل وخلطه والقشام ــ ما يؤكل والدوقلة ــ الأكل وأخـذ الشئ اختصاصا وقـد دوقـله لنفسه والكشب ــ شـدّة أكل اللحم ونحوه واللجـذ ــ نوع من الأكل * غـيره * مجرت مجرا ــ أكـثرت من الأكل * صاحب العـين * اللوس ــ أن يتتبع الانسان الحـلاوات وغيرها فيأكل لاس لوسا وهو ألوس * ابن السـكيت * أكلنا من الطعام حتى تركناه داويا ــ أي كثـيرا * ابن دريد * اللوغ ــ أن تدير الشئ في فيك ثم تلفظه وقـد لاغـه * صاحب العين * أخذت زبني من هـذا الطعام ــ أي حاجتي * أبو عبيـد * أصبنا عنده مرتعـة من الطعام والشراب كما يقال أصبنا مرتعـة من الصـيد ــ أي قطعة وقال دأدأت الطعام وقأبته ــ أكلته وكذلك هبأته وقضأته واقضأته ــ أطعمتـه * ابن دريد * وزأت من الطعام ــ امتـلأت ووزأت القرارة ــ ملأتها ووزأت بعضـهم عن بعض ــ دفعت * وقال صاحب العـين * الممالحـة ــ المؤاكلة

باب التحسي

* ابن السكيت * حسوت حسوة وفي الاناء حسوة واحدة * أبو زيد * احتسيت وتحسيت والحسو للطائر كالشرب للانسان وغـيره * صاحب العـين * الحسية والحساء والحسـو ــ اسم ما يتحسى * ابن السـكيت * رجـل حسـو ــ كثـير الحسو قال وقال بعض العـرب لبعض الشـيوخ الى الاقلع الأملع الحسو القسو وحاس حوسا لحسا

الغصص بالطعام

* ابن السـكيت * غصصت باللقمـة غصصا وغصصت لغـة في الرباب * غـيره *

رجل غَصّانُ وامرأة غَصّى * صاحب العين * الغُصّة ماغُصِصْتَ به * ثعلب * الجميع غُصَص ومنه غُصَص الموت والشِّدّة وخَصّ بعضهم بالغَصَص الماءَ * ابن دريد * الغَصَص بالطعام والجَرَض والجَأَز بالرِّيق وسيأتى ذكر الجأز فى باب الغَصَص بالشراب ان شاءالله * أبو عبيد * خَرِط خَرَطا - غَصّ بالطعام * ابن السكيت * رجل شَجٍ اذا غَصّ باللُّقمة * ابن دريد * الشَّجَا - ما اعترض فى الحلق من عَظْم أوغيره * أبو عبيد * أشجانى العود فى الحلق حتى شَجِيت به شَجًا * ابن دريد * السَّخْط - الغَصَص وقد سَخَطه الطعام يَسْخَطه وقال أكلت لُقمة فسَخَتَتْ حَلْقى - قطعته بالتخفيف والتثقيل وشَرِحته كذلك * ابن السكيت * الحَزَم كالغَصَص فى الصَّدْر وقد حَزِم حَزَما * صاحب العين * حارَت الغُصّة تَحُور - انحدرت وأحارها صاحبها وأنشد

* غُصّةً لاتُحِيرها *

هذه رواية صاحب العين والصواب مُضْغة وكل ما تغيّر من حال الى حال فقد حار حَوْرا

الشِّبَع

* صاحب العين * الشِّبَع - ضد الجُوع شَبِع شِبَعا والاسم الشِّبْع * قال سيبويه * شَبِع شِبَعا فاحشًا وهذا شِبْعه * أبو على * شِبْعه وشِبَعه * ابن السكيت * شَبِع شِبَعا وتَشَبَّع وقال انتهينا الى بلد فقد شَبِعت ماشيته وشَبِعت وهى دُون شَبِعت * قال أبو على * وقد قيل الشِّبَع فى المصدر وقال سيبويه شَبِّهوه بالسِّمَن والكِبَر وكل مُتَناه من لفظ أوصبغ مُشْبَع فهو مَثَل بذلك * صاحب العين * رجل شَبْعانُ وقد يجىء فى الشعر شابعٌ والانثى شَبْعَى وشبعانةٌ وجمعها شِباع وقد أشبعه الطعامُ * قال سيبويه * وقالوا امتلأت من الطعام كما قالوا شَبِعت وسَكِرت * قال أبو على * وقالوا مَلْآنُ كما قالوا شَبْعانُ وهم يذهبون بفَعْلان مذهبَ التناهى والمبالغة فى الأمر قال أبو اسحق ولذلك وُصِف الله بالرحمن فذهبوا مذهب التناهى لأن رحمته وَسِعت كلَّ شئ * أبو عبيد * كَشِئت من الطعام كَشْأً - امتلأت * ابن السكيت *

رجل كَنِىءٌ على فَعِل وهو الكَنِىءُ * وقال إنه لَزَهِمانُ على الطعام وزُهْمانِىّ اذا كان شَبْعانَ لا يُريد الطعامَ ولا يَتَصدَّى له . ويقال بَلأْزَ الرجلُ اذا أكل حتى يَشبع * وقال * كَنَج من الطعام حتى شَبِع - أى أكل وأكثر وكَنِج بالماء - امتارَ وأكثر ويقال لقيتُه حاطِبًا اذا كان مُمْتَلِئًا من كثرة الأكل والمُحْظَئِبُّ - البَطِين * غيره * دَغَصَ الرجلُ دَغَصًا - امتلأ بالطعام * وقال وكَرَبْطَنَه - مَلأه * ثعلب * الأَكْتَم والأَكْتَم والأَبْهَم كُلُّه - الشَّبْعان حكاه عنه أبو على

(بلأْزَ الرجل الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى بعد البحث فراجع كتبه مصححه

الجُوع

الجُوعُ - ضِدُّ الشِّبَع * قال سيبويه * جاعَ جُوعا وهو جائِعٌ والجمع جِياع * ابن السكيت * وجُوعٌ * غير واحد * رجل جائعٌ وجَوْعانُ من قوم جِياع وجَوْعَى وقد أجَعْته وجَوَّعته حكاه صاحب العين وأنشد

* مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلَابِىِّ الخُلُق *

* ابن السكيت * قد أصابتهم مَجاعةٌ ومَجْوَعةٌ ومَجُوعة - وهو عامُ الجُوع * صاحب العين * جُعْت الى لقائك - غَرِثْت وهو على المَثَل كما قالوا عَطِشْت * قال سيبويه * وقالوا ناعَ يَنُوع نَوْعا وهو نائع والجمع نِياع وقالوا جَوْعانُ فأدخلوها هنا على فاعل لأن معناه معنى غَرْثانَ ومثله ساغب وسِغاب وقد سَغَب يَسْغُب سَغْبا * ابن السكيت * رجل ساغِبٌ وسَغْبانُ والمَسْغَبَة - المَجاعة وقد سَغَب سَغَبا * ابن دريد * سَغِب سَغَبا - جاعَ مع تَعَب وقد يُسمى العَطَش سَغَبا والمصدر السَّغابة والسُّغُوب * صاحب العين * سَغِب سَغَبا فهو سَغِبٌ * أبو زيد * الغَرَث - أيسَرُ الجُوع وقيل شِدَّته * قال سيبويه * وقالوا غَرِثَ غَرَثا وهو غَرْثانُ والجمع غِراث وغَرْثَى وغَراثَى * ابن السكيت * رجل غَرْثانُ وغَرِثٌ والأُنثى غَرْثَى وغَرْثانةٌ * قال أبو على * غَرَّثته - جَوَّعته * قال سيبويه * وقالوا عَلِه عَلَها وهو عَلْهانُ - وهو أشدُّ الغَرَث والحِرْص على الأكل * قال أبو على * العَلَه - التردُّد من الجوع * قال سيبويه * ما كان من الجُوع والعَطَش فانه أكثر ما يُبْنى فى الأسماء على فَعْلانَ

ويكون المصدر الفَعَلَ ويكون الفعْل على فَعِل * قال أبو عبيد * الضَّرِمُ ـ الجائع وقد ضَرِم ضَرَمًا * أبو زيد * الضَّرَمُ ـ غَضَبُ الجوع وكذلك الضَّرَس والضَّرِس ـ الجائعُ * صاحب العين * شَرِم الأَسَدُ ـ اشتدَّ حَرُّ جوفه من الجوع وكذلك كلُّ ما اشتدَّ جوعه من اللَّواحم * أبو زيد * الأَضَمُ ـ الشديد الجوع والأَضَمُ ـ غضبُ الجوع * أبو زيد * الهَقِم ـ الجائعُ وقد هَقِم هَقَمًا * صاحب العين * هو الشديد الجوع والأَكل * أبو عبيد * المَسْحوت واللَّحْمان ـ الجائعُ وامرأة لَحْمَى ورجل مَجْوُوف وقد جُئِف ورجل مُوحِش ووَحْش من قوم أَوْحاش ـ وهو الجائع * ابن السكيت * وقد تَوَحَّش للدَّواء وقال بِتْنا الوَحْشَ وبِتْنا وَحْشًا اذا لم يكن عندهم طَعام وأنشد في صفة ثور

وان باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضِقْ بها * ذِراعًا ولم يُصْبِحْ لها وهو خاشعُ

* وقال * بِتْنا القَواءَ كذلك وقد أَقْوَيْنا * ابن دريد * تَقَصَّس كتَوَحَّش * أبو عبيد * الطَّلَنْفَح ـ الخالي الجَوْف وأنشد

ونُصْبِح بالغَداة أَتَرَّ شَيْءٍ * ونُمْسي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

ـ أي أعظمَ شيءٍ والخَرِصُ ـ الجائع المَقْرور * ابن السكيت * الخَرَص ـ شدَّة الجوع والقُرّ * أبو عبيدة * الهُنْبُغ ـ شدّة الجوع ويُوصَف به فيقال جُوعٌ هُنْبُغٌ * أبو عبيد * رجل طَيّانُ ـ لم يأكل شيأ وقد طَوِيَ طَوًى * سيبويه * وطَوًى جاء به على بِناء نَقِيضه وهو شَبِع شِبَعًا * أبو عبيدة * واذا تَعمَّد ذلك قيل طَوَى * ابن السكيت * الطَّوَى ـ ضُمْر البطن من الجوع وأنشد

ولقد أَبيتُ على الطَّوَى وأَظَلُّهُ * حتى أَنالَ به كَرِيمَ المأْكَلِ

أراد أَظَلُّ عليه فحذف وأَعْمَل ورجلٌ طَيّانُ وامرأة طَيّا وقد يكون الطَّوَى من خلقة * أبو عبيد * الخُمْصان والخَمْصان ـ الجائعُ الضامرُ البطنِ والانثى خُمْصانة وخَمْصانة وجمعها خِماص وقد خَمُص بطنُه يَخْمُص ويَخْمُص خَمْصًا وخَماصة والخَمِيص كالخُمْصان والانثى خَمِيصة والخَمَص والخُمْص والمَخْمَصة ـ الجوع * أبو عبيد * هو يَتَلَعْلَع من الجوع ـ أي يَتَضَوَّر والشَّحْذان ـ الجائعُ * صاحب العين * شَحَذَ الجوعُ مَعِدَتَه ـ ضَرَّمها وقوَّاها للطّعام والهَوْش ـ خَلاءُ البَطْن ويقال للجائع قد ضَرِم

شـذاه * صاحب العـين * تَضَوَّرَ الذئب والكلب والأسد والثعلب ـ صاح عند الجوع * ابن السكيت * رجل مَسْعُور وبه سُعَار وسُعْر ـ أى جُوع وشهوة والنَّغبة ـ إقفار الحىّ والجَوْعة * أبو عبيد * الجُوس والجُود ـ الجوع وأنشد

تكاد يداه تُسْلِمان رداءه * من الجود لمَّا استقبلته الشمائلُ

يريد جمع الشمال * ابن السكيت * الهَمَج والتَّشناس ـ الجوع * أبو عبيد * الخنثار والدَّيْقوع ـ الجوع الشـديد * ابن السكيت * وكذلك البَرْقوع والطَّلَخف * صاحب العـين * هَلِع هَلَعا ـ جاع * وقال * انخفعت كبـده ـ ضَعُفت من الجوع * ابن دريد * خَفَع يَخْفَع خُفُوعا ـ ضَـعُف من جُوع أو مَرَض وهو خافِعٌ وخَفُوع * صاحب العـين * الاسم الخُفَاع * ابن السـكيت * رجـل قَصِفٌ ـ لا يَصْـبِر على الجُوع * الاصمعى * الجَخَر ـ الفرع من الجوع المتكسّر عليه * قال أبو عـلى * هو من قولهم جخر جوف البئر جَخَرا اذا اتّسع وتكسّر * ابن دريد * جَخِر الفرسُ جَخَرا ـ امتلأ بطنه فانكسر نشاطه * أبو عبيـد * هاعَ يهاعُ هَيْعا وهَيَعانا ـ جاعَ * غيره * يَهِيع ويَهَاع ـ جاع فجزع وشكا والهاعُ ـ التَّخَرُّع على الجوع وغـيره * ابن دريد * الحَمَاح ـ الجوع فى بعض اللغات والقَسْقاس ـ شـدّة الجوع والبَرْد * وقال * هَفَع يَهْفَع هُفوعا ـ ضَـعُف من مَرَض أو جوع * وقال * هَجِىءَ هَجَأً ـ وهو التهاب الجوع والهَجْأ الطعام ـ أسكَنَ جوعَـه وقـد تقـدم أن هَجَأت أكلت * أبو زيد * هَبا غَرثى هَجْأ وهُجُوأ ـ سكن * ابن دريد * والخَوَاء ـ الجوع يمـدّ ويقصر وقد خَوِىَ وهو خَوٍ * غـيره * الخَوَى ـ الجوع والخَفْت والخُفَات ـ الضَّـعْف من جوع أو مَرَض وقد خَفَت * صاحب العـين * الخُفُوت ـ ضَعْف الصّوت من جوع * وقال * مُضَغفة الجوع ـ شـدّته والأطيط ـ انحناء الظهـر من الجوع * الزجاجى * هو صوت البطن من الجوع وقيـل هو الجوع * أبو زيد * الخَسْف ـ الجوع وأنشـد

بِضَيْفٍ قد ألمّ بهـم عِشاءً * على الخَسْف المُبِين والجُدُوب

* ابن السكيت * أتيته على رِيق نفسى وأتيته رَيِّقا ـ أى لم أطْعَم ورجل رَيّق ـ على الرِّيق * صاحب العـين * المَعْصوب ـ الذى قد التوت أمعاؤه من الجوع وقد

عَصَب يَعْصِب وعَصَّبَه ـ جَوَّعَه وقيل هو الذى يَعْصِب بَطْنَه بالحَجَر جُوعا وسيأتى ذكر المُعَصَّب

العَطَش

العَطَش ـ ضدُّ الرِّيِّ وقد عَطِش عَطَشا وأعْطَشْته * ابن السكيت * رجل عَطْشان وعَطِشٌ وعَطُش اذا عَطِش فى نَفْسه وأرضٌ مَعْطَشة ومَعْطَشَة ورجل مُعْطِش ـ ابلُه عِطَاش ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُش * وحكى صاحب العين امرأة عَطْشانةٌ والمَعَاطش ـ مَوَاقيت الظَّمْء وعَطَّشْت الابلَ اذا زدْت على ظِمْئها فى حَبْسها عن الماء وذلك أن يكون نوبتُها فى اليوم الثالث أو الرابع فتَسْقيها فوق ذلك بيوم فاذا لم تُبالغ قلت أعْطَشْتها والعُطَاش ـ داء يُصيب الصبىَّ فيشرب فلا يَرْوَى وعَطِشْت الى لقائك وهو على المَثَل * وقال * الصَّدَى ـ شدّة العَطَش وقد صَدِىَ صَدًى فهو صادٍ وصَدٍ وصَدْيانُ والانثى صَدْيا والجمع صِدَاءٌ * ابن السكيت * الظَّمَأ ـ أهونُ العطَش وقد ظَمِئَ ظَمَأً * سيبويه * وظَمَاءة ورجل ظَمْآنُ والجمع ظِمَاءٌ والانثى ظَمْأَى وقد ظَمَّأ ابلَه وخيلَه ـ عَطَّشها وأنشد

وأخُوهُمُ السَّفّاح ظَمَّأ خَيْلَه * حتى وَرَدْن جِبَا الكُلاب نِهَالا

واللُّوح كالظَّمَإ وقد لاحَ لَوْحا ولُوَاحا ولَوَحانًا والتاحَ والمِلْواح والمِلْوَح ـ السريع العَطَش والانثى بغير هاء * أبو زيد * لَوَّحه العطشُ ولاحَه لَوْحا ـ غيَّره وكذلك السَّفَر والبَرْد والحُزْن والسُّقْم * ابن السكيت * المِهْياف ـ السريع العَطَش وقد هافَت الابلُ تَهَاف هَيَافا وهُيَافا وذلك اذا اشتدَّت الهَيْف من الجَنُوب واستقبلتها الابلُ بوُجُوهها فاتحةً أفواهَها فعند ذلك تَهَاف وهى ناقة مِهْياف وهافَةٌ * أبو زيد * رجلٌ مِهْياف وهَيُوف ـ لا يَصْبر على العَطَش * ابن السكيت * الأُوَار ـ العطَش * أبو عبيد * وهو الأُوام وقد آمَ وإمْتُ * ابن السكيت * لا يكون الأُوام الا أن يَضِجَّ العَطْشانُ من شدّة العَطَش * أبو عبيد * وهو الجُوَاد وقد جِيدَ جُوَادا * صاحب العين * إنى لأُجَاد الى لقائك ـ أى أشتاق اليه وكذلك الى كل شئ تهوَى وقد جادَه هواه

جَوْدا وكلُّه على المَثَل * أبو عبيد * الأُوَاب كالجُوَاد وقد لابَ أشدَّ اللَّوب واللُّوب اذا جعل يدُور حولَ الحوض وهو عَطْشانُ لايَصِل اليه * ابن دريد * لَابَ لَوْبانًا * أبو عبيد * لابَه العَطَشُ ولَوَّبه * أبو عبيد * والابَهُ والغَيْم والغَيْن ــ العطَشُ وأنشد

مازالت الدَّلْوُلها تَعُودُ * حتّى أفاق غَيْمُها المَجْهُودُ

وقد غامَ وغانَ واللُّهْبة ــ العطَشُ * ابن دريد * اللُّهَاب واللُّهْبان كذلك * أبو عبيد * لَهِبَ لَهَبا وهو لَهْبانُ والانثى لَهْبَى والصّارَّة ــ العطَش وجمعها صَرائِرُ وأنشد

فانصاعَت الحُقْبُ لم تَقْصَع صَرائِرَها * وقد نَشَحْن فلاريٌّ ولاهِيمُ

والأُحَاح ــ العطَش ويقال فى صَدْره أُحَاح وأحيحة من الضِّغْن وقد تقدم فى الصَّوْت والغَلِيل والغُلَّة والغُلّ ــ العطَش * أبو زيد * وهو الغَلَل * ابن الأعرابى * وقد يكونُ ذلك فى الحُزْن وأغَلَّ إبِلَه ــ اذا أصْدَرها ولم تَرْوَ وابِلٌ غَوالُّ ــ عطَاش وبعيرٌ غَلّانُ ومُغْتَلٌّ كذلك * أبو عبيد * رجل مَغْلُول من الغُلَّة والحِرَّة والحَرَارة ــ العطَش * ابن السكيت * رجل حَرَّانُ ــ عَطْشانُ ورجل مُحِرٌّ ــ اذا كانت إبِلُه حِرَارا ــ أى عِطَاشا * صاحب العين * حَرَّتْ كَبِدُه حَرَّةً وحَرَارةً وحَرَارا وحَرَرا واسْتَحَرَّت ــ يَبِسَتْ من عطَش أو حُزْن وهامةٌ حائمَة ــ عَطْشَى * ابن السكيت * جاءت الابِلُ تَصِلُّ اذا جاءت يُبْسا من العطَش والهَيْمانُ ــ الشديد العطَش * سيبويه * وهو الأَهْيَمُ يَحْكيها عن أبى الخطّاب وقد هامَ هَيَمانا قال وجمع الهائم هِيَام * ابن السكيت * والهُيَام والهِيَام ــ أشدُّ العطَش ويقال أيضا بعيرٌ هَيْمانُ اذا أخذه الداءُ الذى يقال له الهُيَام ــ وهو داء يأخذه عن بعض المياه بتِهامة قال والناسُّ ــ الشديد العطَش وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسِيسا ونُسُوسا وأنشد

* وبلدة يُمْسِى قَطَاها نُسَّسا *

* ابن دريد * نَسَّت دابّتُك ــ عَطِشت وأنْسَسْتَها أنت * صاحب العين * اللُّهَاث ــ حَرُّ العطَش فى الجَوف وقد لَهَث الكلبُ ولَهِث يَلْهَثُ فيهما لَهَثا ــ دَلَع لسانَه من شدّة العطَش وكذلك الطائرُ * أبو عبيد * رجل لَهْثانُ * ابن السكيت * المُشْرِب ــ العَطْشان والمُشْرَب أيضا ــ الذى عطِشت إبلُه * ابن السكيت * صَرِمَ صماخاه من العطَش صَرِرا وإنه لَصارُّ الصِّماخَين وذلك أن تُصَوِّت أُذُناه وتَنْسَدَّ السمعَ والنَّجْر

ـ أن يشربَ الانسانُ اللبنَ الحامضَ فى شدة الحرّ فلا يَرْوَى من الماء * قال ابن الأعرابى * ومنه اشتُقّ ناجِرٌ لأن العطش فيه يَشْتَدُّ والنَّجَر ـ شدّة العطش رجل نَجِرٌ وقوم نَجَرَى وقد نَجِرَ نَجَرا * ابن السكيت * طَلِيَ فَمُه طَلًا ـ يَبِس رِيقُه من العطش والطَّلَوانُ ـ ما يَبِسَ على الأسنان من الرِّيق * ابن دريد * ذَبَّتْ شَفَتُه وذَبَتْ ـ ذَبَلَتْ من العطش وهو الذَّبَبُ * وقال * مَرَّ يَتَلَعْلَعُ من العطش ـ أى يَضْطَرِب وأَدْلَع لسانَه ـ حَرَّكه فى فيه كالنَّضْنَضَة وقد تقدّم فى الجُوع والسَّهَف ـ شدّة العطش وكذلك السُّهَاف وقد سَهِفَ ورجل مَسْهُوف ـ كثير الشُّرْب للماء لا يكاد يَرْوَى والسَّيْهَف ـ سُرْعة العطش والنَّقْع ـ أن يجمعَ رِيقَه تحت لسانه اذا عَطِش لِيَبُلَّ لَثاتِه وقد نَقَع يَنْقَع وأنشد

* متى تَرَها السَّاىِ يُهِلُّ ويَنْقَع *

السَّاىِ ـ الذى يَلْبَس جَوْرَبَى شَعَر ويَعْدُو خَلْفَ الصَّيْد نصفَ النهار ليأخُذَه والجُوَاز ـ العطش جازَ بَنِى فلانٍ ـ سَقاهم وجَوَّزا بِلَه ـ سَقاها وأنشد

جَوَّزَها من بَرَقِ الغَمِيمِ * أَهْدَأُ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيم

ورواية الأصمعى حَوَّزَها والدُّوَايَة ـ ما خَثُرَ على الشَّفَة من الرِّيق عن العطش * أبو زيد * المُخْتَلُّ ـ الشديدُ العطش * وقال * جاء وقد قَرَضَ رِبَاطَه وجاء وقد دَلَقَ لِجَامَه ـ أى مجهودا من العطش والإعياء والصُّمَات ـ العطش * ابن الأعرابى * ومنه قُفْل مُصْمَت وباب مُصْمَت ـ أى قد أُبْهِم إغلاقه

أبواب اللـــــــبَن

أسمــــاءُ عامّة اللبن والقليلِ منه والكثيرِ

* صاحب العين * اللَّبن ـ عَرَقٌ يَتَحَلَّب فى العُرُوق حتى يَنْتَهِىَ الى الضَّرْع والجمع أَلْبانٌ * أبو زيد * الطائفة منه لَبْنَة * أبو عبيد * أَلْبَنَ القومُ ـ كَثُرَ لَبَنُهم وأَلْبَنْتُهم أُلْبِنُهم ـ سَقَيتهم إيّاه * ابن السكيت * قوم مَلْبُونون اذا ظهر

منهم سَقَهُ وجَهْل أو خُيَلاءُ يُصيبهم من ألبان الابل ما يُصيب أصحابَ النَّبيذ وجاؤا يَسْتَلْبِنُون ـ أى يطلبون اللبَنَ ورجل لابِنٌ ـ ذُو لبَن * صاحب العين * بَناتُ لَبَن ـ الأمعاء التى يكونُ فيها اللبَنُ والمِلْبَن ـ شئ يُصَفّى فيه اللبَنُ أو يُحقَن فيه * ثعلب * اللَّوابِن ـ الضُّروع والالتِبان ـ الارْتضاع وأما قولهم هو أخوه بلِبَان أُمِّه وقول الشاعر

* كذاكَ الحاجُ تُرْضَع باللِّبان *

فقد قدَّمته فى باب الرَّضاع * أبو عبيد * الرِّسْل ـ اللبَنُ ما كانَ وكذلك هو من المَثْنى بالكسر وقد أَرْسل القومُ اذا كان لهم رِسْل * ابن دريد * الشَّخاب ـ اللّبن عامَّة وكل شئ سالَ فقد شَخَب والشَّخْب والشُّخْب ـ ما خرج من الضَّرع من اللبَن اذا احتَلَبْته والشُّخْبة ـ الدُّفعة منه والجمع شِخَاب * أبو عبيد * شَخَب اللبَنُ يَشْخَب ويَشْخُب * صاحب العين * الشُّخْب ـ ما امتَدَّ من اللبن حين يُحلَب مُتَّصلا بين الاناء والطُّبْى وقد شَخَبته شَخْبا فانشَخَب * ابن جنى * هى الأَشاخِيب صرَّح أنه جمع شُخْب فهو على هذا من باب حَديث وأَحاديث * على * وقد يجوز أن يكون شُخْب كُسِّر على أشخاب ثم جُمِع أشْخاب على أشاخِيبَ فيكون على هذا من باب أنْعام وأَناعِيمَ * ابن دريد * الوَضَح ـ اللبَنُ وأنشد

عَقُّوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُر به أَحَدٌ * ثم اسْتَفاؤُا وقالُوا حَبَّذا الوَضَحُ

* صاحب العين * الشِّخَابُ ـ اللبَنُ خَيْرِيَّة * أبو زيد * الدَّرُّ ـ اللبنُ نَفْسُه مَحْضُه وحامِضُه وقد دَرَّت الناقةُ تَدِرُّ دَرًّا ودُرُورا وأَدْرَرْتُها أنا ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فألَحَّ فى طلبها أدِرَّها وإن أَبَتْ * أبو زيد * الهَجير ـ اللبَنُ * الأصمعى * الهَجير ـ اللبَنُ الجيِّد قيل له هَجِير لأنه أفضل من غيره * أبو زيد * انّ بغنمك وإبلك لَعَرَقا من لبَن كثيرا كان أو قليلا ويقال أيضا ما أكثر عَرَق غنمه وإبله اذا كثُر لبنُهما ونِتاجُهما والعَتِيق ـ الكثير من اللبن والقليلُ منه * أبو زيد * الغَذَم ـ الكثير منه واحدته غَذَمة والواشِقُ ـ القليل منه والماصِلُ ـ القليل منه * صاحب العين * القُطْر ـ القليل منه حين يُحلَب

أسماء اللبن قبل الخثورة

* أبو عبيد * أوّلُ اللبن - اللِّبَأ مهموز مقصور * ابن دريد * ألْبَأَت الشاةُ - أنزلت اللِّبَأ وألْبأتُ القومَ - أطعمتُهم اللِّبَأ * أبو عبيد * لبأتُهم ألْبَؤُهم كذلك * ابن دريد * لَبَأْت اللِّبَأ - صنعته لهم * أبو زيد * ألْبَأت الجَدْيَ - سدّدته الى أن يَرْضَعَ اللِّبَأ وألبأته أمُّه ولَبَّأْتِ الناقةُ وهي مُلْبِئٌ وألْبَأتِ اللِّبأ - طبختُه * صاحب العين * لَبَأَت الشاةُ ولَدَها - أرضعته اللِّبَأ * على * وقالوا لَبَأتُ القومَ - أطعمتُهم الكَمْءَ الطَّرِيَّ على التشبيه باللِّبا وسيأتي ذكرُه في باب الكَمْأة ان شاء الله * صاحب العين * حَلَبْتُ الناقةَ خَلِيفَ لِبَئِها - يعني الحَلْبة التي بعد ذهاب اللِّبا * على * لأنّه يَخْلُفُ اللِّبأَ * أبو عبيد * ثم الذي يَلِيه المُفْصِح وقد أفْصَحَ اللبنُ - ذهب عنه اللِّبَأ * ابن دريد * فَصُحَ اللبنُ فهو فَصِيح وأنشد

* وتَحْتَ الرَّغْوة اللَّبَنُ الفَصِيحُ *

* صاحب العين * فَصَحَ اللبنُ كأفْصَحَ واسمُ اللبن الفِصْح وأفْصَحَت الشاةُ والناقةُ * أبو عبيد * ثم الذي يُنْصَرَف به عن الضَّرْع حارًّا وهو الصَّرِيف * ابن دريد * الصَّرِيف - اللبنُ اذا سكَنَتْ رَغْوَتُه * أبو عبيد * اذا سكنت رغوته فهو الصَّرِيح * أبو زيد * وفي المثل « بَرَزَ الصَّرِيحُ بجانب المَتْن » وقد صَرَّحَ اللبنُ وتَصَرَّحَ والسَّمْهَج - اللبنُ الحُلْوُ الدَّسِم * وقال * الغَرِيض - الطَّرِيُّ من الحَلَب وقد غَرَضْناه نَغْرِضه غَرْضا ويقال للبن أوّلَ ما يُحْلَب نَسِيل لأنه يُنْتَشَل من الضَّرْع مَحْضًا ساعةَ يُحْلَب * على * يعني يُستخرَج كما يُنْتَشَل اللحمُ من القِدْر * صاحب العين * القُطْر - شيءٌ من اللَّبَنِ يُحْلَب ساعتئذ وأنشد

* عاقِرٌ لم يُحْتَلَب منها قُطُرْ *

* أبو عبيد * فاذا ذَهَبَت عنه حلاوةُ الحَلَب ولم يتغيّر طعمُه فهو سامِطٌ * أبو زيد * سَمَطَ اللبنُ يَسْمُطُ سَمْطا - وهو أوّلُ تغيُّره والسّامِط من اللبن - الذي لا يُصَوِّت في السِّقاء من طَرَاءته وخُثُورته * أبو عبيد * فان أخَذَ شيأ من الريح فهو خامِطٌ

* أبو

* أبو زيد * خَمَطَ اللبنُ يَخْمُطُ خَمْطًا وخُمُوطًا - طابَتْ رِيحُه ولَبَنٌ خَمْطٌ وخامِطٌ وخَمْطَته - رائحَتُه وقيل خَمْطَته - أن يَصير كالخِطْمِي إذا لُجِّنَ وأُوخِفَ * على لو كان ذلك لقيل خاطِمٌ * ابن الأعرابى * الخَمْطُ - الحامِضُ وقيل المُرّ * سيبويه * خَمِطَ خَمَطًا فهو خَمِطٌ * أبو عبيد * فإن أخَذ شيأ من طَعْم فهو مُمَخَّل * صاحب العين * والذى حُقِنَ ثم لم يُترَكْ يأخُذ الطعمَ حتى شُرِبَ وقد مَخَلَ اللبنَ * أبو عبيد * فإذا كان فيه طَعْمُ الحَلاوة فهو قُوهَة * صاحب العين * فُوهَة بالفاء * أبو عبيد * يُقال للبن إنه لَسَمْهَجٌ سَمَلَّج - أى حُلْو دَسِم * ابن دريد * سَمْلَجْتُ الشئَ فى حَلْقى - جَرَعْته سَهْلًا * صاحب العين * المُمَاهِجُ من الألبان - الذى قد حُقِنَ حتى أخذ طَعْمًا غيرَ حامض ولم يُخالِطه ماءٌ ولم يخثُر كلَّ الخثَارة فيُشْرَب * أبو عبيد * وإذا شُرِبَ قبل أن يَبلُغ الرُّوب فهو المَظْلُوم والظَّليمة وقد ظَلَم القومَ - سَقَاهم اللبنَ قبل إدراكه والأُمْهُجان - الرَّقيق مالم يتغير طَعْمُه وقيل هو الخالص من الماء * ابن دريد * هو مُشْتَقّ من المُهْجة - وهو خالِصُ النَّفْس ولَبَنٌ ماهِجٌ * وحكى ابن جنى * عن أبى زيد لبنٌ أُمْهُجٌ قال وأُفْعُل فى الصفات عزيزٌ جدًّا * أبو عبيد * المَحْضُ - مالم يُخالِطه ماءٌ حُلْوًا كان أو حامضًا * ابن دريد * مَحَضْتُ الرجلَ وأمْحَضْته - سَقَيْته اللبنَ وامْتَحَضْتُ - شَرِبته مَحْضًا ورجلٌ مَحِضٌ - يشتَهى المَحْضَ وماحِض - ذو مَحْض * صاحب العين * المَحْضُ - الخالِصُ من كل شئ ومنه رجلٌ مَحْضُ الحَسَب ومَمْحُوضه * أبو عبيد * العَكِيُّ - المَحْضُ * ابن السكيت * النَّقيعة - المَحْضُ من اللبن يُبرَّد

الحامض من اللبن والخاثر

* أبو زيد * حَقَنَ اللبنَ وغيرَه يَحْقُنُه ويَحْقِنُه حَقْنًا - حَبَسه ولبنٌ حَقِين - محْقُون وفى المثل «أبَى الحَقِينُ العِذْرةَ» وحَقَنْتُ فى السقاء ماءً - صَبَبْته فيه لأُخرِجَ زُبْدَته والمِحْقَن - الذى يُجعَل فى فَم السقاء والزِّق ثم يُصَبُّ فيه الشَّرابُ أو الماء * أبو عبيد * إذا حَذَى اللبنُ اللسانَ فهو قارِص * ابن السكيت * لبنٌ قارِص

ـ قارِصٌ * أبو عبيد * الماضِرُ ـ الذى يَحْذِى اللسانَ قبل أن يُدْرِكَ وقد مَضَر
يَمْضُرُ مُضُورا وكذلك النبيذ واسم مُضَرَ مُشْتَقٌّ منه * وقال مرة مُضَرُ إنما سُمِّي لبياضه
ومنه مَضِيرةُ الطَّبيخ * ابن دريد * مَضِرَ مَضَرا وهو مَضِير ومُضارةُ اللبن ـ ما سالَ
منه اذا جُعل فى وعاء * صاحب العين * لبَنٌ مَضِير ـ شديدُ الحُموضة ويقال إن
مُضَرَ كان مُولَعا بشُرْبه فسُمِّي بذلك وتَمَضَّر ـ تَعَصَّبَ لمُضَر * ابن جنى * عَزَّ اللبنُ
بفتح الزاى وتشديدها ـ حَمُضَ واشتدّ * أبو عبيدة * عَتَكَ اللبنُ يَعْتِكُ عُتُوكا ـ
اشتدّت حُموضَتُه وكذلك النبيذ * أبو زيد * حَذَقَ اللبنُ والنبيذُ ونحوُهما يَحْذِق
حُذُوقا ـ وهو الطَّيِّبُ الذى يَحْذِى اللسانَ وقال هو الخبيثُ الحَمْض * صاحب
العين * الكَرْكَرُ ـ اللبنُ الغليظُ * ابن السكيت * خَثَرَ اللبنُ وخَثُرَ وخَثِرَ
* ابن دريد * خُثُورة وخَثَارة وكذلك العسلُ وغيرُه * أبو زيد * وخَثَرانا
وهو يكونُ فى ألبان الإبل والغَنَم * صاحب العين * أخْثَرْتُه وخَثَّرْتُه وخُثارَتُه
ـ بَقِيَّتُه * أبو عبيد * اذا خَثُرَ فهو الرائب وقد رابَ رَوْبا ورُؤُوبا فلا يَزال ذلك
اسمَه حتى يُنْزَعَ زُبْدُه واسمُه على حاله بمنزلة العُشَراء من الإبل ـ وهى الحامل ثم تضع
وهو اسمُها وأنشد

سَقاكَ أبو ماعِزٍ رائبًا * ومَن لَكَ بالرائِبِ الخاثِرِ

أى ومَن لكَ بالخاثِرِ الذى لم يُنْزَعْ زُبْدُه يقول إنما سَقاك المَمْخُوضَ وكيف لكَ بالذى لم يُمْخَض
والرُّوبَة ـ الخَمِيرةُ التى فى اللبن * ابن دريد * الرُّوبَة ـ اللبنُ الحامضُ يُصَبُّ على
الحَليب حتى يَرُوبَ وسِقاءٌ مُرَوَّب ـ حُقِنَ فيه الرائب ومن أمثالهم « أهْوَنُ مَظْلومٍ
سِقاءٌ مُرَوَّب » * أبو زيد * المُرَوَّب قبل استخراج زُبْدِه والرائب بعد استخراج
زُبْدِه * صاحب العين * المِرْوَب ـ السِّقاء الذى يُرَوَّب فيه * أبو عبيد *
الهَجِيمة ـ قبل أن يُمْخَض * أبو زيد * الهَجِيمة ـ الخاثِرُ من ألبان الشاء
وقيل هى ما يُحْقَن فى السِّقاء الجَديد ثم يُشْرَب قبل أن يُمْخَض وقيل هو ما لم يَرُبْ وقد
آنَ أن يَرُوبَ * أبو عبيد * فاذا اشتدّت حُموضةُ الرائب فهو حازِر * ابن دريد *
حَزَرَ اللبنُ يَحْزِرُ حَزْرًا وحُزُورا وحَزَرٌ * أبو عبيد * اذا ظَهَرَ عليه تَحَبُّب وزُبْدٌ فهو المُثْمِر
* ابن السكيت * الثَّمِيرة ـ أن يَظْهَرَ الزُّبْدُ قبل أن يَجْتَمِع ويبلُغَ إناه من الصُّلُوح

وقد تَمَّرَ السِّقاءُ وأَتْمَرَ * أبو عبيد * أَتْمَرَ الزُّبْدُ - اجتمع فاذا خَثُرَ حتى يختلط بعضُه ببعض ولم تَتِمَّ خُثُورته فهو مُلْهاجٌ وكذلك كلُّ مختلِط يقال رأيت أَمْرَ بَنِي فلانٍ مُلْهاجًّا وأيقظنى حين الهاجَتْ عَيْنى - أى حين اختلط بها النُّعاس والمُرْغادُّ كالمُلْهاجّ فاذا خَثُرَ اليروبُ فقد أَدَى يَأْدِى أُدِيًّا واذا انقطع وتَحَبَّبَ فهو مُحَثَّر * ابن دريد * بَحْثَرَ الشئَ - بَدَّده منه * أبو عبيد * فان خَثُرَ أعلاه وأسفلُه رقيق فهو هادِرٌ وذلك بعد الرُّؤُوب فاذا علاه دسمُه وخُثُورته رأسَه فهو مُطَثَّر يقال خُذْ طُثْرةَ سِقائك * ابن دريد * طَثَرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وطُثُورًا وطَثُرَ * ابن جنى * ومنه يَزيدُ بنُ الطَّثَرِيَّة[1] * ابن دريد * الطُّفْرة كالطُّثْرة * أبو عبيد * الكَثْأَةُ والكَثْعة نحو ذلك وقد كَثَعَ اللبنُ وكَثَأَ * ابن دريد * وهى الكُثْأَة والكُثْوة * غيره * وهى الكُثْعة * صاحب العين * الهَيْدَكُور - اللبنُ الخاثِر * ابن جنى * آلَ اللبنُ أَوْلًا وإيالًا - خَثُرَ واجتمع والبانٌ أُيَّل * على * وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن يَجْمَع صفةَ غير الحيوان على فُعَّل وان كان قد جاء منه نحو عيدان يُبَّس ولكنه نادر والآخر أنه يلزم فى جمعه أُوَّل لأنه من الواو بدليل آلَ أَوْلًا ولكن الواو لمّا قربت من الطَّرَف احتملت الاعلالَ كما قالوا نُيَّم وصُيَّم * أبو عبيد * يقال للرائب منه الغَبِيبة * ابن السكيت * الغَبِيبة من ألبان الغنم - صَبُوحُها غُدْوةً حتى يحلُبوا عليه من الليل ثم يَمْخَضُونه من الغد * ابن دريد * لبنٌ هُلابِجٌ وهُلَبِجٌ - ثقيل خاثر * أبو زيد * العُماهِجُ - الخاثرُ من ألبان الابل وقد تقدم أنه الذى حُقِن حتى أخذ طَعْمًا غير حامض * أبو عبيد * فاذا خَثُرَ جدًّا وتَكَبَّدَ فهو عُثَلِط وعُكَلِط وعُجَلِط وهُدَبِد وقد تقدم أن كل فُعَلِل منقوص من فُعالِل لأن فُعَلِلًا ليس من أوزان الاعتدال * ابن السكيت * ابنٌ صَمَكِيك وصَمَكُوك - لَزِجٌ وقد اصْماكَّ والهمز فيه لغة وعَمَّ به أبو عبيد * قطرب * الصَّمالِخِيُّ من اللبن - الخاثرُ المتكبِّد * صاحب العين * الصُّمالِخِيُّ من اللبن وغيره - ما لا طَعْمَ له * أبو عبيد * فاذا تقطَّع وصار اللبنُ ناحيةً والماء ناحيةً فهو مُمْذَقِرٌّ وقال فى باب مُفْعَلِلّ المُمْذَقِرّ - المختلِط فنَمَّ به وقال فى حديث عبد الله بن خَبّاب ما امْذَقَرَّ - أى ما اختلط يعنى دمه بالماء * أبو زيد * انْفَلَقَ اللبنُ وتَفَلَّقَ - أى تقطّع عن الحُوضة * أبو عبيد * فان تَلَبَّدَ بعضُه على بعض فلم يتقطّع فهو إِدْلٌ جاءنا بإدْلةٍ ما تُطاق حَمَضًا * على * الفِعْلة

(١) قول صاحب القاموس وطثرية محركة خطأ انفرد به وتبعه فيه من تبعه كشارحيه ومحشيه والصواب الطثرية بسكون الثاء نسبة الى طثر بطن من العرب مختلف فيه قيل انه من الأزد وقيل انه من عنز بن وائل وهذا الضبط هو الذى اتفق عليه جميع العلماء المحققين اللغويين والنسابين والمحدثين والمؤرخين نص على ذلك محمد ابن حبيب الهاشمى فى كتابه كتاب أسماء الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم وكتاب المغتالين وأبو الفرج الأصبهانى فى كتابه الأغانى الكبير والجوهرى فى صحاحه والحافظ ابن حجر فى كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وابن خلكان ومن الدليل على ذلك قول يزيد بن الطثرية المذكور يعاتب أخواله بنى طثر الذين أمه منهم وهو أعلم الناس بضبط طثر المنتسبة أمه اليه وهو طثر المنصوص عليه بعينه فى القاموس على أحد شقى الخلاف بانه بطن من الازد

ألا ينتهى أن تحرمونى وتغضبوا * على اذا ما نشكم يابنى طثر اهـ من املاء الشيخ محمد محمود التركزى الشنقيطى

وعلى هذا فحركة الثاء فى اللفظة المذكورة فى لسان العرب المطبوع تعد من الخطا اهـ مصححه

هنا يُرادبها الطائفة * ابن دريد * الأذْل والمذل - اللبن الخاثر وقال أتانا بإذلة خرساء - وهي الشربة من اللبن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع في الاناء لها صوتا * أبو زيد * السامط من اللبن - الذي لا يصوت في السقاء من خثورته وطراءته وقد تقدم أنه من اللبن ما ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه * صاحب العين * تجبن اللبن - صار كالجبن * أبو عبيد * فاذا كان بعض اللبن على بعض فهو الضريب وقال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من ابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا وأنشد

وما كنت أخشى أن تكون منيتي * ضريب جلاد الشول خمطا وصافيا

وقيل الضريب اذا حلب من الليل ثم حلب عليه من الغد فيضرب به * صاحب العين * لبن خليط وخلاط - مختلط من حلو وحازر والخبيط - لبن رائب أو مخيض يصب عليه حليب حتى يختلط * أبو عبيد * فان كان قد حقن أياما حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب وأنشد

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيبان بها الطرثوث والصرب

* ابن السكيت * صرب اللبن في الوطب يصربه صربا اذا حلب بعضه على بعض وتركه حتى يحمض وقال جاء بصربة تزوي الوجه وقال الصرب - ضرب من اللبن وهو ما تزود الرجل في سقائه من حليب أو حازر يقال اصطرب في سقائك صربة من لبن حامض وحليب * صاحب العين * شربت لبنا صريبا ومصروبا وصربا * ابن دريد * اصراب الشئ - املاس ومن روى بيت امرئ القيس صرابة حنظل أراد الملوسة والصفاء ومن روى صراية - أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحمر صاف * أبو عبيد * فاذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر * ابن دريد * صقر اللبن واصمقر - اشتدت حموضته وقال لبن مشمعل - حامض * صاحب العين * حمز اللبن يحمز حمزا - حمض وهو دون الحازر والاسم الحمزة وتكلمت بكلمة حمزت فؤادي - أي قبضته والثوم يحمز قلبه - يقبضه * أبو عبيد * فاذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة وأنشد

اذا شرب المرضة قال أوكى * على ما في سقائك قد روينا

وكذلك

وكذلك الرثيئة وقد رثأت اللبن - خلطته * ابن دريد * الرثو من الرثيئة * أبو
على * وليس على لفظها فى حكم التصريف لأن الرثيئة مهموزة بدليل رثأت اللبن
* ابن دريد * الجنبة - لبن حامض يصب على حليب * صاحب العين * مخض
اللبن يمخضه ويمخضه مخضا فهو ممخوض ومخيض ومخضه وقد تمخض والمخيض -
الذى قد أخذ زبده والممخض - السقاء وقد يكون المخض فى أشياء كثيرة فالبعير يمخض
شقشقته والسحاب يمخض بمائه ويتمخض والدهر يتمخض بالفتنة وهذا كله مستعار
من اللبن * أبو زيد * الإمخاض - ما اجتمع من اللبن فى المرعى حتى صار وقر بعير
وقال الإمخاض - اللبن ما دام فى الممخض * السيرافى * الإمخاض السقاء -
الذى يمخض فيه * أبو زيد * المستمخض - البطىء الروب فاذا استمخض لم يكد يروب
* ابن السكيت * النخج - أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه * ابن
دريد * النخج - أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب عليه لبنا حليبا فتخرج الزبدة
فشة فاشة ليست لها صلابة * ابن السكيت * النخيجة - زبد رقيق يخرج من
السقاء اذا حمل على بعير بعد ما يخرج زبده الأول فيمتخض فيخرج منه زبد رقيق
* غيره * والنخج فى مخض السقاء كالنخج * صاحب العين * نحى اللبن ينحيه
وينحاه - مخضه والنحى - جرة من فخار يجعل فيها اللبن ليمخض وجمعه أنحاء * أبو
عبيد * اذا صب لبن الضأن على ابن الماعز فهو النخيسة * أبو زيد * الهميمة من
اللبن - ما تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه * ابن السكيت * القطيبة
- ألبان الإبل والغنم مختلطان

(الجنبة لبن الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى فتنبه

اللبن المخلوط بالماء

* أبو عبيد * اذا خلط اللبن بالماء فهو المذيق ومنه قيل فلان يمذق الود اذا لم يخلصه
* ابن دريد * وهو المذق والمذق * أبو زيد * وهو المذقة وقد مذقته أمذقه
مذقا - صببت فيه من الماء نصفه أو مثله يقال امذقنا وامتذق لنا * أبو عبيد *
فاذا كثر ماؤه فهو الضياح والضيح وأنشد ابن دريد

امتَخَضا وسَقَياني ضَيْحا * وقد كُفِيتُ صاحِبَ المَيْحا

وقال ضَيَّحتُ اللبنَ – خلطتُه * أبو عبيد * وكذلك ضَحَّحته * ابن دريد * وكل دواء صببتَ فيه الماء ثم جدحتَه مُضَيَّح * أبو حاتم * الأَوْرَق – الذى ثُلُثاه ماءٌ وثُلُثه لَبَنٌ * أبو عبيد * فاذا جعله أرقّ ما يكون فهو السَّجاج وأنشد

يَشْرَبُه مَــذْقا ويَسْـقِي عِيالَهُ * سَجَاجا كأقراب الثعالب أورقا

* ابن دريد * واحدته سَجاجة ذهب بالواحدة الى معنى الطائفة والسَّهاب كالسَّجاج * أبو عبيد * السَّمار كالسَّجاج وقد سمّرته * ابن دريد * ليس للسَّمار فعل * أبو زيد * سقانا سَمارَة مُسْوَدّة حَجَراتُها – وهى نَواحيها وهو ما طوّقها من الماء من نواحيها مما يلى الإناء وجماعها السَّمار – وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حَقينه وحليبه من جميع الماشية * أبو عبيد * الخَضار كالسَّمار * أبو زيد * سقانا خَضارة وجماعها الخَضار – وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حقينه وحليبه من جميع الماشية * أبو عبيد * المَهْو منه – الرقيق الكثير الماء وقد مَهُوَ مَهاوة * على * مَهْو قلع مقلوب عن مَوْه أو ماء لانه المخلوط بالماء وهمزة ماء هاء والمَسْجور – الذى ماؤه أكثر من لبنه والنَّسْء مثله وأنشد

سَقَوْنى النَّسْءَ ثم تَكَنَّفونى * عُداةَ الله من كذب وزور

ورواية سيبويه سقونى الخمر * ابن دريد * نَسَأتُ اللبنَ أنسَؤه نَسْأ – صببت على الحليب ماءً * أبو عبيد * جاءنا بلبن يَصْلُتُ ومَرَق يَصْلُت اذا كان قليل الدسم كثير الماء * ابن دريد * الخَضير – لبن يُشاب بماء * أبو زيد * شاعت القطرة من اللبن فى الماء وتَشَيَّعت – تفرّقت وكل متفرق شائعٌ ومنه شاع الخبرُ ونصيبه فى الدار شائعٌ وشاعٌ ومُشاعٌ – أى متفرق غير مقسوم ولا معزول

رُغوة اللبن ودُوايته

* صاحب العين * الرُّغوة – زَبَد اللبن * ابن السكيت * هى الرُّغوة والرَّغوة والرِّغوة * أبو عبيد * الكسر أفصح وزاد رُغاوة اللبن ورُغايته * ابن دريد * رغا

اللبنُ وأرْغَى * الأصمعى * رَغَى * ابن السكيت * ارتغيْتُ ـ أخذتُ الرُّغوة بيدى فأهْوَيت بها الى فىّ * والنُّشَافة ـ مايعلو ألبانَ الإبل والغنم اذا حُلبتْ وقد انتشفت ـ شربتُ النُّشافة وتقول الصبىُّ أنشفنى ـ أى أعطنى النُّشافة أشربْها وقال أمستْ إبلُكم تَنْشِف وتُرْغى ـ أى لها نُشافة ورغوة * أبو عبيد * الثُّمالة ـ رَغْوة اللبن وجمعها ثُمال * ابن دريد * لبنٌ مُثْمَل ومُثْمِل * أبو عبيد * الجُبَاب ـ ما اجتمع من ألبان الإبل خاصّة فصار كأنه زُبْد وليس للإبل زُبْد انما هو شئ يجتمع فيصير كالزُّبد * أبو زيد * أجبَّ اللبنُ ـ علاه الجُباب وأجبَّ السقاء ـ اجتمع فيه الجُباب ولا يقال جَبَّب * أبو عبيد * الدَّاوِى من اللبن ـ الذى تركبه جُلَيْدة تُسمّى الدُّوَاية والدِّوَاية فاذا أكلها الصِّبيان قيل ادَّوَوْها وقد دَوَّى اللبنُ ـ فعل ذلك * ابن السكيت * الدُّوَاية كالقِشْرة تعلو اللبنَ الحليب * ابن دريد * والرِّيق اذا عَصَب على الفم من عطش أو تعب دُوَاية أيضا * أبو زيد * الجُفَالة ـ الزَّبَد الذى يكون فوق اللبن اذا حُلب

عُيوب اللبن

* أبو عبيد * الخَرَط ـ أن يُصيب الضَّرعَ عَيْنٌ أو تَرْبِض الشاةُ أو تَبرُك الناقةُ على نَدًى فيخرج مُتعقّدا كأنه قِطَع الأوتار ويخرج معه ماء أصفر وقد أخرطت الشاةُ والناقةُ فهى مُخْرِط والجمع مَخَارِيط قال أبو على عن أبى العباس مَخَارِط وهو القياس الأنهم قد كسّروا مُفْعِلا على مَفاعِيل شبّهوها بمِفْعال * أبو عبيد * فان كان ذلك عادةً لها فهى مِخْراط * ابن دريد * اسم اللبن الخَرْط وقيل الخرط فساد فى اللبن يتجبّن فى الضرع فيكون قِطَعا * أبو عبيد * فاذا احمرّ لبنها ولم تُخْرِط فهى مُمْغِر ومُمْغِر فاذا كان ذلك لها عادةً فهى مِمْغار ومِنْغار * ابن دريد * لبنٌ مَغِير ـ خالطه الدم * أبو زيد * السَّمْهَجِيج من ألبان الإبل ـ ما حُقِن فى سِقاء غير صاف فلبث ولم يأخذ طعما * صاحب العين * لبنٌ عَرِق ـ وهو الذى يُجعل فى سقاء ثم يُشدُّ على البعير ليس بينه وبين جَنْبه وِقاية فاذا أصابه العَرَق فسد طعمه وتغيرت ريحه * ابن دريد * هو الخبيث الحُموضة وقد عَرِق عَرَقا

* صاحب العين * تَمِهَ اللبنُ تَمَهاً وتَمَاهَةً فهو تَمِهٌ ـ تغيّر ريحُه وطعمُه وشاةٌ مِتْماه ـ يتغيّر لبنُها سريعاً وقال أَخَمَّ اللبنُ ـ غيّره خُبْثُ رائحة السِّقاء * أبو عبيد * خَلَفَ اللبنُ وغيرُه يَخْلُف خُلُوفاً ـ تغيّر طعمُه وريحُه ومنه خُلُوف فم الصائم * غيره * تَخَلَّف كذلك

أصوات الحَلَب

* صاحب العين * ابن هُرْهُور ـ كثيرٌ تَسْمَع له هَرْهَرَةً عند الحَلَب ـ أى صوتاً والشَّخْب ـ صوتٌ عند الحَلَب وقد تقدم أنّه ما امتدّ منه اذا حُلِب بين الاناء والطُّبْى

الزُّبْد والسَّمن

* صاحب العين * الزُّبْد ـ خُلاصة اللبن واحدته زُبْدة وقيل اذا طُبِخَت وصُفِّقَت فهى زُبْدة واذا ارتجنت فهى رُوْبَة وقد زَبَّدَ اللبنُ * ابن السكيت * هو زُبْد الغنم وزُبْد اللبن وقد زَبَدْته أَزْبِده زَبْداً ـ أطعمته الزُّبْد * أبو زيد * قوم زَابِدُون ـ ذَوُو زُبْد * صاحب العين * والسَّمْن ـ سِلاءُ الزُّبْد والجمع أَسْمُن وسُمُون وسُمْنان وقد تقدم تصريف فعله * أبو عبيد * الأَذْوَاب والإِذْوابة ـ الزُّبْد حين يُجْعَل فى البُرْمة ليُطْبخ سَمْناً فاذا جاد وخَلَص ذلك اللبن من الثُّفْل فهو الإِثْر والإِخْلاص والخِلاص والثُّفْل الذى يكون أسفل اللبن هو الخُلُوص وهى الخُلاصة والخِلاصة * غيره * أَخْلَصْتُها * الأصمعى * الخِلاص والخُلاصة ـ التمر والسويق يُلْقَى فى السَّمن اذا أرادوا أن يُخَلِّصوه * أبو عبيد * يقال لثُفْل السَّمن الكُدادة والقِلْدة * ابن دريد * القِلْدة ـ التمر والسويق يُخَلَّص به السَّمْنُ وقال قَلَدتُ فى إنائى وضَرَبْت وقَرَعْت ـ جمعت ويقال للوَطْب المِقْلَد والمِضْرَب والمِقْرَع * أبو عبيد * وهو القِشْدة * ابن دريد * القِشْدة ـ تمر وسويق يُسْلَأ به السَّمْنُ * غيره * اقْتَشَدى لنا * أبو عبيد * فان اختلط اللبنُ بالزُّبْد قيل ارتجن وقال قَرَدت فى السقاء قَرْداً ـ جمعت السمن فيه * ابن دريد *

الفَضْلُ الزُّبْد وقد تقدم عارضًا والرَّخْفة والرَّخْف ـ الزُّبْد الرقيق والجمع رِخاف وانشد صاحب العين

تَضربُ دِرّاتُها اذا اشتكرت * تأقطها والرِّخاف تسلؤها

* ابن دريد * وقد رَخُف رَخافة ورُخُوفة * صاحب العين * وكذلك رَخَف وقد تقدم أنه العجين الكثير الماء * ابن دريد * الرَّغيدة ـ الزُّبد فى بعض اللغات وقد تقدم أنها اللبنُ الحليبُ يُذَرُّ عليه الدقيق بعدما يُغلَى * ابن دريد * النَّهيدة ـ الزُّبدة العظيمة * صاحب العين * النَّهْدة والنَّهيدة والأَلُوقة ـ الزُّبدة من قولهم لُقْتُ الشئَ أَلُوقُها ـ لَيَّنْتُه ومَرَسْتُه وقد قدمت ذكرها فيما يُعالج من الطعام وأبْنتُ رَدَّ أبي عليّ لهذا القول وقولَه إنها فَعُولة من التألُّق وذلك لبريق الزُّبدة وصَفائها * صاحب العين * وهى الأُلوقة ويقال هو الزُّبد بالرُّطَب * أبو زيد * النَّفيسة ـ الزُّبدة وقد تقدم أنها اللبنُ الضأنُ يُصَبُّ على لبن الماعز * ابن دريد * السِّلاء ـ السَّمن بعينه وقد سَلَأْته أَسْلَؤُه سَلْأً وقيل السِّلاء السَّمْن مادام طَرِيًّا والخُلْب ـ عَكَر السَّمن أو الدُّهن * أبو عبيد * الكَعْب ـ الكُتْلة من السَّمن * صاحب العين * الكَفْفة ـ الزُّبدة المجتمعة البيضاء من أجود الزُّبد وأنشد

لها كَفْفةٌ بيضا تَلُوح كأنَّها * تَرِيكَةُ قفرٍ أُهديت لأمير

* أبو زيد * الطَّرْخف ـ مارقَّ من الزُّبد وسال والرَّغيفة ـ ماعلى الزُّبد وهو نُسلأ من اللبن وقد تقدم أنها الحساء يُصنع بالتَّمر * صاحب العين * النَّفيرة ـ زُبد يتفرّق فى المَمخض لا يجتمع والطَّرم ـ الزُّبد وقد تقدم أنه العسل والشَّهد * أبو زيد * المُتَحصِّرِم ـ الزُّبد الذى يتفرق فى شدة البَرد فلا يجتمع وقال أمهيْتُ السمنَ ـ أكثرت ماءه * ابن دريد * الزَّغبد ـ من أسماء الزُّبد

جُمُوس السَّمن

* ابن دريد * جَمَس السمنُ وجَمُس يجمُس جُموسا ـ يَبِس وجَمَد قال وكان الأصمعى يَعيب ذا الرُّمَّة فى قوله

* وتفرى سديف اللحم والماء جامس *

ويقول لا يكون الجُمُوس الا للدَّسَم وما أشبهه والجُمُود للماء * أبو عبيد * جَمَس الودَكُ وجَمَد * ابن السكيت * يَجْمُد جُمُودا * غيره * المَهِيد ـ الزُّبد الجامس وقيل هو أزكاه عند الاذابة وأقلُّه لبنًا * أبو زيد * شاطَ السمنُ ـ خَثُر وكذلك الزَّيت

اعتصار السقاء واخراج ما فيه

* أبو زيد * زَعَدَ سِقاءَه اذا عَصَره حتى تَخْرُج الزُّبْدة من فَمه وقد تَضايَق * أبو زيد * نَتَقْتُ السِّقاءَ وغيره اذا نَفَضْته لتَسْتَخْرِج ما فيه وانْتَتَق هو

ما يلزق بالسقاء من الوضر

* ابن السكيت * الحَشَن ـ الوَسَخ الذي يكون داخِلَ الوَطْب متراكبًا وقيل هو الأَزَج من دَسَم اللبن حَشِن حَشَنًا وحَشُنَ وأحْشَنْتُه * أبو زيد * وهى الحُمَّة وقيل الحُمَّة آخِرُ ما يبقى فى السِّقاء

الأَقِط ونحوه

* اللحيانى * هو الأَقِط والأَقْط والإقْط * أبو عبيد * وقد أَقَطْتُ الطعامَ آقِطُه أَقْطا والكَرِيصُ والكَرِيز ـ الأَقِط * ابن دريد * الكَرِيص ـ الأَقِط قبل أن يَسْتَحْكِم يُبْسه ـ يُتَّخذ من الحَمِيص ـ وهى نبات سيأتى وَصْفُه وقيل هو الكَرِيض * صاحب العين * كَرَصُوا كَرَاصًا * ابن السكيت * المَصْل ـ ماء الأَقِط حين يُطْبَخ ثم يُعْصَر * أبو عبيد * هى مُصَالة الأَقِط وما قَطَر فقد مَصَل * ابن دريد * يَمْصُل مَصْلا ومُصُولا وقد مَصَلْت اللبنَ أَمْصُله مَصْلا اذا وضَعْته فى وِعاء خُوص أو خِرَق حتى يقطُرَ ماؤُه * ابن السكيت * مَصَلَتْ أَسْتُه ـ قَطَرت * أبو حاتم * الجُبْن والجُبُن والجُبُنّ ـ معروف واحدته بالهاء * صاحب العين * تَجَبَّن اللبنُ ـ صار

كالجُبن * ابن الأعرابى * الأُرْنَة ـ الجُبن الرَّطْب وقيل هو حَبٌّ يُلقَى فى اللبن فينتفخ و يُسمّى ذلك البياض الأُرْنَة * ابن دريد * الثَّوْر ـ القطعة العظيمة من الأَقِط والجمع أَثْوار وثِوَرة والخَالُوم ـ شبيهٌ بالأَقِط والجُبْن شامية * أبوعبيد * ثَرَّيتُ الأَقِط ـ صببت عليه ماء ثم لتتُّه وثَرَّيت التُّربة ـ بللتها * أبوزيد * الجاران ـ حجران يُطرح عليهما حجر رقيق يُسمّى المَلاَة يُجفَّف عليه الأَقِط

الغَمَر وما جرى مجراه

* ابن السكيت * أوغيره غَمِرَت يدى غَمَرا وهى غَمِرة قال الشاعر

* قد غَمِرتْ أكُفُّهم أقذَرِيهِم *

والعَرَن ـ الغَمَر وهى من الزُّبْد وَضَرة ومنه قيل سقاء وَضِرٌ يراد به سُهُوكَتُه وإحْنته ومنه قول الشاعر

سَيُغْنى أبا الهِنْدِىِّ عن وَطْب سالم * أباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَر الزُّبْد

وهى من السَّمَك صَمِرة وقد صَمِرت تَصْمَر صَمَرا ومنه قول الشاعر

ولم تَصْمَرْ أكُفُّهم بحُوت * على مَتْن الخِوان به عَكُوف

وهى من الزَّيت قَنِمة وقد قَنِمت قَنَما ولَكِدة كقَنِمة وقد لَكِدَت ومنه قول الراجز

* قد قَنِمت بالزَّيت كفُّ العاصر *

فأما سيبويه فجعل القَنَمة اسما للرائحة كالبَنّة وهى من الشُّهْد شَتِرة ـ شَتِرت شَتَرا ومن العسل عَسِلة ومن القند قَنِدة ومن الدَّسَم سَطِلة والدَّسَم ـ هو ما أنبتت الأرض والزَّهَم ـ ما لا كَرِش له والوَدَك ـ ما له كَرِش ومن البزر نَسِمة ونَسِكة وكذلك هى من النفط نَسِكة ومن القَذَر وحِرة وقد وَحِرت وَحَرا * صاحب العين * كَتِنَت شَفَته وكَدِنت كَدَنا فهى كَتِنة وكَدِنة والتاء أعلى وذلك اذا اسودّت من شئ أكله * قطرب * غَمَس الشعرُ ـ أصابه دُهْن فتوسَّخ * أبوزيد * تَشْشار به تَمَشُّشًا اذا أصابه الدَّسَم حتى ترى له وَبيصا * صاحب العين * رجل قَشِف ـ لا يتعهّد الغَسل والنظافة وقد قَشِف قَشافة

(شَتِرة وسَطِلة ونَسِكة) هذه الألفاظ لم نعثر عليها فيما بأيدينا من الكتب

اطعام الرجل القوم وتقويتهم

* أبو عبيد * خبزت القومَ أخبزهم خبزًا ـ أطعمتهم الخبزَ وتمرتهم أتمرهم من التمر * صاحب العين * رطبت القوم ـ أطعمتهم الرُّطَب * أبو عبيد * لحمتهم وأحمتهم من اللحم وأقطتهم من الأقط ولبنتهم ألبنهم لبنا من اللبن ولبأتهم ألبؤهم من اللبا وشويت القومَ وأشويتهم ـ أطعمتهم شواءً * ابن دريد * أتانا فشوّيناه لحما ـ أى أعطيناه لحما يشويه * أبو زيد * اذا رأيت الطعام فى بيت أو عند رجل فأردت أن يُطعمك منه أو يسقيك من اللبن بعد أن يكون موضوعا قلت أشكدونا ـ أى أطعمونا منه وقد شكدوا صاحبهم يشكدونه شكدا فالشكد ـ ما كان فى البيت موضوعا من الطعام * وقال الكلابيون * الشُّكد ـ ما حمله الرجل من أقط أو سمن أو حب أو تمر فخرج به وقد شكده شكدا وجاء يستشكدهم فأشكدوه اذا جاء يطلب ذلك فأعطوه إياه وخرج به من منازلهم * أبو عبيد * تمأت القومَ ـ أطعمتهم التمَّ * ابن دريد * تمأت الخبزَ فى الدسم تمأً ـ كسرته فيه * أبو زيد * أحترت القومَ ـ قوّتُّ عليهم طعامهم

الغرض للطعام والشراب

العَيْمة ـ اشتهاء اللبن ولا يكون الا لمن اعتاده * أبو عبيد * عمت الى اللبن أعام وأعيم عيما * ابن السكيت * رجل عيمان وامرأة عيمى من قوم عيامى وعيام وأعام القومُ ـ هلكت مواشيهم فعاموا الى اللبن وقالوا فى الدعاء ماله آمَ وعامَ فآمَ ـ هلكت امرأته وعامَ ـ هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن * ابن السكيت * قرمت الى اللحم ولحمت * أبو عبيد * لَحِم الصقر وغيره فهو لحمٌ ـ اشتهى اللحم

أوانى الطعام

نعوت القدور

القِدْر ـ التى يُطبخ فيها أنثى وجمعها قُدور ولا تُكسّر على غير ذلك وقد قدرتها أقدرها وأقدُرها ـ طبختها

ـ طَبَخْتها ومرقٌ مُقَدَّر ـ مطبوخ فى القِدْر والقَدير ـ ما يُطْبَخ فى القِدْر والاقتدار ـ الطَّبْخ فيها * أبوعبيد * قِدْرٌ وَئِيَّة ـ واسعة وأنشد

وقِدْرٍ كَرَأْلِ الصَّحْصَحان وَئِيَّة * أَنَخْتُ لها بعد الهُدُوِّ الأثافيا

* ابن السكيت * قدرٌ وَئِيَّة ـ ضَخْمة وكذلك القَدَح والقَصْعة اذا كانت قَعِيرة * أبوزيد * قِدْرٌ وَئِيَّة * على * لا أعرف ما هذا لأن فَعِيلة من هذا الضرب قليل وقِدْرٌ دَمِيم ـ وهى التى تُطْلَى بالطِّحال * ابن دريد * دَمَّها يَدُمُّها دَمًّا ـ طلاها وكلُّ ما طُلِىَ به فهو دِمام ومنه دَمَّمَت العينَ دَمًّا اذا طَلَيْت ظاهرها بدِمام * وقال الفارسى * يُقال دُمَّ وجْهُه حُسْنًا ـ أى طُلِى من هذا وقد تقدم فى باب الصِّبْغ والحُسْن * أبوزيد * الدِّمَم أيضا ـ ما يُسَدُّ به خَصاصات البِرام من دمٍ أو لِبًا * أبو عبيد * قِدْرٌ أَعْشار ـ مُتَكَسِّرة ومنه قوله

* فى أَعْشار قَلْبٍ مُقَتَّل *

* ابن دريد * قِدْرٌ أَعْشار ـ عَظِيمة وقال فى أعشار قلب مقتل أراد أن قلبه كُسِر ثم شُعِب كما يُشْعَب القِدْر وقيل بل أراد أن قلبه قُسِم أعشارا كأعشار الجَزُور فضربت بسَهْمَيها المَفْرِج الثالث ـ وهو الرقيب فأخذت ثلاثة أسهم ثم ثنت بمفرج المُعَلَّى وله سَبْعة أنصباء فاحتازت قلبه أجمع وهو أحسن التفسيرين وكلُّ فِرْقَة مُتَكَسِّرة عِشْر * أبوعبيد * قِدْرٌ زُوَازِيَة وزُوَزِيَة ـ وهى التى تَضُمُّ الجَزُور * صاحب العين * قِدْرٌ راسِيَة ـ ثابتة لا يُطاق تَحْوِيلها لعِظَمها * أبوعبيد * والصِّيدانُ ـ بِرَام الحِجارة وأنشد

* وسُودٌ من الصِّيدان فيها مَذانِبُ *

والصّادُ ـ قُدُور الصُّفْر والنُّحاس وأنشد

رأيتُ قُدُورَ الصادِ حَوْلَ بُيُوتنا * قَنابِلَ دُهْمًا فى المَحَلَّة صُيَّما

* أبوعلى * الجمع صِيدانٌ كنار ونِيران وأنشد البيت وسُودٌ من الصِّيدان بالكسر والصادُ ـ الصُّفْر * قال ابن جنى * والفُ منقلبة عن ياء واستدلَّ على ذلك برواية من روى من الصِّيدان قال وأنا أرى أن القِدْر انما سُمِّيت صادا من الصَّيَد ـ وهو التكبر وذلك لما فى القِدْر من الغَلَيان والجَيْش والفَوَران ولذلك شُبِّه بها المُساوِرة

والمُصاوَلةَ قال

تَفُور علينا قِدْرُهم فنُدِيمُها * ونَفْثَؤُها عنّا اذا حَمْيُها غَلَى

وعلى هذا وصَفُوها بالتَّكبُّر والتهالُك قال

أَلِفَتْ قوائمُها اخْتَساوترنَّمت * طرَبا كما يترنَّم السَّكرانُ

* أبوعلى * قِدرصَلُود - بَطيئةُ النَّضج صَلَدت تَصْلد * أبوعبيد * والصَّيْداء - حَجَرأبيضُ يُعمَل منه البِرامُ وأكبرُ البِرام الجماع ثم التى تَليها المِشْكلة - وهى التى يَسْتَخِفُّ الحَىُّ أن يَطْبُخوا فيها اللحمَ والعَصِيدةَ والمِضْمَنة - التى كأنّها تَوْر * غيره * المِرْجَل - القِدْر من النُّحاس وقيل كلُّ قِدْرٍ مِرْجَل وهى أنثى * ابن دريد * الشَّاخِين - المَراجِل لاواحدَلها الاأنّهم قدقالوا تَسْخانٌ ولاأُحقّه * السيرافى * الطابَق - ظَرْفٌ يُطبَخ فيه وقدمَثّل به سيبويه

(وهى أنثى) عبارة اللسان والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال * حتى اذا ما مرجل القوم أفر * ونص صاحب القاموس على تذكيره أيضا فتنبه اهـ كتبه مصححه

أسماءما فى القُدور

من الأَداة وغيرها

* أبوعبيد * الجِئاوةُ - الشئُ الذى يُوضَع عليه القِدْر إن كان جِلْدا أوغيرَه وهى الجِئاء والجِوَاء * ابن جنى * وهى الجِوَاءة والجِيَاء والجِيَاءة والجِيَاوة قال تَرْكُ الهمز لغةُ هُذَيل فأما بالهمز فهو من الجُؤْوة - وهى سَوادالحديد وصَدَاُه ومنه كَتيبة جَأْواء ولايجوز أن يكون لامُه همزةً مع كون عينه همزةً لأنه ليس فى الكلام ماعينُه ولامُه همزتان وأما جِياء بالياء غيرَمهموزة فيحتمل ثلاثةَ أوجه أحدُها أن يكون تخفيفَ جِئاء كقولهم فى ذِئاب ذِيَاب والآخرُ أن يكون أبدلَ واوَ جِواء ياءً تخفيفالاغيرُ كما قيل فى الصَّوان الصِّيَانُ والثالثُ أن يكون جِياء البُرمة من معنى جِئْت ولفظه وذلك أن القِدْر إنما تقدم ويُجاء بها فى وعائها وأما الجِوَاء فغريب وذلك أنالاتَعرِف فى الكلام ج و ء فاذا كان ذلك حملتَه على أنه مقلوب الجِئاء * على * يعنى الذى أصله الجِئاو من الجُؤْوة * أبوعبيد * والجِعَال - الخِرقة التى يُنزَل بها القِدْر وقد أَجْعلت القِدْر - أنزلتُها

بالجعال

بالجِعَال وكذلكَ من الجُعْل في العَطِيّة أجْعَلْتُه وهى الجِعَالة من الشئ تجعله للانسان والسُّكيم ـ عُرَى القِدْر والسُّخام ـ سَواد القِدْر يقال منه سَخَمت وجْهه والمِغْرَفَة ـ ماتناولْتَ به مافى القِدْر وقد غَرَفت المَرَق ونحوه أغرِفه غَرْفا وأغْرَفْته * ابن السكيت * هى الغَرْفة والغُرْفة وقال مرة غَرَفْت غَرْفة وفى الاناء غُرْفة واحدة * أبو عبيد * المِذْنَب ـ المِغْرَفة وهى المِقْدَح وكذلك كل شئ يُقْدَح به والقَدْح ـ الغَرْف * ثابت * وهى المِقْدحة * السيراف * القَفْشَليل ـ المِغْرفة قال وذكر سيبويه القَفْشَليل صفة ولم يُفسّره أحد

الأثافى

قد تقدّم تعليلُ الأُثْفِيّة ووزنُها فى باب طَبْخ القُدُور وعلاجها * صاحب العين * الرَّواكد ـ الأثافى * أبو زيد * وهى الخَوالد * ابن دريد * المِنْصَب ـ شئ من حديد تُنْصَبُ عليه القِدْرُ * صاحب العين * الرَّوائم ـ الأثافى وهى السُّفْع لِلَوْنها والعَقْر ـ مابينَ الأثافى وقد تقدّم أنه مابين قوائم المائدة وقيل مابين كل شيئين عَقْر

ماتفعل القِدْر

* أبو عبيد * أرِتَ القِدْرُ أرَتا ـ احترقَتْ ولَصِق بها الشئُ واسمُ مالَصِق بها الأرَتى وكذلك شاطَتْ تَشِيط وأشَطْتها ومنه شاطَ دَمُ فلان ـ ذَهب وأشاط بدمه وأشطْته وأنشد

* وقد يَشِيط على أرْماحنا البَطَلُ *

وقال قَرَرْت القِدْرَ أقُرُّها قرًّا اذا فرغْتَ مافيها من الطّبيخ ثم صببْتَ فيها ماء باردا كى لاتحترق واسم ذلك الماء القَرارة والقُرارة ويُقال للذى يَلتزق فى أسفل القِدْر القُرارة والقُرُورة والقُرَرة * ابن دريد * وهى القُرّة وقد تَقَرّرتُها * النضر * الكُدادة ـ مايلتزق فى أسفل القِدْر لأنك تَكُدّه بيدك ـ أى تنزعه * أبو زيد * الخُرْبُ ـ الوضَر يبقى فى

أسفل القدر * صاحب العين * غلت القدر والجرة غليا وغليانا وأغليتها * أبو عبيد * كتت القدر تكت كتا وكتيتا - غلت وكذلك الجرة وغيرها * ابن دريد * نش الماء ينش نشا ونشيشا - صوت عند الغليان أو الصب وكذلك نش اللحم نشا ونشيشا * أبو عبيد * فاذا مات أن تدرك قبل ضرعت وقال ائتزت القدر - اشتد غليانها * ابن دريد * أزت تئز أزيزا وأزا * صاحب العين * تغرت القدر وتغرت تتغر تغرانا - غلت * أبو عبيد * جفأت القدر تجفأ جفأ - رمت بزبدها وهو الجفاء * ابن دريد * أجفأت بزبدها - ألقته ومنه اشتقاق الجفاء * أبو عبيد * الطفاحة - زبد القدر وما علاها وقد أطفحتها - أخذته * ابن السكيت * فارت القدر فورا - غلت * ابن دريد * فوارة القدر - ما طفح عليها من الزبد اذا غلت وقال جاشت القدر جيشا وجيشانا - غلت وكذلك البحر * صاحب العين * كل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر * ابن دريد * ومثله كتأت القدر كتأ يقال خذوا كتاة قدركم - أي طفاحتها التي تغلي وقد تقدم أن الكتأة ما علا اللبن من دسمه وخثورته وقال قدر - صلود لا تغلي سريعا * صاحب العين * الدهدقة - دوران اللحم في القدر وقد دهدقت القدر - غلت ويقال للقدر دهداق * أبو عبيد * دومت القدر وأدمتها - كسرت غليانها * أبو زيد * فاحت القدر فيحا وفيحانا مثل غلت غليا وغليانا * صاحب العين * بخار القدر - ما ارتفع منها وقد بخرت تبخر بخرا وكذلك بخار الدخان والفسو * وقال * أفرت القدر تأفر أفرا - جاش غليانها * أبو عبيد * القرغرة والتغطمط - صوت القدر * ابن دريد * الغطمطة - صوت غليان القدر وما أشبهه * وقال * نشجت القدر بما فيها تنشج نشيجا - غلت * ابن الأعرابي * نفتت القدر تنفت نفتانا - غلى المرق ولزم بجوانب القدر فيبس عليه وذلك الشيء نفعله النفت واسمه النفتان

ما يبقى في القدر

* أبو عبيد * العقبة - الشيء من المرق يرده مستعير القدر اذا ردها فيها وأنشد

وساردت

وحاردت النُّكْدُ الجِلَادُ ولم يَكُنْ * لِعُقْبَةِ قدر المُستعير بن مُعقِبُ

* قال أبو علي * قال ثعلب هو ما يَخترِقُ من التّابَل فيبقى في أسفل القدر وقد أعقبتُ * أبو عبيد * وهو العاقي أيضا * ابن دريد * البَزيم - ما يبقى من المرق في أسفل القدر اذا لم يكن فيه لحم وكذلك الوَزيم وقيل ذلك باقي القِمَا - أي البزر الذي يبقى في أسافل القُدور وقيل باقي كلّ شيء وَزيم * صاحب العين * القَديح - ما يبقى في أسفل القدر فيُغرَف بجَهد وأنشد

يَظَلُّ الاماءُ يَبتَدرنَ قَديحَها * كما ابتدرت كَلبٌ مياهَ قُراقِرَ

وقد قَدَحته أقدحه قدحا - غرفته وفي الاناء قُدحة وقَدحة كالجُرعة والجَرعة وقيل القَدحة المرّة الواحدة من الفعل والقُدحة ما اقتَدحت والمِقدَح والمِقدَحة - المِغرَفة وركيّ قَدوح - يُغترَف باليد منه وسيأتي ذكره ان شاء الله * أبو زيد * المُثفَل - بقيّة المرق وحُتاتُ اللحم في أسفل القدر وحكي بالثاء

القصاع

* أبو عبيد * أعظم القِصاع - الجَفنة * سيبويه * الجمع جِفان وجَفَن كهَضبة وهَضَب * أبو عبيد * ثم القَصعة تليها تُشبع العشرة وهي القِصاع ثم الصَّحفة تُشبع الخمسة ونحوهم * غير واحد * وهي الصِّحاف * أبو عبيد * ثم المِئكَلة تُشبع الرجلين والثلاثة وقد تقدّمت في القدر ثم الصُّحَيفة تُشبع الرجل * أبو حنيفة * الخَلَنْج فارسيّ - وهو كل جفنة وصحفة وآنية صُنعت من خشب ذي طرائق وأساريع مُوَشّاة * ابن دريد * جَفنة أَكسار - عظيمة مُوَصّلة لكِبَرها * صاحب العين * قَصعة مُنازِبة القَعر - بعيدته وزَنيّة اذا لم تذكر القعر * ابن دريد * المُصحَنة - إناء كالصَّحفة والغَضار المُستعمل لا أحسبه عربيّا محضا * وقال الفارسي * الرَّقَمة - الصحفة من الخَشَم وأطلّها غيره وقال قصعة قَعيرة - بعيدة القعر وكذلك قَعرى وقيل هي التي فيها قدر ما يغطّي قعرها والجميع قَعارى واسم ذلك الشيء القُعرة والقَعرة والدَّسيعة - الجفنة شُبّهت بدسيع البعير لأنه لا تخلو كلما اجتذب

منه جرّة عادت فيه أخرى * صاحب العين * قصعة زَحَلَمَة ـ لاقعر لها وأنشد

ثُمّتَ جاؤا بقصاع مُلْس * زَحَلَمات ظاهرات اليُبْس

* أُخِذنَ فى السُّوق بفَلْس فَلْس *

* وقال * قَصعة رَوحاء ـ قريبة القعر * أبو زيد * جَفْنة خَلُوج ـ قعيرة كثيرة الأخذ من الماء وجفنة رَكُود ـ ثقيلة مملوءة والإجّانة ـ قصعة شبه المِطْهَرة يُؤكَل فيها ويُتوضّأ * ابن السكيت * وهى المِهْراس * أبو عبيد * المِخْضَب ـ شِبْه الإجّانة

الحَـــدَث

الحَدَث ـ الإبداء وقد أحدث * ابن دريد * ضَرَطَ يَضْرِط ضَرْطا وضَرِيطا وضُرَاطا * صاحب العين * رجل ضُرّاط وضَرُوط * السيرافى * ضَرُوط وقد مثّل به سيبويه * ابن دريد * تكلّم فلان فأضْرطْتُ به ـ أى أنكرت قوله * ابن السكيت * « الأكل سُرَيط والقضاء ضُرَيط » وقد تقدّم * صاحب العين * ضَرّطت الرجلَ ـ جعلته يَضْرِط * أبو عبيد * يقال للرجل وغيره عَفَق بها * غيره * يَعفِق عَفْقا وقيل العَفْقة الضَّرْطة الخفيّة والعَفّاقة ـ الاست منه * أبو عبيد * حَبَج يَحْبِج حَبْجا وخَبَج يَخْبِج خَبْجا * ابن دريد * هو ضُراط الإبل خاصّة * أبو عبيد * حَصَم بها كذلك * غيره * هو الحَصُوم وقد خُصّ به الفَرَس والحَصْم ـ ما يخرج من دُبُره * أبو عبيد * وكذلك نَفَخ وحَبَق * أبو زيد * حَبَق يَحْبِق حَبْقا وحُبَاقا وحَبِقا والحُبَاق والحَبِق ـ الضُّرَاط لفظ الاسم والمصدر فيه واحد * أبو عبيد * مَحَج بها وحَصَّ بها وعَضَف بها وحَصّ بها وخَضَف بها ـ كلّه ضَرَط * أبو زيد * يَخْضِف خَضْفا وخَضِفا وخُضَافا والخَيْضَف ـ الضَّرُوط ويقال للأَمَة يا خَضَاف وللمسبوب يا ابن خَضَاف * ابن دريد * خَضَف الحمار وغيره يَخْضِف خُضَافا ـ ضَرَط وقال خَجّ بها ـ ضَرَط * أبو عبيد * فان كانت ليست بشديدة قيل أَنْبَق فان كانت أسْتُه مكشوفة مفتوحة قيل مَكَتْ استه تَمْكُو مُكاء * أبو حاتم * هى المَكْوة

* أبو

* أبو عبيد * كَذَبَتْكَ عفاقَتُكَ ووَبَّاعتُك وخَذَّافتُك - وهي استُه * غيره * وهي الخَذّافة وقد خَذَفَ بها يَخْذِفُ خَذْفا - ضَرَط * ابن دريد * فاخَ الرجلُ يَفُوخ ويَفِيخ فَيْخا وأفاخ من قولهم كلُّ بائلة تُفِيخ وتَفِيخ - كله ضَرَط * أبو زيد * الإفاخة - الحدَث يعني مع خُروج الريح خاصّة فاذا جعلتَ الفعلَ للصوت قلت فاخَ يَفُوخ * أبو عبيد * فأما الفَوح بالحاء غير المعجمة فللريح خاصّة * صاحب العين * فَسا فَسْوا وفُساءً * ابن السكيت * رَجل فَسُوٌّ - كثير الفَسْو قال بعض العرب أَبْغَضُ الشُّيوخ الىّ الأَقْلَح الأَمْلَح الحَسُوُّ الفَسُوُّ * أبو حاتم * الفَشّ - الفَسْو والفَشُوش من النساء - الضَّرُوط * ابن دريد * جَدَّ في خُزْباق اذا جَدَّ في ضَرِطه ويقال سمعت فَرْقاعَ فلان - أي ضَرِطَه * صاحب العين * الطَّحْرَبة - الفُسَاء وأنشد

* وحاصَ عَنِّي فَرَقا وطَحْرَبا *

* أبو حاتم * الزَّجّاجة - الاستُ لأنها تَزُجُّ بالضَّرِط والزِّبل * وقال * زَمَّرَت استُه - ضَرَطت ضَرِطا خَفِيفا خَفِيًّا * الأصمعي * حَطأ يَحْطأ حَطْأ - ضَرَط * ابن دريد * رَدَم الحمارُ - ضَرَط والاسم الرُّدام * وقال * زَعَطَ الحمارُ - ضَرَط وليس بثَبْت وأما زَقْع الحمار يَزْقَع فصحيح والزُّقْع - أشدُّ ما يكون من ضُراط الحمير * صاحب العين * النَّبْج - ضَرْب من الضَّرْط * أبو عبيدة * الفَقْع - الضُّراط وقد فَقَع به وانه لَفَقّاع خَبِيث وهو يُفَقِّع ويُفَقْفِع اذا كان شديد الضُّراط ومنه التَّفْقيع - وهو صوت الأصابع ومنه التَّفْقيع بالوَرْد

الغائط

* أبو عبيد * الغائط - أصله المطمَئِنّ من الأرض وسُمّي المُتَوضَّأ غائطا لأنهم كانوا يأتونه لقضاء الحاجة ثم سُمّي الشئ بعينه غائطا وقد غاطَ وتَغَوَّط ونظير ذلك العَذِرة لأن العَذِرة الفِناء وانما سُمّي ذلك الشئ عَذِرةً لأنه كان يُلْقَى بالأفنية وهذا الضَّرْب من النَّقْلة كثير وسأُفرِد له بابا * ابن جنى * قرأ مَن قرأ أو جاء أحد منكم من الغَيْط

مُخَفَّفة الياء يجوز أن يكونَ أصلُه غَبْطا وأصلُه غَبُوط فَفُعِل به ما فُعِل بمَيْت من مَيِّت والثانى أن يكونَ الواوُ ياء اعْتِباطا وهى التى تَدْعوها نحن المُعاقَبة فأصله على هذا أوْباء أحدُ منكم من الغَوْط ونظيره لا حَيْلَ ولا قُوّةَ إلا بالله فى لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلا بالله فهذه مُعاقَبة * أبو عبيد * يقال لأوّل ما يَخْرُج من بَطْن الصبىّ العِقْى وقد عَقَى عَقْيا * ابن السكيت * عَقَى الصبىُّ حين يَخْرُج من بَطْن أُمّه وبعد ذلك ما دام صغيرًا واسمُ حاجته العِقْى ويقال « أَحْرَصُ من كَلْب على عِقْى صَبِىّ » * أبو عبيد * الجمع أَعْقاء وعَقَّيْت الصبىَّ مُشَدَّدا ـ سَقَيْته ما يُسْقِط عنه العِقْى والرَّدَج ـ العِقْى * ابن دريد * ثَلَط الصبىُّ يَثْلِط ثَلْطا ـ سَلَحَ * ابن دريد * الثَّلْط للإنسان والثَّوْر * صاحب العين * هو للبَعير والثَّوْر والانسان ما كان خَفيفا * أبو عبيد * فاذا رَضَع فما كان بعد ذلك قيل طافَ طَوْفا واطّافَ * ابن السكيت * واسم ذلك الشىء الطَّوْف طافَ الرجلُ طَوْفا ـ قَضَى حاجتَه ولم يُحْدِدْ وقتا * أبو عبيد * فان جعل الصبىُّ يَمْكُث يوما لا يُحْدِث قيل ضَرِبَ لبَشَمٍ * ابن دريد * وهو ضَرِبٌ * أبو عبيد * يقال للرجل اذا لان بَطْنُه وكثُر اختلافُه أخَذَته هَيْضة وخِلْفة * ابن السكيت * قد أخْلَفه الدَّواءُ * أبو زيد * اخْتَلف الرجلُ * ابن السكيت * الفَضْحة كالهَيْضة * وقال * إسْهال البَطْن كالخِلْفة وقد أُسْهِلَ بَطْنى وأَسْهَلْتُ وأسهله الدَّواءُ * أبو عبيد * حَدَرَ الدَّواءُ بَطْنَه يَحْدُره حَدْرا ـ أَسْهلَه * أبو حاتم * واسمُ الدَّواء الحادُور * صاحب العين * عَسُر عليه ما فى بَطْنه ـ احْتَبَس * أبو عبيد * أخَذَه الحُصْر وقد حُصِرَ غائطُه وأُحْصِر * ابن دريد * وَطَم وَطْما ووُطِم ـ احْتَبَس نَجْوُه * أبو عبيد * عَقَل الطعامُ بَطْنَه يَعْقِله عَقْلا ـ أَمْسَكه * وقال * أعطِنى عَقُولا فيُعْطيه ما يُمْسِك بَطْنَه ويقال لموضع الغائط الخَلاء والمَذْهَب والمِرْحاض والمِرْفَق ومنه قول أبى أيُّوبَ الأنصارىّ رحمه الله لَمّا قَدِمنا الشامَ وجَدْنا مَرافِقَهم قد استُقْبِل بها القِبْلةُ فكُنّا نَنْحرف عن القِبْلة ونَسْتَغفر اللهَ * ابن دريد * المَلاعِن فى الحديث ـ مَوْضع التَّبرُّز * السيرافى * الكِرْياس ـ الكَنيف من الكِرْس ـ وهو ما تَلبَّد من نَجْو الناس وغيرهم وقد مثّل به سيبويه * وقال على ابن حمزة * ذُو البَطْن ـ الغائطُ وكذلك الرَّجيع * أبو عبيد * أَرْجَع الرجلُ

من الرَّجِيع قال وسُمِّيَ رَجِيعاً لأنه رجَع عن حاله التى كانَ عليها * أبو عبيدة * العَذِرَة والعاذِر ـ الحَدَث وقد أَعْذَرَ * أبو عبيد * سُمِّيت بالعَذِرة ـ وهي الفِناء لأنها كانت تُلْقَى هُنالك * ثابت * النَّجْو ـ ما يَخْرُج من بَطْن الانسان وغيره وقد نَجا الانسانُ والكَلْبُ ويُقال للمَرِيض ما نَجَوتَ شيأ وما أَنْجَيتَ والاسْتِنْجاء ـ الاغْتِسال بالماء والتَّمَسُّح بالحِجارة وقد اسْتَنْجَيت وأَنْجَيتُ غيرى * أبو عبيد * أَنْجَى ـ جلَس على الغائط ونَجا الغائطُ نَفْسُه يَنْجُو * وقال بعض العرب اللّهُمّ أَقِلَّ الطعامَ نَجْوا والدُّوفاء ـ العَذِرة وأنشد

* لولا دُوفاءُ آسْتِه لم يَبْطَغ *

يعنى لم يَتَلَطَّخ بالعَذِرة وقد بَطِغَ وبَدِغ * ابن دريد * كُلُّ ما تَمَطَّط وتَلَزَّج ـ دُوفاءُ * أبو عبيد * بَدِغَ بَدَغا وبَدَغَ بَدْغا ـ تَزَحَّف على الارض بإسْتِه وتلَطَّخ بخُرْئِه وبَدِغ بَدَغا وبَدْغا ـ تَلَطَّخ بشَرّ * أبو عبيدة * الرِّكْس ـ الرَّجِيع من قولهم رَكَسْت الشئَ وأَرْكَسْته ـ رددْته * أبو عبيد * والحُشّ ـ البُسْتان وانما سُمّى المُتَوَضَّأ حُشّا لأنهم كانوا يَتَغَوَّطون فى البُستان فيقول ذهَبْت الى الحُشّ وجمعه حُشّانٌ ومنه حديث طلحة أنهم أدخلونى فى الحُشّ فوضَعُوا اللُّجَّ على قَفَىَّ يقال حَشٌّ وحُشٌّ وهو الحَشّ * ابن دريد * حَبِجَ الرجل وحُبِجَ فهو حَبِج ومَحْبُوج اذا أُطْعِم عليه فَوَرِم بَطْنُه والحُباج ـ انتفاخُ البطن والحَوْبَجَة ـ وَرَم يُصيب الانسانَ فى بدَنه يَمانيَة ولا أدرى ما صحّته والثّافِل ـ كِنايةٌ عن الرَّجيع وحقيقتُه ما استَقَرّ تحت الشئ من كَدَره كالثُّفْل والجَعْس ـ مَوْقِع الرَّجيع * صاحب العين * جَعَس يَجْعَس جَعْسا ـ أَحْدَثَ والرَّجيع بعينه ـ جُعْمُوس وهي الجَعْمَسة وقال مرّة هو اليابسُ منه * غيره * رجل مُجَعْمِس وجُعامِس والقُعْموص كالجُعْموس وهو القُعْموس وقد قَعْمَس * ابن دريد * خَرِئَ الرجلُ خِراءَةً وخَرْأً وخُرُوا وجماعته الخُرْآن والخُراء * ابن السكيت * هى الخُرْأَة والخُرْأة * أبو عبيد * ضرَبه حتى طَرَّق بجَعْرِه والنَّبْل والنُّبَل ـ الحِجارة التى يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث أَعِدُّوا النُّبَل وقد نَبَّلْتُه نَبْلا ـ أعطيتُه إيّاها يَسْتَنْجى بها وتَنَبَّلَ هو ـ اسْتَنْجَى بها * ابن دريد * استنْجَى واسْتَطاب وأَطاب وانْتَضَح وانْتَضَح * صاحب العين * الاسْتِجْمار ـ الاسْتِنْجاء بالحِجارة * أبو عبيد * ضَفَن الرجل

بغائطه يضفن ضفنا ـ تغوط * ابن السكيت * هو يأكل الوجبة ويتجو الوقعة ـ أى يأكل فى اليوم مرة ويأتى الخلاء مرة * أبو عبيدة * والجواز ـ ما يحوز الجعل من الخروج ـ وهو الخرء الذى يخرجه * صاحب العين * العرة ـ عذرة الناس وفى الحديث لعن الله بائع العرة ومشتريها * ابن السكيت * شربت مشيا ومشوا ـ أى دواء للمشى * ابن دريد * شربت مشوا * أبو زيد * شربت مشاء * صاحب العين * مشى بطنه مشيا ـ استطلق * وقال * الجعر ـ ما يبس فى الدبر من العذرة أو خرج يابسا ورجل مجعار وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال إنى رجل مجعار والمجعر ـ الدبر والجعراء ـ الاست والجعراء ـ حى يعيرون بذلك والجعراء ـ دغة بنت مغنج ولدت فى بنى العنبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطا فلما جلست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أمه هل يفتح الجعر فاه قالت نعم ويدعو أباه فتميم تسمى بنى العنبر الجعراء وسماهم جرير الجعور * أبو عبيد * ضربه حتى طرق بجعره * صاحب العين * والتصليع ـ السلاح وقد صلع اذا بسطه وقال مصع بسلحه يمصع ـ رمى * أبو حاتم * عكى بسلحه وجزم اذا خرج بعضه ولم يخرج بعض والغراس ـ ما يخرج من شارب الدواء كالخام ونحوه * صاحب العين * السلح ـ اسم لذى البطن وقيل مارق منه وجمعه سلوح وسلحان وقد سلح يسلح سلحا وغالبه السلاح وقد سلحه الدواء * وقال * مطس العذرة يمطسها مطسا ـ رماها مرة * ابن السكيت * زق بسلحه يزق زقا ـ خذق به وأنشد

* يزق زق الكروان الأبلق *

* أبو عبيدة * وكذلك زرق وقال مج بسلحه ـ أخرجه رقيقا * قطرب * هر بسلحه وأز ـ استطلق بطنه حتى مات * ثابت * مج به ـ خذف * ابن السكيت * جنص بخرئه وجنص ـ خرج بعضه ولم يخرج بعض من الفرق * وقال * سك بسلحه ـ رمى به رقيقا * صاحب العين * المتر ـ السلح اذا رمى به * أبو زيد * أسوى الرجل ـ أحدث وقد تقدم الاسواء فى باب الجماع * صاحب العين * ضفع يضفع ضفعا وفضع وهو من المقلوب مثل جبذ وجذب

* ابن دريد * ثَلَع ثَلْعا كذلك وليس بثبت * أبو زيد * خزق الانسان يخزق خزقا — ذرق ويقال للأمة يا خزاق — يكنى عن الذرق * ابن دريد * الأخبثان — الرجيع والبول وقيل هما السهر والضجر والعذيوط والعضيوط — الذي يحدث اذا جامع وهو العضط * اللحيانى * قال بعض العرب موصيا لبنى أخيه افعلوا كذا وافعلوا كذا نثقل عليهم فقال له بعضهم جزاك الله خيرا يا عم فقد علمتنا كل شئ حتى الخراءة فقال والله ما تركت ذلك من هوان بكم على اعلوا الضراء وابتغوا الخلاء واستدبروا الريح وخووا تخوية الظليم وامتشوا بأشملكم الضراء — ما انخفض من الأرض وقيل هو ما وارك من الشجر خاصة والخمر — ما واراك من الشجر وغيره يقال خوى الظليم اذا جافى بين رجليه وامتشوا — امسحوا يقال مششت يدى بالمنديل أمشها مشا والمنديل يسمى المشوش * صاحب العين * التمشع — الاستنجاء والتمشيع — التمسح ومنه تمشيع القصعة

البـــول

* غير واحد * بال بولا وأباله الشراب وانه لحسن البيلة وأخذه بوال — اى تتابع بول والبول أيضا — ما بال والجمع أبوال ورجل بولة — كثير البول * أبو عبيد * شراب مبولة — يبال عليه * صاحب العين * التفسرة — البول الذى يستدل به على المرض * ابن السكيت * سبسب بوله وبسبسه — أرسله * أبو زيد * الضخ — امتداد البول من المضخة — وهى قصبة فى جوفها قصبة يرمى بها الماء من الفم * صاحب العين * التشغية — تقطير البول وهى الشغا وقال نشنش ببوله — فرقه * ابن دريد * فشفش ببوله كذلك * صاحب العين * شخ الصبى ببوله اذا امتد كالقضيب وفى الحديث إنى لأسمع شخة لابد أن يتبعها رخة * وقال * طمح ببوله — نزاه وكذلك كل ما رميت به فى الهواء * ابن دريد * خج ببوله وجخ اذا رغى به حتى يخده فى الأرض * أبو زيد * زخ ببوله يزخ زخا — دفع * وقال * الشغشغة — فعل زب الغلام عند البول * أبو عبيد * اذا احتبس بوله قيل

أخذه الأُسر وقد أُسِرَ أَسْرا * ابن السكيت * هذا عُودُ أُسْر - للذى يُوضَع على بطن المأسور الذى يحتبس بوله ولا تقل يُسْر * الاصمعى * بَوْلٌ زَّ - غزير وما أَزَّ بولَه * صاحب العين * الحَصَاة - داء يقع فى المثانة - وهو أن يخثر البول فيشتدّ حتى يصير كالحَصَاة وقد حُصِىَ * أبو حاتم * حَقَن بولَه يحقُنُه حَقْنا - حَبَسه ولا يقال أَحْقَنَه ولا حَقَنه البولُ والحُقْنة - دواء يُحقَن به المريضُ المحتقِن * صاحب العين * الشَّرْج - انفجار البول بعد احتباسه * أبو عبيد * صَرَب بولَه يَصْرُبُه صَرْبا - حقَنه وازْرَأَمّ - انقطع بولُه * صاحب العين * الاسْتِبْراء - إنقاء الذكر بعد البول

أبواب الأمراض

الوَجَع فى الجَسَد

* ابن السكيت * المَرَض جِماعُ القليل منه والكثير مَرَض وأمراض ورجل مَرِيض وامرأة مَرِيضة وقوم مَرْضَى ومِرَاض ومَرَاضَى * ابن دريد * مَرِض مَرَضا ومَرْضا فهو مَرِيض ومارِض وأصل المرض الضَّعف * قال سيبويه * أَمْرَضْته - جعلته مَرِيضا ومَرَّضته - قُمْت عليه ووَلِيته * صاحب العين * العِدَّاء والعِلَّة - المَرَض وقالوا عَلَّ الرجلُ يَعِلُّ ويَعَلُّ واعْتَلّ ورجل عَلِيل ولا أَعَلَّك الله وكلُّ ما شُغِلْتَ به عِلَّة * ابن السكيت * الوَجَع مثل المَرَض * غير واحد * والجمع أوجاع * صاحب العين * وقد وَجِع وَجَعا فهو وَجِع من قوم وَجَاعَى ووِجَاع وأوجاع ونسوة وَجَاعَى وقد وَجِع رأسَه وبطنَه - أَلِمَهما وأوجعه هو وأوجعته ضَرْبا وضَرَبْته ضَرْبا وَجِيعا ومُوجِعا وهو أحد ما جاء على فَعِيل من أَفْعَل والإيجاع - الإثخان فى العَدُوّ وقد أَوْجَعت فيه والتَّوَجُّع - تشكّى الوَجَع * أبو زيد * الزَّمانة - العاهة وقد زَمِن زَمَنا وزَمَانة فهو زَمِنٌ والجمع زَمِنُون وزَمْنَى * قال سيبويه * بُنِى على فَعْلَى لأنها أشياء ضُرِبُوا بها وأُدْخِلوا فيها وهم لها

كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى * ابن السكيت * الشاكى - الذى يعرض أقل المرض وأهونه وقد شكا شكوا وشكوى وشكاة والشكاة جامعة للشديد والضعيف من الوجع * ابن دريد * الشكى - الذى يشتكى وجعا أو غيره والشكو - المشكو اليه أيضا وهى الشكاة والشكاية * أبو عبيد * أول المرض الدعث وقد دعث * اللحيانى * وهو الدعث * صاحب العين * فتر جسمه فتورا - لانت مفاصله وضعف وهى الفترة والضرير - المريض والجمع أضراء وكل شئ خالطه ضر ضرير وقد تقدم أنه الذاهب البصر * ابن السكيت * الخاثر والمختثر - الذى يجد القليل من الوجع والفترة ونحوها والمتبغثر - الذى يسوء لونه وتخبث نفسه أول ما يشتكى والنجع - الفتور رمانية وقد أضجع نجعا ونجعا والخنث - فتور يجده الانسان فى بدنه * وقال * رسمت أعضاء الرجل - فسدت واسترخت * قطرب * بالرجل لمة - أى فترة وثقل نفس * صاحب العين * اللخع - استرخاء الجسم واللخيعة منه وهو اسم علم * أبو زيد * أصابه براد وبرود اذا ضعف من هزال أو مرض فوجد فتورا فى عظمه ولحمه ومنته وقد برد يبرد والمصدر كالاسم * قال أبو على * رفضات المرض - فتراته فى أول بدوئه وأنشد

أبت ذكر عودن أحناء قلبه * خفوقا ورفضات الهوى فى المفاصل

خففه للضرورة * صاحب العين * الخدر - فتور يغشى الأعضاء من داء أو شراب خدر خدرا فهو خدر وأخدره ذلك والخدر - الكسلان والخثر كالخدر يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكن * أبو عبيد * وجدت فى جسدى ثقلة - أى ثقلا * غير واحد * ثقل الرجل ثقلا - اشتد مرضه وأثقله المرض والنوم والمستثقل - الذى قد أثقله النوم والاسم الثقلة * صاحب العين * الألم - الوجع والموجع أليم * أبو زيد * ما أجد أيلمة - أى ألما * الكسائى * وقد ألمت بطنك * ابن السكيت * الوصب - المرض القليل والكثير منه والجمع أوصاب ورجل وصب وقوم وصابى ووصاب وقد وصب وصبا * صاحب العين * توصب - توجع * ابن السكيت * الموصم - الذى يجد وجعا وتكسيرا فى جسده

حيثما كان * ابن دريد * ثُئِبَ الرجلُ – أصابه تَوْصِيم وكَسَل ومنه اشتقاق
الثُّوَباء * ابن السكيت * تَثَأَّب وتَثاءَب كذلك * وقال * أَخْطَفَ الرجلُ –
مَرِضَ يَسِيرا وبَرَأَ سَرِيعا والمُرْغادُّ – الذى قد وَجِعَ بعضَ الوَجَع فأنت ترى به خَمَصا
ويُبْسا وفَتْرَة فى طَرْفه وهو بَدْء الوَجَع وهو أيضا المَرِيض الذى لم يُجْهِدْه المرض والنائم
الذى لم يَنْفُض كَرَاه واسْتَيْقظ وفيه ثَقْلة وقيل هو الغَضْبان الذى لا يُجِيبك وقيل هو الشاكُّ فى
رأيه الذى لا يَدْرِى كيف يُصْدِره والمُهاجُّ كالمُرْغادّ فى مَعْناه وقد تقدم نحوُ هذا فى اللبن
الخاثر * أبو زيد * قامَ بى ظَهْرِى – أى وَجِعَنى وكل ما أَوْجَعك فقد قام بك
* ابن السكيت * الدَّنَف – الذى قد بَرَاه المرضُ وهَزَلَه وأَشْرَف على الموت رجل
دَنَف ودَنِفٌ ومُدْنِفٌ ومُدْنَف وقد دَنِفَ دَنَفا * سيبويه * أَدْنَف ولا يقال دَنِفَ
وان كانوا قد قالوا دَنِفٌ يُذْهَب به الى النَّسَب * ابن دريد * حَرِضَ الرجلُ حَرَضا –
طالَ سَقَمُه وهَمُّه ورجل حَرَض وقوم حَرَض كما قالوا قوم دَنَفٌ * ابن دريد *
وقد يُجْمع الحَرَض على الحُرْضان وأصبح فلان مُحْرَضا عليه * صاحب العين * العَمِيد
– المَرِيض الذى لا يَجْلِس حتى يُعَمَّد من جَوانِبه والداء – المَرَض والجمع أَدْواءٌ
* سيبويه * دِئْتَ داءً وأَنتَ داءٌ * أبو زيد * السُّلّ والسُّلال – الداء وقد سُلَّ
وأَسَلَّه الله فهو مَسْلُول على غير قياس والدَّوَى – المَرَض والسُّلّ وقد دَوِىَ دَوًى فهو
دَوٍ ودَوًى فمن قال دَوٍ ثَنَّى وجمع وأَنَّث ومن قال دَوًى أَفْرَد * ابن السكيت * تَرَكْتُه
دَوًى ما أرى به حَياةً والدَّوَى – الهالك مَرَضا الذى قد ذهب منه اللحم وجَوِىَ والجَوِى
– الذى قد سُلّ – أى خامَرَه داء فأَسَلَّه وقد جَوِىَ جَوًى * أبو عبيد * الدَّخَل
– الداءُ * ابن السكيت * المَدْخُول – الذى غَيَّبه شَرٌّ من مَرْآته فى الهُزال
* صاحب العين * خامَرَه الداءُ – خالطَ جِسْمَه وكلّ ما خالطَ شيأ فقد خامَرَه * أبو
زيد * دُكَّ الرجلُ – أصابه مَرَض وقد دَكَّتْه الحُمَّى دَكًّا * ابن السكيت *
المَنْهُوك – المَجْهُود الذى قد بَرَاه الوَجَع – أى أذهب لحمه وهَزَلَه * أبو زيد * نَهَكَه
المرضُ نَهْكا ونُهُوكا ونَهاكَة – نَقَصه ونَهَكَتْه عُقُوبة منه * ابن السكيت *
السَّقِيم – المَرِيض الذى لَبِثَه سَقَمُه فلم يكد يُفارِقه وقد سَقِمَ سَقَما وسُقْما والكثير
الأَوْجاع أيضا سَقِيم يَشْتَكِى يوما هذا ويوما هذا * قال سيبويه * قالوا السَّقامة

كما قالوا الكَرامة وقالوا السُّقم كما قالوا الكَرَم وقالوا سَقِيم كما قالوا مَرِيض * أبو زيد *
رجل مِسْقام وسَقِيم وقد أسقمه الله وأسقم هو - سَقُم أهلُه * ابن السكيت *
المُثْبَت - الذى قد ثَقُل وأُثبِت فلا يبرح الفراش والعَلَز - كثرة الوجع وشدته بات
عَلِزا - لا ينام من شدة الوجع * صاحب العين * العَلَز - شبه الرِّعدة تصيب
المَرِيض فلا يستقرّ وقد عَلِز عَلَزا فهو عَلِزٌ وأعلزه الوجع وقيل العَلَز القلق والكرب عند
الموت وقيل هو ما يَنْبَعِث من الوجع بعضه فى إثر بعض كالهموم تدخل على حُمّاه السُّعال
والصُّداع وقد قدمتُ أن العَلَز شدة الحرص * ابن السكيت * الشَّكِع - الكثير
العَلَز والأذاة والوجع وقد شَكِع شَكَعا والشَّكِع - الشديد الجزع * غيره *
شَكِع شَكَعا فهو شَكِع وشَكِيع وشَكُوع - كثر أنينه من المرض وشَطِع شَطَعا وشَتِع
شَتَعا كذلك * ابن السكيت * أصاب المَرِيضَ زَعَل شديد - يعنون العَلَز وقد
زَعِل زَعَلا . * صاحب العين * التَّعارُّ - التقلُّب على الفراش مع سَهَر وكلام أُخِذ
من عِرار الظَّلِيم ورجل مَغْرُور وقيل هو المَقْرُور * ابن السكيت * النَّصِب -
الذى أوجعه المَرَضُ فأسهره وجَزِع منه وقد نَصِب نَصَبا وقد أنصبه الداءُ * أبو
زيد * نَصَبه وأنصبه ولا يعرف سيبويه نَصَبه وإنما يحمل هذا ناصبا على النَّسَب
والنُّصْب والنَّصْب والنُّصُبُ - الداءُ * ابن السكيت * والمُسْلَهِمّ - الذى ذَبَل
ويَبِس إما من مَرَض وإما من هَمّ لا ينام على الفراش يجىء ويذهب وفى جوفه مَرَض
قد يَبَّسه وغيّر لونه * صاحب العين * المَذِيل - المَرِيض الذى لا يتقارّ وهو فى ذاك
ضَعِيف والجمع مَذْلَى وقد مَذِل مَذَلا ومَذُل مَذالةً * قال أبو على * هو من قولهم رجل
مَذِل - وهو الخَفِيُّ الشخص القليلُ الجسم ويقال مَذِل * صاحب العين * خالطه
الداءُ خِلاطا - خامَرَه * أبو زيد * ذَمِى بذَمَى ذَماه - طال مرضه * ابن
السكيت * المُشْفِى - الذى جَهَده المرض وأشرف على الموت وما بقى منه إلا شَفًى
* وقال * شَفَه المرضُ يَشُفُه - هزله وأيبسه والمُقْصَد - الذى يَمْرَض أياما
ثم يموتُ والضَّنِى - الذى طال مرضه وثبت * أبو زيد * هو الضَّنَى فبعضهم
لا يُثنّيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يُثنّيه ويجمعه يذهب به مذهب
الصفة وقد ضَنِىَ ضَنًى وأضناه المرض * ابن السكيت * ضَنِىَ ضَنًا وأَضْنَى مهموز

والرَّذْىُ ـ الثقيلُ من الوجعِ الشديدِ المرضِ وقد رَذِىَ وأُرْذِىَ * الفارسى * وهى الرَّذاوةُ وقال تَبَلَّغَ به مرضُه ـ اشتدّ * أبو زيد * شاصَ به المرضُ شَوْصا وشَوَصانًا كذلك * ابن السكيت * البَدَلُ ـ وجع اليدين والرِّجلين وقد بَدِلَ وأنشد

وعَذِرتْ نفسى لذلكَ ولم أَزَلْ * بَدِلًا نهارى كلَّه حتى الأُصُلْ

عَذِرتْ ـ خبُثت والنَّكَف ـ وجع يأخذ فى اليد والأصابع وقد نَكِفَ نَكَفا * أبو عبيد * الرُّداع ـ الوجع فى الجسد وأنشد

* فواحَزَنا وعاودنى رُداعى *

والرَّثْية ـ الوجعُ فى المفاصل واليدين والرِّجلين * أبو حاتم * الرَّثْية ـ كلّ ما منعك من الانبعاث من وجع أو كِبَر وقيل هو ورم وظُلاع فى القوائم قال رؤبة فشدّد

* فان تَرَيْنى اليومَ ذا رَثِيَّه *

* أبو زيد * الحَال ـ داء يأخذ فى مفاصل الانسان وقد حَثِلَ * على * القياس حُثِلَ * وقال * ضَبَطَه وجع ـ أى أخذه * ابن دريد * السَّرَق ـ الضَّعْف فى المفاصل وقد سَرِقت مفاصله وانسرقت والقُعاس ـ داء شبيه بالتشنّج فى المفاصل * أبو عبيد * الخُزْرة ـ داء يأخذ فى مُستدَقّ الظَّهر بفقرة القَطَن وأنشد

داوِ بها ظَهرَكَ من تَوجاعِه * من خُزُراتٍ فيه وانقطاعِه

* ابن الاعرابى * عَمِيدُ وجعه ظَهرُه وعَميدُ وجعه فى ظَهره ـ أى الغالبُ عليه وجع ظَهره وكذلك كلُّ موضع غلبَ عليه وجعُه * وقال على بن سليمن * السُّعاف ـ وجعٌ يأخذ بين الكتفين يَحُمّ صاحبه ويَنفث مثل العَلَق وقد سُعِفَ * أبو زيد * الكُدام ـ ريح تأخذ الانسانَ فى بعض جسده فيَسْعَنون خرقة ثم يَضعونها على الموضع الذى يَشتكى * ابن دريد * رجل ضَمِنٌ بيّن الضَّمانة مثل زَمِن بيّن الزَّمانة من قوم ضَمْنَى * أبو زيد * الضَّمَنة ـ الزَّمانة والضَّمْنون ـ الذين لهم زَمانة وقد ضَمِنَه يَضْمَنُه ضَمْنا اذ ضربه بسيف أو عصا أو حجر فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه * وقال * بهذِمِيَّة ـ أى زمانة

الحُمَّى

* صاحب العين * الحُمَّى - عِلَّةٌ تُعَرِّق الانسانَ فُعْلَى من الحَمِيم وحكى ابن جنى الحُمَّى والحُمَّة تؤنث بالألف والهاء فأما الحُمَّى فى أدواء الابل فبالألف خاصّةً * أبو عبيد * أَحَمَّه الله فهو مَحْمُوم وذلك لأنهم يقولون حُمَّ بُنِيَ مفعول على هذا والافلا وجه له وذهب به سيبويه مذهب المَجْنُون * قال أبو على * وقالوا حُمْ كُورِدَ وأُحِمَّ كأُعِلَّ وأكثر هذا الباب على فُعِل * صاحب العين * أرضٌ مَحَمَّة - كثيرة الحُمَّى وقالوا أكْلُ الرُّطَب مَحَمَّة - أى يُحَمُّ عليه الانسانُ وكلُّ طعام حُمَّ عليه مَحَمَّة والحُمَام - حُمَّى جميع الدوابّ * ابن جنى * رجل مَحْمُوم بفتح الحاء وذلك لمكان حرف الحلق ولا يكون لُغة على حِدَتها لأنه ليس فى الكلام مَفْعُول بفتح الفاء وانما هو كقول بعضهم وذكر التُّفّاح فقال ماؤُه يَغَذُو بفتح الغين * أبو زيد * تَوَصَّم فلانٌ ووُصِم - حُمّ * وقال * مَغَث الحُمَّى - تَوَصُّمها وقد مَغَثَتْه * أبو عبيد * أوّل ما يَجِدُ الانسانُ مَسَّ الحُمَّى قبل أن تأخُذه وتظهر فذلك الرَّسّ * قال أبو على * وكل شئ قليل رَسٌّ بلغنى رَسٌّ من خَبَر - أى شئٌ كما يقال ذَرْء * أبو عبيد * فاذا أخذته لذلك قِرَّة ووجد مَسَّها فتلك العُرَواء وقد عُرِيَ * ابن دريد * ورُبّما سميت النُّفْضة عُرَواء * ابن الأعرابى * عَرَته الحُمَّى وغيرها من الأمراض * قال أبو على * عَرَته الحُمَّى - أرْعَدته وعَرَته الحُمَّى وغيرها من الأمراض - غَشِيَته * ابن دريد * عُلِّثَ الرجلُ - وَجَد عُرَواء الحُمَّى والاسم العَكَّة * أبو عبيد * فاذا عَرِق منها فهى الرُّحَضاء وهو مَرْحُوض * ابن السكيت * أخَذَته رُحَضاءُ - أى عَرِق حتى كأنه رُحِض جسدُه من العَرَق * قال أبو على * هو من الرَّحْض - أى الغَسْل وحكى عن أبى زيد رُحِضَتْ رُحَضاءَ اذا عَرِقَت فكثُر عرقُها ولا يكون الا من شكوى وقيل الرُّحَضاء نفس العَرَق * ابن دريد * أحدستْه من حمّى - أى حرّا * ابن السكيت * الصّالِبُ - الصُّداع من الحُمَّى أو غيرها * الأصمعى * حُمَّى صالِبٌ - تُسِيل العَرَق من الصُّلِيب - وهو الوَدَك * أبو عبيد * وقد صُلِبْتُ عليه * أبو عبيد * أخذته

النُّفَضة - أي الرِّعْدة وأخذته حُمَّى نافِضٌ ورُبَّما قيل حُمَّى بنافض * أبو عبيد *
وقد نَفَضَته * ابن دريد * الانتفاض والرَّعْش والارتعاش واحد * ابن السكيت *
الوَعْك - الحُمَّى التي معها حَرٌّ خالص * أبو عبيد * وقد وَعَكَته * ابن دريد *
الوَعْك أصله سكون الرِّيح وشدَّة الحَرِّ ثم سُمِّيت الحُمَّى وَعْكة وحكى سيبويه رجل وَعِكٌ
ووِعِكٌ وقد تقدَّم ما في كل فَعِل ثانيه حرف من حروف الحلق من اللُّغات في باب الأكل
عند ذكر ما صنع لهم * غيره * الوَعْك - ما يجده الرجل من الألم بعد التعب
* أبو عبيد * الوِرْد - يوم الحُمَّى وقد وَرَدَته * صاحب العين * حُمَّى رِبْعٍ
- تأتي في اليوم الرابع وقيل هي التي تَدَع يومين وتأخذ يوما وقد رُبِعَ وأُرْبِعَ وأَرْبَعَته
الحُمَّى وأَرْبَعَتْ عليه ورَبَعت وهو مشتقٌّ من الرِّبْع في وِرْد الابل - وهو أن تَرِد في
الرابع * أبو عبيد * القِلْد - يوم تأتيه الرِّبْع * صاحب العين * الغِبُّ
- أن تأخذه يوما وتَدَعه آخر وقد أغَبَّته الحُمَّى وأغَبَّت عليه وغَبَّتْ ورجلٌ مُغِبٌّ
بالكسر - تأخذه الحُمَّى غِبًّا عن أبي زيد * علي * مُغِبٌّ إمَّا أن يكون على النَّسَب
وإمَّا أن يكون فاعلا موضوعا موضع مَفْعول * أبو عبيد * فان لم تفارقه الحُمَّى أيَّاما
قيل أَرْدَمت عليه * ابن السكيت * وهي حُمَّى مُرْدِمٌ * أبو عبيد * وكذلك
أغْبَطَت * الأصمعي * وأغْمَطَت ومنه الإغْماط - وهو الدَّوام واللُّزُوم * أبو
عبيد * فاذا أقْلَعَت فذلك الحين هو القَلَع * ابن دريد * خَمَدت الحُمَّى - سكن
فُوارُها وخَمَدَ المريض - أُغْمِيَ عليه * صاحب العين * الرِّعْدة والارْتِعاد سواء
وقد أُرْعِد وارْتَعَد وتَرَعَّد * أبو عبيد * الأَفْكَل - الرِّعْدة * غيره * هَقٌ
هَقْيا - هَذَى * أبو عبيد * فان كان مع الحُمَّى بِرْسام فهو المُوم * أبو عبيد *
وقد مِيمَ * ابن جني * هو البِرْسام والبِلْسام * ابن دريد * يُسَمَّى البِرْسام الجِرْسام
والجِلْسام * أبو عبيد * المُطَوَّاء - التَّمَطِّي وهو الثُّوَباء * ابن السكيت *
الثُّوَباء - الرِّعْدة وأنشد

وهَمَّ تأخذُ الثُّوَباءُ منه * يَعُدُّ بصالب أو بالمُلال

وقال أَجِدُ مُلالة - أي عِلِّيلة * ابن دريد * أَجِدُ مَلَّة كذلك وقد مَلَّته الحُمَّى
وهو مشتقٌّ من المَلَّة - وهي الجَمْر ما كانت * وقال * أَجِدُ رَمَضة في جَسَدي اذا

وَجَد كالمَلِيلة وقد رَمِض اذا وجد حُرْقة من الحُزْن * ابن الاعرابى * البُرَحاء - شدّة الحُمّى وقيل كلّ شدّة بُرَحاءُ * ابن السكيت * قَفْقَفَ الرجلُ اذا سمعتَ له صَوْتاً من الرِّعْدة ويقال اغْتَسل فلان فسَمِعت له قَفَاقِفَ من البَرْد وأنشد

نِعْمَ شِعَارُ الفَتَى اذا بَرَدَ اللَّيْلُ سُحَيْراً وقَفْقَفَ الصَّرِدُ

ومنها القُفُوف - وهى القُشَعْرِيرة وقد قَفَّ يَقِفُّ قُفُوفاً ومنها الطابِخ - وهى التى تُسمّيها الصالبَ ومنها الراجِفُ - وهى الرِّعْدة وأنشد

وأذْنَيْتَنِى حتى اذا ما جَعَلْتَنِى * على الخَصْر أوأدْنَى استَقَلَّك راجِفُ

والأرْعاد - الارْعاد وأنشد

* أُرْعِدَ رأسُ شَيْخِه عَيْصُوم *

وقد تقدّم البيتُ بالصاد والضاد * ابن دريد * الكُزَاز - الرِّعْدة من حُمّى أو بَرْد وقيل هو داءٌ يُصيب الانسانَ فيَرْعَد حتى يموتَ ورجل مَكْزُوز * ابن دريد * صارت الحُمّى تَتَعَهّده وتَعاهَدُه وتُحاوِدُه وبه سُمّى الرجلُ حاوداً وفلانٌ يُحاوِدُنا بالزِّيارة - يَزُورنا بين الأيّام * الاصمعى * أُمُّ مِلْدَم وأُمُّ كُلْبَة وأُمُّ الهِبْرِزِىّ - كله الحُمّى * صاحب العين * وأُمُّ اللَّهِيم كذلك وَنَطَاةُ - حُمّى خَيْبَرَ وعمّ به بعضُهم ونَطَاةُ - حِصْن بخَيْبَر * أبو عبيد * سُبَاط من أسماء الحُمّى وأنشد

أجَزْتُ بِفتْيةٍ بيضٍ خِفَافٍ * كأنَّهمُ تَمَلُّهُم سُبَاطُ

* أبو عبيد * المُهْرَع - المُرْعَد من حُمّى وقد يكون من غَضَب أو خَوْف وسيأتى ذكره * صاحب العين * الرَّعْشة - رِعْدة تُصيب الانسان رَعِش يَرْعَش رَعَشاً وارْتَعَش ورُعِش وأُرْعِش والرَّعْشَنُ - المُرْتَعِش وبه سُمّى رَعْشَنُ وهو من مُلوك حِمْيَر * أبو زيد * العَقَابِيل - ما يَظْهَر على الشَّفَتين من غِبِّ الحُمّى

انتشار المَرَض وكثرته

* قال أبو على * قال أبو العبّاس يُقال استطار فيهم المَرَضُ واستَفَاضَ وتَقادَعَ وتَعادَى فأمّا أبو عبيد فقال التَّقادُع والتَّعادِى - تَتابُع الموت يُقال تَقادَعَ القومُ وتَعادَوْا - ماتَ

بعضُهم فى إثر بعض وأنشد

فـالَكَ من أَرْوَى تعاديْتِ بالعَمَى * ولاقَيْتِ كَلَّابا مُطِـلًّا ورَامِيَا

* ابن دريد * فَشَا المـرَضُ فى القوم فُشُوًّا وتَفَشَّا ـ انْتَشَر * صاحب العـين * الطّاعُون ـ كَـثْرة المَرَض وقيل هو داءٌ وقد طُعِن فهو مَطْعون وطَعِين * ابن دريد * الشَّوْكة ـ داءٌ كالطاعُون

الـكَلَب ونحــوُه

* ابن دريد * كَلِبَ كَلَبًا فهو كَلِب من قوم كَلْبَى * صاحب العـين * الحَـرَب ـ الكَلَب وقوم حَرْبَى ـ كَلْبَى وقد حَرِبُوا حَرَبا

الغَشْـيَة

* ابن دريد * غُشِىَ عليه غَشْيا وغَشَيانا * صاحب العـين * الخَفْع الرجـلُ على فِراشه وخُفِع وخَفَع ـ غُشِىَ عليه أو كاد يَطْفَأ وقوم خُفَّع قال

* وخَـرَّ حَرَاجِيفَ وصَرْعَى خُفَّعا *

* وقال * صَعِقَ الرجلُ صَعَقا فهو صَعِق اذا غُشِىَ عليه من صَوْت هَـدَّة يَسْمَعه كالرَّعْد ونحوه وفى التـنزيل « وخَرَّ موسَى صَعِقا » وقيل الصَّعِق هنا المَيِّت وليس بصحيح عنـد أبى على لقوله فلمّا أفاق فـلو كان المَيِّتَ لقال فلما نُشِر أو حَـيِىَ * أبو زيد * غُمِىَ عليـه ـ غُشِىَ * أبو عبيد * غُمِىَ عليه وأُغْمِىَ * ابن كيسان * الأفصح أُغْمِى * أبو عبيد * رجُل غَمًى والجمع أغْماءٌ وان شئتَ كان بلفظ الواحـد فى التثنيـة والجمع والتأنيث ذهب الى وَصْـفه بالمَصْدر * ابو عبيدة * وأصل هذه الكلمة التغطيَة لأن الغَمَى سَقْف البيت وحكى صاحب العـين غَمَيْتُ الاناءَ ـ غَطَّيتـه * ابن السكيت * أَسِنَ عليه ووُسِنَ ـ غُشِىَ عليـه من نَتْن ريح البـئر

تغَيُّر اللون من المَرض واليُبْس منه

* أبو عبيـد * اهْتُقِعَ لَوْنُه وامْتُقِع وانْتُقِع وانْتُسِف وانْتُشِف ـ تغـيَّر والمُخْـرَنْشِم ـ المتغير

ـ المُتَغَيّر اللون مع ذهاب لحم وكذلك المُلْهَمّ * ابن دريد * الرَّمَع ـ اصفرار وتغيُّر في الوجه رجل مُرْمَع ومَرْمُوع وقد رُمِع وأرْمَع والأوّل أعلى * أبو عبيدة * السُّخْد ـ الصُّفرة والرَّهَل في الوجه والصادُاغة * أبو عبيد * رجل مُسَخَّد ـ ثقيل من مرض * ابن السكيت * بَجِر الرجل بَجَرا وهو بَجِر وكذلك البعير اذا اجتهد في العدو إمّا طالبا وإمّا مطلوبا فينقطع ويضعف ولا يزال بشرّ حتى يسودّ وجهه ويتغيّر وأنشد غيره

* وغلمتي منهم سَحِير وبَجِر *

* صاحب العين * تألّم وجهه ـ اربدّ من مرض أو فزع * وقال * رأيت فلانا مُكْفَأ الوجه ـ أى كاسف اللون * أبو عبيد * شَحَب لونه يَشْحَب ويَشْحُب شُحُوبا * ابن جنى * فهو شاحِبٌ وشَحِبٌ * على * ولم يقولوا شَحِب وانما هذا على النَّسب ـ أى ذو شُحوب ونظيره دَنِف ولم يقولوا دَنَف وانما فعله أَدْنَف عند سيبويه * أبو عبيد * سَهَم وجهه يَسْهَم * ابن السكيت * السّاهم ـ الذابل الشفتين المتغيّر الوجه وقد سَهَم وجهه يَسْهَم وسَهُم سُهُوما * ابن دريد * زَحَن الرجل زَحْنا ـ تغيّر وجهه من مرض أو حزن وقتم وجهه قُتُوما ـ تغيّر * صاحب العين * كاف وجهه كَفْأ وهو أكْفَ ـ تغيّر * ابن دريد * كَبَا وجهه ـ تغيّر ومنه كَبَا لون الصبح والشمس * صاحب العين * المُسْهَب ـ المتغيّر اللون * وقال * الكَمَد والكُمْدة ـ تغيّر اللون وذهاب صفائه * ابن دريد * العَضْف والعُضُوف ـ اليابس من مرض أو هزال

وجع الرأس

* ابن السكيت * دِيرَ بى وأُدِيرَ * صاحب العين * دِيرَ بى وعلىّ وهو الدُّوار والدَّوار * ابن السكيت * وكذلك دِيمَ وأُدِيمَ وهو الدُّوام ـ كلاهما اذا دار رأسه * ابن دريد * الهُدام ـ داء يصيب الانسان في البحر وقد هُدِم الرجلُ * قال أبو على * الرُّؤاس والصُّداع ـ وجع الرأس وقد صُدِّع * صاحب العين * وقد يجوز في

الشعر صُدِع والغَوْل ـ الصُّداع وفى التنزيل «لافيها غَوْلٌ ولاهُم عنها يُنْزَفُون» والشَّقيقة ـ داء يأخذ فى نصف الرأس * ابن دريد * المَيْد ـ مايُصيب من الحَيْرة من السُّكر أو الغَثَيان أو رُكوب البحر وقد مادَ

باب داء الوجه

* أبو عبيد * اللَّقوة ـ داء يكون فى الوجه وقد لُقِىَ * أبو حاتم * النَّكَفَة ـ وجع يأخذ فى أصل الاُذُن وأما الوَقْر ونحوه فقد قدّمت ذكره فى باب الاُذُن

وجع العنق والمنكب

* أبو عبيد * الأَبِن ـ الذى يَشتكى عُنُقه من وِساد أو غيره * ابن السكيت * الأَدْل والإِجْل ـ وجع فى العُنُق وحُكى عن أبى الجرّاح أنه قال بى إِجْل فأَجِلُونى * قال أبو على * كذا قرأتها على أبى اسحق فى اصلاح المَنْطق فأَجِّلُونى بتشديد الجيم وهو القياس لأنه علاج فهو بمنزلة التمريض والتَّعليل وزادنى أبو بكر محمد بن السرى فأجلونى أو فأجلونى أجلونى على السَّلب ـ أى أزيلوا الإجل عنى كقولهم قَذَّيت عينه ـ نزعت عنها القذى ومثله كثير * ابن دريد * الهُنَاع ـ داء يُصيب الانسان فى عُنُقه والواهِنَة ـ داء يُصيب الانسان فى أَخْدَعَيْه عند الكِبَر وأنشد

من الجَبْجَبِين أرباب القُوَى * لَيْسَتْ به واهِنةٌ ولا نَسا

* النضر * الواهِنَة ـ ريح تأخذ فى المَنْكِب * ثابت * القَصَر فى العُنُق ـ أن لا يَستطيع الالتفات بها من داء يُصيبه رجل أَقْصَرُ وامرأة قَصْراء وقد قَصِر قَصَرا * أبو عبيد * القَرْسة ـ قَرْحة تكون فى العُنُق فتَفْرسُها * ابن السكيت * القَرْس أصله دقُّ العنق ثم صُيّر كلُّ قتل فَرْسا * ابن دريد * تَعَصْفَرت العُنُق واصْعَنْفَرت ـ التوَتْ

أوجاع الحلق والصدر

* أبو عبيد * الجائز – حَرٌّ في الحلق * ابن دريد * الجائز – ما يجده الانسان في صدره من حرارة غيظ أو حزن * ابن جني * هو الجئار وأنشد

كأنما بين لحييه ولبته * من جلبة الجوع جيار وإرزيز

قال وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعّال كالجبّان والكلّاء والقذّاف ويجوز أن يكون فِعّالا كالشِّراب والقِنّام * أبو عبيد * الذُّبحة – وجع في الحلق * ابن دريد * وهو الذُّباح * أبو عبيدة * وهي الذِّبَحة والذِّبْحة والذُّبْحة وقيل هو دم يخنق الانسان فيقتله * أبو عبيد * الحروة والحراوة – الحرقة يجدها الرجل في حلقه * أبو زيد * هي حرقة في الصدر والحلق والرأس من الغيظ أو الوجع * قال أبو علي * وقد تكون الحروة والحراوة في الفم من الطعوم المزيرة أو الحريفة كالفلفل والزنجبيل وقد حَرِيَ فُوه * قال * وقُدِّم الى أعرابي خردل فأكل منه وقال تُخْنِقُني حرازته وحراوته فالحراوة ما تقدم والحرازة – قبضه اللسان * أبو عبيد * الحماطة كالحروة * ابن الاعرابي * الخناقية – حر يأخذ في حلق الانسان فربما سعل حتى يموت * أبو زيد * اللدود – وجع يأخذ في الفم والحلق * أبو عبيد * العذرة – وجع في الحلق رجل معذور * ابن دريد * العاذور – وجع الحلق * أبو عبيد * الدغر – رفع المرأة حلق الصبي من العذرة * صاحب العين * سعل يسعل سعالا وبه سعلة وسعال ساعل على المبالغة ثم كثر السعال في كلامهم حتى قالوا رماه فسعل الدم – أي ألقاه من صدره وأنشد

فتأبط برمرهف * جفرة الحزم منه فسعل

* أبو عبيد * فان كان به سعال أو خشونة في صدره فهو المجشور وبه جشرة وجشر * ثابت * بفلان صدر من سعال ورجل مصدور اذا كان يسعل والهكع – السعال * أبو زيد * قحب يقحب قحبا وقحابا – سعل ورجل قحب وامرأة قحبة – كثيرا السعال مع الهرم ومنه ما زال يسافي منذ الليلة يقحب بن حوالي و يقال الشاب

اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ وزبا وقحابا وبالدابة قحبة ـ أى سعال وسعال قاحب ومنه اشتقاق القحبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم * ابن دريد * الحزحزة ـ ألم فى الصدر من خوف أو حزن * أبو زيد * الجوى ـ داء يأخذ فى الصدر وقد جوى جوى فهو جو وجوى وقد تقدم أنه السل وأنه الهوى الباطن والفعل كالفعل والاسم كالاسم

الزكام

* أبو زيد * هى الزكمة والزكام وقد زكم وزكمه الله زكما * ابن دريد * ضنك الرجل وضنك ـ زكم وهو الضناك وبه ضنكة ـ أى زكمة * صاحب العين * الخبطة كالزكمة تصيب فى قبل الشتاء وقد خبط ولبط لبطا * أبو عبيد * آرضه الله وأملأه وأضاده من الأرض والملاءة والضؤودة وكله الزكام * أبو زيد * ملئ الرجل * صاحب العين * انفقم الزكام ـ انفرج * ابن دريد * الزنكة ـ الزكمة * صاحب العين * السدة والسداد ـ داء يسد الأنف والنطع ـ الزكام * ابن دريد * نطع الرجل ـ زكم * ابن السكيت * بححت وبححت بح فيهما ـ وذلك اذا خشن صوته من الزكام * أبو عبيد * امرأة بحة وبحاء

أوجاع البطن

* غير واحد * البطن ـ وجع البطن وقد بطن والمبطون ـ الذى يشتكى بطنه والحشا ـ وجع الحشا قال أبو على هو الربو * أبو عبيد * الحشيان ـ الذى به الربو وأنشد

نهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان مجحر

قال واذا اشتكى حشاه فهو حش * ابن السكيت * أرنب محشية ـ تعدو الكلاب

خلقها حتى تنبهر ولذلك قيل لها مُقطّعة النياط * صاحب العين * الرجل يحتشى من الأبردة وقد تقدم الاحتشاء فى المستحاضة * غير واحد * الرَّبْو - انتفاخ الجوف وقد ربا - أخذه الربو * ثعلب * طلبنا الصيد حتى تربّينا - أى بُهِرنا * ابن دريد * وَرِبَ جوف الرجل وَرَبا - فسد من داء يصيبه والجوف وَرِبٌ والاسم الوَرَب والجمع أوراب وقال قاحَ البطن قوحًا وقَحًا - فسد والقَصَع والقصْع - وجع يصيب الانسان فى البطن * صاحب العين * وهو القُصاع * ابن دريد * وهو القطع بطاء غير معجمة * أبو عبيد * العلّوص والملّوز - الوجع الذى يقال له اللّوَى * ابن دريد * حَصِل بطنه حَصَلا - أصابه اللّوى يمانية وحَصِل الفرس - اشتكى بطنه من أكل التراب * صاحب العين * اللّزَق والنّسَق - اللّوى - وهو أن تلتزق الرئة بالجنب * ابن دريد * الدَّبْلة والدُّبَيْلة - داء يجتمع فى الجوف واشتقاقه من دبلت الشئ - جمعته والسّحج - داء يكون فى البطن والحَنْجَر - زعم قوم من أهل اللغة أنه الوجع الذى يصيب البطن يسمى القشيذق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة * الأصمعى * الحُسَاد - وجع فى البطن وأنشد

* فيه الحُسَادُ الحُنْجُرُ *

* ثابت * الوَرْى - فساد الجوف ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يَرِيَه خير له من أن يمتلئ شعرا » ويقال لمن فسد جوفه مَوْرِىّ ولمن فسدت رئته مَرْئِىّ * اللحيانى * قولهم له الوَرَى وحُمّى خَيْبَرا وشَرّ ما يُرى فانه خَيْسَرى وانما قالوا له الوَرَى للاتباع * ابن دريد * القُعاب - فساد فى الجوف ومنه اشتقاق القَعْبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم القُحاب فى السعال وقالوا بُجِيَ الرجل وحَبِيَ - ورم بطنه والتطم عليه وهو الحُباج فأما الحَوْبَج - فورم يصيب الانسان فى يديه يمانية قال ولا أدرى ما صحتها * ابن السكيت * مَغَسنى بطنى وهو المَغْس ورجل ممغوس ووجدت فى بطنى مَغْسا ومَغَسا ومَغْصا وقد مُغِس ومُغِص * ابن دريد * ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قيل فلان مَغَص من المَغَص - أى ثقيل * صاحب العين * القَطِيع - وجع فى البطن والتقطيع - تلوّى الأمعاء * ابن السكيت * غمزنى بطنى وملكنى * ابن دريد * أرزمت الريح فى جوفه -

صَوَّتت * أبو عبيد * وجَدت في بطني رِزًّا ورَزِيَّ - وهو الوجع وقال سَقِيَ بطنُه سَقْيا واستَسْقَى وأسقاه الله والاسم السِّقْي - وهو ماء يقع في البَطْن والأَحْبَنُ - الذي به السِّقْي وقد حَبِنَ حَبَنا وحَبِنَ حَبَنا * ابن دريد * وجدت في بَطْني وَقْشا - وهو حركة من ريح أو غيرها والزَّحِير والزُّحار - داء يُصيب المبطونَ * أبو حاتم * هو تَقْطيع في البَطْن * غيره * الرُّمَاع - داءٌ في البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ رَمِعَ رَمَعا ورُمِعَ ورَمَعَ وأَرْمَع وقد تقدم أنه تغيّر اللون * ابن دريد * الصَّفَر - حَيَّة تكونُ في البَطْن تُصيب الناسَ والماشيةَ وهي أعْدَى من الجَرَب وانما تَشْتَدُّ على الانسان وتُؤْذيه اذا جاعَ ومنه حديثه عليه السلام « لاعَدْوَى ولاهامَةَ ولاصَفَرَ » * صاحب العين * الصُّفر والصُّفار والصُّفَار - دُود يكون في البَطْن يَصْفَرُّ منه الوجهُ والصُّفار أيضا - السِّقْي وقد صُفِر * ابن دريد * الجُحَاف - داء يُصِيب منه الاسهالُ ورجل مَجْحُوف .والناقِبَة - داء يأخذ من طُول الضَّجْعة على الجَوْف * أبو عبيد * رَماه الله بغاشِيَة - وهو داء يأخُذ في جَوْفه

وجع المَعِدَة

* أبو عبيد * الذَّرَب - داء يكونُ في المَعِدة وفَسادٌ وقد ذَرِبَت ذَرَبا فهي ذَرِبة * ابن دريد * مَذِرَت كذلك * أبو عبيد * ومثله عَرِبَتْ عَرَبا وهي عَرِبَة * ابن دريد * فاقَ الرجلُ من الفُوَاق - وهي الرِّيح التي تَخْرُج من مَعِدته وقد همزه فقالوا فَأَقَ يَفْأَق فُؤَاقا

وجع الكَبِد

* غير واحد * الكُبَاد - وجع الكَبِد وقد كُبِد كَبْدا * ابن السكيت * القَبَص - وجع يُصيب الكَبِد عن أن يؤكَلَ التمرُ على الرِّيق ثم يُشْرَب عليه الماءُ وأنشد

أَرْفِقَــةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ ٭ جُــلُودهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ

٭ وقال على بن سليمن ٭ الغاشِــيَةُ ــ وجَع يُصِيبُ الكَبِدَ يُكْوَى منه صاحِبُه وقــد تقــدّم قول أبى عبيــد انه داءٌ فى الجَوْف ولم يُعَيِّن الكَبِدَ ٭ ابن الســكيت ٭ السُّوَاد ــ داء يأْخُذ الانسانَ من أَكْلِ التَّمْر يجِد منه وجَعا على كَبِده وقد سِيدَ ٭ صاحب العــين ٭ كِبْدُ حَارَّةٍ ــ وجعة

وجع الضِّلَع والقَلْب وما يَغْشَاه

٭ أبو عبيــد ٭ الشُّغَاف ــ داءٌ يأْخُذ تحتَ الشَّرَاسِيفِ من الشِّقِّ الأَيْمَن ٭ صاحب العــين ٭ الشُّوصَة ــ رِيحٌ تَعَقَّدُ فى الضُّــلوع من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّوَاك اذا أَمَرَّه عليــه من أَسْفَل الى فوق وذلك لأَنها ترفع القَلْب وقيــل هو من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّواك اذا طَعَن به فيه لأنه يجد فى جسمه كالوَخْز ٭ قال أبو على ٭ القُــلَاب ــ وجَعُ القَلْب وخص أبو عبيــد به الابِلَ وقــد قُلِبَ قَلْبا ــ شَكَا قَلْبَه ٭ صاحب العــين ٭ الحَزَّازة والحَزَّاز ــ وجَعُ القَلْب وقال تحَزَّز قلبُــه من الحُــزْن ــ وهو شِبْه الاعتصار وقــد تقــدّم نحو ذلك فى الكَبِــد ٭ أبو زيد ٭ خَفَــق الفؤادُ وغــيرُه يخفِــق ويخفُــق خَفْقا وخُفُوقا وخَفَقانا وأَخْفَق واخْتَفَق ــ اضــطَرب والخَفْقة ــ ما يُصيب القلبَ فيَخْفِق له وفؤاد مَخْفُوق ٭ سيبويه ٭ وَجَبَ وَجِيبا ووَجَف وَجِيفا كذلك جاء على فَعِيــل لأنه تحرُّكٌ واضْطِراب وهم مما يَبْنُون مثلَ هــذا على فَعِيل كثيرا ٭ صاحب العــين ٭ على قلبه طَخَــاءٌ وطَخَاءة ــ أى غَشْــيَة وفى الحديث « انّ للقلب طَخَــاءً كطَخَــاءِ القَمَر » ــ أى شيأ يغشاه

الوجع من التُّخَمة وغيرها

التُّخَمة ــ سُوء مَغَبّــة الطعام وقِلّة استمرائه تاؤُه بدلٌ من الواو بدليــل تَصاريفه وليس هــذا البــدلُ بمُطَّرِد ٭ سيبويه ٭ والجمع تُخَم يذهَب الى التَّنْوِيع ٭ أبو زيد ٭

طعامٌ وَخِيم ـ ذَمِيمُ العَقِبَة وقد وَخُم وَخامةً * صاحب العين * تَوَخَّمَه واسْتَوْخَمَه * ثعلب * تَخِمَ الرجلُ وتَخَم * الاصمعى * اتَّخَم وطعامٌ مَتْخَمة ـ يُتَّخَمُ منه * سيبويه * أَتْخَمه الطعامُ التاء بدلٌ من الواو وهذا قليلٌ ليس بمُطَّرِد وانما قَلَّ إبدالُ التاء من الواو الساكنة هنا لأنّ الواوَ فيما ليس قبلَها كسرةٌ تَحَوَّأُها فى جميع تَصَرُّفها يعنى أنها لم تَعْتَلّ فى أفعلَ اعتلالَها فى افْتَعَل فيجتَرئهم الاعلالُ على تحويلها تاءً فى أفعلَ لكنهم أبدلوها منها فى هذه الحُروف مع سُكونها وسلامتها من الاعتلال كما أبدلُوها من الواو المفتوحة فى تَيْقُور وذلك أنها الواوُ التى تُضَعَّف فى غير ما موضع ومع ذلك فانها تقع بعد الضمّة فى يُفْعَل وكأنّها من باب وُجُوه فاستجازُوا كما استجازوا البدلَ فى وُجُوه * أبو عبيد * واتَّخِى فوتَخِمته آخمه * صاحب العين * البَشَمُ ـ التُّخَمة وقد بَشِم غيره * وأصلُه فى البهائم * أبو عبيد * اذا اتَّخَم الرجلُ قيل جَفِس جَفَسا واذا غلبَ الدَّسَم على قلبه قيل طَسِئَ طَسَأً * ابن دريد * وطَسْأً وكذلك الاسم وقال طَسًا طَسْيا اذا شرب اللبنَ حتى يُخَثِّره وتأباه نفسُه وطَسِم كذلك * أبو عبيد * طَخِئَ طَخَئًا وهو طاخئٌ ـ مثلُ طَسِئَ * ابن دريد * طَخَئَ الدسمُ على قلبه وقال طَخِئَت الابلُ وطَخَئَت ـ بَشِمت وقيل طَخِئَت سَمِنت وطَخِئَت بَشِمَت * أبو عبيد * غَمَته الطعامُ يَغْمِته غَمْتا ـ بَشِم منه فان انتفخ بطنُه قيل اضْرَوْرَى * قال أبو على * حكى أبو عُمَر واطْرَوْرَى بالطاء ورواية أبى زيد اظْرَوْرَى بالظاء وأبو عمرو ثقة وأبو زيد أوثقُ منه وقد سألتُ عنه بعضَ فُصَحاء الحجاز فوافقُوا أبا زيد فيما حكاه وسألت جماعةً من الكِلَابِيّين عن الظاء فلم يَعْرِفوها * أبو عبيد * حَبِط حَبَطا كاظْرَوْرَى فان وقع عليه مَشْى البطنِ عن تُخَمة قيل أخذه الجُحاف وهو مَجْحوف فان أكل لَحْمَ ضأنٍ فثَقُل على قلبه فهو نَعِجٌ وأنشد

كأنّ القومَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ * فهم نَعِجُون قد مالَتْ طُلاهُم

والحَقْوة ـ وجعٌ فى البَطْن من أن يأكلَ اللحمَ بَحْتا فيقع عليه المَشْى وقد حُقِىَ * أبو زيد * هو مُشتَقٌّ من وجع الحَقْوين وهو الحَقاء * أبو عبيد * السَّنِقُ ـ الشَّبْعان كالمُتَّخِم * ابن دريد * كَظَّه الشِّبَع اذا امتلأ بطنُه حتى لا يُطيق النَّفَس * سيبويه * وهى الكِظَّة وقد تَكَظْكَظ * ابن دريد * البَرَدة ـ التُّخَمة وكذا

فُسِّر فى حديث عبد الله بن مسعود « أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَة » والنَّطْرة والطَّثْرة ـ أن يأكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه * أبو زيد * أكل طعاما فنَطِف منه نَطَفا ـ بَشِم * ابن السكيت * بَطِنَ بَطَنا وبِطْنة ـ امتلأ بطنه * سيبويه * وهو بَطِنٌ وبَطِين والمِلْثة كالبِطْنة والكِظَّة سوّوا بينها لتقاربها فى المعنى * أبو حاتم * نَقَخه الطعام يَنْقُخه نَقْخا فانتقخ ـ أى امتلأ منه فبَشِم عنه * أبو زيد * الكانِبُ ـ المُمْتلئُ شِبَعا * ابن دريد * أكْنَب عليه بطنه ـ اشتدّ * أبو عبيد * أكل أُكْلة أعقبته سُقْما ـ أى أورثته إياه * صاحب العين * العِلَّوْص ـ التُّخَمة وعَلِصت التُّخَمةُ فى معدته وانه لعِلَّوْص ـ أى مُتَّخِم وقد تقدم أن العِلَّوْص اللَّوَى * الاصمعى * عَرِبَ عَرَبا فهو عَرِبٌ ـ اتَّخَم وقد تقدم أن العَرَب فسادُ المعدة معمّوما به * أبو عبيد * أبَلَّه الطعام ـ ثقّلته * ابن جنى * هو من الشئ الوَبِيل ـ أى الوَخِم والهمزة فيه بدل من الواو كما أبدلوها منها فى أحد الذى بمعنى واحد وأناة ونحوهما

غَثَيان النَّفْس وضَعفها

* ابن السكيت * غَثَتْ نفسُه غَثْيا وغَثَيانا * قال أبو على * وأصله الفَساد * ابن السكيت * غَثَى السيلُ المرتَعَ اذا جمع بعضه الى بعض وأذهب حلاوته * ابن دريد * غَثِيَت نفسُه غَثْيا * صاحب العين * العَلَزُ ـ خُبْثٌ فى النفْس وضَعْف * أبو عبيد * لَقِسَت نفسُه لَقَسا وتَمَقَّست وتَمَقَّست ـ غَثَت قال يكون ذلك من سوء الظنّ حتى تخبُث نفسه ويكون من الغَثَيان ويقال غانَتْ نفسُه تَغِين ورانَتْ تَرِين ـ غَثَتْ * صاحب العين * غِينَ على قلبه غَيْنا ـ تغشَّته الشهوة وفى الحديث « إنه لَيُغَان على قلبى حتى أستغفرَ اللهَ » * أبو عبيد * جاشَتْ ـ غَثَتْ * ابن دريد * جاشَتْ جَيْشا وجَيَشانا * أبو عبيد * فاذا أردتَ أنها ارتفعت من حَزَن أو فَزَع قلت جَشَأَتْ * ابن دريد * جَشَأَتْ جُشُوءا وتَجَشَّأَت وهى الجُشْأة * الاصمعى * جَشَأَتْ جُشُوءا ـ ثارت للغَثَيان * أبو حاتم * تَجَشَّأْتُ تَجَشُّؤا وهو الجُشَاء جاء به على

بناء الأدواء * أبو زيد * هى الجُشَأَة * ابن السكيت * أصبحَ فلانٌ حائرا ـ أى كَسلانَ خبيثَ النفس * ابن دريد * خَثُرتْ نفسُه ـ غثَتْ وثَقُلت * وقال الجائرُ ـ غَثَيان النفس وقد جيرَ وأنشد

فلما سمعتُ القومَ نادَوا مُقاعِسًا * تعرَّضَ لى دونَ التَّرائبِ جائرُ

وقد تقدّم الجائرُ فى الحلق * صاحب العين * قَلَست نفسُه تَقلِس قَلْسا ـ غثَتْ * وقال * اقتَمعت نفسُ الرجلِ ـ ضَعُفت من جَهدٍ أو حَرٍّ واقتَمع الرجلُ نفسُه

القَىْء ونحـــوه

* أبو حنيفة * قاءَ يَقِيءُ وأصابه قُياءٌ شديدٌ * ابن السكيت * قاءَ قَيْأً ومنه قولهم « كالكَلْب يَعُود فى قَيْئه » وقد تَقيَّأ وقد قيَّأته والقَيُوء ـ ما قَيَّأك به * أبو عبيد * أعتَسد فى قَيْئه واعتَسَده ـ أتبع بعضَه بعضًا ولم يَنقطع * ابن دريد * ثَعَتْ ثَعًّا وثَعَّة ـ قاءَتْ وفى الحديث « ان امرأةً أتت النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله إنّ ابنى هذا به جُنُون يُصيبه بالغَداء والعَشاء فمسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدْره ودعَا له فثَعَّ ثَعّةً فخرج من جَوْفه جِرْوٌ أسودُ فسَعَى فى الارض » * أبو عبيد * انثَعَّ القَيْءُ من فيه * ابن دريد * الثَّعْثَعة ـ حِكايةُ صوت القالِس وقد تثَعثَع بقيئه وثَعثَعه * أبو حنيفة * انثَعَّ القَيْءُ كانثَعَّ * أبو عبيد * أتاعَ ـ قاءَ وأنشد

* تُجُّ عُروقُها عَلَقًا مُتاعًا *

* أبو حنيفة * وهو التَّيْع * أبو زيد * تاعَ يَتِيع تَيْعا شاذٌّ ـ قاءَ * غيره * ثَعَّ ثَعًّا وأثَعَّ ـ قاءَ * أبو عبيد * هاعَ يَهُوع ويَهاع مثله * أبو زيد * هاعَ هَوْعا وهُواعا وتَهوَّع ـ تقيَّأ من غير كُلْفة وهوَّعته أنا * ابن دريد * الاسم الهُوَاع والهَوْع وكذلك هَعَّ يَهِعّ * صاحب العين * هَعَّ يَهِعّ هَعًّا ـ قاءَ * أبو حنيفة * تَهوَّع وأصابه هُوَاع وهُوَعاءُ * أبو عبيد * الطَّلْعاء ـ القَىْء وقد أطْلَع * أبو

حنيفة * الاسْتقاء - القَىْءُ * ابن دريد * تَعْتَعْتُهُ كَتَعَ * وقال * خَشَعَ خَرَاشِيُّ صَدْرِه اذا ألقى بُصَاقاً لَزِجاً واحدُها خِرْشاءُ * وقال * دَسَعَ يَدْسَع دَسْعاً - قاءَ * وقال * ذَرَعه القَىْءُ - سبَقَه فخرج من فيه والقَلْس - القَىْءُ قَلَسَ يَقْلِس * صاحب العين * القَلْس - ماخرج من الحلق مِلْءَ فم أودون ذلك وليس بقَىْءٍ فاذا غلب فهو القَىْءُ * أبو عبيد * قَلَسَ قَلْساً وقَلَسَاناً وقد تقدم أن القَلْس الغَثَيان * ابن السكيت * راعَ عليه القَىْءُ يَرِيع رَيْعاً - رجَع * غيره * وكُلُّ مارجَع فقد راعَ رَيْعاً ومنه قولهم ليس له رَيْع - أى مَرْجوع * ابن دريد * النُّخاعة والنُّخامة واحدٌ - وهو ماطَرَحه الانسان من فمه * ابن السكيت * هو مايخْرُج من الصَّدر * صاحب العين * هو مايخْرُج من الخَيْشوم وقد نَخَم يَنْخَم نَخْماً

هَيَجان الدم

* صاحب العين * التَّبَيُّغ - هَيَجان الدم وفَوْرُه حتى تظهر حُمْرتُه وتَبَدُّدُه وفَوْرَتُه بالجسد وفى الحديث « عليكم بالحِجامة لايَتَبَيَّغ بأحدكم الدَّمُ » وقيل أراد يَتَبَغَّى فقلب * ابن السكيت * تَبَيَّغ به الدمُ وتَبَوَّغ * ابن دريد * سُلْطان الدم - تَبَيُّغه وسُلْطان كل شئٍ - حِدَّته

الرُّعَاف

* صاحب العين * الرُّعَاف - دمٌ يَسيل من الأنْف * أبو عبيد * رَعَفَ يَرْعَف رَعْفاً ورُعَافاً ورَعُفَ ورُعِفَ ورَعَفَ الدمُ نَفْسُه يَرْعُف وكل سابق راعِفٌ * وقال * انْثَعَّ الدمُ من أنْفه - سالَ وقد تقدم فى القَىْءِ * غيره * الحَوَى - الرُّعَاف * أبو عبيد * أَعْنَدَ الدمُ من أنفه - سالَ متتابعا وقد تقدم فى القَىْءِ

الفالِجُ والخَدَر

* أبو حاتم * الفالِجُ - ريح تأخُذ الانسانَ فتَذْهَب بشِقِّه وقد فُلِجَ فالِجاً مشتَقٌّ من

الفَلْج ـ الذى هو نصف الشئ ومنه فلجت الشئ بينهم ـ أى قسمته * أبو زيد * خَدِرت رجله خَدَرا ومَذِلت مَذَلا وامْذَلَّت وأنشد

اذا امْذَلَّت رجلى دعوتُك أشتفى * بذكراك من مَذْلٍ بها فيهون

الجُـــدَرِىُّ ونحـوه

* أبو عبيـد * هو الجُدَرِىُّ والجَدَرِىُّ وأرض مَجْدَرة ـ ذاتُ جَدَرِىّ * الاصمعى * جُدِر وجُدِّر * ابن دريد * الجُدَرة والجَدَرة ـ سِلْعة تظهر فى الجسد وجمعه جُدَر وجَدَر وأجدار ورجل أجْدَرُ وبه سُمّى عامر الأجْدر * أبو عبيد * الحُماق ـ مثلُ الجُدَرِىّ ورجل مَحْمُوق * صاحب العين * وهو الحُماق بضمّ الحاء * ابن دريد * الحُمَيْقاء ـ شبيه بالجُدَرِىّ * صاحب العين * والبَثْر ـ خُراجٌ صغار واحدته بَثْرة وقد بَثَر جلده يَبْثُر بَثرا وبَثِر بَثَرا وتَبَثَّر ووجهه بَثِر * أبو عبيد * النَّبَخ ـ الجُدَرِىُّ * ابن دريد * هو جُدَرِىُّ الغنم واحدته نَبَخة * صاحب العين * هو ما تَنَفَّط من الجسد عن العمل فخرج عليه شِبْه قَرْح ممتلئ ماءً * ابن دريد * النَّبْخة والنُّبْخة كالنُّكْتة * أبو عبيد * الحَصْبة والحَصَبة ـ شِبه الجُدَرِىّ * ابن السكيت * وهى الحَصِبة * صاحب العين * وقد حُصِب * ابن دريد * بُثِئَ الرجلُ ـ أخذه الجُدَرِىُّ أو الحَصْبة * اللحيانى * الغُضَاب ـ الجُدَرِىُّ * أبو عبيد * أصبح جلده غَضْبة واحدة اذا لَبِسه الجُدَرِىُّ * ابن دريد * الذَّميم ـ بَثْر يظهر فى الوجوه من حرّ الشمس أو سَفْع العَجاج فى الحرب وأنشد أبو على

وترى الذَّميم على مَراسِنهم * غِبَّ الهِياج كمازِن النَّمْل

* ابن دريد * الحَطاط ـ بَثْر صغير أبيض يظهر فى الوجوه واحدته حَطاطة ومنه قيل للشئ اذا استُصْغِر ومحطاطة * قال سيبويه * وبذلك علمنا أن الهمزة فى حُطائط زائدة لأن الصغير محطوط * صاحب العين * هى بَثْرة تَقَيَّح اللون ولا تقرح وقد حَطّ وجهه ويقال ذلك لكل من سَمِن وجهه وتَهَيَّج وقد تقدم أن الحَطاط بثر فى باطن الكمرة وأنها حروفها * أبو عبيد * القُوباء ـ الذى يظهر بالجسد * أبو حاتم * هى

القُوبة والقُوَباء والقُوْباء وقد تقوَّب جلده ـ تقلّع عنه الجربُ وانحلق الشعرُ * صاحب العين * العَبْسة ـ بثرة تُعدى والعَدَسة ـ بثرة تخرج بالانسان قلما يَسلَم منها وقد عُدس * أبو حاتم * المُوم بالفارسية ـ الجُدرى يكون كله قرحة واحدة * صاحب العين * نَتَض الجلدُ نُتوضا ـ خرج عليه داء كآثار القُوَباء ثم تقشّر طرائق بعضها عن بعض * صاحب العين * الشَّوكة ـ حُمرة تعلو الجسد تترقّى يقال قد شِيكَ الرجلُ وقد تقدم أنها داء شبيه بالطاعون * أبو عبيد * الحَصَف كالجُدرى وقد حَصِف حَصَفا * صاحب العين * هو بَثْر يَقيح ولا يعظم وربما ظهر عَرَاق البطن فى الحَرّ * وقال * الشَّرَى ـ شئ يخرج على الجسد كالدراهم * ابن السكيت * وقد شَرِىَ جسمه شَرًى وهو شَرٍ * ابن دريد * الهَصَف كالحَصَف يمانية قال والهَرَض ـ الحَصَف يمانية أيضا

بقايا المـــرض

* أبو عبيد * العَقَابيل ـ بقايا المرض * ابن دريد * واحدها عُقْبول وعُقْبولة وقد تقدم أنه ما يظهر على الشفتين غبّ الحُمّى * ابن السكيت * وهى العَقَابيس

العـــلاج والحِمْية

* صاحب العين * عالجت المريض وغيره مُعالجة وعِلاجا وكذلك عانيته والمُزاولة ـ المعالجة وكل ما عالجته فقد زاولته * ابن السكيت * داويت السقيم ـ عالجته والدَّواء والدِّواء ـ ما داويته به وقال عَجِفت نفسى على المريض أعجَفُها عَجْفا ـ حبستها عليه أُمرّضه وأُعانيه * ابن دريد * الهاضُوم ـ الدواء يهضم الطعام كالجوارشن هضمه يهضمه هضما ـ نَهكه * صاحب العين * الكِمادة ـ خرقة دَسِمة تُسخّن وتُوضع موضع الوجع فيُستشفى بها والعَرّاف ـ

الطّبيب وأنشد

فقلتُ لعرّاف اليمامة داوني * فانّك ان أبرأتني لَطبيبُ

* صاحب العين * حَميت المريضَ مايضرّه حِمْيةً ــ منعتُه إيّاه واحتمى هو والشِفاءُ ــ الدّواءُ والجمع أشْفِية وقد شَفَيته وأشْفَيته ــ طلبتُ له شِفاءً ويقال أشْفِني عَسَلا ــ أي اجعلْه لي شِفاءً واستَشْفَى ــ طلبَ الشِفاءَ واستشفيتُ ــ نلتُ الشِفاءَ

العـــــــيادة

* صاحب العين * عُدْته عَوْدا وعِيادة ــ زُرْته * قال ابن جنى * فأمّا قول أبي ذؤيب

ألا ليتَ شعري هل تنظّرَ خالدٌ * عِيادي على الهِجْران أم هو يائس

فانه يقال عُدْته عِيادةً وعِيادا وقد يجوز أن يكون أراد عِيادتي فحذف التاء للاضافة كقولهم شَعَرت به شِعْرةً ثم قالوا ليتَ شِعْري ورجل مَعْوود ومَعُود على التصحيح والاعلال عن ثعلب ورجل عائد وقوم عُوّاد وعُوَّد وعَوْد ونسوة عَوائدُ وعُوَّد ولا يقال عُوّاد

البـــــرْء

* ابن السكيت * بَرِئ من مرضه وبَرَأ يبرأ ويبرُؤ بُرْءاً وأبرأه الله * صاحب العين * الصِّحّة ــ ذَهابُ المرض والبَراءة من العيب * غيره * هو الصِّحاح والصُّحُّ صَحَّ يَصِحُّ صِحّةً ورجل صَحاح وصَحيح من قوم أصِحّاءَ وامرأة صَحيحة من نسوة صِحاح وصَحائحَ * أبو عبيد * أصحَّ الرجلُ ــ صَحَّ ماله وأهله كان هو صحيحا أو مريضا وفي المثل « لايُورِدُ المُمْرِض على المُصِحّ » ــ أي لايستطيع الذي مَرِضت ماشيته أن يُورد على الذي ماشيته صحيحة وقالوا الصَّوم مَصَحّة ومَصِحّة والفتح أعلى ــ أي يَصِحّ عليه وصَحَّحت الشيءَ ــ جعلته صحيحا * أبو عبيد * بَلَّ من مرضه يَبِلُّ بَلّاً وبُلولا وأبَلَّ * ابن السكيت * واستَبَلَّ * أبو عبيد * وكذلك اطْرَغَشَّ * صاحب العين *

ومثله ادرَغَشَّ وتحَتَّرَش * أبو عبيد * وكذلك تَقَشقَش * ابن السكيت * وكان يُقال لقُل يا أيُّها الكافرون وقُل هو الله أحَدُ المُقَشقِشتان ـ أى انهما تُبرِّئان من النِّفاق * أبو عبيد * اندَمَل كتَقَشقَش * صاحب العين * وقد دَمَله الدَّواءُ * ابن السكيت * نَقِهَ ونَقَهَ فيهما جميعا نُقُوها ونَقَهًا منه * أبو زيد * رجل ناقِهٌ من قوم نُقَّه * ابن السكيت * وكذلك ارْغَشَّ وتَطَشَّى وأفرَق * ابن دريد * لا يكون الإفراق إلا من مَرَض لا يُصيب الانسانَ الا مَرَّة واحدةً كالجُدَرِىّ والحَصْبة وما أشبههما * صاحب العين * أفاقَ العَليل واستَفاق ـ نَقِهَ والاسم الفُوَاق وكذلك السكْران اذا أصحَى وقال جَرْشَمَ الرجلُ وجَرْشَب اذا كان مَهْزولا أو مَريضا ثم اندمَل ويقال فى المَثَل للمريض يُسرِع بُرْؤه كأنما أُنشِط من عِقال ونُشِط وكذلك للمَغشىِّ عليه تُسرِع افاقته وللمُرسَل فى أمر تُسرِع فيه عزيمتُه * ابن السكيت * خَطَف الرجلُ ـ مرِض يَسيرا ثم بَرَأ سريعا * أبو زيد * ثابَ جِسْمه ثَوَبانا ـ أقبَل وأثابَ الرجلُ اذا ثابَ اليه جِسمُه وصَلَح وقد ثابَ الشئُ ثَوْبا وثُؤُوبا ـ رجع وقال قَصَرَ عنّى الوجعُ يَقصُر قُصُورا ـ ذهَب وقد يُستعمل فى ذَهاب الغضب * الأموى * أرَكَ يأرُكُ أُرُوكا ـ بَرَأ

الدّاء لا يُبرَأ منه

* أبو عبيد * اذا كان داءٌ لا يُبْرَأ منه فهو ناجِسٌ ونَجيس * صاحب العين * رجل ناجِسٌ ونَجيس ـ لا يَبْرَأ من دائه والذَّرَب ـ الداء لا يُبرَأ منه وقد تقدّم أنه فسادُ المعِدَة * أبو عبيد * ومثله العُقَام * ابن دريد * وكذلك العُقَال والعُضَال * صاحب العين * وقد تعضّل الأطِبّاءَ ـ أعياهم ومنه عضَله الأمرُ وأعضَله ـ ثقُل عليه وغلَبه وكذلك داءٌ عَياءٌ كأنه يُعيِى من رامه * ابن جنى * فأما قول أبى ذُؤَيب

لشانئه طُولُ الضَّراعة منهمُ * وداءٌ عَياءٌ بالأَطِبَّة ناجِسُ

فانه أراد أعيَا بالأطبّة فجاء بالباء لأنه معنى أعيا برّح به ونحوه قول الله سبحانه أُحِلَّ لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ولا يقال رفثت المرأة انما هو رفثت بها ولكنه لما كان في معنى الافضاء عداه بما يعدى به أفضيت * غيره * والدَّخْم - الداء الشديد

النُّكس

النُّكس - العَوْدُ في المرض وقد نُكِسَ نُكْسا * ابن جنى * نُكِسَ نَكْسا والاسم النُّكس * ابن الاعرابي * الهَيْضة - مُعاودة المرض بعد المرض وقد تَهَيَّض * ابن السكيت * المُسْتهاض - المريض يبرأ فيعمل عملا يشق عليه أو يشرب شرابا فيُنْكَس منه والكسير يُستهاض وهو أن يَتماثل شيأ فيُعجَل بالحمل عليه والسَّوْق له فينكسر عَظْمُه الثانية بعد جَبْره وتماثُله فذلك المُستهاض والمَهِيض وكل وجع هَيْض وهاض الحُزْن قلبه - أصابه مُدَّة بعد مُدَّة * وقال * به مَرَض عِداد - وهو أن يَدَعه زمانا ثم يعاوده وقد عادَّه عِدادا ومُعادَّة وكذلك السَّليم يُعادُّه السُّمّ وأنشد

فبتُّ بليلة بِتُّ هُومي * أرقت بقلت في أرق العِداد

وعِداد السَّليم - أن تُعَدَّ له سبعة أيام فاذا مضت له رجوا له البُرءَ وما لم تَمضِ له قيل هو في عداده * قال غيره * هو من الحساب كأن الوجع بعدما يمضي من السَّنة فاذا تمَّت عاودَ المَلدوغ وفي الحديث « مازالت أُكلة خيبر تُعادُّني فالآن أوان قطعت أَبهَرى » وأنشد

يُلاقى من تَذَكُّر آل سَلْمى * كما يَلقى السَّليم من العِداد

* صاحب العين * الرَّدْع والرُّداع - النُّكس وقد تقدم أنه الوجع في الجسد

السُّل

* أبو زيد * السِّلّ والسُّلال من الأدواء معرف وقد سُلّ وأسلَّه الله فهو مَسْلول على غير قياس * أبو عبيد * السُّحاف - السِّلّ ورجل مَسْحوف * قال أبو علي * وأصله القَشْر وعلة سَحُوف ومطرة سَحيفة فرّقوا بينهما لاختلاف الموصوفين وقد تقدم أن السُّحاف وجع بأخذين الكتفين * أبو عبيد * الهَلْس والهُلاس كالسُّلال رجل

مَهْلُوس * أبو زيد * هَلَسه الداءُ يَهْلِسه هَلْسا ـ خامَرَه والجَوَى ـ السُّلُّ وتَطاوُل المرض وقد تقدّم أنه داء في الصدر وأنه الهوَى الباطنُ وقد جَوِيَ جَوًى فهو جَوٍ وجَوًى وُصف بالمصدر * صاحب العين * ذَبَل الانسانُ يَذْبُل ذَبْلا وذُبولا ـ دَقَّ بعد الرِّيِّ وكذلك النَّبات * ابن دريد * اليَأْس والإياس ـ السُّلُّ * ابن السكيت * ذابَ جِسْمُه وانْتَمَّ وانهَمَّ سَواء وقد همَّه السقمُ يَهُمُّه هَمًّا ـ أذابَه وأذهَبَ لحمَه وفي المثل « هَمُّكَ ما أهَمَّكَ » ـ أي أذابَك ما حزَنَك ومنه مَهْموم مَغْموم

العَـــدْوَى

* صاحب العين * أعْداه الداءُ ـ جاوَزَ إليه من غيره والعَدْوَى ـ ما يُعْدِي من داء وأعْداه من خُلُقه كذلك وقيل أعْداه من خُلُقه وعلّته ومَرَضه

البَرَص والجُذام ونحوه

* غير واحد * بَرِصَ بَرَصا فهو أبْرَص وامرأة بَرْصاءُ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أنّهُ * هَجانا ابنُ بَرْصاءِ العِجانِ شَبِيبُ

وحكى بُرِصَ فهو مَبْرُوص * ابن السكيت * السُّوءُ ـ البَرَص ومنه قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوءٍ وفي التنزيل « تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غيرِ سُوءٍ » * أبو حاتم * معنى قولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوءٍ ـ أي ليس إنكاري لك من سُوءٍ ظهر بك منك * ابن دريد * الأسْلَع ـ الأبْرَص وهو السَّلَع * صاحب العين * رجل مُوَلَّع ـ أبْرَص يقال وَلَّعَ اللهُ وَجْهَه * وقال * الأحْسَب ـ الأبْرَص وقيل الأحْسَب الذي ابْيَضَّت جِلْدَتُه من داء ففسدت شَعَرته فصار أحْمَرَ وأبْيَضَ يكون ذلك في الناس والابل والبَهَق ـ بياضٌ دون البَرَص وأنشد

فيها خُطوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * كأنّها في الجِسْمِ تَوْليعُ البَهَقْ

والجُذام من الداء معروف ورجل مُجَذَّم ـ نَزَل به الجُذام وأصله من الجَذْم ـ

وهو القَطْع

الجِراح والقُرُوح

* غيرواحد * جَرَحه يَجْرَحُه جَرْحا والجُرْح الاسمُ وجمعه جُرُوح * قال أبوعلى * وحكى أبوزيد أجْراح وجِراح ونَفَى سيبويه أجْراح * أبوحاتم * وهى الجِراحة والجمع جِرَاح أيضا يكونُ فى الطَّعْن والضَّرْب * سيبويه * جَرَّحه - أكثرَ فيه الجِرَاحات * ابن السكيت * ورجل جَرِيح من قوم جَرْحَى * سيبويه * ولايُجْمَع بالواو والنون لأن مؤنَّثه لاتلحقه الهاءُ * صاحب العين * القَرْحة - الجِرَاحة والجمع قَرْحٌ وقُرُوح والقَرْح - عَضُّ السِّلاح ونحوه ممايَخْرُج بالبَدَن * ابن السكيت * هو القَرْح والقُرْح وكأنَّ القُرْح ألَمُ الجِرَاح وكأنَّ القَرْح الجِرَاحات بأعيانها قال وقرئ « إنْ يَمْسَسْكُم قَرْحٌ » وقُرْح ورجل قَرِيح وقوم قَرْحَى * أبو عبيد * قَرَحْتُه أقْرَحُه قَرْحا - جَرَحْته وأنشد

لايُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسْطَهُمُ * يَوْمَ اللِّقاءِ ولايُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

* ابن السكيت * قَرِح الرجلُ - خَرَجَتْ به قُرُوح * صاحب العين * رجل قَرِحٌ - قَرِيح جَرِيح ومَقْرُوح - به قُرُوح والقَرْح أيضا - البَثْر اذا ترامى الى فَساد وقيل سُمِّيت الجِرَاحات قَرْحا بالمصدر والصحيح أن القَرْحة الجِرَاحة وقَرِح قَلْبُ الرجل من الحُزْن وهو مَثَل بماتقدّم * أبوعبيد * وأقْرَحَ القومُ - أصاب مَوَاشِيَهم القَرْح * صاحب العين * النَّمْلة - قُرُوح فى الجَنْب ودَواؤه أن يُرْقَى صاحبُها بريق ابن المَجُوسِيّ من أُخْته * ابن دريد * كَلَمْت الرجلَ أكْلِمه كَلْما - جَرَحته * صاحب العين * كَلَّمته وكَلَمْته كذلك * الأصمعى * وقوله تعالى « وأخْرَجْنا لهم دابّةً من الأرض تُكَلِّمُهم » قُرِئت تَكْلِمُهم وتُكَلِّمُهم فتَكْلِمُهم - تَجْرَحُهم وتُكَلِّمُهم - من الكلام وقيل تَكْلِمُهم وتُكَلِّمُهم سواء كتَجْرَحُهم وتُجَرِّحُهم * ابن دريد * رجل كَلِيم - مَكْلُوم والجمع كَلْمَى والكَلْم - الجُرْح والجمع كِلَام وكُلُوم * وقال * أثْأَيْتُ القومَ - جَرَحْت فيهم وأنشد

باب الدّمن عيب ومن أثناء * يُعقب بالقتل وبالسباء

* صاحب العين * شتم الرجل يشتمه شتما ـ جرحه * أبو عبيد * مَضنى الجرح وأمضنى ـ يعنى آلمني * ابن الاعرابى * الأقص ـ مضض الجراحة * صاحب العين * لقص الشئ جلدى يلقصه ـ أحرقه بحرارته أو حرّه * أبو عبيد * ان أصاب الانسان جرح فجعل يندى قيل صهى يصهى فان سال منه شئ قيل قزّ يقزّ قزا وقص يقص قصيصا * ابن السكيت * ويقص قصّا * قال أبو على * القص ـ اسم ماسال من الجرح * صاحب العين * الجرح ينفث الدم اذا أظهره ودم نفيث ـ منفوث * ابن دريد * دنطت القرحة ـ انفجر مافيها وليس بثبت * أبو عبيد * اذا سال بما فيه قيل نجّ نجيجا * الاصمعى * نجّ ينجّ نجّا وأنشد

فان تك قرحة خبثت ونجّت * فان الله يفعل مايشاء

* أبو عبيد * وكذلك وَعَى الجرح وَعْيا والوَعْى ـ القيح * ابن الاعرابى * وَقَى القيح فى الجرح ـ اجتمع * صاحب العين * الأنّ ـ ضربان من الوجع فى جرح أو عرق * أبو عبيد * المدّة كالوعى * قال أبو على * مدّ الجرح مُدودا وأمدّ * أبو عبيد * الصّديد ـ الذى كأنه ماء وفيه شكلة * أبو زيد * صدّ الجرح وأصدّ * ابن السكيت * القيح ـ الأبيض الخاثر الذى لا يخالطه دم وقد قاح الجرح مدّته وقد أغثّ * ابن دريد * يقيح ويقوح وأقاح * أبو عبيد * غثيثة الجرح ـ مدّته وقد أغثّ * أبو زيد * التذعت القرحة ـ قاحت وقد لذعها القيح * ابن السكيت * جاءت أنيسة الجرح ـ وهى مثل القشيشة رواه ابن كيسان آنيسة الجرح * صاحب العين * هى الحضير وقد تقدم فى السّلى * أبو عبيد * المدّة تقرى فى الجرح ـ تجتمع * ابن دريد * غسق الجرح ـ سال منه أصفر وفسّروا الغساق فى التنزيل صديد أهل النار * قال أبو على * كل ماسال فقد غسق ومنه غسقت عينه غسقا ـ دمعت وقال فى قوله تعالى حميم وغساق يقال غَساق وغسّاق ـ وهو ما يسيل من صديد أهل النار والتخفيف أكثر لأن هذا المثال على الأوصاف أغلب منه على الأسماء وقد جاء فى الأسماء نحو القذاف والجبّان والكلّاء * ابن دريد * طينة الخبال ـ ما يسيل من جلود أهل النار * ابن الاعرابى * الغينة ـ ماسال من الجراح وقيل هو مادّة الجرح

* أبو عبيد * ماسال من الجيفة * صاحب العين * الخُرَاج من الدم أو القيح كالصديد * قال أبو على * قال أبو زيد المُهْل - مادة الجراح وجمعه أمهال وحقيقته الفضة المذابة * ابن دريد * المَهْلة - صديد الميت زعموا وفى الحديث « انما هو للمهلة والتراب » * صاحب العين * الصَّلَب - صديد الميت والمصلوب مشتق من ذلك والصليب - المصلوب * أبو زيد * غَذَّ جرحه يَغِذّ - سال منه شئ كالقيح * قال أبو على * قال أبو عبيد فى باب أمراض الابل اذا كانت بدبرة فبرأت وهى تندى قيل به غاذّ وتركت جرحه يغذ * قال أبو على * ماسال من الجرح فقد غذّ وكذلك الدبر * ابن السكيت * يقولون للتى تدعوها ضن الغرب وهو الناصور الغاذ حيثما كان من الجسد بعد أن يسيل منها الماء ولم يعرف الغرب الا فى استغراب الدمع وسيلانه عند البكاء * وقال مرة * الغرب - عرق يسقى ولا ينقطع * أبو زيد * عرق ناشز - منتبر وكل ما ارتفع فقد نشز * أبو عبيد * فان فسدت القرحة وتقطعت قيل أرضت أرضا وتذيأت وتهذأت * الاصمعى * استشأفت القرحة - انتهت منتهاها وخبثت وصار لها أصل ومنه استأصل الله شأفته ولهذا معنى آخر سنأتى عليه فى موضعه إن شاء الله * الاصمعى * اضمأدّ الجرح - ورم * صاحب العين * شخص الجرح - ورم * ابن السكيت * أنهت الجرح ونثت نثا - استرخى وأنتن ويقال نثت وقد تقدم فى غير الجرح * ابن دريد * الزَّلَعة - جراحة فاسدة وقد زلعت زلعا * وقال * غمل الجرح غملا - عصب فأفسده العصاب * ابن دريد * انفضخت القرحة - انفقأت وكل شئ انفضخ فقد اتسع * أبو عبيد * انفضجت كذلك * صاحب العين * جرح ذَرِب - يزداد اتساعا ولا يقبل البرء وأما الذرب من الامراض فمأخوذ من الجرح الذى لا يبرأ * ابن السكيت * نثأت القرحة تنثأ نثوءا - اتسعت ومجلت - أى ورمت * أبو زيد * استغارت القرحة والجرحة - تورمت * أبو عبيد * فان كان الدم مات فى الجرح قيل قرت فيه الدم يقرت قروتا * قال أبو على * أصل القروت اليبس قالوا مسك قارت - وهو اليابس العتيق * قال صاحب العين * هو أيبسه وأحسنه * ابن دريد * قرت الظفر - مات فيه الدم * أبو زيد * نكأت الجرح أنكأه نكأ - قشرته قبل أن يبرأ * الاصمعى * وكذلك القرحة * ابن السكيت *

البَسْر ـ أن يُنْكَأ الجُرْحُ قبل أن يَنْضَجَ * ابن دريد * دَأَظَت القَرْحةَ ـ غَمَزتها نفَضَخْتُها فان انتَقَض الجُرْحُ ونُكس قيل غَفَر يَغْفِر غَفْرا * قال أبو على * الغَفْر فى الجُرْح وغيره وأظُنُّ ابنَ السكيت عَمَّ به وأنشد هو وأبو العبّاس

خَلِيلَيَّ إنَّ الدارَ غَفْرٌ لِذى الهَوَى * كما يَغْفِرُ المَحْمومُ أو صاحِبُ الكَلْمِ

* صاحب العين * النَّطْف ـ غَفْر الجُرْح والخُرَاج * أبو عبيد * زَرِف زَرَفا وغَبِر غَبَرا مثل غَفَر * ابن دريد * نَغِل الجُرْح نَغَلا فهو نَغِلٌ ـ فَسَدَ * أبو عبيد * بَرِئ جُرْحُه على بَغْى ـ وهو أن يَبْرَأ وفيه شئ من نَغَل * صاحب العين * وقد بَغِى بَغْيا * أبو زيد * بَرِئ جُرْحُه على وَغْى كذلك وقد تقدّم أن الوَغْى القَيْح * أبو عبيد * فان أدخلت فيه شيأ تَسُدُّه به قيل دَسَمْته أدْسُمه دَسْما وأنشد

* اذا أرَدْنا دَسْمَه تَنَفَّقا *

واسمُ ذلك الشئ الدِّسَام وفى بعض الحديث « إن للشيطان دِسَاما » ـ يعنى سِدَادا يَمْنَع به من رُؤْية الحقّ * صاحب العين * أسْفَفْت الجُرْحَ الدَّواءَ ـ حَشَوْته به * ابن السكيت * سَبَرت الجُرْح أسْبُره سَبْرا والسِّبَار والمِسْبار والمِسْبر ـ ما أدخلته فى الجُرْح لتنظُر الى قَدْرِ غَوْره وأنشد

* تَرُدُّ السِّبَار على السَّابِرِ *

* صاحب العين * المُحَارَفة ـ مُقايَسة الجُرْح بالمِسْبار واسم الميل المِحْراف * أبو زيد * صَمَمت الجُرْح أصُمُّه صَمًّا ـ وهو سَدُّكه بالدّواء وبالأُكُول ـ وهو ما جعلته فى الجُرْح ليأكُله ويُوَسِّعه * صاحب العين * ضَمَدت الجُرْح أضْمِده ضَمْدا ـ عصَبْته وكذلك الرأس اذا مَسَحت عليه بدُهْن أو ماء ثم لفَفْت عليه خِرْقة واسم ما يُلزَق بهما الضِّماد وقد تَضَمَّد والمَضْد لغة فى الضَّمْد * أبو عبيد * فان سالَ منه الدَّمُ قيل جُرْح تَغّار ونَغّار وهو بالنون أشبهُ * على * نَغّار من نَغَران القِدْر ـ وهو غَلَيانها * ابن السكيت * نَغّار بالنون والعين غير مُعْجمة * أبو عبيد * نَعَر الجُرْحُ وغيرُه يَنْعِر نَعِيرا ـ صَوّت * ابن دريد * قَصَع الجُرْح بالدم ـ شَرِق به وامتَلأ وقَصَعت الناقةُ بجِرّتها ـ ملأت فاها بها وفى الحديث « وهى تَقْصَع بجِرّتها » من ذلك وتَقَصَّع جائز * الاصمعى * اذا انقطع دمُه قيل رَقَأ يَرْقَأ رُقُوءا وقد

أرقأت الدمَ والعِرْقَ واسم ما أرقأته به الرَّقوء * ابن السكيت * لاتسبّوا الابلَ فان فيها رَقوء الدم وقد تقدم عامة ذلك فى الدمع * أبو عبيد * فاذا سكن ورَمُ الجُرح قيل حَمَص يَحمُص حُموصا وانحمص * صاحب العين * جُرحٌ حامص وحَميص وقد حَمَصه الدواء حَمصا * ابن دريد * انحمخ كانحمص وحَمَص وحَمُص كذلك * أبو عبيد * ومثله اشخاتّ * أبو زيد * نضا ورَمُ الجرح نُضُوّا ـ انحمص * ابن السكيت * يقال للجرح اذا يبس وذهب ماؤه قَبَّ يقِبّ قُبوبا * أبو عبيد * فاذا صلَح وتماثل قيل اندمل وأرَكَ يأرُك أُروكا وقد تقدم الاندمال والأُروك فى عامة البرء * ابن السكيت * ظهرت أريكة الجُرح ـ ذهبت غَثيثته وظهر اللحم صحيحا أحمر ولم يَعلُه الجلد وليس بعد ذلك الا علوّ الجلد والجُفوف * صاحب العين * أرِكَ الجرح أرَكا ـ استوى نَبات لحمه ولمّا يبرأ بعدُ * أبو زيد * ألَبَ الجرح ألبا ـ برأ أعلاه وأسفله نَغِل * ابن دريد * أزأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ فيلتئم * أبو عبيد * فاذا علته جلدة للبرء قيل جَلَب يجلِب ويجلُب وأجلب فاذا تقشّرت عنه الجلدة للبرء قيل تقشقش وقد تقدم فى عامة البرء ويقال للجرح اذا تقشّر تقرّف والقِشرة ـ القِرفة وأنشد

* والقَرح لم يتقرّف *

أى لم يعله ذلك * ابن السكيت * قرَفت القرحة أقرِفها قرفا ـ نكأتها ويقال للقَرح والجُدرى والجرَب اذا تقرّف ويبس وقفل قد توسّف جلده وتقشّر والعَرفة ـ قرحة تخرج فى بياض الكف وقد عُرِف والزَّبية كالعَرفة * صاحب العين * السّعفة والسُّعفة ـ قُروح تخرج فى رأس الصبى وقد سُعِف وقد تكون للرجل فى رأسه وهو داء يورث القرع يقال له داء الثعلب لانه يصيب الثعالب كثيرا فلذلك نُسب اليها

الآثار من الجروح والضرب

* أبو عبيد * الأثر من الجرح وغيره فى الجسد وغيره يبرأ ويبقى أثره * وقال * يقال اذا بقيت للجرح آثار عَرِب عَرَبا وحَبِط حَبَطا وحَبِر حَبَرا وقد أحبره * غيره *

وهو الجَبَّار والحِبْر * ابن السكيت * جمع الجَبَّار جَبَّارات وجمع الحِبْر حُبُور وأحْبار وقد أحْبر جِلْده ـ ترك به جَبَّارا * أبو عبيد * العاذِرُ ـ الأَثَر وأنشد

أَزَاحِمُهم بالباب اذ يَدْفَعُونَنِي * وبالظَّهْرِ مِنِّي من قَرَى الباب عاذِرُ

والنَّدَب ـ الأَثَر * ابن السكيت * هو أَثَر الجُرْح اذا لم يَرْتَفِع عن الجلد وجمعه أنْداب ونُدُوب * صاحب العين * وهي النَّدَبة * ابن دريد * وقد نَدَب نَدَبا * أبو زيد * اذا لم يرتفع عن الجلد فهي نَدَبة وجمعها النَّدَب وقد نَدِب ظهره نُدُوبا ونُدُوبة وأنْدَبْتُ في ظهره وبظهره نَدَبا ـ يعني أبقيته * صاحب العين * أنْدَب الجُرْح ـ صلبت نَدَبته وجُرْح نَدِيبٌ * أبو زيد * في ظهره جُدَر واحدته جُدَرة وجَدَر واحدته جَدَرة ـ وهو أَثَر الجُرْح من الضَّرب اذا ارتفع عن الجلد وتُدْعَى النَّدَب جُدَرا ولا تُدْعَى الجُدَر نَدَبا وقد جَدِر ظهر الرجل جَدَرا * أبو عبيد * البَلَد ـ الأَثَر وجمعه أبْلاد والعُلُوب ـ الآثار * ابن السكيت * واحدها عَلْب وقد عَلَبته أَعْلُبه * صاحب العين * الكَدْه بالحجر ونحوه ـ صَكٌّ يُؤَثِّر آثارا شديدا * ابن السكيت * كَدَه يَكْدَه كَدْها وتَكَدَّه جلده * ابن السكيت * الكَدْح كالكَدْه وجمعه كُدُوح * ابن دريد * تَكَدَّح جلده * صاحب العين * الكَثْم ـ دُون الكَدْح من الحصى والشيءُ يصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكَدْح * اللحياني * كَثَمه كَثْما ككَدَمه والسِّمْحاق ـ أَثَر الخِتَان * أبو عبيد * الدَّعْس ـ الأَثَر * ابن دريد * قَسِر جلده قَسَرها ـ تقشر واسود من أثر الضرب * ابن السكيت * به وقْبرة ـ أي أَثَر ضَرْبة * أبو عبيد * الحَرْش ـ الأَثَر وجمعه حِرَاش وبه سُمِّي الرجل حِرَاشا * وقال * شُبَيْثُ عَباقِيَةٍ ـ له أَثَر باقٍ

الغُدَدة ونحوها

* الاصمعي * الغُدَّة والغُدَدَة ـ كلُّ عُقْدة في جسد الانسان أطاف بها شحم وقيل هي كل عُقْدة بين العَصَبة واللحم والجمع غُدَد * صاحب العين * السِّلْعة ـ الغُدَدة في العُنُق والجمع سِلَع وقيل هي تكون في البدن ـ وهي هَنَة تَمُوج اذا حركتها تحت

الجلد والغُدَيبة - لحمة غليظة شبيهة بالغُدّة * غيره * النُّكاف والنُّكفة - الغُدّة وابل مُنكَّفة * الزراجى * الضَّواة - غُدّة تحت شحمة الاذن فوق النُّكفة * صاحب العين * الضَّوَاة - ورم يكون فى حلوق الابل وغيرها وقد ضُوِيت الابل وكل سِلْعة فى البدن ضَوَاة * ابن السكيت * الجَدَرة - الغُدّة وقد تقدم أنها الجُرح وأنها من البثر

الخُدُوش والشِّجاج

* صاحب العين * خَدَش جلده خَدْشا - مزَّقه * ابن السكيت * أصابه خَدْش ومَرْش وهى الخُدُوش والمُرُوش والمَرْش - شَقُّ الجلد بأطراف الاظافير وهو أضعف من الخَدْش. مَرَشه يَمْرُشه مَرْشا * ابن السكيت * القُطُوف كالمُرُوش الواحد قَطْف وقد قَطَفه يَقطِفه قَطْفا * ابن دريد * وقَطَّفه وأنشد ابن السكيت

* ولكن وجهَ مولاكَ تَقطِف *

* وقال * أصابه شئ فَخَمش وجهه وبه خُمُوش وسَحَج وجهه وبه سَحْج * صاحب العين * السَّحج - القَشر وذلك أن يصيب الشئُ الشئَ فيقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر من الحَفَا والانسان وغيره من الحائط سَحَجه يَسحَجه سَحْجا ومنه حمار مُسَحَّج ومِسحاج * ابن دريد * جَحَس جلده يَجحَسه جَحْسا - قشره والسين أعرف * اللحيانى * الذَّحج كالسَّحج ذَحَجه يَذحَجه * صاحب العين * السَّحطة - أثر سَحْج يصيب جنبا أو فخذا أو نحوهما والخَرْش - الخَدْش فى الجسد كله خَرَشه يَخرِشه خَرْشا وأخرشه وخَرَّشه والرَّتْخ - قطع صغار فى الجلد خاصة وأرتَخ الحَجّام - اذا لم يبلغ فى الشَّرط * ابن السكيت * مرّت بى غرارة فَعَشَتنى - أى خدشتنى وعَشَته الجدار يَعشُه عَشّا * وقال الكلابى * أقول مرّت بى غرارة فمَشَنَتنى وأصابتنى مَشْنة - وهو الشئ له سَعة ولا غور له فمنه ما يَبِضّ منه دمٌ ومنه ما لم يجرح الجلد * ابن الاعرابى * كَدَّحت وجهه - خدشته * ابن دريد * القَبْش - الشَّدخ يمانية * صاحب

العين *

العين * الرَّدْخ والرَّدَخ – الشَّدْخ * غيره * الشَّدْه كالشَّدْخ وقد شَدَهَ رأسه * أبو عبيد * الخُماشة من الجراحات – ما ليس له أَرْش معلوم مثل الخَدْش ونحوه وقد خَمَش يَخْمِش ويَخْمُش خَمْشا * صاحب العين * الخَمْش – الخَدْش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد والجمع خُمُوش خَمَشه خَمْشا وخُمُوشا وخَمْشة * قال أبو علي * الخُدُوش في الجسم والشِّجاج في الرأس * أبو زيد * الشَّجّ في الوجه والرأس ولا يكون في غيرهما * ابن السكيت * لا يكون الشَّجّ إلا في الوجه * أبو زيد * وهي الشَّجَّة وجمعها شِجاج * قال أبو علي * شَجَجْته أَشُجّه شَجًّا * صاحب العين * الشَّجَج – أثر الشَّجّة في الجبين والنعت منه أَشَجّ والشَّجِيج – المَشْجُوج والعرب تُسَمِّي الوَتِد شَجِيجا ومَشْجُوجا الشُّعْنَة وكان بينهم شِجاج – أي شَجّ بعضهم بعضا والسَّلْعة – الشَّجَّة ما كانت والجمع سَلَعات وسِلاع وسَلْع وسَلَع * ابن السكيت * أيسر الشِّجاج الدامية – وهي التي يخرج منها دم * ثابت * الدامعة – التي يسيل منها دم * أبو عبيد * أوّل الشِّجاج الحارصة – وهي التي تَحْرِص الجلد – أي تشقّه قليلا ومنه حَرَص القصّار الثوب – شقّه * ابن السكيت * هي التي حَرَصت من وراء الجلد ولم تخرقه * قال أبو علي * ومنه اشتقاق الحَرِيصة – وهي المَطْرة التي تقشر وجه الارض فرّقوا بين البناءين * أبو حاتم * الحُرَيْصة – دون الحارصة والحُرَيصة على غير لفظ التصغير كالحارصة وقد حَرَصْته أَحْرِصه حَرْصا – أصبته بحُرَيصة * أبو عبيد * ثم الباضعة – وهي التي تشقّ اللحم بعد الجلد * ابن السكيت * هي التي جرحت الجلد وأخذت في اللحم ولا فعل لها * أبو عبيد * ثم المُتَلاحِمة – وهي التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السِّمْحاق – وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة سِمْحاق ومنه قيل في السماء سَماحِيق من غيم وعلى ثَرْب الشاة سَماحِيق من شحم * ابن السكيت * السِّمْحاق – اسم الشجاة التي بين اللحم والعظم وقد تقدّم أن السِّمْحاق أثر الختان * قال أبو عبيد * أخبرني الواقدي أن السِّمْحاق عندهم المِلْطا وهي المِلْطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء « يُقْضَى في المِلْطا بدمها » معناه أنه حين يُشَجّ صاحبها يؤخذ مقدارها

تلك الساعة ثم يُقضَى فيها بالقصاص أو الأَرْش لا يُنظَر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان فهذا قولهم وليس قول أهل العراق * أبو زيد * اللاطئة كالملطا * أبو عبيد * ثم المُوضِحة — وهى التى تُبدى وَضَح العظم ثم الهاشِمة — وهى التى تَهْشِم العظمَ * أبو زيد * هى التى هَشَمت العظمَ ولم يتباين فَراشُه وقيل هى التى هشمته فنُقِش وأُخرِج فَراشُه وتباينَ * أبو عبيد * ثم المُنَقِّلة — وهى التى يَخرُج منها فَراش العظام * صاحب العين * شَجّة مُفْرِشة ومُفَرِّشة — تبلُغ فَراش القِحْف * أبو عبيد * ثم الآمّة — وهى التى تبلُغ أُمّ الرأس — وهى الجِلْدة التى تكونُ على الدّماغ * ابن السكيت * الآمّة — أشدُّ الشِّجاج — وهى التى تصل الى الدّماغ فربما نُفِشَت وربما لم تُنقَش وصاحبها يُصعَق لصوت الرّعد ورُغاء البعير ولا يُطيق البُروزَ فى الشمس وبعض العرب يقول مأمومة * قال أبو على * هى مفعولة فى معنى فاعلة كقوله تعالى « انه كان وَعْدُه مأتيا » قال وجمع الآمّة مآمّ جعله من باب مَلاجِمَ وأنشد

فلولا سلاحى يومَ ذاكَ وغلمتى * لَرُحتُ وفى رأسى مآمّ تُسبَّرُ

قال وأما قوله

قَلْبى من الزَّفَرات قطّعه الأَسَى * وحشاىَ من حرّ الفراق أَميمُ

فانه استعاره فى الحَشَى وليس بأصل * أبو زيد * الدّامِغة من الشِّجاج — التى تَهْشِم الدّماغ دمَغَه يَدْمَغُه دَمْغاً فهو مَدْموغ ودَميغ ودَميغ الشيطان — نَبَزُ رجل من العرب * صاحب العين * شَجّة خادِبة — شديدة * أبو عبيد * المُجَيّج — الذى قد عُولِج من الشَّجّة وهو ضرب من علاجها وقيل هو أن يُشَجّ الرجلُ فيختلطَ الدمُ بدماغه فيُصَبُّ عليه السمنُ المُغْلَى حتى يظهرَ الدمُ فيؤخذ بقُطنة — جَجّته أُجُجّه جَجّا * ابن السكيت * الجَجّ — أن يقدَح بالحديد فى العظم حتى يتلطّخ الدماغُ بالدم الى أن تُقلَع القطعة التى قد جَفّت ثم يعالَج ذلك حتى يلتئم بجِلْد وتكون آمّة * ابن دريد * الأَشْناق — ما كان دونَ الدِّية كالشِّجاج ونحوها

الوَرَم والخُـــــرَاج

* صاحب العين * وَرِمَ جلْدُه يَرِمُ وَرَمًا وأوْرَمَه الداءُ * أبو عبيد * وكذلك وَرَّمه ولم يَعرف تَوَرَّمَ الجلدُ وحكاها ابن الاعرابى * أبو عبيد * خَدَرَ جلدُه يَخْدُرُ خُدورا كذلك وأخْدَرَه الداءُ والضربُ وخَدَرَه يَخْدُره * صاحب العين * الحُزْة - داء يَعترى الناس فيَحْمَرُّ موضعُه والحِبْن - داء يَعترى الجسد فيَقيح منه ويَرِم وجمعه حُبُون * ابن السكيت * الحِبْن - الدُّمَّل * صاحب العين * وهو الزّامِر * ابن دريد * التَّهَبُّجُ - انتفاخ الوجه وتَقَبُّضه وقد تَهَبَّجَ وهَبِجَ * سيبويه * فهو هَبِجٌ * صاحب العين * التَّهْبيج - شِبْه الوَرَم فى الجَسَد وقال ثاخَت الاصبعُ فى الشئ الوارِم وأنشد

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فشَرَّجَ لَحْمَها * بالنَّىّ فهى تَثُوخ فيها الاصْبَع

* الأصمعى * الرَّهَل - الانْتِفاخ حيث كان وقيل الرَّهَل وَرَم ليس من داء ولكنه رَخاوَة الى السِّمَن والضَّعْف وقد رَهِلَ اللحمُ رَهَلًا فهو رَهِل وأصبح فلان مُهَبَّلا - أى مُوَرَّما والخُرَاج - وَرَم يَخْرُج بالبدن من داء به * سيبويه * خُرَاج وأخْرِجة وخِرْجان * ابن دريد * أَسْنَحَ الوَرَم - انْحَلَّ * أبو حاتم * خَزِبَ الجِلْدُ خَزَبًا فهو خَزِب وتَخَزَّب - وَرِمَ من غير ألَم * صاحب العين * النُّفَّاخ والنُّفْخة - الوَرَم * ابن دريد * وهو النُّفْخة * صاحب العين * الصَّاخَة - وَرَم يكون فى العَظْم من صَدْمة أو كَدْمة والجمع صاخات وصاخٌ وقال بَيْضة الحِبْن - أصلُه والدُّمَّل والدُّمَل - خُرَاج على التَّفاؤُل بالصَّلاح والجمع دَمَامِيلُ واندَمَل جُرْحُه ودَمِل - بَرِئَ * ابن دريد * نَفَرَ العضوُ يَنْفُر ويَنْفِر نُفُورا - وَرِمَ وهاجَ * أبو عبيد * هو من النِّفار لأنه يَتَجافَى ويَتَباعَد فكأنَّ اللحمَ لما أنكر الداءَ نَفَر وقال مرة النَّفْر - خُرُوج الدُّمَّل * صاحب العين * النَّبْرة - الوَرَم فى الجَسَد وقد انْتَبَرَ والثُّؤْلُول - خُرَاج وقد ثُؤِّلَ الرجلُ * صاحب العين * اللَّاطِئَة - خُرَاج يَخْرُج بالانسان فلا يَكاد يَبْرَأ يقال انه من لَسْعة النَّمْلة وقد تقدم أنها من

الشِّجاح * أبو عبيد * أقرَن الدُّمّل - حانَ له أن يَتَفقَّأ ولِلإقران موضع آخر سأتى عليه ان شاء الله

كسر العظام وجبرها

* أبو عبيد * عَفَتَ عظمَه يَعْفِته عَفْتا - كسَره * قال أبو على * قال الاصمعى العَفْت أيضا - كسْر الكلامِ والضَّعفُ عن إجادته وتَناوُله وإقامته والفعل كالفعل قال وأظنّه مُستعارا ومنه رجل عِفْتانٌ وجمعه عِفْتانٌ وقد تقدّم فى باب الألْسنة والكلام * أبو عبيد * لَعْلَعه - كسَره * غيره * وقد تَلَعْلَع * ابن السكيت * وقَرْتُ العظمَ وَقْرا - صدَعْته * ابن دريد * عظمٌ وَقِير - به وَقْرة ومنه قيل فَقِير وَقِير كأنّه مكسُورُ الفَقَار مُتَصدِّع العظام * أبو زيد * الهَشْم - كسْر العَظْم والرأس من بين سائر الجسد هَشَمه يَهشِمه هَشْما فانْهشم وتَهشّم وعَظْمٌ هَشِيم - مَهْشُوم * ابن دريد * الخَج - الوَقْرة فى العَظْم * ابن السكيت * انْقرف عَظْمُه - انْكسر * ابن دريد * عَنِتَ العظمُ عَنَتا - أصابَه وَهْىٌ أو كسْر * الاصمعى * وقد أعْنَتَه وعَنِتَتْ يدُه عَنَتا - وهَتْ وأعْنَتُّها * صاحب العين * أُتْعِبَ العَظْمُ - أُعْنِتَ ومنه البَعير المُتْعَب الذى يَهيض ثِقَلُ الحِمْل أعظُمَ يدَيْه ورجْلَيه بعد الجَبْر وسيأتى ذكره * أبو زيد * رَفَتَ العظمُ يَرْفِت رَفْتا - انكسر وذَهَب * غيره * رَفَتُّه أرْفُتُه وهو الرُّفات * أبو عبيد * اذا بَرَأَ بعد الكسْر قيل جَبَرَ يَجْبُر جُبُورا وجَبَرْته أنا جَبْرا * ابن السكيت * الجَبائرُ - العيدانُ التى تُجْبَر بها العظام واحدتها جَبِيرة وجِبارة * قال أبو على * يقال جَبَر العظمُ وتَجبَّر وأكثر ما يُستعمل التَّجبُّر فى الاستغناء بعد الفقر والإثراء بعد التَّسلُّب * أبو عبيد * عَثَمَت يدُه تَعْثِم عَثْما - بَرَأَتْ على غير استواء وقد عَثَمْتها * قال أبو على * ومنه اشتقاق عُثْمانَ * غيره * عَثَمَ العظمُ يَعْثِمُ عَثْما وعَثِمَ عَثَما - جُبِرَ وفيه ورَم أو أوَدٌ وعَثَمته أعْثِمه عَثْما وعَثَّمْته - جبرته واستعاره بعضهم فقال

وقد يَقطع السيفُ اليَمانى وجَفْنُه * شَبارِيقُ أعشارٌ عُثِمْنَ على كَسْر

* أبو

* أبو عبيد * اذا كان الجبر على عثم قيل وَثى وَثْيا وقد تقدم أن الوَثْى الفَكّ ومثله أَجَر يأجِر أَجْرا ويأجُر أُجُورا وأَجَرْته إجارا * ابن دريد * أُجِرَتْ يده تأجَر أَجْرا وأُجُورا وأُجِرَتْ — انكسرت ثم جُبِرت على عثم * أبو عبيد * انتشى العظم — بَرَأ من كسر كان به * ابن دريد * هِضْت العظم هَيْضا فانهاض — كسرته بعد جُبُور وكل وجع على وجع هَيْض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزنُ مرة بعد مرة * الأصمعي * عَتِب العظمُ — عَنِت وهو التَّعْتاب

البطّ والكيّ

البطّ والبجّ سواء بططته أبطّه بطّا وبججته أبجّه بجّا وأنشد أبو عبيد

جاءت كأنّ القسور الجَوْن بجّها * عساليجه والثامرُ المتناوحُ

* قال الفارسي * الرواية بجاءت كأن القسور وقبل هذا البيت

فلو أنها قامت بظُنْبٍ مُعَجَّمٍ * نَفَى الجَدْبُ عنه رِفْقَه فهو كالِحُ

بجاءت كأن الظُّنب — العود اليابس والرِّفّ — ورق الشجر * ابن السكيت * أفرى الجُرْحَ — بجّه وضَمَده يضمُده ضَمْدا — شدّه قيل إنّاه وكذلك الخُرّاج وقد تقدم الضَّمْد في التعصيب * أبو زيد * الكَيّ — إحراق الجلد بحديدة ونحوها كَوَيته كيّا واكتوى واستكوى — طلب أن يُكْوَى والمِكْواة — الحديدة والرَّضْفة التي يُكْوَى بها وفي المثل «قد يَضْرِطُ العَيرُ والمِكْواةُ في النار» * ابن دريد * الكاوِيَاء مِيسَم يُكْوَى به * صاحب العين * حَسَم العرقَ يحسِمه حَسْما — قطعه ثم كواه حتى لا يسيل دمه

السَّعوط واللَّدود

سَعَطت الرجل أسعَطه وأسعطه سَعْطا والضم أعلى والسَّعوط — كل شيء صببته في الأنف من دواء أو غيره * سيبويه * هو المُسْعُط وهو أحد ما شذّ من هذا الضرب

وله نظائر سأذكرها فى قسم الأفعال من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن الأعرابى * سَعَطْته وأسْعَطْته والسَّعيط ـ الرجل المُسْعَط وقد استَعَط * أبو عبيد * نَلَيت الرجلَ ونَحَوته وأنْحَيْته كله ـ أسْعَطْته * ابن دريد * اللُّغَا ـ المُسْعُط وهو ضَرْب من جلود دوابّ البحر يُسْتَعَطُ به * السيرافى * العاطُوس ـ الشئ يُعْطَس منه وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * النَّشُوق ـ سَعُوط يُجْعل فى المَنْخِرين وقد أنْشَقْته إياه ونَشَّقْته * صاحب العين * وهو النَّشُوق وقد استَنْشَقه وأنْشَقْته القُطْنةَ المُحْرقة ـ أدنيتها من أنفه ليجد ريحها والَّلدُود ـ ما كان من السَّقْى فى أحد شِقَّى الفَم والوَجُور فى أى الفم كان وقد وجَرْته وَجْرا ووُجُورا وأوْجَرْته * ابن دريد * أوْجَرْته أعلى * صاحب العين * تَوَجَّرت الدّواء ـ بَلعته والمِيجَرة ـ شِبْه المُسْعُط * ابن السكيت * النَّشُوغ ـ الوَجُور نَشَغْته أنْشَغُه نَشْغا وأنْشَغْته فتَنَشَّغ وانْتَشَغ * أبو عبيد * ناشَغ كذلك وأنشد

* أهْوَى وقد ناشَغ شُرْبا واغلا *

* ابن السكيت * الصَّعُود كالنَّشُوغ * أبو زيد * الوَشُوغ ـ ما يُجْعَل من الدّواء فى الفَم وقد أوْشَغْته

النَّـــــوم

* ابن السكيت * نام يَنام نَوْما * سيبويه * ونِياما * ابن السكيت * ونَؤُوم ونُوَمَة * سيبويه * ونُوَّم * والأنثى نائمة والجمع نُوَّم قال وأ كثر هذا الجمع فى فاعِل * أبو عبيد * انه لَخَبِيثُ النِّيمة ـ أى الحال التى يَنام عليها * قال أبو على * المَنام ـ النَّوْم والمَنام ـ مَرْكَض النوم فى العين وأصل هذه الكلمة السكونُ ومنه رجل نُوَمَةٌ ـ خاملٌ * ابن جنى * رجل نَوِيم ـ مُفَعَّل من ذلك * ابن دريد * نام الانسانُ ثم كَثُر حتى قيل ما نامت الليلةَ السماءُ بَرْقا * ابن السكيت * قومٌ نَوْم ونُوَّم ونُيَّم ونُوّام * أبو على * ونِيَام وأنشد قول ذى الرُّمّة

ألا طَرَقَتْنا مَيّةُ ابنةُ مُنْذر * فما أرّقَ النُّيَّامَ الا سلامُها

* على * وقد كان ينبغى أن لا يكون ذلك لأن الواو فى نُوَّم انما قُلبت لقُربها من الطَّرَف كما أُعلّت فى عُصِىٍّ وأوائل وأما فى نِيَّام فقد بَعُدت فحُكمها أن لا تُعلّ كما لا تُعلّ واو طَواوِيس ونَوَاوِيس لبُعدها لكنا تلقَّيناها هذا البيتَ عن ابن الاعرابى عن أبى الغَمْر * سيبويه * قومٌ نُيَّم * ابن جنى * نائمٌ ونَوْمَى كرائب ورَوْبَى * غيره * وقد أَغْمَنه وتَوَمّسه والتَّنَاوُم — اظهارُ ذلك وقالوا يا نَوْمانُ لا يُستعمَل الا فى النداء * أبو عبيد * المَنَام — العَيْن يذهَب الى أنها موضع النَّوْم * صاحب العين * رَقَدَ يَرْقُد رُقَاداً ورُقُوداً ورَقْداً — نام والمُرْقِدُ — شئٌ يُشرَب فيُنَوِّم والرُّقُود المِرْقَدَى — الدائمُ الرُّقاد والرَّقْدة — هَمْدةٌ ما بين الدُّنيا والآخرة * صاحب العين * الرُّقُود بالليل والرُّقاد أيّاً كان * أبو عبيد * خَبَطَ الرجلُ وهَبَغَ يَهْبَغ هَبْغاً — نامَ * ابن الاعرابى * هَبَغ يَهْبَغ هَبْغاً — نام بالنهار * أبو عبيد * الهُبُوغ — المُبالَغة القليلة من النوم أىّ حين كان والاسم الهَبْغة * أبو عبيد * فان كان نَوْماً قليلاً فهو التَّهْويم * ابن دريد * وهو الهَوْم والتَّهَوُّم وقيل هَوَّم — حرّك هامته من النوم * ابن السكيت * مَضْمَض عينَه بنَوم — نام نَوْماً قليلاً * ابن دريد * مَضْمَضت العينُ بالنوم وتَمَضْمَض النومُ فى العين * أبو عبيد * الغِرَار كالتَّهويم * صاحب العين * النُّعَاس — النومُ * غيره * هو مُقارَبته * صاحب العين * وقد نَعَس يَنْعُس نَعْساً ونُعاساً فهو ناعِس ونَعْسانُ وامرأة نَعْسَى * ابن السكيت * رجلٌ ناعِسٌ ولا يقال نَعْسانُ * ابن دريد * خَفَق خَفْقةً — نَعَس نَعْسة ثم انتبَه * أبو زيد * خَفَق برأسه من النُّعاس — أماله * قطرب * الغَشاش — نومٌ قليلٌ * صاحب العين * الهَلْج — أخفّ النوم والوَقْعة — نومةٌ فى آخر الليل والتَّعْريس — نومةٌ خفيفة فى ذلك الوقت أيضاً * أبو عبيد * فان كان نصفَ النهار فهو التَّغْوير ويقال القائلة الغائرة والقَيْلولة كالتَّغْوير * قال أبو على * القَيْلولة من القائلة كالتَّغْوير من الغائرة وقد قال ابن السكيت قال قَيْلُولةً وهو قائلٌ وقومٌ قُيَّل وقُيْل وأنشد

* ان قال قَيْلٌ لم أَقِلْ فى القُيَّل *

* قال سيبويه * ولم يقولوا ما أقيله استغنَوْا عنه بما أَنْوَمه * قال أبو على * قال أبو اسحق قالوا ما أنومه فى وقت كذا ولم يقولوا ما أقيله لئلا يلتبس بالتعجّب من قَيْلولة البيع

قالوا قلته البيعَ وأقلته * أبو عبيد * فان كان نوما شديدا فهو التَّسبيخ * قال أبو على * وحقيقته إفراط السُّكون * ابن السكيت * الوَسَنُ والسِّنَة - النُّعاس قال الله عزوجل « لاتأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ » وقال الأعشى

باكرتها الأغراب فى سِنَة النَّو * م فتجرى خلال شوك السَّيال

* صاحب العين * الوَسَنُ - ثقلة النوم * ابن السكيت * رجل وَسِنٌ ووَسْنانُ - ناعسٌ وامرأةٌ وَسْنَى ووَسْنانةٌ * أبو عبيد * تَوَسَّنْته - أتيته وهو نائمٌ * ابن السكيت * تَوَسَّنْتُ المرأةَ - أتيتها وهى نائمةٌ وأنشد

كأنَّ فاها اذا تُوُسِّنَ من * طيب مَشَمٍّ وحُسْن مُبْتَسَمِ

رُكِّبَ فى السامِ والزَّبيبِ أقا * حِىُّ كثيبٍ تَنَدَّى من الرِّهَمِ

تُوُسِّن - أُتِىَ على النوم وقوله رُكِّب فى السام صلةٌ لمبتَسَم وخبر كأنَّ فى قوله أقاحىُّ كثيب والسامُ - عُرُوق الذهب والفضّة فى المَعْدِن واحدته سامةٌ فهو واسمه لم يَصِف ولم يُشَبِّكْ فأراد أنها أشباه النّبات وقوله الزَّبيب أراد الخمر فأتى بشئ يدلُّ عليها * وقال حُمَيد بن ثور يذكر صاحبا

ولقد نظرتُ الى أغرَّ مُشَهَّرٍ * بِكْرٍ تَوَسَّنَ فى الخَميلة عُونا

أغرّ - سحابٌ أبيضُ تَوَسَّن - أمطرها ليلا * أبو عبيد * الهاجعُ - النائمُ * ابن السكيت * هَجَع يَهْجَع هُجُوعا - نامَ ولا يكونُ الهُجُوع الا بالليل * صاحب العين * رجلٌ هاجعٌ وقوم هُجَّع وهُجُوع ونسوة هَوَاجِعُ وهَوَاجِعات وهُجُوع وهُجَّعٌ وذهب أبو على الى أنه الاضطجاع نوما كان أو غير نَوْمٌ وأنشد

فقد هجعتْ به واستْ بنائم * وذراعُ مُلقيةِ الجِرانِ وِسادى

* صاحب العين * تَهِمَ الرجلُ فهو تَهِمٌ - نامَ قال رَنِّق النومُ فى عينه - خالطها * أبو زيد * أكلت طعاما وقطعنى - أى أنامنى * أبو عبيد * الهاجدُ - النائمُ وأنشد

خَيَالٌ لأُمِّ السَّلْسَبِيلِ ودونها * مَسِيرةُ شهرٍ للبريد المُذَبْذَبِ

* ابن السكيت * هَجَدَ يَهْجُد هُجُودا وأَهْجَد وقومٌ هُجود وهُجَّد ولا يكون الهُجود الا بالليل وأنشد

طافَ الخيالُ بأصحابي وقد هَجَدُوا * من أُمِّ عَلْوانَ لا نَحْبٌ ولا صَدَدُ

وقد هَجَدَ - صَلَّى بالليل وتَهَجَّد - تيقَّظ للصلاة قال الله تعالى « ومنَ الليلِ فتَهَجَّدْ به نافلةً » قال وسبَّ أعرابي امرأته فقال عليها لعنةُ المتهجِّدين * ابن الاعرابي * اسْتَثْخَنَ الرجلُ - ثَقُلَ من نومٍ أو إعياء ومنه أثْخَنَتِ الجريحَ - أثقلته وخصَّ سيبويه بالاثخان نومةَ السَّفَرِ والمرضِ وفي التنزيل « حتى اذا أثخنتموهم » * ابن السكيت * الأَرْدَنُّ - النُّعاس وأنشد

قد أخَذَتْني نعسةٌ أُرْدُنُّ * ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

وقال رجلٌ رَوْبانُ وأَرْوَبُ ورائب اذا كان خاثرَ النفس من النُّعاس وقومٌ رَوْبَى وأنشد

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ * فألفاهُمُ القومُ رَوْبَى نِياما

* قال سيبويه * رجالٌ رَوْبَى بمنزلة سَكْرَى والرَّوْبَى - الذين قد استثقلوا نوما فشُبِّهوا بالسَّكْران وقالوا الذين أثخنهم السفر والوجع رَوْبَى أيضا الواحد رائبٌ * قال أبو علي * هو تشبيهٌ * غيره * وقد يكون الرائب من الشبع راب رَوْبا ورُؤُوبا * أبو عبيد * المُهْواجُّ - الخاثر النفس من النُّعاس وأيقظني حين الهاجَتْ عيني * قال أبو علي * وكلُّ مختلطٍ مُهْواجٌّ * ابن السكيت * الكَرَى - النُّعاس ورجل كَرِيٌّ وكَرٍ وكَرْيانُ وقد كَرِيَ * صاحب العين * السُّباتُ - نومٌ خَفِيٌّ كالغَشْية ورجلٌ مَسْبوت * ابن دريد * الغَمْضُ والغِماضُ والتَّغْميض - النوم والغُمْض - ما دخل العينَ من النوم والغَماض - اسم للفعل والغِماض - اسمُ النوم وقد غَمَضْت * أبو زيد * نادَ نَوْدا ونَوَدانا - تمايَلَ من النعاس خاصَّة * وقال * ناتَ نَوْتا ونَيَتانا - تمايَل * الاصمعي * أخْرَعَ - نامَ فسالَ لُعابه والثَّقْلة - نَعْسة غالبة والمُسْتَثْقِل - الذي قد استثقل نوما * وقال * هَكِرَ الرجلُ هَكَرا - سَكِرَ من النوم وقيل هو أن يَعْتَرِيَه نُعاس فتسترخي عظامه ومفاصله * السُّكْرى * الهَدِف - الثقيل النوم * ابن دريد * رجلٌ فَهِدٌ - يُشَبَّه بالفَهْد في ثقل نومه وقد فَهِدَ فَهَدا - نامَ وتغافلَ عما يجب عليه تَعَهُّده وفي الحديث « ان دخل فَهِد ولا يسأل عمّا عَهِد » * أبو زيد * غَطَّ في نومه يَغِطُّ غَطيطا - نفخ * صاحب العين * النَّخيخ

ـ دُونَ الغَطِيطِ فى النومِ والأَفْعَى لها نَفِيخٌ يُعْرَفُ مكانُها بفَحِيحِها * ابن دريد * كَخَّ
يَكِخُّ كَخًّا وكَخِيخًا ـ نامَ فغَطَّ * وقال * جَخَفَ ـ نفَخَ فى نومه فى بعض اللغات
* صاحب العين * خَرَّ فى نومه يَخِرُّ خَرِيرًا ـ غَطَّ وكذلك الهِرّة والنَّمِر وهى الخَرْخَرَة
* ابن دريد * البَرْدُ ـ النومُ كذا فُسِّر فى قوله عزّ وجلّ « لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدًا
ولا شَرابًا » * صاحب العين * أَغْفَى الرجلُ وغَفَى غَفْيَة ـ نَعَس * وقال * فى
قوله تعالى « إنّ لكَ فى النهار سَبْحًا طويلا » قيل معناه فَرَاغٌ للنوم وقد يكون السَّبْح بالليل
* على * وقُرِئ سَبْخًا طويلا بالخاء بمعنى النوم كما تقدم

قِلّة النوم

* صاحب العين * غَفَقَ الرجلُ ـ نامَ ثم استيقظ ثم نامَ * غيره * والسُّهَاد
والسُّهْد والسُّهُد ـ امتناعُ العين من النوم وقد سَهَّدَه الهَمُّ والأَلَم * أبو عبيد *
رجل ساهِدٌ وسُهُدٌ ـ قليلُ النوم * ابن السكيت * عينٌ سُهُدٌ بغير هاء * صاحب
العين * السَّهَر ـ امتناع النوم بالليل سَهِرَ سَهَرًا وأَسْهَرَه الهَمُّ أو الوجع * أبو
زيد * سَمَرَ يَسْمُرُ سَمْرًا وسُمُورًا ـ لم يَنَمْ وهم السُّمّار والسامِرَة والسامِرُ والسَّمَر ـ
حديثُ الليل خاصّةً والسامِرُ ـ مجلسُ السُّمّار ورجل سَمِير ـ صاحبُ سَمَر وقد
سامَرَه مُسامَرَةً والسَّمِير ـ المُسامِر * أبو عبيد * الشَّقِذُ ـ الذى لا يكاد يَنام
وقد تقدم أنه الذى يُصِيب الناسَ بالعين والشَّقَذانُ كالشَّقِذ * ابن الاعرابى *
ما نام لعُصْرٍ ـ أى لم يكد ينام * ابن السكيت * رجلٌ خَرِش ـ قليل النوم كثير
الاستيقاظ من خوفٍ أو كَلاءةٍ لماله * أبو عبيد * رجل خَرِس أو خَرِش ـ لا ينام
* صاحب العين * النُّبْه ـ القيامُ من النوم وقد نَبَّهتُه وأَنْبَهتُه من الغفلة وانْتَبَه
وتَنَبَّه * ابن السكيت * رجلٌ يَقُظٌ ويَقِظ ـ كثير الاستيقاظ * سيبويه * الجمع
يَقُظُونَ وأَيْقاظ * قال أبو على * الجمع بالواو والنون عنده فى هذا الضرب أكثر قال
وهذا نصُّ قول سيبويه قال فى تكسير الصفة للجمع وأمّا ما كان فَعُلا فانه لم يُكَسَّر على
ما كُسِّر عليه اسما القِلَّة فى الأسماء وأنه لم يتمكن فيها التكسير كفَعَل فلمّا كان كذلك

وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون والزموه هذا اذ كان فعل وهو أكثر منه قد منع بعضه التكسير نحو صنعون ورجلون ولم يكسروا هذا على بناء أدنى العدد كما لم يكسروا الفعل عليه وانما صارت الصفة أبعد من الفعول والفعال لأن الواو والنون يقدر عليهما في الصفة ولا يقدر عليهما في الأسماء لأن الأسماء أشد تمكنا في التكسير ثم قال سيبويه وقد كسروا أحرفا منه على أفعال كما كسروا افعل وفعل قالوا نجد وأنجاد ويقظ وأيقاظ وانشد أبو علي

لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزججها من حالك واكتحالها

أخفية الكرى - الأعين يقال للعين خفاء الكرى والخفاء كالوعاء وقالوا أيقظته فتيقظ واستيقظ والاسم اليقظة ومنه قولهم في الذكي يقظ ويقظان * أبو نصر * هب من نومه يهب هبا وهبوبا واهببته * أبو عبيد * ما اكتحلت غماضا ولا حثاثا ولا حثاثا - أي نوما ويوصف به فيقال نوم حثاث كضرار * ابن السكيت * رجل أرق وأرق - ساهر وأنشد

* فبت بليل الأرق المتململ *

* صاحب العين * أرق أرقا وقد أرقه الهم * ابن دريد * آرقني * قال أبو علي * قال أبو العباس خذعت عينه - لم تنم وأنشد

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لاقيت لابد يأرق

* غيره * بعثت الرجل من نومه أبعثه بعثا - نبهته وأرى البعث في الحشر منه والفعل كالفعل وانبعث من نومه - استيقظ * ابن السكيت * رجل بعث - كثير الانبعاث من نومه لا يغلبه النوم وأنشد

* بعث تؤرقه الهموم فيسهر *

* وقال * إنه لشديد جفن العين اذا كان صبورا على النعاس لا يغلبه النوم * ابن دريد * اكتلأت عيني - سهرت لخوف * أبو زيد * وأصل الاكتلاء الاحتراس ومنه اذهب في كلاءة الله وقد كلأه يكلأه كلاءة والكلاءة أيضا - الاسم والجمع كلاء * أبو علي * كلأت عيني - غالبتها على النوم * ابن دريد * رجل هشهاش الليل اذا لم ينم من عمل أو سهر * صاحب العين * احتمت عينه - أرقت

من غير وجع

ما يَعْـــرِضُ فى النَّوم

من الـكابُوس والحُـــلُم

* قال أبو الحَسَن الأَخْفَش * هى الرُّؤْيا والرُّيَّا وزعم أبو على أنه قَلْب بَدَلىٌّ لأن أبا الحسن قد حكى أيضا الرِّيَّا وأما سيبويه فزعم أن الرُّيَّا نادر ذهب الى أن تخفيفه قياسىٌّ وأن الادغام على ذلك والاول أقوى وسنبين هذا فى الهمز وضربَى التخفيف والبدل ان شاء الله * ابن جنى * لا يُسْتعمل الرُّؤْيا الا فى النَّوم وقد جَسَر عليه المتنبِّى جاهلا به فى قوله

* ورُؤْياكَ أَحْلَى فى العُيون من الغَمْض *

* على * يجوز أن يكون الرُّؤْيا فى اليَقْظة كقوله تعالى « وما جَعَلْنا الرُّؤْيا التى أَرَيْناكَ » فى قول مَن قال إنَّ ذلك الأمر كان فى اليَقْظة والا فقول ابن جنى صحيح * أبو زيد * رأيتُ عنك رُؤْيا اذا رأيت له رُؤْيا حسنة وزعم أحمد بن يحيى أنه يقال حَلَم فى النوم حُلْما وحُلُما وردّ ذلك عليه أبو اسحق فقال انما الحُلْم المصدر والحُلُمُ الاسم * صاحب العين * الحُلُم - الرُّؤْيا والجمع أَحْلامٌ * غيره * تَحَلَّمت الحُلُم - تكلَّفته والاحْتِلام كالحُلُم وفى التنزيل « والَّذِينَ لم يَبْلُغُوا الحُلُمَ » ورجل حالمٌ - مُحْتَلِم وقد حَلَم به وعنه وتحلّمت عن فلان - رأيت له رُؤْيا أو رأيته فى النَّوم * أبو عبيد * هَجَرت به هُجْرا - حَلَمت * أبو حاتم * هَجَر فى نومه أو مرضه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيرَى واهجِّيرَى وأَهْجَر - هَذَى * صاحب العين * الهَلْج - شئ تراه فى نومك مما ليس برُؤْيا صادقة وقد تقدّم أن الهَلْج أخَفّ النوم والأضْغاث - الأَحْلام التى لا تأويل لها ولا خير فيها واحدها ضِغْث وقد أَضْغَثَت الرُّؤْيا والخَيال - ما تراه الانسان فى حُلُمه وقد تخيّل الىّ - تَشَبَّه وكل ما تَشَبَّه لك فقد تخيَّل وهو الطَّيْف * ابن السكيت * طاف الخيالُ يَطِيف طَيْفا وأَطاف وأنشد

أنى ألَمَّ بكَ الخيالُ يَطيفُ * ومَطافُهُ لكَ ذُكْرةٌ وشُعوفُ

* وزعم الفارسى * أنه وجده بخط ابن السكيت ومَطافه بفتح الميم ويُطيف بضم الياء * ابن دريد * تَطيَّفَ كذلك وقال تَناجَحتْ عليه أحلامُه ـ تتابعتْ بصدق * صاحب العين * الكابُوس ـ مايقع على النائم بالليل ولا أحسبه عربيًّا * قال الفارسى * النِّيدُلانُ ـ الكابُوس * غيره * وهو النَّيْدُلانُ * أبو على * حُكي عن أبى عمرو النِّيدُلان بالكسر قال وهو رَديءٌ لأنها حينئذ صيغةُ تثنية فيلزم أن يكون واحدُها نَيْدَلا وليس فى الكلام فَيْعَل قال وقد يجوز أن يكون تثنية على غير واحد فتصح حكايةُ أبى عمرو * ابن دريد * الجاثُوم ـ شبيه بالكابُوس والبِثْت ـ النَّيْدُلانُ

العبـــارة

* أبو عبيد * عَبَرتُ الرُّؤيا أعبُرُها عَبْرا وعُبُورا وعِبارَة * غيره * الاسم العِبارَة * أبو عبيد * استعبرتُه رُؤيايَ ـ أى قلتُ له اعبُرْها

الانكباب والدخــول

فى الشئ والاســـتتاربه

* أبو عبيد * الانكراس ـ الانكباب ونحوه والانغلال ـ الدُّخول ويقال غَلَلْتُ ـ دَخَلتُ فى الشئ * أبو على * غَلَلْتُه ـ أدخلتُه وأنشد

غَلَلْتُ المَهارَى بينها كُلَّ ليلةٍ * وبينَ الدُّجى حتى أراها تَمزَّقُ

* أبو عبيد * التَّكَدُّس ـ أن يُحرِّكَ مَنكبيه وكأنه يَركَبُ رأسَه والتَّكاوُس ـ التَّراكُم * وقال * اندَمَج وادَّمَج وانغَمَس أخذه من النامُوس اذا دخل فى الشئ واستتر به والنَّامُوس ـ جبريلُ عليه السلام * ابن دريد * نامَسْتُه ـ جعلتُه موضعَ السِّرّ وكُلُّ شئ سَتَرتَ فيه شيأ فهو نامُوسٌ له * أبو عبيد * ازْلَقَ

وازْرَقَب ـ دخَل فى الشئ واستَتَر به * ابن دريد * القَبع فى بيته وقَبَع قُبُوعا ـ دخَل فيه مُستخفيا وبه سُمّى قَبعةُ بن إلياس * وقال * خَشَّ فى الشئ يَخُشّ خَشًّا وانخَشّ ـ دخَل فيه وبه سُمّى الرجل مِخَشًّا ويُقال خَبع فى المكان وانخَشَف ـ دخَل فيه ورجل مِخشَف من ذلك وقد تقدّم أنّ الخَشّ والخشف الجريان * وقال * انشامَ فى الناس ـ دخَل فيهم * أبو عبيد * وكذلك تَشَيَّمهم * وقال * تخلَّلت القوم ـ دخلت بين خلالهم وخِلالهم ومنه تخَلُّل الأسنان * ابن دريد * جُسْت القومَ جَوْسا ـ تخلّلتهم ومنه قوله تعالى « فجاسُوا خلالَ الدِّيار » وقرأ أبو السَّمّال فحاسُوا خلالَ الديار وهو فى معنى جاسُوا * أبو عبيد * اندمَق الرجلُ ـ دخَل وأدمَقته ـ أدخلته

الجماع ونحوه

* غير واحد * جامَعَها مُجامعةً وجِماعا وتَجَلَّلها وخصّ أبو عبيد به الابلَ وخص ابن السكيت بها الخَيل وقال نَكَحها يَنكِحها نَكْحا ونِكاحا * قال سيبويه * نَكَحها نِكاحا جاؤا به على مثل الضِّراب والسِّفاد لقُربهما فى المعنى * أبو عبيد * النَّكح ـ النِّكاح * قال أبو على * واذا استُعمل النِّكاحُ فى الاملاك فهو كناية عنه وقد نَكَحها وأنكحته إيّاها * صاحب العين * وقد يَجرِى النِّكاحُ مَجرَى التزويج وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحىَّ خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خِطْب ـ أى جئت خاطبا فيُقال له نِكْح ـ أى قد أنكحناك إيّاها وامرأة ناكِحٌ ـ ذاتُ زوج ويجوز فى الشعر ناكحة وأنشد

ومِثْلك ناحتْ عليه النِّسا * ءُ من بين بِكر الى ناكحه

واستَنكحت فى بنى فلان ـ تزوّجت اليهم والبُضع ـ الجِماع بَضَعها يَبضَعها بَضْعا وباضَعها مُباضَعة وبِضاعا * سيبويه * غَشِيَها غِشيانا * أبو زيد * كلّ ما باشرته فقد غشِيته ومنه غِشيانُ المرأة * أبو حاتم * تغَشّيتها كغَشِيتها وفى التنزيل « فلمّا تغَشّاها » * أبو عبيد * حَطَأها وقَطَأها * ابن السكيت * يقطُؤها قَطْأ

* أبو

* أبو عبيد * خجأها كذلك * ابن السكيت * بخجؤها * أبو عبيد * أرّها يؤرّها أرًّا ـ نكحها ورجل مئرّ ـ كثير النكاح ورواه الفراء بالزاى من الأزّ الذى هو الحركة * صاحب العين * الوهس ـ شدّة النكاح وهس وهسا ووهيسا وقد تقدم أنه شدة الأكل * وقال * شغرت المرأة وبها أشغر شغورا وأشغرتها ـ رفعتُ رجلَها للنكاح * وقال * ناكها نيكا والنيّاك ـ الكثير النيك * أبو عبيد * السّرّ ـ النكاح وأنشد

ولا تقربنّ جارةً إنّ سرّها * عليك حرام فانكحن أو تأبّدا

* قال محمد بن السرى * واشتقاق السُّرّيّة منه على تغيير النسب * قال أبو على * وقد تكون فُعُّولة من السُّرور على تحويل التضعيف والعدول عن الضم الى الكسر لمكان الخفّة * ابن السكيت * هو النكاح على غير وجهه وأنشد

* فعفّ عن أسرارها بعد العسق *

ـ أى اللزوم * أبو عبيد * هرجها يهرجها هرجا * ابن دريد * وبهرجها ـ نكحها * ابن السكيت * نخب ينخب نخبا كذلك وأنشد

إن العجوز اسنخبت فانخبها * ولا تهيبها ولا ترجبها

وقال نشل ينشل نشلا وشطأ يشطؤ شطأ ورطأ يرطأ رطأ ـ نكح * ابن دريد * رطأ رطئا ورطوا ـ جامع فى لغة من لم يهمز * ابن السكيت * حشأ يحشأ حشأ وأثأ يأثأ أثأ ـ نكح أظنها فى كتاب أبى زيد بالثاء ولقا يلقا لقأ ومسح يمسح مسحا ورطم يرطم رطما * صاحب العين * ملخ المرأة ملخا وهو من شدة الرطم * ابن السكيت * قطر وكام كوما وامرأة مكامة ـ منكوحة * قال أبو على * جاءت على غير فعلها وصرّح بذلك أبو العباس * ابن السكيت * الكوم والعصد واحد ولم يعرفوا العصد فعلا * قطرب * وهو العصد * صاحب العين * عزد يعزد عزدا ـ جامع ودعزها يدعزها دعزا كذلك * ابن السكيت * دخاها يدخوها ودخجها يدخجها دخجا ـ وهو دفع فى ازعاج ولمسها يلمسها لمسا ولامسها * صاحب العين * مسها ومامسها كذلك * ابن السكيت * محزها محزا والكشر والحلج والفش والخفق والمخج ـ النكاح مخجها يمخجها مخجا * غيره * العرابة والاعراب ـ النكاح * وقال * دحبها يدحبها ـ

نكحها * ابن السكيت * الخطّ - ضرب من البضع وقد خطّها والطخّ أيضا - النكاح طخّها يطخّها طخًّا واشترى يحيى بن يعمر جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخّة * ابن دريد * متخها يمتخها متخا والمصدر كالمصدر وقد مصت ومصد يمصد والحرش - مجامعة الرجل المرأة وهى مستلقية على قفاها حرشها حرشا والشخز - كلمة مرغوب عنها يكنّى بها عن النكاح وكذلك الطعز والطعس وقد طعس وطعز ومثله الدعظ وقد دعظ يدعظ وكذلك الرطع رطعها يرطعها وربما قالوا طعرها * غيره * اغماه وطعزها بالزاى والراء تصحيف ويقال العرزط كأنه مقلوب والطرزع - النكاح والمربع - الذى لا يلبث أن يعاود المرأة * ابن دريد * النخج والنخب - النكاح نخجها ينخجها * وقال * عقر المرأة - بضعها وامرأة عاقر من نساء عواقر وعقر والقهر - أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى أخرى قبل الفراغ واللعز - النكاح بات يلعزها * صاحب العين * وهى عراقية غير عربية * ابن دريد * الطعس والطسع - كناية عنه وقال رجل غسل ومغسل - كثير الجماع * قطرب * غسل المرأة يغسلها غسلا وغسلها - أكثر نكاحها * ابن دريد * سلق المرأة - بسطها ثم جامعها وتسلق الجدار وغيره - تسوّر عليه * صاحب العين * الشلق - ضرب من البضع وليس بعربى محض * ابن دريد * الغلمة - شهوة النكاح من الرجال والنساء رجل مغليم وغليم وامرأة غلمة * وقال * حلأت المرأة - نكحتها والعزلبة - كناية عن النكاح زعموا * أبو عبيد * المعرس - الذى يغشى امرأته * قطرب * خبها يخبها خبا - نكحها * صاحب العين * رهزها يرهزها رهزا فارتهزت - وهى تحركهما جميعا * ابن دريد * زخّ المرأة يزخّها زخّا وزخزخها زخزخة - نكحها ومزخّة الرجل - امرأته وأنشد

أفلح من كانت له مزخّه * يزخّها ثم ينام الفخّه

* وقال * نشّ المرأة ينشّها نشّا - نكحها * صاحب العين * الرفث - الجماع وقد رفث اليها * ابن دريد * رجل قبقط وقفطى - كثير النكاح * أبو عبيد * المقارفة والقراف - الجماع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم * ابن دريد * الحوز - النكاح

وقد حازَها وأنشد

* تقولُ لَمّا حازَها حَوْزَ المَطِي *

* ابن دريد * الخَلْج والدَّعْس - ضربان من النكاح فالخَلْج إخراجها والدَّعْس إدخالها * صاحب العين * الخَفْج - ضَرْب من النكاح والمُحارَقة - المُباضَعة على الجَنْب والدَّغْدَغة - التحريك في البُضْع وغيره * أبو عبيد * المُخاصَرة في البَضْع - أن يَضرب بيده الى خَصْرها وفي الحديث « نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن التَّخاصُر في الصلاة » - وهو أن يَضرب بيده الى خَصْره ويُصلّي * قطرب * مَخَن المرأةَ مَخْنا - نكحها * غيره * المَشْق - ضَرْب من النكاح وقد مَشَقَها مَشْقًا * أبو زيد * خالَطَ الرجلُ امرأتَه خِلاطًا - جامَعها * وقال * تَمأّى المرأةَ - نكحها * صاحب العين * الرَّكْب - النكاح * ابن دريد * كانُوس - كلمة يُكْنَى بها عن اسم البُضْع اذا فعل مَرّة وقد كَبَسها * صاحب العين * الرجل الجُراف - الشديد النَّيْك النشيط وأنشد

ياشَبُّ ويحكِ مالاقَتْ فتاتُكُمُ * والمُنْقِرِي بجُرافٍ غيرِ عِنّينِ

والطَّفْش - النكاح وأنشد

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْش * هل لكِ يا خَلْخالُ في الطَّفْش

* أبو زيد * مَتَنها ومَتَّنها متْنا وكَشَأها - نكحها وشَأَزها كذلك * قطرب * الحَتْء - النكاح وقد حَتَأها يَحْتَؤُها * أبو زيد * مَعَنها يَمْعَنُها مَعْنا - نكحها * ابن السكيت * امرأة مَكْمورة - منكوحة ورجل مَكْمور - ضخم الكَمَرة وتَكامَر الرجلان - نظرا أيّهما أعظم كَمَرةً وأنشد

والله لولا شيخُنا عَبّادُ * لكَمَرُونا اليومَ أو لكادُوا

والمَكْمور أيضا - الذي أُصيبت كَمَرتُه * ابن دريد * الجَخْجَبة - كناية عن النكاح وكذلك الشَّنْشَنة * غيره * طَعَجها يَطْعَجُها طَعْجا ومَعَسها مَعْسا * ابن دريد * المُكاصَمة - ضَرْب من النكاح * غيره * فَقَم المرأةَ - نكحها * ابن دريد * الخَضْخَضة - تحريك الذكر باليد حتى يُمْني وقد نُهي عنها * صاحب العين * الشَّكّاز - المُجامع من وراء الثوب * أبو زيد * لاطَ لِواطا - عَمِل عَمَل قوم لوط

* صاحب العين * التَّرادُف - كِنَايةٌ عن فعل قبيح * وقال * عَزَرَها يَعْزِرُها عَزْرًا وزَعَرها يَزْعَرها زَعْرًا - نَكَحها ومَعَطَها يَمْعَطُها مَعْطًا كذلك

ومن أفعال الاقتِضاض

* أبو عبيد * اقتَضَضْتُ المرأةَ من قولهم قَضَضْتُ اللُّؤْلُؤةَ أقُضُّها قَضًّا - ثَقَبْتُها * الاصمعى * وهى القِضَّة * أبو عبيد * افْتَرَعْتُ المرأةَ كذلك * الاصمعى * اذا امتنعتْ عليه أوَّلَ ليلةٍ قيل باتت بليلةِ حُرَّةٍ فان افترعها أوّلَ ليلةٍ قيل باتتْ بليلةٍ شَيْباءَ وبليلة الشَّيْباءِ

المَنِىُّ ونحوُه

* صاحب العين * مَذَى الرجلُ والفحلُ مَذْيًا وأَمْذَى - وهو أرَقُّ ما يكونُ من النُّطْفة والاسم المَذْى والمِذَاء * غيره * السُّوَعَاء - الوَدْى ويُقْصَر * صاحب العين * زَكَم بنُطْفته - رَمَى بها والجَنَابة - المَنِىُّ وقد أَجْنَب الرجلُ فهو جُنُبٌ وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنّث وقد قالوا جُنُبانِ وأَجْنابٌ * قال سيبويه * كَسَّروه على أفعال كما كَسَّروا فَعَلًا عليه حين قالوا بَطَلٌ وأبْطال - يعنى أنهما اتّفقا فى الصِّفة كما اتفقا فى الاسم نحو جَبَل وأجبال وطُنُب وأطْناب ولم يقولوا جُنُبة * أبو زيد * النُّزَالة - ما يَنْزِل من ماء الفَحْل * ابن دريد * انه لَمِن نُزَالة سَوْءٍ * صاحب العين * النُّطْفة - التى يكونُ منها الولَدَ * الاخفش البَغْدادىُّ * الذِّنِين - ماء الفَحْل * ابن دريد * القَطِيط - ماءُ المرأة أو الفَحْل والبَيْظ - ماء الرجلِ والفَحْل * أبو عبيد * القَطْر - المَذْى مشتَقٌّ من القَطْر - وهو الحَلَب بأطْراف الاصابع وذلك لِقلَّته وليس المَنِىُّ كذلك لانه يَخْذِف به خَذْفًا

العِنِّين والقَليل النِّكاح والعَقِيم

* أبو عبيد * عِنِّين بَيِّنُ العِنِّينة والعَنَانة وقد عُنِّن عن امرأته وامرأةٌ عِنِّينةٌ -

لا يُريد الرجالَ * ابن دريد * وهو العَجيز وقد يُستعمل في الخَيل * صاحب العين * هو العَجِير * * أبو عبيد * السِّرِيسُ - الذي لا يأتي النساءَ وأنشد

أفي حقّ مُواساتي أخاكُمْ * بمالي ثم يَظلمُني السِّرِيسُ

* ابن دريد * السِّرِيس - الذي لا يُولَدُ له وأنشد

وعاش أعمى مُقْعدا سَرِيسا * حتى يَضُمّ الوارثُونَ الكِيسا

والحَرِيكُ - العِنِّينُ في بعض اللُّغات * صاحب العين * هو الحَصُور وفي التنزيل في صفة يحيى عليه السلام « وسَيِّدا وحَصُورا » * ابن السكيت * أَقْطَع الرجلُ - انْقَطَع عن الجماع * ابن الاعرابي * قُطِع به وانْقُطِع * أبو زيد * الغارِزُ - القليل النِّكاح والجمع غُرَّزٌ * أبو عبيد * الزُّمَلِق - الذي يَقْضِي شهوتَه قبل أن يُفضِيَ الى امرأته وأنشد

انّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * لا آمنٌ جليسُه ولا أَنِقْ

الأَنِق - الذي يَرَى ما يُعجِبه يريد أَنيق * ابن دريد * زُمَلِق وزُمَالِق وهي الزُّمَلِقَة * وقال * رجلٌ عَقِيم من قوم عُقَمَى وعِقَام - وهو الذي لا يَلِد وحكى عُقَام وعَقِيم وهذه الصفة أَغلَبُ على الأُنثى منها على الذَّكَر * ابن السكيت * الاسمُ العُقْم والعَقْم وقد عُقِم وعَقِم * السيرافي * الأَبْتَرُ - الذي لا نَسْلَ له وقد تقدّم أنه القَصِير وأنه الذي يَبْتُرُ رَحِمَه * ابن السكيت * يُقال للرجل اذا عَجَز عن المرأة عند العُرْس حَوْقَل * أبو عبيد * رجلٌ عَيَاياءُ كذلك * الاصمعي * رجل عَيَاياءُ مثله وقيل هو الذي لم يَنْكِحْ قطُّ والجمع أَعْيِياءُ * ابن دريد * رجل طَبَاقاءُ - لا يُجامع وكذلك البعير وقيل هو الثَّقِيل الذي يُطْبِق المرأةَ بصدره لثِقَله * الاصمعي * أَكْسَلَ الرجلُ - عالَجَ في البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أَكْسَل - عزَلَ فلم يُرِد الوَلَدَ

الذُّور ونحوها

* غير واحد * دارَةٌ ودارٌ والجمع أَدْؤُر * قال أبو علي * قلبُ الواو المضمومة همزةً وهي غير أوّل مُطَّرِد كما يَطَّرِد فيها اذا كانت أوّلاً أقوى وحكى أبو الحسن دارٌ وآدُرٌ والقول في

هـذا أنه كان أدْوُر فلما تحركت الواو بالضم قُلبت همزة كما قُلبت فى أَثْؤُب فلما قُلبت العين الى موضع الفاء بَعْدُ مَضَى القلْبُ فيه وكان القياس فيه اذ اقُدِّم الى موضع الفاء أن تعود واوا لسُكُونها وزوال الضمة عنها الا أنه لمّا قدر القلبُ بعد قلبه اياه همزة اجتمعت الهمزة المبدلة مع العين مع الهمزة الزائدة فى أَفْعل فلما اجتمعت الهمزتان فى الكلمة والثانية ساكنة والاُولى مفتوحة قُلبت ألفا كما فعل ذلك فى آدَم وآدَر وفى الفعل آمَن ونحوه * قال سيبويه * دُورٌ ودُوراتٌ * قال أبو على * سَلَّموا الجمعَ المكسّر فى جمعهم له كما كسّروه وعلى مثاله عُوذٌ وعُوذات قال الشاعر

* تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليا *

* ابن دريد * بعضُ العرب يجمعُ دارا دِيرانًا كما جمعوا نارا نِيرانًا * سيبويه * شبهوه بقاع وقِيعان ـ يعنى أنهم حملوا هذا المؤنث على ذلك المذكر لأن باب فِعْلان للمذكر أكثرُ منه للمؤنث * أبو على * تَدَوَّرْتُ دارا ـ اتّخذتها * أبو عبيد * الرَّبْعُ ـ الدارُ بعينها حيثُ كانت * غير واحد * والجمع أَرْبُعٌ ورُبُوع ورِبَاع * أبو عبيد * المَرْبَع ـ المنْزِل فى الرَّبيع خاصّة * وقال * أَرْبَعَ القومُ ـ دخلوا فى الرَّبيع وتَرَبَّعوا بمكان كذا ـ أقاموا به فى الربيع * قال أبو على * وكذلك أصافُوا وأشْتَوْا وأخْرَفُوا مثل أَرْبَعُوا وأسماءُ المواضع من هذه كأسمائها من كلّ فِعْل على هذه الزِّنة فان أرادا أنهم أقاموا هذه الأزمنة فى موضع قال صافُوا وشَتَوْا وارتَبعُوا * أبو عبيد * حُرُّ الدارِ ـ وسَطُها وكذلك بَيْضَتُها وبَيْضةُ القومِ ـ وسَطُهم وعُقْرُ الدار وعَقْرُها ـ أصْلُها ومنه العَقَار ـ وهو المنْزِل والأرْض والضِّيَاع * ابن السكيت * وهو النَّخْل وسيأتى ذكره * ابن دريد * عَقْرُ الدار ـ وسَطُها وعُقْرُ النار ـ حيث يجتمع جَمْرها * أبو على * أن يكون عُقْرُ الدار أصلها أشْبَهُ الاتراهم أجمعوا أن عُقْـرَ الحوض مُؤَخَّره وكلُّ ذلك يُقال فيه عُقْر وعُقُـر لُغتان ليس على الوقف ولا الاتباع لضَرورة الشعر كقوله

* وقد تُكْرَهُ الحَرْبُ بعدَ السِّلْمِ *

* ابن دريد * السَّاحَة ـ فَضَاء يكونُ بينَ دُورِ الحَىّ والجمع السُّوح * السكرى * العَقْوَة ـ السَّاحة * ابن دريد * المَنْهَرَة والمِرْبَد ـ فضاءٌ بين بُيُوت يَرْتَفق بها

أهلها يلقون فيها الكُناسة * أبو عبيد * الرَّهو - مستنقع الماء من الجَوْب وفى الحديث « لا يُباع نقع البئر ولا رَهْو الماء » * أبو عبيد * الجَوَاء - فُرجة تكون بين بيوت القوم والجمع أجوية * قال أبو على * الجَوْبة - الفضاء والجمع جُوَب وكل منفتق جَوْبة * أبو عبيد * كل جَوْبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عَرْصة * صاحب العين * عَرْصة الدار - وسطها وقيل ما لا بناء فيه لاعتراص الصبيان فيها والجمع عِراص * أبو عبيد * فِناء الدار وثِناؤها على البدل وليس بلغة على حدتها لأنهم لم يقولوا أثنية كما قالوا أفنية ولو كانت لغة وضعية لقيل ذلك ونظيره جَدَث وجَدَف للقبر قالوا أجداث ولم يقولوا أجداف فهذا عكس ذلك فى البدل ونظيره فى دخول كل واحدة من الفاء والثاء على الأخرى * أبو عبيد * الوَصِيد - الفِناء وقاعة الدار وصَرْحتها وقارعتها وباحتها - ساحتها * ابن دريد * جمع الباحة بُوح كساحة وسُوح وبُحْبُوحة الدار - سَعَتها من التَّبَحْبُح - وهى الاتساع تَبَحْبَحَ الشئ وتَبَحْبَح - اتسع وفى الحديث « من أراد أن يسكن بُحْبُوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد » والرُّكْحة والرُّكْحة - ساحة الدار والفلان ساحة يتركَّح فيها - أى يتوسع * قال أبو على * الرُّكْح - الفِناء * ابن الأعرابى * والجمع رُكُوح * أبو عبيد * الأرْكاح - الأفنية ولم يذكر لها واحدا وأنشد

لم يَدَعِ الثَّلْجُ بها وِجاحا * أما ترى ما غَشِىَ الأرْكاحا

* ابن دريد * عَقْوة الدار - باحتها والجمع عَقَوات * ابن دريد * اذهب فلا أرَيَنَّكَ بعَقْوتى وعَقاتى - أى ناحيتى وكذلك بَحْشَتى وبَحْشَتى وبَحاتى وحَراى وحَراتى وعَراى وعَراتى وقيل العَرَى - ما ستره من شئ والعَرَى - الحائط منه * أبو عبيد * اذهب فلا أرينك بذَراى كذلك ولا يكون ذَرَاتى * أبو عبيدة * الجمع أذراء وقد استذريت بداره * ابن دريد * الكِنُّ - الذَّرَى * صاحب العين * صَحْن الدار - وسطها وكذلك هو من الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها والجمع صُحُون وأنشد

* ومَهْمَه أغْبَرَ ذى صُحُون *

* ابن دريد * العَدوة والعُدوة ـ الساحةُ والفِناء * أبو عبيد * الجَناب والعَذِرَة ـ الفِناء وبه سُمّيت عَذِرة الناس لأنها كانت تُلقَى بالأفنية * ابن الاعرابى * انه لبَرىءُ العَذِرة على المَثَل كقولهم بَرِىءُ الساحة * صاحب العين * رَحَبة الدار والمسجد ـ ساحَتُهما * سيبويه * رَحَبة ورِحاب كرقبة ورقاب والقَصاه ـ فِناء الدار يُمَدّ ويُقصَر يقال حُطْ فى القَصا ـ أى تَباعَدْ عنّى * ابن دريد * جَحْوة الدار ـ ساحَتُها * ابن دريد * حَضْرة الرجل ـ فِناؤه * ابن الاعرابى * الخُنّة ـ الفِناء والمنزلة وأنشد

وَوَطِئْتَ مُعْتَلِيا مُخَنَّتَنا * والغَدْرُ منكَ علامةُ العَبْد

* صاحب العين * عِراق الدار ـ فِناء بابها * ابن الاعرابى * الجمع أعْرِقة وعُرُق * أبو حاتم * هو فى كَنَفه وكَنَفَته ومنه اخْرُج فى حفظ الله وكَنَفه * على * هذا على المَثَل * ابن السكيت * كَنَفْتُ الرجلَ أكْنُفُه وتكَنَّفْته وا كْتَنَفْته ـ جعلته فى كَنَفى قال كنا فى ضِبْعِ فلان ـ أى فى كَنَفه * وقال أبو على * هو فى حَشاه ـ أى فى كَنَفه وأنشد

يقول الذى يُمسى من الحِرْز أهلُه * بأىّ الحَشَى صار الخليط المُبايِنُ

* أبو عبيد * طَوار الدار ـ ما كان مُمتَدًّا معها ومنه قولهم عَدَى طَوْرَه ولا أطُوربه ـ أى لا أقْرَبه * صاحب العين * الطَّوار ـ ما كان على حَذْو الشئ أو بحذائه وقد طارَ حولَ الشئ طَوْرا وطَوَرانا ـ حامَ * ابن دريد * جَوار الدار كطَوارها * صاحب العين * حَرِيم الدار ـ ما أُضيفَ إليها وكان من حُقوقها ومَرافقها * أبو زيد * الدَّفْأة ـ الذَّرَى تَسْتَدْفِئُ به * أبو عبيد * ظَلَل الدار ـ موضعٌ من مَقْنها يُهيَّأ لمجلس أهلها والجمع أظلال وظُلول * صاحب العين * خِلال الدار ـ ما حَوالَى جُدُرها وما بين بُيوتها وفى التنزيل «فجاسوا خِلالَ الدِّيار» * صاحب العين * حَيِّز الدار ـ ما انضمّ اليها من المَرافق والمنافع وكلُّ ناحية حَيِّز على حِدَة والجمع أحياز والحَوْز كالحَيِّز والحَوْز أيضا ـ موضع يحوزه الرجل يتّخذ حواليه مُسَنّاة والجمع أحواز وكل من جمع شيأ فقد حازه حَوْزا وحِيازة واحتازه * أبو عبيد * المُنْتَجَع ـ المنزل فى طلب الكلأ * ابن السكيت * هؤلاء قوم ناجِعة ومُنْتَجِعون

وقد

وقد نجعوا ينتجعون في معنى انتجعوا * ابن دريد * أصل النُّجعة طلب الكلإ ثم صار كلُّ طالب حاجة مُنتَجِعا * غيره * المُنتَجَع ـ المُراد وانتجعناه ـ أتيناه نسأل معروفه * أبو عبيد * المَحْضَر ـ المَرْجِع الى المياه * ابن السكيت * على الماء حاضِرٌ وهؤلاء قومٌ حُضّار ـ اذا حضروا المياهَ * صاحب العين * دارٌ قَوْراءُ ـ واسعة

أسماء عامة المنازل والأوطان

يقال مَنْزِل ومَنْزِلة * أبو عبيد * المَباءَة ـ المنزل * ابن دريد * أبأْتُ القومَ وبَوَّأتهم ـ نزلت بهم الى سَنَدِ جبل أو شاطئ نهر وأبأْتُ عليه ماله ـ أرحْتُ عليه ابلَه وغنمه وبيئَة الرجل ـ الموضعُ الذى يتبوَّأ فيه فأما البيئة عند أبى عُبيد فالة التبوُّء * وقال * إنه لحَسَن البيئة من تَبَوُّئه مَنْزلا * أبو عبيد * المَعَان نحوه يقال الكوفة مَعَانٌ منّا * أبو على * هذا فَعَال من المَعْن ولا يكون من العَين لأن العين لم نعلمْه اشتُقّ منه فِعْل الا عِنْتُ الرجُل ـ أصبتُه بالعين فاذا لم يشتق منه الفعل فموضع الفعل لا يكون منه فى أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يَمْتاصُ عليك وُجودُهم ولا يتكلَّف دونَهم مشقّةً * على * يذهب الى أنه من المَعْن ـ وهو الشئُ اليَسير * أبو عبيد * والمحلال ـ المكانُ الذى يَحُلُّ به الناسُ والمَرَبُّ مثله وقد يكون المَرَبّ وَصْفا وسيأتى ذكره ان شاء الله قال والمَظِنّة ـ المنزل المَعْلَم وأنشد

* فانّ مَظِنّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ *

وروى عن أبى عبيدة السِّباب * أبو عبيد * المَغَانى ـ المَنازل وقد غَنِيتُ بالدار ـ أقمْتُ بها * أبو زيد * غَنِىَ القومُ بالدار غِنًى ـ أقاموا بها زمانًا * أبو عبيد * المَغانى ـ المَنازل التى كان بها أهلُوها والظَّنْءُ ـ المَنْزِل * ابن دريد * الوطَن ـ حيثُ أقمْتَ من بلد أو دار والجمع أوطان وَطَنْت بالمكان وأوطنْت أعْلَى وأنشد أبو على

كَيْما تَرَى أهلُ العِراقِ أنّنِى * أوْطَنْتُ أرضًا لم تكُن من وَطَنِى

* أبو علي * السَّأْو – الوطن وأنشد

* يعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومْ *

* ابن دريد * رجَع الانسانُ الى إدْرَوْنِه – أى وطنه ورجع الفرس الى إدْرَوْنه – أى معلفه * ابن دريد * رَحْل الرجلِ – منزله ومسكنه وانه لخصيب الرَّحْل وجديبه وجمعه أرْحُل

آثار الديار ونحوها

* أبو عبيد * الطَّلَل – ما شخَص من آثار الدار وقد تقدم أنه موضع من صحن الدار * غيره * والجمع كالجمع * أبو عبيد * الآلُ – الشخص والرَّوْسم والرَّسم – ما كان لاصقا بالارض * غيره * والجمع أرْسُم ورُسُوم وقد تَرَسَّمت الدارَ – تطلبت رَسْمها * ابن دريد * رَبْع طاسِمٌ وطامِسٌ – دارِسٌ من أرْبُع طِمَاس * أبو علي * طَمَس المنزلُ وطَسَم – دَرَس والمطَامِس – آثارُ الديار * أبو عبيد * الزَّحاليفُ – آثارُ تزلُّج الصِّبْيان من فوقُ الى أسفل واحدتُها زُحْلوفة فى لغة أهل العالية وأما تميم فيقولون زُحْلوقة * ابن الاعرابى * وهو التَّزَحْلُف والتَّزَحْلُق وهى الزُّحْلُوكة وهو التزحلُك * أبو عبيد * الأُرْجُوحة – خشبة يُوضَع وسَطُها على تَلّ ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلامٌ آخر على الطرف الآخر فترَجَّح الخشبةُ بهما ويتحركان فيميل أحدهما بالآخر * أبو عبيد * وهى المَرْجُوحة * أبو عبيد * الدَّوْداة – أثر الأُرْجوحة * وقال * حُلّ عن بُعْكُوكة القوم – أى آثارهم وحيث نزلوا

أسماء ما فى الدار من الدِّمَن والرَّماد ونحوهما

* أبو عبيد * الكِرْس – الأبْوال والأبْعار وغيرهما يتلبّد بعضهما على بعض * ابن

دريد * والجمع أكراس وكلّ شيء تراكب فقد تكارس وبه سمّيت الكُرّاسة * أبو عبيد * الدِّمْن - ماسوّدوا من آثار البَعَر وغيره وهو اسمٌ للجنس كالسِّدْر والدِّمَن - جمع دِمْنة كسِدْرة وسِدَر وقيل الدِّمْنة آثار الناس وما سوّدوا والدِّمْن البَعَر نفسُه * ابن دريد * دَمَّنت الغنمُ الموضع - بوّلت فيه وبعّرت والدَّمَانُ - الرَّمادُ والدِّبس بثّت ودَمُونٌ فَعُول من الدِّمْن * أبو عبيد * الأَوْألة مثل العَوْعَرة - أبعار الغنم والابل وأبوالها جميعا وقد أوألَ المكانُ * وقال مرة * أوألت الماشيةُ في المكان - أثرت فيه بأبوالها وأبعارها وأنشد

* أجْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمَام مُوأَلِ *

* صاحب العين * السُّفْعة - مافى الدار من زِبْل ورَمَاد وقُمام متلبِّد والجمع سُفَع وأنشد

أودِمْنةٌ نَسَفَتْ عنها الصَّبا سُفَعا * كما تُنَشَّر بعد الطِّيَّة الكُتُب

جماعات بيوت الناس

* أبو عبيد * الحِلال - جَماعاتُ بُيوت الناس والحِوَاء مثله * ابن دريد * وجمعه أحْوِيَة * ابن السكيت * الصِّرْم - أبياتٌ من الناس مجتمعة وجمعه أصْرام * ابن دريد * وأصاريمُ وأصارِمُ * على * أصاريمُ جمع الجمع فأما أصارِمُ فن باب حديث وأحاديث فى الشذوذ * سيبويه * صِرْم وصُرْمانٌ كذِئْب وذُؤْبان وقد تقدم أنه الجماعةُ من الناس فى تفرّق * ابن الاعرابى * الحارَةُ - كلُّ محلّة دنَتْ منازلُها * الاصمعى * الحَضَر من بيوت الأعراب - موضعُها * ابن السكيت * الرُّزْداق والرُّسْتاق فارسىٌّ معرّب الحُقُوه بِبِناء قُرْطاس * ثعلب * - وهو الدَّسْكَرة

البناء وما أشبهه

* قال أبو على * البُنْيان - مصدرٌ وهو جمع أيضا على حدّ شَعيرة وشَعير لأنّهم قالوا

بُنْيانة في الواحد وأنشد

كبُنْيانة القَرِيّ موضعُ رَحْلها * وآثارُ نَسْعَيْها من الدَّفّ أبْلَق

وقد جاء بناءُ المصدر على هذا المثال في غير هذا الحرف وذلك نحو الغُفْران وليس بُنْيانٌ جمعَ بِناء لأن فُعْلانا إذا كان جماعة كقُضْبان وكُثْبان لم تلحقه تاءُ التأنيث وقد يكون ذلك في المصادر نحو ضَرْب ضَرْبة وأكْل أكْلة ونحو ذلك مما يكثر * علي * لو مثل بُنْيانة بإتيانة كان أشدَّ مطابقة فقد مثل بها سيبويه * وقال أبو زيد * يقال بَنَيْتُ بَنْيا وبِناء وبِنْية وجماعها البِنَى وأنشد

بَنَى السماءَ فسوّاها بِبِنْيَتها * ولم يَمُدَّ بأطْناب ولا عَمَد

فالبِناء والبِنْية مصدران وبُنْيان البيت سَماؤه ومن ثَمَّ قُوبِل بالبِناء الفِراشُ في قوله عز وجل « الذي جَعَل لكُم الأرضَ فِرَاشا والسماءَ بِناءً » فالبِناءُ لما كان رَفْعا للمَبْنِيّ قُوبِل به الفِرَاشُ الذي هو خلاف البناء ومن ثَمَّ وقع على ما كان فيه ارْتفاع في نِصْبته وإن لم يكنْ مصدرا كقول الشاعر

لو وصَلَ الغيثُ أبْنَيْنَ امرأً * كانتْ له قُبَّةٌ سَحْقَ بِجاد

أي جعلن بِناءه بعد القُبّة خَلَق كساء كأنه كان يَسْتَبدل بالقِباب خِباءً من سَحْق كساء لإغارة هذه الخيل عليهم قال وجعل الفعل للخيل لأن إحداث ذلك إنما يكون بها وقوله وصَلَ الغيثُ أي لو غشَّنا لأمْرَعْنا وأخْصبنا فأشِرْنا وأغَرْنا وهذا المعنى في الشعر كثير * وقال مرة * بَنَا المنزلَ يَبْنُوه وأما صاحب الخصائص فحكى عنه بَنَى يَبْنِي في البِناء وعليه وجّه قوله * ابنَوْا أحْسِنُوا البِنا * ورواها أبو الحسن البُنَا قال فالبُنَا يكون جمع بُنْية فهي لغة في بِنْية وتكون جمعَ بِنْية كرِشْوة ورُشًى وقد يكون بِنًى جمع بُنْية كرُشْوة ورِشًى وذلك للتناسب الذي بين الكسرة والضمة * صاحب العين * ابْتَنَى كبَنَى لا يَذْهب به إلى الاتخاذ كاشْتَوَى ولكنه كانْتَظَف * ابن السكيت * البَنِيَّة — الكَعْبة * ابن دريد * سَيَّحَ الحائطَ يُسَيِّحه تَسْيِيحا — مَسَحه بالطين الرقيق والمِسْيَحة — التي يُطْلَى بها وهي بالفارسية مالَجَه * أبو عبيد * البِناء المُشَيَّد — المُطَوّل والمَشِيد — المعمول بالشِّيد — وهو كل شيءٍ طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصّ أو بَلاط * وقال الكسائي * يقال مَشِيد للواحد قال الله تعالى « وقَصْرٍ مَشِيد »

والمُشَيَّدة للجميع وفي التنزيل « في بُرُوجٍ مُشَيَّدة » * قال أبو علي * المُشَيَّد يقع على الواحد والجمع وليست بصيغة تكثير عن مَشِيد وإنما هو من نحو غَلَّقْتُ الأبوابَ في دلالة المُشَدَّد على ما يدلّ عليه المخفّف كما أن الصُّوف والرِّيح في معنى صُوفة ورائحة فقد تُسَمّى الطائفة باسم الكلّ والكُلّ باسم الطائفة قال وقد قيل مُشَيَّد وأُراه على مثل قول الشاعر

بِوَادٍ لا أنيسَ به يَبَابٍ * وأمْسِلَةٍ مَدَافِعُها خَلِيفُ

* ابن السكيت * جَصَّص فلانٌ دارَه وهو الجِصُّ والجَصُّ * صاحب العين * الجِصُّ من كلام أهل الحجاز في الجَصّ القَصّ * ابن السكيت * قَصَّص فلانٌ دارَه وهي القَصَّة * قال أبو علي * مكانٌ قُصاقِصٌ وجُصَاجِصٌ منه * صاحب العين * مكانٌ جُصَاجِصٌ - أبيضُ مُسْتوٍ والجَصّاصات - المواضع التي يُعْمَل فيها الجِصّ والحُرُضُ - الجِصّ والحَرّاض - الذي يُحْرِقه والحَرّاضة - الموضع الذي يُحْرَق فيه * الاصمعي * الصّارُوج بالفارسية جارُوف عُرِّب حتى صار صارُوج وحتى صرّفوا منه الفعل وقال بعضهم شارُوق وحوض مُشَرَّق * أبو علي * بيتٌ مُصَرَّج - مبنيٌّ بالصارُوج * أبو عبيد * الكِلْس - الصارُوج يُبْنَى به * قال أبو علي * ولا فِعْلَ له * ابن الاعرابي * الكِلْس - كُلّ ما طُلِيَتْ به حائطاً أو باطنَ قصرٍ من غير آجُرٍّ وقد كَلَّسْتُ الحائط وهو الكِلْس * ابن دريد * هو الكِرْس وليست بجيّدة * ابن السكيت * هو الأُسّ لانه يَتَكَرَّسُ ويَتَلَبَّد * صاحب العين * حوض مُكْرَس ورَسْمٌ مُكْرَس وأنشد

* ياصاحِ هل تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسا *

- أي مُتَلَبِّداً * صاحب العين * القَرْمَد - كُلّ ما طُلِي به كالجِصّ والزَّعْفَران * أبو عبيد * بَيْتٌ مُزَوَّق - مصوَّر لأن أهل المدينة يُسَمُّون الزِّئْبَق - الزاوُوق فكأنّ البيتَ سُمِّي بذلك لأنه زُيِّن بتصاوير يَخْلِطُها الزّاوُوق قال والجَيّار - الصارُوج * ابن دريد * هو فارسيٌّ مُعَرَّب وحوضٌ مُجَيَّر - مُصَرَّج * وقال * بَلَطْتُ الحائطَ أَبْلُطُه بَلْطاً * أبو عبيد * البَلاط - الحجارة المفروشة وهي دارٌ مُبَلَّطة * قال أبو علي * وكُلّ ما اتّسع واملاسّ فهو بَلاط * ابن السكيت * هو أُسُّ الحائط والجمع إساس

ويقال هو أَسَاس والجمع أُسُس * قال أبو على * أَسَسْتُ الحائط أؤُسُّه أَسًّا وأَسَّسْته
ويقال للأُسّ المَبْدَأ * على * وأظُنُّه غالبا عليه وكلُّ مُتَكَوِّن أو مُكَوَّن أوّلاً فهو
مَبْدأ ومنه سُمِّي الفُؤاد مَبْدأ لأنه أول مُتَكَوِّن من الجِسم * وقال * أَسَاس وأَئِسَّة
كزَمَان وأَزْمِنة * صاحب العين * القَوَاعِد - أُصُول الاسَاس واحدها
قاعِدُ * ابن الاعرابى * العُلْو - ما ارتفع من أصل البِناء * ابن دريد *
الرُّبْض - أَسَاس المدينة والرَّبَض - ما حَوْلها * صاحب العين * اللَّحْك
والمُلَاحكة والتَّلَاحُك - شدّة الْتِئام الشيء بالشيء من البِنَاء وغيره وقد لُوحِكَ فتَلَاحَك
ولَحِكَ لَحَكًا ولَحْكًا * ابن دريد * رَصَّ بِناءَه يَرُصُّه رَصًّا فهو مَرْصُوص ورَصِيص
ورَصَّصَه ورَصْرَصَه - أَحْكَم عمَلَه وكلّ شيء أُحْكِم فقد رُصَّ واشتقاق الرَّصَاص من
هذا لتداخُل أجزائه * على * وتَرَاصَّ القومُ في القِتال - تَضَامُّوا وتَصافُّوا ومنه
والأَصِيصُ - البِناءُ المحكَمُ كالرَّصِيص * صاحب العين * التَّرْسِيس كالتَّرْصِيص
وكذلك التَّأْصِيص * ابن دريد * كلُّ بِناء مُحْكَم فقد رَصُنَ رَصْنا ورَصَانةً * غيره *
بِناءٌ قَشِيب وقد قَشُبَ قَشَابة - حَسُن وخَلَص * أبو على * بِناءٌ غَرِيٌّ كذلك فَعِيل
بمعنى مَفْعول وكُلُّ حَسَن غَرِيٌّ ولكنه غَلَب على البِناء ثم غَلَب في باب البِنَاء على الغَرِيَّيْن
المشهورَيْن بالكُوفة ولذلك عَدَل بهما سيبويه القَمَرين والنَّجْمَين قال فصار بمنزلة
الغَرِيَّيْن المشهورين بالكوفة وكذلك النَّسْرَيْن اذا أردتَ النجمين * ابن دريد *
القُنَّابَة والقُنَابة - أُطُم من آطام المَدِينة * صاحب العين * اللَّبِنَة واللِّبْنة -
التى يُبْنَى بها وهى مُرَبَّعة من طِين والجمع لَبِن وأصل التَّلْبِين التربيعُ وقد لَبَّنْتها * أبو
عبيد * السَّافُ في البِنَاء - كل صَفّ من اللَّبِن وأهل الحِجاز يُسَمُّونه المِدْماكَ
* غيره * السَّعِيدة - اللَّبِنة والآجُرّ - طَبِيخ الطِّين * قال سيبويه * والآجُرُّ
فارسي مُعَرَّب وإن سَمَّيْت به رجلا صَرَفْته فان قلت أَدَعُ صرفَه لأنه لا يُشْبِه شيأ من
كلامهم فان ذلك لا يَمْتَنِع الصَّرف وانما هو بمنزلة شيء من كلامهم لا نَظِيرَ له نحو إبِل
وكُنْدُث تَكَادُ * قال أبو على * قال أبو الحسن واحدة الآجُرّ آجُرَّة وحكى غيره آجُرَة
* ابن دريد * آجُرّ وآجُور ويأجُور * أبو حاتم * والآجُونّ مذكَّر لا يؤنثه الا من
يُؤَنِّث العَسَل والنَّحْل وهو في قياسه جائز * أبو زيد * هو الآجُرّ والآجُور والآجُر

* ابن دريد * الخزَف – ما عُمِل من الطِّين وشُوِىَ بالنار فصار فَخَّارا واحدته خَزَفة والخَزَب – لغة فى الخزف عِبانِيَة * وقال * أحسبهم يخصّون به ما غَلُظ منه * صاحب العين * الخَصَف – لغة فى الخَزَف * أبو عبيد * السَّمِيط – الآجُرّ القائم بعضُه فوق بعض وهو الذى يُسَمَّى بالفارسية البَراسْتَق والمِلاط – الطِّين الذى يُخلَط بين سافَىِ البناء * صاحب العين * مَلَطت الحائطَ مَلْطا ومَلَّطته – طَلَيته * ابن دريد * الرِّهْص – الطِّين يُجعَل بعضُه على بعض قال ولا أدرى ما صحّته وقيل الرِّهص أسفلُ عِرْق فى الحائط وقد رُهِص الحائطُ – دُعِم قال والرَّهّاص – الذى يَعمَل الرِّهص * أبو عبيدة * صُفّة البِناء – طُرّته * ابن دريد * واذا بُنِى بِناء بحجارة بغير كِلْس ولا طين فهو صَفْر وقد صَفَر حول بيته صَفْرا قال والبِناء المَعقُود – الذى جُعِلت له عُقُود فعُطِفت كالأبواب * صاحب العين * عَقَدت البناءَ أعقِده عَقْدا – وصَلْته بالجص وألزقته والعَقْد – البناء المَعقُود والجمع أعقاد وعُقُود * قال أبو على * وتَعَقَّد السَّحابُ – صار كالعَقْد وهى أعقاد السَّحاب واحدها عَقْد والمَعقِد – المَفْصِل منه * صاحب العين * الطّاقُ – عَقْد البِناء حيثما كان والجمع الأطواق والطِّيقان * أبو عبيد * العَرَقة – خَشَبة تُعرَض على الحائط بين اللَّبِن * أبو عبيد * العَرَق من الحائط – الصَّفّ وكلُّ مُصطَفّ عَرَق واحدته عَرَقة والجمع أعراق * صاحب العين * كلُّ عَرَق من الحائط يُسَمَّى دِمْصا ما خلا العَرَق الأسفَل فانه رِهْص * ابن دريد * الجِدار – الحائط والجمع جُدُر وجُدُرات * سيبويه * وهو مما استُغنِى فيه ببِناء أكثرِ العدد عن أقلّه وقد جَدَرته أجدُره جَدْرا – حوَّطته واجتدرته – بَنَيته والجَدْر – أصل الجدار * صاحب العين * الفَصِيل – حائط دُون الحِصْن * ابن السكيت * يقال للرجل اذا سدّ باب الدار أو الغار بحجارة أو لَبِن ليس عليها طِين قد رَضَن عليها الصخرَ وصَفّره ورَضَمه يَرضِمه رَضْما * صاحب العين * المَرضُون – المَنضُود من حجارة ونحو ذلك قد ضُمّ بعضُه الى بعض فى بناء أو غيره وقال رَصَفت الحجرَ أرصُفه رَصْفا اذا بَنَيته فوصَلت بعضه ببعض والرَّصَف – الحجارة المتراصفة واحدتها رَصَفة * قال ثعلب * فى قوله عز وجل « ويَجعَل لك قُصُورا » كانت قريش تُسَمِّى البيتَ المَبنِىّ قَصرا لأنه يَقصُر مَن فيه فيمنعه

من الانتشار وأصل القصر المنع والحبس * صاحب العين * المَقصورة ـ الدار المُحصّنة * أبو عبيد * العَقْر ـ البناءُ المرتفع وأنشد

كعقر الهاجريّ اذا ابتناه * بأشباهٍ حُذِينَ على مِثال

* ابن دريد * العَقْر ـ القصر المتهدّم بعضه على بعض وقيل هو البناء المرتفع وجمعه عُقُور وقد تقدّم أن العقر أصلُ الدار * صاحب العين * رَدَحْت البيتَ بالطين أَرْدَحه رَدْحا وأَرْدَحْته ـ كاثفت عليه الطين * أبو حاتم * الدَّهْلِيز ـ الدَّلِيج فارسى معرّب * ابن دريد * السَّدِير ـ بناء وهو بالفارسية سِهْدِلّى ـ أى ثلاث شُعب وثلاث مداخلات * أبو عبيد * الفَدَنُ ـ القَصْر * ابن دريد * جمعه أفدانٌ وبناءٌ مُفَدَّن ـ طويلٌ * أبو عبيد * الجَدَل ـ القصر والصَّرْح ـ كلُّ بناء عالٍ مرتفع وجمعه صُرُوح وأنشد

* تحسبُ أعلامهُنَّ الصُّروحا *

* ابن دريد * الصَّرْح ـ الأرض المُمَلَّسة وقيل القصر المملَّس صَرْح وهذا خطأ لأنه يقال صَرْحة الدار يريدون ساحتها * صاحب العين * هو البيتُ يُبْنَى مُنْفَردا * وقال * بناءٌ أَخْوَسُ ـ أصمُّ * ابن دريد * المَشْكَرة ـ بناء كالقصر حوله بُيوت * وقال * الشُّرْفة ـ ما يُوضع على أعالى القُصور والمُدُن وقد شَرَّفْت الحائطَ ـ جعلتُ له شُرْفة * أبو عبيد * المَمْرَد ـ البناءُ الطويلُ * صاحب العين * التَّمْرِيد ـ التَّمْليس والتطيين والتَّسْوِية والفُسَيْفِساء والفُسَيْساء ـ ألوان تُؤَلَّف من الخَرَز فتوضع فى الحيطان والفَسْفَس ـ البيتُ المصوَّر بها والأَرْجام ـ علاماتٌ وأبنية عادية يَهْتَدُون بها فى الصَّحارى واحدها رُجْمٌ * أبو عبيد * الآجامُ والآطامُ ـ الحُصُون واحدُها أُجُم وأُطُم * ابن دريد * وهى الإجام والإطام * غيره * الرَّجابة ـ أُطُمٌ بالمدينة وقال طَرَرْت البُنيانَ ـ جدَّدته * أبو عبيد * الجَوْسَق ـ شِبْه الحِصْن * ابن دريد * هو معرّب * أبو عبيدة * الدَّكّة ـ بناء يُسطَّح أعلاه * قال أبو على * الدُّكّان من قولهم أرض دَكّاء ـ وهى الغليظة وقد دَكَّنته ـ عملته * صاحب العين * سَطَحْت البيتَ أَسْطَحُه سَطْحا وسَطَّحته والسَّطْح ـ ظَهْر البيت والجمع سُطُوح وقد تَسَطَّح وانْسَطَح * ابن

دريد * تَضَرَّسَ البناءُ اذا لم يَسْتَوِ * ابن السكيت * الرَّبَم - الدُّكَّان * ابن دريد * الطَّابَة - الدُّكَّان وقيل السَّطْح وقيل طابَةُ البيت سَقْفه وقيل لا يُقال طابَة الا للبيت المربَّع وهو مُسْتَقَر سقف البيت من أعلاه * ابن دريد * الإجَّار - السطح لا حاجزَ عليه وأنشد

تَبَدَّدُ وهَواديها من الغُبار * كالحَبَش اصْطَفَّ على الإجَّار

* غيره * والإنجار لغة يمانية في الإجَّار - وهو السطح وقيل انها الحُجْرة على السَّطح

البُيوت ومافيها وماحَوْلها

يقال بَيْت وأَبْيات وأَبابِيتُ * قال سيبويه * بُيوت وبُيوتاتٌ جمع الجمع وأصل البيت في الشِّعْر * على * ومنه البيت في الشِّعْر * ابن السكيت * ثم استُعْمِل فيما سوى ذلك من المَبْنِيَّات * صاحب العين * بَيَّتُّ بيتا - بَنَيْتُه * قال أبو على * فأما قولهم في الكعبة بيت الله فعلى التفخيم كما قالوا للخليفة عبد الله قال وبه قيل للجنة دار السَّلام لأن السَّلام من أسماء الله تعالى * أبو زيد * الحَفَش - البيتُ الصَّغير * صاحب العين * الخُصّ - البيتُ الذى يُسَقَّف عليه بخشبة على هيئة الأَزَج وجمعه خِصَاص * ابن دريد * سُمِّى بذلك لأنه يُرَى مافيه من خَصَاصه * صاحب العين * الشُّبَّاك - ماوُضِع من القَصَب ونحوه على صَنْعة البَوارِى فكل طائفة منه شُبَّاكه والطَّرْز فارسية معرَّبة - بيتٌ الى الطُّول وهو الموضع الذى تُنْسَج فيه الثِّياب والطَّرْز - البيتُ الصَّيْفِيّ بلغة بعضهم * غيره * الصَّلْهَبُ - البيتُ الكبيرُ * أبو زيد * الأَحْفاش - البيوت وفى المثل

* بَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

زعموا أن رجلا كان بَنُو أخيه يُؤْذُونه فدخلوا بيتَه فقلَبُوا متاعَه فلما أدرك وَلَدُه صنعُوا مثلَ ذلك بأخيه فشكاهم فقال

* بَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

يضرب مثلا للرجل صُنِع به رجلٌ شيأ فصَنَع به مثلَه * صاحب العين * المُفْتَح -

الخزانة والبَهْو ـ البيت المقدّم أمام البيوت والجمع أَبْهاء وبُهِيّ وبُهُوّ وقد تقدم أن البَهْو الصدر * ابن الاعرابى * السُّنْتُق ـ البيتُ المجصّص * ابن دريد * الكَنْع ـ البيتُ والموضعُ * أبو عبيد * العُرُش ـ بُيوتُ مكّة لأنها عيدانٌ تُنْصَب ويُظَلَّل عليها * أبو زيد * بيتٌ وَعِيبٌ ـ واسعٌ يستوعب ما أُدخل فيه وكلُّ ما أخذ شيأ وجمعه فقد استوعبه وأما أَوْعَبْت الشئ فى الشئ فأدخلته والعِرْزال ـ بيتٌ صغير يتّخذ للملك اذا قاتل وقد تقدم أنه بقيّة اللحم * صاحب العين * القَنْزَر ـ بيتٌ يُتّخذ على خشبة طُولها ستّون ذراعا يكون فيها الرجلُ رَبِيئة * ابن السكيت * قَرِيعة البيت ـ خيرُ موضع فيه ان كان فى حَرٍّ فخيار ظلّه وان كان فى قُرٍّ فخيار كنّه وما دخلْتُ لفلان قَرِيعةَ بيتٍ قطُّ ـ أى سَقْفا * صاحب العين * الكَعْبة ـ البيتُ المربّع والجمع كِعاب * أبو عبيد * الكَعْبة ـ البيتُ الحَرام قيل انما سمى بذلك لتربيعه * صاحب العين * كَعْبة البيت ـ تربيع أعلاه وكان لربيعةَ بيتٌ يطوفون به يسمّى الكَعَبات وقيل ذا الكَعَبات * أبو زيد * مِحْراب البيت ـ صدْره وأكرمُ موضع فيه وجَوُّه ـ داخله * صاحب العين * زاوِية البيت ـ رُكْنه والجمع زَوَايا وقد تَزَوّى ـ صار فيها * ابن السكيت * دُبْر البيت ـ مؤخّره وزاويته ودُبُر كلِّ شئ ودابِرَته ودابِره ـ مؤخّره * ابن دريد * قُرْنة البيت ـ زاويته وزاوِقته ـ ناحيته والنُّؤْى ـ حاجزٌ من التراب يُطيف بالبيت ليمنع الماءَ أن يدخله * قال أبو على * وقد قالوا النُّوْىُ وهذا تخفيف ليس ببَدَلٍ لأنه لو كان بدَلًا وقد سبقت الواو بسكون لوقع الادغام والكسر وجمعه فى القبيلين آنآء وهذا دليل أيضا على أن البدل قياسىٌّ قال الراعى

وآنآء حَىٍّ تحت عينٍ مَطيرة * عظام القباب ينزلون الروابيا

* السكرى * هى النُّؤَى * أبو على * هى النُّؤِيُّ اسم للجمع كالكليب وكذلك النُّؤَى مثل النُّهَى * ابن دريد * نَأَيْتُ نُؤْيا ـ عملته * أبو عبيد * الآياد ـ الترابُ يُجعَل حول الحوض أو الخباء وأنشد

دفعناه عن بيض حسانٍ بأجرعٍ * حَوَى حَوْلَها من تُرْبه بإياد

ـ أى طردناه عن بيضه * صاحب العين * كلُّ شئ يُقوّى به شئ فهو له إياد * على *

هو فعّال من التأييد ـ أى التقوية * ابن دريد * غَما البيتَ غَمْواً وغَماء يَغْمِيه ـ غطّاه بطين أو خشب * صاحب العين * غَمَى البيت ـ سقفه من ذلك وغَمَيت الاناء ـ غطيته منه * غيره * فان لم يَسْتُره قبل جلهه والعَرْش ـ البيت وهو السقف أيضا * صاحب العين * الماخور ـ بيت الرِّيبة وهو أيضا الرجل الذى يلى ذلك البيت ويقود اليه

ما يُسقف به ويُعمد

* صاحب العين * سَمَكْتُ الشئَ أَسْمُكه سَمْكاً فسَمَك ـ أى رفعته فارتفع والسِّماك ـ ما سَمَكت به سقفا أو حائطا والجمع سُمُكٌ وقد يجىء السَّمْك فى مواضع تجىء السقف * ابن دريد * السَّمْك ـ ما بين أعلى البيت الى آخره والسماء مَسْموكة ـ أى مرفوعة كالسَّمْك وجاء عن على رضى الله عنه فى الدعاء اللهمّ ربَّ المُسْمَكات السَّبع وربَّ المَدْحيات السبع وهى المَسْموكات والمَدْحُوّات فى قول العامّة وقول على صوابٌ * صاحب العين * دعَمْت الحائط ونحوَه أدعَمه دَعْما ودَعَمته اذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها واسم ما دَعَمته به الدِّعْمة والجمع دِعَم والدِّعامة والجمع دَعائمُ والدِّعام والجمع دُعُم ودِعامُ الأمور ـ قِوامها من ذلك ودِعامة القوم ـ سيّدهم لاعتمادهم عليه والدَّعْمِىّ ـ الشديدُ الدِّعامة ورجل ذُو دَعْم ـ أى قوّة وسِمَن يَدْعَمه * أبو عبيد * العَوارِض ـ خَشَب توضع عَرْضا فوق البيت المسقّف * صاحب العين * العَرْض ـ خَشَبةٌ تُوضَع على البيت عَرْضا اذا أرادوا تسقيفه ثم يُلقَى عليها الخشبُ الصِّغار وقد عَرَضته والعَمود ـ ما دَعَمت به والجمع أعْمِدة وعُمُد * قال سيبويه * فأما العَمَد فاسمٌ للجمع * أبو عبيد * عَمَدت الشئَ ـ أقمته وأعْمَدته ـ جعلت تحته عَمَدا * ابن السكيت * عَمَدت الحائطَ أعْمِده عَمْدا ـ دَعَمته * أبو عبيد * الأَواسى ـ السَّوارى واحدتها آسِيَةٌ * قال أبو على * قال أبو العباس وهى الأساطين واحدتها أُسْطُوانة * قال سيبويه * اذا حقّرت أُسْطُوانة قلت أُسَيْطينة لقولهم أساطينُ كما قلت سُرَيحين حيث قالوا سَراحينُ فلما كسروا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حقّرته عليه قال أبو العباس وليس

مثلَ أُقْحُوانة ولاعُنْظُوانة لأن سيبويه قال فى تحقيرهما أُقَيْصِيانة وعُنَيْظِيانة وهذا نصُّ لفظه * وقال * كأنك حقرت عُنْظُوانا وأُقْحُوانا واذا حقرتهما فكأنك حقرت عُنْظُوة وأُقْحُوة لأنك تُجرى هاتين الزائدتين مُجرى تحقير ما فيه الهاء وانما دخلت الهاءُ ههنا لأن الزائدتين ليستا علامةً للتأنيث قال ووزن أُسْطُوانة أُفْعُوالة لم تلحق الالفُ والنونُ معا فيلزم حذفُهما معا لأن النونَ لامٌ فتحذفُ على هذا التقدير فى الجمع والتصغير الألفَ وتَدَع الواو لأنها رابعة وهى أولى أن لا تُحذف لتحركها وسكون الألف ومن قدرهُ فُعْلُوانة فكسّره أو صغّره لزمه أن يحذف الواوَ دون الألف لأن الألفَ والنونَ يلحقان معا فاذا حُذف أحدُهما وجب حذفُ الآخَر والنُّصْبة ـ السارِيَة * أبو عبيد * الرَّوافِد ـ خشَب السَّقْف وأنشد

* رَوافِدُه أكرمُ الرّافدات *

والجائزُ ـ هو الذى يقال له بالفارسيّة تير وجمعه جَوائزُ وأَجْوِزَةٌ وجُوزانٌ * قال ابن جنى * لا يُكسّر فاعل على أفْعِلة الا حرفان أحدُهما هذا والثانى وادٍ وأَوْدِيَة * ابن دريد * المُخْتَم ـ الجَوْزة التى تُدلك لتَمْلاس فينقدبها فارسيته تير

صـــفات البيت

* أبو عبيد * البيتُ المُجَرَّد ـ هو المُسَنَّم الذى يقال له كُوخ والمُجَرَّد من كل شئ ـ المُعَوَّج والبيتُ المُعَرَّس ـ الذى عُمل له عَرْس ـ وهو الحائط يُجعل بين حائطى البيت لا يُبلَغ به أقصاه ثم يُوضع الجائزُ من طرَف العَرْس الداخل الى أقصى البيت ويُسقَّف البيت كلُّه فما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع * قال سيبويه * لم يأت فى الكلام مُفْعَل اسما الا قولهم مُخْدَع وما كان بين الحائطين فهو السَّهْوة * غيره * الجمع سِهاءٌ وقيل السَّهْوة الصُّفّة بين بيتين وقيل هى كالصُّفّة بين يدَى البيت وقيل هى شبيه بالرَّف والطاق يُوضع فيه الشئ وقيل هى بيتٌ صغير مُنْحدر فى الارض سَمْكُه مرتفع فى السماء شبيه بالخزانة لصغره يكون فيه المتاع * الاصمعى * بيتٌ خَليجٌ ـ مُعْوَجّ والخَنَّ ـ فساد فى ناحية البيت * صاحب العين * القَيْطُون ـ المُخْدَع أعجمى

* الاصمعى

* الأصمعي * وَكَفَ البيتُ وَكْفا - هطَلَ وبيتٌ واكِفٌ * الكسائي * وَكَفَ وأَوْكَفَ * أبو عبيد * تَوَكَّفَ ومنه وَكَفَتِ الدلْوُ وَكْفا ووَكِيفا - قَطَرت وقيل الوَكْفُ المصدر والوَكِيفُ القَطْرُ نفسُه

الأبواب

* سيبويه * هو البابُ والجمع أَبْوابٌ لا يكسَّر على غير ذلك وجاء في الشعر أَبْوِبَةٌ وقد بَوَّبْتُ بابا - عَمِلْته والبَوَّابُ - خادمُ الباب وقد بابَ للسلطان يَبُوب - صار له بَوَّابا * أبو عبيد * تَبَوَّبْتُ بَوَّابا - اتَّخَذْته والتُّرْعة - البابُ والجمع تُرَعٌ والتَّرَّاع - البَوَّاب والتُّرْعة موضع آخر سنأتي عليه إن شاء الله * صاحب العين * العَنْسَكُ - البابُ عانيَة والمِصْراعانِ - بابانِ مَنْصُوبانِ يَنْضَمّانِ جميعا في الوسط وقد صَرَّعتَ البابَ ومنه التَّصْريع في الشِّعْر والكَنِيف - الكُنْسة تُشْرَع فوق باب الدار * ابن دريد * الوَلّاج - البابُ * صاحب العين * هو السُّدْفة * أبو عبيد * وهو الواسط * صاحب العين * الزِّرْفِينُ والزُّرْفِين - حَلْقة الباب والدَّرْب - باب السِّكَّة الواسعُ والجمع دُرُوب ودِرَاب وكل مَدْخَل الى الروم دَرْب * أبو عبيد * العَتَبة - أُسْكُفَّة الباب * النضر * الجمع عَتَبٌ وعِتَابٌ * ابن دريد * العَتَبة - العُلْيا والأُسْكُفَّة - السُّفْلَى وقيل الأُسْكُوفَة والأُسْكُفَّة * ثعلب * هي من قولهم استَكَفَّ به القومُ - أحْدَقوا * علي * وهذا من أقبح الغلط وأفحش الخطا لأن استَكَفَّ ثُنائيَّة من ك ف وأُسْكُفَّة ثلاثيَّة من س ك ف وليس في الكلام أُسْفُعْلة فتكون السين زائدةً ولولا أنّ أباعلى ذكر ذلك عنه لما عزوته اليه * ابن دريد * وهي الأُسْكُبَّة * صاحب العين * عِضَادَتا الباب - ناحيتاه وعارِضَتُه - خَشَبة في مسَاك العِضَادتَين من فوقُ والفَنَّاحة كالمِجْن المُعْوَجّ تُشَدّ بها عِضَادة بابك تسميها الفرس فانه والسَّكُّ - تَضْبيبُك البابَ بالحديد والسَّكُّ والسُّكِّيُّ - المسمار وأنشد

* كما سلكَ السُّكِّيُّ في الباب فَيْتَقُ *

وجمع السَّكِّ سُكُوك * أبو عبيد * الصِّيرُ - شَقُّ الباب ويُروى أن رجلا اطّلع

من صير باب النبيّ صلى الله عليه وسلم * ابن دريد * أحسبه سُرْيانيًّا معرَّبًا لأن أهل الشأم يتكلّمون به * وقال * نَجْرانُ الباب - الخشبةُ التي يَدُور فيها * صاحب العين * المَخْشَف - النَّجْرانُ

فتح الباب وإغلاقه

فَتَحتُ البابَ أفتَحُه فَتْحا وفَتَّحتُه فانفَتَح وتَفَتَّح والمِفْتَح والمِفْتاح - ما تفتَحُه به وهو الإقْليد والجمع المَقالِيد على غير قياس * صاحب العين * أغلَقْتُ الأبوابَ وغَلَّقتها * سيبويه * غَلَّقتُ الأبوابَ للتكثير وقد يُقال أغلَقت يراد بها التكثير وحكى ابن دريد غَلَقْتُه وقد انْغَلَق واستَغْلَق ومِغْلاقُ البابِ وغَلاقُه - ما أُغْلِق به وبابٌ غُلُق وغَلَقٌ - مُغْلَق وهي الأغْلاق * قال سيبويه * لم يُجاوِزُوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * صَفَقْتُ البابَ صَفْقا وأصفَقْتُه وبَلَقْتُه وأبْلَقْتُه - أغلَقْتُه * الاصمعي * وقد انْبَلَق * ابن دريد * والبَلَق - البابُ في بعض اللغات * أبو عبيد * الرتاج - البابُ وقيل هو البابُ المُغْلَق وقد أرْتَجْتُه - أغلَقْتُه وكذلك أرْتَجْتُه * أبو عبيد * المِزْلاج - المِغْلاق * الاصمعي * أقفَلْتُ البابَ وأقْفَلْتُ عليه فانقَفَل واقتَفَل والنونُ أعلى * ابن دريد * عَنَكْتُ البابَ وأعنَكْتُه - أغلَقتُه * صاحب العين * مِغْلاق الباب - شيءٌ يُعلَّق به ثم يُدْفَع بالمِغْلاق فينفَتِح وفَرْقُ ما بين المِغْلاق والمِغْلاق أن المِغْلاق يفتَح بالمِفْتاح والمِعْلاق يُعلَّق به البابُ ثم يُدفَع المِفْتاح فينفَتِح وقد أعْلَقتُ البابَ وعَلَّقتُه وتَعْليق البابِ أيضا - نَصْبُه وتركيبُه * ابن السكيت * بابٌ مُبْهَم ومُصْمَت - مُغْلَق لا يُهتَدَى لفتحه والمُبْهَم والأبْهَم - المُصْمَت من كلِّ شيءٍ وحائطٌ مُبْهَم - لا بابَ له * أبو زيد * جَفَأْت البابَ جَفْأً وأجفأتُه - صفَقْتُه وكَظَمتُ البابَ أكظِمُه كَظْما اذا قمتَ عليه فأغلَقْتَه بنفسك أو أغلَقْتَه بغير نفسك وكلُّ ما سددْتَ من مَجْرَى ماء أو بابٍ أو طريقٍ فهو كَظْم والكِظامة - ما سددْتَه به * صاحب العين * أوْصَدْتُ البابَ وآصدْتُه - أغلَقْتُه والوِصاد - المُطْبَق

الغُرَف والسَّقائف

* أبو عبيد * المَشارِبُ ـ الغُرَف واحدتها مَشْرُبَة * قال سيبويه * وقالوا المَشْرَبة جعلوها اسمالها كالغُرْفة * قال أبو على * أراد أنها ليست بآتٍ بها على الفعل كما مثل المُدُقّ بالجُلود ومَضْرِب السيف بالحديدة * ابن دريد * المَحَارِيبُ ـ الغُرَف واحدُها مِحْراب وقد تقدّم أنه صَدْر البيت * صاحب العين * الكَعْبة ـ الغُرْفة وقد تقدّم أنها البيتُ المربّع وهى العِلّيّة * وحكى أبو على * عُلِّيّة قال وهى فُعُّولة وفِعِّيلة لأن معنى العُلُوّ قائمٌ فيه ونظيره سُرِّيّة فيمن أخذه من السِّرّ ـ وهو الاختيار وقد قيل إنها من السُّرور ولأن صاحبها يُسَرُّ بها وقيل هى مَنْسوبة الى السِّرّ ـ وهو النكاح فيكون على هذا فُعْلِيّة ويكون من نادر معدول النسب كدُرِّيّ فيمن أخذه من الدَّرْء * ابن السكيت * غُرْفة مُخَرْدَة ـ فيها خَرادِيُّ القَصَب * ابن دريد * الخُرْدِيُّ والخُرْدِيّة ـ حِياصةُ الحَظيرة التى تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضا نَبَطِيّة * ابن السكيت * ولا يقال هُرْدِيّ وقد تقدّم أن الهُرْد من البيوت المُسَنَّم * صاحب العين * السَّقيفة ـ كلُّ بناء سُقِّف به صُفّة أو شِبْه صُفّة ممّا يكون بارزا لَزِم هذا الاسمَ لتَفْرِقة ما بين الأسماء والسَّقيفة أيضا ـ خَشَبةٌ عَريضة طويلة دَقيقة تُوضَع ثم تُلَفّ عليها البَوارِيّ فوق سُطُوح أهل البصرة هكذا أيّهم يسمّونه وكُلّ طَرِيقة طويلة دقيقة من الذهَب والفضّة ونحوِهما من الجوهَر سَقيفة * أبو عبيد * الطُّنُفُ والطُّنُف ـ السَّقيفة تُشَرَّع فوق باب الدار وهى الكُنّة وجمعها الكُنّات * ابن دريد * هو مُخْدَع أو رَفٌّ يُشَرَّع فى البيت والجمع كِنان * أبو عبيد * وهى السُّدّة وسُدّة المسجد الأعظم ـ ما حوله من الرِّواق وقيل السُّدّة البابُ نفسُه ويقال إن السُّدّىّ انما سُمِّى بذلك لأنه كان يَبيع الخُمُر على باب مَسْجِد الكُوفة * أبو عبيدة * السُّدْفة ـ البابُ وأنشد

لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرِير * ولا يُرَى بسُدْفة الأَمِير

* صاحب العين * النَّصِيرة ـ سَقيفة كُلُّها من خَشَب لا يُخالِطُها قَصَب ولا غيره

الهياكل والصوامع

* قال أبو علي * قال أحمد بن يحيى الهيكل – ما عظم من أجرام البنيان وقد يستعمل فيما سواه من الجسوم وأنشد في هيكل البنيان

وما أبلى على هيكل * بناه وصلّب فيه وصارا

هكذا أنشده بالسين وقال معناه تنسّك * وقال سيبويه * الصّومعة من الأصمع – وهو الحديد الطرف يستدلّ بذلك على أن واوه زائدة * أبو عبيد * الطِّربال – الصّومعة العظيمة * ابن دريد * الطّربال – قطعة من حائط أو جبل تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرّ بطربال أسرع المشي »

باب الدّرج

أصل الدّرجة المنزلة والجمع درج ومنه درج البناء لأنها مراتب بعضها فوق بعض * ابن دريد * الرّتم – الدّرج وقد تقدم أنه الدّكان وهو أيضا الفضل فأما أبو علي فقال الرّتم – الغرفة وحكى عن أبي عمرو أنه قيل له في بعض البلاد أظن باليمن اسمك في الرّتم * أبو عبيد * المراهص – الدّرج واحدتها مرهصة وأنشد

* وفضل أقوام عليك مراهصا *

* ابن دريد * المراهص – المراتب ولم أسمع لها بواحد * صاحب العين * المعرج – المصعد عرج يعرج ويعرج عروجا – ارتقى وقد أعرجته والمعراج – شبه سلم تعرج فيه الأرواح اذا قبضت وقيل حيث تصعد أعمال بني آدم والتّرعة – الدّرجة وقد تقدم أنها الباب والعتب – مراقي الدّرج من الخشب خاصّة الواحدة عتبة ومنه عتب العقير والظالع والمعقول والأقطع لأنه يثب في مشيته كأنه يقفز من درجة الى أخرى ومنه عتب الجبال – وهي أشرافها وقد تقدمت العتبة التي هي الأسكفّة

فى البيت * أبوحاتم * المَرْقاة والمِرْقاة ـ الدَّرَجة والسُّلَّم ـ المَرْقاة يذكَّر ويؤنَّث والتذكير أعلى وفى التنزيل « أم لهم سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فيه » وأنشد

* الشِّعْرُ صَعْبٌ مُسْتَطِيلٌ سُلَّمُه *

الظُّلَّة والخيمـــة

* ابن السكيت * الظُّلَّة ـ ما اسْتُظِلَّ به * قال الفارسى * وقد قرئ « فى ظلال على الأرائك مُتَّكِئُونَ » وفى ظُلَل فأما ظُلَل فجمع ظُلَّة كغُرْفة وغُرَف وأما ظِلال فيحتمل أن يكون جمع ظُلَّة كعُلْبة وعِلاب وجُفْرة وجِفار ويحتمل أن يكون جمع ظِلٍّ على * وقد قرئ « هل يَنْظُرونَ إلا أنْ يأتِيَهم اللهُ فى ظلالٍ من الغَمام والملائكةُ » فيجوز أن يكون جمعَ ظُلَّة أولى لأن الظلال ليس بجَوْهَر ولا يُشْبِه الجوهرَ فيتضمن شيأ والظُّلَّة كالوعاء فهى أولى بالتضمن * صاحب العين * اسْتَظْلَلْت من الشئ وبه وظَلَّلْته عليه * أبو على * تَظَلَّلْت به كاسْتَظْلَلْت * أبو عبيد * الصُّفَّة ـ الظُّلَّة وقد تقدم أنها كالكُنَّة * أبو عبيد * العالَةُ ـ شئٌ يُشْبِه الظُّلَّة يُسْتَتَر بها من المَطَر وقد عوَّلْت وأنشد

الطَّعْنُ شَغْشَغةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعة * ضَرْبَ المُعَوِّل تحتَ الدِّيمة العَضَدا

* ابن دريد * العَرِيش ـ الظُّلَّة من شَجَرٍ ونحوه * صاحب العين * والجمع عُرُش وعُرُوش وهو العَرِيش والعَرْش ـ الخَيْمة والجمع أعْراش وعُرُوش * أبو عبيد * عَرَّش يُعَرِّش ويَعْرُش * صاحب العين * عَرَشُوا ـ عَمِلُوا عَرِيشا والعُرُش ـ الخِيام واحدها عَرِيش وعَرْش الرجل ـ قِوامُ أمرِه فاذا زال ذلك عنه قيل ثُلَّ عَرْشُه ـ أى هُدِم وأُهْلِك * ابن دريد * النَّعامة ـ ظُلَّة أو عَلَمٌ يُتَّخذ من خشب فرُبَّما اسْتُظِلَّ به وربما اهتُدِىَ به وأنشد

وضَعَ النَّعاماتِ الرِّجالُ بِرَيْدِها * من بين مَخْفُوضٍ وبين مُظَلَّل

* صاحب العين * الرُّزْن بلغة عُمَان ـ ظُلَّة يتخذونها فوق سُطُوحهم تَقِيهم وَمَدَ البَحْر ـ أى حَرَّه ونَداه والخَيْمة ـ بيت من بيوت الأعراب مُسْتَدِير * ابن

السكيت * الخَيْم - أعوادٌ تُنصَب فى القَيْظ ويُجْعَل لها عَوارِضُ وتظلَّل بالشجر فتكونُ أبردَ من الأخْبِيَة * ابن دريد * هى الخَيْمة والجمع خَيْم وخِيَام وخِيَم * أبو زيد * خَيَّموا بالمكان - أقاموا * الأصمعى * خَيَّموا - عَمِلُوا خَيْمة * صاحب العين * خَيَّموا - دخلُوا فى الخَيْمة * ابن دريد * الآلُ - خَشَب الخِيَام الواحدة آلَةٌ * ابن السكيت * الثَّايَة - أن تَجْمَع بين رُؤُس ثلاث شَجَرات أو شَجَرتَين فتُلْقِيَ عليها ثَوْبا فتَسْتَظِلُّ به * صاحب العين * البُرْطُلَة - المِظَلَّة الضَّيِّقة

ما يتخذ من الحُجَر والحظائر

الحُجْرة - بيتٌ يُتَّخذ للإبل من الحِجَارة والجمع حُجَر والحِجَار - حائطُها وقد احْتَجَر القومُ واسْتَحْجَروا - اتَّخَذُوا حُجْرة * ابن السكيت * الحِظَار والحَظْر والحَظِيرة - الحُجْرة تُعْمَل من شَجَر للإبل لتَقِيَها من البَرْد والرِّيح * غيره * الجميع حَظَائر وقد احْتَظَروا - اتَّخَذُوا حَظِيرة * أبو عبيد * العُنَّة - حَظِيرة من خَشَب تُجْعَل للإبل * أبو عبيد * وهى تُتَّخذ من الغَصَنة وأكثرُ ذلك من الثُّمام والجمع عُنَن وأنشد

* وِرَطْب يُرَفَّع فوقَ العُنَنْ *

* أبو عبيد * الكَنِيف - نحوٌ منه * ابن السكيت * اكْتَنَفُوا كَنِيفا - وهى الحَظِيرة من الشجر وقد كَنَفْت الإبلَ وقد تقدّم أن الكَنِيف الكُنَّة والجَدِيرة - مثل الكَنِيف إلا أنها من حَجَر * أبو عبيد * الأَصِيدة كالحَظِيرة * ابن السكيت * الأَصِيدة - الحَظِيرة من الغَصَنة وقد استَوْصَدُوا - اتَّخَذُوا وَصِيدة وهى تكونُ فى الجبال من حِجَارة مثل الحُجْرة تُتَّخَذ للمال * غيره * المُوَاط - حَظِيرةٌ تُتَّخذ للطَّعام

الكُوَّاء ونحوها

* أبو زيد * هى الكَوُّ والكَوَّة والجمع كِوَاءٌ وفى موضع آخر من كُتُبه كُوًى * صاحب

العين * الكَوُّ والكَوَّة التأنيث للصغير والتذكير للكبير فمَن قال تأليفها من كاف وواوين فهي فَعْلة ومن جعل تأليفها من كويت كاوَيت فهي فَعْلة دخلت الضمة فانقلبت الى الواو كما أُدخلت في التعجُّب في لقَضُوَ ونحوها وقد كوَّيت في البيت كَوَّة - عملتها * ابن دريد * نَقَبْت الشيءَ أنقُبه نَقْبا اذا أنفذته ولا يكون النَّقْب الا نافذا * صاحب العين * نَقَبْتُه ونَقَّبته فانْتَقَب وتَنَقَّب والمِنْقَب - الآلة التي يُنْقَب بها والنَّقْب - الثَّقْب في أيّ شيء كان نَقَبْته أنقُبه نَقْبا وشيء مَنْقوب ونَقيب وقال سَرَدت الشيءَ سَرْدا وسَرَّدته - ثَقَبْته والمِسْرَد والسِّراد - المِثْقَب * أبو عبيد * السَّمّ - الثَّقْب الصغير * قال أبو علي * هو في ثَقْب الإبرة فما فوقه يقال سَمّ وسُمّ وقُرِئ « حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياط » وسُمِّ الخِياط * أبو حاتم * سُمُوم الانسان والدَّابة - مَشاقُّ جِلده * أبو عبيد * الخَلَل مثله * ابن السكيت * خَلَلْت الشيءَ أَخُلُّه خَلًّا وتَخَلَّلته - ثَقَبْته ونَفَذْته واسم ما تَخُلُّه به الخِلال والجمع أَخِلَّة وقيل الخِلال الخشَبات الصغار اللواتي يُخَلّ بها بين شِقاق البيت والخَلّة كالخَلَل وقيل هي الثُّقْبة ما كانت * أبو زيد * الخَرْت والخُرْت - الثَّقْب في الأُذُن وغيرها والجمع أَخْرات وخُروت وخَرَتُّ الشيءَ - ثَقَبْته * صاحب العين * خُرْبة الإبرة وخُرابتها - خُرْتها وكل ثَقْب مستدير خُرْبة وقال الرَّوْزَنة - خَرْق في أعلى سقف البيت والخَصاص - شِبه كَوّة في قُبّة أو نحوها اذا كان واسعا قَدْرَ الوجه وأنشد

وإنْ خَصاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدّا * رَكِبْنَ من ظَلْمائه ما اشْتَدّا

شَبَّه القمرَ بالخَصاص الضيّق وبعضٌ يجعل الخَصاص للضيّق والواسع حتى يقول خَصاصُ المُنْخُل - أي خُروقه والجمع أَخِصّة وكل خَلَل خَصاصة والجمع الخَصاص ويُسمّى الغيمُ الخَصاصة والجمع أَخِصّة * أبو عبيد * الخَصاصة - الجُحْر * ابن دريد * ومنه قيل للبيت من القصب خُصّ لأنه يُرى ما فيه من خَصاصه * صاحب العين * الفَرْجة والفُرْجة والفَرْج - الخَلَل بين الشيئين والجمع فُرَج وفُروج * ابن دريد * الفُرْجة - الخَصاصة بين الشيئين والفَرْجة - الراحة من حُزْن أو مَرَض * ابن السكيت * الفَرْج - الخَلَل والفَرْج - الثَّغْر وهو موضع المَخافة وأنشد

فغَدَتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحسَب أنّه * مَوْلَى المَخافة خَلْفُها وأَمامُها

* أبو عبيد * كلُّ كَوَّة ليست بنافذة فهي مِشْكاةٌ * صاحب العين * الخَرْق ـ الفُرْجة وجمعه خُرُوق وقد خَرَقْته أخْرُقُه خَرْقا وخَرَّقته واخْتَرقته فتَخَرَّق وانْخَرق وقد تقدّم في الثوب * ابن دريد * الخَوْخة ـ كَوَّة في البيت تُؤَدِّي اليه الضَّوْءَ * صاحب العين * هي مُخْتَرَق ما بين كل بابَيْن وقيل هي مُخْتَرَق ما بين كل دارَيْن لم يُفْتَح بينهما بابٌ * غيره * العَوْرة ـ الخَلَل في الثَّغْر وغيره ومنه ثَغْر مُعْوِر ـ لا أحدَ يَحْمِيه وشيءٌ مُعْوِر ـ ليس له من يَحْفَظُه وأعْوَر المكانُ وغيرُه وعَوِر عَوَرا ـ صار ذا عَوْرة وكلُّ صانع بادي العَوْرة مُعْوِر وفي التنزيل «إنّ بُيُوتَنا عَوْرةٌ» ـ أي ليست بحَرِيزة وقرئت عَوِرة وعَوْرةٌ صفة تَخْرج على العِدّة والتكثير والثَّغْر ـ كلُّ جَوْبة منفتحة أو عَوْرة ومنه الثَّغْر لما يَلِي دارَ الحرب والجمع ثُغُور

﴿ تم السفر الخامس ويليه السفر السادس أوله الأبنية من الخباء وشبهه ﴾

فهارس من كتاب



السفر الأول

السفر الثاني

السفر الثالث

السفر الرابع

السفر الخامس

(فهرست السفر الاول من المخصص)

صحيفة

كتاب خلق الانسان ١٥
باب الحمل والولادة ١٧
أسماء ما يخرج مع الولد ٢٣
الرضاع والفطام والغذاء وسائر ضروب التربية ٢٥
الغذاء السيئ للولد ٢٩
أسماء أول ولد الرجل وآخرهم ٣٠
أسماء ولد الرجل فى الشباب والكبر ٣٠
أسنان الاولاد وتسميتها من مبدإ الصغر الى منتهى الكبر ٣٠
أسنان النساء من مبدإ الصغر الى منتهى الكبر ٤٦
السدة والترب ٥١
ذكر شخص الانسان وقامته وصورته ٥١
الرأس ٥٣
ومن صفات الرأس ٦١
ومن الرؤس ٦١
ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٢
قلة الشعر وتفرقه فى الرأس وانتتافه ٦٩
باب التشعث ٧٤
ما يعرض للشعر من الحكة ونحوها ٧٥
الامتشاط والفلى ونحوهما ٧٥
الشيب ونعوته ٧٦
حلق الشعر ٧٨
الأذن وما فيها وصفاتها ٨٠
الوجه ٨٨
الحاجب ٩٢

العين

صحيفه

العين وما فيها ٩٣
ما يستحسن فى العين من الصفات ٩٨
صفات ألوان الحدقة ٩٩
عيوب العين من قبل نظرها وخلقتها ١٠١
ذكر ما يلحق العين مما هو فى طريق العور ونحوه ١٠٣
ما يلحق البصر من الاظلام والحيرة والغشية وسائر أنواع الضعف ١٠٤
ذكر ما يلحق العين من الاحمرار والورم والقذى ١٠٨
الرؤية والنظر وجميع ما فيه ١١١
الاصابة بالعين ١٢١
غؤور العين واسترخاؤها ١٢٢
الدمع وما فيه ١٢٤
الأنف ١٢٨
أعراض الأنف كالقنا والفطس ١٣٢
ومن أعراضه التى ليست بخلقة ١٣٣
الفم وما فيه من الشفة واللسان والأسنان ١٣٤
الشفة وما يليها من الذقن ١٣٨
ما فى الشفة من الأعراض التى هى خلقة وليست بخلقة ١٤٠
ألوان الشفة ١٤٣
أدواء الشفة ١٤٤
الشدق ١٤٤
أعراضه ١٤٤
ما فى الفم من اللثات والعمور والأسنان ١٤٤
أعراض الأسنان من قبل أشرها وصفاتها ١٤٧
أعراض الأسنان من قبل نبتتها ١٤٩
ما يصيب الأسنان من القلح والتكسر والتحات والانجراد والسقوط ونحو ذلك ١٥٢
أصوات الانياب ١٥٤
اللسان ١٥٤

صحيفه

أدواء اللسان ١٥٦
ما فى الفم سوى اللثات والأسنان واللسان ١٥٦
المنكب والكتف وما فيهما ١٥٩
ومن أعراض المنكب ١٦٢
العضد والذراع ١٦٣
ومن صفات الذراع ١٦٨

(تم الفهرست)

(فهرست السفر الثانى من كتاب المخصص)

صحيفة

تسمية عامة الكف ٢
الأصابع وما فيها ٧
أعراض الكف وما فيها من قبل الشعث والجل والاكتاب ١١
أعراض الكف من قبل الاسترخاء والعوج والقصر والتقبض........ ١٢
الظهر ١٤
أعراض الظهر ١٧
الصدروما احتزم عليه ١٩
ومما فى البطن من ظاهره وما يليه.. ٢٤
الركب ٢٥
ومن صفات الركب ٢٦
أسماء وسط الانسان.. ٢٦
محاسن البطون ٢٧
ما يذكر من قبح البطون ٢٧
ومن صفات البطن التى ليست جارية على فعل ٢٩
أسماء الذكر وما فيه وصفاته ٣٠
الأنثيان ٣٥
صفات الخصى وأعراضها ٣٦
فرج المرأة ٣٧
ومن صفات الفرج ٤٠
ومن عيوب الفرج ٤٠
الوركان.. ٤١
العجز ٤٤
ومن أعراض العجز ٤٥
أسماء الدبر ٤٥

صحيفة

الفخذان ٤٨
أعراض الفخذ ٥٠
الركبة ٥٠
صفات الركبة ٥١
الساق ٥٢
صفات الساق ٥٣
القدم ٥٤
صفات القدم وأعراضها ٥٧
أسماء عامة المفاصل والعظام ٦١
أسماء النفس ٦٢
الحياة ٦٤
الطوال من الناس ٦٤
نعوت الطوال مع الاضطراب ٦٩
نعوت الطوال مع الدقة أو العظم ٧٠
الربعة ٧١
القصار من الناس ٧١
العظم والضخم وكثرة اللحم ٧٦
الهزال ٨٤
القضافة ٨٧
الشدة والقوة في الخلق وغيره ٨٩
الضعف والثقل وقلة الغناء ٩٧
الألوان ١٠٣
الخال والشامة ١١١
بريق اللون وإشراقه ١١١
﴿باب الفصاحة﴾ ١١٢
خفة الكلام وسرعته ١١٧
ثقل اللسان واللحن وقلة البيان ١١٨

صحيفة

كثرة الكلام والخطأ فيه ١٢٤
الاختلاط فى الكلام ١٢٧
الكلام بالشئ لم تهيئه والاصابة ١٢٨
القصد فى الكلام ١٢٨
مراجعة الكلام ١٢٩
شدة الصوت وبعد ذهابه وما يتبعه ١٣٠
ضخم الصوت وجفاؤه ١٣٢
الدعاء والصياح والزجر ١٣٣
الأصوات المختلطة ١٣٥
الصوت الخفى والكلام الذى لا يفهم ١٣٧
الصوت من الصدر والحلق والأنف غير صاف وأصوات التوجع ١٤٠
أصوات الغناء والطرب ١٤٢
أصوات الضحك ١٤٤
ومما يصلح للناس وغيرهم ١٤٥
السكوت ١٤٦
﴿ كتاب الغرائز ﴾ ١٤٨
الأصول ١٥٠
الحسن والقبح فى الوجه والجسم ١٥١
الخصال المحمودة والمذمومة ١٥٧
حسن الخلق ١٥٨
السيادة وبعد الهمة والتناهى فى الفضل ١٥٨

﴿ تمت الفهرست ﴾

(فهرست الجزء الثالث من كتاب المخصص)

	صحيفة
السخاء والمروءة	٢
سوء الخلق	٧
الجفاء والثقل	١٠
البخل واللؤم	١٠
العقل والرأى	١٥
كتم السر	٢٠
الداهى من الرجال والمجرب	٢١
الذكاء والفطنة	٢٤
التفهيم والالهام	٢٧
المعرفة والعلم	٢٨
باب الخبرة	٣٤
التظنى والحدس	٣٤
الجهل	٣٥
الظرف	٣٦
نعوت السريع الخفيف	٣٧
المبالغ فى الأمر الجاد فيه العازم عليه	٤١
ضعف العقل	٤٢
ضعف الرأى	٥١
السفه والطيش	٥٣
الجنون	٥٣
الشجاعة	٥٥
الجبن وضعف القلب	٦١
الحرص والشره	٦٥
الطمع	٦٩
اليأس	٧٠
دخول الانسان فيما لا يعنيه	٧١
الشرة والخبث والجفاء والمسارعة الى مالا ينبغى	٧١
باب السر	٧٥

	صحيفة
إذاعة السر	٧٥
الخيانة والغدر	٧٦
الرشوة ونحوها	٧٧
الاغتصاب ونحوه	٧٨
اللصوصية	٧٨
الخداع والخلف والكيد	٨٠
الكذب والدعوى	٨٤
الملق	٩٠
النميمة	٩٠
الخسيس والحقير من الرجال	٩٢
الدعى النسب والناقص الحسب	٩٦
(أبواب المشى) ــ نعوت مشى الناس واختلافها	٩٨
ومن مشى النساء	١٠٩
التبختر	١١٠
مشية المقيد والمقطوع الرجل ونحوهما	١١١
الذهاب فى الأرض والانطلاق	١١٣
النشاط والخفة	١١٥
الاعياء فى المشى	١١٦
الضلف	١١٨
أسماء الجماعات من الناس	١١٨
الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك	١٢٦
غمار الناس ودهماؤهم	١٢٧
جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته	١٢٨
الجماعة الطارئة من الناس الخ	١٣١
العرافة	١٣٢
الملك	١٣٣

صحيفة		صحيفة	
باب حلى الملك	١٣٧	النسب في العم والخال	١٤٩
سرير الملك	١٣٧	النسب في المماليك	١٤٩
جلساء الملك وخاصته	١٣٧	أسماء القرابة في النسب والادعاء	١٥٠
القوم لا يحجبون السلطان من عزهم	١٣٨	أسماء القرابة في المصاهرة	١٥٢
الدين للملك	١٣٨	نزوع شبه الولد الى أبيه والعصة في النسب	١٥٢
باب الفيء	١٣٩	﴿ كتاب النساء ﴾	١٥٤
باب الدول	١٣٩	العذراء	١٥٤
الخدم	١٤٠	نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن	١٥٥
الملوك	١٤٣	نعوت النساء في الطيب	١٦٢
القوم يجتمعون على الرجل	١٤٥	نعوتهن في التقى	١٦٢
أبواب النسب	١٤٧		
النسب في الامهات والآباء والاخوة	١٤٨		

﴿ تمت ﴾

(فهرست الجزء الرابع من كتاب المخصص)

صحيفة		صحيفة	
نعوت النساء فى التعرّب والضحك	٢	التى لا تلد	٣١
نعوت النساء فى حسن المشية وقبحها	٣	نعوت الخرقاء	٣١
حسن اللبسة وقبحها	٤	نعوت الفاجرة	٣٢
نعوت النساء فى الحياء والحصن ونحوهما	٤	لباس النساء وثيابهن	٣٤
نعوت النساء فى النفار	٥	التفضل وسائر ضروب اللبسة	٤٠
نعوت النساء فى الجزالة والرأى	٦	وضع النساء ثيابهن	٤٠
نعوت النساء فى الحذق بالعمل والرفق	٦	حلى النساء	٤٠
ما يكره من خلق النساء ــ نعوتهن فى الضخم والاسترخاء	٦	أنواع اللؤلؤ والجمان	٥١
نعوت النساء فى القصر والدمامة والقبح	٧	تزين النساء وتعرضهن الغزل واللهو معهن	٥٤
نعوت النساء فى ثديهن	١٠	اللثم والضم	٥٦
نعوت النساء فى أعجازهن	١٠	وشم النساء وسائر الخطوط المتزين بها	٥٧
نعوت النساء فى فروجهن	١٠	الكحل والميل	٥٧
صفة النساء فى الجماع وارادته	١٣	ترك الكحل وغيره من الزينة	٥٨
الجراءة والبذاء فى النساء وسوء الخلق والحركة	١٤	المرآة	٥٩
نعوتهن فى التطواف والتسوّر	١٦	المشط	٥٩
نعوتهن فى التطرف والطموح	١٦	عشق النساء	٥٩
نعوتهن فى التسمع والتنظر والتلقى	١٦	﴿كتاب اللباس﴾	٦٣
نعوتهن فى الاهداء	١٦	عامة الثياب	٦٣
المهزولة والهزال	١٧	الرقيق من الثياب	٦٣
نعوت النساء مع أزواجهن	١٨	الكثيف من الثياب	٦٤
التأهل	٢٤	المزأبر من الثياب	٦٥
المهر والابتناء	٢٥	(باب المخطط من الثياب)	٦٦
اسم حليلة الرجل	٢٦	الموشى من الثياب	٦٦
الخظل والغيرة	٢٨	الخز والقز والحرير	٦٨
نعوت النساء فى ولادتهن	٢٩	القطن والكتان	٦٩
		أنواع مختلفة من الثياب	٧١

	صحيفة
البسط والنمارق والفرش	٧٣
الستور	٧٥
الديباج	٧٦
الملاحف	٧٦
الطيالسة والأكسية ونحوهما	٧٨
الفراء	٨١
القلانس والعمائم	٨١
السراويل والتبابين	٨٣
القمص ومافيه	٨٤
نعوت الثياب في قصرها وطولها وضيقها وسعتها	٨٦
قطع الثوب وخياطته وفتله	٨٧
صون الثوب وابتذاله	٩٠
طي الثياب ونشرها	٩١
الجديد من الثياب	٩١
عيوب الثياب	٩٢
الخلقان من الثياب	٩٢
ألوان اللباس	٩٥
ضروب اللبس	٩٦
الجلود	١٠٠
سلخ الجلود	١٠٤
دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها	١٠٥
النعال والخفاف	١١١
أدوات الخرازة والخصف	١١٥
العريان	١١٥
وسخ الثياب وغيرها	١١٦
(باب القذر)	١١٨

	صحيفة
﴿كتاب الطعام﴾	١١٨
أسماء عامة الطعام	١١٨
أسماء الطعام من قبل أسبابه	١٢٠
أسماء الطعام من قبل أوقاته	١٢١
مايخص به ويؤثر من الطعام	١٢٣
نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونحوه	١٢٣
نعوته من قبل تغيره	١٢٥
أسماء الطعام الذي يتخذ من اللحم	١٢٥
مايجفف من اللحم ويطبخ	١٢٥
الشواء	١٢٧
آلات الأكل	١٣٠
اللحم النيء	١٣٠
نعوته من قبل غثاثته وسمنه	١٣١
اشتداد اللحم وتهرؤه	١٣١
نعوت اللحم المتغير	١٣١
أسماء قطع اللحم ومايقطع عليه	١٣٣
قطع السنام وإذابته	١٣٥
أسماء الأعضاء	١٣٧
تعرق العظم والتحاب ماعليه	١٣٧
الشهوة الى اللحم	١٣٩
(باب النقي)	١٣٩
أسماء عامة اللحم	١٣٩
أسماء خيرة اللحم	١٤١
طبخ القدور وعلاجها وتأثيفها	١٤١
الطباخ	١٤٣
تسميط الرؤس وأكلها	١٤٣
مايعالج من الطعام ويخلط	١٤٣

﴿تمت﴾

(فهرست الجزء الخامس من كتاب المخصص)

	صحيفة
الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل	٢
الطعام يعالج بالاهالة ونحوها	٣
أسماء الدسم والشحم واذابته	٤
الطعام يعجن ويقطع ويخبز	٥
مل الخبز	٧
بل الخبز	٨
أسماء السويق	٨
الكوامخ	٩
الطعام الذى لا يؤدم	١٠
الخبز اليابس والخنز	١٠
ما لا طعم له	١١
أسماء ما يؤكل عليه	١١
ما يفضل على المائدة وفى الاناء وبين الاسنان من الطعام	١٢
الاصطباغ والائتدام	١٢
الثريد	١٣
العسل	١٤
باب السكر	٢٠
الحلواء	٢٠
كثرة الطعام وقلته فى الناس	٢١
الأكل	٢٤
باب التحسى	٣١
الغصص بالطعام	٣١
الشبع	٣٢
الجوع	٣٣
العطش	٣٦
أبواب اللبن (أسماء عامة اللبن والقليل منه والكثير)	٣٨

	صحيفة
أسماء اللبن قبل المشورة	٤٠
الحامض من اللبن والخاثر	٤١
اللبن المخلوط بالماء	٤٥
رغوة اللبن ودوايته	٤٦
عيوب اللبن	٤٧
أصوات الحلب	٤٨
الزبد والسمن	٤٨
جوس السمن	٤٩
اعتصار السقاء واخراج ما فيه	٥٠
ما يلزق بالسقاء من الوضر	٥٠
الاقط ونحوه	٥٠
الفرو وما جرى مجراه	٥١
اطعام الرجل القوم وتقويتهم	٥٢
الغرض للطعام والشراب	٥٢
أوانى الطعام (نعوت القدور)	٥٣
أسماء ما فى القدور من الأداة وغيرها	٥٤
الأثافى	٥٥
ما تفعل القدر	٥٥
ما يبقى فى القدر	٥٦
القصاع	٥٧
الحدث	٥٨
الغائط	٥٩
البول	٦٣
أبواب الامراض (الوجع فى الجسد)	٦٤
الحمى	٦٩
انتشار المرض وكثرته	٧١
الكلب ونحوه	٧٢
الغشية	٧٢
تغير اللون من المرض واليبس منه	٧٢

	صحيفة
وجع الرأس	٧٣
باب داء الوجه	٧٤
وجع العنق والمنكب	٧٤
أوجاع الحلق والصدر	٧٥
الزكام	٧٦
أوجاع البطن	٧٦
وجع المعدة	٧٨
وجع الكبد	٧٨
وجع الضلع والقلب ومايغشاه	٧٩
الوجع من التخمة وغيرها	٧٩
غثيان النفس وضعفها	٨١
القيء ونحوه	٨٢
هيجان الدم	٨٣
الرعف	٨٣
الفالج والخدر	٨٣
الجدرى ونحوه	٨٤
بقايا المرض	٨٥
العلاج والحمية	٨٥
العيادة	٨٦
البرء	٨٦
الداء لايبرأ منه	٨٧
النكس	٨٨
السل	٨٨
العدوى	٨٩
البرص والجذام ونحوه	٨٩
الجراح والقروح	٩٠
الآثار من الجروح والضرب	٩٤
الغدة ونحوها	٩٥
الخدوش والشجاج	٩٦
الورم والخراج	٩٩
كسر العظام وجبرها	١٠٠

	صحيفة
البط والكي	١٠١
السعوط واللدود	١٠١
النوم	١٠٣
قلة النوم	١٠٦
ما يعرض فى النوم من الكابوس والحلم	١٠٨
العبارة	١٠٩
الانكباب والدخول فى الشئ والاستتار به	١٠٩
الجماع ونحوه	١١٠
ومن أفعال الاقتضاض	١١٤
المنى ونحوه	١١٤
العنين والقليل النكاح والعقيم	١١٤
الدور ونحوها	١١٥
أسماء عامة المنازل والاوطان	١١٩
آثار الديار ونحوها	١٢٠
أسماء ما فى الدار من الدمن والرماد ونحوهما	١٢٠
جماعات بيوت الناس	١٢١
البناء وما أشبهه	١٢١
البيوت ومافيها وما حولها	١٢٧
ما يسقف به ويعمد	١٢٩
صفات البيت	١٣٠
الابواب	١٣١
فتح الباب وإغلاقه	١٣٢
الغرف والسقائف	١٣٣
الهياكل والصوامع	١٣٤
باب الدرج	١٣٤
الظلة والخيمة	١٣٥
ما يتخذ من الحجر والحظائر	١٣٦
الكواء ونحوها	١٣٦

﴿ تمت ﴾

Ibn Sīdah

Al-Muḫaṣṣaṣ

THE TRADING OFFICE

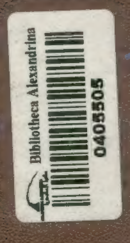
for printing, distributing & publishing   Beirut - Lebanon

KITĀB

U'L MUḪAṢṢAṢ

PAR

IBN SĪDAH



EDITIONS
TRADING OFFICE
BEYROUTH - LIBAN